

@قَبَا: القَبَاةُ: حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ فِي العَلْطِ، وَلَا تَنْبُتُ فِي الجَبَلِ،  
تَرْتَفِعُ عَلَى الأَرْضِ قِيسَ الإِصْبَعِ أَوْ أَقْلٍ، يَرعَاهَا المَالُ، وَهِيَ  
أَيْضاً القَبَاةُ، كَذَلِكَ حَكَاهَا

<ص:128>

أهل اللغة. قال ابن سيده: وعندى أن القباة في القباة كالكماة في الكماة  
والمراة في المرأة.

@قَتَا: القِتَاءُ والقِتَاءُ، بكسر القاف وضمها، معروف، مدتها همزة.  
وأرض مَقْنَاهُ وَمَقْنُوهُ: كثيرة القِتَاءِ. والمَقْنَاهُ والمَقْنُوهُ: موضع القِتَاءِ. وقد  
أَقْنَاتِ الأَرْضُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ القِتَاءِ.  
وَأَقْنَأَ القَوْمُ: كَثُرَ عِنْدَهُمُ القِتَاءُ.

وفي الصحاح: القِتَاءُ: الخِيارُ، الواحدة قِتَاءَةٌ.

@قَدَأُ: ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الرُّبَاعِيِّ. القِنْدَأُ (1)

(1) قوله «القندأ» كذا في

النسخ وفي غير نسخة من المحكم أيضاً فهو بزنة فنعل. والقِنْدَأُوهُ:

السِّيءُ الخُلُقِ والغِذاءِ، وَقِيلَ الحَفِيفُ.

وَالقِنْدَأُوهُ: بِالقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ، وَهِيَ قِنْدَأُوهُ.

وناقة قِنْدَأُوهُ: جَرِيئَةٌ (2)

(2) قوله «ناقة قندأوه جريئة» كذا هو في المحكم والتهديب بهمزة بعد الياء

فهو من الجراءة لا من الجري. قال شمر يهمز ولا يهمز. وقال أبو الهيثم:

قِنْدَأُوهُ: فِعْالَةٌ. قال الأزهري: النون فيها ليست بأصلية. وقال الليث: اشتقاقها

من قَدَأَ، والنون زائدة، والهواو فيها صلة، وهي الناقة الصلبة الشديدة. والقِنْدَأُوهُ:

الصغير العنق الشديد الرأس، وقيل: العَظِيمُ الرَأْسِ، وَجَمَلٌ قِنْدَأُوهُ: صُلْبٌ وَقَدْ

هَمَزَ اللِيثُ جَمَلٌ قِنْدَأُوهُ وَسِنْدَأُوهُ، وَاحْتِجَ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِنَاءٍ عَلَى لَفْظِ قِنْدَأُوهُ إِلاَّ

وثنائه نون، فلما لم يجرى على هذا البناءِ بغير نون علمنا أن النون زائدة فيها.

وَالقِنْدَأُوهُ: الجَرِيءُ المُقَدِّمُ، التَّمثِيلُ لِسَبِيوِيهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيرَافِيِّ.

@قَرَأَ: القُرْآنُ: التَّنزِيلُ العَزِيزُ، وَأَمَّا قُدَّمَ عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ

لشرفه.

قَرَأَهُ يَقْرُوهُ وَيَقْرُوهُ، الأَخيرةُ عَنِ الرِّجَالِ، قَرَأَ وَقِرَاءَةٌ وَقُرْآنًا، الأُولَى عَنِ

اللِّحْيَانِيِّ، فَهُوَ مَقْرُوءٌ.

أبو إسحق النحوي: يُسَمَّى كَلَامُ اللّهِ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، كِتَابًا وَقُرْآنًا وَقُرْآنًا، وَمَعْنَى القُرْآنِ مَعْنَى الجَمْعِ، وَسَمِيَ قُرْآنًا لِأَنَّهُ

يَجْمَعُ السُّورَ، فَيَصُومُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، أَي جَمَعَهُ وَقِرَاءَتَهُ،

فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ

قُرْآنَهُ، أَي قِرَاءَتَهُ. قال ابن عباس رضي الله عنهما: فَإِذَا

بَيَّنَّاهُ لَكَ بِالقِرَاءَةِ، فَاعْمَلْ بِمَا بَيَّنَّاهُ لَكَ، فَمَا قَوْلُهُ:

هُنَّ الحَرَائِرُ، لا يَرَبَاتُ أَحْمِرَةٍ، \* سَوْدُ المَحَاجِرِ، لا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

فإنه أراد لا يَقْرَأَنَّ السُّورَ، فزاد الباء كقراءة من قرأ:

تُبَيَّنُّ بِالدُّهْنِ، وَقِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: يَكَادُ بَسَى بَرَقَهُ يَدْهَبُ بِالأَبْصَارِ، أَي تُبَيَّنُّ الدُّهْنُ

وَيَدْهَبُ الأَبْصَارُ. وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرْآنًا: جَمَعْتُهُ وَصَمَّمْتُهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ

قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط، وما قرأت جنيناً قط، أي لم يضطم رجمها على ولد، وأنشد:

هجان اللون لم تقرأ جنينا

وقال: قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيناً أي لم يضطم رجمها على الجنين. قال، وفيه قول آخر: لم تقرأ جنيناً أي لم يلقه. ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً أي ألقته. وروي عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين،

<ص:129>

وكان يقول: القرآن اسم، وليس بمهموز، ولم يؤخذ من قرأت، ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل، وبهمز قرأت ولا يهمز القرآن، كما تقول إذا قرأت القرآن. قال وقال إسماعيل: قرأت على شبل، وأخبر شبل أنه قرأ على عبدالله بن كثير، وأخبر عبدالله أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ: كان أبو عمرو بن العلاء لا يهزم القرآن، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير. وفي الحديث: أقرؤكم أبي.

قال ابن الأثير: قيل أراد من جماعة مخصوصين، أو في وقت من الأوقات، فإن غيره كان أقرأ منه. قال: ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة، ويجوز أن يكون عاماً وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن للقرآن وأحفظ. ورجل قارئ من قوم قراء وقراءة وقارئين.

وأقرأ غيره يقرئه إقراءً، ومنه قيل: فلان المقرئ.

قال سيبويه: قرأ واقتراً، بمعنى، بمنزلة علا قرته واستغلاه.

وصحيفة مفروءة، لا يجيز الكسائي والفراء غير ذلك، وهو

القبليس. وحكى أبو زيد: صحيفة مقرئة، وهو نادر إلا في لغة من قال قرئ.

وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن. وأقرأه

القرآن، فهو مقرئ. وقال ابن الأثير: تكبر في الحديث ذكر

القراءة والافتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعه فقد قرأته.

وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالعقران والكفران. قال: وقد يطلق على الصلاة لأن فيها

قراءة، تسميةً للشيء ببعضه، وعلى القراءة نفسها، يقال: قرأ

يقرأ قراءة وقرآناً، والافتراء: افتعال من القراءة. قال:

وقد تُحذف الهمزة منه تخفيفاً، فيقال: قرآن، وقرئ، وقار، ونحو ذلك من

التصريف. وفي الحديث: أكثر منافي أمي قرأوها، أي أنهم يحفظون القرآن

تقياً للثمة عن أنفسهم، وهم معتقدون بصيغته. وكان المنافقون في عصر

النبي، صلى الله عليه وسلم، بهذه الصفة.

وقاراه مقاراةً وقراءً، بغير هاء: دارسه.

واستقرأه: طلب إليه أن يقرأ.

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: تَسَمَّعْتُ لِلْقَرَاءَةِ فَإِذَا هُمْ مُتَقَارِنُونَ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَفْسِرْهُ.

قال ابن سيده: وعندي أن الجن كانوا يرومون القراءة. وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب: إن كانت لتقارئ سورة البقرة، أو هي أطول، أي تجاريتها مدى طولها في القراءة، أو إن قارئها ليساوي قارئ البقرة في زمن قراءتها؛ وهي مُفَاعَلَةٌ من القراءة. قال الخطابي: هكذا رواه ابن هاشم، وأكثر الروايات: إن كانت لتوازي.

ورجل قراء: حسن القراءة من قوم قرائين، ولا يكسر. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر، ثم قال في آخره: وما كان ربك تسيباً، معناه: أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما، أو لا يُسْمِعُ نَفْسَهُ قِرَاءَتَهُ، كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم. ومعنى قوله: وما كان ربك تسيباً، يريد أن القراءة التي تجهر بها، أو تُسْمِعُهَا نَفْسَكَ، يكتبها الملكان، وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها، والله يحفظها لك

<ص:130>

ولا ينساها ليجازيك عليها. والقارئ والمُتَقَرِّئُ والقِرَاءُ كُله: الناسك، مثل حُسن وجمال. وقول زيد بن ركيب الزبيدي، وفي الصحاح قال القراء: أنشدني أبو صدقة الدبيري:

بِيضَاءُ تَصْطَادُ الْعَوِيَّ، وَتَسْتَبِي، \* بِالْحُسْنِ، قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَاءُ  
الْقُرَاءُ: يكون من القراءة جمع قارئ، ولا يكون من التنسك (1)

(1) قوله «ولا يكون من التنسك» عبارة المحكم في غير نسخة ويكون من التنسك، بدون لا، وهو أحسن. قال ابن بري: صواب إنشاده بيضاء بالفتح لأن قبله:

ولقد عَجِبْتُ لِكَاعِبِ، مَوْدُونَةٍ، \* أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَالْحِنَاءِ  
وَمَوْدُونَةٌ: مُلَيَّنَةٌ؛ وَدَنُوهُ أَي رَطْبُوهُ.

وجمع القراء: قُرَاوُونَ وَقُرَائِيٌّ (2)

(2) قوله «وقرائي» كذا في بعض النسخ والذي في القاموس قوارئ بواو بعد

القاف بزنة فواعل ولكن في غير نسخة من المحكم قرارئ براءين بزنة فعاعل)، جاؤوا بالهمز في الجمع لما كانت غير مُنْقَلِبَةٍ بل موجودة في قرأت. القراء يقال: رجل قارئ وامرأة قراءة. وتقرأ: تَقَّه. وتقرأ: تَسَّك. ويقال: قرأت أي صرحت قارئاً ناسكاً.

وتقرأت تقرأوا، في هذا المعنى. وقال بعضهم: قرأت: تَقَّهت. ويقال: أقرأت في الشعر، وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته ومثاله. ابن بَرُج: هذا الشعر على قري هذا. وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه: أبلغه.

وفي الحديث: إن الرب عز وجل يُقرئك السلام. يقال: أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويؤدّه. وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول: أقراني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه.

والقَرْءُ: الوَقْتُ. قال الشاعر:  
 إذا ما السَّمَاءُ لم تَغْمُ، ثم أَخْلَقْتُ \* قُرُوءَ التُّرْبَا أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرٌ  
 يريد وقت تَوَثُّها الذي يُمَطَّرُ فيه النَّاسُ.  
 ويقال للحُمَّى: قَرْءٌ، وللغائب: قَرْءٌ، وللبعيد: قَرْءٌ. والقَرْءُ  
 والقَرْءُ: الحَيْضُ، والطَّهْرُ صِدٌّ. وذلك أَنَّ القَرْءَ الوقت، فقد  
 يكون للحَيْضِ والطَّهْرِ. قال أبو عبيد: القَرْءُ يصلح للحَيْضِ والطَّهْرِ.  
 قال: وأظنه من أَقْرَأَتِ النَّجُومُ إِذَا غَابَتْ. والجمع: أَقْرَاءُ.  
 وفي الحديث: دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ. وقُرُوءٌ، على فُعُولٍ،  
 وأقْرُؤُ، الأخيرة عن اللحياني في أدنى العدد، ولم يعرف سيبويه أَقْرَاءً ولا أَقْرُؤًا.  
 قال: اسْتَعْتَوْا عنه بِفُعُولٍ. وفي التنزيل: ثلاثة  
 قُرُوءٍ، أراد ثلاثة أَقْرَاءٍ من قُرُوءٍ، كما قالوا خمسة كِلَابٍ، يُرَادُ بها خمسةٌ من  
 الكِلَابِ.  
 وكقوله:

خَمْسُ بَنَانٍ قَانِي الأَطْفَارِ  
 أراد خَمْسًا مِنَ البَنَانِ. وقال الأعشى:  
 مُورَثَةٌ مَالًا، وفي الحَيِّ رِفْعَةٌ، \* لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ  
 <ص: 131>

وقال الأصمعي في قوله تعالى: ثلاثة قُرُوءٍ، قال: جاء هذا على غير قياس،  
 والقياسُ ثلاثة أَقْرُؤٍ. ولا يجوز أن يقال ثلاثة فُلُوسٍ، إنما يقال ثلاثة أَفْلَسٍ، فإذا  
 كَثُرَتْ فهي الفُلُوسُ، ولا يقال ثلاثة رِجَالٍ، وإنما هي ثلاثة رِجْلَةٍ، ولا يقال ثلاثة  
 كِلَابٍ، إنما هي ثلاثة أَكْلِبٍ. قال أبو حاتم: والنحويون قالوا في قوله تعالى: ثلاثة  
 قُرُوءٍ. أراد ثلاثة من القُرُوءِ.  
 أبو عبيد: الأقرءُ: الحَيْضُ، والأقراء: الأطهار، وقد أَقْرَأَتِ المِرْأَةُ، في الأمرين  
 جميعاً، وأصله من دُتُّ وقتِ الشيء. قال الشافعي رضي الله عنه: القَرْءُ اسم  
 للوقت فلما كان الحَيْضُ يَجِيءُ لوقتِ، والطَّهْرُ يَجِيءُ لوقتِ جاز أن يكون  
 الأقرءُ حَيْضًا وأطهارًا.

قال: ودلت بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم، أَنَّ اللهَ، عز وجل، أراد  
 بقوله والمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ:  
 الأطهار. وذلك أَنَّ ابنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امرأته، وهي حائضٌ،  
 فَاسْتَفْتَى عُمَرُ، رضي الله عنه، النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، فيما فَعَلَ، فقال:  
 مُرَّه فَلْيُرَاجِعْهَا، فإذا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا، فتلك  
 العِدَّةُ التي أَمَرَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ.  
 وقال أبو إسحق: الذي عندي في حقيقة هذا أَنَّ القَرْءَ، في اللغة، الجَمْعُ، وَأَنَّ  
 قولهم قَرَبْتُ المَاءَ في الحَوْضِ، وإن كان قَدِ أَلْزَمَ الياءَ، فهو جَمَعْتُ، وَقَرَأْتُ  
 القُرْآنَ: لَقَطْتُ به مَجْموعاً، والقَرْءُ يَقْرِي أَي يَجْمَعُ ما يَأْكُلُ فِي فِيهِ، فَإِنَّمَا القَرْءُ  
 اجْتِمَاعُ الدَّمِ فِي الرَّجْمِ، وذلك إنما يكون في الطَّهْرِ. وضح عن عائشة وابن  
 عمر رضي الله عنهما أَنهما قالَا: الأقرء والأقراء: الأطهار. وَحَقَّقَ هذا اللفظُ،  
 من كلام العرب، قولُ الأعشى:  
 لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ

فَالْقُرُوءُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ، لِإِنَّ النِّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ، فَإِنَّمَا ضَاعَ بَعْثَبَيْتُهُ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ. وَيُقَالُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ، وَقَرَأْتُ: حَاصَتْ.

قَالَ حُمَيْدٌ:

أَرَاهَا عَلَامَانَا الْحَلَا، فَتَسْبَدَّرْتُ \* مِرَاحًا، وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا  
يُقَالُ: لَمْ تَحْمِلْ عَلَقَةً أَي دَمًا وَلَا جَنِينًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ:  
الْقَرْءُ: الْحَيْضُ، وَحُجَّتُهُمْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ، أَي أَيَّامَ حَيْضِكَ.  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقَرَّاءُ مَعًا: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاصَتْ، فَهِيَ  
مُقَرَّئٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ:  
أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاصَتْ، وَمَا قَرَأَتْ حَيْضَةً أَي مَا صَمَّتْ  
رَجْمُهَا عَلَى حَيْضَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً  
وَمَجْمُوعَةً، فَالْمُفْرَدَةُ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَجْمِيعِ عَلَى أَقْرَاءٍ وَقُرُوءٍ، وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ،  
يَقَعُ عَلَى الطَّهْرِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْحِجَازِ، وَيَقَعُ عَلَى الْحَيْضِ، وَإِلَيْهِ  
ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ، وَالْأَصْلُ فِي الْقَرْءِ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ  
عَلَى الصَّدِّينِ، لِأَنَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَقْتًا.  
وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا طَهَّرَتْ وَإِذَا حَاصَتْ. وَهَذَا الْحَدِيثُ أَرَادَ بِالْأَقْرَاءِ فِيهِ الْحَيْضُ،  
لِأَنَّهُ أَمَرَهَا فِيهِ بِتَرْكِ الصَّلَاةِ. وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُقَرَّئٌ: حَاصَتْ وَطَهَّرَتْ.

وَقَرَأْتُ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ.

وَالْمُقَرَّاءُ: الَّتِي يُنْتَظَرُ بِهَا انْقِضَاءُ أَقْرَائِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ  
الْعَلَاءِ: دَفَعَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تُقَرِّئُهَا أَي تُمَسِّكُهَا عِنْدَهَا  
حَتَّى تَحْيِضَ لِلاِسْتِبْرَاءِ. وَقُرَّتِ الْمَرْأَةُ: حَيْسَتْ حَتَّى انْقَضَتْ

<ص: 132>

عِدَّتِهَا. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضُ،  
فَإِذَا حَاصَتْ قَلَّتْ: قَرَأْتُ، بِلَا أَلْفٍ. يُقَالُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ  
حَيْضَتَيْنِ. وَالْقَرْءُ انْقِضَاءُ الْحَيْضِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا بَيْنَ  
الْحَيْضَتَيْنِ. وَفِي إِسْلَامِ أَبِي دَرٍّ: لَقَدْ وَصَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ، فَلَا يَلْتَمِمْ  
عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ أَي عَلَى طَرُقِ الشَّعْرِ وَيُجُورُهُ،  
وَاحِدَهَا قَرْءٌ، بِالْفَتْحِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، أَوْ غَيْرِهِ: أَقْرَاءُ الشَّعْرِ:  
قَوَائِمُهُ الَّتِي يُحْتَمُّ بِهَا، كَأَقْرَاءِ الطَّهْرِ الَّتِي يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا.  
الْوَاحِدُ قَرْءٌ وَقَرْءٌ وَقَرْيَةٌ، لِأَنَّهَا مَقَاطِعُ الْآيَاتِ وَحُدُودُهَا.  
وَقَرَأَتِ الْبَاقِيَةَ وَالشَّيْءُ تَقْرَأُ: حَمَلَتْ. قَالَ:

هَجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

وَنَاقَةُ قَارِيٍّ، بغير هاء، وَمَا قَرَأْتُ سَلَى قَطُّ: مَا حَمَلَتْ مَلْفُوحًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
مَعْنَاهُ مَا طَرَحَتْ. وَقَرَأَتِ النَّاقَةُ: وُلِدَتْ.

وَأَقْرَأَتِ النَّاقَةُ وَالشَّيْءُ: اسْتَقَرَّ الْمَاءُ فِي رَجْمِهَا؛ وَهِيَ فِي قِرْوَتِهَا، عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، وَالْقِيَاسِيُّ قِرَاتُهَا. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ يُقَالُ: مَا قَرَأَتِ  
النَّاقَةُ سَلَى قَطُّ، وَمَا قَرَأْتُ مَلْفُوحًا

قَطُّ. قَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ تَحْمِلْ فِي رَجْمِهَا وَلِدًا قَطُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا

أَسْقَطَتْ وَلَدًا قَطُّ أَي لَمْ تَحْمَلْ.  
ابن شميل: صَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ قُرْءٍ (1)  
(بتع...)

@ (تابع ... 1): قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وانما قُدِّمَ على ما هو أَبَسَطُ  
منه ...

1 قوله «غير قرء» هي في التهذيب بهذا الضبط. ، وَقُرْءُ النَّاقَةِ: صَبَعْتُهَا.  
وهذه ناقة قارئٍ وهذه نُوقُ قَوَارِيءُ يا هذا! وهو من أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةَ، إِلا أَنَّهُ يُقَالُ  
فِي الْمَرْأَةِ بِالْأَلْفِ وَفِي النَّاقَةِ بِغَيْرِ الْفِ.

وَقُرْءُ الْفَرَسِ: أَيامٌ وَدَاقِهَا، أَوْ أَيامٌ سِفَادِهَا، وَالْجَمْعُ  
أَقْرَاءٌ. وَاسْتَقْرَأَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ أَلْفَحَتِ أَم لَا.  
أَبُو عبيدة: مَا دَامَتِ الْوَدِيقُ فِي وَدَاقِهَا، فَهِيَ فِي قُرُونِهَا،  
وَأَقْرَأَتِهَا. وَأَقْرَأَتِ النَّجُومَ: حَانَ مَغِيبُهَا. وَأَقْرَأَتِ النَّجُومَ أَيضًا:  
تَأَخَّرَ مَطَرُهَا. وَأَقْرَأَتِ الرِّيَّاحُ: هَبَّتْ لِأَوَانِهَا وَدَخَلَتْ فِي  
أَوَانِهَا.

وَالْقَارِيءُ: الْوَقْتُ. وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَرِثِ الْهُدَلِيُّ:  
كِرْهُتُ الْعَقْرَ عَقَرَ بَنِي سَلِيلٍ، \* إِذَا هَبَّتْ، لِقَارِيئِهَا، الرِّيَّاحُ  
أَي لَوْقَتِ هُبُوبِهَا وَشِدَّةَ بَرْدِهَا. وَالْعَقْرُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ.  
وَسَلِيلٌ: جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ.  
وَيُقَالُ هَذَا قَارِيءُ الرِّيَّاحِ: لَوْقَتِ هُبُوبِهَا، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ  
وَالْغَارِبِ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى طَرْحِ الرَّائِدِ.  
وَأَقْرَأَ أَمْرُكَ وَأَقْرَأَتْ حَاجَتُكَ، قِيلَ: دَنَا، وَقِيلَ: اسْتَأَخَّرَ.  
وَفِي الصَّحَاحِ: وَأَقْرَأَتْ حَاجَتُكَ: دَنَتْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعْتَمَّتْ قِرَاكَ أَمْ أَقْرَأْتَهُ أَي  
أَجَبَسَيْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ؟ وَأَقْرَأَ مِنْ أَهْلِهِ: دَنَا.  
وَأَقْرَأَ مِنْ سَقَرِهِ: رَجَعَ. وَأَقْرَأْتُ مِنْ سَقَرِي أَي انْصَرَفْتُ.  
وَالْقِرَاءَةُ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ الْقِرْعَةِ: الْوَبَاءُ.  
وَقِرْءَةُ الْبِلَادِ: وَبَاؤُهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا قَدِمْتَ بِلَادًا فَمَكَّنْتَ بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ  
لَيْلَةً، فَقَدْ دَهَبَتْ عَنْكَ قِرْءَةُ الْبِلَادِ، وَقِرْءَةُ الْبِلَادِ. فَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ الْحِجَازِ قِرْءَةُ الْبِلَادِ،  
فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ

<ص: 133>

الهمزة المتحرّكة وإلقائها على الساكن الذي قبلها، وهو نوع من القياس، فأما  
إِغْرَابُ أَبِي عبيدٍ، وَظَنُّهُ إِيَّاهُ لُغَةً، فَحَطًّا.  
وَفِي الصَّحَاحِ: أَنْ قَوْلَهُمْ قِرْءَةٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، مَعْنَاهُ: أَنَّهُ إِذَا مَرِضَ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
فَلَيْسَ مِنْ وَبَاءِ الْبِلَادِ.

@ قرصاً: الْقِرْصِيُّ، مَهْمُوزٌ: مِنَ النَّبَاتِ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ أَوْ التَّبَسَّ بِهٖ. وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: الْقِرْصِيُّ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ السَّمُرَةِ وَالْعُرْفُطِ وَالسَّلْمِ، وَرَهْرُهُ أَشَدُّ صُفْرَةً  
مِنَ الْوَرْسِ، وَوَرْقُهُ لِطَافٍ رِقَاقٍ.

أَبُو عمرو: مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْقِرْصِيُّ، وَاجِدْتَهُ قِرْصِيَّةً.

@ قِساءٌ: قِساءٌ: مَوْضِعٌ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ قِساءً هَذَا هُوَ قِساءٌ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي قَوْلِهِ:

بِحَوْ، مِنْ قَسَى، دَفِرَ الْخُرَامَى، \* تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا  
قال: فإذا كان كذلك فهو من الياء، وسنذكره في موضعه.  
@قِصَا: قِصِي السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ يَقْصَا قِصَاً فَهُوَ قِصِيٌّ: قَسَدَ  
فَعَفَنَ وَتَهَاقَتَ، وَذَلِكَ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ طَيٌّ. وَقِرْبَةُ قِصِيَّةٌ:  
قَسَدَتْ وَعَفِنَتْ. وَقِصِيَّتٌ عَيْبٌ تَقْصَا قِصَاً، فَهِيَ قِصِيَّةٌ:  
أَحْمَرَتْ وَإِسْتَرَحَتْ مَا قِيهَا وَقَرِحَتْ وَقَسَدَتْ. وَالْقِصَاةُ: الْأَسْمَاءُ  
وَفِيهَا قِصَاةٌ أَيْ قِصَادٌ.  
وفي حديث الملائكة: إِنْ جَاءَتْ بِهِ قِصِيَّةَ الْعَيْنِ، فَهُوَ لِإِهْلَالِ أَيْ  
فَاسِدِ الْعَيْنِ.

وَقِصِيَّةُ الثَّوْبِ وَالْحَبْلُ: أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ وَعَفَنَ مِنْ طُولِ  
النَّدَى وَالطَّبِيِّ. وَقِيلَ قِصِيَّةُ الْحَبْلِ إِذَا طَالَ دَفْنُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى  
يَتَهَنَّكَ. وَقِصِيَّةٌ حَسْبُهُ قِصَاً وَقِصَاةٌ، بِالْمَدِّ، وَقِصُوءٌ: عَابَ  
وَقَسَدَ.

وفيه قِصَاةٌ وَقِصَاةٌ أَيْ عَيْبٌ وَقِصَادٌ. قال الشاعر:  
تُعَيِّرُنِي سَلَمَى، وَلَيْسَ بِقِصَاةٍ، \* وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرَّرْتُ دَارِمَا  
وَسَلَمَى حَيٍّ مِنْ دَارِمٍ. وتقول: مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قِصَاةً، مِثْلَ قِصَاعَةٍ  
بِالضَّمِّ، أَيْ عَارٍ وَصَعَةٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّحَ فِي غَيْرِ كِفَاةٍ: نَكَبَ فِي قِصَاةٍ.  
ابن بُرْجٍ يَقَالُ: إِنْهُمْ لَيَتَقَصَّوْنَ مِنْهُ أَنْ يَرَوْهُ أَيْ يَسْتَخْسِنُونَ حَسْبَهُ، مِنْ  
الْقِصَاةِ.

وَقِصِيَّةُ الشَّيْءِ يَقْصُوهُ قِصَاً، سَاكِنَةٌ، عَنْ كِرَاعٍ: أَكَلَهُ.  
وَأَقْصَا الرَّجُلُ: أَطْعَمَهُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ أَقْصَاهُ، بِالْفَاءِ.  
@قِصَاً: قَفَيْتِ الْأَرْضَ قِصَاً: مُطِرَتْ وَفِيهَا تَبْتُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ  
الْمَطَرُ، فَأَقْسَدَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَفَاءُ: أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى  
الْبَقْلِ، فَإِنْ غَسِلَهُ الْمَطَرُ، وَإِلَّا قَسَدَ.  
وَأَقْصَا الْخَرَزُ: أَعَادَ عَلَيْهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

قال وقيل لامرأة: إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنِي الْخَرَزَ فَأَقْتَفَيْتِيهِ (1)  
(1) قوله «وقيل لامرأة الخ» هذه الحكاية أوردها ابن سيده هنا وأوردها الأزهرى  
في ف ق بتقديم الفاء. أي أعيدى عليه، وأجعلى عليه بين الكلبيين كلبته، كما  
تخطأ البوارى إذا أعيد عليها. يقال:

<ص: 134>

أَقْتَفَاهُ إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ. وَالْكَلْبَةُ: السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ  
يُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ  
أَوْ الْحَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ، وَهِيَ مَثْبُتَةٌ، فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ  
فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أَوْ الْحَيْطَ.  
وقد اكتلب إذا استعمل الكلبه.

@قِصَاً: قِصَاً الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، وَقِصْمٌ قِصْمَةٌ وَقِصْمَةٌ وَقِصْمَةٌ، لَا يُعْتَى بِقِصْمَةٍ هُنَا الْمَرَّةُ  
الْوَّاحِدَةُ الْبَيْتَةُ: دَلَّ وَصَغَرَ وَصَارَ قِصِيًّا. وَرَجُلٌ قِصِيٌّ: ذَلِيلٌ عَلَى قِصِيلٍ، وَالْجَمْعُ  
قِصَاءٌ وَقِصَاءٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ عَزِيرٍ، وَالْأُنثَى قِصِيَّةٌ.  
وَأَقْصَاهُ: صَغُرْتُهُ وَدَلَّلْتُهُ.

والصاغِرُ القَمِيءُ يُصَغَّرُ بذلك، وإن لم يكن قصيراً. وأَقَمَيْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا دَلَّيْتَهُ.

وَقَمَاتِ المَرِيءِ قَمَاءَةٌ، ممدود: صَعُرَ جَسْمُهَا. وَقَمَاتِ المَاشِيَةِ تَقْمًا قُمْوَةً  
وَقُمْوَةً وَقَمًا، وَقُمُوتِ قَمَاءَةٌ وَقَمَاءٌ وَقَمًا، وَأَقَمَاتٌ: سَمِيَتْ. وَأَقَمًا القَوْمُ:  
سَمِيَتْ إِلَيْهِمْ.

التَهْدِيبُ: قَمَاتٌ تَقْمًا، فَهِيَ قَائِمَةٌ: اِمْتَلَأَتْ سِمَنًا، وَأَنشَدَ البَاهِلِيُّ:  
وَجُرْدٍ، طَارَ بِاطْلَاهَا تَسِيلًا، \* وَأَخَذَتْ قَمُوهَا شَعْرًا قِصَارًا  
وَأَقَمَانِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي. أَبُو زَيْدٍ: هَذَا زَمَانٌ تَقْمًا فِيهِ الإِبِلُ أَي يَحْسُنُ وَبَرُّهَا  
وَتَسْمَنُ. وَقَمَاتِ الإِبِلِ بِالمَكَانِ: أَقَامَتْ بِوِ وَأَعْجَبَهَا خِصْبُهُ وَسَمِيَتْ فِيهِ.  
وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَقْمًا إِلَى مَنَزِلِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،  
كَثِيرًا أَي يَدْخُلُ. وَقَمَاتٌ بِالمَكَانِ قَمًا: دَخَلَتْهُ  
وَأَقَمْتُ بِهِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِنْهُ أَقَمَتَا الشَّيْءَ إِذَا جَمَعَهُ.

وَالقَمَةُ: المَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ النَّاقَةُ وَالبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَا،  
وَكذلكِ المَرَأَةُ وَالرَّجُلُ. وَيُقَالُ قَمَاتِ المَاشِيَةِ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى  
سَمِيَتْ. وَالقَمَاءَةُ: المَكَانُ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَجَمْعُهَا  
القَمَاءُ. وَيُقَالُ: المَقْمَاءَةُ وَالمَقْمُوءَةُ، وَهِيَ المَقْتَأَةُ وَالمَقْتُوءَةُ.  
أَبُو عَمْرٍو: المَقْتَأَةُ وَالمَقْتُوءَةُ: المَكَانُ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
مَقْتَأَةٌ، بغير هَمْزٍ. وَإِنَّهُمْ لَفِي قَمَاءَةٍ وَقَمَاءَةٍ عَلَى مِثَالِ قُمْعَةٍ، أَي خِصْبٍ وَدَعَةٍ.

وَتَقْمًا الشَّيْءَ: أَخَذَ خِيَارَهُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَأَنشَدَ لابنِ مِقْبَلٍ:  
لَقَدْ قَصَيْتُهُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا، سَبَقَهَا \* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَدَّةٍ، وَطَرِي  
وَقِيلَ: تَقَمَّاتُهُ: جَمَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَمَا قَامَاتُهُمُ الأَرْضُ: وَاقَقَتْهُمْ، وَالأَعْرَفُ تَرَكَ الهَمْزَ.  
وَعَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: الشَّاعِرُ، عَلَى فَعِيلَةٍ.

الأَصْمَعِيُّ: مَا يُقَامِينِي الشَّيْءُ وَمَا يُقَانِينِي أَي مَا يُوَافِقُنِي،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ يُقَامِينِي. وَتَقَمَّاتُ المَكَانِ تَقْمُوءًا أَي وَافِقُنِي،  
فَأَقَمْتُ فِيهِ.

@قنأ: قنأ الشئ يفتأ فتوءاً: اشتدَّت حُمْرَتُهُ. وَقنأهُ هُو. قَالَ الأَسودُ بنُ يَعْفَرٍ:  
يَسْعَى بِهَا دُو ثَوْمَتَيْنِ مُشْمَرٌ، \* قنأْتُ أَنامِلَهُ مِنَ الفِرْصَادِ  
<ص:135>

وَالفِرْصَادُ: الثُّوْتُ.

وَفِي الحَدِيثِ: مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ، فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ، أَي بِشَدِيدَةِ  
الحُمْرَةِ. وَقَدْ قنأْتُ تَقْمًا قُنُوءًا، وَتَرَكَتِ الهَمْزَةَ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى. وَشَيْءٌ أَحْمَرٌ قَانِيٌّ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قنأَ الجِلْدُ قُنُوءًا: أَلْقِيَ فِي الدِّبَاغِ بَعْدَ تَرْعِ تَحْلِيئِهِ، وَقنأَهُ صَاحِبُهُ.  
وَقَوْلُهُ:

وَمَا خِفْتُ حَتَّى بَيْنَ الشَّرْبِ وَالأَدَى، \* بِقَائِنَةٍ، أَي مِنَ الحَيِّ الأَبِينِ  
هَذَا شَرِبْتُ لِقَوْمٍ، يَقُولُ: لَمْ يَزَالُوا يَمْنَعُونَنِي الشَّرْبَ حَتَّى أَحْمَرَّتِ  
الشَّمْسُ.

وَقنأْتُ أَطْرَافَ الجَارِيَةِ بِالجَنَائِ: اسْوَدَّتْ. وَفِي التَهْدِيبِ: أَحْمَرَّتِ أَحْمِرًا  
شَدِيدًا.



وَقَنَّاً لِحَيْتِهِ بِالْخِضَابِ تَقِينَةً: سَوَّدَهَا. وَقَنَّاتٌ هِيَ مِنَ الْخِضَابِ.  
 التهذيب: وقراءات للمورج، يقال: صبوتته حتى قنيت يفتأ قنوءاً،  
 إذا مات. وقنأه فلان يفتأه قنأ، وأقنأت الرجل إفتاءً: حملته على القتل.  
 والمفتأه والمفتؤه: الموضع الذي لا تصيبه الشمس في الشتاء.  
 وفي حديث شريك: أنه جلس في مفتؤة له أي موضع لا تطلع عليه الشمس،  
 وهي المفتأة أيضاً، وقيل هما غير مهموزين.  
 وقال أبو حنيفة: زعم أبو عمرو أنها المكان الذي لا تطلع عليه  
 الشمس. قال: ولهذا وجه لأنه يرجع إلى دوام الخضرة، من قولهم: قنأ لحيته  
 إذا سبدها. وقال غير أبي عمرو: مفتأه ومفتؤه، بغير همز، نقيض المصحة.  
 وأقنأتي الشيء: أمكنتي ودنا مني.  
 @ قياً: القىء، مهموز، ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك،  
 والتقيؤ أبلغ وأكثر. وفي الحديث: لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما  
 شرب.

قَاءً يَقِيءُ قَيْئاً، واستقاءً، وتقيأً: تكلف القىء. وفي الحديث: أن رسول الله،  
 صلى الله عليه وسلم، استقاء عامداً، فأفطر. هو استفعل من القىء، والتقيؤ  
 أبلغ منه، لأن في الاستقاء تكلفاً أكثر منه، وهو استخراج ما في الجوف  
 عامداً. وقياه الدواء، والاسم القياء. وفي الحديث: الراجع في هيبته كالراجع في  
 قيه. وفي الحديث: من دَرَعَه القىء، وهو صائم، فلا شيء عليه، ومن تقيأ  
 فعله الإعادة، أي تكلفه وتعمده.  
 وقبأت الرجل إذا فعلت به فعلاً يتقيأ منه.  
 وقاء فلان ما أكل يقيه قيناً إذا ألقاه، فهو قاء. ويقال: به  
 قياءً، بالضم والمد، إذا جعل يكثر القىء.  
 والقيوء، بالفتح على فعول: ما قياك. وفي الصحاح: الدواء الذي  
 يشرب للقيء. ورجل قيوء: كثير القيء. وحكى ابن الأعرابي: رجل قيؤ، وقال:  
 على مثال عدو، فإن كان إنما مثله بعدو في  
 اللفظ، فهو وجيه، وإن كان ذهب به إلى أنه معتل، فهو خطأ، لأننا لم نعلم قبيث  
 ولا قيوث، وقد نفى سيبويه مثل قيوث، وقال: ليس في الكلام مثل قيوث، فإذا  
 ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم قيؤ، إنما هو مخفف من رجل قيوء كمقروء من  
 مقروء. قال: وإنما حكينا هذا عن ابن الأعرابي ليحترس منه، ولئلا يتوهم أحد  
 أن قيؤاً من الواو أو الياء، لا سيما وقد نظره بعدو وهذو ونحوهما من بنات الواو  
 والياء.

<ص:136>

وقاءت الأرض الكمأة: أخرجتها وأظهرتها. وفي حديث عائشة  
 تصف عمر، رضي الله عنهما: وبغ الأرض ققاءت أكلها، أي  
 أظهرت نباتها وحزائنها والأرض تقيء اليدى، وكلاهما على المثل.  
 وفي الحديث: تقيء الأرض أفلاذ كيديها، أي تخرج كنوزها  
 وتطرؤها على ظهرها.

وثوب يقىء الصبغ إذا كان مشبعاً  
 وتقيأت المرأة: تعرضت لبغليها وألقت نفسها عليه.

الليث: تَقَيَّاتِ الْمَرَأَةُ لزوجها، وَتَقَيُّوْهَا: تَكَسَّرْهَا لَهُ وَإِلْقَاؤُهَا نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعَرُّضُهَا لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
 تَقَيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْحَقَرُ \* لِعَابِسٍ، جَافِي الدَّلَالِ، مُفَشَّعِرٌ  
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ: تَقَيَّاتٌ، بِالقَافِ، بِهَذَا المَعْنَى عِنْدِي: تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ تَقَيَّاتٌ  
 ، بِالقَافِ، وَتَقَيُّوْهَا: تَنْبِيْهَا وَتَكَسَّرْهَا عَلَيْهِ، مِنْ  
 القَيِّءِ، وَهُوَ الرُّجُوعُ.

@قَابٌ: قَابَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ. وَقَابَ المَاءَ: شَرِبَهُ؛ وَقِيلَ: شَرِبَ  
 كُلُّ مَا فِي الإِنَاءِ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:  
 أَشَلَيْتُ عَنَزِي، وَمَسَخْتُ قَعْبِي، \* ثَم تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابٍ  
 وَقَيْتُ مِنْ الشَّرَابِ أَقَابٌ قَاباً إِذَا شَرِبْتِ مِنْهُ. اللَّيْثُ: قَيْتُ مِنَ الشَّرَابِ،  
 وَقَابْتُ، لَغَةً، إِذَا امْتَلَأْتَ مِنْهُ. الجَوْهَرِيُّ: قَيْبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ المَاءِ.  
 وَقَيْبٌ مِنَ الشَّرَابِ قَاباً، مِثْلَ صَيْبٍ: أَكْثَرَ وَتَمَلَّأَ.  
 وَرَجُلٌ مِقَابٌ، عَلَى مِفْعَلٍ، وَقَوُوبٌ: كَثِيرُ الشَّرْبِ. وَيُقَالُ: إِنَاءٌ  
 قَوَابٌ: وَقَوَابِيٌّ: كَثِيرُ الأَخْذِ لِلْمَاءِ؛ وَأَنْشَدَ:  
 مُدٌّ مِنَ المِدَادِ قَوَابِيٌّ  
 قَالَ شَمْرٌ: القَوَابِيُّ الكَثِيرُ الأَخْذِ.

@قَبٌ: قَبَّ القَوْمُ يَقْبُونَ قَباً: صَخَبُوا فِي حُصُومَةٍ أَوْ يَمَارٍ.  
 وَقَبَّ الأَسَدُ والقَحْلُ يَقْبُ قَباً وَقَبِيباً إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ. وَقَبَّ نَابُ الفَحْلِ  
 وَالأَسَدُ قَباً وَقَبِيباً كَذَلِكَ يُضَيِّفُونَهُ إِلَى النَّابِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:  
 كَانَ مُحَرَّباً مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ \* يُنَازِلُهُمْ، لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ  
 وَقَالَ فِي الفَحْلِ:

أَرَى ذُو كِدْنِيَّةٍ، لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «أَرَى ذُو كِدْنِيَّةٍ إلخ» كَذَا أَنْشَدَهُ فِي المَحْكَمِ أَيْضاً.)  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: القَبِيْبُ الصَّوْتُ، فَعَمَّ بِهِ. وَمَا سَمِعْنَا العَامَ قَابَةً  
 أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ، يُدْهَبُ بِهِ إِلَى القَبِيْبِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ، وَلَمْ يَعْزِهِ  
 إِلَى أَحَدٍ؛ وَعَزَاهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى الأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَمْ يَرَوْ أَحَدٌ هَذَا  
 الحَرْفَ، غَيْرَ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَالنَّاسُ عَلَى خِلافِهِ.  
 <ص: 658>

وَمَا أَصَابَتْهُمُ قَابَةٌ أَيْ قَطْرَةٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا أَصَابَتْنا العَامَ قَطْرَةٌ، وَمَا  
 أَصَابَتْنا العَامَ قَابَةٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
 الأَصْمَعِيُّ: قَبَّ ظَهْرُهُ يَقْبُ قُبُوباً إِذَا ضَرَبَ بِالسِّوْطِ وَغَيْرِهِ  
 فَجَفَّ، فَذَلِكَ القُبُوبُ. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: ذُكِرَ عَنْ عَمْرٍ أَنَّهُ  
 صَرَبَ رَجُلًا حَدًّا، فَقَالَ: إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ إِلَيَّ أَي إِذَا انْدَمَلَتْ أَثَارُ صَرَبِهِ  
 وَجَفَّتْ؛ مِنْ قَبَّ اللَّحْمُ وَالتَّمْرُ إِذَا

بَيَسَ وَبَيْسَفَ.  
 وَقَبَّهُ يَقْبُهُ قَباً، وَإِقْبَبَهُ: قَطَعَهُ؛ وَهُوَ أَفْتَعَلَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:  
 يَقْتَبُّ رَأْسَ العَظْمِ دُونَ المَفْصِلِ، \* وَإِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لَا يُحْصَلُ  
 أَي لَا يَجْعَلُهُ قِطْعاً؛ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَطَعَ اليَدِ. يُقَالُ: أَقْتَبَّ

فَلَانٌ يَدُ فُلَانٍ إِذَا قَطَعَهَا، وَهُوَ إِفْتِعَالٌ وَقِيلَ: الْإِفْتِيَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدَعُ شَيْئًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ الْعُقَيْلِيُّ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ عِنْدِي قَائِبَةً إِلَّا أَقْتَبَهَا، وَلَا نُقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَهَا؛ يَعْنِي مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً مُسْتَحْسَنَةً مُصْطَفَاةً إِلَّا أَقْتَطَعَهَا، وَلَا لَفْظَةً مُنْتَحَبَةً مُنْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِدَاتِهِ. وَالْقَبُّ: مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرَّقَاعِ. وَالْقَبُّ: التَّقَبُّ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُّ مِنَ الْمَحَالَةِ؛ وَقِيلَ: الْقَبُّ الْحَرْقُ الَّذِي فِي وَسَطِ الْبَكْرَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْمَحَالَةِ؛

وقيل: هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور؛ وقيل: القَبُّ الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب، والجمع من كل ذلك أَقْبٌ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ ذَلِكَ. الْأَصْمَعِيُّ: الْقَبُّ هُوَ الْحَرْقُ فِي وَسَطِ الْبَكْرَةِ، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشْبٍ. قَالَ: وَتُسَمَّى الْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ الْقَبُّ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرًا لَا قَبَّ لَهَا، أَي لَا ظَهْرَ لَهَا؛ سُمِّيَ قَبًّا لِأَنَّ قِوَامَهَا بِهِ، مِنْ قَبِّ الْبَكْرَةِ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا، وَعَلَيْهَا مَدَائِرُهَا.

وَالْقَبُّ: رَيْسُهُ الْقَوْمِ وَسَيِّدُهُمْ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَلِكُ؛ وَقِيلَ: الْخَلِيفَةُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ. وَيُقَالُ لِشَيْخِ الْقَوْمِ: هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ؛ وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ أَيِ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ؛ قَالَ شَمْرٌ: الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُرَادُ بِهِ الرَّئِيسُ. يُقَالُ: فَلَانٌ قَبُّ بَنِي فَلَانٍ أَيِ رَيْسُهُمْ. وَالْقَبُّ: مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ. وَقَبُّ الدَّبْرِ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ. وَالْقَبُّ، بِالْكَسْرِ: الْعَظْمُ النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ؛ يُقَالُ: أَلْزَقُ قَبَّكَ بِالْأَرْضِ. وَفِي نِسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ، بَخَطِ الْأَزْهَرِيِّ: قَبَّكَ، بِفَتْحِ الْقَافِ. وَالْقَبُّ: صَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ، أَضْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا.

وَالْأَقْبُ: الضَّامِرُ، وَجَمَعَهُ قُبٌّ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ الْقُبِّيُّونَ. وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقُبِّيِّينَ، فَقَالَ: إِنَّ صَحَّ فَهَمَّ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَصُمَّرَ بَطُونُهُمْ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُبٌّ إِذَا صُمِّرَ لِلسَّبَاقِ، وَقَبٌّ إِذَا حَفَّ. وَالْقَبُّ وَالْقَبَبُ: دِقَّةُ الْحَصْرِ وَصُمُورُ الْبَطْنِ وَلِحْوَقِهِ. قَبٌّ يَقْبُ قَبًّا، وَهُوَ أَقْبٌ، وَالْأُنْثَى قَبَّاءُ بَيْنَةَ الْقَبَبِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرِيسًا:

الْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجْلُ طَامِحَةٌ، \* وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (1)

(1) قوله «والعين قادحة» بالقاف وقد أنشده في الأساس في مادة ق د ح بتغيير في الشطر الأول.)

<ص: 659>

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ، وَالْفِعْلُ: قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلاِسْتِدَارَةِ، وَالنِّعْتُ: أَقْبٌ وَقَبَّاءُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: إِنَّهَا جَدَّاءُ قَبَّاءُ؛ الْقَبَّاءُ: الْحَمِيصَةُ الْبَطْنِ. وَالْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ الْقُبِّيُّونَ؛ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ صَحَّ فَهَمَّ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَصُمَّرَ بَطُونُهُمْ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَبَبَتِ الْمَرْأَةُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَلِهَا

أخوات، حكاها يعقوب عن الفراء، كَمَشَيْتِ الدَابَّةُ، وَلِحَتْ عَيْنُهُ.  
وقال بعضهم: قَبَّ بَطْنُ الْفَرَسِ، فهو أَقْبُ، إِذَا لِحَتْ خَاصِرَتَاهُ  
بِحَالِيئِهِ. وَالْحَيْلُ الْقُبُّ: الصَّوَامِرُ. وَالْقَبْقَبَةُ: صَوْتُ جَوْفِ  
الْفَرَسِ، وَهُوَ الْقَيْبُ. وَسُرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ، وَمُقَبَّبَةٌ: ضَامِرَةٌ؛ قَالَ:

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،  
بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مَقْبُوبَةٍ،  
كَانَهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مُدْهَبَةٌ  
وَقَبَّ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قُبُوبًا: ذَهَبَ طَرَاؤُهُ وَنُدُوَّتُهُ وَدَوَى؛ وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ  
إِذَا بَيَسَ، وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ.

وقيل: قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضَ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرطِيبِ.  
وَقَبَّ النَّبْتُ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا: يَبَسَ، وَاسْمٌ مَا يَبَسَ مِنْهُ الْقَيْبُ، كَالْقَفِيفِ سِوَاءً.  
وَالْقَيْبُ مِنَ الْأَقِطِ: الَّذِي خُلِطَ يَابِسُهُ بِرَطْبِهِ.  
وَأَنْفُ قُبَابٍ: صَخْمٌ عَظِيمٌ. وَقَبَّ الشَّيْءُ وَقَبَّبَهُ: جَمَعَ أَطْرَاقَهُ.  
وَالقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ: مَعْرُوفَةٌ، وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً،  
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقُبَابٌ. وَقَبَّبَهَا: عَمَلَهَا. وَتَقَبَّبَهَا:  
دَخَلَهَا.

وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ: جُعِلَ فَوْقَهُ قُبَّةٌ؛ وَالْهُوَادِجُ تُقَبَّبُ. وَقَبَّبْتُ قُبَّةً، وَقَبَّبْتُهَا تَقْبِيبًا إِذَا  
بَنَيْتَهَا. وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ: الْبَصْرَةُ، وَهِيَ خِزَانَةُ الْعَرَبِ؛ قَالَ:  
بَنَيْتُ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ، قَيْسُ لَأَهْلِهَا \* وَلَوْ لَمْ يُقِيمُوهَا لَطَالَ التَّوَاؤُهَا  
وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ: رَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ. الْقُبَّةُ مِنَ  
الْخِيَامِ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ، وَهُوَ مِنْ بِيوتِ الْعَرَبِ. وَالْقُبَابُ: صَرْبٌ مِنْ  
السَّمَكِ (1)

1 قوله «والقبا ب ضرب» بضم القاف كما في التهذيب بشكل القلم وصرح به  
في التكملة وضبطه المجد بوزن كتاب. (يُشْبِهُ الْكَنْعَدُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ، إِذْ حَطَّوَتْ، \* أَكَلِ الْقُبَابِ، وَأَدَمِ الرُّعْفِ بِالصَّبْرِ  
وِحِمَارِ قَبَانَ: هُنِي أَمِيلِيْنُ أَسِيدُ، رَأْسُهُ كِرَاسُ الْخُنْفِيسَاءِ، طَوَالَ قَوَائِمُهُ نَحْوُ  
قَوَائِمِ الْخُنْفِيسَاءِ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا. وَقِيلَ: عَيْرٌ قَبَانٌ: أَبْلَقٌ مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ، لَهُ  
أَنْفٌ كَأَنْفِ الْقَنْفُذِ إِذَا حُرِّكَ تَمَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ، فَإِذَا كُفَّ الصَّوْتُ  
انْطَلَقَ. وَقِيلَ: هُوَ دَوِيْبَةٌ، وَهُوَ قَعْلَانٌ مِنْ قَبِّ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ؛ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ  
عِنْدَهُمْ، وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَصْرِفْتَهُ، تَقُولُ: رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمْرِ قَبَانَ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ:

يَا عَجَبًا! لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا، \* حِمَارَ قَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا  
وَقَبَّبَ الرَّجُلُ: حَمَقَ.

وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَيْبُ: صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ. وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ:  
صَوْتُ أَنْيَابِ الْفَحْلِ، وَهَدِيرُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ تَرْجِيعُ الْهَدِيرِ.  
وَقَبَّبَ الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبْقَبَةً إِذَا هَدَرَ.

<ص: 660>

وَالْقَبْقَابُ: الْجَمَلُ الْهَدَّارُ. وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقُبَاقِبٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ،  
أَخْطَا أَوْ أَصَابَ؛ وَقِيلَ: كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخَلِّطُهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ  
وَقَبَقَبَ الْأَسَدُ: صَرَفَ نَابِيَهُ. وَالْقَبَقَبُ: سِيرَ يَدُورَ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَعِنْدَ  
الْمَوْلَدِينَ: سِيرَ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ. وَالْقَبَقَبُ: حَسَبُ السَّرْحِ؛ قَالَ:  
يُطَيِّرُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبَقَبُهُ  
وَالْقَبَقَبُ: الْبَطْنُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ كَفِيَ سَرًّا لَقَلِقَهُ وَقَبَقِيهِ وَدَبَدَبِيهِ، فَقَدْ  
وُقِيَ. وَقِيلَ لِلْبَطْنِ: قَبَقَبٌ، مِنَ الْقَبَقَبَةِ، وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ.  
وَالْقَبَقَابُ: الْكِدَابُ. وَالْقَبَقَابُ: الْحَرَّةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ. وَالْقَبَقَابُ: النَعْلُ  
الْمَتَّخَذَةُ مِنْ حَسَبٍ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ.  
وَالْقَبَقَابُ: الْفَرْجُ. يُقَالُ: بَلَّ الْبَوْلُ مَجَامِعَ قَبَقَابِهِ. وَقَالُوا: دَكَّرَ  
قَبَقَابٌ، فَوَصَّفُوهُ بِهِ؛ وَأَنشَدَ أَعْرَابِي فِي جَارِيَةِ أَسْمَاءَ لَعَسَاءَ:  
لَعَسَاءُ يَا ذَاتَ الْجِرِّ الْقَبَقَابِ  
فُسئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبَقَابِ، فَقَالَ: هُوَ الْوَاسِعُ، الْكَثِيرُ الْمَاءِ إِذَا  
أُولِجَ الرَّجُلُ فِيهِ دَكَّرَهُ.  
قَبَقَبَ أَيَّ صَوْتٍ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
لَكُمْ طَلَقْتُ، فِي قَيْسِ عَيْلَانَ، مِنْ جِرِّ، \* وَقَدْ كَانَ قَبَقَابًا، رِمَاخُ الْأَرَاقِمِ  
وَقَبَاقِبٍ، بِضَمِّ الْقَافِ: الْعَامُ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكُ، اسْمٌ عَلَّمَ لِلْعَامِ؛  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَاقِبُ  
وَفِي الصَّحَاحِ: الْقَبَاقِبُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. تَقُولُ: لَا آتِيكَ الْعَامَ وَلَا  
قَابِلَ وَلَا قُبَاقِبَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ؛ قَالَ: أَعْنِي  
قَوْلَهُ إِنَّ قُبَاقِبًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ. قَالَ: وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ، فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبِقِبُ.  
قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ، وَالْقُبَاقِبَ الْعَامَ الرَّابِعَ، وَالْمُقْبِقِبَ  
الْعَامَ الْخَامِسَ. وَحُكِيَ عَنِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبْنَيْهِ: إِنَّكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ،  
وَلَا قَابِلَ، وَلَا قَابَ، وَلَا قُبَاقِبَ، وَلَا مُقْبِقِبَ. زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِيهِ فِي حِكَايَةِ  
خَالِدٍ: أَنْظِرْ قَابَ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، فِيمَا حَكَاهُ، قَالَ: كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا  
اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ. وَقَالَ: حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: وَلَا يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ.  
وَالْقَبَابُ: وَالْمُقْبِقِبُ: الْأَسَدُ.  
وَقَبَّ قَبَّ: حِكَايَةُ وَفَعِ السَّيْفِ.

وَقَبَّةُ الشَّاةِ أَيْضًا: ذَاتُ الْأَطْبَاقِ، وَهِيَ الْحِفْتُ. وَرَبَّمَا خَفَفَتْ.  
@قَتَبَ: الْقَتْبُ وَالْقَتْبُ: إِكَافُ الْبَعِيرِ، وَقَدْ يُؤْنِثُ، وَالتَّذْكَيرُ أَعْمُ،  
وَلِذَلِكَ أَنْشَأَ التَّصْغِيرَ، فَقَالُوا: قُتَيْبَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قُتَيْبَةَ  
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَتْبِ. قَالَ: وَقَرَأْتُ فِي فُنُوحِ خُرَاسَانَ: أَنَّ قُتَيْبَةَ بَنَ مُسْلِمًا، لَمَّا  
أَوْقَعَ بِأَهْلِ حُوَارِزْمَ، وَأَحَاطَ بِهِمْ، أَنَاهُ رَسُولُهُمْ، فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: قُتَيْبَةٌ،  
فَقَالَ لَهُ: لَسْتَ تَفْتَحُهَا، إِنَّمَا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ إِكَافُ، فَقَالَ قُتَيْبَةٌ: فَلَا يَفْتَحُهَا  
غَيْرِي، وَاسْمِي إِكَافُ. قَالَ: وَهَذَا يُوَافِقُ مَا قَالَ اللَّيْثُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَتَّبُ  
الْبَعِيرَ مُذْكَرٌ لَا يُؤْنِثُ، وَيُقَالُ لَهُ: الْقَتْبُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:  
وَأَلْقَى قَتْبَهَا الْمَحْزُومُ  
<ص: 661>

ابن سيده: القَتْبُ والقَتْبُ إِكَافُ البَعِيرِ؛ وقيل: هو الإِكَافُ الصَّغِيرُ

الذي على قَدْرٍ سَنَامٍ البعير. وفي الصحاح: رَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ.  
وَأَقْتَبَ الْبَعِيرَ إِقْتَابًا إِذَا سَدَّ عَلَيْهِ الْقَتَبَ. وفي حديث عائشة،  
رضي الله عنها: لا تمنع المرأة نفسها من زوجها، وإن كانت على ظَهْرِ قَتَبٍ؛  
الْقَتَبُ لِلجَمَلِ كَالإِكْفِ لغيره؛ ومعناه: الحَتُّ لَهْرًا عَلَى مَطَاوِعَةِ أَزْوَاجِهِنَّ، وَأَنَّهُ  
لَا يَبْسَعُهُنَّ الْإِمْتِنَاعُ فِي هَذِهِ الْحَالِ، فَكَيْفَ فِي غَيْرِهَا. وقيل: إِنْ نَسَاءَ الْعَرَبِ كُنَّ  
إِذَا أَرَدْنَ الْوِلَادَةَ، جَلَسْنَ عَلَى قَتَبٍ، وَيَقْلَنَ: إِنَّهُ أَسْلَسُنْ لَخُرُوجِ الْوَلَدِ، فَأَرَادَتْ  
تِلْكَ الْحَالَةَ.

قال أبو عبيد: كنا ترى أن المعنى وهي تسيير على ظَهْرِ البعير، فجاء التفسير  
بعد ذلك.

والقَتَبُ، بالكسر: جميعُ أداة السانية من أَعْلَاقِهَا وَحِبَالِهَا؛ وَالجَمْعُ  
من كل ذلك: أَقْتَابٌ؛ قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء.  
وَالْقَتُوبَةُ من الإبل: الذي يُقْتَبُ بِالْقَتَبِ إِقْتَابًا؛ قال اللحياني: هو ما أمكن أن  
يوضع عليه القَتَبُ، وإنما جاءَ بالهاءِ، لأنها للشيءِ مما يُقْتَبُ. وفي الحديث: لا  
صدقة في الإبل القَتُوبَةُ؛ القَتُوبَةُ، بالفتح: الإبل التي توضعُ الأَقْتَابُ على  
ظهورها، فَعَوْلَةٌ بمعني مفعولة،

كَالرَّكُوبَةِ وَالْحَلُوبَةِ. أراد: ليس في الإبل العوامل صدقة. قال  
الجوهري: وإن شئت حذف الهاء، فقلت القَتُوبُ. ابن سيده: وكذلك كل فعولة  
من هذا الضرب من الأسماء. والقَتُوبُ: الرَّجُلُ الْمُقْتَبُ. التهذيب: أَقْتَبْتُ زَيْدًا  
يَمِينًا إِقْتَابًا إِذَا عَلَطْتَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ، فَهُوَ مُقْتَبٌ عَلَيْهِ. ويقال: أَرْفُقْ بِهِ، وَلَا تُقْتَبْ  
عَلَيْهِ فِي الْيَمِينِ؛ قال الرازي:

إِلَيْكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا  
ظَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرَكَتْ جُلْبَا

ابن سيده: الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ: الْمِعَى، أَنشَى، وَالْجَمْعُ أَقْتَابٌ؛ وَهِيَ  
الْقَتْبَةُ، بِالْهَاءِ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ. وَقُتَيْبَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْهَا؛  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ قُتَيْبِيٌّ، كَمَا تَقُولُ جُهَنِيٌّ. وقيل: الْقَتَبُ مَا تَخَوَّى مِنْ  
الْبَطْنِ، يَعْنِي ابْتِدَارًا، وَهِيَ الْحَوَايَا. وَأما الْأَمْعَاءُ، فَهِيَ الْأَقْصَابُ.  
وَجَمْعُ الْقَتَبِ: أَقْتَابٌ. وفي الحديث: فَتَدَلِّقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ؛ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا قَيْبَةٌ، قَالَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَةً، وَهُوَ  
تَصْغِيرُهَا.

@قحب: قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا إِذَا سَعَلَ؛ وَيُقَالُ: أَخَذَهُ سَعَالٌ قَاحِبٌ.  
وَالْقَحْبُ: سَعَالُ الشَّيْخِ، وَسَعَالُ الْكَلْبِ. وَمِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ الْقُحَابُ؛ وَهُوَ  
السُّعَالُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقُحَابُ سَعَالُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَرَبْمَا جُعِلَ لِلنَّاسِ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْقُحَابُ السُّعَالُ، فَعَمَّ وَلَمْ يَخْصِصْ.  
ابن سيده: قَحَبَ الْبَعِيرُ يَقْحُبُ قَحْبًا وَقُحَابًا؛ سَعَلَ؛ وَلَا يَقْحُبُ مِنْهَا إِلَّا النَّاجِرُ أَوْ  
الْمُعْدُ. وَقَحَبَ الرَّجُلُ وَالْكَلْبُ، وَقَحَبَتْ: سَعَلَ.  
وَرَجُلٌ قَحْبٌ، وَامْرَأَةٌ قَحْبَةٌ: كَثِيرَةُ السُّعَالِ مَعَ الْهَرَمِ؛ وَقِيلَ: هُمَا  
الْكَثِيرَا السُّعَالِ مَعَ هَرَمٍ أَوْ غَيْرِ هَرَمٍ؛ وَقِيلَ: أَسْلُ الْقُحَابِ فِي الْإِبِلِ، وَهُوَ فِيمَا  
سِوَى ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ. وَبِالدِّيَابَةِ قَحْبَةٌ أَيْ سَعَالٌ. وَسَعَالٌ قَاحِبٌ: شَدِيدٌ. وَالْقُحَابُ:  
فَسَادُ الْجَوْفِ. الْأَزْهَرِيُّ: أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْمَرْأَةَ الْمُسِنَّةَ قَحْبَةً. وَيُقَالُ

للعجوز: القَحْبَةُ والقَحْمَةُ؛ قال: وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّةٌ؛ قال ابن سيده: القَحْبَةُ المُسِنَّة من الغنم وغيرها؛ والقَحْبَةُ كلمة مولدة. قال الأزهري: قيل للبعيِّ قَحْبَةٌ، لأنها كانت في الجاهلية تُؤَدِّنُ <ص: 662>

طَلَّابَهَا يُفْحَابَهَا، وهو سُعالها. ابن سيده: القَحْبَةُ الفاجرة، وأصلها من السُّعال، أرادوا أنها تَسْعَلُ، أو تَسْتَحُحُ تَرْمُرُ به؛ قال أبو زيد: عجوز قَحْبَةٌ، وشيخ قَحْبٌ، وهو الذي يأخذه السُّعال؛ وأنشد غيره:

سَبَّيْنِي قَبْلَ إِنِّي وَفَيْتَ الْهَرَمَ، \* كلَّ عَجُوزٍ قَحْبَةٍ فِيهَا صَمَمٌ  
ويقال: أَيْبَنَ نِسَاءً يَفْحَبْنَ أَي يَسْعَلْنَ؛ ويقال للشابِّ إِذَا سَعَلَ:  
عُمْرًا وَسَبَابًا، وللشيخ: وَزِيًا وَفُحَابًا. وفي التهذيب: يُقالُ للبعيضِ إِذَا سَعَلَ وَزِيًا وَفُحَابًا؛ وللحبيب إِذَا سَعَلَ: عُمْرًا وَسَبَابًا.

@قحرب: الأزهري في الرباعي، يقال للعصا: العِرْزَخْلَةُ، والقَحْرَبَةُ (1)  
(1) قوله «يقال للعصا إلخ» ذكر لها أربعة أسماء كلها صحيحة وراجعنا عليها التهذيب وغيره إلا القحربة التي ترجم لأجلها فخطأ وتبعه شارح القاموس. وصوابها القحزنية، بالزاي والنون، كما في التهذيب وغيره. ، والقِسْبَارَةُ، والقِسْبَارَةُ، والله أعلم.

@قحطب: قَحْطَبُهُ بالسيف علاه وضربه وطَعَنَهُ فَقَرَطَبَهُ، وَقَحْطَبَهُ إِذَا صَرَغَهُ. وَقَحْطَبَهُ: صَرَغَهُ. وَقَحْطَبَةٌ: اسم رجل.

@قححب: الأزهري، حكى اللحياني في نوادره: ذهب القوم بقِنْدَحَبَةٍ، وقِنْدَحَرَةٍ، وقِنْدَحَرَةٍ: كل ذلك إِذَا تَقَرَّقُوا.

@قرب: الْقُرْبُ نَقِيضُ الْبُعْدِ.  
قَرَّبَ الشَّيْءَ، بِالضَّمِّ، يَفْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَقُرْبَانًا أَي دَنَا، فَهُوَ قَرِيبٌ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاءً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَاقُوا قَوْلَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَخْدُوا مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؛ ذَكَرَ قَرِيبًا لِأَنَّ تَأْنِيثَ السَّاعَةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ؛ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُذَكَّرَ لِأَنَّ السَّاعَةَ فِي مَعْنَى الْبَعْثِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ؛ أَي يُنَادِي بِالْحَشْرِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؛ وَيُقَالُ: إِنِّهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا، وَلَا تَقُولُ إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الظَّرْفِ مِنَ الْبُعْدِ؛ وَكَذَلِكَ: إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا، وَأَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ زَيْدًا قَرِيبٌ مِنْكَ، لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ، وَكَذَلِكَ الْبُعْدُ فِي الْوَجْهِينِ؛ وَقَالُوا: هُوَ قُرَابُتُكَ أَي قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ؛ وَكَذَلِكَ: هُوَ قُرَابُتُكَ فِي الْعِلْمِ؛ وَقَوْلُهُمْ: مَا هُوَ بِسَبِيهِكَ وَلَا يُفْرَابَةُ مِنْ ذَلِكَ، مضمومة القاف، أَي وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ. أَبُو سَعِيدٍ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحْتَه: تَقَرَّبْ أَي اعْجَلْ؛ سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ؛ وَأَنْشَدَ:

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا، فَلَقَدَ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا  
التهذيب: وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَا قَرِيبٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ؛ وَقَالَ: وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنَا؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٌ أَقْرَبُ.

ويقال: فلان يَقْرُبُ أَمْرًا أَي يَعْزُوه، وذلك إِذا فعل شيئاً أَوْ قال قولاً يَقْرُبُ به أَمْرًا يَعْزُوه؛ ويُقال: لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا ما أَذْرِي ما هو. وَقَرَّبَهُ منه، وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرُّبًا وَتَقَرُّبًا، وَاقْتَرَبَ وَقَارَبَهُ. وفي حديث أَبِي عَارِمٍ: فلم يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَي يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ، ثم جَعَلَ النَّاسُ يَبْعُدُونَ مِنْهُ. وَافْعَلْ ذَلِكَ بِقَرَابٍ، مَفْتُوحٌ، أَي بِقُرْبٍ؛ عَن <ص:663>

ابن الأعرابي. وقوله تعالى: إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ؛ ولم يَقُلْ قَرِيبَةً، لَأنه أراد بِالرَّحْمَةِ الإِحْسَانَ ولأن ما لا يكون تَأْنِيثَهُ حَقِيقِيًّا، جاز تذكيره؛ وقال الزجاج: إنما قيل قَرِيبٌ، لأن الرَّحْمَةَ، وَالْعُفْرَانَ، وَالْعَفْوَ في معنَى واحد؛ وكذلك كل تَأْنِيثٍ ليس بحَقِيقِيٍّ؛ قال: وقال الأَخْفَشُ جائز أن تكون الرَّحْمَةُ ههنا بِمعنى المَطَرِ؛ قال: وقال بعضهم هذا ذُكْرٌ لِيَفْصِلَ بَيْنَ القَرِيبِ مِنَ القُرْبِ، والقَرِيبِ مِنَ القَرَابَةِ؛ قال: وهذا غلط، كل ما قَرَّبَ من مكان أَوْ نَسَبٍ، فهو جارٌّ على ما يَصِيهُ مِنَ التَّذْكِيرِ والتَأْنِيثِ؛ قال الفراء: إِذا كان القَرِيبُ في معنَى المسافة، يَذْكَرُ وَيؤنثُ، وَإِذا كان في معنَى النَّسَبِ، يؤنثُ بلا اختلاف بَيْنَهُمْ. تقول: هذه المِراة قَرِيبَتِي أَي ذاتُ قَرابَتِي؛ قال ابن بري: ذَكَرَ الفراءُ أَنَّ العَرَبَ تَفَرَّقُ بَيْنَ القَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ، والقَرِيبِ مِنَ المَكانِ، فيقولون: هذه قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ، وهذه قَرِيبِي مِنَ المَكانِ؛ ويشهد بِصحة قولِ امرئِ القيسِ: لَهُ لِلوَيْلِ إِِنْ أُمْسَى، وَلَا أُمَّ هَاشِمٍ \* قَرِيبٌ، وَلَا البَسْبَاسَةَ ابْنُهُ يَتَشَكَّرُ فذَكَرَ قَرِيبًا، وهو خبر عن أُمِّ هَاشِمٍ، فعلى هذا يجوز: قَرِيبٌ مِنِّي، يريد قُرْبَ المَكانِ، وقَرِيبَةٌ مِنِّي، يريد قُرْبَ النَّسَبِ. ويُقال: إِنَّ فَعِيلًا قد يُحْمَلُ على فَعُولٍ، لَأنه بِمعنَاهُ، مثل رَحِيمٍ وَرَحُومٍ، وَفَعُولٌ لا تَدْخُلُهُ الهاءُ نحو امرأَةٍ صَبُورٍ؛ فلذلك قالوا: رِيحٌ حَرِيقٌ، وَكِنِيبَةٌ حَصِيفٌ، وفلانٌ مِنِّي قَرِيبٌ. وقد قيل: إِنَّ قَرِيبًا أَصلُهُ في هذا أَن يَكُونَ صِفةً لِمَكانٍ؛ كقولك: هِيَ مِنِّي قَرِيبًا أَي مَكانًا قَرِيبًا، ثم اتَّسَعَ في الظرفِ فَرُفِعَ وَجُعِلَ خَبْرًا.

التَهْذِيبُ: والقَرِيبُ نَقِيسُ البَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا، فَيَسْتَوِي في الذِّكْرِ والأُنْثَى والفردِ والجمِيعِ، كقولك: هو قَرِيبٌ، وهِيَ قَرِيبٌ، وهُم قَرِيبٌ، وهِنَّ قَرِيبٌ. ابن السكيت: تقول العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي، وهما قَرِيبٌ مِنِّي، وهُم قَرِيبٌ مِنِّي؛ وكذلك المَوْنُوثُ: هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي، وهِيَ بَعِيدٌ مِنِّي، وهما بَعِيدٌ، وهِنَّ بَعِيدٌ مِنِّي، وقَرِيبٌ؛ فَنُوحِدُ قَرِيبًا وَنُذَكِّرُهُ لَأنه إِذا كان مرفوعًا، فإنَّه في تَأْوِيلِ هُوَ في مَكانِ قَرِيبِ مِنِّي. وقال اللهُ تعالى: إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. وقد يجوز قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ، بالهاءِ، تَنبِيهاً على قُرْبَتِ، وَبَعْدَتِ، فَمِنْ أَنتِها في المَوْنُوثِ، تَنبِي وَجَمْعٌ؛ وَأَنشَدَ: لِيالِي لا عَفْرَاءُ، بِعِيدَةٌ \* فَتَسْلَى، وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ وَاقْتَرَبَ الوَعْدُ أَي تَقَارَبَ. وَقَارَبْتَهُ في البِيعِ مُقارِبَةً. وَالتَّقارُبُ: صِدْقُ النَّبَاعِدِ. وفي الحديث: إِذا تَقَارَبَ الزَّمانُ، وفي رواية: إِذا اقْتَرَبَ الزَّمانُ، لم تَكْذُ رُؤْيَا المَؤْمِنِ تَكْذِبٌ؛ قال ابن الأثير: أراد اقْتِرابَ السَّاعةِ، وَقَبْلَ اعتِدالِ اللَّيْلِ والنَّهارِ؛ وتكون الرُّؤْيَا فيه صَحيحةً لا عِتْدالِ الزَّمانِ. واقْتَرَبَ: افْتَعَلَ، مِنَ القُرْبِ.



وَتَقَارَبُ: تَفَاعَلًا، مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ: تَقَارَبَ.  
 وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ: يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ؛  
 أَرَادَ: يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يُسْتَطَالَ؛ وَأَيَّامُ السَّرُورِ وَالْعَافِيَةِ  
 قَصِيرَةٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ قِصْرِ الْأَعْمَارِ وَقِلَّةِ الْبِرْكَةِ.  
 وَيُقَالُ: قَدَّ حَيًّا وَقَرَّبَ إِذَا قَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ.  
 وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْبَرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا؛ الْمُرَادُ بِقُرْبِ الْعَبْدِ  
 <ص: 664>

مَنْ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْقُرْبُ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، لَا قُرْبُ الذَّاتِ وَالْمَكَانِ، لِأَنَّ  
 ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ، وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنِ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ. وَالْمُرَادُ بِقُرْبِ اللَّهِ  
 تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ، قُرْبُ نَعْمِهِ وَالطَّافِهِ مِنْهُ، وَبِرُّهُ وَإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ، وَتَرَادُفُ مِثْلِهِ  
 عِنْدَهُ، وَقَيْضُ مَوَاهِبِهِ عَلَيْهِ.

وَقِرَابُ الشَّيْءِ وَقُرَابُهُ وَقُرَابَتُهُ: مَا قَارَبَ قَدْرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ  
 لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً أَيْ بِمَا يَقَارِبُ مِلَّاهَا، وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَارَبَ يُقَارِبُ.  
 وَالْقِرَابُ: مُقَارِبَةُ الْأَمْرِ؛ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي يَصِفُ نُوقًا:  
 هُوَ ابْنُ مُنْتَضِحَاتٍ، كُنَّ قَدَمًا \* يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ: يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ. قَالَ ابْنُ بَرِي:  
 صَوَابٌ إِنْشَادَهُ يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ، مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعِدَّةِ، لَا مِنْ مَعْنَى  
 الْوَزْدِ عَلَى الْعَدِيدِ. وَالْمُنْتَضِحَةُ: الَّتِي تَأَخَّرَتْ وَلادَتْهَا عَنِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا، وَهُوَ  
 أَقْوَى لِلْوَلَدِ.

قَالَ: وَالْقِرَابُ أَيْضًا إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدَّلْوُ؛ وَقَالَ الْعَبْرِيُّ  
 بَن تَمِيمٍ، وَكَانَ مُجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ:  
 قَد رَأَيْتَنِي مِنْ دَلْوِي أَصْطِرَابُهَا،  
 وَاللَّيْئِي مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتِرَابُهَا،  
 إِلَّا تَجِي مَلَأِي يَجِي قِرَابُهَا

ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ، نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ؛  
 وَزَعَمَ الرَّوَاهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَبْرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسِيدًا،  
 وَالهُجَيْمَ، وَالْقُلَيْبَ، فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقْفُونَ، فَقَلَّ  
 عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، فَأَنْزَلُوا مَائِحًا مِنْ تَمِيمٍ، فَجَعَلَ الْمَائِحُ يَمَلَأُ دَلْوَهُ  
 الْهُجَيْمَ وَأَسِيدَ وَالْقُلَيْبَ، فَإِذَا وَرَدَتْ دَلْوُ الْعَبْرِ تَرَكَهَا تَضْطَرُّ،  
 فَقَالَ الْعَبْرِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُرَابُ وَالْقِرَابُ مُقَارِبَةُ الشَّيْءِ. تَقُولُ: مَعَهُ أَلْفٌ دِرْهَمٌ أَوْ قُرَابُهُ؛  
 وَمَعَهُ مِلَّةٌ قَدَحٌ مَاءٍ أَوْ قُرَابُهُ. وَتَقُولُ: أَتَيْتُهُ قِرَابَ الْعَشِيِّ، وَقُرَابَ اللَّيْلِ.  
 وَإِنَاءُ قَرْبَانُ: قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ، وَجُمُوعُهُ قَرَبَى: كَذَلِكَ. وَقَدْ أَقْرَبَهُ؛ وَفِيهِ قَرَبُهُ  
 وَقِرَابُهُ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: الْفِعْلُ مِنْ قَرْبَانَ قَارَبَ.

قَالَ: وَلَمْ يَقُولُوا قُرَبَ اسْتِغْنَاءً بِذَلِكَ. وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدَحَ قَرْبَانُ إِذَا  
 قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ؛ وَقَدَحَانَ قَرْبَانًا وَالْجَمْعُ قِرَابٌ، مِثْلُ عَجَلَانَ وَعِجَالٍ؛ تَقُولُ:  
 هَذَا قَدَحٌ قَرْبَانُ مَاءً، وَهُوَ الَّذِي  
 قَدَّ قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ.

وَيُقَالُ: لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا دَهَبًا أَيْ مَا يُقَارِبُ مِثْلَهُ.

والقُرْبَانُ، بالضم: ما قُرِبَ إلى الله، عز وجل. وتَقَرَّبَتْ به، تقول منه: قَرَّبْتُ لله قُرْبَانًا. وتَقَرَّبَ إلى الله بشيءٍ أي طَلَبَ به القُرْبَةَ عنده تعالى.

والقُرْبَانُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ، لِقُرْبِهِ مِنْهُ، وَهُوَ وَاحِدُ الْقَرَابِيِّنَ؛ تَقُولُ: فَلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ، وَمِنْ بُعْدَانِهِ. وَقَرَابِيئُنُ الْمَلِكِ: وُزَرَائِيهِ، وَجُلَسَاؤُهُ، وَخَاصَّتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ تَبَاؤُنِي أَدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا أَنْ لَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ. وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَّبَ قُرْبَانًا، سَجَدَ لِلَّهِ، فَتَنْزَلُ النَّارُ فَتَأْكُلُ قُرْبَانَهُ، فَذَلِكَ عَلَامَةٌ قَبُولِ الْقُرْبَانِ، وَهِيَ <ص: 665>

ذَبَائِحُ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا. اللَّيْثُ: الْقُرْبَانُ مَا قَرَّبْتَ إِلَى اللَّهِ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ قُرْبَةَ وَوَسِيلَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ صِفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي التَّوْرَةِ: قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ. الْقُرْبَانُ مَصْدَرٌ قَرَّبَ يَقْرُبُ أَي يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِإِرَاقَةِ دِمَائِهِمْ فِي الْجِهَادِ. وَكَانَ قُرْبَانُ الْأَمَمِ السَّالِفَةِ دَبْحَ الْبَقْرِ، وَالْغَنَمِ، وَالْإِبِلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْبِلَالُ قُرْبَانٌ كُلِّ تَقِيٍّ أَي إِنَّ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ النَّاسِ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَي يَطْلُبُونَ الْقُرْبَ مِنْهُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى، فَكَانَ قَرَّبَ بَدَنَةً أَي كَانَمَا أَهْدَى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يُهْدَى الْقُرْبَانُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ. الْأَحْمَرُ: الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي تَكُونُ قَرِيبَةً مُعَدَّةً. وَقَالَ شَمْرٌ: الْإِبِلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ، قَالَهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَنِيٍّ. وَقَالَ: الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي صُمِّمَتْ لِلرُّكُوبِ. أَبُو سَعِيدٍ: الْإِبِلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالُ الْمُقَرَّبَةِ بِالْأَدَمِ، وَهِيَ مَرَاكِبُ الْمُلُوكِ؛ قَالَ: وَأَنْكَرَ الْأَعْرَابِيُّ هَذَا التَّفْسِيرَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُقَرَّبَةُ؟ قَالَ: هَكَذَا رُويَ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَقِيلَ: هِيَ بِالْفَتْحِ، وَهِيَ الَّتِي حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَابِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُقَرَّبَةُ وَالْمُقَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي تُدْتَى، وَتُقَرَّبُ، وَتُكْرَمُ، وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ، لِئَلَّا يَقَرَّعَهَا فَحَلٌّ لَتَيْمٍ. وَأَقْرَبَتِ الْحَامِلُ، وَهِيَ مُقَرَّبٌ: دَنَا وَوَلَدُهَا، وَجَمَعَهَا مَقَارِبٌ، كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا عَلَى هَذَا، مَقْرَابًا؛ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالشَّاهُ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا أَدْتَتْ، فَهِيَ مُدْنٌ؛ قَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا،

تَوْبَتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ؛

وَابْنَاهُ! وَابْنَ اللَّيْلِ،

لَيْسَ بِرُمَّيْلِ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ،

يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ

لَأَنَّهَا تُصَرِّجُ مِنْ دَنَا مِنْهَا؛ وَيُرْوَى كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ، بِفَتْحِ الرَّاءِ،

وَهُوَ الْكُكْرَمُ.

اللَّيْثُ: أَقْرَبَتِ الشَّاهُ وَالْأَتَانُ، فَهِيَ مُقَرَّبٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا أَدْتَتْ، فَهِيَ مُدْنٌ. الْعَدْبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ: جَمَعَ الْمُقَرَّبِ مِنَ الشَّاهِ: مَقَارِبٌ؛ وَكَذَلِكَ هِيَ مُحَدَّثٌ وَجَمَعَهُ مَحَادِيثٌ.

التَّهْدِيبُ: وَالْقَرِيبُ وَالْقَرِيبَةُ ذُو الْقَرَابَةِ، وَالْجَمْعُ مِنَ النِّسَاءِ

قَرَائِبُ، ومن الرجال أَقَارِبُ، ولو قيل قُرْبَى، لجاز.  
والقَرَابَةُ والقُرْبَى: الدُّنُو فِي النَّسَبِ، والقُرْبَى فِي الرَّجْمِ، وهي فِي الْأَصْلِ  
مصدر. وفي التنزيل العزيز: والجار ذي القُرْبَى. وما بينهما مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ

وَمَقْرَبَةٌ أَي قَرَابَةٌ. وأقاربُ  
الرجل، وأقربوه: عَشِيرَتُهُ الْأَدْتُونَ. وفي التنزيل العزيز:  
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ. وجاءَ فِي التفسير أَنه لما تَرَلَّتْ هذه  
الآية، صَعَدَ الصَّفَا، ونادى الْأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ، فَخَذَا فَخَذَا.

يا بني عبدالمطلب، يا بني هاشم، يا بني عبدمناف، يا عباسُ، يا صفيةُ: إني لا  
أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم؛ هذا عن الزجاج. وتقول:  
بيني وبينه قَرَابَةٌ، وقُرْبُ، وقُرْبَى، ومَقْرَبَةٌ، ومَقْرَبَةٌ، وقُرْبَةٌ، وقُرْبَةٌ، بضم الراءِ،  
وهو قَرِيبِي، وذو قَرَابَتِي، وهم أَقْرَابِي، وأقاربي. والعامَّة تقول: هو قَرَابَتِي،  
وهو قَرَابَاتِي. وقوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى؛  
أَي إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي فِي قَرَابَتِي أَي فِي قَرَابَتِي مِنْكُمْ. ويقال: فلانُ ذُو قَرَابَتِي، وذو  
<ص:666>

قَرَابَةٍ مِنِّي، وذو مَقْرَبَةٍ، وذو قُرْبَى مِنِّي. قال الله تعالى:  
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ. قال: وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ فُلانًا قَرَابَتِي؛ وَالْأَوَّلُ  
أكثر. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إِلَّا حَامَى عَلَى قَرَابَتِهِ؛ أَي أَقَارِبِهِ، سُمُّوا  
بالمصدر كالصحابَةِ.

والتَّقَرُّبُ: التَّيَدُّبُ إِلَى شَيْءٍ، والتَّوَصُّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ، أَوْ بِحَقٍّ.  
وَالْإِقْرَابُ: الدُّنُو.  
وَتَقَارَبَ الزَّرْعُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهُ.

ابن سيده: وَقَارَبَ الشَّيْءَ دَانَاهُ. وَتَقَارَبَ الشَّيْئَانِ: تَدَانِيَا.  
وَأَقْرَبَ الْمُهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ إِذَا دَنَا لِلْإِنْتَاءِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
الْأَسْنَانِ.

وَالْمُتَقَارِبُ فِي الْعَرُوضِ: فَعُولُنْ، ثَمَانِي مَرَاتٍ، وَفَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلٌ، مَرَّتَيْنِ،  
سُمِّيَ مُتَقَارِبًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَبْنِيَةِ الشَّعْرِ شَيْءٌ تَقَرَّبُ أَوْ تَانَدُهُ مِنْ أَسْبَابِهِ، كَقُرْبِ  
الْمُتَقَارِبِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كُلُّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتِدٍ وَسَبَبٍ.  
ورجلٌ مُقَارِبٌ، وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ: لَيْسَ بِتَفْيِيسٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: دَيْنٌ  
مُقَارِبٌ، بِالْكَسْرِ، وَمَتَاعٌ مُقَارِبٌ، بِالْفَتْحِ. الْجَوْهَرِيُّ: شَيْءٌ مُقَارِبٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ،  
أَي وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيءِ؛ قَالَ: وَلَا تَقْلُ مُقَارِبٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا.  
والعرب تقول: تَقَارَبَتْ إِبِلُ فُلانٍ أَي قَلَتْ وَأَدْبَرَتْ؛ قَالَ جَنْدَلُ:  
(ينبع...)

@ (تابع... 1): قَرَبَ: الْقُرْبُ نَقِيضُ الْبُعْدِ...  
عَرَّكَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي \* وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ  
ويقال للشَّيْءِ إِذَا وُلِيَ وَأَدْبَرَ: قَدْ تَقَارَبَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ:  
مُتَقَارِبٌ، وَمُتَأَرِفٌ.

الأصمعي: إِذَا رَفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا، فَذَلِكَ  
التَّقْرِيبُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا، فَهُوَ التَّقْرِيبُ. يُقَالُ: جَاءَنَا يُقَرَّبُ  
بِهِ فَرَسُهُ.

وقَارَبَ الحَطَوَ: داناه.

والتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الفَرَسِ: أَنْ يَرْجَمَ الأَرْضَ بِيَدَيْهِ، وَهُمَا صَرَبَانُ: التَّقْرِيبُ الأَدْنَى، وَهُوَ الإِرْخَاءُ، وَالتَّقْرِيبُ الأَعْلَى، وَهُوَ التَّغْلِيْبَةُ. الجوهري: التَّقْرِيبُ صَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ؛ يُقَالُ: قَرَّبَ الفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا، فِي العَدُوِّ، وَهُوَ دُونَ الحُصْرِ. وَفِي حَدِيثِ الهَجْرَةِ: أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا، فَرَفَعْتُهَا تُقَرَّبُ بِي. قَرَّبَ الفَرَسُ، يُقَرَّبُ تَقْرِيبًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا دُونَ الإِسْرَاعِ.

وَقَرَّبَ الشَّيْءَ، بِالكَسْرِ، يُقَرَّبُهُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا: أَتَاهُ، فِقَرَّبَ وَدَنَا مِنْهُ. وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيبًا: أَدْبَيْتُهُ. وَالقَرَبُ: طَلْبُ المَاءِ لَيْلًا؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ المَاءِ إِلا لَيْلَةٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الإِبِلِ وَبَيْنَ المَاءِ يَوْمَانِ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ المَاءَ هُوَ القَرَبُ، وَالثَّانِي الطَّلُقُ. قَرَبْتِ الإِبِلُ تَقَرَّبُ قُرْبًا، وَأَقْرَبَهَا؛ وَتَقُولُ: قَرَبْتُ أَقْرَبُ قِرَابَةً، مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً، إِذَا سَبَرْتَ إِلَى المَاءِ، وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا القَرَبُ؟ فَقَالَ: سِيرَ اللَّيْلَ لِيُورِدَ العَدُوَّ؛ قَلْتُ: مَا الطَّلُقُ؟ فَقَالَ: سِيرَ اللَّيْلَ لِيُورِدَ العِبَّ. يُقَالُ: قَرَبْتُ بَصْبَاصًا، وَذَلِكَ أَنَّ القَوْمَ يُسَيِّمُونَ الإِبِلَ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ المَاءِ، فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَاءِ عَشِيَّةٌ، عَجَّلُوا نَحْوَهُ، فَتَلِكُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ القَرَبِ.

قال الخليل: والقارب طالب الماء ليلاً، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهاراً. وفي التهذيب: القارب

<ص: 667>

الذي يطلب الماء، ولم يُعَيَّنْ وَقْتًا.

الليث: القرب أن يزعى القوم بينهم وبين المورد؛ وفي ذلك يسيرون بعض السَّيْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ، عَجَّلُوا فَقَرَبُوا، يُقَرَّبُونَ قُرْبًا؛ وَقَدْ أَقْرَبُوا إِبِلَهُمْ، وَقَرَبَتِ الإِبِلُ.

قال: وإلحمار القارب، والعاتة القوارب؛ وهي التي تقرب القرب أي تُعَجِّلُ لَيْلَةَ الوَرْدِ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا حَلَى الرَّاعِي وُجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى المَاءِ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتِيذًا، فَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلُقِ؛ فَإِنْ كَانَ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ، فَهِيَ لَيْلَةُ القَرَبِ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقًا، قِيلَ أَطَلَقَ القَوْمُ، فَهَمُّ مُطَلِقُونَ، وَإِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبًا، قَالُوا: أَقْرَبَ القَوْمُ، فَهَمُّ قَارِبُونَ؛ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ، قَالَ: وَهَذَا الحَرْفُ شَاذٌ. أَبُو زَيْدٍ: أَقْرَبْتُهَا حَتَّى قَرَبْتُ تَقَرَّبْتُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الإِفْرَابِ وَالقَرَبِ مِثْلَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا، \* لَمْ تُمَسِّ مِنِّي تَوْبًا وَلَا قَرَبًا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: القَرَبُ وَالقُرْبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: القَرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ؛ وَأَقْرَبَ القَوْمُ، فَهَمُّ قَارِبُونَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ مُتَقَارِبَةً، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ القَرَبُ فِي الطَّيْرِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِحَلِيحِ الأَعْيَوِيِّ:

قد قلتُ يوماً، والرَّكَّابُ كَانَهَا \* قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وُزُودُهَا

وهو يَقْرُبُ حَاجَةً أَيْ يَطْلُبُهَا، وَأَصْلُهَا مِنْ ذَلِكَ.  
 وفي حديث ابن عمر: إِنَّ كِنْيَا لَتَلْتَقِي فِي الْيَوْمِ مِرَارًا، يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَأَنْ  
 تَقْرُبَ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ مَا تَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلَّا حَمْدَ  
 اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: تَقْرُبُ أَيْ تَطْلُبُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ طَلَبُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ لَيْلَةُ  
 الْقَرَبِ: وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُونَ مِنْهَا عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ: فُلَانٌ  
 يَقْرُبُ حَاجَتَهُ أَيْ يَطْلُبُهَا؛ فَانِ الْأُولَى هِيَ الْمَخْفِيفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ، وَالثَّانِيَةُ نَافِيَةٌ.  
 وفي الحديث قال له رجل: مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ أَيْ مَا لِي وَارِدٌ يَرِدُ الْمَاءَ، وَلَا  
 صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ. وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَّ،  
 وَطالِبٍ وَجَدَّ.

ويقال: قَرَبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا عَشِيَهَا.  
 وَالْمُقَارَبَةُ وَالْقِرَابُ: الْمُشَاغَرَةُ لِلنِّكَاحِ، وَهُوَ رَفْعُ الرَّجُلِ.  
 وَالْقِرَابُ: عِمْدُ السَّيْفِ وَالسَّكِينِ، وَنَحْوَهُمَا؛ وَجَمْعُهُ قُرْبٌ. وفي  
 الصحاح: قِرَابُ السَّيْفِ عِمْدُهُ وَجَمَالَتُهُ. وفي المثل: الْفِرَارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ؛ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قِرَابِ السَّيْفِ عَلَى مَا تَرَاهُ، وَكَانَ  
 صَوَابَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ: وَالْقِرَابُ الْقُرْبُ، وَبَسْتَشْهَدُ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِ.  
 وَالْمَثَلُ لِجَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ، فَرَأَى أَثَرَ  
 رَجُلَيْنِ، وَكَانَ قَائِفًا، فَقَالَ: أَتَرُّ رَجُلَيْنِ شَدِيدِي كَلْبُهُمَا، عَزِيزِي سَلْبُهُمَا، وَالْفِرَارُ  
 بِقِرَابِ أَكَيْسٍ أَيْ بَحِيثٍ يُطَمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ بِقِرَابٍ،  
 بضم ألقافٍ وفي التهذيب  
 الْفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكَيْسٌ لَكَ. وَقَرَبَ قِرَابًا، وَأَقْرَبَهُ:  
 عَمَلُهُ.

وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِينِ: عَمِلَ لَهَا قِرَابًا. وَقَرَبَهُ: أَدْخَلَهُ فِي  
 الْقِرَابِ. وَقِيلَ: قَرَبَ السَّيْفَ جَعَلَ لَهُ قِرَابًا؛ وَأَقْرَبَهُ: أَدْخَلَهُ فِي  
 قِرَابِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: قِرَابُ السَّيْفِ شِبْهُ جِرَابٍ مِنْ أَدَمٍ،  
 <ص: 668>

يَصْعُ الرَّاكِبُ فِيهِ سَيْفَهُ بِجَفْنِهِ، وَسَوْطُهُ، وَعَصَاهُ، وَأَدَاتِهِ. وفي كتابه لوائل بن  
 حُجْرٍ: لِكُلِّ عَشْرٍ مِنَ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ  
 شِبْهُ الْجِرَابِ، يَطْرَحُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَيْفَهُ بِعَمْدِهِ وَسَوْطِهِ، وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ  
 مِنْ تَمْرٍ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ الرَّوَايَةُ بِالْبَاءِ؛ هَكَذَا قَالَ وَلَا مَوْضِعَ  
 لَهُ هَهُنَا. قَالَ: وَأَرَاهُ الْقِرَافَ جَمْعَ قَرْفٍ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ  
 لِلسَّفَرِ، وَجُمِعَ عَلَى قُرُوفٍ أَيْضًا.  
 وَالقِرْبَةُ مِنَ الْأَسَاقِي. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقِرْبَةُ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَقَدْ  
 تَكُونُ لِلْمَاءِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْمَخْرُوزَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ؛ وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ:  
 قِرْبَاتٌ وَقِرْبَاتٌ وَقِرْبَاتٌ، وَالكَثِيرُ قِرْبٌ؛ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ، مِثْلَ  
 سِدْرَةٍ وَفِقْرَةٍ، لِكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتَسْكُنَ.

وَأَبُو قِرْبَةَ: قَرَسُ عُبَيْدِ بْنِ أَرْهَرَ.  
 وَالقُرْبُ: الْخَاصِرَةُ، وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ؛ وَقَالَ الشَّيْخُ دَلُّ: يَصِفُ فَرَسًا:  
 لِأَجْقِ الْقُرْبِ، وَالْأَبَاطِلِ تَهْدُ، \* مُشْرِفُ الْحَلْقِ فِي مَطَاهِ تَمَامٌ

التهديب: فرسٌ لاجِقُ الأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَهُ؛ وإنما له قُرْبَانٍ لِسَعْتِهِ، كما يقال شاة صَحْمَةٌ الحَوَاصِرِ، وإنما لها خاصرتان؛ واستعاره بعضُهم للناقة فقال:

حتى يَدُلَّ عليها حَلَقُ أَرْبَعَةٍ، \* في لَازِقِ الأَقْرَابِ فأنشَمَلا  
أراد: حتى دَلَّ، فوضع الأتي موضعَ المَاضِي؛ قال أبو ذؤيب يصف الحمارَ والأثَرَ:  
فبدا له أَقْرَابٌ هذا رَائِعاً \* عنه، فَعَيَّتْ في الكِتَانَةِ يُرْجَعُ  
وقيل: القُرْبُ والقُرْبُ، من لَدُن الشاكِلةِ إلى مَرَاقِ البطنِ، مثل  
عُسْرٍ وَعُسْرٍ؛ وكذلك من لَدُن الرُّفْعِ إلى الإِطِ قُرْبٌ من كلِّ  
جانبٍ.

وفي حديث المَوْلِدِ: فخرَجَ عبدُ اللَّهِ بنُ عبدالمطلبِ أبو النبي، صلى الله عليه وسلم، ذات يوم مُتَقَرِّباً، مُتَخَصِّراً بالبَطْحَاءِ، فبَصُرَتْ به ليلي العَدَوِيَّةُ؛ قوله مُتَقَرِّباً أي واضعاً يده على قُرْبِهِ أي خاصرته وهو يمشي؛ وقيل: هو الموضعُ الرقيقُ أسفل من السُّرَّةِ؛ وقيل: مُتَقَرِّباً أي مُسْرِعاً عَجَلاً، وَيُجْمَعُ على أَقْرَابٍ؛ ومنه قصيدُ كعب بن زهير: يمشي القُرَادُ عليها، ثم يُزِلُّهُ \* عنها لبانٌ وأقْرَابٌ زَهالِيلُ التهديب: في الحديث ثلاثُ لعيناتٍ: رجلٌ عَوَّرَ الماءَ المَعِينِ المُتَنابِ، ورجلٌ عَوَّرَ طريقَ المَقْرَبَةِ، ورجلٌ تَعَوَّطَ تحت شَجَرَةٍ؛ قال أبو عمرو: المَقْرَبَةُ المنزل، وأصله من القَرَبِ وهو السَّيْرُ؛ قال الراعي:

في كلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعَنَ رَعِيلاً  
وجمعها مَقَارِبٌ، والمَقْرَبُ: سِيرُ الليل؛ قال طُقبُلُ يصف الخيل:  
مُعَرَّقة الأَلْحِي تَلُوخٌ مُتُونُها، \* تُنِيرُ القِطَا في مَنهلٍ بعدَ مَقْرَبِ  
وفي الحديث: مَنْ عَيَّرَ المَقْرَبَةَ والمَطْرَبَةَ، فعليه لَعْنَةُ الله.  
المَقْرَبَةُ: طريقٌ صغيرٌ يَبْغُذُ إلى طريقٍ كبيرٍ، وجمعُها المَقَارِبُ؛  
وقيل: هو من القَرَبِ، وهو السَّيْرُ بالليل؛ وقيل: السَّيْرُ إلى الماءِ.  
التهديب، الفراء جاءَ في الخبر: اتَّفَقوا قُرَابَ المُؤْمِنِ أو قُرَابَتَهُ، فإنه يَنْظُرُ بِنُورِ  
الله، يعني فِرَاسَتَهُ  
<ص: 669>

وطنه الذي هو قَرِيبٌ من العِلْمِ والتَّحَقُّقِ لَصِدْقِ حَدِيثِهِ وإصابته.  
والقُرَابُ والقُرَابَةُ: القَرِيبُ؛ يقال: ما هو بعالمٍ، ولا قُرَابٌ عالمٍ، ولا قُرَابَةٌ عالمٍ،  
ولا قَرِيبٌ من عالمٍ.

والقَرَبُ: البئرُ القَرِيبَةُ الماءِ، فإذا كانت بعيدةَ الماءِ، فهي النَّجَاءُ؛ وأنشد:  
يَنْهَضَنَّ بالقَوْمِ عَلَيَّهِنَّ الصُّلْبُ، \* مُوكَلَّاتٌ بالنَّجَاءِ والقَرَبِ  
يعني: الدِّلاءُ.

وقوله في الحديث: سَدَّدُوا وقَارِبُوا؛ أي اقْتَصِدُوا في الأُمُورِ  
كلِّها، وانْزَكُوا العُلُوَّ فيها والتَّقْصِيرُ؛ يقال: قَارَبَ فلانٌ في أُمُورِهِ  
إذا اقْتَصَدَ.

وقوله في حديث ابن مسعود: إنه سَلَّمَ على النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو في الصلاة، فلم يَزِدْ عليه، قال: فأخَذني ما قَرَّبَ وما بَعَدَ؛ يقال للرجل إذا أَقْلَقَهُ

الشيءُ وَأَزَعَجَهُ: أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَمَا بَعُدَ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ؛ كَأَنَّهُ يُفَكِّرُ وَيَهْتَمُّ فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وَقَرِيبِهَا، يَعْنِي أَيُّهَا كَانِ سَبَبًا فِي الْاِمْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي لَأَتَيْنَنَّكُمْ بِمَا يُشْبِهُهَا، وَيَقْرُبُ مِنْهَا. وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ: إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ سَبَبًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالْقَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ، كَالْجَنَائِبِ لَهَا، تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ، وَالْجَمْعُ الْقَوَارِبُ. وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ: فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ، وَاحِدُهَا قَارِبٌ، وَجَمَعَهُ قَوَارِبُ؛ قَالَ: فَأَمَّا أَقْرَبُ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ وَقِيلَ: أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَدَانِيهَا أَي مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا. وَالْقَرِيبُ: السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ، مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ. وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ: كَكَرَبَتِ؛ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ.

وَالْمَقَارِبُ: الطَّرِيقُ.

وَقَرِيبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَقَرِيبَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

وَأَبُو قَرِيبَةَ: رَجُلٌ مِنْ رُجَّازِهِمْ.

وَالْقَرَيْبِيُّ: نَذَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ قَرْنَبٍ.

@قَرِشِبُ: الْقَرِشَبُ، بِكسْرِ الْقَافِ: الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْأَكُولُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ؛ وَقِيلَ: هُوَ السَّيِّئُ الْحَالُ، عَنِ كِرَاعٍ؛ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسِنَّةُ، عَنِ السِّيرَافِيِّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ قَرَبْتَ شَيْخَكَ الْأَرْتَابَا،

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرِشَبًا،

فَمَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ صَرْتَا

@قَرِصَبُ: قَرِصَبَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، وَالضَّادُ أَعْلَى.

@قَرِصَبُ: الْقَرِصَبِيَّةُ: شِدَّةُ الْقَطْعِ.

قَرِصَبَ الشَّيْءَ، وَلَهَذَمَهُ: قَطَعَهُ، وَبِهِ سَمِيَ اللَّصُوصُ لِهَازِمَةٍ

وَقَرِاضِيَّةٍ، مِنْ لَهْذَمْتُهُ وَقَرِصَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ. وَسَيْفٌ قَرِصُوبٌ،

وَقَرِضَابٌ، وَمُقَرِضِبٌ: قَطَاعٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْقَرِضُوبُ وَالْقَرِضَابُ:

السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَمُدْجَجِينَ، تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ \* وَدُبَابَ كُلِّ مُهَيِّدٍ قَرِضَابٍ

<ص: 670>

وَالْقَرِضُوبُ وَالْقَرِضَابُ: اللَّصُّ، وَالْجَمْعُ الْقَرِاضِيَّةُ. وَالْقَرِضُوبُ وَالْقَرِضَابُ

أَيْضًا: الْفَقِيرُ. وَالْقَرِضَابُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ.

وَالْقَرِاضِيَّةُ: الصَّعَالِيكُ، وَاحِدُهُمْ قَرِضُوبٌ. وَالْقَرِضُوبُ، وَالْقَرِضَابُ، وَالْقَرِضَابَةُ،

وَالْقَرِاضِبُ، وَالْمُقَرِضِبُ: الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

وَقِيلَ: الْقَرِضَبَةُ أَنْ لَا يُخْلَصَ الرَّطْبُ مِنَ الْيَابِسِ، لِشِدَّةِ تَهَمِهِ.

وَقَرِصَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَابِسًا، فَهُوَ قَرِضَابٌ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبُ،

وَأَنشَدَ:

وعامنا أعجبنا مُقَدَّمه،  
يُدعى أبا السَّميح وقِرْضابُ سُمه،  
مُبْتَرِكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُه  
وقِرْضَبُ اللَّحْمِ: أكل جميعه؛ وكذلك قِرْضَبُ الشاةِ الذَّئْبِ.  
وقِرْضَبُ اللَّحْمِ في البُرْمَة: جَمعه. وقِرْضَبُ الشْيءِ: فَرَّقَه، فهو  
ضِدٌّ. وقِرْاضِبَةٌ، بضم القاف: موضع؛ قال بشر:  
وَحَلَّ الحَيِّ حَيُّ بِنِي سُبَيْعٍ \* قِرْاضِبَةٌ، ونحن لهم إِطَارٌ  
@ قرطب: القُرْطُبُ (1)

(1) قوله «القرطب إلى قوله واحدهم قرطب» هذا سهو من المؤلف وتبعه شارح القاموس ولم يراجع الأصول بل تهافت بالاستدراك الموقع في الدرك وصوابه القطرب إلخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره، وسبب السهو أن صاحبي المحكم والتهذيب ذكرا في رباعي القاف والراء قطرب بهذا المعنى ثم قلباه إلى قطرب فقالا وقرطبه صرعه إلى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو). والقُرْطُوبُ: الذكر من السَّعالي؛ وقيل: هم صِغارُ الجِنِّ؛ وقيل: القِرَاطِيبُ صِغارُ الكِلابِ، واحدهم قُرْطِيبٌ.  
وقرطبه: صرعه على قفاه وطعته. وقرطبه وقحطبه إذا صرعه؛ وقول أبي وجره السَّعديُّ:  
والصَّرْبُ قِرْطِبَةٌ بِكُلِّ مُهَنِّدٍ \* تَرَكَ المَدَاوِسُ مَنَّهُ مَصْفُولا  
قال الفراء: قِرْطِبَتُهُ إِذا صَرَغَتْه.  
والقُرْطِيبِيُّ: السيفُ، قاله أبو تراب؛ وسيف معروف؛ وأنشد لابن الصامت الجُشَمِيُّ:

رَقُونِي وَقَالُوا: لا تُرْعُ يا ابنَ صامِتٍ، \* فَطَلَّتْ أَنارِيهِمْ بَنَدِي مُجَدِّدٍ  
وما كنتُ مُعْتَرِّاً بأصحابِ عامِرٍ \* مع القُرْطِيبِيِّ، بَلَّتْ بِقائِمِهِ يَدِي  
وقرطبه فتقرطب على قفاه: انصرع؛ وقال:  
قُرْحُ أَمشِي مِشِيَةَ السَّكرانِ، \* وَرَلَّ حُفايَ فَقَرْطِبانِي  
وقرطب: عَضَب؛ قال:

إِذا رَأَيْتُ قَدِ أَتَيْتُ قَرْطِبا \* وَجالَ في جِحاِشِهِ وَطَرْطِبا  
والطَرْطِيبَةُ: دُعاءُ الحُمُرِ.  
والمُقَرَّطِيبُ: العَضبانُ؛ وأنشد:

إِذا رَأَيْتُ قَدِ أَتَيْتُ قَرْطِبا،  
وَالقَرْطِيبَةُ: العَدُوُّ، ليس بالشديد؛ هذه عن ابن الأعرابي. وقيل: قَرْطَبَ هَرَبَ.  
أبو عمرو: وَقَرْطَبَ الرَّجُلُ إِذا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.  
وَالقَرْطِيبِيُّ، يَتَشَدَّدُ الباءُ: صَرَبٌ مِنَ اللَّعِبِ. التَهْذِيبُ: وَأما القَرْطِبانُ الَّذِي  
تَقُولُهُ العائِمَةُ لِلَّذِي لا عَيْرَةَ لَهُ، فهو مُعَيَّرٌ عَن وَجْهِهِ. قال الأصمعي: الكَلْبانُ  
ماخوذٌ مِنَ الكَلْبِ،

<ص: 671>

وهو القِيادَةُ، والتاء والنون زائدتان. قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب، وعَيَّرَها العائِمَةُ الأولى فقالت: القَلْطِبانُ. قال: وجاءت عامَّةٌ سَعْلَى، فَعَيَّرَتْ عَلَى الأولى فقالت: القَرْطِبانُ.



وَقَرِطَبَ فُلَانٌ الْجَزُورَ إِذَا قَطَعَ عِظَامَهَا وَلَحْمَهَا. وَالْقُرَاطِبُ:  
الْقَطَاعُ.

@قرطعب: ما عليه قِرْطَعْبَةٌ أَي قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ. وما له قِرْطَعْبَةٌ  
أَي ما له شيء؛ وأنشد:

فما عليه من لباس طَحْرَبَةٍ، \* وما له من نَسَبٍ قِرْطَعْبَةٍ  
الجوهري: يقال ما عنده قِرْطَعْبَةٌ، ولا قِرْطَعْبَةٌ، ولا يَسْعَبَةٌ، ولا  
مَعْنَةٌ أَي شيء؛ قال أبو عبيد: ما وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا.

@قرعب: أَقْرَعَبٌ يَفْرَعِبُّ أَقْرَعِبًا: تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ.  
وَالْمُفْرَعِبُّ: الْمُتَقَبِّضُ مِنَ الْبَرْدِ. ويقال: ما لك مُفْرَعِبًا أَي مُلْقِيًا برأسك إلى  
الأرض عَصَبًا.

@قرقب: الْقُرْقُبُ: الْبَطْنُ، يمانية عن كراع، ليس في الكلام على مثاله، إلا  
طَرِطَبٌ، وهو الصَّرْعُ الطويل، ودُهْدُنٌ، وهو الباطل. والقَرْقَبَةُ: صوتُ الْبَطْنِ؛  
وفي التهذيب: صوتُ الْبَطْنِ إِذَا

اشْتَكَى. يقال: أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قُرْقَبِهِ، وَجَمَعَهُ الْقَرَاقِبُ. وفي حديث عمر،  
رضي الله عنه: فأقبل شيخٌ عليه قميصٌ قُرْقَبِيٌّ؛ قال ابن الأثير: هو منسوب  
إلى قُرْقُوبٍ؛ وقيل: هي ثياب كَثَّانٌ بيضٌ، ويروى بالفاء، وقد تقدم.

@قرب: الْقَرْبُ: الْبِرْبُوعُ؛ وقيل: الفارة؛ وقيل: الْقَرْبُ وَكُلُّ  
الفارة من الْبِرْبُوعِ. التهذيب في الرباعي: الْقَرْبِيُّ، مقصور،  
فَعَنْلَى معتلاً. حكى الأصمعي: أنه دُوْبَةٌ شَبَّهَ الْخُنْفَسَاءِ أَوْ أعظم

منها شيئاً، طويلة الرجل؛ وأنشد لجرير:

تَرَى النَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْبِيِّ \* إِلَى تَيْمِيَّةٍ، كِعَصَا الْمَلِيلِ  
وفي المثل: الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ؛ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ؛ وَقَالَ  
يصف جاريةً وبعلاً:

يَدِبُّ إِلَى أَحْشَائِهَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، \* دَيْبِ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُو تَقَا سَهْلًا  
ابن الأعرابي: الْقَرْبِيُّ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ.

@قرهب: الْقَرْهَبُ مِنَ الْبِيرَانِ: الْمُسِينُ الصَّخْمُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:  
مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ، كَأَنَّهَا \* سَبُوبٌ صَوَارَ قَوْقَ عَلِيَاءَ قَرْهَبُ  
واستعاره صَخْرُ الْعَيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسِينِ الصَّخْمِ؛ فَقَالَ يصف وَعلاً:

بِهِ كَانَ طِفْلاً ثُمَّ أَسْدَيْتَ فَاسْتَوَى، \* فَاصْبَحَ لِيَهُمَا فِي لُهُومِ قَرَاهِبِ  
الأزهري: الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ، وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسِينُ. قَالَ: وَأَحْسِبُ  
الْقَرْهَبَ الْمُسِينُ، فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا. وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْقَرْهَبُ مِنَ الْبِيرَانِ الْكَبِيرِ  
الصَّخْمِ، وَمِنَ الْمَعْرِ: ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ، هَذَا لَفْظُهُ.

وَالْقَرْهَبُ: السَّيِّدُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:

@قرب: قَرَبَ الشَّيْءُ قَرَبًا: صَلَبَ وَاسْتَدَّ، يمانية. ابن الأعرابي:  
الْقَارِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ، وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ.  
وَالْقَرِبُ: اللَّقْبُ.

<ص: 672>

@قسب: الْقَسْبُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ يَتَقَبَّبُ فِي الْفَمِ، صَلَبُ النَّوَاةِ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ يصف رمحاً:

وَأَسْمَرَ حَطَّيًّا، كَأَنَّ كُغُوبَهُ \* تَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْبَيْتُ يُذَكِّرُ أَنَّهُ لِحَاتِمِ الطَّائِي، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ. وَأَرَمَى  
وَأَرَمَى، لَعْنَان. قَالَ اللَّيْثُ: وَمَنْ قَالَه بِالصَّادِ، فَقَدْ أَخْطَأَ. وَتَوَى الْقَسْبُ: أَصْلَبُ  
النَّوَى.

وَالْقَسَابَةُ: رَدِيءُ التَّمْرِ. وَالْقَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ؛ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْبَاءِ:  
صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

قَسْبُ الْعَلَابِي جِرَاءُ الْأَلْغَادِ

وَقَدْ قَسَبَ فُسُوبَةً وَفُسُوبًا.

وَذَكَرَ قَيْسَبَانُ إِذَا اسْتَدَّ وَعَلَطَ؛ قَالَ:

أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَانًا قَارِحًا

وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيْبُ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرٍ حَبًّا، \* تَحْنِلُهَا حَنْلَ الْوَلِيدِ الصَّبَا

حَتَّى سَلَكَتْ عَزْدَكَ الْقَيْسِيْبَا \* فِي قَرْجِهَا، ثُمَّ تَحَبَّتْ تَحْبَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ: أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، جِرَابًا مِنْ قَسْبِ

عَنْبَرٍ؛ الْقَسْبُ: الشَّدِيدُ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَمِنْهُ قَسْبُ التَّمْرِ، لِيُبْسِيهِ.

وَالْقَسْبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْقَسِيْبُ: صَوْتُ الْمَاءِ؛ قَالَ عَبِيدُ:

أَوْ فَلَجَ بِيَطْنَ وَاِدٍ، \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «أَوْ فَلَجَ بِيَطْنَ وَاِدٍ» أَنْشَدَهُ الْمُؤَلِّفُ كَالْجَوْهَرِيِّ فِي ف ل ج وَاِدٍ:

وَلَوْ رَوَى فِي بَطُونِ وَاِدٍ لَأَسْتَقَامَ الْوِزْنَ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَرَرْتُ بِالنَّهْرِ وَلَهُ قَسِيْبٌ أَي جَرِيَّةٌ. وَقَدْ قَسَبَ

يَقْسِبُ. التَّهْذِيبُ: الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ، تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ؛ قَالَ عَبِيدُ:

أَوْ جَدَّوْلٍ فِي ظِلَالِ تَحْلٍ، \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ

وَسَمِعْتُ قَسِيْبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ أَي صَوْتَهُ.

وَالْقَسُوبُ: الْخِيفُ، هَكَذَا وَقَعَ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْوَّاحِدِ مِنْهُ؛ قَالَ

حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ:

تَرَى قِيُوقَ أَدْنَابِ الرَّوَابِي، سَوَاقِطًا، \* نِعَالًا وَقَسُوبًا وَرَبْطًا مُعَصَّدًا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَسُوبُ الْخُفُّ، وَهُوَ الْقَفْشُ وَالنَّخَافُ.

وَالْقَاسِبُ: الْعُرْمُولُ الْمُتَمَهِّلُ.

وَالْقَيْسَبُ: صَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ أَفْضَلُ الْحَمْضِ. وَقَالَ مَرَّةٌ:

الْقَيْسَبَةُ، بِالْهَاءِ، شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ حُيُوطًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَتَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ،

وَتَوْرَثُهَا كَتَوْرَثَةِ الْبَتْفَسَجِ،

وَيُسْتَوْقَدُ بِرُطُوبَتِهَا، كَمَا يُسْتَوْقَدُ الْيَيْسُ. وَقَيْسَبُ: اسْمٌ.

وَقَسَبَتِ الشَّمْسُ: أَخَذَتْ فِي الْمَغِيبِ.

@ قَسَحَبَ: الْقُسْحُبُ: الضَّخْمُ؛ مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

@ قَسَقَبَ: الْقُسْقُبُ: الضَّخْمُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

<ص: 673>

@ قَشَبَ: الْقَشْبُ: الْيَابِسُ الصُّلْبُ.

وَقَشَبُ الطَّعَامِ: مَا يُلْقَى مِنْهُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالْقَشْبُ، بِالْفَتْحِ: حَلَطُ السُّمِّ

بِالطَّعَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَشْبُ حَلَطُ السُّمِّ وَإِصْلَاحُهُ حَتَّى يَنْجَعَ فِي الْبَدَنِ

وَيَعْمَلُ؛ وقال غيره: يُخْلَطُ لِلنَّسْرِ فِي اللَّحْمِ حَتَّى يَقْتَلَهُ. وَقَسَّبَ الطَّعَامَ يَقْسِبُهُ  
قَسْبًا، وَهُوَ قَسِيبٌ، وَقَسَبَهُ: خَلَطَهُ بِالسَّمِّ. وَالْقَسْبُ: الْخَلْطُ، وَكُلُّ مَا خَلِطَ،  
فَقَدْ قَسِبْتُ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ؛ تَقُولُ: قَسَبْتُهُ؛ وَأَنْشَدُ:  
مُرٌّ إِذَا قَسَبْتَهُ مُقْسَبُهُ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي:

قَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشِيْنِي \* هَرَأَسًا، بِهِ يُعْلَى فِي إِشِي وَيُقْسَبُ  
وَتَسْرُ قَسِيبٌ: قُتِلَ بِالْعَلْتَى أَوْ خُلِطَ لَهُ، فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ، سُمٌّ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ،  
فِيؤْخَذُ رَيْشُهُ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ:

بِهِ تَدَعُ الْكَمِيَّ، عَلَى يَدَيْهِ، \* يَخْرُ، تَخَالُهُ نَسْرًا قَسِيبَا

وقوله به: يعني بالسيف، وهو مذكور في بيت قبيله؛ وهو:

وَلَوْلَا نَحْرٌ أَرْهَقَهُ صَهَيْتُ، \* حُسَامٌ إِحْدَى مُطْرِدًا حَشِيبَا

وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيبُ: السَّمُّ، وَالْجَمْعُ أَقْسَابٌ.

يُقَالُ: قَسَبْتُ لِلنَّسْرِ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ، فَيَأْكُلُهُ

فَيَمُوتُ، فَيؤْخَذُ رَيْشُهُ.

وَقَسَبَ لَهُ: سَقَاهُ السَّمَّ. وَقَسَبَهُ قَسْبًا: سَقَاهُ السَّمَّ.

وَقَسَبَنِي رِيْحُهُ تَقْسِيبًا أَي أذَانِي، كَأَنَّهُ قَالَ: سَمَّنِي رِيْحُهُ. وَجَاءَ

فِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! قَسَبَنِي رِيْحُهَا؛

مَعْنَاهُ: سَمَّنِي رِيْحُهَا؛ وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَسِيبٌ وَمُقْسَبٌ. وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ وَجَدَ

مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيْحَ طَيِّبٍ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ: مَنْ قَسَبَنَا؟ أَرَادَ أَنْ رِيْحَ الطَّيِّبِ عَلَى

هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَسْبٌ، كَمَا أَنَّ رِيْحَ النَّسْرِ قَسْبٌ، وَكُلُّ

قَدَّرَ قَسْبٌ وَقَسَبٌ. وَقَسَبَ الشَّيْءَ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَقَسَبَ الشَّيْءَ» ضَبْطٌ بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ قَسَبَ كَسَمِعَ.

وَمُقْتَضَى الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ. (وَأَسْتَفْسَبَهُ: اسْتَفْدَرَهُ. وَيُقَالُ: مَا

أَقْسَبَ بَيْنَهُمْ أَي مَا أَقْدَرَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْعَائِطِ ! وَقَسَبَ الشَّيْءَ: دَسَسَ. وَقَسَبَ

الشَّيْءَ: دَسَسَهُ. وَرَجُلٌ قَسِيبٌ خَسْبٌ، بِالْكَسْرِ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْفِرُ لِلْأَقْسَابِ، جَمْعُ قَسْبٍ، وَهُوَ مَنْ لَا خَيْرَ

فِيهِ. وَقَسَبَهُ بِالْقَبِيحِ، قَسْبًا: لَطَخَهُ بِهِ، وَعَيَّرَهُ، وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ. أَلْتَهَذِيبُ: وَالْقَسْبُ

مِنْ الْكَلَامِ الْفَرِيِّ؛ يُقَالُ: قَسَبْنَا فُلَانًا أَي رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا؛ وَأَنْشَدُ:

قَسَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكُهُ، \* كَمَا يُقْسَبُ مَاءُ الْجُمَّةِ الْعَرَبُ

وَيُرْوَى مَاءُ الْحَمَّةِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهِيَ الْغَدِيرُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَاشِبُ الَّذِي يَعِيبُ النَّاسَ بِمَا فِيهِ؛ يُقَالُ: قَسَبَهُ

بِعَيْبِ يَفْسِهِ. وَالْقَاشِبُ: الَّذِي قَسَبَهُ صَاوِيٌّ أَي تَفْسَهُ. وَالْقَاشِبُ: الْخِيَّاطُ الَّذِي

يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ، وَهِيَ عُقْدُ الْخِيُوطِ، بِبُرْزَاقِهِ إِذَا لَفِظَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُقْسَبٌ: مَمْرُوجٌ

الْحَسْبُ بِاللُّؤْمِ، مَخْلُوطٌ

<ص: 674>

الْحَسْبُ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ مُقْسَبٌ الْحَسْبُ إِذَا مُرِجَ حَسْبُهُ. وَقَسَبَ الرَّجُلُ

يَفْسَبُ قَسْبًا وَأَقْسَبَ وَأَقْسَبَ: اكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ دَمًا. وَقَسَبَهُ بَشْرًا إِذَا رَمَاهُ

بِعَلَامَةٍ مِنَ النَّسْرِ، يُعْرَفُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ:

قَسْبَكَ الْمَالُ أَي أَفْسَدَكَ وَدَهَبَ بِعَقْلِكَ.

وَالْقَشِيبُ وَالْقَشِيبُ: الْجَدِيدُ وَالْحَلَقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قُشْبَايَتَانِ؛  
أَي بُرْدَتَانِ خَلْقَانِ، وَقِيلَ: جَدِيدَتَانِ. وَالْقَشِيبُ: مِنَ الْأَضْدَادِ، وَكَانَ مَنْسُوبًا إِلَى  
قُشْبَانَ، جَمَعَ قَشِيبٍ، خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْجَمْعِ؛ قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: كَوْنَهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَمْعِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ، وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ  
لِلنَّسَبِ كَالْأَنْبَجَانِيِّ. وَيُقَالُ: ثُوبٌ قَشِيبٌ، وَرَبِطَةٌ قَشِيبٌ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ قُشْبٌ؛  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّهَا حُلٌّ مَوْشِيَةٌ قُشْبٌ

وَقَدْ قَشِبَ قَشَابَةً. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَشِبَ الثُّوبُ: جَدَّ وَتَطَفَّ. وَسَيْفٌ

قَشِيبٌ: حَدِيثٌ عَهْدٍ بِالْجَلَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ: قَشِيبٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتَوَهِّجًا، كَمَا \* يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِيبَا

وَالْقَشِيبُ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ الْمَقَرَّ (1)

(1) قَوْلُهُ «يُشْبِهُ الْمَقَرَّ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ بِالْقَافِ وَالرَّاءِ وَهُوَ الصَّبْرُ وَزْنَاً  
وَمَعْنَى. وَوَقَعَ فِي الْقَامُوسِ الْمَغْدُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالِدَالُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ لَمْ يَتَّبِعْ  
لَهُ الشَّارِحُ يَظْهَرُ لَكَ ذَلِكَ بِمِرَاجَعَةِ

الْمَادَّيْنِ، يَسْمُوهُ مِنْ وَسَطِهِ قَصِيبٌ، فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ

رُطُوبَتِهِ، وَفِي رَأْسِهِ تَمْرَةٌ يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ.

وَالْقِشْبَةُ: الْحَسِيسُ مِنَ النَّاسِ، يَمَانِيَةٌ. وَالْقِشْبَةُ: وَلَدُ الْقِرْدِ؛ قَالَ

ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَالصَّحِيحُ الْقِشْبَةُ، وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ.

@قَشَلْبُ: الْقَشَلْبُ وَالْقَشَلْبُ: تَبْتُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَيْسَ بَتَيْتٌ.

@قَصَبٌ: الْقَصَبُ: كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْبَابٍ، وَاحِدُهَا قَصَبَةٌ؛ وَكُلُّ نَبَاتٍ كَانَ سَاقُهُ  
أَنْبَابًا وَكُعُوبًا، فَهُوَ قَصَبٌ. وَالْقَصَبُ: الْأَبَاءُ.

وَالْقَصْبَاءُ: جَمَاعَةُ الْقَصَبِ، وَاحِدُهَا قَصَبَةٌ وَقَصْبَاءَةٌ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: الطَّرُفَاءُ،

وَالْحَلْفَاءُ، وَالْقَصْبَاءُ، وَنَحْوَهَا اسْمٌ وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ، وَفِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ،

وَوَاحِدُهُ عَلَى بِنَائِهِ وَلَفْظِهِ، وَفِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِيهِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْجَمِيعِ

حَلْفَاءُ، وَلِلْوَاحِدَةِ حَلْفَاءُ، لَمَّا كَانَتْ تَقَعُ لِلْجَمِيعِ، وَلَمْ تَكُنْ اسْمًا مُكْسَرًا عَلَيْهِ

الْوَاحِدُ؛ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْ بِنَاءٍ فِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي

الْأَكْثَرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ، وَيَقَعُ مَذْكَرًا نَحْوَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالْبُرِّ

وَالشَّعِيرِ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ؛ وَلَمْ يُجَاوِزُوا الْبِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمِيعِ حَيْثُ أَرَادُوا وَاحِدًا،

فِيهِ عِلْمَةُ تَأْنِيثٍ لِأَنَّهُ فِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ، فَانْتَفَوْا بِذَلِكَ، وَبَيَّنُّوا الْوَاحِدَةَ

بِأَنَّ وَصْفَهَا بِوَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَجِئُوا بِعِلْمَةِ سِوَى الْعِلْمَةِ الَّتِي فِي الْجَمْعِ، لِيُفَرِّقَ

بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْاسْمِ، الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمِيعِ، وَلَيْسَ فِيهِ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ نَحْوَ التَّمْرِ

وَالْبُسْرِ.

وَتَقُولُ: أَرَطَى وَأَرَطَاهُ، وَعَلَقَى وَعَلَقَاهُ، لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَمْ تُلْحَقْ لِلتَّأْنِيثِ، فَمِنْ ثَمَّ

دَخَلَتِ الْهَاءُ؛ وَسَنَذَكُرُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ حَلْفِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْقَصْبَاءُ: هُوَ الْقَصَبُ النَّابِتُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصِيَّتِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

الْقَصْبَاءُ مَثْبُتُ الْقَصَبِ. وَقَدْ أَقْصَبَ الْمَكَانُ، وَأَرْضٌ مُقْصَبَةٌ

وَقَصِبَةٌ: ذَاتُ قَصَبٍ.

<ص: 675>

وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيْبًا، وَأَقْصَبَ: صَارَ لَهُ قَصَبٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيحِ.

والْقَصَبَةُ: كلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالقَصَبَةِ، وَالْجَمْعُ قَصَبٌ.  
 وَالْقَصَبُ: كلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجُوفٍ، وَكُلُّ مَا أُتِّخِذَ مِنْ فَصَّةٍ أَوْ  
 غَيْرِهَا، الْوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ. وَالْقَصَبُ: عِظَامُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ؛ وَقِيلَ:  
 هِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ، وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَّطُ  
 الْقَصَبِ. الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ: كلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ مُخٌّ، وَاحِدُهُ قَصَبَةٌ، وَكُلُّ  
 عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ. وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ. وَقَصَبَ الْجَزَارُ الشَّاةَ يَفْصِبُهَا قَصَبًا:  
 فَصَلَ قَصَبَتَهَا، وَقَطَعَهَا عُضْوًا عُضْوًا.  
 وَدِرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبٌ فَصَّةٌ. وَقَصَبَ الشَّيْءَ يَفْصِبُهُ قَصَبًا،  
 وَأَقْتَصَبَهُ: قَطَعَهُ. وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ:  
 الْجَزَّارُ وَجَزَقَتَهُ الْقِصَابَةُ. فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَطْعِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ يَأْخُذُ  
 الشَّاةَ بِقَصَبَتَيْهَا أَوْ بِسَاقِهَا؛ وَسُمِّيَ الْقَصَابُ  
 قَصَابًا لِتَبَقُّبِهِ أَقْصَابَ الْبَطْنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَنْ وَلِيْتُ بَنِي  
 أُمِّيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ تَفَضُّ الْقَصَابَ التُّرَابَ  
 الْوَدْمَةَ؛ يَرِيدُ اللَّحُومَ الَّتِي تَعْفَرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَصَابِ  
 السَّبْعَ. وَالتُّرَابُ: أَسْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاءِ مَبْسُوطًا.  
 ابْنُ شَمِيلٍ: أَحَدَ الرَّجُلِ الرَّجُلَ فَقَصَبَهُ؛ وَالتَّفْصِيبُ أَنْ يَشُدَّ  
 يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَابًا. وَالْقَاصِبُ: الزَّامِرُ.  
 وَالْقَصَابَةُ: الْمِزْمَارُ (1)

(1) قوله «والقصابة المزمارة الخ» أي بضم القاف وتشديد الصاد كما صرح به  
 الجوهري وإن وقع في القاموس إطلاق الضبط المقتضي الفتح على قاعدته  
 وسكت عليه الشارح.) والجمع قَصَابٌ؛ قال الأعشى:  
 وشاهدنا الجُلَّ والياسميد \* نُنَّ والمُسَمِّعَاتُ بِقَصَابِهَا  
 وقال الأصمعي: أَرَادَ الْأَعْشَى بِالْقَصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُوِّتَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ؛ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْمِزْمَارُ، وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِحُ فِي الْقَصَبِ؛ قَالَ:  
 وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهَا وَسُمَّارُ  
 وَالْقَصَابُ، بِالْفَتْحِ: الرَّمَّازُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْحَمَارَ:  
 فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوْحِي الْقَصَابِ

يعني غيراً يَنْهَقُ. وَالصَّنْعَةُ الْقِصَابَةُ وَالْقِصَابَةُ وَالْقَصَبَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقِصِيبَةُ  
 وَالْقِصِيبَةُ: الْخُصْلَةُ الْمُتَلَوِّبَةُ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَقَدْ قَصَبَهُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:  
 رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا \* سُخَامٌ، كَغَرْبَانَ الْبَرِيرِ، مُقَصَّبٌ  
 وَالْقِصَابُ: الدَّوَابُّ الْمُقَصَّبَةُ، تُلَوَّى لِيًّا حَتَّى تَتَرَجَّلَ، وَلَا تُصْفَرُ صَفْرًا؛ وَهِيَ  
 الْأَثْوَبَةُ أَيْضًا. وَشَعْرٌ مُقَصَّبٌ أَيْ مُجَعَّدٌ. وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ. وَلَهَا قِصَابَتَانِ  
 أَيْ عَدِيرَتَانِ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَصَبَةُ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي، فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا  
 كَانَتْ تَقْصِيبَةً، وَالْجَمْعُ التَّقْاصِيبُ؛ وَتَقْصِيبُكَ إِيَّاهَا لِيَّكَ  
 الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا، تَصْمُمُهَا وَتَشُدُّهَا، فَتُصْبِحُ وَقَدْ صَارَتْ  
 تَقْاصِيبًا، كَأَنَّهَا بِلَايِلُ جَارِيَةٍ. أَبُو زَيْدٍ: الْقِصَابُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ، وَاحِدُهَا  
 قِصِيبَةٌ. وَالْقَصَبُ: مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ، وَاحِدُهَا قِصْبَةٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:  
 أَقَامْتُ بِهِ، فَأَبْتَتُ حَيْمَةً \* عَلَى قِصْبٍ وَقِرَاتٍ تَهْرُ  
 <ص:676>

وقال الأصمعي: قَصَبُ الْبَيْطَحَاءِ مِياهُ تَجْرِي إِلَى عُيُونِ الرَّكَايَا؛  
يقول: أَقَامَيْتُ بَيْنَ قَصَبِ أَيِّ رَكَايَا وَمَاءٍ عَذْبٍ. وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ:  
فَرَاتٌ؛ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ تَهَرَ وَاسْتَهَرَ.  
وَالْقَصْبَةُ: الْبَيْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَفْرُ.

التَهْذِيبُ، الْأَصْمَعِيُّ: الْقَصَبُ مَجَارِي مَاءِ الْبَيْرِ مِنَ الْعَيْونِ. وَالْقَصَبُ: شُعْبُ  
الْحَلْقِ. وَالْقَصَبُ: عُروُقُ الرَّتَّةِ، وَهِيَ مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَمَجَارِيهَا.  
وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ: عَظْمُهُ. وَالْقَصْبُ: الْمَعَى، وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَصْبُ،  
بِالضَّمِّ: الْمَعَى. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ لَحْيٍ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ،  
عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَرَأَيْتَهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ؛  
قِيلَ: الْقُصْبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ اسْقَلَ الْبَطْنَ مِنَ الْأَمْعَاءِ؛  
وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، كَالْجَارِ قُصْبَهُ فِي النَّارِ؛  
وَقَالَ الرَّاعِي:

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ دَا أَرْجِ، \* مِنْ قُصْبِ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دَرَّاجِ  
قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
فِي رِيدِ بِهِ الْخَصْرِ، وَهُوَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ:  
وَالْمُسْتِمِعَاتُ بِأَقْصَابِهَا

وَقَالَ: أَيُّ يَاوْتَارِهَا، وَهِيَ تُنَحَّدُ مِنَ الْأَمْعَاءِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: زَعَمَ  
الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
لِامْرِئِ الْقَيْسِ؛ قَالَ: وَالْبَيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ؛ وَهُوَ بِكَمَالِهِ:  
وَالْمَاءُ مُنْهَمِرٌ، وَالشَّدُّ مُنَحْدِرٌ، \* وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ، وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
وَقَبْلَهُ:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ، تَحْمِلُنِي \* جَزْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ، سُرْحُوبٌ  
إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُوونَ مُقْبِلَةً، \* لَاحَتْ لَهْمٌ، عُرَّةٌ، مِنْهَا، وَتَجْبِيبٌ  
رَقَائِفُهَا صَرْمٌ، وَجَزْيُهَا حَذْمٌ، \* وَلَحْمُهَا زَيْمٌ، وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ  
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ، وَالْيَدُ سَابِحَةٌ، \* وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ، وَاللُّونُ غَزِيبٌ  
وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا كَانَ مُسْتِطِيلًا أَجُوفًا؛ وَقِيلَ: الْقَصَبُ  
أَنْبَابٌ مِنَ جَوْهَرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ

لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَشَّرَ خَدِجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ  
فِيهِ وَلَا تَصَبَ؛ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلُوُ مُجَوَّفٌ وَإِسْعٌ، كَالْقَصْرِ  
الْمُنِيفِ. وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا اسْتِطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفِهِ. وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ؛ فَقَالَ: الْقَصَبُ، هَهُنَا: الدَّرُّ الرَّطْبُ، وَالزَّبْرَجْدُ  
الرَّطْبُ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ؛ قَالَ: وَالْبَيْتُ هَهُنَا بِمَعْنَى الْقَصْرِ وَالْدارِ، كَقَوْلِكَ بَيْتَ  
الْمَلِكِ أَيَّ قَصْرِهِ. وَالْقَصْبَةُ: جَوْفُ الْقَصْرِ؛ وَقِيلَ: الْقَصْرُ. وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ: مَدِينَتُهُ؛  
وَقِيلَ: مُعْظَمُهُ. وَقَصْبَةُ السَّوَادِ: مَدِينَتُهَا. وَالْقَصْبَةُ: جَوْفُ الْحِصْنِ، يُبْنَى فِيهِ  
بِنَاءٌ، هُوَ أَوْسَطُهُ. وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ:

<ص: 677>

مَدِينَتُهَا. وَالْقَصْبَةُ: الْقَرْيَةُ. وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ: وَسَطُهَا.

وَالْقَصَبُ: ثِيَابٌ، تُتَّخَذُ مِنْ كَثَّانٍ، رِقَاقٌ نَاعِمَةٌ، وَاحِدُهَا قَصَبِيٌّ، مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ. وَقَصَبَ الْبَعِيرُ الْمَاءَ يَقْصِبُهُ قَصْبًا: مَصَّهُ. وَبَعِيرٌ قَصِيبٌ، يَقْصِبُ الْمَاءَ، وَقَاصِبٌ: مَمْتَنِعٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، رَافِعٌ رَأْسَهُ عَنْهُ؛ وَكَذَلِكَ الْأَثَى، يَغِيرُ هَاءً. وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصُوبًا، وَقَصَبَ شُرْبَهُ إِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ. الْأَصْمَعِيُّ: قَصَبَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ. وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَيْهِمْ. وَأَقْصَبَ الرَّاعِي: عَاقَتْ إِبِلَهُ الْمَاءَ. وَفِي الْمَثَلِ: رَعَى فَأَقْصَبَ، يُضْرَبُ لِلرَّاعِي، لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيَّتَهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالِ. وَدَخَلَ رُوْبَةٌ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَالِي الْبَصْرَةَ؛ فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَطِيلُ الظُّمَّاءَ، ثُمَّ أَرَدْتُ فَأَقْصِبُ.

وَقِيلَ: الْقُصُوبُ الرَّيُّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. وَقَصَبَ الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ يَقْصِبُهُ قَصْبًا: مَنَعَهُ شُرْبَهُ، وَقَطَعَهُ عَلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ. وَبَعِيرٌ قَاصِبٌ، وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ أَيْضًا؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَأَقْصَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُ ذَلِكَ. وَقَصَبَهُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا، وَقَصَبَهُ: سَتَمَهُ وَعَابَهُ، وَوَقَعَ فِيهِ. وَأَقْصَبَهُ عَرَصَهُ: أَلْحَمَهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَكُنْتُ لَهُمْ، مِنْ هَوْلَاكَ وَهَوْلَا، \* مُحِبًّا، عَلَى أَنِّي أُدْمُّ وَأَقْصَبُ وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ يَقَعُ فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَلْ سَمِعْتَ أَخَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءَنَا؟ قَالَ: لَا. وَالْقَصَابَةُ: مُسْتَنَاءَةٌ تُبْنَى فِي اللَّهْجِ (1)

(1) قَوْلُهُ «تُبْنَى فِي اللَّهْجِ» كَذَا فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا مُضْبُوطًا وَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَعْنَى يَنَاسِبُ هُنَا. وَفِي الْقَامُوسِ تَبْنَى فِي اللَّحْفِ أَيْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ شَارِحُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ فِي اللَّهْجِ أَه. وَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَعْنَى يَنَاسِبُ هُنَا أَيْضًا وَالَّذِي يَزِيلُ الْوَقْفَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْ الصَّوَابُ تَبْنَى فِي اللَّحْفِ بِالْجِيمِ مَحْرُكًا وَهُوَ مَحْبَسُ الْمَاءِ وَحَفْرٌ فِي جَانِبِ الْبُئْرِ. وَقَوْلُهُ وَالْقَصَابُ الدِّبَارُ إِخْ بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ جَمْعُ دَبْرَةٍ كَثْمَرَةٍ. وَوَقَعَ فِي الْقَامُوسِ الدِّبَارُ بِالْمِثْنَةِ مِنْ تَحْتِ وَلَعَلَّهُ مَحْرَفٌ عَنِ الْمَوْحُودَةِ. ، كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ فَيُؤْتِلَ الْحَائِطُ أَيْ يَذْهَبَ بِهِ الْوَيْلُ، وَيَنْهَدِمَ عِرَاقُهُ. وَالْقَصَابُ: الدِّبَارُ، وَاحِدُهَا قَصَبَةٌ.

وَالْقَاصِبُ: الْمُصَيِّوْتُ مِنَ الرَّعْدِ. الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ وَبَرَقٌ: مِنْهُ الْمُجَلْجَلُ، وَالْقَاصِبُ، وَالْمُدَوِّيُّ، وَالْمُرْتَجِسُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: سَبَّهَ السَّحَابُ ذَا الرَّعْدِ بِالْقَاصِبِ أَيْ الزَّامِرِ. وَيُقَالُ لِلْمُرَاهِنِ إِذَا سَبَقَ: أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ. وَفَرَسٌ مُقْصَبٌ: سَابِقٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

ذِمَارَ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقْصَبِ  
وَقِيلَ لِلْسَابِقِ: أَحْرَزَ الْقَصَبَ، لِأَنَّ الْغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا، تُدْرَعُ بِالْقَصَبِ، وَتُرَكِّزُ تِلْكَ الْقَصَبَةَ عِنْدَ مُنْتَهَى الْغَايَةِ، فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الْحَطَرَ. وَيُقَالُ: حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ. وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ

سَبَقَ بَيْنَ الْحَيْلِ فِي الْكُوفَةِ، فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ وَجَعَلَ لِأَخِيرِهَا قَصَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ؛

أَرَادَ: أَنَّهُ دَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ، فَجَعَلَهَا مِائَةَ قَصَبَةٍ.

وَالْقَصَبِيَّةُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَهَلْ لِي، إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي \* وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ الْقَصَبِيَّةِ، مَنْ ذَنْبُ؟  
<ص: 678>

@قَصَبٌ: الْقُصْلُبُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ كَالْعُصْبِ.

@قَضَبٌ: الْقَضْبُ: الْقَطْعُ. قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ قَضْبًا، وَاقْتَضَبَهُ،

وَقَضَبَهُ، فَانْقَضَبَ وَتَقَضَّبَ: انْقَطَعَ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَلِيُونَ مِعْزَابٍ حَوَيْثُ، فَأَصْبَحَتْ \* نُهْبَى، وَأَزَلَّةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ: قَضَبَتْ عِقَالَهَا، بَفَتْحِ التَّاءِ، لِأَنَّهُ

يُخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ؛ وَالْأَزَلَةُ: النَّاقَةُ الصَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَجْتَرُّ؛ وَكَانُوا

يَحْبِسُونَ إِبْلَهُمْ مَخَافَةَ الْغَارَةِ، فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَمْدُوحُ،

اسْتَسَعَتْ فِي الْمَرْعَى، فَكَانَهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً، فَقَضَبَتْ عِقَالَهَا.

قَضَبَتْ عِقَالَهَا، وَاقْتَضَبْتَهُ: اقْتَطَعْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ؛ وَالْقَضْبُ: قَضْبُكَ الْقَضِيْبِ  
وَنَحْوِهِ. وَالْقَضْبُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى مَا قَضَبْتَ مِنْ أَغْصَانٍ لَتَتَّخِذَ مِنْهَا سِيَهَامًا أَوْ  
قِسِيًّا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَفَارِجًا مِنْ قَضْبٍ مَا تَقْضِبَا (1)

(1) قَوْلُهُ «وَفَارِجًا إِيخ» أَرَادَ بِالْفَارِجِ الْقَوْسَ. وَعَجَزَ الْبَيْتُ:

تَرَنَّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضِبَا

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى النَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ،

قَضَبَهُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ النَّصْلِيْبِ مِنْهُ. وَمِنْهُ قِيلَ: اقْتَضَيْتُ

الْحَدِيْبَ، إِنَّمَا هُوَ انْتَرَعْتُهُ وَاقْتَطَعْتُهُ، وَإِيَاهُ عَنَى ذُو الرِّمَةِ بِقَوْلِهِ، يَصِفُ ثَوْرًا

وَجَشِيًّا:

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ، \* مُسَوِّمٌ، فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضِبٌ مِنْ مَكَانِهِ. وَانْقَضَبَ الْكُوكَبُ مِنْ مَكَانِهِ؛ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ:

فَعَدَا صَبِيْحَةً صَوْبَهَا مُتَوَجِّسًا، \* سَيَّرَ الْقِيَامَ، يُقْضِبُ الْأَغْصَانَ

وَيُقَالُ لِلْمِنْجَلِ: مِقْضِبٌ وَمِقْضَابٌ.

وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ: مَا اقْتَضِبَ مِنْهُ؛ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ أَعَالِي الْعِيدَانِ

الْمُقْتَضِبَةِ. وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ: مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ.

وَالْقَضِيْبُ: الْعُضْنُ. وَالْقَضِيْبُ: كُلُّ تَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقْضَبُ،

وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ، وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ. الْأَخِيْرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

وَقَضَبَهُ قَضْبًا: ضَرَبَهُ بِالْقَضِيْبِ.

وَالْمُقْتَضِبُ مِنَ الشَّعْرِ: فَاعِلَاتٌ مُفْتَعَلَنِ مَرَّتَيْنِ؛ وَبَيْتُهُ:

أَقْبَلْتُ، فَلَاحَ لَهَا \* عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُقْتَضِبًا، لِأَنَّهُ اقْتَضِبَ مَفْعُولَاتٌ، وَهُوَ الْجَزْءُ الثَّلَاثُ

مِنَ الْبَيْتِ، أَيُّ قُطِعَ.

وَقَضَبَتِ الشَّمْسُ وَتَقَضَّبَتْ: امْتَدَّتْ شُعَاعُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ، عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:



فَصَبَّحَتْ، وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ، \* عَيْنًا بَعْضِيَانِ تَجُوجَ الْمَشْرِبِ  
وَيُرَوَى: لَمْ تَقْضَبْ؛ وَيُرَوَى: تَجُوجَ الْعُتْبِ يَقُولُ: وَرَدَتْ  
وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ لَهَا شُعَاعٌ، إِنَّمَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تُرْسٌ، لَا شُعَاعَ لَهَا.  
وَالْعُتْبُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ. وَعَضِيَانُ: مَوْضِعٌ. وَقَضَبَ الْكَزْمَ تَقْضِيَاءً:  
قَطَعَ أَغْصَانَهُ وَقَضْبَاتَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ.  
وَمَا فِي فَمِي قَاضِبَةٌ أَيْ سِنَّ تَقْضِبُ شَيْئًا، فُتْبِينُ أَحَدَ نَصْفِيهِ  
مِنَ الْآخَرِ.

<ص: 679>

وَرَجُلٌ قَاضِبَةٌ: قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ، مُفْتَدِرٌ عَلَيْهَا. وَسَيْفٌ قَاضِبٌ،  
وَقَضَابٌ، وَقَضَابَةٌ، وَمِقْضَبٌ، وَقَضِيبٌ: قَطَاعٌ.  
وَقِيلَ: الْقَضِيبُ مِنَ السِّيُوفِ اللَّطِيفِ. وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
فَجَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَفْرَعُ قَمَهُ بِقَضِيبٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ  
اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ الْعُودَ، وَالْجَمْعُ قَوَاضِبٌ وَقُضْبٌ (1)  
قَوْلُهُ «وَالْجَمْعُ قَوَاضِبٌ وَقَضِبٌ» الْأَوَّلُ جَمْعُ قَاضِبٍ وَالثَّانِي جَمْعُ قَضِيبٍ وَهُوَ  
رَاجِعٌ لِقَوْلِهِ وَسَيْفٌ قَاضِبٌ إِخْلَاجٌ لِأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ النِّهَايَةِ حَتَّى يَتَوَهَّمُ أَنَّهُمَا قَضِيبٌ  
فَقَطَّ إِذْ لَمْ يَسْمَعْ.، وَهُوَ صِدِّ الصَّفِيحَةِ.

وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقِسِيِّ: الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ عَضْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِنَمَائِهِ؛ وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى:  
سَلَاجِمٌ، كَالنَّحْلِ، أَنَحَى لَهَا \* قَضِيبٌ يَسْرَاءُ قَلِيلَ الْأَبْنِ  
قَالَ: وَالْقَضِيبَةُ كَالْقَضِيبِ؛ وَأَنشَدَ لِلطَّرْمَاحِ:  
يَلْحَسُ الرِّصْفَ، لَهُ قَضِيبَةٌ \* سَمَحَجُ الْمَثْنِ هَتُوفُ الْخِطَامِ  
وَالْقَضِيبَةُ: قَدْخٌ مِنْ تَبَعَةٍ يُجَعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ، وَالْجَمْعُ قَضِيبَاتٌ.  
وَالْقَضِيبَةُ وَالْقَضِيبُ: الرَّرْطَةُ. الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَبْنَيْنَا  
فِيهَا حَبًّا وَعَيْبًا وَقَضِيًّا؛ الْقَضِيبُ: الرَّرْطَةُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
إِذَا أَرَوَوْا بِهَا رَزْعًا وَقَضِيًّا، \* أَمَالُوهَا عَلَى حُورٍ طِوَالِ  
قَالَ: وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْقَتَّ الْقَضِيبَةَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ يَبِيْطَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ.  
وَالْقَضِيبُ: مَا أَكَلَ مِنَ النَّبَاتِ الْمُفْتَضَّبِ عَضًّا؛ وَقِيلَ هُوَ  
الْقُصَافِصُ، وَاحِدُهَا قَضِيبَةٌ، وَهِيَ الْإِسْفِيسْتُ، بِالْفَارَسِيَّةِ؛ وَالْمَقْضِيبَةُ: مَوْضِعُهُ  
الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ. التَّهْدِيبُ: الْمَقْضِيبَةُ مَنِيْتُ الْقَضِيبِ، وَيُجْمَعُ مَقَاضِيبٌ وَمَقَاضِيبٌ؛

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:  
لَسْتُ لِمُرَّةٍ، إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً، \* يَبْدُو لِي الْحَزْتُ مِنْهَا، وَالْمَقَاضِيبُ  
وَالْمَقْضِيبُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ الْقَضِيبَةَ؛ قَالَتْ أَحْتُ مَقْضِيبُ الْبَاهِلِيَّةِ:  
فَأَقَاتُ أَدْمًا، كَالْهَضَابِ، وَجَامِلًا \* قَدْ عُذِّنَ مِثْلَ عَلَائِفِ الْمَقْضِيبِ  
وَقَدْ أَقْضَبَتِ الْأَرْضُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَضِيبُ شَجَرٌ سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ فِي مَجَامِعِ الشَّجَرِ، لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ  
الْكُمَّتَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ وَأَنْعَمُ، وَشَجَرُهُ كَشَجَرِهِ،  
وَتَرَعَى الْأَبْلُ وَرَقَهُ وَأَطْرَاقَهُ، فَإِذَا شَبِعَ مِنْهُ الْبَعِيرُ، هَجَرَهُ حِينًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ  
يُضْرَسُهُ، وَيُخَسِّنُ صَدْرَهُ، وَيُورِثُهُ السُّعَالَ. النَّضْرُ:

القَصْبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسيُّ؛ قال أبو دُواد:

رَذايا كالبَلايا، أو \* كعِيدانٍ مِنَ القَصْبِ

ويقال: إنهُ من جنسِ التَّبَعِ؛ قال ذو الرمة:

مُعَدُّ رُزُقٍ هَدَتْ قَصَباً مُصَدَّرَةً

الأصمعي: القَصْبُ السَّهَامُ الدَّقِاقُ (2)

(2) قوله «الأصمعي القصب السهام إلخ» هذه عبارة المحكم بهذا الضبط.) ،

وَإحْدَها قَصِيبٌ، وأراد قَصَباً فَسَكَنَ الضاد، وجعل سبيله سبيل عديم وَعَدَم،

وَأديم وَأَدَم. وقال غيره: جمع

<ص:680>

قَصِيباً على قَصْبٍ، لَمَّا وَجَدَ فَعَلًا في الجماعة مستمرًّا.

ابن شميل: القَصْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْها السَّهْمُ. يقال: سَهْمٌ قَصْبٌ،

وِسَهْمٌ تَبَعٌ، وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ. والقَصِيبُ مِنَ الإبل: التي رُكِبَتْ، ولم

تُليَّنَ قَبْلَ ذلك. الجوهري: القَصِيبُ الإناقةُ التي لم تُرَضْ؛ وقيل:

هي التي لم تَمَهَّرِ الرِياضَةَ، الذَكَرُ وَالأنثى في ذلك سواء؛ وأنشد

ثعلب:

مُحَيِّسُهُ دُلا، وَتَحْسِيبُ أَنها، \* إذا ما بَدَتْ لِلناظِرِينَ، قَصِيبٌ

يقول: هي رَيْبُضَةٌ دَلِيلَةٌ، وَلِعِرَّةٌ نَفْسُها يَحْسِيبُها الأناظِرُ لم تُرَضْ؛ ألا تراه يقول

بعد هذا:

كَمِئَلِ أنانِ الوَحْشِ، أَمّا فؤادُها \* فَصَعَبٌ، وَأَمّا طَهْرُها فَركُوبٌ

وَقَصِيبُها وَأَقْتَصَبْتُها: أَحذُثُها مِنَ الإبلِ قَصِيباً، قَرَضْتُها.

وَأَقْتَصَبَ فِلانٌ بَكَراً إذا رَكِبَهُ لِيُذِلَّهُ، قَبْلَ أن يُرَاضَ. وَناقَةٌ

قَصِيبٌ وَبَكَرٌ قَصِيبٌ، بغير هاء. وَقَصِيبُ الدابةِ وَأَقْتَصَبْتُها إذا

رَكِبْتُها قَبْلَ أن تُرَاضَ، وَكلٌ مِنَ كَلْفَتِهِ عَمَلاً قَبْلَ أن يُحْسِنَهُ، فَقد

أَقْتَصَبْتَهُ، وَهو مُقْتَصَبٌ فِيهِ.

وَأَقْتَصَبُ الكَلامِ: ارْتِجالُهُ؛ يقال: هَذا شَعْرٌ مُقْتَصَبٌ، وَكتابٌ

مُقْتَصَبٌ.

وَأَقْتَصَبْتُ الحَدِيثَ وَالشَّعْرَ: تَكَلَّمْتُ بِهِ مِنَ غيرِ تَهَيُّئَةٍ أَوْ إِعْدادٍ لَهُ.

وَقَصِيبٌ: رَجُلٌ، عَنِ ابنِ الأعرابي؛ وَأَنشد:

لأنَّم، يَوْمَ جاءَ القَوْمُ سَيراً \* على المَحْزاةِ، أَصَيَّرُ مِنَ قَصِيبِ

هَذا رَجُلًا لَهُ حَدِيثٌ صَرَبَهُ مِثْلاً في الإقامَةِ على الدَلِّ أَي لَم

تَطَلَّبُوا بِقَتْلِكُمْ، فَأَنتُمْ في الدَلِّ كَهَذا الرَجُلِ. وَقَصِيبٌ: وَإِدِ معروفٌ بأَرْضِ

قَيسٍ، فِيهِ قَتَلْتُ مُرادُ عَمْرٍو بْنِ أَمامَةَ؛ وَفي ذلك يقول طَرَفَةُ:

أَلا إِنَّ خَيرَ الناسِ، حَيًّا وَهالِكًا، \* بَيتُنَ قَصِيبِ عارِفاً وَمُناكِرا

وَقَصِيبُ الحمارِ وَغيره. أبو حاتم: يقال لَدَكرِ الثَّورِ: قَصِيبٌ

وَقَيِّصومٌ. التَهذيبُ: وَيكنى بالقَصِيبِ عَن دَكرِ الإنسانِ وَغيره مِنَ الحِواناتِ.

وَالقَصابُ نَبْتٌ، عَنِ كراع.

@قَطِبَ: قَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِيبُهُ قَطْباً؛ جَمَعَهُ. وَقَطَبَ يَقْطِيبُ

قَطْباً وَقَطوباً، فَهو قاطِيبٌ وَقَطوبٌ.

وَالقُطوبُ: تَرَوِّي ما بَينَ العَينينِ، عِنْدَ العُبوسِ؛ يقال: رَأَيْتَهُ

عَصْبَانَ قَاطِبًا، وَهُوَ يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَطْبًا وَقُطُوبًا، وَيُقْطَبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْطِيبًا. وَقَطَبَ يَقْطِبُ: رَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَيْسَ، وَكَلَّحَ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ، وَامْرَأَةٌ قَطُوبٌ. وَقَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ جَمَعَ كَذَلِكَ. وَالْمُقْطَبُ وَالْمُقْطِبُ وَالْمُقْطِيبُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ. وَقَطَبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا أَيْ عَيْسَ وَعَصَبَ. وَقَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ جَمَعَ الْعُضُوءَ. أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَجِيِّينَ: الْمُقْطِبُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَى بَنِيذٍ فَشَمَّهُ فَقَطَبَ أَيْ قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَبُوسُ، وَيَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: مَا بَالُ قَرِيشٍ يَلْقَوْنَا بُوْجُوهَ قَاطِبَةٍ؟ أَيْ مُقْطِبَةٍ.

قال: وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول، كعيشة راضية؛ قال: والأحسن أن يكون فاعل، على بابه، من

<ص: 681>

قَطَبَ، الْمَخْفِة. وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: دَائِمَةُ الْقُطُوبِ أَيْ الْعُيُوسِ يُقَالُ: قَطَبَ يَقْطِبُ قُطُوبًا، وَقَطَبَ الشَّرَابَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا وَقَطِبَهُ وَأَقْطَبَهُ: كَلَّهَ مَرَجَهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ:

أَنَّهُ، كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا، \* يُقْطَبُ، بِالْعَبْرِ الْوَرْدِ، مُقْطِبٌ (1)

(1) قوله «تحت ثيابها» رواه في التكملة دون ثيابها. وقال: ويروى بيكله أي بدل يقطبه.

وَشَرَابٌ قَطِيبٌ: مَقْطُوبٌ. وَالْقَطَابُ: الْمِرْزَاجُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ. التَّهْدِيبُ: الْقَطَبُ الْمَرْجُحُ، وَذَلِكَ الْحَلَطُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ وَكَانُوا أَضْيَافًا، فَاخْتَلَطُوا، قِيلَ: قَطَبُوا، فَهَمَّ قَاطِبُونَ؛ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا، مُخْتَلِطًا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ. اللَّيْثُ: الْقَطَابُ الْمِرْزَاجُ فِيمَا يُشْرَبُ وَلَا يُشْرَبُ، كَقَوْلِ الطَّائِفِيَّةِ فِي صَنْعَةِ عَسَلَةٍ؛ قَالَ أَبُو قَرْوَةَ: قَدِمَ قَرِيغُونَ بِجَارِيَةٍ، قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ، فَصِيحَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُعَالِجُ شَيْئًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ عَسَلَةٌ. فَقُلْتُ: وَمَا أَخْلَطُهَا؟ فَقَالَتْ: أَخَذُ الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ، فَالْقِي لَرَجِهِ، وَالْجَنَّهُ وَأَعْيَبَهُ بِالْوَخِيفِ، وَأَقْطَبَهُ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ:

يَشْرَبُ الْطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قِطَابًا  
قال: الطَّرْمُ الْعَسَلُ، وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ، قِطَابًا: مِرْزَاجًا. وَالْقَطَبُ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ قِطَابُ الْجَيْبِ؛ وَقِطَابُ الْجَيْبِ: مَجْمَعُهُ؛ قال طرفه:

رَجِيبُ قِطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا، رَقِيقَةٌ \* بَجَسِ النَّدَامَى، بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ  
يعني ما يتضام من جانبي الجيب، وهي استعارة؛ وكل ذلك من القطب الذي هو الجمع بين الشيين؛ قال الفارسي: قِطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ. وَالْقَطِيبَةُ: لَبَنُ الْمِعْزَى وَالضَّانُّ يُقْطَبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ، وَهِيَ النَّخِيسَةُ؛ وَقِيلَ: لَبَنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ؛ وَقِيلَ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوْ الْحَقِيقُ، يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ. وَقَدْ قَطَبْتُ لَهُ قَطِيبَةً فَشَرَبَهَا؛ وَكُلُّ مَمْزُوجٍ قَطِيبَةٌ.

والقَطِيبَةُ: الرَّثِيئَةُ. وجاءَ القومُ بَقَطِيبِهِمْ أي بجماعتهم. وجاءوا قاطبةً أي جميعاً؛ قال سيبويه: لا يُستعمل إلاّ حالاً، وهو اسم يدلُّ على العموم.  
الليث: قاطبة اسم يجمع كلَّ جيلٍ من الناس، كقولك: جاءت العربُ قاطبةً. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: لما قبضَ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ارتدَّت العربُ قاطبةً أي جميعهم؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في الحديث، نكرة منصوبة، غير مضافة، ونصبها علي المصدر أو الحال.  
والقَطْبُ أن تُدخَلَ إحدَى عُزُوتِي الجُوالِقِ في الأخرى عند العَكمِ، ثم تُثنَى، ثم يَجمَعُ بينهما، فإن لم تُثنَ، فهو السَّلْقُ؛ قال جندل الطهوي:

وَحَوْقِلْ سَاعِدَهُ قَدِ انْمَلَقَ، \* يقولُ قَطْباً وَنِعْمًا، إِنْ سَلَقَ  
ومنه يُقالُ: قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَّى جِلْدَهُ ما بينَ عَيْنَيْهِ. وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْباً: قَطَعَهُ. والقُطَابَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللّحمِ، عن كراع.

وقِزْبَةُ مَقْطُوبَةٌ أي مملوءة، عن اللحياني.  
والقُطْبُ والقَطْبُ والقِطْبُ والحديدُ: الحديدُ  
<ص: 682>

القائمة التي تدور عليها الرَّحَى. وفي التهذيب: القُطْبُ القائم الذي تدور عليه الرَّحَى، فلم يذكر الحديد. وفي الصحاح: قُطْبُ الرَّحَى التي تدور حولها العُلْيَا. وفي حديث فاطمة، عليها السلام: وفي يدها أثرُ قُطْبِ الرَّحَى؛ قال ابن الأثير: هي الحديد المركبة في وسط حجر الرَّحَى السُّفْلَى، وإلجمع أقطابٌ وقُطُوبٌ. قال ابن سيده: وأرى أن أقطاباً جمع قُطْبٍ وقُطْبٍ وقِطْبٍ، وأن قُطُوباً جمع قُطْبٍ.

والقُطْبَةُ: لُغة في القُطْبِ، حكاها ثعلب.  
وقُطْبُ القَلَكِ وقُطْبُهُ وقِطْبُهُ: مَدَارُهُ؛ وقيل القُطْبُ: كوكبٌ بين الجَدِّيِّ والجَزْدِيِّ والقَرَقَدَانِ يدورُ عليه القَلَكُ، صغير أبيض، لا يَبْرُحُ مكانه أبداً، وإنما سُمِّيَ بقُطْبِ الرَّحَى، وهي الحديد التي في الطَّبَقِ الأَسْفَلِ من الرَّحِيِّينَ، يدور عليها الطَّبَقُ الأَعْلَى، وتدور الكواكبُ على هذا الكوكب الذي يُقال له: القُطْبُ. أبو عَدْنان:  
القُطْبُ أبداً وَسَطُ الأَرَبِ من بَنَاتِ نَعَشٍ، وهو كوكب صغير لا يزول الدَّهْرُ، والجَدِّيُّ والقَرَقَدَانِ تدور عليه. ورأيت حاشية في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث، رحمه الله، قال: القُطْبُ ليس كوكباً، وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجَدِّيِّ. والجَدِّيُّ: الكوكب الذي يُعْرَفُ به القبلة في البلاد الشمالية. ابن سيده: القُطْبُ الذي تُبْنَى عليه القبلة. وقُطْبُ كل شيء: ملاكُه. وصاحبُ الجيشِ قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ.

وقُطْبُ القومِ: سيدهم. وفلان قُطْبُ بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم. والقُطْبُ: من نِصالِ الأهدافِ.  
والقُطْبَةُ: نِصْلُ الهَدَفِ. ابن سيده: القُطْبَةُ نِصْلٌ صغير، قصير، مُرَبَّعٌ في طَرَفِ سهمٍ، يُعْلَى به في الأهداف؛ قال أبو حنيفة: وهو من المرامي. قال ثعلب: هو طَرَفُ السهم الذي يُرمى به في العَرَضِ. النضر:

الْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا. وفي الحديث: أنه قال لرافع بن خديج، وُرِمِيَ بسهمٍ في تَدْوِيَتِهِ: إِنْ شِئْتَ تَرَعْتُ السَّهْمَ، وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ الْقُطْبَةِ.

وَالْقُطْبُ: نَصْلُ السَّهْمِ؛ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: فَيَأْخُذُ سَهْمَهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى قُطْبِهِ، فَلَا يَبْرَى عَلَيْهِ دِمًا.

وَالْقُطْبَةُ وَالْقُطْبُ: ضَرْبَانِ مِنَ النَّبَاتِ؛ قِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ، لَهَا ثَمَرَةٌ وَحَبٌّ مِثْلَ حَبِّ الْهَرَّاسِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شُّوْكَاتٍ، كَانَتْهَا حَسَنًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقُطْبُ يَذْهَبُ جَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا، وَلَهُ زَهْرَةٌ صِيفَاءُ وَشُّوْكَةٌ إِذَا أَحْصَدَ وَيَبَسَ، يَشُقُّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَطْوُوهُا مُدَّحَرَجَةً، كَانَتْهَا حَصَاةً؛ وَأَنْشَدَ:

أَنْشَيْتُ بِالذُّلُوْ أَمْشِي نَحْوَ أَجْنَةٍ \* مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا، الْعُلَامُ وَالْقُطْبُ  
وَاحِدُهُ قُطْبَةٌ، وَجَمْعُهَا قُطْبٌ، وَوَرَقٌ أَصْلُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ النَّقْلِ  
وَالذَّرْقُ؛ وَالْقُطْبُ تَمَرُّهَا. وَأَرْضُ قُطْبَةٌ: يَبْتُثُ فِيهَا ذَلِكَ النَّوْعُ  
مِنَ النَّبَاتِ. وَالْقُطْبِيُّ: صَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُصَيِّعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ  
النَّارِجِيلِ، فَيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مِائَةَ دِينَارٍ عَيْنًا، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكِنْبَارِ. وَالْقُطْبُ الْمَنْهِيُّ  
عَنْهُ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ  
مِنَ الْمَتَاعِ، عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بِغَيْرِ وَزْنٍ، يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالْأَوَّلِ؛ عَنْ كِرَاعٍ.  
وَالْقُطْبِيُّ: فَرَسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ.

<ص: 683>

وَالْقُطْبِيُّ: فَرَسٌ سَابِقٌ بِنَ صُرْدٍ.

وَقُطْبَةٌ وَقُطْبِيَّةٌ: اسْمَانِ

وَالْقُطْبِيَّةُ: مَاءٌ بَعِينُهُ؛ فَأَمَّا قَوْلُ عُبَيْدٍ فِي الشَّعْرِ الَّذِي كَسَّرَ

بَعْضَهُ:

أَفْقَرٌ مِنْ أَهْلِهِ، مَلْحُوبٌ، \* فَالْقُطْبِيَّاتُ، فَالذُّنُوبُ

إِنَّمَا أَرَادَ الْقُطْبِيَّةَ هَذَا الْمَاءَ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ.

وَهَرْمٌ بِنُ قُطْبَةَ الْفَزَارِيِّ: الَّذِي نَاقَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ

وَعَلَقَمَةُ بِنُ عُلَاثَةَ.

@قَطْرَبُ: الْقُطْرُبُ: دَوْبَةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَزْعَمُونَ أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا قَرَارٌ  
الْبِتَّةُ؛ وَقِيلَ: لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَعْيًا؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: لَا أَعْرِقَنَّ أَحَدَكُمْ  
جَيْفَةَ لَيْلٍ، قُطْرَبُ نَهَارٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ إِنْ الْقُطْرَبُ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا يَسْعِيًا؛  
فَسَيَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ يَسْعَى نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ، فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى كَاللَّيْلِ  
تَعْبًا، فَيَنَامُ لَيْلَتَهُ حَتَّى يُصْبِحَ كَالجَيْفَةِ لَا يَتَحَرَّكُ، فَهَذَا جَيْفَةُ لَيْلٍ، قُطْرَبُ نَهَارٍ.  
وَالْقُطْرَبُ: الْجَاهِلُ الَّذِي يَطْهَرُ بِجَهْلِهِ. وَالْقُطْرَبُ: السَّفِيهُ. وَالْقَطَارِيْبُ:

السُّفَهَاءُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

عَادُ حُلُومًا، إِذَا طَاشَ الْقَطَارِيْبُ

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ

قُطْرُوبًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحَدَ الْقَطَارِيْبِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ،

فَقَدْ يَكُونُ وَاحِدُهُ قُطْرُوبًا، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا تَثَبَتَ الْبَيِّنَاتُ فِي جَمْعِهِ رَابِعَةً مِنْ هَذَا

الضرب، وقد يكون جمع قُطْرَب، إِلَّا أَنَّ الشاعِر احتاج فأتى الياء في الجمع؛ كقوله:

تَفَى الدَّرَاهِيمُ تَنَقَّادُ الصَّيَارِفِ  
وحكى ثعلب أن القُطْرَب: الخفيف، وقال على إثر ذلك: إنه لَقُطْرَبٌ لَيْلٍ؛ فهذا يدل على أنها دويبة، وليس بصفة كما زعم.  
وقُطْرَبٌ: لقبٌ محمد بن المُسْتَنِير التَّخَوِيُّ، وكان يُبَكِّر إلى سيبويه، فيفتح سيبويه بابه فيجده هنالك فيقول له: ما أنت إلا قُطْرَبٌ ليل، فلعب قُطْرَباً لذلك.  
وتَقَطَّرَبَ الرجلُ: حَرَكَ رَأْسَهُ؛ حكاها ثعلب وأنشد:

إِذَا دَاقَهَا ذُو الْجِلْمِ مِنْهُمْ تَقَطَّرَبَا  
وقيل يَقَطَّرَب، ههنا: صار كالقُطْرَب الذي هو أجد ما تقدم ذكره.  
والقُطْرَبُ: دَكْرُ الغِيلَانِ. الليث: القُطْرَبُ وَالهُطْرُوبُ الدَّكْرُ مِنَ السَّعَالِي.  
والقُطْرَبُ: الصغير من الكلاب. والقُطْرَبُ: اللصُّ الفارُّ في اللُّصُوصِيَّةِ.  
والقُطْرَبُ: طائر. والقُطْرَبُ: الذئبُ  
الأمْعَط. والقُطْرَبُ: الجبان، وإن كان عاقلاً. والقُطْرَبُ:  
المَصْرُوعُ من لَمَمٍ أو مِرَارٍ، وجمعها كلها قَطَارِبٌ، والله أعلم.

@قعب: القَعْبُ: القَدْحُ الصَّخْمُ، الغليظُ، الجافي؛ وقيل: قَدْحٌ من حَنْبٍ مُقَعَّرٍ؛ وقيل: هو قدح إلى الصَّعْر، يُشَبَّه به الحافر، وهو يُرْوِي الرَّجَلَ. والجمع القليل: أَقْعُبٌ، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
إِذَا مَا أَتَيْتُكَ العَيْرُ فأنصَحْ فُتُوَقَهَا، \* ولا تَسْقِينِ جَارِيكَ منها بأقْعُبِ  
والكثير: قِعَابٌ وَقَعْبَةٌ، مثل جَبٍّ وِجْبَاءِ.  
ابن الأعرابي: أَوَّلُ الأقداح العُمَرُ، وهو الذي  
<ص: 684>

لا يبلِّغ الرِّيَّ، ثم القَعْبُ، وهو قد يُرْوِي الرَّجَلَ، وقد يُرْوِي الاثني والثلاثة، ثم العُسن.

وحافر مُقَعَّبٌ: كأنه قَعْبَةٌ لاستدارته، مُشَبَّه بالقَعْبِ.  
والتَّقْعِيبُ: أن يكون الحافر مُقَبِّباً، كالقَعْبِ؛ قال العجاج:  
وَرُسُغًا وحافراً مُقَعَّباً  
وأنشد ابن الأعرابي:

يَبْرُكُ حَوَّارِ الصَّقَا رَكُوبًا، \* بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيبًا  
وَالقَعْبَةُ: حُقَّةٌ؛ وفي التهذيب: شَيْءٌ حُقَّةٌ مُطَبَّقَةٌ يكون فيها سَوِيقُ المَرَأَةِ؛ ولم يَحْصُصْ في المحكم بسويق المَرَأَةِ.

والقَاعِبُ: الذئبُ الصَّيَّاحُ.  
والتَّقْعِيبُ في الكلام: كالتَّقْعِيرِ. قَعَّبَ فلانٌ في كلامه وَقَعَّرَ، بمعنى واحد.  
وهذا كلام له قَعْبٌ أي عَوْرٌ؛ وفي ترجمة قنع:  
بمُقْتَعَاتٍ كقِعَابِ الأوراقِ  
قال قِعَابُ الأوراقِ: يعني أنها أفتاء، فأسنائها بيضٌ.  
والتَّقْعِيبُ: العدد؛ قال الأَفْوَه الأودِي:

قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ، \* وَأَبْنَا بِالْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ  
@ قَعْتَبٌ: الْقَعْتَبُ وَالْقَعْتَبَانُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: هِيَ  
دُؤَيْبَةُ (1)

(1) قوله «وقيل هي دؤيبة إلخ» في القاموس ان هذه الدؤيبة قعثبان بضم أوله  
وثالته ومثله في التكملة.)، كَالْحُنْفُسَاءِ، تكون على التَّاب.

@ قعسب: الْقَعْسَبَةُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَقَرَع.  
@ قعضب: الْقَعْضَبُ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيءُ. وَخَمْسٌ قَعْضَبِيٌّ:  
شديد، عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَمْسٌ قَعْضَبِيٌّ  
ورواه يعقوب: قَعْطِيٌّ، بالطاء، وهو الصحيح. قال الأزهري: وكذلك قَرَبٌ  
مُقْعَطٌ.

وَالْقَعْضَبَةُ: اسْتِنْصَالُ الشَّيْءِ؛ تقول: قَعْضَبَهُ أَي اسْتَأْصَلَهُ.  
وَالْقَعْضَبَةُ: الشَّدَّةُ. وَقَرَبٌ قَعْضَبِيٌّ، وَقَعْطِيٌّ، وَمُقْعَطٌ: شديد.  
وَقَعْضَبٌ: اسم رجل كان يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ أَسِنَّةُ قَعْضَبٍ.  
@ قعطب: قَرَبٌ قَعْطِيٌّ وَقَعْضَبِيٌّ وَمُقْعَطٌ: شديد. وَخَمْسٌ  
قَعْطِيٌّ: شَدِيدٌ، كَخَمْسٍ بَصْبَاصٍ، لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ.  
وَقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةٌ: قَطَعَهُ وَصَرَبَهُ فَقَعْطَبَهُ أَي قَطَعَهُ.

@ قعنب: الأزهري: الْقُعْنَبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجُ.  
وَالْقَعْنَبَةُ: أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ. وَالْقَعْنَبَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. وَعُقَابٌ عَقْنِبَاءُ  
وَعَنْقَاءُ وَقَعْنِبَاءُ وَبَعَنْقَاءُ: حديدة المَخَالِبِ؛ وقيل: هي السريعة الخَطْفِ  
الْمُهَنْكِرَةُ؛ وقال ابن الأعرابي: كل ذلك على المبالغة، كما قالوا أَسَدٌ أَسَدٌ،  
وكلبٌ كَلْبٌ.

وَالْقَعْتَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَقَعْتَبٌ: اسم رجل من بني حَيْطَلَةَ، بزيادة النون.  
وفي حديث عيسى بن عمر: أَقْبَلْتُ مُجَرَّمًا حَتَّى أَقْعَنْيْتُ بَيْنَ  
يَدَيِ الْحَسَنِ.

أَقْعَنْبَى الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَعَدَ مُسْتَوْفِرًا.  
<ص: 685>

@ ققب: الْقَيْقَبُ: سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا.  
وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ، عند العرب: حَسْبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوحُ؛ قال ابن دريد: وهو  
بالفارسية آزادِرْحَت، وهو عند المولدين سَيْرٌ يَعْطَرُضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ؛  
قال الشاعر:

يَزَلُّ لِبَدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ، \* عَنْ مَنِيهِ، مِنْ زَلَقِ رَبِّحِاحِ  
فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ السَّرْجَ نَفْسَهُ، كما يسمون النَّبْلَ ضَالًا، وَالْقَوْسَ  
شَوْحَطًا. وقال أبو الهيثم: الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوحُ؛  
وأنشد:

لَوْ لَا جَرَامَاهُ وَلَوْ لَا لَبْنُهُ،  
لَقَحَّمَ الْفَارِسَ لَوْ لَا قَيْقَبُهُ،  
وَالسَّرْحُ حَتَّى قَدْ وَهَى مُصَبَّبُهُ

وهي الدُّكَيْنُ. قال: واللِّجَامُ حَدَائِدُ قَدْ يَسْتَبِكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ،  
مِنْهَا الْعِصَادَتَانِ وَالْمِسْحَلُ، وَهُوَ تَحْتِ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِينِ،  
وَعَلَيْهِ يَسِيلُ رَبْدُ قِمِهِ وَدَمُهُ، وَفِيهِ أَيْضاً فَأْسُهُ، وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ  
النَّائِئَةُ عِنْدَ الدَّقْنِ، وَهُمَا رَأْسَا الْعِصَادَتَيْنِ؛ وَالْعِصَادَتَانِ: نَاحِيَتَا  
اللِّجَامِ.

قال: وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ؛ وَأَنْشِدُ:  
إِنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ \* كَمْوُضِعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْقَبِ  
فَجَعَلَ الْقَيْقَبَ حَدِيدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ.

وَالْقَيْقَبَانُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

@ قلب: الْقَلْبُ: تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ.

قَلْبُهُ يَفْلِيهِ قَلْبًا، وَأَقْلَبَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ. وَقَدْ انْقَلَبَ، وَقَلَبَ  
الشَّيْءَ، وَقَلْبُهُ: حَوَالُهُ ظَهْرًا لِبَطْنِ.

وَتَقَلَّبَ الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنِ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمَضَاءِ. وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ  
فَانْقَلَبَ أَيِ انْقَلَبَ، وَقَلْبُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا، وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ، وَقَدْ قَلْبْتُهُ فَاانْقَلَبَ، وَقَلْبْتُهُ  
فَتَقَلَّبَ. وَالْقَلْبُ أَيْضًا: صَرْفُكَ إِنْسَانًا، تَقْلِيْبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ.

وَقَلَبَ الْأُمُورَ: بَحَثَهَا، وَنَظَرَ فِي عَوَاقِبِهَا.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَقَلْبُوا لَكُمْ الْأُمُورَ؛ وَكَلِمَةٌ مَثَلٌ بِمَا تَقَدَّمَ.

وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ: تَصَرَّفَ فِيهَا كَيْفَ شَاءَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا  
يَعْرُزُكَ تَقْلِيْبُهُمْ فِي الْبِلَادِ. مَعْنَاهُ: فَلَا يَعْرُزُكَ

سَلَامَتُهُمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا، فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ.

وَرَجُلٌ قَلْبٌ: يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ.

وَتَقَلَّبَ ظَهْرًا لِبَطْنِ، وَجَنِبًا لَجَنِبِ: تَحَوَّلَ.

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ حُوْلٌ قَلْبٌ أَيِ مُحْتَالٌ، بِصِيْرِ تَقْلِيْبِ الْأُمُورِ.

وَالْقَلْبُ الْحُوْلُ: الَّذِي يُقَلَّبُ الْأُمُورَ، وَيَحْتَالُ لَهَا. وَرَوَى عَنِ

مُعَاوِيَةَ، لَمَّا اخْتَصَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ،

فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حُوْلًا قَلْبًا، لَوْ وُقِيَ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ؛ وَفِي النِّهَايَةِ: إِنَّ وُقْيَ كُبَّةِ

النَّارِ، أَيِ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ، قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، وَقَلْبُهُمَا ظَهْرًا لِبَطْنِ،

وَكَانَ مُحْتَالًَا فِي أُمُورِهِ، حَسِنَ التَّقْلِيْبِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ؛ قَالَ الزُّجَاجُ: مَعْنَاهُ

تَرْجُفُ وَتَخَفُ مِنَ الْجَرَعِ وَالْحَوْفِ. قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ

وَالْقِيَامَةِ، إِزْدَادَ بَصِيرَةٍ، وَرَأَى مَا وُعدَ بِهِ، وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، رَأَى مَا

يُوقِنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَالْبَعْثِ، فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ،

<ص: 686>

وَشَاهَدَهُ بِبَصَرِهِ؛ فَذَلِكَ تَقَلَّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ.

وَيُقَالُ: قَلَبَ عَيْتَهُ وَجَمَلَاقَهُ، عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْعَصَبِ؛ وَأَنْشِدُ:

قَالِبُ جَمَلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنُّ

وَقَلَبَ الْحُبْرَ وَنَحْوَهُ يَفْلِيْبُهُ قَلْبًا إِذَا نَصَحَ ظَاهِرُهُ، فَحَوَّلَهُ لِيُنصَحَ بَاطِنُهُ؛ وَأَقْلَبَهَا:

لِغَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ.



وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةَ: حان لها أن تُقَلَّبَ. وَأَقْلَبَ الْعِنَبُ: يَبَسَ طَاهِرُهُ، فَحَوَّلَ.  
وَالْقَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: انْقِلَابٌ فِي الشَّيْءِ الْعُلْيَا، وَاسْتِرْخَاءٌ؛ وَفِي الصَّحاحِ: انْقِلَابُ  
الشَّيْءِ، وَلَمْ يُقَيَّدْ بِالْعُلْيَا. وَشَقَّةٌ قَلْبَاءٌ: بَيِّنَةُ الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ أَقْلَبٌ.  
وَفِي الْمَثَلِ: أَقْلَبِي قَلَابٍ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ، فَيَصَّغُهُ  
حَيْثُ شَاءَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَيْنَا يُكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذْ  
انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِبُهُ وَيُطْنِبُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ؟  
وَعَرَفَ الْعَصَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَقْلِبْ  
قَلَابٌ، وَسَكَيْتُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُ السَّقْفَةُ،  
فَيَتَدَارَكُهَا بَأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا، وَيَصْرِقُهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا؛ يَرِيدُ: أَقْلِبْ يَا قَلَابُ!  
فَأَسْقَطَ حَرْفَ النِّدَاءِ، وَهُوَ غَرِيبٌ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَحْذَفُ مَعَ الْأَعْلَامِ.  
وَقَلْبَتُ الْقَوِيَّةِ، كَمَا تَقُولُ: صَرَفْتُ الصَّبِيَانَ، عَنْ ثَعْلَبِ.  
وَقَلَبَ الْمُعَلِّمُ الصَّبِيَانَ يَقْلِبُهُمْ: أَرْسَلَهُمْ، وَرَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ؛ وَأَقْلَبَهُمْ: لَعْنَهُ  
ضَعِيفَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ قَالَ: إِنْ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ:  
قَلْبَتُهُ، بِغَيْرِ أَلْفٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هَرِيرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَقَالُ لِمُعَلِّمِ الصَّبِيَانَ: أَقْلِبُهُمْ أَيِ اضْرَفُهُمْ إِلَى  
مَنَازِلِهِمْ.

وَالانْقِلَابُ إِلَى اللَّهِ، عِزُّ وَجَلُّ: الْمَصِيرُ إِلَيْهِ، وَالتَّجَوُّلُ، وَقَدْ قَلَبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ؛ هَذَا  
كَلَامُ الْعَرَبِ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَقْلِبُهُ؛ قَالَ وَقَالَ أَبُو تَرَوَانَ: أَقْلَبَكُمُ اللَّهُ مَقْلَبِ  
أَوْلِيَانِهِ، وَمُقْلَبِ أَوْلِيَانِهِ، فَقَالَهَا بِالْأَلْفِ.  
وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا، وَيَكُونُ مَصْدَرًا، مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ.  
وَالْمُنْقَلَبُ: مَصِيرُ الْعِبَادِ إِلَى الْآخِرَةِ. وَفِي حَدِيثِ دَعَاءِ السَّفَرِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
كَأَبَةِ الْمُنْقَلَبِ أَيِ الانْقِلَابِ مِنَ السَّفَرِ، وَالْعَوْدِ إِلَى  
الْوَطَنِ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ قَيْرَى فِيهِ مَا يَحْزَنُهُ.  
وَالانْقِلَابُ: الرَّجُوعُ مُطْلَقًا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُنْذِرِ ابْنِ أَبِي أَسِيدٍ، حِينَ وُلِدَ:  
فَأَقْلَبُونَهُ، فَقَالُوا: أَقْلَبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِ  
مُسْلِمٍ، وَصَوَابِهِ قَلْبْنَا أَيِ رَدَدْنَا. وَقَلَبَهُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرَفَهُ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ:  
أَقْلِبُهُ، قَالَ: وَهِيَ مَرْغُوبٌ عِنْدَهَا.

وَقَلَبَ الثَّوْبَ، وَالْحَدِيثَ، وَكُلَّ شَيْءٍ: حَوَّلَهُ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيهِمَا أَقْلَبَهُ. وَقَدْ  
تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُخْتَارَ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ قَلْبَتُ.  
وَمَا بِالْعَلِيلِ قَلْبَةٌ أَيِ مَا بِهِ شَيْءٌ، لَا يُهْتَمُّ بِهَذَا إِلَّا فِي النَّفْسِ، قَالَ  
الْفَرَاءُ: هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْقَلَابِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا،  
فَيَقْلِبُهَا إِلَى فَوْقٍ؛ قَالَ النَّمِرُ:

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَهُ، \* وَقَدْ بَرِنْتُ، فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ  
أَيِ بَرِنْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

<ص: 687>

مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ، يُقَلَّبُ لَهَا فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ.  
تَقُولُ: مَا بِالْبَعِيرِ قَلْبَةٌ أَيِ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ يُقَلَّبُ لَهُ، فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ؛ وَقَالَ الطَّائِي: مَعْنَاهُ  
مَا بِهِ شَيْءٌ يُقْلِبُهُ، فَيَتَقَلَّبُ مِنْ أَجْلِهِ عَلَى فِرَاشِهِ. اللَّيْثُ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيِ لَا دَاءَ وَلَا

غائلة. وفي الحديث: فإنطلق يمشي، ما به قلبه أي ألم وعلة؛ وقال الفراء:  
معناه ما به علة

يُخشى عليه منها، وهو مأخوذ من قولهم: قلب الرجل إذا أصابه  
وجع في قلبه، وليس يكاد يُقلى منه؛ وقال ابن الأعرابي: أصل ذلك في الدواب  
أي ما به داء يُقلب منه حافرُه؛ قال حميد الأرقط  
يصف فرسياً:

ولم يُقلب أرضها البيطار، \* ولا لِحَبَيْتِه بها حبار  
أي لم يُقلب قوائمها من علة بها.

وما بالمريض قلبه أي علة يُقلب منها.  
والقلب: مُصغرة من الفؤاد مُعلقةً بالتياب. ابن سيده: القلب الفؤاد، مُدكر،  
صرح بذلك اللحياني، والجمع: أقلب وأقلب، الأولى عن اللحياني. وقوله تعالى:  
تزل به الروح الأمين على قلبك؛ قال الزجاج: معناه تزل به جبريل، عليه  
السلام، عليك، فوعاه قلبك، وتبت فلا تنساه أبداً. وقد يعبر بالقلب عن العقل،  
قال الفراء في قوله تعالى: إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلبٌ أو عقلٌ.  
قال الفراء: وجاء في العربية أن تقول: ما لك قلب، وما قلبك معك؛ تقول: ما  
عقلك معك، وأين ذهب قلبك؟ أي أين ذهب عقلك؟ وقال غيره: لمن كان له  
قلبٌ أي تفهم وتدبر.

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: أتاكم أهل اليمن، هم أرق  
قلوباً، وألين أفئدة، فوصف القلوب بالرق،  
والأفئدة باللين. وكان القلب أحص من الفؤاد في الاستعمال، ولذلك قالوا:  
أصبت حبة قلبه، وسؤبداً قلبه؛ وأنشد بعضهم:

ليت الغراب رمى جمأطه قلبه \* عمرو بأشهمه التي لم تلعب  
وقيل: القلوب والأفئدة قريبان من السواء، وكثر ذكرهما،

لاختلاف اللفظين تأكيداً. وقال بعضهم: سمي القلب قلباً لتقلبه؛ وأنشد:  
ما سمي القلب إلا من تقلبه، \* والرأي يصرف بالإنسان أطواراً

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: سبحان مقلب

القلوب؛ وقال الله تعالى: وتقلب أفئدتهم وأبصارهم.

قال الأزهري: ورأيت بعض العرب يُسمي لحمه القلب كلها،

سحمتها وججتها: قلباً وفؤاداً، قال: ولم أرهم يفرقون بينهما؛

قال: ولا أنكر أن يكون القلب هي العلة السوداء في جوفه.

وقليه يقلبه ويقلبه، الضم عن اللحياني وحده: أصاب قلبه، فهو مقلوب، وقلب

قلبا: شكا قلبه.

والقلب: داء يأخذ في القلب، عن اللحياني. والقلب: داء يأخذ البعير، فيشتكي

منه قلبه فيموت من يومه، يقال: بعير مقلوب،

وناقة مقلوبة. قال كراع: وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم

العضو إلا القلب من القلب، والكباد من الكبد، والتكاف من

التكفتين، وهما عُدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي.

<ص:688>

وقد قُلِبَ قِلاَبًا؛ وقيل: قُلِبَ البعير قِلاَبًا عَاجِلَتَهُ العُدَّة، فمات. وأقْلَبَ القومُ: أصابَ إبْلَهُم القُلاَبُ. الأصمعي: إذا عَاجَلَتِ العُدَّةُ البعيرَ، فهو مَقْلُوبٌ، وقد قُلِبَ قِلاَبًا.

وقُلِبَ النخلةُ وقُلِبُها وقُلِبُها: لُبُّها، وشَحْمَتُها، وهي هَبَّةٌ رَحْصَةٌ بِيضَاءٌ، تُمْتَسِحُ فَنُوكَلُ، وفيه ثلاث لغات: قَلْبٌ وقُلْبٌ وقَلْبٌ. وقال أبو حنيفة مَرَّةً: القَلْبُ أجودُ حُوصِ النخلة، وأشدُّه بياضًا، وهو الحُوصُ الذي يلي أعلاها، واحدته قُلْبَةٌ، بضم القاف، وسكوبن

اللام، والجمع أَقْلَابٌ وقُلُوبٌ وقَلْبَةٌ.

وقَلَبَ النخلة: تَرَع قُلْبُها. وقُلُوبُ الشجر: ما رَحِصَ من أجوافِها وعُروقِها التي تَهْوِئُها. وفي الحديث: أن يحيى بن زكريا، صلوات الله على نبينا وعليه، كان يأكل الجرادَ وقُلُوبَ الشجر؛ يعني الذي يَنْبُثُ في وَسَطِها عَصًا طَرِيًّا، فكان رَحِصًا مِنَ البُقُولِ الرَّطْبَةِ، قبل أن يَفُوقَ وَيَصْلُبَ، واحِدُها قُلْبٌ، بالضم، للَفَرَقِ. وقُلْبُ النخلة: جُمَاؤُها، وهي شَطِيبَةٌ بِيضَاءٌ، رَحْصَةٌ في وَسَطِها عند أعلاها، كانها قُلْبٌ فضة رَحِصٌ طَيِّبٌ، سُمِّيَ قَلْبًا لِبِياضِهِ.

شمر: يقال قَلْبٌ وقُلْبٌ لِقَلْبِ النخلة، ويُجْمَعُ قَلْبَةً. التهذيب:

القُلْبُ، بالضم، السَّعْفُ الذي يَطْلُعُ مِنَ القَلْبِ. والقَلْبُ: هو الجُمَاؤُ، وقُلْبٌ كلُّ شيءٍ: لُبُّه، وخَالِصُهُ، وَمَحْصُهُ؛ تقول: جَنَّتْ بهذا الأمرِ قَلْبًا أي مَحْصًا لا يَشُوْبُهُ شيءٌ. وفي الحديث: إن لكلِّ شيءٍ قَلْبًا، وقَلْبُ القرآن يس.

وقَلْبُ العُقرَب: منزلٌ من منازل القَمَرِ، وهو كوكبٌ تَبْرٌ، وبجانبِهِ كوكبان. وقولهم: هو عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، وعَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وقَلْبٌ أي خالِصٌ، تقول منه: رجلٌ قَلْبٌ، وكذلك هو عَرَبِيٌّ مَحْصٌ؛ قال أبو وجْزة يصف امرأة:

قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ، \* يُرْمَى المَقَانِبُ عنها والأراجيلُ

ورجلٌ قَلْبٌ وقُلْبٌ: مَحْصٌ النَسَبِ، يستوي فيه المَوْنُثُ، والمذكر، والجمع، وإن شئتُ تَنَبَّهتُ، وَجَمَعْتَ، وإن شئتُ تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد، والأنثى قَلْبٌ وقَلْبَةٌ؛ قال سيبويه: وقالوا هذا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وقَلْبِيًّا، على الصفة والمصدر، والصفة أكثر. وفي الحديث: كان عليٌّ قَرَشِيًّا قَلْبًا أي خالِصًا من صميم قريش. وقيل: أراد قَهْمًا قَطِنًا، من قوله تعالى: لَذِكْرِي لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ.

والقُلْبُ مِنَ الأَسْوَرَةِ: ما كان قَلْدًا واحدًا، ويقولون: سِوَاؤُ قُلْبٌ؛ وقيل: سِوَاؤُ المرأة. والقُلْبُ: ألحِيَّةُ البِيضَاءِ، على التشبيه بالقَلْبِ مِنَ الأَسْوَرَةِ. وفي حديث ثوبان: أن فاطمة حَلَّتِ الحَسِينِ

والحسين، عليهم السلام، بقُلْبَيْنِ من فضة؛ القُلْبُ: السِوَارُ. ومنه الحديث: أنه رأى في يد عائشة قُلْبَيْنِ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، في قوله تعالى: ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلا ما ظَهَرَ منها؛ قالت: القُلْبُ، والقَتْحَةُ.

والمِقْلَبُ: الحديدَةُ التي تُقْلَبُ بِها الأَرْضُ للزراعة. وقَلَبْتُ المَمْلُوكَ عند الشراءِ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إذا كَسَفْتَهُ لتَنْظُرَ إلى عُيُوبِهِ.

والقَلْبُ، على لفظ تصغير فَعَلٍ: حَرَزَةٌ يُوَحَّدُ بِها، هذه عن اللحياني.

وَالْقَلَيْبُ، وَالْقَلُوبُ، وَالْقَلُوبُ، وَالْقَلُوبُ،  
<ص:689>

وَالْقَلَابُ: الذئبُ، يمانية؛ قال شاعرهم:  
أَبَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ، \* أَكِيلَةَ قَلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ  
وَالْقَلَيْبُ: البئرُ ما كانت. وَالْقَلَيْبُ: البئرُ، قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى، فَإِذَا  
طَوَّيْتُ، فَهِيَ الطَّوِيُّ، وَالْجَمْعُ الْقُلْبُ. وَقِيلَ: هِيَ الْبُئْرُ الْعَادِيَّةُ  
الْقَدِيمَةُ، الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ، وَلَا حَافِرٌ، تَكُونُ بِالْبَرَارِيِّ،  
تُذَكَّرُ وَتَوْنُثُ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْبُئْرُ الْقَدِيمَةُ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ.  
ابن شميل: الْقَلَيْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّكِيِّ، مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرَ  
مَطْوِيَّةٍ، ذَاتُ مَاءٍ أَوْ غَيْرُ ذَاتِ مَاءٍ، جَفْرٌ أَوْ غَيْرُ جَفْرٍ. وَقَالَ شَمْرٌ: الْقَلَيْبُ اسْمٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْبُئْرِ الْبَدِيَّةِ وَالْعَادِيَّةِ، وَلَا يُخَصُّ بِهَا الْعَادِيَّةُ. قَالَ: وَسُمِّيَتْ قَلِيْبًا لِأَنَّهُ  
قَلِبٌ ثُرَابُهَا. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْقَلَيْبُ مَا كَانَ فِيهِ عَيْنٌ وَإِلَّا فَلَا، وَالْجَمْعُ أَقْلِبَةٌ؛ قَالَ  
عَنْتَرَةُ يَصِفُ جُعَلًا:

كَانَ مُؤَسَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا، \* هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى قَلَيْبٍ بَدْرٍ. الْقَلَيْبُ: الْبُئْرُ لَمْ تُطَوَّ، وَجَمْعُ الْكَثِيرِ:  
قَلْبٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا دَامَ عَيْتٌ، مِنْ تِهَامَةَ، طَيِّبٌ، \* بِهَا قَلْبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ  
وَالْكِرَارُ: جَمْعٌ كَرٍّ لِلْحَسِيِّ. وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ، وَقَدْ سَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ  
فَقَالَ:

عَنْ قَلْبِ صُجْمٍ نُورِيٍّ مَنْ سَبَّرَ  
وَقِيلَ: الْجَمْعُ قُلْبٌ، فِي لُغَةٍ مَنْ أَنْتَ، وَأَقْلِبَةٌ وَقُلْبٌ جَمِيعًا،  
فِي لُغَةٍ مَنْ ذَكَرَ؛ وَقَدْ قَلِبْتُ تُقَلَّبُ.  
(بتبع...)

@(تابع... 1): قلب: الْقَلْبُ: تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ...  
وَقَلْبَتِ الْبُسْرَةَ إِذَا أَحْمَرَّتْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ. الْأُمُويُّ فِي لُغَةٍ  
بَلَحْرَثِ بْنِ كَعْبٍ: الْقَالِبُ، بِالْكَسْرِ، الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ؛ يُقَالُ مِنْهُ: قَلْبَتِ الْبُسْرَةَ  
تَقْلِبُ إِذَا أَحْمَرَّتْ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا، فَهِيَ الْقَالِبُ. وَشَاةُ  
قَالِبُ لَوْنٍ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أُمَّهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ مُوسَى لَمَّا آجَرَ نَفْسَهُ  
مِنْ شَعِيبٍ، قَالَ لِمُوسَى، عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: لَكَ مِنْ عَتَمِي مَا  
جَاءَتْ بِهِ قَالِبَ لَوْنٍ؛ فَجَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبَ لَوْنٍ، غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ. تَفْسِيرُهُ  
فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهَا جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ الْأَوَانِ أُمَّهَاتِهَا، كَأَنَّ لَوْنَهَا قَدْ انْقَلَبَ. وَفِي  
حَدِيثٍ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي صِفَةِ الطَّيُورِ: فَمِنْهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالِبِ لَوْنٍ،  
لَا يَشُوْبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا عُمِسَ فِيهِ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْبَلِغِ مِنَ الرِّجَالِ: قَدْ رَدَّ قَالِبَ الْكَلَامِ، وَقَدْ طَبَّقَ  
الْمَقْصِلَ، وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ التَّقْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ نِسَاءُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْتَسِنَنَّ الْقَوَالِبَ؛ جَمْعُ قَالِبٍ، وَهُوَ تَعَلُّ مِنْ حَسَبِ

كالقَبَابِ، وتُكَبَّرُ لأمه وتفتح. وقيل: انه مُعَرَّب. وفي حديث ابن مسعود:  
كانت المرأة تلبس القالبين، تناول بهما.  
والقالبُ والقالبُ: الشيء الذي تُفَرَّغُ فيه الجواهرُ، ليكون مثلاً لما يُصاغُ منها،  
وكذلك قالبُ الخُفِّ ونحوه، دَخِيل.  
وينو القليبُ: بطن من تميم، وهو القليبُ بنُ عمرو ابن تميم.  
وأبو قلابة: رجلٌ من المحذَّبين.  
@قلت: التهذيب: قال وأما القَرطبانُ الذي يَقُوله للعامة للذي لا  
عَيرَةٌ له، فهو مُعَيَّرٌ عن وجهه. الأصمعي: القَلْتبانُ مأخوذ من  
الكلب، وهي  
<ص: 690>

القِيادَةُ، والتاء والنون زائدتان؛ قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب.  
قال: وعَيرتها العامةُ الأولى، فقالت: القَلطبانُ؛ قال: وجاءت عامَّة سُفلى،  
فغيرت على الأولى فقالت: القَرطبانُ. @قلطب: القَلطبانُ: أصلها القَلْتبانُ،  
لفظة قديمة عن العرب، غيرتها العامةُ الأولى فقالت: القَلطبان، وجاءت عامة  
سفلى، فغيرت على الأولى، فقالت: القَرطبان.  
@قلهب: الليث: القَلهَبُ القديم الصَّحْمُ مِنَ الرجال.  
@قنب: القُنْبُ: جَرابُ قَضيبِ الدابة. وقيل: هو وعاءٌ قَضيبِ كُلِّ ذي حافر؛  
هذا الأصلُ، ثم استعمل في غير ذلك. وقُنْبُ الجَمَلِ: وعاءٌ ثِيْلِهِ. وقُنْبُ الجِمَارِ:  
وعاءٌ جُرْدانِهِ. وقُنْبُ المرأة:  
بَطْرُها. وأقنَبَ الرجلُ إذا اسْتَحَقَى من سُلطانٍ أو غريم. والمِقنَبُ: كَفُّ الأَسَدِ.  
ويقال: مَحَلَبُ الأَسَدِ في مِقنَبِهِ، وهو الغطاء الذي يَسْتُرُهُ فيه.  
وقد قَنَبَ الأَسَدُ بِمَحَلَبِهِ إذا ادْخَلَهُ في وعائِهِ، يَقْنِبُهُ قَنباً.  
وقُنْبُ الأَسَدِ: ما يُدْخَلُ فيه مَخالِبُهُ من يَدِهِ، والجمع قُنُوبٌ، وهو المِقنابُ،  
وكذلك هو من الصَّفَرِ والبازي. وقنَّبَ الزرعُ تَقْنِياباً إذا أعَصَفَ. وقنابَةُ الزرعِ  
وقنابُهُ: عَصيفَتُهُ عند الإثمار؛  
والعَصيفة: الورقُ المجتمع الذي يكون فيه السُّبُلُ، وقد قَنَّبَ.  
وقنَّبَ العنَبَ: قَطَعَ عنه ما يُفْسِدُ حَمْلَهُ.  
وقنَّبَ الكرمَ: قَطَعَ بعضَ قُضبانِهِ، للتخفيفِ عنه، واستيفاءِ بعضِ  
قوَّتِهِ؛ عن أبي حنيفة. وقال النَّصْرُ: قَنَّبُوا العنَبَ إذا ما قَطَعُوا عنه ما ليس  
يَحْمِلُ، وما قد أَدَّى حَمْلَهُ يُقْطَعُ من أعلاه؛ قال أبو منصور: وهذا حين يُقْصَبُ  
عنه شَكِيرُهُ رَطباً.  
والقَانِبُ: الدُّبُّ العَوَّاءُ. والقَانِبُ: الفَيْحُ المُنْكَمِشُ.  
والقَيْنابُ: الفَيْحُ النَّشِيطُ، وهو السَّفْسِيفُ.  
وقنَّبَ الرَّهْرُ: حَرَجَ عن أَكمامِهِ.  
وقال أبو حنيفة: القُنُوبُ براعِمُ النبات، وهي أَكَمَّةُ رَهْرِهِ،  
إذا بَدَتْ، قيل: قد أَقنَبَ.  
وقنَّبَتِ السَّمْسُ تَقْنِبُ قُنُوباً؛ غابت فلم يَبْقَ منها شيء.  
والقُنْبُ: شِراعٌ صَحْمٌ من أعظم شُرْعِ السفينة. والمِقنَبُ: شيء

يكون مع الصائد، يَجْعَلُ فيه ما يَصِيدُه، وهو مشهور سِبْهُ مِخْلَاةٍ أو حَرِيطَةٌ؛  
وَأَنشَدُ:

أَسْبَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عُنْطَابًا،

إِلَّا عَوَاسَاءَ تَفَايَسَى مُقْرَبًا،

ذَاتَ أَوَاتَيْنِ تُوقِي المِقْتَبَا

والمِقْتَبُ من الخيل: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وقيل: زُهَاءٌ  
ثلثمائة. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، واهتمامه بالخلافة: فذَكَرَ له سَعْدُ  
حين طَعِنَ، فقال: ذاك إنما يكون في مِقْتَبٍ من مَقَانِيكِم؛ المِقْتَبُ: بالكسر،  
جماعة الخيل والفُرسان، وقيل: هي دون المائة؛ يريد أنه صاحبُ حرب  
وَجُيُوش، وليس بصاحب هذا الأمر. وفي حديث عَدِيِّ: كيف بِطَيِّئٍ وَمَقَانِيهَا؟  
وَقَتَبَ القَوْمُ وَأَقْتَبُوا إِفْنَابًا وَتَقْنِيَابًا إِذَا صَارُوا مِقْتَبًا؛ قال ساعدهُ بنُ جُوَيْهَةَ  
الهُدَلِيِّ:

<ص:691>

عَجِبْتُ لِقَيْسِ، والحوادثُ تُعْجِبُ، \* وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَتَبُوا  
وفي التهذيب:

وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْتَبُوا

أَي بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ تَقْتَبُوا.

وَالْقَيْنِيْبُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ؛ وَأَنشَدُ:

وَلَعَبِدِ القَيْسِ عَيْصُ أَثِيْبٍ، \* وَقَيْنِيْبٌ وَهَجَانَاتُ زُهْرُ

وَجَمْعُ المِقْتَبِ: مَقَانِيْبُ؛ قال لبيد:

وَإِذَا يَوَاكَلَتِ المَقَانِيْبُ لَمْ يَرَلْ، \* بِالنَّعْرِ مَنَا، مَنَسَرٌ مَعْلُومٌ

قال أبو عمرو: المَنَسَرُ ما بين ثلاثين فارساً إلى أربعين. قال:

وَلَمْ أَرَهُ وَقَتَّ فِي المِقْتَبِ شَيْئًا. وَالْقَيْنِيْبُ: السَّحَابُ.

وَالْقَتْبُ: الأَبْقُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَالْقَتْبُ وَالْقَتَّبُ: صَرَبٌ مِنْ

الكَتَّانِ؛ وَقَوْلُ أَبِي حَيَّةَ النَّمَيْرِيِّ:

فَطَلَّ يَدُوْدُ، مِثْلَ الوُوقِفِ، عَيْطًا \* سَلَاهِبَ مِثْلَ أَدْرَاكِ القِتَابِ

قيل في تفسيره: يُرِيدُ القَتْبَ، وَلَا أَدْرِي أَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ أَمْ بَنَى مِنْ

القَتْبِ فِعَالًا؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

مَنْ تَسَجَّ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ

وَأَرَادَ سُلَيْمَانَ. وَالقُتَابَةُ وَالقُتَابَةُ: أُطْمُ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@قَهْبُ: القَهْبُ: المُسِينُ؛ قال رُوَيْبَةُ:

إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادٍ

وقال:

إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا قَهَقَبًا

أَي كَانَ قَدِيمَ الأَصْلِ عَادِيَّةً. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَنَّ: قَحْرٌ وَقَحْبٌ وَقَهْبٌ.

وَالقَهْبُ مِنَ الإِبِلِ: بَعْدَ البَازِلِ. وَالقَهْبُ: العَظِيمُ. وَقِيلَ: الطَوِيلُ مِنَ الجِبَالِ،

وَجَمْعُهُ قِهَابٌ. وَقِيلَ: القِهَابُ جِبَالٌ سُودٌ تُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.

وَالأَقْهَبُ: الَّذِي يَخْلِطُ بِيَاضَهُ حُمْرَةٌ. وَقِيلَ: الأَقْهَبُ الَّذِي فِيهِ

حُمْرَةٌ إِلَى عُبْرَةٍ؛ وَيُقَالُ: هُوَ الأَبْيَضُ الأَكْثَرُ؛ وَأَنشَدُ لَامِرِيَّ

القيس:  
 وَأَدْرَكَهُنَّ، ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ، \* كَعَيْتِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ  
 الضمير الفاعل في أَدْرَكَ يَعُودُ عَلَى الْغَلَامِ الرَّابِعِ الْفَرَسِ لِلصِّيدِ، وَالضَّمِيرُ  
 الْمَوْنُثُ الْمَنْصُوبُ عَائِدٌ عَلَى السَّرْبِ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَالظَّبَاءِ وَغَيْرَهُمَا؛  
 وَقَوْلُهُ: ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ أَي لَمْ يُخْرَجْ مَا عِنْدَ الْفَرَسِ مِنْ جَرِي، وَلَكِنَّهُ أَدْرَكَهُنَّ قَبْلَ  
 أَنْ يَجْهَدَ؛ وَالْأَقْهَبُ: مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى الْكُدْرَةِ مَعَ الْبَيَاضِ لِلسَّوَادِ.  
 وَالْأَقْهَبَانِ: الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْهَبٌ، لِوَلَوْنِهِ؛  
 قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ:  
 لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا، \* وَالْأَقْهَبَيْنِ: الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا  
 وَالاسْمُ الْقُهْبَةُ؛ وَالْقُهْبَةُ: لَوْنُ الْأَقْهَبِ، وَقِيلَ: هُوَ عُبْرَةٌ إِلَى  
 سَوَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ مَا هُوَ، وَقَدْ قَهَبَ قَهْبًا.  
 وَالْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ، وَقِيلَ: الْأَبْيَضُ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
 الْأَبْيَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِّ وَالْبَقَرِ.

<ص: 692>

يقال: إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَقُهَايُهُ، وَقُهَايِيهِ، وَالْأُنْثَى قَهْبَةٌ لَا غَيْرَ؛ وَفِي الصَّحاحِ:  
 وَقُهَايَاءُ أَيْضًا. الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَإِنَّهُ لَقُهَابٌ وَقُهَايِيٌّ.

وَالْقَهْبِيُّ: الْبَعْقُوبُ، وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ؛ قَالَ:  
 فَاصْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا، لَا أُنَيْسَ بِهَا، \* إِلَّا الْقُهَابُ مَعَ الْقَهْبِيِّ، وَالْحَدَفُ  
 وَالْقَهْبِيُّ: طَائِرٌ يَكُونُ بِنَهَامَةٍ، فِيهِ بَيَاضٌ وَحُصْرَةٌ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ  
 الْحَجَلِ. وَالْقَهْوَبَةُ وَالْقَهْوَابَةُ (1)

(1) قوله «والقهوبة والقهوابة» ضبطا بالأصل والتهديب والقاموس بفتح أولهما  
 وثانيهما وسكون ثالثهما لكن خالف

الصاغاني في القهوبة فقال بوزن ركوبة أي بفتح فضم. (من نصال السهام:  
 ذَاتُ شَعْبٍ ثَلَاثٍ، وَرِيْمَا كَانَتْ ذَاتَ حَدِيدَتَيْنِ، تَنْصَمَّانِ أَحْيَانًا، وَتَنْقَرُجَانِ أُخْرَى.  
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَهْوَابَةُ، وَقَدْ قَالَ سَيْبُوهُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
 قَعْوَلِيٌّ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْتَجَّ لَهُ، فَيَقَالُ: قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَ الْهَاءِ مَا لَوْلَا هِيَ  
 لَمَا أَتَى، نَحْوُ تَرْقُوتٍ وَجَذْرِيَّةٍ، وَالْجَمْعُ الْقَهْوَابَاتُ.  
 وَالْقَهْوَابَاتُ: السَّهَامُ الصَّغَارُ الْمُقَرَّطِيسَاتُ، وَاحِدُهَا قَهْوَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا  
 هُوَ الصَّحِيحُ فِي تَفْسِيرِ الْقَهْوَةِ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

عَنْ ذِي حَنَازِيدٍ قُهَابٌ أَذْلَمُهُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَهْبِيُّ سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. أَقْهَبُ: بَيْنُ الْقُهْبَةِ. وَالْأَذْلَمُ: الْأَسْوَدُ.  
 فَالْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ، وَالْأَقْهَبُ: الْأَذْلَمُ، كَمَا تَرَى.

@ قَهَزَبُ: الْقَهَزَبُ: الْقَصِيرُ.

@ قَهَقَبُ: الْقَهَقَبُ أَوْ الْقَهَقَمُ: الْجَمَلُ الصَّخْمُ. وَقَالَ اللَّيْثُ:

الْقَهَقَبُ، بِالتَّخْفِيفِ: الطَّوِيلُ الرَّغِيبُ. وَقِيلَ: الْقَهَقَبُ، مِثْلُ قَرْهَبٍ، الصَّخْمُ  
 الْمُسِينُ. وَالْقَهَقَبُ: الصَّخْمُ؛ مِثْلُ بِهِ سَيْبُوهُ،

وَقَسَّبَهُ السِّيرَافِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَهَقَبُ الْبَاذِنَجَانُ. الْمَحْكَمُ: الْقَهَقَبُ  
 الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَهَقَابُ الْارْمِيُّ (2)

(2) قوله «القهقاب الارمى» كذا بالأصل ولم نجده في التهذيب ولا في غيره. .

@قوب: القُوبُ: أن تُقَوَّبَ أَرْضاً أو حُفْرَةً شِبْهَ التَّقْوِيرِ.  
قُبْتُ الأَرْضَ أَقْوَبُهَا إذا حَفَرْتُ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوَّرةً، فَأَنْقَابْتُ هِيَ. ابن سيده: قابَ  
الأَرْضَ قَوْباً، وَقَوَّبَهَا تَقْوِيباً: حَفَرْتُ فِيهَا شِبْهَ التَّقْوِيرِ. وقد انْقَابْتُ، وَتَقَوَّبْتُ،  
وَتَقَوَّبَ من رأسه مواضعَ أي تَفَشَّرَ. والأَسْوَدُ المُتَقَوَّبُ: هو الذي سَلَخَ جِلْدَهُ  
من الحَيَّاتِ.

الليث: الحَرَبُ يُقَوَّبُ جِلْدَ البعير، فترى فيه قُوباً قد انْجَرَدَتْ من الوَبَرِ، ولذلك  
سميت القُوباءُ التي تَخْرُجُ في جلد الإنسان،  
فُتْدَاوَى بالرِّيقِ؛ قال:

وهل تُدَاوَى القُوباءُ بالرِّيقِ  
وقال الفراء: القُوباءُ تَوْنَتْ، وتذكر، وتُحَرِّكُ، وتُسَكِّنُ، فيقال: هذه قُوباءُ، فلا  
تصرف في معرفة ولا نكرة، وتلحق بباب فُفَّهَاءَ، وهو نادر.  
وتقول في التخفيف: هذه قُوباءُ، فلا تصرف في المعرفة، وتصرف في النكرة.  
وتقول: هذه قُوباءُ، تَنْصَرِفُ في المعرفة والنكرة، وتُلْحَقُ بباب طُومارٍ؛ وأنشد:  
به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوْبَنَ مَنَّتِهِ \* وَجَرَدَ، أَثْباجَ الجَرائِمِ، حاطِبُهُ

<ص:693>

قَوْبَنَ مَنَّتِهِ أي أَثَرَنَ فِيهِ بِمَوْطِئِهِمْ وَمَحَلَّهُمْ؛ قال العجاج:  
من عَرَصَاتِ الحَيِّ أَمَسَتْ قُوباً  
أي أَمَسَتْ مُقَوَّبَةً.

وَتَقَوَّبَ جِلْدَهُ: تَقَلَّعَ عَنْهُ الجَرَبُ، وَاِنْحَلَقَ عَنْهُ الشَّعْرُ، وهِيَ القُوبَةُ والقُوبَةُ  
والقُوباءُ والقُوبَاءُ. وقال ابن الأعرابي: القُوباءُ واحدةُ القُوبَةِ والقُوبَةِ؛ قال ابن  
سيده: ولا أدري كيف هذا؟ لأن فُعْلَةً وفُعْلَةً لا يكونان جمعا لفُعْلَاءَ، ولا هما من  
أبنية الجمع، قال: والقُوبُ جمع قُوبَةٍ وقُوبَةٍ؛ قال: وهذا بَيِّنٌ، لأن فُعْلًا جمع  
لِفُعْلَةٍ وفُعْلَةٍ.

والقُوباءُ والقُوبَاءُ: الذي يَظْهَرُ في الجسد ويخْرُجُ عليه، وهو داءٌ  
معروف، يَتَفَشَّرُ ويتسَعُّ، يعالج ويُدَاوَى بالرِّيقِ؛ وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها  
قُوبٌ؛ وقال ابن قَتانَ الراجز:

يا عَجَباً لهذه القَلْبِيقَةِ !

هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوباءُ الرِّيقَةَ؟

الفليقة: الداهية. ويروى: يا عَجَباً، بالتنوين، على تأويل يا قوم  
اعْجَبُوا عَجَباً؛ وإن شئت جعلته مُنادى منكوراً، ويروى: يا عَجَباً، بغير تنوين، يريد  
يا عَجَبِي، فأبدل من الباءِ أَلِفاءً؛ عل حد قول الآخر:  
يا ابْنَةَ عَمَّا لا تُلومِي واهْجَعِي

ومعنى رجز ابن قنان: أنه تَعَجَّبَ من هذا الحُزْازِ الحَبِيثِ، كيف  
يُزِيلُهُ الرِّيقُ، ويقال: إنه مختص بريق الصائم، أو الجائع؛ وقد تُسَكَّنُ الواو منها  
استثقالاً للحركة على الواو، فإن سكتها، ذَكَّرَتْ وصَرَفَتْ، والياء فيه للإلحاق  
بقِرطاس، والهمزة مُنْقَلِبة منها. قال ابن السكيت: وليس في الكلام فُعْلَاءَ،  
مضمومة الفاء ساكنة العين، ممدودة الآخر، إلا الحُشَاءَ وهو العظمُ الناتئ وراء  
الأذن وقُوباءُ؛ قال: والأصل فيهما تحريك العين، حُشَشَاءُ وقُوباءُ. قال  
الجوهري: والمُرَّاءُ عندي مثلها (1)



1 قوله «والمزاء عندي مثلها إلخ» تصرف في المزاء في بابه تصرفاً آخر  
فارجع إليه.) ؛ فمن قال: قُوبَاء، بالتحريك، قال في تصغيره: قُوبَاء، ومن  
سَكَنَ، قال: قُوبِيٌّ؛ وأما قول رؤبة:

من ساحرٍ يُلقِي الحصى في الأكوابِ، \* بُشْرَةَ أَثَارَةٍ كالأقوابِ  
فإنه جمع قُوبَاء، على اعتقادٍ حذف الزيادة، على أقواب. الأزهري: قاب الرجلُ:  
تَقَوَّبَ جِلْدَهُ، وقَابَ يَقُوبُ قُوباً إذا هَرَبَ. وقَابَ الرجلُ إذا قَرَّبَ. وتقول: بينهما  
قَابٌ قَوْسٍ، وقَيْبٌ قَوْسٍ، وقَادٌ قَوْسٍ، وقِيدٌ قَوْسٍ، وقِيدٌ قَوْسٍ. والقَابُ: ما  
بين المَقْبِضِ

والسِّيَةِ. ولكل قَوْسٍ قابان، وهما ما بين المَقْبِضِ والسِّيَةِ. وقال  
بعضهم في قوله عز وجل: فكان قاب قَوْسَيْنِ؛ أراد قَابِي قَوْسٍ، قَقْلَبَهُ.  
وقيل: قاب قَوْسَيْنِ، طَوَّلَ قَوْسَيْنِ. الفراء: قاب قَوْسَيْنِ أي قَدَّرَ قَوْسَيْنِ،  
عريبتين. وفي الحديث: لِقَابُ قَوْسٍ أحدكم، أو موضعُ قَدِّهِ من الجنة، خيرٌ من  
الدنيا وما فيها. قال ابن الأثير: القَابُ والقَيْبُ بمعنى القَدْرِ، وعينها واو من  
قولهم: قَوَّبُوا في الأرض أي أَثَرُوا فيها بَوَطْئِهِمْ، وجعلوا في مَسَاقِهَا علامات.  
وقَوَّبَ الشيءَ: قَلَعَهُ من أصله. وتَقَوَّبَ الشيءَ إذا انْقَلَعَ من أصله.  
وقَابَ الطائرُ بيضَهُ أي قَلَعَهَا، فانقابت البيضة؛ وتَقَوَّبَتْ  
بمعنى.

<ص:694>

والقائبة والقابئة: البَيْضَةُ. والقُوبُ، بالضم: القَرْحُ.  
والقُوبِيٌّ: المَوْلَعُ بأكل الأقوابِ، وهي الفَرَاخُ؛ وأنشد:  
لَهُنَّ ولِلْمَشِيْبِ وَمَنْ عَلاهُ، \* من الأمثالِ، قَائِبَةٌ وَقُوبٌ  
مَثَلُ هَرَبِ النِّسَاءِ من الشيوخ بهَرَبِ القُوبِ، وهو القَرْحُ، من  
القائبة، وهي البَيْضَةُ، فيقول: لا تَرَجِعُ الحَيِّنَاءُ إلى الشيخ، كما  
لا يَرَجِعُ القَرْحُ إلى البيضة. وفي المثل: تَحَلَّصَتْ قَائِبَةٌ من  
قُوبٍ، يُصْرَبُ مثلاً للرجل إذا انْقَصَلَ من صاحبه. قال أعرابي من بني أسدٍ  
لناجر استخفَّره: إذا بَلَغْتُ بك مكان كذا، قَبَرْتُ  
قَائِبَةً من قُوبٍ أي أنا بريءٌ من خُفَارَتِكَ. وتَقَوَّبَتِ البيضةُ إذا  
تَقَلَّقَتْ عن قَرْحِهَا.

يقال: انْقَصَتْ قَائِبَةٌ من قُوبِهَا، وانْقَصَى قُوبِيٌّ من قَاوِيَةٍ؛

معناه: أن القَرْحَ إذا فارق بيضته، لم يَعُدْ إليها؛ وقال:

فقَائِبَةٌ ما تَحُنُّ يوماً، وأنتم، \* بني مالكٍ، إن لم تَفِيئُوا وقُوبِهَا

يُعَاتِبُهُمْ على تَحْوُلِهِمْ بنسبِهِمْ إلى اليمن؛ يقول: إن لم ترجعوا

إلى نسبكم، لم تعودوا إليه أبداً. فكانت ثلثة ما بيننا وبينكم.

وسُمِّيَ القَرْحُ قُوباً لانقِيَابِ البيضةِ عنه.

شمر: قَيِّبَتِ البيضةُ، فهي مَقُوبَةٌ إذا حَرَخَ فَرْحُهَا.

ويقال: قَابَةٌ وَقُوبٌ، بمعنى قَائِبَةٌ وَقُوبٌ. وقال ابن هانئ: القُوبُ

فُسْؤُرُ البيضِ؛ قال الكمييت يصف بيض النعام:

على تَوَائِمِ أَصْعَى من أَجْنِيهَا، \* إلى وَسَاوِسِ، عنها قَابَتِ القُوبُ

قال: القُوبُ: قشور البيض. أصغى من أجنتها، يقول: لما تحرَّك الولد في البيض، تَسَمَّعَ إلى وسواس؛ جعل تلك الحركة وسوسةً. قال: وقابت تفلقت. والقُوبُ: البَيضُ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أنه نهى عن التَّمَتُّعِ بالعمرة إلى الحج، وقال: إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج، رأيتموها مُجَزَّئَةً من حركم، ففَرَغَ حَكمكم، وكانت قَائِبَةً من قُوب؛ ضرب هذا مثلاً لَحَلَاءِ مَكَّةَ من المعتمرين سائر السنة. والمعنى: أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها، وكذا إذا اعتمرُوا في أشهر الحج، لم يعودوا إلى مكة.

ويقال: قُبْتُ البَيْضَةَ أَقُوبُهَا قُوبًا، فإِنقَابَتِ انقِيَابًا. قال الأزهري: وقيل للبَيْضَةِ قَائِبَةٌ، وهي مَقُوبَةٌ، أراد أنها ذاتُ قَرْحٍ؛ ويقال لها قَائِبَةٌ إِذَا حَرَخَ مِنْهَا القَرْحُ، وإِفرخُ الخارِجِ يقال له: قُوبٌ وقُوبِيٌّ. قال الكمي: وأفرخ من بيض الأنوق مَقُوبُهَا ويقال: انقَابَ المكانُ، وتَقُوبَ إِذَا جُرِّدَ فِيهِ مواضعُ من الشجر والكلاب.

ورجل مَلِيءٌ قُوبَةً، مثل هَمَزَةٍ: ثابتُ الدارِ مُقِيمٌ؛ يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل. وقُوبٌ مِنَ العُبارِ أَي اغْبَرَّ؛ عن ثعلب. والمُقُوبَةُ مِنَ الأَرْضِينَ: التي يُصَيِّبُهَا المَطَرُ فَيَبْقَى فِي أَمَاكِنَ مِنْهَا شَجَرٌ كانَ بِهَا قَدِيمًا؛ حكاها أبو حنيفة.

@قنت: القنن: الكذب المهيأ، والنميمة.

قنت يفت قننا، وقت بينهم قننا: تم.

وفي الحديث: لا يدخل الجنة قننا، هو التمام.

والقنني، مثال الهجري: تتبع التمام، وهي النميمة. ورجل قنوث،

وقننا، وقنني: تمام، يفت الأحاديث قننا أي

ينمها تمًا؛ وقيل: هو الذي يستمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون،

تمها أو لم ينمها. وقال خالد بن جبنة: القننا الذي

يتسمع أحاديث الناس، فيخبر أعداءهم؛ وقيل: هو الذي يتسمع على القوم، وهم لا

يتحدثون فيهم عليهم؛ وقيل: هو الذي يتسمع على القوم، وهم لا

يعلمون فيهم عليهم. وامرأة قناتة، وقنوث: تموم.

والقنناس: الذي يسأل عن الأخبار، ثم ينمها.

وقول مقنوث: مكذوب؛ قال رؤبة:

قنن، وقولي عندهم مقنوث

أي كذب؛ وقيل: مقنوث مؤنث به، منقول؛ وقيل: معناه أن

أمري عندهم زري، كالنميمة والكذب. أبو زيد: يقال هو حسن

القد، وحسن القنن، بمعنى واحد؛ وأنشد:

كان تديبها، إذا ما ابرنتي،

حُفان من عاج، أجيدا قننا

قوله: إذا ما ابرنتي أي انتصب، جعله فعلاً للندي.

وقت أثره يفت قننا: قصه.

وتفت الحديث: تتبعه، وتسمعه، وقيل: إن القنن، الذي

هو النميمة، مُسْتَبَقٌ منه.  
وَقَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُهُ قَتًّا: هَيَّاهُ. وَقَتَّهُ: جَمَعَهُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا. وَقَتَّهُ: قَلَّلَهُ.

وَأَقْتَنَهُ: اسْتَأْصَلَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
سَيَوِي أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ  
تَخَاطَاهَا، وَأَقْتَنَتْ جَارَاتِهَا التَّعْلَ.

وَالْقَتُّ: الْفِضْفِصَةُ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا، وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ  
سُهَيْبِ بْنِ وَاحِدٍ قَتَّةٌ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَتَأْمُرُ لِلْمَحْمُومِ، كُلَّ عَشِيَّةٍ،

بِقَتِّ وَتَعْلِيقِ، فَقَدْ كَانَ يَسْتَسْقُ

وَفِي التَّهْدِيبِ: الْقَتُّ الْفِضْفِيسَةُ، بِالسِّينِ. وَالْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَيَكُونُ  
يَابِسًا، الْوَاحِدَةُ: قَتَّةٌ، مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ: فَإِنْ  
أَهْدَى إِلَيْكَ جِمَلَ تَيْنٍ، أَوْ جِمَلَ قَتٍّ، فَإِنَّهُ رَبَا. الْقَتُّ:

الْفِضْفِصَةُ، وَهِيَ الرَّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ. وَدُهْنٌ مُقَتَّتٌ:

مُطَيَّبٌ مَطْبُوحٌ بِالرِّيَاحِينَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَخْلُوطٌ بِغَيْرِهِ مِنَ الْأَدْهَانِ الْمُطَيَّبَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ أَذْهَنَ بَرَزِيَّتٍ غَيْرِ

مُقَتَّتٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ. قَوْلُهُ غَيْرُ مُقَتَّتٍ أَيَّ غَيْرِ مُطَيَّبٍ؛ وَقِيلَ:

الْمُقَتَّتُ الَّذِي فِيهِ الرِّيَاحِينَ، يُطَبِّخُ بِهَا الرِّبْتَ بَحْتًا، لَا

يُخَالِطُهُ طَيْبٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تُطَبِّخُ فِيهِ الرِّيَاحِينَ حَتَّى تَطْيِبَ رِيحُهُ،

وَيُتَعَالَجُ بِهِ لِلرِّيحِ. وَالْمُقَتَّتُ مِنَ الزَّيْتِ: الَّذِي أُغْلِيَ بِالنَّارِ

وَمَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ. وَمُقَتَّتُ الْمَدِينَةُ لِإِيُوفِي بِهِ شَيْءٌ أَيَّ لَا

يَغْلُو بِشَيْءٍ. وَالتَّقْيِيتُ: جَمْعُ الْأَفْوَاهِ كُلِّهَا فِي الْقَدْرِ وَطَبْخُهَا؛ وَلَا

يُقَالُ قُتَّتَ، إِلَّا الرِّبْتُ، عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ؛ وَقِيلَ: يُنَشُّ بِالنَّارِ كَمَا

يُنَشُّ السَّحْمُ وَالرِّبْدُ، قَالَ: وَالْأَفْوَاهُ مِنَ الطَّيْبِ كَثِيرَةٌ.

وَقَتَّةٌ: اسْمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ: نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ.

@قَرَّتْ: قَرَّتِ الدَّمُ يَقَرُّ وَيَقَرُّ قَرَّتًا وَقُرُوتًا، وَقَرَّتْ:

يَبَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّمْرِ بْنِ

تَوَلَّبَ:

يُنَشُّ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ، كَأَنَّهُ

دَمٌ قَارَتْ، تُعَلَى بِهِ ثُمَّ تُغَسَلُ

وَدَمٌ قَارَتْ: قَدْ يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ. وَقَرَّتِ الطُّفْرُ: مَاتَ فِيهِ

الدَّمُ. وَقَرَّتْ جِلْدُهُ: أَخْصَرَ عَنِ الضَّرْبِ. وَمِسْكٌ قَارَتْ

وَقَرَاتٌ: وَهُوَ أَحْفُ الْمِسْكِ وَأَجْوَدُهُ؛ قَالَ:

يُعَلُّ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ، فَاتِقِ

أَيَّ مَفْتُوقٍ، أَوْ ذِي قَتْنٍ. وَقَرَّتْ وَجْهَهُ. تَغْيِيرٌ. وَقَرَّتْ قُرُوتًا:

سَكَتَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ثَمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَرثِ:

إِنَّهُ لَيَرِيْبُنِي اِكْتِيَانَاكَ

(\*) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا: إِكْبَانُكَ مِنْ أَكْبَنَ

لِسَانَهُ عَنْهُ: كَفَهُ. وَقُرُوتُكَ.

@قربت: القَرْبُوثُ: القَرْبُوسُ؛ عن اللحياني. قال ابن سيده: وأرى التاء بدلاً من السين في قَرْبُوسِ السَّرَجِ.

@قلت: القَلْتُ، بإسكان اللام: التُّفْرَةُ في الجبلِ تُمَسَّكُ المَاءُ؛ وفي التهذيب: كالتُّفْرَةُ تكون في الجبلِ، يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ، والوَقْبُ نحوُ منه؛ كذلك كلُّ تُفْرَةٍ في أرضٍ أو بَدَنٍ؛ أنثى، والجمع قَلَابٌ. قال أبو منصور: وقَلَاتُ الصَّمَانِ تُقَرَّرُ في رُؤُوسِ قِفَافِهَا، يَمَلِّهَا ماءُ السماءِ في الشتاء؛ قال: وقد وَرَدَتْهَا، وهي مُفْعَمَةٌ، فوجدت القَلْتَةَ منها تأخُذُ مِلَّةً مائةِ رَاوِيَةٍ وأَقِلُّ وأَكْتَرُ، وهي حُفْرٌ خَلَقَهَا الله في الصُّخُورِ الصُّمِّ. والقَلْتُ: حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا ماءٌ وَاشَلُّ، يَقْطُرُ من سَفْفِ كَهْفٍ، على حَجَرٍ لَبِنٍ، فَيُوقَبُ على مَرِّ الأَحْقَابِ فيه وَفَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ. وكذلك أَنْ كَانَ في الأَرْضِ الصُّلْبَةِ، فهو قَلْتُ، كَقَلْتِ العَيْنِ، وهو وَفَبْتُهَا. وفي الحديث، ذِكْرُ قَلَاتِ السَّبِيلِ، هي جمع قَلْتٍ، وهو التُّفْرَةُ في الجبلِ، يَسْتَنْقِعُ فيها المَاءُ إِذَا انْصَبَّ السَّبِيلُ. وقال أبو زيد: القَلْتُ المِطْمَئِنُّ في الخاصرة. والقَلْتُ: ما بين التَّرْفُوةِ والعُنُقِ. وقَلْتُ العَيْنِ: تُفْرَتُهَا. وقَلْتُ الكَفِّ: ما بين عَصَبَةِ الإبهامِ والسَّبَابِيَةِ، وهي البُهْرَةُ التي بينهما، وكذلك تُفْرَةُ التَّرْفُوةِ قَلْتُ، وعَيْنُ الرُّكْبَةِ قَلْتُ. وقَلْتُ القَرَسِ: ما بين لَهَوَاتِهِ إلى مُجْتَنِكِهِ. وقَلْتُ التَّرِيدَةِ: الوَقْبَةُ، وهي أَنْفُوعَتُهَا. وقَلْتُ الإبهامِ: التُّفْرَةُ التي في أسفلها. وقَلْتُ الصَّدْعِ. والقَلْتُ، بالتحريك: الهلاكُ؛ قَلِتْ، بالكسر، يَقْلِتُ قَلْتًا، وَأَقْلَتَهُ اللهُ. وتقول: ما انْقَلَبُوا، ولكن قَلَبُوا، وقال أعرابيٌّ: إنَّ المسافرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِي قَلِتِ، إلا ما وَقَى اللهُ. وَأَقْلَتَهُ فلانٌ: أَهْلَكَه. ابن سيده: أَقْلَتَ فلانٌ فلانًا: عَرَّضَهُ لِلهَلَكَةِ.

والمَقْلَتَةُ: المَهْلَكَةُ، والمكانُ المَخُوفُ. وفي حديث أبي مجلز: لو قَلتُ لرجلٍ، وهو على مَقْلَتَةٍ: اتَّقِ اللهَ، فَصَرِغَ، عَرِمْتَهُ؛ أي على مَهْلَكَةٍ، فَهَلَكَ، عَرِمْتَ دِيَّتَهُ.

وأصبح على قَلتِ أي على شَرَفِ هَلَاكِ، أو حَوْفِ شَيْءٍ يَغْرُهُ بِشَيْرٍ. وأمَسِي على قَلتِ أي على حَوْفٍ.

وأقْلَتِ المرأةُ إقْلَتًا، فهي مُقْلِتٌ ومِقْلَاتٌ إذا لم يَبْقَ لها ولدٌ؛ قال بشرُ بن أبي خازم:

تَظَلُّ مَقَالِيثُ النِّسَاءِ يَطَّائِهِ،  
يَقْلُنَ: أَلَا يُلْقَى على المِرِّ مَنزَرٌ؟

وكانت العربُ تزعم أن المِقْلَاتِ، إذا وَطِئَتْ رجلاً كريماً قُتِلَ عَدْرًا، عاشَ وَلَدُهَا.

والمِقْلَاتُ: التي لا يعيش لها ولد، وقد أَقْلَتَتْ؛ وقيل: هي التي تَلِدُ واحدًا، ثم لا تَلِدُ بعد ذلك؛ وكذلك الناقَةُ، ولا يقال ذلك للرجل. قال اللحياني: وكذلك كلُّ أنثى إذا لم يَبْقَ لها وَلَدٌ؛ وَيُقَوَّى ذلك قولُ كَثِيرٍ أو غيره.

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا،  
وَأَمُّ الصَّغِيرِ مِقْلَاثٌ تَرُورٌ  
فاستعمله في الطير، كأنه أشعر أنه يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛  
والاسم: القَلْثُ.

الليث: ناقةٌ بها قَلْثٌ أي هي مِقْلَاثٌ، وقد أَقْلَتَتْ، وهو أن  
تَصْبَعُ واحداً، ثم تَقْلُثُ رَجْمُهَا، فلا تَحْمِلُ؛ وأنشد:  
لَنَا أُمَّ بِبِهَا قَلْثٌ وَتَرٌّ،  
كَأَمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةَ الشُّكَاةِ  
قال: وامرأةٌ مِقْلَاثٌ، وهي التي ليس لها ولدٌ واحد؛ وأنشد:

وَجَدِي بِهَا وَجْدٌ مِقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا،  
وَلَيْسَ يَفُوقُ مُجِبٌ فَوْقَ مَا أَجْدُ  
وَأَقْلَيْتِ الْمِرْأَةَ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا. وفي حديث ابن عباس: تكون  
المرأة مِقْلَاتًا، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا، إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ، أَنْ تُهَوِّدَهُ؛  
لم يفسره ابن الأثير بغير قوله: ما تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِهَا الرَّجُلَ  
الكريم المقتولَ عَدْرًا. وفي الحديث: أَنْ الْحَزَاءَةَ يَشْتَرِيهَا أَكَائِسُ  
النساءِ لِلخَافِيَةِ وَالْإِفْلَاتِ؛ الخَافِيَةُ: الْجَنُّ.  
التهذيب: وَالْقَلْثُ مَوْثِقَةٌ، تصغيرها قَلْيَتَةٌ.  
وَأَقْلَيْتُهُ فِقْلَيْتُ أَي أَفْسَدْتُهُ فَفَسَدَ.

ورجل قَلْثٌ وَقَلَيْتٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ؛ عن اللحياني.  
ودارة القَلْتَيْنِ: مَوْضِعٌ؛ قال بشر بن أبي خازم:

سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ صَوْتًا  
لِحَنْتِمَا، الْفُؤَادُ بِهِ مَصْزُوعٌ  
وَالْحُنْبُوعَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْتَةُ؛  
مَسْنُوقٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَتْرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
@ قَلَعْتُ: أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ، كَأَقْلَعَدْتُ: جَعَدْتُ.

@ قَلِهْتُ: قَلِهْتُ وَقَلِهَاتٌ: مَوْضِعَانِ، كَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ. قال  
ابن سيده: وَأَرَاهُ وَهْمًا، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا غَيْرَ  
الْجَزْعَالِ.

@ قَنْتُ: الْقُنُوثُ: الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ، وَقِيلَ: الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ.  
وَالْقُنُوثُ: الْحُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا  
مَعْصِيَةٌ؛ وَقِيلَ: الْقِيَامُ، وَزَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّهُ الْأَصْلُ؛ وَقِيلَ: إِطَالَةُ الْقِيَامِ.  
وفي التنزيل العزيز: وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ. قال زيد بن أبي أرقم: كنا  
نتكلم في الصلاة حتى نزلت: وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ؛ فَأَمْرُنَا بِالسُّكُوتِ،  
وَنُهْيُنَا عَنِ الْكَلَامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ؛ فَالْقُنُوثُ ههنا: الْإِمْسَاكُ عَنِ  
الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ. وَرُوي عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَنْتَ شَهْرًا  
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَدَكْوَانَ. وقال أبو  
عبيد: أَصْلُ الْقُنُوثِ فِي أَشْيَاءَ؛ فَمِنْهَا الْقِيَامُ، وَبِهَذَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فِي  
قُنُوتِ الصَّلَاةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَدْعُو قَائِمًا، وَأَبَيَّنُ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرِ،  
قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قال: طُولُ

القُنُوتِ؛ يريد طُولَ القيام. ويقال للمصلي: قَانِتٌ. وفي الحديث: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ أَي الْمُصَلِّي. وفي الحديث: تَفَكَّرْتُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قُنُوتِ لَيْلَةٍ، وقد تكرر ذكره في الحديث. وَبَرِدٌ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ: كَالطَّاعَةِ، وَالْحَشْوَعِ، وَالصَّلَاةِ، وَالِدُعَاءِ، وَالْعِبَادَةِ، وَالْقِيَامِ، وَطُولِ الْقِيَامِ، وَالسُّكُوتِ؛ فَيُضْرَفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: الصَّلَاةِ، وَطُولِ الْقِيَامِ، وَإِقَامَةِ الطَّاعَةِ، وَالسُّكُوتِ. ابن سيده: الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ؛ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا، وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوَيْلِ. وَقَتَّتِ اللَّهُ يَفْقَهُهُ: أَطَاعَهُ.

وقوله تعالى: كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ أَي مُطِيعُونَ؛ ومعنى الطاعة ههنا: أَنْ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ مَخْلُوقُونَ كَارَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقَةِ، وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، فَأَثَارُ الصَّنْعَةِ وَالْخَلْقَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ، وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ فِيهِمَا مُطِيعًا وَعَبِيدًا مُطِيعًا، وَإِسْمًا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمِشِيئَةِ. والقَانِتُ: الْمُطِيعُ. والقَانِتُ: وَالْقَانِتُ: الذَّاكِرُ لِلَّهِ تَعَالَى، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا؟ وَقِيلَ: الْقَانِتُ الْعَابِدُ. والقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ؛ أَي مِنَ الْعَابِدِينَ. وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ. وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَالدَّاعِي إِذَا كَانَ قَائِمًا، حُصَّ بِأَنَّ يُقَالُ لَهُ قَانِتٌ، لِأَنَّهُ ذَاكِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجْلَيْهِ، فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالِدُّعَاءُ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي حَالِ الْقِيَامِ، وَبِجُوزِ أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجْلَيْنِ، فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيَّةِ. ابن سيده: وَالْقَانِتُ الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَجَمْعُ الْقَانِتِ مِنَ ذَلِكَ كُلِّهِ: قُنَّتْ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنَّتِ  
وَقَتَّتْ لَهُ: دَلَّ. وَقَتَّتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْلِهَا: أَقَرَّتْ  
(\* أَي سَكَنْتِ)

وَأَنْقَادَتْ. (.) وَالْإِقْتِنَاتُ: الْإِنْقِيَادُ. وَامْرَأَةٌ قَنِيتٌ: بَيْنَهُ الْقِنَاتَةُ قَلِيلَةُ الطَّعْمِ، كَقَتَّيْنِ. @قنعت: رَجُلٌ قِنَعَاتٌ: كَثِيرٌ شَعَرَ الْوَجْهَ وَالْحَسَدَ. @قوت: الْقُوَّةُ: مَا يُمَسِّكُ الرَّمَقَ مِنَ الرَّزْقِ. ابن سيده: الْقُوَّةُ، وَالْقَيْتُ، وَالْقَيْتَةُ، وَالْقَائِتُ: الْمُسْكَةُ مِنَ الرَّزْقِ. وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً، وَقَيْتٌ لَيْلَةً، وَقَيْتَةٌ لَيْلَةً؛ فَلَمَّا كَسِبَتْ الْقَافُ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ، وَهِيَ الْبُلْغَةُ؛ وَمَا عَلَيْهِ قُوَّةٌ وَلَا قُوَاتٌ، هَذَا مِنْ اللُّحْيَانِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ. وَالْقَوْتُ: مَصْدَرٌ قَاتَ يَقُوتُ قَوْتًا وَقِيَاتَةً. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَاتَهُ ذَلِكَ قَوْتًا وَقَوْتًا، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبُوهِ.

وَيَقْوَتَ بِالشَّيْءِ، وَاقْتَاتَ بِهِ وَاقْتَاتَهُ: جَعَلَهُ قُوْتَهُ. وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْاقْتِيَاتَ هُوَ الْقُوْتُ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؛ قَالَ وَقَوْلَ طَقِيلٍ:

يَقْتَاتُ فَضَلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ  
قَالَ: عِنْدِي أَنَّ يَقْتَاتَهُ هُنَا يَأْكُلُهُ، فَيَجْعَلُهُ قُوْتًا لِنَفْسِهِ؛ وَأَمَّا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: مَعْنَاهُ يَذْهَبُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
الَّذِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحْدَهُ، فَلَا أَدْرِي أَتَأْوُلُ  
مِنْهُ، أَمْ سَمَاعٌ سَمِعَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا،  
فَقَالَ: لَا، وَقَائِتِ تَقْسِي الْقَصِيرِ؛ قَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِ:

يَقْتَاتُ فَضَلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ  
قَالَ: وَالْاقْتِيَاتُ وَالْقُوْتُ وَاحِدٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا، وَقَائِتِ  
تَقْسِي؛ أَرَادَ بِتَقْسِيهِ رُوحَهُ؛ وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ، تَقْسًا بَعْدَ  
تَقْسٍ، حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ؛ وَقَوْلُهُ:

يَقْتَاتُ فَضَلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ  
أَيَّ يَأْخُذُ الرَّحْلُ، وَأَنَا رَاكِبُهُ، سَخِمَ سَنَامُ الْبَاقَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا،  
حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ، لِأَنَّهُ يُبْضِئُهَا. وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَيَّ أَعُوْلُهُ  
بِرِزْقٍ قَلِيلٍ. وَقُوْتُهُ فَاقْتَاتَ، كَمَا تَقُولُ رَزَقْتُهُ فَارْتَرَقَ، وَهُوَ فِي  
قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيَّ فِي كِفَايَةٍ.

وَاسْتَفَاتَهُ: سَأَلَهُ الْقُوْتُ؛ وَفَلَانٌ يَتَقَوْتُ بِكَذَا. وَفِي الْحَدِيثِ:  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا أَيَّ بِقَدْرِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ  
الْمَطْعَمِ.

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيْنَةً مَفْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ، هِيَ  
فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوْتِ، كِمِيْنَةٌ مِنَ الْمَوْتِ.

وَتَفَحَّ فِي النَّارِ تَفْحًا قُوْتًا، وَاقْتَاتَ لَهَا: كِلَاهُمَا رَفَقَ بِهَا.  
وَاقْتَتُ لِنَارِكَ قِيْنَةً أَيَّ أَطْعَمَهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَقَلْتُ لَهُ: حُذِّهَا إِلَيْكَ، وَأَحْيَاهَا  
بِرُوحِكَ، وَاقْتَتِ لَهَا قِيْنَةً قَدْرًا  
وَإِذَا تَفَحَّ نَافِخٌ فِي النَّارِ، قِيلَ لَهُ: انْفُخْ تَفْحًا قُوْتًا، وَاقْتِ  
لَهَا تَفْحًا قِيْنَةً؛ بِأَمْرِهِ بِالرَّفْقِ وَالتَّفْحِ الْقَلِيلِ.

وَاقْتَاتَ الشَّيْءُ وَاقْتَاتَ عَلَيْهِ: أَطَاقَهُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَبِمَا اسْتَفِيدُ، ثُمَّ أَقِيْتُ الْ

حَالَ، إِنِّي أَمْرٌ مُقِيْتُ مُفِيدُ  
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْمُقِيْتُ، هُوَ الْحَفِيظُ، وَقِيلَ: الْمُقْتَدِرُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْطِي أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ؛ وَهُوَ مِنْ أَقَاتِهِ يُقِيْتُهُ إِذَا  
أَعْطَاهُ قُوْتَهُ، وَأَقَاتَهُ أَيَّضًا؛ إِذَا حَفِظَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَكَانَ  
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيْتًا. الْفَرَاءُ: الْمُقِيْتُ الْمُقْتَدِرُ  
وَالْمُقَدِّرُ، كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ شَيْءٍ قُوْتَهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمُقِيْتُ الْقَدِيرُ،  
وَقِيلَ: الْحَفِيظُ؛ قَالَ: وَهُوَ بِالْحَفِيظِ أَشْبَهَ، لِأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْقُوْتِ.  
يُقَالُ: قَتَّ الرَّجُلُ أَقُوْتَهُ قُوْتًا إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا

يَقُوتُهُ. وَالْقُوتُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ  
الْحِفْظِ، فَمَعْنَى الْمُقِيَّتِ: الْحَفِيفُ الَّذِي يُعْطِي الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ،  
مِنَ الْحِفْظِ؛ وَقَالَ الْفَرَّاسُ: الْمُقِيَّتُ الْمُقْتَدِرُ، كَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ  
رَجُلٍ قُوَّتَهُ. وَيُقَالُ: الْمُقِيَّتُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَالشَّاهِدُ لَهُ؛ وَأَنْشَدَ  
ثَعْلَبٌ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَدِيَاءَ:

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَامَمْتُ  
عَيْتِي تَرَكَتُهُ. فَكَيْفِيَّتُ

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا

قَرَّبْتُهَا مَنْشُورَةً، وَدُعِيَّتُ

أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلِيٌّ، إِذَا حُو

سِبْتُ؟ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتُ

أَيَّ أَعْرِفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ السُّوءِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ.

حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ، قَالَ: الصَّحِيحُ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى:

رَبِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتُ

قَالَ: لِأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:

الَّذِي حَمَلَ السِّيرَافِيَّ عَلَى تَصْحِيحِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَنَّ مُقِيَّتًا

بِمَعْنَى مُقْتَدِرٍ، وَلَوْ ذَهَبَ مَذْهَبٌ مِنْ يَقُولُ أَنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ

وَالشَّاهِدُ لَهُ، كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ، لَمْ يُنْكِرِ الرِّوَايَةَ الْأَوَّلَةَ. وَقَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ: إِنَّ الْمُقِيَّتَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَالْحَفِيفِ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ

أَيَّ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتَهُ إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا

يَقُوتُهُ. وَالْقُوتُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ، قَالَ: فَمَعْنَى الْمُقِيَّتِ

عَلَى هَذَا: الْحَفِيفُ الَّذِي يُعْطِي الشَّيْءَ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ، مِنَ الْحِفْظِ؛ قَالَ:

وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيَّتًا أَيَّ

حَفِيفًا. وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ السَّمَوَالِ: إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتُ؛ أَيَّ

مَوْقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ؛ وَقَالَ آخَرُ:

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ

هُوَ عَلَى النَّشْرِ، يَا بَنِيَّ، مُقِيَّتُ

أَيَّ مُقْتَدِرٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُقِيَّتُ، عِنْدَ الْعَرَبِ، الْمَوْقُوفُ عَلَى

الشَّيْءِ. وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْتَدَرَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ،

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ لِلزَّيْبَرِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَمَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

وَذِي صَيْغَنِ كَفَقْتُ النَّفْسَ عَنْهُ،

وَكَنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيَّتًا

(\*) قَوْلُهُ «عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيَّتًا» تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: الرِّوَايَةُ

أَقِيَّتُ أَيَّ بَضْمِ الْهَمْزَةِ، قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهُ:

بَيْتِ اللَّيْلِ مَرْتَفَقًا ثَقِيلًا \* عَلَى فَرَشِ الْقَنَاةِ وَمَا

أَبِيَّتُ

تَعْنُ إِلَيَّ مِنْهُ مُؤْذِيَاتُ \* كَمَا تَبْرِي الْجَدَامِيرَ الْبُرُوتِ

وَالْبُرُوتُ جَمْعُ بَرْتٍ، فَاعِلٌ تَبْرِي كَتَرَمِي. وَالْجَدَامِيرُ مَفْعُولُهُ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِهِ.)



وقوله في الحديث: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُصَبِّحَ مِنْ يَفُوثٍ؛ أَرَادَ  
مَنْ يَلْرُؤُهُ تَفَقُّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ؛ وَيُرْوَى: مَنْ يَقِيثُ، عَلَى  
اللُّغَةِ الْآخَرَى. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ؛ سِئَلُ  
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْهُ، فَقَالَ: هُوَ صِعْرُ الْأَرْغِفَةِ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِثْلُ  
قَوْلِهِ: كَيْلُوا طَعَامَكُمْ.

@قَبْتُ: قَبْتُ: قَبْتُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: مَا أَدْرِي  
مِمَّ اشْتَقَّ؟

وقال بعضهم: قَبْتُ بِهِ وَصَبْتُ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ.  
@قَبِعْتُ: جَمَلٌ قَبَعْتِي: صَحْمُ الْفَرَاسِينِ، قَبِيحُهَا؛ وَالْأَشْيُ، بِالْهَاءِ،  
نَاقَةٌ قَبَعْتَاهُ فِي نَوْقِ قَبَاعَتٍ. وَرَجُلٌ قَبَعْتِي: عَظِيمُ الْقَدَمِ.  
@قَتْتُ: الْقَتُّ: السُّوقُ. وَالْقَتُّ: جَمْعُ الشَّيْءِ بِكَثْرَةٍ. وَقَتَّ  
الشَّيْءُ يَفْتُهُ قَتًّا: جَرَّهُ وَجَمَعَهُ فِي كَثْرَةٍ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَفْتُ مَالًا،  
وَيَفْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرِهَا مَعَهُ.

وَبَنُو فُلَانٍ دَوُو مَقْتَةً أَيْ دَوُو عِدَدٍ كَثِيرٍ؛ وَمَا أَكْثَرَ مَقْتَهُمْ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ. وَالْمِقْتَةُ وَالْمِطْنَةُ

(\* قوله «والمقنة والمطنة»

إِلْحُ» بِكسْرِ الميمِ فِيهِمَا، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّكْمِلَةِ خِلَافًا لِصَنِيعِ  
الْقَامُوسِ.) لِغَتَانِ: حُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ، يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ، يَنْصَبُونَ  
شَيْئًا، ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِهَا عَنْ مَوْضِعِهِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَرَّارَةِ؛  
تَقُولُ: قَتْنَاهُ وَطَلْتَنَاهُ قَتًّا وَطَلًّا.

وَالْقَتَاتُ: الْمِتَاعُ وَنَحْوُهُ؛ وَجَاؤُوا بِقَتَائِهِمْ وَقَتَائِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا  
وَرَاءَهُمْ شَيْئًا. وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمًا  
عَلَى الصَّدَاقَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يَفْتُهُ أَيْ يَسُوقُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ:  
قَتَّ السَّبِيلُ الْعُتَاءَ؛ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ.

وَالْقَيْثُ: مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَتَبِ. وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ.  
وَقَتَّتِ الشَّيْءَ: أَرَادَ انْتِزَاعَهُ.

وَيُقَالُ: أَقْتَتِ الْقَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ.  
وَاجْتَّتْ حَجْرًا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا أَقْتَلَعَهُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةَ مِنْهَا وَاقْتَتَّتْ

أَيْ اجْتَّتْ. يُقَالُ: أَقْتَتُّ وَاجْتَّتُّ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ. وَالْقَتُّ  
وَالجَّتُّ، وَاحِدٌ.

وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ، أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمَّه: جَيْثٌ وَقَيْثٌ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ.

@قَحْتُ: قَحَّتِ الشَّيْءَ، يَفْقَهُهُ قَحْنًا: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

@قَرْتُ: الْقَرِيئَةُ: صَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيحِ التَّقْضِ لِقَشْرِهِ  
عَنْ لِحَائِهِ إِذَا أَرْطَبَ، وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بُسْرًا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
بُضَافٌ وَبِوَصْفٍ بِهِ، وَيُنْتَى وَيُجْمَعُ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ، إِلَّا مَا  
كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ، وَلَا نَظِيرٌ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيئَةُ، وَهُوَ صَرْبٌ

من التمر أيضاً، قال: وكانَ كَافَها بَدَلُ؛ وقال أبو زيد: هو القَرِيثُ والقَرِيثُ لهذا البُسْرِ. اللحياني: تمرٌ قَرِيثٌ وقَرِيثٌ، ممدودان؛ وقال أبو حنيفة: القَرِيثُ والقَرِيثُ أَطْيَبُ التمرِ بُسْراً، وتمره أسودٌ؛ وزعم بعضُ الرواة أنه اسمُ أعجمي. الكسائي: نخلٌ قَرِيثٌ، وبُسْرٌ قَرِيثٌ، ممدود بغير تنوين. وقال أبو الجَرَّاح: تمرٌ قَرِيثٌ، غير ممدود.

والقَرِيثُ: لغة في الجَرِيثِ، وهو ضربٌ من السمك، والله أعلم.  
@ قرعت: التَّقَرُّعُ: التَّجَمُّع.

وتَقَرَّعَتْ: تَجَمَّع.

وقَرَّعَتْهُ: اسمٌ، وهو مشتق منه.

@ قعت: القَعْتُ: الكثرة.

والقَعِيثُ: الكثير من المعروف وغيره.

والإقَعَاتُ: الإكثارُ من العَطِيَّةِ. ومطرٌ قَعِيثٌ: وَبُلٌ كثير.

والقَعِيثُ: السَّيْبُ الكثير. وأقَعَتْ: العَطِيَّةُ وأقَعَّتْها: أكثرها.

وأقَعْتَه: أكثرها له؛ قال رؤبة:

أقَعَّتني منه بسَّيْبٍ مُفَعَّتِ،

ليس بِمَنْزُورٍ، ولا بِرَيْثِ

قال الأصمعي: لقد أساءَ رؤبة في قوله بسَّيْبٍ مُفَعَّتِ، فجعل سَيِّبه

مُفَعَّتاً، وإنما القَعْتُ الهَيْنُ اليسير.

وقَعَعْتُ له قَعِيَّةً أي حَقَنْتُ له حَفْنَةً إذا أعطيتَه قليلاً،

فجعله من الأضداد؛ وقيل: إنه لَقَعِيثٌ كثير أي واسعٌ. وقَعَعَتْ له من

الشيء يَفَعُّعُ قَعْعاً: حَقَنَ له وأعطاه. وقَعَعَيْسُ الشيء يَفَعُّعُهُ

قَعْعاً: استأصله واستوعبه. ابن السكيت: أقَعَّت الرجلُ في ماله أي

أسرف. قال الأصمعي: صَرَبَه فانقَعَتْ إذا قَلَعَه من أصله.

والقُعَاتُ: داء يأخذُ الغم في أنوفها.

الأصمعي: انقَعَّت الجدارُ، وانقَعَر، وانقَعَفَ إذا سقط من أصله.

وانقَعَّت الشيءُ، وانقَعَفَ: إذا انقَلع.

وقال اقْتَعَّت الحافرُ اقتعاعاً إذا استخَرَجَ ثراباً كثيراً من

البئر.

@ قعمت: القُعْمُوثُ: الدِّيُوثُ.

@ قلعث: تَقَعَّتَل في مَشِيهِ، وتَقَلَعَتْ، كلاهما إذا مَرَّ كأنه

يَتَقَلَع من وَحَل، وهي القَلْعَةُ.

@ قمعث: القُمْعُوثُ: الدِّيُوثُ، وهو الذي يَفُود على أهله وحرَمه؛ قال

ابن دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

@ قنعت: رجل قِنَعات: كثير شَعَر الجسد والوجه.

@ قنطعت: ابن سيده: القُنْطَعَةُ عَدُوٌّ بَقَرَع؛ قال ابن دريد: وليس

بشَبَّ.

@ قبيج: القَبِيحُ: الحَجَلُ. والقَبِيحُ: الكَرَوَانُ، معرَّب، وهو بالفارسية

كَبِجْ؛ معرَّب لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام

العرب، والقَبْجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتى تقول يَعْقُوبُ، فيختص بالذكر، لأن الهاء إنما دخلته على أنه الواحد من الجنس، وكذلك النعامه حتى تقول ظليماً، والنحلة حتى تقول يَعْسُوبُ، والدَّرَاجَةُ حتى تقول حَيْقُطَانُ، والبومة حتى تقول صَدَى أو قَيَادُ، والحُبَارَى حتى تقول حَرَبُ، ومثله كثير. والقَيْحُ: جبل بعينه؛ قال:  
لو زاحمَ القَبِجَ لأضحى مائلاً  
@ قرعج: المَقْرَعُجُ

(\* قوله «المقرعج» عبارة شرح القاموس: المقرعج كمرهد. هكذا بالراء في النسخ وفي اللسان بالزاي): الطويل؛ عن كراع.  
@ قطع: أبو عمرو: القَطْعُ إِحْكَامُ قَتْلِ القِطَاجِ، وهو قَلْسُ السَّفِينَةِ.

ويقال: قَطَعَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ البئرِ بالقِطَاجِ، والله أعلم.  
@ قنح: التهذيب: اسْتُعْمِلَ مِنْهُ قِنُوحٌ، وهو موضع في بلد الهند.  
@ قنفع: القُنْفُجُ: الأتان القصيرة العريضة.  
@ قبيح: القُبْحُ: ضد الحُسْنِ يكون في الصورة؛ والفعل قَبِحَ يَقْبِحُ قُبْحًا وقُبُوحًا وقُبَاحًا وقَبَاحَةً وقُبُوحَةً، وهو قبيح، والجمع قِبَاحٌ وقِبَاحَى والأنتى قبيحة، والجمع قِبَائِحٌ وقِبَاحٌ؛ قال الأزهري: هو نقيض الحُسْنِ، عامٌ في كل شيء.

وفي الحديث: لا يُقَبِّحُوا الوَجْهَ؛ معناه: لا تقولوا إنه قبيح فإن الله مصوره وقد أحسن كل شيء خلقه؛ وقيل: أي لا تقولوا قَبِحَ اللهُ وَجْهَ فلان.

وفي الحديث: أَقْبِحَ الأَسْمَاءُ حَرْبٌ ومُرَّةٌ؛ هو من ذلك، وإنما كان أقبيحها لأن الحرب مما يتفأدل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والأذى، وأما مُرَّةٌ فلأنه من المرارة، وهو كربه بغيض إلى الطباع، أو لأنه كنية إبليس، لعنه الله، وكنيته أبو مرة. وقَبَّحَهُ اللهُ: صَبَّرَهُ قَبِيحًا؛ قال الحطيمية:

أرى لك وجهاً قَبِحَ اللهُ شَخْصَهُ  
قَبِيحٌ مِنْ وَجْهِهِ، وَقَبِيحٌ حَامِلُهُ  
وأقْبِحَ فلان: أتى بقبيح.

واستقبحه: رآه قبيحاً. والاستقبحاح: ضد الاستحسان. وحكى اللحياني: أقْبِحُ إن كنت قايحاً؛ وإنه لقبيح وما هو يقايح فوق ما قَبِحَ، قال: وكذلك يفعلون في هذه الحروف إذا أرادوا أفعل ذلك إن كنت تريد أن تفعل.

وقالوا: قُبِحاً له وشُقِحاً وقَبِحاً له وشُقِحاً، الأخيرة إيتاب. أبو زيد: قَبِحَ اللهُ فلاناً قَبِحاً وقبوحاً أي أقصاه وباعده عن كل خير كقُبُوحِ الكلب والخنزير.

وفي النوادر: المُقَابِحَةُ والمُكَابِحَةُ المُشَاتِمَةُ. وفي التنزيل: ويومَ القيامة هم من المَقْبُوحِينَ أي من المُبْعَدِينَ عن كل خير؛ وأنشد الأزهري للجعدي:

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ،  
تُوَافِي الدِّيَارَ بِوَجْهِ غَيْرِ  
قال أسيدٌ: المَقْبُوحُ الذي يُرَدُّ وَيُخْسَأُ. وإلْمَبُوحُ: الذي  
يُضْرَبُ له مَثَلُ الكلب. وروي عن عَمَّارٍ أنه قال لرجل نال بحضرته من  
عائشة، رضي الله عنها: اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَشْفُوحاً مَنبُوحاً؛ أراد هذا  
المعنى؛ أبو عمرو: قَبَحْتُ له وَجْهَهُ، مُخَفِّفَةً، والمعنى قلت له: قَبَحَهُ  
الله وهو من قوله تعالى: ويومَ القيامة هم من المَقْبُوحين، أي من  
المُبْعَدِينَ الملعونين، وهو من القَبَحِ وهو الإبعاد.  
وَقَبَحَ له وَجْهَهُ: أَنْكَرَ عليه ما عمل؛ وَقَبَّحَ عليه فعله تَقْبِيحاً؛  
وفي حديث أمِّ رَزْعٍ: فعنده أقولُ فلا أقبِّحُ أي لا يرُدُّ عليَّ  
قولي لميله إليَّ وكرامتي عليه؛ يقال: قَبَّحْتُ فلاناً إذا قلت له  
قَبَحَهُ اللهُ من القَبَحِ، وهو الإبعاد؛ وفي حديث أبي هريرة: إن مُنِعَ  
قَبِّحَ وَكَلَّحَ أي قال له قَبَحَ اللهُ وَجْهَكَ والعرب تقول: قَبَحَهُ اللهُ  
وَأَمَّا رَمَعْتُ به أي أبعدَهُ اللهُ وأبعد والدته.  
الأزهري: القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَقِ، والإبرة عَظِيمٌ آخر  
رأسه كبير وبقيته دقيق مُلْتَزِزٌ بالقبيح؛ وقال غيره: القَبِيحُ طَرَفُ عَظْمِ  
العَضِدِ مما يلي المِرْفَقِ بين القبيح وبين إبرة الذراع  
\*) قوله «بين»

القبيح وبين ابرة الذراع» هكذا بالأصل ولعله بين المرفق وبين ابرة الذراع.)،  
وإبرة الذراع من عندها يَدْرَعُ الذراع، وطَرَفُ عَظْمِ العَضِدِ الذي يلي  
إلْمَنَكِبَ يُسَمَّى الحَسْرَةَ لكثرة لحمه؛ والأسفلُ القَبِيحُ؛ وقال الفراء:  
أسفلُ العَضِدِ القَبِيحُ وأعلىها الحَسْرَةُ؛ وقيل: رأس العَضِدِ الذي يلي  
الذراع، وهو أقل العظام مُشاشاً ومُخاً؛ وقيل: القَبِيحان الطَّرَفانِ  
الدقيقان اللذان في رُؤُوسِ الذراعين، ويقال لطرف الذراع الإبرة؛ وقيل:  
القبيحان مُلْتَقِي الساقين والفخذين؛ قال أبو النجم:  
حيث تُلاقي الإبرة القبيحا  
ويقال له أيضاً: القَباحُ

\*) قوله «ويقال له أيضاً القباح» كسحاب كما  
في القاموس.)؛ وقال أبو عبيد: يقال لعظم الساعد مما يلي التَّصْفَ منه  
إلى المِرْفَقِ: كَسَرُ قَبِيحٍ؛ قال:  
ولو كنتَ عَيْراً، كنتَ عَيْرَ مَدْلَةٍ،  
ولو كنتَ كَسْرًا، كنتَ كَسْرَ قَبِيحٍ  
وإنما هجاء بذلك لأنه أقل العظام مُشاشاً، وهو أسرعُ العظامِ  
انكساراً، وهو لا ينجبر أبداً، وقوله: كسر قبيح هو من إضافة الشيء إلى نفسه  
لأن ذلك العظم يقال له كسر.  
الأزهري: يقال قَبَحَ فلانٌ بئراً خرجت بوجهه، وذلك إذا فَصَحَهَا  
لِيُخْرِجَ قَبِيحَهَا، وكل شيء كسرتَه فقد قَبَحْتَه. ابن الأعرابي: يقال قد  
اسْتَكَمَتِ العُرُّ فاقْبَحَتْهُ، والعُرُّ: البئرة، واسْتَكَمَتْهُ:  
اقترابه للانفقاء.

وَالْقَبَاحُ: الدُّبُّ

(\* قوله «والقباح الدب» بوزن رمان كما في

القاموس.) الْهَرْمُ.

وَالْمَقَائِحُ: مَا يُسْتَفْبِحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ، وَالْمَمَادِحُ: مَا يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا.

@فَحْح: الْفُحُّ: الْخَالِصُ مِنَ اللَّؤْمِ وَالكَرَمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: لَيْتِمُ فُحٌّ إِذَا كَانَ مُعْرِقًا فِي اللَّؤْمِ، وَأَعْرَابِي فُحٌّ وَفُحَاخٌ أَي مَحْضٌ خَالِصٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَمْ يَدْخُلِ الْأَمْصَارَ وَلَمْ يَخْتَلِطْ بِأَهْلِهَا، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ:

وَعَرَبِيَّةٌ فُحَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فُحٌّ مَحْضٌ فَلَمْ يَخْصُ أَعْرَابِيًّا مِنْ غَيْرِهِ؛ وَأَعْرَابُ أَفْحَاخٌ، وَالْأُنْثَى فُحَّةٌ، وَعَبْدُ فُحٍّ: مَحْضٌ خَالِصٌ بَيْنَ الْقَحَاحَةِ وَالْفُحُوحَةِ خَالِصِ الْعُبُودَةِ؛ وَقَالُوا: عَرَبِيٌّ كُحٌّ وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ، الْكَافُ فِي كُحٍّ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ فِي فُحٍّ لِقَوْلِهِمْ أَفْحَاخٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَكْحَاخٌ. يُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ فُحٍّ الْعَرَبِ وَكُحَّهِمْ أَي مِنْ صِمِيمِهِمْ؛ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ.

وَصَارَ إِلَى فُحَّاحِ الْأَمْرِ أَي أَصْلَهُ وَخَالِصَهُ. وَالْفُحَّاحُ أَيْضًا، بِالضَّمِّ: الْأَصْلُ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَيْتٌ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ فُحَّاحِهَا

وَلَأَصْطَرَّتْكَ إِلَى فُحَّاحِكَ أَي إِلَى جُهِدِكَ؛ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَأَصْطَرَّتْكَ إِلَى تَرْكِ وَفُحَّاحِكَ أَي إِلَى أَصْلِكَ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ بَرَجٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعْتُ بِفُحَّاحِ فُزَّكَ وَوَقَعْتُ بِفُزَّكَ؛ وَهُوَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَهُ كُلَّهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ.

وَالْفُحُّ: الْجَافِي مِنَ النَّاسِ كَأَنَّهُ خَالِصٌ فِيهِ؛ قَالَ:

لَا أَتَّبِعِي سَبَبَ اللَّيِّمِ الْفُحِّ،

يَكَادُ مِنْ تَحْتِهِ وَأَخٌ،

يَحْكِي سُعَالَ السُّبْرِيقِ الْأَبْحِ

الليث: وَالْفُحُّ أَيْضًا الْجَافِي مِنَ الْأَشْيَاءِ حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْبَيْطِخَةِ

الَّتِي لَمْ تَنْصَجْ: فُحٌّ، قِيلَ: الْفُحُّ الْبَيْطِخُ أَخْرَ مَا يَكُونُ؛ وَقَدْ قَحَّ

يَفُحُّ فُحُوحَةً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْفُحِّ، وَفِي

قَوْلِهِ لِلْبَيْطِخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْصَجْ إِنَّهَا لَفُحٌّ وَهَذَا تَصْحِيفٌ، قَالَ: وَصَوَابُهُ

الْفُحُّ، بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ. يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ ثَمَرٍ لَمْ يَنْصَجْ، وَأَمَّا الْفُحُّ، فَهُوَ

أَصْلُ الشَّيْءِ وَخَالِصُهُ، يُقَالُ: عَرَبِيٌّ فُحٌّ وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَقَلْبٌ إِذَا كَانَ

خَالِصًا لَا هُجْنَةَ فِيهِ.

وَالْفَحِيحُ: فَوْقَ الْجَرِّعِ.

@فَحْحَقْ: الْقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْبُحَّةِ،

وَيُقَالُ لَصَحِكَ الْقِرْدُ: الْقَحْقَحَةُ، وَلِصَوْتِهِ: الْخَنْخَنَةُ.

وَالْفُحْفُحُ، بِالضَّمِّ: الْعِظْمُ الْمَحِيطُ بِالذَّبْرِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا أَحَاطَ

بِالْحَوْرَانِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ دَاخِلُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ،

وَهُوَ

مُطِيفِ بِالْحَوْرَانِ، وَالْحَوْرَانُ بَيْنَ الْفُحْفُحِ وَالْعُضْعُصِ؛ وَقِيلَ: هُوَ  
أَسْفَلَ الْعَجَبِ فِي طَبَاقِ الْوَرَكَيْنِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَعْرُزُ  
الذِّكْرِ مِمَّا يَلِي أَسْفَلَ الرَّكَبِ؛ وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا؛ الْأَزْهَرِيُّ:  
الْفُحْفُحُ لَيْسَ مِنْ طَرَفِ الصُّلْبِ فِي شَيْءٍ وَمَلْتَقَاهُ مِنْ ظَاهِرِ الْعُضْعُصِ، قَالَ:  
وَأَعْلَى

الْعُضْعُصِ الْعَجَبُ وَأَسْفَلُهُ الذَّنْبُ؛ وَقِيلَ: الْفُحْفُحُ مُجْتَمَعُ  
الْوَرَكَيْنِ، وَالْعُضْعُصُ طَرَفُ الصُّلْبِ الْبَاطِنُ، وَطَرَفُهُ الظَّاهِرُ الْعَجَبُ،  
وَالْحَوْرَانُ هُوَ الدَّبْرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْفُحْفُحُ وَالْقَيْنِيكَ وَالْعِضْرُطُ  
وَالْحِرَاهُ

(\* قوله «والحراه» كذا بأصله ولم نجده فيما بأيدينا من كتب اللغة.)  
وَالْبَوْصُ وَالنَّاقُ وَالْعُكُوهُ وَالْعُرَيْزِيُّ وَالْعُضْعُصُ.

@ قِيحُ: الْقَدْحُ مِنَ الْآنِيَةِ، بِالتَّحْرِيكِ: وَادِ الْأَقْدَاحِ الَّتِي لِلشَّرْبِ، مَعْرُوفٌ؛  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: يُرْوَى الرَّجْلَيْنِ وَلَيْسَ لِذَلِكَ وَقْتٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ  
صِغَارَهَا وَكِبَارَهَا، وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ، وَمُنْجَذُهَا: قَدَّاحٌ، وَصِنَاعَتُهُ:  
الْقِدَاحَةُ.

وَقَدَحَ بِالرَّزْدِ يُقَدِّحُ قَدْحًا وَأَقْتَدَحَ: رَامَ الْإِبْرَاءَ بِهِ.  
وَالْمِقْدَحُ وَالْمِقْدَاحُ وَالْمِقْدَحَةُ وَالْقَدَّاحُ، كَلِمَةٌ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي  
يُقَدِّحُ بِهَا؛ وَقِيلَ: الْقَدَّاحُ وَالْقَدَّاحَةُ الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ  
النَّارَ؛ وَقَدَحْتُ النَّارَ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَدَّاحُ الْحَجَرُ الَّذِي يُورِي مِنَ النَّارِ؛  
قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَصْبُوحَ الْفَلَقِ  
وَالْقَدْحُ: قَدْحُكَ بِالرَّزْدِ وَبِالْقَدَّاحِ لِنُورِي؛ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ  
لِلَّذِي يُضْرَبُ فَتَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ قَدَّاحَةً. وَقَدَحْتُ فِي نَسْبِهِ إِذَا طَعَنْتَ؛ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْجَلِجِجِ يَهْجُو السَّمَّاحَ:  
أَسْمَاحٌ لَا تَمْدَحُ بِعِرْضِكَ وَأَقْتَصِدْ،  
فَأَنْتَ أَمْزُؤُ زَنْدَاكَ لِلْمُتَقَادِحِ

أَيُّ لَا حَيْسَبَ لَكَ وَلَا تَسَبَّ يَصِحُّ؛ مَعْنَاهُ: فَأَنْتَ مِثْلُ رَزْدٍ مِنْ شَجَرِ  
مُتَقَادِحِ أَيُّ رَحْوِ الْعِيدَانِ ضَعِيفَهَا، إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتِهَابُ  
نَارًا، فَإِذَا قَدِحَ بِهِ لِمَنْفَعَةٍ لَمْ يُورِ شَيْئًا.  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَقْدَحَ يَدْفُلِي فِي مَرِّحٍ؛ مَثَلُ يَضْرِبُ  
لِلرَّجُلِ الْأَرِيْبِ الْأَدِيبِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَزَيْنَادُ الدَّفْلَى وَالْمَرِّحُ كَثِيرَةُ  
النَّارِ لَا تَصْلِدُ.

وَقَدَحَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: أَثَّرَ، مِنْ ذَلِكَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:  
يُقَدِّحُ الشَّيْءُ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ؛ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.  
وَأَقْتَدَحَ الْأَمْرَ: دَبَّرَهُ وَنَظَرَ فِيهِ، وَالْأَسْمُ الْقِدْحَةُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرِدَانًا وَقَدَحْتَهُ  
أَبْدَى، لَعَمْرُكَ، مَا فِي النَّفْسِ، وَرِدَانٌ  
وَرِدَانٌ: غَلَامٌ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ حَصِيْفًا، فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي

أمر علي، رضي الله عنه، وأمر معاوية إلى أيهما يذهب، فأجابه وزيدان  
بما كان في نفسه، وقال له: الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك  
تختار على الدنيا، فقال عمرو هذا البيت؛ ومن رواه: وَقَدَحْتَهُ؛ أراد به  
مرة واحدة؛ وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاص، وقال ابن الأثير في شرحه  
ما

قلناه، وقال: الْقَدْحَةُ اسم الضرب بِالْمِقْدَحَةِ، وَالْقَدْحَةُ الْمَرَّةُ،  
ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر. وفي حديث حذيفة: يكون عليكم  
أمير لو قَدَحْتُمُوهُ بشعرة أَوْ رُبْتُمُوهُ أي لو استخرجتم ما عنده  
لظهر لضعفه كما يَسْتَخْرِجُ الْقَادِحُ النَّارَ مِنَ الرَّندِ فَيُورِي؛ فأما قوله في  
الحديث: لو شاء الله لجعل للناس قَدْحَةَ ظلمة كما جعل لهم قَدْحَةَ  
نور، فمشتق من اقتداح النار؛ وقال الليث في تفسيره: الْقَدْحَةُ اسم مشتق  
من اقتداح النار بالرند؛ قال الأزهري وأما قول الشاعر:

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ، حِينَ تَعْدُو سَادِرًا  
رَعِيَشَ الْجَنَانِ، مِنَ الْقَدُوحِ الْأَفْدَحِ  
فإنه أراد قول العرب: هو أطيش من دُباب؛ وكل دُباب أفدح، ولا  
ترأه إلا وكأنه يَفْدَحُ بيديه؛ كما قال عنترة:  
هَزَجًا يَحُكُّ زِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ،  
قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ  
وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ: أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ. وَالْقَادِحُ:  
الْعَقْنُ، وكلاهما صفة غالبة. والقادحة: الدودة التي تأكل السن والشجر؛  
تقول: قد أسرع في أسنانه القوادح؛ الأصمعي: يقال وقع القادح في  
خشبة بيته، يعني الأكل؛ وقد فُدِحَ في السن والشجرة، وقُدِحْنَا قَدْحًا،  
وقَدَحَ الدودُ في الأسنان والشجر قَدْحًا، وهو تَأْكُلُ يقع فيه.  
وَالْقَادِحُ: الصَّدْعُ فِي الْعُودِ، وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ؛ قَالَ  
جَمِيلٌ: رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُنْيَنَةً بِالْقَدَى،

وفي العر من أنيابها بالقوادح  
ويقال: عُودٌ قَدِحٌ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ؛ ويقال في مَثَلٍ:  
صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدِحِهِ أَي قَالَ الْحَقُّ؛ قاله أبو زيد. ويقولون:  
أَبْصِرْ وَسَمِّ قَدِحِكَ أَي اعْرِفْ نَفْسَكَ؛ وأنشد:  
وَلِكِنْ رَهْطَ أُمَّكَ مِنْ شَيْئِمٍ،  
فَأَبْصِرْ وَسَمِّ قَدِحِكَ فِي الْقَدَاحِ  
وقَدَحَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ يَفْدَحُ قَدْحًا؛ عابه. وقَدَحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ:  
عَنَيْتَهُ وَعَمِلَ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ. الأزهري عن ابن الأعرابي: تقول فلان  
يَفْتُتُ فِي عَصْدِ فُلَانٍ وَيَفْدَحُ فِي سَاقِهِ؛ قال: وَالْعَصْدُ أَهْلُ بَيْتِهِ،  
وسأفه: نفسه.

وَالْقَدِيحُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُعْرَفُ بِجَهْدٍ؛ وفي حديث أم  
زرع: تَفْدَحُ قِدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى أَي تَعْرِفُ؛ يقال: قَدَحَ  
الْقِدْرَ إِذَا عَرَفَ مَا فِيهَا؛ وفي حديث جابر: ثم قال ادْعِي خَايِرَةَ  
فَلْتَحْبِرْ مَعَكَ وَافْدَحِي فِي بُرْمَتِكَ أَي اعْرِفِي. وقَدَحَ مَا فِي أَسْفَلِ

الْقَدْرُ يَفْرَحُهُ قَدْحًا، فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيحٌ، إِذَا عَرَفَهُ بِجَهْدٍ؛ قَالَ  
النَّايِغَةُ الدِّيَّانِيُّ:

يَظَلُّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا،  
كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهَ قَرَاقِرِ  
وهذا البيتُ أوردته الجوهري: فَظَلَّ الْإِمَاءُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُهُ يَظَلُّ،  
بِالْيَاءِ كَمَا أوردناه؛ وقبله:

بَقِيَّةُ قَدْرٍ مِنْ قُدُورٍ تُوَوَّرَتْ  
لَالِ الْجَلَّاحِ، كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ  
أَيَّ يَبْتَدِرُ الْإِمَاءُ إِلَى قَدِيحِ هَذِهِ الْقَدْرِ كَأَنَّهَا مَلِكُهُمْ، كَمَا  
يَبْتَدِرُ كَلْبُ إِلَى مِيَاهِ قَرَاقِرٍ لِأَنَّهُ مَأْوُهُمْ؛ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَمَا  
ابْتَدَرَتْ سَعْدٌ، قَالَ: وَقَرَاقِرٌ هُوَ لِسَعْدٍ هُدَيْمٌ وَلَيْسَ لِكَلْبٍ. وَاقْتِدَاحُ  
الْمَرَقِ: عَرَفَهُ. وَفِي الْإِنَاءِ قَدْحَةٌ وَقُدْحَةٌ أَيُّ عَرَفَةٌ؛ وَقِيلَ: الْقَدْحَةُ  
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفَعْلِ. وَالْقُدْحَةُ: مَا اقْتُدِحَ. يُقَالُ: أَعْطَنِي  
قُدْحَةً مِنْ مَرَقَتِكَ أَيُّ عَرَفْتَهُ. وَيُقَالُ: يَبْدُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ يَعْنِي مَا  
عَرَفَ مِنْهَا؛ وَالْقَدِيحُ: الْمَرَقُ.

وَالْمِقْدَحُ وَالْمِقْدَحَةُ: الْمِعْرَفَةُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:  
إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلْتِ،  
لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا، وَلِلْجَارِ مِقْدَحُ  
وَرَكِيٌّ قَدُوحٌ: تُعْتَرَفُ بِالْيَدِ.

وَالْقَدْحُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَلَ وَيُرَاشَ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
الْقَدْحُ الْعُودُ إِذَا بَلَغَ فَشَيْبَ عَنْهُ الْعُصْنُ وَقُطِعَ عَلَى مِقْدَارِ  
النَّبْلِ الَّذِي يَرَادُ مِنَ الطُّولِ وَالْقَصْرِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَدْحُ قِدْحُ  
السَّهْمِ، وَجَمَعَهُ قِدَاحٌ، وَصَانِعُهُ قَدَّاحٌ أَيْضًا. وَيُقَالُ: قَدَحَ فِي الْقَدْحِ  
يَقْدَحُ وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَ فِي السَّهْمِ بَسِيخَ النَّصْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرًا  
كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَّاحُ الْقَدْحَ؛ قَالَ: وَأَوَّلُ  
مَا يُقْطَعُ وَيُقَصَّبُ يُسَمَّى قِطْعًا، وَالْجَمْعُ الْقُطُوعُ، ثُمَّ يُبْتَرَى  
فَيُسَمَّى بَرِيًّا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ، فَإِذَا قَوِّمَ وَأَتَى لَهُ أَنْ  
يُرَاشَ وَيَنْصَلَ، فَهُوَ الْقَدْحُ، فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِبَ تَصَلَّه فِيهِ صَارَ  
تَصْلًا؛ وَقَدْحُ الْمَيْسِرِ، وَالْجَمْعُ أَقْدَحُ وَقِدَاحُ وَأَقَادِيحُ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ  
الْجَمْعِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ إِبِلًا:

أَمَّا أَوْلَاتُ الدَّرِيِّ مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ،  
تَجُولُ، بَيْنَ مَنَاقِبِهَا، الْأَقَادِيحُ

وَالكَثِيرُ قِدَاحٌ. وَقَوْلُهُ فَعَاصِبَةٌ أَيُّ مَجْتَمِعَةٌ. وَالدَّرِيُّ: الْأَسْنِمَةُ.  
وَقُدُوحُ الرَّجُلِ: عَيْدَانُهُ، لَا وَاحِدَ لَهَا؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

لَهَا قَرْدٌ، كَجَثْوِ النَّمْلِ، جَعْدٌ،  
تَعْصُّ بِهَا الْعَرَاقِي وَالْقُدُوحُ

وَحَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ: كُنْتُ أَعْمَلُ الْأَقْدَاحَ، هُوَ جَمْعُ قَدَحٍ، وَهُوَ الَّذِي  
يُؤْكَلُ فِيهِ، وَقِيلَ: جَمْعُ قَدْحٍ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوْ الَّذِي  
يُزْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا



مثل القِدْحِ أو الرِّقِيمِ أي مثل السهم أو سَطْرَ الكتابة. وحديث  
أبي هريرة: فَسَرَبْتُ حتى استوى يطني فصَارَ كَالْقِدْحِ أي انتصبَ بما حصل  
فيه من اللبن وصَارَ كالسهم، بعد أن كان لَصِقَ بظهره من الحُلْوِ. وحديث  
عمر: أنه كان يُطْعِمُ الناسَ عِلْمَ الرَّمَادَةِ، فاتخذَ قِدْحًا فيه قَرُصٌ،  
أي أخذَ سهمًا وحرَّ فيه حرًّا عَلِمَهُ به، فكان يَغْمِزُ القِدْحَ  
في الثريد، فإن لم يَبْلُغْ موضعَ الحرِّ لَمْ يَصِحَبِ الطعامَ وَعَنَّه.  
وفي الحديث: لا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أي لا تُؤَخِّرُونِي في  
الذِّكْرِ، لأن الرَّاكِبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ في آخر رَحْلِهِ عند فراغه من  
تَرْحَالِهِ ويجعله خلفه؛ قال حَسَّان:

كَمَا نَبِطُ، حَلَفَ الرَّاكِبِ، القَدْحُ القَرْدُ  
وَقَدَحْتُ العَيْنَ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا المَاءُ الفَاسِدَ. وَقَدَحْتُ عَيْنَهُ  
وَقَدَحْتُ: غَارَتْ، فَهِيَ مُقَدَّحَةٌ، وخيل مُقَدَّحَةٌ: غائِرةُ العيونِ،  
وَمُقَدَّحَةٌ، على صيغة المفعول: ضَامِرَةٌ كَانَهَا ضُمَّرَتْ، فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا.  
وَقَدَحَ فَرَسَهُ تَفْدِيحًا: صَمَّرَهُ، فَهُوَ مُقَدَّحٌ. وَقَدَحَ خِتَامَ الخَاطِبةِ  
قَدْحًا: قَصَّه؛ قال لبيد:

أَعْلِي السَّبَاءِ أَدَكْنَ عَاتِقِي،  
أَوْ جَوْنَةَ قَدْحَتِي، وَفَضَّ خِتَامُهَا  
وَالقَدَّاحُ: تَوَزُّ النَبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، اسمُ كَالقَدَّافِ.  
وَالقَدَّاحُ: الفِضْفِصَةُ الرُّطْبَةُ، عِرَاقِيَّةٌ، الوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ؛ وَقِيلَ:  
هِيَ أَطْرَافُ النَبَاتِ مِنَ الوَرَقِ العَضِّ؛ الأَزْهَرِيُّ: القَدَّاحُ أَرَادُ  
رَحْصَةً مِنَ الفِضْفِصَةِ. وَدَارَةُ القَدَّاحِ: مَوْضِعٌ؛ عَن كِرَاعِ.  
@قذح: الأزهرى خاصة: قال ابن الفرج سمعت خليفة الخصيني قال:  
يقال المُقَادَحَةُ المُقَادَعَةُ المُشَاتِمَةُ. وَقَادَحَنِي فلَانٌ وَقَابَحَنِي أي  
شَاتَمَنِي.

@قرح: القَرْحُ والقُرْحُ، لغتان: عَضُّ السِّلَاحِ ونحوه مما يَجْرَحُ  
الجسدَ ومما يخرج بالبدن؛ وقيل: القَرْحُ الإِنَارُ، والقَرْحُ الأَلَمُ؛ وَقَالَ  
يعقوب: كَانَتِ القَرْحُ الجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا، وَكَانَ القَرْحُ أَلْمَهَا؛  
وفي حديث أُحُدٍ: بَعْدَمَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ؛ هُوَ بِالفَتْحِ وبالضَمِّ: الجُرْحُ؛  
وقيل: هُوَ بِالضَمِّ الاسمُ، وبالفَتْحِ المصدرُ؛ أَرَادَ مَا نَالَهُمُ مِنَ القَتْلِ وَالهَزِيمَةِ  
يَوْمَئِذٍ.

وفي حديث جابر: كُنَّا تَخْتَبِطُ بِقَسِيْنَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتْ  
أَشْدَاقُنَا أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الخَبِطِ. وَرَجُلٌ قَرِيحٌ وَقَرِيحٌ: ذُو قَرْحٍ  
وَبِهِ قَرْحَةٌ دَائِمَةٌ. وَالقَرِيحُ: الجَرِيحُ مِنَ قَوْمِ قَرْحَى وَقَرَاخَى؛ وَقَدْ  
قَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَفْقَرُجُهُ قَرْحًا؛ قَالَ المَتَنَخَلُ الهَذَلِيُّ:  
لَا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ،  
يَوْمَ اللِقَاءِ، وَلَا يَشُوونَ مِنْ قَرْحُوا

قال ابن بري: معناه لا يُسَلِّمُونَ مِنْ جُرْحٍ مِنْهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ وَلَا  
يَشُوونَ مِنْ قَرْحُوا أَي لَا يُخَطِّبُونَ فِي رَمِي أَعْدَائِهِمْ.  
وقال الفراء في قوله عز وجل: إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ وَقُرْحٌ؛ قَالَ

وأكثر القراء على فتح القاف، وكانَ الْقَرْحُ أَلَمَ الْجِرَاحِ، وكانَ  
الْقَرْحُ الْجِرَاحُ بأعيانها؛ قال: وهو مثلُ الْوَجْدِ وَالْوَجْدِ وَلَا يَجِدُونَ  
إِلَّا جُهِدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ.

وقال الزجاج: قَرِحَ الرَّجْلُ

(\*) قوله «وقال الزجاج قرح الرجل إلخ» بابه

تعب كما في المصباح.) يَفْرَحُ قَرْحاً، وقيل: سُمِّيتِ الْجِرَاحَاتُ قَرْحاً  
بالمصدر، والصحيح أن الْقَرْحَةَ الْجِرَاحَةُ، والجمع قَرْحٌ وَقَرْوحٌ. ورجل  
مَقْرُوحٌ: به قُرُوحٌ. والقَرْحَةُ: واحدة الْقَرْحِ وَالْقُرُوحِ. وإلْقَرِحُ أيضاً:

الْبَيْتُ إِذَا تَرَامَى إِلَى فِسَادٍ؛ اللَّيْثُ: الْقَرْحُ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ  
الْفُضْلَانَ فَلَا تَكَادُ تَنْجُو؛ وَقَصِيلٌ مَقْرُوحٌ؛ قال أبو النجم:

يَحْكِي الْقَصِيلَ الْقَارِحَ الْمَقْرُوحَا

وَأَفْرَحَ الْقَوْمُ؛ أَصَابَ مَوَاشِيَهُمْ أَوْ إِبْلَهُمُ الْقَرْحُ. وَقَرِحَ قَلْبُ

الرَّجُلِ مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ.

قال الأزهري: الذي قاله الليث من أن الْقَرْحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ  
الْفُضْلَانَ غَلَطٌ، إِنَّمَا الْقَرْحَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مِسْقَرُهُ مِنْهُ؛

قال البعيثُ:

وَنَحْنُ مَتَعْنَا بِالْكَلابِ نِسَاءَنَا،

بَصْرَبُ كَأَفْوَاهِ الْمُفْرَحَةِ الْهُدَلِ

ابن السكيت: وَالْمُفْرَحَةُ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا

فَتَهْدِلُ مِشَافِرُهَا؛ قال: وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرِو بْنِ

شَاسٍ: وَأَشْيَافُهُمْ، أَثَرُهُنَّ كَأَنَّهَا

مِشَافِرٌ قَرْحَى، فِي مَبَارِكِهَا، هُدُلٌ

وَأَخَذَهُ الْكَمَيْتُ فَقَالَ:

تُسَبِّهُ فِي الْهَامِ آثَرُهَا،

مِشَافِرٌ قَرْحَى، أَكَلَنَ الْبَرِيرَا

الأزهري: وَقَرْحَى جَمْعُ قَرِيحٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. قُرِحَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ

مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْقَرْحَةُ. وَقَرَّحَتِ الْإِبِلُ، فَهِيَ

مُفْرَحَةٌ. وَالْقَرْحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ وَقَرِحَ جِلْدُهُ، بِالْكَسْرِ،

يَفْرَحُ قَرْحاً، فَهُوَ قَرِيحٌ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ؛ وَأَفْرَحَهُ اللَّهُ.

وقيل لامرئ القيس: ذُو الْقُرُوحِ، لِأَنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَعَثَ إِلَيْهِ قَمِيصاً مَسْمُوماً

فَتَقَرَّحَ مِنْهُ جَسَدَهُ فَمَاتَ. وَقَرَّحَهُ بِالْحَقِّ

(\*) قوله «وقرحه بالحق إلخ»

ببانه منع كما في القاموس.) قَرْحاً: رَمَاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِهِ.

والاقتراحُ: ارْتِجَالُ الْكَلَامِ. والاقتراحُ: ابْتِدَاعُ الشَّيْءِ تَبَدُّعُهُ

وَتَقَرَّحَهُ مِنْ ذَاتِ تَفْسِيكٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ، وَقَدْ أَفْتَرَحَهُ فِيهِمَا.

وَأَفْتَرَحَ عَلَيْهِ بِكَذَا: تَحَكَّمَ وَسَأَلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ. وَأَفْتَرَحَ الْبَعِيرَ: رَكِبَهُ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهُ أَحَدٌ. وَأَفْتَرَحَ السَّهْمَ وَقَرِحَ: بُدِيَ عَمَلُهُ.

ابن الأعرابي: يُقَالُ أَفْتَرَحْتُهُ وَأَجْتَبَيْتُهُ وَحَوَّصْتُهُ وَحَلَمْتُهُ

وَأَحْتَلَمْتُهُ وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَاسْتَمَيْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَحْتَرْتُهُ؛

ومنه يقال: افترَحَ عليه صوت كذا وكذا أي اختاره.  
وقريحةُ الإنسان: طبيعته التي جُبلَ عليها، وجمعها قرائح،  
لأنها أولُ خلقته. وقريحةُ الشَّبابِ: أولُه، وقيل: قريحة كل شيء  
أولُه. أبو زيد: فُرِحَةُ الشَّيْءِ أولُه، وفُرْحَةُ الربيع  
أولُه، والقريحة والقُرْحُ أول ما يخرج من البئر حين تُحَفَرُ؛ قال ابن  
هَرَمَةَ:

فإنك كالقريحة، عامٌ ثمهي  
شَرُوبُ الماءِ، ثم تَعُودُ مَا جَا  
المَاجُ: المِلْحُ؛ ورواه أبو عبيد بالقريحة، وهو خطأ؛ ومنه قولهم  
لفلان قريحةٌ جيِّدةٌ، يراد استنباط العلم بجوْدَةِ الطبع.  
وهو في فُرْحِ سِنِّه أي أولها؛ قال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي:  
كم أتى عليك؟ فقال: أنا في فُرْحِ الثلاثين. يقال: فلان في فُرْحِ  
الأربعين أي في أولها. ابن الأعرابي: الاقتراحُ ابتداءُ أول الشيء؛ قال  
أوسٌ:

على حين أن جدَّ الذكاء، وأدركتْ  
قريحةٌ جسِّي من شريحٍ مُعَمَّم  
يقول: حين جدَّ ذكائي أي كبرتُ وأستنتُ وأدرك من ابني قريحةً  
جسِّي: يعني شعر ابنه شريح ابن أوس، شبهه بماءٍ لا ينقطع ولا  
يَعْضَعُضُ. مُعَمَّم أي مُعْرَق.

وقريحُ السحاب: ماؤه حين ينزل؛ قال ابن مُقبل:  
وكانما اصطَبَحَتْ قريحٌ سحابةً  
وقال الطرماح:

ظعائنُ شِمْنٍ قريحِ الخريف،  
من الأتجمِ القُرْعِ والذابحةُ  
والقريحُ: السحابُ أول ما ينشأ.  
وفلان يشوي القراحَ أي يُسَخِّنُ الماءَ.  
والقُرْحُ: ثلاث ليالٍ من أول الشهر.  
والقُرْحَانُ، بالضم، من الإبل: الذي لا يصبه جربٌ قطُّ، ومن الناس:  
الذي لم يمسسه القُرْحُ، وهو الجُدْرِيُّ، وكذلك الاثنان والجمع  
والمؤنث؛ إبلٌ قُرْحَانٌ وصبيٌ قُرْحَانٌ، والاسم القُرْحُ. وفي حديث عمر، رضي  
الله عنه: أن أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قدِمُوا معه  
الشامَ وبها الطاعون، فقبل له: إن معك من أصحاب رسول الله، صلى الله  
عليه

وسلم، قُرْحَانٌ فلا تُدْخِلُهُمْ على هذا الطاعون؛ فمعنى قولهم له قُرْحَانٌ  
أنه لم يصبهم داء قبل هذا؛ قال شمر: قُرْحَانٌ إن شئت نَوْنَتْ وإن شئت  
لم تُنَوِّنْ، وقد جمعه بعضهم بالواو والنون، وهي لغة متروكة، وأورده  
الجوهري حديثاً عن عمر، رضي الله عنه، حين أراد أن يدخل الشام وهي  
تَسْتَعِرُّ طاعوناً، فقبل له: إن معك من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه  
وسلم، قُرْحَانِينَ فلا تُدْخِلْهُم؛ قال: وهي لغة متروكة. قال ابن الأثير:

شبهوا السليم من الطاعون والقَرْح بالفُرْحان، والمراد أنهم لم يكن  
أصابهم قبل ذلك داء. الأزهري: قال بعضهم الفُرْحانُ من الأضداد: رجل  
فُرْحانٌ للذي مَسَّهُ القَرْحُ، ورجل فُرْحانٌ لم يَمَسَّهُ قَرْحٌ ولا  
جُدْرِيٌّ ولا حَصْبَةٌ، وكأنه الخالص من ذلك. والفُرْحانِيُّ والفُرْحانُ: الذي لم  
يَشْهَدْ الحَرْبَ.

وفرس قارحٌ: أقامت أربعين يوماً من حملها وأكثر حتى شَعَرَ  
ولَدَها. والقارحُ: الناقةُ أَوَّلَ ما تَحْمِلُ، والجمع قَوارِحُ وقُرْحُ؛ وقد  
قَرَحَتْ تَفْرَحُ فُرُوحاً وقِراحاً؛ وقيل: الفُرُوحُ في أَوَّلِ ما  
تَشُولُ بذنبها؛ وقيل: إذا تم حملها، فهي قارحٌ؛ وقيل: هي التي لا تشعر  
بَلقاجِها حتى يستبين حملها، وذلك أن لا تَشُولُ بذنبها ولا تُبَشِّرُ؛ وقال  
ابن الأعرابي: هي قارحٌ أيام يَفْرَعُها الفحل، فإذا استبان حملها  
فهي حَلِيفَةٌ، ثم لا تزال حَلِيفَةً حتى تدخل في حَدِّ التعشير. الليث: ناقة  
قارحٌ وقد قَرَحَتْ تَفْرَحُ فُرُوحاً إذا لم يظنوا بها حملاً ولم تُبَشِّرُ  
بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها. أبو عبيد: إذا تمَّ حملُ الناقة  
ولم تُلقِه فهي حين يستبين الحمل بها قارحٌ؛ وقد قَرَحَتْ فُرُوحاً.  
والتقريحُ: أول نبات العَرَقِجِ؛ وقال أبو حنيفة: التقريحُ أولُ شَيْءٍ  
يخرج من البقل الذي يَبْتُ في الحَبِّ. وتقريحُ البقل: نباتُ أصله، وهو  
ظهور عُوده. قال: وقال رجل لآخر ما مَطَرُ أرضك؟ فقال: مُرْكَكَةٌ فيها  
صَبْرُوسٌ، وَتَرْدٌ يَدْرُ بَقْلَهُ ولا يُقَرِّحُ أصله، ثم قال ابن  
الأعرابي: وَيَبْتُ البقلُ حينئذٍ مُقَرِّحاً صُلْباً، وكان ينبغي أن يكون  
مُقَرِّحاً إلا أن يكون إقْتَرَحَ لغة في قَرَّحَ، وقد يجوز أن  
يكون قوله مُقَرِّحاً أي مُنْتَصِباً قائماً على أصله. ابن الأعرابي: لا  
يُقَرِّحُ البقلُ إلا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد، قال: وَيَدْرُ  
البقلُ من مطر ضعيف قَدْرٍ وَصَحَّ الكَفِّ. والتقريحُ: التشويكُ. وَوَسْمُ  
مُقَرِّحٍ: مُعَرِّزٌ بالابرة. وتقريحُ الأرض: ابتداء نباتها. وطريق  
مَفْرُوحٍ: قد أتر فيه فصار مَلْحُوباً بَيْناً موطوءاً.

والقارحُ من ذي الحافر: بمنزلة البازل من الإبل؛ قال الأعشى في

الفرس: والقارح العَدَا وكل طِمْرَةٍ،

لا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطويلِ قَدالِها

وقال ذو الرمة في الجمار:

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلْماءُ، أَصَحَّتْ كَأنِها

وَإِى مُنْطَوٍ، باقى التَّمِيلَةِ، قارِحُ

والجمع قَوارِحُ وقُرْحُ، والأنثى قارِحٌ وقارحةٌ، وهي بغير هاء أعلى.

قال الأزهري: ولا يقال قارحة؛ وأنشد بيت الأعشى: والقارح العَدَا؛

وقول أبي ذؤيب:

حَاوَرْتُهُ، حين لا يَمِشِي بَعْفُوتَهُ،

إِلا المَقانِبُ والقُبُّ المَقارِيحُ

قال ابن جني: هذا من شاذ الجمع، يعني أن يُكَسَّرَ فاعل على مفاعيل،  
وهو في القياس كأنه جمع مِقْرَاحٍ كِمِذْكارٍ وَمِذْكارٍ وَمِثْناثٍ وَمانِثٍ؛ قال

ابن بري: ومعنى بيت أبي ذؤيب: أي جاورت هذا المرثي حين لا يمشي بساحة هذا الطريق المخوف إلا المَقَانِبُ من الخيل، وهي القُطْعُ منها، والقُبُّ: الصُّمْرُ.

وقد قَرَحَ الفرسُ يَفْرَحُ فُرُوحاً، وقَرِحَ قَرِحاً إذا انتهت أسنانه، وإنما تنتهي في خمس سنين لأنه في السنة الأولى حَوْلِيٌّ، ثم جَدَعُ ثم تَبِيٌّ ثم رِبَاعٌ ثم قَارِحٌ، وقيل: هو في الثانية فِلْوٌ، وفي الثالثة جَدَعٌ.

يقال: أَجَدَعَ المَهْرُ وَأَتْنَى وَأَزْبَعَ وَقَرِحَ، هذه وحدها بغير ألف. والفرس قَارِحٌ، والجمع فَرِحٌ وفَرِحٌ، والإناث قَوَارِحٌ، وفي الأسنان بعد الثنابا والرَّبَاعِيَّاتِ أربعة قَوَارِحٌ. قال الأزهري: ومن أسنان الفرس القارحان، وهما خَلْفَ رَبَاعِيَّتَيْهِ العُلْيَيْنِ، وقارحان خلف رَبَاعِيَّتَيْهِ السُّفْلَيْنِ، وكل ذي حافر يَفْرَحُ. وفي الحديث: وعليهم السالع والقارحُ أي الفرسُ القارح، وكل ذي حَفٍّ يَبْرُؤُ وكل ذي ظِلْفٍ يَصْلُغُ. وحكى اللحياني: أَفْرَحَ، قال: وهي لغة رَدِيَّة. وقارحُه: سنُّه التي قد صار بها قارحاً؛ وقيل: فُرُوحُه انتهاء سنه؛ وقيل: إذا ألقى الفرسُ أقصى أسنانه فقد قَرِحَ، وفُرُوحُه وقوعُ السنِّ التي تلي الرَّبَاعِيَّةَ، وليس فُرُوحُه بنباتها، وله أربع أسنان يتحوَّل من بعضها إلى بعض: يكون جَدَعاً ثم تَبِيّاً رباعياً ثم قارحاً؛ وقد قَرِحَ نابُه. الأزهري: ابن الأعرابي: إذا سقطت رَبَاعِيَّةُ الفرس ونبت مكانها سِنَّ، فهو رَبَاعٌ، وذلك إذا استتم الرابعة، فإذا حان فُرُوحُه سقطت السنُّ التي تلي رَبَاعِيَّتَهُ وَنَبَت مكانها نابُه، وهو قارحُه، وليس بعد الفُرُوح سقوط سِنَّ ولا نَبَاتٌ سِنَّ. قال: وإذا دخل الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قَرِحَ. الأزهري: الفُرْحَةُ العُرَّةُ في وَسَطِ الجَبْهَةِ. والفُرْحَةُ في وجه الفرس: ما دون العُرَّة؛ وقيل: الفُرْحَةُ كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يَبْلُغَ المَرَسِينَ، وتنسب الفُرْحَةُ إلى خَلْقَتِهَا في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلّة؛ وقيل: إذا صَغُرَت العُرَّة، فهي فُرْحَةٌ؛ وأنشد الأزهري:

تُبَارِي فُرْحَةً مِثْلَ الـ  
وَتَبِيرَةٍ، لَمْ تَكُن مَعْدَا

يصف فرساً أنشئ. والوتيرة: الخَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ والرَّمِي. والمَعْدُ: النَّفْ؛ أخبر أن فُرْحَتَهَا جِيلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجِ نَفِّ. وفي الحديث: حَيْرُ الحَيْلِ الأَفْرَحُ المُحَجَّلُ؛ هو ما كان في جبهته فُرْحَةٌ، بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون العُرَّة. فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة، وقد قَرِحَ يَفْرَحُ قَرِحاً، وأَفْرَحَ وهو أَفْرَحٌ وهي قَرِحَاءٌ؛ وقيل: الأَفْرَحُ الذي عُرَّتَه مثل الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة؛ قال أبو عبيدة: العُرَّةُ ما فوق الدرهم والفُرْحَةُ قدر الدرهم فما دونه؛ وقال النضر: الفُرْحَةُ بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير، وما كان

أَفْرَحَ، ولقد قَرَحَ يَفْرَحُ قَرَحًا. والأَفْرَحُ: الصبحُ، لأنه بياض في سواد؛ قال ذو الرمة:  
وسُوح، إذا الليلُ الخُدَّاريُّ شَقَّه  
عن الرِّكَبِ، معروفُ السَّمَاوَةِ أَفْرَحُ  
يعني الفجر والصبح. وروضة قَرَحَاءُ: في وَسَطِهَا تَوْرٌ أبيضٌ؛ قال ذو  
الرمة يصف روضة:  
حَوَاءُ قَرَحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ، وَكَفَتْ  
فيها الدَّهَابُ، وَحَقَّتْهَا البَرَاغِيمُ  
وقيل: القَرَحَاءُ التي بدا تَبُّهَا. والقَرِيحَاءُ: هَنَّةٌ تكون في بطن  
الفرس مثل رأس الرجل؛ قال: وهي من البعير لِقَاطَةُ الحَصَى.  
والقُرْحَانُ: صَرَبٌ من الكَمَاةِ بيضٌ صِغَارٌ ذواثُ رُووسِ كَرُووسِ  
القُطْرِ؛ قِللِ أبو النجم:  
وأوقَرَ الظَّهَرَ إليَّ الجاني،  
من كَمَاةِ حُمَرٍ، ومن قُرْحَانِ  
واحدته قُرْحَانَةٌ، وقيل: واحدتها أَفْرَحُ.  
والقَرَاخُ: الماءُ الذي لا يُخَالِطُهُ ثَقُلٌ من سَوِيْقٍ ولا غيره، وهو  
الهاءُ الذي يُشْرَبُ إثرَ الطعامِ؛ قال جرير:  
تُعَلِّلُ، وهي سَاعِبَةٌ، بَيْنِهَا  
بأنفاسٍ من الشَّيْمِ القَرَاخِ  
وفي الحديث: جَلَفُ الخُبْزِ والماءِ القَرَاخُ؛ هو، بالفتح، الماءُ الذي  
لم يخالطه شيءٌ يُطَيَّبُ به كالعسلِ والتمرِ والزبيبِ.  
وقال أبو حنيفة: القَرِيخُ الخالصُ كالقَرَاخِ؛ وأنشد قول طَرَفَةَ:  
من قَرَقِفٍ شَيَّبَتْ بِماءِ قَرِيحِ  
ويروى قَدِيحِ أي مُعْتَرِفِ، وقد ذُكِرَ. الأزهري: القَرِيحُ الخالصُ؛ قال  
أبو ذؤيب:  
وإنَّ عَلامًا، نِيلَ في عَهْدِ كاهِلِ،  
لَطَرَفُ، كَتَصَلَ السَّمْهَرِيُّ، قَرِيحِ  
نِيلِ أي قتل. في عَهْدِ كاهِلِ أي وله عهد وميثاق. والقَرَاخُ من  
الأرضين: كل قطعة على جِبالِها من منابت النخل وغير ذلك، والجمع أَقْرِحَةٌ  
كَقَدَالِ  
وأقْدِلَةٌ؛ وقال أبو حنيفة: القَرَاخُ الأرضُ المُحَلَّصَةُ لزرع أو  
لغرس؛ وقيل: القَرَاخُ المَزْرَعَةُ التي ليس عليها بناءٌ ولا فيها شجر.  
الأزهري: القَرَاخُ من الأرضِ البارزُ الظاهر الذي لا شجر فيه؛ وقيل: القَرَاخُ  
من الأرض التي ليس فيها شجر ولم تختلط بشيء.  
وقال ابن الأعرابي: القَرِوَاخُ القِصَاءُ من الأرض التي ليس بها شجرٌ  
ولم يختلط بها شيء؛ وأنشد قول ابن أحرمر:  
وعَصَّتْ من الشَّرِّ القَرَاخِ بِمُعْظَمِ  
(\*) قوله «وعصت من الشر إلخ» صدره كما في الأساس: «نأت عن سبيل  
الخير إلا

أقله» ثم انه لا شاهد فيه لما قبله، ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط بها شيء: والقراح الخالص من كل شيء. (والقرواح والقرياح والقرجاء: كالقراح؛ ابن شميل: القرواح جلدٌ من الأرض وقاعٌ لا يستمسك فيه الماء، وفيه إشرافٌ وظهرهٌ مُستو ولا يستقر فيه ماءٌ إلا سال عنه يميناً وشمالاً. والقرواح: يكون أرضاً عريضة ولا نبت فيه ولا شجر، طينٌ وسمايقٌ. والقرواح أيضاً: البارز الذي ليس يستره من السماء شيء، وقيل: هو الأرض البارزة للشمس؛ قال عبيد:

فَمَنْ بَنَجُوتِهِ كَمَنْ بَعْفُوتِهِ،

والمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرواح

وناقة قرواح: طويلة القوائم؛ قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الناقة القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماح. أبو عمرو: القرواح من الإبل التي تعاف الشرب مع الكيار فإذا جاء الدهداه، وهي الصغار، شربت معهن. ونخلة قرواح: ملساء جرداء طويلة، والجمع القراويح؛ قال سويد بن الصامت الأنصاري:

أدين، وما ديني عليكم بمعزم،

ولكن على الشمم الجراد القراويح

أراد القراويح، فاضطرّ فحذف، وهذا يقوله مخاطباً لقومه؛ إنما آخذ بدين على أن أوديه من مالي وما يرزق الله من ثمره، ولا أكلفكم قضاءه عني. والشمم: الطوال من النخل وغيرها. والجلاد: الصوابر على الحرّ والعطش وعلى البرد. والقراويح: جمع قرواح، وهي النخلة التي انجردت كثرها وطالت؛ قال: وكان حقه القراويح، فحذف الياء ضرورة؛ وبعده:

وليسن بسنها، ولا رجيبية،

ولكن عرايا في السنين الجوائح

والسناها: التي تحمل سنة وتترك أخرى. والرجيبية: التي يبنى

تحتها لضعفها؛ وكذلك هضبة قرواح، يعني ملساء جرداء طويلة؛ قال أبو ذؤيب:

هذا، ومرقبة عيطاء، فلتها

سما، صحياناً للشمس، قرواح

أي هذا قد مضى لسبيله ورب مرقبة.

ولقيه مقارحة أي كفاحاً ومواجهة. والقراحي: الذي يلتزم القرية

ولا يخرج إلى البادية؛ وقال جرير:

يدافع عنكم كل يوم عزيمة،

وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل: قراحي منسوب إلى قراح، وهو اسم موضع؛ قال الأزهري: هي قرية

على شاطئ البحر نسيبه إليها الأزهري. أنت قرحان من هذا الأمر

وقراحي أي خارج، وأنشد بيت جرير «يدافع عنكم» وفسره، أي أنت خلؤ

منه سليم.

وينو قريح: حيّ. وقُرْحَانُ: اسم كلب. وقُرْحُ وقَرِحَاءُ: موضعان؛  
أُنشِدْ ثعلبُ:  
وأَشْرَبْتُهَا الأَقْرَانَ، حَتَّى أَتَحْتَهَا  
بِقُرْحٍ، وَقَدْ أَلْقَيْتَ كُلَّ جَنِينٍ  
هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه؛ أبو عبيدة: القُرْحُ سَيْفٌ  
القَطِيفُ؛ وأنشد للنايعة:  
قُرَاحِيَةُ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَانَهَا  
عِفَاءً قَلُوصٍ، طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ  
قربة بالبحرين  
(\* قوله «قربة بالبحرين»: يريد أن قُرَاحِيَةَ نسبة إلى  
قراح، وهي قربة بالبحرين). وتَوَاجِرُ: تَنَفُّقٌ فِي البَيْعِ لِحَسْنِهَا؛ وَقَالَ  
جرير:

ظَعَائِنُ لَمْ يَدَنَّ مَعَ النِّصَارِي،  
وَلَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ القُرَاحِ  
وفي الحديث ذَكَرُ قُرْحٍ، بضم القاف وسكون الراء، وقد يجزك في الشعر:  
سُوقٌ وَادِي القُرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبُنِيَ بِهِ  
مسجد؛ وأما قول الشاعر:  
حُبْسَنَ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارِهَا،  
سَبَعٌ لَيَالٍ، غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا  
فهو اسم وادي القُرَى.

@قردح: القُرْدُحُ والقَرْدَحُ: ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ.  
وقَرْدَحُ الرَّجُلِ، أَقَرٌّ بِمَا يُطَلَبُ إِلَيْهِ أَوْ يُطَلَبُ مِنْهُ. ابن الأعرابي:  
القَرْدَحَةُ الإِقْرَارُ عَلَى الضِّيمِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلِ.  
والمَقْرِيحُ: المَتَذَلِّلُ المِتصَاغِرُ؛ عن ابن الأعرابي. قال: وَأَوْصَى عَبْدُ  
اللّهِ بِنُ خَازِمِ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ إِذَا أَصَابَتْكُمْ حُطَّةٌ  
صَيِّمٌ لَا تُطِيقُونَ دَفْعَهَا فَقَرِّدُوا لَهَا فَإِنْ اضْطَرَّابَكُمْ مِنْهُ أَشَدُّ  
لرُسُوخِكُمْ فِيهِ؛ ابن الأثير: لَا تَضْطَرُّبُوا لَهُ فَيَزِيدَكُمْ حَبَالًا. الفراء:  
القَرْدَعَةُ والقَرْدَحَةُ الذَّلِ.

وقال في الرباعي: القُرْدُحُ الضَّخْمُ مِنَ القَرْدَانِ.  
@قَرِح: القُرْحَةُ مَرَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّمِيمَةُ القَصِيرَةُ، وَالجَمْعُ القَرَاِحُ؛ قَالَ:  
عَبْلَةٌ لَا دَلَّ الحَوَامِلُ دَلَّهَا،  
وَلَا زِيَّهَا زِيُّ القَبَاحِ القَرَاِحِ  
وَالقُرْحُ: ثَوْبٌ كَانَ نِسَاءُ الأَعْرَابِ يَلْبَسُونَهُ. وَالقُرْحُ  
وَالقُرْرُوحُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ قُرْرُوحَةٌ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: القُرْرُوحَةُ شَجِيرَةٌ  
جَعْدَةٌ لَهَا حَبُّ أَسْوَدٍ. وَالقُرْرُوحَةُ: بَقْلَةٌ؛ عن كراع، وَلَمْ يُحَلِّهَا،  
وَالجَمْعُ قُرْرُوحٌ. وَقُرْرُوحٌ: اسم فرس.  
@قَرِح: القَرِحُ: بَرُّ البَصْلِ، شَامِيَةٌ. وَالقَرِحُ وَالقَرِحُ: التَّابِلُ،  
وَجَمَعَهُمَا أَقْرَاحٌ؛ وَبِئْسَ قَرَّاحٌ. ابن الأعرابي: هُوَ القَرِحُ وَالقَرِحُ  
وَالفِحا وَالفِحا. وَالْمِقْرَحَةُ: نَحْوُ مِنَ المِملَحَةِ. وَالتَّقَارِيحُ:



الأبازير .

وَقَرَحَ الْقِدْرَ وَقَرَّحَهَا تَقْرِيحًا: جعل فيها قَرَحًا وطرح فيها  
الأبازير. وفي الحديث: إن الله صَرَبَ مَطْعَمَ ابن آدم للدنيا مثلاً، وصَرَبَ  
الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، وإن قَرَّحَهُ وَمَلَّحَهُ أي تَوَبَّلَهُ،  
من الْقَرْحِ، وهو التَّابِلُ الذي يُطْرَحُ في الْقِدْرِ كَالكَمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ  
ونحو ذلك، والمعنى: أن المَطْعَمَ وإن تكلف الإنسان التَّوَقُّقَ في  
صنعه وتطيبه فإنه عائد إلى حال تُكْرَهُ وتتقدَّر، فكذلك الدنيا  
المَحْرُوصُ على عِمَارَتِهَا ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار.  
وإذا جعلت التَّوَابِلَ في الْقِدْرِ، قلت: فَحَيْثُهَا وَتَوَبَّلْتُهَا  
وَقَرَّحْتُهَا، بالتخفيف. الأزهري: قال أبو زيد قَرَّحَتِ الْقِدْرُ تَقْرُحُ  
قَرْحًا وَقَرَّحَانًا إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا، وَمَلَّيْحَ قَرِيحُ؛  
فالمَلَّيْحُ من المِلْحِ والقَرِيحُ من الْقَرْحِ.

وَقَرَّحَ الْحَدِيثَ: رَبَّنَهُ وَتَمَّمَهُ من غير أن يكذب فيه، وهو من ذلك.  
والأفْرَاحُ، حُرَّةُ الْحَيَاتِ، واحدها قَرِحٌ.  
وَقَرَّحَ الْكَلْبُ

(\* قوله «وقرح الكلب إلخ» بابه منع وسمع كما في

القاموس.) ببوله، وَقَرَّحَ يَقْرُحُ في اللغتين جميعاً قَرْحًا، بالفتح، وقُرُوحًا:  
يَالٍ، وقيل: رَفَعَ رِجْلَهُ وَيَالٍ، وقيل: رَمَى بِهِ وَرَشَّهُ، وقيل: هو إِذَا  
أرسله دفعاً. وَقَرَّحَ أَصْلَ الشَّجَرَةِ: بَوَّلَهُ.

والقارحُ: ذَكَرَ الْإِنْسَانَ، صفة غالبة.

وقوسُ قَرَحٍ: طرائق متقوسة تُبْدُو في السماء أيام الربيع، زاد  
الأزهري: غَبَّ الْمَطَرُ بِحَمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ، وهو غير مصروف، ولا يُفْصَلُ  
قُرْحٌ من قوس؛ لا يقال: تَأَمَّلْ قُرْحًا فما أَبْيَنَ قوسه؛ وفي الحديث  
عن ابن عباس: لا تقولوا قوسُ قُرْحٍ فَإِنَّ قُرْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ، وقولوا: قوس  
الله عز وجل؛ قيل: سمي به لتسويبه للناس وتحسينه إليهم المعاصي من  
التقزيع، وهو التحسين؛ وقيل: من الْقَرْحِ، وهي الطرائق والألوان التي في  
القوس، الواحدة قُرْحَةٌ، أو من قَرَّحَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ، كأنه كره ما كانوا  
عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوسُ الله

(\* قوله «وأن يقال قوس الله»

كذا في النهاية وبهامشها قال الجاحظ: كأنه كره ما كانوا عليه من عادات  
الجاهلية، وكأنه أحب أن يقال قوس الله إلخ.) فَيُرْفَعُ قَدْرُهَا، كما يقال  
بيت الله، وقالوا: قوسُ الله أمانٌ من الغرق؛ والقُرْحَةُ: الطريقة التي  
في تلك القوس. الأزهري: أبو عمرو: القُسْطَانُ قَوْسُ قُرْحٍ. وسئل أبو  
العباس عن صَرْفِ قُرْحٍ، فقال: من جعله اسم شيطان أحقه بَرَّحَلٍ؛ وقال  
المبرد: لا ينصرف رُحْلٌ لأن فيه العلتين: المعرفة والعدل؛ قال ثعلب:  
ويقال إن قُرْحًا جمع قُرْحَةٍ، وهي خطوط من صفة وحمرة وخضرة، فإذا كان  
هذا،

ألحقته بزبد، قال: ويقال قُرْحٌ اسم ملك مُوَكَّل به، قال: فإذا كان  
هكذا ألحقته بعمر؛ قال الأزهري: وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في

النكرة.

الأزهري: وقَوَازِحُ الماءُ نُفَّاحَاتُهُ التي تَنْتَفِخُ فَتَذْهَبُ؛ قال أبو وَجْرَةَ:

لهم حَاضِرٌ لَا يُجْهَلُونَ، وَصَارِحٌ  
كَيْسَيْلُ الْعَوَادِي، تَرْتَمِي بِالْقَوَازِحِ  
وَأما قول الأَعْشى يصف رجلاً:

جالساً في تَفَرٍّ قد يَيْسُوا  
في مَحِيلِ القَدِّ من صَحْبٍ، فُرِّحَ  
فإنه عَنَى بَفُرِّحَ لَقَباً له، وليس باسم، وقيل: هو اسم. والتفريح:

رَأْسٌ تَبَّتْ

(\*) قوله «رأس نبت إلخ» عبارة القاموس شيء على رأس نبت إلخ.

أو شجرة إذا تَشَعَّبَ شُعْباً مثل بُرْتُنِ الكلب، وهو اسم  
كالتَّمِيمِ والتَّسْبِيتِ؛ وقد قَرَّحَتْ. وفي حديث ابن عباس: نهى عن الصلاة  
حَلَفَ الشَّجَرَةَ المُقَرَّحَةَ؛ هي التي تشعبت شُعْباً كثيرة؛ وقد تَقَرَّحَ الشجر  
والنبات؛ وقيل: هي شجرة على صورة التين لها أغصان قصار في رؤوسها  
مثل بُرْتُنِ الكلب؛ وقيل: أراد بها كل شجرة قَرَّحَتْ الكلابُ والسباع  
بأبوالها عليها؛ يقال: قَرَّحَ الكلبُ ببوله إذا رفع رجله وبال. قال ابن  
الأعرابي: من غريب شجر البرِّ المُقَرَّحُ، وهو شجر على صورة التين له  
غصنة قصار في رؤوسها مثل بُرْتُنِ الكلب؛ ومنه خبر الشَّعْبِيِّ: كره أن  
يصلي الرجل في الشجرة المُقَرَّحَةَ وإلى الشجرة المُقَرَّحَةَ.

وقَرَّحَ العَرَفَجُ؛ وهو أول نباته.

وقُرِّحَ أيضاً: اسم جبل بالمزدلفة؛ ابن الأثير: وفي حديث أبي بكر:

أنه أتى على قُرِّحٍ وهو يَحْرِشُ بغيره بِمَحَجِّهِ؛ هو القَرْنُ الذي  
يقف عنده الإمام بالمزدلفة، ولا ينصر للعدل والعلمية كعُمَرَ؛ قال: وكذلك  
قويس قُرِّحَ إلا من جعل قُرِّحَ من الطرائق، فهو جمع قُرِّحَةٍ، وقد ذكرناه  
أنفاً.

@ قسح: القَسْحُ والقُساخُ والقُسوحُ: بقاء الانعاط؛ وقيل: هو شدة  
الانعاط وَيُبْسُهُ.

قَسِحَ يَقْسِحُ قُساخاً، وأَقْسَحَ: كثر انعاطه، وهو قاسِحٌ وقُساخٌ  
ومَقْسُوحٌ، هذه حكاية أهل اللغة؛ قال ابن سيده: ولا أجري للفظ مفعولٍ  
هنا وجهاً إلا أن يكون موضوعاً موضع فاعل كقوله تعالى: كان وعُدُّه  
مَأْتِياً أي أتياً. الأزهري: إنه لُقِّساح مَقْسُوح. وقاسَحَه:  
يأبسه. ورُمِحَ قاسِیحٌ: ضُلب شديد. والقُسوحُ: اليُبْسُ. وقَسِحَ الشيءُ قَساحَةً  
وقُساخَةً إذا صَلَبَ.

@ قفح: الأزهري: قَفَحَ فلانٌ عن الشيء إذا امتنع عنه. وقَفَحَتْ نَفْسُهُ

عن الطعام إذا تركه؛ وأنشد:

يَسْفُ حُرَاطَةً مَكَرَ الجِنا

ب، حتى تَرَى نَفْسَهُ قَافِحَةً

قال شمر: قَافِحَةٌ أي تاركة؛ قال: والخُرَاطَةُ ما انخرط عِيدائُهُ وورقه؛

وقال ابن دريد: قَفَحْتُ الشيءَ أَقْفَحُهُ إِذَا اسْتَفَقْتَهُ.  
@قَلَح: القَلْحُ والقَلْحُ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنَانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ؛ وَقِيلَ:  
هُوَ أَنْ تَكْثُرَ الصُّفْرَةُ عَلَى الأَسْنَانِ وَتَعْلُظَ ثُمَّ تَسْوَدُّ أَوْ تَخْضَرُّ؛  
الأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ اللَّطَّاحُ الَّذِي يَلْتَرِقُ بِالثَّغْرِ؛ وَقَدْ قَلَحَ قَلْحًا، فَهُوَ  
قَلِجٌ وَأَقْلَحُ، وَالْمَرَأَةُ قَلْحَاءُ وَقَلِحَةٌ، وَجَمَعَهَا قُلْحٌ؛ قَالَ  
الأَعْمَشِيُّ:

قَد بَتَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِم بَيْتَهُ،  
وَقَسْنَا فِيهِمْ، مَعَ اللُّؤْمِ، القَلْحُ  
قَالَ: وَيُسَمَّى الجُعَلُ أَقْلَحُ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الأَقْلَحُ الجُعَلُ  
لِقَدَرٍ فِي فِيهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ  
لأَصْحَابِهِ: مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: القَلْحُ  
صُفْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ وَوَسِخٌ يَرْكَبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السَّوَاكِ. وَقَالَ شَمْرُ: الجَبْرُ  
صُفْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ فَإِذَا كَثُرَتْ وَعَلَّظَتْ وَاسْوَدَّتْ وَاخْضَرَّتْ، فَهُوَ  
القَلْحُ؛ وَالرَّجُلُ أَقْلَحٌ، وَالجَمْعُ قُلْحٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قِلْحٌ،  
وَهُوَ حَتَّى عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَاكِ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ: الْمَرَأَةُ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا  
تَقْلَحَتْ أَي تَوَسَّخَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابَهَا بِالتَّنْظِيفِ، وَيُرْوَى  
بِالْفَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَلَحَ الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ: عَالَجَ قَلَحَهُمَا؛ وَفِي  
المَثَلِ: عَوْدُ يُقْلَحُ أَي تَنْقَى أَسْنَانَهُ. وَهُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَّضْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا قَمَتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ. وَقَرَّذَيْتِ البَعِيرَ: تَرَعَّتْ عَنْهُ قُرَادَهُ،  
وَطَبَّيْتُهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاؤِهِ. وَرَجُلٌ مُقْلَحٌ: مُدَلِّلٌ مَجْرَبٌ. وَفِي  
النَّوَادِرِ: تَقْلَحُ فُلَانٌ البِلَادَ تَقْلَحًا وَتَرَقَّعَهَا؛ فَالتَّرْقَعُ فِي  
الخِصْبِ، وَالتَّقْلُحُ فِي الجَدْبِ.

@قَلْفَح: ابْنُ دَرِيدٍ: قَلْفَحَ مَا فِي الإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجْمَعَ.  
@قَمَحٌ: القَمْحُ: البُرُّ حِينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ؛ وَقِيلَ: مِنْ  
لَدُنِ الإِنْبِضَاجِ إِلَى الإِكْتِنَازِ؛ وَقَدْ أَقْمَحَ السُّبُلُ. الأَزْهَرِيُّ: إِذَا جَرَى  
الدَّقِيقُ فِي السُّبُلِ تَقُولُ قَدْ جَرَى القَمْحُ فِي السُّبُلِ، وَقَدْ أَقْمَحَ  
البُرُّ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ أَنْصَحَ وَنَصَحَ. والقَمْحُ: لُغَةٌ شَامِيَّةٌ، وَأَهْلُ  
الحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا. وَفِي الحَدِيثِ: قَرَضَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
زَكَاةَ الفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمَحٍ؛ البُرُّ والقَمْحُ: هُمَا  
الحِنْطَةُ، وَأَوَّلُ الشُّكِّ مِنَ الرَّوِيِّ لِأَنَّ الخَبِيرَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ القَمَحِ فِي الحَدِيثِ.  
وَالقَمِيحَةُ: الجَوَارِشُ. وَالقَمْحُ مَصْدَرُ قَمِحْتُ السُّوَيْقَ.

وَقَمِحَ الشَّيْءُ وَالسُّوَيْقُ وَأَقْتَمَحَهُ: سَفَّهَ.  
وَأَقْتَمَحَهُ أَيضًا: أَحَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ. وَالأَقْتَمِيحُ: أَحَذَ الشَّيْءَ فِي  
رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقْتَمِحُهُ فِي فَيْكٍ، وَالأِسْمُ القُمُحَةُ كَاللَّقَمَةِ. وَالقُمُحَةُ:  
مَا مَلَأَ فَمَكَ مِنَ المَاءِ. وَالقَمِيحَةُ: السَّفُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَغَيْرِهِ. وَالقُمُحَةُ  
وَالقُمْحَانُ وَالقُمْحَانُ: الدَّرْبِيرَةُ؛ وَقِيلَ: الزَّعْفَرَانُ؛ وَقِيلَ:  
الوَرْسُ؛ وَقِيلَ: رَبْدُ الخَمْرِ؛ وَقِيلَ: طَيْبٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:  
إِذَا قَصَّتْ خَوَاتِمَهُ، عَلَاهُ  
يَبْسُ القُمْحَانِ مِنَ المُدَامِ

يقول: إذا فتح رأس الحُبِّ من جِبابِ الخمر العتيقة رأيت عليها بياضاً  
يَتَعَسَّاهَا مِثْلَ الذَّرِيرَةِ؛ قال أبو حنيفة: لا أعلم أحداً من الشعراء  
ذكر القُمَّحَانَ غير النابغة؛ قال: وكان النابغة يأتي المدينة  
وَيُنْشِدُ بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ، وكانت بالمدينة جماعة الشعراء؛ قال: وهذه  
رواية البصريين، ورواه غيرهم «علاه بيبس القُمَّحَان».  
وَتَقَمَّحَ الشَّرَابَ: كرهه لإكثار منه أو عيافة له أو قلة تُقَلُّ في  
جوفه أو لمرض. والقامح: الكاره للماء لآية علة كانت. الجوهري:  
وَقَمَّحَ البعيرُ، بالفتح، فُمُوحاً وقامحاً إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع  
من الشرب، فهو بعير قامح.  
يقال: شرب فتقمح وانقمح بمعنى إذا رقع رأسه وترك الشرب  
رباً.

وقد قامحت إبلك إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤوسها من جاء يكون بها  
أو برد، وهي إبل مُقَامِحَةٌ؛ أبو زيد: تقمَّح فلان من الماء إذا شرب  
الماء وهو متكأه؛ وناقمة مُقَامِحٌ، بغير هاء، من إبل قِمَاحٍ، على طَرِحِ  
الزائد؛ قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة وركبانها:  
ونحن علي جوانبها فعودُ،  
تغص الطرف كالإبل القِمَاح

والاسم القُمَاحُ والقَامِحُ. والمُقَامِحُ أيضاً من الإبل: الذي اشتدَّ  
عطشه حتى قترَ لذلك قُتُوراً شديداً. وذكر الأزهري في ترجمة حمم الإبل:  
إذا أكلت التَّوَى أخذها الحُمَامُ والقُمَاحُ؛ فأما القُمَاحُ فإنه  
يأخذها السُّلَاحُ ويذهب طَرِقُهَا ويرسلها وتسلها؛ وأما الحُمَامُ  
فسياتي في بابه. وشهراً قِمَاحٍ وقُمَاح: شهراً الكانون لأنهما يكره فيهما  
شرب الماء إلا على نُقْلٍ؛ قال مالك بن خالد الهذلي:

فتى، ما ابن الأعتر إذا ستنونا،  
وحب الزاد في شهري قِمَاح

ويروى: قُمَاح، وهما لغتان، وقيل: سميا بذلك لأن الإبل فيهما  
تُقَامِحُ عن الماء فلا تشربه؛ الأزهري: هما أشدُّ الشتاء يرداً سميا  
شَهْرِي قِمَاحٍ لكرهه كل ذي كبد شرب الماء فيهما، ولأن الإبل لا  
تشرب فيهما إلا تعذيراً؛ قال بشار: يقال لشهري قِمَاح: شَبِيانٌ ومِلْحانٌ؛  
قال الجوهري: سميا شهري قِمَاحٍ لأن الإبل إذا وردت أذاها برؤ  
الماء فقامحت.

وبعير مُقَمِّحٌ: لا يكاد يرفع بصره. والمُقَمِّحُ: الذليل. وفي التنزيل:  
فهي إلى الأذقان فهم مُقَمِّحون؛ أي خاشعون أذلاء لا يرفعون  
أبصارهم. والمُقَمِّحُ: الرافع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضدُّ.  
وإلْقَمَاحُ: رفع الرأس وعض البصر: يقال: أقمحه العُلُّ إذا ترك  
رأسه مرفوعاً من ضيقه.

قال الأزهري: قال الليث: القَامِحُ والمُقَامِحُ من الإبل الذي اشتدَّ  
عطشه حتى قتر. وبعير مُقَمِّحٌ، وقد قَمَّحَ يَقَمِّحُ من شدة العطش  
فُمُوحاً، وأقَمَّحه العطشُ، فهو مُقَمِّحٌ. قال الله تعالى: فهي إلى الأذقان

فهم مُفْمَحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم؛ قال الأزهري: كل ما قاله الليث في تفسير القامح والمُقَامِح وفي تفسير قوله عز وجل «فهم مقمحون»

فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره. فأما المُقَامِح فإنه روي عن الأصمعي أنه قال: بعير مُقَامِحٌ وكذلك الناقة، بغير هاء، إذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب، قال: وجمعه قِمَاحٌ، وأنشد بيت بشر يذكر السفينة وركباتها؛ وقال أبو عبيد: قَمَحَ البعير يَفْمَحُ قُمُوحًا، وَقَمَهُ يَفْمَهُ قُمُوحًا إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء؛ وروي عن الأصمعي أنه قال: التَّقْمَحُ كراهةُ الشرب.

قال: وأما قوله تعالى: فهم مُفْمَحون؛ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال: المُفْمَحُ الغاصُّ بصره بعد رفع رأسه؛ وقال الزجاج: المُفْمَحُ الرافع رأسه الغاصُّ بصره. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، قال له النبي، صلى الله عليه وسلم: سَتَقْدَمُ عَلَيَّ اللهُ تَعَالَى أَنْتَ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيَيْنِ، وَيَقْدَمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غِضَابًا مُفْمَحِينَ؛ ثم جمع يده إلى عنقه يربهم كيف الإقماح؛ الإقماح: رفع الرأس وعض البصر. يقال: أَفْمَحَهُ الْعُلُّ إِذَا تَرَكَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ. وقيل: للكانونيين شهرًا قِمَاحٌ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ فِيهِمَا تَرْفَعُ رُؤُوسَهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهِ؛ قال: وقوله «فهي إلى الأذقان» هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناق، لِأَنَّ الْعُلَّ يُجْعَلُ أَيْدِي تَلِي الدَّقْنَ وَالْعُنُقَ، وَهُوَ مِقَارِبٌ لِلدَّقَنِ. قال الأزهري: وأراد عز وجل، أن أيديهم لما علت عند أعناقهم رَفَعَتِ الْأَعْلَالُ أَذْقَانَهُمْ وَرُؤُوسَهُمْ ضَعْدًا كَالْإِبِلِ الرَّافِعَةِ رُؤُوسَهَا. قال الليث: يقال في مثل: الظلما القامح خير من الرِّيِّ الفاضح؛ قال الأزهري: وهذا خلاف ما

سمعناه من العرب، والمسموع منهم: الظلما الفادح خير من الرِّيِّ الفاضح؛ ومعناه العطشُ الشاق خير من رِيٍّ يَفْضَحُ صَاحِيه، وقال أبو عبيد في قول أم زرع: وعنده أقول فلا أَقْبِحُ وَأَرْبُ فَاتَّقَمَّحُ أَي أَرْوِي حَتَّى أَدَعَ الشرب؛ أرادت أنها تشرب حتى تَرَوِي وَتَرْقَعَ رَأْسَهَا؛ ويروى بالنون. قال الأزهري: وأصل التَّقْمَحُ فِي الْمَاءِ، فَاسْتَعَارَتْهُ لِلْبِنِّ. أرادت أنها تَرَوِي مِنَ الْبِنِّ حَتَّى تَرْفَعُ رَأْسَهَا عَنْ شَرْبِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْبَعِيرُ إِذَا كَرِهَ شَرْبَ الْمَاءِ. وقال ابن شميل: إن فلاناً لَقَمُوحٌ لِلنَّبِيذِ أَي شَرُّوبٌ لَهُ وَإِنَّهُ لَقُحُوفٌ لِلنَّبِيذِ. وقد قَمِحَ الشَّرَابُ وَالنَّبِيذُ وَالْمَاءُ وَاللَّبْنُ وَاقْتَمَحَهُ؛ وَهُوَ شَرْبُهُ إِبَاهُ؛ وَقَمِحَ السُّوقُ قَمِحًا، وَأَمَّا الْخَبْزُ وَالتَّمْرُ فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا قَمِحَ إِذَا يُقَالُ الْقَمْحُ فِيمَا يُسَفُّ. وفي الحديث: أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَقْمَحَ كَفًّا مِنْ حَبَّةِ السُّودَاءِ. يقال: قَمِحْتُ السُّوقَ، بِكسْرِ الْمِيمِ

(\* قوله «بكسر الميم» وبابه سمع كما في القاموس.)، إذا

استنفته. وَالْقَمْحَى وَالْقَمْحَاةُ: الْقَيْشَةُ

(\* زاد في القاموس القمحنة،

بالكسر: ما بين القمحدوه إلى نقرة القفا. وقمحه تقميحاً: دفعه بالقليل عن كثير يجب له اه. زاد في الأساس كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه

يرضخه أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنيمة.)  
@قنح: قَنَحَ يَفْتَحُ قَنْحًا، وَتَقَنَحُ: تَكَارَهَ عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرَّيِّ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَفْتَحُ قَنْحًا: تَمَرَّزَهُ.

الأزهري: تَقَنَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ تَقَنْحًا، قَالَ: وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ؛ وَقَالَ أَبُو الصَّفِيرِ: قَنَحْتُ أَفْتَحُ قَنْحًا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ: وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقَبِّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنِّحُ أَيِ أَقْطَعُ الشَّرْبَ وَأَتَمَهَّلُ فِيهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الرَّيِّ؛ قَالَ شِمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهَا فَأَتَقَنِّحُ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَظْنَاهَا تَرِيدُ أَشْرِبُ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ قَالَ شِمْرٌ: فَقُلْتُ لَيْسَ التَّفْسِيرُ هَكَذَا، وَلَكِنَّ التَّقْنِحَ أَنْ تَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ، وَهُوَ حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ كَمَا قَالَ شِمْرٌ، وَهُوَ التَّقْنِحُ وَالتَّرْنِجُ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي أَسَدٍ.

وَقَنَحَ الْعُودَ وَالْغَصْنَ يَفْتَحُهُ قَنْحًا إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالصُّوُلْجَانِ، وَهُوَ الْفُنَّاحُ وَالْفُنَّاحَةُ.

وَالْفُنْحُ: اتِّخَاذُ قُنَّاحَةٍ تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ بَابِكُ وَنَحْوِهَا، وَتَسْمِيهَا الْفُرْسُ؛ قَانَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْيِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ بِحَسَنِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هَهُنَا لُغَةٌ فِي الْفُنَّاحِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِدَرَوْنِدِ الْبَابِ التَّجَافُ وَالتَّجْرَانُ، وَلِمَنْ رَبَّيْتَهُ الْفُنَّاحُ، وَلِعَتْبِيَةِ التَّهْضَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَنَحْتُ الْبَابَ قَنْحًا، فَهُوَ مَفْنُوحٌ، وَهُوَ أَنْ تَنْحَتَ خَشَبَةٌ ثُمَّ تَرْفَعَ الْبَابَ بِهَا؛ تَقُولُ لِلتَّجَارِ: أَفْتَحْ بَابَ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ، وَتِلْكَ الْخَشَبَةُ هِيَ الْفُنَّاحَةُ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشَبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى لِتَحْرِكُهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْفُنَّاحَةُ، بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ، مِفْتَاحٌ مُعَوَّجٌ طَوِيلٌ. وَقَنَحْتُ الْبَابَ إِذَا أَصْلَحْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

@قوح: قَاَحَ الْجُرْحُ يَفُوحُ: انْتَبَرَّ، وَسِيذَكَرُ فِي الْيَاءِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَآوِيَةٌ. وَقَاَحَ الْبَيْتَ قَوْحًا وَقَوْحَهُ: لُغَةٌ فِي حَاقِهِ أَيِ كَنَيْسِهِ؛ عَنْ كِرَاعٍ.

ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي الْحَدِيثِ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اجْتَمَعَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ؛ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْهَا، وَهُوَ

مِنْ قَاَحَةِ الدَّارِ أَيِ وَسَطِهَا مِثْلَ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا.

@قبيح: الْقَبِيحُ: الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ وَفِيهِ سُكْلَةٌ دَمٌ؛ قَاَحَ الْجُرْحُ يَفِيحُ قَيْحًا، وَأَقَاَحَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِأَنَّ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شَعْرًا؛ الْقَبِيحُ: الْمِدَّةُ؛ وَقَدْ قَاَحَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَيَّحَتْ، وَقَيَّحَ الْجُرْحُ وَتَقَيَّحَ الْجُرْحُ. وَيُقَالُ لِلجُرْحِ إِذَا انْتَبَرَّ: قَدْ تَقَوَّحَ. قَالَ: وَقَاَحَ الْجُرْحُ يَفِيحُ، وَقَيَّحَ وَأَقَاَحَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقَاَحَ الرَّجُلُ إِذَا صَمَّمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ مَلَأَ عَيْنِيهِ مِنْ قَاَحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدَ قَجَرَ.

قال ابن الفرّج: سمعت أبا المِقْدَامِ السُّلَمِيِّ يقول: هذا باحةُ الجارِ وقاحتُها؛ ومثله: طين لازبٌ ولازقٌ، وتبيّثة البئر وتقيّثُها، وقد تَبَّتْ عن الأمرِ وتَقَّتْ، عاقبت القافُ الباءِ. ابن زياد: مررت على دَوْقَرَةٍ فرأيت في قاحتها دَعْلَجًا شَطِيطًا؛ قال: قاحة الدار وسطها، وقاحة الدار ساحتها. والدَّعْلَجُ: الجوّالِقُ. والدَّوْقَرَةُ: أرض تقيّثُ بين جبال أحاطت بها.

ابن الأعرابي: القُوْحُ الأرضون التي لا تُثْبِتُ شيئاً، يقال: قاحةٌ وقُوْحٌ مثل ساحةٍ وسُوْحٍ، ولابةٌ ولُوبٍ، وقارةٌ وقُورٍ.  
@قفح: قَفَحَ الشيءَ قَفْحًا وقَفَاخًا: ضربه، ولا يكون القَفْحُ إلا على شيء صلب أو على شيء أجوف أو على الرأس، فإن ضربه على شيء مصمت يابس

قال: صفقته وصقته. وقفح رأسه بالعصا يَفْقُحُه قَفْحًا كذلك. الأصمعي: قَفَحْتَ الرجلَ أَقْفَحَه قَفْحًا إذا صككته على رأسه بالعصا. والقفح أيضاً: كسر الشيء عرضاً. الليث: القفح كسر الرأس شدخاً، قال: وكذلك إذا كسرت العزْمَضَ على وجه الماء قلت: قفخته قفحاً؛ وأنشد:  
قَفْحًا عَلَى الهامِ وَبَجًا وَخَصَا  
وقفح العرمضَ قَفْحًا: كسره عن وجه الماء. وأهل اليمن يسمون الصَّفْعَ القَفْحَ.

والقَفِيخَةُ: طعام يصنع من إهالة وتمر يُصَبُّ على حشيشة. والقَفَاخُ: المرأة الحسنة الحادرة. والقَفْحَةُ: البقرة المستحزمة. وأقْفَحَتِ البقرة: استحزمت، وكذلك الذئب. يقال: أقْفَحَتِ أرْحُمَهُ أي استحزمت بقرتهم، وكذلك الذئبة إذا أرادت السفاد.

@قلخ: القَلْخُ: الضرب باليابس على اليابس. والقَلْخُ والقَلِيخُ: شدة الهدير؛ وأنشد:

قَلْخِ الهَدِيرِ مِرْجَسِ رَعَادِ  
وقَلْخِ البَعِيرِ هَدِيرِهِ يَقْلُخُهُ قَلْخًا وهو قَلَاخٌ: قطعته؛ وقيل: قَلْخُ يَقْلُخُ قَلْخًا وقَلَاخًا وقَلِيخًا؛ الأخيرة عن سيبويه، وهو قَلَاخٌ وقَلَاخٌ: جعل يهدر هدرًا كأنه يقلعه من جوفه؛ وقيل: قَلْخُهُ أَوَّلُ هَدِيرِهِ؛ قال الفراء: أكثر الأصوات نني على فعيل مثل هدر هديرًا وصهل صهيلًا ونبح نباحًا وقلخ قليخًا. والقَلْخُ: الحمار المُسِنَّ. والقَلْخُ والقَلَاخُ: الضخم الهامة. وقَلْخَهُ بالسُّوْطِ تَقْلِيخًا: ضربه.

ويقال للفحل عند الضراب: قَلْخُ قَلْخُ مجزوم. ويقال للحمار المسن: قَلْخُ وقَلْخُ، بالخاء والحاء؛ وأنشد الليث:

أَبْحَكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدَمَانِنَا  
قُدَامَةَ قَلْخِ العَيْرِ، عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبِ؟  
الأصمعي: الفحل من الإبل إذا هدر فجعل كأنه يقلع الهدير قلعا، قيل:  
قَلْخَ قَلْخًا؛ وأنشد الأصمعي:  
قَلْخَ الفحولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا

والقُلاخ، بالضم: اسم شاعرٍ، وهو قلاخ بن حزن السعدي؛ وهو القائل:  
أنا القُلاخُ في بغائي مِفْسَمًا،  
أقسَمْتُ لا أسامُ حتى يسامًا

والقُلاخُ بن جَنابِ بن جلا الراجز، شبه بالفحل فلقب بالقلاخ؛ وهو  
القائل: أنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جلا،  
أبو حَنايَيرَ، أعودُ الجَمَلا

أراد: أني مشهور معروف. وكل من قاد الجمل فإنه يرى من كل مكان. قال  
ابن بَرِّي: الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكر، وإنما هو  
القلاخ العنبري، ومِفْسَمٌ غلام القلاخ هذا العنبري، وكان قد هرب فخرج في  
طلبه فنزل بقوم فقالوا: من أنت؟ قال:

أنا القلاخُ جئتُ أبغِي مِفْسَمًا  
@قمح: الأصمعي: أقمَحَ بأنفه إقمَاحاً وأكْمَحَ إكْمَاحاً إذا شَمَخَ  
بأنفه وتكبر.

@قنفخ: القَنْفُخُ: ضرب من النبت، والله أعلم.

@قوخ: قَاخُ جوفُ الإنسانِ قَوْخًا وقَحا، مقلوب: فسد من داء.  
وليلة قَاخُ: مظلمة سوداء؛ وأنشد:

كم ليلة طَخِيَاءَ قَاخًا جَنَدِيسَا،

تَرى النجومَ من دُجَاهَا طَمَّسَا

وليس نهار قَاخ كذلك: عن كراع.

@قتد: القَتَادُ: شجر شاكٍ صُلب له سِيقَةٌ وجَنَافَةٌ كَجَنَافَةِ السَّمُرِ

يَبْتُتُ بِتَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، واحده قَتَادَةٌ. قال أبو حنيفة: القتادة ذات

سَنُوكٍ، قال: ولا يُعَدُّ من العِضَاهِ. وقال مرة: القتاد شجر له سَنُوكٌ

أمثالُ الإِبَرِ وله وَرَيْقَةٌ غبراء وثمره تنبت معها غبراء كأنها عَجْمَةٌ

النوى. والقَتَادُ: شجر له شوكة، وهو الأعظم. وقال عن الأعراب القُدُمُ:

القَتَادُ ليست بالطويلة تكون مِثْلَ قَعْدَةِ الإنسان لها ثمرَةٌ مِثْلُ

التُّفَّاحِ. قال وقال أبو زياد: من العِضَاهِ القَتَادُ، وهو ضربان: فأما القَتَادُ

الصُّخَامُ فإنه يخرج له خشب عظام وسنوكه حنفاء قصيرة، وأما القتاد

الآخر فإنه يَبْتُتُ صُغْدًا لا يَنْقَرِشُ منه شيء، وهو قُضبان مجتمعة كل

قَضيبٍ منها مِلاَنٌ ما بين أعلاه وأسْفَلِهِ سَنُوكًا. وفي المثل: من دون

ذلك حَرَطُ القَتَادِ؛ وهو صِنْفان: فالأعظم هو الشجر الذي له شوكة، والأصغر

هو الذي ثمرته تَفَاحَةٌ كَتَفَاحَةِ العُشْرِ. قال أبو حنيفة: إبل

قَتَادِيَّةٌ تَأْكُلُ القَتَادَ.

والتَّقْتِيدُ: أن تَقْطَعَ القَتَادَ ثم تُحْرِقَ سَنُوكَهُ ثم تَعْلِقَهُ

الإبل فتسمن عليه، وذلك عند الجذب؛ قال:

يا رب سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ

قال الأزهري: والقَتَادُ شجر ذو شوكة لا تأكله الإبل إلا في عام جذب

فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكة ثم يرعيه إبله، ويسمى ذلك

التقتيد. وقد قُتِدَ القَتَادُ إِذْ لُوِّحَتْ أَطْرَافُهُ بالنار؛ قال الشاعر

يصف إبله وسَفِيَهُ للناس الباتها في سَنَةِ المحل:



وترى لها زَمَنَ القَنَادِ على الشَّرَى  
رَحْمًا، ولا يَحْيَا لها فُضْلُ  
قوله: وترى لها رَحْمًا على الشَّرَى يعني الرَّغْوَةَ شَبَّهَهَا في بياضها  
بالرَّحْمِ، وهو طير أبيض، وقوله: لا يحيا لها فصل لأنه يُؤْتَرُ بالبَّانِهَا  
أضياقه وينحر فُضْلَانِهَا ولا يَقْتَنِيهَا إلى أن يَحْيَا النَّاسُ.  
وَقَتَدَتِ الإِبِلُ قَتْدًا، فهي قَتَادَى وَقَتْدَةٌ: اشتكت بطونِهَا من  
أكل القَنَادِ كما يقال رَمْتُهُ وَرَمَاتِي. والقَتْدُ والقَتْدُ، الأخيرة  
عن كراع: خشب الرجل، وقيل: القَتْدُ من أدوات الرَّحْلِ، وقيل: جميع  
أداتِهِ، والجمع أَقْتَادٌ وَأَقْتَدٌ وَقَتُودٌ؛ قال الطرماح:  
فُطِرْتُ وَأَدْرَجَهَا الوَجِيفُ، وَصَمَّهَا  
شَدَّ النَّسُوعَ إلى شُجُورِ الأَقْتَدِ  
وقال النابغة:

كَأَنِّي صَمَمْتُ هَقْلًا عَوْهَقًا،  
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كَدْرًا مُحْنِقًا  
وَقَتَائِدَةٌ: نَبِيَّةٌ معروفة، وقيل: اسم عَقَبَةٍ؛ قال عبد مناف بن  
رَبِيعِ الهذلي:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
سَلًا، كَمَا تَطَرَّدُ الجَمَالَةُ الشَّرْدَا  
أي أسلكوهم في طريق في قَتَائِدَةٍ. والشَّرْدُ: جمع شَرُودٍ مثل صَبُورٍ  
وصَبِيرٍ. والشَّرْدُ، بفتح الشين والراء: جمع شاردٍ مثل خادمٍ وَجَدَمٍ. قال:  
وجواب إذا محذوف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم شلا، وقيل:  
قتائدة موضع بعينه. وتَقْتَدُ

(\* قوله «تقتد» هو بهذا الضبط لياقوت ونسب  
للزمخشري ضم التاء الثانية): اسم ماء، حكاها الفارسي بالقاف والكاف،  
وكذلك

روي بيت الكتاب بالوجهين، قال:  
تَذَكَّرْتُ تَقْتَدَ بَرْدَ مَائِهَا

وقيل: هي ركية بعينها، وَتَصَبُّ بَرْدٌ لَأنه جعله بدلًا من تَقْتَدِ.  
@قترد: قَتَرَدَ الرَّجُلُ: كَثُرَ لَبَنُهُ وَأَقْطَهُ. وعليه قَتَرِدَةٌ مالٍ أي  
مالٌ كثير.

والقَتْرُدُ: ما تَرَكَ

(\* قوله «والقترد ما ترك إلخ» ذكره المؤلف هنا

تبعاً للجوهري قال في القاموس والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة كما

صبح

به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما.) القَوْمُ في دارهم من الوَيْرِ  
والشَّعْرِ والصَّوْفِ. والقَتْرُدُ: الرديء من متاع البيت. ورجل قَتْرِدٌ  
وَقَتَارِدٌ وَمُقْتَرِدٌ: كثير الغنم والسَّخَالِ.

@قند: القَنْدُ: الخيار وهو ضرب من القَنَاءِ، واحدته قَنْدَةٌ، وقيل:  
هو نبت يشبه القَنَاءِ. التهذيب: القَنْدُ خيار بادِرُنُقٍ؛ وقال ابن دريد:

هو القِثَاءُ المُدَوَّرُ؛ قال حَصِيبُ الهذلي:  
تُدْعَى حُتَيْمٌ بِنُ عَمْرٍو فِي طَوَائِفِهَا،  
فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ  
أَيُّ يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ القَنْدُ وَهُوَ الخِيارُ، وَيُرْوَى بِقَتْنَدٍ أَيْ  
يَفْنَى مِنَ القَنْدِ وَهُوَ الهَرَمُ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ القِثَاءَ أَوْ  
القَنْدَ بِالمُجَاجِ؛ القَنْدُ، بِفَتْحَتَيْنِ: نَبْتٌ يَشْبَهُ القِثَاءَ، وَالمُجَاجُ:  
العسل.

@قثرد: أبو عمرو: القَثْرُدُ قماش البيت؛ وغيره يقول: القَثْرُدُ  
والقَثَارِدُ وهو القرنشوش؛ قاله ابن الأعرابي.  
@قحد: القَحْدَةُ، بالتحريك: أصل السنام، والجمع قِحَادٌ مثل ثَمَرَةٍ  
وِثْمَارٍ، وقيل: هي ما بين المَاتَتَيْنِ من شَحْمِ السَّنَامِ، وقيل: هي  
السَّنَامُ. وَقَحَدَتِ الناقَةُ وَأَقْحَدَتْ: صارت مِقْحَاداً؛ وقال ابن سيده:  
صارت لها قَحْدَةٌ، وقيل: الإِقْحَادُ أن لا يزال لها قَحْدَةٌ وَإِنْ  
هُزَلَتْ، وقيل: هو أن تعظم قَحْدَتُهَا بعد الصغر وكل ذلك قريب بعضه من بعض.  
وناقَةٌ مِقْحَادٌ: صَحْمَةُ القَحْدَةِ؛ قال:

المُطْعِمِ القَوْمِ الخِفافِ الأزوادِ،  
مِنَ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مِقْحَادِ  
الجوهري: بكرة قَحْدَةٌ وأصله قَحْدَةٌ فسكنت؛ مثل عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ.  
وقال الأزهري في تفسير البيت: المِقْحَادُ الناقَةُ العظيمةُ السنامِ، ويقال  
للسنامِ القَحْدَةُ. والشَطُوطُ: العظيمةُ جَبَّتِي السنامِ؛ وفي حديث أبي  
سفيان: فقامت إلى بكرة قَحْدَةٍ أريد أن أعْرِقَها؛ القَحْدَةُ:  
العظيمةُ السنامِ. ويقال: بكرة قَحْدَةٌ، بكسر الحاء، ثم تسكن تخفيفاً  
كقَحْدٍ وَقَحْدٍ. وذكر ابن الأعرابي: المَحْفَدُ أصل السنامِ، بالفاء؛ وعن  
أبي نصر مثله.

ابن الأعرابي: المَحْتَدُ والمَحْفَدُ والمَحْفِدُ والمَحْكَدُ كُلُّهُ  
الأصل، قال الأزهري: وليس في كتاب أبي تراب المحقد مع المحتد. شمر عن  
ابن الأعرابي: والقَحَادُ الرجلُ القَرْدُ الذي لا أخ له ولا ولد.  
يقال: واحد قاحِدٌ وصاحِدٌ وهو الصُّبُورُ. قال الأزهري: روى أبو عمرو عن  
أبي العباس هذا الحرف بالفاء فقال: واحد فاحد؛ قال: والصواب ما رواه  
شمر عن ابن الأعرابي. قال ابن سيده: وواحدٌ قاحِدٌ إِتباع.  
وبنو قَحَادَةَ: بطن، منهم أم يزيد بن القُحَادِيَّةِ أحد فرسان بني  
يربوع.

والمَحْمَدُوهُ، بزيادة الميم: ما خَلَفَ الرأسِ، والجمع قَمَاجِدُ.  
@فقدد: التهذيب في الرباعي: أبو عمرو: الفَقْدُ نبيدُ الكشوث.  
@قرد: القَرْدُ، بالتحريك: ما تَمَعَّطُ مِنَ الوَبْرِ والصوفِ وتَلَبَّدُ،  
وقيل: هو نفايةُ الصوفِ خاصَّةٌ ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر  
والكثبان، قال الفرزدق:  
أَسَيْدُ ذُو حُرَيْطَةَ تَهَاراً،  
مِنَ المُتَلَقِّطِي قَرَدَ القُمَامِ

يعني بالأسيدي هنا سُوبِدَاءَ، وقال من المُتَلَقِّطِي قَرَدَ  
القُمَامَ لِيُثَبِّتَ أنها امرأة لأنه لَا يَتَّبِعُ قَرَدَ القُمَامَ إِلَّا  
النساء، وهذا البيئُ مُصَمَّنٌ لَأَن قَوْلُهُ أَسِيدُ فاعِلٌ بما قبله، أَلَا  
تري أَن قبله:

سَيَاتِيهِمْ بِوَحْيِ القَوْلِ عَنِّي،  
وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ  
أَسِيدُ . . . . .

قال ابن سيده: وذلك أَنه لو قال أَسِيدُ ذُو خُرَيْبِطَةٍ نهاراً ولم  
يتبعه ما بعده لظن رجلاً فكان ذلك عاراً بالفرزدق وبالنساء، أعني أَن  
يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ أَسودُ فانتفى من هذا وبَرَأَ النساء منه بَأَن  
قال من المُتَلَقِّطِي قَرَدَ القُمَامِ، واحده قَرَدَةٌ. وفي المثل:  
عَكَرَتْ عَلَيَّ العَزَلُ بِأَحْرَةٍ فلم تَدْعُ بِنَجْدِ قَرَدَةٍ؛ وأصله أَن  
تترك المرأة الغزل وهي تجد ما تَعْزَلُ من قطن أو كتان أو غيرهما حتى  
إذا فاتها تتبعت القَرَدَ في القُمَامَاتِ مُتَلَقِّطَةً، وَعَكَرَتْ أَي  
عَطَفَتْ.

وقَرَدَ الشعْرُ والصوفُ، بالكسر، يَفْرُدُ قَرَدًا فهو قَرْدٌ،  
وَتَقَرَّدَ: تَجَعَّدَ وانعقدت أطرافه. وتَقَرَّدَ الشعْرُ: تَجَمَّعَ.  
وقَرَدَ الأديمُ: حَلِمَ. والقَرْدُ من السحاب: الذي تراه في وجهه شِبْهُهُ  
انعقاد في الوهم يُشَبِّهُهُ بالشَّعْرِ القَرْدِ الذي انعقدت  
أطرافه. ابن سيده: والقَرْدُ من السحاب المِتَعَقَّدُ المُتَلَبِّدُ بعضه على  
بعض يشبه بالوبر القَرْدِ. قال أبو حنيفة: إذا رأيت السحابَ  
مُتَلَبِّدًا ولم يَمْلَسْ فهو القَرْدُ والمُتَقَرَّدُ. وسحابٌ قَرْدٌ: وهو  
المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً.  
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: دُرِّي الدَّقِيقَ وَأَنَا أُحَرِّكُ لِكِ لئلا  
يَتَقَرَّدَ أَي لئلا يَرْكَبَ بعضه بعضاً؛ وفيه: أَنه صلى إلى  
بَعِيرٍ من المَعْتَمِ فلما انفتل تناول قَرَدَةً من وِبرِ البَعِيرِ أَي قِطْعَةً  
مما يُنْسَلُ منه. والمُتَقَرَّدُ: هَنَاتٌ صغارٌ تكون دون السحاب لم  
تلتئم بعد. وفرس قَرْدُ الحَصِيلِ إذا لم يكن مُسْتَرخِيًا، وأنشد:  
قَرْدَ الحَصِيلِ وفي العِظامِ بَقِيَّةُ  
والقَرَادُ: معروف واحد القَرْدَانِ. والقَرَادُ: دُوَيْبَةُ تَعَصُّ

الإبل؛ قال:

لَقَدْ تَعَلَّثُ عَلَى أَيانِقِ

ضُهَبٍ، قَلِيلَاتِ القَرَادِ اللَّازِقِ

عني بالقَرَادِ ههنا الجنس فلذلك أفرد نعتها وذَكَرَها. ومعنى قَلِيلَاتِ:  
أَنَّ جُلُودَهَا مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قَرَادٌ إِلَّا رَلِقَ لَأَنَّهَا  
سِمْلَانٌ ممتلئة، والجمع أَقْرَدَةٌ وقَرْدَانٌ كثيرة؛ وقول جرير:  
وَأَبْرَأْتُ مِنْ أُمَّ القَرَزَرْدَقِ نَاحِسًا،  
وقُرْدُ اسْتِهَا بَعْدَ المَنَامِ يُثِيرُهَا  
قُرْدٌ فيه: مخفف من قُرْدٍ؛ جَمَعَ قُرَادًا جَمَعَ مِثَالٍ وَقَدَالٍ

لاستواء بنائه مع بنائهما. وبعيرٌ قَرْدٌ: كثير القِرْدانِ؛ فأما قول مبشر بن هذيل ابن زافر

(\*) قوله «زافر» كذا في الأصل بدون هاء تأنيث. الفزاري:  
أرسلتُ فيها قَرْدًا لِكَالِكَا

قال ابن سيده: عندي أن القَرْدَ ههنا الكثير القِرْدان. قال: وأما ثعلب فقال: هو المتجمع الشعر، والقولان متقاربان لأنه إذا تجمع وبره كثرت فيه القِرْدانُ. وقَرْدَه: انتزع قِرْدانَه وهذا فيه معنى السلب، وتقول منه: قَرَّدَ يعيرك أي أنزع منه القِرْدان. وقَرْدَه: ذلله وهو من ذلك لأنه إذا قَرَّدَ سَكَنَ لِدَلِّهِ وَدَلَّ، والتقريذُ: الخداعُ مشتق من ذلك لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قَرَّده أولاً كأنه يَنْزِعُ قِرْدانَه؛ قال الحصين بن القعقاع:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُونِ لا أَسَ فِيهِمْ،  
وهم يَمْتَعُونَ جَارَهُمْ أن يُقَرِّدَا

قال ابن الأعرابي: يقول لا يَسْتَنِيذُ إليهم  
(\*) قوله «لا يستنبذ

إليهم» كذا بالأصل بدون ضبط ولعل الاظهر لا يستذلهم) أحد؛ وقال الحطيئة: لَعَمْرُكَ ما قُرَادُ بني كَلْبٍ،

إذا نُزِعَ القُرَادُ، يُمِسِّطَاعُ  
ونسبه الأزهري للأخطل.

والقُرودُ من الإبل: الذي لا يَنْفِرُ عند التَّقْرِيد. وقُرَادا التُّدِيَّين: حَلْمَتَاهُما؛ قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لِمَلْحَةِ الجَرَمي:

كَانَ قُرَادِي رَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا،  
بَطِينِ مِنَ الجَوْلَانِ، كُتَّابُ أَعْجَمِ  
إذا نَبَّئْتَ أن تَلْقَى قَتِي الباسِ وَالتُّدِي،

وذا الحَسَبِ الزاكي التَّلِيدِ المُقَدَّمِ  
فَكُنْ عُمراً تَأْتِي، ولا تَعْدُوهُ

إلى غيره، واستخبر الناسَ وإفهم

وأم القِرْدانِ: الموضع بلين التُّبَّةِ والحافر وأنشد بيت مَلْحَةَ الجرمي أيضاً وقال: عني به حَلْمَتِي التُّدِي. ويقال للرجل: إنه لحسن قُرَادِي الصدر، وأنشد الأزهري هذا البيت ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء وقال في آخره: كتاب أعجما؛ قال أبو الهيثم: القُرَادان من الرجل أسفل التُّدُوَّة. يقال: إنهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين خاتم خيمه بعض كتاب العجم، وخصهم لأنهم كانوا أهل دَوَاوِينٍ وكتابة.

وأم القِرْدانِ في فِرْسِين البعير: بين السَّلَامِيَّاتِ؛ وقيل في تفسير قُرَادِ الرُّورِ الحَلْمَةُ وما حولها من الجلد المخالف للون الحَلْمَةِ.

وقُرادا الفرس: حَلْمَتانِ عن جَانِبِي إِخْلِيلِهِ.

ويقال: فلان يُقَرِّدُ فلاناً إذا خادعه متلطفاً؛ وأصله الرجل يجيء إلى الإبل ليلاً ليركب منها بعيراً فيخاف أن يرغو فَيَنْزِعُ منه

الْفُرَادِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَذِلُّ قَدْ أُفْرِدَ  
لأنه شبه بالبعير يُفَرَّدُ أي ينزع منه القِرَادُ فَيَفَرَّدُ لخاصته ولا  
يستصعب عليه.

وفي حديث ابن عباس: لم ير يتفريد المحرم البعير بأساً؛ التفريد  
نزع القِرَادِ من البعير، وهو الطَّبُوعُ الذي يَلْصِقُ بجسمه. وفي  
حديثه الآخر: قال لعكرمة، وهو محرم: قم ففَرِّدْ هذا البعير، فقال: إني  
محرم، فقال: قم فانحره فنحره، فقال: كم نراك الآن قتلت من فُرَادٍ  
وحَمَانَةٍ؟ ابن الأعرابي: أَفَرَدَ الرجلُ إذا سَكَتَ دَلًّا وَأَخْرَدَ إذا سَكَتَ  
حياءً. وفي الحديث: إِيَّاكُمْ وَالْإِفْرَادَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا  
الْإِفْرَادُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَيَأْتِيهِ الْمِسْكِينُ  
وَالْأَرْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ: مَكَاتِكُمْ، وَيَأْتِيهِ  
(\* قوله «مكانكم وبأتيه» كذا بالأصل

وفي النهاية مكانكم حتى أنظر في حوائجكم، وبأتيه...) الشريف والغني  
فيدنيه ويقول: عجلوا قضاء حاجتي، وَيُنْزَكُ الْآخَرُونَ مُفْرِدِينَ. يقال:  
أَفَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ دَلًّا، وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ  
فَيَلْتَقِطُ الْقِرْدَانَ فَيَقِرُّ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرَّاحَةِ. وفي حديث عائشة، رضي  
الله عنها: كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
أَسْبَعْنَا قَفْرًا فَإِذَا حَضَرَ مَجِيئُهُ أَفَرَدَ أَي سَكَتَ وَدَلَّ.  
وَأَفَرَدَ الرَّجُلُ وَقِرْدًا: دَلَّ وَخَضَعَ، وَقِيلَ: سَكَتَ عَنْ عِيٍّ. وَأَفَرَدَ أَي  
سَكَتَ وَتَمَاوَتَ؛ وَأَنشَدَ الْإِحْمَرُ:  
تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْلِي عَلَيْهَا وَأَفَرَدَتْ  
أَلَا هَلْ أَحُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائِمٍ؟

قال ابن بري: البَيْتُ لِلْفِرْزْدِ يَذْكَرُ امْرَأَةً إِذَا عَلَاهَا الْفَحْلُ أَفَرَدَتْ  
وَسَكَتَتْ وَطَلِبَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهُ دَائِمًا مُتَصِلًا. وَالْقَرْدُ: لَجَلَجَةٌ فِي  
اللِّسَانِ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَحَكِي: نَعَمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرْدٌ فِي لِسَانِكَ،  
وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ  
بِهِ. أَبُو سَعِيدٍ: الْقَرْدِيَّةُ صُلْبُ الْكَلَامِ. وَحَكِي عَنْ أَعْرَابِي أَنَّهُ قَالَ:  
اسْتَوْقَحَ الْكَلَامَ فَلَمْ يَسْهَلْ فَأَخَذَتْ قَرْدِيَّةٌ مِنْهُ فَرَكِيئَةً وَلَمْ أُرْغُ  
عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. وَقَرِدَتْ أَسْنَانُهُ قَرْدًا: صَعَرَتْ وَلَحِقَتْ  
بِالدُّرِّ. وَقَرِدَ الْعِلْكُ قَرْدًا: قَسَدَ طَعْمُهُ.

والقِرْدُ: معروف. والجمع أقرادٌ وأقردٌ وقروُدٌ وقِرْدَةٌ كثيرة. قال  
ابن جني في قوله عز وجل: كونوا قِرْدَةً خاسئين: ينبغي أن يكون خاسئين  
خبراً آخر لكونوا والأول قِرْدَةٌ، فهو كقولك هذا حُلُوٌّ جامض، وإن  
جعلته وصفاً لقِرْدَةٍ صَعَرَ معناه، ألا ترى أن القِرْدَ لدلّه  
وصغاره خاسيء أبداً، فيكون إذا صفة غير مُفيدة، وإذا جعلت خاسئين خبراً  
ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاسئين، ألا ترى أن  
لأحد الاسمين من الاختصاص بالخبرية ما لصاحبه وليست كذلك الصفة بعد  
الموصوف، إنما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعة له. قال:  
ولست

أعني بقولي كأنه قال كونوا بقردة كونوا خاسئين أن العامل في خاسئين عامل ثان غير الأول، معاذ الله أن أريد ذلك إنما هذا شيء يُقَدَّر مع البدل، فأما في الخبرين فإن العامل فيهما جميعاً واحد. ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد. ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لمخبر عنه واحد، وإنما مفاد الخبر من مجموعهما؛ قال: ولهذا كان عند أبي علي

أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وإنما أريد أنك متى شئت باشرت كونوا أي الاسميين أثرت وليس كذلك الصفة، ويونسُ لذلك أنه لو كانت خاسئين صفة لقردة لكان الأخلق أن يكون قردة خاسئة، فإن لم يُقرأ بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وإن كان قد يجوز أن يكون خاسئين صفة لقردة على المعنى، إذ كان المعنى إنما هي هم في المعنى إلا أن هذا إنما هو جائز، وليس بالوجه بل الوجه أن يكون وصفاً لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا؟ والآنشى قِرْدَة والجمع قِرْدٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرْب.

والقَرَادُ: سائِسُ القُرُودِ. وفي المثل: إنه لأزنى من قِرْدٍ؛ قال أبو عبيد: هو رجل من هذيل يقال له قِرْدٌ بن معاوية. وقَرَدَ لعباله قَرْدًا: جَمَعَ وكَسَبَ. وقَرَدْتُ السَّمْنَ، بالفتح، في السَّقَاءِ أَقْرَدُهُ قَرْدًا: جمعته. وقَرَدَ في السَّقَاءِ قَرْدًا: جَمَعَ السَّمْنَ فيه أو اللبن كَقَلَدَ؛ وقال شمر: لا أعرفه ولم أسمعهُ إلا لأبي عبيد. وسمع ابن الأعرابي: قَلَدْتُ في السَّقَاءِ وقَرَيْتُ فيه؛ والقَلَدُ: جَمَعْتُ الشيء على الشيء من لبن وغيره. ويقال: جاء بالحديث على قَرَدِهِ وعلى قَتْنِهِ وعلى سَمْتِهِ إذا جاء به على وجهه. والتَقَرَّدُ الكَرُوبًا، وقيل: هي جمع الأبرار، واحِدَتها تَقَرْدَة. والقَرْدَدُ من الأرض: قُرْتُهُ إلى جنب وَهْدَة؛ وأنشد:

متى ما تُرْزَنَا، آخِرَ الدَّهْرِ، تَلَقْنَا  
بِقَرِّ قَرَّةٍ مَلْسَاءٍ لَيْسَتْ بِقَرْدٍ

الأصمعي: القَرْدَدُ نحو القُفِّ. ابن شميل القَرْدُودَة ما أَشْرَفَ منها وغلظَ وقلما تكون القَرَادِيدُ إلا في بسطة من الأرض وفيما اتسع منها، فترى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا يُنْبِتُ إلا قليلاً؛ قال: ويكون ظهرها سعته دعوة

(\* قوله «سعته دعوة» كذا بالأصل ولعله غلوة.) وُبَعْدُها في الأرض عُفْتَيْنِ وأكثر وأقل، وكل شيء منها حَدْبٌ ظهرها وأسنادها. وقال شمر: القَرْدُودَة طريقة منقادة كَقَرْدُودَة الظهر. والقَرْدَدُ: ما ارتفع من الأرض، وقيل: وغلظًا، قال سيبويه داله مُلْحَقَة له بجعفر وليس كمَعَدٍّ لأن ذلك مبني على فَعَلٍ من أول وهلة، ولو كان قَرْدَدٌ كمَعَدٍّ لم يظهر فيه المثلان لأن ما أصله الإدغام لا يُخَرِّجُ على الأصل إلا في ضرورة شعر، قال: وجمع القَرْدَدِ قَرَادِدُ ظهرت في الجمع كظهورها في الواحد. قال: وقد قالوا: قَرَادِيدُ فأدخلوا الياء كراهية التضعيف. والقَرْدُودُ: ما ارتفع من الأرض وغلظ مثل القَرْدَدِ؛

قال ابن سيده: فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه إن المقراديد جمع قَرَدَد. قال الجوهري: القَرَدَدُ المكان الغليظ المرتفع وإنما أظهر التضعيف لأنه مُلْحَقُ بَقَعْلَلٍ وَالْمُلْحَقُ لَا يُدْغَمُ، والجمع قَرَادِدُ. قال: وقد قالوا قراديد كراهية الدالين. وفي الحديث: لَجَّوْا إِلَى قَرَدَدٍ؛ وهو الموضع المرتفع من الأرض كأنهم تحصنوا به. ويقال للأرض المستوية أيضاً: قَرَدَدٌ؛ ومنه حديث قس الجارود.

(\* قوله «قس الجارود» كذا بالأصل وفي شرح

القاموس قيس بن الجارود، بياء بعد القاف مع لفظ ابن وفي نسخة من النهاية قس والجارود).

قَطَعْتُ قَرَدَادًا.

وَقُرْدُودَةٌ النَّيْحُ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ. وَقُرْدُودَةٌ الظَّهْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبَجِّهِ. الْأَصْمَعِيُّ: السَّيْسَاءُ قُرْدُودَةٌ لِلظَّهْرِ. أَبُو عَمْرٍو: السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكُ وَمِنَ الْحِمَارِ الظَّهْرُ. أَبُو زَيْدٍ: الْقُرْدِيدَةُ الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ الظَّهْرِ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُرْدُودَةُ هِيَ الْفَقَارَةُ نَفْسَهَا. وَقَالَ: تَمْضِي قُرْدُودَةُ الشِّتَاءِ عَنَّا، وَهِيَ جَدْبَتُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ: أَعْلَاهُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ. وَأَخَذَهُ يَقْرَدَةَ عُنُقِهِ؛

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَقَوْلِكَ يَصُوفُهُ، قَالَ: وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ؛ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ

الرَّاجِزُ: بَرَكَبَنَ ثَنِيَّ لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ،

نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُؤُوقِ

الْقَرَادِيدُ: جَمْعُ قُرْدُودَةٍ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ.

التَّهْدِيبُ: الْقَرْدُ لُغَةٌ فِي الْكَرْدِ، وَهُوَ الْعَنْقُ، وَهُوَ مَجْتَمُ الْهَامَةِ

عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ؛ وَأَنْشَدَ:

فَجَلَّلَهُ عَصَبَ الصَّرِيْبَةِ صَارِمًا،

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الصَّرِيْبَةِ وَالْقَرْدِ

التَّهْدِيبُ: وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي الْقَرْدِ الْقَصِيرِ:

أَوْ هِفْلَةً مِنْ تَعَامِ الْجَوْ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعِفَاءِ، وَفِي يَأْفُوجِهِ صَقَعُ

قَالَ: الصَّقَعُ الْقَرَعُ. وَالْعِفَاءُ: الرَّيْشُ. وَالْقَرْدُ: الْقَصِيرُ.

وَبَنُو قَرَدٍ: قَوْمٌ مِنْ هَذِيلٍ مِنْهُمْ أَبُو ذُؤَيْبٍ.

وَذُو قَرَدٍ: مَوْضِعٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ذِي قَرَدٍ؛ هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ: مَاءٌ

عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ؛ وَمِنْهُ عَرَوْهُ ذِي قَرَدٍ وَيُقَالُ

ذُو الْقَرَدِ.

@قَرَصْدٌ: التَّهْدِيبُ: ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ لَا يُوْتَقُّ بِعِلْمِهِ الْقَرَصْدُ الْقِصْرِيُّ، وَهُوَ

بِالْفَارَسِيَّةِ كَقَهْ؛ قَالَ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

@قَرَمْدٌ: الْقَرَمْدُ: كُلُّ مَا طَلِيَ بِهِ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: لِلزَّيْنَةِ كَالْحِصِّ

وَالزَّعْفَرَانِ.

وَتُوبٌ مُقَرَّمْدٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيْبِ أَيَّ مَطْلِيٍّ؛ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ

هَنَا:

رَابِي الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمْدٌ

وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ من عطفان: صف لي النساء، فقال: حُذِّها مَلَيْسَةَ الْقَدَمَيْنِ مُقَرَّمَدَةَ الرَّفْعَيْنِ؛ قال البشتي: الْمُقَرَّمَدَةُ الْمُجْتَمَعُ قَصَبُهَا؛ قال أبو منصور: وهذا باطل معنى المقرمدة الرفعين الصيقتُهما وذلك لالتفافِ قَحْدَيْهَا واكتنازِ بَادِيَّهَا؛ وقيل في قول النابغة:

رأبي الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدِ

إنه الصيوق؛ وقيل: المطلق كما يطلى الحوض بالقرمد. ورُفَعَا

المرأة: أصول قَحْدَيْهَا. وَالْقَرَمْدُ: الْأَجْرُ، وقيل: الْقَرَمْدُ

والقَرَمِيدُ حجارة لها خُروُقٌ يوقد عليها حتى إذا تَصَحَّتْ بُنْيَ بها؛ قال ابن

دريد: هو رومي تكلمت به العرب قديماً. وقد قُرِمَدَ الْبِنَاءُ. قال العديس

الكناني: الْقَرَمْدُ حجارة لها تَخَارِيْبٌ، وهي خروُقٌ يوقد عليها حتى إذا

تَصَحَّتْ قُرِمَدَتْ بها الْحِيَاضُ وَالْبِرْكُ أي طليت، وأنشد بيت النابغة

«بالعبير مقرمد» قال: وقال بعضهم الْمُقَرَّمَدُ الْمُطْلِي بِالزَعْفَرَانِ، وقيل:

الْمُقَرَّمَدُ الْمُصَيِّقُ، وقيل: المقرمد المُشْرِفُ. وحوض مُقَرَّمَدٍ إذا كان

ضيقاً، وأنشد بيت النابغة أيضاً وقال: أي ضَيِّقَ بِالْمِسْكِ. وبناء

مُقَرَّمَدٌ: مبني بالأجر أو الحجارة؛ وقال الأصمعي في قوله:

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ

قال: القراميد في كلام أهل الشام آجُرُ الحمامات، وقيل: هي بالرومية

قَرَمِيدِي. ابن الأعرابي: يقال لِطَوَابِقِ الدَّارِ الْقَرَامِيدُ، واحدها

قَرَمِيدٌ. وَالْقَرَمْدُ: الصُّخُورُ؛ ابن السكيت في قول الطرمح:

حَرَجًا كَمَجْدَلِ هَاجِرِيٍّ، لَرَّه

تَدَوَابُ طَبِخِ أَطِيمَةٍ لَا تَحْمُدُ

قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ، فَهِنَّ تَوَائِمُ

سَنَى، بِلَائِمٍ بَيَّتَهُنَّ الْقَرَمْدُ

قال: الْقَرَمْدُ حَرْفٌ يُطَبِّخُ. وَالْحَرْجُ: الطويلة. وَالْأَطِيمَةُ:

الزُّبُونُ وأراد تَدَوَابَ طَبِخِ الْأَجْرِ. وَالْقَرَمِيدُ:

الزُّوْبَةُ. وَالْقَرْمُودُ: ذكر الْوُعُولِ. الأزهري: القراميد والقراهد أَوْلَادُ

الْوُعُولِ، واحدها قَرْمُودٌ؛ وأنشد لابن الأحمر:

مَا أُمَّ عَفْرَ عَلَى دَعْجَاءِ ذِي عَلَقِ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وَالْقَرَمِيدُ: الْأَجْرُ، والجمع الْقَرَامِيدُ. وَالْقَرْمُودُ: صَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ

الْعِصَاهِ. التَّهْدِيبُ: وَقَرْمُوطٌ وَقَرْمُودٌ تَمْرُ الْعِصَا.

وَقَرَمَدَ الْكِتَابَ: لُغَةٌ فِي قَرَمَطِهِ.

@ قرهد: الأزهري في الرباعي: الليث: الْقُرْهُدُ النَّاعِمُ التَّارُّ

الرَّحْصُ؛ قال الأزهري: إنما هو الْقُرْهُدُ، بالفاء وضم الهاء والقاف، فيه

تصحيف: الأزهري في الرباعي أيضاً: القراميد والقراهد أَوْلَادُ

الْوُعُولِ.

@ قسد: الْقِسْوَدُ: الْغَلِيظُ الرَّقِيبَةُ الْقَوِيُّ؛ وأنشد:

صَحَمَ الدَّفَارِي قَاسِيَا قِسْوَدًا



@قشد: القشدة، بالكسر: حشيشة كثيرة اللبن والإهالة. والقشدة: الرُبْدَةُ الرقيقة؛ وقيل: هي ثقل السمن، وقيل: هو الثفل الذي يبقى أسفل الزبد إذا طيخ مع السويق ليتخذ سمنًا. واقتشد السمن: جمعه. وقال أبو الهيثم: إذا طلعت البلدة أكلت القشدة. قال: وتسمى القشدة الأثر والجلاصة والألافة، قال: وسميت ألافة لأنها تليق بالقدْر تَلَرُقُ بأسفلها يصفى السمن ويبقى الإثر مع شعر وعود وغير ذلك إن كان، ويخرج السمن صافياً مهذباً كانه الحَلُّ. الكسائي: يقال لثفل السمن: القلدة والقشدة والكدادة.

@قصد: القصد: استقامة الطريق. قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا، فهو قاصِدٌ، وقوله تعالى: وعلى الله قَصْدُ السبيل؛ أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء إليه بالحج والبراهين الواضحة، ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصِد. وطريق قاصِد: سهل مستقيم. وسَقَرُ قاصِدٌ: سهل قريب. وفي التنزيل العزيز: لو كان عَرَضًا قَرِيبًا وسَفَرًا قاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ؛ قال ابن عرفة: سفرًا قاصدًا أي غير شاق. والقَصْدُ: العَدْلُ؛ قال أبو اللّحام التغلبي، ويروى لعبد الرحمن بن الحكم، والأول الصحيح: على الحَكَمِ الماتِي، يوماً إذا قَصَى قَضِيَّتَهُ، أن لا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

قال الأخفش: أراد وينبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يَقْصِدُ موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع؛ وقال الفراء: رفعه للمخالفة لأن معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الإعراب؛ قال ابن بري: معناه على الحكم المرْضِيّ بحكمه الماتِي إليه ليحكم أن لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل، ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفاً على قوله أن لا يجور لفساد المعنى لأنه يصير التقدير: عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد، وليس المعنى على ذلك بل المعنى: وينبغي له أن يقصد وهو خير بمعنى الأمر أي وليقصد؛ وكذلك قوله تعالى: والوالدات يُرْضِعْنَ أولادَهُنَّ؛ أي ليرضعن. وفي الحديث: القَصْدُ القَصْدُ تبلغوا أي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل، وهو

الوسط بين الطرفين، وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد. وفي الحديث: عليكم هَدْيًا قاصداً أي طريقاً معتدلاً. والقَصْدُ: الاعتمادُ والأَمُّ. قَصَدَهُ يَقْصِدُهُ قَصْدًا وَقَصَدَ لَهُ وَأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الأَمْرُ، وهو قَصْدُكَ وَقَصْدُكَ أي تُجَاهَكَ، وكونه اسماً أكثر في كلامهم. والقَصْدُ: إتيان الشيء. تقول: قَصَدْتُهُ وَقَصَدْتُ لَهُ وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ بمعنى. وقد قَصَدْتُ قَصَادَةً؛ وقال: قَطَعْتُ وصاحبي سُحُ كِنَازُ كَرُكُنِ الرَّعْنِ زِعْلِيَّةُ قَصِيدُ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ: نحوته نحوه.

والقصد في الشيء: خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير. والقصد في المعيشة: أن لا يُسْرِفَ ولا يُقْتَر. يقال: فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصد. واقتصد فلان في أمره أي استقام. وقوله: ومنهم مُقْتَصِدٌ؛

بين الظالم والسابق. وفي الحديث: ما عالَ مقتصد ولا يعيلُ أي ما افتقر من لا يُسرفُ في الانفاق ولا يُقتَرُ. وقوله تعالى: وأَقْصِدْ في مشيكِ وأقصد بَدْرَ عِكْ؛ أي ازرع على نفسك. وقصد فلان في مشيه إذا مشى مستوياً، ورجل قَصْدٌ ومُقْتَصِدٌ والمعروف مُقَصِّدٌ: ليس بالجسيم ولا الضئيل.

وفي الحديث عن الجُرَيْرِيِّ قال: كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل، فقال: ما بقي أحد رأى رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، غيري، قال: قلت له:

ورأيتَه؟ قال: نعم، قلت: فكيف كان صفته؟ قال: كان أبيضَ مَلِيحاً مُقَصِّداً؛ قال: أراد بالمقصد أنه كان رَعةً بين الرجلين وكلُّ بَيْنٍ مستو غير مُشرفٍ ولا ناقصٍ فهو قَصْدٌ، وأبو الطفيل هو واثلة بن الأسقع. قال ابن شميل: المُقَصِّدُ من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الرعة. وقال الليث: المقصِّد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا اللفظ

في غير الرجال أيضاً؛ قال ابن الأثير في تفسير المقصد في الحديث: هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأنَّ خلقه يحيى به القَصْدُ من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. والقَصْدَةُ من النساء: العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلا أعجبته. والمَقْصَدَةُ: التي إلى القَصْرِ.

والقاصد: القريب؛ يقال: بينا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بُطء.

والقَصِيدُ من الشَّعْرِ: ما تمَّ شطر أبياته، وفي التهذيب: شطر ابنته، سمي بذلك لكمالهِ وصحة وزنه. وقال ابن جنى: سمي قصيداً لأنه قُصِدَ واعْتُمِدَ وإن كان ما قُصِرَ منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعراً مراداً مقصوداً، وذلك أن ما تمَّ من الشَّعْرِ وتوفر أثرٌ عندهم وأشدُّ تقدماً في أنفسهم مما قُصِرَ واختلَّ، فسَمُّوا ما طال ووَقَرَ قَصِيداً أي مُراداً مقصوداً، وإن كان الرمل والرجز أيضاً مرادين مقصودين، والجمع قصائد، وربما قالوا: قَصِيدَةٌ. الجوهري: القَصِيدُ جمع القَصِيدَةِ

كسفين جمع سفينة، وقيل: الجمع قصائدٌ وقصيدٌ؛ قال ابن جنى: فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا هاء فإنما ذلك لأنه وُضِعَ على الواحد اسمُ جنس اتساعاً، كقولك: خرجت فإذا أيسع، وقتلت اليوم الذئب، وأكلت الخبز وشربت الماء؛ وقيل: سمي قصيداً لأن قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار، وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي

يَتَقَصَّدُ أي يتكسر لِسْمَنِهِ، وضده الرِّبْرُ والرَّارُ وهو المخ السائل الذائب الذي يَمِيعُ كالماء ولا يتقصد، إذا نُفِّحَ وَجُودَ وَهُدَّبَ؛

وقيل: سمي الشَّعْرُ التامُّ قصيداً لأن قائله جعله من باله قَقَصَدَ له قَصِداً ولم يَحْتَسِبْ حَسِياً على ما خطر بباله وجرى على لسانه، بل رَوَى فيه خاطرهُ واجتهد في تجويده ولم يقصِّبه اقتضاباً فهو فعيل من القصد وهو الأم؛ ومنه قول النابغة:

وقائلة: مَنْ أُمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا؟  
زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو أُمَّهَا وَاهْتَدَى لَهَا  
أَرَادَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:  
يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنَدِ  
ابن بُرْج: أَقْصَدَ الشَّاعِرُ وَأَرْمَلَ وَأَهْرَجَ وَأَرْجَرَ مِنَ الْقَصِيدِ  
وَالرَّمَلَ وَالْهَرَجَ وَالرَّجَرَ. وَقَصَّدَ الشَّاعِرُ وَأَقْصَدَ: أَطَالَ وَوَأَصَلَ عَمَلِ  
الْقَصَائِدِ؛ قَالَ:

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزْهَارِ،  
يَذْقَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ،  
أَعْيَبْتُ عَلَى مُقْصِدِنَا وَالرَّجَّازِ  
قَمْفَعِلٌ إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ هَهُنَا مُمْفَعِلٌ لَتَكْثِيرِ الْفِعْلِ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ مُحْسِنٍ وَمُجْمَلٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا لَا يَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرٍ لِأَنَّهُ لَا تَكْرِيرَ  
عَيْنٍ فِيهِ أَنَّهُ قِرْنُهُ بِالرَّجَّازِ وَهُوَ فَعَّالٌ، وَفَعَّالٌ مَوْضِعٌ لِلْكَثْرَةِ. وَقَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: وَمِمَّا لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الشَّعْرِ الْبَيْتَانِ الْمُوْطَأَانَ لَيْسَ  
بَيْنَهُمَا بَيْتٌ وَالْبَيْتَانِ الْمُوْطَأَانَ، وَلَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ إِلَّا ثَلَاثَةُ آيَاتٍ فَجَعَلَ  
الْقَصِيدَةَ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَفِي هَذَا الْقَوْلِ مِنَ الْأَخْفَشِ  
جَوَازٌ،

وَذَلِكَ لِتَسْمِيَتِهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَصِيدَةً، قَالَ: وَالَّذِي فِي الْعَادَةِ أَنْ  
يُسَمَّى مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ آيَاتٍ أَوْ عَشْرَةَ أَوْ خَمِيسَةَ عَشْرَ قِطْعَةً، فَأَمَّا مَا زَادَ  
عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ قَصِيدَةً. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ هُوَ  
الطَّوِيلُ وَالْبَسِيطُ التَّامُّ وَالْكَامِلُ التَّامُّ وَالْمَدِيدُ التَّامُّ وَالْوَافِرُ التَّامُّ وَالرَّجَزُ  
التَّامُّ وَالْخَفِيفُ التَّامُّ، وَهُوَ كُلُّ مَا تَغْنَى بِهِ الرِّكْبَانُ، قَالَ: وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ  
يَتَغَنُونَ بِالْخَفِيفِ؛ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْمَدِيدُ التَّامُّ وَالْوَافِرُ التَّامُّ يَرِيدُ أَمْ مَا جَاءَ  
مِنْهَا فِي الِاسْتِعْمَالِ، أَعْنِي الضَّرْبَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهَا، فَأَمَّا أَنْ يَجِيئَا عَلَى  
أَصْلِ وَضَعَهُمَا فِي دَائِرَتَيْهِمَا فَذَلِكَ مَرْفُوضٌ مُطَرَّحٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَصْلُ «ق ص  
د» وَمَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْإِعْتِزَامُ وَالتَّوَجُّهُ وَالتَّوَجُّهُ وَالتَّوَجُّهُ نَحْوُ  
الشَّيْءِ، عَلَى اعْتِدَالِ كَانِ ذَلِكَ أَوْ جَوْرٍ، هَذَا أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَخْصُ  
فِي

بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِقَصْدِ الْإِسْتِقَامَةِ دُونَ الْمِيلِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ الْجَوْرَ  
تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ الْعَدْلَ أُخْرَى؟ فَالِاعْتِزَامُ وَالتَّوَجُّهُ شَامِلٌ لِهَٰمَا جَمِيعًا.  
وَالْقَصْدُ: الْكُسْرُ فِي أَيِّ وَجْهِ كَانَ، يَقُولُ: قَصَدْتُ الْعُودَ قَصْدًا كَسْرُثُهُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الْكُسْرُ بِالنِّصْفِ قَصَدْتُهُ أَقْصَدُهُ وَقَصَدْتُهُ فَأَنْقَصَدَ  
وَتَقَصَّدَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا بَرَكْتَ حَوْتُ عَلَى تَفْنَانِيهَا  
عَلَى قَصَبٍ، مِثْلَ الْبِرَاحِ الْمُقْصَدِ  
شَبَّهَ صَوْتَ النَّاقَةِ بِالْمِزَامِيرِ؛ وَالْقِصْدَةُ: الْكِسْرَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ قِصَدٌ.  
يُقَالُ: الْقِنَا قِصْدٌ، وَرُمْحٌ قِصْدٌ وَقِصِيدٌ مَكْسُورٌ. وَتَقَصَّدَتِ الرَّمَاحُ:  
تَكَسَّرَتْ. وَرُمْحٌ أَقْصَادٌ وَقَدْ أَنْقَصَدَ الرَّمْحُ: انْكَسَرَ بِنِصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ،  
وَكَلُّ قِطْعَةٍ قِصْدَةٌ، وَرَمْحٌ قِصْدٌ بَيْنَ الْقِصْدِ، وَإِذَا اشْتَقُوا لَهُ فِعْلًا

قالوا انْقَصَدَ، وقلما يقولون قَصِدَ إِلَّا أَنْ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فَعَلٍ لَا يَمْتَنِعُ صَدْرُهُ مِنْ اِنْفَعَلَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَانِهَا  
تَدَّرُّعُ حُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ

وقال آخر:

أَقْرُوا إِلَيْهِمْ أَنَايِبَ الْقَنَا قِصْدَا

يريد أمشي إليهم على كسر الرَّمَاحِ. وفي الحديث: كانت المِدَاعِسَةُ بِالرَّمَاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ أَي تَكَسَّرَتْ وَصَارَتْ قِصْدًا أَي قِطْعًا. وَالْقِصْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ؛ وَرَمَحُ أَقْصَادًا. قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ. وَقِصْدٌ لَهُ قِصْدَةٌ مِنْ عَظْمٍ وَهِيَ الثَّلَاثُ أَوْ الرَّبْعُ مِنَ الْفَخِذِ أَوْ الذَّرَاعِ أَوْ السَّاقِ أَوْ الْكَتِفِ. وَقِصْدٌ الْمُحَّةُ قِصْدًا وَقِصْدَهَا: كَسَرَهَا وَقَصَلَهَا وَقَدْ انْقَصَدَتْ وَتَقْصَدَتْ.

وَالْقِصِيدُ: الْمُحُّ الْغَلِيظُ السَّمِينُ، وَاحِدَتُهُ قِصِيدَةٌ. وَعَظْمٌ

قِصِيدٌ: مُمَحٌّ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَهُمْ تَرَكَوْكُمْ لَا يُطْعَمُ عَظْمُكُمْ

هَذَا، وَكَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قِصِيدًا

أَي مُمَحًّا، وَإِنْ شئتُ قُلْتُ: أَرَادَ ذَا قِصِيدٍ أَي مُحٍّ. وَالْقِصِيدَةُ:

الْمُحَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ، وَإِذَا انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا أَوْ خَرَجَتْ قِيلَ:

انْقَصَدَتْ. أَبُو عُبَيْدَةَ: مُحٌّ قِصِيدٌ وَقِصُودٌ وَهُوَ دُونَ السَّمِينِ وَفَوْقَ

الْمَهْزُولِ. اللَّيْثُ: الْقِصِيدُ الْيَابِسُ مِنَ اللَّحْمِ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ:

وَإِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْمُ

حَمٌ قِصِيدًا مِنْهُ وَعَيْرٌ قِصِيدٌ

وقيل: الْقِصِيدُ السَّمِينُ هَهُنَا. وَسَنَامُ الْبَعِيرِ إِذَا سَمِنَ: قِصِيدٌ؛ قَالَ

الْمُنْقَبُ:

سَيِّلُغْنِي أَجْلَادُهَا وَقِصِيدُهَا

ابن شميل: الْقِصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَامِسُ الْمُحُّ، وَاسْمُ الْمُحِّ الْجَامِسُ

قِصِيدٌ. وَنَاقَةٌ قِصِيدٌ وَقِصِيدَةٌ: سَمِينَةٌ مَمْتَلَةٌ جَسِيمَةٌ بِهَا نِقْيٌ أَي

مُحٌّ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَحَفَّتْ بَقَايَا النَّقْيِ إِلَّا قِصِيْبَةً،

قِصِيدَ السَّلَامِيِّ أَوْ لِمُوسَى سَنَامُهَا

وَالْقِصِيدُ أَيْضًا وَالْقِصْدُ: اللَّحْمُ الْيَابِسُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَسِيرُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ عَلِمْتُمْ،

يَكُنْ زَادُكُمْ فِيهَا قِصِيدُ الْإِبَاعِرِ

وَالْقِصْدَةُ: الْعُقُقُ، وَالْجَمْعُ أَقْصَادٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ: وَهَذَا نَادِرٌ؛ قَالَ ابْنُ

سَيْدِهِ: أَعْنِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَالٌ جَمْعُ فَعَلَةٍ إِلَّا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَالْمَعْرُوفِ

الْقِصْرَةِ وَالْقِصْدُ وَالْقِصْدُ وَالْقِصْدُ: الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: كُلُّ

ذَلِكَ مَشْرَعُ الْعِضَاءِ وَهِيَ بَرَاعِيْمُهَا وَمَا لَانَ قِيلَ أَنْ يَعْسُوَ، وَقَدْ

أَقْصَدَتِ الْعِضَاءُ وَقِصَدَتْ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقِصْدُ يَنْبِتُ فِي الْخَرِيفِ

إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. وَالْقَصِيدُ: الْمَشْرَةُ؛ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ؛  
وَأَنشَد:

وَلَا تَشْعُفَاهَا بِالْحِبَالِ وَتَحْمِيَا  
عَلَيْهَا ظَلِيلَاتٍ يَرَفُّ قَصِيدُهَا  
الليث: الْقَصْدُ مَشْرَةُ الْعِضَاهِ أَيَّامَ الْحَرِيفِ تَخْرُجُ بَعْدَ الْقَيْظِ  
الورق في العِضَاهِ أَعْصَانُ رَطْبَةٍ عَصَهُ رِخَاصٌ، فَسُمِّيَ كَيْلٌ وَاحِدَةً مِنْهَا قَصْدَةٌ.  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَصْدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ أَنْ يَظْهَرُ نَبَاتُهَا  
أَوَّلَ مَا يَنْبَتُ.

الْأَصْمَعِيُّ: وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ وَقَالَ الْبَلْخَارِزْمِيُّ: هُوَ الْقَتْلُ عَلَى  
الْمَكَانِ، يُقَالُ: عَصَنَهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتُهُ. وَالْإِقْصَادُ: أَنْ يَضْرِبَ  
الشَّيْءُ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ. وَأَقْصَدَ السَّهْمُ أَيَّ أَصَابَ فَقَتَلَ  
مَكَانَهُ. وَأَقْصَدْتُهُ حَيَّةٌ: قَتَلْتَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي  
بِسَهْمَيْكَ، فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي  
أَيَّ وَلَا يَحْتَلُّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَأَقْصَدْتَ بِأَسْهَمِيهَا؛ أَقْصَدْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تُحْطِئْ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ  
مُقْصَدٌ؛ وَفِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:  
أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدًا،  
إِنْ حَطًّا مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدًا  
وَالْمُقْصَدُ: الَّذِي يَمْرُضُ ثُمَّ يَمُوتُ سَرِيعًا. وَتَقْصَدُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ  
أَيَّ مَاتَ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَتَقْصَدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرَّجَتْ  
بِدَمٍ، وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سِحَامُهَا  
وَقَصَدَهُ قَصْدًا: قَسَرَهُ. وَالْقَصِيدُ: الْعِصَا؛ قَالَ حَمِيدٌ:  
قَطَلَنَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا  
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْصَحَتْهَا الْقِصَائِدُ  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْصَدُ الْإِنْسَانَ وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتَوَهُّمُهُ، كَقَوْلِ  
الْأَعَشَى:

إِذَا كَانَ هَادِي الْقَتَى فِي الْبِلَا  
دِ صَدَّرَ الْقَنَاةَ، أَطَاعَ الْأَمِيرَا  
وَالْقَصْدُ: الْعَوَسَجُ، يَمَانِيَةٌ.

@قَعْدُ: الْقُعُودُ: نَقِيضُ الْقِيَامِ.

قَعْدٌ يَفْعُدُ فُعُودًا وَمَفْعَدًا أَيَّ جَلِيسٍ، وَأَفْعَدْتُهُ وَقَعَدْتُ  
بِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَعَدَ الْإِنْسَانُ أَيَّ قَامَ وَقَعَدَ جَلَسَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.  
وَالْمَفْعَدَةُ: السَّافِلَةُ. وَالْمَفْعَدُ وَالْمَفْعَدَةُ: مَكَانُ الْقُعُودِ.  
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: ارْزُرْ قِي مَفْعَدِكَ وَمَفْعَدَتِكَ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَقَالُوا:  
هُوَ مِنْ مَفْعَدِ الْقَابِلَةِ أَيَّ فِي الْقَرْبِ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا قَلَزَقَ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْكَ، يَرِيدُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوْصَلَ كَمَا قَالُوا: دَخَلْتَ الْبَيْتَ أَيَّ  
فِي الْبَيْتِ، وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَرْفَعُهُ يَجْعَلُهُ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى قَوْلِهِمْ أَنْتَ مِنْ مَرَأَى

وَمَسْمَعٌ.

وَالْقَعْدَةُ، بالكسر: الضرب من القعود كالجلسة، وبالفتح: المرّة الواحدة؛ قال اللحياني: ولها نظائر وسيأتي ذكرها؛ البيهقي: قَعْدَ قَعْدَةً واحدة وهو حسن القعدة. وفي الحديث: أنه نهى أن يُقَعَّدَ على القبر؛ قال ابن الأثير: قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث، وقيل: أراد الإحدادَ والحُزنَ وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه؛ وقيل: أراد به احترام الميت وتهويل الأمر في القعود عليه تهاوناً بالميت والموت؛ وروي أنه رأى رجلاً متكئاً على قبر فقال: لا تؤذ صاحب القبر. والمقاعِدُ: موضع قُعود الناس في الأسواق وغيرها. ابن بُرْج: أْفَعَدَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ كَمَا يُقَالُ أَقَامَ؛ وَأَنشَدَ:

أَفَعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُفَعَّنَدًا؛

وَلَا عَدَاً، وَلَا الَّذِي يَلِي عَدَاً

ابن السكيت: يقال ما تَقَعَّدَنِي عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَّا شَغَلُ أَي مَا حَبَسَنِي. وَقَعْدَةُ الرَّجُلُ: مِقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ قُعودَهُ. وَعُمُقُ بئرنا قَعْدَةٌ وَقَعْدَةٌ أَي قَدْرُ ذَلِكَ. وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةٌ رَجُلٌ؛ حَكَاهُ سَبِيوِيهِ قَالَ: وَإِلْجَرُ الْوَجْهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا حَفَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَعْدَةً وَقَعْدَةً. وَأَفَعَدَ الْبئرَ: حَفَرَهَا قَدْرَ قَعْدَةٍ، وَأَقَعَدَهَا إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا الْمَاءَ.

وَالْمُفَعَّدَةُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي احْتَفَرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَأْوَاهَا فَتَرَكَتْ وَهِيَ الْمُسَهَّبَةُ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بئرٌ قَعْدَةٌ أَي طَوَّلَهَا طَوَّلَ إِنْسَانٍ قَاعِدٍ.

وذو القعدة: اسم الشهر الذي يلي شوالاً وهو اسم شهر كانت العرب تَقَعُدُ فِيهِ وَتَحْجُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُعودِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ

والميرة وطلب الكلاء، والجمع ذوات القعدة؛ وقال الأزهري في ترجمة شعب: قال يونس: ذوات القعدات، ثم قال: والقياس أن تقول ذوات القعدة. والعرب تدعو على الرجل فتقول: حَلَبْتُ قَاعِدًا وَشَرِبْتُ قَائِمًا؛ تقول: لا ملكت غير الشاء التي تُحَلَبُ مِنْ قُعودٍ وَلَا مَلَكَتْ إِبِلًا تُحَلَبُهَا قَائِمًا، معناه: ذهب إبلك فصرت تحلب الغنم لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعداً، والشاء مال الصعق والأدلاء، والإبل مال الأشراف والأقوياء ويقال: رجل قاعد عن الغزو، وقوم قَعَادٌ وقاعدون. والقَعْدُ:

الذِينَ لَا دِيوَانَ لَهُمْ، وَقِيلَ: الْقَعْدُ الَّذِينَ لَا يَمْتَصُّونَ إِلَى الْقِتَالِ، وَهُوَ

اسم للجمع، وبه سمي قَعْدُ الْحَرْوِيَّةِ. وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى

الْقَعْدِ كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ، وَعَجْمِيٍّ وَعَجَمٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَعْدُ الشَّرَاءُ الَّذِينَ يُحْكَمُونَ وَلَا يُحَارِبُونَ، وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا حَارِسٌ وَحَرَسٌ.

وَالْقَعْدِيُّ مِنَ الْخَوَارِجِ: الَّذِي يَرَى رَأْيَ الْقَعْدِ الَّذِينَ يَرُونَ التَّحْكِيمَ حَقًّا غَيْرَ

أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى النَّاسِ؛ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فِيمَنْ

يَأْبَى أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَسْتَحْسِنُ شَرِبَهَا لِغَيْرِهِ فَشَبَّهَهُ بِالَّذِي يَرِيدُ التَّحْكِيمَ وَقَدْ قَعَدَ عَنْهُ فَقَالَ:

فَكَأَنِّي، وَمَا أَحْسَنُ مِنْهَا،  
قَعْدِي يُرَيُّنُ التَّحْكِيمَا

وَتَقَعَدَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَطْلُبْهُ. وَتَقَاعَدَ بِهِ فُلَانٌ إِذَا لَمْ  
يُخْرِجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ. وَتَقَعَّدْتُهُ أَي رَسَيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ  
وَعَقَّبْتُهُ. وَرَجُلٌ قَعَدَةٌ صُجْعَةٌ أَي كَثِيرُ الْقَعُودِ وَالِاضْطِجَاعِ. وَقَالُوا: ضَرَبَهُ  
صَرْبَةً ابْتِئَانِيًّا وَقَعْدِي وَقَوْمِي أَي صَرَبَ أُمَّةً، وَذَلِكَ لِقَعُودِهَا وَقِيَامِهَا فِي  
خِدْمَةِ مَوَالِيهَا لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ بِذَلِكَ، وَهُوَ نَصٌ كَلَامٌ بَانَ الْأَعْرَابِي. وَأَقْعَدَ  
الرَّجُلُ: لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ، وَبِهِ فُعَادٌ أَي دَاءٌ يُقْعِدُهُ. وَرَجُلٌ  
مُقْعَدٌ إِذَا أَرْمَنَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ حَتَّى لَا حَرَكَتَ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْخُدُودِ: أَتَيْتُ  
بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ؛  
الْمُقْعَدُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لَرِّمَانَةٍ بِهِ كَأَنَّهُ قَدِ الْزَمَ  
الْقُعُودَ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْفُعَادِ الَّذِي هُوَ الدَّاءُ الَّذِي أَخَذَ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا  
فِيْمَبِلُهَا إِلَى الْأَرْضِ.

وَالْمُقْعَدَاتُ: الصَّفَائِرُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا،

عَلَى الْمَاءِ، إِلَّا الْمُقْعَدَاتِ الْقَوَائِرُ

وَالْمُقْعَدَاتُ: فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحَ بِالصَّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْفُلَاقِلِ

وَالْمُقْعَدُ: قَرْحُ النَّسْرِ، وَقِيلَ: قَرْحٌ كُلُّ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلَّ

مُقْعَدٌ. وَالْمُقْعَدُ: فَرخُ النَّسْرِ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ وَأَمَّا قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيِّ: أَبُو سَلِيمَانَ وَرَيْشُ الْمُقْعَدِ،

وَمُجْتَبَأٌ مِنْ مَسْكِ تَوْرٍ أَجْرَدٍ،

وَضَالِيهِ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُؤَقِدِ

فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُقْعَدُ فَرخُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ

أَجُودُ الرِّيشِ، وَقِيلَ: الْمُقْعَدُ النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ فَأَخَذَ رَيْشَهُ،

وَقِيلَ: الْمُقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ الْمِسْهَامَ، أَي أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ وَمَعِيَ

سَهَامٌ رَاشِهَا الْمُقْعَدُ فَمَا عَذْرِي أَنْ لَا أَقَاتِلُ؟ وَالضَّالَّةُ: مِنْ شَجَرِ السُّدْرِ،

يَعْمَلُ مِنْهَا السَّهَامَ، شَبَّهَ السَّهَامَ بِالْجَمْرِ لِتَوَقُّدِهَا.

وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ: جَنَمَتْ، وَمَا قَعَدَكَ وَأَقْتَعَدَكَ أَي حَبَسَكَ.

وَالْقَعْدُ: النَّخْلُ، وَقِيلَ النَّخْلُ الصَّغَارُ، وَهُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ كَمَا قَالُوا خَادِمٌ

وَخَدَمٌ. وَقَعَدَتِ الْقَسِيْلَةُ، وَهِيَ قَاعِدٌ: صَارَ لَهَا جَذَعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ. وَفِي

أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا ذَهَبُوا إِلَى الْجِنْسِيِّ. وَالْقَاعِدُ مِنَ

النَّخْلِ: الَّذِي تَنَالَهُ الْيَدُ. وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقُعْدِيٌّ: عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ

الْقُعُودَ.

وَالْقَعْدَةُ: السَّرْحُ وَالرَّجْلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا. وَالْقَعْدَةُ، مَفْتُوحَةٌ:

مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ وَالطَّنْفِيسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قَعْدَةٌ، مَفْتُوحَةٌ، وَمَا

أَشْبَهَهَا. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْقُعْدَاتُ الرِّجَالُ وَالسُّرُوحُ. وَالْقُعْدَاتُ:

السُّرُوحُ وَالرِّجَالُ. وَالْقَعْدَةُ: الْحَمَارُ، وَجَمْعُهُ قُعْدَاتٌ؛ قَالَ عَرُوهُ بْنُ

معديكرب: سَيِّباً عَلَى الْفُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ  
 رِيَاثٌ أَيْبَضُ كَالْقَيْنِيقِ هِجَانِ  
 الليث: الْفُعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً.  
 وَالْفُعْدَةُ وَالْفُعْدَةُ وَالْقَعُودَةُ وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا اتَّخَذَهُ  
 الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَحَمَلَ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، وَجَمَعَهُ أَفْعِدَةٌ وَقُعْدٌ وَقُعْدَانٌ  
 وَقَعَائِدٌ. وَاقْتَعَدَهَا: اتَّخَذَهَا قَعُوداً. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَقِيلَ  
 الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ هُوَ الَّذِي يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ؛ قَالَ: وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ  
 رَحْتُ وَبِتَصْغِيرِهِ جَاءَ الْمَثَلُ: اتَّخَذُوهُ قَعِيدَ الْحَاجَاتِ إِذَا  
 امْتَنَهَنُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:  
 مَعْكَوسَةٌ كَقَعُودِ الشُّؤْلِ أَتَطَقَهَا  
 عَكْسُ الرِّعَاءِ بِأَيْضَاعٍ وَتَكَرَّرَ.  
 وَيُقَالُ: نَعَمُ الْفُعْدَةُ هَذَا أَي نَعَمُ الْمُقْتَعِدُ.  
 وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ: قَعُودَةٌ لِلْقُلُوصِ، وَلِلذِّكْرِ قَعُودٌ. قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الْكَلَامِ الَّتِي سَمِعْتَهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامِ  
 أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ قُلُوصٌ لِلبَكْرَةِ الْأُنْثَى  
 وَلِلبَكْرِ قَعُودٌ مِثْلُ الْقُلُوصِ إِلَى أَنْ يُنْبِئَهَا ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
 وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الرَّعْبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ إِلَّا الْبَكْرُ  
 الذِّكْرُ، وَجَمَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ الْقَعَادِينُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَلَمْ يُسْمَعْ قَعُودَةٌ بِالْهَاءِ  
 لِغَيْرِ اللَّيْثِ. وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يُرْكَبُ أَي يُمَكَّنُ  
 ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوبِ، وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِنْتَانِ، وَلَا تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُوداً  
 وَإِنَّمَا تَكُونُ قُلُوصاً. وَقَالَ النَّضْرُ: الْفُعْدَةُ أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي  
 قَعُوداً مِنْ إِبِلِهِ فَيُرْكَبُهَا فَجَعَلَ الْفُعْدَةَ وَالْقَعُودَ بُنْيَاناً وَاحِداً.  
 وَالْإِقْتِعَادُ: الرُّكُوبُ. يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي: نَسْتَأْجِرُكَ بِكَذَا وَعَلَيْنَا قُعْدَتُكَ أَي عَلَيْنَا  
 مَرْكَبُكَ، تَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ مَا شِئْتَ وَمَتَى شِئْتَ؛ وَأَنْشُدُ لِلْكَمِيتِ:  
 لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: مِنْ النَّاسِ مَنْ يُذِلُّ الشَّيْطَانَ كَمَا يُذِلُّ الرَّجُلُ  
 قَعُودَهُ مِنَ الدَّوَابِّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا  
 يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَكَراً، وَقِيلَ: الْقَعُودُ ذَكَرٌ،  
 وَالْأُنْثَى قَعُودَةٌ؛ وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا أَمَكَّنَ أَنْ يُرْكَبَ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
 سِنْتَانِ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلَى أَنْ يُنْبِئَ فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ.  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ: لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَّقِياً حَتَّى يَكُونَ أَدَلَّ مِنْ  
 قَعُودٍ، كُلٌّ مِنْهُنَّ عَلَيْهِ أَرْغَاهُ أَي قَهَرَهُ وَأَدَّلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا  
 يَرَعُو عَنْ دُلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ. وَالْقَعُودُ أَيْضاً: الْفَصِيلُ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ:  
 الْقَعُودُ مِنَ الذِّكُورِ وَالْقُلُوصُ مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ الْبِشْتِيُّ: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ:  
 يُقَالُ لِابْنِ الْمَخَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثَنِيّاً قَعُودٌ وَبَكْرٌ، وَهُوَ مِنَ الذِّكُورِ  
 كَالْقُلُوصِ مِنَ الْإِنَاثِ؛ قَالَ الْبِشْتِيُّ: لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي  
 فَيُرْكَبُهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا زَادَهُ وَإِدَاتَهُ، إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ لِلْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ  
 الْإِتْيَانَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَخْطَأَ الْبِشْتِيُّ فِي حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْقُوبِ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا  
 فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ، فَأَمَّا



يعقوب فإنه قال: يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون قنياً قعوداً ويكر وهو الذكور كالقلوص، فجعل البشتي حتى حين وحتى بمعنى إلى، وأحد الخطأين من البشتي أنه أثث القعود ولا يكون القعود عند العرب إلا ذكراً، والثاني أنه لا قعود في الإبل تعرفه العرب غير ما فسرهُ ابن السكيت، قال: ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الإبل حين يُركب أي يمكن ظهره من الركوب، قال: وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يثني فإذا أثنى سمي جملاً، والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا، ولا تكون البكرة قعوداً. ابن الأعرابي: البكر قعود مثل القلوص في النوق إلى أن يُثني.

وقاعد الرجل: قعد منه. وقعيد الرجل: مُقاعده. وفي حديث الأمر بالمعروف: لا يمتعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيدة؛ القعيد الذي يصاحبك في قعودك، قعيد بمعنى مفاعل؛ وقعيدا كل أمر: حافظاه عن اليمين وعن الشمال. وفي التنزيل: عن اليمين وعن الشمال قعيد؛ قال سيبويه: أفرد كما تقول للجماعة هم فريق، وقيل: القعيد للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان، وقعيد وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنتان والجمع، كقوله: أنا رسول ربك، وكقوله: والملائكة بعد ذلك ظهير؛ وقال النحويون: معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه؛ ومنه قول الشاعر:

نحنُ بما عندنا، وأنتُ بما  
عندك راض، والرأيُ مُختلفُ  
ولم يقل راضيان ولا راضون، أراد: نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض؛ ومثله قول الفرزدق:  
إني صميتُ لمن أناني ما جنى  
وأتى، وكان وكنْتُ غيرَ عُدور  
ولم يقل عُدورين. وقعيدة الرجل وقعيدة بيته: امرأته؛ قال  
الأشعر الجعفي:

لكن قعيدة بيتنا مجفوة،  
بادٍ جتاجن صدرها ولها عني  
والجمع قعائد. وقعيدة الرجل: امرأته. وكذلك قعاده؛ قال عبد  
الله بن أوفى الخزاعي في امرأته:  
متجدة مثل كلب الهراش،  
إذا هجع الناس لم تهجع  
فلبست قعاد القبي وحدها،  
وبنست موقية الأربع

قال ابن بري: متجدة مُحَكَمَةٌ مُجَرَّبَةٌ وهو مما يُدَّمُّ به  
النساء وتُمدَّخ به الرجال. وتقعده: قامت بأمره؛ حكاه ثعلب وابن  
الأعرابي. والأسل: الرياح.  
ويقال: قعدت الرجل وأقعدته أي حدمته وأنا مُقعد له  
ومُقعد؛ وأنشد:

تَخَذَهَا سِرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ

وقال الآخر:

وليسَ لي مُقَعِّدٌ في البيتِ يُقَعِّدُنِي،

ولا سَوَامٌ، وَلَا مِنْ فِصَّةٍ كَيْسٌ

والقَعِيدُ: ما أتاك من ورائك من ظبيٍّ أو طائرٍ يُتَطَيَّرُ منه بخلاف

التَّطِيحِ؛ ومنه قول عبيد بن الأبرص:

ولقد جَرَى لَهُمْ، فلم يَتَّعِفُوا،

تَيْسٌ قَعِيدٌ كالوَشِيحَةِ أَغْصَبُ

الوَشِيحَةُ: عِرْقُ الشَّجَرَةِ، شَبَّهَ التَّيْسَ من ضَمْرِهِ به، ذكره أبو

عبيدة في باب السَّانِحِ والبارِحِ وهو خلاف التَّطِيحِ. والقَعِيدُ:

الجرادُ الذي لم يَسْتَوِ جناحاه بعد. وتَدْيٌ مُقَعِّدٌ: ناتيءٌ على النحر

إذا كان ناهداً لم يَتَنَّ بَعْدُ؛ قال النابغة:

والبَطْنُ ذو عُكْنٍ لطيفٌ طيِّهُ،

والإثْبُ تَنفُجُهُ يَتَدِي مُقَعِّدِ

وقَعَدَ بنو فلانٍ لَبْنِي فلانٍ يَفْعُدُونَ: أطلقوهم وجاء وهم بأعدائهم.

وقَعَدَ بِقَرْبِهِ: أطلقه. وقَعَدَ للحرب: هَيَّأَ لها أقرانها؛

قال:

لأضِبحنُ ظالماً حَزْباً رِباعِيَّةً،

فاقَعُدْ لها، ودَعَنْ عَنكَ الأَطانِينا

وقوله:

سَتَقَعُدُ عبدَ الله عَنَّا يَتَهَشَّلُ

أي سَيُتَطَيَّرُ بِها وتَجِيئُها بأقرانها فَتَكْفِينا نحن الحرب. وقَعَدَتِ

المرأةُ عن الحيض والوليدِ تَقَعُدُ قُعوداً، وهي قاعِدٌ: انقطع عنها،

والجمع قَواعِدٌ. وفي التنزيل: والقَواعِدُ من النساء؛ وقال الزجاج في تفسير

الآية: هن اللواتي قَعَدْنَ عن الأزواج. ابن السكيت: امرأة قاعِدٌ إذا قعدت

عن المحيض، فإذا أردت القُعود قلت: قاعِدة. قال: ويقولون امرأةً واضِعٌ

إذا لم يكن عليها خمار، وأتانٌ جامعٌ إذا حملت. قال أبو الهيثم:

القَواعِدُ من صفات الإناث لا يقال رجال قواعِدُ، وفي حديث أسماء

الأشْهَلِيَّةِ: إنا مَعاشِرُ النساءِ محصوراتٌ مقصوراتٌ قواعِدُ بيوتكم

وحوامِلُ أولادكم؛ القواعِدُ: جمع قاعِدٍ وهي المرأةُ الكبيرةُ المسنةُ، هكذا يقال

بغير هاء أي أنها ذات قعود، فأما قاعِدةُ فهي فاعلةٌ من قَعَدَتْ

قُعوداً، وجمع على قواعِدٍ فهي فاعلةٌ من قَعَدَتْ قُعوداً، وجمع على قواعِدٍ

أيضاً. وقعدت النخلة: حملت سنة ولم تحمل أخرى.

والقاعِدةُ: أصلُ الأسنِّ، والقَواعِدُ: الإِساسُ، وقواعِدُ البيتِ

إِساسُه وفي التنزيل: وإذ يَرَقُّ إبراهيمُ القواعِدَ من البيتِ وإسماعيلُ؛

وفيه: فأتى الله بُنيانَهُم من القواعِدِ؛ قال الزجاج: القَواعِدُ

أَساطِينُ الإِبناءِ التي تَعْمِدُه. وقواعِدُ الهُودَجِ: خشباتُ أربعٍ معترضةٍ في

أسفله تُرَكَّبُ عِداؤُ الهُودَجِ فيها. قال أبو عبيد: قواعِدُ السحابِ

أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء؛ قال ذلك في تفسير حديث

النبى، صلى الله عليه وسلم، حين سأل عن سحابة مَرَّت فقال: كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وبِوَأْسِقَهَا؟ وقال ابن الأثير: أراد بالقواعد ما اعترض منها وسبقت تشبيهاً بقواعد البناء. ومن أمثال العرب: إذا قام يك الشر فاقعد، يفسر على وجهين: أحدهما أن الشر إذا غلبك قذل له ولا تضطرب فيه، والثاني أن معناه إذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بُداً فانتصب له وجهه؛ وهذا مما ذكره الفراء.

والفَعْدُ والفُعْدُ: الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم. والفُعْدُ: الخامل. قال الأزهرى: رجل فَعْدٌ وقَعْدٌ إذا كان لئيماً من الحسب. المُفْعَدُ والفُعْدُ: الذي يقعد به أنسابه؛ وأنشد: قَرَّبَنِي تَسُوفُ قَفَا مُفْرِفٍ لئيم، مَأْتِرُهُ فُعْدُ

ويقال: أَفْتَعَدَ فلاناً عن السخاء لَوْمٌ جِئْتِه؛ ومنه قول الشاعر: فَاَرَّ قَدْحُ الكَلْبِيِّ، وَاقْتَعَدَتْ مَعَا

راءٍ عن سَعْيِهِ عُرُوقُ لئيم  
ورجل فَعْدٌ: قريب من الجَدِّ الأكبر وكذلك قَعَدَ. والفُعْدُ والفُعْدُ: أملك القرابة في النسب.

والفُعْدُ: القُرْبَى. والميراث الفُعْدُ: هو أقرب القرابة إلى الميت. قال سيبويه: فَعْدٌ ملحق بجُعْشَم، ولذلك ظهر فيه المثلان. وفلان أفعد من فلان أي أقرب منه إلى جده الأكبر، وعبر عنه ابن الأعرابي بمثل هذا المعنى فقال: فلان أفعد من فلان أي أقل آباء. والإفعاد: قلة الآباء والأجداد وهو مذموم، والإطراف كثرتهم وهو محمود، وقيل: كلاهما مدح. وقال اللحياني: رجل ذو فَعْدٍ إذا كان قريباً من القبيلة والعدد فيه قلة. يقال: هو أفعدهم أي أقربهم إلى الجد الأكبر، وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر. ويقال: فلان طريف بين الطراقة إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر ليس بذى فَعْدٍ؛ ويقال: فلان قعيد النسب ذو فَعْدٍ إذا كان قليل الآباء إلى الجد الأكبر؛ وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي أفعد بني العباس نسباً في زمانه، وليس هذا ذمّاً عندهم، وكان يقال له قعدد بني هاشم؛ قال الجوهرى: ويمدح به من وجه لأن الولاء للكبير

ويذم به من وجه لأنه من أولاد الهَرَمَى ويُنسب إلى الصَّعْفِ؛ قال

دريد بن الصَّمَّة يَرثِي أخاه:

دَعَانِي أَخِي وَالخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ،

فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِفَعْدٍ

وقيل: القعدد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم

أيضاً يتقعد فلا ينهض؛ قال الأعشى:

طَرُفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ،

أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الفُعْدِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِي:  
أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكٍ،  
طَرْفُونَ . . . . .

وقال: أمرون أي كثيرون. والطرف: نقيض القعد. ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء أن هذا البيت أنشده المَرزُبَانِيُّ في معجم الشعراء لأبي وجرة السعدي في آل الزبير. وأما القعد المذموم فهو اللئيم في حسبه، والقعد من الأزداد. يقال للقريب النسب من الجد الأكبر: قعد، وللبعيد النسب من الجد الأكبر: قعد؛ وقال ابن السكيت في قول البعيث:  
لَقَى مُفْعَدَ الْأَسْبَابِ مُنْقَطِعُ بِهِ

قال: معناه أنه قصر النسب من القعد. وقوله منقطع به ملق أي لا سعي له إن أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلق أي شيء يتبلغ به. ويقال: فلان مفعد الحسب إذا لم يكن له شرف؛ وقد أفعد أباه وتعدوه؛ وقال الطرماح يهجو رجلاً:  
ولكنه عبد تعد رأيه

لئام الفحول وارتخاض المناكح

(\* قوله «ارتخاض» كذا بالأصل، ولعله مصحف عن ارتخاض من الرخص ضد الغلاء أو ارتخاض بمعنى افتضاح.) أي أقعد حسبه عن المكارم لوم آبائه وأمهاته.

ابن الأعرابي: يقال ورث فلان بالإفعاد، ولا يقال ورثه بالقيود. والإفعاد والإفعاد: داء يأخذ الإبل والنجائب في أوراكها وهو شبه ميل العجز إلى الأرض، وقد أفعد البعير فهو مفعد. والقعد: أن يكون يوظف البعير تطامئ واسترخاء. والإفعاد في رجل الفرس: أن تفرش

(\* وقوله «تفرش» في الصحاح تفوس.) جداً فلا تنصب. والمفعد: الأعوج، يقال منه: أفعد الرجل، تقول: متى أصابك هذا الفعد؟ وجملاً أفعد: في وظيفي رجليه كالاسترخاء. والقعيدة: شيء تنسجه النساء يشبه العيبة يجلس عليه، وقد أفعدتها؛ قال امرؤ القيس:

رَفَعَنَ حَوَايَا وَأَفْتَعَدَنَ قَعَائِدًا،

وَحَفَقَنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ

والقعيدة أيضاً: مثل الغرارة يكون فيها القديد والكعك،

وجمعها قعائد؛ قال أبو ذؤيب يصف صائداً:

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَدُّ لِحَاثٍ

قَعَائِدُ، قَدْ مَلِئْنَ مِنَ الْوَشِيْقِ

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت. ومعد لِحَاثٍ:

مملوءات. والوشيق: ما جف من اللحم وهو القديد؛ وقال ابن الأعرابي في

قول الراجز:

تُغِجُّ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ

قال: القاعد الجوالق الممتلئ حبا كأنه من امتلائه قاعد.

والجَشِيرُ: الجَوَالِقُ. والقَعِيدَةُ من الرمل: التي ليست بمُسْتَطِيلَةٍ،  
وقيل: هي الحَبْلُ اللّاطِيءُ بالأرض، وقيل: وهو ما ارتكَم منه. قال الخليل:  
إذا كان بيت من الشَّعْر فيه زحافٌ قيل له مُقْعَدٌ؛ والمُقْعَدُ من  
الشَّعْر: ما تَقَصَّتْ من عَرُوضِهِ قُوَّةٌ، كقوله:

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ  
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ؟

قال أبو عبيد: الإقواء نقصان الحروف من الفاصلة فينقص من عَرُوضِ  
البيت قُوَّةً، وكان الخليل يسمي هذا المُقْعَدَ. قال أبو منصور: هذا  
صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب.  
الفراء: العرب تقول قَعَدَ فلان يَشْتُمُّني بمعنى طَفِقَ وَجَعَلَ؛ وأنشد  
لبعض بني عامر:

لَا يُفْعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ،  
وَلَا الوِشَاحَانُ، وَلَا الجَلِبَابُ  
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ،  
وَيَقْعُدُ الأَيْثُرُ لَهُ لَعَابُ

وحكى ابن الأعرابي: حَدَّدَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعِدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ أَيْ  
صَارَتْ. وقال: تَوَبَّكَ لَا تَقْعُدُ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ  
الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ، وَنَصَبَ ثَوْبَكَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ أَيْ أَحْفَظُ ثَوْبَكَ. وقال: قَعَدَ لَا  
يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا وَلَمْ يَفْسِرْهُ؛ فَإِنْ عَنَى بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا  
هَذِهِ النِّظَائِرُ وَاسْتَعْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنِ تَفْسِيرِ هَذِهِ، وَإِنْ كَانَ عَنَى  
الْقَعُودَ

فَلَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّ الْقَعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ  
قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبَهُ، وَقَدْ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ؟ وَغَيْرَ ذَلِكَ  
مِمَّا يَخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ القَاعِدِ، وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً  
إِلَّا قَضَاهَا.

وَقَعِيدَكَ اللّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَعْدَكَ؛ قَالَ مُتَمِّمٌ بِنُ  
تُؤَيَّرَةَ:

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً،

وَلَا تُنَكِّئِي قَرْحَ الفَوَادِ قَبِيحًا

وقيل: قَعْدَكَ اللّهُ وَقَعِيدَكَ اللّهُ أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ مَعَكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ  
قَوْلَكَ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ قَالَ أَبُو عبيد: قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ قَعْدَكَ اللّهُ أَيْ  
اللّهُ مَعَكَ؛ قَالَ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ عَنِ قُرَيْبَةَ الأَعْرَابِيَّةِ:

قَعِيدَكَ عَمَرَ اللّهُ، يَا بِنْتَ مَالِكِ،

أَلَمْ تَعْلَمِينَا نَعَمَ مَاوِي المَعْصَبِ

قال: ولم أسمع بيتاً اجتمع فيه العَمْرُ والقَعِيدُ إلا هذا. وقال  
ثعلب: قَعْدَكَ اللّهُ وَقَعِيدَكَ اللّهُ أَيْ نَشَدْتُكَ اللّهُ. وقال: إذا  
قَلْتَ قَعِيدَكُمَا اللّهُ جَاءَ مَعَهُ الاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ، فَالاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ:  
قَعِيدَ كَمَا اللّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَعِيدَ كَمَا اللّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ،

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا؟  
وَالْقَسَمُ: قَعِيدَكَ اللَّهُ لَأَكْرَمَتِكَ. وقال أبو عبيد: عَلِيَا  
مُضَرٌ تَقُولُ قَعِيدَكَ لِتَفْعَلَنَّ كَذَا؛ قَالَ الْقَعِيدُ الْأَبُ؛ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
الْقَعِيدُ الْمُقَاعِدُ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ:

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ  
يَقُولُ: أَيْنَمَا قَعَدْتَ فَأَنْتَ مُقَاعِدٌ لِلَّهِ أَيُّهُ مَعَكَ. قَالَ: وَيُقَالُ قَعِيدَكَ  
اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا، وَقَعْدَكَ اللَّهُ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَأَمَّا قَعْدَكَ فَلَا  
أَعْرُفُهُ. وَيُقَالُ: قَعَدَ قَعْدًا وَقَعُودًا؛ وَأَنْشَدَ:  
قَعْدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً

قال الجوهري: هي يمين للعرب وهي مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر،  
والمعنى بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى، كما يقال: نشدتك الله، قال ابن  
بري في

ترجمة وجع في بيت متمم بن نويرة:

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً  
قَالَ: قَعِيدَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ اسْتِعْطَافٌ وَلَيْسَ بِقَسَمٍ؛ كَذَا قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِقَسَمٍ كَوْنُهُ لَمْ يُجَبَّ بِجَوَابِ الْقَسَمِ.  
وَقَعِيدَكَ اللَّهُ بِمَنْزِلَةِ عَمَرَكَ اللَّهُ فِي كَوْنِهِ يَنْتَصِبُ إِنْتِصَابَ الْمَصَادِرِ الْوَاقِعَةِ  
مَوْقِعَ الْفِعْلِ، فَعَمَرَكَ اللَّهُ وَاقِعَ مَوْقِعِ عَمَرَكَ اللَّهُ أَيَّ سَأَلْتُ اللَّهُ  
تَعْمِيرَكَ، وَكَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ تَقْدِيرُهُ قَعْدْتُكَ اللَّهُ أَيَّ سَأَلْتُ اللَّهُ  
حِفْظَكَ مِنْ قَوْلِهِ: عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ أَيُّ حَفِظْتُ.  
وَالْمُقْعَدُ: رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُقْعَدَانُ شَجَرَانِ يَنْبَتَانِ فِي بَنَاتِ الْمَقْرِ وَلَا مَرَارَةَ لَهُ يَخْرُجُ  
فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ بِطُولِ قَامَةٍ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرْعَرَةِ صُلْبَةٌ حُمْرَاءُ  
يَتَرَامَى بِهِ الصَّبِيَانُ وَلَا يَرْعَاهُ شَيْءٌ.

وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ الْأَنْفِ: وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخِرِهِ سَعَةٌ وَقِصْرٌ.  
وَالْمُقْعَدَةُ: الدَّوْحَلَةُ مِنَ الْخُوصِ.

وَرَجَى قَاعِدَةً: يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّأْيِ بِيَدِهِ.

وَقَالَ النُّصْرِيُّ: الْقَعْدُ الْعَذِيَّةُ وَالطُّوْفُ.

@قَفْدٌ: الْقَفْدُ: صَفْعُ الرَّأْسِ بِبَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا.

تَقُولُ: قَفَدَهُ قَفْدًا صَفَعْتَ قَفَاهُ بِبَطْنِ الْكَفِّ.

وَالْأَقْفُدُ: الْمُسْتَرْخِي الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّعَامِ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ.  
وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: قَالَ ابْنُ الْمُنْتَنَى: قَلْتُ لِأُمِّيَّةَ مَا حَطَانِي حَطَاءً، فَقَالَ:

قَفَدَنِي قَفْدَةً؛ الْقَفْدُ صَفْعُ الرَّأْسِ بِبَسْطِ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا.

وَالْقَفْدُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ: أَنْ يَمِيلَ حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ

الْإِنْسَانِيِّ؛ قَفْدٌ، فَهُوَ أَقْفَدُ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ، فَهُوَ أَصْدَقُ؛

قَالَ الرَّاعِي:

مَنْ مَعَيْشَرٌ كَجَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ،

قَفْدِ الْأَكْفِ، لِئَامٍ غَيْرِ صِيَابٍ

وقيل: القَفْدُ أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الْكَفِّ وَالْقَدَمُ مَائِلًا إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ. وقيل: القَفْدُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَى مُقَدَّمُ رِجْلِهِ مِنْ مَوْجِرِهَا مِنْ خَلْفِهِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَقَيْفِدُ حَقَاؤُ عَلَيْهِ عَبَاءُهُ

كَسَاهَا مَعَدِّيهِ مُقَاتِلَةَ الدَّهْرِ

وهو في الإبل يُبَسُّ الرَّجْلَيْنِ مِنْ خَلْقِهِ، وَفِي الْخَيْلِ ارْتِفَاعُ مِنَ الْعُجَابَةِ وَالْيَةِ الْحَافِرِ وَانْتِصَابُ الرُّسُغِ وَإِقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ. قَفَدَ قَفْدًا، وَهُوَ أَقْفَدُ وَهُوَ عَيْبٌ؛ وَقِيلَ: الْأَقْفَدُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدُورِ قَدَمَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ، وَمِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَنَصِّبُ الرُّسُغِ فِي إِقْبَالِ عَلَى الْحَافِرِ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَقْفَدٌ بَيْنَ الْقَفْدِ وَهُوَ عَيْبٌ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ؛ قَالَ: وَلَا يَكُونُ الْقَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَفْدُ يُبَسُّ يَكُونُ فِي رُسْغِهِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَيَّ مُقَدَّمِ سُنْبُكِهِ. وَعَبْدُ أَقْفَدٌ كَرُّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ قَصِيرِ الْأَصَابِعِ. قَالَ اللَّيْثُ: الْأَقْفَدُ الَّذِي فِي عَقْبِهِ اسْتِرْحَاءٌ مِنَ النَّاسِ؛ وَالظَّلِيمُ أَقْفَدٌ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءٌ. وَالْأَقْفَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ الرَّحْوُ الْمِفَاصِلُ؛ وَقَفَدَتْ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا. وَالْقَفْدَانَةُ: غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ يُتَّخَذُ مِنْ مَشَاوِبٍ وَرَبْمَا أُخِذَ مِنْ أَدِيمِ. وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ: حَرَبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَّخَذُ لِلْعَطْرِ، بِالتَّحْرِيكِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:

هي خربطة العطار؛ قال يصف شفشقة البعير:

فِي جَوْتِي كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ

عنى بالجونة ههنا الحمراء. والقَفْدُ: جنس من العِمْمَةِ. وَاَعْتَمَّ الْقَفْدَ وَالْقَفْدَاءَ إِذَا لَوَى عِمَامَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسُدِّهَا؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ وَلَمْ يَفْسِرِ الْقَفْدَ. التَّهْذِيبُ: وَالْعِمْمَةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ غَيْرُ الْمَيْلَاءِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَانَ مَصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ يَعْتَمُّ الْقَفْدَاءَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الَّذِي قَتَلَهُ الْحِجَابُ يَعْتَمُّ الْمَيْلَاءَ.

@ قفعد: القَفْعَدَدُ: الْقَصِيرُ، مِثْلُ بِهِ سَيُوبُهُ وَفَسْرُهُ السِّرَافِي.

@ قفند: التهذيب في الرباعي القَفْنَدُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ.

@ قلد: قَلَدَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَاللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ وَالسَّمْنَ فِي النَّحْيِ

يَقْلِدُهُ قَلْدًا: جَمَعَهُ فِيهِ؛ وَكَذَلِكَ قَلَدَ الْبِشْرَابَ فِي بَطْنِهِ. وَالْقَلْدُ:

جَمَعَ الْمَاءَ فِي الشَّيْءِ. يُقَالُ: قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا أَي جَمَعْتُ مَاءً إِلَى

مَاءٍ. أَبُو عَمْرٍو: هُمُ يَتَّقَالِدُونَ الْمَاءَ وَيَتَّقَارِطُونَ وَيَتَّرَقِّطُونَ

وَيَتَّهَاجِرُونَ وَيَتَّفَارِضُونَ وَكَذَلِكَ يَتَّرَاقِضُونَ أَي يَتَنَاقِضُونَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ قَالَ لِقَيْمِهِ عَلَى الْوَهْطِ: إِذَا أَقَمْتَ قَلْدَكَ مِنَ

الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبُ؛ أَرَادَ يَقْلِدُهُ يَوْمَ سَقَيْهِ مَالَهُ أَي

إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطِ مِنْ بَلِيكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَدْتُ اللَّبْنَ فِي

السَّقَاءِ وَقَرَيْتُهُ: جَمَعْتُهُ فِيهِ. أَبُو زَيْدٍ: قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَقَلَدْتُ

اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ أَقْلِدُهُ قَلْدًا إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ

صَبِيَّتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ. وَقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جُوفِهِ إِذَا شَرِبَ.  
وَأَقْلَدَ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ: ضَمٌّ عَلَيْهِمْ أَي عَرَّقَهُمْ، كَأَنَّهُ أُغْلِقَ  
عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهُمْ فِي جُوفِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:  
تُسَبِّحُهُ التِّيَانُ وَالتَّبْحُرُ زَاخِرًا،  
وَمَا صَمَّ مِنْ شَيْءٍ، وَمَا هُوَ مُقْلِدٌ  
وَرَجُلٌ مِقْلَدٌ: مَجْمَعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
جَانِي جِرَادٍ فِي وَعَاءٍ مِقْلَدًا  
وَالْمِقْلَدُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا إِعْوَاجٌ يُقْلَدُ بِهَا الْكَلْبُ كَمَا  
يُقْتَلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُعِلَ حَبَالًا أَي يُقْتَلُ، وَالْجَمْعُ الْمَقَالِيدُ.  
وَالْمِقْلَدُ: الْمَنْجَلُ يَقَطَعُ بِهِ الْقَتُّ؛ قَالَ الْأَعَشَى:  
لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ،  
يَقْتُلُ لَهَا طَوْرًا، وَطَوْرًا بِمِقْلَدٍ  
وَالْمِقْلَدُ: مِفْتَاحُ كَالْمَنْجَلِ، وَقِيلَ: الْإِقْلِيدُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ  
كَلِيدٌ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِقْلِيدُ الْمِفْتَاحُ وَهُوَ الْمَقْلِيدُ. وَفِي حَدِيثٍ  
قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ: فَقَمَتِ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذَتْهَا؛ هِيَ جَمْعُ  
إِقْلِيدٍ وَهِيَ الْمِفْتَاحُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَقْتَدَ: قَدَّ  
قَلَدَ حَبْلَهُ فَلَا يُبَلِّغَتِ إِلَى رَأْيِهِ.  
وَالْقَلْدُ: دَارَتْكَ قَلْبًا عَلَى قَلْبٍ مِنَ الْخُلَيْبِ وَكَذَلِكَ لِيَّ  
الْحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةُ عَلَى مِثْلِهَا. وَقَلَدَ الْقَلْبَ عَلَى الْقَلْبِ يَقْلِدُهُ قَلْدًا:  
لِوَاهِ ذَلِكَ الْخَرِيدَةُ إِذَا رَفَّقَهَا وَلِوَاهَا عَلَى شَيْءٍ وَكُلُّ مَا لَوِيَ عَلَى  
شَيْءٍ، فَقَدَّ قَلْدًا. وَسِوَاؤُ مَقْلُودٌ، وَهُوَ ذُو قَلْبَيْنِ مَلُوبِسِينَ.  
وَالْقَلْدُ: لِيَّ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَسِوَاؤُ مَقْلُودٌ وَقَلْدٌ: مَلُوبِسٌ.  
وَالْقَلْدُ: السِّوَاؤُ الْمَقْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ. وَالْإِقْلِيدُ: بُرَّةُ النَّاقَةِ  
يُلَوَّى طَرَفَاهَا. وَالْبُرَّةُ الَّتِي يُبْسَدُ فِيهَا زِمَامُ النَّاقَةِ لَهَا إِقْلِيدٌ، وَهُوَ  
طَرَفُهَا يُثْنَى عَلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ وَيُلَوَّى لِيَا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ.  
وَالْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، يَمَانِيَّةٌ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمِفْتَاحُ وَلَمْ يَعْزِهَا  
إِلَى الْيَمَنِ؛ وَقَالَ تَبَعٌ حِينَ حَجَّ الْبَيْتَ:  
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا،  
وَجَعَلْنَا لِيَابِهِ إِقْلِيدًا  
سَبْتًا: دَهْرًا وَبِرُوحٍ سَبْتًا أَي سِتِّ سَنِينَ. وَالْمِقْلَدُ وَالْإِقْلَادُ:  
كَالْإِقْلِيدِ. وَالْمِقْلَادُ: الْخِزَانَةُ. وَالْمَقَالِيدُ: الْخِزَانَةُ؛ وَقَلَدَ  
فَلَانٌ فَلَانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ؛ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَقَالِيدُ وَمَعْنَاهُ لَهُ مَفَاتِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَبِجُوزِ  
أَنْ  
تَكُونَ الْخِزَانَةُ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالهِ  
خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقَالِيدُ لَا وَاحِدَ لَهَا. وَقَلَدَ  
الْحَبْلَ يَقْلِدُهُ قَلْدًا: قَتَلَهُ. وَكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى  
قُوَّةٍ، فَهُوَ قَلْدٌ، وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَقَلُودٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ. وَحَبْلٌ مَقْلُودٌ وَقَلِيدٌ. وَالْقَلِيدُ: الشَّرِبُطُ، عَبْدِيَّةٌ.



والإقْلِيدُ: سَرِبَطٌ يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ. وَالإقْلِيدُ: شَيْءٌ  
يَطُولُ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنَ الصَّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَحَزَقِ الْقُرْطِ  
(\* قوله

«وخرق القرط» هو بالراء في الأصل وفي القاموس وخوق بالواو، قال شارحه  
أي

حلقته وشنفه، وفي بعض النسخ بالراء.) ، وبعضهم يقول له القلاد يُقْلَدُ  
أَي يُقَوَّى.

وَالْقِلَادَةُ: مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالكَلْبِ  
وَالْبَدْتِيَّةِ الَّتِي تُهْدَى وَنِحْوَهَا؛ وَقَلَدْتُ الْمَرْأَةَ فَتَقَلَّدَتْ هِيَ. قَالَ  
ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: ما تقول في نساء بني فلان؟ قال: قلائدُ  
الخيَلِ أَي هُنَّ كِرَامُهُ وَلَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ بِلَا سَابِقِ كَرِيمٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
قَلَدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلَّدُوهَا الْأوتارُ أَي قَلَدُواها طلبَ أعداءِ  
الدين والدفاعِ عن المسلمين، وَلَا تُقَلَّدُوهَا طلبَ أوتارِ الجاهليةِ  
وُدْجُولِها التي كانت بينكم، والأوتار: جمع وتر، بالكسر، وهو الدم وطلب  
الثار، يريد اجعلوا ذلك لازماً لها في أعناقها لزوم القلائد للأعناق؛  
وقيل: أراد بالأوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها  
الأوتار فتختنق لأن الخيل ربما رعت الأشجار فتشيت الأوتار  
بعض شعبيها فتحنقها؛ وقيل إنما نهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون  
أن تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين والأذى فيكون كالعوذة لها،  
فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع صرراً ولا تصريف حذراً؛ قال ابن  
سيده: وأما قول الشاعر:

لَيْلَى قَصِيْبٌ تَحِيَّهَ كَثِيْبٌ،

وَفِي الْقِلَادِ رَشَاءُ رَبِيْبٌ

فإما أن يكون جعل قلاداً من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا  
بالهاء كتمر وتمر، وإما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاج  
ودجاج، فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في الواحد،  
والألف غير الألف. وقد قلده قلاداً وتقلدها؛ ومنه التقليد في  
الدين وتقليد الولاة الأعمال، وتقليد البدن: أن يجعل في  
عُنُقِها شِعَارٌ يُعَلِّمُ بِهِ أَنِهَا هَدْيٌ؛ قال الفرزدق:

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى،

وَأَعْنَقِ الْهَدْيِ مُقْلِدَاتِ

وَقَلَدَهُ الْأَمْرَ: أَلْرَمَهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ التَّهْذِيبِ: وَتَقْلِيدُ  
الْبَدْتِيَّةِ إِنْ يُجْعَلُ فِي عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ أَوْ حَلْقٌ نَعْلُ  
فِيُعَلِّمُ أَنِهَا هَدْيٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا الْهَدْيِ وَلَا الْقِلَادِ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ:  
كَانُوا يُقَلِّدُونَ الْإِبِلَ يَلْحَأْءِ شَجَرِ الْجَرْمِ وَيَعْتَصِمُونَ بِذَلِكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ،  
وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِأَنْ لَا يُحْلُوا هَذِهِ  
الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ فِي الْآيَةِ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى: اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ  
وَتَقَلَّدَ الْأَمْرَ: احْتَمَلَهُ، وَكَذَلِكَ تَقَلَّدَ السَّيْفَ؛ وَقَوْلُهُ:

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ عَدَا  
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا  
أَيُّ وَحَامِلًا رُمَحًا؛ قال: وهذا كقول الآخر:  
عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا  
أَيُّ وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا.

وَمُقَلِّدُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنَكِبَيْهِ. وَالْمُقَلِّدُ مِنَ  
الْخَيْلِ: السَّابِقُ يُقَلِّدُ شَيْئًا لِيَعْرِفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ. وَالْمُقَلِّدُ: مَوْضِعُ.  
وَمُقَلِّدَاتُ الشَّعْرِ: التَّوَائِقُ عَلَى الدَّهْرِ.  
وَالْإِقْلِيدُ: العُنُقُ، وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ، نَادِرٌ.  
وَنَاقَةٌ قَلْدَاءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ.

وَالْقِلْدَةُ: القَيْشِدَةُ وَهِيَ تُقَلُّ السَّمْنُ وَهِيَ الكُدَادَةُ. وَالْقِلْدَةُ:  
التَّمْرُ وَالسُّوَيْقُ يُخْلَصُ بِهِ السَّمْنُ. وَالْقِلْدُ، بِالكَسْرِ، مِنَ الحُمَّى: يَوْمٌ  
إِبْنَانِ الرَّبْعِ، وَقِيلَ: هُوَ وَقْتُ الحُمَّى المَعْرُوفِ الذِّي لَا يَكَادُ  
يَخْطِئُ، وَالْجَمْعُ أَقْلَادٌ؛ وَمِنْهُ سَمِيَتْ قَوَائِلُ جُدَّةٍ قِلْدَاءً. وَيُقَالُ: قَلَدْتُهُ  
الحُمَّى أَخَذْتَهُ كُلَّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قِلْدًا.

الأَصْمَعِيُّ: القِلْدُ المَجْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعِ. وَالْقِلْدُ:  
الحِطُّ مِنَ المَاءِ. وَالْقِلْدُ: سَقِيُّ السَّمَاءِ. وَقَدْ قَلَدْنَا وَسَقَيْنَا السَّمَاءَ  
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَيَّ مَطَرْنَا لَوْقَتِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ اسْتَسْقَى قَالُ:  
فَقَلَدْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَيَّ مَطَرْنَا لَوْقَتِ  
مَعْلُومٌ، مَا خُوذُ مِنَ قِلْدِ الحُمَّى وَهُوَ يَوْمٌ تَوَيْتَهَا. وَالْقِلْدُ:  
السَّقِيُّ. يُقَالُ: قَلَدْتُ الزَّرْعَ إِذَا سَقَيْتَهُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: فَالْقِلْدُ  
المَصْدَرُ، وَالْقِلْدُ الإِسْمُ، وَالْقِلْدُ يَوْمٌ السَّقِيُّ، وَمَا بَيْنَ القِلْدَيْنِ  
ظِلْمٌ، وَكَذَلِكَ القِلْدُ يَوْمٌ وَرَدِ الحُمَّى. الفَرَّاءُ: يُقَالُ سَقَى إِلَيْهِ  
قِلْدًا وَهُوَ السَّقِيُّ كُلَّ يَوْمٍ بِمَنْزِلَةِ الظَّاهِرَةِ. وَيُقَالُ: كَيْفَ قَلَدَ نَخْلَ بَنِي فُلَانٍ؟  
فَيُقَالُ: تَشَرَّبْتُ فِي كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: أَقْلَوَدَهُ النَّعَاسُ إِذَا غَشِيَهُ  
وَعَلْبَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْقَوْمُ صَرَغَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ  
وَالْقِلْدُ: الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَهِيَ الجَمَاعَةُ مِنْهُمْ. وَصَرَّحَتْ بِقِلْدَانِ  
أَيُّ يَجِدُّ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

قَالَ: وَقُلُودِيَّةٌ

(\*) وَقَوْلُهُ «وَقُلُودِيَّةٌ» كَذَا ضَبَطَ بِالأَصْلِ وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ  
بِفَتْحَتَيْنِ فَسَكُونِ وَيَاءٍ مَخْفِيَّةٍ. مِنْ بِلَادِ الجَزِيرَةِ. الأَزْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ: هِيَ الحُنْغَبَةُ وَالتُّوْبَةُ وَالتُّوْمَةُ وَالهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ  
وَالْقِلْدَةُ وَالهَزْمَةُ وَالحِثْرَمَةُ وَالعَرْتَمَةُ؛ قَالَ اللِّيثُ:  
الحُنْغَبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبِيْنَ بِحِيَالِ الوَثْرَةِ.

@ قَلَعْدُ: أَقْلَعْدُ الشَّعْرَ كَأَقْلَعَطُ: جَعْدٌ، وَسَنَدَكَرَهُ فِي تَرْجَمَةِ قَلْعَطٍ  
إِنْ شَاءَ اللهُ.

@ قَمْدُ: اللِّيثُ: القُمْدُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَقَمْدٌ  
قُمْدٌ وَامْرَأَةٌ قُمْدَةٌ. وَالقُمُودُ: شَبَهَ العَسُوَّ مِنْ شِدَّةِ

الإباء. يقال: قَمَدَ يَقْمُدُ قَمِيدًا وَقُمُودًا: جامع في كل شيء. ابن سيده:  
 قَمَدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وَقُمُودًا: أبقى وتمنع.  
 والأَقْمَدُ: الضخْمُ العُنُقِ الطويلها، وقيل: هو الطويل عامّة؛  
 وامرأة قَمْدَاءُ؛ قال رؤبة:  
 ونحنُ، إنْ نُهِنَهُ دَوْدُ الدَّوَادِ،  
 سَوَاعِدُ القَوْمِ وَقَمْدُ الأَقْمَادِ  
 أي نحن عُلبُ الرِّقَابِ. وذكر قَمْدٌ: صُلْبٌ شديدُ الإنعاضِ؛  
 وقيل: القَمْدُ اسم له. ورجل قَمْدٌ وَقَمْدٌ وَقَمْدَانٌ  
 وَقَمْدَانِيٌّ: قويٌّ شديدٌ صُلْبٍ، والأشْيُ قَمْدَانَةٌ وَقَمْدَانِيَّةٌ.  
 والقَمْدُ: الإقامةُ في خيرٍ أو شرٍ. والقَمْدُ: الغليظُ من الرجال.  
 واقْمَهْدُ البعير: رفع رأسه، بزيادة الهاء، وسيأتي ذكره.  
 @قَمَحْدُ: القَمْحُودُ: الهَتَّةُ الناشزة فوق القفا، وهي بين الذؤابة  
 والقفا منحدرَةٌ عن الهامة إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه، قال:

والجمع قَمَاجِدٌ؛ قال:  
 فَإِنْ يُقْبِلُوا تَطْعُنْ نُغُورَ نُحُورِهِمْ،  
 وَأَنْ يُذَبِّرُوا يَضْرِبُ أَعَالِي القَمَاجِدِ  
 والقَمْحُودُ أيضًا: أعلى القَذَالِ. قال سيبويه: صحت الواو في  
 قَمْحُودَةٍ لأن الإعراب لم يقع فيها وليست يَطْرَفُ، فيكون من باب  
 عَرْفُودَةٍ. أبو زيد: القَمْحُودُ ما أشرف على القفا من عظم الرأسِ  
 والهامة فوقها، والقَذَالُ دونها مما يلي المَقْدَ. الأزهري:  
 القَمْحُودُ مَوْخِرُ القَذَالِ وهي صفحة ما بين الذؤابة وقاسِ القفا،  
 ويُجْمَعُ قَمَاجِيدٌ وَقَمْحُودَاتٌ.

@قَمَعْدُ: اقْمَعَدَ الرَّجُلُ: كاقْمَعَطَ؛ قال الأزهري: كلمته فاقْمَعَدَ  
 اقْمَعِدَادًا. والمُقْمَعَدُ: الذي تكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا ينقاد،  
 وهو أيضًا الذي عظم أعلى بطنه واسترَحَمَ أسْفَلَهُ.

@قَمَهْدُ: اقْمَهَدَ الرَّجُلُ اقْمَهْدَادًا إذا رفع رأسه؛ وكذلك البعير.  
 واقْمَهْدُ أيضًا: مات؛ قال:  
 فَإِنْ تَقْمَهْدِي اقْمَهْدُ مَكَانِيَا  
 الأزهري: المُقْمَهْدُ المُقِيمُ في مكان واحد لا يبرح؛ واستشهد هو  
 أيضًا بقوله:

فإن تَقْمَهْدِي اقْمَهْدُ  
 والقَمَهْدُ: الرجل اللئيمُ الأصل القبيح الوجه.  
 والاقْمَهْدَادُ: شبه ارتعادٍ في الفَرْخِ إذا رَفَهُ أبواه فتراه  
 يَكُوْهُدُ إليهما ويقْمَهْدُ نحوهما.  
 @قند: القَنْدُ والقَنْدَةُ والقَنْدِيُّ كله: عُصارةُ قَصَبِ السُّكَّرِ  
 إذا جَمَدَ؛ ومنه يتخذ الفانيدُ. وسويق مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ: معمول  
 بالقَنْدِيِّ، قال ابن مقبل:

أشاقك رَكْبُ ذَوِّ بَنَاتٍ وَنِسْوَةٍ  
 بِكِرْمَانَ يَعْتَفَنُ السُّويقَ المُقَنَّدا

(\* قوله «يعتفن» في الإيباس يسقين.)

وَالْقَنْدُ: عَسَلٌ قَصَبِ السُّكَّرِ.

وَالْقَنْدِيدُ: حَالُ الرَّجُلِ، حَسَنَةٌ كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً.

وَالْقَنْدِيدُ: الْوَرَسُ الْحَيِّدُ. وَالْقَنْدِيدُ: الْخَمْرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

هُوَ مِثْلُ الْإِسْقِنِطِ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهَا فِي سِيَاحِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ؛ وَقِيلَ: الْقَنْدِيدُ عَصِيرُ عَنَبٍ يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ

أَفْوَاهٌ مِنَ الطَّيْبِ ثُمَّ يُفْتَقُ، عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ بِخَمْرٍ. أَبُو

عَمْرٍو: هِيَ الْقَنْدِيدُ وَالطَّابَةُ وَالطَّلَةُ وَالْكَسِيسُ وَالْقَفْدُ

وَأُمُّ رَبِيقٍ وَأُمُّ لَيْلَى وَالرَّرْقَاءُ لِلْخَمْرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَنْدِيدُ

الْخُمُورُ، وَالْقَنْدِيدُ الْحَالَاتُ، الْوَاحِدُ مِنْهَا قَنْدِيدٌ. وَالْقَنْدِيدُ

أَيْضًا: الْعَبْبُرُ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

بِبَابِلَ لَمْ تُعَصِّرْ فَسَالَتْ سَلَاقَةً،

تُخَالِطُ قَنْدِيدًا وَمَسْكًا مُحْتَمًا

وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ: صَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَأَبُو

الْقَنْدِينِ: كُنْيَةُ الْأَصْمَعِيِّ؛ قَالُوا: كُنِيَ بِذَلِكَ لِعَظَمِ خُصْيَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ

يَحْكُ لَنَا فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَضِيَّةُ تُؤَدِّنُ أَنَّ الْقَنْدُ الْخُصْيَةُ الْكَبِيرَةُ.

وَنَاقَةُ قَنْدَاوَةَ وَجَمَلٌ قَنْدَاوُ أَي سَرِيعٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ

يَقُولُ: رَجُلٌ قَنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ مِنَ

التَّوْقِ الْجَرِيئَةِ. شَمْرٌ: قَنْدَاوَةٌ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. أَبُو الْهَيْثَمِ:

قَنْدَاوَةٌ فَنَعَالَةٌ، وَكَذَلِكَ سِنْدَاوَةٌ وَعِنْدَاوَةٌ. اللَّيْثُ: الْقَنْدَاوُ:

السِّيءُ الْخَلْقِيُّ وَالْغِذَاءُ؛ وَأَنْشَدَ:

فَجَاءَ بِهِ يُسَوِّفُهُ، وَوَرَّحْنَا

بِهِ فِي الْبَهْمِ قَنْدَاوًا بَطِينًا

وَقَدُومٌ قَنْدَاوَةٌ أَي حَادَّةٌ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ: قَنْدَاوَةٌ، بِالْفَاءِ. أَبُو

سَعِيدٍ: قَاسٌ قَنْدَاوَةٌ وَقَنْدَاوَةٌ أَي حَدِيدَةٌ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: قَدُومٌ

قَنْدَاوَةٌ حَادَّةٌ.

@قندد: التهذيب في الرباعي: القندد حال الرجل. والقنديد: الخمر.

@قنفد: القنفد: لغة في القنفذ؛ حكاها كراع عن قطرب.

@قهد: القهد: التقي اللون. والقهد: الأبيض، وخص بعضهم به

البيض من أولاد الطباء والبقر. والقهد: من أولاد الضأن

يضرِبُ إِلَى الْبِيَاضِ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَقْرَةِ قَهْدٌ أَيْضًا. وَالسَّاجِسِيَّةُ: غَنَمٌ

تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

تَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَتَفْتَلِيهَا،

وَلَا تَعْدُو التِّيُوسَ وَلَا الْقَهَادَا

وقيل: القهاد شاة جازية شك الأذنان؛ وأنشد الأصمعي للحطيئة:

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ؟

فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ؟

وقيل: القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم؛ ويقال: القهد القصير

الذنب، وقيل: القَهْدُ غنم سُود باليمن وهي الخرف  
(\* قوله «وهي الخرف» كذا

في الأصل بالخاء المعجمة والراء. وفي القاموس الحذف قال شارحه بفتح  
الخاء

وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء، هكذا في النسخ وفي بعضها خرف بالراء  
بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة  
ثم

المعجمة محرّكة كما هو نص الصاغاني.) والقَهْدُ: ضرب من الضأن يعلوهن

حمره

وَتَصْعُرُ آذَانَهُنَّ، وقيل: القهد من الضأن الصغير الأَحْمِرُ الأَكْيَلُ  
الوجه من شَاءِ الحجاز. وقال ابن جيلة: القهد الذي لا قرن له. والقهد:  
الجَوْدَرُ؛ عن أبي عبيدة؛ قال الراعي:

وساقِ التَّعَاجِ الحُخْسِ، بَيْنِي وَبَيْنَهَا

بِرَعْنِ أَشَاءٍ، كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ

وقيل: القَهْدُ ولد الضأن إذا كان كذلك، وجمع كل ذلك قِهَاد. الجوهري:

القَهْدُ مثل القَهْب وهو الأبيض الكَدِر. وقال أبو عبيد: أبيض وقَهْب

وقَهْد بمعنى واحد؛ وقال لبيد:

لَمُعَفَّرِ قَهْدٍ تَنَارَعَ شِلْوَهُ

عُبْسٌ كَوَاسِبٌ، لَا يَمْنِي طَعَامُهَا

وصف بقرة وحشية أكلت السباع ولدّها فجعله قَهْدًا لبياضه.

التّهذيب: قَهْدٌ في مشيه إذا قارب حَطْوَهُ ولم ينسط في مشيه، وهو من

مَشَى القِصَار. والقَهْدُ: التَّرْجِسُ إذا كان جُنْبَدًا لم يَتَفَتَّحْ،

فإذا تَفَتَّحَ فهي التفتيح والتفاحيح والعيون.

والقَهَادُ: اسم موضع.

@ قهمد: القَهْمَدُ: اللثيم الأصل الدينيء، وقيل: هو الدَّيْمِيُّ الوجه.

@ قود: القَوْدُ: نقيض السَّوْق، يَقُودُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوقُهَا

مِنْ خَلْفِهَا، فَالْقَوْدُ مِنْ أَمَامِ وَالسَّوْقُ مِنْ خَلْفٍ. قُدْتُ الفرس

وغيره أفوده قَوْدًا وَمَقَادَةً وَقَيْدُودَةً، وقاد البعير وأقناده: معناه

جَرَّه خلفه. وفي حديث الصلاة: اقنادوا رواجلهم؛ قاد الدابة

قَوْدًا، فهي مَقُودَةٌ وَمَقُودَةٌ؛ الأخيرة نادرة وهي تميمية، وأقناده

والأقنيادُ والقَوْدُ واحد، وأقناده وقاده بمعنى. وقَوْدَةٌ: شَدَّةٌ

للكثرة.

والقَوْدُ: الخيل، يقال: مَرَّ بنا قَوْدٌ. الكسائي: فرس قَوُودٌ، بلا

همز، الذي ينقاد، والبعير مثله، والقَوْدُ من الخيل التي تُقَادُ

بِمَقَاوِدِهَا ولا تتركب، وتكون مُودَعَةٌ مُعَدَّةٌ لوقت الحاجة إليها. يقال: هذه

الخيَلُ قَوْدٌ فلان القَائِد، وجمع قائد الخيل قَادَةٌ وقَوَاد، وهو قائد بين

القيادة، والقَائِدُ واحد القَوَاد والقادة؛ ورجل قائد من قوم قَوْد

وقَوَاد وقادة.

وأقاده خيلاً: أعطاه إياها يَقُودُهَا، وأقَدْتُك خيلاً تُقُودُهَا.

والمِقْوَدُ والِقِيَادُ: الحبل الذي تقود به. الجوهري: المقود الحبل يشدُّ  
 في الرِّمامِ أو اللِّجَامِ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ. والمِقْوَدُ: حَيْطٌ أو  
 سِيرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ أو الدَّابَّةِ يِقَادُ بِهِ. وِفْلَانٌ سَلِسٌ القِيَادِ  
 وَصَعْبُهُ، وَهُوَ عَلَى المِثْلِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمَنْ اللَّهَجُ بِاللَّذَةِ  
 السَّلِسِ القِيَادِ لِلشَّهْوَةِ، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ القِيَادَ فِي اليَعَاسِيْبِ  
 فَقَالَ فِي صِفَاتِهَا: وَهِيَ مُلُوكُ النِّحْلِ وَقَادَتْهَا.  
 وَفِي حَدِيثِ السَّقِيقَةِ: فَاَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُم  
 أَي يَدُهْبَانِ مُسْرِعِينَ كَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَفُودُ الأَخَرَ لِسُرْعَتِهِ.  
 وَأَعْطَاهُ مَقَادَتَهُ: انْقَادَ لَهُ. وَالانْقِيَادُ: الخُضُوعُ. تَقُولُ: قُدْتُه  
 فَاِنْقَادَ وَاسْتَقَادَ لِي إِذَا أَعْطَاكَ مَقَادَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: قُرَيْشٌ قَادَةٌ  
 ذَادَةٌ أَي يَفُودُونَ الجُيُوشَ، وَهُوَ جَمْعُ قَائِدٍ. وَرَوَى أَنَّ قُصِيًّا  
 قَسَمَ مَكَارِمَهُ فَأَعْطَى قَوَدَ الجُيُوشِ عَبْدَ مَنْأَفٍ، ثُمَّ وَلِيَهَا عَبْدُ  
 شَمْسٍ، ثُمَّ أُمِيَّةُ بِنْتُ حَرْبٍ، ثُمَّ أَبُو سَفِيَانَ.  
 وَفَرَسٌ قَوُودٌ: سَلِسٌ مُنْقَادٌ. وَبَعِيرٌ قَوُودٌ وَقَيْدٌ وَقَيْدٌ، مِثْلُ  
 مَيْتٍ، وَأَقْوَدٌ: ذَلِيلٌ مُنْقَادٌ، وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ القِيَادَةُ.  
 وَجَعَلْتَهُ مَقَادَ المُهْرِ أَي عَلَى اليَمِينِ لِأَنَّ المِهْرَ أَكْثَرَ مَا يُقَادُ عَلَى  
 اليَمِينِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
 وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنِ يَمِينِ  
 مَقَادَ المُهْرِ، وَأَعْتَسَفُوا الرَّمَالَ  
 وَقَادَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَلَى المَثَلِ؛ قَالَتْ أُمُّ خَالِدِ الخَثْعَمِيَّةِ:  
 لَيْتَ سَمَاكِيًّا يَحَارُ رَبَابُهُ،  
 يُقَادُ إِلَى أَهْلِ العَضَا يَزِمَامُ  
 وَأَقَادَ العَيْثُ؛ فَهُوَ مُقَيَّدٌ إِذَا اتَّسَعَ؛ وَقَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ الغَيْثَ:  
 سَقَاهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَحِيلَةً،  
 أَعْرَ سَمَاكِيٍّ أَقَادَ وَأَمْطَرَا  
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَقَادَ اتَّسَعَ، وَقِيلَ: أَقَادَ أَي صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنَ السَّحَابِ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ أَيْضًا:  
 لَهُ قَائِدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ، وَخَلَقَهُ  
 رَوَايَا يُبَجِّسْنَ العَمَامَ الكَنْهَوْرَا  
 أَرَادَ: لَهُ قَائِدٌ دُهْمُ رَبَابِهِ فَلِذَلِكَ جَمَعَ. وَأَقَادَ: تَقَدَّمَ وَهُوَ مِمَّا  
 ذَكَرَ كَأَنَّهُ أَعْطَى مَقَادَتَهُ الأَرْضَ فَأَحَدَتْ مِنْهَا حَاجَتَهَا؛ وَقَوْلُ رُوْبَةَ:  
 أُنْعَلُ يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَادِ  
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: مُتَقَدِّمٌ. وَيُقَالُ: انْقَادَ لِي الطَّرِيقُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا  
 انْقِيَادًا إِذَا وَصَحَ صَوْبُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي مَاءٍ وَرَدَهُ:  
 تَنَزَّلَ عَنِ رَبْرَاءَةِ القُفِّ، وَارْتَقَى  
 عَنِ الرَّمْلِ، فَاِنْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ  
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ مَعْنَى وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ المَوَارِدُ،  
 قَالَ: تَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ.  
 وَالفَائِدَةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَقَدَّمُ الإِبِلَ وَتَأَلَّفُهَا الأُقْتَاءُ.

وَالْقَيْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ يُحْتَلُّ بِهَا، وَهِيَ  
الدَّرْبِيَّةُ. وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ: أَنْفُهُ. وَقَائِدُ الْجَبَلِ: أَنْفُهُ. وَكُلُّ  
مَسْتَطِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ: قَائِدٌ. التَّهْذِيبُ: وَالْقِيَادَةُ مَصْدَرُ الْقَائِدِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ  
جَبَلٍ أَوْ مَسْنَانَةٍ كَانَ مَسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهُوَ قَائِدٌ وَظَهَرَ مِنَ  
الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَنْقَادُ وَيَنْقَاوُدُ كَذَا وَكَذَا مِيلًا. وَالْقَائِدَةُ:  
الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَالْقَوْدَاءُ: التَّنْبِيَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ؛ وَالْجَبَلُ أَقْوَدُ. وَهَذَا  
مَكَانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا وَكَذَا وَيُقَادُهُ أَي يُحَاذِيهِ. وَالْقَائِدُ: أَعْظَمُ  
فُلْجَانِ الْحَزْتِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ  
مِنَ الْبَاءِ فِيهِ. وَالْأَقْوَدُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ  
وَالدَّوَابِّ. وَفَرَسٌ أَقْوَدُ: بَيْنَ الْقَوْدِ؛ وَنَاقَةٌ قَوْدَاءُ؛ وَفِي قَصِيدِ  
كَعْبٍ: وَعَمَّهَا خَالِهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ  
الْقَوْدَاءُ: الطَّوِيلَةُ؛ وَمِنْهُ رَمَلٌ مُنْقَادٌ أَي مُسْتَطِيلٌ؛ وَخَيْلٌ قُبُّ  
قُودٌ، وَقَدْ قُودَ قَوْدًا. وَالْأَقْوَدُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ.

وَالْقَيْدُودُ: الطَّوِيلُ، وَالْأَنْثَى قَيْدُودَةٌ. وَفَرَسٌ قَيْدُودٌ: طَوِيلَةٌ  
الْعُنُقُ فِي انْحِنَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكَرُ. وَالْقِيَادِيدُ:  
الطَّوَالُ مِنَ الْأَثْنِ، الْوَاحِدُ قَيْدُودٌ؛ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ:  
رَاحَتْ يُفَحِّمُهَا دُوًّا رَمَلٌ وَوَسَقَتْ  
لَهُ الْقَرَائِشُ، وَالْقَبُّ الْقِيَادِيدُ

وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْعُنُقُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ التَّفَاتِهِ؛ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْبَخِيلِ عَلَى الزَّادِ: أَقْوَدٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتُ عِنْدَ الْأَكْلِ لِئَلَّا يَبْرَى  
إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ. وَرَجُلٌ أَقْوَدٌ: لَا يَتَلَفَّتُ؛ التَّهْذِيبُ: وَالْأَقْوَدُ  
مِنَ النَّاسِ الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بَوَّجَهُ لَمْ يَكُدْ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ؛  
وَأَنْشَدَ:

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ،  
وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ بْنُ شَمِيلٍ: الْأَقْوَدُ مِنَ  
الْخَيْلِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الْعَظِيمِ.

وَالْقَوْدُ: قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، شَادُّ كَالْحَوَكَةِ وَالْحَوَاتَةِ؛ وَقَدْ  
اسْتَقْدَتْهُ فَأَقَادَنِي. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَوْدُ الْقِصَاصُ. وَأَقْدَتُ الْقَاتِلَ  
بِالْقَتِيلِ أَي قَتَلْتُهُ بِهِ. يُقَالُ: أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ. وَاسْتَقْدَتِ الْحَاكِمُ  
أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَتَلَ عَمْدًا،  
فَهُوَ قَوْدٌ؛ الْقَوْدُ: الْقِصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بِدَلِّ الْقَتِيلِ؛ وَقَدْ  
أَقْدَتْهُ بِهِ أَقَيْدَهُ إِقَادَةً. اللَّيْثُ: الْقَوْدُ قَتْلُ الْقَاتِلِ بِالْقَتِيلِ، تَقُولُ:  
أَقْدَتْهُ، وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ إِلَى آخِرِ أَمْرٍ فَاتَّقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهَا  
قِيلَ: اسْتَقَادَهَا مِنْهُ؛ الْأَحْمَرُ: فَإِنْ قَتَلَهُ السُّلْطَانُ يَقُودُ قِيلَ: أَقَادَ  
السُّلْطَانُ فَلَانًا وَأَقَصَّهُ. ابْنُ بَرْزَجٍ: تُقَيِّدُ أَرْضٌ حَمِيصَةً، سُمِّيَتْ  
تُقَيِّدُ لِأَنَّهَا تُقَيِّدُ مَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْإِبِلِ تَرْتَعِيهَا لِكَثْرَةِ  
حَمِيصَتِهَا وَحُلَّتِهَا.

@قيد: القيد: معروف، والجمع أقياد وقويد، وقد قيده

يُقَيِّدُهُ تَقْيِيداً وَقَيِّدُ الدَّابَّةِ. و فرس قَيْدُ الأَوَايدِ أَي أنه لسرعته  
كانه يُقَيِّدُ الأَوَايدِ وهي الحُمْرُ الوحشيَّةُ بلحاقها؛ قال سيبويه:

هو نكرة وإن كان بلفظ المعرفة؛ وأنشد قول امرئ القيس:

وقد أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكِنَاتِهَا  
بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الأَوَايدِ هَيْكَلِ

الوَكِنَاتُ: جمع وَكْنَةٍ لَوَكْرِ الطَّائِرِ. وَالْمُنْجَرِدُ: القصيرُ  
الشعر. والأَوَايدُ: الوَحْشِيُّ. يقال: تَأَبَّدَ أَي تَوَحَّشَ وَالْهَيْكَلُ:  
العظيم الخلق؛ وأنشد أيضاً لامرئ القيس:

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الأَوَايدِ لاجَه

طِرَادُ الهَوَايدِ كُلِّ شَأٍ مُعَرَّبٍ

قال ابن حني: أصله تقييد الأوابد ثم حذف زيادته فجاء على الفعل؛ وإن  
سئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله:

فلولا اللُّهُ وَالْمُهْرُ الْمُقَدِّي،

لَرُحَّتْ وَأَنْتَ غَرْبَالُ الإِهَابِ

وَصَعَّ غَرْبَالُ مَوْضِعِ الْمُحَرَّقِ. التهذيب: يقال للفرس الجوادِ الذي

يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الوحشِ: قَيْدُ الأَوَايدِ؛ معناه أنه يلحق الوحش

لجَوْدَتِهِ ويمنعه من الفوات بسرعتهم فكانها مُقَيِّدَةٌ له لا تعدو. وقالت

أهراء لعائشة، رضوان الله عليها: أَقَيِّدُ جَمَلِي؟ أرادت بذلك

تَأْخِيذَهَا إِيَّاهُ مِنَ النساءِ سِوَاهَا، فقالت لها عائشة بعدما فهمت مرادها:

وَجْهِي مِنَ وَجْهِكَ حَرَامٌ؛ قال ابن الأثير: أرادت أنها تعمل لزوجها شيئاً

يمنعه عن غيرها من النساء فكانها يَرْبِطُهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنِ إِيْتِيَانِ غَيْرِهَا. وفي

الحديث: قَيْدُ الإِيمَانِ القَنْكُ؛ معناه أَنَّ الإِيمَانَ يمنع عن

القَنْكِ بالمؤمن كما يمنع ذَا العَيْثِ عَنِ القَسَادِ قَيْدُهُ الذي قُيِّدَ

به. ومُقَيِّدَةُ الحِمَارِ: الحُرَّةُ لأنها تَعْقِلُهُ فكانها قَيْدٌ له؛

قال:

لَعَمْرُكَ مَا حَشِييْتُ عَلَى عَدِيٍّ

سُيُوفَ بَنِي مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ

ولكني حَشِييْتُ عَلَى عَدِيٍّ

سُيُوفَ القَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

عنى بنبي مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ العَقَارِبَ لأنها هناك تكون. والقَيْدُ:

مَا صَمَّ العَصْدَتَيْنِ المَوْحَرَّتَيْنِ مِنَ أعلاهما من القِدِّ.

والقَيْدُ: القِدُّ الذي يَصُمُّ العَرْقَوَتَيْنِ مِنَ القَتَبِ. والعرب تكني عن

المرأة بالقَيْدِ والعُلِّ. وقَيْدُ الرَّحْلِ: قِدٌّ مَصْفُورٌ بَيْنَ

جَنْوِيهِ مِنَ فَوْقِ، وربما جُعِلَ للسرَجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ، وكذلك كل شيء أُسِرَ بَعْضُهُ

إِلَى بَعْضٍ وَقِيُودُ الأَسنانِ: لِثانُهَا؛ قال الشاعر:

لَمُرْتَجَةُ الأَرْدافِ، هَيْفُ حُصُورِهَا،

عِذابُ نَيَّابِها، عِجافُ قُيُودِها

يعني اللثاتِ وقلة لحمها. ابن سيده: وقِيودُ الأَسنانِ عُمُورُها وهي

الشُرْفُ السائِلَةُ بَيْنَ الأَسنانِ؛ شَبِهُتْ بِالقُيُودِ الحَمْرِ مِنَ سِماتِ الإِبِلِ.



قَيْدُ الْفَرَسِ: سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا؛ وَأَنْشَدُ:  
كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ،  
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ  
الجوهري: قَيْدُ الْفَرَسِ سِمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ.  
وفي الحديث: أَنَّهُ أَمَرَ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَسِمَ إِلَيْهِ  
فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ؛ هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا  
مُدَّةٌ.

وهذه أجمالٌ مقاييدُ أي مُقَيِّدَاتُ. قال ابن سيده: إِبِلٌ مَقَايِيدُ  
مُقَيِّدَةٌ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَليْسَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِذَا ثَبَتَتْ مُقَيِّدَةٌ فَقَدْ ثَبَتَتْ  
مَقَايِيدُهَا. قال: وَالْقَيْدُ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَيَسْمُ مَسْتَطِيلٌ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ  
وَوَجْهِهِ وَفَخْذِهِ؛ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ. وَقَيْدُ السَّيْفِ: هُوَ الْمَمْدُودُ

فِي  
أَصُولِ الْحَمَائِلِ تُمَسِّكُهُ الْبِكَرَاتِ.  
وَقَيْدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ: صَبَطُهُ؛ وَكَذَلِكَ قَيْدُ الْكِتَابِ بِالشَّكْلِ:  
شَكْلُهُ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمِثْلِ. وَتَقْيِيدُ الْخَطِّ: تَنْقِيطُهُ وَإِعْجَامُهُ وَشَكْلُهُ.  
وَالْمُقَيِّدُ مِنَ الشُّعْرِ: خِلَافُ الْمُطْلَقِ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ: الْمُقَيِّدُ عَلَى  
وَجْهِينَ: إِمَّا مُقَيِّدٌ قَدْ تَمَّ نَحْوُ قَوْلِهِ:  
وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ  
قال: فَإِنْ زِدْتَ فِيهِ حَرَكَةً كَانَ فَضْلًا عَلَى الْبَيْتِ، وَإِمَّا مُقَيِّدٌ قَدْ مُدَّ  
عَلَى مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ نَحْوُ قَعُولٍ فِي آخِرِ الْمُتَفَارِبِ مُدَّ عَنْ قَعُولٍ،  
فَزِيَادَتُهُ عَلَى فِعْلِ عَوْضٍ لَهُ مِنَ الْوَصْلِ  
وَهُوَ مَنِي قَيْدِ رُمَحٍ، بِالْكَسْرِ، وَقَادَ رُمُوحَ أَي قَدَّرَهُ. وَفِي حَدِيثِ  
الصَّلَاةِ: حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ الشَّرَاكِ؛ الشَّرَاكِ أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ الَّتِي  
عَلَى وَجْهِهَا، وَأَرَادَ يَقْيِدُ الشَّرَاكِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَتَقَدَّمَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، يَعْنِي فَوْقَ ظِلِّ الزُّوَالِ فَقَدَّرَهُ بِالشَّرَاكِ لِدَقَّتِهِ وَهُوَ أَقْلُ  
مَا تَبَيَّنَ بِهِ زِيَادَةُ الظِّلِّ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ مِيلَ الشَّمْسِ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ؛ وَفِي  
الْحَدِيثِ رِوَايَةٌ أُخْرَى: حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمَحٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَقَابُ قَوْسٍ  
أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قَيْدٌ سَوَّطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

وَالْقَيْدُ: الَّذِي إِذَا قُدَّتْهُ سَاهَلَكَ؛ قَالَ:

وَشَاعِرٌ قَوْمٌ قَدْ حَسَمَتْ خِصَاءَهُ،

وَكَانَ لَهُ قَيْلٌ الْخِصَاءِ كَثِيبٌ

أَنْتُمْ حَبُوطٌ بِالْفَرَاسِينِ مُضْعَبٌ،

فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرَبُوثٌ

وَالْقِيَادُ: حَبْلٌ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ.

وَالْقَيْدَةُ: الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ تُرْمَى؛ حَكَاهُ ابْنُ

سَيِّدِهِ عَنِ ثَعْلَبِ.

وَابْنُ قَيْدٍ: مِنْ رُجَّازِهِمْ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَيْدٌ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ  
لِابْنِ ثَعْلَبٍ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْمُقَيِّدُ: مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ رِجْلِ الْفَرَسِ  
وَالخَلْخَالُ مِنَ الْمَرَاةِ. وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: الدَّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الْجَمَلِ؛

أَرَادَتْ أَنَّهَا مُخَصَّبَةٌ مُمَرَّعَةٌ وَالْجَمَلُ لَا يَتَعَدَّى مَرَّتَعَهُ.  
وَالْمُقَيَّدُ هَهُنَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ أَيُّ مَكَانٍ يَكُونُ الْجَمَلُ فِيهِ ذَا  
قَيْدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَيْدَ الْإِيمَانِ الْقَيْدُ أَيُّ أَنْ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ  
الْفِتَنِ كَمَا يَمْنَعُ الْقَيْدُ عَنِ التَّصْرِيفِ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْقَيْدَ مُقَيِّدًا؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ: قَيْدُ الْأَوَابِدِ.  
@قُدُّ: الْقُدَّةُ: رِيشُ السَّهْمِ، وَجَمْعُهَا قُدْدٌ وَقِدَادٌ. وَقَدَدْتُ السَّهْمَ  
أَقْدُهُ قَدًّا وَأَقْدَدْتُهُ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْقُدَّةَ؛ وَلِلْسَّهْمِ ثَلَاثُ قُدْدٍ وَهِيَ آذَانُهُ؛  
وَأَنْشُدُ:

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانَ

يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ

(\* قَوْلُهُ «مَا ذُو ثَلَاثِ الْخِ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ).

وَسَهْمٌ أَقْدٌ: عَلَيْهِ الْقُدَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَوِي الْبَرِّي الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ  
وَلَا مِيلَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْأَقْدُ السَّهْمُ حِينَ يُرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ،  
وَالْجَمْعُ قُدٌّ وَجَمْعُ الْقُدِّ قِدَادٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ بَرِّيَّاتٍ قِدَادٍ حُسْنِ

وَالْأَقْدُ أَيْضًا: الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ. وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ أَيُّ

مَا لَهُ شَيْءٌ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا لَهُ مَالٌ وَلَا قَوْمٌ. وَالْأَقْدُ: السَّهْمُ

الَّذِي قَدْ تَمَرَّطَتْ قُدُّهُ وَهِيَ آذَانُهُ، وَكُلُّ آذَنٍ قُدَّةٌ. وَيُقَالُ: مَا أَصَبَتْ

مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا، بِالْقَافِ، أَيُّ لَمْ أَصَبْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَالْمَرِيشُ: السَّهْمُ

الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ. وَالْأَقْدُ: الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْأَقْدُ السَّهْمُ

الَّذِي لَمْ يُرِشْ. وَيُقَالُ: سَهْمٌ أَفَوْقٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ فَهَذَا وَالْأَقْدُ مِنَ

الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُدَّةَ الرَّيشُ كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَلِيمٌ. وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنِ

أَبِي مَالِكٍ: مَا أَصَبَتْ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا، بِالْفَاءِ، مِنَ الْقَدِّ الْقَرْدِ.

وَقَدْ الرَّيشُ: قَطَعُ أَطْرَافَهُ وَحَدَفُهُ عَلَى نَحْوِ الْحَذْوِ وَالتَّدْوِيرِ

وَالنَّسْوِيَةِ، وَالْقُدُّ: قَطَعُ أَطْرَافِ الرَّيشِ عَلَى مِثَالِ الْحَذْوِ وَالتَّحْرِيفِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

قَطَعُ

كَنَحْوِ قُدَّةِ الرَّيشِ.

وَالْقُدَادَاتُ: مَا سَقَطَ مِنْ قَدِّ الرَّيشِ وَنَحْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَنْتُمْ، يَعْنِي أُمَّتَهُ، أَشْبَهَ الْأُمَّمَ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ تَتَّبِعُونَ

أَثَارَهُمْ حُدُودَ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ؛ يَعْنِي كَمَا تَقْدِّرُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَلَى

صَاحِبَتِهَا وَتَقْطَعُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: لَتَرْكَبَنَّ سِنَّنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوِ الْقُدَّةِ

بِالْقُدَّةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْئِينَ يَسْتَوِيَانِ وَلَا يَتَفَاوَتَانِ، وَقَدْ

تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً.

وَالْمَقْدُ وَالْمِقْدَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَا قُدُّ بِهِ الرَّيشُ كَالسَّكِينِ وَنَحْوِهِ،

وَالْقُدَادَةُ مَا قُدُّ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: الْقُدَادَةُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ مَا قَطَعُ مِنْهُ؛

وَإِنْ لِي قُدَادَاتٍ وَحُدَادَاتٍ؛ فَالْقُدَادَاتُ الْقَطْعُ الصَّغِيرُ تَقْطَعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ،

وَالْحُدَادَاتُ الْقِطْعُ مِنَ الْفِضَّةِ.

وَرَجُلٌ مُقَدَّدٌ الشَّعْرَ وَمَقْدُودٌ: مُرَيَّنٌ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا زَيْنَ، فَقَدْ قُدِّدَ

تقديذاً. ورجل مقذوذ: مقصص شعره حوالي فُصاصه كله. وفي الحديث: أن النبي،

صلى الله عليه وسلم، حين ذكر الخوارج فقال: يمرقون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرميَّةِ، ثم نظر في قَدَدِ سهمه فتمارى أبري شيئاً أم لا. قال أبو عبيد: القُدَدُ ريش السهم، كل واحدة منها قُدَّة؛ أراد أنه ألقَدَ سهمه في الرميَّة حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء لیسرعة مروه. والمُقَدَّدُ من الرجال: المُرَلَم الخفيف الهيئة، وكذلك المرأة إذا لم تكن بالطويلة، وامرأة مُقَدَّدَةٌ وامرأة مُرَلَمَةٌ. ورجل مُقَدَّدٌ إذا كان ثوبه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً كل شيء منه حسن. وأذنٌ مُقَدَّدَةٌ ومقذوذة: مدورة كأنها بُرَيْتٌ بَرِيًّا. وكل ما سَوِيَّ والطِّفِّ، فقد قَدَّ. والقُدَّتَان: الأذنان من الإنسان والفرس. وقُدَّتَا الحياء: جانباه اللذان يقال لهما الإسكَّتَان. والمَقَدُّ: أصل الأذن، والمَقَدُّ، بالفتح: ما بين الأذنين من خلف. يقال: إنه للئيم المَقَدِّين إذا كان هَجِينِ ذلك الموضع. ويقال: إنه لَحَسَنُ المَقَدِّين، وليس للإنسان إلا مَقَدٌّ واحد، ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رَامَتَيْن وصاحَتَيْن، وهو الفُصاص أيضاً. والمَقَدُّ: منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس، وقيل: هو مَجَرُّ الجَلَمِ من مؤخر الرأس؛ تقول: هو مقذوذ القفا. ورجل مُقَدَّد الشعر إذا كان مزينا. والمَقَدُّ: مَقَصُّ شعرك من خلفك وأمامك؛ وقال ابن لجأ يصف جملاً:

كَانَ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دَيْسًا،  
بِحَيْثُ يَحْتَا فُ المَقَدُّ الرَاسَا

ويقال: قَدَّهُ يَفُذُهُ إذا ضرب مَقَدَّهُ في قفاه؛ وقال أبو جزة:  
قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفٌ،  
فَقَدَّهَا بَيْنَ قِفَاهَا وَالكَتِفِ

والقُدَّةُ: كلمة يقولها صبيان الأعراب؛ يقال: لعينا شعاريِر قُدَّةً (\* قوله «شعاريِر قُدَّة إلخ» كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس شعاريِر قُدَّة قُدَّة، وقذان قذان ممنوعات اهـ. والقاف مضمومة في الكل وحذف الواو من

قذان الثانية.) وتقذذ القوم: تفرقوا. والقَدَّانُ: المتفرق. وذهبوا شعاريِر قَدَّان وقَدَّان، وذهبوا شعاريِر قَدَّان وقَدَّان أي متفرقين. والقَدَّانُ: البراغيث، وواحدتها قُدَّة وقَدَّد؛ وأنشد الأصمعي:

أَسْهَرَ لَيْلِي قَدَّدُ أَسْكَ،  
أَحْكُ، حَتَّى مَرَفَقِي مُنْفَكُ

وقال آخر:

يُورِقُنِي قَدَائِهَا وَبَعُوضُهَا

والقَدُّ: الرمي بالحجارة، وبكل شيء غليظ قَدَدْتُ به أَفُذُ قَدًّا. وما يدع شاداً ولا قاداً، وذلك في القتال إذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد إلا قتله.

والتقذوذ: ركوب الرجل رأسه في الأرض وحده أو يقع في الركيَّة؛ يقال:

تَقْدُذٌ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلِكٌ، وَتَقْطُقُ مِثْلَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقْدُذٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@قَشْدٌ: اللَّيْثُ؛ قَالَ أَبُو الدَّقِيْشِ: الْقَشْدَةُ هِيَ الزَّبْدَةُ الرَّقِيْقَةُ. وَقَدْ اقْتَشَدْنَا سَمْنًا أَيْ جَمَعْنَاهُ. وَأَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتَهُمْ فَأَقْتَشَدْتِ شَيْئًا أَيْ جَمَعْتَ شَيْئًا. قَالَ: وَالْقَشْدَةُ أَنْكَ تَذِيبُ الزَّبْدَةَ فَإِذَا نَضَجَتْ أَفْرَعَتْهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقَدْرِ مِنْهَا شَيْئًا فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصِبُ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدْرَ مَا تَرِيدُ، فَإِذَا تَضَجَّ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنًا، بَعْدَ ذَلِكَ، تَسْمِنُ بِهِ الْجَوَارِي. وَقَدْ اقْتَشَدْنَا قَشْدَةً أَيْ أَكَلْنَاهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدَّقِيْشِ فِي الْقَشْدَةِ، بِالذَّالِ، مُضْبُوطًا. قَالَ: وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الثَّقَاتِ الْقَشْدَةُ، بِالذَّالِ، وَلَعَلَّ الذَّالَ فِيهَا لُغَةٌ لَمْ نَعْرِفْهَا.

@قَنْفُذٌ: الْقَنْفُذُ وَالْقَنْفُذُ: الشَّيْهُمُ، مَعْرُوفٌ، وَالْإِنْتَى قَنْفُذَةٌ وَقَنْفُذَةٌ. وَتَقَنْفُذُهُمَا: تَقَبُّضُهُمَا. وَإِنَّهُ لَقَنْفُذٌ لَيْلٌ أَيْ لَا يَنَامُ كَمَا أَنَّ الْقَنْفُذَ لَا يَنَامُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّيَامُ: مَا هُوَ إِلَّا قَنْفُذٌ لَيْلٌ وَأَقْنُذٌ لَيْلٌ. وَمِنْ الْأَحَاجِي: مَا أُبْيَضُ شَطْرًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِي قَمَطْرًا، وَيَبُولُ قَطْرًا؟ وَهُوَ الْقَنْفُذُ، وَقَوْلُهُ يَمْشِي قَمَطْرًا أَيْ مَجْتَمِعًا. وَالْقَنْفُذُ: مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي الْبَعِيرِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَانَ بَدَقْرَاهَا عَيْنِيَّةً مُجْرِبٍ،

لَهَا وَشَلُّ فِي قَنْفُذِ اللَّيْثِ يَنْتَحُ وَالْقَنْفُذُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ نَبْتًا مَلْتَقًا، وَمِنْهُ قَنْفُذُ الدَّرَّاجِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ. وَالْقَنْفُذَةُ: الْفَأْرَةُ. وَقَنْفُذُ الْبَعِيرِ: دُفْرَاهُ. وَالْقَنْفُذُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ. وَقَنْفُذُ الرَّمْلِ: كَثْرَةُ شَجَرِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَنْفُذُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ شَيْئًا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَنْفُذُهُ، بَفَتْحِ الْفَاءِ، كَثْرَةُ شَجَرِهِ وَإِشْرَافُهُ. وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ: النِّقْفُذَةُ وَالْقَنْفُذُ. وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي دُونَ الْقَمَحْدُودَةِ مِنَ الرَّأْسِ: الْقَنْفُذَةُ. وَالْقَنْفَاذُ: أَجْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ، وَقِيلَ: أَجْبَلٌ رَمْلٌ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْقَنْفَاذُ تَبْكُ فِي الطَّرِيقِ؛ وَأَنْشَدَ:

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنْفَاذِ ضَارِبًا  
بِهِ كَتْفًا، كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

وَقَوْلُهُ مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنْفَاذِ أَيْ مَوْضِعًا لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ أَيْ مِنْ أَرَادَهُمْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، كَمَا لَا يُوَصِّلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ، يَصِفُ أَنَّهُ طَرِيقُ شَاقِ وَعَرٍ.

@قَبْرٌ: الْقَبْرُ: مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ، وَجَمْعُهُ قُبُورٌ، وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ. وَالْمَقْبَرَةُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا: مَوْضِعُ الْقُبُورِ. قَالَ سَيِّبِيهِ: الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ. اللَّيْثُ: وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْقَبْرِ، وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةٌ الْمَقَابِرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ:

أَرْوَرُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورِ، وَلَا أَرِي  
سَيِّئِ رَمْسٍ أَعْجَازَ عَلَيْهِ رُكُودُ  
لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ،

فَهُمْ يَنْقُضُونَ، وَالْقُبُورُ تَزِيدُ  
 قال ابن بري: قول الجوهري: وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ، يقتضي أنه من  
 الشاذ، قال: وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قَبَرَ يَقْبُرُ  
 المَقْبَرُ، وهن خرج يَخْرُجُ المَخْرَجُ، ومن دخل يَدْخُلُ المَدْخَلَ، وهو  
 قياس مطرد لم يَشِدْ منه غيرُ الألفاظِ المعروفة مثل المَيِّبِ  
 والمَسْقِطِ والمَطْلَعِ والمَشْرِقِ والمَعْرَبِ ونحوها. والفناء: ما حول الدار،  
 قال: وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم شجرة قَنَواءٍ أي واسعة الفناء  
 لكثرة أغصانها. وفي الحديث: نهى عن الصلاة في المَقْبَرَةِ؛ هي موضع دفن  
 الموتى، وتضم باؤها وتفتح، وإنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى  
 ونجاساتهم، فإن صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته؛ ومنه الحديث: لا  
 تجعلوا

بيوتكم مقابر أي لا تجعلوها لكم كالقبور لا تصلون فيها لأن العبد  
 إذا مات وصار في قبره لم يُصَلِّ، ويشهد له قوله فيه: اجعلوا من صلاتكم في  
 بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً، وقيل: معناه لا تجعلوها كالمقابر لا تجوز  
 الصلاة فيها، قال: والأول الوجه.

وقَبْرِهِ يَقْبِرُهُ وَيَقْبُرُهُ: دفنه. وأَقْبَرَهُ: جعل له قبراً. وأَقْبَرَ  
 إذا أمر إنساناً بحفر قبر. قال أبو عبيدة: قالت بنو تميم للحجاج وكان  
 قتل صالح بن عبد الرحمن: أقبِرنا صالحاً أي ائذن لنا في أن نقبره،  
 فقال لهم: دونكموه. الفراء في قوله تعالى: ثم أماته فأقبره، أي جعله  
 مقبوراً ممن يُقْبَرُ ولم يجعله ممن يُلْقَى للطير والسباع ولا ممن  
 يُلْقَى في النواويس، كان القبر مما أكرم به المسلم، وفي الصحاح: مما أكرم  
 به بنو آدم، ولم يقل قَبْرَهُ لأن القابر هو الدافن بيده، والمُقْبِرُ هو  
 الله لأنه صيره ذا قَبْرٍ، وليس فعله كفعل الآدمي. والإقبار: أن  
 يُهَيَّءَ له قبراً أو يُنْزَلَهُ مَنْزِلَهُ. وفي الحديث عن ابن عباس، رضي  
 الله عنهما، أن الدجال وُلِدَ مقبوراً، قال أبو العباس: معنى قوله ولد  
 مقبوراً أن أمه وضعت عليه جلدَةً مُصَمَّتَةً ليس فيها شق ولا ثقب، فقالت  
 قابله: هذه سلعة وليس ولدك، فقالت أمه: بل فيها ولد وهو مقبور فيها،  
 فشقوا عنه فاستهل. وأقبره: جعل له قبراً يُوَارَى فيه ويدفن فيه.  
 وأقبرته: أمرت بأن يُقْبَرَ. وأقبر القوم قتلهم: أعطاهم إياه  
 يقبرونه. وأرض قبور: غامضة. ونخلة قبور: سريعة الحمل، وقيل: هي التي  
 يكون حملها في بيَعَفِها، ومثلها كبوس.

والقَبْرُ: موضع مُتَأَكَّلٍ في عُود الطيب. والقَبْرِيُّ: العظيم الأنف،  
 وقيل: هو الأنف نفسه. يقال: جاء فلان رامعاً قَبْرَاهُ ورامعاً أنفه  
 إذا جاء مُعْصَباً، ومثله: جاء نافخاً قَبْرَاهُ ووارماً حَوْرَمْتُهُ؛  
 وأنشيد:

لما أتانا رامعاً قَبْرَاهُ،

لا يَعْرِفُ الحقَّ وليس يَهْوَاهُ

ابن الأعرابي: القَبْرَةُ تصغير القَبْرَةِ، وهي رأس القَنْفَاءِ.  
 قال: والقَبْرَةُ أيضاً طَرَفُ الأنفِ، تصغيره قَبْرَةٌ.

والقُبَيْرُ: عنب أبيض فيه طُولٌ وعناقيدُه متوسطة ويُزَيَّبُ.  
والقُبَيْرُ والقُبَيْرَةُ والقُبَيْرُ والقُبَيْرَةُ والقُبَيْرَاءُ: طائر يشبه  
الحُمْرَةَ. الجوهري: القُبَيْرَةُ واحدة القُبَيْرِ، وهو ضرب من الطير؛ قال  
طَرَفَةُ وكان يصطاد هذا الطير في صباه:

يا لِكِّ من قُبَيْرَةٍ بِمَعْمَرٍ،  
حَلَا لِكِّ الجَوِّ فيبِضِي وَأَصْفِرِي،  
وَتَقْرِي ما شئتِ أَنْ تُتْقِرِي،  
قد ذهبَ الصَّيَادُ عنكَ فأبْشِرِي،  
لا بُدَّ من أخذِكَ يوماً فاصْبِرِي

قال ابن بري:

يا لِكِّ من قُبَيْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كما ذكر، وذلك أن كليب بن  
ربيعة خرج يوماً في حِماه فإذا هو بقُبَيْرَةٍ على بيضها، والأكثر في  
الرواية بحُمْرَةٍ على بيضها، فلما نظرت إليه صرَّصَتْ وَحَقَّقَتْ  
بجناحيها، فقال لها: أَمِنْ رَوْعِكَ، أنت وبيضك في ذمتي ثم دخلت ناقة البَسُوسِ  
إلى الحِمَى فكسرت البيض فرماها كليب في صرَّعها. والبَسُوسُ: امرأة،  
وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشيباني، فوثب جَسَّاس على كليب فقتله،  
فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة. والقُبَيْرَاءُ: لغة  
فيها، والجمع القَبَائِرُ مثل العُنُصَلَاءِ والعِنَاصِلِ، قال: والعامَّة تقول  
القُبَيْرَةُ، وقد جاء ذلك في الرجز، أنشد أبو عبيدة:

جاء الشِّتَاءُ واجْتَالَ القُبَيْرُ،

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الحَرَوْرِ تَسْكُرُ

أي يسكن حرها وتخبو. والقُبَائِرُ: قوم يتجمعون لجر ما في

السِّبَاكِ من الصيد؛ عُمانية؛ قال العجاج: كأنما تَجَمَّعُوا

قُبَارًا

@قبت: القُبَيْرُ والقُبَائِرُ: الصغير القصير.

@قبشر: رجل قَبَتِرٌ وقُبَائِرٌ: خسيس خامل.

@قبشور: الليث: القُبَيْشُورُ المرأة التي لا تحيض.

@قبطر: القُبَيْطِرِيُّ: ثبات كَثَانٍ بيضٌ، وفي التهذيب: ثياب بيض؛

وأنشد:

كَانَ لَوْنُ القَهْرِ فِي حُصُورِهَا،

والقُبَيْطِرِيُّ البِضُّ فِي تَأْزِيرِهَا

الجوهري: القُبَيْطِرِيُّ، بالضم، ضرب من الثياب؛ قال ابن الرِّقَاعِ:

كَانَ رُورَ القُبَيْطِرِيَّةِ عُلِقَتْ

بِتَادِكِهَا مِنْهُ بِجِدْعِ مُقَوِّمٍ

@قبر: رأيت في نسختين من الأزهري: رجل قَبَعَرِيٌّ شديد على الأهل

بخيل سيء الخلق؛ قال: وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره؛ والذي رأته في

غرب الحديث والأثر لابن الأثير رجل قَعْبَرِيٌّ، بتقديم العين على

الباء، والله أعلم.

@قبعثر: القَبَعَتْرَى: الجمل العظيم، والأنثى قَبَعْتَرَاهُ. والقَبَعَتْرَى أيضاً: الفصيل المهزول؛ قال بعض النحويين: أَلَفَ قَبَعَتْرَى قِسم ثالث من الألفات الزوائد في آخر الكَلِم لا للتأنيث ولا للإلحاق. قال الليث: وسألت أبا الدَّقَيْش عن تصغيره فقال: قُبَيْعْتُ؛ ذهب إلى الترخيم. ورجل قَبَعَتْرَى وناقاة قَبَعْتَرَاهُ، وهي الشديدة. الجوهري القَبَعَتْرُ العظيم الخلق. قال المبرد: القَبَعَتْرَى العظيم الشديد، والألف ليست للتأنيث وإنما زِيدَتْ لُتْلُجَ بِنَاتِ الخُمسةِ بِنَاتِ الستة، لأنك تقول قَبَعْتَرَاهُ، فلو كانت الألف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر، فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة، والجمع قَبَاعِثُ، لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يُرَدَّ إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المدِّ واللين نحو أسطوانة وحنوت. وفي حديث المفقود: فجاءني طائر كأنه جمل قَبَعَتْرَى فحملني على خافية من حَوَافِيهِ؛ القَبَعَتْرَى: الصَّخَم العظيم.

@قتر: القَتْرُ والتَّقْتِيرُ: الرُّمْقَةُ من العيش. قَتْرٌ يَقْتِرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقُتُورًا، فهو قَاتِرٌ وَقُتُورٌ وَأَقْتَرُ، وَأَقْتَرُ الرجل: افتقر؛ قال:

لكم مَسْجِدًا لله: المَزُورَانِ، والحَصَى

لكم قَبْضُهُ من بينِ أُنْثَى وَأَقْتَرَا

يريد من بينِ مَنْ أُنْثَى وَأَقْتَرُ؛ وقال آخر:

ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أَنِي غَلامٌ

وَقَتْرٌ وَأَقْتَرُ، كلاهما: كَقَتْر. وفي التنزيل العزيز: والذين إذا

أنفقوا لم يُسرفوا ولم يُقتروا، ولم يَقْتَرُوا؛ قال الفراء: لم

يُقْتَرُوا عما يجب عليهم من النفقة. يقال: قَتَرَ وَأَقْتَرُ وَقَتْرٌ بمعنى

واحد. وَقَتَرَ على عياله يَقْتِرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقُتُورًا أي ضيق

عليهم في النفقة. وكذلك التَّقْتِيرُ والإقْتَارُ ثلاث لغات. الليث: القَتْرُ

الرُّمْقَةُ في النفقة. يقال: فلان لا ينفق على عياله إلا رُمْقَةً أي ما

يمسك إلا الرَّمَقَ. ويقال: إنه لَقُتُورٌ مُقْتَرٌ. وأقْتَر الرجلُ

إذا أَقَلَّ، فهو مُقْتِرٌ، وَقَتْرٌ فهو مَقْتُورٌ عليه. والمُقْتَرُ: عقيب

المُكْتَرِ. وفي الحديث: بسُقْمٍ في بدنه وإقْتَارٍ في رزقه؛ والإقْتَارُ:

التضييق على الإنسان في الرزق. ويقال: أَقْتَر الله رزقه أي ضيِّقه

وقلله. وفي الحديث: مُوسِعٌ عليه في الدنيا ومَقْتُورٌ عليه في الآخرة. وفي

الحديث: فأقْتَر أبواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا

مع الفقراء. والقَتْرُ: ضيقُ العيش، وكذلك الإقْتَارُ. وأقْتَر: قلَّ

مائه وله بقية مع ذلك. والقَتْرُ: جمع القَتْرَةِ، وهي العَبْرَةُ؛ ومنه قوله

تعالى: وجوه يومئذ عليها عَبْرَةٌ تَرَهُّفُهَا قَتْرَةٌ؛ عن أبي عبيدة،

وأنشد للفرزدق:

مُتَوِّجٌ بِرِداءِ المُلْكِ يَتَّبَعُهُ

مَوْجٌ، تَرَى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ والقَتْرَا

التهديب: القَتْرَةُ عَبْرَةٌ يعلوها سواد كال دخان، والقُنْأَرُ رِيح القِدْرِ،

وقد يكون من الشَّوَاءِ والعظم المُحْرَق وريح اللحم المشويِّ. ولمْ  
قَاتِرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ لَدَسَمِهِ، وَرَبَّمَا جَعَلَتْ الْعَرَبُ الشَّحْمَ وَالذَّسْمَ قُتَارًا؛  
ومنه قول الفرزدق:

إِلَيْكَ تَعَرَّفْنَا الذَّرَى بِرِحَالِنَا،  
وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سَلَامَى وَفِي صُلْبِ  
وفي حديث جابر، رضي الله عنه: لَا تُؤْذِ جَارَكَ بِقُتَارِ قَدْرِكَ؛ هُوَ رِيحُ  
الْقَدْرِ وَالشَّوَاءِ وَنَحْوَهُمَا. وَقَتَّرَ اللَّحْمُ  
(\* قوله « وقتر اللحم إلخ » بابه

فَرِحَ وَضَرَبَ وَنَصَرَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ). وَقَتَّرَ يَقْتَرُّ، بِالْكَسْرِ، وَيَقْتَرُّ  
وَقَتَّرَ: سَطَعَتْ رِيحُ قُتَارِهِ. وَقَتَّرَ لِلْأَسَدِ: وَضَعَ لَهُ لَحْمًا فِي الرِّبِيَّةِ  
يَجِدُ قُتَارَهُ. وَالْقُتَارُ: رِيحُ الْعُودِ الَّتِي يُحْرَقُ قَيْدَحًا بِهِ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا وَجْهٌ صَحِيحٌ وَقَدْ قَالَه غَيْرُهُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ آخِرُ رَائِحَةِ الْعُودِ  
إِذَا بَخَّرَ بِهِ؛ قَالَه فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ، قَالَ: وَالْقُتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ  
الشَّوَاءِ إِذَا ضَهَبَ عَلَى الْجَمْرِ، وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أَلْقَى عَلَى  
النَّارِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا الْقُتَارُ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ اسْتِطَابَةَ الْمُجَدِّبِينَ  
رَائِحَةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لِشِدَّةِ قَرَمِهِمْ إِلَى أَكْلِهِ كَرَائِحَةِ الْعُودِ  
لِطَبِيبِهِ فِي أَنْوْفِهِمْ. وَالتَّقْتِيرُ: تَهْيِيجُ الْقُتَارِ، وَالْقُتَارُ: رِيحُ الْبَحْرِ؛  
قَالَ طَرَفَةُ:

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ:

أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرُ؟

وَالْقُطْرُ: الْعُودُ الَّتِي يُتَبَخَّرُ بِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ سُبِّيَ بِالْأَ

تُفِي يَوْمًا بِسُنُوءَةِ أَهْضَامَا

وَالْأَهْضَامُ: الْعُودُ الَّتِي يُوقَدُ لِئَسْتَجْمَرَ بِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ فِي مِثْلِهِ:

وَلَا أَضِنُّ بِمَغْبُوطِ السَّنَامِ، إِذَا

كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوْحُ الْقُطْرُ

أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجُودُ بِإِطْعَامِ اللَّحْمِ فِي الْمَحَلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قُتَارِ

اللَّحْمِ عِنْدَ الْقَرَمِيِّينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُتَبَخَّرُ بِهِ. وَكِبَاءُ مُقْتَرٍ، وَقَتَّرَتْ

النَّارُ: دَخَّتْ، وَأَقْتَرْتُهَا أَنَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَاهَا، الدَّهْرُ، مُقْتِرَةً كِبَاءً،

وَمِقْدَحَ صَفْحَةٍ، فِيهَا تَقِيْعُ

(\* قوله « ومقدح صفحة » كذا بالأصل بتقديم الفاء على الحاء ولعله محرف

عن

صفحة الاناء المعروف.)

وَأَقْتَرَتْ الْمَرْأَةُ، فَهِيَ مُقْتِرَةٌ إِذَا تَبَخَّرَتْ بِالْعُودِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَقَدْ

خَلَقْتُهُمْ قَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ الْقَتْرَةُ: عَبْرَةُ

الْجَيْشِ، وَخَلَقْتُهُمْ أَي جَاءَتْ بَعْدَهُمْ.

وَقَتَّرَ الصَّائِدُ لِلْوَحْشِ إِذَا دَخَّنَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ لِئَلَّا يَجِدَ الصَّيْدُ

رِيحَهُ فَيَهْرَبَ مِنْهُ.



والْقُفْرُ والقُفْرُ: الناحية والجانب، لغة في القُفْر، وهي الأفتار والأقطار، وجمع القُفْر والقُفْر أفتارٌ وقُفْرُهُ: صرعه على قُفْرَةٍ. وتَقْفَرُ فلانٌ أي تهباً للقتال مثل تَقَطَّرَ. وتَقْفَرُ للأمر: تهباً له وغضب، وتَقْفَرُهُ واستَقْفَرُهُ: حاولَ حنْله والاستيمكانَ به؛ الأخيرة عن الفارسي، والتَقْفَرُ: التَخاتل؛ عنه أيضاً، وقد تَقْفَرُ فلانٌ عنا وتَقْفَرُ إذا تَنَجَّى؛ قال الفرزدق:

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ، كَأَنَّهُ  
أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَن خَلِيطٍ تَقْفَرًا  
والقَيْتِرُ: المتكبر؛ عن ثعلب، وأنشد:

نحن أجزنا كلَّ دَبَّالٍ قَيْتِرٌ  
في الحَجِّ، من قَبْلِ دَادِي المُوْتِمِرِ  
وقَفَرَّ ما بين الأمرين وقَفَرَهُ: قَدَرَهُ. الليث: التَقْتِيرُ أن تدني متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك إلى بعض، تقول: قَفَرَّ بينها أي قارب.

والقُفْرَةُ: صُبُور القناة، وقيل هو الحَزَق الذي يدخل منه الماء الحائط. والقُفْرَةُ: ناموس الصائد، وقد اقتتر فيها. أبو عبيدة: القُفْرَةُ البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها، وجمعها قُفْرٌ والقُفْرَةُ: كُنْبُهُ من بعر أو حصى تكون قُفْرًا قُفْرًا. قال الأزهرى: أخاف أن يكون تصحيفاً وصوابه القُفْمَزَة، والجمع القُفْمَرُ، والكنبة من الحصى وغيره. وقَفَرَّ الشيء: ضمَّ بعضه إلى بعض. والقائر من الرجال والسروج: الجَيْدُ الوقوع على ظهر البعير، وقيل: اللطيف منها، وقيل: هو الذي لا يَسْتَقْدِمُ ولا يَسْتَأْخِرُ، وقال أبو زيد: هو أصغر السروج. ورَحَلُ قَائِرٍ أي قَلِقٌ لا يَعْقِرُ ظهرَ البعيرِ.

والقَيْتِرُ: الشَّيْبُ، وفي: هو أوَّل ما يظهر منه. وفي الحديث: أن رجلاً سأل عن امرأة أراد نكاحها قال: وَيَقْدِرُ أَيُّ النساءِ هي؟ قال: قد رأت القَيْتِرَ، قال: دَعَّها؛ القَيْتِرُ: المَشيب، وأصلُ القَيْتِرِ رؤوسُ مسامير حَلَقِ الدروع تلوح فيها، شُبَّه بها الشيب إذا تَقَبَّ في سواد الشعر. الجوهر: والقَيْتِرُ رؤوس المسامير في الدرع؛ قال الرَّقِيانُ:

جوارنا تَرى لها قَيْتِرًا  
وقول ساعدة بن جُوَيْقِي:  
صَبْرٌ لِبائِسُهُمُ القَيْتِرُ مُؤَلَّبٌ  
القَيْتِرُ: مسامير الدرع، وأراد به ههنا الدرع نفسها. وفي حديث أبي أمامة، رضي الله تعالى عنه: من اطلَع من قُفْرَةٍ فَفُقِنَتْ عينه فهي هَدْرٌ؛ القفرة، بالضم: الكُوَّة النافذة وعين الثور وحلقة الدرع وبيت الصائد، والمراد الأول.

وجَوْبٌ قَائِرٌ أي تُرْس حَسَنِ التَّقْدِيرِ؛ ومنه قول أبي دَهَبٍ  
الجَمَحِي: دِرْعِي دِلاصٌ سَكَّها سَكَّ عَجَبٌ،  
وجَوْبُها القَائِرُ من سَبَرِ اليَلْبِ  
والقُفْرُ والقُفْرَةُ: نِصال الأهداف، وقيل: هو تَصَلُّ كالرُجِّ حديدٌ

الطرف قصير نحو من قدر الأصبع، وهو أيضاً القصب الذي ترمى به الأهداف،  
وقيل: القِترَةُ واحد والقِترُ جمع، فهو على هذا من باب سِدْرَة  
وسدُر؛ قال أبو ذؤيب يصف النخل:

إِذَا تَهَضَّتْ فِيهِ تَصَعَّدَ تَفْرُهَا،  
كَقِترِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا

الجوهري: والقِترُ، بالكسر، ضرب من التّصال نحو من المَرَمَاة وهي سهم  
الهدَف، وقال الليث: هي الأفتار وهي سهام صغار؛ يقال: أغالِك إلى  
عشر أو أقلّ وذلك القِترُ بلغة هُدَيْل. يقال: كم فعلتم قِترَكُم،  
وأنشد بيت أبي ذؤيب. ابن الكلبي: أهدي يكسومُ ابن أخي الأَسْرَم  
للنبي، صلى الله عليه وسلم، سلاحاً فيه سهمٌ لعِب قد رُكِبَتْ  
مِعْبَلُهُ فِي رُعْظِهِ فَفَقَّومَ فَوْقَهُ وقال: هو مستحکم الرّصافِ، وسماه  
قِترَ الغِلاءِ. وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن أبا طلحة كان  
يُرمي والنبي، صلى الله عليه وسلم، يُقترُ بيت يديه وكان رامياً، فكان  
أبو طلحة، رضي الله تعالى عنه، يَشُورُ تَفْسَهُ ويقول له إذا رَفَعَ شَخْصَهُ:  
تَحْرِي دُونَ تَحْرِكْ يَا رَسُولَ اللهِ؛ يقتر بين يديه، قال ابن الأثير: يُقترُ  
بين يديه أي يُسَوِّي له النصالَ وَيَجْمَعُ له السهامَ، من التَّقْيِيرِ،  
وهو المقاربة بين الشئيين وإدناء أحدهما من الآخر، قال: ويجوز أن يكون  
من القِترِ، وهو تَضَلُّ الأهداف، وقيل: القِترُ سهم صغير، والغِلاءُ  
مصدر غَالَى بالسهم إذا رماه غَلَوَةً؛ وقال أبو حنيفة: القِترُ من السهام  
مثل القُطْب، واحده قِترَةٌ؛ والقِترَةُ والسَّرْوَةُ واحد.  
وابن قِترَةَ: ضرب من الحيات خبيث إلى الصغر ما هو لا يسلم من لدغها،  
مشتق من ذلك، وقيل: هو يكر الأفعى، وهو نحو من الشَّيْبَرِ يَنْزُو ثم  
يقع؛ شمر: ابن قِترَةَ حية صغيرة تنطوي ثم تَنْزُو في الرأس، والجمع بنات  
قِترَةَ؛ وقال ابن شميل: هو أَعْيَبُ اللون صغير أَرْقَط ينطوي ثم  
يَنْقُزُ ذراعاً أو نحوها، وهو لا يُجْرَى؛ يقال: هذا ابنُ قِترَةَ؛  
وأنشد:

له منزلُ أَنفُ ابنِ قِترَةَ يَقْتَرِي  
به السَّمَّ، لم يَطْعَمَ نُقَاخاً وَلَا بَرْدًا

وقِترَةُ معرفة لا ينصرف. وأبو قِترَةَ: كنية إبليس. وفي الحديث:  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ قِترَةَ وما وُلِد؛ هو بكسر القاف وسكون التاء، اسم إبليس.  
@قتر: ابن الأعرابي: القِترَةُ قماش البيت، وتصغيرها قِترَةٌ؛ واقتترت الشيء  
(\* قوله « واقتثرت الشيء » عبارة المجد واقتثرت الشيء أخذته قماشاً لبيتي،  
والقتثر التردد والجزع.)

@قحر: القَحْرُ: المُسِينُ وفيه بقية وجَلْدٌ، وقيل: إذا ارتفع فوق  
المُسينِ وَهَرَمَ، فهو قَحْرٌ وإِنقَحْرُ فهو ثانٍ لِإِنقَحَلَ الذي قد تَفَى  
سببوه أن يكون له نظيرٌ، وكذلك جمل قَحْرٌ، وألجمع أَقْحُرٌ وَقُحُورٌ،  
وَإِنقَحْرُ كَقَحْرٍ، والأشئ بالهاء، وإل اسم القَحارة والقُحورة.  
أبو عمرو: شَيْخٌ قَحْرٌ وَقَهْبٌ إذا أسبَّ وَكَبِرَ، وإذا ارتفع الجمل عن  
العُود فهو قَحْرٌ، والأشئ قَحْرَةٌ في أسنان الإبل؛ وقال غيره: هو

فُحَارِيَّةٌ. ابن سيده: الفُحَارِيَّةُ من الإبل كالفُحْرِ، وقيل: الفُحَارِيَّةُ  
منها العَظِيمُ الخَلْقُ، وقال بعضهم: لا يقال في الرجل إِلا قَحْرٌ؛  
فأما قول رؤبة:

تَهْوِي رُؤُوسُ الْفُحَارَاتِ الْفُحْرَ،  
إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِ وَالْحَنْجَرِ

فعلَى التشنيعِ وَلَا فِعْلَ لَهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَحْرُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ  
الْهَرِمُ وَالْبَعِيرُ الْمُسِنَّ، وَيُقَالُ لِلأَنْثَى نَابٌ وَشَارْفٌ، وَلَا يُقَالُ قَحْرَةٌ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ قَحْرٌ؛  
الْقَحْرُ: الْبَعِيرُ الْهَرِمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ  
الْمَالِ.

@قحتر: الأزهرى: قَحْتَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي إِذَا رَدَدْتَهُ.

@قخر: القَحْرُ: الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ؛ قَحَرَهُ يَفْخَرُهُ  
قَحْرًا.

@قدر: الْقَدِيرُ وَالْقَادِرُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكُونَانِ مِنَ الْقُدْرَةِ  
وَيَكُونَانِ مِنَ التَّقْدِيرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ مِنَ الْقُدْرَةِ،  
فَاللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ مُقَدِّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَاضِيهِ. ابْنُ  
الْأَثِيرِ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرُ وَالْمُقَدِّرُ وَالْقَدِيرُ، فَالْقَادِرُ اسْمُ  
فَاعِلٍ مِنْ قَدَرَ يَقْدِرُ، وَالْقَدِيرُ فَعِيلٌ مِنْهُ، وَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَالْمُقَدِّرُ  
مُفْتَعِلٌ مِنْ أَقْتَدَرَ، وَهُوَ أَبْلَغُ.

التَّهْذِيبِ: اللَّيْثُ: الْقَدَرُ الْقَضَاءُ الْمَوْقُوقُ. يُقَالُ: قَدَّرَ إِلَهُ  
كَذَا تَقْدِيرًا، وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ قَلْتُ: جَاءَهُ قَدْرُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ:  
الْقَدْرُ وَالْقَدَرُ الْقَضَاءُ وَالْحُكْمُ، وَهُوَ مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ  
وَيُحْكَمُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؛ أَيِ  
الْحُكْمِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ؛ وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ

لِهَدْبَةَ بَنِ حَسْرَمٍ:

أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلنَّوَائِبِ وَالْقَدْرِ  
وَلِلْأَمْرِ يَأْتِي الْمَرَّةَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي  
وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّاتُ  
عَلَيْهِ، فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَفْرِ  
فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَهُ لَجَلَالِهِ،  
وَلَا ذَا صَيَاغٍ هُنَّ يَتْرُكْنَ لِلْفَقْرِ

تَوَدَّاتُ عَلَيْهِ أَيِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ. وَاللَّمَاعَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَلْمَعُ فِيهَا  
السَّرَابُ. وَقَوْلُهُ: فَلَا ذَا جَلَالٍ انْتَصَبَ ذَا بِإِضْمَارِ فِعْلٍ يَفْسِرُهُ مَا بَعْدَهُ أَيِ فَلَا  
هَبْنَ ذَا جَلَالٍ، وَقَوْلُهُ: وَلَا ذَا صَيَاغٍ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ يَتْرُكْنَ. وَالصَّيَاغُ، بِفَتْحِ  
الصَّادِ: الصَّيْغَةُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَنَائِمَ لَا تَعْقِلُ عَنْ أَحَدٍ، غَنِيًّا  
كَانَ أَوْ فَقِيرًا، جَلِيلَ الْقَدْرِ كَانَ أَوْ وَضِيعًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ؛ أَيِ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ،

مَعَ الْقَدْرِ، إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا  
وَالْقَدَرُ: كَالْقَدْرِ، وَجَمْعُهُمَا أَقْدَارٌ. وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ:  
الْقَدَرُ الْإِسْمُ، وَالْقَدْرُ الْمَصْدَرُ؛ وَأَنْشَدَ  
كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُخِيكَ مَتَاعُ؛

وَيَقْدَرُ تَفَرُّقٌ وَاجْتِمَاعٌ  
وَأَنْشِدُ فِي الْمَفْتُوحِ:

قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذَا النَّخِيلِ، وَقَدْ أَرَىٰ،  
وَأَبِيكَ، مَا لَكَ، ذُو النَّخِيلِ بَدَارِ

قال ابن سيده: هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون. وفي  
الحديث ذكر ليلة القدر، وهي الليلة التي تُقَدَّرُ فيها الأرزاقُ وتُقَضَىٰ.  
وَالْقَدَرِيَّةُ: قَوْمٌ يَجْحَدُونَ الْقَدَرَ، مُؤَلَّدَةٌ. التَّهْذِيبُ:

وَالْقَدَرِيَّةُ قَوْمٌ يَنْسُبُونَ إِلَى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَقَالَ بَعْضُ  
مُتَكَلِّمِيهِمْ: لَا يَلِزُنَا هَذَا اللَّقْبُ لِأَنَّا نَنْفِي الْقَدَرَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمِنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهِ، قَالَ: وَهَذَا تَمْوِيهِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ الْقَدَرَ  
لِأَنْفُسِهِمْ وَلِذَلِكَ سَمَوْا؛ وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ إِنْ عَلِمَ اللَّهُ سَبْقَ فِي الْبَشَرِ  
فَعَلِمَ كَفَرًا مِّنْ كَفَرٍ مِنْهُمْ كَمَا عَلِمَ إِيمَانًا مِّنْ أَمَانٍ، فَاتَّيَبَ عِلْمُهُ السَّابِقُ فِي  
الْخَلْقِ وَكُتِبَ، وَكُلُّ مَيْسِرٍ لِّمَا خَلَقَ لَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَتَقْدِيرُ  
اللَّهِ الْخَلْقَ تَيْسِيرُهُ كَلَّا مِنْهُمْ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ مِنَ السَّعَادَةِ  
وَالشَّقَاءِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلِمَ مِنْهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ إِيَّاهُمْ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ الْأَزَلِيُّ السَّابِقُ  
فِيهِمْ وَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا؛ وَقَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ يَقْدُرُهُ وَيَقْدِرُهُ  
قَدْرًا وَقَدْرًا، وَقَدَّرَهُ عَلَيْهِ وَه؛ وَقَوْلُهُ:

مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ؟  
أَيُّومَ لِمَ يُقَدَّرُ أَمْ يَوْمَ قَدِرُ؟

فإنه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة كأنه  
أَرَادَ: يُقَدَّرُنْ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ هَذَا فَقَالَ: هَذِهِ النَّونُ لِأَنَّهَا تَحْذِفُ إِلَّا لِسُكُونِ مَا  
بَعْدَهَا وَلَا يَسْكُونُ هَهُنَا بَعْدَهَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَا فِي هَذَا وَمَا  
عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَلَا غَيْرِهِمْ ذَكَرَهُ، وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونُوا لَمْ يَذْكُرُوهُ  
لِلطَّفِيفِ، هُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَسْكُونُ الْراءُ لِلجَزْمِ،  
ثُمَّ أَنَّهَا جَاوَرَتْ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ وَهِيَ سَاكِنَةٌ، وَقَدْ أَجْرَتْ الْعَرَبُ الْحَرْفَ  
السَّاكِنَ إِذَا جَاوَرَ الْحَرْفَ الْمُتَحَرِّكَ مَجْرَى الْمُتَحَرِّكِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِيمَا حَكَاهُ

سَيُوبَهُ

مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ: الْكَمَاءُ وَالْمَرَاءُ، يَرِيدُونَ الْكَمَاءَةَ وَالْمَرَأَةَ  
وَلَكِنْ الْمِيمُ وَالرَّاءُ لَمَّا كَانَتَا سَاكِنَتَيْنِ، وَالْهَمْزَتَانِ بَعْدَهُمَا مَفْتُوحَتَانِ، صَارَتِ  
الْفَتْحَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْهَمْزَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا فِي الرَّاءِ وَالْمِيمِ، وَصَارَتِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ  
كَأَنَّهُمَا مَفْتُوحَتَانِ، وَصَارَتِ الْهَمْزَتَانِ لَمَّا قَدَّرْتُ حَرَكَاتَهُمَا فِي غَيْرِهِمَا كَأَنَّهُمَا  
سَاكِنَتَانِ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيهِمَا مَرَاءُ وَكَمَاءُ، ثُمَّ خَفَفْتُمَا فَأَبْدَلْتُ  
الْهَمْزَتَانِ الْفَيْنِ لِسُكُونِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا، فَقَالُوا: مَرَاءُ وَكَمَاءُ، كَمَا  
قَالُوا فِي رَأْسِ وَفَأْسٍ لَمَّا خَفَفْتُمَا: رَأْسٌ وَفَأْسٌ، وَعَلَى هَذَا حَمَلُ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ  
عَبْدِ

يَعُوتُ: وَيَصْحَكُ مِنِّي سَيِّجَةً عَنَسَمِيَّةً،  
كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا  
قال: جاء به على أن تقديره مخففاً كأن لم تَرَ، ثم إن الراء  
الساكنة لما جاورت الهمزة والهمزة متحرّكة صارت الحركة كأنها في التقدير  
قبل

الهمزة واللفظُ بها لم تَرَ، ثم أبدل الهمزة ألفاً لسكونها وانفتاح ما  
قبلها فصارت تَرا، فالألف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين  
الفعل، واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق، وقول من قال: رَأَى  
بِرَأَى، وقد قيل: إن قوله تَرا، على الخفيف السائغ، إلا أنه أثبت الألف  
في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في قول الآخر:

ألم يأتيك، والأنباء تَنمي،  
بما لاقتُ لَبُونُ بني زِيَادٍ؟  
ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم؛ وأنشده أبو العباس عن أبي  
عثمان عن الأصمعي:

ألا هل تَاكَ والأنباء تَنمي  
وقوله تعالى: إلا امرأته قدَّرتنا أنها لمن الغابرين؛ قال الزجاج:  
المعنى علمنا أنها لمن الغابرين، وقيل: دَبَّرنا أنها لمن الغابرين أي  
الباقين في العذاب. ويقال: اسْتَقْدِرِ الله خيراً، واسْتَقْدَرَ الله  
خَيْراً سأله أن يَقْدِرَ له به؛ قال:  
فاستَقْدِرِ الله خيراً وارصينَّ به،  
فبَيْنَمَا العُسْرُ إذ دارت مَيَاسِيرُ  
وفي حديث الاستخارة: اللهم إني اسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ أي أطلب منك  
أن تجعل لي عليه قُدْرَةً.

وقَدَرَ الرزق يَقْدِرُهُ: قَسَمَهُ. والقَدْرُ والقُدْرَةُ  
(\* قوله »

والقدر والقدرَةُ إلخ» عبارة القاموس: والقدر الغنى واليسار والقوة كالقدرة  
والمقدرة مثلثة الدال والمقدار والقدارة والقُدورة والقُدور بضمهما والقدران  
بالكسر والقدار وبكسر والاقْتدار والفعل كضرب ونصر وفرح. والمِقْدَارُ:  
القُوَّة؛ وقَدَرَ عليه يَقْدِرُ وَيَقْدُرُ وَقَدِرَ، بالكسر، قُدْرَةً  
وقَدَارَةً وقُدُورَةً وقُدُوراً وقَدْراناً وقَدْراناً؛ هذه عن اللحياني، وفي  
التهذيب: قَدْراناً، وأقْتَدَرَ وهو قَادِرٌ وَقَدِيرٌ وأقْدَرَهُ اللهُ  
عليه، والاسم من كل ذلك المَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ والمَقْدِرَةُ. ويقال: ما  
لي عليك مَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ أي قُدْرَةٌ. وفي حديث عثمان،  
رضي الله عنه: إِنَّ الذِّكَاةَ فِي الحَلْقِ واللِّبَةَ لَمَنْ قَدَرَ  
(\* )

قوله « لمن قدر » أي لمن كانت الذبيحة في يده مقدر علي ايقات الذكاة بهذين  
الموضعين، فاما إذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في أن مذبحه الموضع  
الذي

أصاب السهم أو السيف، كذا بهامش النهاية.) أي لمن أمكنه الذبح فيهما،  
فأما النَّادُ والمُتَرَدِّي فَأَيَّنَ اتَّفَقَ من جسمهما؛ ومنه قولهم:  
المَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ. والاقْتِدَارُ على الشيء: القُدْرَةُ  
عليه، والقُدْرَةُ مصدر قولك قَدَر على الشيء قُدْرَةً أي مَلَكَه، فهو  
قَادِرٌ وقَدِيرٌ. واقتَدَرَ الشيء: جعله قَدْرًا. وقوله: عند مَلِيكَ  
مُقْتَدِرٍ؛ أي قَادِرٍ. والقَدْرُ: الغنى واليسار، وهو من ذلك لأنه  
كله قُوَّةً.

وبنو قَدْرَاء: المياسيرُ. ورجل ذو قُدْرَةٍ أي ذو يسارٍ. ورجل ذو  
مَقْدَرَةٍ أي ذو يسار أيضا؛ وأما من القضاء والقَدْرِ فالمَقْدَرَةُ،  
بالفتح، لا غير؛ قال الهذلي:  
وما يَبْقَى على الأيام شَيْءٌ،  
فيا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الكِتَابِ

وقدُرُ كل شيء ومَقْدَرُهُ: مِقْيَاسُهُ. وقَدَرَ الشيءَ بالشيءِ يَقْدُرُهُ  
قَدْرًا وقَدْرَهُ: قَاسَهُ. وقَادَرْتُ الرجلَ مُقَادَرَةً إذا قَاسْتَهُ وفعلت  
مثل فعله. التهذيب: والتقدير على وجوه من المعاني: أحدها التروية  
والتفكير في تسوية أمر وتهيئته، والثاني تقديره بعلامات يقطعه عليها، والثالث  
أن تَنَوَّى أمراً بِعَقْدِكَ تقول: قَدَّرْتُ أمر كذا وكذا أي  
نَوَيْتُهُ وَعَقَّدْتُ عَلَيْهِ. ويقال: قَدَّرْتُ لَأَمْرِ كذا أَقْدِرُ لَهُ وَأَقْدُرُ  
قَدْرًا إذا نظرت فيه ودَبَّرْتَهُ وقَاسَيْتَهُ؛ ومنه قول عائشة، رضوان الله  
عليها: فاقْدُرُوا قَدَرَ الجارية الحديثة السنَّ المستهيئة للنظر أي  
قَدَّرُوا وقَاسَيْسُوا وانظروه وافكروا فيه. شمر: يقال قَدَّرْتُ أي هَيَّأتُ  
وقَدَّرْتُ أي أَطَعْتُ وقَدَّرْتُ أي مَلَكَتُ وقَدَّرْتُ أي وَفَّيْتُ؛  
قال لبيد:

قَدَّرْتُ لِلوَرْدِ المَعْلِسِ عُدْوَةً،  
قَوَّرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الألوانِ  
وقال الأعشى:

فاقْدُرْ بَدْرَ عَيْكَ بِنَنَا،

إِنْ كُنْتَ يَوَّاتِ القَدَائِرِ

يَوَّاتٍ: هَيَّاتٍ. قال أبو عبيدة: اقْدُرْ بَدْرَ عَيْكَ بِنَنَا أي  
أَبْصِرْ واغْرِفْ قَدْرَكَ. وقوله عز وجل: ثم جئت على قَدَرٍ يا موسى؛ قيل في  
التفسير: على مَوْعِدٍ، وقيل: على قَدَرٍ من تكلمي إِيَّاكَ؛ هذا عن  
الزجاج. وقَدَرَ الشيء: دَنَا لَهُ؛ قال لبيد:

قَلْتُ: هَجَدْنَا، فَقَد طال السُّرَى،

وقَدَرْنَا إِنْ حَنِى اللّيلُ عَقْلُ

وقَدَرَ القَوْمُ أمرهم يَقْدِرُونَهُ قَدْرًا: دَبَّرُوهُ وقَدَّرْتُ عَلَيْهِ  
الثوبَ قَدْرًا فاقْدُرْ أي جَاءَ على المِقْدَارِ. ويقال: بين أَرْضِكَ وَأَرْضِ  
فلان ليلة قادرة إذا كانت لينة السير مثل قاصدة ورافهة؛ عن يعقوب.  
وقَدَرَ عَلَيْهِ الشيءَ يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وقَدَّرَهُ:  
صَيَّقَهُ؛ عن اللحياني. وفي التنزيل العزيز: على المَوْسِعِ قَدْرُهُ وعلى

المُقْتِرِ قَدْرَهُ؛ قال الفراء: قِرِيَّ قَدْرُهُ وَقَدْرُهُ، قال: ولو نصب كان صواباً على تكرر الفعل في النية، أي لِيُعْطِ المَوْسِعُ قَدْرَهُ والمُقْتِرِ قَدْرَهُ؛ وقال الأَخْفَشُ: على الموسع قدره أي طاقته؛ قال الأزهري: وأخبرني المنذري عن أبي العباس في وقوله على المُقْتِرِ قَدْرَهُ وَقَدْرَهُ، قال: التثقيل أعلى اللغتين وأكثر، ولذلك اختير؛ قال: واختار الأَخْفَشُ التسكين، قال: وإنما اخترنا التثقيل لأنه اسم، وقال الكسائي: يقرأ بالتخفيف والتثقيل وكلُّ صواب، وقال: قَدَرٌ وهو يَقْدِرُ مَقْدِرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدْرَانًا وَقَدَارًا وَقُدْرَةً، قال: كل هذا سمعناه من العرب، قال: وَيَقْدِرُ لغة أخرى لقوم يضمون الدال فيها، قال: وأما قَدَرْتُ الشيء فأنا أَقْدِرُهُ، خفيف، فلم أسمعته إلا مكسوراً، قال: وقوله: وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ؛ خفيفٌ ولو ثَقُلَ كان صواباً، وقوله: إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ، مُثَقَّلٌ، وقوله: فسالت أوديةً بِقَدْرِهَا؛ مُثَقَّلٌ ولو خفف كان صواباً؛ وأنشد بيت الفرزدق أيضاً:

وما صبَّ رجلي في حديدٍ مُجاشِعٍ،

مع القَدْر، إلا حاجة لي أريدها

وقوله تعالى: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ؛ يفسر بالقُدرة ويفسر بالصِّيق، قال الفراء في قوله عز وجل: وَإِذَا التُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ؛ قال الفراء: المعنى فظن أن لن نَقْدِرَ عليه من العقوبة ما قَدَرْنَا. وقال أبو الهيثم: روي أنه ذهب مغاضباً لقومه، وروي أنه ذهب مغاضباً لربه، فأما من اعتقد أن يونس، عليه السلام، ظن أن لن يقدر الله عليه فهو كافر لأن من ظن ذلك غير مؤمن، ويونس، عليه السلام، رسول لا يجوز ذلك الظن عليه. قال المعنى: فظن أن لن نَقْدِرَ عليه العقوبة، قال: ويحتمل أن يكون تفسيره: فظن أن لن نُصَيِّقَ عليه، من قوله تعالى: ومن قَدَرٍ عليه رزقه؛ أي صَيِّقَ عليه، قال: وكذلك قوله: وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَرَ عليه رزقه؛ معنى فَقَدَرَ عليه فَصَيِّقَ عليه، وقد صَيَّقَ الله على يونس، عليه السلام، أَشَدَّ تَصَيِّقٍ صَيِّقَهُ على مُعَذِّبٍ في الدنيا لأنه سجنه في بطن حوت فصار مكظوماً أَخَذَ فِي بَطْنِهِ بِكُظْمِهِ؛ وقال الزجاج في قوله: فظن أن لن نُقْدِرَ عليه؛ أي لن نُقْدَرَ عليه ما قَدَرْنَا من كونه في بطن الحوت، قال: وَنَقْدِرُ بمعنى نُقْدِرُ، قال: وقد جاء هذا في التفسير؛ قال الأزهري: وهذا الذي قاله أبو إسحق صحيح، والمعنى ما قَدَرَهُ الله عليه من التصييق في بطن الحوت، ويجوز أن يكون المعنى لن نُصَيِّقَ عليه؛ قال: وكل ذلك شائع في اللغة، والله أعلم بما أراد. فأما أن يكون قوله أن لن نَقْدِرَ عليه من القدرة فلا يجوز، لأن من ظن هذا كفر، والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر، وقد

عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المَثَأُولُ، ولا يَتَأَوَّلُ مثله إلا الجاهل بكلام العرب ولغاتها؛ قال الأزهري: سمعت المُنْذِرِيَّ يقول: أفادني ابن اليزيدي عن أبي حاتم في قوله تعالى: فظن أن لن نقدر عليه؛ أي لن نصيَّق عليه، قال: ولم يدر الأَخْفَشُ ما معنى تَقْدِرُ وذهب

إلى موضع القدرة إلى معنى فظن أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال: إن بعض المفسرين قال أراد الاستفهام، أظن أن لن تقدّر عليه، ولو علم أن معنى تقدّر تضيق لم يخط هذا الخط، قال: ولم يكن عالماً بكلام العرب، وكان عالماً بقياس النحو؛ قال: وقوله: من قدر عليه رزقه؛ أي ضيق عليه علمه، وكذلك قوله: وأما إذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه؛ أي ضيق. وأما قوله تعالى: فقدّرنا فينعم القادرون، فإن الفراء قال: قرأها عليّ، كرم الله وجهه، فقدّرنا، وخففها عاصم، قال: ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحداً لأن العرب تقول: قدرّ عليه الموت وقدرّ عليه الموت، وقدرّ عليه وقدرّ، واحتج الذين خففوا فقالوا: لو كانت كذلك لقال: فنعم المقدّرون، وقد تجمع العرب بين اللغتين. قال الله تعالى: فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً. وقدرّ على عياله قدراً: مثل قتر. وقدرّ على الإنسان رزقه قدراً: مثل قتر؛ وقدرّ الشيء تقديرًا وقدرّ الشيء أقدره وأقدره قدراً من التقدير. وفي الحديث في رؤية الهلال: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن عمّ عليكم فاقدرّوا له، وفي حديث آخر: فإن عمّ عليكم فأكملوا العدة؛ قوله: فاقدرّوا له أي قدرّوا له عدّة الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوماً، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد؛ وروي عن ابن شريح أنه فسر قوله فاقدرّوا له أي قدرّوا له منازل القمر فإنها تدلكم وتبين لكم أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون، قال: وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم؛ قال: وقوله فأكملوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير الهنازل، وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يُقلد العلماء أشكال النازلة به حتى يتبين له الصوب كما بان لهم، وأما العامة التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم؛ قال: والقول الأول أصح؛ وقال الشاعر إياس بن مالك بن عبد الله المعنّي:

كِلَا تَقْلِينَا طَامِعٌ بَغِيمَةٌ،  
وقد قدر الرحمن ما هو قادر  
فلم أر يوماً كان أكثر ساليًا  
ومُسْتَلْبًا سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ  
وَأَكْتَرُ مِنَّا يَافِعًا يَبْتَغِي الْعُلَى،  
يُضَارِبُ قِرْنَ دَارِعًا، وهو حاسر  
قوله: ما هو قادر أي مُقدّر، وثقل الرجل، بالثاء: حشمه ومتاع بيته، وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحيين على صاحبه والأمر في ذلك جار على قدر الرحمن. وقوله: ومُسْتَلْبًا سِرْبَالَهُ لَا يُنَاكِرُ أي يُسْتَلَبُ سِرْبَالَهُ وهو لا يُنَكِرُ ذلك لأنه مصروع قد قتل، وانتصب سرباله بأنه مفعول ثان لمُسْتَلَبٍ، وفي مُسْتَلَبٍ ضمير مرفوع به، ومن رفع سرباله جعله مرتفعاً به ولم يجعل فيه ضميراً. واليافع: المُترعرع الداخل في عصر شبابه. والدارع: اللابس الدرع. والحاسر: الذي لا درع عليه.



وَتَقَدَّرَ لَهُ الشَّيْءُ أَي تَهَيَّأَ. وَفِي حَدِيثِ الاسْتِخَارَةِ: فَأَقْدَرَهُ لِي  
وَيَسَّرَهُ عَلَيَّ أَي أَقْضَ لِي بِهِ وَهَيَّئَهُ. وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَي هَيَّأْتَهُ.  
وَقَدَّرُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِقْدَارُهُ: مَبْلَغُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا قَدَّرُوا لِلَّهِ  
حَقَّ قَدْرِهِ؛ أَي مَا عَظَمُوا لِلَّهِ حَقَّ تَعْظِيمِهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: مَا وَصَفُوهُ حَقَّ  
صِفَتِهِ، وَالْقَدَّرُ وَالْقَدْرُ هُنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدَّرَ اللَّهُ وَقَدْرُهُ  
بِمَعْنَى، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ.

وَالْمِقْدَارُ: الْمَوْتُ. قَالَ اللَّيْثُ: الْمِقْدَارُ اسْمُ الْقَدْرِ إِذَا بَلَغَ

الْعَبْدُ الْمِقْدَارَ مَاتَ؛ وَأَنْشَدَ:

لَوْ كَانَ خَلَقَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا

بَشْرًا سِوَاكَ، لَهَابَكَ الْمِقْدَارُ

يَعْنِي الْمَوْتَ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا الْأَشْيَاءُ مِقَادِيرٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارٌ دَاخِلٌ.

وَالْمِقْدَارُ أَيْضًا: هُوَ الْهَنْدَازُ، تَقُولُ: يَنْزِلُ الْمَطَرُ بِمِقْدَارِ أَيِّ بَقْدَرٍ

وَقَدْرٍ، وَهُوَ مَبْلَغُ الشَّيْءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، فَهُوَ الْوَسِيطُ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالْمُقْتَدِرُ الْوَسِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ مُقْتَدِرٌ الْخَلْقِ أَي وَسَطُهُ لَيْسَ

بِالطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ، وَكَذَلِكَ الْوَعِلُ وَالطَّبِي وَنَحْوَهُمَا. وَالْقَدْرُ: الْوَسِيطُ مِنَ

الرِّجَالِ

وَالسُّرُجُ وَنَحْوَهُمَا؛ تَقُولُ: هَذَا سُرْجٌ قَدْرٌ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. التَّهْذِيبُ: سَرَجٌ

قَادِرٌ قَاتِرٌ، وَهُوَ الْوَاقِي الَّذِي لَا يَعْقُرُ، وَقِيلَ: هُوَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

وَالْقَدْرُ: قِصْرُ الْعُنُقِ، قَدِرٌ قَدْرًا، وَهُوَ أَقْدَرُ؛ وَالْأَقْدَرُ:

الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ؛ قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ يَصِفُ صَائِدًا وَيَذْكُرُ وُغُولًا قَدْ وَرَدَتْ

لِتَشْرَبَ الْمَاءَ:

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا،

وَلَا الْوَحْشِ الْأَوَايِدَ وَاللَّعَامَا

وَلَا عُضْمًا أَوْ أَيْدٍ فِي صُحُورٍ،

كَسِينٍ عَلَى قَرَابِينِهَا خِدَامًا

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ،

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

مَعْنَى أَتِيحُ: قُدِّرُ، وَالضَّمِيرُ فِيهَا يَعُودُ عَلَى الْعُضْمِ. وَالْأَقْيَدِرُ:

أَرَادَ بِهِ الصَّائِدَ. وَالْحَشِيْفُ: الثُّوبُ الْخَلْقُ. وَسَامَتْ: مَرَّتْ وَمَضَتْ.

وَالْمَلَقَاتُ: جَمْعُ مَلَقَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ. وَالْأَوَايِدُ: الْوَحُوشُ الَّتِي

تَأْبَدَتْ أَي تَوَحَّشَتْ. وَالْعُضْمُ: جَمْعُ أَعْصَمٍ وَعَضْمَاءَ: الْوَعِلُ يَكُونُ بِذِرَاعِيهِ

بِيَاضٍ. وَالْخِدَامُ: الْخَلَائِلُ، وَأَرَادَ الْخَطُوطَ السُّودَ الَّتِي فِي يَدَيْهِ؛

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَوْكَ أَقْيَدِرَ حَيْرَ قُرَّةً

وَقِيلَ: الْأَقْدَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْعُنُقِ. وَالْقُدَارُ: الرَّبْعَةُ مِنَ

النَّاسِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ

يَدَيْهِ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ عَدِيُّ بْنُ حَرْشَةَ

الْحَطْمِيِّ:

وَبَكَشِفُ تَخَوَّةِ الْمُخْتَالِ عَنِّي

جِرَارٌ، كَالْعَقِيقَةِ، إِنْ لَقِيتُ  
وَأَقْدَرُ مُشِيرٌ فِي الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كَمَيْتٌ، لَا أَحَقُّ وَلَا سَنِيْتُ

النخوة: الكبر. والمختال: ذو الخيلاء. والجرار: السيف الماضي في  
الضربة؛ شبهه بالعقيقة من البرق في لمعانه. والسهوات: جمع سهوة، وهو  
موضع اللب من ظهر الفرس. والشئب: الذي يقصر حافرا رجليه عن  
حافري يديه بخلاف الأقدار. والأحق: الذي يطبق حافرا رجليه  
حافري يديه، وذكر أبو عبيد أن الأحق الذي لا يعرق، والشئب  
العنور، وقيل: الأقدار الذي يجاوز حافرا رجليه مواقع حافري  
يديه؛ ذكره أبو عبيد، وقيل: الأقدار الذي يضع رجليه حيث ينبغي.  
والقدار: معروفة أنتى وتصغيرها قدير، بلا هاء على غير قياس.

الأزهري: القدر مؤنثة عند جميع العرب، بلا هاء، فإذا صغرت قلت لها  
قديرة وقدير، بالهاء وغير الهاء، وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما  
رأيت قدرا غلا أسرغ منها فإنه ليس على تذكير القدر ولكنهم  
أرادوا ما رأيت شيئا غلا؛ قال: ونظيره قول الله تعالى: لا يحل لك  
النساء من بعد؛ قال: ذكر الفعل لأن معناه معنى شيء، كأنه قال: لا يحل  
لك شيء من النساء. قال ابن سيده: فأما قراءة من قرأ: فناداه الملائكة،  
فإنما بناه على الواحد عندي كقول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرغ  
منها، ولا كقوله تعالى: لا يحل لك النساء من بعد، لأن قوله تعالى: فناداه  
الملائكة، ليس بجحد فيكون شيء مقدر فيه كما قدر في ما رأيت  
قدرا غلا أسرغ، وفي قوله: لا يحل لك النساء، وإنما استعمل تقدير شيء  
في النفي دون الإيجاب لأن قولنا شيء عام لجميع المعلومات، وكذلك النفي  
في مثل هذا أعم من الإيجاب، ألا ترى أن قولك: ضربت كل رجل، كذب لا  
محالة وقولك: ما ضربت رجلا قد يجوز أن يكون صدقا وكذبا، فعلى هذا  
ونحوه يوجد النفي أعم من الإيجاب، ومن النفي قوله تعالى: لن ينال الله  
لحومها ولا دماؤها، إنما أراد لن ينال الله شيء من لحومها ولا شيء

من دماؤها؛ وجمع القدر قُدور، لا يكسر على غير ذلك.  
وقدر القدر يقدرها ويقدرها قدرا: طبخها، واقتدر  
أي مطبوخ. والقدير: ما يطبخ في القدر، والافتدائر: الطبخ فيها،  
ويقال: اتقدرون أم تستؤون. الليث: القدير ما طبخ من  
اللحم بتوايل، فإن لم يكن ذاتوايل فهو طبخ. واقتدر القوم:  
طبخوا في قدر. والقداير: الطباخ، وقيل: الجزار، وقيل  
الجزار هو الذي يلي جزر الجروز وطبخها؛ قال مهلهل:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهَا،  
ضَرَبَ الْقُدَارِ تَقِيْعَةَ الْقُدَامِ

القدام: جمع قادم، وقيل هو الملك. وفي حديث عُمير مولى أبي  
اللحم: أمرني مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدرا من لحم.  
والقداير: الغلام الخفيف الروح الثقيف اللقف. والقداير: الحية،

كل ذلك بتخفيف الدال. والقُدَّارُ: الثعبان العظيم. وفي الحديث: كان يتقدَّرُ في مرضه أين أنا اليوم؛ أي يُقدَّرُ أيام أزواجه في الدَّورِ عليهن. والقَدْرَةُ: القارورة الصغيرة. وقُدَّارُ بن سالفٍ: الذي يقال له أَحْمَرُ ثمود عاقر ناقة صالح، عليه السلام؛ قال الأزهري: وقالت العرب للجَرَّارِ قُدَّارٌ تشبيهاً به؛ ومنه قول مُهلِهل:

صَرَبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ  
للحياني: يقال أقمت عنده قَدَّرَ أَنْ يفعل ذلك، قال: ولم أسمعهم يطرحون أن في المواقيت إلا حرفاً حكاها هو والأصمعي، وهو قولهم: ما قعدت عنده إلا رَبَيْتَ أَعْقِدَ شِسْعِي. وقِيدَارُ: اسم.  
@ قدحر: أَقْدَحَرَ للشر: تهيأ، وقيل: تهيأ للسباب والقتال، وهو القِنْدَحَرُ. والقِنْدَحُورُ: السياء الخلق. وذهبوا شَعَالِيلَ بِقَدْحَرَةٍ وقِنْدَحَرَةٍ أي بحيث لا يُقدَّرُ عليهم؛ عن اللحياني، وقيل: إذا تفرَّقوا.

@ قَدَّرَ: القَدَّرَ: ضدَّ النظافة؛ وشيء قَدَّرَ بَيْنَ القَدَّارَةِ. قَدَّرَ الشيءَ قَدَّراً وقَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَّارَةً، فهو قَدَّرٌ وقَدَّرٌ وقَدَّرٌ وقَدَّرٌ، وقد قَدَّرَهُ قَدَّراً وتَقَدَّرَهُ واستَقَدَّرَهُ. الليث: يقال قَدَّرْتُ الشيءَ، بالكسر، إذا استقدَّرتَه وتَقَدَّرْتُ منه، وقد يقال للشيء القَدَّرِ قَدَّرٌ أيضاً، فمن قال قَدَّرَ جعله على بناء فَعَلَ من قَدَّرَ يَقْدَرُ، فهو قَدَّرٌ، ومن جزم قال قَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَّارَةً، فهو قَدَّرٌ. وفي الحديث: اتقوا هذه القادورة التي نهى الله عنها؛ قال خالد بن حَنَبَةَ: القادورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء؛ ورجل قَدَّرٌ وقَدَّرٌ. ويقال: أَقْدَرْنَا يا فلان أي أَصَجَرْنَا. ورجل مَقْدَرٌ: مُتَقَدِّرٌ والقُدُورُ من النساء: المتنجية من الرجال؛ قال:

لقد زادني حُبًّا لِيَسْمَرَاءِ أَنهَا  
عِيُوفٌ لِإِصْهَارِ اللَّئَامِ، قَدُورٌ  
والقُدُورُ من النساء: التي تتنزه عن الأقدار. ورجل مَقْدَرٌ: تجتنبه الناس، وهو في شعر الهذلي. ورجل قَدُورٌ وقَادُورٌ وقَادُورَةٌ: لا يخالط الناس. وفي الحديث: ويبقى في الأرض شِرَارٌ أهلُهُ تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ وتَقْدَرُهُمْ تَفْسُ اللهِ عز وجل؛ أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك، كقوله تعالى: كَرِهَ اللهُ انْبِعَاتَهُمْ فَتَبَّطَهُمْ. يقال: قَدَّرْتُ الشيءَ أَقْدَرُهُ إذا كَرِهْتَهُ واجتنبته. والقُدُورُ من الإبل: المتنجي. والقُدُورُ والقَادُورَةُ من الإبل: التي تَبْرُكُ ناجية منها وتَسْتَبْعِدُ وتُتَافِرُهَا عند الحلب، قال: والكُفُوفُ مثلها إلا أنها لا تستبعد؛ قال الحُطَيْئَةُ يصف إبلاً عازية لا تسمع أصوات الناس: إذا بَرَكْتُ لم يُؤْذِها صوتُ سامِرٍ، ولم يَقْصُ عن أدنى المخاض قَدُورُهَا أبو عبيد: القادورة من الرجال الفاحش السيء الخلق. الليث: القادورة

الغَيُورُ من الرجال. ابن سيده: والقاذورة السبيء الخلق الغيور، وقيل: هو  
المُتَقَرَّرُ. وذو قاذورة: لا يُخَالُّ النَّاسَ لسوء خُلُقِه ولا يَنَازِلُهُمْ؛  
قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يرثي أخاه:  
فإن تَلَقَّه في الشَّرْبِ، لا تَلَقَّ فاحِشاً  
على الكاسِ، ذا قاذُورَةٍ مَتَرَبَعاً  
والقاذورة من الرجال: الذي لا يبالي ما قال وما صنع؛ وأنشد:  
أَصَعْتُ إِلَيْهِ تَطَرَّ الحَيِّ،  
مَخَافَةً من قَدْرِ حَمِيٍّ

قال: والقَذِرُ القاذُورَةُ، عنى ناقةً وَقَحْلاً. وقال عبد الوهاب  
الكلابي: القاذورة المُتَطَرِّسُ، وهو الذي يَتَقَدَّرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِتَطْيِيفٍ.  
أبو عبيدة: القاذورة الذي يتقذر المشيء فلا يأكله. وروي أن النبي، صلى  
الله عليه وسلم، كان قاذورةً لا يأكل الدجاج حتى تُغْلَفَ. القاذورة  
ههنا: الذي يَفْقَدُ الأشياءَ، وأراد بَعْلِفِهَا أن تُطَعَّمَ الشَّيْءَ  
الطاهر، والهاء للمبالغة. وفي حديث أبي موسى في الدجاج: رَأَيْتَهُ يَأْكُلُ شَيْئاً  
فَقَدَّرْتُهُ أَي كَرِهْتُ أَكْلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى يَأْكُلُ القَدْرَ. أبو الهيثم: يقال  
قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا، فهو مَقْدُورٌ؛ قال العجاج:  
وقَدَّرِي ما لَيْسَ بِالمَقْدُورِ

يقول: صِرْتُ أَقْدَرُ ما لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ في الشباب من الطعام. ولما  
رَجَمَ النبي، صلى الله عليه وسلم، ماعِزَّ بن مالك قال: اجْتَنَبُوا هَذِهِ  
القاذورةَ يعني الزنا؛ وقوله، صلى الله عليه وسلم: من أَصَابَ من هَذِهِ القاذورةِ  
شَيْئاً فَلَيْسَتْ تَبْرَأُ بِسِئْرِ اللَّهِ؛ قال ابن سيده: أراه عنى به الزنا وسماه  
قاذورةً كما سماه الله عز وجل فقال: إنه كان فاحشة ومقتاً. وقال ابن  
الأثير في تفسيره: أراد به ما فيه حدٌّ كالزنا والشرب. ورجل قاذورة:  
وهو الذي يَتَبَرَّأُ بالناس ويجلس وحده. وفي الحديث: اجْتَنَبُوا هَذِهِ  
القاذورة التي نهى الله عنها. قال ابن الأثير: القاذورة ههنا الفعل القبيح  
والقول السيء. وفي الحديث: هلك المُقَدَّرُونَ يعني الذين يأتون  
القاذورات. ورجل قَدَّرَةٌ، مثال هَمَزَةٍ: يتنزه عن الملائم ملائم الأخلاق  
ويكرهها. وقَدُورٌ: اسم امرأة؛ أنشد أبو زياد:

وَإِنِّي لَأَكْنِي عِن قَدُورٍ بغيرها،  
وَأَعْرَبُ أَحْيَاناً بِهَا فَاصَارِحُ  
وقَيْدَرُ بن إسماعيل: وهو أبو العرب، وفي التهذيب: قَيْدَارٌ، وهو جَدُّ  
العرب، يقال: بنو بنت ابن إسماعيل. وفي حديث كعب: قال الله تعالى  
لرؤمِيَّةَ: إِنِّي أَفْسِمُ بَعْرَتِي لِأَهْبَنِ سَبِيكِ لَبْنِي قَادِرٍ أَي بَنِي  
إِسْمَاعِيلِ بن إبراهيم، عليهما السلام، يريد العرب. وقَادِرٌ: اسم ابن إسماعيل،  
ويقال له قَيْدَرٌ وقَيْدَارٌ.

@ قذحر: أبو عمرو: الأَفْذِحْرُ سوء الخُلُقِ؛ وأنشد:  
في غير تَعْتَعَةٍ ولا أَفْذِحْرَارِ  
وقال آخر:  
ما لَكَ، لا جَزِيَّتَ غيرَ شَرِّ

من قاعدٍ في البيت مُفَدَّجِرٌ  
الأصمعي: ذهبوا قَدَّحَرَةً، بالذال، إذا تفرَّقوا من كل وجه. النضر:  
ذهبوا قَدَّحَرَةً وَقَدَّحَمَةً، بالراء والميم، إذا ذهبوا في كل وجه.  
والمُفَدَّجِرُ: المتهيءٌ للسَّبَابِ والشَّرِّ تراه الدَّهْرُ مُنْتَفِخاً  
شِبْهَ الغَضبان، وهو بالذال والذال جميعاً؛ قال الأصمعي: سَأَلْتُ خَلْفاً  
الْأَحْمَرَ عَنْهُ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: أَمَا  
رَأَيْتَ سِنُّوراً مُتَوَخِّشاً فِي أَصْلِ رَأْفُودٍ؟ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو  
بن جَمِيلٍ:

مِثْلَ الشَّيْخِ الْمُفَدَّجِرِ الْبَازِي،

أَوْ فِي عَلَى رُبَاوَةٍ يُبَاذِي

ابن سيده: الْقَدَّحَرُ وَالْمُفَدَّجِرُ الْمَتَهَيءُ لِلْسَّبَابِ الْمُعِدُّ لِلشَّرِّ،

وَقِيلَ الْمُفَدَّجِرُ الْعَابِسُ الْوَجْه؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وذهبوا شَعَالِيلَ بَقَدَّحَرَةٍ وَقَدَّحَرَةٍ أَي بَحِيثٍ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ؛

عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ بِالذَّالِ أَيْضاً.

@قذعر: الْمُفَدَّعِرُّ مِثْلُ الْمُفَدَّجِرِ: الْمَتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ

وَحَدِيثِهِمْ. وَأَفَدَّعَرَ نَحْوَهُمْ يَفَدَّعِرُّ: رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ

وَتَرَخَّفَ إِلَيْهِمْ.

@قذمر: الْقُدْمُورُ: الْخِوَانُ مِنَ الْفِضَّةِ.

@قرر: الْقُرُّ: الْبَرْدُ عَامَةً، بِالضَّمِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقُرُّ فِي الشِّتَاءِ

وَالْبَرْدِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، يُقَالُ: هَذَا يَوْمٌ ذُو قُرٍّ أَي ذُو بَرْدٍ.

وَالْقُرَّةُ: مَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْقُرِّ. وَالْقُرَّةُ أَيْضاً:

الْبَرْدُ. يُقَالُ: أَشَدُّ الْعَطِشِ حَرَّةٌ عَلَى قُرَّةٍ، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَجِدُّ

حَرَّةً عَلَى قُرَّةٍ، وَيُقَالُ أَيْضاً: ذَهَبَتْ قِرَّتُهَا أَي الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي

فِيهِ الْمَرَضُ، وَالْهَاءُ لِلْعَلَّةِ، وَمَثَلُ الْعَرَبِ الَّذِي يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ:

حَرَّةٌ تَحْتَ قُرَّةٍ، وَجَعَلُوا الْحَارَّ الشَّدِيدَ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَنْحَرَ الْقَتْلُ أَي

اسْتَدَّ، وَقَالُوا: اسْحَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَالْقُرُّ: الْيَوْمُ الْبَارِدُ. وَكُلُّ

بَارِدٍ: قُرٌّ.

ابن السكيت: الْقُرُّورُ الْمَاءُ الْبَارِدُ يَغْسَلُ بِهِ. يُقَالُ: قَدِ افْتَرَزْتُ بِهِ

وَهُوَ الْبَرُّودُ، وَقُرٌّ يَوْمَانَا، مِنَ الْقُرِّ. وَقُرُّ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ الْقُرُّ.

وَأَقْرَهُ اللَّهُ: مِنَ الْقُرِّ، فَهُوَ مَقْرُورٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ بَنِي عَلَى

قُرٍّ، وَلَا يُقَالُ قَرَّهُ. وَأَقَرَّ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي الْقُرِّ. وَيَوْمٌ مَقْرُورٌ

وَقُرٌّ وَقَارٌّ: بَارِدٌ. وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَقَارَّةٌ أَي بَارِدَةٌ؛ وَقَدْ قَرَّتْ

تَقَرَّتْ وَتَقَرَّ قَرًّا. وَلَيْلَةٌ ذَاتُ قَرَّةٍ أَي لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ؛ وَأَصَابَنَا

قَرَّةٌ وَقَرَّةٌ، وَطَعَامٌ قَارٌّ.

وروي عن عهْر أنه قال لابن مسعود البدري: بلغني أنك تُفْتِي، وَلَّ

حَارَّهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَّهَا؛ قَالَ شَمْرٌ: مَعْنَاهُ وَلَّ شَرَّهَا مِنْ تَوَلَّى

حَيْرَهَا وَوَلَّ شَدِيدَتَهَا مِنْ تَوَلَّى هَيْبَتَهَا، جَعَلَ الْحَرَّ كِنَايَةً عَنِ الشَّرِّ،

وَالشَّدَّةُ وَالْبَرْدُ كِنَايَةٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالْهَيْبَةِ. وَالْقَارُّ: فَاعِلٌ مِنَ الْقُرِّ الْبَرْدِ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي جَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ: وَلَّ حَارَّهَا مِنْ

تَوَلَّى قَائِرَهَا، وَامْتَنَعَ مِنْ جَلْدِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَوْمَ قَرٍّ وَلَا أَقُولُ  
قَارٌّ وَلَا أَقُولُ يَوْمَ حَرٍّ. وَقَالَ: تَجَرَّ قَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمَ قَرٌّ. وَقِيلَ  
لِرَجُلٍ: مَا تَتَرَّ أَسْنَانُكَ؟ فَقَالَ: أَكَلْتُ الْحَارَّ وَشَرَبْتُ الْقَارَّ. وَفِي حَدِيثٍ  
أَمْ زَرَعٌ: لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ؛ الْقُرُّ: الْبَرْدُ، أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا ذُو  
حَرٍّ وَلَا ذُو بَرْدٍ فَهُوَ مَعْتَدِلٌ، أَرَادَتْ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْكِنَايَةَ عَنِ الْأَذَى، فَالْحَرُّ  
عَنْ قَلِيلِهِ وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حُدَيْفَةَ فِي غَزْوَةِ الْحَنْدَقِ: فَلَمَّا  
أَخْبَرْتُهُ حَبَرَ الْقَوْمِ وَقَرَّرْتُ قَرَّرْتُ، أَي لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ  
الْبَرْدِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: لَقُرَّصُ بُرِّيَّ بِأَبْطَحِ  
قُرِّيٍّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سَأَلَ شَمْرَ عَنْ هَذَا فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْقُرِّ الْبَرْدِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرٌّ يَوْمُنَا يَقُرُّ، وَيَقُرُّ لُغَةٌ  
قَلِيلَةٌ. وَالْقَرَارَةُ: مَا بَقِيَ فِي الْقِدْرِ بَعْدَ الْعَرْفِ مِنْهَا. وَقَرَّ الْقِدْرُ  
يَقُرُّهَا قَرًّا: قَرَعَ مَا فِيهَا مِنَ الطَّبِيخِ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً بَارِدًا كَيْلًا  
تَحْتَرِقُ. وَالْقَرَرِيُّ وَالْقَرَرَةُ وَالْقَرَارَةُ وَالْقَرَارَةُ وَالْقَرَرَةُ، كُلُّهُ: اسْمُ  
ذَلِكَ الْمَاءِ. وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ مَرَقٍ أَوْ خُطَامٍ تَائِلٍ  
مَحْتَرِقٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ: قُرَّةٌ وَقَرَارَةٌ وَقَرَرَةٌ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ،  
وَقَرَرَةٌ، وَتَقَرَّرَهَا وَاقْتَرَّرَهَا: أَخَذَهَا وَانْتَدَمَ بِهَا. يَقَالُ: قَدَّ  
اقْتَرَّرْتُ الْقِدْرَ وَقَدَّ قَرَّرْتُهَا إِذَا طَبَخْتَ فِيهَا حَتَّى يَلْصِقَ بِأَسْفَلِهَا،  
وَأَقَرَّرْتُهَا إِذَا نَزَعْتَ مَا فِيهَا مِمَّا لَصِقَ بِهَا؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.  
وَالْقَرُّ: صَبُّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً. وَتَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ: صَبَّتْ  
بَوْلَهَا عَلَى أَرْجُلِهَا.  
وَتَقَرَّرَتْ: أَكَلَتْ الْبَيْسَ فَتَحَثَّرَتْ أَبْوَالَهَا. وَالْإِقْتِرَارُ: أَي  
تَأْكُلُ النَّاقَةُ الْبَيْسَ وَالْحَبَّةَ فَيَتَعَقَّدُ عَلَيْهَا الشَّحْمُ فَيَبُولُ فِي  
رِجْلِهَا مِنْ خُثُورَةٍ يُولِهَا. وَيُقَالُ: تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ فِي أَسْوَقِهَا، وَقَرَّتْ  
تَقَرُّ: تَهَلَّتْ وَلَمْ تَعَلَّ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
حَتَّى إِذَا قَرَّتْ وَلَمَّا تَقَرَّرِ،  
وَجَهَرَتْ أَجِنَّةً، لَمْ تَجْهَرِ  
وَيُرْوَى أَجِنَّةً. وَجَهَرَتْ: كَسَخَتْ. وَأَجِنَّةٌ: مُتَغَيِّرَةٌ، وَمِنْ رِوَايَةٍ  
أَجِنَّةٌ أَرَادَ أَمْوَاهَا مُنْدَفِنَةٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَجِنَّةِ الْحَوَامِلِ. وَقَرَّرَتْ  
النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا تَقَرِيرًا إِذَا رَمَتْ بِهِ قُرَّةً بَعْدَ قُرَّةٍ أَيْ دُفْعَةً بَعْدَ  
دُفْعَةٍ خَاطِرًا مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
يُنْشِئُهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ،  
فِي مُنْخَرِبِهِ، قُرَّرًا بَعْدَ قُرَّرِ  
قُرَّرًا بَعْدَ قُرَّرِ أَي حُسُوءَ بَعْدَ حُسُوءٍ وَنَشَقَّةً بَعْدَ نَشَقَّةٍ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا لَقِحَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُقَرَّرٌ وَقَارِحٌ، وَقِيلَ: إِنْ الْإِقْتِرَارُ  
السَّمْنُ، تَقُولُ:  
اقْتَرَّرَتِ النَّاقَةُ سَمِنَتْ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ ظَبِيَّةً:  
بِهِ أَبْلَتْ سَهْرِي رَبِيعَ كِلَاهِمَا،  
فَقَدَّ مَارَ فِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَارُهَا  
نَسُوهَا: بَدَأَ سَمْنَهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ إِذَا أَكَلَتْ

الرُّطْبَ، واقتراؤها: نهاية سمنها، وذلك إنما يكون إذا أكلت اليبس  
وَبُرُورِ الصَّحْرَاءِ فَعَقَّدَتْ عَلَيْهَا الشَّحْمَ.

وَقَرَّ الْكَلَامَ وَالْحَدِيثَ فِي أذنه يُقَرُّه قَرًّا: قَرَّغَهُ وَصَبَّهُ  
فِيهَا، وَقِيلَ هُوَ إِذَا سَاوَاهُ. ابن الأعرابي: الْقَرُّ تَزْدِيدُ الْكَلَامِ فِي  
أذنِ الْإِبْكَمِ حَتَّى يَفْهَمَهُ شَمْرٌ: قَرَّرْتُ الْكَلَامَ فِي أذنه أَقَرُّهُ قَرًّا،  
وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالأصم، والأمر:  
قَرَّ. ويقال: أَقَرَّرْتُ الْكَلَامَ لِفُلَانٍ إِقْرَارًا أَي بَيَّنَّته حَتَّى عَرَفَهُ.

وفي حديث استراق السمع: يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَأْتِي  
بِهَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيُقَرُّهَا فِي أذنه كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ إِذَا أَفْرَغَ  
فِيهَا، وفي رواية: فَيَقْدِفُهَا فِي أذنِ وَلِيِّهِ كَقَرِّ الدَّجَاةِ؛ الْقَرُّ:  
تَرْدِيدُ الْكَلَامِ فِي أذنِ الْمُخَاطَبِ حَتَّى يَفْهَمَهُ.

وَقَرَّ الدَّجَاةُ: صَوْتُهَا إِذَا قَطَعَتْهُ، يُقَالُ: قَرَّتْ تَقَرُّ قَرًّا  
وَقَرِيرًا، فَإِنْ رَدَّدْتَهُ قَلْتَ: قَرَقَرْتُ قَرَقَرَةً، وَيُرْوَى: كَقَرِّ  
الزَّجَاةِ، بِالزَّي، أَي كصوتها إِذَا صُبَّ فِيهَا الْمَاءُ. وفي حديث عائشة، رضي الله  
عنها: أَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ فِي الْعَنَانَ وَهِيَ  
السَّحَابُ فَيَتَحَدَّثُونَ مَا عَلِمُوا بِهِ مِمَّا لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْأَمْرِ، فَيَأْتِي الشَّيْطَانُ  
فَيَسْتَمِعُ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَأْتِي بِهَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيُقَرُّهَا فِي أذنه كَمَا  
تُقَرُّ الْقَارُورَةُ إِذَا أَفْرَغَ فِيهَا مَائَةً كَذِبِيَّةً. وَالْقَرُّ: الْقَرُوجُ.  
وَأَقْتَرَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ: اغْتَسَلَ. وَالْقَرُورُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ.  
وَأَقْتَرَرْتُ بِالْقَرُورِ: اغْتَسَلْتُ بِهِ. وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُقَرُّهُ: صَبَّهُ.  
وَالْقَرُّ: مَصْدَرٌ قَرَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مَاءً يُقَرُّهَا قَرًّا، وَقَرَّرْتُ عَلَى رَأْسِهِ  
دَلْوًا مِنْ مَاءٍ بَارِدٍ أَي صَبَبْتَهُ.

وَالْقَرُّ، بِالضَّمِّ: الْقَرَارُ فِي الْمَكَانِ، تَقُولُ مِنْهُ قَرَّرْتُ بِالْمَكَانِ، بِالْكَسْرِ،

أَقَرُّ قَرَارًا وَقَرَّرْتُ أَيضًا، بِالْفَتْحِ، أَقَرُّ قَرَارًا وَقُرُورًا،  
وَقَرَّ بِالْمَكَانِ يَقَرُّ وَيَقَرُّ، وَالْأُولَى أَعْلَى؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنِي أَنَّ  
فَعَلَ يَفْعُلُ هُنَا أَكْثَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ قَرَارًا وَقُرُورًا  
وَقَرًّا وَتَقَرَّرَةً وَتَقَرَّرَةً، وَالْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ؛ وَاسْتَقَرَّ وَتَقَارَّرَ  
وَأَقْتَرَّهُ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَقَرَّرَهُ وَأَقَرَّهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَقَرَّ. وَفُلَانٌ مَا يَتَقَارَّرُ  
فِي مَكَانِهِ أَي مَا يَسْتَقَرُّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: أَقَرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ  
وَالزَّكَاةِ؟، وَرَوَى: قَرَّتْ أَي اسْتَقَرَّتْ مَعَهُمَا وَفُرِنَتْ بِهِمَا، يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ  
مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ، وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ، وَأَنَّهَا مَقْرُونَةٌ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ  
مَذْكُورَةٌ مَعَهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: فَلَمْ أَتَقَارَّرْ أَنَّ قَمْتُ أَي لَمْ أَلْبَثْ،  
وَأَصْلُهُ أَتَقَارَّرُ، فَادْغَمَتْ الرَّاءُ فِي الرَّاءِ. وَفِي حَدِيثِ نَائِلِ مَوْلَى عَثْمَانَ:

قَلْنَا لِرَبَّاحِ ابْنِ الْمُعْتَرِفِ: عَتْنَا غِنَاءَ أَهْلِ الْقَرَارِ أَي أَهْلِ  
الْحَضَرِ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا غِنَاءَ أَهْلِ الْبَدْوِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ  
مُتَنَقِلِينَ. اللَّيْثُ: أَقَرَّرْتُ الشَّيْءَ فِي مَقَرِّهِ لِيَقَرَّ. وَفُلَانٌ قَارٌّ: سَيَّاكُنُّ،  
وَمَا يَتَقَارَّرُ فِي مَكَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ؛ أَي  
قَرَارٌ وَثَبُوتٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ؛ أَي لِكُلِّ مَا أَنْبَأْتُمْ  
عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَايَةَ وَنَهَايَةَ تَرُونَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَالشَّمْسُ تَجْرِي

لْمُسْتَقَرِّ لَهَا؛ أَي لِمَكَانٍ لَا تَجَاوِزُهُ وَقْتًا وَمَحَلًّا وَقِيلَ لِأَجْلِ قُدْرٍ  
لِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقِرْنَ وَقِرْنَ، هُوَ كَقَوْلِكَ ظَلَنْ وَظَلَنْ؛ فَقِرْنَ عَلَى  
أَقِرْرَنْ كَظَلَنْ عَلَى أَظَلَلَنْ وَقِرْنَ عَلَى أَقَرَّرَنْ كَظَلَنْ عَلَى  
أَظَلَلَنْ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: قِرْنَ فِي بِيوتِكُنْ؛ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ. وَقَرَأَ عَاصِمٌ  
وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ: وَقِرْنَ فِي بِيوتِكُنْ؛ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْوَقَارِ وَلَكِنْ يُرَى  
أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا: وَأَقِرْرَنْ فِي بِيوتِكُنْ، فَحَذَفَ الرَّاءَ الْأُولَى وَحُوِّلَتْ  
فَتْحَتُهَا فِي الْقَافِ، كَمَا قَالُوا: هَلْ أَحَسَّتْ صَاحِبَتُكَ، وَكَمَا يُقَالُ قَطَلْتُمْ،  
يُرِيدُ قَطَلْتُمُ؛ قَالَ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: وَأَقِرْرَنْ فِي بِيوتِكُنْ، فَإِنْ قَالَ  
قَائِلٌ: وَقِرْنَ، يُرِيدُ وَأَقِرْرَنْ فَتُحَوَّلُ كَسْرَةُ الرَّاءِ إِذَا أَسْقَطْتَ إِلَى  
الْقَافِ، كَأَنَّ وَجْهًا؛ قَالَ: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي الْوَجْهِينِ مُسْتَعْمَلًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
إِلَّا فِي فَعَلْتُمْ وَقَعَلْتِ وَقَعَلَنْ، فَأَمَّا فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمُسْتَقْبَلِ  
فَلَا، إِلَّا أَنَّهُ جَوُزٌ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّامَ فِي النَّسْوَةِ سَاكِنَةٌ فِي فَعَلَنْ وَيَفْعَلَنْ  
فَجَازَ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَقَدْ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ: يَنْحِطَنْ مِنَ الْجَبَلِ،  
يُرِيدُ يَنْحَطُّونَ، فَهَذَا يَقْوَى ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَقِرْنَ فِي  
بِيوتِكُنْ، عِنْدِي مِنَ الْقَرَارِ، وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأَ: وَقِرْنَ، فَهُوَ مِنَ الْقَرَارِ، وَقَالَ:

قَرَرْتُ بِالْمَكَانِ أَقَرُّ وَقَرَرْتُ أَقَرُّ.  
وَقَارَهُ مُقَارَةً أَي قَرَّ مَعَهُ وَسَكَنَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: قَارُوا  
الصَّلَاةَ، هُوَ مِنَ الْقَرَارِ لَا مِنَ الْوَقَارِ، وَمَعْنَاهُ السُّكُونُ، أَي اسْكُنُوا فِيهَا  
وَلَا تَتَحَرَّكُوا وَلَا تَعْتَبُوا، وَهُوَ تَقَاعُلٌ، مِنَ الْقَرَارِ. وَتَقْرِيرٌ  
الْإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ فِي قَرَارِهِ؛ وَقَرَرْتُ عِنْدَهُ الْخَبْرَ حَتَّى  
اسْتَقَرَّ. وَالْقُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي يَقَرُّ لَهَا يُصَنَعُ بِهَا لَا تَرُدُّ  
الْمُقَبَّلَ وَالْمُرَاوِدَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَأَنَّهَا تَقَرُّ وَتَسْكُنُ وَلَا تَنْفِرُ مِنَ  
الرَّيْبَةِ.

وَالْقَرَقُرُّ: الْقَاعُ الْأَمْلَسُ، وَقِيلَ: الْمَسْتَوِي الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا شَيْءَ  
فِيهِ. وَالْقَرَارَةُ وَالْقَرَارُ: مَا قَرَّ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ: الْمَطْمُنُ الْمَسْتَقَرُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَاعُ الْمَسْتَدِيرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
الْقَرَارَةُ كُلُّ مَطْمُنٍ أُنْفِخَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ، قَالَ: وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ  
إِذَا كَانَتْ سَهْوَةً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ عَلِيًّا فَقَالَ: عَلِمِي إِلَى  
عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنِّجِ؛ الْقَرَارَةُ الْمَطْمُنُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَسْتَقَرُّ  
فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ، وَجَمَعَهَا الْقَرَارُ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: وَلَحِقَتْ  
طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأُودِيَةِ.

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ: بَطِخَ لَهُ بِقَاعِ قَرَقَرٍ؛ هُوَ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي. وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ: كُنْتُ زَمِيلَهُ فِي غَزْوَةِ قَرَقَرَةَ الْكُدْرِ؛ هِيَ غَزْوَةٌ مَعْرُوفَةٌ،  
وَالْكَدْرُ: مَاءٌ لِبَنِي سَلِيمٍ؛ وَالْقَرَقَرُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، وَقِيلَ: إِنْ أَصَلَ  
الْكَدْرُ طَيْرَ عُبْرٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ أَوْ الْمَاءُ بِهَا؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:  
بِقَرَارِ قَيْعَانَ سَقَاهَا وَابِلُ  
وَاهٍ، فَأَنْجَمَ بَرْهَةً لَا يُفْلَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلُ  
الْأَصْمَعِيِّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَيْعَانَ لِيُصِيفَ الْجَمْعَ إِلَى الْجَمْعِ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَرَارًا



ههنا لو كان واحداً فيكون من باب سَلَّ وَسَلَّه لِأَضَافٍ مَفْرَدًا إِلَى جَمْعٍ  
وَهَذَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَاقُرِ وَالتَّنَاقُرِ. ابْنُ شَمِيلٍ: بَطُونُ الأَرْضِ قَرَارُهَا  
لِأَنَّ المَاءَ يَسْتَقَرُّ فِيهَا. وَيُقَالُ: القَرَارُ مُسْتَقَرُّ المَاءِ فِي الرَوْضَةِ. ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ: المَقَرَّةُ الحَوْضُ الكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ المَاءُ، وَالقَرَارَةُ القَاعُ  
المُسْتَدِيرُ، وَالقَرَقَرَةُ الأَرْضُ المَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجَدِّ وَاسِعَةٍ، فَإِذَا اتَّسَعَتْ  
غَلِبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرُوا؛ وَقَالَ عُبَيْدٌ:

تُرْخِي مَرَايِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي  
قَالَ: وَالقَرَقَرِيُّ مِثْلُ القَرَقَرِ سِوَاءٍ. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: القَرَقَرَةُ وَسَطُ  
القَاعِ وَوَسَطُ الغَائِطِ المَكَانُ الأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفًّا وَلَا  
حِجَارَةً، إِنَّمَا هِيَ طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَلَا قُفٍّ، وَعَرَضُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَاعٍ أَوْ  
أَقْلٍ، وَكَذَلِكَ طَوْلُهَا؛ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ؛ هُوَ المَكَانُ  
المِطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ المَاءُ. وَيُقَالُ لِلرَوْضَةِ المُنْحَفِضَةِ: القَرَارَةُ. وَصَارَ  
الأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَمُسْتَقَرِّهِ: تَنَاهَى وَثَبَّ.

وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِبِهِمْ: صَابَتْ بِقَرٍّ أَي صَارَتْ الشِدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا،  
وَرَبْمَا قَالُوا: وَقَعَتْ بِقَرٍّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي المَوْضِعِ الَّذِي  
يَنْبَغِي. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الشِدَّةِ: صَابَتْ بِقَرٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ، قَالَ:

وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الأَصْمَعِيِّ: وَقَعَ الأَمْرُ بِقَرِّهِ أَي بِمُسْتَقَرِّهِ؛  
وَأَنشَدَ: لَعَمْرُكَ، مَا قَلْبِي عَلَى أَهْلِهِ بَحْرٌ،

وَلَا مُقْصِرٌ، يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِقَرٍّ

أَي بِمُسْتَقَرِّهِ؛ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

تُرْجِيهَا، وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ،

كَمَا تُرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَيُقَالُ لِلثَّائِبِ إِذَا صَادَفَ تَارَهُ: وَقَعَتْ بِقَرِّكَ أَي صَادَفَ فَوَادُكَ

مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَتَقَرَّ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

كَأَنهَا وَابِنَ أَيَّامِ تَوْبَتِهِ،

مِنْ قُرَّةِ العَنِّ، مُجْتَابَا دِيَابُودِ

أَي كَأَنَّهُمَا مِنْ رِضَاهُمَا بِمَرْتَعَهُمَا وَتَرَكَ الأَسْتِبْدَالَ بِهِ مُجْتَابَا ثَوْبٍ فَخِرٍ  
فَهُمَا مَيْسُورَانِ بِهِ؛ قَالَ المُنْذِرِيُّ: فَعَرِضَ هَذَا القَوْلُ عَلَى ثَعْلَبٍ فَقَالَ هَذَا  
الكَلَامُ أَي سَكَنَ اللهُ عَيْنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَحِبُّ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَرَقَرَ أَي قَرَّ وَاسْكَنَ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّ؛ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ ثَعْلَبٍ، أَعْنِي

فَعَلَتْ تَفَعَّلَتْ، وَقَرَّتْ تَقَرَّتْ قَرَّةً وَقُرَّةً؛ الأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ:

هِيَ مِصْدَرٌ، وَقُرُورًا، وَهِيَ ضِدُّ سَخِنَتْ، قَالَ: وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَكُونَ

قَرَّتْ فَعَلَتْ لِجِيءَ بِهَا عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهَا، قَالَ: وَاخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَابِ ذَلِكَ

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَأُوهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالدَّمْعِ فَإِنَّ لِلسَّرُورِ

دَمْعَةً بَارِدَةً وَلِلحِزْنِ دَمْعَةً حَارَةً، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ القَرَارِ، أَي رَأَتْ مَا

كَانَتْ مُتَشَوِّقَةً إِلَيْهِ فَفَقَرَّتْ وَنَامَتْ. وَأَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ وَبَعِينَهُ، وَقِيلَ:

أَعْطَاهُ حَتَّى تَقَرَّ فَلَا تَطْمَحَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَيُقَالُ: حَتَّى تَبْرُدَ وَلَا

تَسْخَنَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرَّتْ عَيْنُهُ مَا خُوذَ مِنَ القُرُورِ، وَهُوَ الدَّمْعُ

البارد يخرج مع الفرح، وقيل: هو من القرار، وهو الهدوء، وقال الأصمعي:  
أبرد الله دَمَعَتَهُ لَأَن دَمَعَةَ السَّرورِ باردة. وأَقَرَّ اللهُ عينه:  
مشتق من القَرور، وهو الماء البارد، وقيل: أقرَّ اللهُ عينك أي صادفت  
ما يرضيك فتقرَّ عينك من النظر إلى غيره، ورضي أبو العباس هذا القول  
واختاره، وقال أبو طالب: أقرَّ اللهُ عينه أنام الله عينه، والمعنى صادف  
سروراً يذهب سهره فينام؛ وأنشد:

أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا

أي نامت عيونهم لما طَفِرُوا بما أرادوا. وقوله تعالى: فكلني واشربي  
وقَرِّي عينا؛ قال الفراء: جاء في التفسير أي طيبي نفساً، قال: وإنما  
نصبت العين لأن الفعل كان لها فصيرته للمرأة، معناه لَتَقَرَّ عَيْنُكَ،  
فإذا حُوِّلَ الفعلُ عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير. وعين قَريرة:

قَارَّةٌ، وَقَرَّتْهَا: مَا قَرَّتْ بِهِ. وَالْقَرَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ،

وَالْقَرَّةُ: مَصْدَرُ قَرَّتِ الْعَيْنُ قَرَّةً. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا تَعْلَمُ

نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ؛ وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مِنْ قُرَّاتِ

أَعْيُنٍ، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: لَوْ رَأَى

لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَي لَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَرِحَ، قَالَ: وَحَقِيقَتُهُ أَبْرَدَ اللَّهُ

دَمَعَةَ عَيْنَيْهِ لَأَن دَمَعَةَ الْفَرْحِ بَارِدَةٌ، وَقِيلَ: أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ أَي

بَلَّغَكَ أَمْنِيَّتِكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ عَيْنُكَ فَلَا تَسْتَشْرِفَ

إِلَى غَيْرِهِ؛ وَرَجُلٌ قَرِيرٌ الْعَيْنِ وَقَرِرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقَرُّ

وَقَرِرْتُ أَقَرُّ وَقَرِرْتُ فِي الْمَوْضِعِ مِثْلَهَا.

ويومُ القَرِّ: اليوم الذي يلي عيد النحر لأن الناس يقرُّون في

منزلهم، وقيل: لأنهم يقرُّون بمئى؛ عن كراع، أي يسكنون ويقيمون. وفي

الحديث: أفضل الأيام عند الله يومُ النحر ثم يومُ القَرِّ؛ قال أبو

عبيد: أراد بيوم القَرِّ العَدَّ من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة، سمي

يومُ القَرِّ لأن أهل المَؤَسِّم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في

تعب من الحج، فإذا كان الغدُ من يوم النحر قرُّوا بمئى فسمي يومُ

القَرِّ؛ ومنه حديث عثمان: أقرُّوا الأنفيس حتى ترهق أي سکنوا

الذبائح حتى تُفارقها أرواحها ولا تُعجلوا سلخها وتقطيعها. وفي حديث

البراق: أنه استصعب ثم ارفض وأقرَّ أي سكن وانقاد.

ومقرُّ الرحم: أخرها، ومُسْتَقَرُّ الحَمْلِ منه. وقوله تعالى:

فمستقرُّ ومستودع؛ أي فلکم في الأرحام مستقر ولکم في الأصلاب مستودع،

وقرئ: فمستقرُّ ومُسْتَوْدَعٌ؛ أي مستقرُّ في الرحم، وقيل: مستقرُّ في الدنيا

موجود، ومستودع في الأصلاب لم يخلق بعد؛ وقال الليث: المستقر ما

ولد من الخلق وظهر على الأرض، والمستودع ما في الأرحام، وقيل: مستقرُّها

في الأصلاب ومستودعها في الأرحام، وسيأتي ذكر ذلك مستوفى في حرف

العين، إن شاء الله تعالى، وقيل: مُسْتَقَرُّ في الأحياء ومستودع في

الترى.

والقارورة: واحدة القوارير من الزجاج، والعرب تسمي المرأة القارورة

وتكني عنها بها. والقاروؤ: ما قرَّ فيه الشراب وغيره، وقيل: لا يكون

إلا من الزجاج خاصة. وقوله تعالى: قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ من فضة؛ قال بعض أهل العلم: معناه أواني زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير. قال ابن سيده: وهذا حسن، فأما من ألحق الألف في قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتَعْدِلَ رؤوس الآي. والقارورة: حَذَقَةُ العين، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وأن المتأمل يرى شخسه فيها؛ قال رؤبة:

قد قَدَحَتْ من سَلِيهِنَّ سَلِيَا

قارورة العين، فصارت وَفِيَا

ابن الأعرابي: القواريرُ شجر يشبه الدُّلَبَ تُعمل منه الرِّحَالُ والموائد. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لَأَنجَشَةَ وهو يَحْدُو بالنساء: رِفْقًا بالقوارير؛ أراد، صلى الله عليه وسلم، بالقوارير النساء، شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد، والقواريرُ من الزجاج يُسْرِعُ إليها الكسر ولا تقبل الجَبْرَ، وكان أَنجَشَةُ يحدو بهن رِكَابَهُنَّ ويرتجز بنسيب الشعر والرجز وراءهن، فلم يُؤْمَنُ أن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أو يَقَعُ في قلوبهن حُدَاؤُهُ، فأمر أَنجَشَةَ بالكف عن نشيده وحُدائه حَذَارَ صَبَوْتِهِنَّ إلى غير الجميل، وقيل: أراد أن الإبل إذا سمعت الحُدَاءَ أسرع في المشي واشتدت فأزعجت الراكب فاتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة. وواحدة القوارير: قارورة، سميت بها لاستقرار الشراب فيها. وفي حديث علي: ما

أَصَبْتُ مُنْذُ وَلِيْتُ عملي إلا هذه القَوَيْرِيرَةَ أهداها إلي

الدُّهْقَانُ؛ هي تصغير قارورة. وروي عن الحُطَيْئَةِ أنه نزل بقوم من العرب

في أهله فسمع شُبَّانَهُمْ يَتَعَنَّوْنَ فقال: أَعْنُوا أَعَانِي

شُبَّانِكُمْ فإن الغناء رُفِيَهُ الزنا. وسمع سليمانُ ابن عبد الملك غِنَاءَ رَاكِبٍ

ليلاً، وهو في مِصْرَبٍ له، فبعث إليه من يُحْضِرُهُ وأمر أن يُخْصَى

وقال: ما تسمع أنى غِنَاءَهُ إلا صَبَتْ إليه؛ قال: وما شَبَّهُهُ إلا

بالفحل يُرْسَلُ في الإبل يُهْدَرُ فيهن فيَصْبَعُهُنَّ.

والإقترار: تتبع ما في بطن الوادي من باقي الرُّطْبِ، وذلك إذا هاجت

الأرض وَيَسِيْتُ مُتَوْنُهَا. والاقترار: استقرار ماء الفحل في رحم

الناقة؛ قال أبو ذؤيب:

فقد مار فيها نسؤها واقترارها

قال ابن سيده: ولا أعرف مثل هذا، اللهم إلا أن يكون مصدرًا وإلا فهو

غريب ظريف، وإنما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم،

والصحيح أن الاقترار تَبَيُّعُهَا في بطون الأودية النبات الذي لم تصبه

الشمس. والاقترار: الشَّبَعُ. وأقترت الناقة: ثبت حملها. واقترت

ماء الفحل في الرحم أي استقر. أبو زيد: اقترأ ماء الفحل في الرحم

أن تبول في رجليها، وذلك من حُثُورَةِ البول بما جرى في لحمها. تقول: قد

أقترت، وقد اقترت المالُ إذا شَبِعَ. يقال ذلك في الناس وغيرهم.

وناقة مُقَرَّرٌ: عَقَدَتْ ماء الفحل فأمسكته في رحمها ولم تُلقِه.

والإقترار: الإذعانُ للحق والاعترافُ به. أقرَّ بالحق أي اعترف به.

وقد قَرَّرَه عليه وَقَرَّرَه بالحق غيرُه حتى أَقَرَّ.  
والقَرُّ: مَرَكَبٌ للرجال بين الرَّحْلِ والسَّجِّجِ، وقيل: القَرُّ  
الهُودَجُ؛ وأنشد:

كالقَرِّ ناسَتْ فوقَه الجَزَاجِرُ  
وقال امرؤ القيس:

فإِذَا تَرَبَّنِي فِي رِحَالِ جَابِرٍ  
عَلَى حَرَجِ كَالقَرِّ، تَحْفِقُ أَكْفَانِي  
وقيل: القَرُّ مَرَكَبٌ للنساء.

والقَرَّاءُ: الغنمُ عَامَّةً؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أَسْرَعَتْ فِي قَرَارٍ،  
كَأَنَّمَا ضِرَارِي

أَرَدْتُ يَا جَعَارِ

وخصَّ ثعلبٌ به الضَّانَ. وقال الأصمعي: القَرَّاءُ والقَرَّارَةُ النَّقْدُ،  
وهو ضربٌ من العَنَمِ قصار الأَرْجُلِ قَبَاحِ الوجوه. الأصمعي: القَرَّارُ  
النَّقْدُ من الشَّاءِ وهي صَعَا، وأجودُ الصوفِ صوف النَّقْدِ؛ وأنشد  
لعلقمة بن عبدة:

والمالُ صُوفٌ قَرَّارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ،

عَلَى نِقَادَتِهِ، وَافٍ وَمَجْلُومٌ

أَي يَقلُ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا.

والقَرَّرُ: الحَسَا، واحدتها قُرَّةٌ؛ حكاها أبو حنيفة؛ قال ابن سيده:

وَلَا أَدْرِي أَيَّ الحَسَا عَنَى أَحْسَا المَاءِ أَمْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّرَابِ. وَطَوَى

التَّوْبَ عَلى قَرِّهِ: كقولك عَلى عَرِّهِ أَي عَلى كَسْرِهِ، والقَرُّ والعَرُّ

والمَقَرُّ: كَسْرُ طَيِّ الثوبِ.

والمَقَرُّ: موضعٌ وسطَ كاظمة، وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأة  
جرير؛ قال الراعي:

فصَبَّحَنَ المَقَرَّ، وَهِنَّ حُوصٌ،

عَلَى رَوْحِ يُقَلِّبَنَّ المَحَارَا

وقيل: المَقَرُّ ثنيةٌ كاظمة. وقال خالد بن جبلة: زعم

التميمي أن المَقَرَّ جبل لبني تميم.

وقَرَّتِ الدَّجَاجَةُ تَقَرُّ قَرًّا وَقَرِيرًا؛ قَطَعَتْ صوتَها

وقَرَّقَتْ رَدَّدَتْ صوتَها؛ حكاها ابن سيده عن الهروي في الغربيين.

والقَرِّيَّةُ: الحَوْصَلَةُ مثل الجَرِّيَّةِ. والقَرُّ: القَرَّوَجَةُ؛ قال

ابن أحمَر:

كالقَرِّ بين قَوادِمِ رُغَيْرِ

قال ابن بري: هَذَا العَجْرُ مُعَيَّرٌ، قال: وصوابُ إنشاد البيت على ما

روته الرواة في شعره:

حَلَقَيْتُ بَنُو عَزْرَوَانَ جُوجُوهَ

وَالرَّائِسَ، غَيْرَ قَنَازِعِ رُغَيْرِ

فَيَظَلُّ دَفَاهَ لَهُ حَرَسَا،

وَيَبْطَلُ يُلْجِئُهُ إِلَى النَّخْرِ  
قال هذا يصف ظليماً. وبنو غزوان: حي من الجن، يريد أن جُوجُوَ هذا  
الظليم أجرب وأن رأسه أقرع، والزُّعْرُ: القليلة الشعر. ودَفَاهُ:  
جناحاه، والهاء في له ضمير البيض، أي يجعل جناحيه حرساً لبيضه ويضمه إلى  
نحره، وهو معنى قوله يلجئه إلى النحر.  
وَقُرَى وَقَرَّانُ: موضعان.

وَالْقَرْقَرَةُ: الضحك إذا اسْتُعْرِبَ فيه وَرَجَّعَ. وَالْقَرْقَرَةُ:  
الهدير، والجمع القَرَّاقِرُ. وَالْقَرْقَرَةُ: دُعَاءُ الْإِبْلِ، وَالْإِنْقَاضُ: دُعَاءُ  
الشاء والحمير؛ قال شِطَّاطُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهَبَتْهُ،  
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أي سببتها فحولتها إلى ما لم تعرفه. وَقَرَّعَ الْبَعِيرُ قَرْقَرَةً:  
هَدَرَ، وذلك إذا هَدَلَ صَوْتَهُ وَرَجَّعَ، وَالاسْمُ الْقَرْقَارُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ  
قَرْقَارٌ الْهَدِيرُ صَافِي الصَّوْتِ فِي هَدِيرِهِ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:

جَاءَتْ بِهَا الْوَرَّادُ يَحْجِرُ بَيْنَهَا  
سُدَى، بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ، وَأَعْجَمَا

وقولهم: قَرْقَارٍ، بَيْنَ عَلَى الْكَسْرِ وَهُوَ مَعْدُولٌ، قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ الْعَدْلُ مِنَ  
الرَّبَاعِيِّ إِلَّا فِي عَرْعَارٍ وَقَرْقَارٍ؛ قَالَ أَبُو النَجْمِ الْعَجَلِيُّ:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ  
يُمْنَاهُ، وَالْيُسْرَى عَلَى التُّرْثَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: قَرْقَارِ،  
وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ

يريد: قَالَتْ لِسَحَابِ قَرْقَارٍ كَأَنَّهُ يَأْمُرُ السَّحَابَ بِذَلِكَ. وَمَطَارٍ  
والتُّرْثَارُ: مَوْضِعَانِ؛ يَقُولُ: حَتَّى إِذَا صَارَ يُمْنَى السَّحَابِ عَلَيَّ مَطَارٍ وَيُسْرَاهُ عَلَى  
التُّرْثَارِ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: صُبَّ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْمَاءِ مَقْتَرِنًا بِصَوْتِ  
الرَّعْدِ، وَهُوَ قَرْقَرَتُهُ، وَالْمَعْنَى ضَرْبَتُهُ رِيحُ الصَّبَا فَدَرَّ لَهَا، فَكَانَهَا  
قَالَتْ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَقُولُ. وَقَوْلُهُ: وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ أَيِ اخْتَلَطَ مَا  
عَرَفَ مِنَ الْإِنكَارِ بِمَا أَنْكَرَ أَيِ جَلَلَ الْأَرْضَ كُلَّهَا الْمَطَرُ فَلَمْ يَعْرِفْ مِنْهَا  
الْمَكَانَ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِهِ. وَالْقَرْقَرَةُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّحْكِ، وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ  
الرَّيْحِ قَرْقَارًا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا بَأْسَ بِالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرَّقِرْ؛  
الْقَرْقَرَةُ: الضَّحْكَ لِعَالِي. وَالْقَرْقَرَةُ: لَقَبٌ سَعِدَ الَّذِي كَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ النِّعْمَانُ

بن

الْمَنْذَرِ. وَالْقَرْقَرَةُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ، وَقَدْ قَرَّقَرَتْ قَرْقَرَةً  
وَقَرْقَرِيًّا نَادِرًا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: الْقَرْقَرِيُّ قَعْلِيلٌ، جَعَلَهُ رُبَاعِيًّا،  
وَالْقَرْقَارَةُ: إِنَاءٌ، سَيِّتَ بِذَلِكَ لِقَرْقَرَتِهَا.

وَقَرْقَرِ الشَّرَابُ فِي حَلْقِهِ: صَوْتٌ. وَقَرْقَرَ بَطْنُهُ صَوْتًا. قَالَ شَمْرٌ:  
الْقَرْقَرَةُ قَرْقَرَةُ الْبَطْنِ، وَالْقَرْقَرَةُ نَحْوُ الْقَهْقَهةِ، وَالْقَرْقَرَةُ  
قَرْقَرَةُ الْحَمَامِ إِذَا هَدَرَ، وَالْقَرْقَرُ قَرْقَرَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ، وَهُوَ  
الْقَرْقَرِيُّ.

ورجل قراري: جهير الصوت؛ وأنشد:  
قد كان هداراً قرارياً  
والقراقرز والقراقرى: الحسن الصوت؛ قال:  
فيها عشاش الهدهد القراقر  
ومنه: حاد قراقرز وقراقرى جيد الصوت من القزقرة؛ قال الراجز:  
أصبح صوت عامر صيياً،  
من بعد ما كان قرارياً،  
فمن ينادي بعدك المطياف  
والقراقرز: فرس عامر بن قيس؛ قال:  
وكان حذاءً قرارياً  
والقراري: الحصري الذي لا يتنجع يكون من أهل الأمصار،  
وقيل: إن كل صانع عند العرب قراري. والقراري: الحياط؛ قال  
الأعشى:

يشق الأمور ويختابها  
كشق القراري ثوب الردن  
قال: يريد الحياط؛ وقد جعله الراعي قصاباً فقال:  
وداري سلخ الجلد عنه،  
كما سلخ القراري الإهابا  
ابن الأعرابي: يقال للخياط القراري والفصولي، وهو البيطر  
والشاصر.  
والقزقور: ضرب من السفن، وقيل: هي السفينة العظيمة أو الطويلة،  
والقزقور من أطول السفن، وجمعه قراقرير؛ ومنه قول النابغة:  
قراقرير البيط على التلال  
وفي حديث صاحب الأخدود: اذهبوا فاحملوه في قزقور؛ قال: هو  
السفينة العظيمة. وفي الحديث: فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب  
شهداء البحر في قراقرير من دُر. وفي حديث موسى، عليه السلام: ركبوا  
القراقرير حتى أتوا أسيّة امرأة فرعون بتابوت موسى.  
وقراقرز وقزقري وقزقري وقزقري: مواضع كلها  
بأعيانها معروفة. وقزقري: قرية باليمامة ذات نخل وسيوخ جارية؛ قال  
علقمة: سلاءة كعصا التهدي عل لها  
دو فيئة، من توي قزقري، معجوم  
ابن سيده: قراقرز وقزقري، على فعلى، موضعان، وقيل: قراقرز،  
على فعلى، بضم القاف، اسم ماء بعينه، ومنه عزاة قراقر؛ قال  
الشاعر: وهم صرّيو بالجنو، جنو قراقر،  
مقدمه الهامز حتى توت  
قال ابن بري: البيت للأعشى، وصواب إنشاده: هم ضربوا؛ وقبله:  
فدى لبي دهل بن شيبان ناقتي،  
وراكبها يوم اللقاء، وقلت  
قال: هذا يذكر فعل بني ذهل يوم ذي قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني

بكر بن وائل. والهاْمُرُزُّ: رجل من العجم، وهو قائد من قُوَادِ كِسْرَى. وقُرَاقِرٌ: خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذي قار، والضمير في قلت يعود على

الفدية أي قلَّ لهم أن أفديهم بنفسي وناقتي. وفي الحديث ذكر قُرَاقِرٍ، بضم القاف الأولى، وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد،

وهي بفتح القاف، موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن عليٍّ، عليهما السلام. والقَرَقَرُ: الظهر. وفي الحديث: ركب أناً عليها قَرَصَفٌ لم يبق منه إلا قَرَقَرُها أي ظهرها.

والقَرَقَرَةُ: جلدة الوجه. وفي الحديث: فإذا قُرِبَ المُهَلُّ منه سَقَطَتْ قَرَقَرُهُ وجهه؛ حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروي. قَرَقَرُهُ وجهه أي جلده. والقَرَقَرُ من لباس النساء، شبهت بشرة الوجه به، وقيل: إنما هي رَفَرَقَةٌ وجهه، وهو ما تَرَفَّقَ من محاسنه. ويروى: قَرَوُهُ وجهه، بالفاء؛ وقال الزمخشري: أراد ظاهر وجهه وما بدا منه، ومنه قيل للصحراء البارزة: قَرَقَرٌ. والقَرَقَرُ والقَرَقَرَةُ: أرض مطمئنة لينة. والقَرَّتَانِ: العِدَاةُ والعَشِيَّةُ؛ قال لبيد:

وجوارٍ بيضٍ وكلِّ طِمْرَةٍ،  
يَعْدُو عليها، القَرَّتَيْنِ، عَلَامُ  
المَجَوارِ: الدروع. ابن السكيت: فلان يأتي فلاناً القَرَّتَيْنِ أي يأتيه بالعداء والعشيَّة.

وأبوب بن القَرِيَّةِ: أحدُ الفصحاء. والقُرَّةُ: الصَّفَدَعَةُ وقُرَّانٌ: اسم رجل. وقُرَّانٌ في شعر أبي ذؤيب: اسم وادٍ. ابن الأعرابي: القُرَيْرَةُ تصغير القُرَّةِ، وهي ناقة تؤخذ من المَعْتَمِ قبل قسمة الغنائم فتتحر وتُصَلِّحُ ويأكلها الناس يقال لها قُرَّةُ العين. يقال ابن الكلبي: عُيِّرْتُ هَوازِزٌ وبنو أسد يأكل القُرَّةَ، وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤوسهم بمئى وَصَع كلُّ رجل على رأسه قُبْصَةً دقيقاً فإذا حلقوا رؤوسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان

ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقة فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق؛

وأنشد لمعاوية بن أبي معاوية الجَرَمي:

ألم تَرَ جَرَمًا أنجَدتْ وأبوكم،

مع الشَّعر، في قصِّ المُلَبِّدِ، سارعُ

إذا قُرَّةٌ جاءت يقول: أصب بها

سيوى القَمَلِ، إني من هَوازِزٍ ضارِعُ

التهذيب: الليث: العرب تخرج من آخر حروف من الكلمة حرفاً مثلها، كما

قالوا: رَمادٌ رَمَدَدٌ، ورجل رَعِشٌ رَعِشِيشٌ، وفلان دَخِيلٌ فلان

وِدُخْلُه، والياء في رَعِشِيشٍ مَدَّة، فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً جاز؛

وأنشد يصف إبلاً وشربها:

كَأَنَّ صَوْتَ جَزَعِيهِنَّ الْمُنْحَدِرِ  
صَوْتُ شِقْرَاقٍ، إِذَا قَالَ: قَرَّرَ  
فَإِذَا صَرَّفُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا: قَرَّرَ  
فِيظَهَرُونَ حَرْفَ الْمُضَاعَفِ لظَهْوَرِ الرَّاءِ فِي قَرَّرَ، كَمَا قَالُوا صَرَّرَ يَصِرُّ  
صَرِيرًا، وَإِذَا خَفَّ الرَّاءُ وَأَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحَوَّلَ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى  
التَّرْجِيعِ فَضَوْعُفٍ، لِأَنَّ التَّرْجِيعَ يُضَاعَفُ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ  
الصَّائِتُ، قَالُوا: صَرَّرَ وَصَلَّصَلَ، عَلَيَّ تَوْهَمُ الْمَدِّ فِي حَالٍ، وَالتَّرْجِيعُ فِي حَالٍ.  
التَّهْدِيبُ: وَادِ قَرَّقُ وَقَرَّقُ وَقَرَّقُوسُ أَي أَمْلَسُ، وَالقَّرَقُ الْمَصْدَرُ.  
ويقال للسَّفِينَةِ: القُرْقُورُ وَالصَّرْصُورُ.

@قزير: التَّهْدِيبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ الْقَسْبَرِيِّ وَالقَزْرِيِّ. أَبُو  
زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذَّكَرِ الْقَزْبَرِ وَالقَيْخَرِ وَالْمُتَمَيِّرِ وَالْعُجَارِمِ  
وَالجُرْدَانِ.

@قسر: الْقَسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ. قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا  
وَاقْتَسَرَهُ: عَلَيَّهِ وَقَهَرَهُ، وَقَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا: أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ،  
وَاقْتَسَرَتْهُ أَعْمٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرْبُوبُونَ اقْتَسَرَاءً؛  
الْاِقْتِسَارُ اقْتِئَالَ مِنَ الْقَسْرِ، وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ. وَالْقَسُورَةُ:  
الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَي يَقْهَرُهُ، وَالْجَمْعُ قَسَاوِرُ. وَالْقَسُورُ:  
الرَّامِي، وَقِيلَ: الصَّائِدُ؛ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَشَرَّشَرٍ وَقَسُورٍ تَصْرِيٍّ

وقال: الشَّرَّشَرُ الْكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصَّيَادُ وَالْقَسُورُ الْأَسَدُ، وَالْجَمْعُ  
قَسُورَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَتَحْرِيرُهُ أَنَّ الْقَسُورَ وَالْقَسُورَةَ اسْمَانِ لِلْأَسَدِ،  
أَشْوَاهُ كَمَا قَالُوا أَسَامَةٌ إِلَّا أَنَّ أَسَامَةَ مَعْرُوفَةً. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: قَرَّتْ مِنْ  
قَسُورَةٍ، قِيلَ: هُمُ الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَادِينَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي غَيْرِ  
شَيْءٍ مِمَّا قَسَرَ، فَمِنْهَا قَوْلُهُ: الشَّرَّشَرُ الْكَلْبُ، وَإِنَّمَا الشَّرَّشَرُ نَبْتُ  
مَعْرُوفٍ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمَنُ الْإِبِلَ عَلَيْهِ وَتَعْزُرُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ فِي أَسْمَاءِ نُبُوتِ الْبَادِيَةِ؛ وَقَوْلُهُ: الْقَسُورُ الصَّيَادُ خَطَأٌ  
إِنَّمَا الْقَسُورُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ نَاعِمٌ؛ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ  
لِجَبِيهَا فِي صِفَةِ مِعْزَى بِحَسَنِ الْقُبُولِ وَسُرْعَةِ السَّمَنِ عَلَى أَدْنَى  
الْمَرْيَعِ:

فَلَوْ أَنَّهَا طَاقَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ،  
تَفَى الرَّقِيَّ عَنْهُ جَدْبُهُ، وَهُوَ صَالِحٌ  
لِجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا  
عَسَالِيحَهُ، وَالتَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ

قال: الْقَسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَاحِدُهُ قَسُورَةٌ. قَالَ: وَقَالَ اللَّيْثُ  
الْقَسُورُ الصَّيَادُ وَالْجَمْعُ قَسُورَةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ لَا يَجْمَعُ قَسُورٌ عَلَى  
قَسُورَةٍ إِنَّمَا الْقَسُورَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلرَّمَاةِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْقَسُورَةُ الرَّمَاةُ وَالْقَسُورَةُ الْأَسَدُ وَالْقَسُورَةُ الشَّجَاعُ  
وَالْقَسُورَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالْقَسُورَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. الْفَرَاءُ فِي وَقَوْلِهِ تَعَالَى:



قَرَّتْ من قَسْوَرَة، قال: الرُّمَة، وقال الكلبي بإسناده: هو الأسد. وروي عن عكرمة أنه قيل له: القَسْوَرَة، بلسان الحبشة، الأسد، فقال: القَسْوَرَة الرُّمَة، والأسدُ بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ، قال: وقال ابن عُيَيْتَةَ: كان ابن عباس يقول القَسْوَرَة تُكْرُ الناس، يريد جِسْمَهُم وأصواتهم. وقال ابن عرفة: قَسْوَرَة فَعَوْلَةٌ من القَسْرِ، فالمعنى كأنهم حُمُرٌ أنفَرها مَنْ تَفَرَّها برمي أو صيد أو غير ذلك. قال ابن الأثير: وورد القَسْوَرَة في الحديث، قال: القَسْوَرَة الرُّمَة من الصيادين، وقيل الأسد، وقيل كل شديد. والقَيَّاسِرُ والقَيَّاسِرَةُ: الإبل العظام؛ قال الشاعر:

وعلى القياسِ في الخُذُورِ كَواعِبُ

رُجُحُ الرِّوَادِفِ، فالقَيَّاسِرُ دَلْفُ

الواحد: قَيْسِرِيُّ، وقال الأزهري: لا أدري ما واحدها. وقَسْوَرَةٌ الليل: نصفه الأول، وقيل مُعْظَمُهُ؛ قال تَوْبَةُ بن الحَمَيْرِ:

وقَسْوَرَةٌ الليلِ التي بينِ نِصْفِهِ

وبين العِشاءِ، وقد دَأَبْتُ أسيْرَها

وقيل: هو من أوله إلى السَّحَرِ والقَسْوَرُ: ضرب من النبات سُهْلِيٌّ، واحده قَسْوَرَة. وقال أبوحنيفة: القَسْوَرُ حَمَصَةٌ من النَّجِيلِ، وهو مثل جُمَّة الرجل يطول وبَعْظَم والإبل حُرَّاص عليه؛ قال جُبَيْها الأشْجَعِيُّ في صفة شاة من المعز:

ولو أَشْلَيْتُ في لَيْلَةٍ رَحِيْبَةٍ،

لأزواقها قَطْرٌ من الماءِ سافِحُ

لجاءتْ كانَ القَسْوَرُ الجَوْنَ بَجَّها

عَسالِيَجَها، والثَّامِرُ المُتَناعِجُ

يقول: لو دُعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة السَّتَوِيَّةِ الشَّديدة

البرد لأَقْبَلْتُ حتى تُحَلَبَ، ولجاءتْ كأنها تَمَّاتٌ من القَسْوَرِ أي

تجيء في الجَدْبِ والشتاء من كَرَمها وعَزَّارتها كأنها في الخِصْبِ

والربيع. والقَسْوَرِيُّ: صَرَبٌ من الجَعْلانِ أحمر. والقَيْسِرِيُّ من الإبل:

الضخم الشديد القوي، وهي القَيَّاسِرَة. والقَيْسِرِيُّ: الكبير؛ عن ابن

الأعرابي؛ وأنشد:

تَصَحَّكَ مِنِّي أن رأيتني أَشْهَقُ،

والحُبْرُ في حَنَجَرَتِي مُعَلَّقُ،

وقد يَعْصُ القَيْسِرِيُّ الأَشْدَقُ.

ورُدَّ ذلك عليه فقيل: إنما القَيْسِرِيُّ هنا الشديد القوي؛ وأما قول

العجاج:

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسِرِيُّ

والدَّهْرُ بالإنسان دَوَّارِيٌّ

فهو الشيخ الكبير أيضاً، وپروی قَيْسِرِيُّ، بكسر النون. وقال الليث:

القَيْسِرِيُّ الضخم المنيع الشديد. قال ابن بري: صوابه أن يذكر في فصل

قنسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون، وسنذكره هناك مُسْتَوْفَى.

وَالْقَوْسَرَةَ وَالْقَوْسَرَةَ، كِلْتَاهُمَا: لُغَةٌ فِي الْقَوْسَرَةِ  
وَالْقَوْسَرَةَ. وَبَنُو قَسِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، إِلَيْهِمْ يَنْسَبُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسِيرِيُّ  
مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ رَهْطُهُ. وَالْقَسِيرُ: اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ هُوَ رَاعِي ابْنِ أَحْمَرَ،  
وَإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ:

أَطْنَهَا سَمِعْتُ عَزْفًا، فَتَحْسِبُهُ  
أَشَاعَهُ الْقَسِيرُ لَيْلًا حِينَ يَنْتَشِرُ  
وَقَسِيرٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

شَرِقًا بِمَاءِ الدُّوبِ يَجْمَعُهُ  
فِي طَوْدِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسِيرٍ  
@ قَسِيرٌ: الْقَسْبَارُ وَالْقُسْبِيرِيُّ وَالْقُسَابِرِيُّ: الذِّكْرُ الشَّدِيدُ. الْأَزْهَرِيُّ  
فِي رُبَاعِيٍّ الْعَيْنِ: وَفُلَانٌ عِنْفَاشُ اللَّحْيَةِ وَعَنْقَشِيٌّ اللَّحْيَةِ وَقَسْبَارُ  
اللَّحْيَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا. وَقَالَ فِي رُبَاعِيٍّ الْحَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ  
لِلْعَصَا الْقِرْزَخْلَةُ وَالْقَحْرَبَةُ وَالْقَشْبَارَةُ وَالْقِسْبَارَةُ وَمِنْ أَسْمَاءِ  
الْعَصَا الْقَسْبَارُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْقَشْبَارُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:  
لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقَسْبَارُ،

وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ  
@ قَسَطَرٌ: الْقَسْطَرُ وَالْقَسْطَرِيُّ وَالْقَسْطَارُ: مُتَّقِدُ الدِّرَاهِمِ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الْجَهْدُ، بَلَّغَةُ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُمْ الْقَسَاطِرَةُ؛ وَأَنْشَدَ:  
دَنَابِيرُنَا مِنْ قَرْنِ تَوْرٍ، وَلَمْ تَكُنْ  
مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ  
وَقَدْ قَسَطَرَهَا. وَالْقَسْطَرِيُّ: الْجَسِيمُ.  
@ قَسِيرٌ: الْقَسِيرُ: سَخُفُكَ الشَّيْءِ عَنْ ذِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَسِيرُ وَاحِدُ الْقُسُورِ،  
وَالْقَسِيرَةُ أَحْصَى مِنْهُ.

قَسِيرَ الشَّيْءِ يَفْسِيرُهُ وَيَقْسِرُهُ قَسِيرًا فَانْقَسَرَ وَقَسَّرَهُ  
تَقْسِيرًا فَتَقَسَّرَ: سَخَا لِحَاؤُهُ أَوْ جِلْدُهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَرَعَّتْ عَنْهُ  
قَسِيرُهُ، وَاسْمٌ مَا سُحِيَ مِنْهُ الْقَيْشَارَةُ. وَشَيْءٌ مُقَسَّرٌ وَقَسْتُقِيٌّ مُقَسَّرٌ،  
وَقَسِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ عَشَاؤُهُ خِلْقَةٌ أَوْ عَرَضًا. وَأَنْقَسَرَ الْعُودُ وَتَقَسَّرَ  
بِمَعْنَى. وَالْقَيْشَارَةُ: مَا تَقَسَّرَتْ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ،

رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا أَنَا حَرَكْتُهُ ثَارَ لِي قَيْشَارُ أَيِّ قَسِيرٍ.  
وَالْقَيْشَارَةُ: مَا يَنْقَسِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ. وَالْقَيْشَرَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي  
يُلْبَسُ. وَلِبَاسُ الرَّجُلِ: قَيْشَرُهُ، وَكُلُّ مَلْبُوسٍ: قَسِيرٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: مُنِعْتُ حَنْفِيَّةَ وَاللَّهَارِمُ مِنْكُمْ  
قَسِيرَ الْعِرَاقِ، وَمَا يَلِدُ الْحَنْجَرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَعْنِي نَبَاتَ الْعِرَاقِ، وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ: ثَمَرُ الْعِرَاقِ،  
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُسُورٌ. وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رُؤَاةٍ  
أَوْ ذَا قَسِيرٍ طَمَحَ بَصَرِي إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ ابْنِ عَفْرَاءَ: أَنْ عَمَرَ  
أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْؤُسَ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ  
ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَجُلًا أَثَرَ قَسِيرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عِئْقٍ خَمْسَةَ

أَعْبُدَ لَعَيْنِ الرَّأْيِ؛ أَرَادَ بِالْقَشْرَتَيْنِ الْحُلَّةَ لِأَنَّ الْحِلَّةَ ثَوْبَانِ إِزَارٍ  
وَرَدَاءٍ. وَإِذَا عُرِّيَ الرَّجُلُ عَنِ ثِيَابِهِ، فَهُوَ مُفْتَشِرٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ  
نِسَاءً:

يَقْلَنَ لِلْأَهْتَمِ مَنَا الْمُفْتَشِرِ:

وَبَحَكَ وَارِ اسْتَكَّ مَنَا وَاسْتَتَرَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ: مُفْتَشِرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَبُرَ تَقَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ  
فَالْقَاهَا عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ الْمَلِكُ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى  
الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةَ الْجَنِّ: لَا أَرَى عَوْرَةَ  
وَلَا قَشْرًا أَي لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مِنْكَشَفَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا. وَتَمْرٌ  
قَشْرٌ أَي كَثِيرُ الْقَشْرِ. وَقَشْرَةُ الْهَيْبَةِ وَقَشْرُهَا: جِلْدُهَا إِذَا  
مَصَّ مَأْوَاهَا وَبَقِيَتْ هِيَ. وَتَمْرٌ قَشِيرٌ وَقَشِيرٌ: كَثِيرُ الْقَشْرِ. وَالْأَفَشْرُ:  
الَّذِي انْقَشَرَ سِجَاؤُهُ. وَالْأَفَشِيرُ: الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ،  
وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْحَمْرَةَ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ مُنْقَشِرَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَ  
الْأَفَشِيرُ أَحَدَ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ فَيَغْضَبُ؛ وَقَدْ قَشِرَ قَشْرًا. وَرَجُلٌ  
أَفَشِيرٌ بَيْنَ الْقَشْرِ، بِالتَّحْرِيكِ، أَي شَدِيدُ الْحَمْرَةِ. وَيُقَالُ لِلأَبْرَصِ  
الْأَيْقَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَفَشِيرُ وَالْأَعْرَمُ وَالْمَلَمَعُ وَالْأَصْلَحُ  
وَالْأَذْمَلُ. وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ: مُنْقَشِرَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي كَأَنَّ بَعْضَهَا قَدْ  
قَشِرَ وَبَعْضٌ لَمْ يُقَشِرْ. وَرَجُلٌ أَفَشِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلِحًّا.  
وَحِيَّةٌ قَشْرَاءُ: سَالِحٌ، وَقِيلَ: كَأَنَّهَا قَدْ قَشِرَ بَعْضُ سَلْخِهَا وَبَعْضٌ  
لَمَّا.

وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ: مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ  
الْأَرْضِ، وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ: ذَاتُ قَشْرِ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ: قُرْصٌ بَلْبَنٌ قَشْرِيٌّ، هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَشْرَةِ، وَهِيَ الَّتِي  
تَكُونُ فَوْقَ رَأْسِ اللَّبَنِ، وَقِيلَ: إِلَى الْقَشْرَةِ وَالْقَاشِرَةِ، وَهِيَ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ  
تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ، يَرِيدُ لَبْنًا أَدْرَاهُ الْمَرْعَى الَّذِي يُنْبِئُهُ مِثْلُ  
هَذِهِ الْمَطْرَةِ. وَعَامٌ أَفَشَفُ أَفَشِرٌ أَي شَدِيدٌ. وَسَنَةٌ قَاشُورٌ وَقَاشُورَةٌ:  
مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: تَقْشِرُ النَّاسَ؛ قَالَ:

فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ،

تَحْتَلِقِي الْمَالَ اخْتِلَاقَ النَّوْرِهِ

وَالْقَشُورُ: دَوَاءٌ يُقَشِّرُ بِهِ الْوَجْهَ لِيَصْفُوَ لَوْنُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

لَعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ؛ هِيَ الَّتِي تَقْشِرُ بِالدَّوَاءِ بَشْرَةَ وَجْهِهَا لِيَصْفُوَ  
لَوْنُهُ وَيُعَالَجَ وَجْهَهَا أَوْ وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْعُمْرَةِ. وَالْمَقْشُورَةُ: الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا  
ذَلِكَ كَأَنَّهَا تَقْشِرُ أَعْلَى الْجِلْدِ.

وَالْقَاشُورُ وَالْقَشْرَةُ: الْمَشُورُومُ، وَقَشَرَهُمْ قَشْرًا: شَأَمَهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: أَشَامُ مَنْ قَاشَرَ؛ هُوَ اسْمُ فَحْلٍ كَانَ لِبْنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

بَنٍ

تَمِيمٍ، وَكَانَتْ لِقَوْمِهِ إِبْلٌ تُذَكِّرُ فَاسْتَطَرَّقُوهُ رَجَاءً أَنْ تُؤْنِتَ إِبْلَهُمْ  
فَمَا نَتِ الْأَمْهَاتِ وَالنَّسْلِ. وَالْقَاشُورُ: الْمَشُورُومُ. وَالْقَاشُورُ: الَّذِي يَجِيءُ فِي  
الْحَلْبَةِ آخِرَ اللَّيْلِ، وَهُوَ الْفِسْكِيُّ وَالسُّكَيْتِيُّ أَيْضًا.

وَالْقَشْوَرُ: المرأة التي لا تحيض. وَالْقَشْرَانُ: جناح الجراد  
الرقيقان. والقاشيرة: أول الشجاج لأنها تَقَشِّرُ الجلد.  
وبنو قَيْشِرٍ: من عُكَلٍ. وَقَشِيرٌ: أبو قبيلة، وهو قَشِيرٌ بن كعب  
بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة ابن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوزان. غيره: وبنو  
قَشِيرٍ من قيس.

@قشير: الأزهري في رُبَاعِيِّ الحاء عن أبي زيد: يقال للعصا  
الْقَزْرَحْلَة والقَحْرَبَة والقَشْبَارَة والقَشْبَارَة. غيره. ومن أسماء العصا  
القَشْبَارُ والقَشْبَارُ؛ وأنشد أبو زيد للراجز:

لا يَلْتَوِي من الوَيْلِ القَشْبَارُ،  
وإن تَهَرَّاهُ بها العبدُ الهَارُ  
الجوهري: القَشْبَارُ من العَصِيِّ الحَشِينَةِ.  
@قشعر: القَشْعُرُ: القِتَاءُ، وأحدته قَشْعُرَة، بلغة أهل الحَوْفِ من  
الْيَمَن.

وَالْقَشْعَرِيَّةُ: الرَّعْدَة وأقشعراؤ الجلد؛ وأَحَدَتْهُ قَشْعَرِيَّة  
وقد أَقَشَعَرَ جلدُ الرجلِ أَقَشَعَرَارًا، فهو مُقَشَعِرٌ؛ ورجلٌ  
مُتَقَشَعِرٌ: مُقَشَعِرٌ، والجمع قَشَاعِرٌ، بحذف الميم لأنها زائدة.  
وَالْقَشَاعِرُ: الحَشِينُ المَسَّنُ. الأزهري: أَقَشَعَرَتِ الأَرْضُ من المَحَلِّ. وفي  
حديث كعب: إن الأرض إذا لم ينزل عليها المطرُ اِرْبَدَّتْ  
وَأَقَشَعَرَتْ أَي تَقَبَّصَتْ وتجمعت. وفي حديث عمر: قالت له هِنْدُ لما ضربَ أبا  
سيفان بالدَّرَّةِ: لَرُبَّ يومٍ لو صَرَبْتَهُ لَأَقَشَعَرَ بطنُ مكة فقال:  
أَجَلٌ. وَأَقَشَعَرَ الجلدُ من الجَرَبِ والنباتُ إذا لم يُصَبَّ رِيًّا،  
فهو مُقَشَعِرٌ؛ وقال أبو زُبَيْدٍ:

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيانٍ  
مُقَشَعِرًا، وَالْحَيُّ حَيُّ حُلُوفٍ  
الفراء في قوله تعالى: كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفَشَّرُ مِنْهُ جُلُودُ  
الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ؛ قال: تَفَشَّرُ مِنْ آيَةِ العذابِ ثم تَلين عند  
نزول آية الرحمة. وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى: وَإِذَا دُكِرَ اللّهُ  
وَحده اشْمَأَزَّتْ؛ أَي أَقَشَعَرَتْ؛ وقال غيره: تَفَرَّتْ وَأَقَشَعَرَ  
جلده إذا قَفَّ.

@قصر: القَصْرُ والقِصْرُ في كل شيء؛ خلافُ الطُّولِ؛ أنشد ابن  
الأعرابي:

عادتْ مَحْوَرَّتُهُ إلى قَصْرٍ  
قال: معناه إلى قَصْرٍ، وهما لغتان. وَقَصَرَ الشَّيْءُ، بالضم، يَقْصُرُ  
قِصْرًا: خلاف طال؛ وَقَصَرْتُ من الصلاة أَقْصُرُ قِصْرًا. والقَصِيرُ: خلاف  
الطويل. وفي حديث سُبَيْعَةَ: نزلت سورة النساءِ القُصْرَى بعد الطولى؛  
القُصْرَى تأنيث الأَقْصَرِ، يريد سورة الطلاق، والطولى سورة البقرة  
لأن عِدَّة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر، وفي سورة الطلاق وَضَعُ  
الحمل، وهو قوله عز وجل: وَأُولَاتِ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ. وفي الحديث: أن أعرابيا جاءه فقال: عَلَّمَنِي عملاً

يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فقال: لئن كنت أَقْصَرْتَ الْخِطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ  
الْمَسْأَلَةَ؛ أَي جئت بِالْخِطْبَةِ قَصِيرَةً وَبِالْمَسْأَلَةِ عَرِيضَةً يَعْنِي قَلَلْتُ  
الْخِطْبَةَ وَأَعْظَمْتُ الْمَسْأَلَةَ. وَفِي حَدِيثِ عَلَقِمَةَ: كَانَ إِذَا حَاطَبَ فِي نِكَاحٍ  
قَصَرَ دُونَ أَهْلِهِ أَي حَاطَبَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَأَمْسَكَ عَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَقَدْ قَصَرَ  
قِصْرًا وَقِصَارَةً؛ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، فَهُوَ قَصِيرٌ، وَالْجَمْعُ قُصْرَاءُ  
وَقِصَارٌ، وَالْأُنثَى قَصِيرَةٌ، وَالْجَمْعُ قِصَارٌ. وَقَصَّرْتُهُ تَفْصِيرًا إِذَا  
صَبَّرْتَهُ قَصِيرًا. وَقَالُوا: لَا وَفَائِتِ تَفْسِي الْقَصِيرِ؛ يَعْنُونَ  
التَّفْسِي لِقِصْرٍ وَقْتِهِ، الْفَائِتُ هُنَا هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْأَقْصِرُ: جَمْعُ أَقْصَرَ  
مِثْلَ أَصْعَرَ وَأَصَاغِرُ؛ وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ:

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ، خَافِي يَسَالَةَ الـ  
رَّجَالِ، وَأَضْلَالُ الرَّجَالِ أَقْصِرُهُ  
وَلَا تَدَّهَبُنْ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ سَرْمَحٍ  
طَوَالٍ، فَإِنَّ الْأَقْصِرِينَ أَمَارُؤُهُ

يَقُولُ لَهَا: لَا تَعْيِينِي بِالْقِصْرِ فَإِنَّ أَضْلَالَ الرَّجَالِ وَدُهُاتِهِمْ  
أَقْصِرُهُمْ، وَإِنَّمَا قَالَ أَقْصِرُهُ عَلَيَّ حَذِّ قَوْلِهِمْ هُوَ أَحْسَنُ الْفَتْيَانِ وَأَجْمَلُهُ،  
يُرِيدُ: وَأَجْمَلُهُمْ، وَكَذَا قَوْلُهُ فَإِنَّ الْأَقْصِرِينَ أَمَارُؤُهُ يُرِيدُ أَمَارُؤُهُمْ، وَوَاحِدُ  
أَمَارُؤٍ أَمْرٌ، مِثْلُ أَقْصِرَ وَأَقْصَرَ فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ، وَالْأَمْرُؤُ  
هُوَ أَفْعَلٌ، مِنْ قَوْلِكَ: مَرَّرَ الرَّجُلُ مَزَارَةَ، فَهُوَ مَزِيرٌ، وَهُوَ أَمْرٌ  
مِنْهُ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ وَالسَّرْمَحُ الطَّوِيلُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: لَا  
يُطَاعُ لِقِصِيرٍ أَمْرٌ، فَهُوَ قِصِيرٌ بْنُ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ صَاحِبُ جَدِيمَةَ  
الْأَبْرَشِ. وَفَرَسٌ قِصِيرٌ أَي مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ  
لِنَفَاسَتِهَا؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَيْبَةَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لُزْعَبَةُ الْبَاهِلِيِّ وَكُنِيَّتُهُ  
أَبُو شَقِيْقٍ، يَصِفُ فَرَسَهُ وَأَنَّهَا تُصَانُ لِكِرَامَتِهَا وَتُبَدَّلُ إِذَا نَزَلَتْ

شِدَّةً؛ وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ بَكْرِ،  
كَأَنَّ سَرَايَهَا كَثْرُ مَشِيْقٍ  
تُنَيْفُ بِصَلْهَبٍ لِلخَيْلِ عَالٍ،  
كَأَنَّ عَمُودَهُ جَدْعُ سَحُوقٍ  
تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قِصِيرًا،  
وَتُبَدِّلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقٍ

الْبَوُوقُ: الدَاهِيَةُ. وَبَاقَتُهُمْ: أَهْلَكْتُهُمْ وَدَهَيْتُهُمْ. وَقَوْلُهُ: وَذَاتُ  
مَنَاسِبٍ يُرِيدُ فَرَسًا مَنَسُوبَةً مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ وَالْأُمِّ. وَسَرَايُهَا:  
أَعْلَاهَا. وَالْكَثْرُ، يَفْتَحُ الْكَافُ هُنَا: الْحَبْلُ. وَالْمَشِيْقُ: الْمُدَاوِلُ. وَتُنَيْفُ:  
تُسْرَفُ. وَالصَّلْهَبُ: الْعُنُقُ الطَّوِيلُ. وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ: مَا طَالَ. وَيُقَالُ  
لِلْمَحْبُوسَةِ مِنَ الْخَيْلِ: قِصِيرٌ؛ وَقَوْلُهُ:

لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَهُ،  
أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُمْ بِنُؤْيِهِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ عَلَيَّ النَّسَبَ لَا عَلَيَّ الْفِعْلَ، وَجَاءَ قَوْلُهُ هَا بِيَهُ وَهُوَ  
مَنْفَعِلٌ مَعَ قَوْلِهِ ثَوْبِيهِ لِأَنَّ أَلْفَهَا حِينْتِذُ غَيْرِ تَأْسِيسٍ، وَإِنْ كَانَ الرَّوِي حَرْفًا  
مَضْمُرًا مَفْرَدًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا اتَّصَلَ بِالْيَاءِ قَوِي فَا مَكَنَ فَصَلَهُ.

وَتَقَاصَرَ: أَطَهَرَ الْقِصَرَ. وَقَصَرَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ قَصِيرًا.  
وَالْقَصِيرُ مِنَ الشَّعْرِ: خِلَافُ الطَّوِيلِ. وَقَصَرَ الشَّعْرَ: كَفَّ مِنْهُ وَعَصَّ حَتَّى  
قَصُرَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مُخَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ؛ وَالْإِسْمُ مِنْهُ  
الْقِصَارُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَقَصَرَ مِنْ شَعْرِهِ تَقْصِيرًا إِذَا حَذَفَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ  
يَسْتَأْصِلْهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ قَصَرَ الشَّعْرَ  
فِي السُّوقِ فَعَاقَبَهُ؛ قَصَرَ الشَّعْرَ إِذَا جَزَّهُ، وَإِنَّمَا عَاقَبَهُ لِأَنَّ الرِّيحَ  
تَحْمِلُهُ فَتَلْقِيهِ فِي الْأَطْعِمَةِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: قُلْتُ لِأَعْرَابِي بِمَنْيَ: الْقِصَارُ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْخَلْفُ يَرِيدُ: التَّقْصِيرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَلْقُ الرَّأْسِ.  
وَإِنَّهُ لَقَصِيرُ الْعِلْمِ عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْقَصْرُ: خِلَافُ الْمَدِّ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَالْمَقْصُورُ:  
مَنْ عَرَّوْضَ الْمَدِيدَ وَالرَّمْلَ مَا أَسْقَطَ أَحْرَهُ وَأَسْكِنَ نَحْوَ فَاعِلَاتِنِ حَذَفَتْ  
نُونُهُ وَأَسْكِنَتْ نَاوُهُ فَبَقِيَ فَاعِلَاتِنِ فَنَقَلَ إِلَى فَاعِلَانِ، نَحْوَ قَوْلِهِ:

لَا يَغْرَنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ،

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلرَّوَالِ

وَقَوْلِهِ فِي الرَّمْلِ:

أَبْلِغِ التُّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَ:

أَبِّي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَبْتَظَارُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ وَلَوْ أَطْلَقَهُ لَجَازَ، مَا لَمْ  
يَمْنَعُ مِنْهُ مَخَافَةُ إِقْوَاءِ؛ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ:

نَازَعْتُ الْبَابَةَ لَبِّي بِمُقْتَصِرِ

مِنَ الْإِحَادِيثِ، حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَصْرِ مِنَ الْإِحَادِيثِ فَزِدْتَنِي بِذَلِكَ لِينًا. وَالْقَصْرُ:

الْغَايَةُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ، قَصْرُكَ الْمَوْتُ،

لَا مَعْقِلُ مِنْهُ وَلَا قَوْتُ

بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبَهْجَتِهِ،

زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا بِقَصْرِهِ إِنْ لَمْ

يُغْفَرُ لَهُ جُمُعَتُهُ تِلْكَ دُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ تَكُونَ كَفَّارَتُهُ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي

تَلِيهَا أَيَّ غَايَتِهِ. يُقَالُ: قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيَّ حَسْبِكَ وَكِفَايَتِكَ وَغَايَتِكَ،

وَكَذَلِكَ قُصَارُكَ وَقُصَارَاكَ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ الْحَبْسِ لِأَنَّكَ إِذَا بَلَغْتَ

الْغَايَةَ حَبَسْتَهُ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْمَبْتَدَأِ دُخُولَهَا فِي قَوْلِهِمْ:

بِحَسْبِكَ قَوْلُ السُّوءِ، وَجَمَعْتَهُ مَنْصُوبَةً عَلَى الظَّرْفِ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاذٍ: فَإِنَّ

لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ أَيَّ مَا حَبَسَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ:

إِنَّا مَعَشَرَ النِّسَاءِ، مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَإِذَا

هَمَّ رَكْبٌ قَدْ قَصَرَ بِهِمُ اللَّيْلُ أَيَّ حَبَسَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قُصِرَ

الرِّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ الْبَيْتَامِيِّ أَيَّ حُبِسُوا أَوْ مَنَعُوا عَنِ نِكَاحِ

أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ قَصْرُكَ وَقُصَارُكَ وَقُصِيرَاكَ

وُقْصَرَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ وَأَخْرُ أَمْرُكَ وَمَا افْتَصَّرْتَ عَلَيْهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا تَفْرَاثٌ تَحْتَهَا، وَقُصَارُهَا  
إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ،

وَالْعَوَارِيُّ قُصَارِيٌّ أَنْ تُرَدَّ

وَيُقَالُ: الْمُتَمَتِّي قُصَارَاهُ الْحَبِيَّةُ. وَالْقَصِيرُ كَفُّكَ تَفْسُكَ عَنْ  
أَمْرٍ وَكَفُّهَا عَنْ أَنْ تَطْمَحَ بِهَا عَزَبَ الطَّمَعِ. وَيُقَالُ: قَصَّرْتُ نَفْسِي عَنْ  
هَذَا أَقْصَرْتُهَا قَصْرًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَ عَنْهُ وَهُوَ  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَصَّرَ عَنْهُ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْهُ، وَرَبَّمَا جَاءًا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ الْأَغْلَبَ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَلَسْتُ، وَإِنْ أَقْصَرْتُ عَنْهُ، بِمُقْصِرٍ

قَالَ الْمَازِنِيُّ: يَقُولُ لَسْتُ وَإِنْ لَمْتَنِي حَتَّى تُقْصِرَ بِي بِمُقْصِرٍ عَمَّا  
أُرِيدُ؛ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ:

فَتُقْصِرُ عَنْهَا حَطْوَةً وَتَبْوَصُ

وَيُقَالُ: قَصَّرْتُ بِمَعْنَى قَصَّرْتُ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:

فَلَنْ بَلَعْتُ لِأَبْلَعَنْ مُتَّكَلِفًا،

وَلَيْنَ قَصَّرْتُ لَكَارَهَا مَا أَقْصُرُ

وَأَقْصَرَ فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ يُقْصِرُ إِقْصَارًا إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَانْتَهَى.

وَالْإِقْصَارُ: الْكُفُّ عَنِ الشَّيْءِ. وَأَقْصَرْتُ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَفْتُ وَتَرَكَتُ مَعَ الْقِدْرَةِ  
عَلَيْهِ، فَإِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ قَلْتَ: قَصَّرْتُ، بِلَا أَلْفٍ. وَقَصَّرْتُ عَنِ الشَّيْءِ قُصُورًا:

عَجَزْتَ عَنْهُ وَلَمْ أَبْلُغْهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: قَصَرَ عَنِ الْأَمْرِ يَقْصِرُ قُصُورًا

وَأَقْصَرَ وَقَصَّرَ وَتَهَاصَرَ، كُلُّهُ: انْتَهَى؛ قَالَ:

إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ،

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

وَقِيلَ: التَّقَاصُرُ هُنَا مِنَ الْقِصْرِ أَيْ قَصَرَ عُنُقُهُ عَنْهَا؛ وَقِيلَ: قَصَرَ

عَنْهُ تَرَكَهُ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَأَقْصَرَ تَرَكَهُ وَكَفَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَالتَّقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ: التَّوَانِي فِيهِ. وَالْإِقْصَارُ عَلَى الشَّيْءِ: الْإِكْتِفَاءُ

بِهِ. وَاسْتَقْصَرَهُ أَيْ عَدَّهُ مُقْصَرًا، وَكَذَلِكَ إِذَا عَدَّهُ قَصِيرًا.

وَقَصَّرَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِي إِذَا وَنَى فِيهَا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

يَقُولُ وَقَدْ تَكَبَّيْتُهَا عَنْ بِلَادِهَا:

أَتَفَعَلُ هَذَا يَا حَيِّيُّ عَلَى عَمْدٍ

فَقَلْتُ لَهُ: قَدْ كُنْتَ فِيهَا مُقْصَرًا،

وَقَدْ ذَهَبْتُ فِي غَيْرِ أَجْرٍ وَلَا حَمْدٍ

قَالَ: هَذَا لِمَنْ يَقُولُ صَاحِبُ الْإِبِلِ لِهَذَا اللَّصِّ: تَأْخُذُ إِبِلِي وَقَدْ عَرَفْتَهَا،

وَقَوْلُهُ: فَقَلْتُ لَهُ قَدْ كُنْتَ فِيهَا مُقْصَرًا، يَقُولُ كُنْتَ لَا تَهَبُ وَلَا تَسْقِي

مِنْهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِي حَاجَةٍ فَقَصَّرَ يَدُونَ الَّذِي

أَمَرْتَهُ بِهِ إِمَّا لِحَرٍّ وَإِمَّا لغيرِهِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِهِ

إلا أنك أحببت القَصْرَ والقَصَرَ والقُصْرَةَ أي أن تُقَصِّرَ.  
وَتَقَاصِرْتُ نَفْسُهُ: تضاءلت. وتَقَاصِرُ الظل: دنا وقَلَصَ.  
وقَصُرَ الظلام: اختلاطه، وكذلك المَقْصِر، والجمع المَقَاصِر؛ عن أبي  
عبيد؛ وأنشد لابن مقبل يصف ناقته:

فَبَعَثْنَا تَقِصُ المَقَاصِرَ، وبعدهما  
كَرَبْتُ حَيَاةُ النارِ للمُتَوَرِّ

قال خالد بن حَنْبَةَ: المَقَاصِرُ أصولُ الشجر، الواحد مَقْصُور، وهذا  
البيت ذكره الأزهري في ترجمة وقص شاهداً على وَقَصْتُ الشيء إذا  
كَسَرْتَهُ، تَقِصُ المَقَاصِرَ أي تَدُقُّ وتكسر. وَرَضِيَ بِمَقْصِرٍ، بكس الصاد مما  
كان يُحَاوِلُ أي بدون ما كان يَطْلُبُ. ورضيت من فلان بِمَقْصِرٍ  
ومَقْصِرٍ أي أمرٌ دُونَ. وَقَصَرَ سَهْمُهُ عن الهَدَفِ قُصُوراً: حَبَا فلم ينته  
إليه. وَقَصَرَ عَنِّي الوَجْعُ والعَصَبُ يَقْصِرُ قُصُوراً وَقَصَرَ: سكن،  
وَقَصَرْتُ أنا عنه، وَقَصَرْتُ له من قيده أَقْصَرَ قُصُوراً: قَارِيت. وَقَصَرْتُ  
الشيء على كذا إذا لن تَجَاوِزَ به غيري. يقال: قَصَرْتُ اللِّفْحَةَ على فرسي  
إذا جعلت دَرَّهَا له. وامرأة قَاصِرَةٌ الطَّرْفُ: لا تَمُدُّهُ إلى غير  
بعليها. وقال أبو زيد: قَصَرَ فلانٌ على فرسه ثلاثاً أو أربعاً من  
جلائبه يَسْقِيهِ ألبانها. وناقاة مَقْصُورة على العيال: يشربون لبنها؛ قال  
أبو ذؤيب:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّحَ لَحْمَهَا  
بالتِّي، فهي تَنُوحُ فيه الإصْبَعُ

قَصَرَهُ على الأمرِ قُصُوراً: رَدَّهُ إليه. وَقَصَرْتُ السِّتْرَ: أَرخيته.  
وفي حديث إسلام ثُمَامَةَ: فأبى أن يُسَلِّمَ قُصُوراً فأعتقه، يعني  
حَبَساً عليه وإجباراً. يقال: قَصَرْتُ نفسي على الشيء إذا حبستها عليه  
وألزمتها إياه، وقيل: أراد قهراً وغلبةً، من القَسْرِ، فأبدل السين صاداً،  
وهما يتبادلان في كثير من الكلام، ومن الأول الحديث: ولتَقْصُرَنَّ على  
الحق قُصُوراً. وَقَصَرَ الشيءَ يَقْصِرُهُ قُصُوراً: حبسه؛ ومنه مَقْصُورة  
الجامع؛ قال أبو ذؤاد يصف فرساً:  
قُصِرْنَ الشِّتَاءَ بَعْدُ عليه، \* وَهُوَ لِلدَّوْدِ أَنْ يُقَسِّمَنَّ جَارُ  
أي حُبِسْنَ عليه يَشْرَبُ ألبانها في شدة الشتاء. قال ابن جنى: هذا  
جواب كم، كأنه قال كم قُصِرْنَ عليه، وكم ظرف ومنصوبه الموضع، فكان  
قياسه

أن يقول ستة أشهر لأن كم سؤال عن قدر من العدد محصور، فنكرة هذا  
كافية من معرفته، ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون؟؟ فائدته  
في العدد

واحدةً لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة، ونكرة أخرى، فاستعمل الشتاء  
وهو معرفة في جواب كم، وهذا تطوُّع بما لا يلزم وليس عيباً بل هو زائد على  
المراد، وإنما العيب أن يُقَصِّرَ في الجواب عن مقتضى السؤال، فأما  
إذا زاد عليه فالفضل له، وجاز أن يكون الشتاء جواباً لكم من حيث كان عدداً  
في المعنى، ألا تراه ستة أشهر؟ قال: ووافقنا أبو علي، رحمه الله



تعالى، ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال: إلا في

هذا البلد فإنه ثمانية أشهر؛ ومعنى قوله:

وهو للذود أن يقسّم جار  
أي أنه يُجبرها من أن يُغار عليها فَنُقَسِّمَ، وموضع أن نصب كأنه  
قال: لئلا يُقسّمَ ومن أن يُقسّمَ، فحذف وأوصل. وامرأة  
قَصُورَة وقصيرة: مَصُونَة محبوسة مقصورة في البيت لا تُتْرَكُ أن تَخْرُجَ؛  
قال كثير:

وأنت التي حببت كل قصيرة  
إلي، وما تدري بذاك القصائر  
عنت قصيرات الجبال، ولم أرد  
قصار الخطى، شر النساء البحائر  
وفي التهذيب: عنت قصورات الجبال، ويقال للجارية المصونة التي  
لا بُرورَ لها: قصيرة وقصورة؛ وأنشد الفراء:

وأنت التي حببت كل قصورة  
وشر النساء البهائر. التهذيب: القصر الحبس؛ قال الله تعالى:  
حور مقصورات في الخيام، أي محبوسات في خيام من الدرّ مخدرات  
على أزواجهن في الجنات؛ وامرأة مقصورة أي مخدرة. وقال الفراء في  
تفسير مقصورات، قال: قصرن على أزواجهن أي حيسن فلا يرذن  
غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم. قال: والعرب تسمى الحجلة  
المقصورة والقصورة، وتسمى المقصورة من النساء القصورة، والجمع  
القصائر، فإذا أرادوا قصر القامة قالوا: امرأة قصيرة، وتجمع  
قصاراً. وأما قوله تعالى: وعندهم قاصرات الطرف أتراب؛ قال  
الفراء: قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن  
إلى غيرهم؛ ومنه قول امرئ القيس:

من القاصرات الطرف، لو دبّ محول  
من الدرّ فوق الإيب منها لأترا

وقال الفراء: امرأة مقصورة الخطو، شبهت بالمقيّد الذي قصر  
القيّد خطوه، ويقال لها: قصير الخطى؛ وأنشد:

قصير الخطى ما تقرّب الجيرة القصى،  
ولا الأسن الأديين إلا تحشما

التهذيب: وقد تجمع القصيرة من النساء قصاراً؛ ومنه قول  
الأعشى: لا ناقصي حسبي ولا

أبي، إذا مدّت قصاره

قال الفراء: والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال، يقولون:  
الجمالة والجمالة والذكارة والحجارة، قال: جمالات صقر. ابن سيده:

وأما قول الشاعر:

وأهوى من النسوان كل قصيرة،  
لها تسب، في الصالحين، قصير

فمعناه أنه يَهْوَى مِنَ النِّسَاءِ كُلِّ مَقْصُورَةٍ يُغْنَى بِنَسَبِهَا إِلَى أَبِيهَا عَنْ  
 تَسَبُّهَا إِلَى جَدِّهَا. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أُبْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي فُلَانٍ  
 قَصْرَةً وَمَقْصُورَةً أَي دُونَ النَّاسِ، وَقَدْ سُمِّيَتِ الْمَقْصُورَةُ مَقْصُورَةً لِأَنَّهَا  
 قُصِرَتْ عَلَى الْإِمَامِ دُونَ النَّاسِ. وَفُلَانٌ قَصِيرٌ النَّسَبِ إِذَا كَانَ أَبُوهُ  
 مَعْرُوفًا إِذْ ذَكَرَهُ لِلابْنِ كِفَايَةً عَنِ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ؛ قَالَ  
 رُؤْبَةُ: قَدْ رَفَعَ الْعَجَّاجُ ذِكْرِي فَادُّعُنِي  
 بِاسْمِ، إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ، يَكْفِينِي  
 وَدَخَلَ رُؤْبَةُ عَلَى النَّسَابَةِ الْبِكْرِيِّ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رُؤْبَةُ بْنُ  
 الْعَجَّاجِ. قَالَ: قُصِرَتْ وَعُرِفَتْ. وَبَيْتٌ قَصِيرٌ: لَا يُسِيلُ وَادِيًا  
 مُسَيَّمًا إِنَّمَا يُسِيلُ قُرُوعَ الْأَوْدِيَةِ وَأَفْنَاءَ الشَّعَابِ وَعَرَازَ  
 الْأَرْضِ. وَالْقَصْرُ مِنَ الْبِنَاءِ: مَعْرُوفٌ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمَنْزَلُ، وَقِيلَ: كُلُّ  
 بَيْتٍ مِنْ حَجَرٍ، فَرَثِيَّةٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تُقَصَّرُ فِيهِ الْحَرَمُ أَي  
 تُحْبَسُ، وَجَمَعَهُ قُصُورٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا.  
 وَالْمَقْصُورَةُ: الدَّارُ الْوَاسِعَةُ الْمُحَصَّنَةُ، وَقِيلَ: هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الدَّارِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
 أَيْضًا. وَالْقَصُورَةُ وَالْمَقْصُورَةُ: الْحَجَلَةُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. اللَّيْثُ:  
 الْمَقْصُورَةُ مَقَامُ الْإِمَامِ، وَقَالَ: إِذَا كَانَتْ دَارٌ وَاسِعَةً مُحَصَّنَةً الْحَيْطَانِ فَكُلُّ  
 نَاحِيَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا مَقْصُورَةٌ، وَجَمَعَهَا مَقَاصِرٌ وَمَقَاصِيرٌ؛  
 وَأَنْشَدَ: وَمَنْ دُونَ لَيْلَى مُضْمَتَاتُ الْمَقَاصِرِ  
 الْمُضْمَتُ: الْمُحْكَمُ، وَقُصَارَةُ الدَّارِ: مَقْصُورَةٌ مِنْهَا لَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ  
 صَاحِبِ الدَّارِ. قَالَ أَيْبُودُ: قُصَارَةُ الْأَرْضِ طَائِفَةٌ مِنْهَا قَصِيرَةٌ قَدْ عِلِمَ  
 صَاحِبُهَا أَنَّهَا اسْمُهَا أَرْضًا وَأَجُودُهَا نَبَاتًا قَدْرَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا أَوْ  
 أَكْثَرَ، وَقُصَارَةُ الدَّارِ: مَقْصُورَةٌ مِنْهَا لَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الدَّارِ، قَالَ:  
 وَكَانَ أَبِي وَعَمِّي عَلَى الْحِمَى فَقَصَّرَا مِنْهَا مَقْصُورَةً لَا يَطُؤُهَا غَيْرُهُمَا.  
 وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَمْرِ: لَمْ يُجَاوِزْهُ.  
 وَمَاءٌ قَاصِرٌ أَي بَارِدٌ. وَمَاءٌ قَاصِرٌ: يَرْعَى الْمَالُ حَوْلَهُ لَا يَجَاوِزُهُ،  
 وَقِيلَ: هُوَ الْبَعِيدُ عَنِ الْكَلْبِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَاءٌ قَاصِرٌ وَمُقْصِرٌ إِذَا كَانَ  
 مَرْعَاهُ قَرِيبًا؛ وَأَنْشَدَ:  
 كَانَتْ مِيَاهِي تُرْعَى قَوَاصِرًا،  
 وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ الْجَرَائِرَا  
 وَالتَّرْعُ: جَمْعُ التَّرْوَعِ، وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي يُتْرَعُ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ  
 تَرْعًا، وَبُئْرٌ جَرُورٌ: يَسْتَقِي مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ  
 نَخْلٍ: فَهِنَّ يَرُوبْنَ بَطْلًا قَاصِرِ  
 قَالَ: عَنَى أَنَّهَا تَشْتَرِبُ بَعْرُوقَهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَاءُ الْبَعِيدُ مِنَ  
 الْكَلْبِ قَاصِرٌ بِاسِطٍ ثُمَّ مُطْلَبٌ. وَكَلْبٌ قَاصِرٌ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ تَبَحُّةٌ  
 كَلْبٌ أَوْ تَطْرُكٌ بِاسِطًا. وَكَلْبٌ بِاسِطٌ: قَرِيبٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:  
 إِلَيْكَ ابْتِئَةِ الْأَعْيَارِ، خَافِي بَسَالَةَ الرِّ  
 جَالِ، وَأَضْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ  
 لَمْ يَفْسِرْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى حَبَائِسَ قَاصِرَاتٍ.  
 وَالْقُصَارَةُ وَالْقِصْرِيُّ وَالْقَصْرَةُ وَالْقِصْرِيُّ وَالْقَصْرُ: الْأَخِيرَةُ عَنِ

اللحياني: ما يَبْقَى في المُنْحَل بعد الانتخال، وقيل: هو ما يَخْرُجُ  
 من القَتِّ وما يَبْقَى في السُّبُل من الحب بعد الدَّوَسَةِ الأُولَى،  
 وقيل: القِشْرَتان اللتان على الحَبَّة سُفْلَاهما الحَشْرَةُ وَعُليَاهما  
 القَصْرَةُ. الليث: والقَصْرُ كَعَايِرُ الزرع الذي يَخْلُص من البُرِّ وفيه  
 بقية من الحب، يقال له القِصْرَى، على فَعْلَى. الأزهري: وروى أبو عبيد  
 حديثاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في المزارعة أن أحدهم كان  
 يَشْتَرطُ ثلاثة جَدَاوِلَ والقُصَارَةَ؛ القُصَارَةُ، بالضم: ما سَقَى الربيعُ،  
 فنه النبي، صلى الله عليه وسلم، عن ذلك. قال أبو عبيد: والقُصَارَةُ ما بقي في  
 السنبل من الحب مما لا يتخلص بعدما يداس، قال: وأهل الشام يسمونه  
 القِصْرِيَّ يوزن القِطِيَّ، قال الأزهري: هكذا أقرأنيه ابن هاجك عن ابن  
 جَبَلَةَ عن أبي عبيد، بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء،  
 قال: وقال عثمان ابن سعيد: سمعت أحمد بن صالح يقول هي القِصْرَى إذا  
 ديسَ الزرعُ فَعُرِيْلَ، فالسنابل الغليظة هي القِصْرَى، على فَعْلَى.  
 وقال اللحياني: نُقِيْتُ من قَصْرِهِ وَقَصَلَهُ أي من قُماشِهِ. وقال أبو  
 عمرو: القَصَلُ والقَصْرُ أصل التبن. وقال ابن الأعرابي: القَصْرَةُ قِشْرُ  
 الحبة إذا كانت في السنبل، وهي القُصَارَةُ. وذكر النضر عن أبي الخطاب  
 أنه قال: الحبة عليها قشرتان: فالتى تلي الحبة الحَشْرَةُ، والتي فوق  
 الحَشْرَةَ القَصْرَةُ. والقَصْرُ: قِشْرُ الحنطة إذا يبست. والقُصِيرَةُ:  
 ما يبقَى في السنبل بعدما يداس. والقَصْرَةُ، بالتحريك: أصل العنق. قال  
 اللحياني: إنما يقال لأصل العنق قَصْرَةٌ إذا عَلَّظَتْ، والجمع قَصْرٌ؛ وبه  
 فسر ابن عباس قوله عز وجل: إنها ترمي بشرر كالقصر، بالتحريك؛  
 وفسره قَصْرُ النخل يعني الأعناق. وفي حديث ابن عباس في وقوله تعالى:  
 إنها ترمي بشرر كالقصر؛ هو بالتحريك، قال: كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث  
 أذرع أو أقل ونسميه القَصْرَ، ونريد قَصْرَ النخل وهو ما عَلَّظَ من  
 أسفلها أو أعناق الإبل، واحدها قَصْرَةٌ؛ وقيل في قوله بشرر كالقصر، قيل:  
 أقصارُ جمع الجمع. وقال كراع: القَصْرَةُ أصل العنق، والجمع أقصار،  
 قال: وهذا نادر إلا أن يكون على حذف الزائد. وفي حديث سلمان: قال لأبي  
 سفيان وقد مر به: لقد كان في قَصْرَةٍ هذا موضع لسيوف المسلمين، وذلك

قبل

أن يسلم، فإنهم كانوا جِراساً على قتله، وقيل: كان بعد إسلامه. وفي  
 حديث أبي رَيحانة: إني لأجدُ في بعض ما أنزلَ من الكتب الأَقْبَلُ  
 القَصِيرُ القَصْرَةَ صاحبُ العِراقَيْنِ مُبَدِّلُ السُّنَّةِ يلغنه أهلُ  
 السماء وأهل الأرض، وَيُلُّ له ثم ويل له وقيل: القَصْرُ أعناق الرجال  
 والإبل؛ قال:

لا تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوَ مَنكِبِهِ،  
 في حَوْمَةٍ تَحْتَهَا أَلْهَامَاتُ والقَصْرُ

وقال الفراء في قوله تعالى: إنها ترمي بشرر كالقصر، قال: يريد  
 القَصْرَ من قُصُورِ مِياه العرب، وتوحيده وجمعه عربيان. قال: ومثله:  
 سَيَهْرُمُ الجمع ويُولون الدُّبْرَ، معناه الأدبار، قال: ومن قرأ كالقصر،

فهو أصل النخل، وقال الضحاك: الْقَصْرُ هي أصول الشجر العظام. وفي الحديث: من كان له بالمدينة أصلٌ فليتمسك به، ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قَصْرَةً؛ الْقَصْرَةُ بالفتح والتحريك: أصل الشجرة، وجمعها قَصْرٌ؛ أراد فليأخذ له بها ولو أصل نخلة واحدة. والقَصْرَةُ أيضاً: العُنُق وأصل الرقبة. قال: وقرأ الحسن كَالْقَصْرِ، مخففاً، وفسره الجَدَل من الخشب، الواحدة قَصْرَةٌ مثل تمر وتمرة؛ وقال قتادة: كَالْقَصْرِ يعني أصول النخل والشجر. النَّصْرُ: القصارُ مَيْسَمٌ يُوسَمُ به قَصْرَةُ العُنُقِ. يقال: قَصَرْتُ الجمل قَصْرًا، فهو مَقْصُورٌ. قال: ولا يقال إبلٌ مُقَصَّرَةٌ. ابن سيده: القِصَارُ سِمَةٌ على القَصْرِ وقد قَصَّرَهَا. والقَصْرُ: أصول النخل والشجر وسائر الخشب، وقيل: هي بقايا الشجر، وقيل: إنها ترمي بشرر كَالْقَصْرِ، وكَالْقَصْرِ، فالقَصْرُ: أصول النخل والشجر، والقَصْرُ من البناء، وقيل: القَصْرُ هنا الحطب الجَزَلُ؛ حكاه اللحياني عن الحسن. والقَصْرُ: المَجْدَلُ وهو القَدَنُ الضخْمُ، والقَصْرُ: داء يأخذ في القَصْرَةِ. وقال أبو معاذ النحوي: واحد قَصَرَ النخل قَصْرَةً، وذلك أن النخلة تُقَطَّعُ قَدْرٌ ذراعٌ يَسْتَوْقِدُونَ بها في الشتاء، وهو من قولك للرجل: إنه لَتَأَمَّ القَصْرَةَ إذا كان صَخَمَ الرَّقْبَةَ، والقَصْرُ يُبَسُّ في العنق؛ قَصَرَ، بالكسر، يَقْصِرُ قَصْرًا، فهو قَاصِرٌ وأَقْصَرَ، والأشْيُ قَصْرَاءُ؛ قال ابن السكيت: هو داء يأخذ البعير في عنقه فيلتوي فَيَكْتَوِي في مفاصل عنقه فرمما بَرَأ. أبو زيد: يقال قَصَرَ الفرسُ يَقْصِرُ قَصْرًا إذا أخذه وجع في عنقه، يقال: به قَصْرٌ. الجوهري: قَصَرَ الرجلُ إذا اشتكى ذلك. يقال: قَصَرَ البعير، بالكسر، يَقْصِرُ قَصْرًا. والتَّقْصَارُ والتَّقْصَارَةُ، بكسر التاء: القِلادة للزومها قَصْرَةَ العُنُقِ، وفي الصحاح: قِلادة شبيهة بالمِخْتَقَةِ، والجمع التَّقْاصِيرُ؛ قال عَدِيُّ بن زيد العبَّادي:

ولها طَبِيٌّ يُورِّثُهَا،  
عاقِدٌ في الجِيدِ تَقْصَارَا  
وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:  
وَعَدَا نَوَائِحَ مَعُولَاتٍ بِالصَّحَى  
وَزُقُّ تَلُوحٍ، فَكُلُّهُنَّ قِصَارُهَا  
قالوا: قِصَارُهَا أطواقها. قال الأزهري: كأنه شبه بقِصَارِ المَيْسَمِ، وهو العِلاط. وقال نُصَيْرُ: القَصْرَةُ أصل العنق في هُرْكَيهِ في الكاهل وأعلى اللَّيْتَيْنِ، قال: ويقال لعُنُقِ الإنسانِ كله قَصْرَةٌ. والقَصْرَةُ: رُبْرَةٌ الحَدَّادِ؛ عن قُطْرُبِ الأزهري: أبو زيد: قَصَرَ فلانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا إذا ضم شيئاً إلى أصله الأول؛ وقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ قَصْرًا إذا ضيقه، وقَصَرَ فلانٌ صَلَاتَهُ يَقْصِرُهَا قَصْرًا في السفر. قال الله تعالى: ليس عليكم جُنَاحٌ أن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ، وهو أن تصلي الأولى والعصر والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين، فأما العشاء الأولى وصلاة الصبح فلا قَصَرَ فيهما، وفيها لغات: يقال قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَّرَهَا، كل ذلك جائز، والتقصير من الصلاة ومن الشَّعْرِ

مثلُ القَصْرِ. وقال ابن سيده: وَقَصَرَ الصلاة، ومنها يَقْصِرُ قَصْرًا  
وَقَصَرَ تَقْصَنَ وَرَخُصَ ضِدًّا. وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصلاة: لغة في قَصَرْتُ.  
وفي حديث السهو: أَقْصَرْتُ الصلاةُ أم نُسِيْتُ؛ يروى على ما لم يسم  
فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص. وفي الحديث: قلت لعمرِ إقْصارِ  
الصلاةِ

اليوم؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية من أَقْصَرَ الصلاة، لغة  
شاذة في قَصَرَ. وَأَقْصَرَتِ المرأةُ: ولدت أولادًا قِصارًا، وأطالت إذا  
ولدت أولادًا طوالًا. وفي الحديث: إن الطويلة قد تُقْصِرُ وإن  
القصيرة قد تُطِيلُ؛ وَأَقْصَرَتِ النعجةُ والمَعْرُ، فهي مُقْصِرٌ، إذا  
أَسَنَّا حتى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانهما؛ حكاها يعقوب. والقَصْرُ والمَقْصَرُ  
والمَقْصِرُ والمَقْصَرَةُ: العَشِيَّةُ. قال سيبويه: ولا يُحَقَّرُ  
القُصَيْرُ، اسْتَعْنُوا عن تَحْقِيرِهِ بتحقير المَسَاءِ. والمَقَاصِرِ والمَقَاصِيرِ:  
العشايا؛ الأخيرة نادرة، قال ابن مقبل:

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ المَقَاصِرِ، بعدما

كَرَبْتُ حَيَاةَ النارِ لِلْمُتَنَوِّرِ

وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قِصْرًا: دخلنا في قِصْرِ العَشِيِّ، كما تقول:

أَمْسَيْنَا مِنَ المَسَاءِ. وَقَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا إذا

أَمْسَيْتَ؛ قال العَجَّاجُ:

حتى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ

ويقال: أتيتَه قِصْرًا أي عَشِيًّا؛ وقال كثير عزة:

كانهم قِصْرًا مَصابيحُ راهبٍ

بمَوَازِنَ، رَوَى بالسَّلِيطِ دُبَالِها

هم أهلُ الواحِ السَّرِيرِ وبِمَنِهِ،

قَرابِينُ أُرْدافًا لها وشمالها

الأردافُ: الملوك في الجاهلية، والاسم منه الرِّدَافَةُ، وكانت

الرِّدَافَةُ في الجاهلية لبني يَرْبُوع. والرِّدَافَةُ: أن يجلس الرِّدْفُ عن يمين

الملك، فإذا شَرِبَ المَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بعده قبل الناس، وإذا

عَزَا المَلِكُ قَعَدَ الرِّدْفُ مكانه فكان خليفة على الناس حتى يعود

المَلِكُ، وله من الغنيمة المِرْياعُ. وقَرابِينُ المَلِكِ: جُلَساؤُهُ وخاصَّتُهُ،

واحدُهم قُرْبانٌ. وقوله: هم أهلُ الواحِ السَّرِيرِ أي يجلسون مع المَلِكِ على

سَرِيرِهِ لنفاسَتِهِم وجلالتِهِم، وجاء فلان مُقْصِرًا حين قَصَرَ العِشاءُ أي كاد

يَدْتُو من الليل؛ وقال ابن جِلزَةَ:

أَتَسَتْ نَبَأَهُ وَأَفَزَعَهَا القُ

ناصُ قِصْرًا، وَقَدْ دنا الإِمْسَاءُ

ومَقَاصِيرُ الطريقِ: نواحيها، واحِدَتُها مَقْصِيرةٌ، على غير قياس.

والمَقْصِرِيانِ والمَقْصِرِيانِ ضِلْعانِ تَلِيانِ الطُّقْطِقةِ، وقيل:

هما اللتان تَلِيانِ التَّرْفُوتَيْنِ. والمَقْصِرِيُّ: أسْفَلُ

الأضلاعِ، وقيل هي الصِّلْعُ التي تلي الشاكلةَ، وهي الواهِنَةُ، وقيل: هي آخر

ضِلْعٍ في الجنبِ. التهذيب: والمَقْصِرِيُّ والمَقْصِرِيُّ الصِّلْعُ التي تلي

الشاكلة بين الجنب والبطن؛ وأنشد:

تَهْدُ الْقُصَيْرَى يَزْبُهُ حُصْلَهُ

وقال أبو دُواد:

وَقُصْرَى سَنَجِ الْأَنْسَاءِ

عَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

أبو الهيثم: الْقُصْرَى أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ، وَالْقُصَيْرَى أَعْلَى الْأَضْلَاعِ؛

وقال أوس:

مُعَاوِدٌ تَأْكُلُ الْقَنِيصَ، يَتَبَوَّأُهُ

مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى رَحْصَةً وَطَفَاطِطُ

قال: وَقُصْرَى ههنا اسم، ولو كانت نعتاً لكانت بالألف واللام. قال: وفي

كتاب أبي عبيد: الْقُصَيْرَى هي التي تلي الشاكلة، وهي ضِلَعُ الْخَلْفِ؛

فأما قوله أنشده للحياني:

لَا تَعْدِلِينِي بِطُرْبٍ جَعْدٍ،

كَرَّ الْقُصَيْرَى، مُقْرِفِ الْمَعَدِّ

قال ابن سيده: عِنْدِي أَنَّ الْقُصَيْرَى أَحَدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِي

الْقُصَيْرَى؛ قال: وَأما للحياني فحكى أَنَّ الْقُصَيْرَى ههنا أَصْلُ الْعُنُقِ،

قال: وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد الْقُصَيْرَةَ، وهو تصغير

الْقَصْرَةِ مِنَ الْعُنُقِ، فأبدل الهاء لايشتركا في أنهما علما تأنيث.

وَالْقَصْرَةُ: الْكَسَلُ؛ قال الأزهري أنشدني المُنْذِرِيُّ رواية عن ابن

الأعرابي:

وَصَارِمٌ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ،

كَانَ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُدَّرُّ،

أَوْ رَحْفَ دَرٍّ دَبَّ فِي آثَارِ دَرٍّ

ويروي:

كَانَ قَوْقٍ مَتْنِهِ مِلْحًا يُدَّرُّ

ابن الأعرابي: الْقَصْرُ وَالْقَصَارُ الْكَسَلُ. وقال أعرابي: أردت أن

أتبك فمبني القصار، قل: والقصار والقصار والقصار والقصار، كله

أجرى الأمور. وقصر المجدي: مَعْدِنُهُ؛ وقال عمرو ابن

كَلْتُوم:

أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ الْمَجْدِ دِينَا

ويقال: ما رضيت من فلان يَمَقْصِرُ وَمَقْصِرٍ أَي بِأَمْرٍ مِنْ دُونِ أَي

بأمر يسير، ومن زائدة. ويقال: فلان جاري مُقَاصِرِي أَي قَصْرُهُ بِحِذَاءِ

قَصْرِي؛ وأنشد:

لِتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةٍ جَسْرُ،

فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ قَفْرُ

يقول: لأحاجة لي في جوارهم. وجسر: من محارب. والقصيري

والقصري: ضرب من الأفاعي، يقال: قُصْرَى قِبَالٍ وَقُصَيْرَى قِبَالٍ.

وَالْقَصْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ.

وقصر الثوب قصره؛ عن سيبويه، وقصره، كلاهما: حَوَّرَهُ

وَدَقُّهُ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَّارُ. وَقَصَّرْتُ الثَّوبَ تَقْصِيرًا مِثْلَهُ.  
وَالْقَصَّارُ وَالْمُقَصِّرُ: الْمُحَوِّزُ لِلثِّيَابِ لِأَنَّهُ يَدُقُّهَا بِالْقَصْرَةِ الَّتِي  
هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ، وَحَرْفَتِ الْقَصَارَةُ. وَالْمُقَصِّرَةُ: خَشْبَةُ  
الْقَصَّارِ. التَّهْدِيبُ: وَالْقَصَّارُ يَقْضِرُ الثَّوبَ قَصْرًا. وَالْمُقَصِّرُ: الَّذِي  
يُبْخَسُ الْعَطَاءَ وَيَقْلِلُهُ. وَالتَّقْصِيرُ: إِحْسَاسُ الْعَطِيَةِ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّي  
قُصْرَةَ، بِالضَّمِّ، وَمَقْصُورَةٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا أَي دَانِي النِّسْبِ وَكَانَ ابْنُ  
عَمِّهِ لِحَا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَهْطُ التَّلْبِ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ  
قال: مقصورة، أَي حَلَّصُوا فَلَمْ يَخَالِطَهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
تَقَالُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ فِي ابْنِ الْعَمَةِ وَابْنِ الْخَالَةِ وَابْنِ الْخَالِ. وَتَقُوصِرُ  
الرَّجُلُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالْقُوصِرَةُ وَالْقُوصِرَةُ، مَخْفَفٌ وَمُنْقَلَبٌ: وَعَاءٌ مِنْ  
قِصْبٍ يَرْفَعُ فِيهِ التَّمْرُ مِنَ الْبَوَارِي؛ قَالَ: وَيَنْسَبُ إِلَيَّ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قُوصِرَةٌ،  
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

قال ابن دريد: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ  
الْمَرْأَةِ بِالْقَارُورَةِ وَالْقُوصِرَةِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهَذَا الرَّجُلُ يَنْسَبُ إِلَيَّ عَلِيٌّ؛  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالُوا: أَرَادَ بِالْقُوصِرَةِ الْمَرْأَةَ وَبِالْأَكْلِ النِّكَاحَ. قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ: وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْقُوصِرَةَ قَدْ تَخَفَّ رَأُوهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ  
شَاهِدًا. قَالَ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ شَاهِدَهُ قَوْلُ أَبِي يَعْلَى الْمَهْلَبِيِّ:

وَسَائِلُ الْأَعْلَمِ ابْنِ قُوصِرَةٍ:  
مَتَى رَأَى بِي عَنْ الْعُلَى قَصْرًا؟  
قال: وَقَالُوا ابْنُ قُوصِرَةَ هُنَا الْمَنْبُودُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ حِمْرَةَ: أَهْلُ  
الْبَصْرَةِ يَسْمُونَ الْمَنْبُودَ ابْنَ قُوصِرَةَ، وَجَدَ فِي قُوصِرَةَ أَوْ فِي غَيْرِهَا، قَالَ: وَهَذَا  
الْبَيْتُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ.

وقَصِيرٌ: اسْمُ مَلِكٍ يَلِي الرُّومَ، وَقِيلَ: قَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ.  
وَالْأَقْيِصِرُ: بِصَنْمٍ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَأَنْصَابُ الْأَقْيِصِرِ حِينَ أَصْحَتْ  
تَسِيلُ، عَلَى مَنَاقِبِهَا، الدِّمَاءُ  
وَابْنُ أَقْيِصِرٍ: رَجُلٌ بِصِيرٍ بِالْخَيْلِ.

وقَاصِرُونَ وقَاصِرِينَ: مَوْضِعٌ، وَفِي النِّصْبِ وَالْخَفْضِ قَاصِرِينَ.  
@قَطَرَ: قَطَرَ الْمَاءُ وَالذَّمْعُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ السَّيَالِ يَقْطُرُ قَطْرًا  
وَقَطُورًا وَقَطْرَانًا وَأَقْطَرُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَتَقَاطَرَ؛  
أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ:

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَا طَرَ،  
مِنَ الرَّبِيعِ، دَائِمُ التَّقَاطُرِ  
وَأَنْشَدَهُ دَائِبُ بِالْبَاءِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى دَائِمٍ، وَأَرَادَ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ؛  
وَقَطَرَهُ اللَّهُ وَأَقْطَرَهُ وَقَطَرَهُ وَقَدْ قَطَرَ الْمَاءُ وَقَطَرْتُهُ أَنَا، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى؛ وَقَطْرَانُ الْمَاءِ، بِالتَّحْرِيكِ، وَتَقْطِيرُ الشَّيْءِ: إِسَالَتُهُ  
قَطْرَةً قَطْرَةً.

وَالْقَطْرُ: الْمَطَرُ. وَالْقِطَارُ: جَمْعُ قِطْرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ. وَالْقَطْرُ: مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَاحِدَتُهُ قِطْرَةٌ، وَالْجَمْعُ قِطَارٌ. وَسِحَابٌ قَطُورٌ وَمِقْطَارٌ: كَثِيرُ الْقَطْرِ؛ حَكَاهُمَا الْفَارِسِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ: أَصَابَهَا الْقَطْرُ، وَاسْتَقَطَرَ الشَّيْءُ: رَامَ قَطَرَاتِهِ. وَأَقَطَرَ الشَّيْءُ: حَانَ أَنْ يَقَطَرَ، وَغَيْثٌ قِطَارٌ: عَظِيمُ الْقَطْرِ. وَقَطَرَ الصَّمْعُ مِنَ الشَّجَرَةِ يَقَطِرُ قِطْرًا: خَرَجَ. وَقِطَارَةُ الشَّيْءِ: مَا قَطَرَ مِنْهُ؛ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ قِطَارَةَ الْحَبِّ، قَالَ: الْقِطَارَةُ، بِالضَّمِّ، مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوِهِ. وَقَطَرَتِ اسْنُهُ: مَصَلَتْ، وَفِي الْإِنَاءِ قِطَارَةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ قَلِيلٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْقَطِرَانُ وَالْقَطِرَانُ: عُصَارَةُ الْأَبْهَلِ وَالْأَزْرِ وَنَحْوَهُمَا يُطْبَخُ فَيُتْحَلَبُ مِنْهُ ثُمَّ تُهْتَأُ بِهِ الْإِيلُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعِمَ بَعْضُ مَنْ يَنْظُرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْقَطِرَانَ هُوَ عَصِيرُ ثَمَرِ الصَّنَوْبَرِ، وَأَنَّ الصَّنَوْبَرَ إِنَّمَا هُوَ اسْمُ لَوْزَةٍ ذَاكَ، وَأَنَّ شَجَرَتَهُ بِهِ سَمِيَتْ صَّنَوْبَرًا؛ وَسَمِعَ قَوْلَ الشَّمَاخِ فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ وَقَدْ رَشَحَتْ ذِفْرَاهَا فَشَبَّهَ ذِفْرَاهَا لَمَّا رَشَحَتْ فَاسْوَدَّتْ بِمَنَادِيلِ عُصَارَةِ الصَّنَوْبَرِ فَقَالَ:

كَانَ بِذِفْرَاهَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ  
أَكْفَ رِجَالٍ، يَعْصِرُونَ الصَّنَوْبَرَ  
فَظَنَّ أَنَّ ثَمْرَهُ يَعْصِرُ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطِرَانٍ؛ قِيلَ،  
وَاعْلَمَ: إِنَّهَا جَعَلَتْ مِنَ الْقَطِرَانِ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ فِي اشْتِعَالِ النَّارِ فِي  
الْجُلُودِ، وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ قِطْرِ أَنْ.  
وَالْقِطْرُ: النَّحَاسُ وَالْأَنْبِيُّ الَّذِي قَدْ انْتَهَى حَرُّهُ. وَالْقَطِرَانُ: اسْمُ  
رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشَّعْرَاءُ جَزْبِي،  
وَفِي الْقَطِرَانِ لِلجَزْبِيِّ هِنَاءٌ  
وَبَعِيرٌ مَقْطُورٌ وَمُقَطَّرٌ، بِالنُّونِ كَأَنَّهُ رَدُّوهُ إِلَى أَصْلِهِ:  
مَطْلَبِي بِالْقَطِرَانِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
بَكَرْتُ بِهِ جَرَشِيئَةً مَقْطُورَةً،  
تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ  
وَقَطَرْتُ الْبَعِيرَ: طَلَبْتُهُ بِالْقَطِرَانِ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:  
أَتَقْتُلْنِي، وَقَدْ سَعَفْتُ فَوَادَهَا،

كَمَا قَطَرَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي؟

قَوْلُهُ: سَعَفْتُ فَوَادَهَا أَي بَلَغَ حُبِّي مِنْهَا شِغَافَ قَلْبِهَا كَمَا بَلَغَ الْقَطِرَانُ شِغَافَ النَّاقَةِ الْمَهْنُوءَةِ؛ يَقُولُ: كَيْفَ تَقْتُلْنِي وَقَدْ بَلَغَ مِنْ حُبِّي لِي مَا ذَكَرْتَهُ، إِذْ لَوْ أَقْدَمْتَ عَلَى قَتْلِهِ لَفَسَدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، وَكَانَ ذَلِكَ دَاعِيًا إِلَى الْفِرْقَةِ وَالْقَطِيعَةِ مِنْهَا.

وَالْقِطْرُ، بِالْكَسْرِ: النَّحَاسُ الذَّائِبُ، وَقِيلَ: ضَرَبَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَنْ قَطَرَ أَنْ. وَالْقِطْرُ، بِالْكَسْرِ، وَالْقِطْرِيَّةُ: ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ قِطْرِيٍّ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: قَالَ أَيُّمَنُ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قِطْرِيٌّ تَمَّهُهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ؛ أَبُو عَمْرٍو: الْقِطْرُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ؛ وَأَنْشَدَ:



كَسَاكَ الْحَيْطَلِيُّ كِسَاءً صُوفِيًّا

وَقَطْرِيًّا، فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ

شمر عن البكراوي قال: البرود والقطريّة حُمُرٌ لها أعلام فيها  
بعض الخشونة، وقال خالد بن جنيّة: هي حُلٌّ تُعْمَلُ بمكان لا أدري

أين هو. قال: وهي جياذ وقد رأيتها وهي حُمُرٌ تأتي من قبَلِ

البحرين. قال أبو منصور: وبالبحرين على سيف وعمان

(\* قوله «على سيف وعمان»

كذا بالأصل، وعبارة ياقوت: قال أبو منصور في اعراض البحرين على سيف  
الخط

بين عمان والقعير قرية يقال لها قطر.) مدينة يقال لها قَطْرٌ، قال:

وَأَجْسِبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا فَخَفَفُوا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِلنَّسَبَةِ، وَقَالُوا:

قَطْرِيٌّ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ كَمَا قَالُوا فِخْدٌ لِلْفَخْدِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ، إِذَا مَا تَعَوَّلْتُ

بِهَا الْبَيْدُ غَاوِلَنَ الْحُرُومَ الْقِيَايَا

أَرَادَ بِالْقَطْرِيَّاتِ نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرٍ وَمَا وَالِهَا مِنَ الْبَرِّ؛

قَالَ الرَّاعِي وَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيَّةً:

الْأُوْبُ أُوْبُ تَعَائِمِ قَطْرِيَّةٍ،

وَالْأَلُّ آلُ تَحَائِصِ حُفْبٍ

نسب النعائم إلى قطر لاتصالها بالبرِّ ومحاذاتها رمالَ يَبْرِينٍ.

والقَطْرُ، بالضم: الناحية والجانب، والجمع أَقْطَارٌ. وقومك أَقْطَارُ

البلاد: على الطرف وهي من الحروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ولأنها

غرائب. وفي التنزيل العزيز: مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ أَقْطَارُهَا:

نواحيها، واحدها قُطْرٌ، وكذلك أَقْطَارُهَا، واحدها قُتْرٌ. قال ابن مسعود: لا

يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أَيِّ قُطْرِيَّةٍ يَقَعُ أَيُّ عَلَى أَيِّ

شِقِّيهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ، أَعْلَى شِقِّ الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ:

مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَهُوَ كَأَيْتُهُ وَعَجْزُهُ، وَكَذَلِكَ أَقْطَارُ الْخَيْلِ وَالْجَمَلِ مَا

أَشْرَفَ مِنْ أَعَالِيهِ. وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ: نَوَاحِيهِ. وَالنَّقَاطِرُ: تَقَابُلُ

الْأَقْطَارِ وَطَعْنُهُ فَقَطْرَهُ أَيُّ الْقَاهِ عَلَى قُطْرِهِ أَيُّ جَانِبِهِ،

فَتَقَطَّرَ أَيُّ سَقَطَ، قَالَ الْهَذَلِيُّ الْمُتَخَلُّ:

الْبَارِكُ الْقِرْنَ مُصَفَّرًا أَنَامِلُهُ،

كَأَنَّهُ مِنْ عَقَارٍ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مُجَدَّلًا يَسْتَقِي جِلْدَهُ دَمَهُ،

كَمَا يُقَطِّرُ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ

ويروى: يَتَكَيَسِي جِلْدَهُ. وَالْقُطْلُ: الْبِقُطُوعُ. وَقَوْلُ: مُصَفَّرًا

أَنَامِلُهُ يَرِيدُ أَنَّهُ نُزِفَ دَمُهُ فَاصْفَرَّتْ أَنَامِلُهُ. وَالْعُقَارُ: الْحَمْرُ

الَّتِي لَارَمَتِ الدَّنَّ وَعَاقَرْتَهُ. وَالْتَمَلُّ: الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ.

وَالْمُجَدَّلُ: الَّذِي سَقَطَ بِالْجِدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ. وَالِدَّوْمَةُ: وَاحِدَةٌ

الدَّوْمِ وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ. اللَّيْثُ: إِذَا صَرَغَتِ الرَّجْلُ صَرَغَةً شَدِيدَةً

قَلَّتْ قَطْرُتُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَد عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارِئَهَا

مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا

وفي الحديث: فَتَفَرَّتْ تَقْدَهُ قَقَطَرَتِ الرَّجَلَ فِي الْفُرَاتِ  
فَفَرَّقَ أَي أَلْقَتْهُ فِي الْفُرَاتِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَي شِقِّيهِ. وَالتَّقْدُ:  
صِغَارُ الْعَنَمِ. وفي الحديث: أَن رجلاً رَمَى امْرَأَةً يَوْمَ الطَّائِفِ فَمَا  
أَخْطَأَ أَن قَطَرَهَا. وفي حديث عائشة تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: قَد جَمَعَ  
حَاشِيَتَيْهِ وَصَمَّ قُطْرَيْهِ أَي جَمَعَ جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَالتَّبَدُّدِ  
وَالتَّفَرُّقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَطَرَهُ فَرَسُهُ وَأَقَطَرَهُ وَتَقَطَّرَ بِهِ:  
أَلْقَاهُ عَلَى تَلِكِ الْهَيْئَةِ. وَتَقَطَّرَ هُوَ: رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ عُلوِّ. وَتَقَطَّرَ  
الْجِدْعُ: قُطِعَ أَوْ انْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ. وَالبَعِيرُ الْقَطَائِرُ: الَّذِي لَا  
يَزَالُ يَقْطُرُ بَوْلَهُ. الْفِرَاءُ: الْقُطَارِيُّ الْحَيَّةُ مَاخُودٌ مِنَ الْقُطَارِ  
وَهُوَ سَمُّهُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْقُطَارِيَّةُ الْحَيَّةُ.  
وَحِيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ: تَأْوِي إِلَى قُطْرِ الْجَيْلِ، بَنَى فَعَالًا مِنْهُ وَليست بنسبة  
عَلَى الْقُطْرِ وَإِنَّمَا مَحَرَّجُهُ مَحَرَّجُ آيَارِيٍّ وَفُخَاذِيٍّ؛ قَالَ

نَابِطُ شَرًّا:

أَصَمُّ قُطَارِيٍّ يَكُونُ خُرُوجُهُ،

بَعِيدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، مُخْتَلِفَ الرَّمَسِ

وَتَقَطَّرَ لِلْقِتَالِ تَقَطَّرًا: تَهَيَّأَ وَتَخَرَّقَ لَهُ. قَالَ: وَالتَّقَطَّرُ

لُغَةٌ فِي التَّقَطُّرِ وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْقِتَالِ. وَالْقُطْرُ وَالْقُطْرُ، مِثْلُ

عُسْرٍ وَعُسْرٍ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ؛ وَقَدْ قَطَرَ ثَوْبَهُ

وَيَقَطَّرَتِ الْمَرَأَةُ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْعَمَامِ،

وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقُطْرُ

يُعَلُّ بِهَا بَرْدَ أَنْبِيَاهَا،

إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَجِرَّ

سَبَّهَ مَاءً فِيهَا فِي طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالْمُدْمِ وَهِيَ الْخَمْرُ، وَصُوبُ

الْعَمَامِ: الَّذِي يُمَرَّجُ بِهِ الْخَمْرُ، وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ: وَهُوَ خَيْرِيُّ الْبَرِّ.

وَنَشَرَ الْقُطْرُ: وَهُوَ رَائِحَةُ الْعُودِ، وَالطَّائِرُ الْمُسْتَجِرُّ: هُوَ الْمُصَوِّثُ عِنْدَ

السَّحَرِ.

وَالْمِقْطَرُ وَالْمِقْطَرَةُ: الْمِجْمَرُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُرْقَشِ

الْأَصْعَرِ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ،

فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

أَي مَاءٌ حَارٌّ تُحْمَمُ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيَبْسِ

قِيلَ: أَقْطَرَ أَقْطِيرَارًا، وَهُوَ الَّذِي يَنْتَنِي وَيَعُوجُّ ثُمَّ يَهْبِجُ، يَعْنِي

النَّبَاتَ. وَأَقْطَرَ النَّبْتُ وَأَقْطَارًا: وَلى وَأَخَذَ يَجْفُ وَيَهَيَّأُ

لِلْيَبْسِ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا. وَأَسْوَدُ قُطَارِيٍّ:

صَحْمٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:

أَتَرْجُو الْحَيَاةَ يَا ابْنَ بَشْرِ بْنِ مُسْهِرٍ،

وقد عَلِقَتْ رَجُلًاكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا  
أَصَمَّ قُطَارِيٍّ، إِذَا عَضَّ عَصَةً،  
تَرَبَّلَ أَعْلَى جِلْدِهِ فَتَرَبَّدَا؟

وناقة مِقْطَارٍ عليّ النسب، وهي الخَلِيفَةُ. وقد أَقْطَارَتْ: تَكَسَّرَتْ.  
والقِطَارُ: أَنْ تَقْطُرَ الإِبِلُ بعضها إلى بعض على نَسَقٍ واحد.  
وتَقْطِيرُ الإِبِلِ: مِنَ القِطَارِ.

وفي حديث ابن سيرين: أنه كان يكره القَطْرَ؛ قال ابن الأثير: هو  
بِفَتْحَتَيْنِ أَنْ يَرِنَ جِلَّةً مِنْ تَمْرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوَهُمَا  
وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ، وَهُوَ الْمُقَاطِرَةُ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ  
الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ فَيَقُولُ لَهُ: بَعْنِي مَا لَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُزْأً بِلَا  
كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، فَيَبِيعُهُ، وَكَانَهُ مِنْ قِطَارِ الإِبِلِ لِاتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا. وَقَالَ  
أَبُو مَعَاذٍ: القَطْرُ هُوَ الْبَيْعُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ: أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ  
قِطَارَةٌ جَمَالٌ؛ القِطَارَةُ وَالقِطَارُ أَنْ تُشَدَّ الإِبِلُ عَلَى نَسَقٍ  
وَاحِدًا خَلْفَ وَاحِدٍ. وَقَطَرَ الإِبِلَ يَقْطُرُهَا قَطْرًا وَقَطْرَهَا: قَرَّبَ  
بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسَقٍ. وَفِي الْمَثَلِ: النَّفَاضُ يُقْطِرُ الْجَلْبَ؛  
مَعْنَاهُ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا أَنْقَضُوا وَتَفَدَّتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا إِبْلَهُمْ فَسَاقَوْهَا  
لِلْبَيْعِ قِطَارًا قِطَارًا. وَالقِطَارُ: قِطَارُ الإِبِلِ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:

وَإِنِّحَتْ مِنْ حَرْشَاءٍ قَلِحٍ حَزْدَلَهُ،  
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقَلَهُ

وَالجَمْعُ قُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ.  
وَتَقَاطَرَ القَوْمُ: جَاؤُوا أَرْسَالًا، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ قِطَارِ الإِبِلِ: وَجَاءَتْ  
الإِبِلُ قِطَارًا أَي مَقْطُورَةً. الرَّيَاشِيُّ: يَقَالُ أَكْرَبْتُهُ  
مُقَاطِرَةً إِذَا كَرَاهَ ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَأَكْرَبْتَهُ وَضَعَةً وَتَوْضِعَةً  
(\* قوله «وضعة»

وتوضعة» كذا بالأصل.) إِذَا أَكْرَاهَ دَفْعَةً. وَيُقَالُ: أَقْطَرَتِ النَّاقَةُ  
أَقْطِرَارًا، فَهِيَ مُقْطِرَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا.  
قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: أَقْطَرْتُ،  
فَهِيَ مُقْطِرَةٌ، وَكَانَ الِمْيمُ زَائِدَةً فِيهَا.

وَالقُطَيْرَةُ: تَصْغِيرُ القُطْرَةِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّافِهَ الخَسِيسَ. وَالْمِقْطَرَةُ:  
القَلْقُ، وَهِيَ خَشْبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ، كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ، يُدْخَلُ  
فِيهَا أَرْجُلُ المَحْبُوسِينَ، مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الإِبِلِ لِأَنَّ المَحْبُوسِينَ فِيهَا عَلَى  
قِطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقِ خَشْبَةٍ مَفْلُوقَةٍ عَلَى  
قَدْرِ

سَعَةِ سَوْقِهِمْ. وَقَطَرَ فِي الأَرْضِ قُطُورًا وَمَطَرَ مُطُورًا: ذَهَبَ فَاسْرَعَ.  
وَذَهَبَ ثُوبِي وَبَعِيرِي فَمَا أُدْرِي مِنْ قُطْرِهِ وَمِنْ قَطْرٍ بِهِ أَي أَخَذَهُ، لَا  
يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الجَحْدِ. وَيُقَالُ: يَمُطِرُ عَنِّي أَي تَخَلَّفَ عَنِّي،  
وَأَنْشَدَ: إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقْطِرِي  
عَنكَ، وَمَا بِي عَنكَ مِنْ تَأْسِرِي  
وَلَمُقْطِرُ: الغَضْبَانُ المُتَشَبِّهُ مِنَ النَّاسِ.

وَقَطُورَاءُ، مَدُودٌ: نَبَاتٌ، وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ. وَالْقَطْرَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ  
 الْفَارِسِيِّ. وَقَطْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ؛ قَالَ عَبْدُ بَنِي الطَّيِّبِ:  
 تَذَكَّرَ سَادَاتُنَا أَهْلَهُمْ،  
 وَخَافُوا عُمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ  
 وَالْقَطَارَ: مَاءٌ مَعْوُوفٌ. وَقَطْرِيُّ بْنُ فُجَاءَةَ الْمَازِنِيُّ زَعَمَ بَعْضُهُمْ  
 أَنَّ أَسْلَ الْإِسْمِ مَاخُودٌ مِنْ قَطْرِيِّ النَّعَالِ.  
 @قَطْعَرٌ: أَقْطَعَرَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ تَقَيْسُهُ مِنْ بُهْرٍ، وَكَذَلِكَ أَقْطَعَرَ  
 @قَطْمَرٌ: الْقِطْمِيُّ وَالْقِطْمَارُ: سَبْقُ النَّوَاةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْقِطْمِيُّ  
 الْفُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ، وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ  
 النَّوَاةِ وَالتَّمْرِ، وَيُقَالُ: هِيَ التُّكَّةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبِتُ  
 مِنْهَا النَّخْلَةُ. وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ قِطْمِيرًا أَيْ شَيْئًا.  
 @قَعْرٌ: قَعَّرَ كُلُّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ، وَجَمَعَهُ قُغُورٌ. وَقَعَرَ الْبَيْتَ وَغَيْرَهَا:  
 عَمَّقَهَا وَنَهَرَ قَعِيرٌ: بَعِيدَ الْقَعْرِ، وَكَذَلِكَ بَيْتٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ، وَقَدْ  
 قَعَّرَتْ قَعَارَةٌ. وَقِصْعَةٌ قَعِيرَةٌ: كَذَلِكَ. وَقَعَرَ الْبَيْتَ يَقَعِّرُهَا قَعْرًا:  
 أَنْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ  
 إِلَى قَعْرِهِ. وَقَعَرَ الثَّرِيدَةَ: أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا. وَأَقَعَرَ الْبَيْتَ: جَعَلَ  
 لَهَا قَعْرًا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَعَرَ الْبَيْتَ يَقَعِّرُهَا عَمَّقَهَا،  
 وَقَعَرَ الْحَفْرَ كَذَلِكَ، وَبَيْتٌ قَعِيرٌ وَقَدْ قَعَّرَتْ قَعَارَةٌ. وَرَجُلٌ بَعِيدُ  
 الْقَعْرِ أَيْ الْعُورُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَقَعَّرَ الْفَمَ: دَاخَلَهُ.  
 وَقَعَّرَ فِي كَلَامِهِ وَتَقَعَّرَ تَسَدَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى قَعْرِ فَمِهِ، وَقِيلَ:  
 تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ. وَرَجُلٌ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ: مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ.  
 وَالتَّقَعِيرُ: التَّعْمِيقُ. وَالتَّقَعِيرُ فِي الْكَلَامِ: التَّسَدُّقُ فِيهِ. وَالتَّقَعَّرُ:  
 التَّعْمُقُ. وَقَعَّرَ الرَّجُلُ إِذَا رَوَى فَنَظَرَ فِيمَا يَعْغُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى  
 يَسْتَخْرِجَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُ. يُقَالُ: هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي  
 كَلَامِهِ إِذَا كَانَ يَتَنَحَّى وَهُوَ لِحَانَةٌ، وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ هِلْبَاجَةٌ. أَبُو  
 زَيْدٍ: يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ مِثْلَهُ، كَقَوْلِكَ: مِنْ أَهْلِ هَذَا  
 الْغَائِطِ مِثْلَ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوفَةِ.  
 وَإِنَاءٌ قَعْرَانٌ: فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ. وَقِصْعَةٌ قَعْرِيٌّ وَقَعْرَةٌ: فِيهَا مَا  
 يُغَطِّي قَعْرَهَا، وَالْجَمْعُ قَعْرِيٌّ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْقَعْرَةُ وَالْقُعْرَةُ.  
 الْكِسَائِيُّ: إِنَاءٌ تَصْفَانُ وَشَطْرَانُ بَلَّغَ مَا فِيهِ شَطْرَهُ، وَهُوَ النِّصْفُ. وَإِنَاءٌ  
 تَهْدَانُ وَهُوَ الَّذِي عَلَا وَأَشْرَفَ، وَالْمُؤْنِثُ مِنْ هَذَا كَلَهُ قَعْلَى. وَقَعْبٌ مِقْعَارٌ:  
 وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ. وَالْقَعْرُ: جَوْبَةٌ تَنْجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْهَبُ  
 يَصْغَبُ الْإِنْحِدَارَ فِيهَا. وَالْمُقَعَّرُ: الَّذِي يَبْلُغُ قَعْرَ الشَّيْءِ. وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ:  
 بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجِدُ الْعُلْمَةَ فِي قَعْرِ  
 فَرْجِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمِبَالِغَةَ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعِيرَةٌ تَعْتُ  
 سَوْءًا فِي الْجَمَاعِ. وَالْقَعْرُ مِنَ النَّمْلِ: الَّتِي تَتَّخِذُ الْقُرْبَانَ. وَضَرَبَهُ  
 فَقَعَّرَهُ أَيْ صَرَعَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: صَحَّفَ أَبُو عُبَيْدٍ يَوْمًا فِي مَجْلِسٍ  
 وَاحِدٍ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ: ضَرَبَهُ فَانْقَعَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ فَانْقَعَرَ، وَقَالَ:  
 فِي صَدْرِهِ حَسَنٌ، وَالصَّحِيحُ حَسَنٌ، وَقَالَ: سَلْتُ يَدَهُ، وَالصَّوَابُ سَلْتُ.

وَقَعْرُ النَّخْلَةِ فَإِنَّقَعَرْتُ هِيَ: قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ، وَالشَّجْرَةُ إِجْجَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْصَرَعَتْ هِيَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كَانَهُمْ أَعْجَارُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ؛ وَالْمُنْقَعِرُ: الْمُتَقَلِّعُ مِنْ أَصْلِهِ. وَقَعَرْتُ النَّخْلَةَ إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ، وَقَدْ أَنْقَعَرْتُ هِيَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا تَقَعَّرَ عَنْ مَالٍ لَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَنْقَعَرَ عَنْ مَالِهِ أَيِ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ. يُقَالُ: قَعَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ، يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالٍ لَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ عَمْرَ لَقِيَ شَيْطَانًا فَصَارَ عَهْ فَقَعَرَهُ أَيِ قَلَعَهُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَنْصَرَعَ، فَقَدْ أَنْقَعَرَ وَتَقَعَّرَ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَأَرْبَدُ فَارِسِ الْهَيْجَا، إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِتَامِ

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ، وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَتْ الدُّبَيْرِيُّ الْقَعْرُ الْجَفْنَةُ وَكَذَلِكَ الْمَعَجْنُ وَالشَّيْزِيُّ وَالذَّبَّيْبِيُّ؛ رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ الْفَرَاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ. وَقَعَّرَتِ الشَّاهُ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

أَبَقِيَ لَنَا اللَّهُ وَتَقَعَّرَ الْمَجْرُ

سُوَادًا عَرَابِيًّا، كَأَطْلَالِ الْحَجَرِ

وَالْقَعْرَاءُ: مَوْضِعٌ. وَبَنُو الْمِقْعَارِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ. وَقَدَحٌ قَعْرَانُ أَيِ مُقَعَّرٌ.

@ قَعْبَرِيٌّ: الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ ففَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ. وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيَّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَرَى أَنَّهُ قَلْبُ عَبْقَرِيٍّ، يُقَالُ: رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ وَظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ شَدِيدٌ فَاحِشٌ.

@ قَعْتَرَةُ: اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ.

@ قَعْسَرُ: الْقَعْسَرَةُ: الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ. وَالْقَعْسَرِيُّ وَالْقَعْسَرُ، كِلَاهِمَا: الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وَالْقَعْسَرِيُّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وَالْقَعْسَرِيُّ فِي صِفَةِ الدَّهْرِ؛ قَالَ الْعِجَاجُ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ:

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ،

أَفْنَى الْقُرُونِ، وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ

شَبَّهَ الدَّهْرَ بِجَمَلٍ شَدِيدٍ. وَالْقَعْسَرِيُّ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا الرَّحَى الصَّغِيرَةُ يُطْحَنُ بِهَا بِالْيَدِ؛ قَالَ: الرَّمُّ بِقَعْسَرِيَّهَا، وَالْهِيَ فِي خُرَيْبِيَّهَا، تُطْعَمُكَ مِنْ تَفِيئِهَا؛ أَيِ مَا تَنْفِي الرَّحَى.

وَحُرَيْبِيَّهَا: قَمَّهَا الَّذِي تُلْقَى فِيهِ لَهْوُئُهَا، وَيُرْوَى خُرَيْبِيَّهَا.

وَالْقَعْسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ، وَعِرٌّ قَعْسَرِيٌّ:

قَدِيمٌ. وَقَعْسَرُ الشَّيْءِ: أَخَذَهُ؛ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ:

دَلْوُ تَمَائِ دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ،

وَمِنْ أَعَالِي السَّلْمِ الْمُصَرَّبِ

إِذَا اتَّقَيْتُكَ بِاللَّفِيِّ الْأَشْهَبِ،

فَلَا تُقْعَسِرْهَا، وَلَكِنْ صَوِّبِ

@ قعصر: ضربه حتى اُفَعَصَرَ أي تَقَاصَرَ إلى الأرض.  
@ قعطر: اُقَعَطَرَ الرجلُ: انقطع نفسه من بُهْر، وكذلك اُقِطَعَرَ.  
وَقَعَطَرَ الشيءَ: مَلَأه. الأزهري: القَعَطْرَةُ شِدَّةُ اليَوثاقِ، وكل شيء  
أوتقته فقد قَعَطَرْتَهُ. وَقَعَطَرَهُ أي صَرَعَهُ وصَمَعَهُ أي صَرَعَهُ.  
@ قفر: القَفْرُ والقَفْرَةُ: الخلاءُ من الأرض، وجمعه قِفَارٌ وقُفُورٌ؛  
قال الشَّيْمَاخُ:

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ المَاءَ حَتَّى  
تَبَيَّنَ أن سَاحِيَتِهِ قُفُورٌ

وربما قالوا: أَرْضُونَ قَفْرًا. ويقال: أَرْضٌ قَفْرٌ وَمَفَارَةٌ قَفْرٌ  
وقَفْرَةٌ أَيضاً؛ ويقال: القَفْرُ مَفَارَةٌ لا نبات بها ولا ماء، وقالوا: أَرْضٌ  
مِقْفَارٌ أَيضاً. وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ: صارَ إلى القَفْرِ، وَأَقْفَرْنَا كَذَلِكَ. وذئب  
قَفْرٌ: منسوب إلى القَفْرِ كرجل تَهْر؛ أنشد ابن الأعرابي:

فلئن غادَرْتُهُم في وَرْطَةٍ،  
لأصيرنُ نُهْرَةَ الذئبِ القَفْرُ

وقد أقر المكانُ وأقفر الرجلُ من أهله: خلا. وأقفر: ذهب  
طعامه وجاع. وقفر ماله قفراً: قل. قال أبو زيد: قفر مالُ فلان  
ورمى يَقْفَرُ ويَرْمُرُ قَفْرًا ورَمَرًا إذا قلَّ ماله، وهو قَفْرٌ  
الهُال رَمْرُهُ. اللَّيْثُ: القَفْرُ المَكانُ الخَلاءُ مِنَ النَّاسِ، وربما كان به  
كلاً قليلاً. وقد أَقْفَرَتِ الأَرْضُ مِنَ الكَلِّ والنَّاسِ وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ:  
خلت، وأقفرت من أهلها: خلت. وتقول: أرض قَفْرٌ ودار قَفْر، وأرض  
قِفَارٌ ودار قِفَارٌ تُجْمَعُ على سَبَعَتِها لتوهم المَواضعِ، كل موضع على  
حِباله قَفْرٌ، فإذا سميت أرضاً بهذا الاسم أنثت. ويقال: دار قَفْرٍ  
ومنزل قَفْرٍ، فإذا أفردت قلت انتهينا إلى قَفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ. ويقال:  
أَقْفَر فلان من أهله إذا انفرد عنهم وبقي وحده؛ وأنشد لعبيد:

أَقْفَر من أهله عبيدٌ،

فاليوم لا يُبدي ولا يُعيِدُ

ويقال: أَقْفَر جَسَدُهُ مِنَ اللِّحْمِ، وَأَقْفَر رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ، وإنه  
لَقَفْرُ الرَّأسِ أي لا شعر عليه، وإنه لَقَفْرُ الجِسمِ مِنَ اللِّحْمِ؛ قال  
العجاج: لا قَفْرًا عَشَا ولا مُهَبَّجًا  
ابن سيده: رجل قَفْرٌ الشَّعْرُ واللِّحْمُ قَلِيلُهُما؛ والأُنثى قَفْرَةٌ وقَفْرَةٌ،  
وكذلك الدابة؛ تقول منه: قَفَرَتِ المَراةُ، بالكسر، تَقْفَرُ قَفْرًا، فهي  
قَفْرَةٌ أي قليلة اللحم. أبو عبيد: القَفْرَةُ مِنَ النِّساءِ القليلة اللحم.  
ابن سيده: والقَفْرُ الشَّعْرُ؛ قال:

قد علمت حَوْدُ بِساقِيها القَفْرُ

قال الأزهري: الذي عرفناه بهذا المعنى القَفْرُ، بالغين، قال: ولا  
أعرف القَفْرَ.

وسويق قَفَارٌ: غير ملتوت. وخبز قَفَارٌ: غير مَأْدُوم. وقَفْرٍ  
الطعامُ قَفْرًا: صارَ قَفَارًا. وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ: أكل طعامه بلا أَدَمٍ.  
وأكل خُبْرَهُ قَفَارًا: بغير أَدَمٍ. وَأَقْفَرُ الرَّجُلُ إذا لم يبق عنده أَدَمٌ.

وفي الحديث: ما أفقر بيتٌ فيه خلٌّ أي ما خلا من الأدام ولا عديم أهله الأدم؛ قال أبو عبيد: قال أبو زيد وغيره: هو مأخوذ من القفار، وهو كل طعام يؤكل بلا آدم. والقفار، بالفتح: الخبز بلا آدم. والقفير: الطعام بلا آدم. يقال: أكلت اليوم طعاماً قفاراً إذا أكله غير مادوم؛ قال: ولا أرى أصله إلا مأخوذاً من القفو من البلد الذي لا شيء به. والقفار والقفير: الطعام إذا كان غير مادوم. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فإني لم أتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مُقفرين أي خالين من الطعام؛ ومنه حديثه الآخر: قال للأعرابي الذي أكل عنده: كأنك مُقفر.

والقفار: شاعر؛ قال ابن الأعرابي: هو خالد بن عامر أحد بني عميرة بن حُفاف بن امرئ القيس، سمي بذلك لأن قوماً نزلوا به فأطعمهم الخبز قفاراً، وقيل: إنما أطعمهم خبزاً بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس، فقال:

أنا القفارُ خالدُ بن عامر،  
لا بأسَ بالخُبزِ ولا بالخائِرِ  
أتيتُ بهم داهيةَ الجواعِرِ،  
بظراءٍ ليسَ قَرُجُها بطَاهِرِ

والعرب تقول: نزلنا بني فلان فينا القفر إذا لم يُقروا. والتففر: جمعك التراب وغيره. والقفير: الرزبل؛ يمانية. أبو عمرو: القفير القليف والنجوية

(\* قوله « والنجوية » كذا بالأصل ولم نجدها

بهذا المعنى فيما بأيدينا من كتب اللغة بل لم نجد بعد التصحيف والتحريف إلا البحونة بموحدة مفتوحة وحاء مهملة ساكنة، وهي القرية الواسعة؛ والبحانة بهذا الضبط الجلة العظيمة.) الجلة العظيمة البحراية التي يُحْمَلُ فِيهَا الْقِيَابُ، وَهُوَ الْكِنَعْدُ الْمَالِحُ.

وَقَفَرَ الْأَثَرُ يَقْفَرُهُ قَفْرًا وَاقْتَفَرَهُ اقْتِفَارًا وَتَقَفَرَهُ،

كله: اقْتَفَاهُ وَتَبَعَهُ. وفي الحديث: أنه سئل عن يرمي الصيدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ أَي يَتَّبِعُهُ. يقال: اقْتَفَرْتُ الْأَثَرَ وَتَقَفَّرْتَهُ

إِذَا تَبِعْتَهُ وَقَفَّوْتَهُ. وفي حديث يحيى بن يعمر: ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَاسٌ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَيُرَوِّى يَقْتَفِرُونَ أَي يَتَطَلَّبُونَهُ. وفي حديث ابن سيرين: أن بني إسرائيل كانوا يجذون محمداً، صلى الله عليه وسلم، منَعُوا عَنْهُمْ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ وَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ؛ وَأَنشَدَ لَأَعَشَى بَاهِلَةَ يَرْتِي أَخَاهُ الْمُتَثَبِرَ بْنَ وَهَبٍ:

أَجْوَرَ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا،  
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوَقُّلُ الرَّقْرُ  
مَنْ لَيْسَ فِي حَيْرِهِ سَرٌّ يَكْدَرُهُ  
عَلَى الصَّدِيقِ، وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ  
لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا حَيْثُ يَرْكَبُهُ،

وَكَلَّ أَمْرَ سَيَوَى الْفَجْشَاءِ يَأْتِمُرُ  
لَا يَغْمِرُ أَلْسَاقَ مَنْ أَيْنَ وَمَنْ وَصَبِ،  
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَهْتَفِرُ

قال ابن بري: قوله يابى الظلامه منه النوفل الزفر، يقضي ظاهره أن  
النوفل الزفر بعضه وليس كذلك، وإنما النوفل الزفر هو نفسه. قال: وهذا أكثر  
ما يجيء في كلام العرب بجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه، كقولهم:

لَيْنَ  
رَأَيْتَ زَيْدًا لَتَرَبَّنَّ مِنْهُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ، وَلَيْنَ أَكْرَمَتِهِ  
لَتَلْقَيْنَنَّ مِنْهُ مُجَازِيًا لِلْكَرَامَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ  
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ ظَاهِرُ الْآيَةِ يَقْضِي أَنَّ  
الْأُمَّةَ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ هِيَ بَعْضُ  
الْمَخَاطِبِينَ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْمَعْنَى: وَلَتَكُونُوا كَلِّكُمْ أُمَّةً  
يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ؛ وَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَيَّابَةَ فِي اقْتِحَارِ الْأَثَرِ تَتَّبِعُهُ:

فَتُضْبِحُ تَقْفِرُهَا فَنَيْبُهُ،  
كَمَا يَقْفِرُ النَّبِيَّ فِيهَا الْقَصِيلُ  
وَقَالَ أَبُو الْمُهَلَّبِ صَحْرُ:

فَأَنبِي عَنْ تَقْفِرْكُمْ مَكِيثُ  
وَأَلْقَفُورُ، مِثَالُ النَّوْرِ: كَأَفُورُ النَّخْلِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَعَاءُ  
طَلَعِ النَّخْلِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَافُورُ وَعَاءُ النَّخْلِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا قَفُورٌ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْكَافُورُ الطَّيِّبُ يُقَالُ لَهُ قَفُورٌ. وَالْقَفُورُ: نَبْتٌ  
تُرْعَاهُ الْقَطَا؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يُحَلِّ لَنَا؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ  
فَقَالَ: تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَةً،

ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرُ  
الليث: القفورُ شيء من أفاويه الطيب؛ وأنشد:

مَثْوَاةَ عَطَارِبِنَ بِالْعُطُورِ  
أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ  
وَقَفِيرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. الليث: قَفِيرَةٌ اسْمُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَفِيرَةِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ. قَسْبَرُ: الْقَسْبَارُ  
وَالْقَسْبَرِيُّ وَالْقَسَابَرِيُّ: الذِّكْرُ الشَّدِيدُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ الْعَيْنِ:  
وَفَلَانٌ عِنْفَاشُ اللَّحْيَةِ وَعَنْقَشِي اللَّحْيَةِ وَقَسْبَارُ اللَّحْيَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا.  
وَقَالَ فِي رُبَاعِيٍّ الْحَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْعَصَا الْقِرْزَحْلَةُ  
وَالْقَحْرَبَةُ وَالْقَشْبَارَةُ وَالْقَسْبَارَةُ. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَصَا الْقَسْبَارُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ الْقَسْبَارُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِ الْقَسْبَارُ،  
وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ  
@ قَفَخَرُ: الْقِنْفَخَرُ وَالْقَفَاخِرُ، بِضَمِّ الْقَافِ، وَالْقَفَاخِرِيُّ: التَّائِ  
النَّاعِمُ الصَّخْمُ الْجَنَّةُ؛ وَأَنْشَدَ:  
مُعْدَلَجٌ بَضُّ قَفَاخِرِيُّ  
ورواه شمر:



مُعَدَّلَجٌ بِيضٌ فُفَاخِرِيٌّ  
قوله بيبض على قوله قبله:

فَعَمَّ بَنَاهُ قَصَبٌ قَعْمِيٌّ

وزاد سيبويه فُنْفَخْرُ، قال: وبذلك استدل على أن نون قِنْفَخْرٍ زائدة مع فُفَاخِرِيٍّ لعدم مثل جِرْدَحْلٍ. وفي الصحاح: رجل قِنْفَخْرٍ أيضاً مثل جردحل، والنون زائدة؛ عن محمد بن السري. والقِنْفَخْرُ والقِنْفَخْرُ والقِنْفَخْرُ: الفائق في نوعه؛ عن السيرافي. والقِنْفَخْرُ: أصل البَرِّي، واحده قِنْفَخْرَةٌ. أبو عمرو: امرأة فُفَاخِرَةٌ حَسَنَةُ الخلق حَادِرْتُهُ، ورجل فُفَاخِرٌ.

@قَفِنْدَرُ: القَفِنْدَرِيُّ: القبيح المنظر؛ قال الشاعر:

فَمَا أَلَوْمُ الْبِيضِ إِلَّا تَسْخَرَا،

لَمَّا رَأَيْتِ الشَّمْطَ الْقَفِنْدَرَا

(\* قوله «لما رأين إلخ» مثله في الصحاح. ونقل شارح القاموس عن الصاغاني أن الرواية: «إذا رأيت ذا الشبية القفندرا» والرجز لابي النجم.) يريد أن تسخر ولا زائدة. وفي التنزيل العزيز: ما منعك أن لا تسجد؛ وقيل: القَفِنْدَرُ الصغير الرأس، وقيل: الأبيض. والقَفِنْدَرُ أيضاً: الصَّخْمُ الرَّجُلُ، وقيل: القصير الحادر، وقيل: القَفِنْدَرُ الصخم من الإبل وقيل الصخم الرأس.

@قَلَرٌ: القَلَارِيُّ: ضرب من التين أضخم من الطُّبَّارِ

والجَمِينُ؛ قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي قال: هو تين أبيض متوسط

ويابس أصفر كأنه يُدَهَنُ بالدهان لصفائه، وإذا كثر لزم بعضه بعضاً

كالتمر، وقال: تَكَبَّرَ منه في الجباب ثم نَصَبَ عليه رَبَّ العنب

العقيد، وكلما تشربه فنقص زده حتى يَرَوَى ثم تُطَيَّنُ أفواهاها فيمكث

ما بينا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضاً ويتلبد حتى يُقْتَلَعُ

بالصياصي، والله تعالى أعلم.

@قَمَرٌ: القُمَرَةُ: لون إلى الخضرة، وقيل: بياض فيه كُدْرَةٌ؛ حمائر

أَقَمَرٌ والعرب تقول في السماء إذا رأتها: كأنها بطنُ أتانٍ قَمَرَاءُ

فهي أَمْطَرٌ ما يكونُ وَسَنَمَةٌ قَمَرَاءُ؛ بيباض؛ قال ابن سيده: أعني

بالسَّنَمَةِ أطرف الصَّلِيَانِ التي يُنْسِلُهَا أي يُلقِيهَا. وفي

الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر الدجال فقال: هِجَانُ أَقَمَرٌ. قال

ابن قتيبة: الأقرم الأبيض الشديد البياض، والأنثى قَمَرَاءُ ويقال

للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه: سحاب أقرم. وأتان قمرأ أي بيباض.

وفي حديث حليلة: وَوَعْنَا أتانُ قَمَرَاءُ وقد تكرر ذكر القُمَرَةِ في

الحديث. ويقال: إذا رأيت السحابة كأنها بطنُ أتانٍ قَمَرَاءُ فذلك الجود.

وليلة قَمَرَاءُ أي مضيئة. وأقمرت ليلتنا: أضاءت. وأقمرنا أي

طلع علينا القَمَرُ.

والقَمَرُ: الذي في السماء. قال ابن سيده: والقَمَرُ يكون في الليلة

الثالثة من الشهر، وهو مشتق من القُمَرَةِ، والجمع أقمار. وأقمر: صار

قَمَرًا، وربما قالوا: أقمر الليل ولا يكون إلا في الثالثة؛ أنشد

الفارسي:

يا حَبْدَا العَرَصَاتُ لَيْ

يلاً فِي لَيَالِ مُقْمِرَاتِ

أبو الهيثم: يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً، ولليلتين من آخره، ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين، هلالاً، ويسمى ما بين ذلك قَمَرًا. الجوهري: القَمَرُ بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمى قمرًا لبياضه، وفي كلام بعضهم قَمِيرٌ، وهو تصغيره. والقَمَران: الشمس والقمر. والقَمَرَاءُ: ضوء القَمَرِ، وليلة مُقْمِرَة وليلة قمرَاء مُقْمِرَة؛ قال:

يا حَبْدَا القَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ،

وَطَرِقُ مِثْلُ مِلاءِ النَّسَاجِ

وحكى ابن الأعرابي: لَيْلُ قَمَرَاءٍ، قال ابن سيده: وهو غريب، قال: وعندي

أنه عنى بالليل الليلة أو أنه على تانيث الجمع. قال: ونظيره ما

حكاه من قولهم ليل ظلماء، قال: إلا أن ظلماء أسهل من قمرَاء، قال: ولا

أدرى لأي شيء استسهل ظلماء إلا أن يكون سمع العرب تقوله أكثر.

وليلة قَمِرَة: قَمَرَاء؛ عن ابن الأعرابي، قال: وقيل لرجل: أي النساء

أحب إليك؟ قال: بيضاء بهترة، حالية عَطِرَة، حَيَّة

حَفِرَة، كأنها ليلة قَمِرَة؛ قال ابن سيده: وقمره عندي على النسب. ووجه

أَقَمِرُ: مُشَبَّه بالقمر.

وأقمر الرجل: ارتقَبَ طُلُوعَ القَمَرِ؛ قال ابن أحمَر:

لا تُقْمِرَنَّ على قَمَرٍ وَلَيْلَتِهِ،

لا عَن رِضَاكَ، ولا بِالكَرْهِ مُعْتَصِبا

ابن الأعرابي: يقال للذي قَلَصَتْ قُلْفَتَهُ حتى بدا رَأْسُ ذَكَرِهِ عَصَّه

القَمَرُ؛ وأنشد:

فِدَاكَ نِكْسُ لا بِيضُ حَجْرُهُ،

مُحَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمَطْرُهُ

في لَيْلِ كَانُونَ شَدِيدِ حَصْرُهُ،

عَضَّ بِأَطْرَافِ الرُّبَانِي قَمْرُهُ

يقول: هو أقلق ليس بمختون إلا ما تقص منه القَمَرُ، وشبه قلفته

بالرُبَانِي، وقيل: معناه أنه وُلد والقمر في العقرب فهو مشنؤوم. والعرب

تقول: اسْتَرَعَيْتُ مَالِي القَمَرِ إِذَا تَرَكْتَهُ هَمَلًا لَيْلًا بلا راع يحفظه،

واسْتَرَعَيْتَهُ الشَّمْسَ إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا؛ قال طَرَفَةُ:

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسُ مِنْهُمَا

وَبِشْرُ، وَلَمْ اسْتَرَعِهَا الشَّمْسُ وَالقَمَرُ

أَي لَمْ أَهْمِلْهَا؛ قال وأراد التبعيثُ هذا المعنى بقوله:

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهَا،

وما عَرَّني مِنْهَا الكَوَاكِبُ وَالقَمَرُ

وَتَقَمَّرْتَهُ: أتيتُه فِي القَمَرَاءِ. وَتَقَمَّرَ الأَسَدُ: خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ

فِي القَمَرَاءِ؛ وَمِنْهُ قول عبد الله بن عَتَمَةَ الصَّبَّيِّ:

أَبْلَغُ عُنَيْمَةَ أَنْ رَاعِي إِبْلِهِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ،

حَامِي الدَّمَارِ مُعَاوِدِ الأَقْرَانِ

قال ابن بري: هذا مثل لمن طلب خيراً فوقع في شر، قال: وأصله أن يكون

الرجل في مَفَازَةٍ فيعوي لتجيبه الكلابُ بُبَاحِهَا فيعلم إذا تَبَحَّثَهُ

الكلابُ أنه موضع الحَيِّ فيستضيفهم، فيسمع الأسدُ أو الذئبُ عُوَاءَهُ

فيقصد إليه فيأكله؛ قال: وقد قيل إن سرحان ههنا اسم رجل كان مُغَيَّراً

فخرج بعضُ العربِ بإبله لِيُعَشِّبَهَا فَهَجَمَ عَلَيْهِ سِرْحَانٌ فاسْتِاقَهَا؛ قال:

فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف وزيادة الألف والنون، قال:

والمشهور هو القول الأول. وَقَمَرُوا الطَيْرَ: عَشَّوْهَا فِي اللَّيْلِ بِالنَّارِ

لِيَصِيدُوهَا، وَهُوَ مِنْهُ؛ وَقَوْلُ الأَعَشَى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

فُضَاعِيَّةً، تَأْتِي الكَوَاهِنَ نَاشِصًا

يقول: صادها في القمراء، وقيل: معناه بَصُرَ بِهَا فِي القَمَرَاءِ، وَقِيلَ:

أَخْتَدَعَهَا كَمَا يُخْتَدَعُ الطَيْرُ، وَقِيلَ: ابْتَنَى عَلَيْهَا فِي ضَوْءِ القَمَرِ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَقَمَّرَهَا أَتَاهَا فِي القَمَرَاءِ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ:

تَقَمَّرَهَا طَلَبَ غَرَّتَهَا وَخَدَعَهَا، وَأَصْلُهُ تَقَمَّرَ الصَّبَاؤُ الطَّبَاءَ

وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ القَمَرِ فَتَقَمَّرُ أَبْصَارُهَا فَتُصَادُ؛ وَقَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأَسَدَ:

وِرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ

أَي يَتَعَاهَدُ غَرَّتَهُمْ، وَكَانَ القِمَارَ مَا خُوذُ مِنَ الخِدَاعِ؛ يُقَالُ:

قَامَرَهُ بِالخِدَاعِ فَقَمَرَهُ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الأَعَشَى: تَقَمَّرَهَا

تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلْبُهَا مَعَ الأَعَشَى فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ قِضَاعِيَّةٌ، وَقَالَ

ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ تَقَمَّرَهَا فَقَالَ: وَقَعَ عَلَيْهَا وَهُوَ

سَاكِتٌ فَظَنَّتْهُ شَيْطَانًا. وَسَحَابٌ أَقَمَرٌ: مَلَانٌ؛ قَالَ:

سَقَى دَارَهَا جَوُّ الرِّبَابَةِ مُخْضِلٌ،

يَسُحُّ قِضِيزَ المَاءِ مِنْ قَلْعِ قَمَرٍ

وَقَمِرَتِ القِرْبَةُ تَقَمَّرُ قَمْرًا إِذَا دَخَلَ المَاءُ بَيْنَ الأَدَمَةِ

وَالبَشِيرَةِ فَأَصَابَهَا فِضَاءٌ وَفَسَادٌ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ شَيْءٌ يَصِيبُ القِرْبَةَ مِنْ

القَمَرِ كَالاحْتِرَاقِ. وَقَمِرَ السَّقَاءُ قَمْرًا: بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ.

وَقَمِرَ قَمْرًا: أَرِقَ فِي القَمَرِ فَلَمْ يَنْمِ. وَقَمِرَتِ الإِبِلُ: تَأَخَّرَ

عِشَاؤُهَا أَوْ طَالَ فِي القَمَرِ، وَالقَمَرُ: تَحَيَّرَ البَصَرُ مِنَ الثَّلْجِ.

وَقَمِرَ الرَّجُلُ يَقَمَّرُ قَمْرًا: حَارَ بَصَرُهُ فِي الثَّلْجِ فَلَمْ يَبْصُرْ. وَقَمِرَتِ

الإِبِلُ أَيْضًا: رَوِيَتْ مِنَ المَاءِ. وَقَمِرَ الكَلْبُ وَالمَاءُ وَغَيْرُهُ: كَثُرَ. وَمَاءٌ

قَمِيرٌ: كَثِيرٌ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

فِي رَأْسِهِ تَطَافُهُ ذَاتُ الشَّرِّ،

كَيْطَافَانِ الشَّرِّ فِي المَاءِ القَمِيرِ

وَأَقَمِرَتِ الإِبِلُ: وَقَعَتْ فِي كَلْبٍ كَثِيرٍ. وَأَقَمَرَ الثَّمَرُ إِذَا تَأَخَّرَ

إِبْنَاعُهُ وَلَمْ يَنْصَحْ حَتَّى يُدْرِكَهَ الأَبْرَدُ فَتَذْهَبُ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ.

وقامَرَ الرجلَ مُقامَرَةً وقِمَاراً: راهنه، وهو التَقَامَرُ. والقِمَارُ: المُقامَرَةُ. وتَقَامَرُوا: لعبوا القِمَارَ وقَمِيرُكُ: الذي يُقَامِرُكُ؛ عن ابن جنبي، وجمعه أقمارٌ؛ عنه أيضاً، وهو شاذٌ كَنصيرٍ وأنصارٍ، وقد قَمَرَهُ يَقْمِرُهُ قَمَراً. وفي حديث أبي هريرة: من قال تَعَالَ أقامِرُكُ فليَتَصَدَّقْ بقَدْرٍ ما أراد أن يجعله حَظراً في القِمَارِ. الجوهري: قَمَرْتُ الرجلَ أَقْمِرُهُ، بالكسر، قَمَراً إذا لاعتبه فيه فغلبته، وقامَرْتُهُ قَقَمَرْتُهُ أَقْمِرُهُ، بالضم، قَمَراً إذا فاخرته فيه فغلبته. وتَقَمَّرَ الرجلُ: غلب من يُقَامِرُهُ. أبو زيد: يقال في مَثَلٍ: وصَعْتُ يدي بين إحدى مَقْمُورَتَيْنِ أي بين إحدى سَرَّتَيْنِ. والقَمَرَاءُ: طائرٌ صغيرٌ من الدَّخَائِلِ. التهذيب: القَمَرَاءُ دُحْلَةٌ من الدَّحْلِ، والقَمَرِيُّ: طائرٌ يُشَبِّه الحَمَامَ القَمَرِ البِيضِ. ابن سيده: القَمَرِيَّةُ ضربٌ من الحمامِ. الجوهري: القَمَرِيُّ منسوبٌ إلى طَيْرِ قَمَرٍ، وقَمَرٌ إما أن يكون جمعَ أَقْمَرٍ مثلَ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ، وإما أن يكون جمعَ قَمَرِيٍّ مثلَ رُومِيٍّ وَرُومٍ وَرِجِيٍّ وَرِجٍ؛ قال أبو عامرٍ جدُّ العباسي بن مِرْدَاسٍ:

لا تَسَبَّ اليَوْمَ ولا حُلَّةً،  
إِتَّسَعَ القَتِّقُ على الراتِقِ  
لا ضَلَحَ بيني فأَعْلَمُوهُ، ولا  
بينكمُ، ما حَمَلَتْ عاتقي  
سَيْفِي، وما كنا بَنَجِدِ، وما  
قَرَقَرَ قَمَرُ الوادِ بالشاهقِ

قال ابن بري: سبب هذا الشعر أنَّ النعمان بن المنذر بعث جيشاً إلى بني سُليمٍ لشيءٍ كان وَجَدَ عليهم من أجله، وكان مُقَدِّمَ الجيشِ عمرو بنُ قَرْتِنَا، فمَرَّ الجيشُ على عَطْفَانَ فاستجاشوهم على بني سُليمٍ، فهزمت بنو سُليمٍ جيشَ النعمانِ وأسروا عمرو بن قَرْتِنَا، فأرسلت عَطْفَانَ إلى بني سُليمٍ وقالوا: ننشدكم بالرَّحِمِ التي بيننا إلا ما أطلقتم عمرو بن قَرْتِنَا، فقال أبو عامرٍ هذه الأبيات أي لا نسب بيننا وبينكم ولا حُلَّةٍ أي ولا صداقة بعدما أعنتم جيش النعمان ولم تُراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم، وقد تَفَاقَمَ الأمرُ بيننا فلا يُرْجى صلاحُه فهو كالقَتِّقِ الواسعِ في الثوبِ يُتَعَبُ من يَرُومُ رَنَقَهُ، وقطع همزة اتسع ضرورة وحَسَّنَ له ذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما يبتدأ به، ويروى البيت الأول: اتسع الحزف على الراقع؛ قل: فمن رواه على هذا فهو لَأَتَسِ بن العباسِ وليس لأبي عامرٍ جد العباسِ. قال: والأنتى من القَمَارِيِّ قَمَرِيَّةً، والدَّكْرُ ساقٌ حُرٌّ، والجمع قَمَارِيٍّ، غير مصروفٍ، وقَمَرٌ. وأقَمَرَ البُسْرُ: لم يَنْصَحْ حتى أدركه البردُ فلم يكن له حلاوة. وأقَمَرَ التمر: ضربه البردُ فذهبت حلاوته قبل أن يَنْصَحَ. ونخلة مِقْمَارٌ: بيضاء البُسْرِ.

وبنو قَمَرٍ: بطنٌ من مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ. وبنو قَمِيرٍ: بطنٌ منهم. وقَمَارٍ: موضع، إليه ينسب العُودُ القَمَارِيُّ. وعُودُ قَمَارِيٍّ: منسوب

إلى موضع بلاد الهند. وقَمْرَة عنز: موضع؛ قال الطرماح:  
ونحن حَصَدْنَا صَرَخِدَ \* بقَمْرَة عَنزٍ تَهْشَلًا أَيَا حَصِدِ  
(\* كذا بياض بأصله.)

@قمجر: الْمُقْمَجِرُ: القَوَّاسُ، فارسيٌّ معرَّب؛ قال أبو الأَحْرَرِ  
الْحُمَانِيُّ واسمه قتيبة ووصفَ المَطَايا:  
وقد أَقْلَنَّا المَطَايا الصُّمْرُ،  
مِثْلَ القِيسِيِّ عَاجِهَا الْمُقْمَجِرُ  
شبه ظهور إبله بعد دُؤُوبِ السفرِ بالقِيسِيِّ فِي تَقْوُسِهَا وانحنائها.  
وعَاجِهَا بمعنى عَوَّجِهَا. قال: وهو القَمَجَرُ أَيضاً، وأصله بالفارسية  
كَمَا نَكَرَ. قال أبو حنيفة: والقَمَجَرَةُ رَضْفُ البَعَبِ والغراءِ على  
القَوَّاسِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَن تَضْعُفَ سِيَّئُهَا، وقد قَمَجَرُوا عَلَيْهَا. ويقال  
فِي ترجمة غمجر: الغَمَجَارُ شَيْءٌ يَضَعُ على القوسِ من وَهْيِ بِهَا، وهي غِرَاءٌ  
وَجِلْدٌ، ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قَمَجَارٌ، بالقاف. التهذيب:  
الأصمعي: يقال لغلاف السكين القَمَجَارُ. قال ابن سيده: وقد جرى الْمُقْمَجِرُ

فِي  
كلام العرب؛ وقال مَرَّةً: القَمَجَرَةُ إِبَاسُ ظُهُورِ السَّيِّئِينَ  
إِلْعَاقٌ لِيَتَغَطَّى الشَّعْتُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِمَا إِذَا حُنَيْتَا، والله  
أَعْلَمُ.

@قمدر: القَمْدَرُ: الطويل.

@قمطر: القَمَطَرُ: الجمل القويّ السريع، وقيل: الجمل الصَّخْمُ القويّ؛  
قال جَمِيلٌ:

قَمَطَرٌ يَلُوحُ الوَدُوعُ تحتَ لَبَانِهِ،  
إِذَا أَرَزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرَزَمًا  
ورجل قَمَطَرٌ: قصير؛ وأنشد أبو بكر لِعَجْرِ السَّلُولِيِّ:  
قَمَطَرٌ كَحَوَّازِ الدَّجَارِيحِ أَتْرُ  
والقَمَطَرُ والقَمَطَرِيُّ: القصير الضخم. وامرأة قَمَطَرَةٌ: قصيرة  
عريضة؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد

وَهَبْتُهُ مِنْ وَتَيْبِ قَمَطَرِهِ،  
مَصْرُورَةٌ الحَفْوَيْنِ مِثْلَ الدَّيْرَةِ  
والقَمَطَرُ والقَمَطَرَةُ: شَبَهُ سَقَطٍ يُسْفُ مِنْ قَصَبٍ.  
وذئب قَمَطَرُ الرَّجُلِ: شديدٌ. وكليب قَمَطَرُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ  
عُقَالٌ مِنْ عَوَجِجِ سَاقِيهِ؛ قال الطرماح يصف كلباً:  
مُعِيدٌ قَمَطَرُ الرَّجُلِ مُخْتَلِفُ السَّبَا،  
شَرِبْتُ بَنُوكَ الكَفِّ، سَنَنْ البَرَاثِنِ  
وَشَرُّ قَمَطَرٌ وَقَمَاطِرٌ وَمُقَمَطَرٌ.  
واقْمَطَرٌ عليه الشيءُ: تراحم. واقْمَطَرٌ للبشر: تهيأ. ويقال:  
اقْمَطَرْتُ عليه الحجارة أي تراكمت وأظلمت؛ قالت حنساء تصف  
قبراً: مُقَمَطَرَاتٌ وَأَحْجَارٌ. والمُقَمَطَرُ: المجتمع. واقْمَطَرْتُ  
العقربُ إِذَا عَطَفَتْ ذَنبَهَا وَجَمَعَتْ نَفْسَهَا.

وَقَمَطَرَ الْمِرَاءَ وَقَمَطَرَ جَارِيَتَهُ قَمَطَرَةً: نَكَحَهَا. وَقَمَطَرَ الْقِرْبَةَ: سَدَّهَا بِالْوِكَاءِ. وَقَمَطَرَ الْقِرْبَةَ أَيْضًا: مَلَأَهَا؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَمَطَرَ الْعَدُوَّ أَيْ هَرَبَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَيَوْمَ مُقَمَطِرٍ وَقَمَاطِرٍ وَقَمَطِرِيٍّ: مُقَبِّضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لَشِدَّتِهِ، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بَنِي عَمَّنَا، هَلْ تَذَكُرُونَ بِلَاءَنَا  
عَلَيْكُمْ، إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطِرٌ؟

بِضْمِ الْقَافِ. وَأَقَمَطِرٌ يَوْمُنَا: اشْتَدَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَبُوسًا قَمَطِرِيًّا؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يُعَبِّسُ الْوَجْهَ فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، وَهَذَا شَائِعٌ فِي اللُّغَةِ. وَشَرُّ قَمَطَرِيرٍ: شَدِيدٌ. اللَّيْثُ: شَرُّ قَمَاطِرٍ وَقَمَطِرٍ وَقَمَطِرٍ؛ وَأَنْشَدَ:

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمِي رَمَوْني رَمَيْتُهُمْ  
بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ، قَقْمَاءَ قَمَطِرٍ

وَيُقَالُ: أَقَمَطَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَجَمَعَتْ قُطْرَيْهَا وَرَمَتْ بَأَنْفِهَا. وَالْمُقَمَطِرُ: الْمُنْتَشِرُ. وَأَقَمَطَرَ الشَّيْءَ: انْتَشَرَ، وَقِيلَ: تَقَبَّضَ كَأَنَّهُ ضَدٌّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ جَعَلْتُ شَبِوهُ تَرَبِّيرًا،

تَكْسُو أَسْتَهَا لَحْمًا وَتَقَمَطِرُ

التَّهْذِيبُ: وَمِنْ الْأَجَاجِيِّ: مَا أَبْيَضُ بَشَطْرًا، أَسْوَدُ طَهْرًا، يَمْشِي قَمَطَرًا، وَيَبُولُ قَطْرًا وَهُوَ الْقُنْفُذُ. وَقَوْلُهُ: يَمْشِي قَمَطَرًا أَيْ مَجْتَمِعًا. وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ، فَقَدْ قَمَطَرْتَهُ. وَالْقَمَطَرُ وَالْقَمَطَرَةُ: مَا تُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ؛ وَيَنْشَدُ:

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا يَعِي الْقَمَطِرُ،

مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

وَالْجَمْعُ قَمَاطِرٌ.

@قَبْرٌ: قَبْرٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْقَبِيرُ وَالْقَبِيرُ: صَرْبٌ

مِنَ النَّبَاتِ. اللَّيْثُ: الْقَبِيرُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْبَقْرَ يُمَشِّي كَدَوَاءَ الْمَشْيِ. اللَّيْثُ: الْقَبِيرُ صَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ.

قَالَ: وَدَجَاجَةٌ قَبْرَانِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا قَبْرَةٌ أَيْ فَضْلٌ رَيْشٍ قَائِمَةٌ مِثْلُهَا عَلَى رَأْسِ الْقَبْرِ. وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ: قُبِّرْتُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا؛ وَالْقُبْرَاءُ؛ لُغَةٌ فِيهَا، وَالْجَمْعُ الْقَنْابِرُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي قَبْرِ.

@قَنْثَرٌ: الْقَنْثَرُ: الْقَصِيرُ.

@قَنْجَرٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَنْجُورُ الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ.

@قَنْخَرٌ: الْقَنْخَرُ: الصَّلْبُ الرَّأْسِ الْبَاقِي عَلَى التَّطَّاحِ؛ قَالَ اللَّيْثُ:

مَا أُدْرِي مَا صَحْتُهُ، قَالَ: وَأَطْنُ الصَّوَابِ الْقَنْخَرُ. وَالْقَنْخَرِيُّ

وَالْقَنْخَرُ وَالْقَنْخَرَةُ شَبُهَةٌ صَخْرَةٌ تَنْقَلَعُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَفِيهَا رَخَاوَةٌ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَنْدِيرَةِ.

وَالْفَنْخِيرَةُ وَالْفَنْخُورَةُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَقَلِّقَةُ.

وَالْفِتْحَرُ وَالْفُنَاخِرُ: العَظِيمُ الْجُتَّةُ. وَأَنْفٌ فُنَاخِرٌ: ضَخْمٌ. وَامْرَأَةٌ  
فُنَاخِرَةٌ: صَحْمَةٌ. اللَّيْثُ: الْفِتْحَرُ الْوَاسِعُ الْمُنْحَرِيْنِ وَالْفَمُ الشَّدِيدُ  
الصَّوْتِ.

@قندفر: التهذيب في الخماسي: ابن دريد: الْقَنْدَفِيرُ العَجُوزُ.

@قنسر: الْقَنْسَرُ وَالْقَنْسَرِيُّ: الْكَبِيرُ الْمُسِنَّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ

الدَّهْرُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيْفٌ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

أَفْنَى الْقُرُونِ، وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ

وقيل: لم يسمع هذا إلا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قسر؛ قال  
ابن بري: وِصْوَابُهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ قَنْسَرٍ لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ لَهُ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَةِ  
النُّونِ. وَالطَّرَبُ: خَفَةٌ تَلْحَقُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ السَّرُورِ وَعِنْدَ الْحُزَنِ، وَالْمِرَادُ بِهِ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ السَّرُورُ، يَخَاطَبُ نَفْسَهُ فَيَقُولُ: أَطَّرَبُ إِلَى اللَّهِوَ طَرَبَ  
الشَّيْبَانَ وَأَنْتَ شَيْخٌ مُسِنَّفُوقُولُهُ دَوَّارِيٌّ أَي ذُو دَوْرَانٍ يَدُورُ  
بِالْإِنْسَانِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَالْقَعْسَرِيُّ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. وَكُلُّ قَدِيمٍ:  
قَنْسَرٌ، وَقَدْ تَقَنَّسَرَ وَقَنَّسَرَتْهُ السَّنُّ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى  
وَعَسَا:

قَدْ قَنَّسَرَمِ الدَّهْرِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَقَنَّسَرَتْهُ أُمُورٌ فَافْسَأَنَّ لَهَا،

وَقَدْ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا

ابن سيده: وَقَنَّسَرِيْنٌ وَقَنَّسَرِيْنٌ وَقَنَّسَرُونَ وَقَنَّسَرُونَ كُورَةٌ

بِالشَّامِ، وَهِيَ أَحَدُ أَجْنَادِهَا، فَمَنْ قَالَ قَنَّسَرِيْنٌ فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ

قَنَّسَرِيْنِيٌّ، وَمَنْ قَالَ قَنَّسَرُونَ فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قَنَّسَرِيٌّ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْجَمْعِ،

وَوَجْهُ الْجَمْعِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْ قَنَّسَرِيْنٍ كَأَنَّهُ قَنَّسَرٌ، وَإِنْ

لَمْ يَنْطِقْ بِهِ مَفْرَدًا، وَالنَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ مُؤَنَّثَتَانِ وَكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ

يَكُونَ فِي الْوَاحِدِ هَاءٌ فَصَارَ قَنَّسَرٌ الْمُقَدَّرُ كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

قَنَّسَرَةً، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ وَكَانَ قَنَّسَرٌ فِي الْقِيَاسِ فِي نِيَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ

عَوَّضُوا الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَأَجْرِي فِي ذَلِكَ مُجْرَى أَرْضٍ فِي قَوْلِهِمْ

أَرْضُونَ، وَالْقَوْلُ فِي فَلِسْطِينَ وَالسَّيْلِحِينَ وَبَيْرِينَ وَتَصِيْبِينَ

وَصَرِيْبِينَ وَعَانِدِينَ

(\* قَوْلُهُ « وَعَانِدِينَ » فِي يَاقُوتَ: بِلَفْظِ الْمُثْنِيِّ). كَالْقَوْلِ فِي

قَنَّسَرِينَ. الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَسْرٍ: وَقَنَّسَرُونَ بِلَدِ الشَّامِ، بِكُسْرِ الْقَافِ

وَالنُّونِ مُشَدَّدَةً تَكْسِرُ وَتَفْتَحُ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ بِالْفَتْحِ هَذَا الْبَيْتَ لِعَكْرَشَةَ

الصَّبِّيِّ يَرِثِي بَنِيهِ:

سَقَى اللَّهُ فَيْبَانًا وَرَائِي تَرَكَتْهُمْ

يَحَاضِرُ قَنَّسَرِينَ، مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ:

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَائِي تَرَكَتْهَا

وَحَاضِرُ قَنَّسَرِينَ: مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَنَّسَرِينَ؛ وَبَعْدَ

البيت:

لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَثَ وَصَمَّتْ قُبُورُهُمْ  
أَكْبَاهًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسَلِ السَّمْرِ  
يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلَّ حَيْثُ رَأَيْتَهُ  
وَشَرًّا فَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذُكْرٍ  
يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويجتنبون الشر، فإذا رأيتُ من يأتي  
خيراً ذكرتُهم، وإذا رأيت من يأتي شراً ولا ينهأه عنه أحدٌ  
ذكرتهم.

@قنصر: القنصورة: التي لا تحيض.

@قنصر: التهذيب في الرباعي: قنصرين موضع بالشام.

@قنصر: القنصر من الرجال: القصير العنق والظهر المكدل؛

وأنشد:

لَا تَعْدِلِي، بِالشَّيْطَانِ السَّيِّطِ  
بِالْيَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ،  
كُلُّ لَيْمٍ حَمَقٍ قِنْصَعْرٍ

قال الأزهري: وضربته حتى أفعنصر أي تقاصر إلى الأرض، وهو  
مُفَعَّنَصْرٌ، قَدَّمَ العين على النون حتى يحسن إخفاؤه فإنها لو كانت بجنب  
القاف ظهرت، وهكذا يفعلون في أفعلل يقلبون البناء حتى لا تكون النون  
قبل الحروف الحلقيّة، وإنما أدخلت هذه في حدّ الرباعي في قول من يقول:  
البناء رباعي والنون زائدة.

@قنطر: القنطرة، معروفة: الجسر؛ قال الأزهري: هو أَرْجُ بيني  
بِالْأَجْرِ أو بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْمَاءِ يُعَبَّرُ عَلَيْهِ؛ قَالَ طَرَفَةُ:  
كَقِنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَفْسَمَ رَبِّهَا  
لَتُكْتَنَفَنَّ، حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ

وقيل: القنطرة ما ارتفع من البنيان. وقنطر الرجل: ترك البدو  
وأقام بالأمصار والقري، وقيل: أقام في أي موضع قام.  
والقنطار: مِعْيَارٌ، قِيلَ: وَرُنُّ أَرْبَعِينَ أَوْقِيَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَيُقَالُ: أَلْفٌ  
وَمِائَةٌ دِينَارٌ، وَقِيلَ: مِائَةٌ وَعِشْرُونَ رَطْلًا، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَلْفٌ وَمِائَةٌ  
أَوْقِيَةٌ، وَقِيلَ: سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَهُوَ بِلُغَةِ بَرْبَرِ أَلْفٍ مِثْقَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ  
فِضَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقِيلَ: هِيَ جَمَلَةٌ كَثِيرَةٌ مَجْهُولَةٌ مِنْ  
الْمَالِ، وَقَالَ السُّدِّيُّ: مِائَةٌ رَطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، وَهُوَ بِالسُّرْيَانِيَةِ مِائَةٌ  
مَسْكٌ تَوْرٌ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قِنَاطِيرُ مَقْنَطَرَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيمِ: وَالْقِنَاطِيرُ الْمُقْنَطَرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مِنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ  
كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ؛ أَيِ أُعْطِيَ قِنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ. وَرَوَى أَبُو  
هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ  
أَوْقِيَةٍ، الْأَوْقِيَةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِمِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ؛  
الْقِنْطَارُ مِائَةٌ مِثْقَالٌ، الْمِثْقَالُ عِشْرُونَ قِيرَاطًا، الْقِيرَاطُ مِثْلُ وَاحِدٍ. أَبُو عُبَيْدٍ:  
الْقِنَاطِيرُ وَاحِدُهَا قِنْطَارٌ، قَالَ: وَلَا نَجِدُ الْعَرَبَ تَعْرِفُ وَزَنَهُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ



لفظه، يقولون: هو قَدْرٌ وَزَنٌ مَسْكٌ ثورٌ ذَهَبًا. وَالْمُقَنْطَرَةُ: مُقَنْعَلَةٌ من لفظه أي مُتَمِّمَةٌ، كما قالوا أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ مُتَمِّمَةٌ، ويجوز القناطر في الكلام، والمُقَنْطَرَةُ تسعة، والقناطر ثلاثة، ومعنى المُقَنْطَرَةُ المُصَنَّعَةُ. قال ثعلب: اختلف الناس في القنطار ما هو، فقالت طائفة: مائة أوقية من ذهب، وقيل: مائة أوقية من الفضة، وقيل: أَلْفٌ أوقية

من الذهب، وقيل: أَلْفٌ أوقية من الفضة، وقيل: مِلْءٌ مَسْكٌ ثورٌ ذَهَبًا، وقيل: ملء مسك ثور فضة، ويقال: أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ دِينَارٌ، ويقال: أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ دِرْهَمٌ، قال: والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ دِينَارٌ. قال: وقوله المُقَنْطَرَةُ، يقال: قَدْ قَنْطَرَ زَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، فَإِذَا قَالُوا قَنْاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ فَمَعْنَاهَا ثَلَاثَةٌ أَدْوَارٌ دَوْزٌ وَدَوُورٌ وَدَوُورٌ، فمحصولها اثنا عشر ألف دينار، وفي الحديث: أَنْ صَفْوَانَ بَنَ أُمِّيَّةً قَنْطَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرَ أَبِيهِ؛ أَي صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ. ابن سيده: قَنْطَرَ الرَّجُلُ مَلَكَ مَالًا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يوزن بالقنطار. وقنطار مُقَنْطَرٌ: مَكْمَلٌ. والقنطارُ: العُقْدَةُ المُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ. والقنطارُ: طِلَاءٌ

(\* قوله « والقنطار طلاء» عبارة القاموس وشرحه: والقنطار، بالكسر، طراء لعود البخور). هكذا في سائر النسخ، وفي اللسان طلاء لعود

البخور. لعود البخور. والقنطير والقنطر، بالكسر: الداهية؛ قال الشاعر: إِنَّ الْعَرِيفَ يَجُنُّ ذَاتَ الْقَنْطِرِ الْعَرِيفُ: الأَجَمَةُ. ويقال: جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطِيرِ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ؛ وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

وَكَلَّ أَمْرِي لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قَنْطِرًا  
وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ:  
لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيلِيَّ قَنْطِرًا  
مِنَ الدَّهْرِ، إِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ قَنْاطِرُهُ  
أَي دَوَاهِيهِ. والقنطير: الدبسي من الطير؛ يمانية. وبنو قنطوراء: هم التُّرْكُ، وذكرهم حذيفة فيما روي عنه في حديثه فقال: يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ، وَيُرَوِّى: أَهْلَ الْبَصْرَةَ مِنْهَا، كَأَنِّي بِهِمْ خُزَّرَ الْعُيُونُ حُنْسَ الْأَنْوَفِ عِرَاصَ الْوَجُوهِ، قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً لِإِبْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا، وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نَسْلِهَا. وفي حديث ابن عمرو بن العاص: يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ. وفي حديث أبي بكر: إِذَا كَانَ أَخْرَ الزَّمَانَ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ، وَقِيلَ: بَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ السُّودَانُ.

@قنغر: القنعر: شجر مثل الكبر إلا أنها أغلظ شوكا وعوداً وثمرتها كثمرته ولا ينبت في الصخر؛ حكاه أبو حنيفة.

@ قنفر: القِنْفِيرُ والقُنَافِرُ: الصغير.  
 @ قِنُورٌ: القِنُورُ، بتشديد الواو: الشدِيدُ الصَّخْمُ الرَّأْسِ من كل شيء.  
 وكلُّ قِطْ غَلِيظٍ: قِنُورٌ؛ وأنشد:  
 حَمَّالٌ أَثْقَالٌ بِهَا قِنُورٌ  
 وأنشد ابن الأعرابي:  
 أَرْسَلْتُ فِيهَا سَبِيحًا لَمْ يَفْقِرِ،  
 قِنُورًا زَادَ عَلَى القِنُورِ  
 والقِنُورُ: الشيءُ الخُلُقُ، وقيل: الشَّرْسُ الصَّعْبُ من كل شيء.  
 والقِنُورُ: العبدُ؛ عن كراع. قال ابن سيده: والقِنُورُ الدَّعِي، وليس  
 بَنِيَّتٍ؛ وبغير قِنُورٍ. ويقال: هو الشَّرْسُ الصَّعْبُ من كل شيء. قال أبو  
 عمرو: قال أحمد بن يحيى في باب فَعُولٍ: القِنُورُ الطويل والقِنُورُ  
 العبدُ؛ قاله ابن الأعرابي؛ وأنشد أبو المكارم:  
 أَصْحَتْ حَلَائِلُ قِنُورٍ مُجَدَّعَةٍ،  
 لِمَصْرَعِ العَبْدِ قِنُورِ بْنِ قِنُورٍ  
 والقِنَارُ والقِنَارَةُ: الخَشَبَةُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا القَصَابُ اللَّحْمَ،  
 ليس من كلام العرب.  
 وقِنُورٌ: اسم ماء؛ قال الأعشى:  
 بَعَرَ الكَرِيُّ بِهِ بُعُورَ سَبْيُوفَةٍ  
 دَتَفًا، وَغَادَرَهُ عَلَى قِنُورِ  
 قال الأزهري: ورأيت في البادية مَلَاحَةً تُدْعَى قِنُورًا، بوزن  
 سَفُودٍ، قال: ومِلحها أجود ملح رأيت.  
 وفي نوادر الأعراب: رجلٌ مُقِنُورٌ ومُقِنَّرٌ ورجلٌ مُكَنُورٌ  
 ومُكَنَّرٌ إذا كان صَخْمًا سَمِجًا أو مُعْتَمًا عِمَّةً جَافِيَةً.  
 @ قَهْرٌ: القَهْرُ: العَلْبَةُ والأخذ من فوق. والقَهَّارُ: من صفات الله عز  
 وجل. قال الأزهري: والله القاهرُ القَهَّارُ، قَهَرَ خَلَقَهُ بِسُلْطَانِهِ  
 وَقَدْرَتِهِ وَصَرَّفَهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ طَوْعًا وَكَرْهًا، والقَهَّارُ للمبالغة. وقال ابن  
 الأثير: القاهر هو الغالب جميع الخلق. وقَهَرَهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا:  
 غَلَبَهُ. وتقول: أَحَدْتُهُمْ قَهْرًا أي من غير رضاهم. وأقَهَرَ الرجلُ: صار  
 أصحابه مَقْهُورِينَ. وأقَهَرَ الرجلَ: وَجَدَهُ مَقْهُورًا؛ وقال المُخَبَّلُ  
 السَّعْدِيُّ يَهْجُو الرِّبْرِقَانَ وَقَوْمَهُ وَهُمْ المَعْرُوفُونَ بِالجِدَاعِ:  
 تَهَيَّيْ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعَهُ،  
 فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقَهَرَ  
 على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك، والأصمعي يرويه: قَدْ أَذَلَّ  
 وَأَقَهَرَ أَي صار أمره إلى الذل والقهر. وفي الأزهري: أي صار أصحابه  
 أذلاءً مقهورين، وهو من قياس قولهم أَحْمَدَ الرجلُ صار أمره إلى الحمد.  
 وحُصَيْنٌ: اسم الرِّبْرِقَانِ، وَجِدَاعُهُ: رَهْطُهُ من تميم. وقَهَرَ:  
 غَلَبَ.  
 وفخذٌ قَهْرَةٌ: قليلة اللحم. والقَهيرةُ: مَوْضِعٌ يلقى فيه الرَّصْفُ  
 فإذا عَلَى دُرٌّ عليه الدقيقٌ وسيطٌ به ثم أكل؛ قال ابن سيده: وجدناه في

بعض نسخ لإصلاح ليعقوب.  
والقَهْر: موضع ببلاد بني جَعْدَة؛ قال المُسَيَّب بن عَلسٍ:  
سُفلى العِراق وَأَنْتِ بالقَهْرِ  
ويقال: أَخَذْتُ فلاناً قَهْرَةً، بالضم، أي اضْطَرَّراً. وقَهْرَ اللحم  
إذا أَخَذته النار وسال ماؤه؛ وقال: فلما أن تَلَهُوْجُنَا شِواءً،  
به اللُّهْبَانُ مقهوراً صَيِّحاً  
يقال: صَبَحْتَهُ النارُ وَصَبَّهتُهُ وَقَهَرْتَهُ إذا غيَرتَهُ.  
@ قَهْقَر: القَهْقَرُ والقَهْقَرُ، بتشديد ألراء: الحجر الأملسُ الأسود  
الصُّلبُ، وكان أحمد بن يحيى يقول وحده القَهْقَارُ؛ وقال الجَعْدِيُّ:  
يأخْضِرُ كالقَهْقَرِ يَبْفُضُ رأسَهُ،  
أمامَ رِعالِ الخَيْلِ، وهي تُقَرَّبُ  
قال اللَّيثُ: وهو القَهْقُور. ابن السكيت: القَهْقَرُ قِشْرَةٌ حمراء تكون  
على لُبِّ النخلة؛ وأنشد:  
أَحْمَرُ كالقَهْقَرِ وَصَاحُ البَلَقِ  
وقال أبو خَيْرَةَ: القَهْقَرُ والقَهْقَارُ وهو ما سَهَكَتْ به الشَّيْءُ؛  
وفي عبارة أخرى: هو الحجر الذي يُسَهَكُ به الشَّيْءُ، قال: والقَهْرُ أعظم  
منه؛ قال الكُميتُ:  
وَكانَ، خَلَفَ جاجِها من راسِها  
وأمامَ مَجْمَعِ أَدْعائِها، القَهْقَرا  
وغراب قَهْقَرُ: شديد السواد. وَجِنَطَةٌ قَهْقَرَةٌ: قد اسْوَدَّتْ بعد  
الخُضْرَةِ، وجمَعها أيضاً قَهْقَرُ. والقَهْقَرَةُ: الصَّخْرَةُ الضخمة، وجمَعها  
أيضاً قَهْقَرُ. والقَهْقَرِيُّ: الرجوع إلى خلف، فإذا قلت: رَجَعْتُ  
القَهْقَرِي، فكانتُ قلتُ: رجعت الرجوعَ الذي يعرف بهذا الاسم لأن  
القَهْقَرِي ضرب من الرجوع؛ وقَهْقَرَ الرجلُ في مَشْيَتِهِ: فعل ذلك. وتَقَهْقَرَ:  
تَرَجَعَ على قفاه. ويقال: رَجَعَ فلانٌ القَهْقَرِي. والرجل يُقَهْقِرُ في  
مَشْيَتِهِ إذا تَرَجَعَ على قفاه قَهْقَرَةً. والقَهْقَرِيُّ: مصدر قَهْقَرَ  
إذا رَجَعَ على عَقْبِهِ. الأزهري: ابن الأنباري: إذا تَنَبَّتَ  
القَهْقَرِيُّ والخَوْزَلانُ تَنَبَّته بِاسْقِاطِ البِفاءِ فقلتُ القَهْقَرانِ  
والخَوْزَلانِ، استتقالاً للبِفاءِ مع ألفِ التثنية وبِاءِ التثنية، وقد جاء في حديث رواه  
عُكرمة عن ابن عباس عن عمر: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: إني  
أَمْسِكُ بِحَجزِكُمْ هَلُمَّ عن النارِ وَتَقاحِمُونَ فيها تَقاحِمَ القَراشِ  
وَتَرْدُونَ عَلَيَّ الحَوْضَ وَيُدْهَبُ بِكُمْ ذاتُ الشَّمالِ فأقول: يا رب،  
أَمَّتِي فيقال: إنهم كانوا يمشون بَعْدَكَ القَهْقَرِي؛ قال الأزهري:  
معناه الإرتداد عما كانوا عليه. وتكرر في حديث ذكر القَهْقَرِي وهو المَشْيُ  
إلى خَلْفِ من غير أن يُعِيدَ وَجْهَهُ إلى جهة مشيه، قيل: إنه من باب  
القَهْرِ.  
شمر: القَهْقَرُ، بالتخفيف، الطعام الكثير الذي في الأوعية مَنصُوداً؛  
وأنشد:  
بات ابنُ أَدْماءَ يُسامي القَهْقَرا

قال شمر: الطعام الكثير الذي في العَيْبَةِ. والفُهَيْقِرَانُ: دُوَيْبَةُ. النضر: القَهْقَرُ العَلَهَبُ، وهو التيس المُسِنَّ، قال: وأَحْسَبُهُ القَرْهَبَ.

@قور: قارَ الرجلُ يَقُورُ: مَشَى على أطراف قدميه لِيُخْفِيَ مَشْيَهُ؛ قال:

رَحَفْتُ إِلَيْهَا، بَعْدَ مَا كُنْتُ مُرْمِعًا  
على صَرْمِهَا، وَأَنْسَبْتُ بِاللَّيْلِ قَائِرًا  
وقارَ القانصُ الصيْدَ يَقُورُهُ قَوْرًا: حَتَلَهُ.  
والقارَةُ: الجُبَيْلُ الصغير، وقال اللحياني: هو الجُبَيْلُ الصغير  
المُنْقَطِعُ عن الجبال. والقارَةُ: الصخرة السوداء، وقيل: هي الصخرة العظيمة،  
وهي أصغر من الجبل، وقيل: هي الجبل الصغير الأسود المنفردُ شِبْهُ  
الأكمة. وفي الحديث: صَعِدَ قارَةَ الجبل، كأنه أراد جبلاً صغيراً فوق  
الجبل، كما يقالُ صَعِدَ قُتَّةَ الجبل أي أعلاه. ابن شميل: القارَةُ  
جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌ مَلْمُومٌ طويل في السماء لا يَقُودُ في الأرض  
كأنه جُنُودَةٌ، وهو عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ. والقارَةُ: الأكمة؛ قال منظور  
بن مَرْزَدِ الأَسَدِيِّ:

هل تَعْرِفُ الدارَ بأعلى ذِي القُورِ؟

قد دَرَسْتُ، عَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورِ

مُكْتَبِ اللُّونِ، مَرُوحٍ مَمْطُورِ،

أزْمَانَ عَيْنَاءِ سُرُورِ المَسِيرُورِ

قوله: بأعلى ذِي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور، وقوله: قد درست  
غير رماد مكفور أي درست معالم الدار إلا رماداً مكفوراً، وهو  
الذي سَقَتْ عليه الريحُ الترابَ فغطاه وكَفَرَه، وقوله: مكتب اللون يريد  
أنه يَصْرِبُ إلى السواد كما يكونُ وَجْهُ الكئيبِ، ومَرُوحٌ: أصابته  
الريح، وممطور: أصابه المطر، وعيناء مبتدأ وسُرور المَسْرُور خبره، والجملة  
في موضع خفض بإضافة أزمان إليها، والمعنى: هل تعرف الدار في الزمان  
الذي كانت فيه عيناء سُرور من رآها وأحبهاف والقارَةُ: الحَرَّةُ، وهي  
أرض ذات حجارة سود، والجمع قاراتٌ وقارٌ وقُورٌ وقيرانٌ. وفي الحديث: فله  
مِثْلُ قُورِ جِسْمِي؛ وفي قَصِيدِ كعب:

وقد تَلَفَعَ بالقُورِ العَساقِيلُ

وفي حديث أم زرع: على رأسِ قُورٍ وَعُغْثٍ. قال الليث: القُورُ جمع  
القارة والقيرانُ جمعُ القارة، وهي الأصاعرُ من الجبال والأعاطم من  
الأكام، وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة.

ودار قوراء: واسعة الجوف.

والقار: القطيع الضخم من الإبل. والقارُ أيضاً: اسم للإبل، قال  
الأعْلَبُ العَجَلِي:

ما إن رأينا مَلِكاً أَعَارا

أَكْتَرَّ منه قِرَّةً وقارا،

وفارساً يَسْتَلِبُ الهجارا

القِرَّة والقار: الغنم. والهجار: طَوْقُ الْمَلِكِ، بلغة حَمِير؛ قال ابن سيده: وهذا كله بالواو لأن انقلاب الألف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء.

وقار الشيء قَوْرًا وقَوْرَه: قطع من وَسَطه خرفاً مستديراً. وقَوْرَ الْجَيْبِ: فعل به مثل ذلك. الجوهرى: قَوْرَه واقْتَوْرَه واقْتَلْرَه كله بمعنى قطعه. وفي حديث الاستسقاء: فَتَقَوَّرَ السَّحَابُ أَي تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ فِرْقًا مستديرة؛ ومنه قُوَارَةُ القميص والجَيْبِ والبَطِيخ. وفي حديث معاوية: فِي فِنَائِهِ أَعْتُرُ دَرَهْنَ عُبْرٌ يُحْلَبْنَ فِي مِثْلِ قُوَارَةٍ حَافِرِ البعير أَي ما استدار من باطن حافره يعني صِعَرَ المِخْلَبِ وضيِّقه، وصفه باللؤم والفقر واستعار للبعير حافراً مجازاً، وإنما يقال له خف.

والقُوَارَةُ: ما قُوِّرَ من الثوب وغيره، وخص اللحياني به قُوَارَةَ الأديم. وفي أمثال العرب: قَوْرِي وَالطَّفِي؛ إنما يقوله الذي بُرِكَبُ بالظلم فيسأل صاحبه فيقول: أَرَفُقُ أَبْقُ أَحْسِنُ؛ التهذيب: قال هذا المثل رجل كان لامرأته خِدْنٌ فطلب إليها أن تتخذ له شِراكِين من شَرَجِ اسْتِ زوجها، قال: فَفَطَعْتُ بِذَلِكَ فَابَ أَنْ يَرْضَى دُونَ فَعَلٍ مَا سَأَلَهَا، فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به إلى السبيل إليه إلا بفساد ابن لها، فَعَمَدْتُ فَعَصَبْتُ عَلَى مَبَالِهِ عَقَبَةً فَأَحَقَّقْتُهَا فَعَسَّرَ عَلَيْهِ البَوْلُ فاستغاث بالبكاء، فسألها أبوه عَمَّ أبكاه، فقالت: أَخَذَهُ الأَسْرُ وَقَدْ نُعِيَ لَهُ دِوَاؤُهُ، فقال: وما هو؟ فقالت: طَرِيدَةٌ تُقَدُّ لَهُ مِنْ شَرَجِ اسْتِكَ، فاستعظم ذلك والصبي يتصوّر، فلما رأى ذلك تجع لها به وقال لها: قَوْرِي وَالطَّفِي، فقطعت منه طَرِيدَةً تَرَضِيَةً لَخَلِيلِهَا، وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا وَأَطْلَقْتَ عَنِ الصَّبِيِّ وَسَلَّمْتَ الطَّرِيدَةَ إِلَى خَلِيلِهَا؛ يقال ذلك عند الأمر بالاشْتِيقَاءِ مِنَ العَرِيرِ أَوْ عِنْدَ المَرَزَةِ فِي سُوءِ التَّدْبِيرِ وَطَلَبِ مَا لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ. وقار المرأة: حَتِينِهَا، وهو من ذلك؛ قال جرير:

تَقَلَّقَ عَنِ أُنْفِ القَرَرَدِ عَارِدٌ،

لَهُ قَصَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مِنْ يَقُورِهَا

والقارة: الدَّبَّةُ. والقارة: قومٌ رُماة من العرب. وفي المثل: قد أَنَصَفَ القارةَ مَنْ رَامَاهَا. وقارة: قبيلة وهم عَصَلٌ والدِّيشُ ابنا الهون بن حُرَيْبَةَ من كِنَانَةَ، سَمُّوا قارةً لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السدّاخ أن يُفَرِّقَهُمْ فِي بَنِي كِنَانَةَ؛ قال شاعرهم: دَعَوْنَا قارةً لَا تُنْفِرُونَا،

فَنُجِفَلْ مِثْلَ إِجْفَالِ الظِّلِيمِ

وهم رُماة. وفي حديث الهجرة: حتى إذا بَلَغَ بَرَكَ العَمَادِ لِقِيهِ ابن الدَّعْنَةِ وهو سَيِّدُ القارة؛ وفي التهذيب وغيره: وكانوا رُماةً الحَدَقِ فِي الجاهلية وهم اليوم فِي اليمين ينسبون إلى أُسْدٍ، والنسبة إليهم قاريٌّ، وزعموا أن رجلين التقيا: أحدهما قاريٌّ والآخر أُسْدِيٌّ، فقال القاريٌّ: إن شئت صار عُنْكَ وإن شئت سابقُك وإن شئت راميتُك:

فقال: اخْتَرْتُ المُرَامَةَ، فقال القَارِيُّ: أَنْصَفْتَنِي؛ وَأَنشَد:

قد أَنْصَفَ القَارَةَ من رامها،

إِنَّا إِذَا مَا فِتْنَةً تَلَقَّاهَا،

تَرَدُّ أَوْلَاهَا على أَخْرَاهَا

ثم انتزع له سهماً فَنَسَكَ فُوَادَه؛ وقيل: القَارَةُ في هذا المثل

الدَّبَّةُ، وذكر ابن بري قال: بعض أهل اللغة إنما قيل: «أَنْصَفَ القَارَةَ

من رامها» لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة، قال:

وكانت

القَارَةُ مع قريش فلما التقى الفريقان رامهم الآخرون حين رَمَتْهُم

القَارَةُ، فقيل: قد أَنْصَفَكُم هؤُلاءِ الذين ساوَوْكُم في العمل الذي هو

صناعتُكُم، وأراد السَّنَدَاخُ أَنْ يُفَرِّقَ القَارَةَ في قبائل كنانة فَأَبَوْا،

وقيل في مثل: لَا يَفْطِنُ الدَّبُّ الحِجَارَةَ.

ابن الأعرابي: القَيْرُ الأَسْوَأُ من الرُّمَامَةِ الحَادِقُ، من قَارَ

يَقُورُ.

ويقال: قُرْتُ حُفَّ البعيرِ قَوْرًا وَاقْتَرْتُهُ إِذَا قَوَّرْتَهُ،

وقُرْتُ البطيخة قَوَّرْتَهَا. والقَوَارَةُ: مشتقة من قَوَارَةَ الأَدِيمِ

والقِرْطاسِ، وهو ما قَوَّرْتِ مِنْ وَسْطِهِ وَرَمَيْتِ مَا حَوَالِيهِ كَقَوَارَةِ الجَيْبِ إِذَا

قَوَّرْتَهُ وَقُرْتَهُ. والقَوَارَةُ أيضاً: اسم لما قطعت من جوانب الشيء

المُقَوَّرِ. وكل شيء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً، فقد قَوَّرْتَهُ.

والاقْوَرَارُ: تَشْتِجُ الجِلْدَ وَاِنْحِنَاءُ الصَّلْبِ هُزَالًا وَكَيْرًا.

واقْوَرَ الجِلْدُ اقْوَرَارًا: تَشْتَجُ؛ كما قال زُوْبَةُ بن العَجَّاجِ:

وَإِعْجَاجِ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الأَحْسَنِ،

بعد اقْوَرَارِ الجِلْدِ وَالتَّشْتِجِ

يقال: عَجَّته فإعجاج أي عطفته فإعطف. والشطيف من الشجر: الذي لم

يَجِدْ رَبَّهُ فَصَلَبَ وفيه نُدُوَةٌ. والتَّشْتِجُ: هو الإخلاقُ، ومنه

التَّشْتَةُ القِرْبَةُ البالية؛ وناقاة مُقَوَّرَةٌ وقد اقْوَرَ جِلْدُهَا

وَإِنْحَنَتْ وَهَزَلَتْ. وفي حديث الصدقة: وَلَا مُقَوَّرَةَ الأَلْيَاطِ؛

الأقْوَرَارُ: الأسترخاء في الجلود، والألياط: جمع ليط، وهو قشر العود،

يشبهه بالجلد لالتزاقه باللحم؛ أراد غير مسترخية الجلود لهزالها. وفي حديث

أبي سعيد: كجلد البعير المُقَوَّرِ. واقْتَرْتُ حديثَ القوم إِذَا

بَحَثْتَ عَنْهُ وَتَقَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ؛ قال ذو الرمة:

حَتَّى تَرَى أَعْجَارَهُ تَقَوَّرَ

أَي تَدْهَبُ وَتُدْبِرُ. وانقارت الرِّكِيَّةُ انْقِيَارًا إِذَا

تَهَدَّمت؛ قال الأزهري: وهو مأخوذ من قولك قُرْتُه فإنقار؛ قال

الهذلي: جَادَ وَعَقَّتْ مُرْتَهُ الرِّيحُ، وَإِذْ

يَقَارُ بِهِ العَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلْ

أراد: كَأَنَّ عَرَضَ السحابِ انْقَارَ أَي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب

الماء، وأصله من قُرْتُ عَيْتَهُ إِذَا قَلَعْتَهَا.

والقَوْرُ: العَوْرُ، وقد قُرْتُ فلاناً فقات عينه، وتَقَوَّرَتِ

الحيه إذا تَنَتَّ؛ قال الشاعر يصف حية:  
تَسْرِي إِلَى الصَّوْتِ، وَالظُّلْمَاءُ دَاجِتُهُ،  
تَقْوَرُ السَّبِيلَ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطْلَعَا  
وَأَنْفَارَتِ الْبَنَرُ: انهدمت.

ويومُ ذي قار: يومُ لبني سَيِّبَانَ وكان أَبْرُويزُ أَعَزَاهُمْ جَيْشاً  
فَطَفَرَتْ بنو سَيِّبَانَ، وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم.  
وفلانُ ابنُ عبدِ القَارِيِّ: منسوب إلى القَارَةِ، وعبد مُتَوْنٌ ولا  
يضاف. والأفورارُ: الضَّمْرُ والتَّغْيِيرُ، وهو أيضاً السَّمْنُ صِدًّا؛  
قال: قَرَّبَنَ مُقَوَّراً كَأَنَّ وَضِيئَهُ  
بِنِيقٍ، إِذَا مَا رَامَهُ الْعُقْرَ أَحْمَا  
والقَوْرُ: الحَبْلُ الجَيِّدُ الحديثُ من القطن؛ حكاها أبو حنيفة وقال  
مرة: هو من القطن ما زرع من عامه. ولقيت منه الأفورينَ والأمرينَ  
والبُرَجِينَ والأفورياتِ: وهي الدواهي العظام؛ قال تَهَارُ ابنُ  
تَوْسِعَةَ:

وَكُنَا، قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ،  
تَسْوِمُهُمُ الدَّوَاهِي الأَفُورِيَّاتَا  
والقَوْرُ: الترابُ المجتمع. وقورانُ: موضع.  
الليث القارِيَةُ طائر من السُّودَانِيَّاتِ أَكْثَرُ ما تَأْكُلُ العِنَبُ  
والزيتونُ، وجمعها قَوَارِي، سميت قارِيَةً لسوادها؛ قال أبو منصور: هذا  
عَلَطٌ، لو كان كما قال سميت قارِيَةً لسوادها تشبيهاً بالقارِ لِقِيلِ  
قارِيَةٍ، بتشديد الياء، كما قالوا عارِيَةً من أعار يُعِيرُ، وهي عند العرب  
قارِيَةٌ، بتخفيف الياء. وروي عن الكسائي: القارِيَةُ طيرٌ حُضْرٌ، وهي التي  
تُدْعَى القَوَارِيْرَ. قال: والقَرِيٌّ أَوْلُ طَيْرِ قَطُوعاً، حُضْرٌ سَوْدُ  
المناقيرِ طُولُهَا أَصْحَمُ من الحُطَافِ، وروى أبو حاتم عن الأصمعي:  
القارِيَةُ طيرٌ أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن، وقال ابن الأعرابي:  
القارِيَةُ طائرٌ مشؤومٌ عند العرب، وهو الشَّقِرَّاقُ.  
واقوَّرتِ الأرضُ أفوراراً إذا ذهب نباتها. وجاءت الإبلُ مُقَوَّرَةً  
أي شاسِيفَةً؛ وأنشد:  
ثُمَّ قَقَلْنَ قَقَلاً مُقَوَّراً  
قَقَلْنَ أَي صَمَّرْنَ وَيَبِسْنَ؛ قال أبو وجزة يصف ناقة قد  
صَمَّرَتْ:

كَأَنَّمَا أَقَوَّرَ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقُ  
مُرْمَعٍ، بِسِوَادِ اللَّيْلِ، مَكْحُولُ  
والمُقَوَّرُ أيضاً من الخيل: الضامر؛ قال بشر:  
يُصَمِّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ تَهْدُ  
أَقَبٌ مُقَلَّصٌ، فِيهِ أَفُورَارُ

@قير: القيرُ والقارُ: لغتان، وهو صُغْدٌ يذابُ فَيُسْتَحْرَجُ منه القارُ  
وهو شيء أسود تطلو به الإبل والسفن يمنع الماء أن يدخل، ومنه ضرب  
تُحْسَى به الخَلاخيل والأسُورَةُ. وقَيَّرْتُ السفينةَ: طليتها بالقارِ،

وقيل: هو الزفت؛ وقد قَيَّرَ الحُبَّ والزَّقَّ، وصاحبه قَيَّارٌ،  
وذكره الجوهري في قور. والقَارُّ: شجرٌ مُرٌّ؛ قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازم:  
يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفِ،

وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَارٌ  
وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي: هذا أَقْيَرُ من ذلك أَي أَمَرُّ.  
ورجل قَيُّورٌ: حامل النَّسَبِ. وقَيَّارٌ: اسم رجل وهو أيضاً اسم فرس؛  
قال ضابئُ البُرْجُمِيِّ:

فمن يَكُ أَمْسِيَّ بالمدينة رَحْلُهُ،  
فإني ، وقَيَّاراً بها ، لَعَرِيبُ  
وما عاجلاتُ الطير تُذني من القَتَى  
تَجاحاً ، ولا عن رَيْثِهِنَّ تَجِيبُ  
وَرُبَّ أَمورٍ لا تَصِيرُكَ صَيْرَةً،  
وللقلب من مَحْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ  
ولا حَيْرَ فيمن لا يُوطنُ نَفْسَهُ  
على نائباتِ الدَّهْرِ ، حينَ تَنُوبُ  
وفي الشُّكِّ تَفْرِيطُ وفي الحَزْمِ قُوَّةُ  
ويُخْطِئُ في الحَدْسِ القَتَى ويُصِيبُ

قوله: وما عاجلاتُ الطير يريد التي تُقَدِّمُ للطيران فَيَزْجُرُ بها  
الإنسانُ إذا حَرَخَ وإن أبطأت عليه وانتظرها فقد رَأَتْ، والأول عندهم  
محمود والثاني مذموم؛ يقول: ليس الشُّجُّ بأن تُعَجَّلَ الطيرُ وليس  
الحَيَّةُ في إبطائها. التهذيب: سمي الفرس قَيَّاراً لِسواده. الجوهري:  
وقَيَّارٌ قيل اسم جمل ضابئ بن الحرث البُرْجُمِيِّ؛ وأنشد:

فإني وقَيَّارٌ بها لَعَرِيبُ

قال: فيرفع قَيَّارٌ على الموضع، قال ابن بري: قَيَّارٌ قيل هو اسم لجمله،  
وقيل: هو اسم لفرسه؛ يقول: من كان بالمدينة بيته ومنزله فليست منها ولا  
لي بها منزل، وكان عثمان، رضي الله عنه، حَبَسَهُ لِفِرْيَةِ افْتَرَاها وذلك  
أنه استعار كلباً من بعض بني تَهْشَلٍ يقال له قَرْحَانٌ، فطال مكثه عنده  
وطلبوه، فامتنع عليهم فَعَرَضُوا له وأخذوه منه، فغضب فَرَمَى أَمَّهُم  
بالكلب، وله في ذلك شعر معروف، فاعْتَقَلَهُ عثمانُ في حبسه إلى أن مات  
عثمان،

رضي الله عنه، وكان هَمَّ بقتل عثمان لما أمر بحبسه؛ ولهذا يقول:  
هَمَمْتُ ، ولم أفعلْ ، وكِدْتُ وَلَيْتَنِي  
تَرَكَتُ على عثمانَ تَبْكِي حَلائِلُهُ

وفي حديث مجاهد: يَغْدُو الشيطانُ بِقَيَّرَوَانِهِ إلى الشُّوقِ فلا يزال  
يهتز العرش مما يَعْلَمُ الله ما لا يَعْلَمُ؛ قال ابن الأثير: القَيَّرَوَانُ  
معظمُ العسكر والقافلة من الجماعة، وقيل: إنه مُعَرَّبٌ «كاروان» وهو  
بالفارسية القافلة، وأراد بالقَيَّرَوَانِ أصحابَ الشيطانِ وأَعوانه،  
وقوله: يعلم الله ما لا يعلم يعني أنه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله  
كذا لأشياء يعلم الله خلافها، فينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه،



ويعلم الله من ألفاظ القسَم.  
 @قبز: التهذيب: أهمله الليث. وقال أبو عمرو: القَبْزُ القصير البخيل.  
 @قحز: القَحْزُ: الوَثْبُ والْقَلْقُ. قَحَزَ يَقْحَرُ قَحْزًا: قَلِقَ  
 ووَثَبَ واضطرب؛ قال رؤبة:  
 إِذَا تَنَزَّى قَاجِرَاتِ الْقَحْزِ  
 يعني شدائد الأمور. وفي حديث أبي وائل: أن الحجاج دعاه فقال له:  
 أَحْسِبُنَا قِدْرًا وَوَعْنَاكَ، فقال أبو وائل: أما إني بئسَ أَقْحَرُ  
 البارحة أي أتزى وأقلق من الخوف. وفي حديث الحسن وقد بلغه عن  
 الحجاج شيء فقال: ما زلت الليلة أقحزُ كاني على الجمر، وهو رجل قاجِرُ.  
 وقَحَزَ الرجلُ، فهو قَاجِرٌ إذا سَقَطَ شِبْهُ المَيْتِ. وقَحَزَ الرجلُ عن  
 ظهر البعير يَقْحَرُ قُحُوزًا: سَقَطَ. وقَحَزَ السهمُ يَقْحَرُ قَحْزًا: وقع  
 بين يدي الرامي. والقَاجِرُ: السهم الطامِخُ عن كبد القوس ذاهباً في  
 السماء. يقال: لَشَدَّ ما قَحَزَ سهمُك أي شَخَصَ. وقَحَزَ الكلبُ ببوله  
 يَقْحَرُ قَحْزًا: كَفَّرَحَ. وقَحَزَ الرجلُ يَقْحَرُهُ قَحْزًا وقُحُوزًا  
 وقَحْزَانًا: أهلكه. والتَفْحِيرُ: الوعيدُ والشرُّ، وهو من ذلك.  
 والفُحَّازُ: داء يصيب الغنم. وتقول: ضربته فَحَّزًا؛ قال أبو كبير يصف  
 الطعنة:

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْعُلُوُّ مُرَشَّةً،  
 تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاجِرٍ مُعْرُورٍ  
 يعني خروج الدم بأسنتان. والمُعْرُورُ: الذي له عُزْفٌ من  
 ارتفاعه. وقَحَزَهُ غَيْرُهُ تَفْحِيرًا أي تَرَاهُ.  
 @قز: القَزُّ: قَبْضُكَ التُّرَابَ وغيره بأطراف أصابعك نحو القَبْضِ.  
 قال أبو منصور: كأنَّ القَزَّ مبدلٌ من القَرْصِ.  
 @قزب: القُرْبُزُ والقُرْبُزِيُّ: الذكر الصُّلبُ الشَّدِيدُ. الجوهري: رجل  
 جُرْبُزٌ، بالضم، بَيْنُ الجَرْبَرَةِ، بالفتح، أي حَبٌّ، وهو  
 القُرْبُزُ أيضاً، وهما معرَّبان.

@قرمز: القَرْمِزُ: صِبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرٌ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَارَةِ دُودٍ  
 يكون في أجامهم، فارسي معرب؛ وأنشد شمر لبعض الأعراب:  
 جَاءَ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنْ أَرَابِهِ،  
 لَا يَأْكُلُ القَرْمَازَ فِي صِنَابِهِ،  
 وَلَا شِوَاءَ الرَّغْفِ مَعَ جُودَابِهِ،  
 إِلَّا بَقَايَا فَضْلٍ مَا يُؤْتَى بِهِ،  
 مِنَ التِّرَابِ وَمِنْ صِنَابِهِ  
 أراد بالقرماز الخبز المحوّر، وهو معرَّب، وورد في تفسير قوله تعالى:  
 فخرج على قومه في زينته؛ قال: كالقَرْمِزِ هو صِبْغٌ أَحْمَرٌ، ويقال إنه  
 حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يَنْضَلُ لوْنُهُ، وهو معرَّب.  
 @قز: القَزَارَةُ: الحَيَاءُ، قَزَّ يَقْرُ. ورجل قَزٌّ: حَيٌّ، والجمع  
 أَقْرَاءٌ نادر.

وقرئت نفسي عن الشيء قَرًّا وقَرْنَةً، بحرف وغير حرف: أبتُّه

وعاقته، وأكثر ما يستعمل بمعنى عاقته.  
وتَقَرَّرَ الرجلُ من الشيء: لم يَطْعَمَهُ ولم يَشْرَبْهُ بإرادة، وقد  
تَقَرَّرَ من أكل الصَّبِّ وغيره، فهو رجل قَرَّ وقَرَّ وقَرَّ، ثلاث  
لغات: مُتَقَرَّرٌ وقِرْنَهُو؛ قال اللحياني: وثنى وجمع ويؤنث ثم لم  
يذكر الجمع، والأنثى قَرَّةٌ وقَرَّةٌ وقَرَّة. وما في طعامه قَرٌّ ولا  
قَرٌّ ولا قَزَارَةٌ أي ما يَتَقَرَّرُ له. والتَقَرَّرَ: التَّطَسَّسُ  
والتباعد من الدَّسِّ.

والقَرَّرُ: الرجل الطريف المُتَوَقِّي للعيوب. ابن الأعرابي: رجل  
قَرَّارٌ مُتَقَرَّرٌ من المعاصي والمعائب ليس من الكِبَرِ والتَّيِّه. ويقال:  
رجل قَرَّ وقَرَّ وقَرَّ وقَرَّر، وهو المُتَقَرَّرُ من المعاصي والمعائب.  
الليث: قَرَّ الإنسانُ يَقَرُّ قَرًّا إذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِرِ ثم  
انقبض ووثب، والقَرَّة: الوَثْبَةُ. وفي الحديث: إن إبليس، لعنه الله،  
لَيُقَرُّ القَرَّةَ من المشرق فيبلغ المغرب أي يَثْبُ الوَثْبَةُ.  
والقَرُّ: من الثياب والإبريسم، أعجمي معرَّب، وجمعه قُرُورٌ؛ قال  
الأزهري: هو الذي يُسَوَّى منه الإبريسم.  
والقَارُورَةُ: مَشْرَبَةٌ وهي قَدَحٌ دون القَرْقَارَةِ، أعجمية معرَّبة؛  
الفراء: القواريرُ الجماجم الصغار التي هي من قوارير؛ وقال أبو حنيفة:  
هذا الحرف فارسي والحرف العجمي يعرَّب على وجوه؛ وقال الليث: القافُورَةُ  
مَشْرَبَةٌ دون القَرْقَارَةِ معرَّبة، قال: وليس في كلام العرب، مما يفصل،  
ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناءٍ قَفَّرَ ونحوه، وأما بايلٌ فهو  
اسم بلدة، وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام، قال: وقد قال بعض  
العرب

قَارُورَةٌ للقافُورَةِ، قال الجوهري: ولا تقل قافُورَةَ، وقال أبو عبيد في  
كتاب ما خالفت العامة فيه لغات العرب: هي قافُورَةٌ وقارُورَةٌ للتي  
تسمى قافُورَةَ. وفي حديث ابن سلام قال: قال موسى لجبريل، عليهما وعلى  
نبينا

الصلاة والسلام: هل ينام ربك؟ فقال الله تعالى: قل له فليأخذ  
قارُورَتَيْنِ أو قارُورَتَيْنِ وليَقُمْ على الجبل من أوَّل الليل حتى يصبح؛ قال  
الخطابي: هكذا روي مشكوكاً فيه، والقارُورَةُ: مَشْرَبَةٌ كالقارُورَةِ.  
@قشنز: القَشْنِيرَةُ: عُشْبَةٌ ذاتُ جَعْتِيَّةٍ واسعة تُورق ورقاً كورق  
الهندباء الصغار وهي خضراء كثيرة اللبن حُلوة يأكلها الناسُ  
ويحبها الغنم جداً؛ حكاها أبو حنيفة.

@قعز: قَعَزَ ما في الإناء يَفْعُزُهُ قَعَزاً: شَرِبَهُ عَبَّاً. وَقَعَزَ  
الإناءَ قَعَزاً: مَلَأَهُ.

@قعفز: جلس القَعْفَزِي: وهي جِلْسَةٌ المُسْتَوْفِرِ، وقد افْعَنْقَرَ.  
@عقفز: العَقْفَرَةُ: إن يجلس الرجلُ جِلْسَةَ المُحْتَبِي ثم يضم ركبتيه  
وفخذه كالذي يَهْمُ بأمر شهوة له؛ وأنشد:  
ثم أصاب ساعةً فَعَقْفَرَا،  
ثم علاها قَدَحًا وارْتَهَرَا

@ ققر: القاقورة: كالفازورة هي أعلى منها، أعجمية معربة. قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات العرب: هي قاقورة وقازورة للتي تسمى قاقرة. قال ابن السكيت: أما القاقرة فمولدة؛ وأنشد للأقيشير الأسيدي واسمه المغير بن الأسود:

أفنى تلامي وما جمعت من نسب

قرع القوايز أفواه الأباريق

كأنهم وأيدي الشرب معمة،

إذا تلالان في أيدي الغرائيق،

بنات ماء ثرى، بيض جاحتها،

حمر مناقرها، صغر الحمايق

الثلاد: المال القديم الموروث. والنسب: الصبياع والبساتين التي

لا يقدر الإنسان أن يرحل بها. والقوايز: جمع قاقورة، وهي أوان

يشرب بها الخمر. والغرائيق: شبان الرجال، واحدهم غرئوق. قال: ويقال

غرئوق وغرناق وغرائق. وبنات ماء: طير من طير الماء طوال

الأعناق. والجوجو: الصدر، ومن رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة

بالقرع، وتكون القوايز في موضع مفعول تقديره أن قرعت القوايز أفواه،

ومن نصب الأفواه كانت القوايز فاعلة في المعنى، تقديره أن قرعت

القوايز أفواه، والمعنى واحد لأن الأباريق تفرع القوايز والقوايز تفرع

الأباريق، فكل منهما قارع مقروع، والقاقرة لغة؛ قال النابغة

الجعدى: كأنني إنما نادمت كسرى،

فلي قاقرة وله اثنتان

وقيل: لا تقل قاقرة، وقال يعقوب: القاقرة مولدة، وقال أبو

حنيفة: القاقرة الطاس. الليث: القاقرة مشربة دون القرقارة،

وهي معربة. قال الليث: وليس في كلام العرب، مما يفصل، ألف بين حرفين

مثلين مما يرجع إلى بناء ققر، وأما بابل فهو اسم بلدة، وهو اسم خاص

لا يجري مجرى اسم العوام.

والققران: تعر بقروين تهب في ناحيته ربح شديدة؛ قال

الطرماح:

بفج الرياح فج الققران

@ ققر: الققر: صر من الشرب. ققر الرجل يققر ويققر

ققرًا: شرب، وقيل: تابع الشرب، وقيل: هو إدامة الشرب، وقيل: هو الشرب

دفعًا واحدة؛ عن ثعلب، وقيل: هو المص. وققر بسهم: رمى.

وققره يققره ويققره: ضربه. وققر يققر ويققر ققرًا: عرج.

والققر: ققر العراب والعصفور في مشيته. وققر الطائر

يققر ققرًا: وتب ذلك كالعصفور والعراب. وكل ما لا يمشي مشيًا،

فقد ققر، وهو يققر؛ ومنه قول الشطار: ققر في الشراب أي

قدف بيده النبيذ في فمه كما يققر العصفور. وإنه لمققر أي

وتاب؛ أنشد ابن الأعرابي:

يققر فيها مققر الحجل،

تَعْبَأُ عَلَى شِقْيِهِ كَالْمَشْكُولِ،  
يَخُطُّ لَامَ أَلِفٍ مَوْضُولِ  
يَصِفُ دَاراً خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا فَصَارَ فِيهَا الْغُرَبَانُ وَالظُّبَاءُ وَالْوَحْشُ؛ وَرَوَى  
تَعْبَأُ.  
والتَّقْلُزُ: النشاط. وَرَجُلٌ قُلُزٌ: شديد. وَجَارِيَةٌ قُلُزَةٌ: شديدة.  
وَالْقُلُزُّ مِنَ النَّحَاسِ، بِالقَافِ وَضِمِّ اللَّامِ: الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ؛ عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ كِرَاعٌ: القِلِزُّ وَالْقُلُزُّ النَّحَاسُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ  
الْحَدِيدُ.

@قلمز: الأزهري: عجوز عِكْرِشَّةٌ وَعِجْرِمَةٌ وَعَصَمَّرَةٌ وَقَلَمَّرَةٌ:  
وهي اللبيمة القصيرة.

@قمز: القمَزُ: صِغَارُ المَالِ وَرَدِيئُهُ وَرُذَالُهُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ  
كَالقَرَمِ؛ وَأَنشَدَ:

أَخَذْتُ بَكَرًا تَقْرَأُ مِنَ التَّقْرِ،  
وَنَابَ يَبُوءُ قَمَزًا مِنَ القَمَزِ  
قال الأزهري: سمعت جامعاً الحنظلي يقول رأيت الكلاً في  
جُوجُوى قَمَزاً قَمَزاً؛ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ وَلَكِنَّهُ نَبَتَ مُتَفَرِّقاً لُمَعَةً ههنا  
وَلُمَعَةً ههنا.

وَقَمَرَ الشَّيْءَ يَقْمِرُهُ قَمَرًا: جَمَعَهُ بِيَدِهِ، وَهِيَ القُمَرَةُ، وَقِيلَ:  
قَمَرَ قَمَرَةً أَخَذَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. وَالقُمَرَةُ: بُرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي  
تَكُونُ فِيهِ الحَبَّةُ. وَالقُمَرَةُ، بِالضَّمِّ، مِثْلُ الجُمَرَةِ: وَهِيَ كُنْلَةٌ مِنَ  
التَّمْرِ. وَالقُمَرَةُ مِنَ الحَصَى وَالتَّرَابِ: الصُّوَّةُ، وَجَمَعَهَا قُمَيْرٌ.  
@قمرز: رجل قُمَيْرٌ وَقُمَيْرٌ: قَصِيرٌ؛ التَّشْدِيدُ عَنِ ثَعْلَبٍ؛ أَنشَدَ ابْنَ  
الأَعْرَابِيِّ:

قُمَيْرٌ أَذَانُهُمُ كَالِإِسْكَابِ  
الإِسْكَابُ وَالِإِسْكَابَةُ: الفَلَكَةُ الَّتِي يَرِيقُ بِهَا الرُّقِيُّ. قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ قُمَيْرٌ عَلَى بِنَاءِ الهَمِّقِعِ، وَهُوَ جَنَى النَّصْبِ.  
@قنز: القَنْزُ: لُغَةٌ فِي القَيْصِ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ أَنَّهُ بَدَلٌ، قَالَ غَلَامٌ مِنْ بَنِي  
الصَّارِدِ رَمَى حَنْزِيرًا فَأَخْطَاهُ وَانْقَطَعَ وَتَرَّهُ فَأَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّكَ  
رَعْمَلِي، بِنَسِ الطَّرِيدَةِ القَنْزِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَائِدِ الصَّبِّ:  
ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَةً،  
حَرَزْتُ مِنْهَا لِقَايَ أَرْيَمِ  
فَقَلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ:

هَذَا لَعَمْرُ اللهِ مِنْ بَنِي القَنْزِ  
يُرِيدُ القَيْصَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَخِيهِ فَقَالَ: خَرَجَ  
بِتَقْنَرٍ أَيْ بِتَقْنَصٍ؛ كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي المَبْدَلِ، قَالَ: وَيُقَالُ  
لِلْقَانِصِ وَالْقَنَاصِ قَانِزٌ وَقَنَازٌ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقْتَرُ الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ بِالإِقْنِيزِ طَرَبًا وَهُوَ  
الدُّنُّ الصَّغِيرُ، قَالَ: وَجِلْعَةُ الإِقْنِيزِ طِينَتُهُ. أَبُو عَمْرٍو: القَنْزُ  
الرَّافُودُ الصَّغِيرُ.

@قهز: القَهْزُ والقَهْزُ والقَهْزِيُّ: صَرَبٌ من الثياب تتخذ من صوف كالمِرْعَرِي؛ وقال ابن سيده: هي ثياب صوف كالمِرْعَرِي وربما خالطها حرير، وقيل: هو القَرَّ بعينه وأصله بالفارسية كهزانه، وقد يشبهه الشَّعْرُ والعِفَاءُ به، قال رؤبة:  
وَأَدْرَعْتُ من قَهْزِها سَرابِلا،  
أَطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا  
يصف حمر الوحش يقول: سقط عنها العِفَاءُ ونبت تحتها شَعْرٌ لَيِّنٌ. وقال أبو عبيد: القَهْزُ والقَهْزُ ثيابٌ بيض يخالطها حرير؛ وأنشد لذي الرمة يصف البُزاةَ والصُّفُورَ بالبياض:  
من الرُّزْقِ أو صُفْعِ كَأَنَّ رُؤُوسَها،  
من القَهْزِ والقُوهِيِّ، بيضُ المَقانِعِ  
وقال الرأجزي يصف حُمَرَ الوَحْشِ:  
كَانَ لَوْنُ القَهْزِ في حُصُورِها،  
والقَبْطِرِيِّ البِيضِ في تازيرِها  
وفي حديث عليٍّ، كرم الله وجهه: أَن رجلاً أَناهُ وعليه ثوبٌ من قَهْزٍ، هو من ذلك.

@قهمز: أبو عمرو: القَهْمَرَةُ الناقة العظيمة البَطِيئَةُ؛ وأنشد:  
إِذا رَعَى شَدائِها العَوايِلا،  
والرُّقَصَ من رِيعانِها الأَوائِلا  
والقَهْمَزاتِ الدَّلجِ الخَواذِلا  
بذات جَرَسٍ، تَمَلأَ المَدَاحِلا\* قوله « إذا رعى شداتها إلى آخر البيتين » هكذا في الأصل.  
الليث: امرأة قَهْمَرَةٌ قصيرة جداً. أبو عمرو: القَهْمَرِيُّ الإخْضارُ؛ أنشد ابن الأعرابي لبعض بني عقيل يصف أتاناً:  
من كلِّ قَبائَةٍ نَحُوصِ جَرُوبِها،  
إِذا عَدَوْنَ القَهْمَرِيَّ، غيرَ سَتِجِ  
أي غير بطيء.

@قوز: القَوْزُ من الرَّمْلِ: صغير مستدير تشبّه به أرداف النساء؛ وأنشد:  
ورِدُفُها كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزِينِ  
قال الأزهري: وسماعي من العرب في القَوْزِ أَنه الكَثيبُ المُشْرِفُ. وفي الحديث: مُحَمَّدٌ في الدَّهَمِ بهذا القَوْزِ؛ القَوْزُ، بالفتح: العالي من الرمل كأنه جبل؛ ومنه حديث أمِّ زَرْعٍ: رَؤُوسِ لَحْمٍ جَمَلٍ عَثَّ، على رأسِ قَوْزٍ وَعَثَّ؛ أرادت شِدَّةَ الصَّعُودِ فيه لأنَّ المشي في الرمل شاق فكيف الصَّعُودُ فيه لا سيما وهو وَعَثَّ؟ ابن سيده: القَوْزُ تَقاً مستدير منعطف، والجمع أقوازٌ وأقاوِزُ؛ قال ذو الرمة:  
إلى طُغْنٍ يَفْرُصُنَ أقَوازَ مُشْرِفٍ،  
شِمالاً، وَعَن أيمانِهنَّ القَوارِسُ  
وقال آخر:

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجِينِ، كَأَنَّمَا  
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ  
قال: هكذا حكى أهل اللغة أقاوير، وعندي أنه أقاوير، وأن الشاعر  
احتاج فحذف ضرورة. مخلدات: في أيديهن أسورة؛ ومنه قوله تعالى: ولدان  
مخلدون، والكثير قيزان؛ قال:  
لما رأى الرَّمْلَ وَقِيزَانَ الْعَصَا،  
وَالْبَقَرَ الْمُلَمَّعَاتِ بِالشَّوَى،  
بَكَى، وقال: هل تَرَوْنَ مَا أَرَى؟  
الجوهري: القور، بالفتح، الكتيب الصغير؛ عن أبي عبيدة، والله أعلم.  
@قلمز: الأزهرى: عجوز عكرشة وعجرمة وعصمرة وقلمرة:  
وهي اللئيمة القصيرة.

@قمرز: رجل قمرز وقمرز: قصير؛ التشديد عن ثعلب؛ أنشد ابن  
الأعرابي:

قُمِّرْزُ أَذَانُهُمْ كَالِإِسْكَابِ  
الإسكاب والإسكابة: القلعة التي يرقع بها الرق. قال  
الليثاني: رجل قمرز على بناء الهمقع، وهو جنى التنصب.  
@قبس: القبس: النار. والقبس: الشعلة من النار. وفي التهذيب:  
القبس شعلة من نار تقبسها من معطم، وأقبسها الأخذ منها. وقوله  
تعالى: بشهاب قبس: القبس: الجدوة، وهي النار التي تأخذها في  
طرف عود. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: حتى أورى قبساً لقايس  
أي أظهر نوراً من الحق لطالبه. والقايس: طالب النار، وهو فاعل من  
قبس، والجمع أقباس، لا يكسر على غير ذلك، وكذلك المقباس. ويقال:  
قبست منه ناراً أقبس قبساً فأقبستني أي أعطاني منه  
قبساً، وكذلك أقبست منه ناراً، وأقبست منه علماً أيضاً أي  
استفدته. قال الكسائي: وأقبست منه علماً وناراً سواء، قال: وقبست  
أيضاً فيها. وفي الحديث: من أقبس علماً من النجوم أقبس شعبة  
من السحر. وفي حديث العزباض: أتيناك زائرين ومقبسين أي  
طالبى العلم، وقد قبس النار يقبسها قبساً وأقبستها. وقبسه النار  
يقبسه: جاءه بها: وأقبسه وقبستك وأقبستك. وقال  
بعضهم: قبستك ناراً وعلماً، بغير ألف وقيل: أقبستك علماً  
وقبستك ناراً أو خيراً إذا جئت به، فإن كان طلبها له قال:  
أقبستك بالألف. وقال الكسائي: أقبستك ناراً أو علماً سواء، قال: وقد  
يجوز طرح الألف منهما. ابن الأعرابي: قبستني ناراً ومالاً  
وأقبستني علماً، وقد يقال بغير الألف. وفي حديث عتبة بن عامر: فإذا راح  
أقبسناه ما سمعنا من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي  
أعلمناه إياه.

والقوايس: الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون. وأتانا فلان  
يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه. وأقبسنا فلاناً فأبى أن  
يقبسنا أي يعطينا ناراً. وقد أقبستني إذا قال: أعطني

ناراً. وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَأَقْبَسْتَهُ فَلَانًا.  
والمِقْبَس والمِقْبَاس: ما قُبِسَتْ به النار.  
وفحل قَبَسَ وَقَبَسُ وَقَبِيسٌ: سريع الإلحاح، لا ترجع عنه أنثى، وقيل:  
هو الذي يُلْفِح لأوَّل قَرْعَةٍ، وقيل: هو الذي يُنْجِب من صَرْبَةٍ واحدة،  
وقد قَبَسَ الفحل، بالكسر، قَبَسًا وَقَبَسَ قَبَاسَةً وَأَقْبَسَهَا: أَلْفَحَهَا  
سريعاً. وفي المثل: لَفْوَةٌ صَادَقَتْ قَبِيسًا؛ قال الشاعر:  
حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ فَوَضَعَتْ تِمًّا،  
فَأَمَّ لَفْوَةً، وَأَبُّ قَبِيسُ  
واللَفْوَةُ: السَّرِيعَةُ الحَمَل. يقال: امرأَةٌ لَفْوَةٌ سَرِيعَةُ اللَّفْحِ؛  
وَقَحْلُ قَبِيسٍ: مثله إِذَا كَانَ سَرِيعَ الإلْحَاح إِذَا صَرَبَ النِّاقَةَ. قال  
الأزهري: سَمِعْتُ امرأَةً من العَرَبِ تَقُولُ أَنَا مِقْبَاسٌ؛ أَرَادَتْ أَنهَا تَحْمِلُ  
سَرِيعًا إِذَا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ، وَكَانَتْ تَسْتَوْصِفُنِي دَوَاءً إِذَا شَرِبْتَهُ لَمْ  
تَحْمِلْ مَعَهُ.

وقابُوسٌ: اسمٌ عجمي معرَّب. وأبو قُبَيْسٍ: جبلٌ مُشْرِفٌ على مَكَّةَ، وفي  
التهذيب: جبلٌ مشرفٌ على مسجد مَكَّةَ، وفي الصحاح: جبلٌ بمَكَّةَ. والقابُوسُ:  
الجميل

الوجه الحَسَنُ اللَّوْنُ، وكان التُّعْمَانُ بنُ المَنْذِرِ يُكْنَى أَبَا  
قَابُوسٍ. وقَابِيسٌ وَقُبَيْسٌ: اسمان؛ قال أبو ذؤيب:  
وَبَا أَيْتِي قُبَيْسٌ وَلَمْ يُكَلِّمًا،  
إِلَى أَنْ يُضِيءَ عَمُودُ السَّحَرِ  
وأبو قابُوسٍ: كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن  
عَدِيٍّ اللَّحْمِيِّ مَلِكِ العَرَبِ، وجعله النابغة أبا قُبَيْسٍ لِلصَّرُورَةِ  
فصَغَّرَهُ تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصَّعِقِ:  
فَإِنْ يَفْدِرُ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ،  
يَحْطُ بِكَ المَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ  
وإنما صَغَّرَهُ وهو يريد تعظيمه كما قال حُباب بن المنذر: أَنَا جُدَيْلُهَا  
المُحَكِّكُ وَعَدَيْتُهَا المُرَجَّبُ، وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف؛  
قال النابغة:

نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي،  
وَلَا قَرَارَ عَلَيَّ زَارٍ مِنَ الأَسَدِ

@قبرس: قُبْرُسُ: موضع؛ قال ابن دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. التهذيب: وفي  
ثغور الشام موضع يقال له قُبْرُسُ. والقُبْرُسِيُّ من النَّحَّاسِ: أجوده.  
قال: وأراه منسوباً إلى قُبْرُسَ هذه. وفي التهذيب: القُبْرُسُ من  
النَّحَّاسِ أجوده.

@قدس: التَّقْدِيسُ: تنزيه الله عز وجل. وفي التهذيب: القُدُّسُ تنزيه  
الله تعالى، وهو المَتَّقِدُّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ. ويقال: القُدُّوسُ  
فَعُولٌ من القُدُّسِ، وهو الطهارة، وكان سيبويه يقول: سَبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ،  
بفتح أوائلهما؛ قال اللحياني: المَجْتَمِعُ عليه في سُبُّوحٍ وَقُدُّوسِ الضم،  
قال: وإن فتحته جاز، قال: ولا أدري كيف ذلك؛ قال ثعلب: كل اسم على

فَعُولٌ، فهو مفتوح الأول مثل سَفُودٌ وَكَلُوبٌ وَسَمُورٌ وَتُورٌ إلا  
السُّبُوحَ وَالْقُدُوسَ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا الْأَكْثَرُ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ، وَكَذَلِكَ الدُّرُوحُ،  
بِالضَّمِّ، وَقَدْ يَفْتَحُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَجِئْ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ  
الْقُدُوسِ، وَهُوَ الطَّاهِرُ الْمُتَزَّهِ عَنِ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ، وَفَعُولٌ بِالضَّمِّ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْقَافُ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ.  
وَفِي حَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَرِثِ: أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ  
وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ؛ هُوَ، بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ، جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ:  
هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلزَّرْعَةِ. وَفِي كِتَابِ الْأَمَكْنَةِ أَنَّهُ قَرِيصٌ؛  
قِيلَ: قَرِيصٌ وَقَرَسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْمَشْهُورُ الْمَرْوِيُّ فِي الْحَدِيثِ  
الْأَوَّلِ، وَأَمَّا قَدَسٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَالدَّالِ، فَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ فَتُوحِ  
شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ. وَالْقُدْسُ وَالْقُدْسُ، بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِهَا، اسْمٌ وَمَصْدَرٌ،  
وَمِنْهُ

قِيلَ لِلجَنَّةِ: حَضِيرَةُ الْقُدْسِ.  
وَالتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ وَالتَّبْرِيكُ. وَتَقَدَّسَ أَي تَطَهَّرَ. وَفِي  
التَّنْزِيلِ: وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ؛ الزَّجَاجُ: مَعْنَى تُقَدِّسُ لَكَ أَي  
تُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ، وَكَذَلِكَ نَفْعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ يُقَدِّسُهُ أَي نَطَهِّرُهُ. وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ لِلسُّطَلِ الْقَدَسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَي يُتَطَهَّرُ. وَالْقَدَسُ،  
بِالتَّحْرِيكِ: السُّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يَتَطَهَّرُ فِيهِ. قَالَ: وَمِنْ هَذَا بَيْتُ  
الْمَقْدِسِ أَي الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَي الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ. ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ: الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: الْمَلِكُ الْقُدُوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِيلَ قَدُوسٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ، قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ  
الْمُبَارَكُ. وَالْقُدُوسُ: هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْقُدْسُ: الْبِرْكَةُ. وَالْأَرْضُ  
الْمُقَدَّسَةُ: الشَّامُ، مِنْهُ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى  
حَذْفِ الزَّائِدِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحُ  
فِي الْمَنْكِبِ، وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدِسِيٌّ مِثَالُ

مَجْلِسِيٍّ وَمَقْدِسِيٍّ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:  
فَأَدْرَكَتْهُ يَأْخُذَنَّ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءِ،  
كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلِدَانُ تَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ  
وَالهَاءُ فِي أَدْرَكَتْهُ ضَمِيرُ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ، وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَتْهُ  
ضَمِيرُ الْكَلْبِ، أَي أَدْرَكَتِ الْكَلْبُ الثَّورَ فَأَخَذَنَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّرَقَتْ  
جِلْدَهُ كَمَا شَبَّرَقَ وَلدَانُ النَّصَارَى تَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ، وَهُوَ الَّذِي  
جَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَطَعُوا ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهَا؛ وَالشَّبَّرَقَةُ:  
تَقْطِيعُ الثَّوبِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: يَعْنِي بِهَذَا الْبَيْتِ يَهُودِيًّا.  
وَيُقَالُ لِلرَّاهِبِ مُقَدَّسٌ، وَأَرَادَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْمُقَدَّسِيِّ الرَّاهِبَ،  
وَصِبْيَانُ النَّصَارَى يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَيَمْسُحُ بِمَسْحِهِ الَّذِي هُوَ لِأَبْنِهِ، وَأَخَذَ  
حُيُوطَهُ مِنْهُ حَتَّى يَتَمَرَّقَ عَنْهُ ثَوْبُهُ. وَالْمُقَدَّسُ: الْحَبْرُ؛ وَحَكَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا قَدَّسَهُ اللَّهُ أَي لَا بَارَكَ عَلَيْهِ. قَالَ: وَالْمُقَدَّسُ  
الْمُبَارَكُ. وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: الْمُطَهَّرَةُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَرْضُ



المقدَّسة الطاهرة، وهي دِمَشْقُ وفِلَسْطِينِ وبعض الأُرْدُنِّ. ويقال: أرض مقدَّسة

أي مباركة، وهو قول قتادة، وإليه ذهب ابن الأعرابي؛ وقول العجاج:  
قَدْ عَلِمَ الْقُدُوسِ، مَوْلَى الْقُدْسِ،  
أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ  
يَمْعَدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ  
أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ نَفْسٍ بِالْخِلَافَةِ.

وَرُوحُ الْقُدْسِ: جَبْرِيْلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ رُوحَ الْقُدْسِ  
تَفَيْتَ فِي رُوعِي، يَعْنِي جَبْرِيْلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ. وَقَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ عَيْسَى، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَأَيَّدْنَاهُ  
بِرُوحِ الْقُدْسِ؛ هُوَ جَبْرِيْلُ مَعْنَاهُ رُوحُ الطَّهَارَةِ أَيْ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ؛ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ:

لَا تَوْمَ حَتَّى تَهَيِّطِي أَرْضَ الْعُدْسِ،

وَتَشْرِيبي مِنْ خَيْرِ مَاءٍ يُقْدَسُ

أَرَادَ الْأَرْضَ الْمَقْدَسِيَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤَخَذُ  
لَصَعِيفِهَا مِنْ قَوِيَّهَا أَيْ لَا طَهَّرَتْ. وَالْقَادِسُ وَالْقَدَّاسُ: حِصَاةٌ تَوْضَعُ فِي  
الْمَاءِ قَدْرًا لِرِيِّ الْإِبِلِ، وَهِيَ نَحْوُ الْمُقْلَةِ لِلإِنْسَانِ، وَقِيلَ: هِيَ  
حِصَاةٌ يُفَسِّمُ بِهَا الْمَاءَ فِي الْمَفَاوِزِ اسْمُ كَالْحَبَّانِ. غَيْرُهُ: الْقَدَّاسُ الْحَجَرُ  
الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ. وَالْقَدَّاسُ: الْحَجَرُ  
يُنْصَبُ فِي وَسَطِ الْحَوْضِ إِذَا غَمَرَ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو  
عَمْرٍو:

لَا رِيَّ حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ،

ذَاكَ الْحَجِيْرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسُ

وقال:

تَيَقَّنْتُ بِهِ، وَلَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ

مَا إِنْ يُوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْهَيْتَمُ

تَيَقَّنْتُ إِذَا ارْتَوَى. وَالْقَدَّاسُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْمَلُ كَالْجُمَانِ مِنْ فِصَّةٍ؛

قَالَ يَصِفُ الدَّمُوعَ:

تَجَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا، فَخَلَّتْهُ

كَتَنَظْمِ قُدَّاسٍ، سِلْكُهُ. مُتَقَطَّعٌ

شَبِيهٌ تَحَدَّرَ دَمْعُهُ بِنَظْمِ الْقُدَّاسِ إِذَا انْقَطَعَ سِلْكُهُ. وَالْقَدَيْسُ:

الدَّرُّ؛ يَمَانِيَّةٌ.

وَالْقَادِسُ: السَّفِينَةُ، وَقِيلَ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ الْمَرَكَبِ

مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِيَّاتِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَتَهْفُو بِهَا لَهَا مَيْلَعٌ،

كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ

وَفِي الْمَحْكَمِ:

كَمَا حَرَّكَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ

يَعْنِي الْمَلَّاحِينَ. وَتَهْفُو: تَمِيلُ يَعْنِي النَّاقَةَ. وَالْمَيْلَعُ: الَّذِي

يتحرك هكذا وهكذا. والأزْدَمُ: المَلَّاحُ الحاذِق. والقَوادِسُ: السُّفُنُ الكِبَار.

والقادِسُ: البيْتُ الحرام. وقادِسُ: بلدة بِخُرَاسان، أَعْجَمِي. والقادِسِيَّةُ: من بلاد العرب؛ قيل إنما سميت بذلك لأنها نزل بها قوم من أهل قادِس من أهل خُرَاسان، ويقال: إن القادِسِيَّةَ دَعَا لها إِبْرَاهِيمُ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، بالْقُدُسِ وأن تكون مَحَلَّةَ الحَاجِّ، وقيل: القادِسِيَّةُ قرية بين الكوفة وعُدَيْب. وقُدُسُ، بالتسكين: جبل، وقيل: جبل عظيم في

تَخَدٍ؛ قال أبو ذؤيب:

فإنك حقا أي تظرة عاشق

تظرت، وقُدُسُ دونها ووقَيْرُ

وقُدُسُ أواره: جَبَلٌ أيضا. غيره: قُدُسٌ وآرُهُ جَبَلان في بلاد مُزَيْنَةَ معروفان بِحِذاءِ سَفِيَا مَزِينَةَ.

@قدحس: القُداحِسُ: الشجاع الجريء، وقيل: السَّيِّءُ الخُلُق. أبو عمرو: الحُمَارِسُ والرُّماحِسُ والقُداحِسُ كل ذلك من نعت الجريء الشجاع، قال:

وهي

كلها صحيحة.

@قدمس: القُدْمُوسُ والقُدْمُوسَةُ: الصخرة العظيمة؛ قال الشاعر:

أبنا نزار أجلاني بمنزلة،

في رأس أُرْعَنَ عادي القداميس

وجيش قُدْمُوس: عظيم. والقُدْمُوسُ: الملك الضخم، وقيل: هو السيد.

والقُدْمُوسُ: القديم؛ قال عُبيدُ بن الأبرص:

ولنا دارٌ ورثناها عن آل

أقدم القُدْمُوس، من عَمِّ وخال

وعِرُّ قُدْمُوسٍ وقِدْماسُ: قديم. يقال: حَسَبَ قُدْمُوسٍ أي قديم.

والقُدْمُوسُ: المتقدم. وقُدْمُوسٌ أي قديم. والقُدْمُوسُ: المتقدم.

وقُدْمُوسُ العسِكرُ: مُقَدَّمُهُ؛ قال:

بذي قداميسٍ لهم لُو دَسَرُ

والقُدْمُوسُ والقُدَامِيسُ: الشديدي.

@قرس: القَرَسُ والقَرَسُ: أبردُ الصَّقِيعِ وأكثره وأشدُّ البَرْدِ؛

قال أوس بن حجر:

أجاعة أمَّ الحُصَيْنِ خَزايَةَ

عَلَيَّ فِراري أن عَرَفْتُ بني عَبَس

ورَهْطِ أبي شَهْمٍ وعمرو بن عامرٍ

وبكراً فجاشت من لقاءهم نفسي

مطاعين في الهيجا، مطاعيم للقري،

إذا اصفرَّ آفاقُ السماء من القَرَسِ

المطاعين: جمع مطعان للكثير الطعن، ومطاعيم: جمع مطعام للكثير

الإطعام. والقري: الضيافة. والآفاق: النواحي، واحدها أفق. وأفق

السماء: ناحيتها المتصلة بالأرض؛ قال عبد الله بن المُكَرَّم: قوله المتصلة بالأرض كلام لا يصح فإنه لا شيء من السماء مُتَّصِلٌ بالأرض، وفي هذا كلام ليس هذا موضعه.

وَقَرَسَ المَاءَ يَفْرِسُ قَرَسًا، فهو قَرِيسٌ: جَمَدٌ. وَقَرَسْنَاهُ وَأَفَرَسْنَاهُ: بَرَدْنَاهُ. ويقال: قَرَسْتُ المَاءَ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَرَّدْتَهُ، وَأَصْبَحَ المَاءُ اليَوْمَ قَرِيسًا وَقَارِسًا أَي جَامِدًا؛ وَمِنْهُ قِيلَ: سَمَكَ قَرِيسٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ثُمَّ يُتَّخَذَ لَهُ صِبَاغٌ قَيْتَرُكٌ فِيهِ حَتَّى يَجْمُدَ. وَيَوْمَ قَارِسٍ: بَارِدٌ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنْ قَوْمًا مَرُّوا بِشَجَرَةٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَكَانَمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَأَحْمَدَتْهُمْ فَقَالَ النَبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَرَسُوا المَاءَ فِي الشَّيْءِ وَصَبَّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الأَدَاتَيْنِ؛ أَبُو عبيد: يَعْنِي بَرَّدُوهُ فِي الأَسْقِيَةِ، وَفِيهِ لَغَتَانِ: القَرَسُ والقَرَشُ، قَالَ: وَهَذَا بِالسَّيْنِ. وَأَمَّا حَدِيثُهُ الأَخْرَى: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنِ دَمِ المَجْهِصِ فَقَالَ: قَرَصِيهِ بِالمَاءِ، فَإِنَّهُ بِالصَّادِ، يَقُولُ: قَطَعِيهِ، وَكُلُّ مُقَطَّعٍ مُقَرَّصٌ. وَمِنْهُ تَقْرِيسُ العَجِينِ إِذَا شُتِّقَ لِيُنْسَطَ. وَقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا: بَرَدَ، وَأَفَرَسَهُ البَرْدُ وَقَرَسَهُ تَقْرِيسًا. وَالبَرْدُ اليَوْمَ قَارِسٌ وَقَرِيسٌ، وَلَا تَقُلْ قَارِصٌ؛ قَالَ العَجَّاجُ:

تَقْدِفْنَا بِالقَرِيسِ بَعْدَ القَرِيسِ،  
دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ  
قَالَ: وَقَدْ قَرَسَ المَقْرُورُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَاصِرِ.  
وَإِنَّ لَيْلَتَنَا لِقَارِسَتُهُ، وَإِنَّ يَوْمَنَا لِقَارِسٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ القَرِيسُ الَّذِي تَقُولُهُ العَامَّةُ الجَرِيسُ. وَليْسَتْ ذَاتُ قَرَسٍ أَي بَرْدٌ.  
وَقَرَسَ البَرْدُ يَفْرِسُ قَرَسًا: اشْتَدَّ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَرِيسٌ قَرَسًا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:  
وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ،  
كَمَا تَصَلَّى المَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: القَرَسُ الجَامِدُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو العَيْثِ  
(\* قَوْلُهُ «وَلَمْ

يعرفه أبو العيث» هكذا في الأصل وشرح القاموس بالياء، والذي في الصحاح: ولم

يعرفه أبو الغوث، بالواو). ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: القَرَسُ الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والقَرَسُ: هُوَ القَرِيسُ. والقَرِيسُ مِنَ الطَّعَامِ: مُشْتَقٌّ مِنَ القَرَسِ الجَامِدِ، قَالَ؛ وَإِنَّمَا سَمِيَ القَرِيسُ قَرِيسًا لِأَنَّهُ يَجْمُدُ فَيَصِيرُ لَيْسَ بِالجَامِسِ وَلَا الذَّائِبِ، يُقَالُ قَرَسْنَا قَرِيسًا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى أَفَرَسَهُ البَرْدُ. وَيُقَالُ: أَفَرَسَ العُودَ إِذَا جَمَسَ مَاؤُهُ فِيهِ. وَفِي المَحْكَمِ: أَفَرَسَ العُودَ جُيسَ فِيهِ مَاؤُهُ. وَقَرَّاسٌ: هَضْبَاتٌ شَدِيدَةُ البَرْدِ فِي بِلَادِ أَرْدِ السَّرَّاءِ؛ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا:  
يَمَانِيَّةٌ، أَحْيَا لَهَا مَطٌّ مَائِدٌ  
وَأَلْ قَرَّاسٌ صَوْبٌ أَرْمِيَّةٌ كُحْلٌ  
ورَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَرَّاسٌ، بِضَمِّ القَافِ، وَيُرْوَى: صَوْبٌ أَسْقِيَّةٌ كَحْلٌ، وَهُمَا

بمعنى واحد. ويقال: مائد وقَرَّاس جَبَلان باليمن؛ ويمانية خفض على قوله:  
فجاءَ بِمَرَجٍ لم يرَ الناسُ مثله  
(\* قوله «فجاءَ بمزج إلخ» تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس: هو  
الضحك إلا أنه عمل النحل.)

والمَطَّ: الرُّمَّانُ البَرِّي. الأصمعي: آلُ قُرَّاس هَضَبات بناحية  
السَّراة كأنهن سُمَّين آل قُرَّاس لَبَرِّدِها. قال الأزهري: رواه أبو حامد  
بفتح القاف وتخفيف الراء. قال: ويقال أصبح الماء قَرِيساً أي جامداً،  
ومنه سمي قَرِيس السَّمك. قال أبو سعيد الضرير: آل قُرَّاس أَجْبَلُ بارِجة.  
والقُرَّاس والقُرَّاسِيَّة: الصَّخْمُ الشديد من الإبل وغيرها، الذكر  
والأنثى، بضم القاف، في ذلك سواء، والياء زائدة كما زيدت في رِباعِيَّة  
وثمانية؛ قال الراجز:

لما تَصَمَّنتُ الحَوارياتِ،  
قَرَّبْتُ أَجْمالاً قُرَّاسِيَّاتِ  
وهي في الفحول أعمُّ، وليست القُرَّاسِيَّة نِسْبَةً إنما هو بناء على  
فُعاليَّة وهذه ياءات تُزاد؛ قال جرير:

يَلِي بني سَعْدٍ إذا ما حارِبُوا،  
عَرَّ قُرَّاسِيَّةً وَجَدَّ مِدْفَعُ

وقال ذو الرمة:  
وَفَجَّ، أباي أن يَسْلُكَ العُقْرُ بيتَه،  
سَلَكْتُ قُرَّاتِي من قُرَّاسِيَّة سَمْرِ  
وقال العجاج:

من مُصَرَّ القُرَّاسِيَّاتِ السَّمِّ  
يعني بالقُرَّاسِيَّاتِ الصَّخامِ الهامِ من الإبل، ضَرَبَها مثلاً للرجال، ومملك  
قُرَّاسِيَّة: جليل.

والقَرَّس: شجر. وقَرَّيسات: اسم؛ قال سيويه: وتقول هذه قُرَّيسات كما  
تراها، شَبَّهوها بهاء التانيث لأنَّ هذه الهاء تجيء للتانيث ولا تلحق  
بنات الثلاثة بالأربعة ولا الأربعة بالخمسة.

@قريس: القَرَّبُوس: جِنُّ السَّرَج، والقَرَّبُوس لغة فيه حكاها أبو  
زيد، وجمعه قَرَّابيس. والقَرَّبُوت: القَرَّبُوس. قال الأزهري: بعض أهل  
الشام يقول قَرَّبُوس، مثل الراء، قال: وهو خطأ، ثم يجمعونه على قَرَّابيس،  
وهو أشد خطأ. قال الجوهري: القَرَّبُوس للسَّرَج ولا يخفف إلا في  
الشعر مثل طَرَسُوس، لأن فَعْلُول ليس من أُثِنِيَّتِهِم. قال الأزهري:  
وللسرج قَرَّبُوسان، فاما القَرَّبُوس المُقَدَّم ففيه العَضدان، وهما رجلا  
السَّرَج، ويقال لهما جِنَواه، وما قُدَّام القَرَّبُوسِيَّين من قَصْلَةٍ  
دَقَّة السَّرَج يقال له الدَّرَواسِج، وما تحت قُدَّام القَرَّبُوس من  
الدَّقَّة يقال له الاراز

(\* قوله «الاراز» كذا بالأصل.)، والقَرَّبُوس  
الآخر فيه رجلا المؤخرة، وهم جِنَواه. والقيقب: سَيْرٌ يَدُورُ على  
القَرَّبُوسِيَّين كليهما.

@ قردس: القَرَدَسَة: الشَّدَّة والصَّلابة. وقُرْدُوس: أبو قبيلة من العرب، وهو منه.

@ قرطس: القِرْطاس: معروفٌ يُتَّخَذُ من بَرْدِيٍّ يكون بمصر. والقِرْطاس: صَرَبٌ مِنْ بَرْدٍ بِمِصْرَ. والقِرْطاس: أديمٌ يُنْصَبُ لِلتَّضالِ، وَيُسَمَّى العَرَضُ قِرْطاساً. وكلُّ أديمٍ يُنْصَبُ لِلتَّضالِ، فاسمُه قِرْطاس، فإذا أصابه الرَّامِي قيل: قِرْطَسُ أي أصاب القِرْطاس، والرَّمِيَّةُ التي تُصِيبُ مُقَرِّطِسةً. والقِرْطاس والقِرْطاس والقِرْطاس والقِرْطاس، كله: الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها؛ الأخيرتان عن اللحياني؛ وأنشد أبو زيد لمخشَّ العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها حَطَّ رُبُورٌ كتب في قِرْطاس:  
كَانَ بِحَيْثُ اسْتَوَدَعَ الدَّارَ أَهْلُهَا،  
مَحَطَّ رُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَسِ  
وقوله تعالى: ولو نزلنا عليك كتاباً في قِرْطاس؛ أي في صحيفة، وكذلك قوله تعالى: يجعلونه قِرْاطيس؛ أي صُحُفاً؛ قال:

عَقَبَ المَنازِلَ غيرِ مِثْلِ الأَنفَسِ،  
بَعْدَ الزَّمانِ عَرَفْتَهُ بِالقِرْطَسِ

ابن الأعرابي: يقال للناقى إذا كانت قتيبة شابة: هي القِرْطاس والدَّيباج والدَّعْلِيَّة والدَّعِيلُ والعَيْطَمُوس. ابن الأعرابي: يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قِرْطاس. ودابة قِرْطاسي إذا كان أبيض لا يخالط لونه شبيبة، فإذا صرَب بياضه إلى الصُّفرة فهو تَرَجِسيٌّ.

@ قرطيس: القِرْطَبُوس: الداهية، بفتح القاف، والقِرْطَبُوس، بكسرها: الناقة العظيمة الشديدة؛ مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي.  
@ قرعس: كبش قرعس إذا كان عظيماً. الأزهري: القِرْعَوْس والقِرْعَوْش الجمل الذي له سنامان.

@ قرقس: القِرْقِسُ: البَعُوض، وقيل: البَقُّ، والقِرْقِسُ الذي يقال له الجِرْجِسُ شَبهُ البَقِّ؛ قال:  
فَلَيْتَ الأَفَاعِيَّ يَعْصُصُنَا،  
مَكَانَ البَراعِثِ والقِرْقِسِ

والقِرْقِس: طين يختم به، فارسي معرب، يقال له الجرجشب (\* قوله «الجرجشب»

كذا بالأصل، وفي شرح القاموس: الجرجشت). وقِرْقِسٌ وقِرْقُوسٌ: دعاء الكلب. وقِرْقِسُ الجَرَوِّ والكلبِ وقِرْقِسٌ به: دعاه بقِرْقُوس. أبو زيد: أَشَلَّيتُ الكَلْبَ وقِرْقِسْتُ بالكلب إذا دَعَوْتُ به. وقاعُ قِرْقُوسٍ مثالُ قِرْقُوسٍ، أي واسعٌ أملسٌ مُسْتَوٍ لا تَبَّتْ فيه. والقِرْقُوسُ: القُفُّ الصُّلبُ؛ وأرضُ قِرْقُوسٍ. ابن شميل: القِرْقُوسُ القاعُ الأملسُ الغليظُ الأجردُ الذي ليس عليه شيءٌ وربما تَبِعَ فيه ماءٌ ولكنه مُجْتَرِقٌ حَبِيثٌ، إنما هو مثلُ قطعةٍ من النارِ ويكونُ مُزْتَفِعاً ومُطَمِّئاً، وهي أرضٌ مَسْحُورَةٌ حَبِيثَةٌ ومن سَجَرِها أَيْسَنُ اللهُ تَبَّتْها وَمَنَعَه. وقال بعضهم: وإِدِ قِرْقُوقٍ وقِرْقُوقٍ وقِرْقُوسٍ أي أملس. والقِرْقُوقُ المصدر:

وَأَنشُد:

تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَتَقَا،  
ظَوَاهِرًا مَرًّا، وَمَرًّا عَدَقَا  
وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوْتَيْنِ قِيَقَا،  
صُهْبًا، وَقِرْبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر: القَرَقُ شبيهه بالمصدر، ويروى على وجهين: قَرِق، وقَرَق. @قَرَنَس: قَرَنَس البازي: كُرَّرَ أَي سَقَطَ ريشه. الليث: قَرَنَس البازي فعله لازم إذا كُرَّرَ وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَاد، رواه بالسين على فَعَّل، وغيره يقول قَرَنَصَ البازي. وقَرَنَسَ الدِّيكَ وقَرَنَصَ إِذَا قَرَّ مِنْ دِيكٍ آخَرَ.

والقُرْناس والقُرْناس، بكسر القاف، وفي الصحاح بالضم: شبيه الأنف يتقدَّم في الجبل؛ وأنشد لمالك ابن خالد الهذلي، وفي الصحاح مالك بن خويلد الجناعي، يصف الوعل:

تَالله يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ،  
بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الطَّيْلَانُ والأَسُ  
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنبُوهُهَا حَصْرٌ،

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الجَوْ قُرْنَسُ

والقُرْناس: عِرْنَسُ المَعْرَل، قال الأزهرى: هو صِنَائِرَتُهُ، ويقال لأنف الجبل عِرْنَسٌ أَيْضًا. والقُرْنوس: الخِرْزَةُ فِي أَعْلَى الخُفِّ.

والقُرْناس: شَيْءٌ يُلْفُّ عَلَيْهِ الصُّوفُ والقَطَنُ ثُمَّ يَغْرَلُ.

@قَسَس: ابن الأعرابي: القُسُّسُ العُقْلَاءُ، والقُسُّسُ السَّاقَةُ الخُدَّاقُ،

والقُسُّ النَّمِيمَةُ، والقَسَّاسُ النَّمَامُ. وقَسَّ يَقْسُ قَسًّا: مِنْ

النَّمِيمَةِ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالغَيْبَةِ. والقَسُّ: تَبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ.

الليثاني: يُقَالُ لِلنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَسَّاتٌ وَهَمَّازٌ وَعَمَّازٌ وَدَرَّاجٌ.

والقَسُّ فِي اللُّغَةِ: النَّمِيمَةُ وَنَشْرُ الحَدِيثِ؛ يُقَالُ: قَسَّ الحَدِيثَ يُقْسُهُ قَسًّا.

ابن سيده: قَسَّ الشَّيْءَ يُقْسُهُ قَسًّا وَقَسَّاسًا تَبَعَهُ وَطَلَبَهُ؛ قَالَ

رُؤْبَةُ بِنِ العِجَاجِ يَصِفُ نِسَاءَ عَفِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّمَامَ:

يُمْسِيْنَ مِنْ قَسِّ الأَذَى عَوَافِلَا،

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

الجَعْبَرِيَّاتُ: القِصَارُ، وَاحِدَتُهَا جَعْبَرَةٌ، وَالطَّهَامِلُ الصَّخَامُ

القِيَاحُ الخَلِيقَةُ، وَاحِدَتُهَا طَهْمَلَةٌ. وَقَسَّ الشَّيْءَ قَسًّا: تَتَلَاهُ وَتَبَعَاهُ.

وَأَقْسَّ الأَسَدُ: طَلَبَ مَا يَأْكُلُ.

ويقال: تَقَسَّسَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ تَقْسُوسًا أَي تَسَمَّعَتْهَا.

وَالقَسْقَسَةُ: السُّؤَالُ عَنِ أَمْرِ النَّاسِ. وَرَجُلٌ قَسْقَاسٌ: يُسَالُ عَنِ أُمُورِ النَّاسِ؛

قَالَ رُؤْبَةُ:

يَجْفِرُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسْقَاسُ،

كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَبْرَاءِ أَقْوَاسِ

وَالقَسْقَاسُ أَيْضًا: الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَسَّقَسَ العِظْمُ: أَكَلَ مَا عَلَيْهِ ن

اللَّحْمَ وَتَمَخَّخَهُ؛ يَمَانِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: قَسَّقَسَتْ مَا عَلَى العِظْمِ أَقْسُهُ

قَسًا إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَأَمْتَحَّخْتَهُ. وَقَسَقَسَ مَا عَلَى  
المائدة: أَكَلَهُ. وَقَسَّ الإِبِلُ يَفُسُّهَا قَسًّا وَقَسَقَسَهَا: سَاقَهَا،  
وقيل: هُما شِدَّةُ السُّوقِ.

وَالْقَسُوسُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَرَعَى وَحَدَّهَا، مِثْلَ العَسُوسِ، وَجَمَعَهَا  
قَسُوسٌ، قَسَّتْ تَفُسُّ قَسًّا أَيْ رَعَتْ وَحَدَّهَا، وَاقْتَسَّتْ، وَقَسَّهَا:  
أَفْرَدَهَا مِنَ القَطِيعِ، وَقَدْ عَسَّتْ عِنْدَ العَصَبِ تَعُسُّ وَقَسَّتْ تَقُسُّ.  
وقال ابن السكيت: ناقة عموس وقسوس وصرؤوس إذا ضجرت وساء خلقتها  
عند

العَصَبِ. وَالْقَسُوسُ: الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى تَتَّبِذَ. وَفُلَانٌ قَسٌّ إِبِلٌ أَيْ  
عالم بها؛ قال أبو حنيفة: هو الذي يلي الإبل لا يفارقها. أبو عبيد:  
القَسُّ صاحب الإبل الذي لا يفارقها؛ وأنشد:

يَتْبَعُهَا تَرْعِيَةً قَسٌّ وَرَعٌ،  
تَرَى بَرَجْلِيهِ شُفُوقاً فِي كَلْعٍ،  
لَمْ تَرْتَمِ الوَحْشُ إِلَى أَيْدِي الدَّرْعِ  
جمع الذريعة وهي الدريئة. وقال أبو عبيدة: يقال ظلَّ يَفُسُّ  
دَائِبَةً قَسًّا أَيْ يَسُوقُهَا. والقَسُّ: رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النصارى فِي  
الدِّينِ وَالْعِلْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الكَيْسُ الْعَالِمُ؛ قَالَ:

لَوْ عَرَضْتُ لِأَيْبُلِي قَسٌّ،  
أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُيَدَسٌ،  
حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطَّسِّ

وَالْقَسِّيْسُ: كَالْقَسِّ، وَالْجَمْعُ قَسَاقِسَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَسِّيْسُونَ. وَفِي  
التنزيل العزيز: ذَلِكَ بَانَ مِنْهُمْ قَسِّيْسِينَ وَرُهَبَانًا؛ وَالاسْمُ  
القُسُوسَةُ وَالْقَسِّيْسِيَّةُ؛ قَالَ الفَرَّاءُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنَ النصارى،  
وَيُقَالُ: هُوَ النجاشي وأصحابه. وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق: يُجْمَعُ  
القَسِّيْسُ قَسِّيْسِينَ كَمَا قَالَ تَعَالَى، وَلَوْ جَمَعَهُ قَسُوسًا كَانَ صَوَابًا  
لأنهما في معنى واحد، يعني القَسَّ والقَسِّيْسَ، قَالَ: وَيُجْمَعُ القَسِّيْسُ  
قَسَاقِسَةٌ

(\*) قوله «ويجمع القسيس قساقسة إلخ» هكذا في الأصل هنا وفيما مر.

وعبارة

القاموس: قساوسة، وبها يظهر قوله بعد فأبدلوا إحداهن واوًا. ويؤخذ من شرح  
القاموس أن فيه الجمعين حيث نقل رواية البيت بالوجهين، جمعه على مثال  
مهالبة فكثر السينات فأبدلوا إحداهن واوًا وربما شدد الجمع  
(\* قوله)

«وربما شدد الجمع إلخ» الظاهر في العبارة العكس يدللها قبله وما بعده.  
ولم يشدد واحده، وقد جمعت العرب الأثون أتاين؛ وأنشد لامية:  
لو كان مُثْقَلْتُ كَانَتْ قَسَاقِسَتُهُ،  
يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الرُّبُرُ  
وَالْقَسَّةُ: القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ.

قال ابن الأعرابي: سئل المهاصير بن المحل عن ليلة الأفساس من

قوله: عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فوجدتها،  
سوى ليلة الأفساس، حَمَلَ بَعِير  
فَقِيلَ: مَا لَيْلَةُ الْأَفْسَاسِ؟ قَالَ: لَيْلَةُ زَنْبِتِ فِيهَا وَشَرِبْتُ الْخَمْرَ وَسَرَقْتُ. وَقَالَ  
لَنَا أَبُو الْمُحَيَّبِ الْأَعْرَابِيُّ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِي حِجَازِي فَصِيحٌ إِنَّ الْقُسَاسَ  
عُثَاءَ السَّبِيلِ؛ وَأَنْشَدْنَا عَنْهُ:  
وَأَنْتَ تَفِيٌّ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ،  
كَمَا قَدْ تَفَى السَّبِيلُ الْقُسَاسَ الْمُطَرَّحَا  
وَقَسٌّ وَالْقَسُّ: مَوْضِعٌ، وَالثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَهِيَ ثِيَابٌ  
فِيهَا حَرِيرٌ تَجْلِبُ مِنْ نَحْوِ مِصْرَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ؛ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ مَخْلُوقَةٌ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى  
بِهَا مِنْ مِصْرَ، نَسَبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرِيبًا مِنْ تَيْبَسِ، يُقَالُ لَهَا  
الْقَسُّ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَأَهْلُ مِصْرَ  
بِالْفَتْحِ، يَنْسَبُ إِلَى بِلَادِ الْقَسِّ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا  
الْقَسُّ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ: أَصْلُ الْقَسِيِّ  
الْقَرِّيُّ، بِالزَّيِّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرِّ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْرِيْسِمِ، أَبْدَلَ مِنَ  
الزَّيِّ سَيْنَ؛ وَأَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ بِنِ مَفْرُومٍ:  
جَعَلَنَ عَتِيقَ أُمَاطٍ حُدُورًا،  
وَأَظْهَرَ الْكَرَادِيَّ وَالْعُهُونَا  
(\*) قوله «وأظهرن الكرادي» هكذا في الأصل وشرح القاموس. وفي معجم  
البلدان لياقوت: الكراي، بالراء بدل الدال.  
على الأخداج، واستشعرن ريطاً  
عراقياً، وقسياً مَضُونَا  
وقيل: هو منسوب إلى القس، وهو الصقيع لبياضه. الأصمعي: من  
أسماء السيوف القساسي. ابن سيده: القساسي ضرب من السيوف، قال  
الأصمعي: لا أدري إلى أي شيء نسب.  
وقساس، بالضم: جبل فيه معدن حديد بأزمينية، إليه تنسب هذه  
السيوف القساسية؛ قال الشاعر:  
إِنَّ الْقُسَاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ،  
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَنْوَابِهِ  
وهو في الصحاح: القساس مَعْرَفٌ. وقساس، بالضم: جبل لبني أسيد.  
وقساس: اسم. وقس بن ساعدة الإيادي: أحد حكماء العرب، وهو أسقف  
تجران. وقس الناطف: موضع. والقسقيس والقسقاس: الدليل الهادي  
المنفق الذي لا يعقل إنما هو تلفتاً وتنتظراً. وخمس  
قسقاس أي سريع لا فتور فيه. وقرب قسقاس: سريع شديد ليس فيه فتور ولا  
وتيرة، وقيل: صعب بعيد. أبو عمرو: القرب القسي البعيد، وهو  
الشديد أيضاً؛ قال الأزهري: أحسبه القسين  
(\*) قوله «القسين» هكذا في  
الأصل. لأنه قال في موضع آخر من كتابه القسين.  
والقسيت: الصلْب الطويل الشديد الدلجة كانه يعني القرب،



والله أعلم.  
الأصمعي: يقال خَمَسَ قَسْقَاسٌ وَخَصَّاصٌ وَبَصْبَاصٌ وَصَبْصَابٌ، كل هذا:  
السير الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ، وهي الاضطراب والفتور. وقال أبو عمرو: قَرَّبُ  
قِسْقِيسٍ. وقد قَسَّقَسَ ليله أجمع إذا لم يَنَمَ؛ وأنشد:

إذا حداهُنَّ النَّجاءُ القِسْقِيسِ  
ورجل قَسْقَاسٍ: يسوق الإبل. وقح قَسَّ السير قَسًّا: أسرع فيه.  
والقَسْقَسَةُ: دَلَجُ الليل الدَّائِبِ. يقال: سَيَّرُ قِسْقِيسَ أي دَائِبِ. وليلة  
قَسْقَاسَةٍ: شديدة الظلمة؛ قال رؤبة:

كَمْ جُبْنَ من بِيَدٍ وَلَيْلٍ قَسْقَاسٍ  
قال الأزهري: ليلة قَسْقَاسَةٍ إذا اشتد السير فيها إلى الماء، وليست من  
معنى الظلمة في شيء. وقَسَّقَسْتُ بالكلب: دعوت. وسيفٌ قَسْقَاسٌ: كَهَامٌ.  
والقَسْقَاسُ: بقلة يشبه الكَرْفَسَ؛ قال رؤبة:

وَكُنْتُ من دَائِكِ ذَا أَقْلَاسٍ،  
فاسْتَسْقَيْنِ بثمر القَسْقَاسِ  
يقال: اسْتَقَاءَ واسْتَقَى إذا تَقَيَّأَ.

وقَسَّقَسَ العصا: حَرَّكَهَا. والقَسْقَاسُ: العصا. وقوله، صلى الله عليه  
وسلم، لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية: أَمَا أَبُو جَهْمِ  
فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ؛ القَسْقَاسَةُ: العصا؛ قيل في تفسيره قولان:  
أحدهما أنه أراد قَسْقَسَتَهُ أي تحريكه إياها لضربك فأشبع الفتحة فجاءت  
ألفاً، والقول الآخر أنه أراد بِقَسْقَاسَتِهِ عصاه، فالعصا على القول

الأول  
(\* قوله «العصا على القول الأول إلخ» هذا إنما يناسب الرواية الآتية.)  
مفعول به، وعليه القول الثاني بدل. أبو زيد: يقال للعصا هي القَسْقَاسَةُ؛  
قال ابن الأثير: أي أنه يضربها بالعصا، من القَسْقَسَةِ، وهي الحركة  
والإسراع في المشي، وقيل: أراد كثرة الإسفار. يقال: رفع عصاه على عاتقه  
إذا سافر، وألقى عصاه إذا أقام، أي لاحظ لك في صحبتته لأنه كثير  
السفر قليل المقام؛ وفي رواية: إني أخاف عليك قَسْقَاسَتَهُ العصا،  
فذكر العصا تفسيراً للقَسْقَاسَةِ، وقيل: أراد بِقَسْقَاسَتِهِ العصا تحريكه  
إياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات. وعن الأعراب القدم:  
القَسْقَاسُ نبت أخضر خبيث الريح ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء.

والقَسْقَاسُ: شدة الجوع والبرد؛ وينشد لأبي جهيمة الذهلي:  
أَنَا به القَسْقَاسُ لَيْلاً، ودونه  
جَرَاثِيمُ رَمَلٍ، بينهنَّ قِفَافُ  
وأورده بعضهم: بينهنَّ كِفَافُ؛ قال ابن بري: وصوابه قِفَافُ، وبعده:  
فَأَطَعَمْتُهُ حَتَّى عَدَا وَكَانَهُ  
أَسِيرٌ يُدَانِي مَنِكَبَيْهِ كِتَافُ

وصف طارقاً أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه  
جراثيم رمل، وهي القطع العظام، الواحدة جُرْثُومَةٌ، فأطعمه وأشبعه حتى إنه  
إذا مشى تظن أن في منكبيه كتافاً، وهو حبل تشدُّ به يد الرجل

إلى خلقه. وَقَسَقَسِيَّتْ بِالْكَلْبِ إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ.  
@قسطاس: قال الله عز وجل وعلا: وزُنُوا بالقسطاس المستقيم؛ القِسْطاس  
والقُسْطاس: أعدل الموازين وأقومها، وقيل: هو شاهينٌ. الزجاج: قيل  
القِسْطاس القَرَسْطون وقيل هو القَيَّان. والقِسْطاس: هو ميزان العدل أَيَّ  
ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها؛ وقول عدي:

في حديد القسطاس يَرْقُبني الحَا  
رث، والمرءُ كلُّ شيءٍ يُلاقِي  
قال الليث: أراه حديد القَبَّان.

@قسطنسي: القُسْطَناسُ والقُسْطَناسُ: صلاية الطَّيب، وقال مرة أخرى:  
صلاية العطار. قال سيبويه: قُسْطَناسُ أصله قُسْطَنَسُ يُمدُّ بِالف كما  
مَدُّوا عَصْرَ فُوطٍ بِالواو والأصل عَصْرَ فُوطٍ. التهذيب في الرباعي:  
الخليل قُسْطَناسُ اسم حَجَرٍ وهو من الحُماسي المترادف أصله قُسْطَنَسُ؛ قال  
الشاعر:

رُدِّي عَلَيَّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً،

كالقُسْطَناسِ عَلاها الوَزْسُ والجَسْدُ

@قسنطس: القُسْطَناسُ: صلاية الطَّيب؛ رومية، وقال: ثعلب: إنما هو  
القُسْطَناسُ.

@قطريس: التهذيب في الحُماسي: أنشد أبو زيد:

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا، \* عَقْرَبَةً تُنَاهِزُ الْعَقَارِبَا

قال: والقَطْرَبُوسُ من العقارب الشديد اللسع؛ وقال المازني:  
القَطْرَبُوسُ الناقة السريعة.

@قَعَس: القَعَسُ: نقيض الحَدَب، وهو خروج الصدر ودخول الظهر؛ قَعَسَ  
قَعَسًا، فهو أَقْعَسُ ومُتَقَاعِسٌ وقَعَسُ كقولهم أَكَدَ وَتَكَدَ وأَجْرَبَ  
وَجَرَبَ، وهذا الصَّرْبُ يعتقب عليه هذان المثالان كثيرًا، والمرأة قَعَسَاءُ  
والجمع قُعَسٌ. وفي حديث الزُّبَيْرِ قان: أَبْغَضُ صَبِيانِنا إِلينا الأَقْيَعِسُ  
الذكر، وهو تصغير الأَقْعَسِ. والقَعَسُ في القَوْسِ: نُتُوُّ باطنها من  
وسَطها ودخول ظاهرها، وهي قَوْسٌ قَعَسَاءُ؛ قال أبو النجم ووصف صائدًا:

وفي اليدِ اليُسرى على مَيْسورِها

تَبْعِيَّةٌ قد شُدَّتْ من تَوْبِيرِها،

كَبْداءُ قَعَساءُ على تَأْطِيرِها

ونملة قَعَسَاءُ: رافعة صدرها ودنبتها، والجمع قُعَسٌ وقَعَساوات على غلبة  
المصفة. والأَقْعَسُ: الذي في صدره انكباب إلى ظهره. والقَعاسُ: التواء  
يأخذ في العُنُقِ من رِيحٍ كأنها تَهْصِرُهُ إلى ما وراءه. والقَعَسُ:  
النبات. وعِرَّةٌ قَعَسَاءُ: ثابتة؛ قال:

والعِرَّةُ القَعَساءُ لِلأَعْرِ

ورجل أَقْعَسٌ: ثابت عزيزٌ مَنيع. وتَقَاعَسَ العِرُّ أَي ثبت وامتنع ولم

يُطاطِئُ رأسه فافْعَنْسَسَ أَي فثبت معه؛ قال العجاج:

تَقَاعَسَ العِرُّ بنا فافْعَنْسَسا،

فَبَحَسَ الناسَ وأَعيا البَحَسا

أَيَّ بَحْسَهُمُ الْعِزُّ أَيَّ ظَلَمَهُمْ حَقُوقَهُمْ. وَتَفَعَّسَتِ الدَّابَّةُ: ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا. وَتَفَعَّوسَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَيَّ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ:

كَمَا يَتَّقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجُرُورُ  
وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذُودِ: فَتَّقَاعَسْتُ أَنْ تَقَعَ فِيهَا؛ وَقَوْلُهُ:  
صَدِيقُ لَرَسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ، بَعْدَمَا  
كَسَنِي السُّنُونَ الْقُغْسُ نَسَبَ الْمَفَارِقِ  
إِنَّمَا أَرَادَ السُّنِينَ الثَّابِتَةَ، وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طَوْلَهَا.  
وَقَعَسَ وَتَّقَاعَسَ وَافْعَنَسَ: تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَيَّ خَلْفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ  
مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيفَةَ فَتَّقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَسَ أَيَّ تَأَخَّرَ؛ قَالَ  
الرَّاجِزُ:

بُنِسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ،  
إِنَّمَا عَلَى قَعُو، وَإِنَّمَا افْعَنَسَ  
وَإِنَّمَا لَمْ يَدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخْرَجَمْ؛ يَقُولُ: إِنْ اسْتَقَى بِبِكْرَةٍ وَقَعَ  
حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ أَمْرِسُ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بِكْرَةٍ وَمَتَّحَ  
أَوْجَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ افْعَنَسَ وَأَجْذَبَ الدَّلْوُ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نُونُ  
افْعَنَلَّ بِأَبْهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ  
أَخْرَنْطَمْ وَأَخْرَنْجَمْ، وَافْعَنَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَدِيَ بِهِ طَرِيقَ مَا أَلْحَقَ  
بِمِثَالِهِ، فَلْيَتَكَنَّ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمَقَابِلَةَ لَهَا مِنْ  
أَخْرَنْطَمْ أَصْلٌ، وَإِذَا كَانَتْ السِّينُ الْأُولَى مِنْ افْعَنَسَ أَصْلًا كَانَتْ  
الثَّانِيَةَ الزَّائِدَةَ بِلَا أَرْتِيَابٍ وَلَا شَبْهَةٍ.

وَافْعَنَسَ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ: امْتَنَعَ فَلَمْ يَتَّبِعْ، وَكُلُّ مَمْتَنَعٍ مُفْعَنَسٍ.  
وَالْمُفْعَنَسُ: الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْمَتَأَخَّرُ. وَجَمَلُ مُفْعَنَسٍ: يَمْتَنِعُ أَنْ  
يُقَادَ. قَالَ الْمَبْرَدُ: وَكَانَ سَبِيوِيَهُ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مُفْعَنَسٍ مُقْبَعِسٍ  
وَمُقْبَعِيسٍ، قَالَ: وَلَيْسَ الْقِيَاسُ مَا قَالَ لِأَنَّ السِّينَ مَلْحَقَةٌ بِالْقِيَاسِ فَعَيْسٍ  
وَفُعَيْسٍ، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ حُرَيْجِمٍ وَحُرَيْجِيمٍ فِي تَحْقِيرِ مُحْرَنْجِمٍ.  
وَعَرُّ مُفْعَنَسٍ: عَرَّ أَنْ يُضَامَ. وَكُلُّ مُدْخَلٍ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ كَالْمَمْتَنَعِ  
مِنَ الشَّيْءِ: مُفْعَنَسٍ. وَمَقَاعِيسٍ، بِفَتْحِ الْمِيمِ: جَمْعُ الْمُفْعَنَسِ بَعْدَ  
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ وَالنُّونِ وَالسِّينِ الْأَخِيرَةِ، وَإِنَّمَا لَمْ تَحْذَفِ الْمِيمُ، وَإِنْ كَانَتْ  
زَائِدَةً، لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ، وَأَنْتَ فِي التَّعْوِضِ بِالْخِيَارِ، وَالتَّعْوِضُ  
أَنْ تَدْخُلَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلْفِ، تَقُولُ: مَقَاعِيسٌ وَإِنْ  
شُئْتُ مَقَاعِيسٍ، وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْوِضُ لِأَزْمًا إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً نَحْوِ  
قِنْدِيلٍ وَقِنَادِيلٍ، فِقِسْ عَلَيْهِ.

وَالْإِفْعَاسُ: الْغَنَى وَالْإِكْتَارُ. وَفَرَسٌ أَفْعَسُ إِذَا أَهْلَمَانَ صُلْبَهُ مِنْ  
صَهْوَتِهِ وَارْتَفَعَتْ قَطَاؤُهُ، وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ ظَهْرِهَا؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ابْنُ حَمْسٍ عَشَاءٌ خَلْفَاتٍ فُعَسَ أَيَّ مَكَّتُ الْهَلَالَ لِحَمْسِ  
خَلْوَنٍ مِنَ الشَّعْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ مَكَّتُ هَذِهِ الْحَوَامِلُ فِي عَشَائِهَا.  
وَالْقُعَاسُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ السَّمَّةُ، وَقِيلَ: الْجَمَلُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
وَإِبْنُ اللَّبُونِ، إِذَا مَا لُرَّ فِي قَرْنٍ،

لم يستطع صَوْلَةُ البُرْلِ القِنَاعِيسِ  
 وليلُ أَفْعَسٍ: طويلُ كانه لا يبرح. والقَعْسُ: الترابُ المُتِن.  
 وَقَعَسَ الشَّيْءَ قَعْسًا: عطفه كَقَعَسَهُ. والقَوْعَسُ: الغليظُ العنُقُ  
 الشديدُ الظهر من كل شيء. وَتَقَعَّوسَ الشَّيْخُ: كَبَرَ كَتَقَعَّوَشَ.  
 والقَعَّوسُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ. وَتَقَعَّوسَ البَيْتَ: انهدم. والقَعَّوسُ:  
 الخفيف. وقولهم: هو أهون من قَعَيْسٍ على عَمَّتِهِ؛ قيل كان غلاماً من بني  
 تميم، وإنَّ عَمَّتَهُ استعارت عَنزاً من امرأة فرهنتها قُعَيْساً ثم نحرت  
 العنز وهربت، فضرب به المثل في الهوان.  
 ويعيِّرُ أَفْعَسُ: في رجليه قِصْرٌ وفي حارِكِهِ انصِبابٌ؛ وقال ابن  
 الأعرابي: الأَفْعَسُ الذي قد خرجت عجيزته، وقال غيره: هو المنكبُّ على  
 صدره،

قال أبو العباس: والقول قول صاحبنا؛ وأنشد:  
 أَفْعَسُ أَبْدَى، في أسنِّهِ اسْتِيخَارُ  
 وفي الحديث: حتى تأتي قَتِيَّاتٌ قُعْسًا؛ القَعْسُ: نُتُو الصدر خلقة،  
 والرجل أَفْعَسٌ، والمرأة قَعْسَاءٌ، والجمع قُعْسٌ.  
 وَقَعْسَانٌ: موضع، والأَفْعَسُ: جَبَلٌ. وَقُعَيْسِيٌّ وَقُعَيْسِيٌّ: اسمان.  
 وَمُقَاعِيسٌ: قبيلة. وبنو مُقَاعِيسٍ: بَطْنٌ من بني سعد، سمي مُقَاعِيسًا لآنه  
 تَقَاعَسَ عن جِلْفٍ كان بين قومه، واسمه الحرث، وقيل: إنما سمي مُقَاعِيسًا

يوم  
 الكلاب لأنهم لما التَقَوْا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك: يا  
 للحرث وتنادى هؤلاء: يا للحرث فاشتبه الشعاران لقالوا: يا  
 لمُقَاعِيسِ قال الجوهرى: ومُقَاعِيسُ أبو حي من تميم، وهو لقب، واسمه الحرث  
 بن عمرو

بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وعمرو ابن قِعَاسٍ: من شعرائهم. أبو  
 عبدة: الأَفْعَسَانُ هما أَفْعَسٌ وَمُقَاعِيسٌ ابنا صَمْرَةَ بن صَمْرَةَ من بني  
 مجاشع، والأَفْعَسَانُ: الأَفْعَسُ وَهُبَيْرَةُ ابنا صَمْمَمٍ.  
 @قعمس: القُعْمُوسُ: الجُعْمُوسُ. وَقَعْمَسَ الرَّجُلُ: أَبْدَى بِمَرَّةٍ ووضَع  
 بِمَرَّةٍ.

@قعنس: الأصمعي: المُفْعَنَسِيٌّ الشديد، وهو المتأخر أيضاً؛ قال ابن  
 دريد: رجل مُفْعَنَسِيٌّ إذا امتنع أن يُضام. أبو عمرو: القَعْنَسَةُ أن  
 يرفع الرجل رأسه وصدره؛ قال الجعدي:  
 إذا جاء ذو حُرْجِينٍ مِنْهُمْ مُفْعَنَسًا،  
 من الشام، فاعلم أنه شَرُّ قَافِلٍ

الليحاني: القَعَانِيسُ الشدائد من الأمورِ  
 @قفس: قَفَسَ الشَّيْءَ يَقْفِسُهُ قَفْسًا: أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعًا وَغَضَبًا.  
 الليحاني: قَفَسَ فُلَانٌ فُلَانًا يَقْفِسُهُ قَفْسًا إِذَا جَدَّبَهُ بِشَعْرِهِ سَفْلًا.

ويقال: تركتهما يتقافسان بشعورهما.  
 والقَفْسَاءُ: المَعْدَةُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
 أَلْقَيْتَ فِي قَفْسَائِهِ مَا شَعَلَهُ

قال ثعلب: معناه أَطَعَمَهُ حتى شيع. والقُفْسَاءُ: الأُمَّة اللّئيمة  
الرّديئة، ولا تنعت الخُرّة بها. ابن شميل: امرأة قُفْسَاءٍ وقُفَاسٍ وعبْدُ  
أُقُفْسٍ إذا كانا لئيمين. والأُقُفْسُ من الرجال: المُقْرِفُ ابن  
الأُمَّة.

وقُفَسَ الرجل قُفُوساً: مات، وكذلك قُفَسَ، وهما لغتان، وكذلك طُفَسَ  
وقُطِسَ إذا مات. والقُفْسُ: جيل يكون يَكْرُمَانِ في جبالها كالأكُرَادِ؛  
وأنشد:

وَكَيْمٍ قِطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ بَنُرْسِ،

رُطٍ وَأَكْرَادٍ وَقُفُوسٍ قُفُوسِ

وهو بالصاد أيضاً، وهي مضارعة.

@ قفس: جاء في الحديث في مصنف ابن أبي شيبة أن جابر ابن سمرة قال:  
رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في جنازة أبي الدحداحة وهو  
راكب على فرس وهو يتقوّس به ونحن حوله؛ فسره أصحاب الحديث  
أنه ضرب من عدو الخيل.

والمقوّس: صاح الإسكندرية الذي راسل النبي، صلى الله عليه وسلم،  
وأهدى إليه، وفتحت مصر عليه في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله  
عنه، وهو منه؛ قال: ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى  
إلينا، والله أعلم.

@ قلس: القلس: أن يبلغ الطعام إلى الحلق ملء الحلق أو دونه ثم  
يرجع إلى الجوف، وقيل: هو القيء، وقيل: هو القذف بالطعام وغيره، وقيل:  
هو ما يخرج إلى الفم من الطعام والشراب، والجمع أقلاس؛ قال رؤبة:  
إِنْ كُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسِ،  
فَاسْتَسْقَيْتَنِي بِتَمْرِ الْقَسْقَاسِ

الليث: القلس ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه، وليس بقيء،  
فإذا غلب فهو القيء. ويقال: قلس الرجل قلساً، وهو خروج  
القلس من حلقه. أبو زيد: قلس الرجل قلساً، وهو ما خرج من البطن من  
الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه، وهو قالس. وفي  
الحديث: من قاء أو قلس فليتوضأ؛ القلس، بالتحريك، وقيل بالسكون من  
ذلك. وقد قلس قلساً وقلساً، فهو قالس. وقليبت الكأس  
إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء؛ قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي: أبا حسن، ما زُرْتُكُمْ مِنْذُ سَنَبِيَّةِ

مِنَ الدَّهْرِ، إِلَّا وَالرَّجَاجَةُ تَقْلِسُ

كَرِيمٍ إِلَى جَنَبِ الْخِوَانِ، وَرَوْرُهُ

يُحَيِّياً بِأَهْلًا مَرْحَبًا، ثُمَّ يَجْلِسُ

وَقَلَسَ الْإِنَاءُ يَقْلِسُ إِذَا فَاضَ؛ وقال عمر بن لجاج:

وَأَمْتَلَا الصَّمَانَ مَاءً قَلَسَا،

يَمْعَسُنَ بِالمَاءِ الجَوَاءَ مَعَسَا

وَقَلَسَ السَّحَابُ قَلَسًا، وهو مثل القلس الأول. والسحابة

تقلس الندى إذا رمت به من غير مطر شديد؛ وأنشد:

تَدَى الرَّمْلِ مَجَنَّةُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ  
ابن الأعرابي: القَلْسُ الشرب الكثير من النبيذ؛ والقَلْسُ الغناء  
الجيد، والقَلْسُ الرقص في غناء. وقَلَسَتِ النحلُ العسلَ تَقْلِسُهُ  
قَلْسًا: مَجَنَّهُ. والقَلَيْسُ: العسل، والقَلَيْسُ أيضا: النحل؛ قال  
الأفوه: من دُونها الطير، ومن قَوْقِهَا  
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُتِّ القَلَيْسِ  
والقَلْسُ والتَّقْلَيْسُ: الضرب بالذُّفِّ والغِنَاءُ. والمُقَلِّسُ: الذي  
يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصْر؛ قال الكميت يصف دُبًّا أو ثور  
وحش: قَرِيْدٌ تُعْتِيهِ ذَبَانُ الرِّياضِ، كما  
عَتَى المُقَلِّسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارِ  
أراد مع أسوارٍ وقال أبو الجَرَّاح: التَّقْلَيْسُ استقبالُ الوُلاةِ  
عند قدومهم بأصناف اللُّهُو؛ قال الكميت يصف ثوراً طَعَنَ في الكلاب فتبعه  
الذباب لِمَا في قَرْنِهِ من الدم:  
ثم اسْتَمَرَّ تُعْتِيهِ الذُّبابُ، كما  
عَتَى المُقَلِّسُ بِطَرِيقًا بِمَرْماٍ  
(\*) رواية بيت الكميت هنا تختلف عن روايته السابقة في الحقل نفسه.)  
وقال الشاعر:

صَرَبَ المُقَلِّسُ جَنْبَ الدُّفِّ لِلعَجَمِ  
ومنه حديث عمر، رضي الله عنه، لما قدم الشام: لقيه المُقَلِّسون  
بالسيوف والرِّيحان. والقَلْسُ: حَبْلٌ ضخم من ليفٍ أو حُوص، قال ابن دريد:  
لا أدري ما صحته، وقيل: هو حبل غليظ من حبال السفن. والتَّقْلَيْسُ: صَرَبُ  
اليدين على الصدر خضوعاً. والتَّقْلَيْسُ: السجود. وفي الحديث: لما  
رَأَوْهُ قَلَسُوا له؛ التَّقْلَيْسُ: التَّكْفِيرُ وهو وضع اليدين على الصدر  
والانحناء خضوعاً واستكانة. أحمد ابن الحريش: التَّقْلَيْسُ هو رفع الصوت  
بالدعاء والقراءة والغناء.  
وفي الحديث ذكر قَالِسٍ، بكسر اللام: موضع أقطع النبي، صلى الله  
عليه وسلم، له ذكر في حديث عمرو بن حزم.  
والقَلَيْسُ، بالتشديد، مثال القَبِيْطِ: بيعةٌ للخبث كانت  
بصنعاء بناها أبرهة وهدمتها حمير. وفي التهذيب: القُلَيْسَةُ بيعةٌ كانت  
بصنعاء للخبثية. الليث: التَّقْلَيْسُ وضع اليدين على الصدر خضوعاً كما تفعل  
النصارى قَبْلَ أن تَكْفُرَ أي قبل أن تسجد. قال: وجاء في خبر لَمَّا  
رَأَوْهُ قَلَسُوا ثم كَفَرُوا أي سجدوا.  
والقَلْسُوةُ والقَلْسَاةُ والقَلْسُوةُ والقَلْسِيَّةُ والقَلْسَاةُ  
والقَلْسِيَّةُ: من ملابس الرُّؤوس معروف، والواو في قَلْسُوةٍ للزيادة غير  
الإلحاق وغير المعنى، أما الإلحاق فليس في الأسماء مثل قَعْلَةٍ،  
وأما المعنى فليس في قَلْسُوةٍ أكثر مما في قَلْسَاةٍ، وجمع القَلْسُوةِ  
والقَلْسِيَّةِ والقَلْسَاةِ قَلَانِسُ وقَلَانِسُ وقَلْسِيَّةٌ؛ قال:  
لا مَهَلَّ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسِ،  
أهل الرِّياطِ البِيضِ والقَلْسِيَّةِ

وَقَلْنَسَى؛ وكذلك روى ثعلب هذا البيت للعجير السلولي:  
إذا ما القلنسى والعمائم أَجْلَهَتْ،  
ففيهنَّ عن صلح الرجال حُسُورٌ .  
قال: وكلاهما من باب طَلْحَة وطلح وسرحه وسرح. قوله أَجْلَهَتْ  
تُرَعَّت عن الجَلْهَة. والجَلْهَة: الذي انحسر الشعر منه عن الرأس  
(\* قوله)

«انحسر الشعر منه عن الرأس» لعله انحسر الشعر عنه من مقدم الرأس.)،

وهو

أكثر من الجَلْح، والضمير في قوله فيهنَّ يعود على نساء؛ يقول: إن  
القلاسي والعمائم إذا تُرَعَّت عن رؤوس الرجال فبدا صلعمهم ففي النساء عنهم  
حُسُور أي قُنُور.

وقد قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَّسَى وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَ أَي أَبَسْتَهُ  
القلنسوة فلبسها، قال: وقد حُدَّ فقيل: إذا فتحت القاف ضمنت السين؛ وإن  
ضمنت القاف كسرت السين وقلت الواو ياء، فإذا جمعت أو صغرت فأنت  
بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون، فإن شئت حذفت الواو فقلت قلانس،  
وإن شئت حذفت النون فقلت قلاس، وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين، وإن  
شئت عوّضت فيهما وقلت قلانيس وقلانيسي؛ الجوهري: وتقول في التصغير  
قُلَيْسَة، وإن شئت قُلَيْسَة، ولك أن تعوّض فيهما فتقول قُلَيْسَة  
وقُلَيْسِيَّة، بتشديد الياء الأخيرة، وإن جمعت القلنسوة يحذف  
الهاء قلت قَلْنَسَى، وأصله قَلْنَسُوْ إلا أنك رفضت الواو لأنه ليس في  
الأسماء اسم آخره حرف علة وقبلها صممه، فإذا أدّى إلى ذلك قياس وجب  
أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسوراً ما قبلها،  
وذلك يوجب كونه بمنزلة قاض وغاز في التنوين، وكذلك القول في أَحَقِي  
وأدلي جمع حَقُو ودَلُو، وأشباه ذلك فقيس عليه، وقد قَلَسَيْتُهُ  
فَتَقَلَّسَى. قال ابن سيده: وأما جمع القُلَيْسِيَّة فقلانس، قال: وعندي أن  
القُلَيْسِيَّة ليست بلغة كما اعتدّها أبو عبيد إنما هي تصغير أحد هذه  
الأشياء، وجمع القلنسة قلاس لا غير، قال: ولم نسمع فيها قَلَسَى  
كَعَلَقَى؛ والقلاس: صانعها، وقد تَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى، أَقَرُّوا النون  
وإن كانت زائدة، وأقروا أيضاً الواو حتى قلبوها ياء. وقَلَسَى  
الرجل: ألبسه إياها؛ عن السيرافي. والتقليس: لبس القلنسوة  
(\* قوله)

«والتقليس لبس القلنسوة» هكذا بالأصل ولعل الظاهر والتقليس لبس إلخ أو  
والتقليس إلباس القلنسوة.)

وبحر قلاس أي يقذف بالربد.

@قلحس: القلحاس: القبيح، وفي التهذيب: القلحاس من الرجال السمج  
القبيح.

@قلمس: القلمس: البحر؛ وأنشد:

فَصَبَّحَتْ قَلَمَساً هَمُوماً

وبحر قلمس، بتشديد الميم، أي زاخر، قال: واللام زائدة.

وَالْقَلَمَسُ أَيْضاً: السيد العظيم. وَالْقَلَمَسُ: البئر الكثيرة الماء من  
الرَّكَابَا كَالْقَلْبَسِ. يقال: إنها لَقَلَمَسَة الماء أي كثيرة الماء لا  
تَنَرَح. ورجل قَلَمَسٌ إذا كان كثير الخير والعطيَّة. ورجل قَلَمَسٌ: واسع  
الخلق

(\* قوله «واسع الخلق» في شرح القاموس واسع الخلق.). وَالْقَلَمَسُ:  
الداهية من الرجال، وقيل: الْقَلَمَسُ الرجل الداهية المنكر البعيد  
الْعَوْر. وَالْقَلَمَسُ الْكِنَانِيُّ: أَحَدُ تَسَاةِ الشُّهُورِ عَلَى الْعَرَبِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسِيءَ بِقَوْلِهِ: إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي  
الْكَفْرِ.

@قَلَسَ: قَلَسَ الشَّيْءَ: عَطَّاهُ وَسَيَّرَهُ. وَالْقَلَسَةُ: أَنْ يَجْمَعَ  
الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي صَدْرِهِ وَيَقُومُ كَالْمُتَدَلِّلِ. وَالْقَلَسِيَّةُ: جَمْعُهَا قَلَسِيٌّ،  
وقد تقدم القول فيها في قلس مستوفى.

@قَلْبَسَ: بئر قَلْبَسٌ: كثير الماء؛ عن كراع.

@قَلْهَبَسَ: الْقَلْهَبَسُ: الْمُسِينُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ. الْأَزْهَرِيُّ:  
الْقَلْهَبَسَةُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ الْمُسِينَةِ.

@قَلْهَمَسَ: الْقَلْهَمَسُ: الْقَصِيرُ.

@قَمَسَ: قَمَسَ فِي الْمَاءِ يَقْمِسُ قُمُوساً: انْغَطَّ ثُمَّ ارْتَفَعَ؛ وَقَمَسَهُ هُوَ  
فَانْقَمَسَ أَي عَمَسَهُ فِيهِ فَانْقَمَسَ، يَنْعَدِي وَلَا يَتَعَدِّي. وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْعَطُ  
فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ، فَقَدْ قَمَسَ؛ وَكَذَلِكَ الْقِنَانُ وَالْإِكَامُ إِذَا اضْطَرَبَ  
السَّرَابُ جَوْلَهَا قَمَسَتْ أَي بَدَتْ بَعْدَمَا تَخْفَى، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَقَمَسْتَهُ فِي  
الْمَاءِ، بِالْأَلْفِ. وَقَمَسَتْ الْإِكَامُ فِي السَّرَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا  
كَأَنَّهَا تَطْفُو؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:

حَتَّى اسْتَبْتَبْتُ الْهُدْيَ، وَالْبِيدَ هَاجِئَةً،

يَقْمِسَنَّ فِي الْأَلِّ عُلْفَاً أَوْ يُصَلِّينَا

وَالْوَلْدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي سُخْدِ السَّلَى قِيلَ: قَمَسَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَقَامِسَ فِي آلِهِ مُكْفَنٌ،

يَتْرُونَ تَرُونَ اللَّاعِبِينَ الرَّفْنَ

وقال شمر: قَمَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَابَ فِيهِ، وَقَمَسَتْ الدَّلْوُ فِي

الْمَاءِ إِذَا غَابَتْ فِيهِ، وَإِنْ قَمَسَ فِي الرَّكِيَّةِ إِذَا وَتَبَ فِيهَا،

وَقَمَسَتْ بِهِ فِي الْبَيْرِ أَي رَمَيْتَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى

عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْقَمِسُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَرَوَى: فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ،

مَنْ قَمَسَهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ، وَيُرْوَى، بِالْصَادِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَفِي حَدِيثِ

وَقَدْ مَدَّحَ: فِي مَفَازَةِ تُصْحِي أَعْلَامُهَا قَامِسًا وَيُمِيسِي سَرَابُهَا طَامِسًا

أَي تَبْدُو جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيبُ، وَأَرَادَ كُلَّ عَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا فَلِذَلِكَ

أَفْرَدَ الْوَصْفَ وَلَمْ يَجْمَعْهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: ذَكَرَ سَبِيحُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَعْلَامًا يَكُونُ

لِلْوَاحِدِ وَأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ هُوَ الْأَنْعَامُ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِنَّ لَكُمْ

فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ، وَعَلَيْهِ جَاءَ وَلَهُ: تُصْحِي

أَعْلَامُهَا قَامِسًا، وَهُوَ هُنَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَفَلَانٌ يَقَامِسُ فِي سَيْرِهِ



(\* قوله «وفلان يقامس في سره إلخ» عبارة شرح  
القاموس: وفلان يقمس في سره إذا كان يختفي مرة ويظهر مرة .) إذا كان  
يَحْتَق

مرة ويظهر مرة. ويقال للرجل إذا ناظر أو خاصم قِرْنًا: إنما يُقَامِس  
حُوتًا؛ قال مالك بن إلمتنخل الهذلي:

ولكنما حُوتًا يَدْجِي أَقَامِسُ  
دُجِي: موضع، وقيل إنما يقال ذلك إذا ناظر مَنْ هو أعلم منه،  
وقامسته فَمَسْتَه. وقَمَسَ الولدُ في بطن أمّه: اضطرب. والقَامِسُ:  
الغَوَّاصُ؛ قال أبو ذؤيب:

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دَرَّةَ قَامِسٍ،  
لها بعد تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْجُ

(\* قوله «بعد تقطيع النبوح» هكذا في الأصل المعوّل عليه هنا وفيه في  
مادة وهج بعد تقطيع النبوح.)

وكذلك القَمَّاسُ. والقَمْسِي: الغَوْصُ. والتَقْمِيسُ: أَنْ يُرْوِي الرَّجُلُ  
إِلَيْهِ؛ والتَّعْمِيسُ، بالغين: أَنْ يَسْقِيهَا دُونَ الرَّيِّ، وقد تقدم. وأَقْمِسَ  
الْكوكِبُ وانقَمَسَ: انحط في المغرب؛ قال ذو الرمة يذكر مطراً عند سقوط  
الْتَرِيَا.

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسُ الثَّرِيَا،  
بِسَاحِيَّةٍ، وَأَتْبَعَهَا طَلَالَا

وإنما حَصَّ الثريا لأنه زعم أن العرب تقول: ليس شيء من الأنواء  
أَعَزَّرَ من تَوء الثريا، أراد أن المطر كان عند تَوء الثريا، وهو  
مُنْقَمَسُهَا، لَعَزَّارَةُ ذَلِكَ الْمَطَرِ.

والقاموس والقومس: قعر البحر، وقيل: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ. وفي حديث ابن  
عباس: وسئل عن المَدِّ والجَرِّ قال: مَلِكٌ موكَّلٌ بقاموس البحر كلما وضع  
رجله فيه فاصَّ وإذا رفعها غاصَّ أي زاد ونقَسَ، وهو فاعُولٌ من القَمْسِ.  
وفي الحديث أيضاً: قال قولاً بلغ به قاموس البحر أي قَعَرَهُ الأَقْصَى،  
وقيل: وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ؛ قال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع عَوْرًا في البحر،  
قال: وأصل القَمْسِ العَوْسُ. والقَوْمَسُ: المَلِكُ الشَّرِيفُ. والقَوْمَسُ:  
السيد، وهو القُمَسُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَعَلِمْتُ أَنِي قَدْ مُنِيْتُ بِنَيْطَلِ،

إِذ قِيلَ: كَانَ مِنْ آلِ دَوْقَنَ قُمَسُ  
والجمع قَمَامِسٍ وَقَمَامِسَةٌ، أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع، وقوميس:

موضع؛ قال أحد الخوارج:

ما زالت الأقدارُ حتى قَدَفَنِي

بِقُومِسَ بَيْنَ القَرَّجَانِ وَصُولِ

(\* قوله «بين القرَّجان» هكذا في الأصل، مشدد الراء وعليه يستقيم وزن  
البيت، ولكن اسم الموضع بإسكان الراء كما في معجم ياقوت والقاموس وكذا  
للمؤلف

في مادة فرج.)

وقامس: لغة في قاسم.

@قملس: القملس: الداهية كالقلمس.

@قنس: القنس والقنس: الأصل؛ قال العجاج:

وحاصن من حاصنات مُلس،

من الأذى ومن قِرافِ الوقس،

في قنس مجد فات كل قنس

وروي: قوق كل قنس. وحاصن: بمعنى حصان، أي هي من نساء عفيفات

مُلس من العيب أي ليس فيهنَّ عيب. والقِراف: المُدانة. والوقس هنا:

الفجور؛ قال ابن سيده: وهذا أحد ما صحفه أو عبده فقال القبس، بالباء.

ويقال: إنه لكريم القيس. الليث: القنس تُسميه القُرس الراسن.

وجيء به من قنسك أي من حيث كان.

وقونس القرس: ما بين أذنيه، وقيل: عظم ناتئ بين أذنيه،

وقيل: مقدّم رأسه؛ قال الشاعر:

أضرب عنك الهموم طارقتها،

ضربك بالسوط قونس القرس

أراد: أضربن فحذف النون؛ قال ابن بري: البيت لطرفة. ويقال: إنه

مصنوعٌ عليه وأراد أضربن، بنون التأكيد الخفيفة، فحذفها للضرورة؛

وهذا من الشاذ لأن نون التأكيد الخفيفة لا تحذف إلا إذا لقيها ساكن كقول

الآخر:

لا تُهينَ الفقيرَ علك أن

يخضع يوماً، والدهر قد رقعهُ

أراد: لا تُهينن، وحذفها هنا قياس ليس فيه شذوذ؛ وفي شعر العباس بن

مرداس من ذلك:

وأضرب منّا بالسيوف الهوانسا

وقونس المرأة: مقدّم رأسها. وقونس البيضة من السلاح:

مقدّمها، وقيل أعلاها؛ قال حُسَيْلُ بْنُ سَحِيحِ الصَّبِيِّ

(\*) قوله «ابن سحیح» كذا

بالأصل.):

أرهبّت أولى القوم حتّى تتهتّوها،

كما دُذت يومَ الوردِ هيماً حوامسا

بمطردٍ لذنِّ صحاحِ كعوبه،

وذِي رَوْتَقٍ عَصَبٍ يَفْدُ القوانسا

أرهبّت: حوّفت. وأولى القوم: جماعتهم المتقدّمة، وتتهتّوها:

أردجروا ورجعوا. وقوله: كما دُذت يوم الورد أي ردّذناهم عن

قتالنا أشدّ الرد كما تُذاذ الإبل الحوامس عن الماء لأنها تتقحم

على الماء لشدة عطشها فتضرب، يريد بذلك غرائب الإبل. والهيّم: العطاش،

الواحد أهيّم وهيّماء. والعصب: القاطع. والقونس: أعلى البيضة

من الحديد. الأصمعي: القونس مقدّم البيضة، قال: وإنما قالوا قونس

القرس لمقدّم رأسه. النضر: القونس في البيضة سنبكها الذي فوق

جُمُجَمَتِهَا، وهي الحديد الطويلة في أعلاها، والجمجمة ظهر البيضة،  
والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها المُوَامَّة. ابن الأعرابي: القَنَسُ  
الطلعاء، وهي القيء القليل؛ فأما قول الأفوه  
(\* قوله «فأما قول الأفوه

الخ» هكذا في الأصل وسقط منه جواب أما.):  
أَبْلَغُ بَنِي أَوْدٍ، فقد أحسنوا  
أَمْسَ بِصَرْبِ الْهَامِ، تحت القُوسِ  
@قَنَسٌ: قَنَسٌ: أَسْمٌ.

@قندس: ابن الأعرابي: قَنَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ، وقيل:  
قَنَدَسَ إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً. أَبُو عَمْرٍو: قَنَدَسَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ قَنَدَسَةً  
إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ سَارِبًا فِي الْأَرْضِ؛ وَأَنْشَدَ:  
وَقَنَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ تَبْتَغِي

بِهَا مَلَسَى، فَكُنْتُ سَرَّ مُقْنِدِسِ  
@قنرس: القنراس: الطقيلي؛ عن كراع، وقد نفى سيبويه أن يكون في  
الكلام مثل قنر وعنل.

@قنطرس: القنطريس: الناقة الضخمة الشديدة.

@قنعس: ناقة قنعاس: طويلة عظيمة سنمة، وكذلك الجمل؛ وقيل:  
القنعاس الجمل الضخم العظيم، وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد. ورجل  
قنعاس: شديد منيع؛ قال جرير:

وَابْنُ اللَّيُونِ إِذَا مَا لَرَّ فِي قَرْنِ،  
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنَاعِيْسِ

وَرَجُلٌ قُنَاعِيْسٌ، بِالضَّمِّ، أَي عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَالْجَمْعُ الْقَنَاعِيْسُ، بِالْفَتْحِ.

@قهيس: القهوسة: مشية فيها سرعة. وجاء يتقهوس إذا جاء  
مُنْحَنِياً يَضْطَرِبُ. وَقَهْوَسٌ: اسْمٌ. وَرَجُلٌ قَهْوَسٌ: طَوِيلٌ ضَخْمٌ، مِثْلُ السَّهْوَقِ  
وَالسَّهْوَقِ. قَالَ شَمِرٌ: الْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطَّوْلِ  
وَالضَّخْمِ، وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا قَدِمَتْ وَأَخَّرَتْ، كَمَا قَالُوا عُقَابٌ عَبْقَابَةٌ  
وَعُقْبَاءٌ وَبَعْقَابَةٌ.

@قهيس: القهيسة: الأتان الغليظة، وليس بثبت.

@قهيلس: القهيلس: الضخمة من النساء. والقهيلس: الكمرة؛ وقد  
توصف به، قال:

فَيْسَلَةُ قَهَيْلِسِ كُبَاسِ

وَالْقَهَيْلِسُ، مِثَالُ الْجَحْمَرِشِ: الذَّكَرُ. وَالْقَهَيْلِسُ: الْقَمْلَةُ  
الصَّغِيرَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَمْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغُ وَالْهَنْبُوعُ  
وَالْقَهَيْلِسُ. وَالْقَهَيْلِسُ: الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ كَدْرَةٌ.

@قويس: القوس: معروفة، عجمية وعربية، الجوهرية: القوس يذكر ويؤنث،  
فمن أنث قال في تصغيرها قُوَيْسَةٌ، ومن ذكر قال قُوَيْسٌ. وقيل المثل:  
هو من خير قُوَيْسٍ سَهْمًا. ابن سيده: القوس التي يُرْمَى عَنْهَا، أَنْثَى،  
وَتَصْغِيرُهَا قُوَيْسٌ، بغير هاء، شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها  
سبويه، والجمع أفوس وأفواس وأقياس على المعاقبة، حكاها يعقوب،

وقياس، وقسيُّ وقسيُّ، كلاهما على القلب عن قُوس، وإن كان قُوس لم يستعمل استغنوا بقسيِّ عنه فلم يأتِ إلا مقلوباً. وقسي، قال ابن

جني: وفيه صنعة

(\* قوله «وفيه صنعة» هذا لفظ الأصل.). قال أبو عبيد: جمع

القُوس قياس؛ قال القُلاخُ بن حَزَن:

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا،

صُعْدِيَّةً تَنْزَعُ الْأَنْفَاسَا

الأساورُ: جمع أسوار، وهو المقدم من أساوره الفُرس. والصُّعد:

جيل من العجم، ويقال: إنه اسم يلدُ وقولهم في جمع القُوس قياس

أقيس من قول من يقول قُسي لأن أصلها قُوس، فالواو منها قبل السين،

وإنما حوِّلت الواو ياء لكسرة ما قبلها، فإذا قلت في جمع القُوس قسيِّ

أخرت الواو بعد السين، قال: فالقياس جَمَعَ القُوس أحسن من القسيِّ،

وقال الأصمعي: من القياس الفجاء. الجوهرى: وكان أصل قسيِّ قووس

لأنه فُعول، إلا أنهم قدّموا اللام وصيروه قِسُو على فُلوع، ثم

قلبوا الواو ياء وكسروا القاف كما كسروا عين عَصِي، فصارت قسيِّ على

فليع، كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة، وإذا نسبت إليها

قلت قِسويِّ لأنها فُلوع مغير من فُعول فتردها إلى الأصل، وربما

سمُّوا الذراع قوساً.

ورجل مُتَقَوِّسٌ قَوِّسَه أي معه قُوس.

والمِقْوَسُ، بالكسر: وعاء القُوس.

ابن سيده: وقاوسني قُوسته؛ عن اللحياني، لم يَزِدْ على ذلك، قال:

وأراه أراد حاسنني بقُوسيه فكنت أحسن قوساً منه كما تقول: كارمني

فَكَرَمْتُهُ وشاعرنني فشَعَرْتُهُ وفاخرني فَفَخَّرْتُهُ، إلا أن مثل هذا

إنما هو في الأعراض نحو الكرم والقُحْر، وهو في الجواهر كالقُوس

ونحوها قليل، قال: وقد عمِلَ سيبويه في هذا باباً فلم يذكر فيه شيئاً من

الجواهر.

وقُوس قَرَحَ: الخط المُنعطف في السماء على شكل القُوس، ولا يفصل من

الإضافة، وقيل: إنما هو قوس الله لأن قُرِح اسم شيطان.

وقُوس الرجل: ما انحنى من ظهره؛ هذه عن ابن الأعرابي، قال: أراه على

التشبيه. وتَقَوَّس قُوسَه احتملها. وتَقَوَّس الشْيءُ واستَقَوَّس:

انعطف. ورجل أَقَوَّسٌ ومُتَقَوِّسٌ ومُقَوَّسٌ: منعطف؛ قال الرازي:

مُقَوَّساً قَدْ دَرَيْتُ مَجَالِيهٖ

واستعاره بعض الرِّجَالِ لليوم فقال:

إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيْبَ نَكْسَا،

وَإِضَّ يَوْمِ الْوَرْدِ أَجْنِيًّا أَقَوَّسَا،

أَوْصِي يَاوَلِيَّ إِيْلِي أَنْ تُحَبَّسَا

وشيخ أَقَوَّسٌ: مُنْحَنِي الظهر. وقد قَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْساً أَي

انحنى، واستَقَوَّس مثله، وتَقَوَّس ظهره؛ قال امرؤ القيس:

أَرَاهُنَّ لَا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهٗ،

ولا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا  
وحاجب مُقَوَّسٌ: على التشبيه بالقوس. وحاجب مُسْتَقْوَسٌ ونُوِيُّ  
مُسْتَقْوَسٌ إذا صار مثل القوس، ونحو ذلك مما ينعطف أنعطاف القوس؛ قال  
ذو الرمة:

وَمُسْتَقْوَسٌ قَدْ تَلَّمَ السَّيْلُ جُدْرَهُ،  
شَبَّهَ بِأَعْضَادِ الْحَبِيطِ الْمُهْدَمِ

ورجل قَوَّاسٌ وَقِيَّاسٌ: للذي يَبْرِي القياس؛ قال: وهذا عليُّ المُعاقبة.  
وَالْقَوَّسُ: القليل من التمر يبقى في أسفل الجُلَّةِ، مؤنث أيضاً، وقيل:  
الكتلة من التمر، والجمع كالجمع، يقال: ما بقي إلا قَوَّسٌ في أسفلها.  
ويروى عن عمرو بن معد يكرب أنه قال: تَضَيَّفَتْ خالد بن الوليد، وفي  
رواية: تَضَيَّفَتْ بني فلان فَأَتَوْنِي بَثُورٍ وَقَوَّسٍ وَكَعْبٍ؛ فالقوس الشيء من  
التمر يبقى في أسفل الجُلَّةِ، والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في  
التَّخِي، والثور القطعة من الأقط. وفي حديث وفد عبد القيس: قالوا  
لرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذي في تَوَطِّك.  
وقَوَّسِي: اسم موضع. والقوس، بضم القاف: رأس الصَّومعة، وقيل: هو  
موضع الراهب، وقيل: صَوْمعة الراهب، وقيل: هو الراهب بعينه؛ قال جرير

وذكر

امراة:

لَا وَضَلَّ، إِذْ صَرَفْتُ هِنْدُ، وَلَوْ وَقَفْتُ  
لَا سَتَفْتَنِي وَذَا الْمَسْحِينِ فِي الْقَوْسِ  
قَدْ كُنْتَ تَرَبًّا لَنَا يَا هِنْدُ، فَاغْتِيرِي،  
مَاذَا يَرِيكَ مِنْ شَيْبِي وَتَقْوَيْسِي؟

أي قد كنت ترَبًّا من أترابي وشيبت كما شَبَّتُ فما بالك يَرِيكَ  
شَيْبِي وَلَا يَرِيَنِي شَيْبِكَ؟ ابن الأعرابي: القوس بيت الصائد.  
وَالْقَوْسُ أيضاً: رَجْر الكلب إذا حَسَّاتَه قلت له: قَوْسٌ قَوْسٌ قال:  
فإذا دعوته قلت له: قُسٌ قُسٌ وَقَوْسٌ إذا أشلى الكلب.  
وَالْقَوْسُ: الزمان الصعب؛ يقال: زمان أقوس وقوس وقوسِي إذا كان  
صعباً، والأقوس من الرمل: المشرف كالإطار؛ قال الراجز:

أَتْنَى تِنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَجْدِسِ،

مَشْهُورَةٌ تَجْتَازُ جَوْرَ الْأَقَوْسِ

أي تقطع وسط الرمل. وجَوْرٌ كل شيء: وسطه والقوس: بُرْجٌ في  
السماء. وقِسْتُ الشيء بغيره وعلى غيره أقيسُ قَيْساً وقِيَّاساً فانقاس إذا  
قدَّرتَه على مثاله؛ وفيه لغة أخرى: قُسْتُه أقوسُه قَوْساً وقِيَّاساً  
ولا تقل أقسْتَه، والمقدار مقياس. ابن سيده: قُسْتُ الشيء قِسْتُهُ،  
وأهل المدينة يقولون: لا يجوز هذا قي القوس، يريدون القياس. وقايست  
بين الأمرين مقياسة وقياساً. ويقال: قايست فلاناً إذا جارَيْتَه في  
القياس. وهو يَقْتاسُ الشيء بغيره أي يَقْبِسُه به، وَيَقْتاسُ بأبيه  
أقْتياساً أي يسلك سبيله ويقتدي به. والمقوس: الحبل الذي يُصَفُّ  
عليه الخيل عند السباق، وجمعه مقاوس، ويقال المِقْبِصُ أيضاً؛ قال

أبو العيال الهذلي:

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ

مَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ، وَرَجْمَ ظُنُونٍ

قال ابن الأعرابي: الفرس يجري بعنقه وعرقه، فإذا وُضع في

المقوس جري يحد صاحبه. الليث: قام فلان على مقوس أي على

حفاظ. وليل أفوس: شديد الظلمة؛ عن ثعلب؛ أنشد ابن الأعرابي:

يكون من ليلى وليل كهمس،

وليلى سلمان العيسى الأفوس،

واللامعات بالنشوع التوس

وقوست السحابة: تفجرت؛ عنه أيضاً؛ وأنشد:

سلبت حمياها فعادت لتجرها،

والت كمرن قوست بعيون

أي تفجرت بعيون من المطر. وروى المنذر عن أبي الهيثم أنه قال:

يقال إن الأرنب قالت: لا يدّرني إلا الأجنى الأفوس الذي

بيدّرني ولا يباس؛ قوله لا يدّرني أي لا يختلني. والأجنى

الأفوس: الممارس الداهية من الرجال. يقال: إنه لأجنى أفوس إذا كان

كذلك، وبعضهم يقول: أحوى أفوس؛ يريدون بالأحوى الألوى، وحويت

ولويت واحد؛ وأنشد:

ولا يزال، وهو أجنى أفوس،

ياكل، أو يخسو دماً ويلحس

@ واستفوس مثله، وتفوس ظهره؛ قال امرؤ القيس:

أراهن لا يخيبن من قلّ ماله،

ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

وحاجب مقوس: على التشبيه بالقوس. وحاجب مستفوس ونؤي

مستفوس إذا صار مثل القوس، ونحو ذلك مما ينعطف أنعطاف القوس؛ قال

ذو الرمة:

ومستفوس قد تلم السيل جذره،

شبهه بأعضاد الحبيط المهدم

ورجل قواس وقياس: للذي يبري القياس؛ قال: وهذا علي المعاقبة.

والقوس: القليل من التمر يبقى في أسفل الجلة، مؤنث أيضاً، وقيل:

الكتلة من التمر، والجمع كالجمع، يقال: ما بقي إلا قوس في أسفلها.

ويروى عن عمرو بن معد يكرب أنه قال: تضيقت خالد بن الوليد، وفي

رواية: تضيقت بني فلان فأتوني بتور وقوس وكعب؛ فالقوس الشيء من

التمر يبقى في أسفل الجلة، والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في

التخي، والثور القطعة من الأقط. وفي حديث وفد عبد القيس: قالوا

لرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك.

وقوسى: اسم موضع. والقوس، بضم القاف: رأس الصومعة، وقيل: هو

موضع الراهب، وقيل: صومعة الراهب، وقيل: هو الراهب بعينه؛ قال جرير

وذكر

امرأة:

لا وَصَلْ، إذ صرفتُ هَندُ، ولو وَقَعْتُ  
لا سَتَفَتَّنِي وذا المِسْحَيْنِ في القُوسِ  
قد كنتِ تَرُباً لنا يا هَندُ، فاعْتيري،  
ماذا يَرُبُكَ من شَيْبِي وَتُقُوسِي؟

أي قد كنتِ تَرُباً من أنرابي وشيبتِ كما شَبْتُ فما بالك يَرُبُكَ  
شيبِي ولا يَرِينِي شيبك؟ ابن الأعرابي: القُوس بيت الصائد.  
والقُوسُ أيضاً: رَجَر الكلبِ إذا حَسَّاتَه قلت له: قُوسٌ قُوسٌ قال:  
فإذا دعوته قلت له: قُوسٌ قُوسٌ وَقُوسٌ إذا أَشلى الكلبِ.  
والقُوسُ: الزمان الصعب؛ يقال: زمان أفُوسٍ وقُوسٍ وقُوسِي إذا كان  
صعباً، والأفُوسُ من الرمل: المَشْرِفُ كالإطار؛ قال الراجز:  
أنتى ثِناءً من بَعِيدِ المَجْدِسِ،  
مشهُورة تَجَنَزَ جَوَزُ الأفُوسِ

أي تقطع وسط الرمل. وجَوَزُ كل شيء: وَسَطُه والقُوسُ: بُرْجٌ في  
السماء. وقِسْتُ الشيءَ بغيره وعلى غيره أقيسُ قَيْساً وقياساً فانقاس إذا  
قدَّرتَه على مثاله؛ وفيه لغة أخرى: قُسْتُه أفُوسُه قُوساً وقياساً  
ولا تقل أقسْتَه، والمِقْدَارُ مِقْيَاسٌ. ابن سيده: قُسْتُ الشيءَ قِسْتُه،  
وأهل المدينة يقولون: لا يجوز هذا في القُوسِ، يريدون القياس. وقايستُ  
بين الأمرين مِقْيَاسَةً وقياساً. ويقال: قايستُ فلاناً إذا جارَيْتَه في  
القياس. وهو يَقْتاسُ الشيءَ بغيره أي يَقيسُه به، ويَقْتاسُ بأبيه  
أقياساً أي يسلكُ سبيله ويقتدي به. والمِقُوسُ: الحَبْلُ الذي يُصَفُّ  
عليه الخيل عند السِّبَاق، وجمعه مِقَاوِسُ، ويقال المِقْبَصُ أيضاً؛ قال  
أبو العيال الهذلي:

إنَّ البلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُجْرَجٌ  
ما كان من عَيْبٍ، وَرَجْمِ طُنُونٍ

قال ابن الأعرابي: الفَرَسُ يَجْرِي بَعْتِقِه وَعِرْقِه، فإذا وُضع في  
المِقُوسِ جري يَجِدُّ صاحبه. الليث: قام فلان على مِقُوسٍ أي على  
حِفاظ. ولَيْلُ أفُوسٍ: شديد الظلمة؛ عن ثعلب؛ أنشد ابن الأعرابي:

يكون من لَيْلي وَلَيْلِ كَهَمَسِ،  
ولَيْلِ سَلْمانِ العَسِيِّ الأفُوسِ،

واللأمعات بالنُّشُوعِ النَّوَسِ  
وقُوسَتِ السحابة: تَفَجَّرَتْ؛ عنه أيضاً؛ وأنشد:

سَلَبْتُ حُمَيَّاهَا فَعادَتْ لَتَجْرِها،  
وَأَلْتُ كَمُرِنِ قُوسَتِ بَعْيونِ

أي تَفَجَّرَتْ بعيون من المطر. وروى المنذر عن أبي الهيثم أنه قال:

يقال إن الأرنب قالت: لا يَدِّرِينِي إلا الأَجْنِي الأفُوسُ الذي  
يَبْدُرُنِي ولا يياس؛ قوله لا يَدِّرِينِي أي لا يَحْتَلِنِي. والأجْنِي

الأفُوسُ: المُمَارِسُ الداهية من الرجال. يقال: إنه لأَجْنِي أفُوسٍ إذا كان  
كذلك، وبعضهم يقول: أَحوى أفُوسٍ؛ يريدون بالأحوى الألوى، وَحَوَيْتُ

وَلَوْيْتُ وَاحِدًا؛ وَأَنْشَدُ:  
وَلَا يَزَالُ، وَهُوَ أَجْنِي أَقْوَسُ،  
يَأْكُلُ، أَوْ يَخْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ  
@ قَرَشٌ: الْقَرَشُ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ وَالضَّمُّ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.  
ابن سيده: قَرَشٌ قَرَشًا جَمَعَ وَضَمَّ مِنْ هُنَا وَهُنَا، وَقَرَشٌ يَقْرَشُ  
وَيَقْرَشُ قَرَشًا، وَبِهِ سَمِيَتْ قَرِيشٌ. وَيَقْرَشُ الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا.  
وَالْمُقْرَشَةُ: السَّنَةُ الْمَحَلُّ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحَلِّ يَجْتَمِعُونَ  
فَتَنْضُمُّ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ؛ قَالَ:

مُقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْمَحْذُورِ  
وَقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرَشُ قَرَشًا وَاقْتَرَشَ وَتَقَرَّشَ: جَمَعَ وَاكْتَسَبَ.  
وَالْتَقَرَّشُ: الْاِكْتِسَابُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:  
أَوْلَاكَ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيشِي  
قَرَضِي، وَمَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل: إنما يقال اقترش وتقرش للأهل. يقال: قرش لأهله  
وتقرش واقترش وهو يقرش ويقرش لعياله ويقترش أي يكتسب،  
وقرش في معيشته، مخفف. وتقرش: ديق ولزق. وقرش يقرش  
ويقرش قرشاً: أخذ شيئاً. وتقرش الشيء تقرشاً: أخذه أولاً  
فاولاً؛ عن اللحياني. وقرش من الطعام: أصاب منه قليلاً.  
والمقرشة من الشجاج: التي تصدع العظم ولا تهشيمه. يقال:  
أقرشت الشجة، فهي مقرشة إذا صدعت العظم ولم تهشم.  
وأقرش بالرجل: أخبره بغيوبه، وأقرش به وقرش: وشى  
وخرش؛ قال الحرث بن حلزة:

أيها الناطق المقرش عتاً  
عند عمرو، وهل لذاك بقاء؟

(\* في معلقة الحرث بن حلزة: المرقش بدل المقرش.)؟  
عداه بعن لأن فيه معنى الناقل عتاً. وقيل: أقرش به إفراشاً  
أي سعى به ووقع فيه؛ حكاه يعقوب. ويقال: إقرش فلان فلان إذا سعى  
به وبغاه سوءاً. ويقال: والله ما أقرشت بك أي ما وشيت بك.  
والمقرش: المحرش. والتقريش: مثل التحريش. وتقرش  
عن الشيء: تنزه عنه.

وَالْقَرَشَةُ

(\* قوله «والقرشة» كذا ضبط في الأصل.) : صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ  
الْجَوْزِ وَالسَّنِّ إِذَا حَرَّكْتَهُمَا. وَأَقْتَرَشْتَ الرِّمَاحَ وَتَقَرَّشْتَ  
وَتَقَارَشْتَ: تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَكَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَوَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ  
لَهَا صَوْتًا، وَقِيلَ: تَقَرَّشْتُهَا وَتَقَارَشْتُهَا تَشَاجُرُهَا وَتَدَاخُلُهَا فِي  
الْحَرْبِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
إِذَا تَقَرَّشَ بِكَ السَّلَاحُ، فَلَا  
أَبْكَيكَ إِلَّا لِلدَّلْوِ وَالْمَرَسِ  
وقال القطامي:



قوارش بالرماح، كأنَّ فيها  
شواطِرٌ يَنْزَعْنَ بها انْتزاعاً  
وتقارشت الرماحُ: تَدَاخَلَتْ في الحَرْبِ. والقَرْشُ: الطعنُ. وتَقَارَشَ  
القَوْمُ: تَطَاعَنُوا.

والقَرْشُ: دابةٌ تكون في البحر المِلْح؛ عن كراع. وقُرَيْشٌ: دابةٌ في  
البحر لا تدع دابَّةً إلا أكلتها فجميع الدواب تخافها. وقُرَيْشٌ: قبيلةٌ  
سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة  
بن مدركة بن إلياس بن مضر؛ فكل من كان من ولد النضر، فهو قُرَيْشِيٌّ  
دون ولد كنانة ومن فوقه، قيل. سُمُوا بِقُرَيْشٍ مشتقاً من الدابة التي  
ذكرناها التي تخافها جميع الدواب. وفي حديث ابن عباس في ذكر  
قُرَيْشٍ قال: هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابه؛ قال الشاعر:  
وقُرَيْشٌ هي التي تَسْكُنُ البَحْرَ  
ر، بها سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا

وقيل: سميت بذلك لتقرشها أي تجمّعها إلى مكة من حوالها بعد  
تفرّقها في البلاد حين غلب عليها قُصَيٌّ بن كلاب، وبه سمي قصيٌّ  
مُجمَعاً، وقيل: سميت بقريش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب غيرهم  
فكانوا

يقولون: قَدِمَتْ عَيْرٌ قُرَيْشٍ وخرجت عير قريش، وقيل: سميت بذلك لتجرها  
وتكسبها وصرّتها في البلاد تبتغي الرزق، وقيل: سميت بذلك لأنهم  
كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب صرْع وزرع من قولهم: فلان  
يَبْقَرُشُ المَالَ أي يَجْمَعُهُ؛ قال سيبويه: ومما غلب على الحيّ قُرَيْشٌ؛  
قال: وإن جعلت قُرَيْشَا اسم قبيلة فعربي؛ قال عَدِيٌّ بن الرَّقَاعِ

يمدح الوليد بن عبد الملك:  
غَلَبَ المَسَامِيحَ الوليدُ سَمَاحَةً،  
وكفى قُرَيْشَ المَعْضَلَاتِ وسادها  
وإذا نَشَرَتْ له الثنَاءَ، وَجَدَّتْه  
وَرَثَ المَكَارِمَ طَرْفَهَا وتِلَادَهَا  
المَسَامِيحُ: جمعُ مَسْمَاحٍ، وهو الكثيرُ السَمَاحَةِ. والمَعْضَلَاتُ:  
الأمورُ الشَّدَادُ؛ يقول: إِذَا نَزَلَ بِهِم مَعْضِلَةٌ وَأَمْرٌ فِيهِ شِدَّةٌ قَامَ بِدِفْعِ  
مَا يَكْرَهُونَ عِنْدَهُمْ، وَيُرْوَى: جَمَعَ المَكَارِمَ. وقوله: طَرْفَهَا أَرَادَ طَرْفَهَا،  
بضم الراء. فأسكن الراء تخفيفاً وإقامةً للوزن، وهو جمعُ طَرِيفٍ، وهو  
مَا اسْتَحْدَثَتْهُ مِنَ المَالِ، والتلادُ مَا وَرَثَهُ وهو المَالُ القَدِيمُ  
فاستعاره للكرم؛ قال ابن بري: ومن المُسْتَحْسَنِ له في هذه القصيدة ولم  
يُسْبِقْ

إليه في صفة ولد الطيبة:  
تُرْجِي أَعْنَ، كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ  
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا  
قال ابن سيده: وقوله:  
وجاءت من أباطحها قُرَيْشٌ،

كَسَيْلٍ أَتَيْتِ بِبِشَّةٍ حِينَ سَالَا  
قال: عندي أنه أراد قَرَيْشٌ غير مصروف لأنه عنى القبيلة، ألا تراه  
قال جاءت فأنث؟ قال: وقد يجوز أن يكون أراد: وجاءت من أباطحها جماعة  
قُرَيْشٍ فأسند الفعل إلى الجماعة، فقُرَيْشٌ على هذا مذكّر اسمٌ للحَيِّ؛  
قال الجوهري: إن أردت بقُرَيْشٍ الحَيِّ صرفته، وإن أردت به القبيلة لم  
تصرفه، والنسب إليه قُرَيْشِيٌّ نادر، وقُرَيْشِيٌّ على القياس؛ قال:

وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ،

إِذَا مَا عِدَايَ عَدُوٌّ يَفُوسُ وَأَسْهُمُ

وَلَكِنَّمَا أَعْدُوٌّ عَلَيَّ مُفَاضَةٌ،

رِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْتَظَمِ

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ، عَلَيْهِ مَهَابَةٌ،

سَرِيعٌ إِلَى دَاعِيِ التَّدْيِ وَالتَّكْرُمِ

قال ابن بري: هذه الثلاثة أبيات الكتاب، فالأول فيه شاهدٌ على قولهم

بِشَاوِيٍّ فِي النِّسْبِ إِلَى الشَّاءِ، وَالثَّانِي فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى

أَعْيَانٍ، وَالثَّلَاثُ فِيهِ شَاهِدٌ عُلُوِّ قَوْلِهِمْ قُرَيْشِيٌّ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي النِّسْبِ إِلَى

قُرَيْشٍ؛ مَعْنَاهُ أَنِّي لَسْتُ بِصَاحِبِ شَاءٍ يَعْدُوُّ مَعَهَا إِلَى الْمَرْعَى مَعَهُ قَوْسٌ

وَأَسْهُمٌ يَرْمِي الذَّنَابَ إِذَا عَرَّضَتْ لِلْغَنَمِ، وَإِنَّمَا أَعْدُوٌّ فِي كَلْبِ

الْقُرْسَانِ وَعَلَيَّ رِزْعٌ مُفَاضَةٌ وَهِيَ السَّايِعَةُ وَالدَّلَاصِي الْبَرَّاقَةُ،

وَسَبَّهَ رُؤُوسَ مَسَامِيرِ الدَّرْعِ بِعُيُونِ الْجَرَادِ. وَالمُنْتَظَمُ: الَّذِي يَتَلَوُّ بَعْضُهُ

بَعْضًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا نَسَبُوا إِلَى قُرَيْشٍ قَالُوا: قُرَيْشِيٌّ، بِحَذْفِ

الزِّيَادَةِ، قَالَ: وَلِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِيٌّ.

وَالْقَرَشِيَّةُ: حَنْطَةٌ صُلْبَةٌ فِي الطَّحْنِ حَشِينَةٌ الدَّقِيقِ وَسَفَاهَا أَسْوَدٌ

وَسَنبَلَتُهَا عَظِيمَةٌ.

أَبُو عَمْرٍو: الْقِرْوَاشُ وَالْحَضِرُ وَالطُّقَيْلِيُّ وَهُوَ الْوَاغِلُ

وَالشُّوْلَقِيُّ. وَمُقَارِشٌ وَقِرْوَاشٌ: أَسْمَانٌ.

@ قَرَعَشٌ: الْقُرْعُوشُ وَالْقِرْعُوشُ: الْجَمَلُ الَّذِي لَهُ سَنَامَانٌ.

@ قَرَمَشٌ: قَرَمَشٌ الشَّيْءُ: جَمْعُهُ. وَالقَرَمَشُ وَالقَرَمَشُ الْأُوخَاشُ مِنْ

النَّاسِ. وَفِيهَا قَرَمَشٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ اخْتِلَاطًا. وَرَجُلٌ قَرَمَشٌ: أَكُولٌ؛

وَأَنْشَدَ:

إِنِّي تَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّهِ،

قَرَمَشٌ لِزَادِهِ وَعِيَّهِ

قال ابن سيده: لم يفسر الوَعِيَّةَ، قال: وعندي أنه من وعى الجُرْحُ

إِذَا أَمَدَّ وَأَثْنٌ كَأَنَّهُ يُبْقِي زَادَهُ حَتَّى يُثْنِينَ، فَوَعِيَّهِ عَلَى هَذَا

أَسْمٌ، وَبِجُوزِ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ وَعَيْتَ أَيِ حَفِظْتَ كَأَنَّهُ حَافِظٌ لِزَادِهِ،

وَالهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، فَوَعِيَّةٌ حِينَئِذٍ صِفَةٌ.

@ قَشَشٌ: قَشَّ الْقَوْمُ يَقْشِنُونَ وَيَقْشِنُونَ قُشُوشًا، وَالضَّمُّ أَعْلَى:

أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالٍ. وَأَقْشُوا إِفْشَاشًا وَأَنْقَشُوا: انْطَلَقُوا وَجَقَلُوا،

فَجَعَلُوا الْفَاءَ لَغَةً

(\*) يَرِيدُ بِقَوْلِهِ: جَعَلُوا الْفَاءَ لَغَةً أَيِ أَنَّهُمْ قَالُوا أَفْشُوا،

بالفاء، بمعنى أفتشوا، بالقاف.)، فهم مُقَشُّون. قال: ولا يقال ذلك إلا لجميع فقط. والقش: ما يُكْتَس من المنازل أشبو غيرها. والقش والتفتيش والافتشاش والتفتيش: تطلب الأكل من هنا وهنا ولف ما يُقدر عليه. والقشيش والقشاش: ما افتششته، ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش. وقش الشيء يقشته قشاً: جمعه. وقش الماء قشيشاً: صوّت. وقششهم بكلامه: سبهم وأذاهم. والقشة: دويبة شبيهة الحنفساء أو الجعل. والقشة، بالكسر: الأنثى من ولد القرد، وقيل: هي كل أنثى منها؛ يمانية، والذكر رباح. وفي حديث جعفر الصادق، رضي الله عنه: كونوا قششاً؛ هي جمع قشة وهي القرد، وقيل جزؤه، وقيل دويبة تشبه الجعل. والقشة: الصبية الصغيرة الجثة القصيرة الجثة التي لا تكاد تثبت ولا تنمي، يقال: إنما هي قشة.

والقش: رديء التمر نحو الدقل، عُمانية؛ قال: يا مُفْرِضاً قشاً ويُفَضَى بَلَعَقَا

والبَلَعِيُّ مذكور في موضعه، وجمعه قشوش. وقش الرجل من مَرَضِهِ يَقش قشوشاً وتقشش: برأ. قال ابن السكيت: يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرف وللجرب في الإبل إذا قفل: قد تَوَسَّفَ جلده وتقشر جلده وتقشش جلده. والقششة: تهيو البرء وقد تقشش. وتقشش الجرح: تقرف قرحة البرء. والمقششتان: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، لأنهما كانا يُبْرَأ بهما من النفاق؛ قال أبو عبيد: كما يقشش الهتاء الجرب فيبرئه، وقيل: هما: قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد؛ وفي الحديث كان يقال لسورتي: قل هو الله أحد، وقل يا أيها الكافرون، المقششتان، سُميتا مقششتين لأنهما بُرئتا من الشرك والإنفاق إبراء المريض من علته. قال أبو عبيدة: إذا برأ الرجل من علته قيل: قد يقشش، والعرب تقول للرائع الذي يلقط الشيء الحقير من الطعام فيأكله: القشاش والرمام؛ وقد قش يقش قشاً. والقش: أكل كسر السؤال. والقش: أكل ما على المزابل مما يلقيه الناس. وصوفة الهناء إذا علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت، فهي قشة.

والقششة: حكاية الصوت قبل الهدير في محض الشقيقة قبل أن يَزَعَدَ البكر بالهدير. قال الأزهرى: الذي قاله الليث في القششة أنه الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة، بالكاف، وهو الكشيش، فإذا ارتفع قليلاً فهو الكيث. والقششة: تيشيش اللحم في النار. والقششة: ثمرة أم عيلان، والجمع قشيش.

@قطش: ابن الأعرابي: القطاش عتاء السيل؛ قال الأزهرى: لا أعرف القطاش لغيره.

@قعش: قعش الشيء قعشاً: عطفه، وخص بعضهم به العضا من الشجر. والقعش: من مراكب النساء شبيهة الهودج، والجمع قعوش؛ قال رؤبة

يصف السيئة الجذبة:

حَدْبَاءُ فَكَّتْ أُسْرَ الْقُعُوشِ

وَالْقُعُوشَةُ كَالْقُعُوشِ. وَتَقَعُوشَ الشَّيْخُ كَبِيرًا. وَتَقَعُوشَ الْبَيْتِ

وَالْبِنَاءِ: تَهْدَمُ. وَقَعُوشَ الْبَيْتِ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ. وَأَنْقَعَشَ

الْحَائِطَ إِذَا انْقَلَعَ. وَأَنْقَعَشَ الْقَوْمَ إِذَا انْقَطَعُوا فَذَهَبُوا. وَبَعِيرٌ

قَعُوشٌ: غَلِيظٌ. وَالْقَعُوشُ كَالْقَعُوضِ، وَهُوَ الْعَطْفُ.

@ قَفَشَ: الْقَفْشُ: النِّكَاحُ. يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْقَفْشِ وَالرَّفْشِ،

بِالْقَفْشِ كَثْرَةَ النِّكَاحِ. وَالرَّفْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ. اللَّيْثُ: الْقَفْشُ، مَجْزُومٌ، ضَرْبٌ

مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ، قَالَ: وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي افْتِعَالٍ خَاصَّةٍ. يُقَالُ

لِلْعَنْكَبُوتِ وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضُمَ إِلَيْهِ جَرَامِيرُهُ وَقَوَائِمُهُ:

قَدْ أَقْتَفَشَ؛ قَالَ:

كَالْعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشَتْ فِي الْجُحْرِ

وَيُرْوَى: أَقْفَنَسَتْ وَأَنْقَفَشَ الْعَنْكَبُوتُ وَنَحْوَهُ وَأَقْفَنَسَتْ: انْجَحَرَ

وَضُمَّ جَرَامِيرُهُ. وَقَفَشَ الشَّيْءَ يَقْفِشُهُ

(\*) قَوْلُهُ «يَقْفِشُهُ» كَذَا ضَبَطَ بِكَسْرِ

الْفَاءِ فِي الْأَصْلِ، وَصَنَعَ الْقَامُوسُ يَقْتَضِي أَشْنَهُ مِنْ يَابِ قَتْلِ (يَا قَفْشًا: جَمَعَهُ.

وَالْقَفْشُ: الْخُفُّ. وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا

قَفْشَيْنِ وَمُخْدَفَةً؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَفْشِيُّ بِمَعْنَى الْخَفِّ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ

وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «كَفَج» فَعَرَّبَ،

وَقِيلَ: الْقَفْشُ الْخَفُّ الْقَصِيرُ، وَالْمُخْدَفَةُ الْمِقْلَاعُ. أَبُو عَمْرٍو: الْقَفْشُ

الدَّعَارُونَ مِنَ اللَّصُوصِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْقَفْشُ فِي الْحَلْبِ سُرْعَةُ الْحَلْبِ

وَسُرْعَةُ نَقْضِ مَا فِي الضَّرْعِ، وَكَذَلِكَ الْهَمْرُ. يُقَالُ: هَمَّرَ مَا فِي ضَرْعِهَا

أَجْمَعُ.

@ قَلَشَ: الْأَقْلَشُ: اسْمُ أَعْجَمِي وَهُوَ دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ

لَامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ، إِنَّمَا الشَّيْنُ كُلُّهَا فِي كَلَامِهِمْ قَبْلَ اللَّامَاتِ.

@ قَمَشَ: الْقَمَشُ: الرِّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ قُمَاشٌ، وَنَظِيرُهَا عَرَقٌ

وَعُرَاقٌ وَأَشْيَاءٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا يَعْقُوبٌ وَغَيْرُهُ. وَالْقُمَاشُ أَيْضًا: كَالْقَمَشِ

وَاحِدٌ مِثْلَهُ. وَالْقَمَشُ: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَكَذَلِكَ التَّقْمِيشُ، وَكَذَلِكَ

الشَّيْءُ قُمَاشٌ. وَقَمَشْتَهُ يَقْمِشُهُ

(\*) قَوْلُهُ «يَقْمِشُهُ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْمِيمِ

وَصَنَعَ الْقَامُوسُ يَقْتَضِي الضَّمَّ. قَمَشًا: جَمَعَهُ. اللَّيْثُ: الْقَمَشُ جَمْعُ الْقُمَاشِ

وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ قُتَاتِ الْأَشْيَاءِ حَتَّى يُقَالَ لِرُذَالَةِ النَّاسِ:

قُمَاشٌ. وَقُمَاشٌ كُلُّ شَيْءٍ وَقُمَاشْتُهُ: قُتَاتُهُ.

وَالْقَمِيشَةُ: طَعَامٌ لِلْعَرَبِ مِنَ اللَّيْنِ وَحَبِّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ.

وَتَقْمِشَ الْقُمَاشَ وَأَقْتَمَشْتَهُ: أَشْكَلُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا. وَقُمَاشُ الْبَيْتِ:

مَتَاعُهُ.

@ قَنْفَرَشَ: الْقَنْفَرِشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ مِثْلُ الْجَحْمَرِشِ؛ وَأَنْشَدَ:

قَانِيَةَ النَّابِ كَرُومٌ قَنْفَرِشِ

وَقَالَ شَمْرٌ: الْقَنْفَرِشُ وَالْكَنْفَرِشُ الضَّمَّةُ مِنَ الْكَمَرِ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ

رؤبة:  
عن واسع يذهب فيه القنقرش  
@قنقش: القنقشة: التقبض. وعجوز قنقشة: متقبضة. وقنقش  
الشيء: جمعها سريعاً. والقنقشة: دويبة. الأزهرى في رباعي  
العين: يقال أانا فلان مُعقِشاً لحيته ومُقنِشاً، وذكر في ترجمة  
عنقش.

@قوش: رجل قوش: قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة، فارسي معرب  
وهو

بالفارسية «كوجك»؛ قال رؤبة:

في جسم شخت المنكين قوش

والقوش: الصغير أصله أعجمي أيضاً. والقوش: الدبر.

@قبص: القبص: التناول بالأصابع بأطرافها. قبص يقبص

قبصاً: تناول بأطراف الأصابع، وهو دون القبص. وقرأ الحسن: فقبصت

قبصة من أثر الرسول، وقيل: هو اسم الفعل، وقراءة العامة: فقبصت

قبصة. الفراء: القبصة بالكف كلها، والقبصة بأطراف الأصابع،

والقبصة والقبصة: اسم ما تناولته بعينه، والقبصة: ما

تناولته بأطراف أصابعك، والقبصة من الطعام: ما حملت كفاك. وفي

الحديث: أنه دعا بتمر فجعل يلال يجيء به قبصاً قبصاً؛ هي جمع

قبصة، وهي ما قبص كالغرفة لما عرف. وفي حديث مجاهد في قوله

تعالى: وأتوا حقه يوم حصاده، يعني القبص التي تُعطى الفقراء

عند الحصاد. ابن الأثير: هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد

المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة، قال: وكلاهما جائزان وإن اختلفا؛

ومنه حديث أبي بردة: انطلقت مع أبي بكر ففتح باباً فجعل

يقبص لي من ريب الطائف.

والقبص والقبصة: التراب المجموع.

وقبص النمل وقبصه: مجتمعه. الليث: القبص مجتمع النمل

الكبير الكثير. يقال: إنهم لفي قبص الحصى أي في كثرتها لا

يُستطاع عدّه من كثرتة. والقبص والقبص: العدد الكثير، وفي الصحاح:

العدد الكثير من الناس. وفي الحديث: فتخرج عليهم قوايص أي طوائف

وجماعات، واحدها قابصة؛ قال الكمي:

لكم مسجداً لله المزوران، والحصى

لكم قبصه من بين اثري وأقترأ

أي من بين منير ومقل، وفي الحديث: أن عمر، رضي الله عنه، أتى

النبي، صلى الله عليه وسلم، وعنده قبص من الناس؛ أبو عبيدة: هو

العدد الكثير، وهو فعل بمعنى مفعول، من القبص. يقال: إنهم لفي قبص

الحصى.

والقبص: الخفة والنشاط؛ عن أبي عمرو. وقد قبص الرجل، فهو

قبص. والقبص والقبص: عدو شديد، وقيل: عدو كأنه ينزو

فيه، وقد قبص يقبص؛ قال الأزهرى في ترجمة قبص:

وَتَعْدُو وَالْقَيْصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى،  
 وَلَمْ تَدْرِ مَا يَالِي، وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا  
 قَالَ: وَالْقَيْصَى وَالْقَيْصَى ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ تَرَوْ. وَقَالَ غَيْرُهُ:  
 قَبَصَ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، يَقْبِصُ إِذَا نَزَا، فَهَمَّا لَغْتَانِ، قَالَ: وَأَحْسَبُ بَيْتَ  
 الشَّمَاخِ يَرَوِي: وَتَعْدُو وَالْقَيْصَى، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِي: أَبُو  
 عَمْرٍو يَرَوِيهِ الْقَيْصَى، بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ، مَاخُودٌ مِنَ الْقَبَاضَةِ وَهِيَ  
 السُّرْعَةُ، وَوَجْهَ الْأَوَّلِ أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْقَبَصِ وَهُوَ النَّشَاطُ، وَرَوَاهُ  
 الْمُهَلَّبِيُّ الْقَيْصَى وَجَعَلَهُ مِنَ الْقِمَاصِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَالْبُرَاقِ: فَعَمَلَتْ  
 بِأَدْبَتِهَا وَقَبِصَتْ أَيِ اسْرَعَتْ. وَفِي حَدِيثِ الْمَعْتَدَّةِ لِلْوَفَاةِ: ثُمَّ تُؤْتَى  
 بِدَابِيَةِ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْبِصُ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ  
 الشَّافِعِيُّ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، أَيِ تَعْدُو مَسْرَعَةً نَحْوَ  
 مَنَزِلِ أَبَوَيْهَا لِأَنَّهَا كَالْمُسْتَحْيِيَةِ مِنْ قُبْحِ مَنَظَرِهَا؛ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ: وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمَثْنَاةُ وَالصَّادِ الْمَعْجَمَةُ.  
 التَّهْذِيبُ: يُقَالُ قَبِصَ الْفَرَسُ يَقْبِصُ إِذَا نَزَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَكَابًا:  
 فَيَقْبِصَنَّ مِنْ سَادٍ وَعَادٍ وَوَاحِدٍ،  
 كَمَا أَنْصَاعَ بِالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ  
 وَالْقَبُوصُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي إِذَا رَكَضَ لَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ  
 سَنَائِكِهِ مِنْ قُدَمٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 سَلِيمَ الرَّجْعِ طَهَّطَاهُ قَبُوصُ  
 وَقِيلَ: هُوَ الْوَثِيقُ الْخَلْقُ. وَالْقَبِصُ وَالْقَبِصُ: وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَبِدَ  
 عَنِ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ وَشُرْبِ الْمَاءِ عَلَيْهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
 أَرْفَقَهُ تَشِيكُو الْجَحَافِ وَالْقَبِصُ،  
 جَلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمَّصِ  
 وَيَرَوِي الْجَحَافُ، تَقُولُ مِنْهُ: قَبِصَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ قَالَتْ:  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْمَنَامِ فَسَأَلَنِي: كَيْفَ  
 بَنُوكَ؟ قُلْتُ: يُقْبِصُونَ قَبِصًا شَدِيدًا، فَأَعْطَانِي حَبَّةَ سُودَاءَ كَالشُّونِيزِ  
 شِفَاءَ لَهُمْ، وَقَالَ: أَمَا السَّامُ فَلَا أَشْفِي مِنْهُ، يُقْبِصُونَ أَيِ يُجْمَعُ  
 بَعْضُهُمْ إِلَيَّ بَعْضٌ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى. وَالْأَقْبِصُ مِنَ الرَّجَالِ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ،  
 قَبِصَ قَبِصًا. وَالْقَبِصُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبِصَاءٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ مَرْتَفَعَةٌ؛  
 قَالَ الرَّاجِزُ:  
 بِهَامَةٍ قَبِصَاءَ كَالْمَهْرَاسِ  
 وَالْقَبِصُ فِي الرَّأْسِ: ارْتِفَاعٌ فِيهِ وَعِظَمٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 قَبِصَاءٌ لَمْ تُقَطَّحْ وَلَمْ تُكْتَلْ  
 يَعْنِي الْهَامَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مِنْ حِينَ قَبِصَ أَيِ شَبَّ وَارْتَفَعَ. وَالْقَبِصُ:  
 ارْتِفَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَعِظَمٌ.  
 وَالْقَبِصَةُ: الْجَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ؛ عَنِ كِرَاعِ.  
 وَالْمَقْبِصُ: الْمَقْوَسُ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ أَيْدِي الْخَيْلِ فِي  
 الْحَلِيَةِ إِذَا سَوِّقَ بَيْنَهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:  
 أَحَدْتُ فَلَانًا عَلَى الْمَقْبِصِ

وَقَيْصَةُ: اسم رجل وهو إياس بن قبيصة الطائي.  
@قرص: القَرَصُ بالأصبعين، وقيل: القَرَصُ التَّجْمِيشُ والعَمَزُ بالأصبع  
حتى تُؤلمه، قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ، بالضم، قَرَصًا. وَقَرَصُ البِرَاعِيثِ:  
لَسَعُهَا. ويقال مثلاً: قَرَصَهُ بلسانه. والقَارِصَةُ: الكلمة المؤذبة؛ قال  
الفرزدق:

قَوَارِصُ تَاتِينِي وَتَحْتَفِرُونَهَا،  
وقد يَمَلَأُ القَطْرُ الإِنَاءَ قَيْفَعَمَ  
وقال الليث: القَرَصُ باللسان والأصبع. يقال: لا يزال تَقْرُصُنِي منه  
قَارِصَةٌ أي كلمة مؤذية. قال: والقَرَصُ بالأصابع قَبْضٌ على الجلد  
بأصبعين حتى يُؤلم. وفي حديث علي: أنه قَضَى في القَارِصَةِ والقَامِصَةِ  
والوَاقِصَةِ بالدَّيَّةِ أثلاثاً؛ هن ثلاثُ جوارِ كُرٍّ يَلْعَبُنَ فتراكِبُنَ،  
فَقَرَصَتِ السُّفْلَى الوُسْطَى فَقَمِصَتِ، فَسَقَطَتِ العُلْيَا فَوَقَصَتِ عُنُقَهَا،  
فَجَعَلَ ثَثِي الدِيَةِ على التُّهْتَيْنِ وَأَسْقَطَ ثُلثَ العُلْيَا لَأَنهَا  
أَعَاتَتْ على نفسها؛ جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعاً وهو من كلام علي.  
القَارِصَةُ: اسمُ فاعلةٍ من القَرَصِ بالأصابع. ويثربُ قَارِصٌ: يَحْذِي اللِّسَانَ،  
قَرَصَ يَقْرُصُ قَرَصًا. والقَارِصُ: الحَامِضُ من ألبان الإبل خاصة.  
والقُمَارِصُ: كالقَارِصِ مثاله قُمَاعِلٌ، هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها  
بعضهم أصلاً وهو مذكور في موضعه، وقيل: القَارِصُ اللبن الذي يَحْذِي اللِّسَانَ  
فَأُطْلِقَ ولم يخص الإبل. وفي المثل: عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ أَي جَاوَزَ  
الحدَّ إلى أن حَمِصَ يعني تَفَاقَمَ الأَمْرُ واشتدَّ. وقال الأصمعي وحده:  
إذا حَذَى اللبْنُ اللِّسَانَ فهو قَارِصٌ؛ وأنشد الأزهري لبعض العرب:

يَا رَبِّ شَاةٍ شَاصٍ

فِي رَبْرَبٍ خِمَاصٍ،

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ

وَحَمَصِيصٍ أَصٍ،

كفَلِقِ الرِّصَاصِ،

يُبْظَرْنَ مِنْ خِصَاصٍ

بِأَعْيُنِ شَوَاصٍ،

يَنْطَحْنَ بِالصِّيَاصِ،

عَارِصَهَا قَنَاصُ

(\* في هذا الشطر اقواء.)

يَأْكُلِبِ مِلَاصٍ

أص: متصل مثل واص. شاص: مُنْتَصِبٌ. والمَقَارِصُ: الأوعية التي

يُقَرِّصُ فِيهَا اللبْنَ، الواحدة مَقْرَصة؛ قال القتال الكلابي:

وَأَنْتُمْ أَنَاسٌ تُعْجِبُونَ بِرَأْيِكُمْ،

إِذَا جَعَلْتُمْ مَا فِي المَقَارِصِ تَهْدِيرُ

وفي حديث ابن عمير: لِقَارِصُ قُمَارِصُ يَقَطِرُ مِنْهُ البَوْلُ؛ القُمَارِصُ:

الشديد القَرِصُ، بزيادة الميم؛ أراد اللبْنَ الذي يَقْرُصُ اللِّسَانَ مِنْ حُمُوضِيَّتِهِ،  
والقُمَارِصُ تَأْكِيدٌ لَهُ، والميم زائدة؛ ومنه رجز ابن الأكوغ:

لكن عَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ  
الْمَخْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ  
قال الخطابي: الْقَمَارِصُ إِتْبَاعٌ وَإِشْبَاعٌ؛ أَرَادَ لَبْنًا شَدِيدَ الْحَمُوضَةِ  
يُقَطِّرُ بَوْلَ شَارِبِهِ لِشِدَّةِ حَمُوضَتِهِ.

وَالْمُقَرَّصُ: الْمُقَطَّعُ الْمَأخُودُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَقَدْ قَرَّصَهُ وَقَرَّصَهُ.  
وفي الحديث: أَنِ امْرَأَةٌ سَأَلَتْهُ عَنِ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ:  
قَرَّصِيهِ بِالْمَاءِ أَيْ قَطَّعِيهِ بِهِ، وَيُرْوَى: أَقْرِصِيهِ بِمَاءٍ أَيْ اغْسَلِيهِ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: حُتِّيهِ بِصَلَعٍ وَأَقْرِصِيهِ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ؛ الْقَرَّصُ:  
الدَّلْكُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْأَطْفَارِ مَعَ صَبِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ حَتَّى يَذْهَبَ أَثَرُهُ،  
والتَّقْرِيصُ مثله. قال: قَرَّصْتُهُ وَقَرَّصْتُهُ وَهُوَ أَبْلَغُ فِي غَسْلِ الدَّمِ مِنْ  
غَسَلِهِ بِجَمِيعِ الْيَدِ.

وَالْقُرْصُ: مِنَ الْخَبْزِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: قَرَّصِي الْعَجِينَ أَيْ سَوِيهِ  
قَرَصَةً. وَقَرَّصَ الْعَجِينَ: قَطَّعَهُ لِيَسْطَهُ قُرْصَةً قُرْصَةً، وَالتَّشْدِيدُ  
لِلتَّكْثِيرِ. وَقَدْ يَقُولُونَ لِلصَّغِيرَةِ جَدًّا: قُرْصَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: وَالتَّذْكَيرُ أَكْثَرُ، قَالَ:  
وَكَلَّمَا أَخَذْتَ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ قَطَّعْتَهُ، فَقَدْ قَرَّصْتَهُ، وَالْقُرْصَةُ  
وَالْقُرْصُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَقْرَاصٌ وَقَرِصَةٌ وَقِرَاصٌ. وَقَرَّصَتِ الْمَرْأَةُ  
الْعَجِينَ تَقْرِصُهُ قَرِصًا وَقَرَّصْتَهُ تَقْرِيصًا أَيْ قَطَّعْتَهُ قُرْصَةً  
قُرْصَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: فَاتِيَّ بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ مِنْ شَعِيرٍ؛ الْقَرِصَةُ، بوزن  
العَيْبَةِ: جَمْعُ قُرْصٍ وَهُوَ الرِّغِيفُ كَجُرِّ وَجِحْرَةٍ. وَقُرْصُ الشَّمْسِ:  
عَيْنُهَا وَتَسْمَى عَيْنَ الشَّمْسِ قُرْصَةً عِنْدَ غَيْبَتِهَا. وَالْقُرْصُ: عَيْنُ الشَّمْسِ عَلَى  
التَّشْبِيهِ، وَقَدْ تَسْمَى بِهِ عَامَّةُ الشَّمْسِ.

وَأَحْمَرُ قُرَّاصٌ أَيْ أَحْمَرٌ غَلِيظٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْقُرَّاصُ: نَبْتُ يَنْبِتُ فِي  
السَّهُولَةِ وَالْقِيَعَانِ وَالْأُودِيَةِ وَالْجَدَدِ وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَهُوَ حَارٌّ حَامِضٌ،  
يَقْرُصُ إِذَا أَكِلَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَاحْدَتُهُ قُرَّاصَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقُرَّاصُ  
يَنْبِتُ نَبَاتَ الْجَرَجِيرِ يَطُولُ وَيَسْمُومُ، وَلَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ تَجْرُسُهُ  
التَّحْلُ، وَلَهُ حَرَارَةٌ كَحَرَارَةِ الْجَرَجِيرِ وَحَبُّ صَغَارٍ أَحْمَرٌ وَالسَّوَامُ تَحْبُهُ، وَقَدْ  
قِيلَ: إِنَّ الْقُرَّاصَ الْبَابُوتِجَ وَهُوَ تَوْرُ الْأَفْحَوَانِ إِذَا يَبَسَ، وَاحْدَتُهَا  
قُرَّاصَةٌ. وَالْمَقَارِصُ: أَرْضُونَ تُنْبِتُ الْقُرَّاصَ.  
وَحَلِيٌّ مُقَرَّصٌ: مُرَّصَعٌ بِالْجَوْهَرِ. وَالْقَرِيسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأُدْمِ.  
وَقُرَّصُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

ثُمَّ عُنْجَانُهُنَّ حُوصًا كَالْقَطَا أَلِ

قَارِيَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ

نَحْوَ قُرْصِ، ثُمَّ جَالَتْ جَوْلَةَ أَلِ

يَخِيلُ قُبًّا، عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ

أَضَافَ الْأَيْنَ إِلَى الْكَلَالِ وَإِنْ تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَيْنِ

الْقُتُورَ وَبِالْكَلَالِ الْإِعْيَاءَ.

@قَرِصِي: الْقَرِصَةُ: سَدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرَّجْلَيْنِ، وَقَدْ قَرَّصَ قَرِصَةً  
وَقَرَّصَا. وَقَرَّصَتِ الرَّجْلَ إِذَا سَدَّدْتَهُ؛ الْقَرِصَةُ: أَنْ تَجْمَعَ  
الْإِنْسَانَ وَتَشُدَّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:



طَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً،  
 قَدْ قَرَفَصَتْ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِيبُ  
 وَالْقَرَايِصَةُ: اللُّصُوفُ الْمُتَجَاهِرُونَ يُقَرِّفُصُونَ النَّاسَ، سُمُّوا  
 قَرَايِصَةً لِشِدَّةِهِمْ يَدَ الْأَسِيرِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. وَقَرَفَصَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ.  
 وَجَلَسَ الْقَرْفِصَا وَالْقَرْفِصَا وَالْقَرْفِصَا: وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى  
 أَلْيَتَيْهِ وَيُلْزِقَ فَخْذَيْهِ بِيَطْنِهِ وَيَخْتَبِي بِيَدَيْهِ، وَزَادَ ابْنُ جَنِي: الْقَرْفِصَاءُ  
 وَقَالَ هُوَ عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَالْقَرْفِصَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَعُودِ يُمَدُّ  
 وَيُقَصَّرُ، فَإِذَا قَلَبْتَ قَعْدَ فُلَانِ الْقَرْفِصَاءِ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ قَعْدَ فُعوداً مَخْصُوصاً، وَهُوَ  
 أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فَخْذَيْهِ بِيَطْنِهِ وَيَخْتَبِي بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا  
 عَلَى سَاقَيْهِ كَمَا يَخْتَبِي بِالثَّوْبِ، تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثَّوْبِ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَالَ  
 أَبُو الْمَهْدِيِّ: هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رِكْبَتَيْهِ مُنْكَباً وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ بِفَخْذَيْهِ  
 وَيَتَابَطُ كَفَيْهِ، وَهِيَ جَلِيسَةُ الْأَعْرَابِ؛ وَأَنْشَدَ:

لَوْ أُمَّتَخَطَّتْ وَرَبّاً وَصَبّاً،  
 وَلَمْ تَتَلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْباً،  
 وَلَوْ تَكَحَّتْ جُزْهُمَا وَكَلْباً،  
 وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامِ الْعُلْباً،  
 ثُمَّ جَلَسَتْ الْقَرْفِصَا مُنْكَباً،  
 تَحْكِي أَعَارِيبَ فَلَاحِ هُلْباً،  
 ثُمَّ اتَّخَذَتْ أَلَاتَ فِينَا رَبّاً،  
 مَا كُنْتُ إِلَّا تَبْطِيّاً قَلْباً

وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ: أَنَّهَا وَقَدَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ الْقَرْفِصَاءَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَرْفِصَاءُ جَلِيسَةُ  
 الْمُحْتَبِي إِلا أَنَّهُ لَا يَخْتَبِي بِثَوْبٍ وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُ يَدَيْهِ مَكَانَ الثَّوْبِ عَلَى سَاقَيْهِ.  
 وَقَالَ الْفَرَاءُ: جَلَسَ فُلَانٌ الْقَرْفِصَاءَ، مَمْدُودٌ مَضْمُومٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
 الْقَرْفِصَا، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَعْدَ الْقَرْفِصَا، وَهُوَ أَنْ  
 يَقْعُدَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَجْمَعُ رِكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ.

@ قَرْمَصٌ: الْقَرْمُوصُ وَالْقَرْمَاصُ: حَفْرَةٌ يَسْتَدْفِئُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الصَّرْدُ مِنَ  
 الْبَرْدِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِي:

أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّحَلَ الْقَرْمَاصِ  
 وَالْجَمْعُ الْقَرَامِيسُ؛ قَالَ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذُ رَبِصاً،  
 يَا وَيْحَ كَفِّيِّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ  
 وَقَرْمَصٌ وَتَقَرْمَصٌ: دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ، وَقَرْمَصَهَا وَتَقَرْمَصَهَا:  
 عَمَلُهَا؛ قَالَ:

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ، فَإِنَّمَا  
 يَخْشَى أَدَاكَ مُقَرْمَصُ الزَّرْبِ

(\* قَوْلُهُ «الزرب» هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ.)

وَالْقَرْمُوصُ: حَفْرَةُ الصَّائِدِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَهَبَّتْ رِيحٌ غَرِيبَةٌ  
 فَرَأَيْتُ مَنْ لَا كِيَانَ لَهُمْ مِنْ حَدَمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفراً وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا

وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ يَزُدُّونَ بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ، وَيَسْمُونَ  
تِلْكَ الْخُفَرَ الْقِرَامِيصَ، وَقَدْ تَقَرَّمَصَ الرَّجُلُ فِي قُرْمُوصِهِ.  
وَالْقُرْمُوصُ: وَكُرُّ الطَّائِرِ حَيْثُ يَفْحَصُ فِي الْأَرْضِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
عَنْ ذِي قِرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّلٌ

قَالَ: قِرَامِيصٌ ضَرَعَهَا بِوَاطِنٍ أَفْحَاذِهَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا أَرَادَ  
أَنَّهَا تَوَثَّرَ لِعَظْمِ ضَرَعِهَا إِذَا بَرَكْتَ مِثْلَ قُرْمُوصِ الْقِطَاةِ إِذَا جَنَّتْ.  
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ فِي وَجْهِ قِرْمَاصٍ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْخَدَّيْنِ. وَالْقُرْمُوصُ:  
عَشُّ الطَّائِرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَشَّ الْحَمَامِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَذَا سُرْفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ،  
تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُزُقِ فِيهَا قِرَامِيصَا

حَذَفَ يَاءَ قِرَامِيصٍ لِلضَّرُورَةِ وَلَمْ يَقْلِبْ قِرَامِيصَ، وَإِنْ احْتَمَلَهُ الْوِزْنُ لِأَنَّ الْقِطْعَةَ  
مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ، وَلَوْ أْتَمَّ لَكَانَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: وَالْقُرْمُوصُ وَكُرُّ الطَّيْرِ، يُقَالُ مِنْهُ: قَرَّمَصَ الرَّجُلُ وَالطَّائِرُ إِذَا  
دَخَلَ الْقُرْمُوصَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ أَيْضًا. وَفِي مَنَاطِرِ ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيَا: مَا  
تَقَرَّمَصَ سَبْعُ قُرْمُوصًا إِلَّا بِقِضَاءٍ؛ الْقُرْمُوصُ: حَفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ  
يَكْتَبِي فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ وَيَأْوِي إِلَيْهَا الصَّيْدَ، وَهِيَ وَاسِعَةٌ الْجَوْفِ ضَيْقَةٌ  
الرَّاسِ، وَتَقَرَّمَصَ السَّبْعُ إِذَا دَخَلَهَا لِلصَّطِيادِ. وَقِرَامِيصُ الْأَمْرُ:

سَعْتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاحِدُهَا قُرْمُوصٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا  
أَدْرِي كَيْفَ هَذَا فَتَفَهَّمْ وَجْهَ التَّخْلِيطِ فِيهِ. وَلَبَّنُ قِرَامِيصٍ: قَارِصٌ.

@قِرْنَصٌ: التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: الْقِرَانِيصُ خِرْزُ فِي أَعْلَى الْخَفِّ، وَاحِدُهَا  
قُرْنُوصٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْبَازِي إِذَا كَرَّرَ: قَدِ قُرْنِصَ قُرْنِصَةً  
وَقُرْنِصَ. وَبَازٌ مُقَرَّنِصٌ أَي مُفْتَنِّيٌّ لِلصَّطِيادِ، وَقَدْ قُرْنِصْتَهُ أَي

أَفْتِنْتَهُ. وَيُقَالُ: قَرْنِصْتَ الْبَازِي إِذَا رَبَطْتَهُ لِيَسْقُطَ رِبْطُهُ، فَهُوَ  
مُقَرَّنِصٌ. وَحَكَى اللَّيْثُ: قَرْنِصَ الْبَازِي، بِالْيَيْنِ، مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ. وَقَرْنِصَ الدِّيكُ  
وَقَرْنِصَ إِذَا قَرَّ مِنْ دِيكَ آخَرَ.

@قِصَصٌ: قِصَّ الشَّعْرَ وَالصُّوفَ وَالظَّفَرَ يُقِصُّهُ قِصًّا وَقِصَّصَهُ وَقِصَّاهُ عَلَى  
التَّحْوِيلِ: قَطَعَهُ. وَقِصَاصَةُ الشَّعْرِ: مَا قُصَّ مِنْهُ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَطَائِرُ  
مَقْصُوصِ الْجَنَاحِ. وَقِصَاصُ الشَّعْرِ، بِالضَّمِّ، وَقِصَاصُهُ وَقِصَاصُهُ، وَالضَّمُّ أَعْلَى:

نَهَايَةُ مَنْبَتِهِ وَمُنْقَطَعُهُ عَلَى الرَّاسِ فِي وَسْطِهِ، وَقِيلَ: قِصَاصُ الشَّعْرِ حُدُّ  
الْقَفَا، وَقِيلَ: هُوَ حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَقِيلَ: قِصَاصُ  
الشَّعْرِ نَهَايَةُ مَنْبَتِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ. وَيُقَالُ: هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ خَلْفِ  
وَأَمَامِ وَمَا حَوَالِيهِ، وَيُقَالُ: قِصَاصَةُ الشَّعْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ ضَرَبْتُهُ عَلَى  
قِصَاصِ شَعْرِهِ وَمَقْصٍ وَمَقَاصٍ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
كَانَ يَسْجُدُ عَلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ وَهُوَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، مِنْتَهَى شَعْرَ

الرَّاسِ

حَيْثُ يُؤْخَذُ بِالْمِقْصِ، وَقَدْ أَقْتَصَّ وَتَقَصَّصَ وَتَقَصَّصِي، وَالْإِسْمُ الْقُصَّةُ.  
وَالْقُصَّةُ مِنَ الْفَرَسِ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَقِيلَ: مَا أَقْبَلَ مِنَ النَّاصِيَةِ عَلَى  
الْوَجْهِ. وَالْقُصَّةُ، بِالضَّمِّ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:  
لَهُ قِصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبِي

هـ، والعَيْنُ تُبْصِرُ ما فِي الظُّلْمِ  
وفي حديث سَلْمَانَ: ورأيتُه مُقَصَّصاً؛ هو الذي له جُمَّة. وكلُّ خُصْلَةٍ من  
الشعر قُصَّةٌ. وفي حديث أنس: وأنتِ يومئذٍ غلامٌ ولكِ قَرْنانِ أو  
قُصَّتَانِ؛ ومنه حديث معاوية: تتأولُ قُصَّةً من شعر كانت في يد حَرَسِيٍّ.  
والقُصَّةُ: تتخذها المرأة في مقدم رأسها تقصُّ ناحيتيها عدا  
جبيها. والقَصُّ: أخذ الشعر بالمِقَصِّ، وأصل القَصِّ القَطْعُ. يقال: قصصت  
ما بينهما أي قطعت.  
والمِقَصُّ: ما قصصت به أي قطعت. قال أبو منصور: القصاص في الجراح  
ما حوِّذ من هذا إذا اقتصَّ له منه يجرجه مثل جرحه إياه أو  
قتله به.

الليث: القَصُّ فعل القاصِّ إذا قصَّ القِصَصَ، والقِصَّةُ معروفة. ويقال:  
في رأسه قِصَّةٌ يعني الجملة من الكلام، ونحوه قوله تعالى: نحن نَقُصُّ  
عليك أحسنَ القصص؛ أي تُبَيِّنُ لك أحسنَ البيان. والقاصُّ: الذي يأتي  
بالقِصَّة من قِصَّها.

ويقال: قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء؛ ومنه قوله  
تعالى: وقالت لأخته قصيه؛ أي اتبعي أثره، ويجوز بالسین: قسست  
قساً.

والقِصَّةُ: الخُصْلَةُ من الشعر. وقُصَّةُ المرأة: ناصيتها، والجمع من ذلك  
كله قِصَصٌ وقِصاصٌ. وقَصَّ الشاة وقصصها: ما قصَّ من صوفها. وشعرٌ  
قِصِصٌ: مقصوصٌ. وقَصَّ النساجُ الثوبَ: قطعَ هُدْبَهُ، وهو من ذلك.  
والقِصاصَةُ: ما قصَّ من الهُدْبِ والشعر. والمِقَصُّ: المِقْرَاضُ، وهما  
مِقَصَّانِ. والمِقَصَّانُ: ما يقصُّ به الشعر ولا يفرد؛ هذا قول أهل اللغة،  
قال ابن سيده: وقد جكاه سيبويه مفرداً في باب ما يُعْتَمَلُ به. وقصَّه  
يقصُّه: قطعَ أطرافَ أذنيه؛ عن ابن الأعرابي. قال: وُلِدَ لِمَرْأَةٍ  
مِقْلَاتٌ فقبل لها؛ قِصِّيه فهو أخرى أن يعيشَ لك أي حُدِّي من أطراف  
أذنيه، ففعلتُ فعاش. وفي الحديث: قصَّ الله بها خطاياها أي نقصَّ  
وأخذ.

والقَصُّ والقِصَصُ والقِصَصُ: الصدر من كل شيء، وقيل: هو وسطه، وقيل:  
هو عَظْمُهُ، وفي المثل: هو الزَّقُّ بك من شعرات قصك وقصصك.  
والقَصُّ: رأسُ الصدر، يقال له بالفارسية سَرَسِينَه، يقال للشاة وغيرها.  
الليث: القص هو المُشاشُ المغرورُ فيه أطرافُ شرايين الأضلاع في وسط  
الصدر؛

قال الأصمعي: يقال في مثل: هو الزَّمُّ لك من شُعيراتِ قصك، وذلك  
أنها كلما جُرَّتْ نبتت؛ وأنشد هو وغيره:

كم تَمَشَّشْتِ من قِصِّ وانقحة،  
جاءت إليك بذاك الأضون السَّوْدُ

وفي حديث صفوان بن مُحَرَّر: أنه كان إذا قرأ: وسيعلم الذين  
ظلموا أي مُنْقَلَبِ يَنْقَلِبُونَ، بكى حتى نقول: قد أندقَّ قِصَصُ  
رؤره، وهو منبت شعره على صدره، ويقال له القِصَصُ والقِصُّ. وفي حديث

المبعث: أتاني آت فقد من قَصِي إلى شِعْرَتِي؛ القصُّ والقَصَصُ: عظمُ  
الصدر المغرورُ فيه شَراسيفُ الأضلاع في وسطه. وفي حديث عطاء: كَرِهَ  
أَنْ تُذَيحَ الشاةُ من قَصِّها، والله أعلم.

والقِصَّةُ: الخبر وهو القَصَصُ. وقصَّ عليَّ خبره يُقْصُّه قِصًّا  
وقَصَصًا: أوردَه. والقَصَصُ: الخبرُ المَقْصُوصُ، بالفتح، وضع موضع المصدر حتى  
صار أَعْلَبَ عليه. والقَصَصُ، بكسر القاف: جمع القِصَّة التي تكتب. وفي  
حديث عَسَل دَم الحِيض: فَتَقْصُّه بِرِيقِها أَي تَعَضُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثوبِ  
بأسنانها وريقها كيذهب أثره كأنه من القَصِّ القطع أو تتبَّع الأثر؛ ومنه  
الحديث: فجاء واقْتَصَّ أَثَرَ الدَم. وتَقَصَّصَ كَلَامَهُ: حَفِظَهُ. وتَقَصَّصَ  
الخبر: تتبَّعَه. والقِصَّةُ: الأَمْرُ والحديثُ. واقْتَصَّصَتِ الحديث: رَوَيْتَهُ  
على وجهه، وقَصَّ عليه الخبرَ قِصَصًا. وفي حديث الرؤيا: لا تُقْصِّها إِلا  
على وادِّ. يقال: قَصَّصَتِ الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها، أَقْصَّها  
قِصًّا. والقَصُّ: البيان، والقَصَصُ، بالفتح: الأَسم. والقاصُّ: الذي  
يأتي بالقِصَّةِ على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها. وفي الحديث:

لا يقصُّ إلا أميرٌ أو مأمورٌ أو مُخْتالٌ أَي لا ينبغي ذلك إلا  
لأمير يعظُّ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا، وأما مأمورٌ بذلك فيكون  
حكمه حكمَ الأمير ولا يقصُّ مكتسباً، أو يكون القاصُّ مختالاً يفعل ذلك  
تكبراً على الناس أو مُرائياً يُرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه  
وكلامه حقيقة، وقيل: أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في  
الأول ويعظون الناس فيها ويقصِّون عليهم أخبار الأمم السالفة. وفي  
الحديث: القاصُّ ينتظر المَقْتَّ لما يعرضُ في قِصِّصه من الزيادة  
والنقصان؛ ومنه الحديث: أن بني إسرائيل لما قَصُّوا هَلَكُوا، وفي رواية: لما  
هَلَكُوا قَصُّوا أَي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سببَ هلاكهم،  
أو العكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا إلى القَصَصِ.  
وقصَّ آثارهم يقصُّها قِصًّا وقَصَصًا وتَقَصَّصَها: تتبَّعها بالليل،  
وقيل: هو تتبع الأثر أي وقت كان. قال تعالى: فارتدَّا على آثارهما  
قَصَصًا. وكذلك اقْتَصَّ أثره وتَقَصَّصَ، ومعنى فارتدَّا علي آثارهما  
قَصَصًا أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصِّان الأثر أي يتبعانه؛ وقال

أمية بن أبي الصلت:

قالت لأخت له: قُصِّيه عن جُنُبِ،

وكيف يَقْفُو بلا سَهْلٍ ولا جَدْرٍ؟

قال الأزهرى: القَصُّ اتِّباعُ الأثر. ويقال: خرج فلان قَصَصًا في أثر

فلان وقَصًّا، وذلك إذا اقْتَصَّ أثره. وقيل: القاصُّ يقصُّ القَصَصَ

لإتباعه خبراً بعد خبر وسوقه الكلام سوقاً. وقال أبو زيد:

تَقَصَّصَتِ الكلامَ حَفِظْتَهُ.

والقَصِصَةُ: البعيرُ أو الدابةُ يتبع بها الأثرُ. والقَصِصَةُ:

الزاملَةُ الضعيفةُ يحمل عليها المتاع والطعام لضعفها. والقَصِصَةُ: شجرة تنبت

في أصلها الكمأةُ ويتخذ منها الغِسلُ، والجمع قِصَائِصٌ وقِصِيسٌ؛ قال

الأعشى:

فقلت، ولم أملك: أَيْكُزُّ بن وائل  
مَتَى كُنْتُ فَفَعَا نَابِتًا بَقْصَائِصًا؟  
وَأَنشِدْ ابْنَ بَرِيٍّ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ:  
تَصَيَّقَهَا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَسُغْ لَهَا  
حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَقَصِيصِ  
وَأَنشِدْ لَعْدِيٍّ بِنِ زَيْدٍ:  
يَجْنِي لَهَا الْكَمَاءَ رُبْعِيَّةً،  
بِالْحَبِّءِ، تَنْدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ  
وَقَالَ مُهَاصِرِ النَّهْشَلِيِّ:  
جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ،  
مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرِدِ وَالْقَصِيصِ  
وَبِرْوَى:

جَنَيْتُهَا مِنْ مَنِبَتِ عَوِيصِ،  
مِنْ مَنِبَتِ الْإِجْرِدِ وَالْقَصِيصِ  
وَقَدْ أَقْصَتِ الْأَرْضُ أَيَّ أَتْبَتَتْهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ  
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ قَصِيصًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْكَمَاءِ كَمَا يُفْتَصُّ الْأَثْرَ، قَالَ:  
وَلَمْ أَسْمِعْهُ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمِعْهُ مِنْ ثِقَةٍ. اللَّيْثُ: الْقَصِيصُ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ  
الْكَمَاءِ وَقَدْ يَجْعَلُ غَسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخَطْمِيِّ، وَقَالَ: الْقَصِيصَةُ نَبْتٌ يَخْرُجُ  
إِلَى جَانِبِ الْكَمَاءِ.

وَأَقْصَتِ الْفَرَسُ، وَهِيَ مُقْصَصٌ مِنْ خَيْلِ مَقَاصٍ: عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا،  
وَقِيلَ: هِيَ مُقْصَصٌ حَتَّى تَلْقَحَ، ثُمَّ مُعَقِّقٌ حَتَّى يَبْدُو حَمْلَهَا، ثُمَّ تَنْوُجٌ، وَقِيلَ:  
هِيَ الَّتِي امْتَنَعَتْ ثُمَّ لَقِحَتْ، وَقِيلَ: أَقْصَتِ الْفَرَسُ، فَهِيَ مُقْصَصٌ إِذَا حَمَلَتْ.  
وَالْإِقْصَاصُ مِنَ الْحُمْرِ: فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَالْإِعْقَاقُ آخِرُهُ. وَأَقْصَتِ  
الْفَرَسُ وَالشَّاةُ، وَهِيَ مُقْصَصٌ: اسْتَبَانَ وَلَدُهَا أَوْ حَمَلَهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ  
أَسْمِعْهُ فِي الشَّاةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقِحَتِ الْبَاقَةَ وَحَمَلَتِ الشَّاةَ  
وَأَقْصَتِ الْفَرَسَ وَالْأَنَانَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَأَعْقَبَتْ فِي آخِرِهِ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلَهَا.  
وَضْرِبُهُ حَتَّى أَقْصَى عَلَى الْمَوْتِ أَيَّ أَشْرَفَ. وَأَقْصَصْتَهُ عَلَى الْمَوْتِ أَيَّ  
أَدْنَيْتَهُ. قَالَ الْفَرَاءُ: قَصَّه مِنَ الْمَوْتِ وَأَقْصَصَهُ بِمَعْنَى أَيَّ دَنَا مِنْهُ، وَكَانَ  
يَقُولُ: ضْرِبُهُ حَتَّى أَقْصَصَهُ الْمَوْتِ. الْأَصْمَعِيُّ: ضْرِبُهُ ضْرِبًا أَقْصَصَهُ مِنَ الْمَوْتِ  
أَيَّ أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ؛ وَقَالَ:

فَإِنْ يَفْحَرُ عَلَيَّ بِهَا أَمِيرٌ،  
فَقَدْ أَقْصَصْتُ أُمَّكَ بِالْهَزَالِ  
أَيَّ أَدْنَيْتُهَا مِنَ الْمَوْتِ. وَأَقْصَصْتَهُ شَعُوبٌ إِقْصَاصًا:  
أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا.

وَالْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ وَالْقِصَاصُ: الْقَوْدُ وَهُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ أَوْ  
الْجِرْحُ بِالْجِرْحِ.

وَالْتَقَاصُ: التَّنَاصُفُ فِي الْقِصَاصِ؛ قَالَ:  
قَرُّنَا الْقِصَاصَ، وَكَانَ التَّقَا  
صَّ حُكْمًا وَعَدْلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

قال ابن سيده: قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم: وكان القصاص؛ ولا نظير له إلا بيت واحد أنشده الأَخفش:

ولولا خِدَاشٌ أَجَدْتُ دُوا

بُ سَعْدٍ، وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

قال أبو إسحق: أَحَسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِنْ كَانَ صَحِيحاً فَهُوَ:

ولولا خِدَاشٌ أَجَدْتُ دُوا

بُ سَعْدٍ، وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

لأن إظهار التضعيف جائز في الشعر، أو: أخذت رواحل سعد. وتقصَّ

القَوْمُ إِذَا قَاصَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالْأَقْصَاصُ:

أَخَذُ الْقِصَاصِ. وَالْإِقْصَاصُ: أَنْ يُؤَخَّذَ لَكَ الْقِصَاصُ، وَقَدْ أَقْصَيْتَهُ.

وَأَقْصَى الْأَمِيرُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَقْصَى لَهُ مِنْهُ فَجْرَحَهُ مِثْلَ جَرْحِهِ أَوْ

قَتَلَهُ قَوْدًا. وَاسْتَقْصَيْتَهُ: سَأَلْتَهُ أَنْ يُقْصِيَهُ مِنْهُ. اللَّيْثُ: الْقِصَاصُ

وَالْتَقَاصُ فِي الْجِرَاحَاتِ شَيْءٌ بَشِيءٌ، وَقَدْ أَقْصَيْتَ مِنْ فُلَانٍ، وَقَدْ أَقْصَيْتَ

فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ أَقْصَيْتَهُ إِقْصَاصًا، وَأَمْتَلَيْتَ مِنْهُ إِمْتَالًا فَاقْصَيْتَ مِنْهُ

وَأَمْتَلَيْتَ. وَالاسْتِيقْصَاصُ: أَنْ يَطْلُبَ أَنْ يُقْصَى مِمَّنْ جَرَحَهُ. وَفِي حَدِيثِ

عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقْصَى مِنْ

نَفْسِهِ. يُقَالُ: أَقْصَى الْحَاكِمُ يُقْصِيهِ إِذَا مَكَّنَهُ مِنْ أَخْذِ الْقِصَاصِ، وَهُوَ

أَنْ يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فَعْلِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ قَطْعِ أَوْ ضَرْبِ أَوْ جَرْحٍ، وَالْقِصَاصُ الْأِسْمُ؛

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى

بِشَارِبٍ فَقَالَ لِمُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ: اضْرِبْهُ الْخَدَّ، فَرَأَاهُ عَمْرٌ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ: قَتَلْتُ الرَّجُلَ، كَمْ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ سِتِّينَ فَقَالَ عَمْرٌ:

أَقْصَى مِنْهُ بَعِشْرَيْنِ أَيِ اجْعَلْ شِدَّةَ الضَّرْبِ الَّذِي ضَرَبْتَهُ قِصَاصًا بِالْعَشْرَيْنِ

الْبَاقِيَةَ وَعَوْضًا عَنْهَا.

وحكى بعضهم: قُوصَ زَيْدٌ مَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ

فِي مَعْنَى حَوَسِبَ بِمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ عُدِّيٌّ بِغَيْرِ حَرْفٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى

أَعْرَمَ وَنَحْوَهُ. وَالْقِصَّةُ وَالْقِصَّةُ وَالْقِصُّ: الْجِصُّ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَقِيلَ:

الْحِجَارَةُ مِنَ الْجِصِّ، وَقَدْ قِصَّصَ دَارَهُ أَيِ جِصَّصَهَا. وَمَدِينَةُ مُقَصَّصِيَّةٌ:

مَطْلَبِيَّةٌ بِالْقِصِّ، وَكَذَلِكَ قَبْرُ مُقَصَّصٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ تَقْصِيسِ الْقُبُورِ، وَهُوَ بِنَاؤُهَا بِالْقِصَّةِ.

وَالْتَقْصِيسُ: هُوَ التَّجْصِيسُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجِصَّ يُقَالُ لَهُ الْقِصَّةُ. يُقَالُ: قِصَّصْتَ

الْبَيْتَ

وغيره أَيِ جِصَّصْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ: يَا قِصَّةً عَلَى مَلْحُودَةٍ؛ سَبَّهَتْ

أَجْسَامَهُمْ بِالْقُبُورِ الْمَتَّخَذَةِ مِنَ الْجِصِّ، وَأَنْفُسَهُمْ بِجَيْفِ الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمَلُ

عَلَيْهَا الْقُبُورُ. وَالْقِصَّةُ: الْقِطْنَةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا

الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْحَيْضِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَائِضِ: لَا تَعْتَسِلِي حَتَّى تَرِيَنَّ

الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ، يَعْنِي بِهَا مَا تَقْدِمُ أَوْ حَتَّى تَخْرُجَ الْقِطْنَةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الَّتِي

تَحْتَشِي بِهَا الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ، كَأَنَّهَا قِصَّةٌ بَيْضَاءٌ لَا يُخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَلَا

تَرِيَّةٌ، وَقِيلَ: إِنَّ الْقِصَّةَ كَالْخَيْطِ الْأَبْيَضِ تَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ،

وَأَمَّا التَّرِيَّةُ فَهِيَ الْخَفِيُّ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ

اليسير من الصفرة والكُدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض، فأما ما كان من أيام الحيض فهو حَيْضٌ وليس بترية، ووزنها تَفْعِلَةٌ، قال ابن سيده: والذي عندي أنه إنما أراد ماء أبيض من مَصَّالَةِ الحيض في آخره، شَبَّهَهُ بِالْحَصِّ وَأَنْتَ لَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لَبَنَةٌ وَعَسَلَةٌ.

والقَصَّاصُ: لغة في القَصِّ اسم كالجِيَّار. وما يَقِصُّ في يده شيء أي ما يَبْرُدُ ولا يثبت؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
لَأَمَّكَ وَبَلَّهْ وَعَلَيْكَ أُخْرَى،  
فلا شاءَ تَقِصَّ ولا بَعِيرُ

والقَصَّاصُ: ضرب من الحمض. قال أبو حنيفة: القَصَّاصُ شجر باليمن تَجْرُسُهُ النحل فيقال لعسلها عَسَلُ قَصَّاصٍ، واحدته قَصَّاصَةٌ. وقَصَّصَ الشيء: كَسَرَهُ.

والقُصْقُصُ والقُصْقُصَةُ، بالضم، والقُصَّاقِصُ من الرجال: الغليظُ الشديد مع قِصْرٍ. وأسدُ قُصْقُصٍ وقُصْقُصَةٍ وقُصَّاقِصٍ: عظيم الخلق شديد؛ قال: قُصْقُصَةٌ قُصَّاقِصٌ مُصَدَّرٌ،  
له صَلاٌ وَعَصَلٌ مُتَقَرَّرٌ

وقال ابن الأعرابي: هو من أسماءه. الجوهري: وأسَدُ قَصَّاقِصٍ، بالفتح، وهو نعت له في صوته. والقَصَّاقِصُ: من أسماء الأسد، وقيل: هو نعت له في صوته. الليث: القَصَّاقِصُ نعت من صوت الأسد في لغة، والقَصَّاقِصُ أيضاً: تَعَبُّ الحية الخبيثة؛ قال: ولم يَحْيَ بِنَاءٍ عَلَى وَزْنِ قَعْلَالٍ غَيْرُهُ إِنَّمَا حَدُّ أُنْبِيَةِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ قُعْلَلٍ أَوْ قُعْلُولٍ أَوْ قِعْلَلٍ أَوْ قِعْلِيلٍ مع كل مقصور ممدود منه، قال: وجاءت خمس كلمات شواذ وهي:  
صُلْصِلَةٌ

وَرُزْلِلٌ وَقَصَّاقِصٌ والقَلْنَقَلُ والزَّلْزَالُ، وهو أَعَمُّهَا لَأَنَّ مصدر الرباعي يَحْتَمَلُ أَنْ يَبْنَى كُلَّهُ عَلَى قَعْلَالٍ، وليس بمطرِد؛ وكل تَعَبُّ رُبَاعِيٌّ فَإِنَّ الشَّعْرَاءَ يَبْنُونَ عَلَى قُعْلَالٍ مِثْلَ قَصَّاقِصٍ كَقَوْلِ الْقَائِلِ فِي وَصْفِ بَيْتِ مُصَوَّرٍ بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ:

فِيهِ النَّوَاهُ مُصَوَّرُو

ن، فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ

وَالْفَيْلُ يَرْتَكِبُ الرَّدَا

ف عَلَيْهِ، وَالْأَسَدُ الْقُصَّاقِصُ

التهديب: أما ما قاله الليث في القَصَّاقِصِ بمعنى صوت الأسد ونعت

الحية الخبيثة فإني لم أجده لغير الليث، قال: وهو شَادٌ إِنْ صَحَّ. وروي

عن أبي مالك: أسدُ قُصَّاقِصٍ وَمُصَّامِصٍ وَقُرَاقِصٍ شديد. ورجل قُصَّاقِصٌ

قُرَاقِصٌ: يُشَبَّهُهُ بِالْأَسَدِ. وجمل قُصَّاقِصٌ أي عظيم. وحيَّة قُصَّاقِصٌ:

خبيث. والقَصَّاقِصُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ؛ قال أبو حنيفة: هو ضعيف دَقِيقٌ أَصْفَرُ

اللون. وقُصَّاقِصَا الْوَرَكَيْنِ: أعلاههما.

وقُصَّاقِصَةٌ: موضع. قال: وقال أبو عمرو القَصَّاقِصُ أشنان الشَّامِ. وفي

حديث أبي بكر: حَرَجَ زَمَنَ الرَّدَّةِ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ؛ هي، بالفتح،

موضع قريب من المدينة كان به حصيٌّ بَعَثَ إليه رسول الله، صَلَّى اللهُ عليه وسلم، محمد بن مسَلَمَة وله ذكر في حديث الردة.  
 @قَعَصُ: القَعَصُ والقَعَصُ: القَيْلُ المِعْجَلُ، والقَعَصُ: المَوْتُ الوَحِيُّ. يقال: مات فلان قَعَصاً إذا أصابته صَرْبَةٌ أو رَمِيَةٌ فمات مكانه. والإفْعاصُ: أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه. وضربَه فأفْعَصَه أي قتلَه مكانه. وفي الحديث: مَنْ حَرَجَ مجاهِداً في سبيل الله فقتل قَعَصاً فقد استوجب المآب؛ قال الأزهرى: عنى بذلك قوله عز وجل: وإن له عندنا لَزُلْفَى وحُسْنَ مآب، فاختصر الكلام، وقال ابن الأثير: أرادَ بوجوب المآب حُسْنَ المَرْجَع بعد الموت. يقال: قَعَصْتَهُ وأفْعَصْتَهُ إذا قتلته قَتلاً سريعاً. أبو عبيد: القَعَصُ أن يُضْرَبَ الرجلُ بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يَربِمَه؛ ومنه حديث الزبير: كان يَقَعَصُ الخيلَ بالرُّمَحِ قَعَصاً يومَ الجَمَلِ؛ قال: ومنه حديث ابن سيرين: أفْعَصَ ابناً عَفْراءَ أبا جهل. وقد أفْعَصَه الضاربُ إفْعاصاً، وكذلك الصيد، وأفْعَصَ الرجلُ: أَجْهَرَ عليه، والاسم منها القِعْصَةُ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد لابن زُيَم:

هذا ابنُ فاطمةَ الذي أفناكمُ  
 دَيحاً، وميَّنةَ قَعَصَةٍ لم تُدْبِحْ

وأفْعَصَه بالرُّمَحِ وقَعَصَه: طَعَنَه طَعْناً وَجِيّاً، وقيل:  
 حَفَرَه. وشاة قَعُوصُ: تضرب حاليها وتمنع الدرّة؛ قال:  
 قَعُوصُ شَوْيٍّ دَرَّها غيرُ مُنْزَلِ  
 وما كانت قَعُوصها، ولقد قَعَصَتْ وفُعِصَتْ قَعَصاً.  
 والفُقَاصُ: داءٌ يأخذ في الصَّدرِ كأنه يَكسِرُ العُنُقَ. والفُقَاصُ:  
 داءٌ يأخذ الدوابَّ فيسِيلُ من أنوفها شيءٌ، وقد فُعِصَتْ. والفُقَاصُ:  
 داءٌ يأخذ الغنمَ لا يُلبِثُها أن تموت. وفي الحديث في أشرط الساعة:  
 وموتانٌ يكون في الناس كفقاص الغنم، وقد فُعِصَتْ، فهي  
 مَفْعُوصَةٌ. قال: ومنه أخذ الإقْعاصُ في الصيد فيرمى فيه فيموت مكانه. ابن  
 الأعرابي: المِقْعاصُ الشاة التي بها الفُقَاصُ، وهو داء قاتلٌ.  
 وأنْقَعَصَ وأنْقَعَفَ وأنْعَرَفَ إذا مات. وأخذت منه المالُ  
 قَعَصاً وقَعَصْتَهُ إياه إذا اعتَرَزْتَهُ. وفي النوادر: أخذته مُعاقِصَةً  
 ومُعاقِصَةً أي مُعازَّةً. والقَعَصُ: المُفَكِّكُ من البيوت؛ عن كراع.  
 @قعمص: القُعْمُوصُ: ضرب من الكمأة، والقُعْمُوصُ والجُعْمُوصُ واحد.  
 يقال: تحرك قُعْمُوصُهُ في بطنه، وهو بلغة اليمن. يقال: قَعَمَصَ إذا  
 أبْدَى بمرةٍ ووضع بمرةٍ.

@قفص: القَفِصُ: الخِقة والنشاطُ والوَتْبُ، قَفَصَ يَقْفِصُ قَفْصاً  
 وقَفِصَ قَفْصاً، فهو قَفِصٌ، والقَبِصُ نحوه. والقَفِصُ: النَشِيطُ.  
 والقَفَاصُ: الوَعِلُ لوتبانه. وقَفِصَ الفرسُ قَفْصاً: لم يُخْرِجْ كلَّ ما  
 عنده من العَدُوِّ. والقَفِصُ: المُتَقَبِّضُ. وفرسٌ قَفِصٌ، وهو المتقبض الذي  
 لا يُخْرِجُ كلَّ ما عنده، يقال: جَرَى قَفِصاً؛ قال ابن مقبل:  
 جَرَى قَفِصاً، وارْتَدَّ من أسْرِ ضَلْبِهِ



إلى مَوْضِعٍ مِنْ سَرَجِهِ، غَيْرَ أَحَدٍ  
أَي يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَعَصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ. وَقَفِصَ قَفَصًا،  
فَهُوَ قَفِصٌ: تَقَبَّضَ وَتَشَبَّحَ مِنَ الْبَرْدِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ؛ عَنْ

الْحَيَّانِيِّ؛ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:  
كَانَ الرِّجَالُ التَّغْلِبِيِّينَ، حَلَفَهَا،  
قَنَا فُذُ قَفَصَى عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ

قَفَصَى جَمَعَ قَفِصَ مِثْلَ جَرَبٍ وَجَرَبَى وَحَمَقَ وَحَمَقَى. وَالْقَفَصُ: مَصْدَرٌ  
قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ يَبْسُتُ. وَقَفَصَ الشَّيْءَ قَفِصًا: جَمَعَهُ.

وَقَفِصَ الطَّبِي: شَدَّ قَوَائِمَهُ وَجَمَعَهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ: حَجَّجْتَ  
فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ مُقَفِّصٌ ظَنِيًّا فَأَتْبَعْتُهُ فَدَبَّحْتُهُ وَأَنَا نَاهِسٌ

لِأَخْرَامِي؛ الْمُقَفِّصُ: الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، مَاخُودٌ مِنَ الْقَفِصِ الَّذِي  
يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ. وَالْقَفِصُ: الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. الْأَصْمَعِيُّ:

أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبُرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.  
وَالْقَفَاصُ: دَاءٌ يَصِيبُ الدَّوَابَّ فَتَيَبَسُ قَوَائِمُهَا.

وَتَقَافَصَ الشَّيْءُ: اشْتَبَكَ. وَالْقَقِصُ: وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ.

وَالْقَقِصُ: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ. وَالْقَقِصُ: خَشْبَتَانِ  
مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا الْبُرِّ إِلَى الْكُدْسِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: فِي قَفِصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ قَفِصٍ مِنَ النُّورِ، وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ  
الْمَتَدَاخِلُ. وَالْقَفِيفَةُ: حَدِيدَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَرَّاتِ.

وَبَعِيرٌ قَفِصٌ: مَاتَ مِنْ حَرٍّ. وَقَفِصَ الرَّجُلُ قَفِصًا: أَكَلَ التَّمْرَ

وَشَرِبَ عَلَيْهِ التَّبِيدَ فَوَجَدَ لَذَّةً فِي حَلْقِهِ وَحُمُوضَةً فِي مَعِدَّتِهِ. قَالَ  
أَبُو عَوْنٍ الْجَزْمَازِيُّ: إِنْ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ

قَفِصَ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَهُ الْقَقِصُ، وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَحُمُوضَةٌ فِي  
مَعِدَّتِهِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ قَفِصَ وَقَبِصَ، بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ، إِذَا

عَرَبَتْ مَعِدَّتَهُ.

وَالْقُقُصُ: قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقُقُصُ جَبَلٌ  
مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ أَصْحَابِ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ.

وَقَفُوصٌ: بَلَدٌ يُجَلَبُ مِنْهُ الْعُودُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:  
يَنْقَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكَ وَالْ

هَنْدِيَّ وَالْعَلَوِيَّ، وَلَبَنَى قَفُوصٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَأَنْ تَعْلُوَ التُّحُوثُ الْوُعُولَ، قِيلَ: وَمَا

التُّحُوثُ؟ قَالَ: بِيُوثُ الْقَافِصَةِ يُرْفَعُونَ فَوْقَ صَالِحِيهِمْ؛ الْقَافِصَةُ اللَّثَامُ،  
وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ ذَوِي

الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفِصًا إِذَا فَسَدَتْ مَعِدَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ.  
وَالْقَقِصُ: الْقَلَّةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا، قَالَ: وَلَيْسَتْ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

@قَلِصَ: قَلِصَ الشَّيْءُ يُقَلِّصُ قَلُوصًا: تَدَانَى وَانضَمَّ، وَفِي الصَّحَاحِ: ارْتَفَعَ.  
وَقَلِصَ الظِّلُّ يُقَلِّصُ عَنِي قَلُوصًا: انْقَبَضَ وَانضَمَّ وَانْتَرَوَى. وَقَلِصَ

وَقَلِصَ وَتَقَلِّصَ كُلَّهُ بِمَعْنَى انضَمَّ وَانْتَرَوَى؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَلِصَ قَلُوصًا  
ذَهَبُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَأَجْمَعْتُ مِنْهَا لِحَجِّ قُلُوصَا

وَقَالَ رُؤْيَةُ:

قَلَصَنْ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَّادِ

ويقال: قَلَصْتُ شَفْتَهُ أَي انَّرَوْتُ. وَقَلَّصْتُ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ، وَقَلَّصْتُ ثَوْبُهُ بَعْدَ الْعَسَلِ، وَشَفَةُ قَالِصَةٍ وَظَلَّ قَالِصٌ إِذَا تَقَصَّ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

ثَعْلَبُ: وَعَصَبَ عَنِ تَسْوِيهِ قَالِصِ

قَالَ: يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرِيقٌ يَكُونُ فِي الْفَخْدِ. وَقَلَّصَ الْمَاءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا، فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِصٌ وَقَلَّاصٌ: ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ؛

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا،

بَلَاثِقَ حُضْرًا، مَاؤُهُنَّ قَلِصِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ،

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ:

يَشْرَبُنْ مَاءً طَيِّبًا قَلِصُهُ،

كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَمِيصُهُ

وَقَلَّصَةُ الْمَاءِ وَقَلَّصْتُهُ: جَمَّتْهُ. وَبَيْتُ قُلُوصٍ: لَهَا قَلَّصَةٌ، وَالْجَمْعُ قَلَّاصٌ، وَهُوَ قَلَّصَةُ الْبَيْتِ، وَجَمْعُهَا قَلَّاصَاتٌ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَحِكْيَى ابْنِ الْأَجْدَابِيِّ عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ قَلَّصَةٌ،

بِالْإِسْكَانِ، وَجَمْعُهَا قَلَّصٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ وَقَلَّكَةٍ وَقَلَّكٍ.

وَالْقَلَّاصُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلَيْتُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَبْنَتْ

بَيْتُونَةً فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَّصَةً مِنَ الْمَاءِ أَي قَلِيلًا. وَقَلَّصْتُ

الْبَيْتَ إِذَا ارْتَفَعْتَ إِلَى أَعْلَاهَا، وَقَلَّصْتُ إِذَا تَرَحَّتُ.

شَيْمَرٌ: الْقَالِصُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشَمَّمِ الْقَصِيرِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا: فَقَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسَسُّ مِنْهُ قَطْرَةً أَي ارْتَفَعَ وَذَهَبَ.

يُقَالُ: قَلَّصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا، وَإِذَا شَدِدَ فَلِلْمَبَالِغَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ، فَقَدْ

قَلَّصَ تَقْلِيصًا؛ وَقَالَ:

يَوْمًا تَرَى جِرْبَاءَهُ مُخَاوَصًا،

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلصَّرْعِ أَقْلِصْ فَقَلَّصَ أَي اجْتَمَعَ؛ وَقَوْلُ

عَبْدِ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ:

فَقَلَّصِي وَتَرَّلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَفِيلَهُ،

وَشَرِّي لَكُمْ، مَا عَشْتُمْ، دَوْدُ غَاوِلِ

قَلَّصِي: انْقِيَاصِي. وَتَرَّلِي: اسْتِرْسَالِي. يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ

لَبْنُهَا: قَدْ أَقْلَصَتْ، وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا: قَدْ أَنْزَلَتْ. وَحَفِيلُهُ: كَثْرَةُ

لَبْنِهِ. وَقَلَّصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَقَدْ حَانَ مِنِّي رَحْلُهُ فَقُلُوصِ

وَقَلَّصْتُ الشَّفَةَ تَقْلِيصًا: سَمَّرْتُ وَتَقَصَّصْتُ. وَشَفَةُ قَالِصَةٍ وَقَمِيصِ

مُقَلَّصٌ، وَقَلَّصْتُ قَمِيصِي: سَمَّرْتُهُ وَرَفَعْتُهُ؛ قَالَ:  
سِرَاجُ الدَّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ، وَأَعْطَيْتُ  
تَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بِدِرْعِ الْمَنَاطِقِ  
وَتَقْلِيصٌ هُوَ: تَسَمَّرٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا رَأَتْ عَلِيَّ سَعْدَ دِرْعًا  
مُقَلَّصَةً أَي مَجْتَمِعَةً مَنْضَمَةً. يُقَالُ: قَلَّصْتَ الدَّرْعَ وَتَقْلَصْتَ، وَأَكْثَرُ مَا  
يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ. وَفَرَسٌ مُقَلَّصٌ، بِكُسْرِ اللَّامِ: طَوِيلُ الْقَوَائِمِ مَنْضَمِ  
الْبَطْنِ، وَقِيلَ: مُشْرِفٌ مُسَمَّرٌ؛ قَالَ بَشَرٌ:

يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ، فَهَوَّ تَهْدُ  
أَقْبَ مُقَلَّصٌ، فِيهِ أَفُورَاؤُ  
وَقَلَّصْتَ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا: سَمَّرْتِ. وَقَلَّصْتَ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا  
إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيهَا؛ وَقَالَ أَعْرَابِي:

قَلَّصْنَ وَالْحَفْنَ بِدِبْنِ وَالْأَيْتَلِ  
يَخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوهَا. وَقَلَّصْتَ النَّاقَةَ وَأَقْلَصْتَ وَهِيَ مِقْلَاصٌ:  
سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ؛ قَالَ:  
إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصَهَا

وقيل: هو إذا سمنت في الصيف. وناقاة مِقْلَاصٌ إذا كان ذلك السَّمَنُ  
إنما يكون منها في الصيف، وقيل: أَقْلَصَ الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا  
وَارْتَفَعَ؛ وَالْقَلَّصُ وَالْقُلُوصُ: أَوَّلُ سِمَنِهَا الْكِسَائِي؛ إِذَا كَانَتْ النَّاقَةُ  
تَسْمَنُ وَتُهَزَّلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مِقْلَاصٌ أَيْضًا. وَالْقُلُوصُ: الْقَيْتَةُ مِنْ  
الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْقَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ النَّيْتَةُ، وَقِيلَ:  
هِيَ ابْنَةُ الْمَخَاضِ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ أَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ  
لَبُونٍ أَوْ حَقَّةٍ إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَبْزُلَ، زَادَ التَّهْذِيبُ: بِسَمِيَتْ قَلُوصًا  
لَطَوَّلَ قَوَائِمَهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ، وَقَالَ الْعَدَوِيُّ: الْقَلُوصُ أَوَّلُ مَا  
يُرْكَبُ مِنْ إِبِلٍ إِلَى أَنْ تُشْنَى، فَإِذَا أَثْنَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ، وَالْقَعُودُ  
أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُشْنَى، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ، وَرَبَّمَا  
سَمُوا النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قَلُوصًا، قَالَ: وَقَدْ تَسْمَى قَلُوصًا سَاعَةً  
تَوْصَعُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ قَلَائِصٍ وَقِلَاصٍ وَقِلَاصُ، وَقِلَاصٌ جَمْعُ الْجَمْعِ،  
وَحَالِبُهَا الْقِلَاصُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَائِطَا،  
يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَائِطَا

وفي الحديث: لَشَرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا أَي لَا يَخْرُجُ سَاعٌ  
إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ وَاسْتِغْنَائِهِمْ عَنْهُ، وَفِي حَدِيثِ ذِي  
الْمِشْعَارِ: أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَى  
قُلُوصِ نَوَاجٍ؛ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ الْقَلُوصِ  
أَبْتَوْضًا مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَمْ يَتَّعِيرِ الْقَلُوصُ نَهْرًا، قَدِرُ إِلَّا أَنَّهُ جَارٌ. وَأَهْلُ دِمَشْقَ  
يَسْمُونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ: نَهْرَ قَلُوطِ، بِالطَّاءِ.  
وَالْقَلُوصُ مِنَ النِّعَامِ: الْأَثَى الشَّابَةُ مِنَ الرِّيَالِ مِثْلَ قَلُوصِ الْإِبِلِ.  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَلَدَ النَّعَامِ  
حَقَائِمًا وَرِثَالَهَا؛ وَأَنْشَدَ

(\*) البيت لعنترة من معلقته. :  
 تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ، كَمَا أَوَتْ  
 حَزْقِي يَمَانِيَةً لِأَعْمَمِ طِمْطِمِ  
 وَالْقُلُوصُ: أنثى الخُبَارَى، وقيل: هي الخُبَارَى الصغيرة، وقيل: القُلُوصُ  
 أيضاً فرخ الخُبَارَى؛ وأنشد للشماخ:  
 وَقَدْ أَعْلَنَهَا الشَّمْسُ تَعْلًا كَأَنَّهَا  
 قُلُوصُ حُبَارَى، رِيثُهَا قَدْ تَمَوَّرَا  
 والعرب تَكْنِي عن القَتِيَاتِ بِالْقُلُوصِ؛ وكتب رجل من المسلمين إلى عمر بن  
 الخطاب، رضي الله عنه، من مَعَزَى له في شأن رجل كان يخالف الغزاة  
 إلى المَغِيبَاتِ بهذه الأبيات:  
 أَلَا أُبَلِّغُ، أبا حفص رسولاً  
 فِدَى لَكَ، من أَخِي ثِقَةٍ، إِزَارِي  
 قَلَائِصَنَا، هَدَاكَ اللهُ، إِنَا  
 شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الحِصَارِ  
 فَمَا قُلُوصُ وُجْدَنَ مُعَقَّلَاتِ،  
 قَفَا سَلْعِ، بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ  
 يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدُ شَيْطَمِي  
 وَبُنَسَ مُعَقَّلُ الدُّوْدِ الطَّوَارِ  
 (\*) ورد في رواية اللسان في مادة

إزر: الخيار بدلاً من الطَّوَارِ).  
 أراد بالقلائص ههنا النساء ونصبها على المفعول بإضمار فعل أي تدارك  
 قلائصنا، وهي في الأصل جمع قُلُوصِ، وهي الناقة الشابة، وقيل: لا تزال  
 قلووصاً حتى تصير بازلاً، وقول الأعشى:  
 وَلَقَدْ شَبَّتِ الحَرْوْبُ فَمَا عَمَّ

مَرَّتْ فِيهَا، إِذْ قَلَصَتْ عَن حِيَالِ  
 أَي لَمْ تَدْعُ فِي الحَرْوْبِ عَمراً إِذْ قَلَصَتْ أَي لَقِحَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ  
 حَائِلاً تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ؛ قَالَ الحَرِثُ بن عِبَادِ:

قَرَّبَا مَرَبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي،

لَقِحَتْ حَزْبُ وَاثِلٍ عَن حِيَالِ  
 وَقَلَصَتْ وَشَالَتْ وَاحِدٌ أَي لَقِحَتْ.

وقلاص النجم: هي العشرون نجماً التي ساقها الدبران في خطبة الثريا  
 كما تزعم العرب؛ قال طفيل:  
 أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ،  
 كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا  
 وقال ذو الرمة:

قِلَاصُ حَدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ،

هَجَّائِنُ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَهَيَّرِقُ

وقلص بين الرجلين: خلص بينهما في سباب أو قتال. وقلصت نفسه  
 تَقْلِصُ قَلِصاً وَقَلِصَتْ: عَثَّتْ. وَقَلِصَ الغَدِيرُ: ذَهَبَ مَاءُهُ؛ وَقَوْلُ لَبِيدِ:

لَوْزِدُ تَقْلِصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ،  
يَبْدُ مَقَارِيَةَ الْخَمْسِ الْكِلَالِ

يعني تخلف عنه؛ بذلك فسره ابن الأعرابي.

@ قمص: القميص الذي يلبس معروف مذكر، وقد يُعنى به الدرع فيؤنث؛ وأنته  
جرير حين أراد به الدرع فقال:

تَدْعُو هُوَازَنَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ،  
تَحْتَ النَّطَاقِ، تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

والجمع أَقْمِصَةٌ وَقُمُصٌ وَقُمُصَانٌ. وَقَمَّصَ الثَّوْبَ: قَطَعَ مِنْهُ  
قَمِيصًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَتَقَمَّمَصَ قَمِيصَهُ: لَبَسَهُ، وَإِنَّهُ لَحَسِنُ الْقَمِيصَةِ؛ عَنِ  
اللَّحْيَانِيِّ. وَيُقَالُ: قَمَّصْتُهُ تَقْمِيصًا أَي أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّمَصَ أَي لَبَسَ.  
وروي ابن الأعرابي عن عثمان أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له:  
إِنَّ اللَّهَ سَيَقَمِّمُكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ سَتُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ فَيَاكَ  
وَحَلْعَهُ، قَالَ: أَرَادَ بِالْقَمِيصِ الْخَلْفَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ  
الاستعارات.

وفي حديث المَرْجُومِ: إِنَّهُ يَتَقَمَّمُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَي يَتَقَلَّبُ  
وَيَتَّعِمِسُ، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْقَمِيصُ: غِلَافُ الْقَلْبِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَقَمِيصُ الْقَلْبِ شَحْمَةُ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَالْقِمَاصُ: أَنْ لَا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثْبُتُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ  
غَيْرِ صَبْرٍ. وَيُقَالُ لِلْقَلِيقِ: قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ. وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ: الْوَثْبُ،  
قَمَّصَ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قِمَاصًا وَقِمَاصًا. وَفِي الْمَثَلِ: أَفَلَا قِمَاصَ بِالْبَعِيرِ؛  
حَكَاهُ سَيَّبُوهُ، وَهُوَ الْقِمِصِيُّ أَيْضًا؛ عَنِ كِرَاعٍ.

وَقَمَّصَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَّصًا وَقِمَاصًا أَي اسْتَنَّ وَهُوَ  
أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَعْجَنَ بِرِجْلَيْهِ. يُقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا  
قِمَاصٌ، وَلَا تَقِلُّ قِمَاصٌ، وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ: مَا بِالْغَيْرِ  
مِنْ قِمَاصٍ، وَهُوَ الْجِمَارُ؛ يُضْرَبُ لِمَنْ دَلَّ بَعْدَ عَزٍّ. وَالْقَمِيصُ: الْبِرْدُونُ  
الكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ، وَالضَّمُّ أَفْصَحُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: فَقَمَّصَ مِنْهَا  
قَمَّصًا أَي تَقَرَّ وَأَعْرَضَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَصَى فِي الْقَارِصَةِ  
وَالْقَامِصَةِ وَالْوَأْقِصَةِ بِالْيَدِيَةِ أَثَلَاثًا؛ الْقَامِصَةُ الْيَأْفِرَةُ الضَّارِبَةُ بِرِجْلِهَا، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي قِرْصٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرِ: قَمَّصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَنَصَتْ بِأَحْبُلِهَا. وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قِمَاصَ الْبَقَرِ، يَعْنِي

الزَّلْزَلَةَ. وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ: فَقَمَّصَتْ بِهِ فَصَرَغَتْهُ أَي وَثَبَتْ وَتَقَرَّتْ  
فَالْقَنُّهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ، وَذَلِكَ إِذَا شَنَجَ  
نَسَاهُ فَقَمَّصَتْ رِجْلَهُ. وَقَمَّصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا  
بِالْمَوْجِ. وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: إِنَّهُ لَقَمُوصُ الْحَنْجَرَةِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ كِرَاعٍ.  
وَالْقَمَّصِيُّ: ذُبَابٌ صِغَارٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ، وَاحِدَتُهُ قَمَّصَةٌ. وَالْقَمَّصُ:  
الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ، وَاحِدَتُهُ قَمَّصَةٌ.

@ قنص: قَنَصَ الصَّيْدَ يَقْنِصُهُ قَنَاصًا وَقَنَاصًا وَاقْتَنَصَهُ  
وَتَقَنَّصَهُ. صَادَهُ كَقَوْلِكَ صَدَّتْ وَاصْطَلَدَتْ. وَتَقَنَّصَهُ: تَصَيَّدَهُ. وَالْقَنَاصُ  
وَالْقَنِيصُ: مَا اقْتَنِصَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْقَنِيصُ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا.

والقَيْصِ والقَائِصِ والقَنَّاصِ: الصائد، والقَنَّاصُ جمعُ القَائِصِ. وقال عثمان بن جني: القَيْصُ جماعةُ القَائِصِ، ومثلُ قَعِيلٍ جَمْعاً الكَلْبُ والمَعِيرُ والحَمِيرُ. والقَنَّصُ، بالتسكين: مصدرُ قَنَّصَهُ أي صاده. والقَائِصَةُ للطائر: كالحَوْصَلَةُ للإنسان. التهذيب: والقَائِصَةُ هَنَّةٌ كَأَنَّهَا حُجَيْرٌ فِي بطنِ الطائرِ، ويقالُ بالسَّيْنِ، والصادُ أَحْسَنُ. والقَائِصَةُ: واحدةُ القَوَائِصِ وهي من الطيرِ تُدْعَى الجَرِيئَةَ، مهموزٌ على فِعْيَلَةٍ، وقيل: هي للطيرِ بمنزلةِ المَصَارِينِ لغيرها. وفي الحديث: تُخْرِجُ النَّارُ عَلَيْهِمُ قَوَائِصَ أَي قِطْعاً قَائِصَةً تَقْنِصُهُمْ وتأخُذُهُمْ كما تَحْتَطِفُ الجارِحَةُ الصَّيْدَ. والقَوَائِصُ: جمعُ قَائِصَةٍ من القَنَّصِ الصَّيْدِ، وقيل: أرادَ شَرَّراً كَقَوَائِصِ الطَّيْرِ أَي حَوَائِلِهَا. وفي حديثِ علي: قَمَصَتْ بَارِجُهَا وَقَنَّصَتْ بِأَحْبَلِهَا أَي اصْطَادَتْ بِحَبَائِلِهَا. وفي حديثِ أبي هريرة: وَأَنْ يَغْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ، فقيل: ما التُّحُوتُ؟ فقال: بيوتُ القَائِصَةِ، كَأَنَّهُ صَرَبَ بِيوتِ الصَّيَّادِينَ مثلاً للأراذلِ والأدْنِيَاءِ لأنها أرذلُ البيوتِ، وقد تقدم ذلك في قفصِ. وفي حديثِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ: قال له عمر، رضي الله عنه: كانَ أنسبَ العربِ ممن كانَ التُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ، فقال: مِنْ أَشْلَاءِ قَنَّصِ بنِ مَعَدٍّ أَي من بقيةِ أولاده، وقيل: بنو قَنَّصِ بنِ مَعَدٍّ ناسٌ دَرَجُوا في الدَّهْرِ الأَوَّلِ.

@قنص: القُنْبِصُ: القصير، والأُنْثَى قُنْبِصَةٌ؛ ويروى بيت الفرزدق:  
إِذَا القُنْبِصَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالصُّحَى،  
رَقَدْنَ عَلِيهِنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ  
والضاد أعرف.

@قيص: قاصَ الضرسُ قَيْصاً وَتَقَيَّصَ وَأَنقاصَ: انشَقَّ طَولاً فسقط،  
وقيل: هو انشقاقه، كان طَولاً أو عَرْضاً. وقاصتِ السُّنُّ تَقَيَّصُ إِذَا  
تَحَرَّكَت. ويقال: انقاصت إذا انشقت طَولاً؛ قال أبو ذؤيب:  
فِرَاقُ كَقَيْصِ السُّنِّ، فَالصَّبْرُ إِتِّهَ،  
لكل أناسٍ، عَنَرَةٌ وَجُبُورٌ

وقيل: قاصَ تحرك، وانقاص انشَقَّ. وقَيَّصُ السُّنُّ: سَقُوطُهَا من  
أصلِهَا، وأورد بيت أبي ذؤيب أيضاً قال: ويروى بالضاد. وانقاصتِ  
الرَّكِيئَةُ وَغَيْرُهَا: انْهَارَتْ، وسيذكر أيضاً بالضاد؛ وأنشد ابن  
السكيت: يا رَبِّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ،  
قد جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِياصِ

والمُنْقاصُ: المُنْقَعِرُ مِنْ أصلِهِ. والمُنْقاضُ، بالضاد المعجمة:  
المُنْشَقُّ طَولاً. وقال أبو عمرو: هما بمعنى واحد. وَتَقَيَّصَتْ الحِيطانُ إِذَا  
مالت وتهدمت.

ومَقَيَّصُ

(\* قوله «ومقيص» في القاموس ما نصه: ومقيص بن صباة صوابه  
بالسين وهم الجوهرى أ. هـ.) بن صباة، بكسر الميم: رجل من قريش قتله  
النبي،

صلى الله عليه وسلم، في الفتح.  
 @قبض: القَبْضُ: خِلافُ البَسِيطِ، قَبَضَهُ يَقْبِضُهُ قَبْضًا وَقَبْصَهُ؛  
 الأخيرة عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
 تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الجَدَّينِ فِيهِ مُرِشَّةٌ،  
 يُقْبِضُ أَحْشَاءَ الجَبَانِ شَهيقُهَا  
 والانقباضُ: خِلافُ الأَبْسَاطِ، وقد انقبَضَ وتقبَّضَ. وانقبَضَ  
 الشيءُ: صارَ مقبوضاً. وتقبَّضتِ الجلدة في النارِ أي انبروتَ.  
 وفي أسماء الله تعالى: القايضُ، هو الذي يُمَسِّكُ الرزق وغيره من  
 الأشياء عن العبادِ بلطفه وحكمته ويقبِضُ الأرواحَ عند المماتِ.  
 وفي الحديث: يقبِضُ إليه الأرضَ ويقبضُ السماءَ أي يجمعهما. وقبِضَ  
 المريضُ إذا توفِّيَ وإذا أشرفَ على الموتِ. وفي الحديث: فأرسلتُ  
 إليه أن ابناً لي قبِضَ؛ أرادت أنه في حال القَبْضِ ومُعالجة النَّزعِ.  
 الليثُ: إنه ليقبِضُنِي ما قبَصَكَ؛ قال الأزهري: معناه أنه  
 يُحْشِمُنِي ما أَحْشَمَكَ، ويقبِضُهُ من الكلام: إنه ليَبْسُطُنِي ما بَسَطَكَ.  
 ويقال: الحَيْرُ يَبْسُطُهُ والشَّيْءُ يَقْبِضُهُ. وفي الحديث: فاطمةُ بَصْعَةٌ  
 مني يَقْبِضُنِي ما قبِضُهَا أي أكرهه ما تكرهه وأنجمُ مما تنجم  
 منه. والتقبُّضُ: التَّسْبُحُ. والملِكُ قايضُ الأرواحِ. والقَبْضُ: مصدر  
 قَبَضْتُ قَبْضًا، يقال: قبضتُ مالي قبْضًا. والقَبْضُ: الانقباضُ، وأصله  
 في جناح الطائر؛ قال الله تعالى: ويقبِضُنَّ ما يُمَسِّكُهُنَّ إلا  
 الرحمن. وقبَضَ الطائرُ جناحَه: جَمَعَه. وتقبَّضتِ الجلدةُ في النارِ أي  
 انبروتَ. وقوله تعالى: ويقبِضُونَ أيديهم؛ أي عن النفقة، وقيل: لا  
 يُؤْتُونَ الزكاةَ. والله يَقْبِضُ ويبسُطُ أي يُصَيِّقُ على قوم  
 ويؤسِّعُ على قوم. وقَبَضَ ما بين عينيه فتقبَّضَ: رَواه. وقَبَضْتُ الشيءَ  
 تقبِيضاً: جَمَعْتُهُ ورَوَيْتُهُ. ويومٌ يقبِضُ ما بين  
 العَينَينِ: يكنى بذلك عن شدة حَوْفٍ أو حَرْبٍ، وكذلك يومٌ يقبِضُ الحَشَى.  
 والقَبْضَةُ، بالضم: ما قَبَضَتْ عليه من شيءٍ، يقال: أعطاه قَبْضَةً من سَوِيْقٍ  
 أو تمرٍ أو كَفًّا  
 (\* قوله «أو كَفًّا» في شرح القاموس: أي كَفًّا). منه،  
 وربما جاء بالفتح. الليثُ: القَبْضُ جَمْعُ الكَفِّ على الشيءِ. وقَبَضْتُ  
 الشيءَ قَبْضًا: أخذته. والقَبْضَةُ: ما أخذتِ جَمْعَ كَفِّك كَلَهُ، فإذا كان  
 بأصابعك فهي القَبْضَةُ، بالصاد. ابن الأعرابي: القَبْضُ قَبُولُكَ  
 المَتَاعَ وإن نُحَوِّلَهُ. والقَبْضُ: تَحْوِيلُكَ المَتَاعَ إلى حَبْرِكَ.  
 والقَبْضُ: التناوُلُ للشيءِ بيدك مُلامَسَةً. وقَبَضَ على الشيءِ وبه  
 يَقْبِضُ قَبْضًا: انْحَتَى عليه بجميع كفه. وفي التنزيل: فَقبَضْتُ قَبْضَةً  
 من أثرِ الرِّسولِ؛ قال ابن جنِّي: أراد من ترابِ أثرِ حافرِ فرَسِ الرِّسولِ،  
 ومثله مسألة لكتاب: أَنْتَ مِنِّي فَرَسَخانِ أَي أَنْتَ مِنِّي دُو مَسافَةٍ  
 فَرَسَخَينِ. وصار الشيءُ في قَبْضِي وقَبَضْتِي أي في مِلْكِي. وهذا  
 قَبْضُهُ كَقِي أي قدر ما تقبِضُ عليه. وقوله عز وجل: والأرضُ جميعاً  
 قبضتُه يومَ القيامةِ؛ قال ثعلب: هذا كما تقول هذه الدارُ في قبضتِي

وَيْدِي أَي فِي مَلِكِي، قَالَ: وَلَيْسَ بَقْوِي، قَالَ: وَأَجَازَ بَعْضَ النَّجْوِيِّينَ  
قَبِضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَيْسَبِ قَبِضَتِهِ، قَالَ: وَهَذَا لَيْسَ بِجَائِزٍ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ  
النَّجْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ مَخْتَصٌّ، لَا يَقُولُونَ زَيْدٌ قَبِضَتَكَ وَلَا زَيْدٌ دَارَكَ؛ وَفِي  
التَّهْذِيبِ: الْمَعْنَى وَالْأَرْضُ فِي حَالِ اجْتِمَاعِهَا قَبِضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَفِي حَدِيثِ  
حَنِينٍ: فَأَخَذَ قُبُضَةً مِنَ التَّرَابِ؛ هُوَ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ كَالْعُرْفَةِ بِمَعْنَى  
الْمَعْرُوفِ، وَهِيَ بِالضَّمِّ الْإِسْمُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ.  
وَمَقْبِضُ السَّكِينِ وَالْقَوْسِ وَالسِّيفِ وَمَقْبِضَتُهَا: مَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ  
مِنْهَا يَجْمَعُ الْكَفَّ، وَكَذَلِكَ مَقْبِضُ كُلِّ شَيْءٍ. التَّهْذِيبُ: وَيَقُولُونَ مَقْبِضَتُهُ  
السَّكِينِ وَمَقْبِضُ السِّيفِ، كُلُّ ذَلِكَ حَيْثُ يُقْبِضُ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْكَفِّ. ابْنُ  
شَمِيلٍ: الْمَقْبِضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَنَاةِ. وَأَقْبِضَ السِّيفَ وَالسَّكِينِ:  
جَعَلَ لِهَمَا مَقْبِضًا.

وَرَجُلٌ قُبِضَتْهُ رُقِضَةٌ: لِلَّذِي يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ  
يَدَعَهُ وَيَبْرِضَهُ، وَهُوَ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَقْبِضُ إِلَيْهِ فَيَسُوْقُهَا  
وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يُنْهِيهَا حَيْثُ شَاءَ، وَرَاعٍ قُبِضَتْهُ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضًا لَا  
يَتَفَسَّحُ فِي رَعْيِ غَنَمِهِ.  
وَقَبِضَ الشَّيْءَ قَبِضًا: أَخَذَهُ. وَقَبِضَهُ الْمَالَ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.  
وَالْقَبِضُ: مَا قُبِضَ مِنَ الْأَمْوَالِ. وَتَقْبِضُ الْمَالَ: إِعْطَاؤُهُ لِمَنْ يَأْخُذُهُ.  
وَالْقَبِضُ: الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ.  
وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالتَّمْرُ: فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ قُبِضًا  
قُبِضًا. وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: هِيَ الْقَبِضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ، وَقَدْ رُوِيَ  
بِالضَّادِ  
المهملة.

وَدَخَلَ مَالٌ فُلَانٌ فِي الْقَبِضِ، بِالتَّحْرِيكِ، يَعْنِي مَا قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ.  
الليثُ: الْقَبِضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَالْقِي فِي قَبِضِهِ أَي فِي  
مُجْتَمِعِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ سَعِدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ:  
أَلَيْقَهُ فِي الْقَبِضِ؛ وَالْقَبِضُ، بِالتَّحْرِيكِ، بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ وَهُوَ مَا جُمِعَ  
مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُفَسَّمُ. وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: كَانَ سَلْمَانَ عَلِيٌّ قَبِضٌ مِنْ قَبِضِ  
الْمُهَاجِرِينَ. وَيُقَالُ: صَارَ الشَّيْءُ فِي قَبِضِكَ وَفِي قَبِضَتِكَ أَي فِي  
مَلِكِكَ.

وَالْمَقْبِضُ: الْمَكَانُ الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ، نَادِرٌ.  
وَالْقَبِضُ فِي زِحَافِ الشَّعْرِ: حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ نَحْوِ  
النُّونِ

مِنْ فَعُولِنَ أَيْنَمَا تَصْرَفْتَ، وَنَحْوِ الْبَاءِ مِنْ مَفَاعِيلِنَ؛ وَكُلُّ مَا حُذِفَ خَامِسُهُ،  
فَهُوَ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَقْبُوضًا لِإِفْصَالِ بَيْنِ مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ  
وَوَسْطُهُ. وَقَبِضَ الرَّجُلُ: مَاتَ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ. وَتَقْبِضَ عَلَى الْأَمْرِ:  
تَوَقَّفَ عَلَيْهِ. وَتَقْبِضَ عَلَيْهِ: اسْتَمَارَ. وَالْإِقْبَاضُ وَالْقَبَاضُ وَالْقَبِضُ  
إِذَا كَانَ مُنْكَمِشًا سَرِيعًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَتَيْتُكَ عَيْسٌ يَجْمِيلُ الْمَثِييَا  
مَاءً، مِنَ الطَّنْرَةِ، أَحْوَذِيَا



يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاِضَةِ الْوَجِيًّا،  
أَنْ يَرْقَعَ الْمُنْتَرَّ عَنْهُ شَيْئًا  
وَالْقَبِيضُ مِنَ الدَّوَابِّ: السَّرِيْعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
سَدَّتْ بِقَبَاِضَةٍ وَتَنَّتْ يَلِيْنَ  
وَالْقَابِضُ: السَّائِقُ السَّرِيْعُ السَّوْقِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
السَّوْقُ قَبِيضًا لِأَنَّ السَّائِقَ لِلإِبِلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ  
سَوْقَهَا، فَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَدَّرَ سَوْقُهَا، قَالَ: وَقَبِضَ الإِبِلَ  
يَقْبِضُهَا قَبِيضًا سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيْفًا. وَفَرَسَ قَبِيضًا الشَّدَّ أَيْ  
سَرِيْعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. وَالْقَبِيضُ: السَّوْقُ السَّرِيْعُ؛ يُقَالُ: هَذَا حَادٍ قَابِضٌ؛ قَالَ  
الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهَا، وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ  
بِالْعَمَلِ لَيْلًا، وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ  
(\* قَوْلُهُ «بِالْعَمَلِ» هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ.)

تَقْبِضُ أَي تَسْوِقُ سَوْقًا سَرِيْعًا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:  
هَلْ لَكَ، وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ،  
فِي هَجْمَةٍ يَعْذَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ؟

وَيُقَالُ: انْقَبَضَ أَي اسْتَرَعَ فِي السَّوْقِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَلَوْ رَأَتْ بِنْتُ أَبِي الْقَبَاِضِ،  
وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَأَنْقَبَاِضِي،

وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَائِنَهُ: يَسْلُهَا. وَعَيْرُ قَبَاِضَةٍ: سَلَالٌ، وَكَذَلِكَ  
حَادٍ قَبَاِضَةٌ وَقَبَاِضٌ؛ قَالُوا رُؤْيَةٌ:  
قَبَاِضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيْفِ وَاللِّيقِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: دَخَلَتْ أَلْهَاءُ فِي قَبَاِضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ، وَقَدْ انْقَبَضَ بِهَا.  
وَالْقَبِيضُ: الإِسْرَاعُ. وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ: سَارُوا وَأَسْرَعُوا؛ قَالَ:

أَدَنَّ جِيرَانَكَ بِانْقَبَاِضِ  
قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ  
وَيَقْبِضْنَ.

وَالْقَبِيضَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيْرَةُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
إِذَا الْقُبُيْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالصَّحَى،  
رَقَدْنَ، عَلَيْنَهُنَّ الْجِبَالُ الْمُسَجَّفُ

وَالرَّجُلُ قُبِيضٌ، وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ إِلَى نِسْوَةٍ وَصَفْنَهَا بِالنَّعْمَةِ  
وَالتَّرْفِ إِذَا كَانَتْ الْقُبُيْضَاتُ السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
قَوْلُ اللَّيْثِ الْقَبِيضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيْرَةُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ الْقُبُيْضَةُ، بضم  
القَافِ وَالْبَاءِ، وَجَمَعَهَا قُبُيْضَاتٌ، وَأُورِدَ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ:  
وَالْقَبَاِضَةُ: الْحَمَارُ السَّرِيْعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَيْ يُعْجِلُهَا؛  
وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةٍ:

أَلَفَ سَنَى لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمِيقِ،

قَبَاِضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيْفِ وَاللِّيقِ  
الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَدْرِي أَيُّ الْقَبِيضِ هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّمْشِ

هو، وربما تكلموا به بغير حرف النفي؛ قال الراعي:  
أُمِسْتُ أَمِيَّةً لِلاِبْتِلَامِ حَائِطَةً،  
وَلِلْقَبِيضِ رُعَاءَةً أَمْرَهَا الرَّشْدُ

ويقال للراعي الحسن التدبير الرفيق برعيته: إنه  
لَقَبِيضَةٌ رُقِيصَةٌ، ومعناه أنه يقبضها فيسوقها إذا جذب لها  
المَرْتِعُ، فإذا وقعت في لَمْعَةٍ من الكلال رَقَصَهَا حتى تَتَشَبَّرَ  
فَتَبْرَعُ. والقَبْضُ: ضرب من السَّير. والقَبِيصِيُّ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ؛ وروى  
الأزهري عن المنذري عن أبي طالب أنه أنشده قولَ الشماخ:

وَتَعْدُو والقَبِيصِيُّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى،

ولم تَدْرَ مَا بَالِي وَلَمْ أَدْرَ مَا لَهَا

قال: وَالْقَبِيصِيُّ وَالْقَبِيصِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ تَرُّو. وقال غيره:

يُقَالُ قَبِضٌ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، يَقْبِضُ إِذَا نَزَا، فَهَذَا لُغَتَانِ؛ قَالَ:

وَأَحْسَبُ بَيْتَ الشَّمَاخِ يُرَوَى: وَتَعْدُو الْقَبِيصِيُّ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ.

@قرض: القَرْضُ: القَطْعُ. قَرَضَهُ يَقْرِضُهُ، بِالْكَسْرِ، قَرْضًا وَقَرَّضَهُ:

قَطَعَهُ.

والمِقْرَاضَانِ: الحَلَمَانِ لا يُفْرَدُ لهما واحد، هذا قول أهل اللغة،

وحكى سيبويه مِقْرَاضٌ فَأَفْرَدَ.

والمِقْرَاضَةُ: ما سَقَطَ بِالْقَرْضِ، وَمِنْهُ قُرَاضَةُ الذَّهَبِ.

والمِقْرَاضُ: واحد المِقَارِيضِ؛ وأنشد ابن بري لعدي بن زيد:

كُلُّ صَعْلٍ كَأَنَّمَا شَقَّ فِيهِ

سَعَفَ الشَّرِي شَفَرْتَا مِقْرَاضٍ

وقال ابن ميادة:

قَدْ جُبْتُهَا جُوبَ ذِي الْمِقْرَاضِ مِمَطَّرَةً،

إِذَا اسْتَوَى مُغْفَلَاتُ الْبَيْدِ وَالْحَدَبِ

(\*) قوله «مغفلات» كذا فيما بأيدينا من النسخ ولعله معقلات جمع معقلة

بفتح فسكونٍ فضم وهي التي تمسك الماء.)

وقال أبو الشَّيْبِ:

وَجَنَاحٌ مَقْفُوضٌ، تَحَيَّفَ رَيْشَهُ

رَبُّ الزَّمَانِ تَحَيَّفَ الْمِقْرَاضُ

فقالوا مِقْرَاضًا فَأَفْرَدُوهُ. قال ابن بري: ومثله المِقْرَاضُ، بالفاء

والصَّادِ، لِلْحَاذِي؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وَابْنُ مِقْرَاضٍ: دَوْبِيَّةٌ تَقْتُلُ الْحَمَامَ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ دَلَّةٌ؛

التَّهْدِيبُ: وَابْنُ مِقْرَاضٍ ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ الطَّوِيلِ الظَّهْرِ الْقِتَالِ

لِلْحَمَامِ. ابن سيده: وَمِقْرَاضَاتُ الْأَسَاقِي دَوْبِيَّةٌ تَحْرِقُهَا

وَتَقَطِّعُهَا. وَالْقُرَاضَةُ: قُضَالَةٌ مَا يَقْرَضُ الْفَأْرُ مِنْ خَبْزٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا،

وَكَذَلِكَ قُرَاضَاتُ الثَّوْبِ الَّتِي يَقَطِّعُهَا الْحَيَّاطُ وَيُنْفِيهَا الْجَلْمُ.

وَالْقَرْضُ وَالْقَرَضُ: مَا يَتَّجَرَى بِهِ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَيَتَقَاصُّونَهُ،

وَجَمْعُهُ قُرُوضٌ، وَهُوَ مَا أَسْلَفَهُ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ إِسَاءَةٍ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ؛

قال أمية ابن أبي الصلت:  
 كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْرَى قَرْضَهُ حَسَنًا،  
 أَوْ سَيِّئًا، أَوْ مَدِينًا مِثْلَ مَا دَانَ  
 وقال تعالى: وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا. ويقال: أَقْرَضْتُ  
 فلاناً وهو ما تُعْطِيهِ لِيُقْضِيكَه. وكلُّ أَمْرٍ يَتَجَارَى بِهِ النَّاسُ  
 فيما بينهم، فهو من القروض. الجوهرى: والقَرْضُ ما يُعْطِيهِ مِنَ الْمَالِ  
 لِيُقْضَاهُ، والقَرْضُ، بالكسر، لغة فيه؛ حكاها الكسائي. وقال ثعلب:  
 القَرْضُ المصدر، والقَرْضُ الاسم؛ قال ابن سيده: ولا يعجبنى، وقد أَقْرَضَهُ  
 وَقَارَضَهُ مُقَارَضَةً وَقِرَاضًا، وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ  
 فَأَقْرَضَنِي، وَأَقْرَضْتُ مِنْهُ أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْقَرْضَ. وَقَرَضْتَهُ قَرْضًا  
 وَقَارَضْتُهُ أَيْ جَارَيْتُهُ. وقال أبو إسحق النحوي في قوله تعالى: مَنْذًا  
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، قال: معنى القَرْضُ البَلَاءُ  
 الْحَسَنُ، تقول العرب: لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ وَقَرْضٌ سَيِّئٌ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ مَا  
 يُعْطِيهِ الرَّجُلُ أَوْ يَفْعَلُهُ لِيُجَارَى عَلَيْهِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَقْرِضُ  
 مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو عِبَادَهُ، فَالْقَرْضُ كَمَا وَصَفْنَا؛ قال لبيد:  
 وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ،  
 إِنَّمَا يَجْزِي الْقَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

معناه إذا أسدي إليك معروف فكافئ عليه. قال: والقرض في  
 قوله تعالى: مَنْذًا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، اسم ولو كان مصدرًا لكان  
 إقراضًا، ولكن قرضًا ههنا اسم لكل ما يُتَمَسُّ عَلَيْهِ الْجِزَاءُ. فأما  
 قرضه أقرضه قرضًا فجازيته، وأصل القرض في اللغة القطع،  
 والمقراض من هذا أخذ. وأما أقرضه فقطعت له قطعة  
 يجازي عليها. وقال الأخفش في قوله تعالى: يُقْرِضُ، أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا  
 حَسَنًا فِي اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ إِلَيْهِ  
 خَيْرًا: قَدْ أَحْسَنْتَ قَرْضِي، وَقَدْ أَقْرَضْتَنِي قَرْضًا حَسَنًا. وفي  
 الحديث: أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ قَفْرِكَ؛ يقول: إِذَا نَالَ عِرْضَكَ رَجُلٌ  
 فَلَا تُجَارِهِ وَلَكِنْ اسْتَبِقْ أَجْرَهُ مُؤَفَّرًا لَكَ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ  
 لِتَأْخُذَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ.

والمقارضة: تكون في العمل السيئ والقول السيئ يقصد  
 الإنسان به صاحبه. وفي حديث أبي الدرداء: وَإِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ  
 قَارِضُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ؛ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالطَّعْنِ  
 عَلَيْهِمْ وَهَذَا مِنَ الْقَطْعِ، يَقُولُ: إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءًا فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ،  
 وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدْعُوكَ، وَإِنْ سَبَبْتَهُمْ سَبَّوكَ  
 وَبَلَّتْ مِنْهُمْ وَنَالُوا مِنْكَ، وَهُوَ فَاعَلْتَ مِنَ الْقَرْضِ. وفي حديث النبي، صلى  
 الله عليه وسلم: أَنَّهُ حَضَرَهُ الْأَعْرَابُ وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَشْيَاءَ:  
 أَعَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ: عِبَادَ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْحَرْجَ  
 إِلَّا مَنْ أَفْتَرَضَ أَمْرًا مُسْلِمًا، وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ أَفْتَرَضَ عِرْضَ  
 مُسْلِمٍ؛ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَفْتَرَضَ أَمْرًا مُسْلِمًا أَيْ قَطَعَهُ بِالْغِيْبَةِ  
 وَالطَّعْنِ عَلَيْهِ وَنَالَ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْضِ الْقَطْعِ، وَهُوَ أَفْتَعَالٌ مِنْهُ.

التهديب: القِرَاضُ في كلام أهل الحجاز المُضَارِبَةُ، ومنه حديث الزهري: لا  
تَصْلُحُ مُقَارَضَةٌ مَن طَعَمْتُهُ الحَرَامُ، يعني القِرَاضَ؛ قال  
الزمخشري: أصلها من القَرَضِ في الأرض وهو قَطْعُهَا بالسِّيرِ فيها، وكذلك هي  
المُضَارِبَةُ أيضاً من الضَّرْبِ في الأرض. وفي حديث أبي موسى وابني عمر،  
رضي الله عنهم: اجعله قِرَاضاً؛ القِرَاضُ: المضاربة في لغة أهل الحجاز.

وأَقْرَضَهُ المالَ وغيره: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَرَضاً؛ قال:  
قَبَا لَيْتَنِي أَقْرَضْتُ جَلْدًا صَبَاتِي،  
وأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَنِ الشَّوْقِ مُقْرَضٌ  
وهم يَتَقَارِضُونَ الثَّيَاءَ بينهم. ويقال للرجلين: هما يَتَقَارِضَانِ الثَّيَاءَ  
في الخير والشر أي يَتَجَارِيَانِ؛ قال الشاعر:

يَتَقَارِضُونَ، إِذَا التَّقَوُّا فِي مَوْطِنٍ،  
يَنْظُرُ أَزِيدٌ مَوَاطِئَ الأَقْدَامِ  
أَرَادَ نَظَرَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ بِالبَعْضَاءِ والعِدَاوَةِ؛ قال الكميت:

يَتَقَارِضُ الجَسَنُ الجَمِيدُ  
يَلُ مِنَ الثَّالِفِ وَالتَّرَاوُزِ  
أبو زيد: قَرَّضَ فلانٌ فلاناً، وهما يَتَقَارِضَانِ المَدْحَ إِذَا  
مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ومثله يَتَقَارِضَانِ، بالضاد، وقد قَرَّضَهُ إِذَا  
مَدَحَهُ أَوْ دَمَّهُ، فَالتَّقَارُضُ فِي المَدْحِ والخيرِ خاصَّةً،  
والتَّقَارِضُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ دَمَّهُ، وهما يَتَقَارِضَانِ الخيرَ والشر؛ قال  
الشاعر: إِنَّ العَنِيَّ أَحُو العَنِيِّ، وَإِنَّمَا  
يَتَقَارِضَانِ، وَلَا أَحَاَ لِلْمُقْتِرِ

وقال ابن خالويه: يقال يَتَقَارِضَانِ الخيرَ والشرَّ، بالطاء أيضاً.  
والتَّقَارِضُ يَتَقَارِضَانِ النظرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صاحِبِهِ شَرًّا.  
والمُقَارِضَةُ: المُضَارِبَةُ. وقد قَارَضْتُ فلاناً قِرَاضاً أَي دَفَعْتُ إِلَيْهِ  
مَالاً لِيَتَجَرَ فِيهِ، ويكون الرِّبْحُ بينكما على ما تَشْتَرِطَانِ  
والمَوْضِعَةُ على المال. واسْتَقْرَضْتُهُ الشَّيْءَ فَأَقْرَضْتَنِيهِ: قَضَانِيهِ. وجاء: وقد  
قَرَضَ رِباطَهُ وذلك في شِدَّةِ العَطَشِ والجُوعِ. وفي التهذيب: أبو  
زيد جاء فلانٌ وقد قَرَضَ رِباطَهُ إِذَا جَاءَ مَجْهُوداً قد أَشْرَفَ على الموت.  
وقَرَضَ رِباطَهُ: مات. وقَرَضَ فلانٌ أَي مات. وقَرَضَ فلانٌ الرِّبَاطَ إِذَا  
مات. وقَرَضَ الرجلُ إِذَا زالَ من شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وانْقَرَضَ القَوْمُ:  
دَرَجُوا ولم يَبْقَ مِنْهُم أَحَدٌ.

والقَرِيضُ: ما يَرُدُّهُ البعيرُ من جِرَّتِهِ، وكذلك المَقْرُوضُ، وبعضهم  
يَحْمِلُ قولَ عبيدٍ: حالَ الجَرِيضِ دونَ القَرِيضِ على هذا. ابن سيده:  
قَرَضَ البعيرُ جِرَّتَهُ يَفْرِضُهَا وهي قَرِيضٌ: مَصَّعَهَا أَوْ رَدَّهَا.  
وقال كراع: إنما هي القَرِيضُ، بالفاء. ومن أمثال العرب: حالَ الجَرِيضِ  
دونَ القَرِيضِ؛ قال بعضهم: الجَرِيضُ العَصَّةُ والقَرِيضُ الجِرَّةُ لَأنَّهُ  
إِذَا عُصَّ لَمْ يَفْدِرْ على قَرَضِ جِرَّتِهِ. والقَرِيضُ: السَّعْرُ وهو  
الاسمُ كالقَصِيدِ، والتَقَرِيضُ صِناعَتُهُ، وقيلَ في قول عبيد بن الأبرص حالَ  
الجَرِيضِ دونَ القَرِيضِ: الجَرِيضُ العَصَصُ والقَرِيضُ السَّعْرُ، وهذا

المثل لعبيد بن الأبرص قاله للمُنذِر حين أراد قتله فقال له: أَنشدني من قولك، فقال عند ذلك: حال الجريص بدون القريص؛ قال أبو عبيد: القَرَضُ في أشياء: فمنها القَطْعُ، ومنها قَرَضُ الفَارِ لَأنه قَطَعُ، وكذلك السَيْرُ في البلادِ إِذَا قَطَعْتَهَا؛ ومنه قوله:

إِلَى طُعْنٍ يَفْرَضُنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذَا عَرَبَتْ تَفْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ.  
وَالْقَرَضُ: قَرَضُ الشَّعْرِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيصُ. وَالْقَرَضُ: أَنْ يَفْرِضَ الرَّجُلُ  
إِلَى الْمَالِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَرَضُ قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً. يُقَالُ: قَرَضْتُ الشَّعْرَ  
أَفْرَضُهُ إِذَا قَلْتَهُ، وَالشَّعْرَ قَرِيصًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ فَرَّقَ الْأَعْلَبُ  
الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيصِ بِقَوْلِهِ:

أَرَجَزًا يُرِيدُ أُمَّ قَرِيصًا؟  
كِلَيْهِمَا أَحَدٌ مُسْتَرِيصًا

وفي حديث الحسن: قيل له: أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، يَمْرُحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَيَتَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيصَ  
وَيُنَشِدُونَهُ. وَالْقَرِيصُ: الشَّعْرُ. وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَفْرِضُ قَرَضًا: عَدَلَ  
يَمِينًا وَيَسْرَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذَا عَرَبَتْ تَفْرِضُهُمْ ذَاتَ  
الشَّمَالِ؛ قَالَ أَبُو عبيدة: أَي تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ  
وَتَقْطَعُهُمْ وَتُنزِّكُهُمْ عَن شِمَالِهَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا  
وَكَذَا؟

فيقول المسؤل: قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا. وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَفْرِضُهُ  
قَرَضًا: عَدَلَ عَنْهُ وَيَتَكَبَّهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِلَى طُعْنٍ يَفْرَضُنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ  
شِمَالًا، وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِسُ

وَمُشْرِفٌ وَالْقَوَارِسُ: مَوْضِعَان؛ يَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى طُعْنٍ يَجْرُونَ بَيْنَ  
هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ. قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ  
الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتَ بِجِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَقَرَضْتَ  
مِثْلَ حَدَوْتِ سِوَاءٍ. وَيُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَاصِيَتِهِ أَي بِطَرَايَتِهِ  
وَأَوَّلِهِ. التَّهْذِيبُ عَنِ اللَّيْثِ: التَّقْرِيبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَّقْرِيبِ يَدَيِ الْجَعَلِ؛  
وَأَنشِد:

إِذَا طَرَجَا بِنَاوًا بَأَرْضٍ، هَوَى لَهُ  
مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ

قال الأزهرى: هذا تصحيف وإنما هو التَّقْرِيبُ، بِالْفَاءِ، مِنَ الْقَرَضِ  
وهو الحَزُّ، وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ مُقَرَّضَةٌ كَأَنَّ فِيهَا حُزُونًَا، وَهَذَا  
الْبَيْتُ رَوَاهُ النَّقَّاطُ أَيْضًا بِالْفَاءِ: مُقَرَّضُ أَطْرَافِ الدَّرَاعَيْنِ،  
وهو فِي شِعْرِ الشَّمَّاحِ. وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَسْمَاءِ  
الْحُنْفَسَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالْفَاسِيَاءُ، وَيُقَالُ لَذِكْرِهَا الْمُقَرَّضُ  
وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجَعْلُ.

@ قَرِيصٌ: الْقُرْبِيصَةُ: الْقَصِيرَةُ.

@ قِصَصٌ: قِصَصٌ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقُصُّهَا قِصًّا: أَرْسَلَهَا. وَانْقَصَتْ

عليهم الخيلُ: انْتَسَبَتْ، وَقَصَصْنَاها عليهم فَاَنْقَضَتْ عليهم؛  
 وأنشد: قَصُّوا غِضَاباً عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَتَبَ  
 وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَصَّصَ وَتَقَصَّى عَلَى التَّحْوِيلِ: اخْتَاتَ وَهَوَى فِي  
 طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْوُقُوعَ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ.  
 وَيُقَالُ: أَنْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَصَّصَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ  
 مُتَّكِرًا عَلَى الصَّيْدِ، قَالَ: وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَصَّى يَتَقَصَّى، وَكَانَ فِي  
 الْأَصْلِ تَقَصَّصَ، وَلِهَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا  
 تَمَطَّى وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ أَي تَمَدَّدَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى  
 أَهْلِهِ يَتَمَطَّى؛ وَفِيهِ: وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاغَ بَدَرُ،  
 تَقَصَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ  
 أَي كَسَرَ جَنَاحِيهِ لِشِدَّةِ طَيْرَانِهِ.

وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ: تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، وَقِيلَ: أَنْقَضَ سَقَطَ.  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ؛ هَكَذَا عِنْدَهُ أَبُو  
 عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ثَنَائِيًّا وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ ثَلَاثِيًّا مِنْ نَقْضٍ فَهُوَ عِنْدَهُ أَفْعَلٌ.  
 وَفِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ؛ أَي يَنْكَسِرَ. يُقَالُ:  
 قَصَّصْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَى الصُّغَارِ قَصَّصٌ.  
 وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ أَنْقِضَاً وَأَنْقَاضاً وَأَنْقِضَاً إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يَسْقُطَ، فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ: تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَذَا مِنَ الْكَعْبَةِ: فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةَ  
 فَعَتَلَ نَاحِيَةً مِنَ الرُّبُصِ فَأَقْصَهُ أَي جَعَلَهُ قَصَصًا. وَالْقَصَصُ:  
 الْحَصَى الصُّغَارُ جَمْعُ قِصَّةٍ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. وَقَصَّ الشَّيْءَ يَقْصُهُ قِصًّا:  
 كَسَرَهُ. وَقَصَّ اللَّوْلُؤَةَ يَقْصُهَا، بِالضَّمِّ، قِصًّا: ثَقَبَهَا؛ وَمِنْهُ قِصَّةُ  
 الْعَدْرَاءِ إِذَا فُرِعَ مِنْهَا.

وَأَقْصَى الْمَرْأَةَ أَقْصَرَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَالاسْمُ الْقِصَّةُ، بِالْكَسْرِ.  
 وَأَخَذَ قِصَّتَهَا أَي عُدَّتَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْقِصَّةُ، بِالْكَسْرِ: عُدْرَةٌ  
 الْجَارِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ هَوَازِنَ: فَأَقْصَى الْإِدَاوَةَ أَي فَتَحَ رَأْسَهَا، مِنْ  
 أَقْصَاضِ الْبِكْرِ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْقَضَ الطَّائِرُ أَي  
 هَوَى أَنْقِضَاً الْكَوَاكِبَ، قَالَ: وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَقَعَّلَ إِلَّا  
 مُبَدَّلًا، قَالُوا تَقَصَّى. وَأَنْقَضَ الْحَائِطُ: وَقَعَ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

جَدَا قِصَّةَ الْأَسَادِ وَارْتَجَزَتْ لَهُ،  
 بِنُوءِ السَّمَاكِينِ، الْعُيُوثُ الرَّوَائِحُ

(\*) قَوْلُهُ «جَدَا قِصَّةَ الْإِخ» وَقَوْلُهُ «وَيُرْوَى حَدَا قِصَّةَ إِلَى قَوْلِهِ الْأَسَدُ» هَكَذَا فِيمَا  
 بِيَدِنَا مِنَ النُّسخِ.)

وَيُرْوَى حَدَا قِصَّةَ الْأَسَادِ أَي تَبِعَ هَذَا الْجِدَائِرِ الْأَسَدِ. وَيُقَالُ: جِئْتَهُ عِنْدَ قِصَّةِ  
 النُّجْمِ أَي عِنْدَ نُوَيْهِ، وَمُطَرَّنَا بِقِصَّةِ الْأَسَدِ. وَالْقَصَصُ: التَّرَابُ  
 يَغْلُو الْفِرَاشَ، قِصٌّ يَقْصُ قِصَصًا، فَهُوَ قِصٌّ وَقِصِصٌ، وَأَقِصٌّ:  
 صَارَ فِيهِ الْقِصَصُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْمَطَرَ؟ قَالَ: لَوْ  
 أَلْقَيْتَ بَصْعَةً مَا قَصَّتْ أَي لَمْ تَتَرَبَّ، يَعْنِي مِنْ كَثْرَةِ

العُشْبِ. واسْتَبْقَصَ المكانُ: أَقْضَ عَلَيْهِ، ومكانٌ قَضٌ وأَرْضٌ قَصَّةٌ:  
ذاتٌ حَصَى؛ وأنشد:

تُبِيرُ الدَّوَابَّ فِي قَصَّةِ  
عِرَاقِيَّةٍ وَسَطِهَا لِلْقَدُورِ

وقض الطعام يقض قَصْضًا، فهو قَصِضٌ، وأقض إذا كان فيه  
حصى أو تراب فوقع بين أضراس الأكل. ابن الأعرابي: قض اللحم إذا  
كان فيه قَصْضٌ يَقَعُ في أضراس أكله شبه الحصى الصغار. ويقال:  
أثقي القصة والقصة والقصص في طعامك؛ يبرد الحصى والتراب.  
وقد قصصت الطعام قَصْصًا إذا أكلت منه فوقع بين أضراسك  
حصى. وأرض قصص وقصة: كثيرة الحجارة والتراب. وطعام قض ولحم قض  
إذا وقع في حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه؛ قال:

وأنتم أكلتم لحمه تراباً قَصًّا

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر. والقصة والقصة: الحصى الصغار:  
والقصة والقصة أيضاً: أرض ذات حصى؛ قال الراجز يصف دلوًا:

قد وَقَعْتُ فِي قِصَّةٍ مِنْ سَبْحِ،

ثم اسْتَقَلْتُ مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ،

وأقصت البصعة بالتراب وقصت: أصابها منه شيء. وقال  
أعرابي يصف خضبا ملاء الأرض عشباً: فالأرض اليوم لو تُقْدَفُ بها  
بصعة لم تقض بئرب أي لم تقع إلا على عشب. وكل ما ناله  
تراب من طعام أو ثوب أو غيرها قَضٌ.

وِدْرَعٌ قِصَاءٌ: حَشِينَةُ المَسِّ من جَدَّتِهَا لم تَنْسَجِقْ بَعْدُ،  
مشتق من ذلك؛ وقال أبو عمرو: هي التي فِرَعٌ من عَمَلِهَا وأُحْكِمَ وقد  
قَصَيْتُهَا؛ قال النابغة:

وَسَجُّ سَلِيمٍ كُلِّ قِصَاءٍ ذَائِلِ

قال بعضهم: هو مشتق من قَصَيْتُهَا أي أَحْكَمْتُهَا، قال ابن سيده: وهذا  
خطأ في التصريف لأنه لو كان كذلك لقال قِصِيَاءٌ؛ وأنشد أبو عمرو بيت  
الهدلي:

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قِصَاهُمَا

داوُدُ، أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

قال الأزهري: جعل أبو عمرو القِصَاءَ قِعَالًا من قَضَى أي حَكَمَ  
وقِرَعٌ، قال: والقِصَاءُ قِعْلَاءٌ غير منصرف. وقال شمر: القِصَاءُ من  
الدُّرُوعِ الحَدِيثَةِ العَهْدِ بِالْجِدَّةِ الحَشِينَةِ المَسِّ من قولك أَقْضَ عَلَيْهِ  
الفِرَاشُ؛ وقال ابن السكيت في قوله:

كُلِّ قِصَاءٍ ذَائِلِ

كُلِّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ العَمَلِ. قال: ويقال القِصَاءُ الصُّلْبَةُ التي ائْمَلَسَ فِي  
مَجَسَّتِهَا قِصَّةٌ

(\* قوله «ويقال القِصَاءُ الخ» كذا بالأصل وشرح القاموس «.)

وقال ابن السكيت: القِصَاءُ المَسْمُورَةُ من قولهم قَضَ الجَوْهَرَةَ إِذَا  
تَقَبَّهَا؛ وأنشد:

كَانَ حَصَانًا، قَصَّهَا الْقَيْنُ، حُرَّةٌ،  
لدى حيثُ يُلْقَى بِالْفِئَاءِ حَصِيرُهَا  
شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا، وَهُوَ بِسَاطِهَا، بَدْرَةٌ فِي صَدْفِي قَصَّهَا أَي  
قَصَّ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدْفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا، وَمِنْهُ قِصَّةُ الْعَدْرَاءِ. وَقَصَّ عَلَيْهِ  
الْمَصْجَعُ وَأَقَصَّ: تَبَا؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:  
أَمْ مَا لِحَنِكَ لَا يُلَائِمُ مَصْجَعًا،  
إِلَّا أَقَصَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَصْجَعُ  
وَأَقَصَّ عَلَيْهِ الْمَصْجَعُ أَي تَتَرَّبَ وَحَسُنَ. وَأَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْهِ  
الْمَصْجَعُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَاسْتَقَصَّ مَصْجَعَهُ أَي وَجَدَهُ حَسِنًا.  
وَيُقَالُ: قَصَّ وَأَقَصَّ إِذَا لَمْ يَتِمَّ تَوَمُّهُ وَكَانَ فِي مَصْجَعِهِ حُسْنُهُ.  
وَأَقَصَّ عَلَى فُلَانٍ مَصْجَعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ. وَأَقَصَّ الرَّجُلُ:  
تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدَّيْنِيَّةِ وَأَسَفَّ عَلَى خِسَاسِهَا؛  
قَالَ:

مَا كُنْتُ مِنْ تَكَرُّمِ الْأَعْرَاضِ  
وَالخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ  
وَجَاؤُوا قَصَّهْمُ بِقَضِيضِهِمْ أَي بَاجَمَعِهِمْ؛ وَأَنشَدَ سَبِيوِيَهُ لِلشَّمَاخِ:  
أَتَنِي سُلَيْمٌ قَصَّهَا بِقَضِيضِهَا،  
تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالِهَا

وَكذلك: جَاؤُوا قَصَّهْمُ وَقَضِيضَهُمْ أَي بَجَمَعِهِمْ، لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا  
وَلَا أَحَدًا، وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ مَوْضُوعٌ الْمَوْضِعِ الْمَصْدَرُ كَأَنَّهُ قَالَ جَاؤُوا  
أَقْضَايَا؛ قَالَ سَبِيوِيَهُ: كَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْضَى أَخْرَهُمْ عَلَى أَوْلِهِمْ وَهُوَ مِنْ  
الْمَصَادِرِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعِ الْأَحْوَالِ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْرِبُهُ وَبُجْرِيهِ عَلَى مَا  
قَبْلَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُجْرِيهِ مُجْرَى كُلِّهِمْ، وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضِيضِهِمْ  
وَقَضِيضِهِمْ؛ عَنِ ثَعْلَبِ وَأَبِي عَيْدٍ وَحَكِي أَبِي عَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ: يُؤْتَى بِقَصَّهَا  
وَقَصَّهَا وَقَضِيضِهَا، وَحَكِي كِرَاعٍ: أَتَوْنِي قَصَّهْمُ وَقَضِيضِهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ  
قَصَّهْمُ بِقَضِيضِهِمْ وَمَرَرْتُ بِهِمْ قَصَّهْمُ وَقَضِيضِهِمْ. أَبُو طَالِبٍ: قَوْلُهُمْ جَاءَ  
بِالْقَضِ وَالْقَضِيضِ، فَالْقَضُ الْحَصَى، وَالْقَضِيضُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ وَدَقَّ. وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَضُ الْحَصَى وَالْقَضِيضُ جَمْعٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ؛ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ:

جَاءَتْ قَزَارَةٌ قَصَّهَا بِقَضِيضِهَا  
لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشِدُونَ قَصَّهَا إِلَّا بِالرَّفْعِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ قَوْلِهِ جَاؤُوا  
قَصَّهْمُ بِقَضِيضِهِمْ أَي بَاجَمَعِهِمْ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:  
وَجَاءَتْ حَاشِئٌ قَصَّهَا بِقَضِيضِهَا،  
بَاكْتَرُ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا  
(\*) قَوْلُهُ «وَأَوْكَعُوا» فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: أَي سَمِنُوا أَيْلَهُمْ وَقَوَّوْهَا لِيُغَيِّرُوا  
عَلِينَا.)

وَفِي الْحَدِيثِ: يُؤْتَى بِالدُّنْيَا بِقَصَّهَا وَقَضِيضِهَا أَي بِكُلِّ مَا فِيهَا، مِنْ  
قَوْلِهِمْ جَاؤُوا بِقَصَّهْمُ وَقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا مَجْتَمِعِينَ يَبْتَقِضُ أَخْرَهُمْ عَلَى  
أَوْلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَّضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَنَحْنُ نَقْضُهَا قَصًّا. قَالَ ابْنُ



الأثير: وتلخيصه أن القَصَّ وَضِعَ موضع القاصِّ كَرَوْرٍ وَصَوْمَ بمعنى زائر وصائم، والقَصِيضُ موضع المَقْصُوضِ لأنَّ الأوَّلَ لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كأنه يُقَصُّه على نفسه، فحقيقته جاؤوا بِمُسْتَلْحَقِهِمْ ولاحقهم أي بأولهم وآخرهم. قال: وَالْحَصُّ من هذا كله قولُ ابن الأعرابي إنَّ القَصَّ الحصى الكِبَارُ، والقَصِيضُ الحصى الصَّغَارُ، أي جاؤوا بالكبير والصغير. ومنه الحديث: دخلت الجنة أُمَّهُ بِقَصِيهَا وقَصِيضِهَا. وفي حديث أبي الدرداء: وارْتَجَلِي بالقَصِّ والأولادُ أي بالإبضاع وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ. وفي حديث صَفْوَانَ بنِ مُخْرَزٍ: كان إذا قرأ هذه الآية: وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، بكى حتى يُرى لقد انقَدَّ

(\* قوله «انقد» كذا بالنهاية أيضاً، وبهامش

نسخة منها: اندق أي بدل انقد وهو الموجود في مادة قصص منها.) قَصِيضُ رَوْرِهِ؛ هكذا رُوِيَ، قال القتيبي: هو عندي خطأ من بعض النقلة وأراه قَصَصُ رَوْرِهِ، وهو وَسَطُ صَدْرِهِ، وقد تقدم؛ قال: ويحتمل إنَّ صحت الرواية أن يُراد بالقَصِيضِ صِغَارُ العِظام تشبيهاً بصِغارِ الحصى. وفي الحديث: لو أنَّ أَحَدَكُمْ انْقَصَّ مِمَّا صُنِعَ بَابِنِ عَقَانَ لَحَقَّ لَهُ أن يَنْقَصَّ؛ قال شمر: أي يتقطع، وقد روي بالقاف يكاد يَنْقَصُّ.

الليث: القَصَّةُ أَرْضٌ مُنْحَفِضَةٌ ترابها رَمْلٌ وإلى جانبها متن مُرْتَفِعٌ، وجمعها القِصُونُ

(\* قوله «القصون» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس عن الليث: وجمعها القفض اهـ. يعني بكسر ففتح كما هو مشهور في

فعل جمع فعلة.) ؛ وقول أبي النجم:

بَلْ مَنهَلِ ناءٍ عن الغياض،

هامي العشيِّ، مُشْرِفِ القِصْقَاضِ

(\* قوله «هامي» بالميم وفي شرح القاموس بالباء.)

قيل: القِصْقَاضُ والقِصْقَاضُ ما اسْتَوَى من الأرض؛ يقول: يَسْتَبِينُ

القِصْقَاضُ في رأي العين مُشْرِفاً لبعده. والقَصِيضُ: صوت تسمعه من

التَّسْعِ والوتر عند الإنباض كأنه قُطِعَ، وقد قَصَّ يَقِصُّ قَصِيضاً.

والقِصْيَانُ: صَخْرٌ يركب بعضه بعضاً كالرَّضام؛ وقال شمر: القِصَّانَةُ الجبل

يكون أطباقاً؛ وأنشد:

كأَما قَرَعُ الجِيبِ، إذا وَجَعَتْ،

قَرَعُ المَعاولِ في قِصَّانَةِ قَلَعِ

قال: القَلَعُ المُشْرِفُ منه كالقَلْعَةِ، قال الأزهري: كأنه من

قَصَصْتُ الشَّيءَ أَي دَقَّقْتُهُ، وهو فُعْلَانَةٌ

(\* قوله «فعلانة» ضبط في الأصل

بضم الفاء، ومنه يعلم ضم قاف قِصَّانَةِ، واستدركه شارح القاموس عليه ولم

ينعرض

لضبطه.) منه. وفي نوادر الأعراب: القِصَّةُ الوَسْمُ؛ قال الراجز:  
مَعْرُوفَةٌ قِصَّتْهَا رُغْنُ الْهَامِ  
وَالْقِصَّةُ، بفتح القاف: القِصَّةُ وهي الحجارة المُجْتَمِعَةُ  
المُنْتَشِقَّةُ.

وَالْقِصْقِصَةُ: كَسْرُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ. وَقِصَّقِصَ الشَّيْءَ  
قَتَّقِصَّقَ: كَسَّرَهُ فَتَكَيَّرَ وَدَقَّهُ. وَالْقِصَّقِصَةُ: صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ. وَقِصَّقِصْتُ  
السُّوْبِقَ وَأَقِصَّقْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهِ سَكْرًا يَابَسًا. وَأَسَدٌ قِصْقَاضٌ  
وَقِصْقَاضٌ: يَخْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُقِصَّقِصُ قَرِيبَتَهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ  
الْعِجَاجِ: كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيَّةٍ تَصْنَاضٍ،

وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قِصْقَاضٌ  
وفي حديث مانع الزكاة: يَمْتَلُّ لَهُ كَنْزُهُ شُجَاعًا فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ  
فَيُقِصَّقِصُّهَا أَي يُكَسِّرُهَا. وفي حديث صفية بنت عبد المطلب:  
فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ فَقِمْتَ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ ثُمَّ رَمَيْتُ  
بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقِصَّقِصُّوْا أَي ائْكَسِرُوا وَتَفَرَّقُوا. شمر: يُقَالُ قِصَّقِصْتُ  
جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَي قَطَعْتُهُ، وَالدُّنْبُ يُقِصَّقِصُّ الْعِظَامَ؛ قَالَ أَبُو

زَيْدٌ:  
قِصَّقِصَ النَّائِبِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ،  
وَدَقَّ صَلِيفَ الْعُنُقِ، وَالْعُنُقُ أَضْعُرُ  
وفي الحديث: أَنْ بَعْضُهُمْ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا انْقَضَ انْفِضَاظًا مِمَّا  
صُنِعَ بِأَبْنِ عَقَّانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقَضَ؛ قَالَ شَمْرٌ: يَنْفِضُ، بِالْفَاءِ، يَرِيدُ  
يَنْقَطِعُ. وَقَدْ انْقَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَتَقَطَّعَتْ. قَالَ:  
وَيُقَالُ قِصَّ فَا الْأَبْعَدِ وَقِصَّهُ؛ وَالْقِصُّ: أَنْ يَكْسِرَ أَسْنَانَهُ؛ قَالَ:  
وَبُرُوزِي بَيْتِ الْكَمَيْتِ:

يَقِصُّ أَسْوَلَ النَّخْلِ مِنْ تَحَوَاتِهِ  
بِالْفَاءِ وَالْقَافِ أَي يَقْطَعُ وَبُرْمِي بِهِ.  
وَالْقِصَّاءُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَالْقِصَّاءُ مِنَ  
النَّاسِ: الْجِلَّةُ وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا جِلَّةً فِي  
أَبْدَانٍ وَأَسْنَانٍ. أَبُو بَرِيٍّ: وَالْقِصَّاءُ مِنَ الْإِبِلِ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهَا مِنْ  
قِضَى يُقِضِي أَي يُقْضَى بِهَا الْحُقُوقُ. وَالْقِصَّاءُ مِنَ النَّاسِ: الْجِلَّةُ فِي  
أَسْنَانِهِمْ.

الأزهري: القِصَّةُ، بتخفيف الضاد، ليست من حدِّ المَضَاعَفِ وهي شجرة من  
شجر الحَمْضِ معروفة، وروى عن ابن السكيت قال: القِصَّةُ نبت يُجْمَعُ الْقِصِينِ  
وَالْقِصُونِ، قَالَ: وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثْلِ الْبُرَى قُلْتَ الْقِضَى؛ وَأَنْشَدَ:

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِصِينٍ تَحْشَهُ  
بِأَعْوَادِ رَيْدٍ، أَوْ الْأَوِيَّةِ شُقْرَا  
قَالَ: وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَرَابُهَا رَمَلٌ فَهِيَ قِصَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الضَّادِ، وَجَمَعَهَا  
قِصَاتٌ

قَالَ: وَأَمَّا الْقِصْقَاضُ فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ  
أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ.

ابن دريد: قِصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ وَفَعَةٌ بَيْنَ بَكَرٍ وَتَغْلِبٍ سَمِيَ  
يَوْمَ قِصَّةٍ، سَدَّدَ الصَّادَ فِيهِ.

أبو زيد: قِصٌّ خَفِيفَةٌ، حِكَايَةُ صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ، يُقَالُ: قَالَتْ  
رُكْبَتُهُ قِصًّا؛ وَأَنْشَدَ:

وَقَوْلُ رُكْبَتِهَا قِصٌّ حِينَ تَنْبِيهَا

@قِعْضٌ: الْقِعْضُ عَطْفُكَ الْخَشْبَةَ كَمَا تُعْطَفُ غُرُوشُ الْكَرْمِ  
وَالْهُودَجِ. قَعَضَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ قَعْضًا فَانْقَعَصَتْ: عَطَفَهَا. وَخَشْبَةُ قِعْضٌ:  
مَفْعُوضَةٌ. وَقَعَضَهُ فَانْقَعَصَ أَي انْحَنَى؛ قَالَ رُؤْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

إِمَّا تَرِي دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا،

أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضًا،

فَقَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَصًا

الْقَعْضُ: الْمَفْعُوضُ، وَصُفِّ بِالمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ مَاءٌ عَوْرٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

عِنْدِي أَنَّ الْقَعْضَ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضَرْبٌ أَي مَصْرُوبٌ،

وَمَعْنَاهُ إِنْ تَرَبَّنِي أَيْتُهَا الْمَرْأَةُ أَنَّ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أَقْدَى

فِي حَالِ شَبَابِي بِهَدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ وَقُوَّتِي عَلَى السَّقَرِ، وَسَبَقَتْ النُّونُ

مِنْ تَرَبَّنَ لِلحُزْمِ بِالمُجَازَاةِ، وَمَا زَائِدَةٌ وَالصَّنَاعِينَ: تَشْبِيهُ امْرَأَةٍ

صِنَاعٍ. وَالْعَرِيشُ هُنَا: الْهُودَجُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرِيشُ الْقَعْضُ

الصَّبِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ المُنْفَكُ.

@قَبِيضٌ: القَبِيضُ: القَصِيرُ، وَالْأَيْشِيُّ قُبَيْضَةٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا القُبَيْضَاتُ السُّودُ طَوَّفَنَ بِالصُّحَى،

رَقَدَنَ، عَلَيْهِنَّ الحُجَالُ المُسَجَّفُ

@قَوْضٌ: قَوْضُ البِنَاءِ: نَقْضُهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ، وَتَقْوُضٌ هُوَ: انْتِهَادُ

مَكَانِهِ، وَتَقْوُضَ البَيْتُ تَقْوُضًا وَقَوْضِيَّةً أَنَا. وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ:

فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوْضَ أَي قُلِعَ وَأَزِيلَ، وَأَرَادَ بِالبِنَاءِ الحُبَاءَ، وَمِنْهُ

تَقْوِضُ الخِيَامِ، وَتَقْوُضَ القَوْمِ وَتَقْوُضَتِ الحَلْقُ وَالصُّفُوفُ مِنْهُ.

وَقَوْضَ القَوْمِ صُفُوفَهُمْ وَتَقْوُضَ البَيْتِ وَتَقْوُورٌ إِذَا انْهَدَمَ، سِوَا

أَكْبَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ. وَتَقْوُضَتِ الحَلْقُ: انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ، وَهِيَ جَمْعٌ

حَلِيقَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَفِي الحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَقَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرْبَةٌ تَمِيلُ

فَأُخْرِقْنَاهَا، فَقَالَ لَنَا: لَا تُعَذِّبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّهَا.

قَالَ: وَمَرَرْنَا بِشَجْرَةٍ فِيهَا قَرْخٌ حُمْرَةٌ فَأَخَذْنَاهُمَا فَجَاءَتِ الحُمْرَةُ إِلَى

النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ تَقْوُضُ فَقَالَ: مَنْ فَجَعَهُ هَذِهِ

بِعَفْرِ حَيْثُهَا؟ قَالَ: فَقَلْنَا نَحْنُ، قَالَ: رُدُّوهُمَا، فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا. قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ: تَقْوُضٌ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ.

@قَيْضٌ: القَيْضُ قَيْشَرَةُ البَيْضَةِ العُلْيَا الْيَابِسَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي خَرَجَ

فَرْحُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلَّهُ، وَالمَقِيضُ مَوْضِعُهَا. وَتَقَيَّضَتِ البَيْضَةُ

تَقَيَّضًا إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلْقًا، وَأَنْقَاضَتِ فِيهَا مُنْقَاضَةٌ: تَصَدَّعَتْ

وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ، وَقَاضَهَا الفَرْحُ قَيْضًا: شَقَّهَا، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ

أَي شَقَّهَا عَنِ الفَرْحِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا بَيَّئْتُ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بَقْفَرَةً،

مُقْلِقَةٌ خِرْشَاوُهَا عَنْ جَنِينِهَا

وَالْقَيْضُ: مَا تَقْلَقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ. وَالْقَيْضُ: الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ حَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَاؤُهُ كِلَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَيْضُ مَا تَقْلَقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى، صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى بِإِفْرَادِ الْقِشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضَوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ: لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا، وَيُخْرَجُ ضَعَانُهَا (\* قَوْلُهُ «ضَعَانُهَا» كَذَا)

بِالْأَصْلِ، وَفِي النِّهَايَةِ هُنَا حَضَانُهَا. شَرًّا؛ الْقَيْضُ: قِشْرُ الْبَيْضِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جُنُودَهُمْ وَإِنْسُهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَيُنْتَرُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاةً فَسَمَاةً، كُلَّمَا قِيضَتْ سَمَاةٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنِ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ السَّابِعَةُ، فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ؛ قَالَ شَمْرٌ: قِيضَتْ أَيُّ يُقَيِّضُ، يُقَالُ: قُضِيَ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَفْرَحَ قَيْضٌ بَبَيْضِهَا الْمُتَقَاضِ

وَقِيلَ: قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَي شُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قُضِيَ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَي ائْتَصَدَعَتْ وَلَمْ تَتَقَلَّقْ، قَالَ: ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ، وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قِيضٍ.

وَقَاضَ الْبَيْتَ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا: جَابَهَا. وَبَيْتٌ مَقِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ،

وَقَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلَةِ. وَتَقْيِضُ الْجِدَارُ وَالْكَثِيبُ وَانْقَاضٌ:

تَهْدَمُ وَإِنْهَالَ. وَإِنْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ: تَكْسَرَتْ. أَبُو زَيْدٍ: انْقَاضَ

الْجِدَارُ انْقِاضًا أَي تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ: تَقْيِضَ

تَقْيِضًا، وَقِيلَ: انْقَاضَتِ الْبَيْتُ انْقَاضًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ

يَنْقُضَ، وَقُرِئَ: يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ، بِالضَّادِ وَالصَّادِ، فَأَمَّا يَنْقُضُ

فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ، وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ

الْمِنْذِرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدًا أَي انشَقَّ طَوِيلًا، قَالَ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ، وَالْمُنْقَاضُ الْمُنشَقُّ طَوِيلًا؛

يُقَالُ: انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَي تَشَقَّقَتْ طَوِيلًا، وَأَنْشَدَ

لأبي ذؤيب:

فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ، فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَنَرُهُ وَجُبُورُ

وَيُرَوَّى بِالضَّادِ. أَبُو زَيْدٍ: انْقِضَ انْقِضَاضًا وَانْقَاضَ انْقِضَاضًا

كِلَاهِمَا إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْيِضَ تَقْيِضًا،

وَتَقْوُضَ تَقْوُضًا وَأَنَا قَوْضُئُهُ. وَانْقَاضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ

غَيْرِ هَدْمٍ، فَأَمَّا إِذَا دُهِورَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقُضَ

انْقِضَاضًا. وَقِيضَ: حُفِرَ وَسُقِيَ.

وَقَاضَ الرَّجُلَ مُقَاضَةً: عَارَضَهُ بِمَتَاعٍ؛ وَهُمَا قِيضَانٍ كَمَا يُقَالُ

بِيعَانٍ. وَقَايِضُهُ مُقَايِضَةٌ إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عِوَضَهَا سِلْعَةً،  
 وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيْضَيْنِ. وَالْقَيْضُ: الْعِوَضُ. وَالْقَيْضُ:  
 التَّمثِيلُ. وَيُقَالُ: قَايِضُهُ يَقْيِضُهُ إِذَا عَايَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ شَتَّتَ أَقْيِضُكَ بِهِ  
 الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ أَيْ أَبْدَلَكَ بِهِ وَأَعْوَضَكَ عَنْهُ. وَفِي  
 حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: لَوْ مُلِّئْتُ لِي عُوطَةً  
 دَسَّيْتُكَ رَجُلًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِزَيْدٍ مَا قَبِلْتُهُمْ أَيْ مُقَايِضَةً بِهِ.  
 الْأَزْهَرِيُّ: وَمِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ. أَبُو عُبَيْدٍ: هُمَا قَيْضَانِ أَيْ مِثْلَانِ.  
 وَقَيْضَ اللَّهِ فَلَانًا لِفُلَانٍ: جَاءَهُ بِهِ وَأَنَاحَهُ لَهُ. وَقَيْضَ اللَّهِ  
 قَرِينًا: هَيَّأَهُ وَسَبَّهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ:  
 وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ؛ وَفِيهِ: وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ  
 شَيْطَانًا؛ قَالَ الرَّجَاجُ: أَيْ نُسَبِّبْ لَهُ شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ. وَقَيْضُنَا  
 لَهُمْ قُرْنَاءُ أَيْ سَبَبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَكُونُ  
 قَيْضٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: نَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا، وَقَيْضُنَا لَهُمْ  
 قُرْنَاءُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 مَا أَكْرَمَ شَابَّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيْضَ لَهُ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ  
 عِنْدَ سِنِّهِ.

أَبُو زَيْدٍ: تَقَيَّضَ فَلَانُ أَبَاهُ وَتَقَيَّلَهُ تَقَيُّضًا وَتَقَيُّلًا إِذَا  
 نَرَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَّهِ. وَيُقَالُ: هَذَا قَيْضٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَيْ مَسَاوٍ  
 لَهُ. لِابْنِ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِسَانِهِ قَيْضَةٌ، الْيَاءُ شَدِيدَةٌ. وَأَقْتَاضَ الشَّيْءِ:  
 اسْتَأْصَلَهُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:  
 وَجَتْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْتَيْدِ

صَ جَمَاهِمُ، وَالْحَزْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ  
 وَالْقَيْضُ: حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الْإِبِلُ مِنَ الشُّحَارِ، يُؤْخَذُ حَجْرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ  
 فَيُسَخَّرُ، ثُمَّ يُضْرَعُ الْبَعِيرُ الشُّحْرُ فَيُوضَعُ الْحَجْرَ عَلَى  
 رُحْبَيْهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تُلْحَى الْعَصَا  
 لَحْوًا، لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمَا  
 كَيْكَ بِالْقَيْضِ قَدْ كَانَ حَمَى

مَوَاضِعَ النَّاجِزِ قَدْ كَانَ طَنَى  
 وَقَيْضٌ إِلَيْهِ إِذَا وَسَمَّهَا بِالْقَيْضِ، وَهُوَ هَذَا الْحَجْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ.  
 أَبُو الْخَطَّابِ: الْقَيْضَةُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ تُقَرُّهُ الْغَنَمُ.  
 @قَبْطُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْطُ الْجَمْعُ، وَالْبَقْطُ التَّفْرِقَةُ. وَقَدْ قَبَطَ  
 الشَّيْءَ يَقْبِطُهُ قَبْطًا: جَمَعَهُ بِيَدِهِ. وَالْقَبَاطُ وَالْقَبِيطُ وَالْقَبِيطِيُّ  
 وَالْقَبِيطَاءُ: النَّاطِفُ، مَشْتَقٌّ مِنْهُ، إِذَا خَفَّتْ مَدَدَتْ وَإِذَا شَدَدَتْ الْبَاءُ قَصُرَتْ.  
 وَقَبَّطَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَقَطَبٍ مَقْلُوبٍ مِنْهُ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ.  
 وَالْقَبْطُ: حَيْلٌ بِمِصْرَ، وَقِيلَ: هُمْ أَهْلُ مِصْرَ وَبُنُكْهَا. وَرَجُلٌ قَبْطِيٌّ.  
 وَالْقَبْطِيَّةُ: ثِيَابٌ كَتَانٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ تَعْمَلُ بِمِصْرَ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبْطِ عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْجَمْعُ قَبَاطِيٌّ، وَالْقَبْطِيَّةُ قَدْ تَضَمَّ لِأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَ فِي  
 النِّسْبَةِ كَمَا قَالُوا سَهْلِيٌّ وَدُهْرِيٌّ؛ قَالَ زَهْرِيٌّ:

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقٌ قَدَعُ  
 باق، كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ  
 قَالَ الليث: لما أُلزِمَت الثيابُ هذا الاسمَ غيروا اللفظَ فالإنسانُ  
 قُبْطِيٌّ، بالكسر، وأَثوبُ قُبْطِيٌّ، بالضم. شمر: القُبْطِيُّ ثيابٌ إلى الدقةِ  
 والرقعةِ والبياضِ؛ قال الكميث يصف ثوراً:  
 لِيَا حَ كَانُ بِالْأَنْحَمِيَّةِ مُسْبَعِ  
 إِزَاراً، وَفِي قُبْطِيَّةِ مُتَجَلِبِ  
 وقيل: القُبْطَرِيُّ ثيابٌ بيضٌ، وزعم بعضهم أن هذا غلطٌ، وقد قيل فيه: إن  
 الرءاء زائدةٌ مِثْلُ دَمِيثٍ وَدِمْتَرٍ؛ وشاهده قول جرير:

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ،  
 والقُبْطَرِيُّ مِنَ التَّلَامِيْقِ سُوداً  
 وفي حديث أسامة: كَسَانِي رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُبْطِيَّةً؛  
 القُبْطِيَّةُ: الثوبُ من ثيابِ مصر رقيقةٌ بيضاءُ وكانه منسوبٌ إلى  
 القِبْطِ وهم أهلُ مصر. وفي حديث قتل ابن أبي الحَقِيْقِ: ما دَلَّنا عليه إِلا  
 بِياضه في سوادِ الليلِ كانه قُبْطِيَّةً. وفي الحديث: أَنه كَسَا امْرَأَةً  
 قُبْطِيَّةً فقال: مُرَّها فلتتخذُ تحتها غِلايةً لا تَصِفُ جَحْمَ عظامِها، وجمعا  
 القُبْطَايِيُّ؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُلبِسوا نِساءَكم  
 القِبْطَايِيَّ فَإِنَّه إِنْ لا يَنْشِفُ فَإِنَّه يَصِفُ. وفي حديث ابن عمر: أَنه كان  
 يُجَلِّلُ بَدَنَهُ القِبْطَايِيَّ وَالْأَنْمَاطَ.  
 والقُبْطِيْبُ: معروفٌ؛ قال جندل:

لكن يَرَوْنَ البَصَلَ الجَرِّيْفَا،  
 والقُبْطِيْبُ مُعْجَباً طَرِيْفَا  
 ورأيت حاشيةً على كتابِ أَمالي ابن بري، رحمه الله تعالى، صورتها: قال  
 أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة: ويقولون لبعض البقول قُبْطِيْبُ،  
 قال أبو بكر: والصوابُ قُبْطِيْبُ، بالضم، واحده قُبْطِيْبَةٌ؛ قال: وهذا  
 البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلامهم قُبْطِيْبُ.  
 @قحط: القَحْطُ: احتباسُ المطر. وقد قَحَطَ وَقَحِطَ، والفتحُ أعلى، قَحْطًا  
 وَقَحِطًا وَقُحُوطًا. وقُحِطَ الناسُ، بالكسر، على ما لم يسم فاعله لا غير  
 قَحِطًا وَأَقْحَطُوا، وكرهها بعضهم. وقال ابن سيده: لا يقال قُحِطُوا ولا  
 أَقْحَطُوا. والقَحْطُ: الجذبُ لأنه من أثره وحكى أبو حنيفة: قُحِطَ  
 المطرُ، على صيغة ما لم يسم فاعله، وأَقْحَطَ، على فعلِ الفاعل، وقُحِطتِ  
 الأرضُ، على صيغة ما لم يسم فاعله، فهي مَفْحُوطَةٌ. قال ابن بري: قال

بعضهم  
 قَحَطَ المطرُ، بالفتح، وَقَحِطَ المكانُ، بالكسر، هو الصوابُ، قال: ويقال أيضاً  
 قُحِطَ القَطْرُ؛ قال الأعشى:  
 وَهُمْ يُطْعَمُونَ، إِنْ قُحِطَ القَطْرُ  
 رُ، وَهَبَّتْ بِسَمَّالٍ وَصَرِيْبٍ  
 وقال شمر: قُحُوطُ المطرِ أَنْ يَحْتَبِسَ وهو محتاجٌ إليه. ويقال: زمان قاحِطٌ  
 وعام قاحِطٌ وسنة قحِيطٌ وأزْمُنٌ قواحِطٌ. وعام قَحِطٌ وَقَحِيْبٌ: ذو

قَحَط. وفي حديث الاستسقاء برسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَحَطَ المَطَرُ واحْمَرَ الشَّجَرُ هو من ذلك. وَأَقْحَطَ النَّاسُ إذا لم يُمَطَّرُوا. وقال ابن الفَرَج: كان ذلك في إقحاط الزمان وإكحاط الزمان أي في شدته. قال ابن سيده: وقد يُشتقُّ القَحَطُ لكل ما قلَّ خيره والأصل للمطر، وقيل: القَحَطُ في كل شيء قلة خيره، أصل غير مثبت. وفي الحديث: إذا أتى الرجلُ القوم فقالوا قَحَطًا فَقَحَطًا له يوم يلقى ربه أي أنه إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فإنه يقال له مثل ذلك يوم القيامة، وقَحَطًا منصوب على المصدر أي قَحَطت قَحَطًا وهو دعاء بالجدب، فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الأعمال الصالحة. وفي الحديث: مَنْ جامع فأقحط فلا غسل عليه، ومعناه أن ينتشر فيولج ثم يفتن ذكره قبل أن ينزل، وهو من أقحط الناس إذا لم يمطروا، والإقحاط مثل الإكسال، وهذا مثل الحديث الآخر: الماء من الماء، وكان هذا في أول الإسلام ثم نسيح وأمر بالاعتسال بعد الإيلاج. وألْقَطِيٌّ من الرجال: الأَكُولُ الذي لا يبقي من الطعام شيئاً، وهذا من كلام أهل العراق؛ وقال الأزهري: هو من كلام الحاضرة دون أهل البادية، وأظنه نُسب إلى القَحَطِ لكثرة الأكل كأنه نجا من القَحَطِ فلذلك كثر أكله.

وضرب قحيط: شديد.

والثَّقِيط: في لغة بني عامر: التَّلْقِيح؛ حكاه أبو حنيفة.

والقَحَطُ: ضرب من النبت، وليس بثبت.

وقَحَطَانُ: أبو اليمن، وهو في قول نسابتهم قَحَطَانُ ابن هُود، وبعض يقول قَحَطَانُ بن اِرْقَحَشْدُ بن سام ابن نوح، والنسب إليه على القياس قَحَطَانِيٌّ، وعلي غير القياس أقحاطيٌّ، وكلاهما عربي فصيح.

@قرط: القُرْطُ: السَّنْفُ، وقيل: السَّنْفُ في أعلى الأذن والقُرْطُ في أسفلها، وقيل: القُرْطُ الذي يعلق في شحمة الأذن، والجمع أقراط وقراط وقُروط وقِرْطَة. وفي الحديث: ما يمنع إحداك أن تصنع قُرطين من فضة؛ القُرْطُ: نوع من حلي الأذن معروف؛ وقُرْطت الجارية فتقرطت هي؛ قال الرازي يخاطب امرأته:

قَرَطْتُكَ اللهُ، على العَيْنَيْنِ،

عَقَارِيًّا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ

وجارية مُقَرَّطَة: ذات قُرْط. ويقال للذرة تعلق في الأذن قُرْط، وللثومة من الفضة قُرْط، وللمعاليق من الذهب قُرْط، والجمع في ذلك كله القِرْطَة. والقُرْطُ: التُّرْبَا. وقُرْطًا التَّصَلُّ: أدناه.

والقَرَطُ: شبيهة

(\*) قوله «والقرط شبيهة» كذا بالأصل. حسنة في المعزى، وهو

أن يكون لها رتمتان معلقتان من أذنيه، فهي قَرَطَاء، والذكر أقرط مُقَرَّط، ويستحب في التيس لأنه يكون مثنائاً. قال ابن سيده: والقَرَطَة والقِرْطَة أن يكون للمعزى أو التيس رتمتان معلقتان من أذنيه، وقد قَرِطَ قَرَطًا، وهو أقرط.

وَقَرَّطَ فَرَسِيهِ اللَّجَامَ: مَدَّ يَدَهُ بَعِنَانَهُ فَجَعَلَهُ عَلَى قَدَالِهِ، وَقِيلَ:  
إِذَا وَضَعَ اللَّجَامَ وَرَاءَ أُذُنَيْهِ. وَيُقَالُ: قَرَّطَ قَرَسَهُ إِذَا طَرَحَ اللَّجَامَ  
فِي رَأْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنِ مِقْرَانَ: أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَاوُنْدَ  
فَقَالَ: إِذَا هَزَزْتَ اللَّوَاءَ فَلْتَتِبِ الرَّجَالَ إِلَى خِيُولِهَا فَيُقَرِّطُوهَا  
أَعْيُنُهَا، كَأَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَامِهَا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقْرِيطُ الْفَرَسِ لَهُ  
مَوْضِعَانِ: أَحَدُهُمَا طَرْحُ اللَّجَامِ فِي رَأْسِ الْفَرَسِ، وَالثَّانِي إِذَا مَدَّ الْفَارِسُ يَدَهُ  
حَتَّى جَعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ وَهِيَ تُخْضِرُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ:  
فَقَرَّطَهَا الْأَعْيُنَ رَاجِعَاتٍ

وَقِيلَ: تَقْرِيطُهَا حَمَلُهَا عَلَى أَشَدِّ الْخُضْرِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ  
خُضْرُهَا أَمْتَدَّ الْعِنَانَ عَلَى أُذُنَيْهَا فَصَارَ كَالْقُرْطِ. وَقَرَّطَ الْكُرَاتِ  
وَقَرَّطَهُ: قَطَعَهُ فِي الْقَدْرِ، وَجَعَلَ ابْنَ جَنِي الْقُرْطِمِ ثَلَاثِيًّا، وَقَالَ:  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرِّطُ. وَقَرَّطَ عَلَيْهِ: أَعْطَاهُ قَلِيلًا. وَالْقُرْطُ:  
الصَّرْعُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقُرْطِيُّ الصَّرْعُ عَلَى الْقَفَا، وَالْقُرْطُ  
شُعْلَةُ النَّارِ، وَالْقُرْطُ شُعْلَةُ السَّرَاجِ. وَقَرَّطَ السَّرَاجَ إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا  
احْتَرَقَ لِيُضِيءَ. وَالْقُرَاطَةُ: مَا يُقَطَعُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ، وَالْقُرَاطَةُ مَا  
احْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْقَتِيلَةِ، وَقِيلَ: بَلِ الْقُرَاطَةُ الْمَصْبَاحُ نَفْسَهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ  
الْهَذَلِيَّةُ:

سَبَقْتُ بِهَا مَعَايِلَ مُرْهَفَاتٍ

مُسَالَاتِ الْأَعْيُنِ كَالْقِرَاطِ

(\*) قَوْلُهُ «سَبَقْتُ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: سَبَقْتُ. قَالَ وَيْرُوي

قُرْنَتَ، وَنَسَبَهُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ لِلْمُتَخَلِّهِ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ قَوْسًا.)

مُسَالَاتٍ: جَمْعُ مُسَالَةٍ، وَالْأَعْيُنُ: جَمْعُ الْغِرَارِ، وَهُوَ الْحَدُّ، وَالْجَمْعُ

أَقْرِطَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِرَاطُ السَّرَاجُ وَهُوَ الْهَزْلَقُ.

وَالْقِرَّاطُ وَالْقِيرَاطُ مِنَ الْوِزْنِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ نِصْفُ دَانِقٍ، وَأَصْلُهُ قِرَّاطٌ  
بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ جَمْعَهُ قِرَارِيطٌ فَبَدَلَ مِنْ إِحْدَى حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرَ

فِي

دِينَارٍ كَمَا قَالُوا دِينَاجٌ وَجَمْعُوهُ دَبَابِيحٌ، وَأَمَّا الْقِيرَاطُ الَّذِي فِي حَدِيثِ ابْنِ

عَمْرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ فَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِيهِ أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلٍ

أُحْدٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَصْلُ الْقِيرَاطِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَّطَ عَلَيْهِ إِذَا أَعْطَاهُ

قَلِيلًا قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَرٍّ: سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يَذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ

فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَجِيمًا؛ الْقِيرَاطُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ

الدِّينَارِ وَهُوَ نِصْفُ عَشْرِهِ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ، وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْءًا مِنْ أَرْبَعَةِ

وَعَشْرِينَ، وَالْيَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الرَّاءِ وَأَصْلُهُ قِرَّاطٌ، وَأَرَادَ بِالْأَرْضِ

الْمُسْتَفْتَحَةَ مِصْرَ، صَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْقِيرَاطُ مَذْكَورًا

فِي

غَيْرِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَغْلِبُ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَقُولُوا: أَعْطَيْتَ فَلَانًا قِرَارِيطًا إِذَا

أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُهُ، وَادَّهَبَ لَا أَعْطَيْتَ قِرَارِيطَكَ أَيِ اسْتَبْكُ وَأَسْمِعْكَ

الْمَكْرُوهَ، قَالَ: وَلَا يَوْجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً

وَرَجِيمًا أَنَّ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ



مصر.  
والقُرْطُ: الذي تُغَلِّفه الدوابُّ وهو شبيه بالرُّطبة وهو أجلُّ منها  
وأعظم ورقاً.  
وقُرْطٌ وقرْطٌ وقرْطٌ وقرْطٌ: بطون من بني كلاب يقال لهم القُروط. وقُرْطٌ:  
اسم رجل من سِنِيس. وقُرْطٌ: قبيلة من مَهْرة بن حَيْدان. والقَرْطِيَّةُ  
والقُرْطِيَّةُ: ضربٌ من الإبل ينسب إليها؛ قال:  
قال لي القُرْطِيُّ قَوْلًا لِفَهْمَةٍ،  
إذ عَصَّهُ مَضْرُوسٌ قِدًّا بِالْمُهْ  
@ قرطط: القُرْطاطُ والقِرطاطُ والقُرطانُ والقِرطانُ كله لذي الحافر  
كالجلس الذي يُلقى تحت الرجل للبعير؛ ومنه قول الراجز:  
كأَما رَحْلِي والقِرَاطِطا  
وهذا الرجز نسبه الجوهري للعجاج، وقال ابن بري: هو للزَّقيان لا  
للعجاج، قال: والصحيح في إنشاده:  
كَأَنَّ أَقْتارِي والأسامِطا،  
والرَّحَلَ والأَنْساعَ والقِرَاطِطا،  
صَمَّئُهُنَّ أَحَدَرِيًّا ناشِطا  
وقال حميد الأرقط:  
بَارِحِيٍّ مايرِ المِلاطِ  
ذي زَفَرَةٍ يَنْشُرُ بالقِرطاطِ  
وقيل: هو كالبَرْدعة يُطرح تحت السرج. الأصمعي: من متاع الرجل البردعة،  
وهو الجلس للبعير، وهو لذوات الحافر قُرطاطٌ وقِرطانٌ وقِرطان،  
والطَّنْفِسة التي تُلقي فوق الرجل تسمى النُّمْرُقة. وقال الأزهري في الرباعي:  
القِرْطالة البردعة، وكذلك القُرْطاطُ والقِرْطِيطُ؛ والقِرْطِيطُ: العَجَب.  
ابن سيده: والقُرطانُ والقُرطاطُ والقِرْطاطُ والقِرْطِيطُ: الداهية؛ قال  
أبو غالب المعنى:  
سألناهم أن يُرْفِدونا فَأَجْبَلُوا،  
وجاءت بِقِرْطِيطٍ من الأمرِ زِينُ  
والقِرْطِيطُ: الشيء اليسير؛ قال:  
فما جادَتْ لنا سَلْمى  
بِقِرْطِيطٍ ولا عُوقَه  
ويقال: ما جاد فلان بِقِرْطِيطه أيضاً أي بشيء يسير.  
@ قرفط: اقْرَنْقَط. تَقَبَّض. تقول العرب: أَرَيْتُبُ مُقْرَنْقِطَه على  
سواء عُرْفُطَه، تقول: هَرَبْتُ من كلبٍ أو صائدٍ فعلت شجرة.  
والمُقْرَنْقِطُ: هُنَّ المرأة؛ عن ثعلب؛ وأنشد لرجل يخاطب امرأته:  
يا حَبْدًا مُقْرَنْقِطُكَ،  
إِذْ أنا لا أَقَرَّطُكَ  
(\*) قوله «يا حبذا إلخ» في مادة عرفط عكس ما هنا.)  
فأجابته:  
يا حَبْدًا دَبَّابُكَ،

إذا السَّبَابُ غَالِبُكَ  
قال الأزهري: ومن الخماسي المُلحق ما روى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي: أَفَرَمَطُ إِذَا تَقَبَّضَ واجتمع. وَأَفَرَمَطَتِ العنز إِذَا جمعت بين  
فُطْرَيْهَا عند السَّفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ الموضع يَوْجَعُهَا.  
@ قرمط: القَرَمَطِيُّ: المُتقَارِبُ الحَطْوِ. وَقَرَمَطَ فِي حَطْوِهِ إِذَا  
قَارَبَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ. وفي حديث معاوية: قال لعمرُو قَرَمَطَتِ، قال: لا؛  
يريد أَكْبَرَتِ لِأَنَّ القَرَمَطَةَ فِي الحَطْوِ من آثار الكِبَرِ. وَأَفَرَمَطَ  
الرجلُ أَفَرَمَاطًا إِذَا عَضَبَ وتَقَبَّضَ. والقَرَمَطَةُ: المُقَارَبَةُ بَيْنَ  
الشَّيئَيْنِ.

والقَرَمُوطُ: رَهْرُ العَصَا وهو أَحمر، وقيل: هو ضَرْبٌ من ثمر العِصَاهِ.  
وقال أبو عمرو: القَرَمُوطُ من ثمر العَصَا كالرُّمَانِ يَشْبَهُ به النَّدى؛  
وَأَنشَدَ فِي صفة جارية تَهَدَى تَدْيَاهَا:  
وَيُنْشِرُ جَيْبَ الدَّرْعِ عِنهَا، إِذَا مَسَّتْ،  
حَمِيلٌ كَقَرَمُوطِ العَصَا الحَضِلِ النَّدى  
قال: يعني تَدْيَهَا. وَأَفَرَمَطَ الجِلْدُ إِذَا تَقَارَبَ فانضم بعضه إلى بعض؛  
قال زيد الخيل:

تَكَسَّبَتْهُمْ فِي كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةٍ،  
إِذَا أَفَرَمَطَتْ يَوْمًا مِنَ الفَرَعِ الحُصَى  
والقَرَمَطَةُ فِي الحَطِّ: دِقَّةُ الكِتَابَةِ وَتَدَانِي الحُرُوفِ، وكذلك  
القَرَمَطَةُ فِي مَشْيِ القَطُوفِ. والقَرَمَطَةُ فِي المَشْيِ: مُقَارَبَةُ الحَطْوِ  
وتَدَانِي المَشْيِ. وَقَرَمَطَ الكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ. وفي حديث عليٍّ:  
قَرَّحَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرَمَطَ مَا بَيْنَ الحُرُوفِ. وَقَرَمَطَ البعيرُ إِذَا  
قَارَبَ حُطَاهُ.

والقَرَامِطَةُ: جِيلٌ، واحدهم قَرَمَطِيٌّ.  
ابن الأعرابي: يقال لِذُخْرُوجَةِ الجَعَلِ القُرْمُوطَةُ. وقال أعرابي:  
جاءنا فلان

(\* قوله «وقال أعرابي جاءنا فلان إلى آخر المادة» حقه أن  
يذكر في مادة: ق ر ط م.) فِي يَخَافَيْنِ مُلْكَمَيْنِ فِقَاعِيَيْنِ  
مُقَرَّطَمَيْنِ؛ قال أبو العباس: مُلْكَمَيْنِ جَوَانِبُهُمَا رِقَاعٌ فَكَانَ يَلْكَمُ  
بِهِمَا الأَرْضَ، وقوله فِقَاعِيَيْنِ يَصِرَّانِ، وقوله مُقَرَّطَمَيْنِ لهما  
مِنقاران.

@ قسط: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الحَسَنَى المُقْسِطُ: هو العادِلُ. يقال:  
أَقْسَطَ يُقْسِطُ، فهو مُقْسِطٌ إِذَا عدَلَ، وَقَسَطَ يُقْسِطُ، فهو قاسِطٌ  
إِذَا جَارَ، فَكَانَ الهَمْزَةُ فِي أَقْسَطَ لِلتَّسْلُبِ كما يقال يَتَسَكَّأُ إِلَيْهِ  
فَأَشْكَاهُ. وفي الحديث: أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَبْغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ  
القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ؛ القِسْطُ: المِيزانُ، سُمِّيَ بِهِ مِنَ القِسْطِ العَدْلِ،  
أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزانَ أَعْمَالِ العِبَادِ المَرْتَفِعَةِ  
إِلَيْهِ وَأَرْزاقَهُمِ النَّاظِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كما يَرْفَعُ الوِزَانَ يَدَهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ  
الْوِزْنِ، وهو تَمَثِيلٌ لما يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَيُنزِلُهُ، وقيل: أَرَادَ

بالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ تَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَخَفِضَهُ تَقْلِيلُهُ،  
 وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ. وَالْقِسْطُ: الْحِصَّةُ وَالتَّصِيبُ. يُقَالُ: أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ  
 الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَي حِصَّتَهُ. وَكُلُّ مِقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.  
 وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: تَقَسَّمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ. وَالْقِسْطُ،  
 بِالْكَسْرِ: الْعَدْلُ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ، يُقَالُ: مِيزَانُ  
 قِسْطٍ، وَمِيزَانَانِ قِسْطٍ، وَمَوَازِينُ قِسْطٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ  
 الْقِسْطَ؛ أَي ذَوَاتِ الْقِسْطِ. وَقَالَ تَعَالَى: وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ؛  
 يُقَالُ: هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الشَّاهِدُ، وَيُقَالُ:  
 قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ. وَالْإِقْسَاطُ وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ. وَيُقَالُ: أَقْسَطَ  
 وَقَسَطَ إِذَا عَدَلَ. وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا  
 أَقْسَطُوا أَي عَدَلُوا  
 \*)

قوله «وإذا قسموا أي عدلوا ههنا فقد جاء إلخ» هكذا في الأصل. ههنا،  
 فقد جاء قَسَطَ في معنى عدل، ففي العدل لغتان: قَسِطَ وَأَقْسَطَ، وفي  
 الْجَوْرِ لغة واحدة قَسِطَ، بغير الألف، ومصدره الْقُسُوطُ. وفي حديث عليّ،  
 رضوان الله عليه: أَمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ  
 وَالْمَارِقِينَ؛ النَّاكِثُونَ: أَهْلُ الْحَمَلِ لِأَنَّهُمْ تَكَنُّوا بَيْعَتَهُمْ، وَالْقَاسِطُونَ:  
 أَهْلُ صِفِّينَ لِأَنَّهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَعَوْا عَلَيْهِ، وَالْمَارِقُونَ:  
 الْخَوَارِجُ لِأَنَّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.  
 وَأَقْسِطَ فِي حُكْمِهِ: عَدَلَ، فَهُوَ مُقْسِطٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَقْسِطُوا  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. وَالْقِسْطُ: الْجَوْرُ. وَالْقُسُوطُ:  
 الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
 يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ  
 قَالَ: هُوَ مِنْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطاً وَقَسِطَ قُسُوطاً؛ جَارَ. وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ: وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هُمُ  
 الْجَائِرُونَ الْكُفَّارُ، قَالَ: وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. وَالْإِقْسَاطُ: الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ؛ يُقَالُ:  
 أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ.  
 وَقَسَطَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
 لَوْ كَانَ حَرٌّْ وَاسِطٍ وَسَقَطُهُ،  
 وَعَالِجٌ تَصِيَّهُ وَسَبَطُهُ،  
 وَالشَّامُ طَرّاً رَبَّيْهِ وَجِنَطُهُ  
 يَاوِي إِلَيْهَا، أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ  
 وَيُقَالُ: قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّقْعَةَ تَقْسِيطاً إِذَا قَتَرَهَا؛ وَقَالَ  
 الطَّرْمَاحُ:  
 كَفَاهُ كَفٌّ لَا يُرَى سَبِيهَا  
 مُقْسِطاً رَهْبَةً إِعْدَامِهَا  
 وَالْقِسْطُ: الْكُوزُ عَنْهُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ. وَالْقِسْطُ: مِكْيَالٌ، وَهُوَ يَصْفُ  
 صَاعٌ، وَالْفَرَقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ. الْمَبْرَدُ: الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَوَاحِدٌ

وثمانون درهماً. وفي الحديث: إِنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا  
صَاحِبَةَ الْقَيْسِطِ وَالسَّرَاجِ؛ الْقَيْسِطُ: نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْسِطِ  
التَّصْيِبِ، وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تُوَصِّفُهُ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا  
الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وُضُوئِهِ وَسِرَاجِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،  
رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُدَيِّنِينَ وَالْقَيْسِطِيِّينَ؛

الْقَيْسِطَانِ: تَصْيِبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرزُقُهُمَا النَّاسَ.  
أَبُو عَمْرٍو: الْقَيْسِطَانُ وَالْكَسِطَانُ الْعُبَارُ.  
وَالْقَيْسِطُ: طُولُ الرَّجْلِ وَسَعَتُهَا. وَالْقَيْسِطُ: يُنْسُ بِكَوْنِ فِي الرَّجْلِ  
وَالرَّأْسِ وَالتَّرْكِبَةِ، وَقِيلَ: هُوَ فِي الْإِبِلِ أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ  
خَلْقَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْأَقْسِطُ وَالتَّاقَةُ قَيْسِطَاءُ، وَقِيلَ: الْأَقْسِطُ مِنْ  
الْإِبِلِ الَّذِي فِي عَصَبِ قَوَائِمِهِ يُنْسُ خَلْقَةً، قَالَ: وَهُوَ فِي الْخَيْلِ قِصْرُ  
الْفَخْذِ وَالْوَطِيفِ وَالتَّصَابُ السَّاقَيْنِ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالتَّصَابُ فِي رِجْلِي  
الدَّابَّةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَلِكَ صَعْفٌ وَهُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً لِأَنَّهُ  
يَسْتَحِبُّ فِيهِمَا التَّحْنَأُ وَالتَّوْتِيرُ، قَيْسِطٌ قَيْسِطًا وَهُوَ أَقْسِطٌ بَيْنَ  
الْقَيْسِطِ. التَّهْذِيبُ: وَالرَّجُلُ الْقَيْسِطَاءُ فِي سَاقِهَا أَعْوَجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى  
الْقَدَمَانِ وَيَتَصَمَّ السَّاقَانِ، قَالَ: وَالْقَيْسِطُ خِلَافُ الْحَنْفِ؛ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ:

إِذْ هُنَّ أَقْسَاطُ كَرَجُلِ الدَّبِيِّ،

أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ التَّاهِلِ

(\* قوله «إذ هن أقساط إلخ» أورده شارح القاموس في المستدركات وفسره  
بقوله أي قطع.)

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْعَدْبَسِيِّ: إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْسِطٌ،  
وَيَكُونُ الْقَيْسِطُ يُبْسًا فِي الْعُنُقِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَصَرَبَ أَعْنَاقَهُمُ الْقَيْسَاطِ

يُقَالُ: عُنُقُ قَيْسِطَاءُ وَأَعْنَاقُ قَيْسَاطُ. أَبُو عَمْرٍو: قَيْسِطَتْ عِظَامُهُ  
فُسُوطًا إِذَا بَيْسَتْ مِنَ الْهَزَالِ؛ وَأَنشَدَ:

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ،

وَهُوَ يَبْكِي أَسْفًا وَيَتَحَبَّبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ: فِي رِجْلِهِ قَيْسِطٌ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجُلُ  
مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ كَأَنَّهَا مَالِحٌ.

وَالْقَيْسِطَانِيَّةُ وَالْقَيْسِطَانِيُّ: حُيُوطٌ كَحُيُوطِ قَوْسِ الْمُزْنِ تَخِيطُ  
بِالْقَمَرِ

(\* قوله «تخييط بالقمر» كذا بالأصل وشرح القاموس.) وهي من علامة  
المطر.

وَالْقَيْسِطَانِيَّةُ: قَوْسٌ فُزِحَ

(\* قوله «والقسطانية قوس إلخ» كذا في الأصل

بهاء التأنيث.)؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لِقَوْسِ اللَّهِ الْقَيْسِطَانِيَّةُ؛ وَأَنشَدَ:

وَأَدْبَرْتُ خَفَفْتُ تَحْتَهَا،

مِثْلُ قَيْسِطَانِيَّةِ دَجْنِ الْعَمَامِ

قال أبو عمرو: القُسْطَانِيُّ قَوْسٌ قُرْحٌ وَنُهْيٌ عَنْ تَسْمِيَةِ قَوْسٍ قُرْحًا. وَالْقُسْطَانَسُ: الصَّلَاةُ.

وَالْقُسْطُ، بِالضَّمِّ: عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ لُغَةٌ فِي الْكُسْطِ عُقَّارٌ مِنَ عَقَاقِيرِ الْبَحْرِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: الْقَافُ يَدُلُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُسْطُ عُوْدٌ يُجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ يَجْعَلُ فِي الْبَحْرِ وَالِدَوَاءَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِهَذَا الْبَحْرُورِ قُسْطٌ وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

وَقَدْ أَوْقِرْنَ مِنْ رَبِيٍّ وَقُسْطِيٍّ،  
وَمِنْ مِسْكٍِّ لِحَمٍّ وَمِنْ سَلَامٍ  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ: لَا تَمْسِسِي طَبِيًّا إِلَّا تُبَذَّهَ مِنْ قُسْطِيٍّ  
وَأَطْفَارٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: قُسْطُ أَطْفَارٍ؛ الْقُسْطُ: هُوَ صَرَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ، وَقِيلَ:  
هُوَ الْعُوْدُ؛ غَيْرُهُ: وَالْقُسْطُ عُقَّارٌ مَعْرُوفٌ طَبِيٌّ الرِّيحُ تَبَخَّرَ بِهِ  
النَّفْسَاءُ وَالْأَطْفَالُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ  
إِلَى الْأَطْفَارِ؛ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

تَبْدِي تَقِيًّا زَاتَهَا خِمَارُهَا،  
وَقُسْطَةً مَا شَاتَهَا عُقَارُهَا

يُقَالُ: هِيَ السَّاقُ نُقِلَتْ مِنْ كِتَابِ

(\*) قَوْلُهُ: نُقِلَتْ مِنْ كِتَابِ، هَكَذَا فِي

الْأَصْلِ). وَقُسَيْطٌ: اسْمٌ وَقَاسِطٌ: أَبُو حَيٍّ، وَهُوَ قَاسِطُ ابْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى  
بْنِ دُعَمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

@قَشِيطٌ: قَشِيطُ الْجُلِّ عَنِ الْقَرَسِ قَشِيطًا: تَرَعَهُ وَكَشَفَهُ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ  
مِنَ الْأَشْيَاءِ، قَالَ يَعْقُوبُ: تَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشِيطٌ، بِالْقَافِ، وَقَيْسٌ يَقُولُ  
كَشِيطٌ، وَلَيْسَتْ الْقَافُ فِي هَذَا بِدَلَالَةٍ مِنَ الْكَافِ لِأَنَّهَا لُغَتَانِ لِأَقْوَامٍ  
مُخْتَلِفِينَ. وَقَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: وَإِذَا السَّمَاءُ قَشِيطٌ، بِالْقَافِ،  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِثْلُ الْقُسْطِ وَالْكَسْطِ وَالْقَافُورِ وَالْكَافُورِ. قَالَ الزَّجَاجُ:  
قَشِيطٌ وَكَشِيطٌ وَاحِدٌ مَعْنَاهُمَا فُلِعَتْ كَمَا يُقَالُ السَّقْفُ. يُقَالُ:  
كَشِيطُ السَّقْفِ وَقَشِيطُهُ. وَالْقِشَاطُ: لُغَةٌ فِي الْكِشَاطِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَشِيطُ  
لُغَةٌ فِي الْكِشِيطِ.

@قَطَطٌ: الْقَطُّ: الْقَطْعُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كَالْحُقَّةِ

وَنَحْوَهَا تَقْطُهَا عَلَى حَذْوِ مَسْبُورٍ كَمَا يَقْطُ الْإِنْسِيَانُ قَصَبَةً عَلَى  
عَظْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَطُّ عَرَضًا قَطُّهُ يَقْطُهُ قَطًّا: قَطَعَهُ عَرَضًا،  
وَأَقْطَطَهُ فَاثْقَطَ وَأَقْطَطَ وَمِنْهُ قَطُّ الْقَلَمِ. وَالْمِقْطَةُ

وَالْمِقْطُ: مَا يُقْطَعُ عَلَيْهِ الْقَلَمُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْمِقْطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ  
الْوَرَّاقِينَ يَقْطُونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ: أَنَّهُ  
كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا إِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا؛ يَقُولُ إِذَا عَلَا قِرْتَهُ بِالسِّيفِ  
قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوَّلًا كَمَا يُقَدُّ السِّيرُ، وَإِذَا أَصَابَ وَسَطَهُ قَطَعَهُ عَرَضًا  
نِصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ. وَمَقْطُ الْفَرَسِ: مُنْقَطَعُ أَضْلَاعِهِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْمَقْطُ  
مِنَ الْفَرَسِ مُنْقَطَعُ الشَّرَاسِيفِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ:

كَانَ مَقْطُ شَرَّاسِيفِهِ،  
إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ،

لَطِمَنَّ يَنْزِسَ شَدِيدِ الصَّفَا  
ق، مِنْ حَسَبِ الْجَوْرِ، لَمْ يُتَّقَبِ  
وَالْقِطَاطُ: حَرْفُ الْجِبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَأَمَّا قُطٌّ قَطًّا، وَالْجَمْعُ أَقْطَةٌ؛  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطَةٍ. أَبُو زَيْدٍ:  
الْقَطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ، وَالْقِطَاطُ: الْمِثَالُ الَّذِي يَحْدُو عَلَيْهِ  
الْجَاذِي وَيَقْطَعُ النَعْلَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:  
يَا أَيُّهَا الْجَاذِي عَلَى الْقِطَاطِ  
وَالْقِطَاطُ: مَدَارُ حَافِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قُطٌّ أَي قُطِعَ  
وَسُوِّي؛ قَالَ:

بَرْدِي بِسُمْرِ صُلْبَةِ الْقِطَاطِ  
وَالْقِطَطُ: شَعْرُ الزُّنْحِيِّ. يُقَالُ: رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَيْعَرٌ قَطَطٌ وَامْرَأَةٌ  
قَطَطٌ، وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ، وَشَعْرٌ قَطٌّ وَقَطِيطٌ: جَعْدٌ قَصِيرٌ، قَطٌّ  
يَقَطُّ قَطَطًا وَقِطَاطَةً وَقِطِيطًا، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، قَطًّا، وَهُوَ طَرِيفٌ.  
وَجَعْدٌ قَطَطٌ أَي شَدِيدُ الْجَعُودَةِ. وَقَدْ قَطِيطَ شَعْرَهُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ  
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَرَجُلٌ قَطٌّ الشَّعْرُ وَقَطَطَهُ بِمَعْنَى،  
وَالْجَمْعُ قَطُونَ وَقَطَطُونَ وَأَقِطَاطٌ وَقِطَاطٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:  
يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوثٌ حَمْرٌ،  
مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ  
(\* قوله «يمشي» كذا هو بالياء هنا وفي مادة خرس، وبالتاء الفوقية في

مادة حنت.)  
وَالْأُنْثَى قَطَّةٌ وَقَطَطٌ، بغير هاء. وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ  
جَعْدًا قَطَطًا فَهُوَ لِفُلَانٍ؛ وَالْقِطَطُ: الشَّدِيدُ الْجَعُودَةِ، وَقِيلَ: الْحَسَنُ  
الْجَعُودَةُ. الْفِرَاءُ: الْأَقِيطُ الَّذِي انْسَحَقَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى ظَهَرَتْ  
دَرَادِرُهَا، وَقِيلَ: الْأَقِيطُ الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَرَجُلٌ أَقِيطٌ وَامْرَأَةٌ  
قِطَاءٌ إِذَا أَكَلَا عَلَى أَسْنَانِهِمَا حَتَّى تَنْسَجِقَ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.  
وَالْقِطَاطُ: الْخَرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحُقُقَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُوَيْبَةَ يَصِفُ أُنْثَىً  
وَحَمَارًا:

سَوَّى، مَسَاجِيهِنَّ، تَقْطِيطَ الْحُقُقِ،  
تَقْلِيلُ مَا قَارَعَتْ مِنْ سُمِّ الطَّرَقِ  
(\* قوله «سم الطرق» كذا هو بالسين المهملة في الموضعين ولعله شم أو  
صم.) أَرَادَ بِالمَسَاجِي حَوَافِرَهُنَّ لِأَنَّهَا تَسْجِي الأَرْضَ أَي تَقْشُرُهَا، وَنَصَبَ  
تَقْطِيطَ الْحُقُقِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَشْبَهِ بِهِ لِأَنَّ مَعْنَى سَوَّى وَقَطَطَ وَاحِدٌ،  
وَالْتَقْطِيطُ: قَطْعُ الشَّيْءِ، وَأَرَادَ تَقْطِيعَ حُقُقِ الطَّيِّبِ وَتَسْوِيَتِهَا، وَتَقْلِيلُ فَاعِلٍ  
سَوَّى أَي سَوَّى مَسَاجِيهِنَّ تَكْسِيرٌ مَا قَارَعَتْ مِنْ سُمِّ الطَّرَقِ،  
وَالطَّرَقُ جَمْعُ طَرِيقَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.  
وَحَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ: فَتَحَامَلَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَنْقَدَهُ  
فَجَعَلَ يَقُولُ: قَطْنِي قَطْنِي

(\* قوله: وحديث قتل ابن أبي الحقيق، إلى  
قوله قطني، هكذا في الأصل. ولعل موضع هذه الجملة هو مع الكلام على

قطني.) وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ، بالكسر، قَطًّا وَقُطُوطًا، فهو قاطٌّ  
ومَقْطُوطٌ بمعنى فاعِل: عَلَا. ويقال: وردنا أرضاً قَطًّا سِعْرُهَا؛ قال أبو  
وَجَزَّةُ السَّعْدِيِّ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ،

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُعْدَ الْمُسْتَارِ،

وَحَاجَةٌ الْحَيِّ وَقِطُّ الْأَسْعَارِ

وقال شمر: قَطَّ السَّعْرُ، إِذَا عَلَا، حَطًّا عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى قَتَّرَ،

وقال الأزهري: وَهَمَّ بِشَمْرِ فِيمَا قَالَ. وروى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: حَطَّ

السَّعْرُ حُطُوطًا وَأَنْحَطَّ أَنْحَطًا وَكَسَّرَ وَأَنْكَسَرَ إِذَا قَتَّرَ، وَقَالَ:

سِعْرٌ مَقْطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ إِذَا عَلَا، وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ. ابن الأعرابي:

الْقَاطِطُ السَّعْرُ الْغَالِي.

الليث: قَطَّ خَفِيفَةٌ بِمَعْنَى حَسَبَ، تَقُولُ: قَطَّكَ الشَّيْءُ أَي حَسَبُكَ، قَالَ:

ومثله قد، قال وهما لم يتمكن في التصريف، فإذا أضفتها إلى نفسك

قُوتًا بالنون قلت: قَطِنِي وَقَدِّنِي كَمَا قَوَّوَا عَنِّي وَمَنِي وَلَدَّتْنِي بنون

أخرى، قال: وقال أهل الكوفة معنى قطني كفاني فالنون في موضع نصب مثل

نون كفاني، لأنك تقول قَطَّ عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمًا، وقال أهل البصرة: الصواب

فيه الخفيض على معنى حَسَبْتُ زَيْدًا وَكَفَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا، وهذه النون عماد،

وَمَتَّعَهُمْ أَنْ يَقُولُوا حَسَبُنِي أَنْ الْبَاءَ مَتَحْرَكَةٌ وَالطَّاءُ مِنْ قَطَّ سَاكِنَةٌ

فكروها تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النون الثانية من لَدَيْتِي عمادًا للياء. وفي

الحديث في ذكر النار: إِنَّ النَّارَ تَقُولُ لِرَبِّهَا إِنَّكَ وَعَدَّتْنِي مِلَّتِي،

فِيَصِّعُ فِيهَا قَدَمَهُ، وفي رواية: حتى يضع الجبار فيها قَدَمَهُ فتقول:

قَطَّ قَطَّ بِمَعْنَى حَسَبَ، وتكرارها للتأكيد، وهي ساكنة الطاء، ورواه بعضهم

قَطِنِي أَي حَسَبِنِي. قال الليث: وَأَمَّا قَطَّ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبَدُ الْمَاضِي،

تَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطَّ، وَهُوَ رَفَعٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدُ، قَالَ: وَأَمَّا

الْقَطُّ الَّذِي فِي مَوْضِعٍ مَا أُعْطِيَتْهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطَّ فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرِيقًا بَيْنَ

الزَّيْمَانَ وَالْعَدَدِ، وَقَطَّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَا رَأَيْتَهُ قَطَّ

وَقَطَّ وَقُطَّ، مَرْفُوعَةٌ خَفِيفَةٌ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا، إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ فَفِيهَا ثَلَاثُ

لُغَاتٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبَ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ الْقَافِ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ، قَالَ بَعْضُ

النَّحْوِيِّينَ: أَمَّا قَوْلُهُمْ قَطَّ، بِالتَّشْدِيدِ، فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطًا وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا

أَنْ تَسْكُنَ، فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مَتَحْرِكًا إِلَى إِعْرَابِهِ، وَلَوْ

قِيلَ فِيهِ بِالْخَفِيفِ وَالنِّصْبِ لَكَانَ وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ

وَأَخْرَجُوهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدًّا يَا هَذَا، وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَفُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ

بَتَّوْهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ فِي قَطَّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ،

وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزَمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتَهُ قُطَّ، مَجْرُومَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءُ، وَجِهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدًّا يَوْمَانِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، كُلُّهُ تَعْلِيلٌ كُوفِيٌّ

وَلِذَلِكَ

لفظ الإعراب موضع لفظ البناء هذا إذا كانت بمعنى الدهر، وأما إذا

كانت بمعنى حسب، وهو الاكتفاء، قال سيبويه: قَطَّ سَاكِنَةٌ الطَّاءُ مَعْنَاهَا

الْاِكْتِفَاءُ، وَقَدْ يُقَالُ قَطَّ وَقَطِي، وَقَالَ: قَطَّ مَعْنَاهَا الْاِنْتِهَاءُ وَبُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ

كَحَسِبُ. وحكى ابن الأعرابي: ما رأيتَه قَطُّ، مكسورة مشددة، وقال بعضهم: قَطُّ زِيدًا دِرْهَمٌ أي كفاه، وزادوا النون في قَطُّ فقالوا قَطْنِي، لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الأسماء المتمكنة نحو يَدِي وهَنِي. وقال بعضهم: قَطْنِي كلمة موضوعة لا زيادة فيها كحسبي؛ قال الراجز: اَمْتَلَا الحَوْضُ وَقَلِيلُ: قَطْنِي، سَلَا رُوَيْدًا، قَد مَلَأَتْ بَطْنِي (\* قوله «سلا» كذا هو بالأصل وشرح القاموس، قال: ورواية الجوهر مهلاً أ هـ. ولعل الأولى ملاً.)

وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي يبني الاسم عليه، وهذه النون لا تدخل الأسماء، وإنما تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجرِّ، وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة قليلة نحو قَطْنِي وَقَدْنِي وَعَنِّي ومِئِي وَلَدْنِي لا يقاس عليها، فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قَطْنُكَ وهذا غير معلوم. وقال ابن بري: عني ومني وقطني ولدني على القياس لأن نون الوقاية تدخل الأفعال لتقيها الجرِّ وتبقي على فتحها، وكذلك هذه التي تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجرِّ فتبقي على سكونها، وقد يُنصب بَقَطُّ، ومنهم من يخفض بقط مجزومة، ومنهم من يبننها على الضم ويخفض بها

ما بعدها، وكلُّ هذا إذا سمي به ثم حَقَّر قيل قَطِيطٌ لأنه إذا نُقِلَ فقد كَفِيت، وإذا خفف فأصله التثقيب لأنه من القَطُّ الذي هو القَطْعُ. وحكى اللحياني: ما زال هذا مذ قُطُّ يا فتى، بضم القاف والتثقيب، قال: وقد يقال ما له إلا عشرة قَطُّ يا فتى، بالتخفيف والجزم، وقَطُّ يا فتى، بالتثقيب والخفض.

وَقَطَّاطٌ: مبنية مثل قَطَّامٍ أي حسبي؛ قال عمرو بن مَعْدِيكِرٍ: أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ قَالَتْ: قَطَّاطٌ

أي قطني وحسبي؛ قال ابن بري: صواب إنشاده أَطَلْتُ فِرَاطَكُمْ وَقَتَلْتُ سِرَاتَكُمْ بكاف الخطاب، والفراط: التقدُّم؛ يقول: أَطَلْتُ التَّقَدُّمَ بَوَعِيدِي لَكُمْ لِيُخْرِجُوا مِنْ حَقِّي فِلْمٌ تَفْعَلُوا.

وَالْقِطُّ: النَّصِيبُ. وَالْقِطُّ: الصِّكُّ بِالْجَائِزَةِ. وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَقِيلَ: هُوَ كِتَابُ الْمُحَاسِبَةِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأُمِّيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ:

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَا

قِي جَمِيعًا، وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ، وَالْجَمْعُ

قُطُوطٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَا الْمَلِكُ النَّعْمَانُ، يَوْمَ لَقِيَهُ

بَغِبَطَتِهِ، يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

قَوْلُهُ: يَأْفِقُ يُفَصِّلُ، قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ قَالُوا:

عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا، أَي تَصِيبْنَا مِنَ الْعَذَابِ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: ذُكِرَتْ



الجنة فاستهوا ما فيها فقالوا: ربنا عجل لنا قطنا، أي نصيبنا. وقال  
الفراء: القِطُ الصحيفة المكتوبة، وإنما قالوا ذلك حين نزل: فأما من  
أوتي كتابه بيمينه، فليستهزؤوا بذلك وقالوا: عجل لنا هذا الكتاب قبل  
يوم الحساب. والقِطُ في كلام العرب: الصَّدُّ وهو الحظ. والقِطُ:  
النصيب، وأصله الصحيفة للإنسان بصلة يوصل بها، قال: وأصل القِطُّ من  
قَطَطْتُ.

وروي عن زهد ابن ثابت وابن عمر أنَّهما كانا لا يريان ببيع القُطوطِ  
إذا خرجت بأساً، ولكن لا يحل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقيضها.  
قال الأزهري: القُطوطُ ههنا جمع قِطٍ وهو الكتاب. والقِطُ: النصيب،  
وأراد بها الجوائز والأرزاق، سميت قُطوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في  
رقاع وصيكاكٍ مقطوعة، وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يتحصّل ما  
فيها في ملكٍ من كُتبت له معلومة مقبوضة.  
الليث: القِطَةُ السُّنُورُ، نعت لها دون الذكر. ابن سيده: القِطُّ  
السينور، والجمع قِطاطٌ وقِطَطة، والأنثى قِطَةٌ، وقال كراع: لا يقال  
قِطَةٌ؛ قال ابن دريد: لا أحسبها عربية؛ قال الأخطل:  
أَكَلْتُ القِطاطَ فَأَقْتَيْتُهَا،

فهل في الحنانيص من مَعَمَزٍ؟

ومصّي قِطٍ من الليل أي ساعة؛ حكى عن ثعلب.  
والقِطِطُ، بالكسر: المطر الصَّغار الذي كأنه سَدْرٌ، وقيل: هو صغار  
البرِّ، وقد قَطِطَت السماء فهي مُقَطِطَةٌ، ثم الرِّدَادُ وهو فوق  
القِطِطِ، ثم الطلشُّ وهو فوق الرِّدَادِ، ثم البَعْشُ وهو فوق الطلشِّ، ثم  
العَبِيَّةُ وهو فوق البَعْشِ، وكذلك الحَلْبَةُ والسُّجْدَةُ والحَفْشَةُ  
والحَكْشَةُ مثل العَبِيَّةِ. وقال الليث: القِطِطُ المطر المتفرِّق  
المُتَبَاعِجُ المُتَحَاتِنُ. أبو زيد: أصغر المطر القِطِطُ.

ويقال: جاءت الخيلُ قِطاطًا، قِطِيعًا قِطِيعًا؛ قال هُمَيانُ:

بالخيلِ بِنَرِي زَيْمًا قِطاطًا

وقال علقمة بن عبدة:

ونجُنْ جَلِينَا مِنْ صَرِيَّةِ حَيْلِنَا،

نُكَلِّفُهَا حَدَّ الإِكَامِ قِطاطًا

قال أبو عمرو: أي نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ حَدَّ الإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا  
بحوافِها؛ قال: وواحد القِطاطِ قِطوطٌ مثل جَدُودٍ وَجَدائِدَ، وقال غيره:  
قِطاطًا رِعالًا وَجَماعِياتٍ في تَفْرِيقِها.

ويقال: تَقَطَّطَتِ الدَّلُو إلى البئرِ أي انْحَدَرَتْ؛ قال ذو الرمة

يصف سُفْرَةَ دَلَّاهَا في البئرِ:

بمَعْقُودِها في نِسعِ رِجْلِها تَقَطَّطَتْ

إلى الماء، حتى انْقَدَّ عنها طَحالِبُها

أبن شميل: في بطن الفرس مَقاطُهُ ومَخِيطُهُ، فأما مِقْطُهُ فطرفه في

القِصِّ وطرفه في العانة.

وفي حديث أبيّ وسأل زِرَّ بن حُبَيْش عن عدد سورة الأحزاب فقال:

إِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ، فَقَالَ: أَقَطُّ؟ بِأَلْفِ الْإِسْتِفْهَامِ  
أَيِ أَحْسَبُ؟ وَفِي حَدِيثِ حَيُّوَةَ بْنِ شَرِيْحٍ: لَقِيْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ  
فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنْكَ حَدَّثْتَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ  
الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، قَالَ: أَقَطُّ؟  
قُلْتُ:

نَعَمْ.  
وَقَطُّقَطَلَتِ الْقَطَاةُ وَالْحَجَلَةُ: صَوَّتَتْ وَحَدَّاهَا.

وَتَقَطَّقَتِ الرَّجُلُ: رَكِبَ رَأْسَهُ.

وَدَلَّجُ قَطْقَاطٍ: سَرِيعٌ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ:

يَسِيحُ بَعْدَ الدَّلَّاجِ الْقَطْقَاطِ،

وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَبْيَاطِ

(\* قوله «يسيح» كذا بالأصل هنا، وتقدم في مادة شرط: (يصبح).

وَقُطَيْطٍ: اسْمُ أَرْضٍ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَبَتِ الْخُرُوجَ مِنَ الْعِرَاقِ، وَلَيْتَهَا

رَفَعَتْ لَنَا بِقُطَيْطٍ أَطْعَانَا

وِدَارُهُ قُطْقُاطٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْقُطْقُطَانَةُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ

بِقُرْبِ الْكُوفَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيَّنْ مَنْزِلُنَا؟

فَالْقُطْقُطَانَةُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمِينٌ

(\* هذا البيت لعمر بن أبي ربيعة، وفي ديوانه: الأحقوانة بدل

القطقطانة.)

@قَعَطَ: قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا: ضَبَطَهُ. وَالْقَعَطُ: الشَّدَّةُ وَالتَّضْيِيقُ.

يُقَالُ: قَعَطَ فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي. وَقَعَطَ وَثَاقَهُ أَي

شَدَّهُ. وَالْقَعَطَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ:

كَمْ بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ،

دَاقَعَهَا دُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبَطَّتِي،

وَدَاقَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطْتِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِعْسَرُ الَّذِي يُقَعَّطُ عَلَى غَرِيمِهِ فِي وَقْتِ عُسْرَتِهِ؛

يُقَالُ: قَعَطَ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ. وَالْقَاعِطُ: الْمُصَيِّقُ عَلَى

غَرِيمِهِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: قَعَّطَ فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا صَاحَ أَعْلَى

صِيَاحِهِ، وَكَذَلِكَ جَوَّوْقِي وَتَهَتْ وَجَوَّوْر.

وَقَعَطَ عِمَامَتَهُ يَفْعَطُهَا قَعَطًا وَاقْتَعَطَهَا: أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ

يَتَلَخَّ بِهَا، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَ الْمُتَعَمَّمِ

بِالتَّلَخِّي وَنَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ؛ هُوَ شَدُّ الْعِمَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ

الْحَنَكِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْاِقْتِعَاطُ هُوَ أَنْ يَغْتَمَّ بِالْعِمَامَةِ وَلَا يَجْعَلُ

مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ دَقْنِهِ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْمِفْعَطَةُ وَالْمِفْعَطُ الْعِمَامَةُ

مِنْهُ، وَجَاءَ فُلَانٌ مُفْتَعِطًا إِذَا جَاءَ مُتَعَمِّمًا طَائِقِيًّا، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ، وَيُقَالُ: قَعَطْتُهُ قَعَطًا؛ وَأَنْشَدَ:

طَهِيَّةٌ مَفْعُوطٌ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ  
أبو عمرو: الْقَاعِطُ الْيَابِسُ، وَقَعَطَ شَعْرُهُ مِنَ الْخُفُوفِ إِذَا يَبَسَ،  
وَالْقَعُوطَةُ: تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ مِثْلَ الْقَعُوشَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَعُوطُوا  
بُيُوتَهُمْ إِذَا قَوَّضُوهَا وَجَوَّزُوهَا. وَأَفْعَطَتِ الرَّجُلَ إِفْعَاطًا إِذَا  
ذَلَّتْهُ وَأَهْنَتْهُ. وَقَعِطَ هُوَ إِذَا هَانَ وَذَلَّ. وَالْقَعَطُ: الْكَشْفُ.  
وَقَدْ أَفْعَطَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَي انْكَشَفُوا. وَقَعَطَ الدَّوَابَّ يَقْعَطُهَا  
قَعَطًا وَقَعَّطَهَا: سَاقَهَا يَسُوقًا شَدِيدًا. وَرَجُلٌ قَعَّاطٌ وَقِعَاطٌ: سَوَاقٌ  
عَنيفٌ شَدِيدُ السُّوقِ. وَأَفْعَطَ فِي أَثَرِهِ: اشْتَدَّ. وَالْقَعَطُ: الطَّرْدُ. وَهُوَ  
يُقْعَطُ الدَّوَابَّ إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا شَدِيدًا. وَالْقَعَّاطُ  
وَالْمُقْعَطُ: لِلْمُتَكَبِّرِ الْكَبْرِ.  
وَالْفُعَيْطَةُ: أَنْثَى الْحَجَلِ.  
الْأَزْهَرِيُّ: قَرَبٌ قَعُطِيٌّ وَقَعُضِيٌّ شَدِيدٌ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَرَبٌ  
مُقْعَطٌ.

@ قعمط: الأزهرى: القُعموطَةُ والبُعُوطَةُ، كله: دُجْرُوجَةٌ الْجُعَلِ.  
@ قفط: قَفَطَ الطَّائِرُ الْأَنْثَى وَقَمَطَهَا يَقْفُطُهَا وَيَقْفِطُهَا قَفْطًا  
وَقَفِطَهَا: سَفِدَهَا، وَقِيلَ: الْقَفْطُ إِنَّمَا يَكُونُ لِدَوَاتِ الظَّلْفِ، وَدَقِطَ  
الطَّائِرُ يَدْقِطُ دَقْفًا. ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَفْطُ شِدَّةٌ لِحَاقِ الرَّجْلِ الْمَرَأَةِ  
أَي شِدَّةُ اخْتِفَازِهِ، وَالذَّقْفُ عَمْسُهُ فِيهَا، وَالْقَفْطُ نَحْوَهُ. يُقَالُ:  
مَقَطَهَا وَتَحَسِبَهَا وَدَاسَهَا يَدُوسُهَا، وَالذُّوسُ التَّيْتُ. وَقَفَطَ الْمَاعِزُ:  
تَرَا. وَأَقْفَاطَتِ الْمِعْزَى أَقْفِيطَاطًا: حَرَصَتْ عَلَى الْفَحْلِ فَمَدَّتْ  
مُؤَخَّرَهَا إِلَيْهِ. وَأَقْتَفَطَ التَّيْسُ إِلَيْهَا وَأَقْتَفَطَهَا وَتَقَاطَطَا تَعَاوَنًا عَلَى  
ذَلِكَ.

وَالْقَفْطَى وَالْقَيْفُطُ، كِلَاهُمَا: الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ؛ الْقَيْفُطُ عَلَى قَيْعَلٍ مِنْ  
الْقَفْطِ مِثْلَ حَيْطَفٍ مِنَ الْحَطَفِ، وَالتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إِلَيْهَا  
وَيَقْتَفِطُهَا إِذَا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا. وَقَفَطْنَا بِخَيْرٍ: كَأَفَانَا.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: رُفِيَةُ الْعَقْرَبِ «سَبَّحَةَ قَرْنِيَّةً مِلْحَةً بَحْرِي قَفْطِي»  
يَقْرُؤُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، سَبْعَ مَرَّاتٍ.

@ قلط: الْقَلِطِيُّ: الْقَصِيرُ جِدًّا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَلِطِيُّ وَالْقَلَاطُ  
وَالْقَلِيلِيُّ، وَأَرَى الْأَخِيرَةَ سَوَادِيَّةً، كَلِمَةُ الْقَصِيرِ الْمَجْتَمِعِ مِنَ النَّاسِ  
وَالسَّنَانِيرِ وَالْكَلابِ. وَالْقَيْلِيُّ، وَقِيلَ الْقَيْلُطُ: الْمُتَفِيخُ الْخُصِيَّةُ،  
وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْقَيْلِطِ. وَالْقَيْلِيُّ: الْأَدْرُ وَهُوَ الْقَيْلَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْقَلِطُ الدَّمَامَةُ. وَالْقَلُوطُ، يُقَالُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ  
الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ. وَالْقَلِيطُ: الْعَظِيمُ الْبَيْضَتَيْنِ.

@ قلعط: أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ: جَعَدَ كَشَعْرِ الرَّجِّ، وَقِيلَ: أَقْلَعَطُ  
وَأَقْلَعَدُ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةِ الرَّأْسِ؛  
وَقَالَ: فَمَا تُهْنِهُتُ عَنِ سَبْطِ كَمِيٍّ،  
وَلَا عَنِ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدٍ  
وَهِيَ الْقَلْعِطَةُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:  
بِائِلَعِ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ طَاطَ

@قَمَطٌ: القَمَطُ: شَدُّ كَشِدِّ الصَّبِيِّ فِي المَهْدِ وَفِي غير المَهْدِ إِذَا صُمَّ  
أَعْضَاؤُهُ إِلَى جِسْدِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ القِمَاطُ. ابن سِيده: قَمَطَهُ يَقْمُطُهُ  
وَيَقْمِطُهُ قَمْطًا وَيَقْمِطُهُ شَدًّا يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الحَبْلِ القِمَاطُ.  
والقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ عِنْدَ تاذِجِ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ  
الصَّبِيُّ فِي المَهْدِ، وَقَدْ قَمَطَتِ الصَّبِيَّ وَالشَّاةَ بِالقِمَاطِ أَقْمَطَ قَمْطًا.  
وَقَمِطَ الأَسِيرَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ بِحَبْلِ. والقِمَاطُ: الخِرْقَةُ  
العَرَبِيَّةُ الَّتِي تَلْفَهَا عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ، وَقَدْ قَمَطَهُ بِهَا. قَالَ: وَلَا يَكُونُ  
القَمِطُ إِلَّا شِدًّا اليَدَيْنِ وَالرِجْلَيْنِ مَعًا.  
والقَمَاطُ: اللُّصُوصُ، والقَمَاطُ: اللُّصُّ، والقَمِطُ: الأَخَذُ.

وَوَقَعَ عَلَى قِمَاطِ فلانٍ: قَطِنَ لَهُ فِي تُودَةٍ. التَهْذِيبُ: يُقَالُ وَقَعْتُ عَلَى  
قِمَاطِ فلانٍ أَي عَلَى بُنُودِهِ، وَجَمَعَهُ القَمِطُ. وَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا حَوْلَ  
قَمِيطِ أَي تَامَ؛ وَأَنشَدَ صَاعِدٌ فِي القُصُوصِ لِأَيْمَنَ بنِ حُرَيْمٍ يَذْكَرُ عَزَالَةَ  
الْحَرُورِيَّةِ:

أَقَامَتْ عَزَالَةُ سُوقِ الصَّرَابِ،  
لأَهْلِ العِرَاقَيْنِ، حَوْلًا قَمِيطًا

ويروى: شهرًا قَمِيطًا. وعزالة اسم امرأة شبيب الخارجي. وفي حديث ابن  
عباس: فما زال يسأله شهرًا قَمِيطًا أَي تَامًا كَامِلًا. وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ شَهْرًا  
قَمِيطًا وَحَوْلًا قَمِيطًا أَي تَامًا. وَسِيفُ الطَيْرِ كُلِّهِ: قِمَاطٌ.  
وَقَمَطَ الطَائِرُ الأَنْثَى يَقْمُطُهَا وَيَقْمِطُهَا قَمْطًا: سَفَدَهَا، وَكَذَلِكَ  
التَيْسُ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ مَرَّةً: تَقَامَطَتِ العِزْمُ، فَعَمَّ بِهِ ذَلِكَ الجِنْسُ.  
وَتَرَاصَعَتِ العِزْمُ وَتَقَامَطَتُ وَإِنَّهُ لَقَمَطِي أَي شَدِيدُ السَّفَادِ.  
الْحَرَّانِيُّ عَنِ ثَابِتِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ: قَقَطَ التَيْسُ يَقْفُطُ وَيَقْفِطُ إِذَا  
نَزَا، وَقَمَطَ الطَائِرُ يَقْمُطُ وَيَقْمِطُ. الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلطَائِرِ قَمَطُهَا  
وَقَمَطُهَا.

والقَمِطُ: مَا تَشَدُّ بِهِ الأَخْصَاصُ، وَمِنْهُ مَعَاقِدُ القَمِطِ. وَفِي حَدِيثِ  
شَرِيحٍ: أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي حُصٍّ فَقَضَى بِالْحُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ  
القَمِطُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي حُصٍّ أَدْعِيَاهُ مَعًا، وَقَمَطَهُ  
شُرْطُهُ الَّتِي يُوثِقُ بِهَا وَيَشُدُّ بِهَا، مِنْ لَيْفٍ كَانَتْ أَوْ مِنْ حُوصٍ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي  
تَلِيهِ المَعَاقِدُ دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَاقِدُ القَمِطِ، وَمَعَاقِدُ القَمِطِ تَلِي  
صَاحِبَ الخِصِّ؛ الخِصُّ: البَيْتُ الَّذِي يَعْمَلُ مِنَ القَصَبِ؛ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ  
الهِرَوِيُّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: القَمِطُ، بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُ وَاحِدٌ.  
@قَمَعِطٌ: أَقْمَعَطَ الرَّجُلُ إِذَا عَظَّمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَحَمَصَ أَسْفَلَهُ.  
وَأَقْمَعَطَ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَهِيَ القَمْعَطَةُ.

وَالقَمْعُوطَةُ وَالْمُقْعُوطَةُ، كِلْتَاهُمَا: دُوبَّةٌ مَاءٍ.

@قِنَطٌ: القِنُوطُ: اليَاسُ، وَفِي التَهْذِيبِ: اليَاسُ مِنَ الخَيْرِ، وَقِيلَ: أَشَدُّ  
اليَاسِ مِنَ الشَّيْءِ. وَالقِنُوطُ، بِالضَّمِّ، المَصْدَرُ. وَقِنَطٌ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ  
قُنُوطًا مِثْلَ جَلَسٍ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وَقِنِطٌ قِنِطًا وَهُوَ قَانِطٌ: يَنْسُ؛ وَقَالَ ابنُ  
جَنِيٍّ: قَنِطٌ يَقْنِطُ كَأَبِي يَابِي، وَالصَّحِيحُ مَا يَدَانَا بِهِ، وَفِيهِ لُغَةٌ  
ثَالِثَةٌ قِنِطٌ يَقْنِطُ قِنِطًا، مِثْلُ نَعِبٍ يَنْعَبُ نَعْبًا، وَقِنَاطَةٌ، فَهُوَ

قَنْطُ؛ وقرئ: ولا تكن من القَنْطِين. وأما قَنْطُ يَقْنُطُ، بالفتح فيهما،  
وقَنْطُ يَقْنُطُ، بالكسر فيهما، فإنما هو على الجمع بين اللغتين؛ قاله  
الأخفش. وفي التنزيل: قال ومن يَقْنُطُ من رحمة ربه إلا الضالون، وقرئ:  
ومن يَقْنُطُ، قال الأزهري: وهما لغتان: قَنْطُ يَقْنُطُ، وقَنْطُ  
يَقْنُطُ قُنُوطاً في اللغتين، قال: قال ذلك أبو عمرو بن العلاء.  
ويقال: شر الناس الذين يُقْنُطُونَ الناس من رحمة الله أي  
يُؤِسُّونهم.

وفي حديث خزيمة في رواية: وقُطِّتِ القَنْيَطَةُ، قُطِّتْ أَي قُطِّعَتْ،  
وأما القَنْيَطَةُ فقال أبو موسى: لا نعرفها، قال ابن الأثير: وأظنه  
تصحيفاً إلا أن يكون أراد القَيْطَنَةَ بتقديم الطاء، وهي هنة دون القَيْبَةِ.  
ويقال للجمة بين الوركين أيضاً: قَطِنَةٌ.

@قنسط: التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي: القُنْسَطِيُّ شجرة معروفة.  
@قووط: القووط: المائة من الغنم إلى ما زادت وخص بعضهم به الضأن،  
وقيل: القووط هو القطيع اليسير منها؛ قال الرازي:

ما رَاعِنِي إِلا خِيَالُ هَابِطَا،  
على البُيُوتِ، قَوُوطُهُ العُلَابِطَا  
ذات فُضُولٍ تَلْعَطُ المَلَاعِطَا،  
فيها تَرَى العُقْرَ والعَوَائِطَا  
تَخَالُ سِرْحَانَ الفَلَاةِ النَّاشِطَا،  
إِذَا اسْتَمَى، ادْبِيهَا العَطَامِطَا  
(\* قوله «ادبها» كذا بالأصل.)،  
يَطَلُّ بَيْنَ فَنَائِبِهَا وإِطَا

ويروى:

ما رَاعِنِي إِلا جِناحُ هَابِطَا  
العُلَابِطُ: هي الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدد، وهو اسم للنوع  
لا واحد له مثل النقره والرهط. وأدبها: وسطها. والوايط: الذي تكثر  
عليه فلا يدري أينها يأخذ وهو المغيبي. والملاعيط: ما حول  
البيوت: واستميت: اخترت خيارها، وقوطه في البيت منصوب بهابطاً في  
البيت قبله، وهو الشاهد على هبطته بمعنى أهبطته. وجناح: اسم راع،  
والجمع أقواط.

وقوطه: موضع.

@قلعط: أقلعط الشعر: جعد كشعر الرّج، وقيل: أقلعط  
واقلعد، وهو الشعر الذي لا يطول ولا يكون إلا مع صلابة الرأس؛  
وقال: فما تُهْنِهُتُ عِن سَبْطِ كَمِيٍّ،  
ولا عن مُقْلَعِطِ الرّأْسِ جَعْدِ  
وهي القلعة؛ وأنشد الأزهري:

بأُتْلَعُ مُقْلَعِطَ الرّأْسِ طَاطُ

@قرظ: القرظ: شجر يُدْبِعُ به، وقيل: هو ورق السّلم يُدْبِعُ به  
الأدم، ومنه أديم مفروط، وقد قرظته أقرظه قرظاً. قال

أبو حنيفة: القَرَطُ أجودُ ما تُدْبِعُ به الأُهْبُ في أرض العرب وهي  
تُدْبِعُ بورقه وثمره. وقال مَرَّةً: القَرَطُ شجرٌ عظام لها سُوقٌ غِلاظ  
أمثال شجر الجَوْز وورقه أصغر من ورق التَّفاح، وله حَبٌ يوضع في  
المَوازِين، وهو يَنْبُثُ في القِيَعانِ، واحِدُهُ قَرَطَةٌ، وبها سُمِّيَ الرجل  
قَرَطَةٌ وقَرِيطَةٌ. وإبل قَرِيطَةٌ: تأكل القَرَطَ. وأديمٌ قَرِيطٌ:  
مدبوغٌ بالقَرَطِ. وكبشٌ قَرِيطٌ وقَرِيطٌ: منسوبٌ إلى بلاد القَرَطِ،  
وهي اليمن، لأنها مَنابِتُ القَرَطِ. وقَرَطُ السُّقَاءِ يَفِرطُه قَرَطًا:  
دَبَغه بالقَرَطِ أو صَبَغه به. وحكى أبو حنيفة عن ابن مِسْحَلٍ: أديمٌ  
مُفَرَطٌ كأنه على أَفَرَطته، قال: ولم نسمعه، واسم الصَّيغِ  
القَرِيطِيُّ على إضافة الشيء إلى نفسه. وفي الحديث: أن عمر دخل عليه وإنَّ

عند  
رجليه قرطاً مَصْبُوراً. وفي الحديث أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ في أديمٍ مقروطٍ أي  
مدبوغٍ بالقَرَطِ.

والقارط: الذي يجمع القَرَطَ ويَحْتَنِيه. ومن أمثالهم: لا يكون ذلك حتى  
يؤوبَ القارطان، وهما رجلان: أحدهما من عَنزَةٍ، والآخر عامر بن  
تَمِيم بن يَفْدُم بن عَنزَةٍ، خرجا يَنْتَحِيانِ القَرَطَ ويَحْتَنِيانِه  
فلم يرجعا فُضِرَ بهما المثل؛ قال أبو ذؤيب:  
وحتى يؤوبَ القارطان كلاهما،  
ويُنشَرُ في القَتْلِ كُنَيْبٌ لوائِلُ

(\* قوله «لوائِلُ» كذا في الأصل وشرح القاموس، والذي في الصحاح: كليب  
بن  
وأئل.)

وقال ابن الكلبي: هما قارطان وكلاهما من عَنزَةٍ، فالأكبر منهما  
يَدُكُرُ بن عَنزَةٍ كان لصلبه، والأصغر هو رُهمُ بنُ عامر من عَنزَةٍ؛ وكان  
من حديث الأُولِ أن حُزَيْمَةَ بن تَهْدٍ كان عَشِيْقَ ابنته فاطمة بنت  
يَدُكُرٍ وهو القائل فيها:

إذا الجوزاءُ أَرَدَتِ التَّهْرِيْبَ،  
طَبَنَتْ بِأَلِ فاطمة الطُّنونا

وأما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القَرَطَ أيضاً فلم يرجع، فصار  
مثلاً في انقطاع الغيبة، وإياهما أراد أبو ذؤيب في البيت بقوله:

وحتى يؤوب القارطان كلاهما

قال ابن بري: ذكر القزاز في كتاب الظاء أن أحد القارطين يَفْدُمُ بن  
عَنزَةٍ والآخر عامرُ بن هَيْصَم بن يقدم بن عنزة. ابن سيده: ولا أتيتك  
القارطُ العَنزِيُّ أي لا أتيتك ما غاب القارطُ العَنزِيُّ، فأقام

القارطُ العَنزِيُّ مقام الدهر ونصبه على الظرف، وهذا اتساع وله نظائر؛ قال  
بشر لابنته عند الموت:

فَرَجِّي الحَيْرِ، وانتظري إياي،

إذا ما القارطُ العَنزِيُّ أباً

التهذيب: من أمثال العرب في الغائب: لا يُرْجَى إِيابُه حتى يَأُوبَ

العَنْزِيُّ القَارِطُ، وذلك أَنه خَرَجَ يَجْنِي القَرَطَ ففُقِدَ، فصَارَ مثلاً  
للمفقودِ الذي يُؤَيَسُ منه.  
والقَرَّاطُ: بَاعَ القَرَطَ.  
والتقْرِيطُ: مَدَحَ الإِنْسَانَ وهو حَيٌّ، والتَّائِبُ مَدْحُهُ مِيتاً.  
وَقَرَّطَ الرَّجُلَ تقْرِيطاً: مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، مَاخُوضٌ مِنَ تقْرِيطِ الأَدِيمِ  
يُبَالِغُ فِي رِبَاعِهِ بالقَرَطِ، وهُمَا يَتَقَارِطَانِ الثَّنَاءَ. وَقَوْلُهُم: فلان  
يُقَرِّطُ صَاحِبَهُ تقْرِيطاً، بِالطَّاءِ وَالضَّادِ جَمِيعاً؛ عَن أَبِي زَيْدٍ، إِذَا مَدَحَهُ بِبَاطِلٍ  
أَوْ حَقٍّ. وَفِي الحَدِيثِ: لَا تُقَرِّطُونِي كَمَا قَرَّطَتِ النَّصَارَى عِيسَى؛  
التقْرِيطُ: مَدْحُ الحَيِّ وَوَصْفُهُ، وَمِنهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا  
قُرِّطَ بِهِ أَي مَدِحٌ؛ وَحَدِيثُهُ الأُخَرُ: يَهْلِكُ فِي رِجْلَانِ: مُجِبٌّ مُقْرِطٌ  
يُقَرِّطُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَن يَبْهَتَنِي.  
التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ قَرَضٍ: وَقَرَّطَ الرَّجُلُ، بِالطَّاءِ، إِذَا سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ. أَبُو  
زَيْدٍ: قَرَّطَ فلانٌ قَلَاناً، وهُمَا يَتَقَارِطَانِ المَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنِهْمَا  
صَاحِبَهُ، وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ، بِالضَّادِ، وَقَدْ قَرَّضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ،  
فالتقَارُطُ فِي المَدْحِ وَالخَيْرِ خَاصَّةً، وَالتقَارُضُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ.  
وَسَعَدُ القَرَطُ: مُؤَدِّنٌ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
كَانَ بَقِيَاءً فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرٌ أَنزَلَهُ المَدِينَةَ فَوَلَدَهُ إِلَى اليَوْمِ  
يُؤَدِّنُونَ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ. وَالقُرَيْطُ: فَرَسٌ لِبَعْضِ العَرَبِ. وَبَنُو قَرَيْطَةَ: حَيٌّ

من  
يَهُودَ، وَهُمُ وَالتَّضِيرِ قَبِيلَتَانِ مِنَ يَهُودِ خَيْبَرَ، وَقَدْ دَخَلُوا فِي العَرَبِ عَلَى  
تَسْبِيهِمُ إِلَى هَرُونَ أَخِي مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، مِنْهُمُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ  
القُرَيْطِيِّ. وَبَنُو قَرَيْطَةَ: إِخْوَةُ التَّضِيرِ، وَهُمَا حَيَّانِ مِنَ اليَهُودِ الَّذِينَ  
كَانُوا بِالمَدِينَةِ، فَأَمَّا قَرَيْطَةَ فَإِنَّهُمْ أَبِيرُوا لِنَقِضِهِمُ العَهْدَ  
وَمُظَاهَرَتِهِمُ المَشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ بِقَتْلِ  
مُقَاتِلَتِهِمْ

وَسَبَبِي ذَرَارِيَّتِهِمْ وَاسْتِفَاءَةَ أَمْوَالِهِمْ، وَأَمَّا بَنُو التَّضِيرِ فَإِنَّهُمْ أُجْلُوا  
إِلَى الشَّامِ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ سُورَةُ الحِشْرِ.  
@قَعْطُ: أَقْعَطَنِي فلانٌ إِقْعَاطاً إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَشَقَّةٌ فِي أَمْرٍ كُنْتَ عَنْهُ  
بِمَعزَلٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ العَجَّاجُ فِي قَصِيدَةِ طَائِيَةِ. وَأَقْعَطَهُ: شَقَّ عَلَيْهِ.  
@قَوْطُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: القَوْطُ فِي مَعْنَى القَيْطِ، وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ اشْتَقَّ مِنْهُ  
الفِعْلُ لِأَنَّ لَفْظَهَا وَوَاوُ لَفْظِ الفِعْلِ يَاءُ.  
@قَيْطُ: القَيْطُ: صَمِيمٌ الصَّيْفِ، وَهُوَ حَاقُّ الصَّيْفِ، وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ النِّجْمِ  
إِلَى طُلُوعِ سَهِيلٍ، أَعْنَى بِالنِّجْمِ الثَّرْبَاءِ، وَالجَمْعُ أَقْيَاطٌ وَقِيوْطٌ.  
وَعَامِلُهُ مُقَايِظَةٌ وَقِيوْطاً أَي لَزِمَ القَيْطُ؛ الأَخِيرَةُ غَرِيبَةٌ، وَكَذَلِكَ  
اسْتَأْجَرَهُ مُقَايِظَةٌ وَقِيَاظاً؛ وَقَوْلُ امرئِ القَيْسِ أَنشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ:  
قَايِظَتْنَا يَأْكُلُنْ فِينَا  
قُدًّا، وَمَحْرُوتِ الجَمالِ

(\*) القُدُّ: بِالضَّمِّ: السَّمَكُ البَحْرِيُّ. المَحْرُوتُ: نَبَاتٌ. وَقَدْ وَرَدَ هَذَا البَيْتُ فِي  
مَادَةِ حَرْتٍ وَفِيهِ القِدُّ بِكسْرِ القَافِ وَهُوَ الشَّيْءُ المَقْدُودُ أَوْ القَدِيدُ، وَفِيهِ الخَمالُ

بدل الجمال، ولعل الخمال جمع لخميلة على غير القياس.)  
إنما أراد قطنَ معنا. وقولهم اجتمع القَيْطُ إنما هو على سعة  
الكلام، وحقيقته: اجتمع الناس في القَيْطِ فحذفوا إيجازاً واحتصاراً، ولأن  
المعنى قد عُلم، وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل اليمامة.  
وقد قاط يومنا: اشتد حرُّه؛ وقطننا بمكان كذا وكذا وقاطوا بموضع كذا،  
وقَيَّبُوا واقْتَاطوا: أقاموا زمن قَيْطهم؛ قال تَوْبَةُ بن الحَمِير:

تَرَبَّعَ لَيْلَى بِالْمُصَيِّحِ فَالْحَمَى،

وَتَقَطَّطَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السُّوَاقِيَا

واسم ذلك الموضع: المَقِيظُ والمَقِيظُ. وقال ابن الأعرابي: لا  
مَقِيظٌ بأرض لا تُهَمَى فيها أي لا مَرَعَى في القَيْطِ. والمَقِيظُ والمَصِيْفُ  
واحد. ومَقِيظُ القوم: الموضع الذي يقام فيه وقتَ القَيْطِ، ومَصِيْفُهُم:  
الموضع الذي يقام فيه وقتَ الصيف. قال الأزهري: العرب تقول: السنة  
أربعة أزمان، ولكل زمن منها ثلاثة أشهر، وهي فصول السنة: منها فصل  
الصيف

وهو فصلُ ربيع الكَلَا آذَارُ وَتَيْسَانُ وَأَيَّارُ، ثم بعده فصل القَيْطِ  
حَزِيرَانُ وَتَمُورُ وَأَب، ثم بعده فصل الخريف أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ، ثم  
بعده فصل الشتاء كَانُونُ وَكَانُونُ وَسُبَّاطُ.

وقَيَّبَنِي الشَّيْءُ: كفاني لِقَيْطَتِي. وفي حديث عمر، رضي الله عنه،  
أنه قال حين أمره النبي، صلى الله عليه وسلم، بتزويد وقد مُزِنَتْ: ما  
هي إلا أَصْوَعُ ما يُقَيِّظُنْ بَنِي، يعني أنه لا يكفيهم لِقَيْطَهُمْ  
يعني زمان شدة الحر. والقَيْطُ: حَمَارَةُ الصيف؛ يقال: قَيَّبَنِي هذا  
الطعام وهذا الثوب وهذا الشيء، وَتَشَّنَّنِي وَصَيَّفَنِي أي كفاني لِقَيْطِي؛ وأنشد  
الكسائي:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ، فَهَذَا بَنِي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَبِي

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سَيْتٍ

سُودٍ، نِعَاجِ كِنِعَاجِ الدَّشْتِ

يقول: يكفيني القَيْطُ والصَّيْفُ والشتاءُ، وقاطاً بالمكان وقَيَّبَ به

إذا أقام به في الصيف؛ قال الأعشى:

يَا رَحْمًا قَاطًا عَلَى مَطْلُوبٍ،

يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِيِّ المَطْيَبِ

وفي الحديث: سیرنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في يوم قائظ  
أي شديد الحر. وفي حديث أشراط الساعة: أن يكون الولد عَيْطًا والمطر  
قَيْظًا، لأن المطر إنما يُرَادُ للنبات وترد الهواء والقَيْطُ ضدُّ  
ذلك. وفي الحديث ذكر قَيْظ، بفتح القاف، موضع بقرب مكة على أربعة أميال

من

نخلة.

والمَقِيظَةُ: نبات يبقى أَحْصَرَ إلى القَيْظِ يكون عُلقَةً للإبل إذا  
يَس ما سواه. والمَقِيظَةُ من النبات: الذي تدوم حُضْرته إلى آخر



القَيْط، وإن هاجت الأرض وَحَفَّ البَقْل.  
@قَبِع: قَبِعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبُوعًا: تَحَرَ، وَقَبِعَ الخَنْزِيرُ  
يَقْبَعُ قَبْعًا وَقِبَاعًا كَذَلِكَ.

وقبِيعَةُ الخَنْزِيرِ، مكسورة الأَوَّلِ مشدَّدةُ الثَّانِي: قِنطِيسَتُهُ، وفي  
الصَّحاح: قَبِيعَةُ الخَنْزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ نُحْرُهُ أَنفَهُ.  
والقَبْعُ: صوت يَرُدُّهُ الفَرَسُ من مَنَحَرَبِهِ إلى حَلْقِهِ ولا يكاد  
يكون إلا من نَفَارٍ أو شَيْءٍ يتقبَّه ويكرهه؛ فال عنترة العبسي:  
إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ بِمَنْكِبَيْهِ،  
تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ

ويقال لصوت الفيل: القَعُّ والمَنَحْفَةُ. والقَبْعُ: الصَّبَاخُ.  
والقُبُوعُ: أن يَدْخُلَ الإنسانُ رَأْسَهُ في قَمِيصِهِ أو ثَوْبِهِ، يقال:  
قَبِعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا. وأَنْقَبَعَ: أَدخَلَ رَأْسَهُ في ثَوْبِهِ. وَقَبِعَ رَأْسَهُ  
يَقْبَعُهُ: أَدخَلَهُ هُنَاكَ. وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ طَلَعَتْ: تَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ  
رَأْسَهَا أي تَدْخُلُهُ، وقيل: تَطَلَّعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى، وروى عن الزبير بن  
بدر السعدي أنه قال: أَبْعَضُ كَنَائِبِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ  
القُبْعَةُ، وهي التي تُطَلَّعُ رَأْسَهَا ثم تَحْبُؤُهُ كَأَنَّهَا قُنْفُذَةٌ تَقْبَعُ رَأْسَهَا.  
وَالقَبْعُ: القُنْفُذُ لِأَنَّهُ يَحْبُسُ رَأْسَهُ، وقيل: لِأَنَّهُ يَقْبَعُ  
رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ أَي يَحْبُؤُهُ، وقيل: لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ؛  
وقول ابن مقبل:

ولا أَطْرُقُ الجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا،  
قُبُوعَ القَرْنَبِيِّ أَحْطَأَتْهُ مَهَاجِرُهُ

هو من ذلك أي يدخل رأسه في ثوبه كما يدخل القرنبي رأسه في جسمه.  
ويقال

للقنفذ أيضاً: قُبَاعُ. وفي حديث ابن الزبير: قَاتَلَ اللهُ فُلَانًا، صَبَحَ  
صَبْحَةَ الثعلب وَقَبِعَ قَبْعَةَ القِنْفِذِ؛ يَقْبَعُ أَي أَدخَلَ رَأْسَهُ واستخفى  
كما يفعل القنفذ: والقَبْعُ: إِنْ يُطَاطِئَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ  
شَدِيدًا. والقَبْعُ: تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِاللَّيْلِ لِرَبِيبَةٍ.  
وَقَبِعَتِ الشَّجَرَةَ إِذَا صَارَتْ زَهْرَتِهَا فِي قُبْعَةٍ أَي غِطَاءٍ. وَقَبِعَ  
النَّجْمُ: ظَهَرَ ثم خَفِيَ.

وامرأة قَبْعَاءُ: تَقْبَعُ إِسْكَتَها في فَرْجِها إِذَا تُكِحَّتْ، وهو  
عيب. ويقال للمرأة الواسعة الجِهازِ: إِنَّهَا لِقُبَاعُ.  
والقُبْعَةُ: طَوْبِيُّزٌ صَغِيرٌ أَبْقَعُ مِثْلُ العُصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ  
الجُرْدَانِ، فَإِذَا قَزَعُ أَوْ رُمِيَ بِحِجْرٍ قَبِعَ فِيهَا أَي دَخَلَهَا.  
وَقَبِعَ فُلَانٌ رَأْسَهُ القَرْبَةَ والمَزَادَةَ: وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْقِيَ  
فِيهَا فَيَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي جَوْفِها لِيَكُونَ أَمْكِنَ لِلسَّقْيِ فِيها، فَإِذَا قَلَبَ رَأْسَهَا  
عَلَى ظَاهِرِها قِيلَ: قَمِعَهُ، بِالمِيمِ؛ قال الأزهري: هَكَذَا حَفَظَتِ الحَرْفِينَ عَنِ  
العَرَبِ.

وَقَبِعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا: تَنَّى فَمَهُ فَجَعَلَ بَشْرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةَ  
ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ، وَحَنَّتْ سِقَاءَهُ: تَنَّى فَمَهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ

وهي الداخلة. وإفْتَبَعْتُ السُّقَاءَ إِذَا أَدَخَلْتَ حُرْبَتَهُ فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ  
منه، قال ابن الأثير  
(\* قوله « قال ابن الاثير قبعت الجوالق إلى قوله  
وقبع في الارض » اورده ابن الاثير عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر؛ فقوله

يريد  
أي الحرث بن عبد الله والي البصرة الآتي ذكره): قَبَعْتُ الْجُوالِقَ إِذَا  
تَبَيَّنَتْ أَطْرَاقَهُ إِلَى دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَدُو قَعْرِ. وَقَبَعَ فِي  
الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا: ذَهَبَ فِيهَا. وَقَبَعَ: أَعْيَا وَانْبَهَرَ.  
وَالْقَابِعُ: الْمُتَبَهِّرُ يُقَالُ: عَدَا حَتَّى قَبَعَ. وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ  
قُبْعًا وَقُبُوعًا: تَخَلَّفَ. وَحَبْلُ قَوَائِعٍ: مَسْبُوقَةٌ؛ قَالَ:  
يُنَابِرُ، حَتَّى يَنْزِلَ الْحَيْلَ حَلَقَهُ  
قَوَائِعٍ فِي عَمِّي عَجَاجٍ وَعَيْتِيرٍ  
وَالْقُبَاعُ: الْأَحْمَقُ. وَقُبَاعُ بْنُ صَبَّةٍ: رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ  
أَهْلِ زَمَانِهِ، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ لِكُلِّ أَحْمَقٍ، وَفِي حَدِيثٍ قَتِيْبَةٌ لِمَا وَلِيَ خُرَاسَانَ  
قَالَ لَهُمْ: إِنَّ وَلِيَكُمْ وَالِ رَوْوْفٌ بِكُمْ قَلْتُمْ قُبَاعٌ بِنِ صَبَّةٍ مِنْ ذَلِكَ.  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ قَابِعَاءَ وَيَا ابْنَ قُبْعَةَ إِذَا وُصِفَ بِالْحُمُقِ.  
وَالْقُبَاعُ، بِالضَّمِّ: مَكْيَالٌ ضَخْمٌ. وَالْقُبَاعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ  
مَأخُودٌ مِنَ الْقُبَاعِ، وَهُوَ الْمَكْيَالُ الْكَبِيرُ. وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ: وَاسِعٌ.  
وَالْقُبَاعُ: وَالِ أَحَدَتْ ذَلِكَ الْمِكْيَالُ فَسُمِّيَ بِهِ. وَالْقُبَاعُ: لَقَبُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَإِلَى الْبَصْرَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جُزَيْتَ حَيْرًا  
أَرْحَنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَصْرَةَ فَعَبَّرَ مَكْيَالَهُمْ  
فَنَظَرَ إِلَى مَكْيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ فَقَالَ: إِنَّ  
مَكْيَالَكُمْ هَذَا لِقُبَاعٌ، فَلَقَّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَانَ بِالْبَصْرَةِ  
مَكْيَالٌ وَاسِعٌ لِأَهْلِهَا فَمَرَّ وَابْتَهَرَ بِهَا وَاشْتَهَرَ بِهَا فَسَمِيَ بِهَا وَاسِعًا فَقَالَ: إِنَّهُ لِقُبَاعٌ،  
فَلَقَّبَ ذَلِكَ الْوَالِي قُبَاعًا.  
وَالْقُبْعَةُ: خِرْقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرُوسِ يَلْبَسُهَا الصَّبِيَانُ. وَالْقَابُوعَةُ:  
الْمَحْرَصَةُ.

وَالْقَبِيْعَةُ: الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السِّيفِ وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ الْقَائِمُ فِيهَا،  
وَرَبَّمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى رَأْسِ السِّكِّينِ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ قَبِيْعَةُ سِيفِ  
رَسُولِ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مِنْ فِضَّةٍ؛ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ قَائِمِ  
السِّيفِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا تَحْتَ شَارِبِي السِّيفِ مِمَّا يَكُونُ فَوْقَ الْعِمْدِ فَيَجِيءُ مَعَ  
قَائِمِ

السِّيفِ، وَالشَّارِبَانِ أَنْفَاقَانِ طَوِيلَانِ أَسْفَلَ الْقَائِمِ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ  
وَالْآخَرَ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ، وَقِيلَ: قَبِيْعَةُ السِّيفِ رَأْسُهُ الَّذِي فِيهِ مِنتَهَى الْيَدِ إِلَيْهِ،  
وَقِيلَ: قَبِيْعَتُهُ مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ. الْأَصْمَعِيُّ:  
الْقَوْبُوعُ قَبِيْعَةُ السِّيفِ؛ وَأَنْشَدَ لِمُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

فصاحوا صياح الطير من مُحْرَنَلَةٍ  
عَبُورٍ، لها دِيها سِنَانٌ وَقَوْبَعٌ  
وَالْقَوْبَعَةُ: دُوْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ. وَقَبَعٌ: دُوْبِيَّةٌ مِنَ دُوَابِّ الْبَحْرِ؛ وَقَوْلُهُ  
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

يَقُودُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ،  
كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قِبَاعٍ  
لَمْ يَفْسِرْهُ. الرَّوَايَةُ قِبَاعٌ جَمْعُ قَابِعٍ، يَصِفُ نَجُومًا قَدْ قَبَعَتْ فِي  
الْهَبُوتِ، وَهَبِّي جَمْعُ هَابٍ أَيْ الدَّخَلِ فِي الْهَبُوتِ.  
وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ  
فَذَكَرَ لَهُ الْقُبْعُ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكَ، يَعْنِي الْبُوقَ، رُوِيَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِالْبَاءِ  
وَالتَّاءِ وَالثَّاءِ وَالنُّونِ، وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّونُ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَمَّا  
الْقُبْعُ، بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا أَحْسَبُهُ سَمِيًّا بِهِ إِلَّا لِأَنَّهُ يَقْبَعُ فَمِ صَاحِبِهِ أَيْ  
يَسْتَرُهُ، أَوْ مِنْ قَبَعْتُ الْجُوالِقُ وَالْجِرَابَ إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى  
دَاخِلٍ؛ قَالَ الْهَرَوِيُّ: حَكَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ الْقَبِيعِ، بِالْبَاءِ  
الْمَوْحَدَةِ، قَالَ: وَهُوَ الْبُوقُ، فَعَرَضْتُهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ.

@قَتَعَ: قَتَعَ يَقْتَعُ قُتُوعًا: انْقَمَعَ وَدَلَّ.  
وَالْقَتْعُ دُوْدٌ حُمُرٌ تَأْكُلُ الْخَشْبَ؛ قَالَ:

عَدَاةً غَادَرْتَهُمْ قَتْلَى، كَأَنَّهُمْ  
حُسْبُ تَقْصَفَ فِي أَجْوَافِهَا الْقَتْعُ  
الْوَاحِدَةُ قَتْعَةٌ، وَقِيلَ: الْقَتْعُ الْأَرْضُ، وَقِيلَ: الدُّودُ مَطْلَقًا، ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ السَّرْفَةُ وَالْقَتْعَةُ وَالْهَرْنِصَانَةُ وَالْحَطِيطَةُ  
وَالْبَطِيطَةُ وَالْيَسْرُوعُ وَالْعَوَانَةُ وَالطَّحْنَةُ.

وَقَاتَعَهُ اللَّهُ: قَاتَلَهُ وَقَبِلَ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ وَليْسَ بِشَيْءٍ. وَيُقَالُ: قَتَعَهُ اللَّهُ  
وَكَاتَعَهُ إِذَا قَاتَلَهُ، وَهِيَ الْمُقَاتَعَةُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: أَنَّهُ اهْتَمَّ  
لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ الْقُبْعُ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكَ، فَسَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّبُّورُ وَهُوَ الْبُوقُ، رُوِيَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ،  
وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّونُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْقَتْعُ، بِنَاءِ  
بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ، هُوَ دُوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ، الْوَاحِدَةُ قَتْعَةٌ، قَالَ: وَمِدَارُ هَذَا  
الْحَرْفِ عَلَى هُسْنَيْمٍ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ عَلَى جَلَالَةِ مَحَلِّهِ فِي  
الْحَدِيثِ.

@قَتَعَ: لَمْ يَتَرَجَمْ عَلَيْهَا أَحَدٌ فِي الْأَصُولِ الْخَمْسَةِ غَيْرَ أَنَّا ذَكَرْنَاهَا لَمَّا وَرَدَ فِي  
حَدِيثِ الْأَذَانِ: أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ الْقُبْعُ  
فَلَمْ يَعْجِبْهُ، فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّبُّورُ وَهُوَ الْبُوقُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ رُوِيَ  
بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالثَّاءِ وَالنُّونِ، وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّونُ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: سَمِعْتُ  
أَبَا عَمْرِو الزَّاهِدَ يَقُولُ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مِنْ قَتَعَ فِي الْأَرْضِ قُتُوعًا إِذَا ذَهَبَ فَسَمِيًّا بِهِ لِذَهَابِ الصَّوْتِ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَ  
كُلَّ لَفْظَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الْمُخْتَلِفِ فِيهَا فِي بَابِهِ.

@قَدَعَ: الْقَدْعُ: الْكَفُّ وَالْمَنْعُ. قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا  
وَأَقْدَعَهُ فَأَنْقَدَعَ وَقَدِعَ إِذَا كَفَّهُ عَنْهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ: أَقْدَعُوا هَذِهِ

التُّفُوسِ فَإِنهَا طَلَعَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ  
 فَإِنهَا أَسْأَلُ شَيْءٍ إِذَا أُعْطِيََتْ وَأَمْتَعُ شَيْءٍ إِذَا سُئِلَتْ، أَيْ  
 كَفَّوْهَا عَمَّا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ. وَقَدَعْتُ قَرَسِي أَقْدَعُهُ  
 قَدْعًا: كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ. وَهُوَ فَرَسِي قَدْوَعٌ: يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ  
 لِيَكْفَ بَعْضَ جَرِيهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: فَذَهَبَتْ أَقْبِلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَدَعَنِي بَعْضُ  
 أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَنِي. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ قَدْعًا  
 وَأَقْدَاعًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَجَعَلْتُ أَجْدُ بِي قَدْعًا  
 (\* قوله «أجد» )

بي قدعاً» القدع، محرّكة: الجبن والانكسار) مِنْ مَسْأَلَتِهِ أَيْ جُبْنًا  
 وَانْكَسَارًا، وَفِي رِوَايَةٍ: أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْأَلَتِهِ.  
 وَالْقَدْوَعُ: الْقَارِعُ وَالْمَقْدُوعُ جَمِيعًا: ضِدٌّ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.  
 وَالْقَدْوَعُ: الْفَحْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لِيَفْعُوَ عَلَيْهَا قُدِعَ  
 وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرَّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ وَحُمِلَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:  
 إِذَا مَا اسْتَأْفَهَنَّ صَرَبَنَّ مِنْهُ  
 مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدْوَعِ  
 وَفَلَانٌ لَا يُقْدَعُ أَيْ لَا يَرْتَدِعُ. وَهَذَا فَحْلٌ لَا يُقْدَعُ أَيْ لَا  
 يُصْرَبُ أَنْفُهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا. وَفِي حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِجَةَ: قَالَ وَرَقَةُ  
 بِنْتُ تَوَقُّلٍ: مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِجَةَ، هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْدَعُ أَنْفُهُ؛ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ: يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَحْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ  
 النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرَّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَتَكَفَّفَ، وَيُرْوَى  
 بِالرَّاءِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا: فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهُ بِهَا قَدْعَهُ.  
 وَفَرَسٌ قَدْوَعٌ: يَكْفُ بَعْضَ جَرِيهِ. أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ مَرَّ بِهِ قَرَسُهُ يَقْدَعُ  
 أَيْ يَغْدُو. وَفَرَسٌ قَدِعٌ أَيْ هَيُوبٌ. وَيُقَالُ: أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ  
 أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ اشْرَبَهُ قِطْعًا قِطْعًا.  
 وَالْمَقْدَعَةُ: عَصَا يُقْدَعُ بِهَا وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ.  
 وَرَجُلٌ قَدِعٌ، عَلِيٌّ النَّسَبُ: يَنْقَدِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:  
 وَإِنِّي سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ،  
 وَلَا قَدِعٍ، إِذَا التُّمَسَ الْجَوَابُ  
 وَالْقَدَعَةُ مِنَ الثِّيَابِ: دُرَّاعَةٌ قَصِيرَةٌ؛ قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيُّ:  
 يَتَلَكَّ عَلَيَّتِ الشُّوقُ، أَيَّامَ بَكْرِيهَا  
 قَصِيرُ الْخُطَى، فِي قَدْعَةٍ يَتَّعِطُ  
 وَامْرَأَةٌ قَدِعَةٌ وَقَدْوَعٌ: كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ. وَامْرَأَةٌ  
 قَدْوَعٌ: تَأْتَفُ كُلَّ شَيْءٍ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
 وَإِلَّا فَمَدْحُ الْفَنَاءِ قَدْوَعٌ  
 قَدْوَعٌ مَعْنَى الْهَقْدُوعِ هَهُنَا. وَانْقَدَعَ فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَحْيَا  
 مِنْهُ. وَتَقَادَعُ الدَّبَابُ فِي الْمَرَقِ إِذَا تَهَاقَت. وَالتَّقَادُعُ:  
 التَّتَابُعُ وَالتَّهَاقُوتُ فِي الشَّرِّ، وَفِي الصَّحَاحِ: فِي الشَّيْءِ: وَتَقَادَعُ الْقَرَّاشُ فِي  
 النَّارِ: تَسَاقَطُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ. وَأَقْدَعُ  
 الرَّجُلُ: سَتَّمَهُ. وَالْمَقَارِعُ: عِوَارُ الْكَلَامِ.

وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَا ح: تَطَاعَتُوا. وفي الحديث: يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَّقَادَعُ بِهِمْ جَنَّبَتَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْقَرَاشُ فِي النَّارِ أَيْ تُسْقِطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ: هَلَكَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: تَقَادَعُ الْقَوْمُ تَقَادَعًا وَتَعَادَوًا تَعَادِيًا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ فَلَمْ يُحْصَ يَوْمٌ وَلَا شَهْرٌ. وَالتَّقَادُغُ: التَّرَاجُعُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ.

ابن الأعرابي: القَدَعُ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ الْبُكَاءِ. وفي الحديث: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَدِعًا. وَقَدْ قَدِعَ، فَهُوَ قَدِغٌ، وَقَدِغَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدَعًا: صَعُفَتْ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّهُ أُمَّهُ، فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ، فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وَقَدِعَ الْخَمْسِينَ: جَاوَزَهَا، بِفَتْحِ الدَّالِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. الْأَزْهَرِيُّ: قَدِعَ السِّتِينَ جَارَهَا، قَالَ: فَاحْتَمَلَ أَنْ تُقَدِعَ قَتْدَعٌ كَمَا تَقُولُ قَدِغْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ فَقَدِعَ أَيْ كَفَفْتُهُ فَكَفَّ وَارْتَدَعَ. وَقَدِغْتُ لَهُ الْخَمْسُونَ: دَنْتُ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْقَفْعَسِيُّ:

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ سِتِّي، وَقَدْ قَدِغْتُ لِي الْأَرْبَعُونَ، وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الْجَرْمِيُّ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ قَدِغْتُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، بَضْمَ الْقَافِ؛ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ: الْأَكْثَرُ فِي الرَّوَايَةِ قَدِغْتُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَدِغْتُ لِي أَرْبَعُونَ أَيْ أَمْضَيْتُ. يُقَالُ: قَدِعَ أَيَّ أَمْضَاهَا كَمَا يَقْدَعُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَدِعَةُ اسْمٌ عَنَزِيٌّ؛ وَأَنشَدَ: قَتَنَارًا سَطْرًا لِقَدْعَةٍ وَاجِدًا، قَتَدَارًا فِيهِ، فَكَانَ لِطَامُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمِجْوَلُ الصُّدْرَةُ وَهِيَ الصُّدَارُ وَالْقَدْعَةُ وَالْعِدْقَةُ.

@قَدَعُ: الْقَدْعُ: الْخَنْى وَالْفُحْشُ. قَدِعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعَهُ وَأَقْدَعُ لَهُ إِقْدَاعًا: رَمَاهُ بِالْفُحْشِ وَأَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ قَدِغْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ: وَأَقْدَعُ الْقَوْلَ: أَسَاءَهُ. وفي الحديث: مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقْدِعًا فَلِسَانُهُ هَدْرٌ. وَالْقَدْعُ: الْفُحْشُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَقْبُحُ ذِكْرُهُ. وفي الحديث: مَنْ رَوَى هِجَاءً مُقْدِعًا فَهُوَ أَحَدُ الشَّاتِمِينَ؛ الْهِجَاءُ الْمُقْدِعُ: الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَقِدْفٌ وَسَبٌّ يَقْبُحُ نَشْرُهُ أَيْ أَنَّ إِثْمَهُ كَأَثْمِ قَائِلِهِ الْأَوَّلِ. وَأَقْدَعُ لَهُ: أَفْحَشَ فِي سِتْمِهِ. وَالْقَنَازِعُ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ؛ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزُّعْرَاءِ:

يَبِي حَيْبَرِيٍّ نَهْنُهُوا مِنْ قَنَازِعِ  
أَثْتِ مِنْ لَدَيْكُمْ، وَأَنْظَرُوا مَا سُوُّوْهُهَا  
وَمَنْطِقُ قَدْعٍ وَقَدِغٍ وَقَدِغٌ وَأَقْدَعُ: فَاحِشٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:  
لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَدْعٍ،  
بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ الْوَدَكَ

وقال العجاج:

يا أيها القائل قولاً أقدعاً

قيل: أقدع نعت للقول كأنه قال قولاً ذا قَدَع، وقيل: إنه أراد

أنه أقدع في القول. وأقدعه بلسانه إقداعاً: قهره بلسانه.

وقدعه بالعصا يقدعه قَدَعاً: ضربه، وقيل: هو بالدال غير معجمة، وكذلك

قال الأزهري، وقال: صوابهما بالدال المهملة. قال أبو عمرو: قدعته عن

الأمر إذا كفته، وأقدعته إذا شتمته، قال: وهذا هو الصحيح.

قال الأزهري: وقرأت في نوادر الأعراب تَقَدَّعَ له بالشر وتقدَّع،

بالذال والدال، وتقدَّع وتقدَّع إذا استعدَّ له بالشر. وفي حديث الحسن: أنه

سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أئخيره بها؟ فقال: يريد أن

يُفْدِعَهُ به أي يُسَمِعَهُ ما يَشُقُّ عليه، فسماه قَدَعاً وأجراه مُجْرَى

يَسْتُمُّه ويؤذيه، ولذلك عدَّاه بغير لام.

وما عليه قَدَاعُ أي شيء؛ عن ابن الأعرابي، والأعراف قِرَاعٌ، بالزاي.

@قرع: القَرَعُ: قَرَعُ الرَّأْسِ وهو أن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأسه شعر،

وقيل: هو دَهَابُ الشعر من داء؛ قَرَعَ قَرَعاً وهو أَقْرَعُ وامرأة

قَرَعَاءُ. والقَرَعَةُ: موضع القَرَعِ من الرأس، والقوم قَرَعُ وقَرَعَانُ.

وقرعت النعامة قَرَعاً: سقط ريش رأسها من الكبر، والصفه

كالصفه؛ والحية الأقرع إنما يتمعط شعر رأسه، زعموا لجمعه

السم فيه. يقال: سُجَاعٌ أَقْرَعُ. وفي الحديث: يَجِيءُ كَثْرُ أَحَدِكُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُجَاعاً أَقْرَعاً له رَبِيتَانِ؛ الأقرع: الذي لا شعر

له على رأسه، يريد حية قد تمعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عُمره،

وقيل: سمي أقرع لأنه يَفْرِى السم ويجمعه في رأسه حتى تتمعط منه قَرُوهُ

رأسه؛ قال ذو الرمة يصف حية:

قَرَى السِّمِّ، حَتَّى أَمَارَ قَرُوهُ رَأْسِهِ

عَنِ الْعَظْمِ، صِلَ فَاتِكَ اللَّسْعُ مَارِدُهُ

والتفريع: قَصُّ الشعر؛ عن كراع. والقَرَعُ: بَنَرٌ أبيض يخرج

بالفُضْلَانِ وَحَشْوِ الْإِبِلِ يُسْقِطُ وَبَرِّهَا، وفي التهذيب: يخرج في أعناق

الْفُضْلَانِ وَقَوَائِمِهَا. وفي المثل: أَحْرٌ مِنَ الْقَرَعِ. وقد قَرِعَ

القَصِيلُ، فهو قَرَعٌ، والجمع قَرَعِي. وفي المثل: اسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى

الْقَرَعِي أَي سَمِيَتْ؛ يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادّعى ما ليس له.

ودواء القَرَعِ الْمِلْحُ وَجُبَابُ الْإِبِلِ، فإذا لم يجدوا ملحاً

تَنَقُّوا أوباره وَتَصَحُّوا جلده بالماء ثم جرّوه على السَّبَخَةِ. وتَقَرَّرَ

جلده: تَقَوَّبَ عن القَرَعِ. وقَرِعَ القَصِيلُ تقريباً: فَعَلَ به ما

يُفَعَّلُ به إذا لم يوجد الملح؛ قال أوس بن حجر يذكر الخيل:

لَدَى كُلِّ أَحْدُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعاً،

يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْقَصِيلُ الْمُقَرَّعُ

وهذا على السلب لأنه يُنَرَّعُ قَرَعُهُ بذلك كما يقال: قَدَّيْتُ الْعَيْنَ

نزعاً قذاها، وقَرَدْتُ البعير. ومنه المثل: هو أَحْرٌ مِنَ الْقَرَعِ، وربما

قالوا: هو أَحْرٌ مِنَ الْقَرَعِ، بالتسكين، يعنون به قَرَعُ الْمَيْسَمِ وهو

المَكْوَاهُ؛ قال الشاعر:  
كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرْعَةً،  
جِذَاراً مِنَ التَّيْنِ، مَا تَبْرُدُ  
والعامية تقوله كذلك بتسكين الراء، تريد به القَرْعَ الذي يُؤْكَل، وإنما  
هو بتحريكها. والقَصِيلُ قَرِيحٌ والجمع قَرْعَى، مثل مَرِيضٍ وَمَرَضَى.  
والقَرْعُ: المَجْرَبُ؛ عن ابن الأعرابي، أراه يعني جرب الإبل. وَقَرَّعَتِ  
الجَلْبُوبَةُ رَأْسَ قَصِيلِهَا إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً اللَّيْنِ، فَإِذَا رَضِعَ الْفَصِيلُ  
خَلْفًا قَطَرَ اللَّبَنُ مِنَ الْخَلْفِ الْآخِرِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَرَّعَ رَأْسَهُ؛  
قال لبيد:

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ،  
لَهَا قَوْقَهٌ مِمَّا تَحَلَّبُ وَأَشِلُّ  
سَمَّى الْإِفَالَ حَجَلًا تَشْبِيهَا بِهَا لَصْغَرُهَا؛ وقال الجعدي:  
لَهَا حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّبَتْ  
على هامها، بالصَّيْفِ، حَتَّى تَمَّوَّرَا  
وَقَرَّعَتْ كَرُوشُ الْإِبِلِ إِذَا انْجَرَدَتْ فِي الْحَرِّ حَتَّى لَا تَسْقِ  
(\* )

قوله «لا تسق» كذا بالأصل على هذه الصورة ولعله لا تستبقي الماء أو ما في  
معناه. الماءَ فَيَكْتَرُ عَرْفُهَا وَتَضْعَفُ بِذَلِكَ. والقَرْعُ: قَرْعُ  
الكَرِشِ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ زَنْبِرُهُ وَيَرْقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَاسْتَقَرَّ الْكَرِشُ  
إِذَا اسْتَوَكَّحَ. وَالْأَكْرَاشُ يُقَالُ لَهَا الْقَرْعُ إِذَا ذَهَبَ حَمَلُهَا. وَفِي  
الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَمَّا أَتَى عَلَى مُحَسَّرٍ قَرَّعَ رَاحِلَتَهُ أَي ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ.  
وَقَرَّعَ الشَّيْءَ يَفْرَعُهُ قَرْعًا: ضَرَبَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ الْعَصَا فُرِعَتْ  
لِذِي الْجِلْمِ أَي إِذَا نَبَّهَ انْتَبَهَ؛ وَمَعْنَى قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ وَعْلَةَ  
الدَّهْلِيِّ:

وَرَعَمْتُمْ أَنْ لَأْخُلُومَ لَنَا،  
إِنَّ الْعَصَا فُرِعَتْ لِذِي الْجِلْمِ  
قال ثعلب: الْمَعْنَى أَنْكُمْ زَعِمْتُمْ أَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا فَقَدْ أَخْطَأَ الْعِلْمَاءُ  
قَبْلَنَا، وَقِيلَ: مَعْنَى ذَلِكَ أَي أَنَّ الْحَلِيمَ إِذَا نَبَّهَ انْتَبَهَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ  
حَكَمًا مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَ فَقَالَ لِابْنَتِهِ: إِذَا أَنْكَرْتِ مِنْ  
قَهْمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ فَافْتَرَعِي لِي الْمَجَنَّ بِالْعَصَا لِأَرْتَدِعَ، وَهَذَا  
الْحُكْمُ هُوَ عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ الدَّؤُسِيِّ قَضَى بَيْنَ الْعَرَبِ ثَلَاثِينَ سَنَةً،  
فَلَمَّا كَبِرَ الزَّمُوهُ السَّابِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَفْرَعُ الْعَصَا إِذَا عَلِطَ فِي حُكُومَتِهِ؛ قَالَ  
الْمَتَلَمْسِيُّ:

لِذِي الْجِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفْرَعُ الْعَصَا،  
وَمَا عُلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا  
ابن الأعرابي: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
قَرَّعَتْ ظَنَابِيْبَ الْهَوَى، يَوْمَ عَاقِلٍ،  
وَيَوْمَ الْلَوَى حَتَّى قَشَّرَتْ الْهَوَى قَشْرًا  
أَي أَدَلَّتْهُ كَمَا تَفْرَعُ ظَنُوبٌ بِعَيْرِكَ لِيَتَنَوَّحَ لَكَ فَتَرْكِبَهُ. وَفِي

حديث عمار قال: قال عمر بن أسد بن عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال: نَعَمَ البُضْعُ

(\* قوله « البضع » هو الكفء كما في النهاية وبهامشها هو عقد النكاح على تقدير مضاف أي صاحب البضع.) لا يُفَرِّعُ أَنفَهُ؛ وفي حديث آخر: قال ورقة بن نوفل: هو الفحل لا يُفَرِّعُ أَنفَهُ أي أنه كفء كريم لا يُهَرِّدُ، وقد ذكر في ترجمة قدح أيضاً، وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة إلى رجل له فحل يسأله أن يطرقها فحله، فإن أخرج إليه فحلاً ليس بكريم قَرَعَ أَنفَهُ وقال لا أريده. وَالْمُفَرِّعُ: الْفَحْلُ يُعْقَلُ فَلَا يُتْرَكُ أَنْ يَضْرِبَ الْإِبِلَ رَغْبَةً عَنْهُ، وَقَرَعْتُ الْبَابَ أَقَرَعُهُ قَرْعًا. وَقَرَعَ الدَّابَّةَ وَأَقْرَعَ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهَا يُفَرِّعُ: كَفَّهَا بِهِ وَكَبَحَهَا؛ قَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّبَاحِيُّ: إِذَا الْبَعْلُ لَمْ يُفَرِّعْ لَهُ بِلِجَامِهِ، عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ وَقَالَ رُوَيْةُ:

أَقْرَعَهُ عَنِّي لِجَامٌ يُلْجِمُهُ  
وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرْعًا مِثْلَ قَرَعْتُ، وَقَرَعَ فُلَانٌ سِنَّهُ تَدْمًا؛ وَأَنْشِدُ أَبُو نَصْرٍ:

وَلَوْ أَنِّي أَطَعْتُكَ فِي أُمُورٍ،  
قَرَعْتُ تَدَامَةً مِنْ ذَلِكَ سِنِّي

وَأَنْشِدُ بَعْضَهُمْ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مَتَى الْقَزْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ بِنْدَةٌ  
لِي التَّصْفُ مِنْهَا، يُفَرِّعُ السِّنَّ مِنْ تَدَمٍ

وكان زباع بن رَوْح في الجاهلية ينزل مَشَارِفَ الشَّامِ، وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّ بِهِ، فَخَرَجَ عَمْرٌ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَهَبَةٌ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَالْقَمَمَهَا يَشَارِفًا لَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا زُبَاعٌ تَدْرَفُ عَيْنَاهَا فَقَالَ: إِنْ لَهَا لَسَانًا، فَنَحَرَهَا وَوَجَدَ الذَّهَبَةَ فَعَشَّرَهَا، فَحِينَئِذٍ قَالَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، هَذَا الْبَيْتُ. وَقَرَعَ الشَّارِبُ بِالْإِنْيَاءِ جِبْهَتَهُ إِذَا اشْتَفَى مَا فِيهِ يَعْنِي أَنَّهُ شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ؛ وَأَنْشِدُ:

كَانَ الشُّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا،  
إِذَا قَرَعُوا بِحَاقَتِهَا الْجَيْنَا

وفي حديث عمر: أنه أخذ قَدَحَ سَوِيقٍ فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ الْقَدْحَ جِيبَتَهُ أَي ضَرَبَهُ، يَعْنِي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ:

تَمَزَّرْتُهَا صِرْفًا، وَقَارَعْتُ دَنَّتَهَا  
بَعُودَ أَرَاكَ هَذِهِ قَتَرْتُمَا

قَارَعْتُ دَنَّتَهَا أَي نَزَفْتُ مَا فِيهِ حَتَّى قَرَعْتُ، فَإِذَا ضَرَبَ الدَّنُّ بَعْدَ قَرَاغِهِ بَعُودَ تَرَّتَمَ.

والمِقْرَعَةُ: خَشْبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا قُرِعَ بِهِ فَهُوَ مِقْرَعَةٌ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِقْرَعَةُ: الَّتِي تَضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ، وَالْمِقْرَاعُ كَالْفَاسِ يَكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ؛ قَالَ يَصِفُ ذُبَابًا:



يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَالِمَ يَسْمَعُ،  
بِمَثَلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُوقِعِ  
(\* قوله « يستمخر الخ » أنشده في مادة مخر: لم أسمع بدل لم يسمع .)  
والِقِرَاعُ وَالْمُقَارَعَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسِّيُوفِ، وَقِيلَ: مُضَارَبَةُ الْقَوْمِ فِي  
الْحَرْبِ، وَقَدْ تَقَارَعُوا. وَقَرِبَعُكَ: الَّذِي يُقَارِعُكَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَذَكَرَ  
سَيْفَ الزَّبِيرِ:

يَهَنُّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ  
أَي قِتَالِ الْجِيُوشِ وَمَحَارِبَتِهَا.  
وَالِإِقْرَاعُ: صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِخَوَافِرِهَا؛ قَالَ رُؤْبَةُ:  
حَرًّا مِنَ الْحَرْدَلِ مَكْرُوهِ النَّسَقِ،  
أَوْ مُقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الرَّتْقِ  
وَالْمِقْرَاعُ: السَّاقُورُ. وَالْأَقَارِعُ: الشَّدَاذُ؛ عَنِ أَبِي نَصْرٍ.  
وَالْقَارِعَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:  
وَخَافَ صَدَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّ

قَالَ يَعْقُوبُ: الْقَارِعَةُ هُنَا كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ الْقَرَعِ، وَهِيَ الْقِيَامَةُ  
أَيْضًا؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ؛ وَقَوْلُهُ:  
وَلَا رَمَيْتُ عَلَى حَصْمٍ بِقَارِعَةٍ،  
إِلَّا مُنِيئْتُ بِحَصْمٍ فُرِّيَ جَدَعًا

يَعْنِي حُجَّةً، وَكُلَّهُ مِنَ الْقَرَعِ الَّذِي هُوَ الضَّرْبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا يَزَالُ  
كَفَرُوا تَصِيْبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً؛ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: سَرِيَّةٌ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ  
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعْنَى الْقَارِعَةِ فِي اللُّغَةِ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ تَنْزِلُ  
عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الْقَارِعَةُ. وَيُقَالُ: قَرَعْتُهُمْ  
قَوَارِعُ الدَّهْرِ أَي أَصَابْتُهُمْ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوَارِعِ فُلَانٍ وَلِوَاذِعِهِ  
وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ: مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهَّزْ غَازِبًا  
أَصَابَهُ إِلَهٌ بِقَارِعَةٍ أَي بِدَاهِيَةٍ تُهْلِكُهُ. يُقَالُ: قَرَعَهُ أَمْرٌ إِذَا  
أَنَاهُ فَجَاءَهُ، وَجَمَعَهَا قَوَارِعُ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَصَابَتْهُ قَارِعَةٌ يَعْنِي أَمْرًا  
عَظِيمًا يَقْرَعُهُ. وَيُقَالُ: أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ قَرَعَاءً وَقَارِعَةً وَمُقْرَعَةً،  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ بَيْضَاءَ وَمُبَيِّضَةً؛ هِيَ الْمَصِيْبَةُ الَّتِي لَا تَدَعُ مَالًا وَلَا  
غَيْرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْسَمَ لَتَقْرَعَنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَي لَتَفْجَأَنَّ  
بذِكْرِهَا كَالصَّكِّ لَهُ وَالضَّرْبِ.

وَقَرَعَ مَاءُ الْبَيْرِ: تَفِدَ فَقَرَعَ قَعْرَهَا الدَّلْوُ. وَبئرُ  
قَرُوعٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ يَقْرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ لِقِنَاءِ مَائِهَا. وَالقَرُوعُ  
مِنَ الرَّكَايَا: الَّتِي تَحْفَرُ فِي الْجَبَلِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَأَقْرَعَ  
الْغَائِصُ وَالْمَائِحُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَرْضِ.  
وَالقَرَّاعُ: طَائِرٌ لَهُ مِثْقَالُ غَلِيظٍ أَعْقَفُ يَأْتِي الْعُودَ الْيَابِسَ فَلَا  
يَزَالُ يَقْرَعُهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ، وَالْجَمْعُ قَرَّاعَاتٌ، وَلَمْ يَكْسُرْ. وَالقَرَّاعُ:  
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وَتُرْسٌ أَقْرَعٌ وَقَرَّاعٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ:  
سَمِيَ بِهِ لَصْبَرِهِ عَلَى الْقَرَعِ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ:  
صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حُدَّه،

وَمُجْنَاءِ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

وقال الآخر:

فلما فنى ما في الكنائن ضاربوا

إلى الفرع من جلد الهجان المَجُوب

أي ضربوا بأيديهم إلى الترسية لما فنيت سيهاهم، وفنى

بمعنى فني في لغات طيء، والقَرَّاعُ: التُّرسُ، والقَرَّاعان: السيفُ

والحَجَفَةُ؛ هذه من أمالي ابن بري. والقَرَّاعُ من كل شيء: الصُّلبُ

الأسفل الصَّيْقُ الفم. واستَفَرَعَ حافرُ الدابة إذا اشتد.

والقَرَّاعُ: الصَّرَابُ. وقَرَعَ الفحلُ الناقةَ والثورَ يَقَرِّعُهَا

قَرَعًا وقَرَاعًا؛ ضربها. وناقة قَرِيعَةٌ: يُكثِرُ الفحلُ ضربها ويَبْطِئُ

لِقَاحِهَا. ويقال: إن نافتك لقرِيعَةٌ أي مُؤَخَّرَةٌ الصَّبَعَةُ.

وإِسْتَفَرَعَتِ الناقةُ: اِسْتَهتِ الصَّرَابَ. الأصمعي: إذا أَسْرَعَتِ الناقةُ

اللَّقْحَ فهي مِقْرَاعٌ؛ وأنشد:

تري كل مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لِقَاحِهَا،

تُسِيرُ لِقَاحَ الفحلِ سَاعَةً تُفَرِّعُ

وفي حديث هشام يصف ناقة: إنها لَمِقْرَاعٌ؛ هي التي تَلْقَحُ في أوَّلِ

قَرَعَةٍ يَقَرِّعُهَا الفحلُ. وفي حديث علقمة: أنه كان يُقَرِّعُ عَتَمَةَ

ويَحْلِبُ وَيَعْلِفُ أي يُنْزِي الفحولَ عليها؛ هكذا ذكره الزمخشري

والهروي، وقال أبو موسى: هو بالفاء، وقال: هو من هفوات الهروي.

واِسْتَفَرَعَتِ

البقرُ: أرادت الفحل. الأَمَوِيُّ: يقال للضانِ اسْتَوَيْلَتْ،

وللمِعْزَى اسْتَدَّرَتْ، وللبقرة اسْتَقْرَعَتْ، وللكلبة اسْتَحْرَمَتْ. وقَرَعَ

إلْتِيسُ العَنَرِ إذا قَفَطَها. وقَرَعَ القومَ: أَقْلَقَهُمْ؛ قال أوس بن حجر

أنشده الفراء:

يُقَرِّعُ للرجالِ، إذا أَتَوْه،

وللتسوانِ، إن جنَّ، السَّلَامُ

أراد يُقَرِّعُ الرجالَ فزادَ اللامَ كقوله تعالى: قل عسى أن يكون

رِيفَ لكم؛ وقد يجوز أن يريد بِقُرْعٍ يَتَقَرَّعُ. والتَقْرِيعُ:

التأنيبُ والتعنيفُ. وقيل: هو الإيْجَاعُ باللومِ. وقَرَعَتْ الرجلَ إذا

وَبَحَّتْهُ وَعَذَلَتْهُ، ومرجعه إلى ما أنشده الفراء لأوس بن حجر. ويقال:

قَرَّعَنِي فلان بلومِهِ فما أَرْتَقِعُ بِهِ أي لم أَكْثَرْتُ بِهِ. وبات

بَتَقَّرَعُ وَيُقَرِّعُ: يَتَقَلَّبُ، وبِتَّ أَتَقَرَّعُ.

والقُرْعَةُ: السُّهُمَةُ. والمُقَارَعَةُ: المُسِيَاهِمَةُ. وقد أَفْتَرَعَ

القومُ وتَقَارَعُوا وقَارَعَ بينهم، وأَفْرَعَ أَعْلَى، وأَفْرَعْتُ بين الشركاء في

شيءٍ يفتسمونه. ويقال: كانت له القُرْعَةُ إذا قَرَعَ أصحابه. وقَارَعَهُ

فَقَرَعَهُ يَقَرِّعُهُ أي أَصابته القُرْعَةُ بَدُونِهِ. وروي عن النبي، صلى الله

عليه وسلم: أنه رُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ رجلاً أَعْتَقَ ستَةَ مَمَالِيكَ له عند مَوْتِهِ

لا مالَ له غيرُهُم، فأَفْرَعَ بينهم وَأَعْتَقَ اثْنين وأَرَقَّ أربعة؛

وقول خِدَاشِ بن زُهَيْرٍ أنشده ابن الأعرابي:

إِذَا اضْطَأُوا بُغَاثًا سَبَّطُوهُ،  
فَكَانَ وِفَاءً شَاتِهِمُ الْقُرُوعُ  
فسره فقال: الْقُرُوعُ الْمُقَارَعَةُ، وَإِنَّمَا وَصَفَ لُؤْمَهُمْ، يَقُولُ: إِنَّمَا  
يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبُغَاثِ لَا عَلَى الْجُرِّ كَقَوْلِهِ:  
فَمَا يَذْبَحُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ،  
طَوِيلًا تَنَاجِيهَا صِغَارًا قُدُورَهَا  
قال ابن سيده: وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ،  
وَكَذَلِكَ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ الْقُرُوعُ الْمُقَارَعَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ  
الزَّائِدِ، قَالَ: وَيُرْوَى شَاتِهِمُ الْقُرُوعُ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ كَانَ الْبُغَاثُ وَفَاءً  
مِنْ شَاتِهِمُ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى  
جُرِّ، فَيَكُونُ أَيْضًا كَقَوْلِهِ:

فَمَا يَذْبَحُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسِرٍ  
قال: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ هَذَا أَصْحَ لِقَوَّةِ الْمَعْنَى بِذَلِكَ، قَالَ: وَأَيْضًا فَإِنَّهُ  
يَسْلَمُ بِذَلِكَ مِنَ الْإِقْوَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَجْرُورَةً؛ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

لِعَمْرُؤَ أَبِيكَ، لِلْحَيْلِ الْمَوْطَى  
أَمَامَ الْقَوْمِ لِلرَّحْمِ الْوُقُوعِ،  
أَحَقُّ بِكُمْ، وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا  
مِنَ الْفُرْسَانِ تَرْقُلُ فِي الدَّرُوعِ  
ابن الأعرابي: الْقَرَعُ وَالسَّبْقُ وَالْحَطَرُ الَّذِي يُسَبِّقُ عَلَيْهِ.  
وَالْاِقْتِرَاعُ: الْاِخْتِيَارُ. يَقَالُ: اِقْتَرَعْتُ فَلَانَ أَي اِخْتَيْرْتُهُ.  
وَالْقَرِيْعُ: الْخِيَارُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَاقْتَرَعْتُ الشَّيْءَ: اِخْتَارْتُهُ. وَأَقْرَعُوهُ خِيَارَ  
مَالِهِمْ وَتَهَيَّبَهُمْ: أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ، وَذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ: أَقْرَعَهُ أَعْطَاهُ خَيْرَ  
مَالِهِ. وَالْقَرِيْعَةُ وَالْقُرْعَةُ: خِيَارُ الْمَالِ. وَقَرِيْعَةُ الْإِبِلِ: كَرِيْمَتُهَا.  
وَقُرْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ. أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ قَرَعْنَاكَ وَأَقْتَرَعْنَاكَ  
وَقَرَحْنَاكَ وَأَقْتَرَحْنَاكَ وَمَخَرْنَاكَ وَامْتَحَرْنَاكَ وَانْتَصَلْنَاكَ أَي  
اخْتَرْنَاكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَكِبَ جِمَارَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَكَانَ قَطُوفًا فَرَدَّهُ وَهُوَ  
هَمْلَجٌ قَرِيْعٌ مَا يُسَايِرُ أَي فَاِرُهُ مَخْتَارٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَوْ رَوَى فَرِيْعٌ، بِالْفَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، لَكَانَ مُطَابِقًا  
لِفِرَاعٍ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الْمَشِي، قَالَ: وَلَا أَمْرٌ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيْفًا. وَالْقَرِيْعُ:  
الْفَحْلُ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُفْتَرَعٌ مِنَ الْإِبِلِ أَي مَخْتَارٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَالْقَرِيْعُ الْفَحْلُ الَّذِي تَصَوَّى لِلصَّرَابِ. وَالْقَرِيْعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَأْخُذُ  
بِذِرَاعِ النَّاقَةِ فَيُنِيْحُهَا، وَقِيلَ: سَمِيَ قَرِيْعًا لِأَنَّهُ يَقْرَعُ النَّاقَةَ؛ قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

وَجَاءَ قَرِيْعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا  
يَزِفُّ، وَجَاءَتْ حَلَقُهُ، وَهِيَ رُفْفٌ  
وقال ذو الرمة:  
وقد لاحَ للَسَّارِي سُهَيْلٌ، كَأَنَّهُ  
قَرِيْعٌ هِجَانٍ عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرٌ  
ويروى:

وقد عَارِضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ  
وجمعه أَقْرِعة. والمَقْرُوعُ: كالقَرِيع الذي هو المختار للفِخْلَةِ؛  
أنشد يعقوب:

وَلَمَّا يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حَوْلَهُ  
تَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ العَدُوِّ عَازِبٍ  
قال ابن سيده: إِلَّا أَنِي لَا أَعْرِفُ لِلْمَقْرُوعِ فِعْلاً ثانياً بغير زيادة،  
أعني لَا أَعْرِفُ قَرَعَهُ إِذَا اخْتَارَهُ.

والقِرَاعُ: أَن يَأْخُذَ الرَّجُلُ الناقَةَ الصَّعْبَةَ فَيُرَبِّصُهَا لِلْفَحْلِ  
فَيَبْسُرُهَا. ويقال: قَرَّعَ لِحْمَكَ

(\* قوله « فيريضها » هو في الأصل بياء تحتية

بعد الراء وفي القاموس بموحدة. وقوله « قرع لحملك » قال شارح القاموس:  
نقله

الصاغاني هكذا.)

والمَقْرُوعُ السَّيِّدُ. والقَرِيعُ: السَّيِّدُ. يقال: فلان قَرِيعٌ دَهْرِهِ  
وفلان قَرِيعٌ الكَتِيبَةِ وقَرِيعُها أَي رَئِيسُها. وفي حديث مسروق: إِنَّكَ  
قَرِيعُ الفُرَّاءِ أَي رَئِيسُهُم. والقَرِيعُ: المِخْتارُ. والقَرِيعُ: المَعْلُوبُ.

والقَرِيعُ: الغالب. واسْتَفْرَعَهُ جَمَلاً وأَفْرَعَهُ إِياهُ أَي أعطاه إِياهُ  
لِيضْرِبَ أَيْتَنَّهُ. وقولهم أَلْفٌ أَفْرَعٌ أَي تامٌّ. يقال: سَقَيْتُ إِلَيْكَ  
أَلْفاً أَفْرَعاً من الخيل وغيرها أَي تامًّا، وهو نعت لكل أَلْفٍ، كما أَنَّ

هُنَيْدَةَ اسم لكل مائة؛ قال الشاعر:

قَتَلْنَا، لَوْ أَنَّ القَتْلَ يَشْفِي صُدُورَنَا،

يَتَدُمَّرُ، أَلْفًا مِنْ فُضَاعَةٍ أَفْرَعًا

وقال الشاعر:

وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعَقُوقِ، أَتَيْتُهُمْ

بِأَلْفٍ، أَوْدِيهِ إِلَى القَوْمِ، أَفْرَعًا

وقَدَحُ أَفْرَعُ: وهو الذي حُكَّ بالحصى حتى بدت سَفاسِيفُهُ أَي

طرائفه. وعود أَفْرَعُ إِذَا فُرِعَ من لِحائِهِ. وقَرَعَ قَرَعًا، فهو قَرِيعٌ:

ارتدع عن الشيء. والقَرَعُ: مصدر قولك قَرَعَ الرَّجُلُ، فهو قَرِيعٌ إِذَا

كان يقبل المَشُورَةَ وَيَرْتَدِعُ إِذَا رُدِعَ. وفلان لَا يُفْرَعُ إِفْرَاعًا

إِذَا كان لَا يَقْبَلُ المَشُورَةَ والنصيحة. وفلان لَا يَفْرَعُ أَي لَا

يرتدع، فَإِن كان يرتدع قيل رجل قَرِيعٌ. ويقال: أَفْرَعْتُهُ أَي كَفَفْتُهُ؛ قال

رؤبة:

دَعَيْتِي، فَقَدْ يُفْرَعُ لِلأَصْرِّ

صَكِي حِجَاجِي رَأْسِهِ، وَبَهْزِي

أَبُو سَعِيدٍ: فلان مُفْرَعٌ ومُفْرِنٌ لَهُ أَي مُطِيقٌ، وأنشد بيت رؤبة

هَذَا، وَقَدْ يَكُونُ الإْفْرَاعُ كَفًّا وَيَكُونُ إِطَاقَةً. ابن الأعرابي: أَفْرَعْتُهُ

وَأَفْرَعْتُ لَهُ وَأَقْدَعْتُهُ وَقَدَعْتُهُ وَأَوْرَعْتُهُ وَوَرَعْتُهُ وَرَعْتُهُ إِذَا

كَفَفْتُهُ. وَأَفْرَعَ الرَّجُلُ عَلَيَّ صَاحِبَهُ وَأَنْقَرَ إِذَا كَفَّ. قال الفارسي:

قَرَعَ الشَّيْءَ قَرَعًا سَكَّتَهُ، وَقَرَعَهُ صَرَفَهُ. وَقَوَارِعُ القُرْآنِ مِنْهُ:

الآيات التي يقرؤها إذا قرع من الجن والإنس قِيَامًا، مثل آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تصرف القرع عن قرأها كأنها تفرغ الشيطان. وأقرع القرس: كبته. وأقرع إلى الحق إقراعا: رجع إليه ودل. يقال: أقرع لي فلان؛ وأنشد كروبة: دَغَيْي، فقد يُقرع للأصْر صَكي حَاجِي رَأْسِهِ، وَيَهْزِي أَي يُصْرَفُ صَكي إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيَذَلُّ. وقرعه بالحق: اسْتَبَدَّه

(\* هكذا في الأصل، وربما هي محرفة عن استقبله. وفي اساس البلاغة: رماه.) وقرع المكان: خلا ولم يكن له غاشية يَعْشَوْتَهُ. وقرع ماوي المال ومراخه من المال قرعا، فهو قرع: هلكت ماشيته فخلا؛ قال ابن أذينة:

إِذَا أَدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهْنَهُ  
لِجَادِيهِ، وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاخُ  
ويروى: صَفَرَ الْمُرَاخُ. أَدَاكَ: أَعَانَكَ؛ وقال الهذلي:  
وَحَوَالِ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا  
أَنَاهُ عَائِلًا، قَرَعَ الْمُرَاخُ

ابن السكيت: قرع الرجل مكان يده من المائدة تفريعا إذا ترك مكان يده من المائدة فارغا. ومن كلامهم: نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الإناء أي خلوا الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها. وقال ثعلب: نعوذ بالله من قرع الفناء، بالتسكين، على غير قياس.

وفي الحديث عن عمر، رضي الله عنه: قرع حجكم أي خلت أيام الحج. وفي الحديث: قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب التهر (\* قوله

«النهر» كذا بالأصل وبالنهاية أيضا، وبهامش الأصل: صوابه النهروان.) أي قلَّ أهله كما يفرغ الرأس إذا قل شعره، تشبيها بالقرعة، أو هو من قولهم قرع المرأخ إذا لم تكن فيه إبل.

والقرعة: سمة على أئبس الساق، وهي وكزة بطرف الميسم، وربما قرع منه قرعة أو قرعتين، وبغير مقروع وإبل مقرعة؛ وقيل: القرعة سمة حفيته على وسط أنف البعير والشاة.

وقارعة الدار: ساحتها. وقارعة الطريق: أعلاه. وفي الحديث: تهى عن الصلاة على قارعة الطريق؛ هي وسطه، وقيل أعلاه، والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه. وفي الحديث: لا تُخَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ؛ القرع، بالتحريك: هو أن يكون في الأرض ذات الكلال مواضع لا نبات فيها كالقرع في الرأس، والخافون: الجن. وقرعاء الدار: سياحتها.

وأرض قرعة: لا تئيب شيئا. وأصبحت الرياض قُرعا: قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئا من الكلال. وفي حديث علي: أن

أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الصُّلْبِ وَالْقُرْبَعَاءِ؛  
الْقُرْبَعَاءُ: أَرْضٌ لَعْنَهَا اللَّهُ إِذَا أُتْبِتَتْ أَوْ زُرِعَ فِيهَا تَبَتْ فِي  
حَاقَتَيْهَا وَلَمْ يَنْبِتْ فِي مَتْنِهَا شَيْءٌ. وَمَكَانٌ أَفْرَعٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ، وَجَمْعُهُ  
الْأَفْرَعُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَسَا الْأَكْمَ بُوْهُمَى عَصَّةً حَيْثِيَّةً  
قَوَامًا، وَنَقَعَانَ الظُّهُورِ الْأَفْرِعِ  
وَقَوْلِ الرَّاعِي:

رَعَيْنَ الْحَمَصَ حَمَصَ خُنَاصِرَاتٍ،  
بِمَا فِي الْقُرْعِ مِنْ سَبَلِ الْعَوَادِي

قِيلَ: أَرَادَ بِالْقُرْعِ عُدْرَانًا فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَرْبَعَةُ:

عَمُودُ الْبَيْتِ الَّذِي يُعَمَدُ بِالرُّزِّ؛ وَالرُّزُّ أَسْفَلَ الرُّمَّانَةِ وَقَدْ  
قَرَّعَهُ بِهِ. وَقَرْبَعَةُ الْبَيْتِ: خَيْرٌ مَوْضِعٍ فِيهِ، إِنْ كَانَ فِي حَرِّ فَخِيَاؤِ  
ظِلِّهِ، وَإِنْ كَانَ فِي قُرِّ فَخِيَاؤِ كَيْتِهِ، وَقِيلَ: قَرَّبَعْتُهُ سَقَفُهُ؛ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: مَا دَخَلْتُ لِفُلَانٍ قَرْبَعَةَ بَيْتٍ قَطُّ أَيَّ سَقَفَ بَيْتٍ.

وَأَفْرَعٌ فِي سِبْقَائِهِ: جَمْعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْمِقْرَعُ: السَّقَاءُ  
يُخْبَأُ فِيهِ السَّمْنُ. وَالْقُرْعَةُ: الْجِرَابُ الْوَاسِعُ يَلْقَى فِيهِ الطَّعَامَ. وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: الْقُرْعَةُ الْجِرَابُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهَا قَرَعٌ. وَالْمِقْرَعُ:  
وَعَاءٌ يُجْتَبَى فِيهِ التَّمْرُ أَيُّ يُجْمَعُ. وَنَمِيمٌ يَقُولُ: حُفَّانٌ مُقْرَعَانِ أَيُّ  
مُنْقَلَانِ. وَأَفْرَعْتُ نَعْلِي وَحُفِّي إِذَا جَعَلْتُ عَلَيْهِمَا رُفْعَةً  
كَثِيفَةً.

وَالْقَرَّاعَةُ: الْقَدَّاحَةُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا النَّارُ.  
وَالْقَرْعُ: حَمْلُ الْيَقُطَيْنِ، الْوَاحِدَةُ قَرْعَةٌ. وَكَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُحِبُّ الْقَرْعَ، وَأَكْثَرَ مَا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الدُّبَّاءَ وَقَلَّ مِنْ  
يَسْتَعْمَلُ الْقَرْعَ. قَالَ الْمَعْرِيُّ: الْقَرْعُ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ لَغْتَانِ: الْإِسْكَانُ  
وَالْتَحْرِيكُ، وَالْأَصْلُ التَّحْرِيكُ؛ وَأَنْشَدَ:

بَنَسَ إِدَامُ الْعَرَبِ الْمُعْتَلَّ،  
تَرِيدُهُ يَقْرَعُ وَحَلَّ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْقَرْعُ، وَاحِدَتُهُ قَرْعَةٌ، فَحَرَكُ ثَانِيهَا وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو حَنِيفَةَ الْإِسْكَانَ؛ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ.

وَالْمِقْرَعَةُ: مَنِيئُهُ كَالْمَبْطَحَةِ وَالْمَقْتَاةِ. يُقَالُ: أَرْضٌ  
مَقْرَعَةٌ. وَالْقَرْعُ: حَمْلُ الْقِتَاءِ مِنَ الْمَرْعَى.

وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالسُّوْءِ الْقَرْعَاءِ وَالسُّوْءِ الصَّلْعَاءِ أَيُّ  
الْمَتَكَشِفَةِ.

وَيُقَالُ: أَقْرَعَ الْمَسَافِرُ إِذَا دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ، وَأَقْرَعَ دَارَهُ أَجْرًا  
إِذَا فَرَشَهَا بِالْأَجْرِ، وَأَقْرَعَ الشَّرُّ إِذَا دَامَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرِعَ فُلَانٌ  
فِي مَقْرَعِهِ، وَقَلَدَ فِي مِقْلِدِهِ، وَكَرَّصَ فِي مِكْرَصِهِ، وَصَرَبَ فِي  
مِصْرَبِهِ، كُلُّهُ: السَّقَاءُ وَالرِّقُّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرِعَ الرَّجُلُ إِذَا قُمِرَ  
فِي النَّضَالِ، وَقَرِعَ إِذَا افْتَقَرَ، وَقَرِعَ إِذَا اتَّعَطَّ.  
وَالْقَرْعَاءُ، بِالْمَدِّ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَرْعَاءُ مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ

طريق مكة بين القادسية والعقبة والعديب. والأقرعان: الأقرع بن  
حابس، وأخوه مَرْدُدُ؛ قال الفرزدق:

فإِنَّكَ وَاجِدُ دُونِي صَعُوداً،

جَرَائِمَ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ

الْحُنَاتُ: هو بشر بن عامر بن علقمة، والأقارعة والأقارغ: ألهمما

على نحو المَهَالِبِ والمَهَالِبِ؛ والأقرغ: هو الأشيم بن معاذ بن

سينان، سمي بذلك لبيت قاله يهجو معاوية بن قشير:

مُعَاوِي مَنْ يَرْقِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شِبَا حَيَّةٍ، مِمَّا عَدَا الْقَفْرَ، أَفْرَعُ؟

ومفروع: لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وفيه يقول مازن

بن مالك بن عمرو بن تميم في هيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم:

حَنَّتْ وَلَاتْ هَنَّتْ وَأَتَى لَكَ مَفْرُوعٌ. وَمُقَارِعٌ وَقُرَيْعٌ:

اسمان. وبنو قُرَيْعٍ: بطن من العرب. الجوهري: قُرَيْعٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ رَهْطٌ

بَنِي

أَنْفِ الْبَاقِ، وَهُوَ قُرَيْعٌ بَنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ،

وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ.

@ قُرَيْعٌ: الْمُفْرَيْعُ: المجمع، وأقربيع الرجل في مجلسه أي

تَقْبِضَ مِنَ الْبَرْدِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ أَقْرَعَبٌ أَيْ انْقَبَضَ.

@ قُرَيْعٌ: الْقُرَيْعُ: هي المرأة الجريئة القليلة الحياء، وقيل: هي

الْبَدِيَّةُ الْفَاجِشَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْبَلْهَاءُ الَّتِي تَلْبَسُ قَمِيصَهَا أَوْ دِرْعَهَا

مَقْلُوباً وَتَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدَعُ الْأُخْرَى رُغُونَةً، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: امْرَأَةٌ قُرَيْعٌ وَقَرْدَعٌ وَهِيَ الْبَلْهَاءُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي صِفَةِ

الْمَرْأَةِ النَّاشِزِ: هِيَ كَالْقُرَيْعِ، قَالَ: هِيَ الْبَلْهَاءُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْوَاصِفِ أَوْ

الْوَاصِفَةِ: وَمِنْهُنَّ الْقُرَيْعُ صُرِّي وَلَا تَنْفَعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ

قَالَ: النِّسَاءُ أَرْبَعٌ: فَمِنْهُنَّ رَابِعَةٌ تَرْبَعُ، وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ، وَشَيْطَانٌ

سَمِعَمَعٌ، وَمِنْهُنَّ الْقُرَيْعُ؛ وَالْقُرَيْعُ: الَّذِي يُدَّتِي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ.

وَالْقُرَيْعُ وَالْقُرَيْعَةُ: وَبَرِّ صِغَارٍ تَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ:

صُوفُ قُرَيْعٍ، يُشَبَّهُ الْمَرْأَةَ لضعفه ورداءته. وَالْقُرَيْعُ: الظلِّيمُ،

وَقَرَّتَعْتُهُ رَفَهُ وَمَا عَلَيْهِ. وَالْقُرَيْعَةُ: الْحَسَنُ الْخِيَالَةُ لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا

يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافاً، يُقَالُ: هُوَ قُرَيْعَةٌ مَالٌ، بِالْكَسْرِ، وَقُرَيْعٌ مَالٌ

إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَةَ الْمَالِ وَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ، وَمِثْلُهُ تِرْعِيَةُ مَالٍ.

وَقُرَيْعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

@ قُرْدَعٌ: الْقُرْدَعَةُ: الزاوية في شِعْبِ جَبَلٍ أَوْ جَبَلٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ النَّبَاتِ مَأْوَاهَا الْقُرَادِيْعُ

الْفَرَاءُ: الْقَرْدَعَةُ وَالْقَرْدَحَةُ الذَّلُّ. وَالْقَرْدَعُ، بفتح الدال،

ويقال بكسرهما: قَمْلُ الْإِبِلِ كَالْقِرْطَعِ وَالْقِرْطَعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَرْدَعُ،

وَاحِدَتُهُ قِرْدَعَةٌ وَقِرْدَعَةٌ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هَرْنِجٍ: الْهُزْنُوعُ الْقَمْلَةُ

الصَّغِيرَةُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقُرْدُوعُ.

@ قُرْسِعٌ: الْمُفْرَنْسِيْعُ: المنتصب؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أنه

المُقَرَّنِشِعُ، بالشين المعجمة.

@ قرشع: المُقَرَّنِشِعُ: المتهيء للسباب والمنع؛ قال:

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ

مُقَرَّنِشِعًا، وَإِذَا يُهَانُ اسْتَرَمَرَا

والمقرنشيعة، بالشين المعجمة: لغة في المُقَرَّنِشِعِ، وهو المنتصب.

أبو عمرو: القَرَشِيعُ الحائر وهو حَرٌّ يجده الرجل في صدره وحلقه، وحكي عن بعض العرب أنه قال: إِذَا ظَهَرَ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ أبيض كالمِلْحِ فهو القَرَشِيعُ.

قال: والمُقَرَّنِشِعُ المنتصب المستبشر. وأقَرَّنِشَعَ إِذَا سُرَّ،

وإِبْرَنْشَقَ مثله.

@ قرصع: القَرَصَعَةُ: مَشِيَةٌ. وقيل: مشية قبيحة، وقيل: مشية فيها تقارب.

وقد قَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ قَرَصَعَةً وَتَقَرَصَعَتْ؛ قال:

إِذَا مَشَتْ سَأَلْتُ، وَلَمْ تُقَرِّصِصِ،

هَزَّ الْقَنَاةَ لَدُنَّ النَّهْرِجِ

وَقَرَصَعَ الْكِتَابَ قَرَصَعَةً: قَرَمَطَهُ. والقَرَصَعَةُ: أكل ضعيف.

والمُقَرِّصِعُ: الْمُحْتَفِي. والقَرَصَعَةُ: الانقباضُ والإستخفاء، وقد

أَقَرَّنِصَعَ الرَّجُلُ. الأزهري: يقال رأيتهُ مُقَرَّنِصِعًا أَي مُتَرَمِّمًا فِي

ثِيَابِهِ؛ وَقَرَصَعْتُهُ أَنَا فِي ثِيَابِهِ. أبو عمرو: القَرَصَعُ من الأيور القصير

المُعَجَّرُ؛ وَأَنْبَسِدُ:

يَسْلُو نِسَاءً أَشْجَعُ:

أَيُّ الأيور أَنْفَعُ؟

أَلطَوِيلُ النُّعْنُغُ؟

أم القَصِيرُ القَرَصَعُ؟ وقال أعرابي من بني تميم: إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ

وَحَدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ فَهُوَ مُقَرِّصِعٌ.

@ قرطع: القَرَطَعُ: قَمَلُ الإبل وَهِنَّ حُمُرٌ.

@ قرفع: تَقَرَّعَ الرَّجُلُ وَأَقَرَّعَ وَتَقَرَّعَ: تَقَبَّصَ.

والقُرْفَعَةُ: الأست؛ عن كراع. ويقال: القُرْفَعَةُ، بتقديم الفاء، ويقال للاست

القُرْفَعَةُ والقُرْفَعَةُ.

@ قزع: القَزَعُ: قطع من السحاب رقاق كأنها ظلٌّ إِذَا مَرَّتْ مِنْ تَحْتِ السَّحَابَةِ

الكبيرة. وفي حديث الاستسقاء: وما في السماء قَزَعَةٌ أَي قِطْعَةٌ مِنْ

الغيم؛ وقال الشاعر:

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ،

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وقيل: القَزَعُ السحاب المتفرق، واحدها قَزَعَةٌ. وما في السماء قَزَعَةٌ

وقزاعُ أَي لَطْحَةُ غيم. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، حين ذَكَرَ يَعْسُوبَ

الدِّينِ فَقَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخريف، يَعْنِي قِطْعَ

السحاب لأنه أوّل الشتاء، والسحابُ يكون فيه متفرِّقًا غير متراكِمٍ ولا

مُطْبِقٍ، ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك؛ قال ذو الرمة يصف ماء في

فلاة: تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ،



كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ  
وَالْقَزَعُ مِنَ الصُّوفِ: مَا تَنَافَى فِي الرَّبِيعِ فَسَقَطَ. وَكَبِشُ أَقْرَعُ  
وِنَاقَةُ قَزَعَاءَ: سَقَطَ بَعْضُ صُوفِهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ، وَقَدْ قَزَعَ قَزَعًا. وَقَزَعُ  
الْوَادِي: عُنَاؤُهُ، وَقَزَعُ الْجَمَلِ: لِعَاثُهُ عَلَى يُحْرَتِهِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ حِكَايَةً  
عَنِ الْعَرَبِ: أَقْرَعٌ لَهُ فِي الْمَنْطِقِ وَأَقْدَعٌ وَأَزْهَفٌ إِذَا تَعَدَّى فِي  
الْقَوْلِ. وَفِي الْبُيُوتِ: الْقَزَعَةُ وَوَلَدُ الزَّنَا. وَقَزَعُ السَّهْمِ: مَا رَقَّ مِنْ رِيْشِهِ.  
وَالْقَزَعُ أَيْضًا: أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِيْشِ. وَسَهْمٌ مُقْرَعٌ: رِيْشٌ  
بِرِيْشِ صِغَارٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا عَلَيْهِ قِزَاعٌ وَلَا قَزَعَةٌ أَيُّ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ  
الْثِيَابِ.

وَالْقَزَعَةُ وَالْقَزَعَةُ: حُصِّلَ مِنَ الشَّعْرِ تَتْرَكَ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ  
كَالذُّوَابِ مَتَفَرِّقَةً فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ. وَالْقَزَعُ: أَنْ تَخْلُقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَتَتْرَكَ  
فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ الشَّعْرَ مَتَفَرِّقًا، وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ. وَقَزَعَ رَأْسَهُ تَقْزِيعًا:  
حَلَقَ شَعْرَهُ وَبَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَهَى عَنْ  
الْقَزَعِ؛ هُوَ أَنْ يُحْلِقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَيَتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ مَتَفَرِّقَةً غَيْرَ مَحْلُوقَةٍ  
تَشْبِيهَا بِقَزَعِ السَّحَابِ. وَالْقَزَعُ: بَقَايَا الشَّعْرِ الْمُتَتَفِّفِ، الْوَاحِدَةُ  
قَزَعَةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً، فَهُوَ قَزَعٌ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِقِطْعِ  
السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ قَزَعٌ. وَرَجُلٌ مُقْرَعٌ وَمُتَقْرَعٌ: رَفِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ  
مَتَفَرِّقُهُ لَا يَرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٍ مَتَفَرِّقَةً تَطَايَرُ مَعَ الرِّيحِ.  
وَالْقَزَعَةُ: مَوْضِعُ الشَّعْرِ الْمُتَقْرَعِ مِنَ الرَّأْسِ. وَقَزَعْتُهُ أَنَا، فَهُوَ  
مُقْرَعٌ. وَالْمُقْرَعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي تُنْتَفُ نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ؛  
وَأَنْشُدُ:

تَزَائِعٌ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ

مِنَ الْجُرْدِ الْمُقْرَعَةِ الْعِجَالِ

وَقِيلَ: الْمُقْرَعُ الرَّفِيقُ النَّاصِيَةِ خَلْقَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْلُوبُ الَّذِي  
جُرَّ عُرْفُهُ وَنَاصِيَتُهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ  
وَالْأَسْرِ. وَقَزَعَ الشَّارِبَ: قَضَاهُ. وَالْقَزَعُ: أَخَذَ بَعْضَ الشَّعْرِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ. وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، عَنِ الْقَزَعِ، يَعْنِي أَخَذَ بَعْضَ الشَّعْرِ وَتَرَكَ  
بَعْضَهُ. وَالْمُقْرَعُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

مُقْرَعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ، لَيْسَ لَهُ،

إِلَّا الصُّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا، تَشَبُّ

وَبَشِيرٌ مُقْرَعٌ: جُرْدٌ لِلْبِشَارَةِ؛ قَالَ مُتَمِّمٌ:

وَجِئْتُ بِهِ تَعْدُو بَشِيرًا مُقْرَعًا

وَكَلُّ إِنْسَانٍ جَرَّدَتْهُ لِأَمْرٍ وَلَمْ تَشْغَلْهُ بَغِيرِهِ، فَقَدْ أَقْرَعْتَهُ.

وَقَزَعُ الْفَرَسِ يَقْرَعُ قَزَعًا وَقَزُوعًا: مَرًّا مَرًّا شَدِيدًا أَوْ مَهْلًا،

وَقِيلَ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالطَّبْيُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

قَوْرَعُ الدِّيكِ إِذَا غَلِبَ فَهَرَبَ أَوْ قَرَّ مِنْ صَاحِبِهِ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَلَا تَقُلْ

قَنْرَعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَا خُودٌ مِنْ قَنَازِعِ النَّاسِ، وَإِنَّمَا هُوَ قَزَعٌ يَقْرَعُ

إِذَا حَفَّ فِي عَدْوِهِ هَارِبًا الْأَصْمَعِي: الْعَامَّةُ تَقُولُ إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيكَانِ

فَهَرَبَ أَحَدُهُمَا: قَنْرَعُ الدِّيكِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ قَوْرَعُ الدِّيكِ إِذَا غَلِبَ

ولا يقال قنزع؛ قال أبو منصور: والأصل فيه قَزَع إذا عدا هارباً،  
وقَوَزَع قَوَزَعٌ منه. قال البشْتِي: قال يعقوب بن السكيت: يقال قوزع الديك  
ولا يقال قنزع، قال البشْتِي: يعني تنفيشه برائله وهي قَنازِعُه؛ قال  
أبو منصور: وقد عَلَطَ في تفسير قَوَزَع بمعنى تنفيشه قَنازِعُه، ولو كان  
كما قال لجاز قنزع، وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق. يقول: قنزع  
الديك إذا فر من الديك الذي يقاتله فوضعه أبو حاتم في باب المذال  
والمفسد وقال: صوابه قوزع، ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه  
العامية؛ قال

أبو منصور: وظن البشْتِي بحدسه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة فأخطأ  
ظنه. الأصمعي: قَزَع الفرس يَعْدُو وَيَمِرَع يَعْدُو إذا أَحْصَرَ.  
والتَفْرِيعُ: الحُصْرُ الشَّدِيدُ. وقَزَع قَزَعًا وَمَرَع مَرَعًا: وهو مشي متقارب.  
وتَقَرَّرَ الفرسُ: تَهَيَّأَ للركض. وقَزَعْتُهُ أنا، فهو مُقَرَّرَعٌ.  
والقَرَعُ: صِغار الإبل.

وقال ابن السكيت: ما عليه قِزاعُ أي قطعة خرقه.  
وقَوَزَعُ: اسم الخِزْي والعار؛ عن ثعلب. وقال ابن الأعرابي:  
قَلِيدُهُ قَلَائِدَ قَوَزَع، يعني الفضائح؛ وأنشد للكميت بن معروف، وقال ابن  
الأعرابي هو للكميت بن ثعلبة الفقعسي:

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ قَرُجُهَا  
حَصَانًا، وَقَلَدْتُمْ قَلَائِدَ قَوَزَعَا  
حُذُوا الْعَقْلَ، إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ،  
وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الْهَوَانَ فَأَرْبَعَا  
وَلَا تُكْتَبِرُوا فِيهِ الصَّجَاحُ، فَإِنَّهُ  
مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا  
فَمَهْمَا تَسَّأَ مِنْهُ قَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ،  
وَمَهْمَا تَسَّأَ مِنْهُ قَزَارَةٌ تَمْتَعَا

وقال مرة: قَلَائِدَ بَوَزَعٍ ثم رجع إلى القاف. قال ابن بري:  
والقَوَزَعُ الجُرْبَاءُ، وأنشد هذا البيت الذي للكميت.  
وقَزَعُهُ وَقَزِعُهُ وَمَقْرُوعُ: أسماء، وأرى ثعلباً قد حكى في  
الأسماء قَزَعَةً، بسكون الزاي.

@ قِشَعُ: القَشَعُ والقَشَعَةُ: بيت من آدم، وقيل: بيت من جلد، فإن كان  
من آدم فهو الطرف؛ قال متمم بن نويرة يرثي أخاه:

وَلَا بَرَمٌ تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِيهِ،  
إِذَا القَشَعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا  
وربما اتخذ من جلود الإبل صواناً لما فيه من المتاع، والجمع  
قَشَعٌ؛ وقول الراجز:

فَحَيَّمْتُ فِي دَبَّانٍ مُنْفِعُ،

وَفِي رُفُوضٍ كَلَا عَيْرٍ قَشِيعُ

أي رطب لم يَفُشِعُ، والقَشِيعُ: اليابسُ، والمُنْفِعُ:

المُنْقَبِضُ. والقَشِيعُ: الرجل الكبير الذي انْقَشِعَ عنه لحمه من الكِبَرِ؛ قال

أبو منصور: القَشَعُ الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكَبْرِ فالبرد يؤذيه وَيَضُرُّ به. والقَشِيعُ والقَشِيعَةُ: قِطْعَةٌ نِطَعِ حَلْقٍ، وقيل: هو النطع نفسه. والقَشِيعُ أيضاً: القَرْوُ الحَلْقُ، وجمع كل ذلك قَشُوعٌ. والقَشِيعَةُ والقَشِيعَةُ: القِطْعَةُ الحَلْقُ اليابسةُ مِنَ الجلد، والجمع قَشِيعٌ، وقيل: إن واحده قَشِيعٌ على غير قياس لأن قياسه قشعة مثل بَدْرَةٍ وبَدْرٍ إلا أنه هكذا يقال. ابن الأعرابي: القَشِيعُ الأَنْطَاعُ المُخْلِقةُ. وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني قزارة قال: أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها قَشِيعٌ لها فأخذتها فقدمت بها المدينة؛ قال ابن الأثير: أراد بالقَشِيعِ القَرْوَ الحَلْقَ، وأخرجه الهروي عن أبي بكر قال: تَقَلَّبِي رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، جارية عليها قَشِيعٌ لها. وفي الحديث: لا أَعْرِقَنَّ أَحَدَكُم يَحْمِلُ قَشِيعاً من أَدَمِ فيناري: يا محمد فأقول: لا أملك لك من الله شيئاً، قد بَلَّغْتُ، يعني أديماً أو نطعاً، قاله في العُلُولِ، وقال ابن الأثير: أراد القَزْبَةَ البالية وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمية أو غيرها من الأعمال؛ قيل: مات رجل بالبادية فأوصى أن ادفنوني في مكاني ولا تنقلوني عنه، ثم قال:

لا تَجْتَوِي القَشِيعَةَ الحَرَقَاءُ مَبْنَاهَا؛

النَّاسُ نَاسٌ، وأَرْضُ اللهِ سَوَّاهَا

قوله مبناها: حيث تنبت القَشِيعَةُ

(\* قوله « حيث تنبت القشعة » لعل

المراد بها الكشوثاء ففي القاموس والقشعة الكشوثاء وان كان شارحه استشهد به

على القشعة بمعنى المرأة)، والاجْتِواءُ: أن لا يوافقك المكان ولا

ماؤه. وقَشِيعَ الشيءُ قَشِيعاً: جَفَّ كاللحم الذي يسمى الحُساسَ.

والقَشِيعُ: داءٌ يُؤْبِسُ الإنسيانَ. والقَشِيعُ: الرُّفْعَةُ التي توضع

على النَّجَاشِ عند حَزْرِ الأديمِ.

وَأَقَشِيعَ عنه الشيءُ وَتَقَشِيعَ: عَشِيَهُ ثم انجلى عنه كالظلام عن

الصبح والهَمِّ عن القلبِ والسَّحابِ عن الجوّ. قال شمر: يقال للشَّمالِ

الجَزْبِياءُ وَسَيْهَكَ وَقَشِيعَةً لِقَشِيعِها السَّحابِ. والقَشِيعُ

والقَشِيعُ: السَّحابُ الذاهِبُ المُتَقَشِيعُ عن وجه السماء، والقَشِيعَةُ والقَشِيعَةُ:

قِطْعَةٌ مِنْهُ تبقى في أفق السماء إذا تَقَشِيعَ الغيمُ. وقد أَقَشِيعَ

الغيمُ وَأَقَشِيعَ وَتَقَشِيعَ وَقَشِيعَتَهُ الرِّيحُ أي كَشَفَتَهُ فانقشِعَ؛ قال

ابن جنبي: جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك أنك تجد فيها فَعَلَ

متعدياً وأَفَعَلَ غير متعد، ومثله سَتَقَ البعيرَ وأَشَتَقَ هو، وأَجَقَلَ

الظليمُ وَجَقَلَتَهُ الرِّيحُ، وكل ذلك مذكور في موضعه. وفي حديث الاستسقاء:

فَتَقَشِيعَ السَّحابُ أي تصدَّع وأقلع، وكذلك أَقَشِيعَ، وَقَشِيعَتَهُ

الرِّيحُ.

وَقَشِيعَتُ القومَ فَأَقَشِيعُوا وَتَقَشِيعُوا وانقشِعُوا: ذهبوا وافترقوا.

وأَقَشِيعَ القومُ: تفرَّقوا. وَأَقَشِيعُوا عن الماء: أَقْلَعُوا، وعن مجلسهم:

ارتفعوا؛ هذه عن ابن الأعرابي. والقَشِيعُ والقَشِيعُ والقَشِيعُ: كُناسُهُ  
الحَمَامِ والحَجَّامِ، والفتحُ أَعْلَى. والقَشِيعَةُ: العَجُوزُ التي انقطعَ عنها  
لِجَمِها مِنَ الكَبِيرِ. والقَشِيعُ: صوتُ الصَّبِيعِ الأثْنَى؛ وقال أبو مَهْرَاسٍ:  
كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قَشِيعٌ صَبِيعٌ،  
تَفَقَّدُ مِنْ قَرِيعَةٍ أَكِيلاً

والقَشِيعَةُ: النَّخَامَةُ، وجمعها قَشِيعٌ، وبه فسر حديثَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ: لو حَدَّثْتُمْ بِكُلِّ ما أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشِيعِ، وروى: بالقَشِيعِ،  
وقال: القَشِيعُ ههنا البُزَاقُ؛ قال المفسر: أي بَصَقْتُمْ في وَجْهِ  
تَفَنِيداً لي؛ حكاها الهَرَوِيُّ في العَرَبِيِّينَ، وقال ابن الأثير: هي جمع  
قَشِيعٍ على غير قياس، وقيل: هي جمع قَشِيعَةٍ وهي ما يُقَشِّعُ عن وَجْهِ الأَرْضِ من  
المَدَرِ والحجرِ أي يَقلعُ كَبَدْرَةَ ويَدْرُ، وقيل: القَشِيعَةُ النَّخَامَةُ  
التي يَفْتَلِعُها الإنسانُ من صدره وَيَحْرِجُها بالتَنخَمِ، أي لِبِصْقَتِهِ في وَجْهِ  
استخفافاً بي وتكذيباً لقولي؛ وروى: لَرَمَيْتُمُونِي بالقَشِيعِ، على  
الإفراد، وهو الجِلْدُ أو من القَشِيعِ الأحمقِ أي لجعلتُمُونِي أحمقاً. وقال أبو  
مَنْصُورٍ عَقِيبَ إِبْرادِ هذا الحديثِ: القَشِيعُ الجُلُودُ اليابسةُ، وقال: قال بعضُ  
أهل اللُغةِ القَشِيعَةُ ما تَقَلَّفَ من يابسِ الطينِ إذا تَشَبَّهتِ  
العُدْرانُ وَجَفَّتْ، وجمعها قَشِيعٌ. والقَشِيعُ: أن تَبَيَّسَ أطرافُ الدَّرَّةِ قبل  
إِنها، يقال: قَشِيعَتِ الدَّرَّةُ تَقَشِّعُ قَشِيعاً؛ الجِرْبَاءُ؛ وأنشد:

وَبَلَدَةٍ مُعَبَّرَةٍ المَنابِكِ،

القَشِيعُ فيها أَخَصَرُ العَبائِبِ

وَأَراكُهُ قَشِيعَةٌ: مُلْتَقَةٌ كَثِيرَةُ الوَرِقِ.

والمِقَشِيعُ: النَؤُوسُ، يمانية.

@قَصَعٌ: القَصِيعَةُ: الصَّخْمَةُ تَشْبَعُ العَشْرَةَ، والجمعُ قِصاعٌ وقِصَعٌ.

والقَصِيعُ: ابتلاعُ جُرْعِ المِاءِ والجِرَّةِ. وقَصَعَ المِاءَ قِصَعاً؛ ابتلعه

جُرْعاً. وقَصَعَ المِاءُ عَطَشَهُ يَقْصَعُهُ قِصَعاً وقِصَعَةً: سَكَنَهُ

وقَتَلَهُ. وقَصَعَ العَطِشانُ عُلْتَهُ بالمِاءِ إذا سَكَنَها؛ قال ذو الرِّمَّةِ يصفُ

الوَحْشِ:

فانصاعَتِ الحُقْبُ لِمَ تَقْصَعُ صِرائِرَها،

وقد نَشَحَنَ فلا رِيٍّ ولا هَيْمٍ

وسيفٌ مِفْصَلٌ ومِفْصَعٌ: قِطاعٌ. والقَصِيعُ: الرَّحَى.

والقَصِيعُ: قَتْلُ الصَّوَابِ والقَمَلِةِ بينَ الطَّفَرَيْنِ. وفي الحديثِ:

نَهَى أن تُقْصَعَ القَمَلَةُ بالنَّوَاةِ أي تَقْتَلَ. والقَصِيعُ: الدُّكُّ

بالطَّفَرِ، وإِنما خَصَّ النَّوَاةَ لأنَّهُم قَد كانوا يَأْكُلونها عندَ الضَّرورةِ. وقَصَعَ

الغِلامَ قِصَعاً: ضَرَبَهُ بِبِساطِ كَفِّهِ على رَأْسِهِ، وقَصَعَ هَامَتَهُ كَذَلِكَ،

قالوا: والذي يُفَعَّلُ بِهِ ذلكُ لا يَثِيبُ ولا يَزْدادُ. وغِلامٌ مَقْصُوعٌ

وقَصِيعٌ: كادِيَ الشِّبابِ إذا كانَ قَمِيئاً لا يَثِيبُ ولا يَزْدادُ، وقد

قَصَعَ وقَصَعَ قِصاعَةً، وَجاريةٌ قِصِيعَةٌ، بالهاءِ؛ عن كِراعٍ كَذَلِكَ، وقَصَعَ

اللَّهُ شِبابَهُ: أَكْداها. ويقالُ لِلصَّبِيِّ إذا كانَ بِطِيءِ الشِّبابِ: قِصِيعٌ،

يريدونَ أَنَّهُ مُرَدَّدٌ الخَلْقِ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ فَلَيْسَ يَطُولُ. وقَصَعُ

الجِرَّةُ: شِدَّةُ المَصْعِ وضمُّ الأَسنانِ بعضها على بعض. وقَصَعَ البعيرُ جِرَّتَهُ والناقةُ جِرَّتَها يَقْصَعُ قَصْعاً: مَصَعَهَا، وقيل: هو بعد الدَّسْعِ وقَبْلَ المَصْعِ، والدَّسْعُ: أن تَنْزِعَ الجِرَّةَ من كَرِشِها ثم القَصْعُ بعد ذلك والمَصْعُ والإِفاضةُ، وقيل: هو أن يردُّها إلى جوفه، وقيل: هو أن يخرجها ويملاً بها فاه. وفي الحديث: أنه خطبهم على راحلته وإنما لِنَقْصَعِ جِرَّتِها؛ قال أبو عبيد: قَصَعَ الجِرَّةَ شِدَّةَ المَصْعِ وضمُّ بعض الأَسنانِ على بعض. أبو سعيد الضَّرير: قَصَعَ الناقةُ الجِرَّةَ استقامةً خُرُوجَها من الجوفِ إلى الشَّدقِ غير متقطعة ولا تَزْرِعُ، ومتابَعُهُ بعضُها بعضاً، وإنما تفعل الناقةُ ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير، فإذا خافت شيئاً قطعت الجِرَّةَ ولم تخرجها، قال: وأصل هذا من تقصيع اليزْبُوعِ، وهو إخراجُه ترابَ حجره وقاصِعائِهِ، فجعل هذه الجِرَّةَ إذا دَسَعَتْ بها الناقةُ بمنزلة التراب الذي يخرجُه اليزبوعُ من قاصعائِهِ، قال أبو عبيد: القَصْعُ ضمُّكُ الشَّيءِ على الشَّيءِ حتى تقتله أو تَهْشِمَهُ، قال: ومنه قَصَعُ القملة. ابن الأنباري: دسع البعيرُ

(\* قوله «دسع البعير إلخ» بهامش الأصل:

الظاهر أن في العبارة سقطاً.) جِرَّتَهُ وقصع بجرتَه وكَطَمَ بجرتَه إذا لم يَجْتَرَّ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تَحْيِضُ فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فَقَصَعَتْهُ؛ قال ابن الأثير أي مَصَعَتْهُ ودلكته بظفرها، ويروى مصعته، بالميم.

وقَصَعَ الجُرْحُ

(\* قوله «وقصع الجرح» عبارة القاموس مع شرحه: وقصع الجرح بالدم قصعاً: شَرِقَ به، عن ابن دريد، ولكنه شَدَّدَ قَصَعَ: شَرِقَ بالدم. وتَقَصَّعَ الدَّمْلُ بالصَّدِيدِ إذا امْتَلَأَ مِنْهُ، وقَصَّعَ مثله. ويقال: قَصَعْتُهُ قَصْعاً وقَمَعْتُهُ قَمْعاً بمعنى واحد. وقَصَّعَ الرجلُ بيته إذا لزمه ولم يبرحه؛ قال ابن الرُّقَيَاتِ:

إِنِّي لِأَحْلِي لَهَا الفِرَاشَ، إِذَا

قَصَّعَ فِي حِصْنِ عَرْسِهِ الفَرِقُ

والقُصْعَةُ والقُصَعَاءُ والقاصِعَاءُ: جُحْرٌ يَخْفِرُهُ اليزْبُوعُ، فإذا

فرغ ودخل فيه سدَّ فمه لئلا يدخل عليه حية أو دابة، وقيل: هي باب

جُحْرِهِ يَنْقُبُهُ بعد الدامِاءِ في مواضعٍ أُخْرٍ، وقيل: القاصِعَاءُ والقُصْعَةُ فم

جحر اليزبوعِ أوّل ما يبتدئ في حفره، وماخذه من القَصْعِ وهو ضم الشَّيءِ

على الشَّيءِ، وقيل: قاصِعَاؤُهُ ترابٌ يَسُدُّ به باب الجحر، والجمع قَواصِيعُ،

شَبَّهوا فاعِلَاءَ بفاعِلَةٍ وجعلوا ألفي التانيث بمنزلة الهاء. وقَصَّعَ

الضَّبُّ: سدَّ باب جحره، وقيل: كل سادٌّ مُقَصَّعٌ. وقَصَّعَ الضَّبُّ أيضاً: دخل

في قاصعائه؛ واستعاره بعضهم للشيطان فقال:

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفاها،

تَتَفَقَّها بِالْحَبْلِ التَّوَامِ

قوله تتفقها أي استخرجناه كاستخراج الضبِّ من نافقائه. ابن الأعرابي:

قُصْعَةُ اليزْبُوعِ وقاصِعَاؤُهُ أن يَخْفِرَ حَفِيرَةً ثم يسد بابها؛ قال

الفرزدق يهجو جريراً:  
وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ، لَمْ تَجِدْ  
أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَّقَصُّعُ

يقول: إنما أنت في ضعفك إذا قصدت لك كبنى يربوع لا يعينك إلا  
ضعيف مثلك، وإنما شبههم بهذا لأنه عنى جريراً وهو من بنى يربوع. وقصع  
الزرع تفصيعاً أي خرج من الأرض، قال: وإذا صار له شعب قيل: قد  
شعب. وقصع أول القوم من تقب الجبل إذا طلعا. وقصعت  
الرجل قصعاً: صغرت وحقرته. وفي حديث مجاهد: كان تقس آدم،  
عليه السلام، قد أذى أهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان أي  
دفعه وكسره. وفي حديث الزبرقان: أبغض صبياننا إلينا الأقيصع  
الكمرة، وهو تصغير الأقصع، وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته بادياً،  
وروى الأقيصع الذكر.

@قصنع: الأزهرى: القَصْنَعُ القَصِيرُ.

@قضع: القضع: القهر. قَصَعَهُ قَضَعًا. والقضع والقضاع: تقطيع في  
البطن شديد. وفي بطنه تفضيع أي تقطيع.

وأنقص القوم وتقصعوا: تفرقوا. وتقصع عن قومه: تباعد.  
وقضاع: اسم كلب الماء. وفي التهذيب والصاح: القضاع اسم كلب  
الماء. وقضاع: أبو قبيلة، سمي بذلك لأن قضاة مع أمه، وقيل: هو من  
القهر، وقيل: هو أبو حَيٍّ من اليمن قضاة بن مالك بن حمير بن  
سبأ، وتزعم نساب مضر أنه قضاة بن معد بن عدنان، قال:  
وكانوا أشدَّاءَ كَلْبِيَّينَ فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

@قطع: القطع: إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلاً. قطع  
يقطعه قطعاً وقطيعه وقطوعاً؛ قال:

فَمَا بَرَحْتُ، حَتَّى اسْتَبَانَ سِقَابَهَا

فَطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ

والقطع: مصدر قطع الجبل قطعاً فأنقطع. والمقطع،

بالكسر: ما يُقطع به الشيء. وقطعه واقتطعه فأنقطع ويقطع، شدد للكثرة.

وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً أي تقسّموه. قال الأزهرى: وأما

قوله: وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كقولك قطعوا أمرهم؛

قال لبيد في الوجه اللازم:

وَتَقَطَعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا

أَي انْقَطَعَتْ حِبَالُ مَوَدَّتَيْهَا، وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ:

وتقطعوا أمرهم بينهم؛ أي تفرقوا في أمرهم، نصب أمرهم ينزع في منه؛ قال

الأزهرى: وهذا القول عندي أصوب. وقوله تعالى: وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ؛ أَي

قَطَعَتْهَا قَطْعًا بَعْدَ قَطْعِ وَحَدَّثَتْهَا حَدِيثًا كَثِيرًا وَلِذَلِكَ شَدَّدَ،

وقوله تعالى: وَقَطَعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا؛ أَي فَرَّقْنَا هُمْ فِرْقًا، وَقَالَ:

وَتَقَطَعَتْ بِهِمِ الْأَسْبَابُ؛ أَي انْقَطَعَتْ أَسْبَابُهُمْ وَوُصِّلَتْ؛ قَوْلُ

أَبِي ذؤَيْبٍ:

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِسٍ

لها، بعد تَقْطِيعِ النَّبُوحِ، وَهَيْجُ  
أراد بعد انْقِطَاعِ النَّبُوحِ، وَالنَّبُوحُ: الجماعات، أراد بعد  
الهُدُوُّ والسكون بالليل، قال: وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ الْقِطْعُ وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ  
الليل. وَشَيْءٌ قَطِيعٌ: مَقْطُوعٌ.  
والعرب تقول: اتَّقُوا الْقُطِيعَاءَ أَي اتَّقُوا أَنْ يَتَقَطَّعَ بَعْضُكُمْ  
مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ.

وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطَاعَةُ: مَا قُطِعَ مِنَ الْخُورَى مِنَ النَّخَالَةِ.  
وَالْقُطَاعَةُ، بِالضَّمِّ: مَا سَقَطَ عَنِ الْقَطْعِ. وَقَطَعَ النَّخَالََةَ مِنْ  
الْخُورَى: فَصَلَّهَا مِنْهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَتَقَاتَعَ الشَّيْءُ: بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ: أَدْنَى لَهُ فِي  
قِطْعِهِ. وَقَطَعَاتُ الشَّجَرِ: أَبْنُهَا الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ، الْوَاحِدَةُ  
قَطِيعَةٌ. وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكَرْمِ أَي أَدْنَيْتُ لَهُ فِي  
قَطْعِهَا. وَالْقَطِيعُ: الْعُصْنُ تَقْطَعُهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَالْجَمْعُ أَقْطَعَةٌ وَقُطْعٌ  
وَقُطْعَاتٌ وَأَقْطِيعٌ كَجَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ. وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ: كَالْقَطِيعِ،  
وَالْجَمْعُ أَقْطَاعٌ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

عَفَا غَيْرُ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ نُبِئْتُهُ،

وَأَقْطَاعٌ طَفِيٌّ قَدْ عَقَّتْ فِي الْمَعَاوِلِ

وَالْقِطْعُ أَيْضًا: السَّهْمُ يَعْمَلُ مِنَ الْقَطِيعِ وَالْقِطْعِ اللَّذِينَ هُمَا  
الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّهْمُ الْعَرِيضُ، وَقِيلَ: الْقِطْعُ نَصْلٌ قَصِيرٌ  
عَرِيضُ السَّهْمِ، وَقِيلَ: الْقِطْعُ النَّصْلُ الْقَصِيرُ، وَالْجَمْعُ أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ  
وَقُطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطِيعٌ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ إِذَا جَمَعَ  
مَقْطَاعًا، وَلَمْ يَسْمَعْ، كَمَا قَالُوا مَلَامِحَ وَمَشَابِيهَ وَلَمْ يَقُولُوا مَلَمَحَةً  
وَلَا مَسْبِهَةً؛ قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ يَصِفُ دِرْعًا:

لَهَا عَكْرٌ تَرُدُّ النَّبْلَ حُنْسًا،

وَتَهْرًا بِالْمَعَاوِلِ وَالْقِطَاعِ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

وَشَقَّتْ مَقْطِيعَ الرُّمَامَةِ فَوَادَهُ،

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُعَرَّرَ يَصِلِدُ

وَالْمِقْطَعُ وَالْمِقْطَاعُ: مَا قَطَعْتَهُ بِهِ.

قَالَ اللَّيْثُ: الْقِطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يُقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامِ، وَجَمَعَهُ

قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَتَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ،

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قَالَ: أَرَادَ السَّهَامَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَلَطٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقِطْعُ  
مِنَ النَّصَالِ الْقَصِيرِ الْعَرِيضِ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ، سِوَاءَ كَانَ النَّصْلُ مَرْكَبًا فِي  
السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَرْكَبًا، سُمِّيَ قِطْعًا لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنَ الْحَدِيثِ، وَرَبَّمَا  
سَمَّوْهُ مَقْطُوعًا، وَالْمَقْطِيعُ جَمْعُهُ؛ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمِقْطَعٌ.  
وَحَبْلٌ أَقْطَاعٌ: مَقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ  
بِهِ، وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ أَقْطَاعٌ وَقِطْعٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ

والكاملِ والرَّجَزِ: الذي حذف منه حرفان نحو فاعلاتين ذهب منه تن فصار  
محدوفاً فبقي فاعلن ثم ذهب من فاعلن النون ثم أسكنت اللام فنقل في  
التقطيع إلى

فَعَلْنَ، كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ:

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَأْفُوتُهُ،

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانَ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعَلْنَ، وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ:

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّهِنَّ، فَاتَهُ

تَسَبُّ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا

فَقَوْلُهُ بِحَبَالَا فَعَلَاتِنِ وَهُوَ مَقْطُوعٌ؛ وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ:

دَارَ لِسَلَمَى، إِذْ سَلِمَتِي جَارَةٌ،

قَعْرُ تُرَى آيَاتِهَا مِثْلُ الرَّبْرِ

(\* قوله « دار لسلمى إلخ » هو موفور لا مقطوع فلا شاهد فيه كما لا يخفى.)

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ،

وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مَفْعُولٌ

وَتَقْطِيعُ الشَّعْرِ: وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ وَتَجَزَيْتَهُ بِالْأَفْعَالِ.

وَاقْطَعَ الرَّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا إِذَا نَظَرَا إِلَيْهِمَا أَقْطَعُ؛ وَاقْطَعَ فَلَانٌ

فَلَانًا بِسَيْفَيْهِمَا كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قَطَاعٌ: يَقْطَعُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ

وَيُرَدُّ الثَّانِي، وَاللِّطَاعُ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ:

كَقَوْلِهِمْ نَافِدٌ.

وَالْأَقْطَعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدَ

وَسُودَانَ. وَيَدٌ قَطْعَاءٌ: مَقْطُوعَةٌ، وَقَدْ قَطَعَ وَقَطَعَ قَطْعًا. وَالْقَطْعَةُ

وَالْقَطْعَةُ، بِالضَّمِّ، مِثْلُ الصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةِ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ،

وَقِيلَ: بَقِيَّةُ الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ، وَضَرْبُهُ بِقَطْعَتَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ

سَارِقًا سَرَقَ قَطْعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتَيْهِ، بَفَتْحَتَيْنِ؛ هِيَ الْمَوْضِعُ

الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ، قَالَ: وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ: بِقَطْعَتَيْهِ، قَالَ

الَلِيثُ: يَقُولُونَ قُطِعَ الرَّجُلُ وَلَا يَقُولُونَ قُطِعَ الْأَقْطَعُ لِأَنَّ

الْأَقْطَعُ لَا يَكُونُ أَقْطَعًا حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ، وَلَوْ لَزِمَهُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ

قَطَعَ أَوْ قَطَعَ، وَقَطَعَ اللَّهُ عُمَرَةَ عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ اسْتُؤْصِلُوا مِنْ

آخِرِهِمْ. وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقْطَعُهُ: آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ كَمَقَاطِعِ

الرِّمَالِ وَالْأُودِيَةِ وَالْحَيَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَمَقَاطِيعُ الْأُودِيَةِ:

مَآخِرُهَا. وَمُنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ. وَالْمُنْقَطَعُ:

الشَّيْءُ نَفْسُهُ. وَشَرَابٌ لَذِيذٌ الْمَقْطَعُ أَيِ الْآخِرِ وَالْخَاتِمَةِ. وَقَطَعَ

الْمَاءَ قَطْعًا: سَفَّهَ وَجَارَهُ. وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ

وَأَقْطَعَهُ بِهِ: جَاوَرَهُ، وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ. وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قَطْعًا

وَقُطُوعًا: عَبَّرْتُ. وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ: حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهَا. وَالْمَقْطَعُ:



غايَةٌ ما قُطِعَ. يقال: مَقَطَعُ الثوبِ وَمَقَطَعُ الرَّمْلِ الَّذِي لَا رَمْلَ  
وراءه. وَالْمَقَطَعُ: الموضع الَّذِي يُقَطَعُ فِيهِ النهر من المَعَابِرِ.  
وَمَقَاطِعُ القُرْآنِ: مواضع الوقوفِ، وَمَبَادِئُهُ: مواضع الابتداء. وفي حديث  
عمر، رضي الله عنه، حين ذَكَرَ أبا بكر، رضي الله عنه: ليس فيكم مَنْ  
تَقَطَعُ عَلَيْهِ

(\* قوله «تقطع عليه» كذا بالأصل، والذي في النهاية: دونه) الأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ؛ أَرَادَ أَنْ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ سَأَوَهُ فِي الفِضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ؛ وَفِي النِّهَايَةِ: أَي لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ سَابِقٌ إِلَى الخَيْرَاتِ تَقَطَعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُقَالُ لِلْفَرَسِ الجَوَادِ: تَقَطَعَتْ أَعْنَاقُ الخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ:

طَمِعْتُ بِلَيْلَى أَنْ تَرِيحَ، وَإِنَّمَا  
تُقَطَعُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ المَطَامِعُ  
وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الخَلَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ  
شُهُودِي عَلَى لَيْلَى عُدُولُ مَقَانِعُ  
ومنه حديث أبي ذر: فَإِذَا هِيَ يُقَطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ أَي تُسْرِعُ  
إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ حَتَّى إِنْ السَّرَابُ يَظْهَرُ دُونَهَا أَي مِنْ وَرَائِهَا  
لِبَعْدِهَا فِي البَرِّ.

وَمُقَطَّعَاتُ الشَّيْءِ: طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَلَّلُ إِلَيْهَا وَيَتَرَكَبُ عَنْهَا  
كَمُقَطَّعَاتِ الكَلَامِ، وَمُقَطَّعَاتِ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهُ: مَا تَحَلَّلَ  
إِلَيْهِ وَتَرَكَبَ عَنْهُ مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضِيُو العَرَبِ الأَسْبَابَ  
وَالأَوْتَادَ.

وَالقِطَاعُ وَالقِطَاعُ: صِرَامُ النخْلِ مِثْلُ الصِّرَامِ وَالصَّرَامِ.  
وَقَطَعَ النخْلَ يَقَطَعُهُ قِطْعًا وَقِطَاعًا؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ: صَرَمَهُ.  
قَالَ سَبِيوِيهِ: قَطَعْتُهُ أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ القِطْعَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ. وَأَقْطَعَ  
النخْلَ إِقْطَاعًا إِذَا أَصْرَمَ وَحَانَ قِطَاعُهُ. وَأَقْطَعْتُهُ: أَذِنْتُ  
لَهُ فِي قِطَاعِهِ.

وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقُتِيَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْقَطَعَ البَرْدُ  
وَالْحَرُّ. وَأَنْقَطَعَ الكَلَامُ: وَقَفَ فَلَمْ يَمُضْ.  
وَقَطَعَ لِسَانَهُ: أَسْكَنَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ. وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ: ذَهَبَتْ  
سَلْطَنَتُهُ. وَامْرَأَةٌ قَطِيعُ الكَلَامِ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَلِيطَةً. وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا  
أَنْشَدَهُ العَبَّاسُ ابْنَ مِرْدَاسٍ أَيْتَهُ العَيْنِيَّةُ: أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ أَي  
أَعْطُوهُ وَأَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ، فَكُنِيَ بِالسَّانِ عَنِ الكَلَامِ. وَمِنْهُ الحَدِيثُ: أَتَاهُ  
رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي شَاعِرٌ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، أَقْطَعُ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ  
دِرْهَمًا. قَالَ الخَطَّابِيُّ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ فِي بَيْتِ المَالِ كَابْنِ  
السَّبِيلِ

وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه لِحقه أو لحاجته لا لشعره.  
وأقطع الرجل إذا انقطع حُجَّتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ

يُجِبُّ، فهو مُقْطَعٌ. وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيضًا: بَكَتَهُ، وهو قَطِيعُ القَوْلِ  
وَأَقْطَعُهُ، وقد قَطَعَ وَقَطَعَ قَطَاعَةً. وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ: انْقَطَعَ  
شِعْرُهُ. وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ مثلَ أَقْفَتِ: انْقَطَعَ بَيْضُهَا، قال  
الفَارِسِيُّ: وهذا كما عادلوا بينهما بأَصْفَى. وَقَطَعَ بهِ وانْقَطَعَ وَأَقْطَعَ  
وَأَقْطَعَ: صَعَفَ عن النِّكَاحِ. وَأَقْطَعَ بهِ إِقْطَاعًا، فهو مُقْطَعٌ إِذَا  
لم يُرِدِ النِّسَاءَ ولم يَنْهَضْ عُنْجَارُمَهُ. وانْقَطَعَ بالرجل والبعير:  
كَلًا. وَقَطَعَ بفلانٍ، فهو مَقْطُوعٌ بهِ، وانْقَطَعَ بهِ، فهو مُنْقَطَعٌ  
بهِ إِذَا عَجَزَ عن سَفَرِهِ من تَقَقَّةٍ ذَهَبَتْ، أو قَامَتْ عليه رَاحِلَتُهُ، أو  
أَنَاهُ أمرٌ لا يَقْدِرُ على أن يَتَحَرَّكَ معه، وقيل: هو إِذَا كان مسافرًا  
فَأَبْدَعَ بهِ وَعَطَيْتِ رَاحِلَتَهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وماله. وَقَطَعَ بهِ إِذَا انْقَطَعَ  
رَجَاؤُهُ. وَقَطَعَ بهِ قَطْعًا إِذَا فُطِعَ بهِ الطَّرِيقُ. وفي الحديث:  
فَحَشِينَا أن يُفْتَنَعَ دُونَنَا أَي يُؤَخَذَ وَيُنْفَرَدَ بهِ. وفي الحديث: ولو  
شئنا لَأَقْتَطَعْنَاهم. وفي الحديث: كان إِذَا أراد أن يَقْطَعَ بَعَثًا  
أَي يُفَرِّدَ قومًا يبعثهم في العزرو ويُعَيِّبُهُم من غيرهم. ويقال  
للغريب بالبلد: أَقْطَعَ عن أهله إِقْطَاعًا، فهو مُقْطَعٌ عنهم ومُنْقَطَعٌ،  
وكذلك الذي يُفَرِّضُ لِنظرائه ويترك هو. وَأَقْطَعْتُ الشيء إِذَا  
انْقَطَعَ عنكَ يقال: قد أَقْطَعْتُ العَيْتَ. وَعَوُدٌ مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عن  
الصَّرَابِ. والمُقْطَعُ، بفتح الطاء: البعير إِذَا جَفَرَ عن الصواب؛ قال  
النمر بن تَوَلِّبٍ يصف امرأته:

قَلِمَتْ تَبَاكِي أَن سَبَاتُ لِفَنِيَّةِ

زَقًا وَخَابِيَّةِ يَعُودُ مُقْطَعِ

وقد أَقْطَعَ إِذَا جَفَرَ. وَنَاقَةُ قَطُوعٌ: يَنْقَطِعُ لبنها سريعًا.

وَالْقَطْعُ وَالْقَطِيعَةُ: الهَجْرَانُ ضِدُّ الوَصْلِ، والفعل كالفعل والمصدر  
كالمصدر، وهو على المثل. ورجل قَطُوعٌ لِإِخْوَانِهِ ومِقْطَاعٌ: لا يثبت على  
مُؤَاخَاةٍ. وَتَقَاطَعَ القَوْمُ: تَصَارَمُوا. وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ:  
تَحَاضَّتْ. وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطْعًا وَقَطِيعَةً وَقَطَعَهَا: عَقَّهَا ولم  
يَصِلْهَا، والاسم القَطِيعَةُ. ورجل قُطِعَهُ وَقُطِعَ وَمِقْطَعٌ وَقَطَاعٌ:  
يَقْطَعُ رَحِمَهُ. وفي الحديث: من رَوَّحَ كَرِيمَةً مِن فَاسِقٍ فقد قَطَعَ  
رَحِمَهَا، وذلك أن الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يضاجعها. وفي حديث  
صِلَةِ الرَّحِمِ: هذا مقام العائذ بك من القَطِيعَةِ؛ القَطِيعَةُ:  
الهَجْرَانُ وَالصِّدُّ، وهي فَعِيلَةٌ من القَطْعِ، ويريد به ترك البر والإحسان  
إلى الأهل والأقارب، وهي ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِمِ. وقوله تعالى: أن تفسدوا  
في الأرض وتقطعوا أرحامكم؛ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية  
فتفسدوا في الأرض وتبددوا البنات، وقيل: تقطعوا أرحامكم تقتل قريش بني  
هاشم

وبنو هاشم قريشًا. وَرَجِمُ قَطِيعًا بِنِي وَبَيْنِكَ إِذَا لم توصل. ويقال:

مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِنَدِيٍّ غَيْرِ أَقْطَعَ وَمَتَّ، بالتاء، أَي تَوَسَّلَ

إِلَيْهِ بِقَرَابَةِ قَرِيبَةٍ؛ وَقَالَ:

دَعَانِي فلم أورا بهِ، فَاجَبْتُهُ،

فَمَدَّ يَنْدِي بَيْنَنَا غَيْرَ أَقْطَعَا  
والأَقْطُوعَةُ: ما تبعته المرأة إلى صاحبها علامة للمُصَارَمَةِ  
والهَجْرَانِ، وفي التهذيب: تبعث به الجارية إلى صاحبها؛ وأنشد:  
وقالني لِحَارِيبَتِيهَا: اذْهَبَا  
إليه بأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرَ  
وَالْقُطْعُ: البُهْرُ لِقَطْعِهِ الْإِنْفَاسَ، ورجل قَطِيعٌ: مَبْهُورٌ  
بَيْنَ الْقَطَاعَةِ، وكذلك الأثني بغير هاء. ورجل قَطِيعُ الْقِيَامِ إِذَا وَصَفَ  
بِالضَّعْفِ أَوْ السَّمَنِ. وامرأة قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ: فَاتِرَةٌ الْقِيَامِ. وقد  
قَطَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا. وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ:  
البُهْرُ وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ. وَأَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ: وَهُوَ النَّفْسُ  
الْعَالِي مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ. وفي حديث ابن عمر: أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بَهْرٌ  
فَكَانَ يُطْبِخُ لَهُ التُّومُ فِي الْحَسَا فَيَأْكُلُهُ؛ قَالَ الْكَسَائِيُّ: الْقُطْعُ  
الدَّبْرُ

(\* قوله «القطع الدبر» كذا بالأصل. وقوله «لأبي جندب» بهامش الأصل بخط  
السيد مرتضى صوابه:

وإني إذا ما الصبح أنست ضوءه \* يعاودني قطع علي ثقيل  
والبيت لأبي خراش الهذلي). وأنشد أبو عبيد لأبي جندب الهذلي:  
وإني إذا ما أنس . . . \* مُقْبَلًا،  
(\*) كذا بياض بالأصل ولعله:

وإني إذا ما أنس شمت مقبلًا،  
يُعاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهُ طَوِيلٌ

يقول: إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقُطْعُ انْقِطَاعُ  
النَّفْسِ وَضَيْفُهُ. وَالْقُطْعُ: البُهْرُ يَأْخُذُ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ. يُقَالُ: قُطِعَ  
الرَّجُلُ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ  
شَحْمٌ: مَقْطُوعٌ، وَقَدْ قُطِعَ.

وَأَقْتَطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً، يُقَالُ: اقْتَطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ.  
وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ. وَأَقْتَطَعْتُ طَائِفَةً مِنَ الشَّيْءِ: أَخَذْتُهَا.  
وَالْقِطِيعَةُ: مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ. وَأَقْتَطَعَنِي إِيَّاهَا: أَذِنَ لِي فِي  
اقْتِطَاعِهَا. وَاسْتَقَطَعَهُ إِيَّاهَا: سَأَلَهُ أَنْ يُقْطِعَهُ إِيَّاهَا.

وَأَقْطَعْتُهُ قِطِيعَةً أَي طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ. وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا: أَبَاحَهُ لَهُ.  
وَفِي حَدِيثِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ: أَنَّهُ اسْتَقَطَعَهُ الْمَلِجَ الَّذِي يَمَارِبُ  
فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ إِقْطَاعًا  
يَتَمَلَّكُهُ وَيَسْتَبِدُّ بِهِ وَيَنْفَرِدُ، وَالْإِقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِكًا وَغَيْرَ تَمْلِكٍ. يُقَالُ:

اسْتَقَطَعْتُ فُلَانًا إِيمَانًا قِطِيعَةً فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ  
يُقْطِعَهَا لَهُ وَيَبْنِيهَا مَلِكًا لَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَالْقَطَاعُ إِنَّمَا تَجُوزُ  
فِي عَقْوِ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةَ فِيهَا لِأَحَدٍ  
فَيُقْطَعُ الْإِمَامُ الْمُسْتَقْطَعُ مِنْهَا قَدْرًا مَا يَنْتَهِي لَهُ عِمَارَتُهُ

بِإِجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ، أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ، أَوْ بِتَحْجَرِ عَلَيْهِ لِلْبِنَاءِ فِيهِ. قَالَ  
الشَّافِعِيُّ: وَمِنَ الْإِقْطَاعِ إِقْطَاعُ إِزْفَاقِ لَاتَمْلِكُ، كَالْمُقَاعِدَةِ

بالأسواق التي هي طُرُقُ المسلمين، فمن قعد في موضع منها كان له بقدر ما يَصْلُحُ له ما كان مقيماً فيه، فإذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كإبنية العرب وفساطيطهم، فإذا اتَّجَعُوا لِمَ يَمْلِكُوا بِهَا حَيْثُ نَزَلُوا، ومنها إقْطَاعُ السكَنِ. وفي الحديث عن أمِّ العلاءِ الأنصاريةِ قالت: لما قَدِمَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، المدينةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ فَطَارَ سَهْمُ عِثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ عَلَيَّ؛ ومعناه أنزلهم في دُورِ الأنصارِ يسكنونها معهم ثم يتحوَّلون عنها؛ ومنه الحديث: أنه أَقْطَعَ الزبيرَ نَخْلًا، يشبه أنه إنما أعطاه ذلك من الخُمسِ الذي هو سَهْمُهُ لَأَنَّ النخْلَ مَالٌ ظَاهِرٌ الْعَيْنِ حَاضِرُ النِّفْعِ فَلَا يَجُوزُ إِقْطَاعُهُ، وكان بعضهم يتأوَّلُ إِقْطَاعَ النَّبِيِّ، صلى الله عليه وسلم، المهاجرين الدُّورَ على معنى الْعَارِيَةِ، وأما إِقْطَاعُ الْمَوَاتِ فَهُوَ تَمْلِيكٌ. وفي الحديث في اليمين: أَوْ يَفْتَطِعَ بِهَا مَالٌ إِمْرِيٍّ مُسْلِمٍ أَيْ يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ مَتَمَلِّكًا، وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ الْقَطْعِ. وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ: لَا دِيوَانَ لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانُوا أَهْلَ دِيوَانَ أَوْ مُقْطَعِينَ، بفتح الطاء، وبروي مُقْطَعِينَ لَأَنَّ الْجَنْدَ لَا يَخْلُونَ مِنْ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ.

وَقَطَعَ الرَّجُلُ بِحَبْلِ يَفْطَعُ قَطْعًا: اخْتَنَقَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعُ فَلْيَنْظُرْ؛ قَالُوا: لَيَقْطَعُ أَيْ لَيَخْتَنِقُ لَأَنَّ الْمُخْتَنِقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَفْطَعُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ يَزِيدُ فِي إِبْضَاحِهِ، وَالْمَعْنَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، مِنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهَ مُحَمَّدًا حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَيَمِتْ غِيظًا، وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ، وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ يَشُدُّهُ الْمُخْتَنِقُ إِلَى سَقْفِ بَيْتِهِ، وَسَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ سَقْفُهُ، ثُمَّ لَيَقْطَعُ

أَيْ لَيَمِدُ الْحَبْلَ مَشْدُورًا فِي عُنُقِهِ مَدًّا شَدِيدًا يُؤَثِّرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَمُوتُ مُخْتَنِقًا؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَرَادَ لِيَجْعَلَ فِي سَمَاءِ بَيْتِهِ حَبْلًا ثُمَّ لَيَخْتَنِقُ بِهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ لَيَقْطَعُ اخْتِنَاقًا. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ثُمَّ لَيَقْطَعُهُ، يَعْنِي السَّبَبَ وَهُوَ الْحَبْلُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَيَمِدُ الْحَبْلَ الْمَشِيدُودَ فِي عُنُقِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ فَيَمُوتُ. وَثَوْبٌ يَفْطَعُكَ وَيُقْطَعُكَ وَيُقْطَعُ لَكَ تَقْطِيعًا: يَصْلِحُ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَنَحْوَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا صَلَحَ أَنْ يُقْطَعَ قَمِيصًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ هَذَا ثَوْبًا يَفْطَعُ وَلَا يُقْطَعُ وَلَا يُقْطَعُنِي وَلَا يَفْطَعُنِي، هَذَا كُلُّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْعَرَبِ.

وَالْقَطْعُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ وَمَعْسٌ. وَالتَّقْطِيعُ مَعْسٌ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي بَطْنِهِ وَأَمْعَائِهِ. يُقَالُ: قُطِعَ فُلَانٌ فِي بَطْنِهِ تَقْطِيعًا. وَالْقَطِيعُ: الطائفة من الغنم والنعم ونحوه، والغالب عليه أنه من عشرٍ إلى أربعين، وقيل: ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين، والجمع أَقْطَاعٌ وَأَقْطِيعَةٌ وَقُطْعَانٌ وَقِطَاعٌ وَأَقْطِيعٌ؛ قَالَ سيبويه: وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَهُمْ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ. وَالْقِطْعَةُ: كَالْقَطِيعِ. وَالْقَطِيعُ: السُّوْطُ يُقْطَعُ مِنْ جِلْدٍ سَبْرٍ وَيَعْمَلُ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطِيعِ

الذي هو المَقْطُوعُ من الشجر، وقيل: هو المُنْقَطِعُ الطَّرَف، وَعَمَّ أَبُو عبيد بالقَطِيعِ، وحكى الفارسي: قَطَعْتُهُ بالقَطِيعِ أي ضربته به كما قالوا سَطَّطَهُ بالسوط؛ قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَهَا صَعُوءًا فِي جَنْبِ مُوقِهَا،  
تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

قال ابن بري: السوط المَحَرَّمُ الذي لم يُلَيَّنْ بَعْدَ اللَّيْثِ: القَطِيعُ السوط المُنْقَطِعُ. قال الأزهري: سمي السوط قَطِيعًا لَأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ القِدَّ المَحَرَّمِ فيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ، ثم يَقْتَلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ ويتركونه حتى يَبْتَسَرَ فيَقُومَ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا، سمي قَطِيعًا لَأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعِ طَلَقَاتٍ ثُمَّ يُلْوَى.

وَالقُطْعُ وَالقُطَاعُ: اللصُوصُ يَفْطَعُونَ الأَرْضَ. وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ: الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أبنَاءَ السَّبِيلِ فيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ.

وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ: مُجَرَّبٌ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ أَي القَدِّ. وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ القَدِّ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ قَطِيعٌ فَلَانٌ أَي سَبَّيْهُ فِي قَدِّهِ وَخَلْفِهِ، وَجَمَعَهُ أَقْطِعَاءٌ.

وَمَقْطَعُ الحَقِّ: مَا يُقْطَعُ بِهِ البَاطِلُ، وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التِّقَاءِ الحُكْمِ، وَقِيلَ: هُوَ حَيْثُ يُفْصَلُ بَيْنَ الحُصُومِ بِنَصِّ الحُكْمِ؛ قَالَ زهير:

وَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ:  
يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

ويقال: الصُّومُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ.

وَالقِطْعُ وَالقِطْعَةُ وَالقَطِيعُ وَالقِطَاعُ وَالقِطَاعُ: طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ تَكُونُ مِنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ: مَا القِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ:

حُرْمَةٌ تَهْوُرُهَا أَي قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ.

وَالقِطْعُ: ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ؛ قَالَ الأَخْفَشُ: بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَفْتَحِي البَابَ، فَإَنْظِرِي فِي النُّجُومِ،

كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بَهِيمِ

وَفِي التَّنْزِيلِ: قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا، وَقُرئ: قِطْعًا، وَالقِطْعُ: اسْمٌ مَا قِطْعَ. يُقَالُ: قِطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا، وَاسْمٌ مَا قُطِعَ فَسَقَطَ قِطْعٌ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: مِنْ قَرَأَ قِطْعًا، جَعَلَ المُظْلِمَ مِنْ نَعْتِهِ، وَمَنْ قَرَأَ قِطْعًا جَعَلَ

المُظْلِمَ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ البَصْرِيُّونَ الحَالُ. وَفِي الحَدِيثِ:

إِنَّ بَيْنَ بَدْيِ السَّبَاعَةِ فَتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ؛ قِطْعُ اللَّيْلِ

طَلْفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ، وَجَمَعَ القِطْعَةَ قِطْعًا، أَرَادَ فَتْنَةً مُظْلِمَةً سَوْدَاءَ

تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا.

وَالْمُقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شَبَّهَ الحِجَابَ وَنَحْوَهَا مِنَ الحَزِّ وَغَيْرِهِ. وَفِي

التَّنْزِيلِ: قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ؛ أَي حِيطَتْ وَسُوِّبَتْ وَجُعِلَتْ

لَبُوسًا لَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ قَالَ: نَخْلُ الجَنَّةِ سَعَفُهَا

كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الجَنَّةِ مِنْهَا مُقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: لَمْ

يَكُنْ يَصِفُهَا بِالقِصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: لَا يُقَالُ لِلثِّيَابِ

القِصَارُ مُقَطَّعَاتٌ، قال شمر: ومما يقوِّي قوله حديث ابن عباس في وصف سَعَفِ الجَنَّةِ لأنه لا يصف ثياب أهل الجنة بالقَصْرِ لأنه عيبٌ، وقيل: المقطعات لا واحد لها فلا يقال لجملة للجُبَّةِ القصيرة مُقَطَّعَةٌ، ولا للقَمِيصِ مُقَطَّعٌ، وإنما يقال الثياب القصار مُقَطَّعاتٌ، وللواحد ثوبٌ. وفي الحديث: أن رجلاً أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، وعليه مُقَطَّعاتٌ له؛ قال ابن الأثير: أي ثياب قِصَارٍ لأنها قُطِعَتْ عن بلوغ التمام، وقيل: المُقَطَّع من الثياب كلُّ ما يُقَصَّلُ ويُخَاطُ من قميصٍ وجِباةٍ وسراويلاتٍ وغيرها، وما لا يقطع منها كالأردية والأزر والمطارف والزياب التي لم تقطع، وإنما يتعطفُ بها مرَّةً ويتلفَعُ بها أخرى؛ وأنشد شمر لرؤية يصف ثوراً وحشياً:

كَانَ نِضْعاً قَوْقَه مُقَطَّعاً،  
مُخَالِطاً التَّقْلِيصِ، إِذْ تَدَّرَعَا

(\* وقوله « كان إلخ » سيأتي في نضع: تخالط بدل كان.)  
قال ابن الأعرابي: يقول كان عليه نضعا مقلصاً عنه، يقول:  
تخال أنه ليس ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبلغ كراعَه لأنها سود لست  
على لونه؛ وقول الراعي:

فَقُودُوا الجِيَادَ المُسْنِفَاتِ، وَأَجْقِبُوا  
عَلَى الأَرْحِيَّاتِ الحَدِيدِ المُقَطَّعَا

يعني الدروع. والحديدُ المُقَطَّعُ: هو المتخذ سلاحاً. يقال: قطعنا الحديد أي صنعناه ذروعاً وغيره من السلاح. وقال أبو عمرو: مُقَطَّعاتُ الثياب والشعر قصارها. والمقطعات: الثياب القصار، والآيات القصار، وكل قصير مُقَطَّعٌ ومُنَقَّطٌ؛ ومنه حديث ابن عباس: وقت صلاة الصبح إذا تقطعت الظلال، يعين قصرت لأنها تكون ممتدة في أول النهار، فكلما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت، وسميت الأراجيز مُقَطَّعاتٍ لقصورها، ويروى أن جرير بن الخطمي كان بينه وبين رؤية اختلاف في شيء فقال: أما والله لئن سهرتُ له ليلة لأدعته وقلما تغني عنه مقطعاته، يعني أبيات الرجز. ويقال للرجل القصير: إنه لمُقَطَّعٌ مُجَدَّرٌ.

والمِقطَعُ: مثالُ يُقَطَّعُ عليه الأديم والثوب وغيره. والقاطعُ: كالمِقطَعِ اسم كالكاهل والغارب. وقال أبو الهيثم: إنما هو القِطَاعُ لا القاطعُ، قال: وهو مثل لحافٍ وملحفٍ وقِرامٍ ومِقْرَمٍ وسِرَادٍ ومِسْرَدٍ.

والمِقطَعُ: ضرب من الثياب الموشاة، والجمع قُطوعٌ. والمُقطَّعاتُ: بُرودٌ عليها وشيٌ مُقَطَّعٌ. والقِطَعُ: التَّمْرُقَةُ أيضاً.  
والمِقطَعُ: الطَّنْفِيسَةُ تكون تحت الرَّجْلِ على كَتْفَيْ البعير، والجمع كالجمع؛ قال الأعشى:

أَتَيْتُكَ العَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا،  
تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا القُطُوعُ

قال ابن بري: الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية

ويقال لزيادة الأعجم؛ وبعده:  
بأبيض من أمية مصرجي،  
كان جيبه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجنبي: ف جاء وهو على القطع فنقصه،  
وفسر القطع بالطنفسة تحت الرخل على كتفي البعير.  
وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقاطعة.  
قال الليث: ومقطعة الشعر هناك صغار مثل شعر الأرنب؛ قال  
الأزهري: هذا ليس بشيء وأراه إنما أراد ما يقال للأرنب السريعة؛  
ويقال للأرنب السريعة: مقطعة الأسحار ومقطعة التياط  
ومقطعة السحور كأنها تقطع عرقاً في بطن طالبا من شدة العدو،  
أو رئات من يعدو على أثرها ليصيدها، وهذا كقولهم فيها محسنه  
الكلاب، ومن قال التياط بعد المفازة فهي تقطعه أيضاً أي  
تجاوزه؛ قال يصف الأرنب:  
كأني، إذ مننت عليك خيري،  
مننت على مقطعة التياط  
وقال الشاعر:

مرطى مقطمة سُحور بُغاتها  
من سوسها التوتير، مهما تطلب  
ويقال لها أيضاً: مقطعة القلوب؛ أنشد ابن الأعرابي:  
كأني، إذ مننت عليك فضلي،  
مننت على مقطعة القلوب  
أرنب خلية، باتت تعشى  
أبارق، كلها وخم جديب

ويقال: هذا فرس يقطع الجري أي يجري صرُوباً من الجري  
لمرجه ونشاطه. وقطع الجواد الخيل تقطيعاً: خلقها ومضى؛ قال  
أبو الحسناء، ونسبه الأزهري إلى الجعدي:

يقطعهن بتقريبه،  
ويأوي إلى حصر ملهب  
ويقال: جاءت الخيل مقطوطعات أي سراعاً بعضها في إثر بعض. وفلان  
مقطع القرين في الكرم والسخاء إذا لم يكن له منل، وكذلك  
مقطع العقال في الشر والحُبث؛ قال الشماخ:  
رأيت عرابة الأوسبي يسمو  
إلى الخيرات، مقطع القرين

أبو عبدة في الشيات: ومن العرر المتقطعة وهي التي  
ارتفع بياضها من المنحرفين حتى تبلغ العرة عينيه دون جنبته. وقال  
غيره: المقطع من الخلي هو الشيء اليسير منه القليل،  
والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة والفُرط والسف والشيرة  
وما أشبهها؛ ومنه الحديث: أنه تهى عن لبس الذهب إلا مقطعا؛  
أراد الشيء اليسير وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخلاء

والكِبْر، واليسيرُ هو ما لا تجب فيه الزكاة؛ قال ابن الأثير: ويشبه أن يكون إنما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما بخل بإخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة. وقطع عليه العذاب: لَوْنَهُ وَجَزَاهُ وَلَوَّنَ عَلَيْهِ صُرُوبًا مِنَ الْعَذَابِ. وَالْمُقَطَّعَاتُ: الدِّيَارُ. وَالْقَطِيعُ: شبيه بالنظير. وأرض قَطِيعَةٌ: لا يُدْرَى أَحْصَرَتْهَا أَكْثَرُ أَمْ بِيَاضُهَا الَّذِي لَا نِيَابَ بِهِ، وَقِيلَ: الَّتِي بِهَا نِقَاطٌ مِنَ الْكَلَالِ. وَالْقُطْعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً، وَحَكَى عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: وَرَثْتُ مِنْ أَبِي قِطْعَةً. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْ شَيْءٍ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْطُوعُ قَدْ بَيَّنَّ مِنْهُ الشَّيْءَ وَيُقَطَّعُ قَلْتُ: أَعْطَيْتِي قِطْعَةً، وَمِثْلُهُ الْخِرْقَةُ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِأَسْرِهِ حَتَّى تَسْمِيَ بِهِ قَلْتُ: أَعْطَيْتِي قِطْعَةً، وَأَمَّا الْمَرَّةُ مِنَ الْفِعْلِ فَبِالْفَتْحِ قَطَعْتُ قِطْعَةً، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَّيْتِي فَلَانَ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَرِيدُ أَرْضًا مَفْرُوزَةً مِثْلَ الْقِطْعَةِ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا قِطْعَةً مِنْ شَيْءٍ قُطِعَ مِنْهُ قَلْتُ قِطْعَةً. وَكُلُّ شَيْءٍ يُقَطَّعُ مِنْهُ، فَهُوَ مَقْطَعٌ. وَالْمَقْطَعُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ. وَالْمَقْطَعُ: مَصْدَرٌ كَالْقَطْعِ. وَقَطَعْتُ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ إِذَا مَرَّجْتَهُ، وَقَدْ تَقَطَّعَ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا،  
تَقَطَّعَ مَاءُ الْمُرْنِ فِي تَرْفِ الْخَمْرِ  
مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ: مَحْفُوظُهُ وَهُوَ أَنْ تَخْلِطَهُ بِالابْتِسَامِ كَمَا يُخْلَطُ  
الْمَاءُ بِالْخَمْرِ إِذَا مُرِّجٌ. وَأَقْفَعَ الْقَوْمُ  
(\* قوله «القوم» بهامش

الأصل صوابه: القوم.) إِذَا انْقَطَعَتْ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى أَعْدَادِ  
الْمِيَاهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

تُرْوَرُ بَنِي الْقَوْمِ الْخَوَارِيِّ، إِنْهُمْ  
مَنَاهَلُ أَعْدَادٍ، إِذَا النَّاسُ أَقْطَعُوا

وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ يَهُودٌ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصِيبُهَا قِطْعَةٌ أَيْ عَطَشٌ  
بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا. وَيُقَالُ: أَصَابَتْ النَّاسَ قِطْعَةٌ أَيْ ذَهَبَتْ  
مِيَاهُ رِكَابِيهِمْ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَفَّتْ مِيَاهُهُمْ قِطْعَةٌ مُنْكَرَةٌ.

وَقَدْ قَطَعَ مَاءٌ قَلْبِيكُمْ إِذَا ذَهَبَ أَوْ قَلَّ مَاؤُهُ. وَقَطَعَ الْمَاءُ  
قُطُوعًا وَأَقْطَعَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَّ وَذَهَبَ فَانْقَطَعَ، وَالاسْمُ  
الْقُطْعَةُ. يُقَالُ: أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقُطْعَةٌ إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَنِيهِمْ فِي  
الْقَيْظِ. وَبَنِيهِمْ مَقْطَاعٌ: يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا سَرِيعًا. وَيُقَالُ: قَطَعْتُ الْحَوْضَ  
قَطْعًا إِذَا مَلَأْتَهُ إِلَى نِصْفِهِ أَوْ ثُلُثِهِ ثُمَّ قَطَعْتُ الْمَاءَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

ابْنِ مَقْبِلٍ يَذْكَرُ الْإِبِلَ:

قَطَعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ

يَشْرَبُ غَشَائِشَ، وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ

أَيُّ بَاقِيهِ. وَأَقْطَعَتِ السَّمَاءُ بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا انْقَطَعَ الْمَطَرُ هُنَاكَ

وَأَقْلَعَتْ. يُقَالُ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَيْلِدًا كَذَا وَأَقْطَعَتْ بَيْلِدًا كَذَا.

وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا وَقِطَاعًا وَقُطُوعًا وَأَقْطُوعَةً: انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادٍ



البرد إلى بلاد الحر. والطيَر تَقْطَعُ قُطُوعاً إذا جاءت من بلد إلى بلد في وقت حر أو برد، وهي قَوَاطِعُ. ابن السكيت: كان ذلك عند قَطَاعِ الطير وقَطَاعِ الماء، وبعضهم يقول قُطُوعِ الطير وقُطُوعِ الماء، وقَطَاعُ الطير: أن يجيء من بلد إلى بلد، وقَطَاعُ الماء: أن يَنْقَطِعَ. أبو زيد: قَطَعَتِ العُزْبَانُ إلينا في الشتاء قُطُوعاً ورجعت في الصيف رُجُوعاً، والطيَر التي تقيم ببلد شتاءها وصيفها هي الأوابدُ، ويقال: جاءت الطير مُقْطُوعَاتٍ وقَوَاطِعَ بمعنى واحد. والقُطَيْعَاءُ، ممدود مثال العُبَيْرَاءِ: التمر الشَّهْرِيْرُ، وقال كراع: هو صِنْفٌ من التمر فلم يُحَلِّهِ؛ قال:

بأثوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ،  
وعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ في جُلَلِ دُسْمِ

وفي حديث وفد عبد القيس: تَفْذِفُونَ فيه من القُطَيْعَاءِ، قال: هو نوع من التمر، وقيل: هو البُسَيْرُ قبل أن يُدْرِكَ. ويقال: لَأَقْطَعَنَّ عُقَّ دابتي أي لأبيعتها؛ وأنشد لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مَهْرَهَا إبلاً:

أقولُ، والعَيْسَاءُ تَمْشِي والفُصْلُ  
في جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيسُ عَطْلُ:

قَطَعَتِ الأَخْرَاجُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ  
ابن الأعرابي: الأَقْطَعُ الأَصْمُ؛ قال وأنشدني أبو المكارم:  
إِنَّ الأَحْيَمِرَ، حين أَرْجُو رِفْدَهُ  
عَمْرًا، لَأَقْطَعُ سَيِّءُ الإِصْرَانِ

قال: الإِصْرَانُ جمع إِصْرٍ وهو الخِثَابَةُ، وهو سَمُّ الأَنْفِ.

والخِثَابَتَانِ: مَجْرِبَا النَفْسِ مِنَ المَنْحَرَيْنِ. والقُطَيْعَةُ في طَيِّئٍ  
كالعَنْعَةِ في تَمِيمٍ، وهو أن يقول: يا أبا الحِكا، يريد يا أبا  
الحِكمِ، فيَقْطَعُ كَلَامَهُ. ولبن قاطعُ أي حَامِضٌ.

وبنو قُطَيْعَةَ: قبيلة حَيٌّ من العرب، والنسبة إليهم قُطَيْعِيُّ. وبنو  
قُطَيْعَةَ: بطن أيضاً. قال الأزهري: في آخر هذه الترجمة: كل ما مر في هذا  
الباب من هذه الألفاظ فالأصل واحد والمعاني مُتقاربة وإن اختلفت  
الألفاظ، وكلام العرب يأخذ بعضه برقاب بعض، وهذا دليل على أنه أوسع  
الأسنة.

@قَع: القُوعَاءُ: ماءٌ مُرٌّ غليظ. ماءٌ قُوعٌ وقُوعَاءُ: مُرٌّ غليظ، وقيل:

هو الذي لا أشدُّ مُلُوحَةً منه تَحْتَرِقُ منه أجوافُ الإِبِلِ، الواحد  
والجمع فيه سواء. قال ابن بري: ماءٌ قُوعَاءٌ وقُوعَاءٌ، وليس بعد  
القُوعَاءِ شيء، وهو الذي يحرق أوبار الإِبِلِ، والأجاجُ المِلْحُ المُرُّ  
أيضاً.

وأَقَعَّ القَوْمُ إقْعَاءً إذا أُنْبَطُوه. يقال: أَقَعَّ أَي

أُنْبَطَ ماءً قُوعَاءً. وأَقَعَّتِ البئرُ: جاءت بهذا الضرب من الماء، ومياهُ  
الإملاحاتِ كلها قُوعَاءٌ.

وَأَقْعَقَعَتْ: حكايةُ أصواتِ السِّلاحِ والتَّرْسَةِ والجُلُودِ اليابسةِ

والحجارة والرَّعْدِ والبَكَرَةِ والحَلِيِّ ونحوها؛ قال النابغة:

يُسَهِّدُ من لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا،

لَحَلِي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِعُ

وذلك أن المَلْدُوعَ يوضع في يديه شيء من الحَلِيِّ لئلا يَنَامَ فَيَدِبَّ

السَّمُ في جَسَدِهِ فيقتله. وَتَقَعَّقَعَ البَشِيءُ: اضْطَرَبَ وتَحَرَّكُ.

وَقَعَّقَعْتُ القَارُورَةَ وَرَعَّرَعْتُهَا إِذَا أَرَعْتَ تَزَعَّ صِمَامِهَا من رَاسِهَا.

وَقَعَّقَعْتُهُ وَقَعَّقَعْتُ بِهِ: حَرَّكْتُهُ. وفي حديث أم سلمة: قَعَّقَعُوا لَكَ

بِالسَّلَاحِ فَطَارَ سِلَاحُكَ

(\*) قوله «سلاحك» كذا بالأصل والنهاية ايضاً،

وبهامش الأصل صوابه: فؤادك. وفي المثل: فلان لا يُقَعَّقَعُ له بالشَّانِ

أَي لا يُجَدِّعُ ولا يُرَوِّعُ، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير

لِيَفْرَعَ؛ أَنشد سيبويه للنابغة:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْبِيشِ،

يُقَعَّقَعُ حَلْفَ رَجُلَيْهِ بِشَنِّ

أراد كأنك جَمَلٌ فَحَذَفَ الموصوف وأبقى الصفة كما قال:

لو قُلْتَ ما في قَوْمِها لَم تَبْتَمِ،

يَفْضُلُها في حَسَبِ وَوَيْسَمِ

أراد من يفضلها فحذف الموصول وأبقى الصلة.

والتَقَعَّقَعُ: التَحَرُّكُ. وقال بعض الطائيين: يقال قَعَّ فلان فلاناً

يَفْعُهُ قَعاً إِذَا اجْتَرَأَ عَلَيْهِ بالكلام. وَتَقَعَّقَعَ الشَّيْءُ: صَوَّتَ

عند التحريك. وَقَعَّقَعْتُهُ قَعَّقَعَةً وَقَعَّقَاعاً: حركته، والاسم

القَعَّقَاعُ، بالفتح. قال ابن الأعرابي: القَعَّقَعَةُ والعَقَقَعَةُ والشَّحْشَخَةُ

والْحَشْحَشَةُ والحَفْحَفَةُ والقَحْقَحَةُ والشَّشْشَةُ والشَّشْشِيَّةُ،

كله: حركة القَرطاسِ والثوبِ الجديد. وفي الحديث: أَن ابناً لِبَيْتِ

النبي، صلى الله عليه وسلم، حُضِرَ فدخل النبي، صلى الله عليه وسلم، فجاءه

بالصبيِّ ونفسه تَقَعَّقَعُ أَي تَضَطَّرِبُ؛ قال خالد بن جَبِيَّةَ: معنى

قوله نفسه تَقَعَّقَعُ أَي كلما صَدَّرْتُ إِلى حالٍ لَم تَلَبَّثُ أَن تصير

إِليَّ حالٍ أُخْرِي تَقَرِّبُهُ من لِموتٍ لا تثبت على حالٍ واحدة. وفي الحديث: أَحَدُ

يَحَلِقَةُ الجَنَّةِ فَأَقَعَّقَعُها أَي أَحَرَّكُها. وَالقَعَّقَعَةُ: حكاية حركة

لشيء يُسْمَعُ له صَوْتُ، ومنه حديث أبي الدرداء: سَرُّ النِّسَاءِ

السَّلْقَعَةُ التي تُسْمَعُ لَأَسنانِها قَعَّقَعَةً. ورجل قَعَّقَاعٌ وَقَعَّقَعانِيٌّ:

تَسْمَعُ لِمفاصِلِ رِجْلَيْهِ تَقَعَّقَعاً إِذا مَشَى، وكذلك العَبْرُ إِذا

حَمَلَ على العانَةِ وَتَقَعَّقَعَ لِحْياهُ يقال له قَعَّقَعانِيٌّ. وَجِمَارٌ

قَعَّقَعانِيٌّ الصَوْتُ، بالضم، أَي شديد الصوت، في صوته قَعَّقَعَةٌ؛ قال

رؤبة: شاجِي لِحْيِي قَعَّقَعانِيٌّ الصَّلْقُ

قَعَّقَعَةُ المِحْوَرِ حُطَافِ العَلْقُ

والأَسَدُ ذُو قَعَائِعِ أَي إِذا مَشَى سمعت لِمفاصِلِهِ قَعَّقَعَةً.

وَالقَعَّقَعَةُ: تَتابعُ صوتَ الرَّعْدِ في شِدَّةٍ؛ وجمعه القَعَائِعُ. ورجل

قَعَائِعُ: كثير الصوت؛ حكاها ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَقُمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا،  
جَلَدَ الْفُؤَى ذَا مِرَّةٍ قَعَاقِعًا  
وَتَقَعَّقَ بِنَا الزَّمَانُ تَقَعَّقًا؛ وَذَلِكَ مِنْ قَلَةِ الْخَيْرِ وَجَوْرِ  
السُّلْطَانِ وَضِيقِ السُّعْرِ. وَالْمُقَعَّقُ: الَّذِي يُجِيلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ؛  
قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَتُعْرَفُ إِنْ صَلَّتْ قَتُّهُدَى لِرَبِّهَا  
لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعٍ  
وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالصَّحَى،  
بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِ  
عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَبْلُغَا كِلَيْهِمَا جَهْدَهَا،  
وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَطْلٍ وَمَدَمَعٍ

الآلات: حَشَبَاتٌ تَبْنِي عَلَيْهَا الْخَيْمَةَ، وَتُؤَبِّنُ أَي تَنْهَمُ وَتَبْرُنُ؛  
يَقُولُ: هَزَلْتُ فَكَانَهَا ضُرْبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ  
فَأَخَذَا لِحْمَهَا كُلَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَلَمَّا يَبْلُغَا كِلَيْهِمَا جَهْدَهَا أَي وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.  
وَقَوْلُهُ: قَدْ أَشْعَرَاهَا أَي وَهَذَانِ الْقِدْحَانِ قَدْ اتَّصَلَا عَمَلُهُمَا بِالْأَطْلِ حَتَّى  
دَمِيَ قَتَبَ وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَالضَّمِيرُ فِي أَشْعَرَاهَا يَعُودُ  
عَلَى الْهَوَاجِرِ، وَالسُّرَى عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ  
نَصَّ الْهَوَاجِرِ وَالسُّرَى؛ قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنْ إِشْعَارِ الْبَدَنَةِ، وَهُوَ  
طَعْنُهَا فِي أَصْلِ سَنَامِهَا بِحَدِيدَةٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَقُولُ أَتَرُّ قَوَائِمَ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي  
الْأَرْضِ إِذَا بَرَكَتْ كَأَثَرِ عِيدَانٍ مِنَ الطَّلْحِ فَيَسْتَدَلُّ عَلَيْهَا بِهَذِهِ الْآثَارِ؛  
وَقَدْ نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُ:

بِقِدْحَيْنِ فَازَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِ  
إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ. وَيُقَالُ لِلْمَهْزُولِ: صَارَ عِظَامًا يَتَقَعَّقُ مِنْ هِزَالِهِ. وَكُلُّ  
شَيْءٍ يَسْمَعُ عِنْدَ دَفْعِ صَوْتٍ وَاحِدٍ فَإِنَّكَ لَا تَقُولُ تَقَعَّقَ، وَإِذَا قُلْتَ لِمِثْلِ  
الْأَدَمِ الْيَابِسَةِ وَالسَّلَاحِ وَلِهَا أَصْوَاتٌ قُلْتَ تَقَعَّقُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَقَوْلُ النَّبَاغَةِ:

يُقَعَّقُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ يَشَنَّ  
يَخَالِفُ هَذَا الْقَوْلَ لِأَنَّ الشَّنَّ مِنَ الْأَدَمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَعَّقَ فِي الْأَرْضِ  
أَي ذَهَبَ. وَتَمَرُّ قَعْقَاعٌ أَي يَابَسَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ  
يَقُولُونَ لِلْقَسْبِ إِذَا بَيْسَ وَتَقَعَّقَ: يَمُرُّ سَحًّا وَتَمَرُّ قَعْقَاعٌ  
وَالْقَعْقَاعُ: الْحُمَّى النَّافِضُ تُقَعَّقُ الْأَصْرَاسُ، قَالَ مُرَرَّدٌ أَخُو  
السَّمَّاحِ:

إِذَا دُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ، عَادَنِي  
تَلَاجِي قَعْقَاعٍ، مِنَ الْوَرْدِ، مُرْدِمٌ  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا نَزُولًا بَيْلِدًا فَاحْتَمَلُوا عَنْهُ: قَدْ تَقَعَّقَعَتْ  
عُمُدُهُمْ أَي ارْتَحَلُوا؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
تَقَعَّقَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي

وَفِي الْمِثْلِ: مَنْ يَجْتَمِعُ تَقَعَّقَ عُمُدُهُ، كَمَا يُقَالُ: إِذَا تَمَّ  
أَمْرٌ دَنَا نَفْصُهُ، وَمَعْنَى مَنْ يَجْمَعُ تَقَعَّقَ عَمْدَهُ أَي مَنْ عَبِطَ بِكَثْرَةِ

العَدَدِ واتساق الأمرِ فهو يعرض الزوال والانتشار؛ وهذا كقول لبيد  
يصف تغير الزمان بأهله؛  
إِنْ يُعْبَطُوا يَهْبِطُوا، وَإِنْ أَمُرُوا  
يَوْمًا، يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّكِدِ  
والقُعُوعُ، بالضم: طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار  
وهو من طير البر، والقَعْقَعَةُ صوته. والقُعُوعُ، بضم القافين:  
العَقُوعُ.

وَقُعَيْقَعَانُ: جبل، وقيل: موضع بمكة كانت فيه حرب بين قبيلتين من قريش،  
وهو اسم معرفة، سمي بذلك لِقَعْقَعَةِ السِّلَاحِ الذي كان به، وقيل: سمي  
بذلك لِأَنَّ جُرْهُمَا كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت  
تُقَعِّعُ وتَصَوِّتُ، قال ابن بري: وسمي بذلك لأنه موضع سلاح تبع كما  
سمي الجبل الذي كان موضع خيله أجباداً. وَقُعَيْقَعَانُ أيضاً: جبل  
بالأهواز في جوارته رخاوة تنحت منه الأساطين، ومنه نحت أساطين مسجد  
البصرة.

وطريق قَعْقَاعٍ وَمُتَقَعِّعٍ: لا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ وذلك إذا  
بَعُدَ واحتاج السائل فيه إلى الجَدِّ، وسمي قَعْقَاعاً لأنه  
يُقَعِّعُ الرِّكَابَ ويتعبها؛ قال ابن مقبل يصف ناقة:

عَمِلَ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ،  
عَتَبَ المَرَاقِبِ خَارِجَ مُتَنَشِّرِ  
وَقَرَّبَ قَعْقَاعٍ: شديد لا اضطراب فيه ولا فُتُورٍ، وكذلك خِمْسُ  
قَعْقَاعٍ وَخَنَاحُ إذا كان بعيداً والسيرُ فيه مُنْعِباً لا وتيرة فيه  
أي لا فُتُورَ فيه، وَسَيْرُ قَعْقَاعٍ. والقَعْقَاعُ: طريق يأخذ من  
البيامة إلى الكوفة، وقيل إلى مكة، معروف. وقَعْقَاعُ: اسم رجل؛ قال:  
وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ سَنُورٍ،  
ولا يَشْفَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسُ  
وبالشَّرِيفِ من بلادِ قَيْسِ مواضع يقال لها القَعاقِعُ. وقال  
الأصمعي: إِذَا طَرَدَتِ الثَّورَ قَلتَ لَهُ: قَعَّ قَعً، وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلتَ لَهُ: وَحَّ  
وَحَّ

(\* قوله «وح وح» هو بهذا الضبط في الأصل، وفي القاموس وح، قال شارحه  
بالتشديد مبنياً على «الكسر»، وقد قَعَّقَعْتُ بالثور قَعْقَعَةً.

@قفع: قَفِعَ قَفَعاً وَتَقَفَعَ وَانْقَفَعَ؛ قال:

حَوَّرَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى صَبْعٍ  
فِي دَبَّانٍ وَيَبِيسٍ مُنْفِعٍ،  
وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِيعٍ  
والقَفَعُ: انزواء أعالي الأذن وأسافلها كأنما أصابتها نار  
فانزوت، وأدُنُ قَفَعَاءٍ، وكذلك الرَّجُلُ إذا ارتدت أصابعها إلى  
القدم فتروت علة أو خلفة، ورجل قَفَعَاءٍ، وقد قَفَعَتْ  
قَفَعاً. يقال: رَجُلٌ أَقْفَعٌ وامرأة قَفَعَاءٌ بَيْنَهُ القَفَعُ، وَقَفَعَ  
البرذ أصابعه: أَيْبَسَهَا وَقَبَّصَهَا، وبذلك سمي المَقْفَعُ؛ ورجل

أَفْعُ وامرأة قَفَعَاءُ وقوم قُفَعُ الأصابع ورجل مُقَفَعُ اليدين.  
ونظر أعرابي إلى قُنْفُذَةٍ وقد تقبضت فقال: أترى البرد قَفَعَهَا؟ أي قَبَضَهَا.

والقَفَاعُ: داءٌ تَشْتَجُّ منه الأصابع، وقد تَقَفَعَت هي.  
والمِقْفَعَةُ: خشبة تضرب بها الأصابع. وفي حديث القاسم بن مُحَيِّمِرَةَ:  
أَنَّ عُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَثَ بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ بِمِقْفَعَةٍ قَفَعَةً  
شَدِيدَةً أَي ضَرْبَهُ؛ المِقْفَعَةُ: خشبة يضرب بها الأصابع؛ قال ابن الأثير:  
وهو من قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ. يُقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ إِذَا  
مَنَعْتَهُ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا.

والقَفْعُ: نبت. والقَفَاعُ: نبات مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ  
إِذَا بَيَسَ؛ قال الأزهري: يُقَالُ لَهُ كَفُّ الْكَلْبِ. والقَفَعَاءُ: حَشِيشَةٌ  
ضَعِيفَةٌ حَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِيهَا حَلَقٌ  
كَحَلَقِ الحَوَاتِيمِ إِلَّا أَنهَا لَا تَلْتَقِي، تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبِيَّةً،  
فَإِذَا بَيَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا؛ قال كعب بن زهير يصف الدُّرُوعَ:  
بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ سُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ،  
كَأَنَّهُ حَلَقُ القَفَعَاءِ مَجْدُولٌ

والقَفَعَاءُ: شجر. قال أبو حنيفة: القَفَعَاءُ شجرة خضراء ما دامت  
رَطْبَةً، وَهِيَ فُضْبَانٌ قِصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ لِأَرْضِ وَلِهَا وَرِيْقٌ صَغِيرٌ؛  
قال زهير:

جُونِيَّةٌ كحِصَاةِ القَسَمِ، مَرَّتْ بِهَا  
بِالسِّيِّ، مَا تُنْبِتُ القَفَعَاءُ وَالْحَسَكُ  
قال الأزهري: القَفَعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ رَأَيْتَهَا فِي البَادِيَةِ وَلِهَا  
تَوْرٌ أَحْمَرٌ وَذَكَرَهَا زَهِيرٌ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ: جُونِيَّةٌ؛ قال الليث:  
القَفَعَاءُ حَشِيشَةٌ حَوَارَةٌ مِنْ نَبَاتِ الرِّبْعِ حَشِيشَةُ الوَرَقِ، لَهَا تَوْرٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ  
شَرِّ النَّارِ، وَوَرَقُهَا تَرَاهَا مُسْتَعْلِيَاتٍ مِنْ فَوْقِ وَثْمِهَا مُقَفِّعٌ مِنْ  
تَحْتِ؛ وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: القَفَعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ تَنْبِتُ مُسْلِنُطِحَةً،  
وَرِقُهَا مِثْلُ وَرَقِ البَيْتُوتِ وَقَدْ تَقَفَعَتِ هِيَ، وَالقَيْفُوعُ نَحْوُهَا،  
وَقِيلَ: القَيْفُوعُ نَبْتُ ذَاتِ ثَمَرَةٍ فِي قُرُونٍ، وَهِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَعِصْتَةٍ تَنْبُتُ  
بِكُلِّ مَكَانٍ.

وشاة قَفَعَاءُ: وَهِيَ القَصِيرَةُ الذَّنْبُ وَقَدْ قَفَعَتِ قَفَعَاءً، وَكَبَشٌ  
أَقْفَعٌ، وَهِنَّ الكِبَاشُ القُفَعُ؛ قال الشاعر:

إِنَّ وَجَدْنَا العَيْسِينَ خَيْرًا بَقِيَّةً  
مِنَ القُفَعِ أَذْنَابًا، إِذَا مَا أَفْسَعَرَّتْ  
قال الأزهري: كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالقُفَعِ أَذْنَابًا المِعْرَى لِأَنَّهَا  
تَقْسَعُرُ إِذَا صَرَدَتْ، وَأَمَّا الضَّانُ فَإِنَّهَا لَا تَقْسَعُرُ مِنَ الصَّرْدِ.  
والقَفَعَاءُ: القَيْسَلَةُ.

والقَفْعُ: جُنٌّ كالمَكَابِّ مِنْ خَشَبٍ يَدْخُلُ تَحْتِهَا الرِّجَالُ إِذَا مَشَوْا إِلَى  
الحُصُونِ فِي الحَرْبِ؛ قال الأزهري: هِيَ الدَّبَابَاتُ الَّتِي يُقَاتِلُ تَحْتِهَا،  
وَاحْتَدَتْهَا قَفَعَةٌ. والقَفْعُ: صَبْرٌ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ يَمْشِي بِهَا الرِّجَالُ

إلى الحُصُونِ فِي الْحَرْبِ يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ.  
وَالْقَفَاعَةُ: مِصِيدَةٌ لِلصَّيْدِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْ: وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً.  
وَالْقَفَاعَاتُ: الدُّوَارَاتُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا الدَّهَانُونَ السَّمِيمَ  
الْمَطْحُونِ يَضَعُونَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَصْغَطُونَهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ.  
وَالْقَفْعَةُ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْجَرَادَ فَقَالَ:  
لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ؛ الْقَفْعَةُ: هُوَ هَذَا الشَّبِيهِ  
بِالرَّيْبِلِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَيْءٌ كَالْقَفْعَةِ يَتَّخِذُ وَاسِعَ الْأَسْفَلِ صَيِّقَ  
الْأَعْلَى، حَسُّوْهَا مَكَانَ الْحَلْفَاءِ عَرَاجِينُ تُدَقُّ، وَظَاهِرُهَا حُوصٌ عَلَى عَمَلِ  
سِلَالِ الْخَوْصِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْقَفْعَةُ هُنَا تُتَّخَذُ مِنْ خَوْصٍ تَشْبَهُ  
الرَّيْبِلَ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، لَا عُرَى لَهَا، يُجْنَى فِيهَا الثَّمَرُ وَنَحْوُهُ وَتَسْمَى بِالْعِرَاقِ  
الْقَفْعَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَفْعُ الْقِفَافُ، وَاحِدَتُهَا قَفْعَةٌ. وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: الْقَفْعَةُ الْجُلَّةُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ يَحْمَلُ فِيهَا الْقَطْنَ.

وَيُقَالُ: أَقْفِعْ هَذَا أَيِ أَوْعِهِ  
قَالَ: وَرَجُلٌ قَفَاعٌ لِمَالِهِ إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُهُ، وَلَا يَبَالِي مَا وَقَعَ فِي  
قَفْعَتِهِ أَيِ فِي وَعَائِهِ.

وَحِكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: يُقَالُ أَحْمَرُ قُفَاعِيٌّ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِي  
يَتَّقَشَّرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ، وَقَالَ: لَمْ يَأْسَمِعْ أَحْمَرَ قُفَاعِيٍّ، الْقَافُ قَبْلَ  
الْفَاءِ، لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي بَابِ تَأْكِيدِ صِفَةِ الْأَلْوَانِ أَصْفَرُ فَاقِعٌ  
وَقُفَاعِيٌّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

@ قَفَزَعُ: امْرَأَةٌ قَفَنَرَعَةٌ: قَصِيرَةٌ؛ عَنِ كِرَاعٍ.  
@ قَلَعٌ: الْقَلْعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَسْفَلِهِ، قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ قَلْعًا  
وَقَلَعَهُ وَاقْتَلَعَهُ وَاقْتَلَعُ وَاقْتَلَعُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ:  
قَلَعْتُ الشَّيْءَ حَوْلَتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَاقْتَلَعْتُهُ اسْتَلْبَثْتُهُ.  
وَالْقُلَاعُ وَالْقُلَاعَةُ وَالْقُلَاعَةُ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ: قِشْرُ الْأَرْضِ  
الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا وَهِيَ الْقِلْفَعَةُ وَالْقَلْفَعَةُ.  
وَالْقُلَاعُ أَيْضًا: الطِّينُ الَّذِي يَنْسَقُ إِذَا تَصَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ، فَكُلُّ قِطْعَةٍ  
مِنْهُ قُلَاعَةٌ. وَالْقُلَاعُ أَيْضًا: الطِّينُ الْيَابِسُ، وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ.  
وَالْقُلَاعَةُ: الْمَدْرَةُ الْمُقْتَلَعَةُ أَوْ الْحَجَرُ يُقْتَلَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرْمَى بِهِ.  
وَرُمِيَ بِقُلَاعَةٍ أَيِ بِجَجَّةٍ يُسْكِنُهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.  
وَالْقُلَاعُ: الْحِجَارَةُ. وَالْقُلَاعُ: صُخُورٌ عِظَامٌ مُتَقَلَعَةٌ،  
وَاحِدَتُهُ قُلَاعَةٌ، وَالْحِجَارَةُ الصَّخْمَةُ هِيَ الْقَلْعُ أَيْضًا. وَالْقُلَاعَةُ:  
صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَطُ فِضَاءٍ سَهْلٍ. وَالْقَلْعَةُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَنْقَلَعُ عَنِ الْجَبَلِ  
صَعْبَةً الْمُزْتَقَى، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تُهَالُ إِذَا رَأَيْتَهَا ذَاهِبَةً فِي  
السَّمَاءِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ كَالْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَمِثْلِ الدَّارِ وَمِثْلِ الْبَيْتِ، مَنْفَرَدَةٌ صَعْبَةٌ لَا  
تُرْتَقَى.

وَالْقَلْعَةُ: الْحِصْنُ الْمَمْتَنِعُ فِي جَبَلٍ، وَجَمْعُهَا قِلَاعٌ وَقَلَعٌ وَقَلْعٌ.  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُ الْقَلْعَةُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، الْحِصْنُ فِي الْجَبَلِ،  
وَجَمْعُهُ قِلَاعٌ وَقَلَعٌ وَقَلْعٌ. وَأَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادَ إِقْلَاعًا: بَنَوْهَا  
فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَةِ، وَقِيلَ: الْقَلْعَةُ، بِسُكُونِ اللَّامِ، حِصْنٌ مُشْرِفٌ،

وجميعه قُلُوعٌ. والقُلْعَةُ، بسكون اللام: النخلة التي تُجْتَنُّ من أصلها  
 قَلْعاً أو قَطْعاً؛ عن أبي حنيفة.  
 وقُلْعُ الوالي قَلْعاً وقُلْعَةً فاقْلَعْ: عَزَلْ. والمَقْلُوعُ:  
 الأَمِيرُ المَعْرُوفُ. والدنيا دار قُلْعَةٍ أي انْقِلاع. ومنزلنا منزل  
 قُلْعَةٍ، بالضم، أي لا نملكه. ومجلس قُلْعَةٍ إذا كان صاحبه يحتاج إلى  
 أن يقوم مرة بعد مرة. وهذا منزل قُلْعَةٍ أي ليس يُمْسِتُوطِن. ويقال:  
 هم على قُلْعَةٍ أي على رِخْلَةٍ. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أَحَدَرُكُمْ  
 الدنيا فإنها منزل قُلْعَةٍ أَيْنَ يَحْوُلُ وَاذِتِحَال. والقُلْعَةُ من  
 المال: مَا لَا يَدُومُ. والقُلْعَةُ أيضاً: المَالُ العَارِيَّةُ. وفي  
 الحديث: يَنْسُ المَالُ القُلْعَةَ؛ قال ابن الأثير: هو العارية لأنه غير ثابت  
 في يد المستعير ومُنْقَلَعٌ إلى مالكه. والقُلْعَةُ أيضاً: الرَّجُلُ  
 الضعيف. وقُلْعُ الرجل قَلْعاً، وهو قَلْعٌ وقِلْعٌ وقُلْعَةٌ وقِلَاعٌ: لم  
 يثبت في البَطْشِ ولا على السَّرَجِ. والقِلْعُ: الذي لا يثبت على الخيل. وفي  
 حديث جرير قال: يا رسول الله إني رجل قِلْعٌ فادْعُ الله لي؛ قال الهروي:  
 القِلْعُ الذي لا يثبت على السرج، قال: ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام  
 بمعناه، قال: وَسَمَاعِي القِلْعُ. والقِلْعُ: مصدر قولك قَلَعْتَ القَدَمَ،  
 بالكسر، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراعِ، فهو قِلْعٌ. والقِلْعُ  
 والقِلْعُ: الرَّجُلُ البَلِيدُ الذي لا يفهم. وشيخ قَلْعٌ: يَتَقَلَّعُ إذا  
 قام؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
 إِنِّي لَأَرْجُو مُخْرَجاً أَنْ يَتَّقِعَا  
 أَبَايَ، لَمَّا صِرْتُ شَيْخاً قَلْعَا  
 وَتَقَلَّعَ فِي مَسْئِيَّتِهِ: مَسَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ. وفي الحديث في صفته، صلى  
 الله عليه وسلم: أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ. وفي حديث ابن أبي هالة:  
 إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً، والمعنى واحد، قيل: أَرَادَ قُوَّةَ مَشِيهِ وَأَنَّهُ كَانَ  
 يَرْفَعُ رِجْلِيهِ مِنَ الأَرْضِ إِذَا مَشَى رَفْعاً بَائِناً بِقُوَّةٍ، لَا كَمَنْ يَمْشِي  
 اخْتِيالاً وَتَنَعُّماً وَيُقَارِبُ حُطَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَسْيِ النِّسَاءِ وَيُوصَفَنَّ  
 بِهِ، وَأَمَّا إِذَا زَالَ قَلْعاً فَيُرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَبِالْفَتْحِ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى  
 الفاعل أي يزول قالعاً لرجله من الأرض، وهو بالضم إما مصدر أو اسم وهو  
 بمعنى الفتح، وحكى ابن الأثير عن الهروي قال: قرأت هذا الحرف غريب  
 الحديث لابن الأنباري قَلْعاً بفتح القاف وكسر اللام، قال: وكذلك قرأته بخط  
 الأزهري وهو كما جاء، وقال الأزهري: يقال هو كقولك كَأَنَّما يَنْحَطُّ فِي  
 صَيْبٍ، وقال ابن الأثير: الانْحِدَاؤُ مِنَ الصَّيْبِ، والتَّقْلَعُ مِنَ  
 الأَرْضِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ التَّنَبُّتَ وَلَا يَبِينُ  
 مِنْهُ فِي هَذِهِ الحَالِ اسْتِعْجَالاً وَمُبَادَرَةً شَدِيدَةً.  
 والقِلَاعُ والخِرَاعُ واحد: وهو أن يكون البعير صحيحاً فَيَقَعَ مَيْتاً.  
 ويقال: انْقَلَعُ وانْحَرَعُ. والقِلْعُ والقِلْعُ: الكِنْفُ يَكُونُ فِيهِ  
 الأَدَوَاتُ، وفي المحكم: يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَتَوَادِيهِ وَأَصْرَثُهُ. وفي  
 حديث سعدٍ قال: لَمَّا نُودِيَ: لِيَخْرُجْ مَنْ فِي المَسْجِدِ إِلا آلَ  
 رسولِ الله وآلِ عليٍّ، خرجنا من المسجد تَجُرُّ قِلَاعَنَا أَي كُنْفَنَا

( \* قوله »

أي كنفنا» كذا بالأصل، والذي في النهاية: أي خرجنا ننقل أمتعتنا)  
وأمتعتنا، واحدها قَلْعٌ، بالفتح، وهو الكِنْفُ يكون فيه زادُ الراعي ومتاعُه؛

قال أبو محمد الفقعسي:

يا لَيْتَ أَنِي وَفُشَامًا تَلْتَقِي،

وهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزِقِ،

وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ عَرَبٍ حَبِيقِ

ثُمَّ انْقَى، وَأَيَّ عَصْرٍ يَنْقِي

يُعْلَبَةُ وَقَلْعِهِ الْمُعْلَقِ؟

أي وأي زمانٍ يَنْقِي، وجمعه قَلْعَةٌ وَقِلَاعٌ. وفي المثل: شَحَمْتِي فِي  
قَلْعِي؛ يضرب مثلاً لمن حَصَلَ ما يريد. وقيل للذئب: ما تقول في غنم

فيها عَلِيمٌ فقال: شَعْرَاءُ فِي إِبْطِي أَخَافُ إِحْدَى جُطَيَّاتِهِ، قيل: فما

تقول في غنم فيها جُؤَيْرِيَّةُ فقال: شَحَمْتِي فِي قَلْعِي؛ الشَّعْرَاءُ:

دُبَابٌ يَلْسَعُ، وَحُطَيَّاتُهُ: سِيَاهُهُ، تصغير حَطَوَاتٍ.

وَالْقَلْعُ: قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ، واحدها قَلْعَةٌ؛ قال

ابن أحرمر:

تَقَفَا فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي،

وَجَنَّ الْخَازِبَاؤُ بِهِ جُنُونَا

وقيل: القَلْعَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ، وقيل: هي السحابة

الصَّخْمَةُ، والجمع من كل ذلك قَلْعٌ.

وَالْقَلْوَعُ: النِّاقَةُ الصَّخْمَةُ الْجَافِيَةُ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْجَمَلُ، وهي

الدَّلْوُحُ أَيضاً.

وَالْقَيْلُغُ: الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ الْجَافِيَةُ. قال الأزهري: وهذا كله

مأخوذ من القَلْعَةِ، وهي السحابة الصَّخْمَةُ، وكذلك قَلْعَةُ الْجَبَلِ

والحجارة. والقَلْعُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ، والجمع قِلَاعٌ. وفي حديث علي، كرم الله

وجهه: كَأَنَّهُ قَلْعُ دَارِيٍّ؛ القَلْعُ، بالكسر: شِرَاعُ السَّفِينَةِ،

وَالدَّارِيُّ: الْبَحَّارُ وَالْمَلَّاحُ؛ وقال الأعشى:

يَكُبُّ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ،

وَقَدْ كَادَ جُؤُجُوهَا يَنْحَطِمُ

وقد يكون القِلَاعُ واحداً، وفي التهذيب: الجمع القُلْعُ؛ قال ابن سيده:

وَأَرَى أَنْ كِرَاعاً حَكِي قَلْعِ السَّفِينَةِ عَلَى مِثَالِ قَمْعٍ. وَأَقْلَعُ

السَّفِينَةَ: عَمِلَ لَهَا قِلَاعاً أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ، وقيل: الْمَقْلَعَةُ مِنَ السَّفِينِ

العظيمة تشبه بالقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ؛ قَالَ يَصِفُ السَّفِينِ:

مَوَاجِرٌ فِي سَمَاءِ الْبَيْتِ مُقْلَعَةٌ،

إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ ثَمَّتْ أَنْحَدَرُوا

( \* قوله « سماء ألخ » في يشرح القاموس: سواء بدل سماء، وقف بدل موج. )

قال الليث: شبهها بالقَلْعَةِ أَقْلَعَتْ جَعَلَتْ كَأَنَّهَا قَلْعَةٌ؛ قال

الأزهري: أَخْطَأَ اللَّيْثُ التَّفْسِيرَ وَلَمْ يَصِبْ، وَمَعْنَى السُّفْنِ الْمُقْلَعَةِ الَّتِي

مُدَّتْ عَلَيْهَا الْقِلَاعُ، وهي الشَّرَاعُ وَالْجِلَالُ الَّتِي تَسُوِّفُهَا الرِّيحُ بِهَا؛



وقال ابن بري: ليس في قوله مُقْلَعَةٌ ما يدل على السير من جهة اللفظ إنما يفهم ذلك من قَحْوَى الكلام، لأنه قد أحاط العلم بأن السفينة متى رُفِعَ قِلْعُهَا فإنها سائرة، فهذا شيء حصل من جهة المعنى لا من جهة أن اللفظ يقتضي ذلك، وكذلك إذا قلت أَقْلَعُ أَصْحَابُ السُّفُنِ وأنت تريد أنهم ساوا من موضع متوجهين إلى آخر، وإنما الأصل فيه أَقْلَعُوا سفنهم أي رفعوا قِلاَعَهَا، وقد عَلِمَ أنهم متى رفعوا قِلاَعَ سفنهم فإنهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون إلى غيره، وإلا فليس يوجد في اللغة أنه يقال أَقْلَعُ الرجل إذا سار، وإنما يقال أَقْلَعُ عن الشيء إذا كَفَّ عنه. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى: وله الجَوَارِي المُنْشَأَتُ في البحر كالأَعْلَامِ، هو ما رُفِعَ قِلْعُهُ، والجَوَارِي السُّفُنُ والمَرَاكِبُ، وسُفُنٌ مُقْلَعَاتٌ. قال ابن بري: يقال أَقْلَعْتُ السفينة إذا رَفَعْتُ قِلْعَهَا عند المسير، ولا يقال أَقْلَعَتِ السفينة لأن الفعل ليس لها وإنما هو لصاحبها. وقَوْسٌ قَلْوَعٌ: تَقَلَّتْ في التَّرْعِ فَتَقَلَّبَتْ؛ أنشد ابن الأعرابي:

لا كَرَّةُ السَّهْمِ ولا قَلْوَعٌ،

يَذْرُجُ تَحْتَ عَجَسِهَا التَّرْبُوعُ

وفي التهذيب: القَلْوَعُ القَوْسُ التي إذا نُزِعَ فيها انْقَلَبَتْ.

قال أبو سعيد: الأَغْرَاضُ التي تُرْمَى أَوْلُهَا عَرَضُ المُقَالَعَةِ، وهو

الذي يَقْرُبُ من الأرض فلا يحتاج الرّامي أن يَمُدَّ به اليَدَ مَدًّا

شديدًا، ثم عَرَضُ الفُقْرَةِ.

والإفْلَاحُ عن الأمر: الكَفُّ عنه. يقال: أَقْلَعُ فلان عما كان عليه

أي كَفَّ عنه. وفي حديث المَزَادِيِّينَ: لقد أَقْلَعُ عنها أي كَفَّ

وَتَرَكَ. وَأَقْلَعُ الشيءُ: انْجَلَى، وَأَقْلَعُ السحابُ كذلك. وفي التنزيل: ويا

سَيِّمَاءُ أَقْلِعِي؛ أي أَمْسِكِي عن المطر؛ وقال خالد بن زهير:

فأَقْصِرْ، ولم تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ،

يُنْفِقُ شَاءَ المُقْلَعِينَ حَوَائِهَا

قيل: عنى بالمُقْلَعِينَ الذين لم تُصِبْهُمُ السحابةُ، كذلك فسره

السُّكْرِيُّ، وَأَقْلَعْتُ عنه الحُمَّى كذلك، والقَلْعُ حينُ إِقْلَاعِهَا.

يقال: تركت فلاناً في قَلْعٍ وَقْلَعٍ من حُمَاهُ، يسكن ويحرك، أي في

إِقْلَاعٍ من حُمَاهُ. الأصمعيُّ: القَلْعُ الوقتُ الذي تُقْلَعُ فيه الحُمَّى،

والقَلْوَعُ اسم من القُلاَعِ؛ ومنه قول الشاعر:

كَانَ نَطَاةَ حَيْبَرَ رَوْدِيَّةَ

بُكُورِ الوَرْدِ رَبِيَّةَ القُلُوعِ

والقِلْعَةُ: الشَّقَّةُ، وَجَمَعَهَا قِلْعٌ.

والقَالِجُ: دائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدائِةِ يُتَشَاءُ مُبْهًا، وهو إسم؛ قال

أبو عبيد: دائِرَةُ القَالِجِ وهي التي تكون تحت اللَّبْدِ وهي تُكْرَهُ ولا

تستحب. وفي الحديث: لا يدخل الجنة قِلاَعٌ ولا دَيْبُوبٌ؛ القِلاَعُ:

الساعي إلى السلطان بالباطل في حقِّ الناسِ، والقِلاَعُ القَوَادُّ،

والقِلاَعُ النَّبَاشُ، والقِلاَعُ الكِذَّابُ. ابن الأعرابي: القِلاَعُ الذي

يقع في الناس عند الأمراء، سمي قَلَاعًا لأنه يأتي الرجل المتمكن عند الأمير، فلا يزال يشي به حتى يَفْلَعَهُ وَيُزِيلَهُ عن مرتبته كما يُفْلَعُ النباتُ من الأرض ونحوه؛ ومنه حديث الحجاج: قال لأنس، رضي الله عنه؛ لَأَفْلَعَنَّكَ قَلَعَ الصَّمْغَةِ أَي لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ كما يَسْتَأْصِلُ الصَّمْغَةَ قَالِعُهَا من الشجرة. والذَّيْبُوبُ: النَّمَامُ القَتَّابُ.

والقُلاعُ، بالتخفيف: من أدواءِ الفم والجَلْقِ معروف، وقيل: هو داءٌ يصيب الصبيان في أفواههم. وبغير مَفْلُوعٍ إذا كان بين يديك قائماً فسقط ميتاً، وهو القُلاعُ؛ عن ابن الأعرابي، وقد انْقَلَعَ. والقَوْلُجُ: طائرٌ أحمر الرجلين كان ريشه شَبَبُ مِصْبُوغٍ، ومنها ما يكون أسود الرأسِ وسائر حَلْقِهِ أَعْبَرٌ وهو يُوطِطُ؛ حكاه كراع في باب فَوْعَلٍ.

والقَلْعَةُ وَقَلْعَةٌ والقُلَيْعَةُ، كلها: مواضع. وسيفٌ قَلْعِيٌّ: منسوب إليه لِعَيْتِهِ. وفي الحديث: سيوفنا قَلْعِيَّةٌ؛ قال ابن الأثير: منسوبةٌ إلى القَلْعَةِ، بفتح القاف واللام، وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه؛ قال الراجز:

مُحَارِفٌ بالشَّاءِ والأَبَاعِرِ،  
مُبَارِكٌ بالقَلْعِيِّ الباتِرِ

والقَلْعِيُّ: الرَّصَاصُ الجَيِّدُ، وقيل: هو الشديد البياض. والقَلْعُ: اسم المَعْدِنِ الذي ينسب إليه الرصاص الجيد. والقَلْعَانِ من بني نُمَيْرٍ: صَلَاةٌ وشُرَيْخٌ ابنا عَمْرٍو بن حُوَيْلِفَةَ بن عبد الله بن الحرث بن نمير؛ وقال:

رَغَبْنَا عن دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ  
إِلَى القَلْعَيْنِ، إِلَهُمَا اللَّبَابُ  
وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ: أَمِّمِ إِلَيْهِمْ،  
فَلَا تَلْعَى لِعَيْبِهِمْ كِلَابُ

تَلْعَى: تَبْعُ. وَقَلْعٌ: اسم رجل؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:  
لِنَسٍّ ما مَارَسَتْ يا قَلْعُ،  
جِئْتُ به في صَدْرِهِ اخْتِضاعُ

وَمَرَجُ القَلْعَةِ، بالتحريك: موضع بالبادية، وقال الفراء: مَرَجُ القلعة، بالتحريك، القرية التي دون حُلوان، ولا يقال القَلْعَةُ. ابن الأعرابي القُلاعُ نبت من الجَنَبَةِ، وهو نعم المَرْتَعُ، رطباً كان أو يابساً. والمِقْلَاعُ: الذي يُرْمَى به الحَجَرُ. والقَلْعُ: الشَّرْطِيُّ.

@ قلع: قَلْوَعٌ: لُغْبَةٌ.

@ قلع: القَلْفِعُ، مثال الخنصر: الطين الذي إذا تَصَبَّ عنه الماء يبس وتشقق، قال الجوهرى: واللام زائدة؛ أنشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه:  
قَلْفِعِ رَوْضٍ شَرِبَ الدُّثَانَا،

مُتَبَّنَةً تَفْزُهُ ائِثْنَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتَ فِي مَادَةِ دَثِّ وَفِيهِ يَفْزُهَا  
مَكَانَ تَفْزِهِ.

ويروى: سَرِبَتْ دِثَانًا. وحكى السيرافي: فِيهِ قَلْعٌ، بفتح الفاء، على  
مثال هَجْرَعٍ، وليس من شرح الكتاب. وقال الأزهري: القلِّع ما  
تَقَسَّطِرُ عَنْ أَسْفَلِ مِيَاهِ السُّيُولِ مُتَنَشِّقًا بَعْدَ نُضُوبِهَا  
وَالْقَلِّعَةُ: قَشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاةِ فَتَدُلُّ عَلَيْهَا.

قَلَمَعٌ: قَلَمَعٌ رَأْسُهُ قَلَمَعَةٌ: ضَرْبُهُ فَأَنْدَرَهُ. وَقَلَمَعُ الشَّيْءِ:  
قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

وَقَلَمَعَةٌ: اسْمٌ يُسَبَّبُ بِهِ. وَالْقَلَمَعَةُ: السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ،  
الْجَيْبِيُّسُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَقْلَمَعَةُ بَنِي صَلْفَعَةَ بْنِ قَفْعٍ  
لَهَيْكَ، لَا أَبَا لَكَ، تَزِدُّرِينِي

وَقَلَمَعُ رَأْسُهُ وَصَلَمَعَهُ إِذَا حَلَقَهُ.

قَمْعٌ: الْقَمْعُ: مَصْدَرُ قَمَعِ الرَّجُلِ يَقْمَعُهُ قَمْعًا وَأَقْمَعَهُ  
فَأَقْمَعَهُ قَهْرَهُ وَدَلَّلَهُ فَذَلَّ. وَالْقَمْعُ: الدَّلُّ. وَالْقَمْعُ:

الدَّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا. وَقَمَعٌ فِي بَيْتِهِ وَأَقْمَعٌ: دَخَلَهُ مُسْتِخْفِيًا. وَفِي

حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كَنَّ يَلْعَبْنَ مَعَهَا: فَإِذَا رَأَى رَسُولَ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْقَمَعَتْ أَي تَعَيَّنَتْ وَدَخَلَتْ فِي بَيْتِ

أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ

الثَّمَرَةِ أَي يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا. وَفِي حَدِيثِ الَّذِي تَطَّرَ فِي

سَبْقِ الْبَابِ: فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَتْ أَي رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ، كَأَنَّ

الْمَرْذُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَمْعِهِ. وَفِي حَدِيثِ مَنْكِرٍ وَنَكِيرٍ:

فَيَقْمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَي يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ؛ وَقَمَعَةُ بْنُ الْيَاسَنِ مِنْهُ، كَانَ

اسْمُهُ عُمَيْرًا فَأَغْيَرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ فَأَقْمَعَهُ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا، فَسَمَاهُ

أَبُوهُ قَمَعَةً، وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةً

(\* قوله « وخرج أخوه مدركة إلخ » كذا

بالأصل، ولعله وخرج أخوه الثاني لبغاء إبل أبيه فأدركها فسمي مدركة.) بن

إلياس لبغاء إبل أبيه فأدركها، وقعد الأخ الثالث يطبخ

القدْر فسمي طابخة، وهذا قول النسّابين.

وَقَمَعَهُ قَمْعًا: رَدَعَهُ وَكَفَّهُ. وَحَكَى شَمْرٌ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ:

الْقَمْعُ أَنْ يَقْمَعَ أَحَرَ بِالْكَلامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ تَفْسُهُ. وَأَقْمَعَ

الرَّجُلَ، بِالْألفِ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ قَرَدَهُ؛ وَقَمَعَهُ: قَهْرَهُ. وَقَمَعَ

الْبَرْدُ النَّبَاتَ: رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ.

وَالْقَمَعَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ، وَجَمَعَهَا قَمْعٌ،

وَكَذَلِكَ الْقَنْعَةُ، بِالنونِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ يُطْعَمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمَعِ الدُّرَى

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ:

تُؤَوِّقُ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ،

تَنَاطُوبَ الدَّثَبِ إِلَى جَنْبِ الصَّعَّةِ  
وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا يُوضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّرْقُ وَالْوَطْبُ ثُمَّ يَصَبُ  
فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ أَوْ اللَّيْنُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ نِطْعٍ  
وَيَنْطَعِ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنِ حِينَ قَاتَلَ الْحَبْشَةَ:

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ أَمِنَطَعٍ

أَبِي إِذَا أَمَمْتُ كَتَعُ،

أَضْرِبُهُمْ بِذَا أَمَقَلَعُ،

لَا أَتَوْفَى بِأَمْجَرَعُ،

إِقْتَرِبُوا قِرْفَ أَمَقَمَعُ

أَرَادَ: ذَاتُ النَّطْعِ، وَإِذَا الْمُؤْتُ كَتَعُ، وَبِذَا الْقَلَعِ، فَأَيْدِلُ مِنْ  
لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمِيًّا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَنِصْبُ قِرْفَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِأَقِرْفَ أَي  
أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ وَالذَّلِّ، وَذَلِكَ أَنَّ قَمْعَ الْوَطْبِ أَبَدًا وَسِيحٌ  
مِمَّا يَلْزُقُ بِهِ مِنَ اللَّيْنِ، وَالْقِرْفُ مِنَ وَصْرِ اللَّيْنِ، وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ.  
وَقَمْعَ الْإِنَاءِ يَقْمَعُهُ: أَدْخَلَ فِيهِ الْقَمْعَ لِيَصَبَ فِيهِ لَبْنَا أَوْ  
مَاءً، وَهُوَ الْقَمْعُ، وَالْقَمْعُ: أَنْ يُوضَعَ الْقَمْعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ ثُمَّ  
يُمَلَأُ. وَقَمَعْتُ الْقِرْبَةَ إِذَا ثَنَيْتُ فَمَهَا إِلَى خَارِجِهَا، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ.  
وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ، إِذَا حُنِثَ رَأْسُهَا. وَالْأَقْمَاعُ:  
إِدْخَالَ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ:  
لَغَةٌ فِي أَقْتَبَعْتُ. وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا التَّرْقُ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ  
وَنَحْوِهِمَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ.  
وَقَمْعَ البُسْرَةِ: قَلَعُ قَمْعَهَا وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرَةِ. وَالْقَمْعُ:  
مِثْلُ الْعَجَاجَةِ تُثَوِّرُ فِي السَّمَاءِ وَقَمَعَتِ الْمِرْأَةُ بِنَائِهَا  
بِالْحَيَاءِ: حَصَبَتْ بِهَاطِرِهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَطَمْتُ وَرَدَ حَدَّهَا بِنَانَ

مِنْ لَجِينِ، فَمَعَنَّ بِالْعِقْيَانِ

شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحَيَاءِ عَلَى الْبِنَانِ بِحُمْرَةِ الْعِقْيَانِ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَنَّهَا لَاجِرَةٌ.

وَالْقَمْعَانِ: الْأَذْنَانِ. وَالْأَقْمَاعُ: الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

وَيْلٌ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ وَيْلٌ لِلْمُصَرِّينَ؛ قَوْلُهُ وَيْلٌ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ

يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، جَمْعُ قَمْعٍ، شَبَّهَ آذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ

مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ، وَهُمْ مُصَرِّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا، بِالْأَقْمَاعِ

الَّتِي تُقَرَّعُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا، فَكَأَنَّهُ يَمُرُّ

عَلَيْهَا مَجَازًا كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا.

وَالْقَمْعَةُ: ذَبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى

الْإِبِلِ وَالوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَيَلْبَسُهَا، وَقِيلَ: يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ

فِيؤْذِيهَا، وَالْجَمْعُ قَمْعٌ وَمَقَامِعٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ ذُو

الرِّيمَةِ: وَيَرْكَلَنَّ عَنِ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ،

وَأَذْنَابِ رُغْرِ الْهَلْبِ رُزْقِ الْمَقَامِعِ

وَمِثْلُهُ مَفَاقِرٌ مِنَ الْفَقْرِ وَمَحَاسِينٌ وَنَحْوُهُمَا. وَقَمَعَتِ الطَّبِيئَةُ

قَمَعًا وَتَقَمَعَتْ: لَسَعَتْهَا الْقَمَعَةُ وَدَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا فَحَرَّكَتْ  
رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ. وَتَقَمَعَ الْجِمَارُ: حَرَّكَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَعَةِ  
لِيَطْرُدَ النَّعْرَةَ عَنْ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْنَةَ،  
وَعُفْرَ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَعُ؟

يعني تحرك رؤوسها من القمَع. والقَمِيعَة: الناتئة بين الأذنين من  
الدواب، وجمعها قَمَائِعُ.

وَالْقَمَعُ: دَاءٌ وَعِلْطٌ فِي إِحْدَى رِكْبَتِي الْفَرَسِ، فَرَسٌ قَمِيعٌ وَأَقَمَعٌ.  
وَقَمَعَةُ الْعُرْقُوبِ: رَأْسُهُ مِثْلُ قَمَعَةِ الدَّبِّ. وَالْقَمَعُ:

عَلَطُ قَمَعَةِ الْعُرْقُوبِ، وَهُوَ مِنْ عِيوبِ الْخَيْلِ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ  
حَدِيدَ طَرَفِ الْعُرْقُوبِ، وَيَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمَعَةَ الرَّاسَ، وَجَمْعُهَا قَمَعٌ.

وَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لَا جُرْنَ قَمَعَكُمُ أَي لَأَضْرِبَنَّ رُؤُوسِكُمْ.

وَعُرْقُوبٌ أَقَمَعٌ: عَلَطَ رَأْسُهُ وَلَمْ يُحَدِّ. وَيُقَالُ: عُرْقُوبٌ أَقَمَعٌ إِذَا  
عَلَطَتْ إِبْرَتَهُ. وَقَمَعَةُ الْفَرَسِ: مَا فِي جَوْفِ الثَّنَّةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

مَا فِي مَوْجِرِ الثَّنَّةِ مِنْ طَرَفِ الْعُجَايَةِ مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ.

وَالْقَمَعَةُ: فَرْحَةٌ فِي الْعَيْنِ، وَقِيلَ: وَرَمٌ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ. وَالْقَمَعُ: فَسَادٌ  
فِي مَوْقِ الْعَيْنِ وَأَحْمِرًا. وَالْقَمَعُ: كَمَدٌ لَوْنُ لَحْمِ الْمَوْقِ وَوَرْمُهُ،  
وَقَدْ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقَمَعُ قَمَعًا، فَهِيَ قَمِيعَةٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ، وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا

وقيل: الْقَمِيعُ الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلَّ الْعَيْنِ.

وَالْقَمَعُ: بَنٌّ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَمِعَتْ عَيْنُهُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي

الصَّحَاحِ: وَالْقَمَعُ بِنْتُ تَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ

يَقُولَ: الْقَمْعُ بِنْتُ، أَوْ يَقُولَ: وَالْقَمَعَةُ بِنْتُ. وَالْقَمَعُ: قَلْبَةُ نَظَرِ الْعَيْنِ

مِنَ الْعَمَشِ وَقَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمَعُهُ قَمَعًا: ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ

وَالْمَقْمَعَةُ: وَاحِدَةُ الْمَقَامِيعِ مِنْ حَدِيدٍ كَالْمِحْجَنِ يَضْرِبُ عَلَى رَأْسِ الْفِيلِ.

وَالْمَقْمَعُ وَالْمَقْمَعَةُ، كِلَاهِمَا: مَا قُمِعَ بِهِ. وَالْمَقَامِيعُ: الْجِرَزَةُ

وَأَعْمَدَةُ الْحَدِيدِ مِنْهُ يَضْرِبُ بِهَا الرَّاسَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَهُمْ مَقَامِيعٌ مِنْ حَدِيدٍ،

مِنْ ذَلِكَ. وَقَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: ثُمَّ لَقَيْتَنِي مَلَكٌ

فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمِقْمَعَةُ وَاحِدَةٌ

الْمَقَامِيعِ وَهِيَ سِبَاطٌ تَعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ رُؤُوسُهَا مُعَوَّجَةٌ.

وَقَمَعَةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ، وَخَصَّ كِرَاعٌ بِهِ خِيَارَ الْإِبِلِ، وَقَدْ أَقْتَمَعَهُ،

وَالِاسْمُ الْقَمْعَةُ. وَإِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ: أَخَذَ خِيَارَهَا، وَقَدْ قَمَعْتُهَا

قَمَعًا وَتَقَمَعْتُهَا إِذَا أَخَذْتَ قَمَعَتَهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَقَمَعُوا قَمَعَتَهَا الْعَقَائِلَا

وَقَمَعَةُ الدَّبِّ: طَرْفُهُ. وَالْقَمِيعَةُ: طَرَفُ الدَّبِّ، وَهُوَ مِنْ

الْفَرَسِ مُنْقَطَعُ الْعَسِيبِ، وَجَمْعُهَا قَمَائِعُ؛ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ ذِي

الرِّمَّةِ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ:

وَيَنْفُصَنَّ عَنْ أَفْرَائِهِنَّ بَارُجُلِي،

وَأَذْنَابِ حُصِّ الْهَلْبِ، زُعْرِ الْقَمَائِعِ  
وَمُتَقَمِّعِ الدَّابَّةِ: رَأْسُهَا وَجْهَاتُهَا، وَيَجْمَعُ عَلَى الْمَقَامِيعِ،  
وَأَنْشُدْ أَيْضاً هُنَا بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ:

وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ صُحْمِ الْمَقَامِيعِ

قال: يريد أن رؤوسها شهود

(\* قوله «شهود» كذا بالأصل.) وقمّع ما في

الإِنَاءِ وَاقْتِمَعَهُ: شَرِبَهُ كُلَّهُ أَوْ أَخَذَهُ. وَيُقَالُ: خَذَ هَذَا فاقْتَمَعَهُ فِي

قَمِيهِ ثُمَّ أَكَلْتَهُ فِي فِيهِ. وَالقَمْعُ وَالِاقْمَاعُ: أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي

الْحَلْقِ مَرّاً بغيرِ جَزَعٍ؛ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ:

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أُفُّهُ،

تَنَى مِسْقَرَبَهُ لِلصَّرِيحِ وَأَقَمَعَا

ورواية المصنف: فَأَقْتَعَا. وفي الحديث: أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ

الِاقْمَاعُ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا

أَيَّ كَانَ مَا يَأْكُلُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ يَمُرُّ بِهِمْ مُخْتَاراً غَيْرَ ثَابِتٍ فِيهِمْ

وَلَا بَاقٍ عِنْدَهُمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ

إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الْأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ، فَلَا هُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ

الْآخِرَةِ. وَالقَمْعُ وَالقَمَعَةُ: طَرَفُ الْحُلُقُومِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَمْعُ

طَبَقُ الْحُلُقُومِ وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّثَةِ.

وَالِاقْمَاعِيُّ: عَنَبٌ أبيضٌ وَإِذَا انْتَهَى مُنْتَهَاهُ اصْفَرَّ فَصَارَ

كَالْوَرْسِ، وَهُوَ مُدْخَرٌ مُكْتَبِرٌ الْعِنَاقِيدِ كَثِيرِ الْمَاءِ، وَلَيْسَ

وَرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجَوْدَةِ وَعَلَى رَبِيبِهِ الْمُعْوَلُ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ، قَالَ: وَقِيلَ الْاقْمَاعِيُّ صَرْبَانٍ: فَارِسِيٌّ وَعَرَبِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى

ذَلِكَ.

@قلمع: قَلَمَعُ رَأْسُهُ قَلَمَعَةٌ: ضَرَبُهُ فَأَنْدَرَهُ. وَقَلَمَعُ الشَّيْءِ:

قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

وَقَلَمَعَةُ: اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ. وَالقَلَمَعَةُ: السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ،

الْجَسِيسُ؛ وَأَنْشُدْ:

أَقْلَمَعُهُ بَنِي صَلْفَةَ بْنِ قَفْعٍ

لَهَيْكَ، لَا أَبَا لَكَ، تَزْدَرِينِي

وَقَلَمَعُ رَأْسَهُ وَصَلَمَعَهُ إِذَا حَلَقَهُ.

قمع: القَمْعُ: مَصْدَرُ قَمَعَ الرَّجُلَ يَقْمَعُهُ قَمْعاً وَأَقَمَعَهُ

فَأَقَمَعَهُ قَهْرَهُ وَدَلَّلَهُ فَدَلَّ. وَالقَمْعُ: الدَّلُّ. وَالقَمْعُ:

الدَّخُولُ فِرَاراً وَهَرَباً. وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَأَنْقَمَعَ: دَخَلَ مُسْتِخْفِياً. وَفِي

حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبَنَّ مَعَهَا: فَإِذَا رَأَى رَسُولَ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، انْقَمَعَتْ أَي تَعَيَّنَتْ وَدَخَلَتْ فِي بَيْتِ

أَوْ مِنْ وَرَاءِ بَيْتِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمَعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ

الثَّمَرَةِ أَي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا. وَفِي حَدِيثِ الَّذِي تَطَّرَ فِي

سَقِّ الْبَابِ: فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ انْقَمَعَ أَي رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ، كَأَنَّ

الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَمْعِهِ. وَفِي حَدِيثِ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ:

فَيَقْمِعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ يَرْجِعُ وَبِتَدَاخُلٍ؛ وَقَمْعَةُ بِنِ الْيَاسِ مِنْهُ، كَانَ  
إِسْمُهُ عُمَيْرًا فَأَعْيَرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ فَأَقْمَعَ فِي الْبَيْتِ قَرَقًا، فَسَمَاهُ  
أَبُوهُ قَمْعَةً، وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةً

(\* قوله « وخرج أخوه مدركة إلخ » كذا  
بِالأصل، ولعله وَخَرَجَ أَخُوهُ الثَّانِي لِبِغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرِكُهَا فَسَمِي مُدْرِكَةً. ) بِنِ  
إِلْيَاسَ لِبِغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرِكُهَا، وَقَعْدُ الأَخِ الثَّالِثِ يَطْبُحُ  
الْقَدْرَ فَسَمِي طَابِخَةً، وَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّينَ.

وَقَمْعُهُ قَمْعًا: رَدَعَهُ وَكَفَّهُ. وَحَكَى شَمْرُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ:  
الْقَمْعُ أَنْ تَقْمَعَ أَحَرَ بِالكَلَامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ تَفْسُهُ. وَأَقْمَعَ  
الرَّجُلَ، بِالألفِ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ قَرَدَهُ؛ وَقَمَعَهُ: قَهَرَهُ. وَقَمَعَ  
الْبُرْدُ النَّبَاتَ: رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ.

وَالْقَمْعَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ، وَجَمْعُهَا قَمَعٌ،  
وَكَذَلِكَ الْقَتْعَةُ، بِالنُّونِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ يُطْعِمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمَعِ الدَّرِيِّ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ:

تَتَوَقَّى بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ،

تَتَأَوَّبُ الدَّنْبَ إِلَى جَنْبِ الصَّعَةِ

وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا يُوضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالرِّقِّ وَالْوَطْبِ ثُمَّ يَصَبُ  
فِيهِ المَاءُ وَالشَّرَابُ أَوْ اللَّبَنُ، سَمِي بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الإِنَاءِ مِثْلَ نِطَاحِ  
وِنِطَاحِ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ، بِفَتْحِ القَافِ وَتَسْكِينِ المِيمِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ؛ قَالَ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنِ حِينَ قَاتَلَ الحَبِشَةَ:

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ أَمِنَطَعُ

أَتِي إِذَا أَمَمْتُ كَتَعُ،

أَصْرِيهِمْ بِذَا أَمَقَلَعُ،

لَا أَتَوَقَّى بِأَمَجَرَعُ،

إِقْتَرَبُوا قِرْفَ أَمَقَمَعُ

أَرَادَ: ذَاتُ النَّطْعِ، وَإِذَا المَوْتُ كَتَعُ، وَبِذَا القَلْعِ، فَأَيُّدِلُ مِنَ  
لِأَمِ المَعْرِفَةِ مِثْمَا وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ، وَنِصْبُ قِرْفَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِأَيِّ قِرْفَ أَيْ  
أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الوَسْخِ وَالدَّلِّ، وَذَلِكَ أَنَّ قَمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَسِيحُ  
مِمَّا يَلْرُقُّ بِهِ مِنَ اللَّيْنِ، وَالقِرْفُ مِنَ وَصْرِ اللَّيْنِ، وَالْجَمْعُ أَقْمَاعُ.

وَقَمَعَ الإِنَاءَ يَقْمَعُهُ: أَدْخَلَ فِيهِ القِمْعَ لِيَصَبَ فِيهِ لَبَنًا أَوْ  
مَاءً، وَهُوَ القِمْعُ، وَالقَمْعُ: أَنْ يُوضَعَ القِمْعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ ثُمَّ  
يُمَلَأُ. وَقَمَعْتُ القِرْبَةَ إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهَا إِلَى خَارِجِهَا، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ.  
وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ، بِالمِيمِ وَالنُّونِ، إِذَا حُنِيَتْ رَأْسُهَا. وَالاقْتِمَاعُ:  
إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ، مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ. وَاقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ:  
لَغَةً فِي اقْتَبَعْتُ. وَالقِمْعُ وَالقَمْعُ: مَا التَّرَقُّ بِأَسْفَلِ العِنَبِ وَالتَّمْرِ  
وَنَحْوِهِمَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَالقِمْعُ وَالقَمْعُ: مَا عَلَى التَّمْرِ وَالبُسْرَةِ.  
وَقَمَعَ البُسْرَةَ: قَلَعَ قَمْعَهَا وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرِ. وَالقَمْعُ:  
مِثْلُ العَجَاجَةِ تُثَوِّرُ فِي السَّمَاءِ وَقَمَعَتِ المَرَأَةُ بَنَاتَهَا

بِالْحِنَاءِ: حَصَبَتْ بِهِ أَطْرَاقَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:  
 لَطَمْتُ وَرَدَ حَدَّهَا بِنَانَ  
 مِنْ لَحِينٍ، فَمَعَّنَ بِالْعُقَيَانَ  
 شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحِنَاءِ عَلَى الْبِنَانِ بِحُمْرَةِ الْعُقَيَانَ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِغَيْرِهِ.  
 وَالْقَمْعَانُ: الْأَذَانُ. وَالْأَقْمَاعُ: الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
 وَيَلُ الْأَقْمَاعِ الْقَوْلُ وَيَلُ لِلْمُصِرِّينَ؛ قَوْلُهُ وَيَلُ الْأَقْمَاعِ الْقَوْلُ  
 يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، جَمَعَ قَمْعٌ، شَبَّهَ آذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ  
 مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ، وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا، بِالْأَقْمَاعِ  
 الَّتِي تُفَرِّغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةَ وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا، فَكَأَنَّهُ يَمُرُّ  
 عَلَيْهَا مَجَازًا كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا.  
 وَالْقَمْعَةُ: ذَبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى  
 الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَيَلْسَعُهَا، وَقِيلَ: يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ  
 فَيُوذِيهَا، وَالْجَمْعُ قَمْعٌ وَمَقَامِعٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ ذُو  
 الرِّمَّةِ: وَيَرْكَلَنَ عَنِ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ،  
 وَأَذْنَابِ رُغْرِ الْهَلْبِ زُرْقِ الْمَقَامِعِ  
 وَمِثْلُهُ مَفَاقِرٌ مِنَ الْفَقْرِ وَمَحَاسِنٌ وَنَحْوُهُمَا. وَقَمِعَتِ الطَّبِيئَةُ  
 قَمْعًا وَتَقَمَعَتْ: لَسَعَتْهَا الْقَمْعَةُ وَدَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا فَحَرَّكَتْ  
 رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ. وَتَقَمَعَ الْجَمَارُ: حَرَّكَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ  
 لِيَطْرُدَ النَّعْرَةَ عَنْ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْنَةَ،  
 وَعُفْرَ الطَّبَايِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَعُ؟  
 يَعْنِي تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَمْعِ. وَالْقَمِيعَةُ: النَّاتِئَةُ بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ مِنَ  
 الدَّوَابِّ، وَجَمْعُهَا قَمَائِعٌ.  
 وَالْقَمْعُ: دَاءٌ وَعِلْظٌ فِي إِحْدَى رِكْبَتِي الْفَرَسِ، فَرَسٌ قَمِيعٌ وَأَقْمَعٌ.  
 وَقَمِيعَةُ الْعُرْقُوبِ: رَأْسُهُ مِثْلُ قَمْعَةِ الدَّبِّ. وَالْقَمْعُ:  
 عِلْظٌ قَمْعَةُ الْعُرْقُوبِ، وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ  
 حَدِيدَ طَرْفِ الْعُرْقُوبِ، وَيَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمْعَةَ الرَّاسَ، وَجَمْعُهَا قَمْعٌ.  
 وَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لِأَجْرٍ قَمَعَكُمْ أَي لَأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُمْ.  
 وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ: عِلْظٌ رَأْسُهُ وَلَمْ يُحَدِّدْ. وَيُقَالُ: عِرْقُوبٌ أَقْمَعٌ إِذَا  
 عَلِظَتْ إِبْرَتُهُ. وَقَمْعَةُ الْفَرَسِ: مَا فِي جَوْفِ النَّتَّةِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:  
 مَا فِي مَوْجِرِ النَّتَّةِ مِنْ طَرْفِ الْعُجَايَةِ مِمَّا لَا يُنْبِتُ الشَّعْرَ.  
 وَالْقَمْعَةُ: فَرْحَةٌ فِي الْعَيْنِ، وَقِيلَ: وَرَمُّ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ. وَالْقَمْعُ: فَسَادٌ  
 فِي مَوْقِ الْعَيْنِ وَاجْمِرَاؤُ. وَالْقَمْعُ: كَمَدٌ لَوْنُ لَحْمِ الْمَوْقِ وَوَرْمُهُ،  
 وَقَدْ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقَمَعُ قَمْعًا، فَهِيَ قَمِيعَةٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ:  
 وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ  
 إِنْسَانَ عَيْنٍ، وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا  
 وَقِيلَ: الْقَمِيعُ الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلَّ الْعَيْنِ.  
 وَالْقَمْعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ، تَقُولُ مِنْهُ: قَمِعَتْ عَيْنُهُ، بِالْكَسْرِ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ: وَالْقَمْعُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ



يقول: القمع بثر، أو يقول: والقَمَعَةُ بثره. والقَمَعُ: قلة نظر العين من العَمَشِ وقَمَعَ الرجلَ يَفَمَعُه قَمَعًا: ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ والمَقْمَعَةُ: واحدة المَقَامِيعِ من حديد كالمِحْجَنِ يضرب على رأس الفيل. والمِقْمَعُ والمِقْمَعَةُ، كلاهما: ما قُمِعَ به. والمَقَامِيعُ: الجِرْزَةُ وأَعْمِدَةُ الحديد منه يضرب بها الرأس. قال الله تعالى: لهم مَقَامِيعٌ مِنْ حديدٍ من ذلك. وقَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وفي حديث ابن عمر: ثم لَقَيْتَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حديدٍ؛ قال ابن الأثير: المِقْمَعَةُ واحدة المَقَامِيعِ وهي سِيَّاطٌ تَعْمَلُ مِنْ حديدٍ رُؤُوسُهَا مُعْوَجَّةٌ. وقَمَعَةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ، وَحَصَّ كِرَاعٌ بِهِ خِيَارَ الإِبِلِ، وَقَدْ أَقْتَمَعَهُ، وَالإِسْمُ القُمْعَةُ. وإِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ: أَجَدَّ خِيَارُهَا، وَقَدْ قَمَعْتُهَا قَمَعًا وَتَقَمَعْتُهَا إِذَا أَخَذَتْ قَمَعَتَهَا؛ قال الرازي:

تَقَمَعُوا قُمَعَتَهَا أَلْعَقَائِلًا  
وقَمَعَةُ الدَّبِّبِ: طَرَفُهُ. والقَمِيعَةُ: طَرَفُ الدَّبِّبِ، وَهُوَ مِنَ  
الْفَرَسِ مُنْقَطَعُ العَسِيبِ، وَجَمَعُهَا قَمَائِعٌ؛ وَأورد الأزهري هنا بيت ذي  
الرمة على هذه الصيغة:

وَيَنْقُصَنَّ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلٍ،  
وَأَذْنَابِ حُصَّ الهَلْبِ، رُغْرِ القَمَائِعِ  
وَمُتَقَمَعِ الدَّابَّةِ: رَأْسُهَا وَجَحَافِلُهَا، وَجَمَعَ عَلَى المَقَامِيعِ،  
وَأَنشَدَ أَيْضًا هُنَا بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ:

وَأَذْنَابِ رُغْرِ الهَلْبِ ضُحْمِ المَقَامِيعِ  
قال: يريد أن رؤوسها شهود

(\* قوله «شهود» كذا بالأصل.) وقَمَعَ ما في

الإِنَاءِ وَأَقْتَمَعَهُ: شَرِبَهُ كُلَّهُ أَوْ أَخَذَهُ. وَيُقَالُ: خَذَ هَذَا فَاقْتَمَعَهُ فِي  
قَمِيهِ ثُمَّ أَكَلْتَهُ فِي فِيهِ. والقَمَعُ والإِقْمَاعُ: أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي  
الْحَلْقِ مَرًّا بغيرِ جَرَعٍ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ التَّمَالَةِ أُنْفُهُ،  
نَتَى مِسْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعَا

ورواية المصنف: فَأَقْتَمَعَا. وفي الحديث: أَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ  
الإِقْمَاعُ الذَّيْبُ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَسْتَبْعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا  
أَي كَانُوا مَا يَأْكُلُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ يَمُرُّ بِهِمْ مُجْتَازًا غَيْرَ ثَابِتٍ فِيهِمْ  
وَلَا بَاقٍ عِنْدَهُمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ البَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ  
إِلَّا فِي تَرْجِيَةِ الأَيَّامِ بِالْبَاطِلِ، فَلَا هُمْ فِي عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ  
الْآخِرَةِ. والقَمَعُ والقَمَعَةُ: طَرَفُ الحُلُقُومِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: القَمَعُ  
طَبِيقُ الحُلُقُومِ وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئِيَةِ.

والأقْمَاعِيُّ: عَتَبٌ أَيْضٌ وَإِذَا انْتَهَى مُنْتَهَاهُ اصْفَرَّ فَصَارَ  
كَالوَرْسِ، وَهُوَ مُدْخَرٌ مُكْتَنَزٌ العِنَاقِيدِ كَثِيرِ المَاءِ، وَليس  
وراءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الجَوْدَةِ وَعَلَى رَبِيبِهِ المُعَوَّلُ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ، قَالَ: وَقِيلَ الأَقْمَاعِيُّ صَرَبَانٍ: فَارِسِيٌّ وَعَرَبِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى  
ذَلِكَ.

@قمع: القَمْعُ: مصدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا وَأَقْمَعَهُ فَأَقْمَعَهُ قَهْرَهُ وَدَلَّه فَدَلًّا. والقَمْعُ: الدَّلُّ. والقَمْعُ: الدُّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا. وَقَمَعَ فِي بَيْتِهِ وَأَقْمَعَهُ: دخله مُسْتِخْفِيًا. وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كنَّ يَلْعَبْنَ معها: فإذا رأين رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، انْقَمَعْنَ أَي تَعَيَّنَّ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِهِ أَوْ مِنْ وِرَاءِ سِتْرٍ؛ قال ابن الأثير: وأصله من القَمَعَ الذي على رأس الثمرة أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها. وفي حديث الذي تَطَّرَ فِي سَقِّ البَابِ: فلما أن بَصُرَ به انْقَمَعَ أَي رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ، كَأَنَّ المَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دخلَ فِي قَمَعِهِ. وفي حديث منكرٍ ونكيرٍ: فَيَنْقِمُ العَذَابُ عند ذلك أي يرجع ويتداخل؛ وقَمَعَهُ بنُ إِيَّاسَ منه، كان اسمه عُمَيْرًا فَأَغْيَرَ على إبل أبيه فَأَقْمَعَهُ فِي البَيْتِ قَرَقًا، فسماه أبوه قَمَعَةَ، وخرج أخوه مُدْرِكَةَ

(\* قوله « وخرج أخوه مدركة إلخ » كذا بالأصل، ولعله وخرج أخوه الثاني لبغاء إبل أبيه فأدركها فسمي مدركة.) بن إِيَّاسَ لِبِغَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا، وَقَعَدَ الأَخَ الثَّالِثَ يَطْبُحُ القِدْرَ فَسَمِيَ طَائِخَةً، وَهَذَا قولُ النِّسَابِيِّ.

وَقَمَعَهُ قَمْعًا: رَدَّعَهُ وَكَفَّهُ. وحكى شمر عن أعرابية أنها قالت: القَمْعُ أن تَقْمَعَ أَخَرَ بالكلام حتى تتصاغر إليه تَفْسُهُ. وَأَقْمَعَ الرجلَ، بالألف، إذا طَلَعَ عليه قَرَدَهُ؛ وَقَمَعَهُ: قَهْرَهُ. وَقَمَعَ البردُ النَّبَاتَ: رَدَّه وَأَخْرَقَهُ. والقَمَعَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ البَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ، وَجَمَعَهَا قَمَعٌ، وَكَذَلِكَ القَنْعَةُ، بالنون؛ قال الشاعر:

وَهُمْ يُطْعِمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمَعِ الدَّرِيِّ  
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ:

تَتَوَقَّى بِاللَّيْلِ لِشَّحْمِ القَمَعَةِ،  
تَتَأَوَّبُ الدُّثْبَ إِلَى جَنْبِ الصَّعَةِ  
وَالقَمْعُ وَالقَمْعُ: ما يوضع في فم السقاء والرِّقِّ وَالوَطْبِ ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن، سمي بذلك لدخوله في الإناء مثل نِطْعٍ وَنِطْعٍ، وناسٌ يقولون قَمْعٌ، بفتح القاف وتسكين الميم؛ حكاه يعقوب؛ قال ابن الأعرابي وقول سيف بن ذي يَرَنَ حين قَاتَلَ الحَبَشَةَ:

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ امْنِطْعِ  
أَبِي إِذَا امْمَوْثُ كَتَعُ،  
أَصْرِبُهُمْ بِذَا امْقَلَعِ،  
لَا أَتَوْقَى بِأَمْجَرَعِ،  
إِقْتَرِبُوا قِرْفَ امْقَمَعِ  
أراد: ذَاتُ التَّطْعِ، وَإِذَا المَوْثُ كَتَعِ، وَبِذَا القَلَعِ، فَأَيْدِلْ مِنْ لَامِ المَعْرِفَةِ مِيمًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَنِصْبُ قِرْفَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِأَيِّ قِرْفَ أَي أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الوَسْخِ وَالدَّلِّ، وَذَلِكَ أَنَّ قَمَعَ الوَطْبِ أَبَدًا وَوَسِخٌ مِمَّا يَلْرُقُّ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ، وَالقِرْفُ مِنَ وَصْرِ اللَّبَنِ، وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ.

وَقَمَعَ الْإِنَاءَ يَقْمَعُهُ: أَدْخَلَ فِيهِ الْقِمَعَ لِيَصَبَ فِيهِ لَبَنًا أَوْ  
 مَاءً، وَهُوَ الْقَمْعُ، وَالْقَمْعُ: أَنْ يُوصَعَ الْقِمْعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ ثُمَّ  
 يُمْلَأُ. وَقَمَعْتُ الْقَرْبَةَ إِذَا ثَنَيْتُ فَمَهَا إِلَى خَارِجِهَا، فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ.  
 وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ، بِالْمِيمِ وَالنُّونِ، إِذَا حُنِثَ رَأْسُهَا. وَالْأَقْتِمَاعُ:  
 إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ، مُسْتَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ. وَأَقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ:  
 لَغَةً فِي أَقْتَبَعْتُ. وَالْقِمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ  
 وَنَحْوِهِمَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَالْقِمْعُ وَالْقَمْعُ: مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ.  
 وَقَمَعَ البُسْرَةَ: قَلَعَ قِمْعَهَا وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرَةِ. وَالْقَمْعُ:  
 مِثْلُ الْعَجَاجَةِ تُثَوِّرُ فِي السَّمَاءِ وَقَمَعَتِ الْمِرْأَةُ بِنَائِهَا  
 بِالْحِثَاءِ: حَصَبَتْ بِهِ أَطْرَاقَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَطَمْتُ وَرَدَ حَدَّهَا بِنَانِ

مَنْ لَجِينِ، فَمَعْنَى بِالْعِقْيَانِ

شَبَّهَ حُمْرَةَ الْحِثَاءِ عَلَى الْبِنَانِ بِحُمْرَةِ الْعِقْيَانِ، وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَنَّ

وَالْقَمْعِيَّانِ: الْأَذْنَانِ. وَالْأَقْمَاعُ: الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ. وَفِي الْحَدِيثِ:

وَيْلٌ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ؛ قَوْلُهُ وَيْلٌ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ

يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، جَمْعُ قِمْعٍ، شَبَّهَ آذَانَهُمْ وَكَثْرَةَ

مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ، وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا، بِالْأَقْمَاعِ

الَّتِي تُقَرَّغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةُ وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا، فَكَأَنَّهُ يَمُرُّ

عَلَيْهَا مَجَازًا كَمَا يَمُرُّ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا.

وَالْقَمْعَةُ: ذَبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى

الْإِبِلِ وَالوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَيَلْبَسُهَا، وَقِيلَ: يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ

فِيؤْذِيهَا، وَالْجَمْعُ قَمْعٌ وَمَقَامِعُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: وَيَرْكَلَنَّ عَنِ أَقْرَابِهِنَّ بَارِجُلِي،

وَأَذْنَابِ رُغْرِ الْهَلْبِ رُزْقِ الْمَقَامِعِ

وَمِثْلُهُ مَفَاقِرٌ مِنَ الْفَقْرِ وَمَحَاسِينٌ وَنَحْوُهُمَا. وَقَمَعَتِ الطَّبِيبُ

قَمْعًا وَتَقَمَعَتْ: لَسَعَتْهَا الْقَمْعَةُ وَدَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا فَحَرَّكَتْ

رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ. وَتَقَمَعَ الْحِمَارُ: حَرَّكَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْعَةِ

لِيَطْرُدَ النَّعْرَةَ عَنِ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُزْنَةً،

وَعَفَّرَ الطُّبَّاءَ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ؟

يَعْنِي تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقَمْعِ. وَالْقَمِيعَةُ: النَّاتِئَةُ بَيْنَ الْأَذْنَيْنِ مِنَ

الدَّوَابِّ، وَجَمْعُهَا قِمَائِعُ.

وَالْقَمْعُ: دَاءٌ وَعَلَطٌ فِي إِحْدَى رِكْبَتِي الْفَرَسِ، فَرَسٌ قِمْعٌ وَأَقْمَعُ.

وَقَمْعَةُ الْعُرْقُوبِ: رَأْسُهُ مِثْلُ قَمْعَةِ الدَّبِّ. وَالْقَمْعُ:

عَلَطٌ قَمْعَةُ الْعُرْقُوبِ، وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ، وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ

حَدِيدَ طَرَفِ الْعُرْقُوبِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمْعَةَ الرَّأْسَ، وَجَمْعُهَا قَمْعٌ.

وَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ: لِأَجْرِنَ قَمْعَكُمْ أَي لَأُضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُمْ.

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ: عَلَطَ رَأْسُهُ وَلَمْ يُحَدِّ. وَيُقَالُ: عُرْقُوبٌ أَقْمَعٌ إِذَا

عَلَطَتْ إِبْرَتَهُ. وَقَمْعَةُ الْفَرَسِ: مَا فِي جَوْفِ الشَّيْءِ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

ما في مؤخر الثَّنة من طَرَفِ العُجايةِ مما لا يُنبتُ الشَّعرَ.  
والقَمَعَةُ: قَرْحَةٌ في العين، وقيل: ورْمٌ يكون في موضع العين. والقَمَعُ: فسادُ  
في مُوقِ العين وأحمرًا. والقَمَعُ: كَمَدٌ لَوْنٌ لحمِ الموقِ وورْمُه،  
وقد قَمَعَتْ عينُه تَقَمَعُ قَمَعًا، فهي قَمِعةٌ؛ قال الأعشى:

وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ، وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمِيعًا

وقيل: القَمِيعُ الأَرْمَصُ الَّذِي لا تراه إلا مُبْتَلَّ العين.

والقَمَعُ: بَثْرٌ يخرج في أصول الأَشْفَارِ، تقول منه: قَمِعتُ عينه، بالكسر، وفي  
الصَّحاح: والقَمَعُ بَثْرَةٌ تخرج في أصول الأَشْفَارِ، قال ابن بري: صوابه أن

يقول: القمع بثر، أو يقول: والقَمَعَةُ بَثْرَةٌ. والقَمَعُ: قَلْبَةٌ نظر العين

من العَمَشِ وقَمَعَ الرَّجْلَ يَقَمَعُه قَمَعًا: ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ

والمَقَمَعَةُ: واحدة المَقَامِيعِ من حديد كالمِحْجَنِ يضرب على رأس الفيل.

والمَقَمَعُ والمَقَمَعَةُ، كلاهما: ما قُمِيعَ به. والمَقَامِيعُ: الجِرْزَةُ

وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس. قال الله تعالى: لهم مَقَامِيعٌ من حديد،

من ذلك. وقَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وفي حديث ابن عمر: ثم لَقَيْتَنِي مَلَكٌ

في يده مِقَمَعَةٌ من حديد؛ قال ابن الأثير: المِقَمَعَةُ واحدة

المَقَامِيعِ وهي سِياطٌ تعمل من حديد رؤوسها مُعَوَّجَةٌ.

وقَمَعَةُ الشَّيْءِ: خِيارُهُ، وَخَصَّ كِرَاعَ به خِيارُ الإِبِلِ، وقد أَقْتَمَعَهُ،

والاسم القَمِيعَةُ. وإِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ: أَخَذَ خِيارُها، وقد قَمَعْتُها

قَمَعًا وَتَقَمَعْتُها إِذَا أَخَذْتَ قَمَعَتَها؛ قال الراجز:

تَقَمَعُوا قَمَعَتَها الْعَقائِلُ

وقَمَعَةُ الدَّيْبِ: طَرْفُهُ. والقَمِيعَةُ: طَرْفُ الدَّيْبِ، وهو من

الفرس مُنْقَطَعُ العَسِيبِ، وجمعها قَمَائِعُ؛ وأورد الأزهري هنا بيت ذي

الرمة على هذه الصيغة:

وَيَنْقُصَنَّ عَن أَقْرابِهِنَّ بِأَرْجُلِ،

وَأَذْناِبِ حُصِّ الهَلْبِ، زُغْرُ القَمَائِعِ

وَمُتَقَمَعُ الدَّابَّةِ: رَأْسُها وَجِحاظِلُها، ويجمع على المَقَامِيعِ،

وأنشد أيضاً هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة:

وَأَذْناِبِ زُغْرِ الهَلْبِ ضُحْمِ المَقَامِيعِ

قال: يريد أن رؤوسها شهود

(\* قوله «شهود» كذا بالأصل.) وقَمَعَ ما في

الإِناءِ وأَقْتَمَعَهُ: شَرِبَهُ كَلَهُ أو أَخَذَهُ. ويقال: خذ هذا فأقَمَعَهُ في

قَمِهِ ثم أَكَلْتَهُ في فيه. والقَمَعُ والإقْماعُ: أن يَمُرَّ الشَّرابُ في

الحَلْقِ مَرًّا بغيرِ جَرْعٍ؛ أنشد ثعلب:

إِذا عَمَّ جَرِشاءُ التَّمالَةِ أَيْقُهُ،

تَنى مِشْقَرَبَهُ لِلصَّرِيحِ وَأَقَمَعًا

ورواية المصنف: فأقَمَعًا. وفي الحديث: أولُ مَنْ يُساقُ إلى النارِ

الإقْماعُ الَّذين إِذا أَكَلُوا لَمْ يَسْبَعُوا وَإِذا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَعْنُوا

أَي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمرُّ بهم مُجْتَازًا غير ثابت فيهم

ولا باق عندهم، وقيل: أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل، فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة. والقَمْعُ والقَمْعَةُ: طَرَفُ الحُلْفُومِ، وفي التهذيب: القَمْعُ طَبَقُ الحُلْفُومِ وهو مَجْرَى النَّفْسِ إلى الرِّثَةِ. والأقماعيُّ: عَنَبٌ أبيضٌ وإذا انْتَهَى مُنْتَهَاهُ اصْفَرَ فصار كالوَرَسِ، وهو مُدْخَرٌ مُكْتَبِرٌ العَنَاقِيدِ كثير الماء، وليس وراءَ عصيره شيءٌ في الجَوْدَةِ وعلى رِيبِهِ المُعَوَّلُ؛ كل ذلك عن أبي حنيفة، قال: وقيل الأقماعيُّ صَرَبَانِ: فَارِسِيٌّ وَعَرَبِيٌّ، ولم يزد على ذلك.

@قنع: قَنَعَ بنفسه قَنَعًا وقَنَاعَةً: رَضِيَ؛ ورجل قَانِعٌ من قوم قُنِعٍ، وقُنِعٌ من قوم قَنِيعِينَ، وقُنِيعٌ من قوم قَنِيعِينَ وقُنِعَاءَ. وامرأة قَنِيعٌ وقَنِيعَةٌ من نسوة قَنَائِعَ. والمَقْنِعُ، بفتح الميم: العَدْلُ من اليهود؛ يقال: فلان شاهدٌ مَقْنِعٌ أي رضا يُقْنِعُ به. ورجل قُنَعَانِيٌّ وقُنَعَانٌ ومَقْنِعٌ، وكلاهما لا يُنْتَى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤنث: يُقْنِعُ به ويُرَضَى برأيه وقضائه، وربما نَتَّى وجمع؛ قال البعيث: وبَابَعْتُ لَيْلَى بالخلاءِ، ولم يَكُنْ شُهُودِي على لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ ورجل قُنَعَانٌ، بالضم، وامرأة قُنَعَانٌ اِسْتَوَى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع أي مَقْنِعٌ رِضًا. قال الأزهري: رجالٌ مَقَانِعُ وقُنَعَانٌ إذا كانوا مَرْضِييْنَ. وفي الحديث: كان المَقَانِعُ من أصحاب محمد، صلى الله عليه وسلم، يقولون كذا؛ المَقَانِعُ: جمع مَقْنِعٍ بوزن جعفر. يقال: فلان مَقْنِعٌ في العلم وغيره أي رِضًا، قال ابن الأثير: وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر، ومن نَتَّى وجمع نظر إلى الاسمية. وحكى ثعلب: رجل قُنَعَانٌ مَنَاهُ يُقْنِعُ لرأيه ويُنتهى إلى أمره، وقلان قُنَعَانٌ من قلان لنا أي بَدَل منه، يكون ذلك في الدم وغيره؛ قال: قَبُو بامرئٍ أَلْفِيَّتٍ لَسْتُ كَمِثْلِهِ، وإن كُنْتُ قُنَعَانًا لَمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ (\* قوله «قبو إلخ» في هامش الأصل ومثله في الصحاح: فقلت له بؤ بامرئٍ لست مثله) ورجل قُنَعَانٌ: يَرْضَى باليسير. والقُنُوعُ: السُّؤالُ والتذللُ للمِسْأَلَةِ. وقَنَعَ، بالفتح، يَفْقَعُ قُنُوعًا: ذلُّ للسؤال، وقيل: سأل. وفي التنزيل: أَطْعَمُوا القَانِعَ والمُعْتَرَّ؛ فالقانع الذي يَسْأَلُ، والمُعْتَرُّ الذي يَتَعَرَّضُ ولا يسأل؛ قال الشماخ: لَمَالُ المِرِّ يُصْلِحُهُ قَيْعُنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفٌ مِنَ القُنُوعِ يعني من مسألة الناس. قال ابن السكيت: ومن العرب من يجيز القُنُوعَ بمعنى القناعة، وكلام العرب الجيد هو الأوَّل، وبيروى من الكُنُوعِ،

وَالكُنُوعُ التَّقْبُضُ وَالتَّصَاغُرُ، وَقِيلَ: الْقَانِعُ السَّائِلُ، وَقِيلَ:  
الْمُتَعَفِّفُ، وَكُلُّ يَصْلُحُ، وَالرَّجُلُ قَانِعٌ وَقِنِيعٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ  
زَيْدٍ: وَمَا حُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْدَهُ،  
وَلَمْ أَحْرَمِ الْمُصْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا  
يَعْنِي سَائِلًا؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: هُوَ الَّذِي يَسْأَلُكَ فَمَا أَعْطَيْتَهُ قَبْلَهُ،  
وَقِيلَ: الْقُنُوعُ الطَّمَعُ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ،  
حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ؛ وَأَنْشَدَ:

أَبْدَهْتُ مَا لِي فِي غَيْرِ حَقِّهِ،  
وَتَعَطَّشْتُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَتَجُوعُ؟  
أَتَرَضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرَهُ،  
وَيُقِنِعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ؟  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَقَالُوا: قَدْ رُهِيتَ فَقُلْتُ: كَلَّا  
وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ  
وَالْقِنَاعَةُ، بِالْفَتْحِ: الرِّضَا بِالْقِسْمِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ بِتَصِيْبِهِ،  
وَمِنْهُمْ سَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ  
وَقَدْ قَنِعَ، بِالْكَسْرِ، يَقْنَعُ قِنَاعَةً، فَهُوَ قَنِعٌ وَقُنُوعٌ؛ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ: يُقَالُ قَنِعَ، فَهُوَ قَانِعٌ وَقِنِيعٌ وَقِنِيعٌ وَقُنُوعٌ أَي رَضِيَ، قَالَ:  
وَيُقَالُ مِنَ الْقِنَاعَةِ أَيْضًا: تَقْنَعُ الرَّجُلُ؛ قَالَ هُدْبَةُ:

إِذَا الْقَوْمُ هَشِنُوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعًا

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْقُنُوعَ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا، وَالْقَانِعُ  
يَعْنِي الرَّاظِي، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هُنَا هُوَ  
أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَكَلَّ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ  
وَالْمُعْتَرَّ؛ هُوَ مِنَ الْقُنُوعِ الرِّضَا بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ. وَقَدْ قَنِعَ، بِالْكَسْرِ،  
يَقْنَعُ قُنُوعًا وَقِنَاعَةً إِذَا رَضِيَ، وَقَنِعَ، بِالْفَتْحِ، يَقْنَعُ قُنُوعًا  
إِذَا سَأَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْقِنَاعَةُ كَثْرٌ لَا يَنْقُذُ لِأَنَّ الْإِنْفَاقَ  
مِنْهَا لَا يَنْقُطِعُ، كُلَّمَا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا قَنِعَ بِمَا  
دُونَهُ وَرَضِيَ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَزَّ مَنْ قَنِعَ وَدَلَّ مَنْ طَمِعَ، لِأَنَّ  
الْقَانِعَ لَا يُدْلِلُهُ الطَّلَبُ فَلَا يَزَالُ عَزِيزًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَنِعْتُ  
بِمَا رُزِقْتُ، مَكْسُورَةً، وَقَنِعْتُ إِلَى فُلَانٍ يَرِيدُ حَصْعَتُ لَهْ وَالتَّرْقُوتُ  
بِهِ وَانْقَطَعَتْ إِلَيْهِ. وَفِي الْمَثَلِ: حَبْرُ الْعَيْتِ الْقُنُوعُ وَشَرُّ  
الْفَقْرِ الْخُضُوعُ. وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سَمِيًّا قَانِعًا لِأَنَّهُ يَرْضَى بِمَا  
يُعْطَى، قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَيَقْبَلُهُ فَلَا يَرُدُّهُ فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ رَاجِعًا  
إِلَى الرِّضَا. وَأَفْتَعَنِي كَذَا أَي أَرْضَانِي. وَالْقَانِعُ: خَادِمُ الْقَوْمِ  
وَأَجِيرُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمْ؛  
الْقَانِعُ الْخَادِمُ وَالتَّايِعُ تَرَدُّ شَهَادَتِهِ لِلتَّهْمَةِ بِجَلْبِ النِّفْعِ إِلَى  
نَفْسِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقَانِعُ فِي الْأَصْلِ السَّائِلُ. وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ: الْقَانِعُ الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ يَطْلُبُ فَضْلَهُ وَلَا يَسْأَلُهُ

معروف، وقال: قاله في تفسير الحديث لا تجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم. ويقال: قَنَعَ يَفْتَعُ قُنُوعًا، بفتح النون، إذا سِيَّالَ، وَقِنَعَ يَفْتَعُ قِنَاعَةً، بكسر النون، رَضِيَ. وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ: مَدَّهُمَا وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ مُسْتَقْبِلًا بِبَطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو. وفي الحديث: تُفْنَعُ يَدِيكَ فِي الدَّعَاءِ أَي تَرْفَعُهُمَا. وَأَقْنَعَ يَدِيهِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَهُمَا فِي الْقُنُوتِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَرَفٍ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ يَهْجُو عَقَالَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ

سُفَيْنٍ: فَتُدْحَلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرِ أُفْنِعَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمُعَرَّفِ قَالَ: أُفْنِعْتُ أَي مَدَدْتُ وَرُفِعْتُ لِلْفَمِ. وَأَقْنَعَ رَأْسَهُ وَعُنُقَهُ: رَفَعَهُ وَشَخَصَ بَبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ لَا يَضْرِفُهُ عَنْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: مُفْنِعِي رُؤُوسِهِمْ؛ الْمُفْنِعُ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ فِي ذَلِّ، وَالْإِفْنَاعُ: رَفَعَ الرَّأْسَ وَالنَّظَرَ فِي ذَلِّ وَخُسْبُوعٍ. وَأَقْنَعَ فَلَانِ رَأْسَهُ: وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَوَجْهَهُ إِلَى مَا حِيَالَ رَأْسِهِ مِنَ السَّمَاءِ. وَالْمُفْنِعُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ:

أَشْرَفَ رَوْقَاهُ صَلِيفًا مُفْنِعًا  
يعني عُنُقَ الثَّوْرِ لِأَنَّ فِيهِ كَالِاتِّصَابِ أَمَامِهِ. وَالْمُفْنِعُ رَأْسَهُ الَّذِي قَدْ رَفَعَهُ وَأَقْبَلَ بِطَرْفِهِ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ. وَيُقَالُ: أَقْنَعَ فَلَانِ الْهَيْبَةَ فَقَبَّلَهُ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُ يَدَيْهِ عَلَى قَاسِ قَفَاهُ وَجَعَلَ الْأُخْرَى تَحْتَ دَقْنِهِ وَأَمَالَهُ إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا رَكَعَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُفْنِعُهُ أَي لَا يَرْفَعُهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْلَى مِنْ ظَهْرِهِ، وَقَدْ أَقْنَعَهُ يُفْنِعُهُ إِفْنَاعًا. قَالَ: وَالْإِفْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ تَمَامِهَا. وَأَقْنَعَ خَلْقَهُ وَفَمَهُ: رَفَعَهُ لِاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا؛ قَالَ:

يُدْفَعُ حَيْرُومِيَّو سَخْنُ صَرِيحِهَا  
وَخَلْقًا تَرَاهُ لِلتَّمَالَةِ مُفْنِعًا  
وَالْإِفْنَاعُ: أَنْ يُفْنَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ لِلشَّرْبِ، وَهُوَ مَدُّهُ رَأْسَهُ. وَالْمُفْنِعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ خَلْقَةً؛ وَأَنْشَدَ:  
لِمُفْنِعٍ فِي رَأْسِهِ حُحَاثِيرُ  
وَالْإِفْنَاعُ: أَنْ تَصَعَ النَّاقَةُ عُثُوتَهَا فِي الْمَاءِ وَتَرْفَعُ مِنْ رَأْسِهَا قَلِيلًا إِلَى الْمَاءِ لِتَجْتَذِبَهُ اجْتِدَابًا.  
وَالْمُفْنِعَةُ مِنَ الشِّبَاءِ: الْمَرْتَفِعَةُ الصَّرْعُ لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ، وَقَدْ قَتَعَتْ بَصَرِهَا وَأَقْنَعَتْ وَهِيَ مُفْنِعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَاقَةٌ مُفْنِعَةٌ الصَّرْعُ، الَّتِي أَخْلَافُهَا تَرْتَفِعُ إِلَيْ بَطْنِهَا. وَأَقْنَعَتْ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ: اسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَّتَهُ لِيَمْتَلِئَ أَوْ أَمْلَتْهُ لِتَصَبَّ مَا فِيهِ؛ قَالَ

يَصِفُ النَّاقَةَ:  
تُفْنَعُ لِلجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا

شَبَّهَ حَلْقَهَا وَفَاها بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدولًا إِذَا شَرِبْتَ. وَالرَّجُلُ يُقْنَعُ  
إِلْناءً لِلْماءِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ شِعْبٍ، وَيُقْنَعُ رَأْسَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ إِذَا  
أَقْبَلَ بِهِ إِلَيْهِ لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ.

وَقَنْعَةُ الْجَبَلِ وَالسَّنامِ: أَعْلاهُما، وَكذلك فَمَعَتْهُما. وَيُقَالُ: ۞  
قَنْعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَقَنْعْتُهُ إِذَا عَلَوْتَهُ وَالْقَنْعَةُ: ما تَتَأَمَّنُ مِنْ رَأْسِ  
الْجَبَلِ وَالإِنسانِ. وَقَنْعَهُ بِالسِّيفِ وَالسُّوطِ وَالْعَصَا: عَلاهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.  
وَالْقَنْوعُ: بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ، مؤنث.

وَالْقِنَعُ: ما بَقِيَ مِنَ الْماءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ، وَالْكَافُ لُغَةٌ. وَالْقِنَعُ:  
مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ، وَقِيلَ: الْقِنَعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ  
بَيْنَ رَمالِ ثُبَيْتِ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ حَفْصٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَواجِبُ  
يَحْتَقِنُ فِيهِ الْماءُ وَيُعْشِبُ؛ قالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوصفَ طُعْنًا:

فَلَمَّا رَأَيْتِ الْقِنَعَ أَسْفَى وَأَخْلَقْتِ،  
مِنَ الْعَفْرِيَّاتِ، وَالهُجُبُوجِ الْأَواخِرِ  
وَالْجَمْعُ أَقْناعُ. وَالْقِنَعَةُ مِنَ الْقِنَعانِ: ما جَرى بَيْنَ الْقُفِّ  
وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرابِ الْكثيرِ فَإِذا نَضَبَ عَنْهُ الْماءُ صارَ قَراشًا يابِسًا،  
وَالْجَمْعُ قِنَعٌ وَقِنَعَةٌ، وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قِنَعَةٌ جَمْعُ قِنَعٍ.  
وَالْقِنَعانُ، بِالْكَسْرِ: مِنَ الْقِنَعِ وَهُوَ الْمستوى بَيْنَ أَكْمَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ؛ قالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الحُمَرَ:

وَأَبْصُرَنَّ أَنَّ الْقِنَعَ صارَتْ نِطاقُهُ  
قَراشًا، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذاوِ وَيابِسُ

وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ إِذا صادَفَ الْقِنَعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ. وَالْقِنَعُ:  
مُتَسَعِّجُ الْحَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ، وَيَجْمَعُ الْقِنَعُ قِنَعَةً وَقِنَعانًا.

وَالْقِنَعَةُ مِنَ الرَّمْلِ: ما اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَيْ جَنْبِهِ، وَهُوَ  
اللَّبَبُ، وَما اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ. وَفي حَدِيثِ الْأَذانِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اهْتَمَّ لِلصلاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذُكِرَ لَهُ  
الْقِنَعُ فَلَمْ يَعْجَبْهُ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَكَرَ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذانِ؛ جاءَ تَفْسيرُ  
الْقِنَعِ فِي بَعْضِ الرِّوايَاتِ أَنَّهُ السُّبُورُ، وَالسُّبُورُ البُوقُ؛ قالَ

ابنُ الْأَثِيرِ: قَدْ اختلفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقِنَعِ ههنا فَرَوَيْتُ بِالْباءِ وَالتَّاءِ  
وَالثَّاءِ وَالنونِ، وَأشهرُها وَأكثرُها النونُ؛ قالَ الْخَطابِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ  
مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ يَثْبُتْهُ لِي عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، فَإِنِ كانتِ الرِّوايةُ بِالنونِ  
صَحِيحةً فَلَا أَراهُ سَمِيَ إِلَّا لِإِقْناعِ الصَّوْتِ بِهِ، وَهُوَ رَفْعُهُ، يُقالُ: أَقْنَعَ ۞  
الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذا رَفَعَهُما، وَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي البُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ  
وَصَوْتَهُ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَوْ لِأَنَّ أَطرافَهُ أَقْنَعَتْ إِلى داخِلِهِ أَيِ  
عَطَفَتْ؛ وَأما قولُ الرَّاعِي:

رَجَلِ الْخُداءِ، كانَ فِي حَيْرُومِهِ  
قَصَبًا وَمُفْنِعةً الْحَنِينِ عَجُولا

قالَ عُمارةُ بْنُ عَقِيلٍ: زَعِمَ أَنَّهُ عَنى بِمُفْنِعةِ الْحَنِينِ النَّايَ  
لأنَّ الزَّامِرَ إِذا رَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَهُ، فَقالَ لَهُ: قَدْ ذَكَرَ الْقَصَبَ  
مَرَّةً، فَقالَ: هِيَ صُرُوبٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرادَ وَصُوتَ مُفْنِعةِ الْحَنِينِ فَحذَفَ



الصوت وأقام مُفَنَعَةً مُقَامَهُ، ومن رواه مُفَنَعَةَ الحَيْنِ أراد ناقةً رَفَعَتْ حَيْنَهَا.

وإداوةٌ مقموعةٌ ومقنوعةٌ، بالميم والنون، إذا حُنِيَتْ رَأْسُهَا. وَالْمِقْنَعُ وَالْمِقْنَعَةُ؛ الأولى عن اللحياني: ما تُعْطَى بِهِ المرأةُ، رَأْسُهَا، وفي الصحاح: ما تُقْنَعُ بِهِ المرأةُ رَأْسُهَا، وكذلك كُلُّ ما يستعمل به مَكْسُورُ الأَوَّلِ يأتي على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ، وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه رأى جاريةً عليها قِنَاعٌ فضربها بالدَّرَّةِ وقال: أَتُنَبِّهِينَ بِالْحَرَائِرِ؟ وقد كان يومئذٍ من لُبْسِهِنَّ. وقولهم: الكُشَيْتَانِ مِنَ الصَّبِّ شَحْمَتَانِ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ الكَلْبِ صَفْرَاوَانٍ عليهما مِقْنَعَةٌ سُودَاءُ، إنما يريدون مثل المِقْنَعَةِ.

وَالْقِنَاعُ: أَوْسَعُ مِنَ المِقْنَعَةِ، وقد تَقَنَعْتُ بِهِ وَقَنَعْتُ رَأْسَهَا. وَقَنَعْتُهَا: أَلْبَسْتُهَا القِنَاعَ فَتَقَنَعْتُ بِهِ؛ قال عنترة: إِنَّ تُعْدِفِي دُونِي القِنَاعَ، فَإِنِّي طَبُّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلِيمِ وَالقِنَاعُ وَالْمِقْنَعَةُ: ما تَقْنَعُ بِهِ المرأةُ مِنْ ثَوْبٍ تُعْطَى رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا. وألقى عن وَجْهِ قِنَاعِ الحَيَاءِ، على المثل. وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ حِمَارَهُ إِذَا علاه الشَّيْبُ؛ وقال الأعشى: وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ حِمَارًا

وربما يسموا الشَّيْبَ قِنَاعًا لِكُونِهِ مَوْضِعَ القِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ؛ أَنشد ثعلب: حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا، أَمْلَحَ لَا أَدَى وَلَا مُحَبِّبًا

وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ: إِذَا طَلَعَتِ الدَّرَاعُ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ، وَأَشْعَلَتْ فِي الأَفْقِ الشُّبَاعَ، وَتَرَفَّرَقَ السِّيرَابُ بِكُلِّ قَاعٍ. اللَّيْثُ: المِقْنَعَةُ ما يُقْنَعُ بِهِ المرأةُ رَأْسُهَا؛ قال الأزهري: ولا فِرْقَ عِنْد الثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ القِنَاعِ وَالْمِقْنَعَةِ، وَهُوَ مِثْلُ اللِّحَافِ وَالْمِلْحَفَةِ. وفي حديث بَدْرٍ: فَإِنَّكَ يَتَفَقَنُ قِنَاعُ قَلْبِهِ فَمَاتَ؛ قِنَاعُ القَلْبِ: غِشَاؤُهُ تَشْبِيهُاً بِقِنَاعِ المرأةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ المِقْنَعَةِ. وفي الحديث: أَنَا رَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالحَدِيدِ؛ هُوَ المُتَعَطَّى بِالسَّلَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَهِيَ الخُوْذَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ القِنَاعِ. وفي الحديث: أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي الأَفْرِ مُقْنَعٌ أَي فِي الأَفْرِ فَارِسٌ مُعْطَى بِالسَّلَاحِ. وَرَجُلٌ مُقْنَعٌ، بِالتَّشْدِيدِ، أَي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمِعْفَرٌ. وَقَنَعْتُ فِي السَّلَاحِ: دَخَلْتُ. وَالْمُقْنَعُ: المُعْطَى رَأْسُهُ؛ وَقَوْلُ لَيْدٍ: فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقْرَعَةً قَانِعَةً، وَلَمْ تَكُنْ مُقْنَعَةً

يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله، وقوله قانعة يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأنه قد قيل قِنَعْتُ، ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قِنَاعٍ وألحق فيها الهاء لتمكن التأنيث؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: أَنَّهُ أَحَدُ وُلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ سِوْطاً وَإِنَّهُ لَلَّيْمُ القِنَعِ، بِكسْرِ القاف، إِذَا كَانَ لَيْمَ الأَصْلِ.

وَالْقِنَعَانُ: العَظِيم من الوُعُول. وَالْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ من عُسْبِ النَّخْلِ يوضع فِيهِ الطَّعَامُ، وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَأَقْنَعَةٌ. وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بنتِ الْمُعَوِّذِ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِقِنَاعٍ من رُطَبٍ وَأَجْرٍ رُغَبٍ؛ قَالَ: الْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَيَجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةَ، وَقَالَ ابنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لَهُ الْقِنَعُ وَالْقُنْعُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّم، وَقِيلَ: الْقِنَاعُ جَمْعُهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ من إِهَالَةٍ فَتَفَرَّخْ بِهِ. قَالَ: وَقَوْلُهُ وَأَجْرٌ رُغَبٍ يَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَحَكَى ابنُ بَرِيٍّ عَن ابنِ خَالَوَيْهِ: الْقِنَاعُ طَبَقُ الرَّطَبِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: الْقِنَعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُؤْكَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَغَيْرُهَا، وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ: الْقُنْعُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بُرْدٍ وَأَبْرَادٍ؛ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَحَدَتْ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَسِيئَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ:

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْتَعًا،

فَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مُهْرَاقٌ

فَسَرُوا الْمُقْتَعُ بِأَنَّهُ الْمَحْبُوسُ فِي جَوْفِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مِنْ كَانَ دَمْعُهُ مُعْطِي فِي شُؤُونِهِ كَأَمِنًا فِيهَا فَلَا بَدَّ أَنْ يَبْرُزَهُ الْبُكَاءُ. وَالْقُنْعَةُ: الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ.

وَقَتَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ، بِالْفَتْحِ: رَجَعَتْ إِلَى مَرَاعَاهَا وَمَالَتْ إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَأَقْتَعَتْ لِمَا وَاهَا، وَأَقْتَعْتُهَا أَنَا فِيهِمَا، وَفِي الصَّحاحِ: وَقَدْ قَتَعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ لَهُ. وَقَتَعْتُ، بِالْفَتْحِ: مَالَتْ لِمَا وَاهَا. وَقَتَعَةُ السَّنَامِ: أَعْلَاهُ، لُغَةٌ فِي قَمَعَتِهِ.

الْأَصْمَعِيُّ: الْمُقْتَعُ الْقَمُّ الَّذِي يَكُونُ عَطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يُقَطِّعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، فَإِذَا كَانَ انْصِبَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهُوَ أَرْقَى، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَقَمُّ مُقْتَعٌ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا:

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْتَعَاتٍ،

تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَايَا الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابنُ مَيَّادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا:

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ، قَبْلَ الْإِشْرَاقِ،

بِمُقْتَعَاتٍ كَقَعَابِ الْأُورَاقِ

يَقُولُ: هِيَ أَفْتَاءٌ وَأَسْنَانُهَا بَيْضٌ

وَقَتَعَ الدَّيْكَ إِذَا رَدَّ بُرَائِلَهُ إِلَى رَأْسِهِ؛ وَقَالَ:

وَلَا يَزَالُ حَرَبٌ مُقْتَعٌ

بُرَائِلَاهُ، وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

وَقَتَعُ: اسْمُ رَجُلٍ.

@قِنَعُ: الْقِنَعُ: الْقَصِيرُ الْحَسِيسُ.

وَالْقُنْبَعَةُ: خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالْبُرْتُسِ تَلْبَسُهَا الصَّبِيانُ.

وَالْقُنْبَعَةُ: هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْمِقْتَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنِينَ، وَقِيلَ: الْقُنْبَعَةُ

مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ، وَالْقُنْبَعَةُ: غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ

مثل الحُبَيْعَة؛ وكذلك القُبَيْعُ، بغير هاء. وقُبَيْعُ النَّوْرِ  
 وقُبَيْعُهُ: غِطَاؤُهُ، وأراه على المثل بهذه القُبَيْعَة. وقَبَيْعَتِ الشَّجْرَةُ:  
 صارت ثمرتها أو زهرتها في قُبَيْعَة أو غِطَاء. وقال أبو حنيفة:  
 القُبَيْعُ وعاء السُّبْلَةِ. وقَبَيْعَت: صارت في القُبَيْع. ويقال:  
 قَبَيْعَت وَبَرَهَمَت بُرْهومةً. قال الأزهري: ويقال قَبَيْعَ الرجل في بيته  
 إذا تَوَارَى، وأصله قَبَيْعَ فزيدت النون؛ قاله أبو عمرو؛ وأنشد:  
 وقَبَيْعَ الجُعبوبِ في ثِيابه،  
 وهو على ما زَلَّ منه مُكْتَبِبٌ  
 والقُبَيْعُ: وعاء الحِنطة في السُّبْل، وقيل: القنبعة التي فيها  
 السنبلة.

@قندع: قال في ترجمة قندع: القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ الدُّيُوثُ، سريانية  
 ليست بعربية محضة، وقد يقال بالبدال المهملة.  
 @قندع: قال في ترجمة قندع: القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ الدُّيُوثُ، سريانية  
 ليست بعربية محضة، وقد يقال بالبدال المهملة.

@قنزع: القَنْزَعَةُ والقَنْزَعَةُ؛ الأخيرة عن كراع: واحدة القَنَازِعِ،  
 وهي الحُصْلَةُ من الشَّعْر تُتْرَكُ على رأس الصَّبِيِّ، وهي كالذَّوَابِيبِ في  
 نواحي الرأس. والقَنْزَعَةُ: التي تتخذها المرأة على رأسها. وفي الحديث:  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأم سليم: خَصِّلِي قَنَازِعَكَ أَي  
 تَدِّيها وَرَطِّلِيها بالدُّهْنِ لِيَدُهَبَ شَعْنُها، وَقَنَازِعُها حُصْلُ  
 شَعْرِها التي تَطَايَرُ من الشَّعَثِ وَتَمَرَّطُ، فأمرها بترطيلها  
 بالدُّهْنِ ليذهب شَعْنُها؛ وفي خبر آخر: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، نهى  
 عن القَنَازِعِ؛ هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ  
 كالقَرَعِ. ويقال: لم يبق من شعره إلا قُنْزَعَةٌ، والعُنْصُوءُ مثل  
 ذلك، قال: وهذا مثل نهيه عن القَرَعِ. وفي حديث ابن عمر: سئل عن رجل أَهَلَّ  
 بَعْمُرَةٍ وقد لَبَّدَ وهو يريد الحج فقال: خذ من قَنَازِعِ رأسك أَي مما  
 ارتفع من شعرك وطال. وفي الحديث: عَطَى قَنَازِعَكَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ،  
 وقيل: هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصَّةً؛ قال ذو الرمة  
 يصف

القَطَا وفِرَاجِها:  
 يَنْوُنَ، ولم يُكْسَبِ إِلَّا قَنَازِعاً

من الرِّيشِ، تَنْوَاءَ الفِصَالِ الهَزَائِلِ

وقيل: هو الشعر حوَالِي الرِّاسِ؛ قال حميد الأرقط يصف الصَّلَاحَ:

كَأَنَّ طَسْبًا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ

مَرَّتَا، تَزِلُّ الكَفُّ عن قِلاته

(\* قوله « قلاته » كذا بالأصل، وهو جمع القلت بالفتح: النقرة في الجبل

يستنقع فيها الماء، وفي شرح القاموس: صفاته، واحد الصفا بالفتح فيهما.)

والجمع قُنْزَعٌ؛ قال أبو النجم:

طَبَّرَ عَنْها قُنْزَعاً من قُنْزَعِ

مَرُّ اللَّيَالِي؛ أَبْطِئِي وَأَسْرِعِي

ويروي:  
سَيَّرَ عَنْهُ قُنْرُعٌ عَنِ قُنْرُعِ  
وَالْقُنْرُعُ وَالْقُنْرُعَةُ: الریش المجتمع في رأس الديك. وَالْقُنْرُعَةُ:  
المرأة القصيرة. الأزهري: القنزعة المرأة القصيرة جداً. وَالْقَنَارِعُ:  
الدواهي. وَالْقُنْرُعَةُ: العَجَبُ. وَقَنَارِعُ الشَّعْرُ: حُصَلُهُ، وتشبه بها  
قَنَارِعُ النَّصِيِّ وَالْأَسْنِمَةِ؛ قال ذو الرمة:  
قَنَارِعُ أَسْنَامٍ بِهَا وَتُغَامِ  
وَالْقَنَارِعُ وَقَنَارِعُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا تَبَقَّى فِي تَوَاجِيهِ الرَّأْسِ  
مَتَفَرِّقًا؛ وأنشد:

صَبَّرَ مِنْكَ الرَّأْسَ قُنْرُعَاتِ،  
وَاحْتَلَقَ الشَّعْرَ عَلَى الْهَامَاتِ  
وَالْقَنَارِعُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ؛ قال عدي بن زيد:  
قَلَمُ أَجْتَعَلَ فِيمَا أَتَيْتُ مَلَامَةً،  
أَتَيْتُ الْجَمَالَ، وَاجْتَبَيْتُ الْقَنَارِعَا  
ابن الأعرابي: الْقَنَارِعُ وَالْقَنَارِعُ الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ، فاستوى  
عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام، فأما في الشعر فلم أسمع إلا  
الْقَنَارِعَ. وروي الأزهري عن سَرْوَعَةَ الْوُحَاظِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي أَيُّوبَ  
فِي عَزْوَةٍ فَرَأَى رَجُلًا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ: أَبَشْرُ مَا مِنْ مَسِيئَةٍ يَمْرُضُ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ بَلَغَتْ قُنْرُعَةَ رَأْسِهِ،  
قال: ورواه بُدَائِرُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ بُدَائِرُ: قُلْتُ لِأَبِي  
دَاوُدَ: قُلْ قُنْرُعَةَ، فَقَالَ: قُنْدُوعَةَ، قَالَ شَمْرُ: وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعْرِ  
الْقُنْرُعَةُ وَالْقَنَارِعُ كَمَا لَقِّنَ بُدَائِرُ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ يَلْقَنَهُ. وَالْقَنَارِعُ:  
صِغَارُ النَّاسِ. وَالْقُنْرُعَةُ: حَجَرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ.

@قنوع: الْقُنُوعُ: الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقُنُوعَةُ: الْقُنُودَةُ  
الأنثى، وَتَهْنُفُهَا تَقْبُصُهَا. وَالْقُنُوعَةُ أَيْضًا: الْفَارَةُ الْأَزْهَرِيَّةُ  
الْقُنُوعُ الْفَارُ، الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ. وَقَالَ أَيْضًا: مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ  
الْقُنُوعُ، الْفَاءُ قَبْلَ الْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْقُنُوعَةُ وَالْقُنُوعَةُ  
جَمِيعًا: الْإِسْتِ؛ كَلْتَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

قَفَرْنِيَةَ كَأَنَّ بَطِيئَتَيْهَا  
وَقُنُوعَهَا، طِلَاءَ الْأَرْجَوَانِ  
(\* قوله « قفرنية الخ » كذا بالأصل.)

وَالْقَفَرْنِيَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ.  
@قهنع: روى ابن شميل عن أبي خيرة قال: يقال قهنع الدُّبُّ  
قهنعاً، وهو حكاية صوت الدب في صحنه؛ قال أبو منصور: وهي حكاية  
مؤلفه.

@قوع: قَاعُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ وَعَلَى النَّاقَةِ يَفُوعُهَا قَوْعًا وَقِيَاعًا  
وَاقْتَاعًا وَتَقْوَعُهَا: ضَرْبُهَا، وَهُوَ قَلْبُ قَعَا. وَاقْتَاعُ الْفَحْلِ إِذَا  
هَاجَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ تَعَلَّبَ:  
يَقْتَاعُهَا كُلَّ قَصِيلٍ مُكْرَمٍ،

كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السَّلْمِ  
فسره فقال: يقتاعها يقَعُ عليها، وقال: هذه ناقة طويلة وقد طال  
فُصْلَانُهَا فركبوها.

وَتَقْوَعُ الْجِزْبَاءُ الشَّجْرَةَ إِذَا عَلَاها كَمَا يَتَّقَوُّعُ الْفَحْلُ  
الناقة.

وَالْقَوَاعُ: الدَّبْتُ الصَّبَاخُ وَالْقِيَاعُ: الخِنْزِيرُ الْجَبَانُ.  
وَالْقَاعُ وَالْقَاعَةُ وَالْقَيْعُ: أرض واسعة سَهْلَةٌ مطمئنة مستوية حُرَّةٌ لا  
حُرُونَةٌ فيها ولا ارتفاعٌ ولا انهباطٌ، تَنْفَرُجُ عنها الجبالُ  
وَالْأَكَامُ، ولا حَصَى فيها ولا حجارةٌ ولا تُنْبِتُ الشجر، وما حَوَالِيهَا  
أَرْقُعٌ منها وهو مَصَبُّ المِياهِ، وقيل: هو مَنْقَعُ الماءِ فِي حُرِّ  
الطين، وقيل: هو ما استوى من الأرض وصلب ولم يكن فيه نبات، والجمع  
أَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ وَقِيَعَانٌ، صرَّت الواو ياء لكسرة ما قبلها، وقِيَعَةٌ ولا نظير  
له إلا جَائٌ وَجِيرَةٌ، وذهب أبو عبيد إلى أن القِيَعَةَ تكون للواحد،  
وقال غيره: القِيَعَةُ من القاع وهو أيضاً من الواو. وفي التنزيل: كَسْرَابٍ  
بِقِيَعَةٍ؛ الفراء: القِيَعَةُ جمع القاع، قال: والقاعُ ما انبسط من الأرض  
وفيه يكون السرابُ نصف النهار. قال أبو الهيثم: القاعُ الأرض الحُرَّةُ  
الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها، وهي مستوية ليس فيها تطامُنٌ  
ولا ارتفاعٌ، وإذا خالطها الرمل لم تكن قِيعاً لأنها تشرب الماء فلا  
تُمْسِكُهُ، وَيُصَغِّرُ قُوْبَعَةً من أثث، ومن ذكر قال قُوْبَعٌ، ودلت  
هذه الواو أن ألفها مرجعها إلى الواو. قال الأصمعي: يقال قِيعٌ  
وقِيَعَانٌ وهي طين حُرٌّ نبت السدْرُ؛ وقال ذو الرمة في جمع أقواع:  
وَوَدَّعَنَ أَقْوَاعَ السَّمَالِيلِ، بَعْدَ مَا  
دَوَى بَعْلُهَا، أَحْرَارُهَا وَدُكُورُهَا

وفي الحديث أنه قال لأصيل: كيف تَرَكَتَ مكة؟ قال: تَرَكَتُهَا قَدْ  
أَبْيَضَ قَاعُهَا؛ القاعُ: المكانُ الْمَسْتَوِي الواسِعُ فِي وَطَاءَةٍ من الأرض  
يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته، أراد أن ماء المطر عَسَلَهُ فابيضَ  
أو كثر عليه فبقي كالعدير الواحد. وفي الحديث: إنما هي قِيَعَانٌ  
أَمْسَكَتِ المَاءَ. قال الأزهري: وقد رأيت قِيَعَانَ الصَّمَانَ وأقمتُ بها  
سَنَوَتَيْنِ، الواحدُ منها قاعٌ وهي أرض صُلْبَةٌ القِفافِ حُرَّةٌ طين  
القِيَعَانِ، تُمْسِكُ الماءَ وتُنْبِتُ العُشْبَ، وَرُبَّ قَاعٍ منها يكون  
مِيلاً فِي مِيلٍ وأقل من ذلك وأكثر، وحوالي القِيَعَانِ سُلقانٌ وأكامٌ في  
رُؤوس القِفافِ غليظةٌ تَنْصَبُ مِياهُها فِي القِيَعَانِ، ومن قِيَعَانِها ما  
يُنْبِتُ الصَّالَ فَتُرَى حَرَجَاتٍ، ومنها ما لا ينبت وهي أرض مَرَبَّةٌ،  
إِذَا أُعْشِبَتْ رَبَّعَتِ العَرَبُ أجمع. والقَوْعُ: مِسْطَحُ التمر أو  
الْبَرِّ، عَبْدِيَّةٌ، والجمع أقواعٌ؛ قال ابن بري: وكذلك التَّيْدَرُ  
والأندَرُ والجَرِينُ.

وَالْقَاعَةُ: موضعٌ مُنْتَهَى السانِيَةِ من مَجْدَبِ الدلو. وقاعةُ الدارِ:  
ساحتُها مثل القاحَةِ، وجمعها قَوَاعٌ؛ قال وَعَلَةُ الجَرْمِي:  
وهَلْ تَرَكَتِ نِساءَ الحَيِّ ضاحِيَةً،

في قاعةِ الدارِ، يَسْتَوَقِدَنَّ بِالْعُبُطِ؟

وكذلكَ بِأَحْتِهَا وَصَرَحَتْهَا.

وَالْقَوَاعُ: الذِّكْرُ مِنَ الْأَرَائِبِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَوَاعَةُ الْأَرْنَبُ الْأَنْثَى.

@قحف: القحف: العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، والجمجمة التي فيها الدماغ، وقيل: قحفُ الرجل ما انفلق من جُمُجُمته فبانَ ولا يُدعى قِحْفًا حتى يبين، ولا يقولون لجميع الجمجمة قِحْفًا إلا أن يتكسر منه شيء، فيقال للمتكسر قِحْفٌ، وإن فُطِعت منه قطعة فهو قِحْفٌ أيضاً. والقحف: قحفُ القحف أو كسره. وقحفه قحفًا: صرَبَ قحفه وأصاب قحفه، وقيل: القحفُ القبيلة من قبائل الرأس، وهي كل قطعة منها، وجمع كل ذلك أقحاف وقُحُوفٌ وقِحْفَةٌ. والقحف: ما صرَب من الرأس قِطَاحٌ؛ وأنشد لجرير:

تَهْوَى بِذِي الْعَقْرِ أَقْحَافًا جَمَاعِيهِمْ،  
كَأَنَّهَا حَنْظَلُ الْخُطْبَانِ يُنْتَقَفُ

(\* قوله «تهوى إلخ» أنشده شارح القاموس هكذا:

تهوى بذي العقر أقحافاً جماجمها \* كأنها الحنظل الخطبان  
ينتقف)

وصرَبه فاقْتَحَفَ قِحْفًا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة، والجمجمة كلها تسمى قِحْفًا وأقحافًا. أبو الهيثم: المُقْحَافَةُ شِدَّةُ الْمُشَارِبَةِ بِالْقِحْفِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ ثَأْرَهُ شَرِبَ بِقِحْفِ رَأْسِهِ يَتَسَفَى بِهِ. وفي حديث سُلَاقَةَ بِنْتِ سَعْدٍ: كَانَتْ تَدْرَبُ لَتَشْرَبَنَّ فِي قِحْفِ رَأْسِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ لِخَمْرٍ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهَا نَافِعًا وَخِلَابًا. وفي حديث يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ: يَأْكُلُ الْعِصَابَةَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَنْظِلُونَ بِقِحْفِهَا؛ أَرَادَ قَشْرَهَا تَشْبِيهَا بِقِحْفِ الرَّأْسِ، وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا انْطَبَقَ

(\* قوله «ما انطبق إلخ» عبارة النهاية: ما انفلق

إلخ.) من جمجمته وانفصل. ومنه حديث أبي هريرة في يوم اليرموك: فما رُبِّيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحْفًا بِسَاقِطَا أَي رَأْسًا فَكُنِيَ عَنْهُ بَعْضُهُ أَوْ أَرَادَ الْقِحْفَ نَفْسَهُ. ورماه بأقحاف رأسه إذا رماه بالأمور العظام، مثل ذلك. ومن أمثلهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات أو بما يُسَكِّتُه: رماه بأقحاف رأسه؛ قيل إذا أسكته بداهية يُوردها عليه، وقحفه يَفْحَفُه قِحْفًا: قَطَعَ قِحْفَه؛ قَالَ:

يَدَعَنَّ هَامَ الْجُمُجْمِ الْمَقْحُوفِ

صُمَّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ

ورجل مَقْحُوفٌ: مَقْطُوعُ الْقِحْفِ. وَالْقِحْفُ: الْقَدْحُ. والقحف: الكيسرة من القدح، والجمع كالجمع. قال الأزهري: القحف عند العرب الفلقة من فلق القصة أو القدح إذا اتلمت، قال: ورأيت أهل النعم إذا جربت إبلهم يجعلون الحصخاض في قحفٍ ويطلون الأجر بالهناء الذي جعلوه فيه؛ قال الأزهري: وأظنهم شبهوه بقحف الرأس

فَسَمَّوْهُ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِ الْقِحْفِ كَأَنَّهُ نَصْفُ قَدَحٍ.

يُقَالُ: مَا لَهُ قِدٌّ وَلَا قِحْفٌ، فَالْقِدُّ قَدَحٌ مِنْ جِلْدٍ وَالْقِحْفُ مِنْ خَشَبٍ. وَقِحْفَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَفْحَفُهُ قِحْفًا وَاقْتَحَفَهُ: شَرِبَهُ جَمِيعَهُ. وَيُقَالُ: شَرِبْتُ بِالْقِحْفِ. وَالْأَقْتِحَافُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَزَازِيِّ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ: الْقِحْفُ جَرْفُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنْ تَرِيدٍ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: قَحَفْتُهُ أَقْحَفْتُهُ قَحْفًا، وَالْقِحَافَةُ مَا جَرَفْتَهُ مِنْهُ، وَقِيلَ لِأَبِي هَرِيرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أُتِّقِلْ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَقْحَفْتُهَا، يَعْنِي أَشْرَبْتُ رَيْقَهَا وَأَتْرَشَفْتُ، وَهُوَ مِنَ الْاِقْتِحَافِ الشَّرْبِ الشَّدِيدِ. وَالْقِحْفُ وَالْقِحَافُ: شِدَّةُ الشَّرْبِ. وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى الشَّرَابِ

حِينَ قِيلَ لَهُ قَتَلَ أَبُوكَ قَالَ: الْيَوْمَ قِحَافٌ وَعَدَاءٌ نِقَافٌ. وَقِحَافُ الشَّيْءِ وَمُقَاحَفَتُهُ وَاقْتِحَافُهُ: أَخَذَهُ وَالذَّهَابُ بِهِ. وَالْقَاحِيفُ مِنَ الْمَطَرِ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ كَالْقَاعِيفِ إِذَا جَاءَ مَفَاجَأَةً، وَاقْتَحَفَ سَبِيلُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ قِيلَ: سَبِيلُ قِحَافٌ وَقِعَافٌ وَجِحَافٌ كَثِيرٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَكُلُّ مَا اقْتَحَفَ مِنْ شَيْءٍ وَاسْتُخْرِجَ قِحَافَةً، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَعَجَاجَةٌ قَحْفَاءٌ: وَهِيَ الَّتِي تَقْحَفُ الشَّيْءَ وَتَذْهَبُ بِهِ. وَالْقُحُوفُ: الْمَغَارِفُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمُقْحَفَةُ الْحَسْبِيَّةُ الَّتِي يُفْحَفُ بِهَا الْحَبُّ. وَقِحَفَ يُفْحَفُ قِحَافًا: سَعَلَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَابْنُ قِحَافَةَ: بَطْنٌ. وَفُحَيْفُ الْعَامِرِيِّ: أَحَدُ الشُّعْرَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ فُحَيْفُ الْعُقَيْلِيِّ كَذَلِكَ نَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مُصَنَّفِهِ. @قِحْلَفُ: قَحْلَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَقَحْلَفَهُ: أَكَلَهُ أَجْمَعُ.

قَدْفٌ: الْقَدْفُ: عَرَفَ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصُبُّهُ بِكَفِّكَ، عُمَانِيَّةٌ، وَالْقُدَافُ: الْعُرْفَةُ مِنْهُ. وَقَالَتِ الْعُمَانِيَّةُ بِنْتُ جُلَنْدَى حَيْثُ الْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حَلِيهَا فغاصت فأقبلت تَعْتَرِفُ مِنَ الْبَحْرِ بِكَفِّهَا وَتَصُبُّهُ عَلَى الْبِسَاحِلِ وَهِيَ تَنَادِي: يَا لِقَوْمِي، تَزَافُ تَزَافٍ لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُدَافٍ أَيْ غَيْرِ حَفْنَةٍ. ابْنُ دَرِيدٍ وَذَكَرَ قِصَّةَ هَذِهِ الْحَمَقَاءِ ثُمَّ قَالَ: وَالْقُدَافُ جَرَّةٌ مِنْ قَجَارٍ. وَالْقَدْفُ: الْكَرْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّفُوجُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَهُوَ أَصْلُ الْعِدْقِ. وَالْقَدْفُ: الْيَصْبُ. وَالْقَدْفُ: التَّرْحُ. وَالْقَدْفُ: أَنْ يَنْبُتَ لِلْكَرْبِ أَطْرَافُ طُوالٍ بَعْدَ أَنْ تَقْطَعَ عَنْهُ الْجَرِيدُ، أُرْدِيَّةٌ.

وَذُو الْقُدَافِ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّهُ بَدِي الْقُدَافِ سَيِّدٌ،

وَبِالرِّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرَوْدٌ

(\* قَوْلُهُ «وَبِالرِّشَاءِ» هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مَوْضِعٌ فَضْبَطَهُ بِالْفَتْحِ فِي مَادَّةِ وَرْدٍ خَطَأً.)

@قَدْفٌ: الْقَدْفُ: عَرَفَ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصُبُّهُ بِكَفِّكَ، عُمَانِيَّةٌ، وَالْقُدَافُ: الْعُرْفَةُ مِنْهُ. وَقَالَتِ الْعُمَانِيَّةُ بِنْتُ جُلَنْدَى حَيْثُ الْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حَلِيهَا فغاصت فأقبلت تَعْتَرِفُ مِنَ الْبَحْرِ بِكَفِّهَا وَتَصُبُّهُ

على الساحل وهي تنادي: يا لقومي، تَزَافِ تَزَافِ لم يَبِقْ في البحر غيرُ  
قُدَافٍ أي غير حَفَنَةٍ. ابن دريد وذكر قصة هذه الحمقاء ثم قال: والقُدَافُ  
جَرَّةٌ من قَجَارٍ. والقَدْفُ: الكَرَبُ الذي يقال له الرَّفُوجُ من جريد  
النخل وهو أصل العِدْقِ. والقَدْفُ: الصَّبُّ. والقَدْفُ: النَّزْحُ. والقَدْفُ:  
أن يَنْبُتَ للكَرَبِ أطراف طِوال بعد أن تقطع عنه الجريد، أَرْدِيَّةٌ.  
وإذو القداف: موضع؛ قال:  
كانه بذى القدافِ سيِّدُ،  
وبالرِّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرَوْدُ  
(\*) قوله «وبالرِّشَاءِ» هو بالكسر والمدّ موضع فضبطه بالفتح في مادة ورد  
خطأ.)

@قذف: قَذَفَ بالشَّيءِ يَقْذِفُ قَذْفًا فَانْقَذَفَ: رمى. والتَّقَاذُفُ:  
الترامي؛ أنشد اللحياني:  
فَقَذَفْتُهَا فَأَبَتْ لَا تَقْذِفُ  
وقوله تعالى: قل إن ربي يَقْذِفُ بالحق عَلَامُ الغُيُوبِ؛ قال الزجاج:  
معناه يأتي بالحق ويُرْمِي بالحق كما قال تعالى: بل تَقْذِفُ بالحق على  
الباطل فيَدْمَعُهُ. وقوله تعالى: وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ من مَكَانٍ بَعِيدٍ؛ قال  
الزجاج: كانوا يَرْجُمُونَ الظنُونِ أَنَهُمْ يُنْعَثُونَ. وَقَذَفَهُ بِهِ: أصابه،  
وَقَذَفَهُ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ. وَقَذَفَ الرَّجُلُ أَي قَاءَ. وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ أَي  
سَبَّهَا. وفي حديث هلال بن أمية: أَنه قَذَفَ امرأته بِشَرِيكِ؛ القَدْفُ  
ههنا رَمَى المرأة بالزنا أو ما كان في معناه، وأصله الرَّمَى ثم  
استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه. وفي حديث عائشة: وعندها قَيَّتَانِ  
تَعْتِيَانِ بما تَقَادَفَتْ به الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعِثَ أَي تَشَاتَمَتْ في  
أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحَرْبِ. والقَدْفُ: السَّبُّ وهي  
القَذِيفَةُ. والقَدْفُ بالحجارة: الرَّمَى بها. يقال: هم بين حازِفٍ  
وقاذِفٍ وحازٍ وقاذٍ على الترخيم، فالحاذِفُ بالحصى، والقاذِفُ بالحجارة. ابن  
الأعرابي: القَدْفُ بالحجر والحَدْفُ بالحصى. الليث: القَدْفُ الرَّمَى  
بالسِّهْمِ والحصى والكلام وكلُّ شيء. ابن شميل: القِذَافُ ما قَبِضَتْ يَدُكَ مِمَّا  
يَمَلَأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ. قال: ويقال نَعَمُ جُلْمُودِ القِذَافِ هَذَا. قال:  
ولا يقال للحجر نفسه نَعَمُ القِذَافِ. أبو حنيفة: القِذَافُ ما أَطَقْتَ  
حَمْلَهُ يَدُكَ وَرَمَيْتَهُ؛ قال رؤبة:  
وهو لأَعْدَائِكَ دُو قِرَافِ،  
قَدَافَةٌ بِحَجَرِ القِذَافِ  
والقَدَافَةُ والقَدَافُ جمع: هو الذي يُرْمَى به الشَّيءُ فَيَبْعُدُ؛ قال  
الشاعر:  
لما أَنانِي التَّقْفِيُّ القَتَّانُ،  
فَنَصَبُوا قَدَافَةً بَل تَنْتَانُ  
والقَدَافُ: المَنْجَنِيْقُ وهو الميزان؛ عن ثعلب. والقَذِيفَةُ: شيء يُرْمَى  
به؛ قال المُرَرَّدُ:  
قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا،



فصارت صَوَاةً في لهازم ضِرْزَم  
وفي الحديث: إني خَشِيتُ أن يَقْدِفَ في قلوبكما سَرًّا أي يلقى  
ويُوقِع. والقَدْفُ: الرَّمْيُ بِقُوَّة. وفي حديث الهجرة: فَتَقْدِفُ عليه  
نِساءُ المشركين، وفي رواية: فَتَقْصِفُ، وسيأتي ذكره؛ وقول النابغة:  
مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلِهَا،  
له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالمَسِدِ  
أي مَرْمِيَّةٌ باللحم. ورجل مُقَدِّفٌ أي كثير اللحم كأنه قُذِفَ باللحم  
قَدْفًا. يقال: قُدِفَتِ الناقَةُ باللحم قَدْفًا وَلِدَسَتْ به لَدَسًا  
كأنها رُمِيَتْ به رَمِيًّا فَأَكْتَرَتْ منه؛ والمُقَدِّفُ: المُلْعَنُ في

بيت زهير وهو:  
لدى أَسِيدِ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفِ،  
له لِبْدٌ، أَطْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمِ  
وقيل: المُقَدِّفُ الذي قَدِ رُمِيَ باللحم رَمِيًّا فَصار أَغْلَبَ. ويقال:  
بينهم قَدِيفَى أي سِبابٌ وَرَمِيٌّ بِالحِجَارَةِ أَيْضًا. ومفازة قَدْفُ  
وقُدْفُ وقَدُوفُ: بعيدة. وبلدة قَدُوفُ أي طَرُوحٌ لُبُغْدَا، وَسَبَسَبُ كذلك.  
ومنزل قَدْفُ وقَدِيفُ أي بعيد؛ وأنشد أبو عبيد:  
وَسَطَ وَلِيَّ النَّوَى، إِنْ النَّوَى قَدْفُ،  
يَبَاحَةُ عَرَبَةٌ بِالدَّارِ أَحْيَانًا

أبو عمرو: المُقَدِّفُ والمُقَدِّفُ مِجْدَافِ السَّفِينَةِ، والقَدَّافُ  
المَرَكَبُ. والقُدْفُ والقُدْفَةُ: الناحية، والجمع قَدَافٌ. الليث: القُدْفُ  
النواحي، واحدها قُدْفَةٌ. غيره: قَدَافُ الوادي والنهر جانباه؛ قال  
الجعدي: طَلِيعَةُ قَوْمٍ أَوْ حَمِيسٌ عَرْمَرُمُ،

كَسَيْلِ الأَتِيِّ صَمَّه القَدَّافان  
الجوهري: القُدْفَةُ واحدة القُدَفِ والقُدْفَاتِ، وهي الشَّرَفُ؛ قال ابن  
بري: يشاهد القُدْفُ قول ابن مُقْبَلِ:  
عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًا،  
على ثَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ القُدْفَا

قال: ويروى القَدْفَا، وقد ضَعَّفَه الأَعْلَمُ. ابن سيده وغيره: وَقُدْفَاتُ  
الجبال وَقُدْفَهَا ما أَشْرَفَ منها، واحدها قُدْفَةٌ، وهي الشَّرَفُ؛ قال  
امرؤ القيس:

وَكُنْتُ إِذَا ما خَفِيتُ يَوْمًا ظُلَامَةً،  
فإنَّ لَهَا شُعْبًا يَبْلُطَةُ رَيْمَرًا  
مُنِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ،  
يَظَلُّ الصَّبَابُ قَوْقَهَ قَدِ تَعَصَّرَا

ويروى نِيافًا تَزَلُّ الطَّيْرُ. والنياف: الطويل؛ قال ابن بري: ومثله  
ليشتر بن أبي حازم:

وَصَعَبَ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ،  
لِحَافَاتِهِ يَأْنُ طَوَالَ وَعَرَعَرِ

وكلُّ ما أَشْرَفَ من رُؤُوسِ الجبال، فهي القُدْفَاتُ. وفي الحديث: أَنه، صلى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُدْفَاتٌ. وَالْأَقْدَافُ: كَالْقُدْفَاتِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ لَا يَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُدْفَاتٌ؛ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قُدْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمَعَ سَلَامَةَ كَعُرْفَةَ وَعُرْفَاتٍ، وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ قُدْفٌ كَعُرْفٍ، وَكِلَاهُمَا قَدْرُويٌّ، وَرُويٌّ: فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ جَمْعُ قُدْفَةٍ، وَهِيَ الشَّرْقَةُ كِبْرَمَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هِيَ قُدْفٌ وَأَصْلُهَا قُدْفَةٌ، وَهِيَ الشَّرْفُ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لَصَحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ. وَنَاقَةٌ قِذَافٌ وَقُدُوفٌ وَقُدُوفٌ: وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

جَعَلْتُ الْقِذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ

إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَارًا

(\* قَوْلُهُ: إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَارًا؛ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.)

قَالَ: جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشَوًا. وَنَاقَةٌ قِذَافٌ وَمُتَقَازِفَةٌ: سَرِيعَةٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَفَرَسٌ مُتَقَازِفٌ: سَرِيعُ الْعَدْوِ. وَسَيْرٌ مُتَقَازِفٌ: سَرِيعٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي:

يَحْيَى هَلَّا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ،

أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَازِفُ

وَالْقِذَافُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَالْقُدُوفُ وَالْقَدَّافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ، كِلَاهُمَا: الْمُبْعَدُ السِّهْمُ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ:

أَزْمَ سَلَامًا وَأَبَا الْعَرَّافِ،

وَعَاصِمًا عَنِ مَنَعَةِ قَدَّافٍ

وَنِيَّةُ قَدْفٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَفَلَاةُ قَدْفٌ وَقُدْفٌ أَيْضًا مِثْلُ صَدْفٍ

وَصُدْفٍ وَطَنْفٍ وَطَنْفٍ أَيْ بَعِيدَةٌ تَقَادَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

نِيَّةُ قَدْفٌ، بِالتَّحْرِيكِ، وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نِيَّةُ قَدْفٌ، بِالنُّونِ وَالْيَاءِ.

وَرَوْضُ الْقِذَافِ: مَوْضِعٌ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْقِذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَفِي الْمِثْلِ:

تَرَافٍ نِزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قِذَافٍ

(\* قَوْلُهُ «لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قِذَافٍ» كَذَا فِي الْأَصْلِ

بِدُونَ لَفِظَةِ فِي الْبَحْرِ الْوَاقِعَةِ فِي مَادَتِي قَدْفٍ وَغَرَفٍ.)، وَذَلِكَ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ

تُحَمِّقُ فَانْتِ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ فَرَاتٍ عَيْلَمَةً فَالْبَسَتْهَا حَلِيَّتِهَا،

فَانْسَابَتِ الْعَيْلَمَةَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَتْ لِحَوَارِيَّتِهَا: نِزَافٍ نِزَافٍ أَيْ انْزِفَنَ

الْبَحْرُ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قِذَافٍ أَيْ قَلِيلٌ.

@قِرْفٌ: الْقِرْفُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ، وَاحِدَتُهُ قِرْفَةٌ، وَجَمْعُ الْقِرْفِ قُرُوفٌ.

وَالْقِرَافَةُ: كَالْقِرْفِ. وَالْقِرْفُ: الْقِشْرُ. وَالْقِرْفَةُ: الْقِشْرَةُ. وَالْقِرْفَةُ:

الطَّائِفَةُ مِنَ الْقِرْفِ، وَكُلُّ قِشْرِ قِرْفٍ، بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قِرْفُ الرُّمَّانَةِ وَقِرْفُ

الْحُبْزِ الَّذِي يُقَشَّرُ وَيَبْقَى فِي التُّورِ وَقَوْلُهُمْ: تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ

مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِرْفِ أَيْ مَقَشِّرِ الصَّمْغَةِ، وَهُوَ بِشَبِّهِ بِقَوْلِهِمْ

تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: صَبَغَ ثَوْبَهُ بِقِرْفِ السِّدْرِ أَيْ

بِقِشْرِهِ؛ وَقِرْفٌ كُلُّ شَجَرَةٍ: قِشْرُهَا. وَالْقِرْفَةُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالْقِرْفُ قِشْرُ شَجَرَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ يَوْضَعُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّعَامِ، عَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةَ

عليها غلبة الأسماء لشرفها. والقَرْف من الحُبز: ما يُقشر منه.  
وقَرَفَ الشجرة يَقْرِفُها قَرْفاً: تَحَتَّ قَرْفَها، وكذلك قَرَفَ  
القَرْحة فَتَقَرَّرَتْ أَي قَشَّرَها، وذلك إذا بَيَّسَتْ؛ قال عنتره:  
عَلَّائُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ  
بِأَسْيافِنَا، وَالقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ  
أَي لَمْ يعله ذلك؛ وأنشد الجوهري عجز هذا البيت:  
والجُرْحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ

والصحيح ما أورده. وفي حديث الخوارج: إذا رأيتموهم فاقْرِفُوهم  
واقْتلُوهم؛ هو من قَرَفْتُ الشجرة إذا قَشَّرْتَ لحاءها. وقَرَفْتُ جلد الرجل إذا  
اقْتَلَعْتَهُ، أراد استأصلوهم. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: قال له  
رجل من الياضية: متى تَجِلُّ لَنَا المَيْتَةُ؟ قال: إذا وَجَدْتَ قِرْفَ الأَرْضِ  
فلا تَقْرَبْها؛ أراد ما تَقْتَرِفُ من بَقْلِ الأَرْضِ وعُروقه أَي  
تَقْتَلِعُ، وأصلها أخذ القشر منه. وفي حديث ابن الزبير: ما على أحدكم إذا  
أتى المسجد أن يُخْرِجَ قِرْفَةَ أنْفِهِ أَي قَشَّرْتَهُ، يريد المُخاطَ اليابس  
الذي لَزِقَ به أَي يُنْقِي أنْفَهُ منه. وتَقَرَّفَتِ القَرْحة أَي تَقَشَّرَتْ. ابن  
السيكيت: القَرْفُ مصدر قَرَفْتُ القَرْحة أَقْرِفُها قَرْفاً إذا  
تَكَأَتْها. ويقال للجرح إذا تَقَشَّرَ: قد تَقَرَّرَفَ، واسم الجلد القَرْفة.  
والقَرْف: الأديم الأحمر كأنه قُرِفَ أَي قَشِّرَ فَبَدَتْ حُمْرُهُ، والعرب

تقول: أحمر كالقَرْف؛ قال:  
أَحْمَرُ كَالقَرْفِ وَأَحْوَى أَدْعَجُ  
وأحمر قُرِفٌ: شديد الحمرة. وفي حديث عبد الملك: أراك أحمر  
قَرْفاً؛ القَرْف، بكسر الراء: الشديد الحمرة كأنه قُرِفَ أَي قَشِّرَ. وقَرَفَ  
السِّدْرَ: قَشَّرَهُ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

اقْتَرَبُوا قِرْفَ القِمَعِ  
يعني بالقِمَعِ قِمَعِ الوَطْبِ الذي يُصَبُّ فيه اللبن، وقِرْفُهُ ما يَلْرَقُ  
به من وَسَخِ اللبن، فأراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ ونصبه على النداء  
أَي يا قِرْفَ القِمَعِ.

وقَرَفَ الذَّنْبَ وغيره يَقْرِفُهُ قَرْفاً واقْتَرَفَهُ: اكتسبه.  
والاقتراف: الاكتساب. اقترَفَ أَي اكتسب، واقْتَرَفَ ذَنْباً أَي أتاه وَقَعَلَهُ.  
وفي الحديث: رجل قَرَفَ على نفسه ذَنْباً أَي كَسَبَهَا. ويقال: قَرَفَ  
الذَّنْبَ واقْتَرَفَهُ إذا عملهُ. وقارَفَ الذَّنْبَ وغيره: داناهُ وِلاصَقَهُ.  
وقَرَفَهُ بكذا أَي أَصافَهُ إليه واتَّهَمَهُ به. وفي التنزيل العزيز:  
وَلَيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ. واقْتَرَفَ المالَ: اقْتَنَاهُ. والقِرْفَةُ:  
الكسب. وفلان يَقْرِفُ لِعِيالِهِ أَي يَكْسِبُ. وبغير مُقْتَرَفٍ: وهو الذي  
اشْتَرَى حَدِيثاً. وإبل مُقْتَرَفَةٌ ومُقَرَفَةٌ: مُسْتَحْدَةٌ. وقَرَفْتُ  
الرجلَ أَي عَنَيْتَهُ. ويقال: هو يَقْرِفُ بكذا أَي يُزِمِي به وَيَتَّهَمُ، فهو  
مَقْرُوفٌ. وقَرَفَ الرجلَ بسوءٍ: رماه، وقَرَفْتَهُ بالشَّيءِ فاقْتَرَفَ به. ابن  
السيكيت: قَرَفْتُ الرَّجُلَ بالذَّنْبِ قَرْفاً إذا رَمَيْتَهُ. الأصمعي: قَرَفَ  
عليه فهو يَقْرِفُ قَرْفاً إذا بَغَى عليه. وقَرَفَ فلانٌ فلاناً إذا وَقَعَ

فيه، وأصل القَرْف القَسْر. وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرْفًا: كَذَبَ. وَقَرَفَهُ  
بِالشَيْءِ: اتَّهَمَهُ. وَالقَرْفَةُ: التَّهْمَةُ. وَفُلَانٌ قَرَفْتِي أَي تُهَمَّتِي، أَوْ هُوَ  
الَّذِي اتَّهَمَهُ. وَبَنُو فُلَانٍ قَرَفْتِي أَي الَّذِينَ عِنْدَهُمْ أَطْرُقُ طَلَبْتِي.  
وَيُقَالُ: سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَن نَافَتِكَ فَإِنَّهُمْ قَرَفُوهُ أَي تَجَدُّ حَبْرَهَا عِنْدَهُمْ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ قَرَفٌ مَن تَوَبَّى لِلَّذِي يَتَّبِعُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ  
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ لَا يَأْخُذُ بِالقَرَفِ أَيِ التَّهْمَةِ، وَالْجَمْعُ  
القِرَافُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَوْلَمَ يَنْتَهَ أَمِيَّةٌ عِلْمُهَا  
بِي عَن قِرَافِي أَي عَن تُهَمَّتِي بِالمِشَارِكَةِ فِي يَمِ عِثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ  
قَرَفٌ أَن يَفْعَلَ وَقَرَفٌ أَي خَلِيقٌ، وَلَا يُقَالُ: مَا أَقَرَفَهُ وَلَا  
أَقْرَفَ بِهِ، وَأَجَازَهُمَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَلَى مِثْلِ هَذَا. وَرَجُلٌ قَرَفٌ مَن كَذَا  
وَقَرَفٌ بِكَذَا أَي قَمِينٌ؛ قَالَ:  
وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَايَتُهُ،  
قَرَفٌ مِنَ الحِدْثَانِ وَالْأَلَمِ

والتشبية والجمع كالأواحد. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَلَا يُقَالُ قَرَفٌ وَلَا قَرِيفٌ.  
وَقَرَفَ الشَّيْءُ: خَلَطَهُ. وَالْمُقَارَفَةُ وَالقِرَافُ: المِخَالَطَةُ، وَالأَسْمُ  
القَرَفُ. وَقَارَفَ فُلَانٌ الخَطِيئَةَ أَي خَالَطَهَا. وَقَارَفَ الشَّيْءُ: دَانَاهُ؛ وَلَا تَكُونُ  
المُقَارَفَةُ إِلَّا فِي الأَشْيَاءِ الدُّنْيَا؛ قَالَ طَرَفَةُ:

وَقِرَافٌ مَن لَا يَسْتَفِيقُ دَعَاةً  
يُعْدي، كَمَا يُعْدي الصَّحِيحُ الأَجْرَبُ  
وَقَالَ النَابِغَةُ:

وَقَارَفَتْ، وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا  
مِنَ القِصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِيفُ سِيرُ

أَي قَارَبَتْ أَنْ تَجْرَبَ. وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ: إِنْ كُنْتَ قَارَفْتِ ذَنْبًا  
فَتَوَبِّي إِلَى اللَّهِ، وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى المُقَارَبَةِ وَالمُدَانَاةِ. وَقَارَفَ الجَرَبُ  
البَعِيرَ قِرَافًا: دَانَاهُ شَيْءٌ مِنْهُ. وَالقَرَفُ: العَدْوَى. وَأَقْرَفَ  
الجَرَبُ الصَّحَّاحَ: أَعْدَاهَا. وَالقَرَفُ: مُقَارَفَةُ الوَبَاءِ. أَبُو عَمْرٍو: القَرَفُ  
الوَبَاءُ، يُقَالُ: أَحْدَرَ القَرَفُ فِي غَنَمِكَ. وَقَدْ أَقْتَرَفَ فُلَانٌ مَرَضَ آلِ  
فُلَانٍ، وَقَدْ أَقْرَفُوهُ إِقْرَافًا: وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ مَرَضَى فَيُصِيبُهُ  
ذَلِكَ. وَقَارَفَ فُلَانٌ العَنَمَ: رَعَى بِالأَرْضِ الوَبِيئَةَ. وَالقَرَفُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَدَانَاةُ  
المَرَضِ. يُقَالُ: أَحْشَى عَلَيْكَ القَرَفَ مَن ذَلِكَ، وَقَدْ قَرِفَ، بِالكَسْرِ. وَفِي  
الحَدِيثِ:

أَنْ قَوْمًا شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَاءَ أَرْضَهُمْ،  
فَقَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَحَوَّلُوا فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ. قَالَ ابْنُ  
الأَثِيرِ: القَرَفُ مَلَابِسَةُ الدَّاءِ وَمَدَانَاةُ المَرَضِ، وَالتَّلَفُ الهَلَاكُ؛ قَالَ: وَليس  
هَذَا مِنَ بَابِ العَدْوَى وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ بَابِ الطَّبِّ، فَإِنْ اسْتَصْلَحَ الهَوَاءُ مِنْ  
أَعْيُنِ الأَشْيَاءِ عَلَى صِحَّةِ الأَبْدَانِ، وَفَسَادِ الهَوَاءِ مِنْ أَسْرَعِ الأَشْيَاءِ إِلَى  
الأَسْقَامِ. وَالقَرْفَةُ: الهُجْنَةُ. وَالمُقْرَفُ: الَّذِي دَانِيَ الهُجْنَةَ مِنَ الفَرَسِ  
وَغَيْرِهِ الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ لَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الإِقْرَافَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ  
القَحْلِ، وَالهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الأَمِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي

طلحة مُقْرِفًا؛ المُقْرِفُ من الخيل الهجين وهو الذي أمه يَزْدُونَةُ  
وأبوه عَرَبِيٌّ، وقيل بالعكس، وقيل: هو الذي دانى الهجنة من قِبَلِ أَبِيهِ،  
وقيل: هو الذي دانى الهجنة وقَارَبَهَا؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه:  
كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى فِي الْبَرَادِينِ: مَا قَارَفَ الْعِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْمًا  
وَاحِدًا، أَيْ قَارَبَهَا وَإِنَاهَا. وَأَقْرَفَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: دَنَا مِنْ  
الهُجْنَةِ. وَالْمُقْرِفُ أَيْضًا: التَّدَلُّ؛ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ:

فَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ قَمِينٌ قَبْلَ الْقَحْلِ  
وَقَالُوا: مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا أَقْرَفْتُ يَدِي أَيْ مَا دَنْتُ مِنْهُ، وَلَا  
أَقْرَفْتُ لَذَلِكَ أَيْ مَا دَانِيَهُ وَلَا خَالَطْتُ أَهْلَهُ. وَأَقْرَفَ لَهُ أَيْ

دَانَاهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

تَنُوحٌ، وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يُمْتَنِي لِي،

إِذَا تُنِجَتْ مَاتَتْ وَحَيٌّ سَلِيلُهَا

لَمْ تُقْرِفْ: لَمْ تُدَانَ مَالَهُ مُنِيَّةً. وَالْمُنِيَّةُ: انْتِظَارُ لَفْجِ النَّاقَةِ  
مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشْرِ يَوْمًا. وَيُقَالُ: مَا أَقْرَفْتُ يَدِي شَيْئًا مِمَّا  
تَكَرَّرَ أَيْ مَا دَانَتْ وَمَا قَارَفَتْ. وَوَجْهٌ مُقْرِفٌ: غَيْرٌ حَسَنٌ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ:

تُرَيْكُ سُنَّةٌ وَجْهٌ غَيْرٌ مُقْرِفَةٍ،

مَلَسَاءً، لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا تَدَبُّ

وَالْمُقَارِفَةُ وَالْقِرَافُ: الْجَمَاعُ. وَقَارَفَ امْرَأَتَهُ: جَامَعَهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيُصْبِحُ جُنُبًا

مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ، أَيْ مِنْ جَمَاعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَفْنِ أُمِّ

كَلثُومٍ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَمْ يُقَارِفْ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ فَلْيَدْخُلْ قَبْرَهَا. وَفِي حَدِيثِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ: قَالَتْ لَهُ أُمِّي: أَمِنْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَارَفَتْ

بَعْضُ مَا يُقَارِفُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، أَرَادَتْ الزَّانَا. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مُقْرَافٌ لِلذَّنُوبِ أَيْ

كَثِيرِ الْمُبَاشَرَةِ لَهَا، وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. وَالْقَرَفُ: وَعَاءٌ مِنْ

أَدَمٍ، وَقِيلَ: يُدْبَعُ بِالْقَرْفَةِ أَيْ بِقُشُورِ الرِّمَانِ وَيَتَّخَذُ فِيهِ الْحَلَعُ. وَهُوَ

لَحْمٌ يَتَّخَذُ بِتَوَابِلٍ فَيُفْرَعُ فِيهِ، وَجَمَعَهُ قُرُوفٌ؛ قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ

جَمَارِ الْبَارِقِيِّ:

وَدُبْيَانِيَّةٌ وَصَّتْ بِنِيهَا:

يَأْنُ كَذَبَ الْقِرَاطِيفُ وَالْقُرُوفُ

أَيْ عَلَيْكُمْ بِالْقِرَاطِيفِ وَالْقُرُوفِ فَاعْنَمُوهَا. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْفُ شَيْءٌ مِنْ

جُلُودٍ يُعْمَلُ فِيهِ الْحَلَعُ، وَالْحَلَعُ: أَنْ يُؤْخَذَ لَحْمُ الْجَزُورِ وَيُطَبَّخَ

بِشَحْمِهِ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ تُفْرَعُ فِي هَذَا الْجِلْدِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ

كَذَبَ الْقِرَاطِيفُ وَالْقُرُوفُ قَالَ: الْقَرْفُ الْأَدِيمُ، وَجَمَعَهُ قُرُوفٌ. أَبُو عَمْرٍو:

الْقُرُوفُ الْأَدَمُ الْحُمْرُ، الْوَاحِدُ قَرْفٌ. قَالَ: وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: لِكُلِّ عَشْرِ مِنْ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَافُ مِنَ النَّمْرِ؛

الْقِرَافُ: جَمْعُ قَرْفٍ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُدْبَعُ بِالْقَرْفَةِ، وَهِيَ

قُشُورُ الرِّمَانِ. وَقَرْفَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ؛ قَالَ:

أَلَا أَبْلَعُ لَدَيْكَ بَنِي سُؤْيِدٍ،  
وَقِرْفَةً، حِينَ مَالَ بِهِ الْوَلَاءُ  
وقولهم فِي المثل: أَمْتَعُ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ؛ هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ. التَهْذِيبُ: وَفِي  
الحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُغْتَابَانِ بِمَا تَقَارَفَتُ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ  
بُعَاثٍ؛ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ.  
@قِرْصَفٌ: ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَجَ عَلَى أَتَانٍ وَعَلَيْهَا قِرْصَفٌ  
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قِرْقَرُهَا؛ الْقِرْصَفُ: الْقَطِيفَةُ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى  
بِالرَّاءِ، وَبِرَوَى بِالْوَاوِ.  
@قِرْصَفٌ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِرْصُوفُ الْقَاطِعُ، وَالْقِرْصُوفُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ.  
@قِرْطَفٌ: الْقِرْطُفَةُ: الْقَطِيفَةُ الْمُحْمَلَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
بِأَنَّ كَدَّبَ الْقِرَاطِطُ وَالْقُرُوفُ  
الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ قِطْفٍ: الْقِرَاطِطُ فُرْشٌ مُحْمَلَةٌ. وَفِي حَدِيثِ النَّحْعِيِّ  
فِي قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الْمَدَثَرُ: أَنَّهُ كَانَ مُتَدَثِّرًا فِي قِرْطَفٍ؛ هُوَ الْقَطِيفَةُ  
الَّتِي لَهَا حَمْلٌ.

@قِرْعَفٌ: تَقَرَّعَ الرَّجُلُ وَاقْرَعَفَ وَتَقَرَّعَ: تَقَبَّضَ.  
@قِرْقَفٌ: الْقِرْقَفَةُ: الرَّعْدَةُ، وَقَدْ قِرْقَفَهُ الْبَرْدُ مَاخُودٌ مِنَ الْإِرْقَافِ،  
كَرَّرْتُ الْقَافِي فِي أَوْلَاهَا. وَيُقَالُ: إِنِّي لَأَقِرْقِفُ مِنَ الْبَرْدِ أَيُّ أُرْعَدُ.  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَجِيءُ وَهُوَ  
يُقِرْقِفُ فَأُصِّمُهُ بَيْنَ فِجْدَيَّ، أَيُّ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ. وَالْقِرْقَفُ: الْمَاءُ  
الْبَارِدُ الْمُرْعَدُ. وَالْقِرْقَفُ: الْخَمْرُ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا، قِيلَ: سَمِيَتْ قِرْقَفًا  
لَأَنَّهَا تُقِرْقِفُ شَارِبَهَا أَيُّ تُرْعِدُهُ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تُقِرْقِفُ  
النَّاسَ. قَالَ اللَّيْثُ: الْقِرْقَفُ اسْمٌ لِلْخَمْرِ وَيُوصَفُ بِهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ ذُو الصَّفَاءِ؛  
وَقَالَ:

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ: سُلَافَةٌ،  
وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْعِمَامَةِ قِرْقَفُ  
أَرَادَ بِهِ الْمَاءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ اللَّيْثِ إِنَّهُ يُوصَفُ بِالْقِرْقَفِ الْمَاءُ  
الْبَارِدُ وَهَمٌّ. وَأَوْهَمَهُ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ، وَفِي الْبَيْتِ مُؤَخَّرٌ أَرِيدُ بِهِ التَّقْدِيمَ، وَذَلِكَ  
الَّذِي شَبَّهَ عَلَى اللَّيْثِ، وَالْمَعْنَى فَضْلَتَانِ سُلَافَةٌ قِرْقَفُ وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ  
الْعِمَامَةِ.

وَالْقِرْقُوفُ: الدَّرْهَمُ، وَحَكِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: أَبْيَضُ قِرْقُوفٍ، بَلَا  
شَعْرٌ وَلَا صُوفٌ، فِي الْبِلَادِ يَطُوفُ؛ يَعْنِي الدَّرْهَمَ الْأَبْيَضَ.  
التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرُ عَلَى أَهْلِهِ  
بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقِرْقَقَنَةُ فَيَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ، وَلَوْ  
رَأَى الرَّجَالَ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُبْصِرْهُمْ وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُمْ. الْفِرَاءُ: مَنْ  
نَادَرَ كَلَامَهُمُ الْقِرْقَقَنَةَ الْكَمْرَةَ. غَيْرُهُ: الْقِرْقَفُ طَيْرٌ صَغِيرٌ كَانَهَا  
الصَّعَاءُ.

@قِشْفٌ: الْقِشْفُ: قَدَّرَ الْجِلْدَ. قِشِفَ يَفْشِفُ قِشْفًا وَتَقَشَّفَ: لَمْ  
يَتَّعْهَدِ الْعَسْلَ وَالنَّظَافَةَ، فَهُوَ قِشِفٌ. وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: تَارَكَ النَّظَافَةَ  
وَالنَّزْفَةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: رَأَى رَجُلًا قِشِفَ الْهَيْئَةَ أَيُّ تَارَكَ لِلْعَسْلِ

والتنظيف. وقشيف قشفاً لا غير: تغيّر من تلويح الشمس أو القفر. والقشيف: يبس العيش، ورجل قشيف. وقيل: القشيف رثاء الهيئة وسوء الحال وضيق العيش. يقال: أصابهم من العيش صقف وحقف وقشيف، كل

هذا من شدة العيش. والمُتَقَشِّف: الذي يتبَلَّغ بالقوت وبالمرقع. الفراء: عامٌ أقشِفُ أقشر شديد.

@ قصف: القصف: الكسر، وفي التهذيب: كسر القناة ونحوها نصفين. قصف الشيء يقصفه قصفاً: كسره. وفي حديث عائشة تصيف أباه، رضي الله عنهما: ولا قصفوا له قناة أي كسروا. وقد قصف قصفاً، فهو قصف وقصيف وأقصف. وانقص وناقص: انكسر، وقيل: قصف انكسر ولم يبين. وانقصف: بان؛ قال الشاعر:

وأسمر غير مجلوز على قصف

(\* قوله «وأسمر الخ» صدره كما في شرح القاموس:

سيفي جريء وفرعي غير مؤتشب)

وقصفت الريح السفينة. والأقصف: لغة في الأقصم، وهو الذي انكسرت ثنيته من النصف. وقصفت ثنيته قصفاً، وهي قصفاء: انكسرت عرساً؛ قال الأزهري: الذي نعرفه في الذي انكسرت ثنيته من النصف الأقصم. والقصف: مصدر قصفت العود أقصفه قصفاً إذا كسرت. وقصفت العود يقصف قصفاً، وهو أقصف وقصيف إذا كان حواراً صعيماً، وكذلك الرجل رجل قصف سريع الانكسار عن التجدد؛ قال ابن بري:

يشاهده قول قيس بن رفاع:

أولو أناة وأخلام إذا عصبوا،

لا قصفون ولا سود رعايب

ويقال للقوم إذا حلوا عن شيء فترةً وخذلاناً: انقصفوا عنه. ورجل

قصف البطن عن الجوع: صعيف عن احتمال؛ عن ابن الأعرابي.

وريح قاصف وقاصفة: شديدة تكسر ما مرّت به من الشجر وغيره. وروي

عن عبيد الله بن عمرو: الرياح ثمان: أربع عذاب وأربع رحمة، فأما

الرحمة فالناشرات والذاريات والمُرسلات والمبشرات، وأما

العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر، والصرصر والعقيم وهما في

البر. وقوله تعالى: أو يُرسِلَ عليكم قاصفاً من الريح؛ أي ريحاً

تقصف الأشياء تكسرها كما تُقصف العيدان وغيرها. وثوب قصيف:

لا عرض له.

والقصف والقصفة: هدير البعير وهو شدة رغائه. قصف البعير

يقصف قصفاً وقصوفاً وقصيفاً: صرّف أنيابه وهدر في الشقشقة.

ورعد قاصف: شديد الصوت. قال أبو حنيفة: إذا بلغ الرعد الغاية في

الشدة فهو القاصف، وقد قصف يقصف قصفاً وقصيفاً. وفي حديث موسى،

على

نبينا وعليه الصلاة والسلام، وصربه البحر: فانتهى إليه وله قصف

مخافة أن يصربه بعصاه، أي صوت هائل يشبه صوت الرعد؛ ومنه قولهم:

رَعْدٌ قَاصِفٌ أَيْ شَدِيدٌ مُهْلِكٌ لَصَوْتِهِ. وَالْقَصْفُ: اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ،  
وَيُقَالُ: إِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ. وَالْقَصْفُ: الْجَلِيَّةُ وَالْإِعْلَانُ بِاللَّهْوِ. وَقَصَفَ عَلَيْنَا  
بِالطَّعَامِ يَقْصِفُ قَصْفًا: تَابَعَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُصُوفُ الْإِقَامَةُ فِي  
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَالْقَصْفَةُ: دَفْعَةُ الْخَيْلِ عِنْدَ اللَّقَاءِ. وَالْقَصْفَةُ: دَفْعَةُ النَّاسِ  
وَقَصَّوهُمْ وَرَحَمْتَهُمْ، وَقَدْ انْقَصَفُوا، وَرَبِمَا قَالُوهُ فِي الْمَاءِ. وَقَصْفَةُ الْقَوْمِ:  
تَدَاوُعُهُمْ وَازْدِحَامُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ يَرُويهِ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: أَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَّاطٌ لِقَاصِفَيْنِ، وَذَلِكَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُمُ الَّذِينَ يَزْدَحِمُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
مِنَ الْقَصْفِ الْكَسْرِ وَالذَّفْعِ الشَّدِيدِ، لَقَرْطِ الرَّجَامِ؛ يَرِيدُ أَنَّهُمْ  
يَتَقَدَّمُونَ الْأُمَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى إِثْرِهِمْ يَدَارًا مُتَدَافِعِينَ وَمُزْدَحِمِينَ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِنْقِصَافُ الْإِنْدِفَاعُ. يُقَالُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ إِذَا تَرَكَوهُ  
وَمَرُّوا؛ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ يَتَقَدَّمُونَ أُمَّمَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالْأُمَّمَ عَلَى إِثْرِهِمْ  
يَبَادِرُونَ دُخُولَهَا فَيَقْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَرْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
يَدَارًا إِلَيْهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشِّفَاعَةِ  
كَثِيرِينَ مُتَدَافِعِينَ مُزْدَحِمِينَ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ قَصْفَةَ النَّاسِ أَيْ دَفَعَتَهُمْ  
وَرَحَمَتَهُمْ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَنْجِمِ

وَرُوي فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا يَهْمُنِي مِنْ  
إِنْقِصَافِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شِفَاعَتِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ  
أَنَّ ابْنِ تَسْعَادَةَ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ يَتِمُّ لَهُمْ ذَلِكَ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ أَنْ  
أَبْلُغَ أَنَا مَنْزِلَةَ الشَّافِعِينَ الْمُشْفَعِينَ، لِأَنَّ قَبُولَ شِفَاعَتِهِ كَرَامَةٌ لَهُ،  
فَوُصُولُهُمْ إِلَى مَبْتَغَاهُمْ أَثَرٌ عِنْدَهُ مِنْ تَيْلِ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لَقَرْطِ شَفَقَتِهِ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى أُمَّتِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَصْلِي  
وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَنْقَصُّ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ أَيْ يَزْدَحِمُونَ.  
وَفِي حَدِيثِ الْيَهُودِيِّ: لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: تَرَكَتُ بَنِي قَيْلَةَ  
بَتَقَاصِفُونَ عَلَيَّ رَجُلٌ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَنَّبَنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا  
قَصَفْنَ عَلَيَّ الْأُمَّمَ أَيْ ذُكِرَ لِي فِيهَا هَلَاكُ الْأُمَّمِ وَقُصِّ عَلَيَّ فِيهَا  
أَخْبَارُهُمْ حَتَّى تَقَاصِفَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَأَنَّهَا أزدَحَمَتْ يَتَتَابَعُهَا. وَرَجُلٌ صَلِفٌ  
قَصِفٌ: كَأَنَّهُ يُدَافِعُ بِالشَّرِّ. وَإِنْقَصَفُوا عَلَيْهِ: تَتَابَعُوا.  
وَالْقَصْفَةُ: رِقَّةٌ تَخْرُجُ فِي الْأَرْضِ، وَجَمْعُهَا قَصْفٌ، وَقَدْ أَقْصَفَ،  
وَقِيلَ: الْقَصْفَةُ قِطْعَةٌ مِنْ رَمْلِ تَتَقَصَّفُ مِنْ مِعْظَمِهِ؛ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ،  
وَالْجَمْعُ قَصْفٌ وَقُصْفَانٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَتُمْرَانٌ، وَالْقَصْفَةُ: مِرْقَاةُ  
الدرجَةِ مِثْلُ الْقِصْمَةِ، وَتَسْمَى الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ الْقِصَافُ. وَفِي الْحَدِيثِ: خَرَجَ  
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصِفٌ لَمْ  
يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَرْقَرُهَا؛ قَالَ: وَالصَّعْدَةُ الْأَتَانُ، الْحُذَاقِيُّ الْجَحْشُ،  
وَالْقَوْصِفُ الْقَطِيفَةُ، وَالْقَرْقَرُ ظَهْرُهَا.

وَالْقَصِيفُ: هَشِيمُ الشَّجَرِ. وَالتَّقْصِيفُ: التَّكْسُرُ. وَيُقَالُ: قَصِيفُ النَّبْتُ  
يَقْصِفُ قَصْفًا، فَهُوَ قَصِيفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى مِنْ طَوْلِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:



حتى تَرَبَّتِ الْجَوَاءُ بِفَاخِرِ  
قَصِيفٍ، كَالْوَانِ الرَّجَالِ، عَمِيمٍ  
أَي تَبَّتِ فَاخِرٌ. وَالتَّرْدِيُّ إِذَا طَالَ يُقَالُ لَهُ الْقَصِيفُ.  
وَبَنُو قِصَافٍ: بَطْنٌ.

@قِصْفٌ: الْقِصَافَةُ: قِلَّةُ اللَّحْمِ. وَالْقِصْفُ: الدِّقَّةُ. وَالْقِصِيفُ:  
الدَّقِيقُ الْعِظْمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ قُصَفَاءٌ وَقِصَافٌ.  
وَقَدْ قِصَفَ، بِالضَّمِّ: يَفْصُفُ قِصَافَةً وَقِصَافًا، فَهُوَ قِصِيفٌ أَيْ تَحِيفٌ.  
وَقَدْ جَاءَ الْقِصْفُ فِي الشَّعْرِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:  
بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهَا  
قِصْدًا، فَلَا جَبَلَةَ وَلَا قِصْفًا  
وَجَارِيَةٌ قِصِيفَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً، وَجَمَعَهَا قِصَافٌ.  
وَالْقِصْفَةُ: أَكْمَةٌ كَانَتْهَا حَجْرٌ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ قِصْفٌ وَقِصَافٌ وَقِصْفَانٌ  
وَقِصْفَانٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى تَوْهَمِ طَرْحِ الزَّائِدِ. قَالَ: وَالْقِصَافُ لَا يَخْرُجُ سَبِيلَهَا مِنْ  
بَيْنِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: الْقِصْفَانُ وَالْقِصْفَانُ أَمَاكِنٌ مَرْتَفِعَةٌ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ،  
وَاحِدَتُهَا قِصْفَةٌ. ابْنُ شَمِيلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ: الْقِصْفُ أَكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ  
الْمَاءُ بَيْنَهَا وَهِيَ فِي مُطْمئنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الْوَادِي، الْوَاحِدَةُ قِصْفَةٌ؛  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ حَنَّوْا الْآلَ السُّعَافَ، وَعَرَّرَقَتْ  
جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْقِصَافِ الْبَرَاتِكِ

قَالَ: الْجُدْعَانُ الصِّغَارُ وَالْبَرَاتِكُ الصِّغَارُ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْقِصْفَةُ  
أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَانَتْ حَجَارَتُهَا الْجِرْحِسُ، وَهِيَ هِنَاءٌ أَصْغَرُ مِنْ  
الْبَعُوضِ، وَالْجِرْحِسُ يُقَالُ لَهُ الطَّيْرُ الْأَبْيَضُ كَأَنَّهُ الْجِصُّ بِيضًا؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: حَكَى ذَلِكَ كُلَّهُ شَمْرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ، وَالْقِصْفَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ  
تَنْكَسِرُ مِنْ

مُعْظَمِهِ. وَالْقِصْفَةُ: الْقِطَاطَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو  
مَالِكٍ، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاهُ.

@قِطَفٌ: قِطَفَ الشَّيْءَ يَقْطِفُهُ قِطْفًا وَقِطْفَانًا وَقِطْفَانًا وَقِطْفَانًا؛ عَنِ  
اللَّحْيَانِيِّ: قِطْفُهُ، وَالْقِطْفُ: مَا قُطِفَ مِنَ الثَّمَرِ، وَهُوَ أَيْضًا الْعُنُقُودُ سَاعَةٌ  
يُقْطَفُ. وَالْقِطْفُ: اسْمُ الثَّمَرِ الْمَقْطُوفَةِ، وَالْجَمْعُ قُطُوفٌ، وَالْقِطْفُ، بِالْكَسْرِ:  
الْعُنُقُودُ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ قَالَ سُبْحَانَهُ: قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ؛  
أَي ثَمَارُهَا قَرِيبَةٌ التَّنَاوُلُ يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَجْتَمِعُ  
النَّقْرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ؛ الْقِطْفُ، بِالْكَسْرِ: الْعُنُقُودُ، وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَا  
يُقْطَفُ كَالدُّبْحِ وَالطَّحْنِ وَبِجَمْعِهِ عَلَى قِطَافٍ وَقُطُوفٍ، وَأَكْثَرُ الْمَحْدَثِينَ  
يُرْوُونَهُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْكَسْرِ.

وَالْقِطَافُ وَالْقِطَافُ: أَوَانُ قِطْفِ الثَّمَرِ، التَّهْذِيبُ: الْقِطَافُ اسْمٌ وَقَدْ  
الْقِطْفُ. قَالَ الْحِجَاجُ عَلَى الْمَنْبَرِ: أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: الْقِطَافُ اسْمٌ وَقَدْ الْقِطْفُ، قَالَ: وَالْقِطَافُ، بِالْفَتْحِ، جَائِزٌ عِنْدَ  
الْكَسَائِيِّ أَيْضًا، وَقَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقِطَافُ مَصْدَرًا.  
وَأَقْطَفَ الْعَنْبُ: حَانَ أَنْ يُقْطَفَ. وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ: أَنْ قِطَافُ

كرومهم، وأجززوا من الجراز في النخل إذا أضرهوا. وأقطف الكرم: دنا قطافه. التهذيب: القطف قطعك العنب، وكل شيء تقطعه عن شيء، فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤوسها.

والمقطف: المنجل الذي يُقطف به. والمقطف: أصل العنقود. وقطافة الشجر: ما قُطِفَ منه: والقُطافة، بالضم: ما يسقط من العنب إذا قُطِفَ كالجرامة من التمر. ابن الأثير: وفي الحديث: يقدفون فيه من القطف، وفي رواية: يدفون القطف: المقطوف من الثمر، فعيل بمعنى مفعول. والقطف في الوافر: حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلها كحذفك

ثمن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل في التقطيع إلى فعولن، ولا

يكون إلا في عروض أو ضرب، وليس هذا بحادث للزحاف، إنما هو المستعمل في

عروض الوافر وضربه، وإنما سمي مقطوفاً لأنك قطفت الحرفين ومعهما حركة

قبلهما، فصار نحو الثمرة التي تقطعها فيعلق بها شيء من الشجرة. والقطفية: القرطفة، وجمعها القطائف، والقراطف

(\*) قوله «وجمعها

القطائف والقراطف إلى قوله وفي الحديث «كذا بالأصل». فُرش مُجْمَلَةٌ. والقطفية: دثار مُجْمَل، وقيل: كساء له حَمَل، والجمع القطائف، وقُطِفَ مثل صَحيفة وُضِحف كأنها جمع قُطِيف وصَحِيف. وفي الحديث: تَعَسَ عبد القطفية؛ هي كساء له حَمَل، أي الذي يعمل لها وَيَهْتَمُّ بتحصيلها؛ ومنه القطائف التي تؤكل. التهذيب: القطائف طعام يُسَوَّى من الدقيق المُرَقَّ بالماء، شبهت بحَمَل القطائف التي تُفْتَرَش.

والقُطوف من الدواب: البطيء. وقال أبو زيد: هو الصَّيِّق المشي.

وقطفت الدابة تقطف قُطُفاً وتقطف قِطافاً وقُطوفاً وقطفت، وهي قُطوف: أساءت السَّيرَ وأبطأت، والجمع قُطُفٌ، والاسم القِطاف؛ ومنه

قول زهير:

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا

قِطَافٌ فِي الرُّكَابِ، وَلَا خِلاءَ

التهذيب: والقِطافُ مصدر القُطوف من الدواب، وهو المتقارب الحَطو البطيء. وقرس قُطوف: يقطف في عدوه، وقد يستعمل في الإنسان؛ أنشد

ابن

الأعرابي:

أَمْسَى عَلَامِي كَسِلاً قُطُوفاً،

مَوْصِياً تَحْسَبُهُ مَجُوفاً

وأقطف الرجل والقوم إذا كانت دابته أو دوابهم قُطُفاً؛ قال ذو

الرمة يصف جرادا:

كَانَ رِجْلَيْهِ رِجْلاً مُقْطِيفٍ عَجَلٍ،

إذا تَجَاوَبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ  
برداه: جَنَاحَاهُ؛ يقول: تضرب رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فيسمع لهما صوت كأنه  
تَرْنِيم. والقَطْفُ: ضرب من مشي الخيل، وفرس قَطُوف. وفي حديث جابر:  
فبينَا

أنا على جملي أسير وكان جملي فيه قَطَاف، وفي رواية: على جمل لي  
قَطُوف؛

القَطَافُ: تقارب الحَطُوف في سُرْعَةٍ من القَطْف وهو القَطْع؛ ومنه الحديث:  
رَكِبَ على فرس لَأبي طَلْحَةَ تَقُطِفُ، وفي رواية: قَطُوف؛ ومنه الحديث:  
أَقْطَفُ القوم دابةً أَمِيرُهُم أي إنهم يسرون بسَيْرِ دَابَّتِهِ  
فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يَتَّبِعُ الأَمِير. والقَطْفُ: الحَدَثُ، وجمعه قُطُوفٌ. قَطَفَهُ  
يَقْطِفُهُ قَطْفًا وَقَطْفِيهِ: حَدَثَهُ؛ قال حاتم:

سِلاخُكَ مَرَقِي فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ  
عَدُوًّا، وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ  
(\* قوله «مرقي» كذا في الأصل براء، والذي في شرح القاموس بواو، ووقع  
في

بعض نسخ الصحاح همزها.)

وأنشد الأزهري:

وَهَنَّ إِذَا أَبْصَرْنَاهُ مُتَبَدِّلًا،

حَمَّشَنَ وَجُوهًا حُرْمًا لَمْ تُقْطَفِ

أَي لَمْ تُحَدَّثْ. وَقَطَفَ المَاءَ فِي الحَمْرِ: قَطَرَهُ؛ قال جرأ

العُود: وبنينا سُقَاطًا مِن حَدِيثِ كَانَهُ

جَنَى النحل، فِي أَبْكَارِ عُودٍ تُقْطَفُ

والقَطْفَةُ، بكسر القاف وإسكان الطاء، من السُّطَّاح: وهي بقلة ربعية

تَسْلُطُحُ وَتَطُولُ ولها شوكٌ كالحَسَكِ، وَجَوْفُهُ أَحْمَرٌ وورقه أَغْبَرُ.

والقَطْفُ: بقلة، واحدها قَطْفَةٌ. والقَطْفُ: نبات رَخِصٌ عَرِيضٌ

الورق يطبخ، الواحدة قَطْفَةٌ، يقال له بالفارسية سَرْنَكُ، كذا ذكر الجوهري

القَطْفُ، بالتسكين؛ قال ابن بري: وصوابه القَطْفُ، بفتح الطاء، الواحدة

قَطْفَةٌ، وبه سمي الرجل قَطْفَةَ. والقَطْفُ: صَرَبٌ من العِضَاه. وقال أبو حنيفة:

القَطْفُ من شجر الجبل وهو مثل شجر الإِجَاصِ فِي القَدْرِ، ورقته حَضْرَاءُ

مُعْرَضَةٌ حمراء الأطراف حَسَنَاءُ، وخشبه صُلبٌ متين.

وقَطِيفٌ والقَطِيفُ جميعاً: قرية بالبحرين، وفي الصحاح: القَطِيفُ اسم

موضع.

@قَعَفُ: القَعْفُ: شدة الوَطْءُ واجْتِرافُ الترابِ بالقوائم، قَعَفَ يَقْعَفُ

قَعْفًا؛ قال:

يَقْعَفُنَ باعًا، كَقَرَّاشِ العِضْرِمِ،

مَظْلُومَةً، وَضاحِيًا لَمْ يُظْلَمِ

العِضْرِمُ: الماء. وَقَعَفَ ما فِي الإِناءِ: أَخَذَ جَمِيعَهُ وَاشْتَفَّه. قال

الجوهري: القَعْفُ لغة في القَحْفِ، وهو اشْتِفافُكُ ما فِي الإِناءِ أَجْمَعُ.

والقاعِفُ من المطر: الشديدُ مثل القاجِف. وسَيْلٌ جُحافٌ وقُعافٌ وجُرافٌ وقُحافٌ

بمعنى واحد. وقَعَفَ المطرُ الحجارَةَ يَقَعُفُها: أخذها بشدته وجرفها. وسيلٌ قُعافٌ: كثير الماء يذهب بما يمر به. وانقَعَفَ الشئُ: انقلعَ من أصله. وقَعَفَتُ النخلة: اقتلَعَتها من أصلها. أبو عبيد: انقَعَفَ الجُرْفُ إذا انهارَ وانقَعَر؛ وأنشد:  
واقْتَعَفَ الجَلْمَةَ منها واقْتَنَّتْ،  
فإنما تَقْدَحُها لِمَنْ يَرْتُ

(\* قوله «تقدحها» كذا في الأصل بقاف، والذي في شرح القاموس: تكدحها بكاف.)

قوله منها أي من الدنيا وما فيها؛ اقتعف الجلمة أي اقتلع اللحم بجملته، وقوله اقتنت أي اجنت، يقال: اقتنت واجنت إذا قلع من أصله، وانقَعَصَ وانقَعَفَ وانعَرَفَ إذا مات. والقَعْفُ: السُّقُوطُ في كل شيء، وقيل: القَعْفُ سُقُوطُ الحائط. انقَعَفَ الحائطُ: انقلع من أصله؛ قال ابن بري: ومنه قول الراجز:

شُدًّا عليَّ سُرَّتِي لا تَنْقَعِفُ،

إذا مَسَّيْتُ مَشِيَةَ العَوْدِ النَّطْفِ

@قفف: القُفَّةُ: الرِّبيل، والقُفَّةُ: قَرعة يابسة، وفي المحكم: كهَيْئَةُ القَرَعَةِ تُنْخَذُ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأةُ قُطنها؛ وأنشد ابن بري شاهداً على قول الجوهري القُفَّةُ القَرعة اليابسة للراجز:

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّةِ

تَمْشِي بِحُفٍّ، معها هِرْسَقَةٌ

ويروى كالقُفَّةِ.

ويروى: تحمل خفاً، قال أبو عبيدة: القُفَّةُ مثل القُفَّةِ من الخوص. قال

الأزهري: ورأيت الأعراب يقولون القُفَّةُ القُفَّةُ ويجعلون لها مَعاليق

يُعلِّقونها بها من آخرة الرحل، يلقي الراكب فيها زاده وتمره، وهي

مُدَوَّرَةٌ كالقَرَعَةِ، وفي حديث أبي ذر: وصَعِي قُفَّتِكَ؛ القُفَّةُ: شبه رِبيل صغير

من خوص يُجْتَنَى فيه الرُّطْبُ وتَصَعُّ فيه النساءُ غزلهن وبشبهه به الشيخ

والعجوز. والقُفَّةُ: الرجل القصير القليل اللحم. وقيل: القُفَّةُ الشيخ الكبير

القصير القليل اللحم. الليث: يقال شيخ كالقُفَّةِ وعجوز كالقُفَّةِ؛ وأنشد:

كلَّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّةِ

واِسْتَقَفَّ الشَّيْخُ: تَقَبَّضَ وانضم وتَشَنَّجَ. ومنه حديث رقيقة: فأصْبَحْتُ

مَدْعُورَةٌ وقد قَفَّ جلدِي أي تَقَبَّضَ كأنه يَبِسَ وتَشَنَّجَ، وقيل:

أرادت قَفَّ شعري فقام من الفَرَعِ؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها: لقد تَكَلَّمْتُ بشيءٍ قَفَّ له شعري.

والقُفَّةُ: الشجرة اليابسة البالية، يقال: كَبِرَ حتى صار كأنه قُفَّة.

الأزهري: القُفَّةُ شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قدر شبر وتبيس فيشبه بها

الشيخ إذا عسا فيقال: كأنه قُفَّة. وروي عن أبي رجاء العطاردي أنه

قال: ياتونني فيحْمِلونني كأنني قُفَّة حتى يصعُوني في مقام الإمام،

فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رَكْعَةٍ؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: كَبَّرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قَفَّةٌ أَوْ شَجَرَةٌ بَالِيَةٌ يَابِسَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَائِزٌ أَنْ يُشْبِهَ الشَّيْخُ بِقَفَّةِ الْخَوْصِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَفَّةُ الشَّجَرَةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْقَفَّةُ: الرَّبِيلُ، بِالضَّمِّ.

وَقَفَّتِ الْأَرْضُ تَقَفُّ قَفًّا وَقُفُوفًا: يَبْسُ بِقَلْبِهَا، وَكَذَلِكَ قَفَّ الْبَقْلُ. وَالْقَفُّ وَالْقَفِيفُ: مَا يَبْسُ مِنَ الْبَقْلِ وَسَائِرِ النَّبْتِ، وَقِيلَ مَا تَمَّ يَبْسُهُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذَكَوْرَهَا؛ قَالَ: صَاقَتْ يَبْسًا وَقَفِيفًا تَلْهَمُهُ

وقيل: لا يكون القف إلا من البقل والقعاء، واختلفوا في القعاء فبعض يبقلها وبعض يعشبهها؛ وكل ما يبس فقد قف. وقال الأصمعي: قف العشب إذا اشتد يبسه. يقال الإبل فيما شاءت من جفيف وقفيف. الأزهري: القف، بفتح القاف، ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه، يقال: له القف والقفيف والقميم. ويقال للثوب إذا جف بعد الغسل: قد قف قفوفًا. أبو حنيفة: أقفت السائمة وجدت المراعي يابسة، وأقفت عين المريض إقفافًا والباكي: ذهب دمعها وارتفع سوادها. وأقفت الدجاجة إقفافًا، وهي مقف: انقطع بيضها، وقيل: جمعت البيض في بطنها. وفي التهذيب: أقفت الدجاجة إذا أقطعت وانقطع بيضها.

والقفّة من الرجال، يفتح القاف: الصغير الجثة القليل. والقفّة: الرعدة، وعليه قفّة أي رعدة وفشعريرة. وقف يقف قفوفًا: أرعد وأفشعر. وقف شعري أي قام من الفرع. الفراء: قف جلده يقف قفوفًا يريد إفشعر؛ وأنشد:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ قَفَّةً،

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وفي حديث سهل بن حنيف: فأخذته قففة أي رعدة. يقال:

تَقَفَّفَ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا انْضَمَّ وَارْتَعَدَ. وَقَفَّ الشَّيْءُ: ظَهَرَ.

والقفّة والقف: ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته، وقيل: هو كالغيبط من الأرض، وقيل: هو ما بين التشرين وهو مكرمة، وقيل: القف أغلظ من الجرم والحزن، وقال شمر: القف ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلًا. والقففة: الرعدة من حمى أو غضب أو نحوه، وقيل: هي الرعدة مغمومًا، وقد تقففت وقففت؛ قال:

نَعَمْ صَجِيعُ الْفَتَى، إِذَا بَرَدَ الـ

لَيْلٍ سَحِيرًا، فَفَقَفَ الصَّرْدُ

وسمع له قففة إذا تطهر فسمع لأضراسه تققع من البرد. وفي حديث سالم بن عبدالله: فلما خرج من عند هشام أخذته قففة؛ الليث: القففة اضطراب الحنكين واضطكاك الأسنان من الصرد أو من ناض الحمي؛ وأنشد ابن بري:

قَفَقَافُ الْجِي الْوَاعِصَاتِ الْعُمَّةِ

(\* قوله «الواعصات» كذا في الأصل بالواو ولعله بالراء.)

الأصمعي: تَقْفَف من البرد وتَرَفَرَف بمعنى واحد. ابن شميل: القُفَّة رَعْدَةٌ تأخذ من الحُمَّى  
وقال ابن شميل: القُفُّ حجارة غاصُّ بعضها ببعض مُترادِفٍ بعضها إلى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شيء، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله، وما أشرف منه على الأرض حجارة، تحت الحجارة أيضاً حجارة، ولا تلقى قُفًّا إلا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الإبل البروك وأعظم وصغار، قال: ورُبُّ قُفٍّ حجارته فنادير أمثال البيوت، قال: ويكون في القف رياض وقيعان، فالروضة حينئذ من القف الذي

هي فيه ولو ذهبت تحفر فيه لعلبتك كثرة حجارته، وهي إذا رأيتها رأيتها طيناً وهي تُنبت وتُعشِب، قال: وإنما قُفُّ القف حجارته؛ قال رؤبة: وقُفٌّ أقفافٍ ورَمْلٌ بَحْوَنٌ  
قال أو منصور: وقُفَّ الصَّمَّان على هذه الصفة، وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسُلُقان كثيرة، وإذا أخصبت رَبَّعت العرب جميعاً لسعتها وكثرة عُشب قيعانها، وهي من حُزون نجد. وفي حديث أبي موسى: دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد تَوَسَّط قُفِّها؛ قُفُّ البئر: هو الدَّكَّة التي تُجعل حولها. وأصل القُفِّ ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو من القُفِّ اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابساً في الغالب. والقُفُّ أيضاً: وادٍ من أودية المدينة عليه مال لأهلها؛ ومنه حديث معاوية: أعيدك بالله أن تنزل وادياً فتدع أوله يرف وأخره يَقِفُّ أي ييبس، وقيل: القُفُّ أكام ومخارم وبراق، وجمعه قُفَّاف وأقفاف؛ عن سيبويه. وقال في باب معدول النسب الذي يجيء على غير قياس: إذا

نسبت إلى قُفَّاف قلت قُفِّي، فإن كان عنى جمع قُفٍّ فليس من شاذ النسب إلا أن يكون عنى به اسم موضع أو رجل، فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت قُفَّافي لأنه ليس بجمع فيرد إلى واحد للنسب.

والقُفَّة، بالكسر: أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد: الليث: القُفَّة بُنَّة الفأس؛ قال الأزهرى: بُنَّة الفأس أصلها الذي فيه حُرَّتْها الذي يجعل فيه قَعَّالها، والقُفَّة: الأرنب؛ عن كراع. وقَيْسُ قُفَّة: لِقَبُّ. قال سيبويه: لا يكون في قُفَّة التنوين لأنك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس، فلو تَوَوَّت قُفَّة كان الاسم نكرة كأنك قلت قُفَّة معرفة ثم لصقت قيساً إليها بعد تعريفها. والقُفَّان: موضع؛ قال البرزجمي:

خَرَجْنَا مِنَ القُفَّانِ، لا حَيٍّ مِثْلُنَا،  
بأيتنا نُرْجِي اللِّقَاحَ المَطَافِلا

والقُفَّان: الجماعة. وقُفَّانُ كل شيء: جُماعه. وفي حديث عمر: أن حذيفة، رضي الله عنهما، قال له: إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال: إنني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قُفَّانه؛ قال أبو عبيد: قُفَّان كل شيء جُماعه واستقصاء معرفته، يقول: أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه وأعرفه، قال أبو عبيد: ولا أحسب هذه الكلمة عربية إنما أصلها

قَبَّانٌ، ومنه قولهم: فلان قَبَّانٌ على فلان إذا كان بمنزلة الأمين عليه  
والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه، ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القَبَّان  
قَبَّان. قال ابن الأثير: يقال أتيت على قَبَّان ذلك وقافيته أي على  
أثره، وقيل في حديث عمر إنه يقول: أستعين بالرجل الكافي القوي وإن لم  
يكن بذلك الثقة، ثم أكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن  
حاله، فكفايته لي تنفعني ومُراقبتي له تمنعه من الخيانة. وَقَبَّانُ:  
قَعَّالٌ من قولهم في القفا القَقَنَّ، ومن جعل النون زائدة فهو قَعَّالان، قال:  
وذكره الهروي والأزهري في قفف على أن النون زائدة، وذكره الجوهري في  
قفن، وقال: القَقَّان القفا والنون زائدة، وقيل: هو معرَّب قَبَّان الذي  
يوزن به. وجاء على قَقَّان ذلك أي على أثره.

وَالْقَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه، وقد قَفَّ يَقْفُ، وأهل  
العراق يقولون للسوقي الذي يسرق بكفيه إذا انتقد الدراهم: قَفَّاف.  
وقد قَفَّ منها كذا وكذا درهما؛ وقال:

قَفَّ، بَكَفِّهِ، سَبْعِينَ مِنْهَا  
مِنَ السُّودِ الْمُرَوَّقَةِ الصَّلَابِ

وفي الحديث أن بعضهم ضرب مثلاً فقال: إن قَفَّافاً ذهب إلى صَبْرِيٍّ  
بدراهم؛ القَفَّافُ: الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد. يقال: قَفَّ  
فلان دِرْهَمًا. والقَقَّان: القَرَسُطون؛ قال ابن الأعرابي: هو عربي صحيح  
لا وضع له في العجمية، فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لأن ما في آخره نون  
بعد ألف فإن قَعَّالان فيه أكثر من قَعَّال. وقدم وفد على النبي، صلى  
الله عليه وسلم، فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو عَيَّان، فقال: بل بنو  
رَشْدان، فلو تصورت عنده عَيَّان قَعَّالان من الغين وهو النون  
(\* قوله «النو»

كذا بالأصل.) والعطش لقال بنو رَشْدان، فدل قول النبي، صلى الله عليه  
وسلم، أن قَعَّالان مما آخره نون أكثر من قَعَّال مما آخره نون. وأما  
الأصمعي فقال: قَقَّان قَبَّان بالباء التي بين الباء والفاء، أعربت  
بإخلاصها فاء، وقد يجوز إخلاصها باء لأن سبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين  
الفاء والباء. وَقَفَّقَا الظليم: جناحاه؛ وقول ابن أحمَر يصف الظليم

والبيض:  
قَطَّلَ يَحْفَهُنَّ بِقَفَّقِيهِ،  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفِّهَا فَأَتَخِينَا

يصف ظليماً حزن بيضه وَقَفَّقَف عليه بجناحيه عند الحِضَان فيريد أنه  
يَحْفُ بيضه ويجعل جناحيه له كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه. وَقَفَّقَا الطائر:  
جناحاه. والقَفَّقان: القَكَان. وَقَفَّقَف الثَّبْتُ وَتَقَفَّقَفَ وهو قَفَّقاف:

يبس.

@ قلف: القُلْفَة، بالضم: العُرلة؛ أنشد أبو الغوث:

كَأَمَّا حُرْمَةٌ بِنِ غَايِنِ

قُلْفَةُ طِفْلٍ، تَحَتَّ مُوسَى خَاتِنِ

ابن سيده: القُلْفَة والقُلْفَة جلدَة الذكر التي ألبستها الحشفة، وهي

التي انقطع من ذكر الصبي. ورجل أكل بين القلف: لم يُختن. والقلف:  
مصدر الأكل، وقد قلف قلفاً. والقلف، بالجزم: قطع القلفة  
واقتراع الظفر من أصلها؛ وأنشد:

يَقْلِفُ الْأَطْفَارَ عَن بَنَانِهِ

الجوهري: وقلفها الخاتن قلفاً قطعها، قال: وتزعم العرب أن الغلام  
إذا ولد في القمراء فسخت قلفته فصار كالمختون؛ قال امرؤ القيس وقد  
كان دخل مع قيصر الحمام فراه أكل:

إِنِّي خَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ:

لَأَنْتِ أَكْلَفُ، إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ

إِذَا طَعَنْتَ بِهِ، مَا لَيْتَ عِمَامَتُهُ،

كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ الْفَلَكَةِ الْوَبْرُ

والقلفة، بالتحريك، من الأكل كالمقطعة من الأقطع، وقلف

الشجرة: نزع عنها لحاءها؛ قال ابن بري: شاهده قول الفرزدق:

قَلَفْتُ الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ

بِأَخْلَامِ جُهَالٍ، إِذَا مَا تَعَصَّفُوا

وقلف الدن يلقفه قلفاً، فهو مقلوف وقليف: نزع عنه الطين.

ابن بري: القليف دَنُّ الخمر الذي قُشر عنه طينه؛ وأنشد:

وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ

وقلف الشراب: أُرِيدَ. وسُمِعَ أحمد بن صالح يقول في حديث يونس عن ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب: إنه كان يشرب العصير ما لم يلقف، قال: ما

لم يُرِيدُ. قال الأزهري: أحمد بن صالح صاحب لغة إمام في العربية.

والقلف والقلافة: القشر. والقلف: قشر الرمان. وقلف الشيء

قلفاً: كقلبه قلباً؛ عن كراع. والقلفتان: طرفا الشاربين مما يلي

الصِّمَاعِينَ. وشفة قلفة: فيها غلظ. وسيف أكلف: له حد واحد وقد

حُرِّزَ طَرَفَ طَبَّيْتِهِ. وعام أكلف: مُحْصَبٌ كثير الخير. وعيش أكلف: ناعم

رَعْد. وقلف السفينة: خرز الواحها بالليف وجعل في حليلها القار.

والقليف: جلال التمر، واحدها قليفة؛ عن أبي حنيفة، وقال كراع:

القليف الجلة العظيمة. النضر: القلف الجلال المملوءة تمرًا، كل

جلة منها قلفة، وهي المقلوفة أيضاً. وثلاث مقلوفات: كل جلة

مقلوفة، وهي الجلال البحرانية.

واقيلفت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوفات: وهو أن تأتي

الجلة عند الرجل فتأخذها بقولها منه ولا تكيلها؛ وأنشد ابن بري:

لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ،

وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ

ابن بري: والقليف التمر البحري يتقلف عنه قشره، قال: والقليف ما

يُقْلَفُ من الخبز أي يقشر. قال: والقليف أيضاً يابس الفاكهة. والقليف:

الذكر الذي قطعت قلفته.

والقلفة، بالكسر: ضرب من النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص

عليها، يعني بالمال الإبل.



والقَلْف: لغة في القَتْف. قال أبو مالك: القَلْف والقَتْف واحد وهو الغَزِينُ واليَقَنُ إذا ببس، ويقال له غَزِينٌ إذا كان رَطْباً ونحو ذلك؛ قال الفراء: ومثله جَمَصٌ وقَتَّب. ورجل خَتَّب: طويل؛ قال ابن بري: القَلْف يابس طين الغَزِين.

@قَلَعَف: أَقْلَعَفَ الشَّيْءُ أَقْلَعَفَاً: تَقَبَّضَ. وَأَقْلَعَفَتِ أَنَامِلُهُ: تَشَجَّجَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ. وَأَقْلَعَفَ الشَّيْءُ: مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَانضَمَّ. وَأَقْفَعَلَتْ أَنَامِلُهُ: كَأَقْلَعَفَتْ، وَقِيلَ: الْمُقْفَعِلُ الْمُتَشَجِّجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ فَلَمْ يُخَصَّ بِهِ الْأَنَامِلُ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يَتَمَدَّدُ ثُمَّ يَنْضَمُ إِلَى نَفْسِهِ وَإِلَى شَيْءٍ: قَدْ أَقْلَعَفَ إِلَيْهِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْبَعِيرُ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانضَمَّ إِلَيْهَا يَقْلَعَفُ فَيَصِيرُ عَلَى عُرْقُوبَيْهِ مُعْتَمِداً عَلَيْهِمَا، وَهُوَ فِي ضَرَابِهِ يُقَالُ أَقْلَعَفَهَا، قَالَ: وَهَذَا لَا يُقَلَّبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ النَّضْرُ: يُقَالُ لِلرَّاكِبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَرْكَبٍ وَطِيءٌ مُتَقَلِّعٌ.

@قَنَف: القَتْفُ: عِظْمُ الْأُذُنِ وَإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ وَتَبَاعُدُهَا مِنَ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: انْتِثَاءُ طَرَفِهَا وَاسْتِلْقَاؤُهَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى، وَقِيلَ: انْتِثَاءُ أَطْرَافِهَا عَلَى ظَاهِرِهَا، وَقِيلَ: انْتِثَارُ الْأُذُنَيْنِ وَإِقْبَالُهُمَا عَلَى الرَّأْسِ، وَقِيلَ: صَغُرَها وَلِصُوقِهَا بِالرَّأْسِ، أُذُنٌ قَنْفَاءٌ. غَيْرُهُ: الْقَنْفُ صَغُرَ الْأُذُنَيْنِ وَعَلَّظَهُمَا، وَقِيلَ: عِظْمُ الْأُذُنِ وَانْقِلَابُهَا، وَالرَّجُلُ أَقْنَفٌ وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْقَنْفُ فِي الشَّاةِ انْتِثَاءُ أُذُنِهَا إِلَى رَأْسِهَا حَتَّى يَظْهَرَ بَطْنُهَا؛ وَقِيلَ: الْقَنْفُ فِي أُذُنِ الْإِنْسَانِ انْتِثَاؤُهَا وَفِي أُذُنِ الْمِعْزَى غَلْظُهَا كَأَنَّهَا رَأْسٌ تَعْلُ مَخْصُوفَةٌ، وَهِيَ أُذُنٌ قَنْفَاءٌ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أَطْرَ لها. وَأَقْنَفَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرَحَتْ أُذُنُهُ. وَأَقْنَفَ الرَّجُلُ وَاسْتَقْنَفَ: اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ فِي مَعَاشِهِ، وَكَمَرَةَ قَنْفَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ:

وَأُمُّ مَتَوَايَ تُدْرِي لِمَتِّي،  
وَتَعْمِرُ الْقَنْفَاءَ ذَاتَ الْفَرْوَةِ

قال ابن بري: وهذا الرجز ذكره الجوهري: وتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ، قَالَ: وَصَوَابُهُ وَتَعْمَرُ الْقَنْفَاءُ، قَالَ: وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ الذَّكَرُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْقَنْفَاءُ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمْرَةِ، وَهِيَ الْحَشْفَةُ وَالْقَيْشَةُ وَالْقَيْشَلَةُ، وَيُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْخُوقِ، وَالْخُوقُ: إِطَارُهَا الْمُطِيفُ بِهَا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

عَمَّرَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْخُوقِ،  
بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبٍ مَخْلُوقِ  
وَأَنشَدَ الْأَخْفِيشُ:

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمَّ عَمَّهِرُ أَنْ تَأْتِي  
تَمَسِّحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبَنِي وَارْتِي  
وَتَمَسِّحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَبِي

أَرَادَ حَتَّى تَنْتَبِي فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. اللَّيْثُ وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ مُرَّةٍ وَبَنَاتِهِ يَفْحُشُ ذِكْرَهَا فَلَمْ يَذْكُرْهَا. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَقْنَفُ الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ. وَفَرَسٌ أَقْنَفٌ: أَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْنٌ سَائِرُهُ مَا كَانَ، وَالْمَصْدَرُ الْقَنْفُ.

والقُنَافُ والقِنَافُ: الكبير الأنف. ورجل قُنَافٌ وقِنَافٌ: ضخم الأنف،  
وقيل: عظيم الرأس واللحية، وقيل: هو الطويل الجسم الغليظه. والقَنِيبُ  
والقَنِيفُ: الجماعة من الرجال والنساء، وفي الصحاح: جماعاتُ الناس، وجمعه  
قُنُفٌ. وحكى ابن بري عن السيرافي: القَنِيفُ الطَّيْلَسَانُ؛ وأنشد لقيس بن  
رفاعة:

إِنْ تَرَيْنَا قُنَيْلِينَ كَمَا ذِي  
دَعَا عَنِ الْمُجْرِبِينَ دَوْدُ صِحَاحُ،  
فَلَقَدْ تَنَدَيْ، وَبَجَلِسُ فِينَا  
مَجَلِسُ كَالقَنِيفِ قَعْمُ رَدَاخُ

ويقال: اسْتَقْنَفَ المجلس إذا استدار. والقَنِيفُ: السحاب ذو الماء  
الكثير. ومَرَّ قَنِيفٌ من الليل أي قطعة منه؛ قال ابن دريد: وليس بثبت.  
والقِنْفُ: ما يَبَسُ من العَدِيرِ فَتَقَلَعُ طِينَهُ؛ عن السيرافي. ابن  
الأعرابي: القِنْفُ والقَلْفُ ما تطاير من طين السيل عن وجه الأرض  
وتشقق. أبو عمرو: القِنْفُ واللَّحْنُ البياض الذي على جُرْدَانِ الحمار.  
وقِنَافَةٌ: اسم.

@قنصف: القِنَصِفُ: طُوطُ البَرْدِيِّ؛ قال أبو حنيفة: هو البرديُّ إذا  
طال.

@قوف: قُوفُ الرقبة وقُوفُها: الشعر السائل في نُقْرَتِها. ابن الأعرابي:  
يقال خذ بقُوفِ قَفَاهُ وبقوفة قَفَاهُ وبقافية قَفَاهُ وبقوف قَفَاهُ وصوفته  
وبظليفه وبصليفه وبصليقتيه كله بمعنى قفاه. أبو عبيد: يقال أخذته  
بقوف رقبتة وصوف رقبتة أي أخذته كله، وقيل: أخذت بقوف رقبتة وقاف  
رقبتة

وصوف رقبتة؛ معناه أن يأخذ برقبتة جَمْعَاءُ، وقيل يأخذ برقبتة  
فِيَعَصِرُهَا؛ وأنشد الجوهري:  
تَجَوَّتْ بِقُوفِ تَفْسِيكَ. عَيْرَ أَنِي  
إِخَالٌ بَأَنعِ سَيِّئَتِي أَوْ تَتِيمٌ

أي نجوت بنفسك؛ قال ابن بري: أي سَيِّئَتِي ابْنِكَ وَتَتِيمِ زَوْجَتِكَ، قال:  
والبيت عُفْلٌ لا يعرف قائله. وقُوفُ الأذن: أعلاها، وقيل: قوف الأذن  
مُسْتَدَارٌ سَمَّهَا.

والقائِفُ: الذي يَعْرِفُ الآثارَ، والجمع القافَةُ. يقال: قُفْتُ أثره إذا  
أَتْبَعْتَهُ مثل قَفَوْتُ أثره؛ وقال القطامي:

كَذَبْتَ عَلِيكَ لا تَزَالُ تَقُوفُنِي،  
كَمَا قَافَ آثَارَ الوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فأعراه بنفسه أي عليك بي. وقال ابن بري: البيت للأَسودِ بن يَعْفُرٍ.  
وحكى أبو حاتم عن الأصمعي: أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن  
تقديره أن لا تزال، فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كَذَبَ  
عليك الحج، وكذب زائدة، وكذلك كذبت في البيت زائدة. قال ابن بري: فهذا  
قول الأصمعي، قال: ولا يصح عند النحويين، وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب.  
ويقال: هو أقوف الناس. وفي الحديث: أن مُجَرِّزاً كان قائفاً؛ القائف

الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبيه الرجل بأخيه وأبيه. ويقال: فلان  
يقُوف الأثر ويقنّاه قِيافة مثل قفا الأثر واقنّاه. ابن سيده: قاف  
الأثر قِيافة واقنّاه اقنّاه قِيافاً وقافه يقُوفه قُوفاً وتُقُوفه تتبّعهُ؛  
أنشيد ثعلب:

مَحَلَى بِأَطْوَاقِ عِتَاقِ بَيْبُهَا،  
عَلَى الصَّرْنِ، أَعْبَى الضَّانِ، لَوْ يَتَقَوَّفُ  
الصَّرْنُ هُنَا: سُوءُ الْحَالِ مِنَ الْجَهْلِ؛ يَقُولُ: كَرُمُهُ وَجُودُهُ بَيْنَ لِمَنِ لَا  
يَفْهَمُ الْخَبْرَ فَكَيْفَ مِنْ يَفْهَمُ؟ مِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى شَبْهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ: قَائِفٌ،  
وَالْقِيَاةُ: الْمَصْدَرُ. وَفُلَانٌ يَتَقَوَّفُ عَلَيَّ مَالِي أَي يَحْجُرُ عَلَيَّ فِيهِ،  
وَهُوَ يَتَقَوَّفُنِي فِي الْمَجْلِسِ أَي يَأْخُذُ عَلَيَّ فِي كَلَامِي، وَيَقُولُ قُلْ كَذَا  
وَكَذَا. وَالْقَفُوفُ: الْقَدْفُ، وَالْقُوفُ مِثْلُ الْقَفُوفِ؛ وَأَنْشَدَ:  
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ  
مَنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف: حرف هجاء، وهو حرف مجهور، يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً.  
وقوله تعالى: ق والقرآن المجيد؛ جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف  
التي تكون في أوائل السور نحو: ن، والر؛ وقيل: معنى ق قضي الأمر، كما  
قيل حم، حم الأمر؛ وجاء في بعض التفاسير أن قافاً جبل محيط بالدنيا  
من ياقوتة خضراء، وإن السماء بيضاء وإنما اخضرت من خضرتة؛ قال  
ابن سيده: قضينا أن ألفها من الواو لأن الألف إذا كانت عيناً  
فإبدالها من الواو أكثر من إبدالها من الياء، والله أعلم.  
@ق: التهذيب: القاف والكاف لهوئتان. وقال أبو عبد الرحمن: تأليفهما  
معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمة من كلام  
العجم معربة، والقاف أحد الحروف المجهورة، ومخرج الجيم والقاف والكاف

بين  
عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم، والقاف والجيم كيف قلبتا لم  
يحسن تأليفهما إلا بفصل لازم، وقد جاءت كلمات معربات في العربية  
ليست منها، وسيأتي ذلك في مكانه. التهذيب: والعين والقاف لا تدخلان على  
بناء إلا حسنتاه لأنهما أطلق الحروف، أما العين فأنصع الحروف  
جرسياً وألذها سماعاً، وأما القاف فأمتمن الحروف وأصحها جرسياً، فإذا  
كانتا أو إحداهما في بناء حسن لتصاعتهما، فإن كان البناء اسماً لزمته  
السين والبدال مع لزوم العين والقاف.

@قرق: القرق، بكسر الراء: المكان المستوي. يقال قاع قرق مستوي؛

قال يصف إبلاً بالسرعة:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ، بِالْقَاعِ الْقَرِقِ،

أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرِقِ

قال ابن بري: ويقال فيه أيضاً القرق، بكسر القاف؛ قال المرار:

وَأَحَلَّ أَقْوَامٌ بِيوتَ بَيْنَهُمْ

قَرِقًا، مَدَّافِعُهَا بَعَادُ الْأَرُوسِ

والقرق والقرق: القاع الطيب لا حجارة فيه. التهذيب: واد قرق

وَقَرَّقِرْ وَقَرَّقُوسِ أَي أَمْلِسِ، وَالْقَرَّقُ الْمَصْدَرُ؛ وَأَنْشِدُ:

تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَتَقَا

ظَوَاهِرًا مَرًّا، وَمَرًّا عَدَقَا

وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوْتَيْنِ قِيَقَا

صُهْبًا، وَقَرَبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا

قال أبو نصر: القَرَّقُ شبيه بالمصدر، ويروي على وجهين: قَرَّقُ وَقَرَّقُ،

وقال ابن خالويه: القَرَّقُ الجماعة، وجمعه أَقْرَاقُ. يقال: جاء قَرَّقٌ من

الناس وقَرَّقٌ من النساء. والقَرَقَانُ: أَحْوَانٌ من ضربتين. وقال ابن

السكيت: يقال هو لئيم القَرَّقِ أي الأصل. والقَرَّقُ: الأصل؛ قال دُكَيْنُ

السَّعْدِي يصف فرسًا:

لَيْسَتْ مِنَ الْقَرَّقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرٌ،

قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا، وَأَنْتَ تَنْطُرُ

هكذا أنشده يعقوب، ورواه كراع: ليست من القَرَّقِ، جمع فرس أَفَرَّقٌ وهو

الناقص إحدى الوركين؛ ويقوي روايته قول الآخر:

طَلَبْتُ بَنَاتِ أَعْوَجَ، حَيْثُ كَانَتْ،

كَرِهْتُ تَتَائِجَ الْقَرَّقِ الْبِطَاءِ

مع أنه قال من القَرَّقِ الْبِطَاءِ فقد وصف القَرَّقَ، وهو واحد، بالبِطَاءِ

وهو جمع. والقَرَّقُ: الأصل الرديء. والقَرَّقُ: الذي يُلْعَبُ به؛ عن

كراع. التهذيب: والقَرَّقُ لعب السِّدْرِ. والقَرَّقُ: صوت الدجاجة إذا حضنت.

أبو عمرو: قَرَّقَ إذا هذى وقَرَّقَ إذا لعب بالسِّدْرِ. ومن كلامهم: استوى

القَرَّقُ فقوموا بنا أي استونا في اللعب فلم يَقْمُرْ واحدٌ منا صاحبه،

وقيل: القَرَّقُ لعبة للصبيان يخطون في في الأرض خطأً وبأخذون حصيات

فَيَصُفُّونَهَا؛ قال ابن أبي الصلت:

وَأَعْلَاقُ الْكُوكِبِ مُرْسَلَاتٌ،

كَحَبْلِ الْقَرَّقِ، غَايَتُهَا التَّصَابُ

(\*) قوله «كحبل القرب» هكذا في الأصل، وفي هامش نسخة صحيحة من

النهاية:

كخيل القرق، وضرها بقوله خيلها هي الحصيات التي تصف).

شبهه النجوم بهذه الحصيات التي تُصَفُّ، وغايتها التَّصَابُ أي المَعْرَبُ

الذي تغرب فيه. أبو إسحق الحربي في القَرَّقِ الذي جاء في حديث أبي هريرة:

إنه كان ربما يراهم يلعبون بالقَرَّقِ فلا ينهاهم؛ قال: القَرَّقُ، بكسر

الْقَافِ، لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مُرَبَّعٌ، في وسطه خط مربع، في

وسطه خط مربع، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث،

وبين كل

زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطًا، وقال أبو إسحق: هو شيء يلعب به،

قال: وسميت الأربعة عشر.

@قربق: يقال للحنوت كُرْبِجٌ وكُرْبَقٌ وقُرْبَقٌ.

والقَرِّيْقُ: اسم موضع؛ وأنشد الأصمعي:

يُنْبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونِ الْعَوْهَقِ،

لاحقة الرَّجْلِ عُنُودَ المِرْقِ،  
يا ابن رُقَيْع، هل لها من مَعْبَقٍ؟  
ما شَرِبْتُ بعد طَوِيِّ القُرَيْقِ،  
من قطرةٍ، غير النَّجَاءِ الأَدْقِ  
قال ابن بري: الرجز لسالم بن فُحْفان، وقال أبو عبيد: يا ابن رُقَيْع، وما  
بعده للصقر بن حكيم بن مُعَيَّة الرَّبِيعِي؛ قال ابن بري: والذي يروى  
للصقر ابن حكيم:

قد أَقْبَلْتُ طَوَامِيًا من مَشْرِقِ،  
تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحانِ أَحْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رُقَيْع:

هل أَنْتَ ساقِيها، سَقَاكَ المُسْتَقِي؟

وروى أبو علي النَّجَاءِ، بكسر النون، وقال: هو جمع نَجْوَةٍ وهي السحابة،  
والمعنى ما شربت غير ماء النَّجَاءِ، فحذف المضاف الذي هو الماء لأن السحاب  
لا يُشْرَبُ، قال: والظاهر من البيت عندي أنه يريد بالنَّجَاءِ الأَدْقِ  
السير الشديد، لأن النَّجْوَةَ هو السحاب الذي هَرَّاقَ الماءَ، وهذا لا يصح أن  
يوصف بالْعُزْرِ والأَدْقِ، ورواه أبو عبيد: الكُرَيْقِ، بالقاف والكاف،  
وقال هو البصرة؛ وقال النضر بن شميل: هو الحانوت، فارسي معرب، يعني  
كَلْبَةً.

@ قرطقي: في حديث منصور: جاء الغلام وعليه قُرْطَقٌ أبيض أي قَبَاءٌ، وهو  
تعريب كُرْتَةٍ، وقد تضم طاؤه، وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة  
كثير كالْبَرِّقِ والبَاشِقِ والمُسْتَقِ. وفي حديث الخوارج: كاني أنظر إليه  
حبشي عليه قُرَيْطَقٍ؛ هو تصغير قُرْطَقِ.

@ قفق: القَقَّةُ: حدث الصبي، وقال بعضهم: إنما هو قَقَّةٌ، بكسر القاف  
الأولى وفتح الثانية وتخفيفها؛ ابن سيده: القاف مضاعفة، في حديث ابن عمر  
أنه قيل له: ألا تُبايِعُ أمير المؤمنين؟ يعني عبد الله بن الزبير، فقال:  
والله ما شَبَّهت ببعنكم إلا بَقَقَّةً، أتعرف ما قَقَّةُ الصبي؟ يَحْدِثُ ثم  
يضع يده في حذته فتقول له أمه: قَقَّة. قال الأزهري: لم يجيء ثلاثة أحرف  
من جنس واحد، فأؤها وعينها ولامها حرف واحد، إلا قولهم قعد الصبي على  
قَقَقِهِ وَصَصَّصِهِ أي حذته؛ قال ابن سيده: قعد الصبي على قَعَقِهِ؛ حكاها  
الهرودي في الغربيين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه. التهذيب: في  
الحديث أن

فلاناً وضع يده في قَقَّة؛ قال شمر: قال الهواري القَقَّةُ مَشِيٌّ  
الصبي وهو حذته، قال: وإذا أحدث الصبي قالت أمه: قَقَّةُ دَعَّةُ، قَقَّةُ  
دَعَّةُ، قَقَّةُ دَعُه، فرفع ونون وقال وقع فلان في قَقَّة إذا وقع في رأي  
سوء. ابن الأعرابي: القَقَّةُ الغربان الأهلية. الخطابي: قَقَّةُ شيء  
يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام، فكان ابن عمر أراد تلك بيعة  
تولاها الأحداث ومن لا يعتبر به؛ وقال الزمخشري: وهو صوت يصوت به الصبي  
أو يصوت له به إذا قَزِعَ من شيء أو قُرِعَ إذا وقع في قدر، وقيل:  
القَقَّةُ العَقِيُّ الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد، وإياه عنى ابن عمر حين

قيل له: هلا بايعت أخاك عبد الله بن الزبير؟ فقال: إن أخي وضع يده في  
قَفَّة أي لا أُنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة.  
@القلق: الانزعاج. يقال: بات قلقاً، وأقلقهُ غيره؛ وفي  
الحديث:

إليك تَعْدُو قلقاً وَضِيئها،

مخالفاً دينَ النَّصارى دينُها

القلق: الانزعاج، والوضيئ: حزام الرجل؛ أخرجه الهروي عن عبد الله  
بن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أن  
رسول

الله، صلى الله عليه وسلم، أفاض من عَرَفات وهو يقول ذلك، والحديث  
مشهور

بابن عمر من قوله قَلِقَ الشيءُ قَلَقاً، فهو قَلِيقٌ ومِقْلَاقٌ، وكذلك  
الأنثى بغير هاء؛ قال الأعشى:

رَوَّحْتُهُ جَيْدَاءَ دَانِيَةِ الْمَرْ

تَع، لا حَبَّةً ولا مِقْلَاق

وامرأة مِقْلَاق الوشاح: لا يثبت على خصرها من رقتة. وأقْلَقَ الشيءَ من  
مكانه وقَلَقَه: حرَّكه. والقلق: أن لا يستقر في مكان واحد، وقد  
أقْلَقَهُ فِقْلِقَ. وفي حديث عليٍّ: أقْلِقُوا السيف في الغمد أي حرَّكوها في  
أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سَلِّها ليسهل عند الحاجة إليها.

والقلقِيّ: ضرب من الحلي؛ قال ابن سيده: ولا أدري إلى أي شيء نسب إلا  
أن يكون منسوباً إلى القلق الذي هو الاضطراب كأنه يضطرب في سلكه ولا  
يثبت، فهو ذو قلقٍ لذلك؛ قال علقمة بن عبدة:

مَحَالٌ كَأَجْوِازِ الْجَرَادِ، وَلَوْلُو

من القَلَقِيّ وَالْكَيْسِ الْمُلُوبِ

التهذيب: ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قَلَقِيّ.

والقلقُ والتقلُّقُ: من طير الماء.

@قندق: القُنْدَاق: صحيفة الحساب.

@قوق: القُوقُ والقاقُ، غير مهموز، والقُوقُاق: الطويل، وقيل: هو القبيح  
الطول. أبو الهيثم: يقال للطويل قاقٌ وقُوقٌ وقِيقٌ وأنقُوق، والقُوق:

الأهوج الطول؛ وأنشد:

أَحْرَمَ لا قُوقٌ ولا حَرَبِلُ

والقاقُ: الأحمق الطائش؛ وأنشد:

لا طائشٌ قاقٌ ولا عَبِيّ

والقاقُ: طائر مائيّ طويل العنق. والقُوقُ: طائر من طير الماء طويل

العنق قليل تحض الجسم؛ وأنشد:

والقُوق: طائر لم يُحَلِّ. أبو عبدة: فرس قُوق، والأنثى قُوقة، للطويل

القوائم، وإن شئت قلت قاقٌ وقاقه، والقُوقة بالهاء للأصع؛ عن كراع؛

وأنشد:

من القُنْبُصَاتِ قُضَاعِيَّة

لها ولدٌ فُوقَةٌ أَحَدَبُ  
قال ابن بري: هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدَّامَةِ والقِصْرِ  
ونسبه لبعض الهذليين، قال: وقال ابن السكيت الفُوقَةُ الأصلع وهذه رواية  
الألفاظ؛ وأما الذي في شعره فهو:

لِرَؤُوجَةٍ سَوءٍ فَشِئنا سُرُّها  
عَليَّ جِهاراً، فَهِيَ تَضْرِبُ  
عَلى غَيرِ ذَنبٍ، قُضائِيَّةٌ،  
لِها وَلدٌ فُوقَةٌ أَحَدَبُ

خفض قضاعية على البدل من زوجة. وقوق: بمعنى مع

(\* قوله «وقوق بمعنى مع

إلخ» هو كذلك بالأصل.) اني لها مع زوجها، والشاعر غلام من هُدَيْلٍ شكا في  
الشعر عُقوق أبيه، وأنه نفاه لأجل امرأة كانت له، يريد نفاني لزوجة سوء؛

وأنشد ابن بري لآخر:

أبها القَسُّ الذي قد

حَلَقَ الفُوقَةَ حَلَقَهُ،

لو رأيت الدَّفَّ منها،

لَتَسَفَّتِ الدَّفَّ تَسَفُّهُ

والفُوقَةُ: الصَّلَعَةُ. ورجل مُقَوِّقٌ: عظيم الصَّلَعَةِ.

وَقُوقٌ: ملك رُوميٌّ. والدنانير الفُوقِيَّةُ: من ضرب قَيْصَرَ كان يسمى

قُوقاً. وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: أَجِئتم بها هِرْقُلِيَّةً فُوقِيَّةً؟

يريد:

البيعة لأولاد الملوك سُنَّةُ الروم والعجم، قال ذلك لما أراد معاوية

أن يبايع أهل المدينة ابْنَهُ يزيد بولاية العهد. وَقُوقٌ: اسم ملك من

ملوك الروم، وإليه تنسب الدنانير الفُوقِيَّةُ، وقيل: كان لقب قيصر قُوقاً،

وروى بالقاف والفاء من القُوقِ الإِتباع، كان بعضهم يتبع بعضاً. ودينار

قُوقِيٌّ: ينسب إليه.

وَقاقُ النعامِ: صَوْتٌ؛ قال النابغة:

كَانَ عَدِيرَهُمْ، بجنوب سِلي،

نِعامٌ قاقَ في بَلَدِ قِفارِ

أراد عَدِيرَ نِعامٍ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، ومعناه أي

كان حالهم في الهزيمة حال نِعامٍ تغدو مذعورة، وهذا البيت نسبه ابن بري

لشقيق ابن جَزء بن رباح الباهلي، قال ابن سيده: وإنما قضيت على ألف قاق

بأنها واو لأنها عين والعين واو أكثر منها ياء. والقَيْقُ والقُوقُ

والقُوقُ: صوت الغرغرة إذا أرادت السَّفاد وهي الدجاجة السنديّة.

الأزهري: قُوقُ المرأة وسوسها

(\* قوله «وسوسها» هكذا في الأصل.) صدع

فرجها؛ وأنشد:

نُفائِيَّةُ أبا نِ ما شاءَ أَهلُها،

رأوا فُوقَها في الحُصِّ لم يَتَغَيَّبِ

@قيق: القيقاُة والقيقاءُة، بالمد والقصر؛ الأرض الغليظة، وقيل المنقادة والهمزة مبدلة من الياء والياء الأولى مبدلة من الواو، ويدلُّك عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي، وهو فعلاء ملحق بيسرِّداح، وكذلك الرِّيزاءة لأنه لا يكون في الكلام مثل القِلْقَال إلا مصدراً وقد يجمع على اللفظ فيقال قِيَّاقِي، والجمع قِيقاء وقِيَّاقِي؛ قال:  
إِذَا تَمَطَّيْنَنَّ عَلَى الْقِيَّاقِي،  
لَأَقِينَنَّ مِنْهُ أَدُنِّي عَنَاقِ

قال سيبويه: وقال بعضهم قَوَاقِ فجعل الياء في قِيَّاقِ بدلاً كما أبدلها في قَيْل. ابن شميل: القيقاُة جمعها قيقاء من القَوَاقِي وهو مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الأظُرَّة، وهي مستوية بالأرض وفيها نُشُوز وارتفاع مع النُّشُوز، نُثِرَتْ فيها الحجارة تُثراً لا تكاد تستطيع أن تمشي فيها، وما تحت الحجارة المُنثورة حجارة غاصُّ بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها، وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل؛ وقول الشاعر:  
وَجَبَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقِيْقِ  
كانه جمع قِيْقَة وإنما هي قِيْقَاة فحذف ألفها، وقيل هي قِيْقَة، وجمعها قِيَّاقِي؛ الجوهرية: وقول رُؤبة:

وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقِيْقِ  
القيق يريد جمع قِيْقَاةٍ كانه أخرج على جمع قِيْقَة. والقيقاُة والقيقاِيَّة: وعاء الطلُع. ابن الأعرابي: القِيْقُ صوت الدجاجة إذا دعت الديك للسَّفاد، وقال أيضاً: القِيْقُ الجبل المحيط بالدنيا. الفراء: القيقِيَّةُ القشرة الرقيقة التي تحت القَيْض من البيض، وأما الغِرْقِيُّ فالقشرة الملتزقة ببيض البيض، وقال اللحياني: يقال لبيض البيض القنْقِي ولصفرتها المُخُّ؛ وقول الشاعر:  
وَالجِلْدُ مِنْهَا غِرْقِيُّ القُوْبِيْقِيَّةِ  
القُوْبِيْقِيَّةُ: كناية عن البيضة.

@قتل: القَتْلُ: معروف، قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ قَتْلًا وَتَقْتَالًا وَقَتَلَ بِهِ سِوَاءَ عِنْدَ ثَعْلَبٍ، قال ابن سيده: لا أعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة، قال: وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة؛ قال: وإنما هو عندي على زيادة الباء كقوله:

سُوْدُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّوْرِ  
وإنما هو يقرآن السُّوْر، وكذلك قَتَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ غَيْرَهُ أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ؛ قال:

قَتَلْتُ بَعْدَ إِلهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ  
دُؤَابًا، فَلَمْ أَفْحَرْ بِذَاكَ وَأَجْرَعَا  
التهديب: قَتَلَهُ إِذَا أَمَاتَهُ بِضَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سُمٍّ أَوْ عَلَّةٍ،  
والمنية قاتلة؛ وقول الفرزدق وبلغه موت زياد، وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه ونذر

قتله فلما بلغ موته الفرزدق سَمِيَتْ بِهِ فَقَالَ:  
كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَّتِي،



أَقْلِبْ أَمْرِي ظَهْرَهُ لَلْبَطْنِ؟

قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيَادًا عَنِّي

عَدِّي قَتَلَ بَعْدَ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى صَرَفَ فَكَأَنَّهُ قَالَ: قَدْ صَرَفَ اللَّهُ زِيَادًا، وَقَوْلُهُ قَالِبًا مِجَّتِي أَيِ أَفْعَلُ مَا شِئْتُ لَا أَتَرَوَّعُ وَلَا أَتَوَقَّعُ. وَحِكْيَ قَطْرَبَ فِي الْأَمْرِ إِقْتُلْ، بِكَسْرِ الهمزة عَلَى الشذوذ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ؛ حِكْيَ ذَلِكَ ابْنُ جَنِي عَنْهُ، وَالنَّحْوِيُّونَ يَنْكُرُونَ هَذَا كِرَاهِيَةً ضَمًّا بَعْدَ كَسْرَةِ لَا يَحْجُزُ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ حَصِينٍ. وَرَجُلٌ قَتِيلٌ: مَقْتُولٌ، وَالْجَمْعُ قُتْلَاءٌ؛ حِكَاةٌ سَبِيوِيَّةٌ، وَقَتْلَى وَقَتَالَى؛ قَالَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدٌ: فَظَلَّ لَحْمًا تَرَبَّ الْأَوْصَالُ،

وَسَطَ الْقَتْلَى كَالهَشِيمِ الْبَالِي

وَلَا يَجْمَعُ قَتِيلٌ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، وَقَتْلَهُ قِتْلَةٌ سَوَاءٌ، بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ قَتِيلٌ: مَقْتُولٌ. وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ: مَقْتُولَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ قَتِيلَةٌ بَنِي فَلَانَ قَلَّتْ بِالْهَاءِ، وَقِيلَ: إِنْ لَمْ تَذَكَرِ الْمَرْأَةَ قَلَّتْ هَذِهِ الْقَتِيلَةُ بَنِي فَلَانَ، وَكَذَلِكَ مَرَرْتَ بِقَتِيلَةٍ لِأَنَّكَ تَسْلُكُ طَرِيقَ الْإِسْمِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسْبِيُّ يَجُوزُ فِي هَذَا طَرْحُ الْهَاءِ وَفِي الْأَوَّلِ إِدْخَالُ الْهَاءِ يَعْنِي أَنْ تَقُولَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ وَنِسْبَةٌ قَتْلَى.

وَأَقْتُلَ الرَّجُلَ: عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ وَأَصْبِرْهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لِامْرَأَتِهِ يَوْمَ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَقْتَلْتَنِي أَيِ عَرَّضْتَنِي

بِحُسْنِ وَجْهِكَ لِلْقَتْلِ بِوَجُوبِ الدِّفَاعِ عَنكَ وَالْمُحَامَاةِ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَتَرَوَّجَهَا بَعْدَ مَقْتَلِهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو؛ وَمِثْلُهُ:

أَبْعَثُ النَّوْبَ إِذَا عَرَّضْتَهُ لِلْبَيْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ؛ أَرَادَ مَنْ قَتَلَهُ وَهُوَ كَافِرٌ

كَقَتْلِهِ أَبِي بَنِي بَدْرٍ لَا كَمَنْ قَتَلَهُ تَطْهِيرًا لَهُ فِي الْحَدِّ

كَمَا عَزَى. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يُقْتَلُ فُرْشِيُّ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْرًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

إِنْ كَانَتْ اللَّامُ مَرْفُوعَةً عَلَى الْخَبْرِ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا أَبَاحَ مِنْ قَتْلِ

الْفُرَشِيِّينَ الْأَرْبَعَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُمْ ابْنُ حَظَلٍّ وَمَنْ مَعَهُ أَيِ أَنَّهُمْ لَا

يَعُودُونَ كَقَارَأَ يُعْزُونَ وَيُقْتَلُونَ عَلَى الْكُفْرِ كَمَا قُتِلَ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ

الْآخِرِ: لَا تُعْزَى مَكَّةَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَيِ لَا تَعُودُ دَارُ كُفْرٍ تُعْزَى عَلَيْهِ، وَإِنْ

كَانَتْ اللَّامُ مَجْزُومَةً فَيَكُونُ نَهْيًا عَنِ قَتْلِهِمْ فِي غَيْرِ حَدِّ وَلَا قِصَاصٍ. وَفِي

حَدِيثِ سَمُرَةَ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ؛

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ أَنَّهُ تَسَبَّى هَذَا الْحَدِيثَ فَكَانَ يَقُولُ لَا

يُقْتَلُ جُرٌّ بَعْدَ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ لَمْ يَنْسَ الْحَدِيثَ، وَلَكِنَّهُ

كَانَ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى الْإِيجَابِ وَبِرَاهِ نَوْعًا مِنَ الرَّجْرِ

لِيَتَرَدَّعُوا وَلَا يُقَدِّمُوا عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ: إِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ أَوْ

الْخَامِسَةِ فَاقْتُلُوهُ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ فِيهَا فَلَمْ يَقْتُلْهُ، قَالَ: وَتَأَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

جَاءَ فِي عَبْدٍ كَانَ يَمْلِكُهُ مَرَّةً ثُمَّ زَالَ مِلْكُهُ عَنْهُ فَصَارَ كَقَوْلِهِ

بِالْحُرِّيَّةِ، قَالَ: وَلَمْ يَقُلْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ إِلَّا فِي رِوَايَةِ شَاذَةَ عَنْ سَفِيَانَ

وَالْمَرْوِيِّ عَنْهُ خِلَافَهُ قَالَ: وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى الْقِصَاصِ بَيْنَ الْحُرِّ وَعَبْدِ الْغَيْرِ،

وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْقِصَاصَ بَيْنَهُمْ فِي الْأَطْرَافِ سَاقِطٌ، فَلَمَّا سَقَطَ الْجَدْعُ

بالإجماع سقط القصاص لأنهما تَبَتَا معاً، فلما تُسِيخَا تُسِيخَا معاً،  
فيكون حديث سَمْرَةَ منسوخاً؛ وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة،  
قال: وقد

يرد الأمر بالوعيد رَدْعاً وَرَجْرأً وَتَجْدِيراً ولا يُراد به وقوع الفعل،  
وكذلك حديث جابر في السارق: أنه قُطِعَ في الأولى والثانية والثالثة  
إلى أن جيء به في الخامسة فقال اقتلوه، قال جابر: فقَتَلناه، وفي  
أسناده مقال قال: ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت  
منه السرقة.

ومن أمثالهم: مَقْتَلُ الرجل بين فَكَيْهِ أي سبب قَتْلِهِ بين  
لَحْيَيْهِ وهو لسانه. وقوله في حديث زيد بن ثابت: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ  
مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ؛ المَقْتَلُ مَفْعَلٌ مِنَ الْقَتْلِ، قال: وهو ظَرْفُ زَمَانٍ ههنا  
أي عِنْدَ قَتْلِهِمْ فِي الْوَفْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بِالْيَمَامَةِ مَعَ أَهْلِ الرَّدَّةِ فِي  
زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَتَقَائِلُ الْقَوْمِ وَاقْتَتَلُوا وَتَقَتَّلُوا وَقَتَّلُوا وَقَتَّلُوا، قال سيبويه:  
وقد أدغم بعض العرب فأسكن لَمَّا كَانَ الْحَرْفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَمْ يَكُنَا  
مُنْفَصِلَيْنِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَقْتَلُونَ وَقَدِ قَتَّلُوا، وَكَسَرُوا الْقَافَ لِأَنَّهَا  
سَاكِنَانِ التَّقْيَا فَشَبَّهَتْ بِقَوْلِهِمْ رُدًّا يَا قَتِي، قَالَ: وَقَدْ قَالَ آخَرُونَ  
قَتَّلُوا، أَلْقَوْا حَرَكَةَ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى السَّاكِنِ، قَالَ: وَجَازَ فِي قَافٍ اقْتَتَلُوا  
الْوَجْهَانِ وَلَمْ يَكُنْ بِمَنْزِلَةِ عَصٍّ وَقَرَّرَ يَلْزِمُهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ  
(\* قَوْلُهُ «لَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) فِيهِ الْإِظْهَارُ  
وَالْإِخْفَاءُ وَالْإِدْغَامُ، فَكَمَا جَازَ فِيهِ هَذَا فِي الْكَلَامِ وَتَصَرَّفَ دَخَلَهُ شَيْئَانِ  
يَعْرُضَانِ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَتَحَذَفُ أَلْفُ الْوَصْلِ حَيْثُ حَرَّكَتِ الْقَافُ كَمَا  
حَذَفَتْ

الألف التي في رُدِّ حيث حركت الراء، والألف التي في قلَّ لأنهم حرفان  
في كلمة واحدة لحقها الإدغام، فحذفت الألف كما حذفت في رُبِّ لأنه قد  
أدغم كما أدغم، قال: وتصديق ذلك قراءة الحسن: إِلا مَنْ حَطَفَ  
الْحَطْفَةَ؛ قَالَ: وَمَنْ قَالَ يَقْتُلُ قَالَ مُقْتَلٌ، وَمَنْ قَالَ يَقْتُلُ قَالَ  
مُقْتَلٌ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ مُقْتَلٌ يُتَّبِعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ. قَالَ سِيبَوَيْهِ:  
وَحَدَّثَنِي الْخَلِيلُ وَهَرُونَ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ مُرْدِّفِينَ يَرِيدُونَ مُرْتَدِّفِينَ  
أَتَبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ؛ وَقَوْلُ مَنْظُورِ بْنِ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ:

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ جَلِيٍّ،  
تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّلُولِ،  
تَعَرَّضًا لَمْ تَأَلْ عَن قَيْلِي

أَرَادَ عَن قَيْلِي، فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لِأَزْمًا مُشَدَّدَةً كَمَا أَدْخَلَ نَوْنًا  
مُشَدَّدَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ قَرِيحٍ:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ  
أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْفُرْطَيْنِ

وَصَارَ الْإِعْرَابُ فِيهِ فَتَحَ اللَّامَ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِتَمْرٍ  
وَبِتَمْرَةٍ وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ:

لم تَأُلْ عن قَتْلًا لي  
على الحِكَاية أي عن قولها قَتْلًا له أي اقتلوه. ثم يُدغم التنوين في  
الإلام فيصير في السَّمْع على ما رواه الجوهري، قال: وليس الأمر على ما  
تَأُولُه. وقَاتله مُقَاتِلَةٌ وقِتَالًا، قال سيبويه: وَقَرُوا الحروف  
كما وَقَرُوهَا في أَفْعَلتْ إِفْعَالًا.  
قال: والِنُقْتال القَتْل وهو بناء موضوع للتكثير كأنك قلت في  
فَعَلتْ فَعَلتْ، وليس هو مصدر فَعَلتْ، ولكن لما أَرَدت التَّكثير بَنَيْت  
المصدر على هذا كما بنيت فَعَلتْ على فَعَلتْ. وَقَتَّلُوا تَقْتِيلًا: شَدَّدَ  
للكثره. والمُقَاتِلَةُ: القتال؛ وقد قَاتَله قِتالًا وقِتالًا، وهو من كلام  
العرب، وكذلك المُقَاتِلُ؛ قال كعب بن مالك:  
أَقَاتِلْ حتى لا أرى لي مُقَاتِلًا،  
وأنجو إذا عُمَّ الجَبانُ من الكَرْبِ  
وقال زيد الخيل:  
أَقَاتِلْ حتى لا أرى لي مُقَاتِلًا،  
وأنجو إذا لم يَنْجُ إلا المُكَيِّسُ  
والمُقَاتِلَةُ: الذين يَلُون القِتال، بكسر التاء، وفي الصحاح: القوم  
الذين يَصْلحون للقتال. وقوله تعالى: قَاتَلهم الله أَنَّى يُوَفِّكُون؛ أي  
لَعَنهم أَنَّى يُصَرِّفون، وليس هذا بمعنى القتال الذي هو من المُقَاتِلَة  
والمحاربة بين اثنين. وقال الفراء في قوله تعالى: قُتِلَ الإنسان ما  
أَكْفَره؛ معناه لَعِنَ الإنسان، وقَاتَله الله لَعَنه الله؛ وقال أبو عبيدة:  
معنى قَاتَلَ الله فلانًا قَتَله، ويقال: قَاتَلَ الله فلانًا أي عاداه. وفي  
الحديث: قَاتَلَ الله اليهود أي قَتَلَهُم الله، وقيل: لَعَنهم الله، وقيل:  
عاداهم، قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه  
المعاني، قال: وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم: تَرَبَّتْ يداه، قال:  
وقد  
ترد ولا يراد بها وُقوعُ الأمر، وفي حديث عمر، رضي الله عنه: قَاتَلَ  
الله سَمُرَةَ؛ وسَبِيلُ فاعِلٍ أن يكون بين اثنين في الغالب، وقد يرد هُنَّ  
الواحد كسافِرَتِ وطَارَقَتِ النَعْل. وفي حديث المارِّ بين يدي المُصَلِّي:  
قَاتِلُه فإنه شيطان أي دافِعُه عن قِبَلتِكَ، وليس كل قِتال بمعنى القَتْل.  
وفي حديث السَّقِيفَة: قَتَلَ الله سعدًا فإنه صاحب فتنة وشرٍّ أي دفع  
الله شرَّه كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الإفك، والله أعلم؛  
وفي رواية: أن عمر قال يوم السَّقِيفَة اُقْتُلُوا سعدًا قَتَله الله أي  
اجعلوه كمن قُتِلَ واحسبوه في عِدادِ مَنْ مات وهلك، ولا تَعْتَدُوا  
بِمَشْهَدِهِ ولا تُعَرِّجُوا على قوله. وفي حديث عمر أيضاً: مَنْ دَعَا إلى  
إمارةٍ فيه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قُتِلَ ومات بآن  
لا تَقْبَلُوا له قولاً ولا تُقِيمُوا له دعوةً، وكذلك الحديث الآخر: إذا  
بُوعَ لِحَليفَتين فاقتلوا الأخير منهما أي أَبْطَلُوا دعوته واجعلوه  
كَمَنْ قد مات.  
وفي الحديث: على المُقْتَلين أن يَنْحِجُوا الأُولى فالأُولى،

وإن كانت امرأة؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يُقتل رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود، والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل، ومعنى المُقتلين أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله، فهو جمع مُقتل، اسم فاعل من اقتل، ويحتمل أن تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول؛ يقال: اقتل، فهو مُقتل، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحُب؛ قال ابن الأثير: وهذا حديث مشكل اختلف فيه أقوال العلماء ف قيل: إنه في المُقتلين من أهل القبلة على التأويل فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود، فإذا لم يجد طريقاً يمرُّ فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يُقتل فيه، فأمرؤا بما في هذا الحديث، وقيل: إنه يدخل فيه أيضاً المُقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيض لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم، أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم. ويقال: قتل الرجل، فإن كان قتله العشق أو الجن قيل اقتل. ابن سيده: اقتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن، وكذلك اقتلته النساء، لا يقال في هذين إلا اقتل. أبو زيد:

اقتل جن، واقتله الجن حيل، واقتل الرجل إذا عشق عشقاً  
مُبّرحاً؛ قال ذو الرمة:

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه،  
بلا إحنة بين النفوس، ولا دخل

هذا قول أبي عبيد؛ وقد قالوا قتله الجن وزعموا أن هذا البيت:  
قتلنا سيد الحرر

ج سعد بن عبادة

إنما هو للجن. والقتلة: الحالة من ذلك كله. وفي الحديث: أعف  
أناس قتلة أهل الإيمان؛ القتل، بالكسر: الحالة من القتل،  
وبفتحها المرّة منه، وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ.  
ومقاتل الإنسان: المواضع التي إذا أصيب منه قتله، واحدها  
مقتل. وحكى ابن الأعرابي عن أبي المجيب: لا والذي أتقيه إلا  
بمقتله

(\* قوله «والذي أتقيه إلا بمقتله» هكذا في الأصل) أي كل موضع مني

مقتل بأي شيء شاء أن ينزل قتلي أنزله، وأضاف المقتل إلى  
الله لأن الإنسان كله ملك لله عز وجل، فمقاتله ملك له.  
وقالوا في المثل: قتلت أرض جاهلها وقتل أرضاً عالمها.  
قال أبو عبيدة: من أمثالهم في المعرفة وحمدهم إياها قولهم قتل  
أرضاً عالمها وقتلت أرض جاهلها، قال: قولهم قتل ذلك من قولهم فلان  
مقتل مصريين، وقالوا قتله علماً على المثل أيضاً، وقتلت  
الشيء خبراً. قال تعالى: وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه؛ أي

لم يُحيطوا به عِلْمًا، وقال الفراء: الهاء ههنا للعلم كما تقول قَتَلْتَهُ  
علماً وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا للرأي والحديث، وأما الهاء في قوله: وما  
قَتَلُوهُ وما صَلَّبُوهُ، فهو ههنا لعيسى، عليه الصلاة والسلام؛ وقال الزجاج:  
المعنى ما قَتَلُوا عَلِمَهُم يَقِينًا كما تقول أنا أَقْتُلُ الشَّيْءَ علماً  
تأويله أي أَعْلَمُ علماً تامًّا. ابن السكيت: يقال هو قَاتِلُ الشَّيْءِ أي  
يُطْعِمُ فيها وَيُدْفِيءُ الناس، والعرب تقول للرجل الذي قد جَرَّبَ الأمور:  
هو مُعَاوِدُ الشَّقِيِّ سَقَى صَبِيًّا. وَقَتَلَ عَلَيْهِ: سَقَاهُ فزال عَلَيْهِ  
بِالرِّيِّ، مثل بما تقدم؛ عن ابن الأعرابي.  
والقَتْلُ، بالكسر: العدو؛ قال:

واعتراي عن عامر بن  
لؤي في بلاد كثيرة الأقتال  
الأقتال: الأعداء، واحدهم قَتْلٌ وهم الأقران؛ قال ابن بري: البيت  
لابن قيس الرُّقِيَّاتِ، ولؤي بالهمز تصغير اللَّيِّ، وهو الثور الوحشيُّ.  
والقَتَالُ والكَتَالُ: الكِدْنَةُ والغِلْظُ، فإذا قيل ناقة تَقِيَّةٌ  
القَتَالُ فإنما يريد أنها، وإن هُزِلَتْ، فإن عملها باقٍ؛ قال ابن  
مقبل: ذَعَرَتْ بِجَوْسٍ تَهْبَلَةٌ قِدَافٍ  
من العيديِّ باقية القَتَالِ

والقَتْلُ: القَرْنُ في قتال وغيره. وهما قَتْلَانُ أي مثْلان وَجَتْنان.  
وقَتْلُ الرجل: نظيرة وابن عمه. وإنه لَقَتْلٌ شَرٌّ أي عالم به، والجمع  
من ذلك كله أقتال.

ورجل مُقْتَلٌ: مجرَّبٌ للأمور. أبو عمرو: المَجْرَبُ والمُجَرَّسُ  
والمُقْتَلُ كله الذي جَرَّبَ الأمور وعرفها. وَقَتْلُ الخمر قَتْلًا: مزجها  
فأزال بذلك حِدَّتَها؛ قال الأخطل:  
فقلتُ: اقتلواها عنكم بمزاجها،  
وحبَّ بها مَفْتولة، حين تُقْتَلُ  
وقال حسان:

إن التي عَاطَيْتَنِي فَرَدَدْتُهَا  
قَتَلْتُ، قَتَلْتُ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلْ  
قوله قَتَلْتُ دعاء عليه أي قَتَلْتُكَ اللهُ لِمَ مزجتها؛ وقول دكين:  
أَسْقَى بَرَاوُوقِ الشَّبَابِ الخَاضِلِ،  
أَسْقَى مِنَ المَفْتُولَةِ القَوَاتِلِ  
أي من الخُمُورِ المَفْتُولَةِ بِالْمَرْجِ القَوَاتِلِ بِحِدَّتِهَا وإسكارها.  
وَتَقْتَلُ الرجلُ للمرأة: خَصَع. ورجلٌ مُقْتَلٌ أي مُدَلَّلٌ قَتَلَهُ  
العشق. وقلبٌ مُقْتَلٌ: قُتِلَ عشقًا، وقيل مدلل بالحب؛ وقال أبو الهيثم في  
قوله:

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلٍ  
(\* هذا البيت لامرئ القيس من معلقته، وصدوره:

وما دَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي)  
قال: المُقْتَلُ العُودُ المُصَرَّسُ بذلك الفعل كالناقة المُقْتَلَةُ

المُدَّلَّةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَدُلَّتْ وَعُودَتْ؛ قَالَ: وَمَنْ ذَلِكَ  
قِيلَ لِلْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا مُرِجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِياضَةً  
لَهَا. وَالْمُقْتَلُ: الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُدَّلِّ. وَجَمَلَ الْمُقْتَلُ: دَلُولُ؛ قَالَ  
زُهَيْرٌ:

كَانَ عَيْنِي فِي عَزَبِي مُقْتَلَةً،  
مِنَ النَّوَاضِحِ، تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا  
وَاسْتَقْتَلُ أَيِ اسْتَمَات. التَّهْذِيبُ: الْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي دَلَّ  
وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ. وَنَاقَةٌ مُقْتَلَةٌ: مَذْلَلَةٌ وَتَقْتَلُ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ:  
تَزِينَتْ. وَتَقْتَلُ: مَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَشَّتْ وَتَكَسَّرَتْ؛ يُوصَفُ  
بِهِ الْعَشِقُ؛ وَقَالَ:

تَقْتَلُ لِي، حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي  
تَسْكُتِ، مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَابِيكِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقْتَلُ فِي مِشْيَتِهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ وَأَخْتِيَالَهَا.

وَاسْتَقْتَلُ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ فِيهِ. وَتَقْتَلُ لِحَاجَتِهِ: تَهَيَّأَ وَجَدَّ.  
وَالْقِتَالُ: النَّفْسُ، وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي، وَبَيْنَنَا  
مَهَاوِ يَدَعْنَ الْجَلْسَ تَحْلًا قَتَالَهَا،  
أَحَدْتُ عِنْدَ النَّفْسِ حَتَّى كَأَنِّي  
أُنَاجِيكَ مِنْ قُرْبٍ، فَيُنْصَاحُ بِأَلْهَا؟  
وَبَحْلًا: جَمَعَ نَاجِلٌ، تَقُولُ مِنْهُ قَيْلُهُ كَمَا تَقُولُ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ  
وَقَادَهُ. وَالْقِتَالُ: الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ، وَقِيلَ: الْقِتَالُ بَقِيَّةُ الْجِسْمِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ: الْعُجُوسُ مِشْيَةُ الْعَجَاسَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوَابِيكِ  
لِثِقَلِ قِتَالِهَا، وَقِتَالُهَا شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا. وَدَابَّةٌ ذَاتُ قِتَالٍ: مُسْتَوِيَةٌ  
الْخَلْقِ وَثَبِيَّةٌ. وَبَقِيَ مِنْهُ قِتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ غِلْظٌ  
أَلْوَحٌ. وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ أَيِ قَاتِلَةٌ؛ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ:

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَنُكَ، وَإِنَّمَا  
سِيهَامُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا  
وَالْقَتُولُ وَقَتْلَةٌ: إِسْمَانٌ؛ وَإِيَّاهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ:

شَاقِقُنِي مَنْ قَتْلَةٌ أَطْلَالُهَا،  
بِالسُّطِّ فَالْوُزْرُ إِلَى حَاجِرِ  
وَالْقِتَالُ الْكِلَابِيُّ: مِنْ شَعْرَائِهِمْ.

@ قِتْلٌ: الْقِتُولُ: الْعَيْبُ الْقَدِيمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِنْوَلِ؛  
قَالَ: لَا تَحْسَبِي كَقَتِي قِتُولٌ،  
رَبِّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا:  
وَسَمَرَ الصَّبْعَانُ وَاسْمَعَلًا،

وَكَانَ شَيْخًا حَمِقًا قِتُولًا  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصَاحِبِ لِي كُنَّا نَخْتَلِفُ

إليه: أنت بُبُلٌ فُلُقٌ وصاحبك هذا عَنُولٌ قِنُولٌ؛ قال:  
والفُلُقُ والبُّبُلُ الخفيف من الرجال، والعِنُولُ والقِنُولُ الثقيل  
القَدَم. ورجل قِنُولٌ للحية: كثيرها. وعَدُوقٌ قِنُولٌ: كثيف.  
ويقال: أعطيته قِنُولاً من اللحم أي بضعه كبيرة بعظامها، والله  
أعلم.

@قثعل: الجوهرى في ترجمة قعثل: المُقْتَعِلُّ من السهام الذي لم يُبْرَ  
بَرِيًّا جَبْدًا؛ قال لبيد:

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا،  
ليس بالعُضَلِ وَلَا بالمُقْتَعِلِ

@قحل: القَاحِلُ: اليباس من الجلود. وسقاءُ قَاحِلٍ وشيخ قَاحِلٍ وشيخ قَحْلٍ،  
بالسكون، وقد قَحَلَ، بالفتح، يَفْحَلُ فُحُولًا، فهو قَاحِلٌ؛ وفي حديث  
وَفَعَةُ الجمل:

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكَمَ وَقَدْ قَحَلَ؟

أي مات وجف جلده؛ قال ابن الأثير: أخرج الهروي في يومِ صِفِّينَ،  
والخبر إنما هو في يوم الجمل؛ والشَّعْرُ:

نَحْنُ بنو صَبَّةِ أصحابِ الجملِ،  
الموتُ أَحْلَى عندنا من العَسَلِ،  
رُدُّوا علينا شَيْخَنَا ثَمَّ بَجَلِ

فاجيب:

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكَمَ وَقَدْ قَحَلَ؟

ابن سيده: قَحَلَ الشَّيْءُ يَفْحَلُ فُحُولًا وفُجِلَ فُحُولًا كلاهما يَبِيسُ،  
فهو قَاحِلٌ. وقال الجوهرى: قَحِلَ، بالكسر، قَحَلًا مثله، فهو قَحِلٌ.

وقَحِلَ جلده وتَفَحَّلَ وتَفَهَّلَ على البذل: يَبِيسُ من العبادة خاصة؛ عن  
يعقوب. وقال أبو عبيد: قَحِلَ الرجل وقَقِلَ فُحُولًا وفُفُولًا إذا يَبِيسَ  
وقَبَّ فُجُوبًا وَقَفَّ فُفُوفًا؛ وقال الراجزى في صفة الذئب:

صَبَّ عليها، في الظلام العَيْطَلِ،

كَلَّ رَحِيبَ شِدْقِهِ مُسْتَقْبِلِ

يَدُقُّ أَوْسَاطَ العِظَامِ القُحْلِ،

لَا يَدْحَرُ العَامَ لِعَامٍ مُقْبِلِ

ويقال: تَفَحَّلَ الشَّيْخُ تَفَحَّلًا وتَفَهَّلَ تَفَهَّلًا إذا يَبِيسَ جلده على عظمه

من البُؤْسِ والكِبَرِ. وقال ابن الأعرابي: لَأَقُولُ قَحِلٌ وَلَكِنْ قَحَلٌ

وفي الحديث: قَحَلَ الناس على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أي

يَبِيسُوا من شدة القَحْطِ. وقد قَحِلَ يَفْحَلُ قَحَلًا إذا التزق جلده بعظمه من

الهِزَالِ والبَلَى، وأَفْحَلْتُهُ أَنَا؛ ومنه حديث استبيحاء عبد المطلب:

تَيَابَعْتُ على قريش سِنُو جَدِّي قَدِ أَفْحَلْتِ الطَّلْفَ أَي أَهزَلْتِ الماشيةَ

وَأَلصقتِ جلودَهَا بعِظَامِهَا، وأَرَادَ ذَاتِ الطَّلْفِ؛ ومنه حديث أمِّ ليلَى: أَمَرْنَا

رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، أَنْ لَا تُفْحَلَ أَيْدِينَا مِنْ خِضَابِ. وفي

حديث: لَأَنْ يَعْضِبَهُ أَحَدُكُمْ بَقْدٍ حَتَّى يَفْحَلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ

فِي نِكَاحٍ، يَعْنِي الذِّكْرَ أَي حَتَّى يَبِيسَ.

والْفَحَّال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها فتموت. ورجل فَحْل وامرأة قَحْلَة: مُسِنَّان. ورجل إِنْقَحِل وامرأة إِنْقَحْلَة، بكسر الهمزة: مُخْلِقَان من الكِبَر والهَرَم؛ أنشد الأصمعي:  
لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقًا أَنْقَحَلَا

وقد يقال الإِنْقَحِل في البعير؛ قال ابن جنبي: ينبغي أن تكون الهمزة في إِنْقَحِل للإلحاق بما اقترن بها من النون من باب جِرْدَخُل، ومثله ما روي عنهم من قولهم إِنْرَهُوْ، وامرأة إِنْرَهُوَة إذا كانا ذَوِي رَهْو، ولم يَحْك سبويه من هذا الوزن إلا إِنْقَحَلًا ووجهه. الجوهري: الْمُتَفَحِّل الرجل اليابس الجلد السيء الحال. وأَفَحَلت الشيء: أَبْسَنته.

@ قحفل: قَحَلَف ما في الإِنَاءِ وَقَحَفَلَه: أَكَلَه أَجْمَع.  
@ قذال: القَذَال: جَمَاع مُؤَخَّر الرَأْس من الإِنْسَان والفرسِ فوق قَاسِ القَفَا، والجمع أَقْذِلَة وَقَذُل. ابن الأعرابي: والقَذَال ما دُونَ القَمَحْدُوَّةِ إِلَى فُصَاص الشَّعْر؛ الأزهرى: القَمَحْدُوَّة ما أَشْرَف على القَفَا من عَظْم الرَأْس والهِامَة فوقها، والقَذَال دونها مما يلي المَقَدِّ. وإِلْمَقْدُول: المَشْجُوج في قَذَاله. ويقال: القَذَال مَعْقَد العِذَار من رَأْس الفرسِ خَلْف الناصية. ويقال: القَذَالان ما اكَتَف قَاسِ القَفَا من عَن يَمِين وشَمَال. وَقَذَال الفرس: مَوْضِع مِلْتَقَى العِذَار من فوق القَوْتَسِ؛ قال زهير:

وَمَلَجْمُنَا، مَا إِنْ يُنَال قَذَالَهُ  
وَلَا قَدَمَاهُ الأَرْضِ، إِلا أَنَامِلُهُ  
وَقَدَلْتِ فُلَانًا أَقْذِلَهُ قَذَلًا إِذَا تَبِعْتَهُ. الفراء: القَذَل  
والوَكْف والتَّطْفِ والوَخْرُ العَيْبُ. يقال: قَذَلَهُ يَقْدُلُهُ قَذَلًا إِذَا عَابَهُ، وَقَذَلَهُ أَصَابَ قَذَالَهُ، وَهُوَ مُؤَخَّر رَأْسِهِ.  
والقَاذِل: الحَجَّام لِأَنَّهُ يَشْرُط ما تَحْت القَذَال. وجاء فُلَانٌ يَقْدُلُ فُلَانًا أَي يَتَّبِعُهُ. والقَذَل: المَيْلُ والجَوْر.

@ قذعل: القِدْعَلُ، مِثَال سَبَحَل: اللِّئيم الخسيس الهَيِّن.  
والمُقْدَعِلُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ للِقُوم لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ وَيَتَرَحَّفُ إِلَيْهِمْ وَيُرْمِي الكَلِمَة بَعْد الكَلِمَة، وَهُوَ كالمُقْدَعِرِّ. والمُقْدَعِلُ من كلِّ شَيْءٍ: السَّيرِيعُ؛ وأنشيد:

إِذَا كَفَيْتِ أَكْتَفِي، وَإِلَّا  
وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْدَعِلًا  
وَأَقْدَعَلُ: عُسْرُ. الأزهرى في الخماسي: رَجُلٌ قِنْدَعَلٌ إِذَا كَانَ أَحْمَقًا، وَقِيلَ: هُوَ بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ مَعًا.

@ قذعمل: القُدْعَمِلُ والقُدْعَمِلَة: القَصِير الضخَم من الإِبِل، مَرَحَم بتركِ البِئَاءِ. والقُدْعَمِلَة: الناقَة القَصِيرَة. وما فِي السَّمَاءِ قُدْعَمِلَة أَي شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ، وَهُوَ الشَّيْءُ الِيسِيرُ مِمَّا كَانَ. وما أَصَبَتْ مِنْهُ قُدْعَمِيلًا أَي ما أَصَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. والقُدْعَمِلَة: المَرأة القَصِيرَة الخسيسة، وَتَصْغِيرُهَا قُدَيْعِمٌ. الأزهرى: ما عِنْدَهُ قُدْعَمِلَة وَلا قِرْطَعِبَة أَي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ. وشيخ قُدْعَمِيل: كَبِير.



@قِرْل: القِرْلَى: طَائِرٌ؛ وفي الأمثال: أَحْزَمٌ مِنْ قِرْلَى، وَأَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى، وَأَحْذَرُ مِنْ قِرْلَى؛ قال ابن بري: القِرْلَى طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طَيُورِ الْمَاءِ يَصِيدُ السَّمَكَ، وَقِيلَ: إِنَّ قِرْلَى طَيْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرِ الْجَرْمِ، سَرِيعِ الْعَوْصِ، حَدِيدِ الْاِخْتِطَافِ، لَا يُرَى إِلَّا مُرْفِرَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ، يَهْوِي بِأَحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا، وَيَرْفَعُ الْآخَرَى فِي الْهَوَاءِ حَذْرًا؛ وأنشيد ابن بري:

يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا،

تَسَبَّيْتُ أَهْلًا وَسَهْلًا

وَمَاتَ مَرْحَبٌ لَمَّا

رَأَيْتَ بِمَالِي قَلًا

إِنِّي أَطْنُكَ تَحْكِي،

بِمَا فَعَلْتَ، القِرْلَى

وَيُورِي فِي أَسْبَاجِ ابْنَةِ الْخُسِّ: كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلَى، إِنَّ رَأْيَ خَيْرًا تَدَلِّي، وَإِنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى؛ قال الأزهري: مَا لَرَى قِرْلَى عَرَبِيًّا؛ قال ابن بري: وَيُرْوَى كُنْ بَصِيرًا كَالْقِرْلَى، يُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَةً فِي قَعْرِ الْبَحْرِ انْقَضَ عَلَيْهَا كَالسَّهْمِ، وَإِنْ رَأَى فِي السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: قِرْلَى اسْمُ رَجُلٍ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامِ أَحَدٍ.

@قِرْثَل: رَجُلٌ قَرْتَلٌ: زَرِيٌّ قَصِيرٌ، وَالْأُنْثَى قَرْتَلَةٌ.

@قِرْزَل: قِرْزَلُ الشَّيْءِ: جَمَعَهُ. وَالْقِرْزَلَةُ: كَالْقُنْزَعَةِ فَوْقَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ. يُقَالُ: قِرْزَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَسَطَ رَأْسِهَا. وَالْقِرْزَلَةُ: جَمْعُ الْبُثْيَةِ. وَالْقِرْزُلُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقُنْزَعَةِ. وَالْقِرْزُلُ: الدَّابَّةُ الصُّلْبِيَّةُ. وَالْقِرْزُلُ: الْفَيْدُ. وَقِرْزُلٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّقَيْلِ؛ وَأَنْشِدُ:

وَفَعَلْتُ فِعْلَ أَبِيكَ فَارِسَ قِرْزُلٍ،

إِنَّ التَّدْوَدَ هُوَ ابْنُ كُلِّ تَدْوَدٍ

وَقِيلَ لِهَذَا الْفَرَسِ قِرْزُلٌ كَأَنَّهُ قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يَلْحَقُهَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَقِرْزُلُ الْفَرَسِ الْمَجْتَمِعِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ، وَقَالَ: كَانَ فَرَسَ الطُّقَيْلِ أَبِي عَامِرٍ؛ وَأَنْشِدُ ابْنَ بَرِي فِي الْقِرْزُلِ الْفَرَسِ قَوْلَ أَوْسٍ:

وَاللَّهُ لَوْلَا قِرْزُلٌ إِذْ نَجَا،

لَكَانَ مَتَوَى خَدِّكَ الْآخَرَ مَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِرْزُلُ فَرَسٌ كَانَ لَطْفِيلُ بِنِ

مَالِكٍ. وَالْقِرْزُلُ: اللَّئِيمُ؛ قَالَ هُدْبَةُ بِنِ

الْحَشْرَمِ:

وَلَا قِرْزُلًا وَسَيْطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا،

إِذَا مَا مَسَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّغَا

@قِرْزَحَل: قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ: الْقِرْزَحَلَةُ، بِالْقَافِ، مِنْ خَرَزِ الصَّبِيَّانِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا قِيَمُهَا وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا وَلَا يَلِيْقُ مَعَهَا أَحَدٌ؛

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:  
لَا تَنْفَعُ الْقِرَزْرُخْلَةُ الْعَجَائِزَا،  
إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَفَاوِزَا  
وَالْقِرَزْرُخْلَةُ: خَشْبَةُ طَوَّلِهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوَ الْعَصَا، وَهِيَ أَيْضًا الْمِرْيَاةُ  
الْقَصِيرَةُ.

@قِرَطْلٌ: الْقِرْطَلَّةُ: عِدْلُ حِمَارٍ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالِ فِي بَابِ الْكُرْمِ  
وَوَصَفِ قَرِيبَةِ بَعْضِ الْعِنَاقِيدِ: الْعُنُقُودُ مِنْهُ يَمْلَأُ قِرْطَلَةً،  
وَالْقِرْطَلَةُ عِدْلُ حِمَارٍ. اللَّيْثُ: الْقِرْطَالَةُ الْبَرْدَعَةُ، وَكَذَلِكَ الْقِرْطَاطُ  
وَالْقِرْطِيطُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقِرْطَالَةُ وَاحِدَةُ الْقِرْطَالِ.

@قِرْعَبِلٌ: الْقِرْعَبَلَاتَةُ: دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبِطِيَّةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ؛  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ قَالَ:  
كَأَنَّهُ قِرْعَبَلٌ، وَلَا اعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ بَعْدَهَا، عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ  
لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُ الْقِرْعَبَلَاتَةِ قِرْعَبَلٌ  
قَزِيدٌ فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ،  
وَتَصْغِيرُهُ قُرَيْعِبَةٌ. الْأَزْهَرِيُّ: مَا زَادَ عَلَى قِرْعَبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ  
حُرُوفِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ؛ قَالَ: وَلَمْ يَأْتِ اسْمٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا، أَوْ وَصَلَ بِحِكَايَةِ كَقَوْلِهِمْ:

فَتَفْتَحَهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُجِيفُهُ،

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينِ مِنْهُ جَلْنُ بَلَقُ  
حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ صَخْمٍ فِي حَالَتِي فَتَجِهُ وَإِسْفَاقُهُ وَهِيَ حِكَايَتَانِ مُتْبَايِنَتَانِ:  
جَلْنُ عَلَى حِدَةٍ، وَبَلَقُ عَلَى حِدَةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا التَّرْقَا فِي اللَّفْظِ فَظَنَّ  
غَيْرَ الْمُمَيِّزِ أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي حِكَايَةِ أَصْوَاتِ  
الدَّوَابِّ:

جَرَبِ الْحَيْلُ فَقَالَتْ: حَبَطَقَطَقُ

وَإِنَّمَا ذَلِكَ أَرْدَا فِى أَرْدَفَتْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ كَقَوْلِهِمْ عَصَبَصَبَ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ يَوْمَ عَصِيبٍ.

@قِرْقَلٌ: الْقِرْقَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: هُوَ ثَوْبٌ بِغَيْرِ كُمَيْنِ. أَبُو تَرَابٍ:  
الْقِرْقَلُ قَمِيصٌ مِنْ قُمَّصِ النِّسَاءِ بِلَا لِيْنَةٍ، وَجَمَعَهُ قِرَاقِلٌ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيٍّ عَنِ الْأُمَوِيِّ: هُوَ الْقِرْقَلُ بِاللَّامِ لِقِرْقَلِ الْمِرْيَاةِ، قَالَ:  
وَنِسَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ قِرْقَرٌ، قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ  
الْقِرْقَلُ، بِاللَّامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:  
الْقِرْقَلُ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ وَالْعَامَّةُ الْقِرْقَرُ.

@قِرْمَلٌ: الْقِرْمَلُ: نَبَاتٌ، وَقِيلَ: شَجَرٌ صَغِيرٌ ضِعَافٌ لَا شَوْكَ لَهُ، وَوَاحِدَتُهُ  
قِرْمَلَةٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْقِرْمَلَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَّصِ ضَعِيفَةٌ لَا دُرَى لَهَا وَلَا  
سُنْبُرَةٌ وَلَا مَلْجَأٌ، قَالَ: وَفِي الْمَثَلِ: ذَلِيلٌ عَادَّ بِقِرْمَلَةٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:  
ذَلِيلٌ عَائِذٌ بِقِرْمَلَةٍ؛ يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَنْ لَا دَفْعَ لَهُ وَبَادِلَ مِنْهُ،  
وَإِلَى الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعُوذُ بِمَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
كَأَنَّ الْفِرْزِدِقَ، إِذْ يَعُوذُ بِخَالِهِ،  
مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقِرْمَلِ

يَضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِضَعِيفٍ لَا تُضْرَةُ لَهُ، لِأَنَّ الْقَرْمَلَةَ شَجْرَةٌ عَلَى سَاقٍ لَا تُكِنُّ وَلَا تُظِلُّ، وَالْقَرْمَلَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ لَا أَصْلَ لَهُ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:

يَخْبِطِي مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ

وقال أبو حنيفة: القَرْمَلَةُ شجرة ترتفع على سُوقَةٍ قَصِيرَةٍ لَا تَسْتَرُ، وَلَهَا رَهْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّفْرَةِ وَطَعْمُهَا طَعْمُ الْقَلَامِ.

والقَرْمَلَةُ: إِبِلٌ كَلَهَا ذُو سَنَامَيْنِ. الجوهري: القَرَامِلُ الإِبِلُ ذَوَاتُ السَنَامَيْنِ. والقَرَامِلُ: البُخْتِيُّ

(\* قوله «والقَرَامِلُ البُخْتِيُّ إلخ» هكذا في

الأصل) أو ولده. والقَرْمَلُ: الصغار من الإِبِلِ. الجوهري: القَرْمَلُ،

بِالْكَسْرِ، وَلِدُ البُخْتِيِّ. التهذيب: والقَرْمَلِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ الصغار الكَثِيرَةُ

الأوبار، وهي إِبِلُ التُّرْكِ. وقال أبو الدقيش: أمُّها البُخْتِيَّةُ

وأبوها الفَالِجُ، والفَالِجُ: الجمل الضخم يَحْمَلُ مِنَ السِّنْدِ لِلْفَحْلَةِ. وفي

حديث عليٍّ، رضي الله عنه: أَنَّ قَرْمَلِيًّا تَرَدَّى فِي بئرٍ. وفي حديث

مسروق: تَرَدَّى قَرْمَلٌ فِي بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى نَحْرِهِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: جُوفُوهُ

ثُمَّ اقْطَعُوهُ أَعْضَاءَ أَيِّ اطْعَنُوهُ فِي جَوْفِهِ. ابن الأعرابي: يقال رميت

أَرْبِيًّا فَدَرَبْتُهَا وَقَضَمْتُهَا وَقَرْمَلْتُهَا إِذَا صرَعْتَهَا.

وقَرْمَلٌ: مَلِكٌ مِنَ الْيَمَنِ. وقَرْمَلٌ: أَسْمٌ قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ.

وقَرْمَلٌ: اسْمُ فَرَسٍ عُزْوَةٌ بِنِ الوَرْدِ؛ قَالَ:

كَلِيلَةُ سَبِيَاءِ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًّا

وَلَيْلَتْنَا، إِذْ مَنْ، مَا مَنْ، قَرْمَلٌ

والقَرَامِيلُ: مَا وَصَلَتْ بِهِ الشَّعْرُ مِنْ صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ؛ التَّهْذِيبُ: وَالقَرَامِيلُ مِنَ

الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ مَا وَصَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا. الجوهري: القَرَامِيلُ مَا تَشَدُّهُ

الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَخَالَ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا،

أَوْ قَرْمَلِيًّا مَانِعًا دَفُونَا

(\* قوله «تخال فيه إلخ» هكذا في الأصل هنا، واعاده في مادة قنن ضمن

أبيات من المشيطور في صفة بحر).

وفي الحديث: أَنَّهُ رَخِصٌ فِي القَرَامِيلِ، وهي صفائر من شعر أو صوف أو

إبريسم تصل به المرأة شعرها.

وحكى ابن الأثير: القَرْمَلُ، بالفتح، نبات طويل الفروع لِينٌ.

@ قرنفل: القَرَنْفَلُ والقَرَنْفُولُ: شجر هندي ليس من نبات أرض العرب؛

وذكره امرؤ القيس في شعره فقال:

تَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا القَرَنْفَلُ

(\* صدر هذا البيت:

إِذَا قَامْنَا تَصَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا).

ومن العرب من يقول قَرَنْفُولٌ. ابن بري: القَرَنْفَلُ هذا الطيب الرائحة

وقد كثر في كلامهم وأشعارهم؛ قال:

وَأَبَايَ تَعْرُكُ ذَاكَ المَعْسُولُ،

كَأَنَّ فِي أَنْبَاءِهِ الْقَرَنُفُولُ  
وَقِيلَ: إِنَّمَا أَشْبَعُ الْفَاءَ لِلضَّرُورَةِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْقَرَنُفُولِ  
أَيْضًا:

خَوِّدْ أَنَاهُ كَالْمَهَاةِ عُطْبُولُ،  
كَأَنَّ فِي أَنْبَاءِهَا الْقَرَنُفُولُ  
وَطِيبٌ مُقَرَّرٌ: فِيهِ قَرَنُفُلٌ، وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ مُقَرَّرَفٌ. التَّهْذِيبُ فِي  
الرِّبَاعِيِّ: الْقَرَنُفُلُ حَمَلُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
@قَزَلُ: الْقَزَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَشَدُّهُ. وَفِي حَدِيثِ مِجَالِدِ بْنِ  
مَسْعُودٍ: فَاتَاهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ؛ هُوَ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَشَدُّهُ،  
قَزَلٌ، بِالْكَسْرِ، قَزَلًا وَقَزَلٌ يَقْزِلُ قَزَلًا، وَهُوَ أَقْرَلُ، وَقِيلَ: الْأَقْرَلُ  
الْأَعْرَجُ الدَّقِيقُ السَّاقِئِينَ، لَا يَكُونُ أَقْرَلٌ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ  
الصِّفَتَيْنِ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّنْبِ؛ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلطَّائِرِ  
فَقَالَ:

تَدَعُ الْفِرَاحَ الرَّعْبَ فِي آثَارِهَا  
مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ، وَأَقْرَلًا  
وَقَزَلٌ قَزَلًا وَهُوَ أَقْرَلُ: تَبَخَّرَ. وَقَزَلٌ يَقْزِلُ وَهُوَ أَقْرَلُ: مَشَى  
مِشْيَةً الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ. وَقَدْ قَزَلُ، بِالْفَتْحِ، قَزَلَانًا إِذَا مَشَى مِشْيَةً  
الْعُرْجَانِ. وَالْقَزَلَانُ: الْعَرَجَانُ، وَقِيلَ: الْقَزَلُ دِقَّةُ السَّاقِ وَذَهَابُ لَحْمِهَا،  
وَلَمْ يَذَكَرِ الْعَرَجَ مَعَ ذَلِكَ. وَالْأَقْرَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ.  
@قَسْطَلٌ: الْقَسْطَلُ وَالْقَسْطَالُ وَالْقَسْطُولُ وَالْقَسْطَلَانُ، كُلُّهُ: الْعُجْبَارُ  
السَّاطِعُ. وَالْقَسْطَلُ، بِالصَّادِ أَيْضًا؛ زَادَ التَّهْذِيبُ: وَكَسْطَلٌ وَكَسْطَنٌ  
وَقَسْطَانٌ وَكَسْطَانٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو قَسْطَانًا بِفَتْحِ الْقَافِ، فَعَلَانًا  
لَا فَعْلَانًا، وَلَمْ يَجْزِ قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
فَعْلَالٌ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ غَيْرِ حَرْفٍ وَاحِدٍ نَادِرًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ بِهَا  
خَزَعَالٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقَسْطَالُ لُغَةٌ فِيهِ  
كَانَ مَمْدُودٌ مِنْهُ مَعَ قَلَّةِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ لَأَوْسِ

بْنِ حَجْرٍ يَرْثِي رَجُلًا:  
وَلِنَعْمٍ رَفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ،  
وَلِنَعْمٍ حَبْسُ الدَّرْعِ وَالسَّرْبَالِ  
وَلِنَعْمٍ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا،  
وَالخَيْلِ خَارِجَةً مِنَ الْقَسْطَالِ  
وَقَالَ آخَرُ:

كَانَ قَسْطَالٌ رِيحٌ ذِي رَهَجٍ  
وَفِي خَبَرِ وَقْعَةِ تَهَاوُنْدَ: لَمَّا التَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسَ عَشِيَّتَهُمْ  
قَسْطَالَانِيَّةً أَيْ كَثْرَةَ الْغُبَارِ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمِبَالِغَةِ؛ وَالْقَسْطَالَانِيَّةُ:  
قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدٍ أَوْ عَامِلٍ. غَيْرُهُ: الْقَسْطَالَانِيُّ قُطْفٌ، الْوَاحِدَةُ  
قَسْطَالَانِيَّةٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَالَانِيَّ مُخْمَلًا،  
إِذَا مَا التَّقَى شَقَائُهُ بِالْمَنَاكِبِ

وَالْقَسْطَلَانِيَّةُ: بَدَأَةُ الشَّقَقِ. وَالْقَسْطَلَانِيُّ: قَوْسٌ قُرْحٌ.  
الجوهري: الْقَسْطَلَانِيَّةُ قَوْسٌ قُرْحٌ وَحَمْرَةُ الشَّقَقِ أَيْضًا؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ  
الرَّيْبِ:

تَرَى جَدَثًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تُرَابًا، كَلَوْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ، هَائِيًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْقُسْطَالَةُ وَالْقُسْطَالَةُ قَوْسٌ قُرْحٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْقَسْطَلَانِيُّ خُبُوطٌ كَخُبُوطِ خَيْطِ الْمَزْنِ

(\* قَوْلُهُ «كَخِبُوطِ خَيْطِ الْمَزْنِ» هَكَذَا

فِي الْأَصْلِ هُنَا، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ قَسْطٍ: كَخِبُوطِ قَوْسِ الْمَزْنِ) تَحِيطٌ بِالْقَمَرِ،

وَهِيَ

مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خُبُوطًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ

خُبُوطًا، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَكَثِيرًا مَا يَأْتِي بِمِثْلِ هَذَا فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ

بِالنَّبَاتِ.

@قَسْطَلِيٌّ: التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِيِّ: فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قُسْطَلِيَّةٌ

وَقُسْطَلِيَّةٌ يَعْنِي الْكُمْرَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@قَسْمَلٌ: الْقَسْمَلُ: وَلَدُ الْأَسَدِ. وَقَسْمَلٌ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. وَقَسْمِيلٌ: أَبُو

بَطْنِ. وَالْقَسَامِلَةُ وَالْقَسَامِيلُ: الْأَحْيَاءُ مِنَ الْعَرَبِ. التَّهْذِيبُ: الْقَسَامِلَةُ

حَيٌّ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ قَسْمَلِيٌّ. وَقَسْمَلَةُ الْأَزْدِيُّ: اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ

عَمْرُو بْنِ مَالِكِ أَخِي هُنَاءَةَ وَنَوَاءَ وَقَرَاهِيمَ

(\* قَوْلُهُ «وَنَوَاءَ وَقَرَاهِيمَ»

هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَجَذِيْمَةُ الْأَبْرَشِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@قَصَلٌ: الْقَصَلُ: الْقَطْعُ، وَقِيلَ: الْقَصَلُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلٍ مِنْ

ذَلِكَ قَطْعًا وَجَيًّا. قَصَلَ الشَّيْءُ يَفْصِلُهُ قَصْلًا وَاقْتَصَلَهُ: قَطَعَهُ.

وَسَيْفٌ قَاصِلٌ وَمِقْصَلٌ وَقَصَّالٌ: قَطَّاعٌ؛ وَأَنْشَدَ:

مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ

وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصِيلُ. وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ: مَاضٍ. وَجَمَلٌ مِقْصَلٌ: يَخْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ

بَأَنْبِيَاهِهِ. وَالْقَصِيلُ: مَا اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَحْصَرَ، وَالْجَمْعُ قُصْلَانٌ،

وَالْقَصْلَةُ: الطَّائِفَةُ الْمُقْتَصِلَةُ مِنْهُ، وَقَصَلَ الدَّابَّةُ يَفْصِلُهَا قَصْلًا

وَقَصَلَ عَلَيْهَا: عَلَفَهَا الْقَصِيلُ. وَالْقُصَالَةُ مِنَ الْبُرِّ: مَا عُرِلَ مِنْهُ إِذَا

تَفِي، وَقَصَلَهَا: دَاسَهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قُصَالَةُ الطَّعَامِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ

فَيُرْمَى بِهِ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذَّقَاقِ

قَلِيلًا. وَالْقَصَلُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ، وَالْقَصَلُ لُغَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

غَيْرُهُ: وَالْقَصَلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الرُّؤَانِ؛ وَقَالَ:

يَحْمِلَنَّ حَمْرَاءَ رَسُوبًا بِالنَّقْلِ،

قَدْ عُرِيْلَتْ وَكُرِيْلَتْ مِنَ الْقَصَلِ

وَقَالَ الْفَرَاءُ: فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ وَرُؤَانٌ وَعَقَى، مَنْقُوصٌ، وَكُلُّ هَذَا مِمَّا يَخْرُجُ

مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ.

وَالْقَصْلَةُ وَالْقَصْلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوِ الصَّرْمَةِ، وَقِيلَ هِيَ مِنْ

الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتِ السَّنِينَ فَهِيَ الْكَدْحَةُ

\* قوله «فهي الكدحة»  
هكذا في الأصل، وعبارته في مادة صدع: فاذا بلغت ستين فهي الصدعة أي  
بالكسر).

والقِصْل، بالكسر: القَيْبِل الضعيف الأحمق، وقيل: هو الذي لا يَتَمَالِك  
حُمَقًا، والأنثى قِصْلَةٌ؛ وأنشد لمالك بن مرداس:  
ليس بِقِصْلٍ خَلِسٍ جَلِسَمٌ،  
عند البيوت، رَأْسِنِ مِقَمٌ  
وإنما سمي القِصِيل الذي تغلف به الدواب قِصِيلًا لسرعة اقْتِصَالِه من  
رَخَاصَتِهِ. قال أبو الطيب: القِصْل في الناس، والقِصَل في الطعام.  
وقِصَل عُنُقَه: ضَرَبَهَا؛ عن اللحياني. وقِصَل: اسم رجل. وفي حديث الشعبي:  
أَعْمِي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القُصَل؛ هو بضم القاف  
وفتح الصاد اسم رجل.

@قصعل: القُصْعَل، مثل القُزْزَل: اللئيم؛ وأنشد ابن بري:  
قَامَةُ القُصْعَلِ الضعيفِ، وَكَفَّ  
خِنَصْرَاهَا كُدَيْقًا قَصَّار

\* ورد هذا البيت في مادة كذلق وفيه الضئيل بدل الضعيف).  
والقُصْعَل: ولد العقرب، والفاء لغة، وقيل: القُصْعَل، بكسر القاف، ولد  
العقرب والذئب.

واقْصَعَلَت الشمس: تَكَبَّدَت السماء.

@قصفل: في نوادر الأعراب: قِصْفَل الطعام وقِصَمَلِه وقِصْبَلِه إذا  
أكله أجمع.

@قصمل: قِصَمَل الشيء: قطعه وكسره، وقِصَمَل عُنُقَه: دَقَّه؛ عن  
اللحياني. قال الأزهري: القِصْمَلَة مأخوذة من القِصْل، وهو القطع، والميم  
زائدة. والقِصْمَلَة: شِدَّة العَضِّ والأَكْلِ، يقال: ألقاه في فيه فالتقمه  
القِصْمَلِي، مقصوراً؛ وأنشد في وصف الدهر:  
والدهرُ أَخْتِي يَقْتُلُ المِقَاتِلَا،  
جَارِحَةَ أنيَابِهِ قِصَامَلَا

والمُقْصَمَل: الشديد العصا من الرعاء؛ قال أبو النجم:

ليس بِمُتَلَاتٍ وَلَا عَمَيْتَلِ،

وليس بِالقِيَادَةِ الْمُقْصَمِلِ

لأن الراعي إنما يوصف بلين العصا. وفي نوادر الأعراب: قِصْفَل  
الطعام وقِصَمَلِه وقِصْبَلِه إذا أكله أجمع. ابن الأعرابي: رميت أَرْبَابًا

قَدَرَبَيْتِهَا وَقِصَمَلْتِهَا وَقَرَمَلَيْتِهَا إِذَا صَرَغْتِهَا؛ وَرَحَزَتْه

مِثْلَه، وَرَمَيْتِه بِحَجَرٍ قَدَرَبَا. والقِصْمَلَة: دُوبَيْبَة تَقَع في

الأسنان والأضراس فلا تلبث أن تُقْصِمَلِهَا فَتَهْتِك القَم. والقِصْمَلَة من

الماء ونحوه: مثل الضُّبَابَة. والقُصْمِل، على مثال عُطِيط، من الرجال:

الشديد. وقِصَمَل الرجل إذا قارب الخُطَى في مشيه. والقِصْمِل: من

أسماء الأسد.

@قطل: القَطْل: القطع. قَطَلَه يَقْطِلُه وَيَقْطَلُه: قَطَعَه؛ الأخيرة عن

أبي حنيفة، قَطْلًا، فهو مَقْطُولٌ وَقَطِيلٌ؛ وكان أبو ذؤيب الهذلي  
يلقب القَطِيلَ لأنه القائل يصف قَبْرًا:

إذا ما زارَ مُجْتَاةً عليها

نُقَالُ الصخر، والخشب القَطِيل

أراد بالقَطِيلِ المَقْطُول وهو المقطوع، وبهذا البيت سمي القَطِيل. قال

ابن سيده: هذا قول ابن دريد وإنما هو في رواية السكري لساعدة.

وَقَطَلَهُ: كَقَطَلَهُ؛ عن أبي حنيفة. وقال اللحياني: قَطَلَ عنقه وَقَصَلَهَا

أي ضرب عنقه. ونخلة قَطِيلٌ: فُطِعت من أصلها فسقطت. وجذع قَطِيلٌ

وَقَطْلٌ، بالضم: مقطوع، وقد تَقَطَّل. الأصمعي: القُطْلُ المقطوع من الشجر؛

قال

المتنخل الهذلي يصف قتيلاً:

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ،

كما تقطر جِدْعُ الدُّومة القُطْلُ

وبروي: يَتَسَقَى. والمِقْطَلَةُ: جديدة يقطع بها، والجمع مَقَاطِلٌ.

وَقَطَلَهُ: ألقاه على جنبين كَقَطَرَهُ، وقيل: صرعه ولم يُحَدِّ أَعْلَى جنب واحد

أم على جنبين. ابن الأعرابي: القَطْلُ الطول، والقَطْلُ القِصر،

والقَطْلُ اللين، والقَطْلُ الحَشْنُ.

والقَطِيلَةُ: قطعة كِساء أو ثوب ينشَف بها الماء. والقاطول: موضع على

دِجْلَةٍ.

@قطربل: قُطِرْبُلٌ، بالضم والتشديد والباء: موضع بالعراق.

@فعل: القُعال: ما تَنَاطَرَ عن تَوْر العنب وفاغية الجِئَاء وشبهه من

كمامه، واحده فُعالة. وأفعل النَّوْرُ: انشقت عنه فُعالته.

والاقتِعال: تَنَجِيَةُ الفُعال. واقْتَعَلَ الرجل إذا اسْتَنَفَصَه في يده عن

شجره. والقُعْل: عود يسمَّى المِشْحَط يجعل تحت سُيُورِ القُطُوف لئلا

تَتَعَفَّر، وخصص الجوهرى فقال: الفُعال تَوْرُ العنب. أفعل الكرم: انشَقَّ

فُعاله وتَنَاطَر. والقاعلة: الجبل الطويل. والقواعل: رؤوس الجبال؛ قال امرؤ

القيس:

عُقَابٌ تَنُوقِي لا عُقَابُ القَواعِلِ

(\* صدر هذا البيت: كأنَّ دِثَاراً حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ)

وقيل: القَواعِلُ الجبال الصغار. الجوهرى: القاعلة واحدة القَواعِلِ، وهي

الطوال من الجبال؛ قال ابن بري: قال أبو عمرو واحدة القَواعِلِ

قَوَعْلَةٌ؛ وشعر الأفوه دليل على أنه قاعلة قال:

والدهرُ، لا يَبْقَى عليه لِقْوَةٌ

في رأس قاعلة تَمَنُّها أَرْبَعُ

قوله تَمَنُّها أربع أي أربع لِقَوات. وعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ: تَأوي إلى

القَواعِلِ أو تَعْلُوها؛ أنشد ثعلب لخالد بن قيس بن منقذ:

لَيْتَكَ، إِذْ رُهِتَ آلَ مَوَالِهِ،

حَرَّبُوا بَنَصْلَ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ،

وَحَلَقْتَ بِكَ العُقَابَ القَيْعَلَةَ

وقيل: عُقَاب قَبَيْعَلَةٌ وَقَوَعَلَةٌ بِالْإِضَافَةِ أَي عُقَاب مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهَذَا.  
وَالْقَبَيْعَلَةُ: الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ. وَالْمُقْتَعَلُ: السَّهْمُ الَّذِي لَمْ  
يُنْتَرِ بِرَبًّا جَيِّدًا؛ قَالَ لَيْدٍ:  
قَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا،  
لَيْسَ بِالْعُضَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ  
وَالْأَقْعِيلَالُ: الْإِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ. وَصَخْرُهُ مُقْعَالَةٌ: مُنْتَصِبَةٌ لِأَصْلِ  
لَهَا فِي الْأَرْضِ. وَالْقَعْلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَشُومُ. وَالْقَعْوَلَةُ فِي  
الْمَشْيِ: إِقْبَالُ الْقَدَمِ كُلِّهَا عَلَى الْأُخْرَى، وَقِيلَ: هُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ  
وَإِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى، وَقِيلَ: هِيَ مَشْيٌ  
ضَعِيفٌ، وَقَدْ

قَعُولٌ فِي مَشْيِهِ قَعْوَلَةٌ، وَقِيلَ: الْقَعْوَلَةُ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ  
الْتَرَابَ بِقَدَمِيهِ، يُقَالُ: قَعُولٌ إِذَا مَشَى إِذَا مَشَى مِثْلَ قَبِيحَةٍ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ التُّرَابَ  
بِقَدَمِيهِ. وَقَعُولٌ إِذَا مَشَى مِثْلَ قَبِيحَةٍ مَن يَحْتِي التُّرَابَ بِأَحَدِي قَدَمِيهِ عَلَى  
الْأُخْرَى لِقَبْلِ فِيهِمَا؛ وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ:

فَإِنْ تَرَبَّنِي فِي الْمَشْيِ وَالْعَلَّةُ،  
فَصَرَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ،  
وَتَارَةً أَنْتُ تَبْنَأُ تَقْتَلَهُ

وَالْفَنْجَلَةُ: مِثْلُ الْقَعْوَلَةِ؛ يُقَالُ: مَرَّ يَقْعُولُ وَيُقَنْجِلُ؛  
وَالْتَقْتَلَةُ: أَنْ يُبِيرَ التُّرَابَ إِذَا مَشَى.

@قَعْبَلٌ: الْقَعْبَلُ وَالْقُعْبُولُ: نَبْتُ بُنَايَتِ الْكَمَّاءِ فِي الرَّبِيعِ،  
يُجْنَى فَيُنْشَوَى وَيَطْبَخُ وَيُؤْكَلُ. وَالْقَعْبَلُ وَالْقَعْبَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاءِ يُنْبَتُ  
مُسْتَطِيلًا دَقِيقًا كَأَنَّهُ عُودٌ، وَإِذَا يَبَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ مِثْلُ الدُّجْنَةِ  
السُّودَاءِ، يُقَالُ لَهُ قَسَوَاتُ الصَّبَاعِ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْكَمَّاءِ يُنْبَتُ مُسْتَطِيلًا فَإِذَا يَبَسَ تَطَايَرُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْقَعْبَلُ الْفُطْرُ، وَهُوَ  
الْعَسْفَلُ. وَالْقُعْبُولُ: الْقَعْبُ. وَقَعْبَلٌ: اسْمٌ.

@قَعْتَلٌ: تَقَعْتَلٌ فِي مَشْيِهِ وَتَقَلَعَتْ كِلَاهُمَا إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَعُ  
مِنْ وَحَلٍ، وَهِيَ الْقَلْعَةُ. الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْقَعْتَلَةُ مِثْلُ  
الْقَعْوَلَةِ.

@قَعَطَلٌ: صَرَبَهُ فَقَعَطَلَهُ أَي صَرَعَهُ. وَقَعَطَلٌ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ  
فِي التَّقَاضِي. وَقَعَطَلَهُ قَعَطَلَةً إِذَا صَرَعَهُ. وَالْقَعَطَلُ: السَّرِيعُ، وَقَدْ  
سَمَّوْا قَعَطَلًا.

@قَعْمَلٌ: الْأَزْهَرِيُّ: الْقَعْمَلَةُ الطَّرْجَهَارَةُ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ.

@قَفَلٌ: الْقُفُولُ: الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ، وَقِيلَ: الْقُفُولُ رَجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ  
الْعُرْوِ، قَفَلَ الْقَوْمُ يَقْفُلُونَ، بِالضَّمِّ، قُفُولًا وَقَفْلًا؛ وَرَجُلٌ قَافِلٌ مِنْ  
قَوْمٍ قَفَالٌ، وَالْقَفْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. التَّهْذِيبُ: وَهُمْ الْقَفْلُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْدِ  
اسْمٌ يُلْزِمُهُمْ. وَالْقَفْلُ أَيْضًا: الْقُفُولُ. تَقُولُ: جَاءَهُمُ الْقَفْلُ وَالْقُفُولُ،  
وَاشْتَقَّ اسْمُ الْقَافِلَةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقْفُلُونَ، وَقَدْ جَاءَ الْقَفْلُ بِمَعْنَى  
الْقُفُولِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
عَلْبَاءُ، أَنْشِرْ بِأَبِيكَ وَالْقَفْلُ



أَتَاكَ، إِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ،  
هَوَلُولٌ، إِذَا وَنَى الْقَوْمُ تَرَلُّ

قال أبو منصور: سميت القافلة قافلة تَفَاؤُلًا بِقُؤُولِهَا عَن سَفَرِهَا  
الذي ابتدأته، قال: وِظَنَ ابْنُ قَتِيْبَةَ أَنَّ عَوَامَّ النَّاسِ يَغْلَطُونَ فِي تَسْمِيَتِهِمْ  
النَّاهِضِينَ فِي سَفَرِ أَنْشُؤِهِ قَافِلَةً، وَأَنَّهَا لَا تَسْمَى قَافِلَةً إِلَّا مَنْصَرَفَةً  
إِلَى وَطَنِهَا، وَهَذَا غَلَطٌ، مَا زَالَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّاهِضِينَ فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ  
قَافِلَةً تَفَاؤُلًا بِأَنَّ يُبَسَّرَ اللَّهُ لَهَا الْقُؤُولُ، وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ  
فُصْحَائِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ. وَالْقَافِلَةُ: الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ. ابْنُ سَيِّدِهِ:  
القَافِلَةُ الْقُؤُولُ، إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ أَيْ الْقَرِيْقَ الْقَافِلَ  
فَادْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَرِيدُوا الرُّفْقَةَ الْقَافِلَةَ فَحَذَفُوا  
الْمَوْصُوفَ وَغَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَى الْأَسْمِ، وَهُوَ أَجُودٌ، وَقَدْ أَقْفَلَهُمْ هُوَ وَقَفَّلَهُمْ،  
وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ  
مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَقْفَلَهُ مِنْ حُتَيْنٍ أَيْ عِنْدَ رُجُوعِهِ  
مِنْهَا.

وَالْمَقْفَلُ: مَصْدَرٌ قَفَلَ يَقْفُلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ؛ قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ  
لِلسَّفَرِ قُؤُولٌ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرُّجُوعِ، وَتَكَرَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ: أَقْفَلَ الْجَيْشُ وَقَلَّمَا أَقْفَلْنَا، وَالْمَعْرُوفُ  
قَفَلَ وَقَفَّلْنَا وَأَقْفَلْنَا وَغَيْرُنَا وَأَقْفَلْنَا، عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ.  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: قَفَلَهُ كَعَزْوَةٍ؛ الْقَفْلَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْقُؤُولِ أَيْ  
أَنَّ أَجَرَ الْمُجَاهِدِ فِي انْصِرَافِهِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِهِ كَأَجْرِهِ فِي إِقْبَالِهِ  
إِلَى الْجِهَادِ، لِأَنَّ فِي قِفُولِهِ إِرَاحَةً لِلنَّفْسِ، وَاسْتِعْدَادًا بِالْقُوَّةِ لِلْعُودِ،  
وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِذَلِكَ التَّعْقِيبَ، وَهُوَ رُجُوعُهُ  
ثَانِيًا فِي الْوَجْهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ مَنْصَرَفًا، وَإِنْ لَمْ يَلْقَ عَدُوًّا وَلَمْ يَشْهَدْ قِتَالًا،  
وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا انْصَرَفُوا مِنْ مَعْرَاهِمَ لِأَحْدَ امْرَأَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ  
الْعَدُوَّ إِذَا رَأَوْهُ قَدْ انْصَرَفُوا عَنْهُ أَمْنُوهُمْ وَخَرَجُوا مِنْ أَمْكِنَتِهِمْ فَإِذَا  
قَفَلَ الْجَيْشُ إِلَى دَارِ الْعَدُوِّ نَالُوا الْفُرْصَةَ مِنْهُمْ فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ، وَالْآخِرُ  
أَنَّهُمْ إِذَا انْصَرَفُوا ظَاهِرِينَ لَمْ يَأْمَنُوا أَنْ يَقْفُوَ الْعَدُوُّ أَثَرَهُمْ  
فَيُوقِعُوا بِهِمْ وَهُمْ غَائِرُونَ، فَرُبَّمَا اسْتَظْهَرَ الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ بِالرُّجُوعِ عَلَى  
أَدْرَاجِهِمْ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ طَلَبٌ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْقَائِمِ، وَإِلَّا فَقَدْ سَلِمُوا  
وَأَحْرَزُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُئِلَ عَن قَوْمٍ قَفَلُوا  
لِخَوْفِهِمْ أَنْ يَدْهَمَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ مَن هُوَ أَكْثَرُ عِدْدًا مِنْهُمْ فَقَفَلُوا  
لِيَسْتَضِيْفُوا لَهُمْ عِدْدًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ يَكْرَهُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ.

وَالْقُؤُولُ: الْيُبُوسُ، وَقَدْ قَفَلَ يَقْفِلُ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى إِذَا يَبَسَّ الرُّمَاقُ، وَأُرْسَلُوا  
عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

وَالْأَعْصَامُ: الْقَلَائِدُ، وَاحِدَتُهَا عِصْمَةٌ ثُمَّ جَمَعَتْ عَلَى عِصَمٍ، ثُمَّ جَمَعَ عِصَمَ  
عَلَى أَعْصَامٍ مِثْلَ شَيْعَةٍ وَشَبِيْعٍ وَأَشْيَاعٍ. وَقَفَلَ الْجِلْدُ يَقْفُلُ قُؤُولًا  
وَقَفَلَ، فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ: يَبَسٌ. وَشَيْخٌ قَافِلٌ: يَابِسٌ. وَرَجُلٌ قَافِلٌ: يَابِسُ  
الْجِلْدِ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَابِسُ الْيَدِ. وَأَقْفَلَهُ الصَّوْمُ إِذَا أَيَسَهُ. وَأَقْفَلْتُ

الجلد إذا أَيْبَسْتَهُ. وَالْقَفْلُ، بِالْفَتْحِ: مَا يَيْسُ مِنَ الشَّجَرِ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٌ قَدَّرْتُ لِسَاقِهَا، فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ  
وَاحِدَتِهَا قَفْلَةٌ وَقَفْلَةٌ الْأَخِيرَةُ، بِالْفَتْحِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَكَاهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَأَسْكَنَهَا سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ  
(\* قَوْلُهُ

«وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ» هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي اسْمِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ عَقَرَ أَنَّهُ

ابْنُ حَبَابٍ خَطَأً) لِابْنَتِهِ بَعْدَمَا كُفِّ بِصَرِّهِ وَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ رَاعِدَةٍ: أَيُّ بُيْتَهُ وَأَيْلِي بِي إِلَى جَانِبِ قَفْلَةٍ فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ؛ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا فَقَفْلٌ اسْمُ الْجَمْعِ.  
وَالْقَفِيلُ: كَالْقَفْلِ، وَقَدْ قَفَلَ يَقْفِلُ وَقَفِلَ، وَالْقَفِيلُ أَيْضًا:  
نَيْتٌ وَالْقَفِيلُ: السَّوْطُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ لِأَنَّهُ يَصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ؛  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

لَمَّا أَتَاكَ يَا بَيْسًا قَرَسْتَبًّا،  
قَمْتُ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ صَرَبًا،  
صَرَبٌ بَعِيرُ السُّوءِ إِذْ أَحَبًّا  
أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ، وَقِيلَ: حَرَنُ. وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَيُّ صَوَامِرُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لَامِرِيُّ الْقَيْسِ:

نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا  
وَقَالَ خَفَافُ بْنُ نَدْبَةَ:

سَتَلِيلٌ تَجِيْبَةٌ لَتَجِيْبٍ صِدْقٌ  
تَصْنَدَلُ قَافِلًا، وَالْمُحُّ رَأْرٌ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا صَمَرَ: قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولًا، وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّارِبُ  
وَالشَّاسِبُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجَمَةِ خَشَبٍ:

قَافِلٌ جُرْشِعٌ تَرَاهُ كَتَيْسِ الْ  
رَمْلِ، لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَحْشُوبِ

قَافِلٌ: ضَامِرٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: قَفَلَ الْقَوْمُ الطَّعَامَ وَهُمْ يَقْفِلُونَ وَمَكَرَ  
الْقَوْمُ

(\* قَوْلُهُ «وَمَكَرَ الْقَوْمُ إِخًا» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَادَّةِ

مَكَرٍ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ فِيهَا: وَالتَّمْكِيرُ احْتِكَارُ الْحَبُوبِ فِي الْبُيُوتِ) إِذَا  
اِحْتَكَرُوا يَمَكَّرُونَ؛ رَوَاهُ الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَقْفَلْتُ  
الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: وَقَفَلْتَهُمْ بَعِينِي قَفْلًا أَنْبَعْتَهُمْ بَصْرِي، وَكَذَلِكَ  
قَدَدْتَهُمْ. وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ: أَقْفَلْتَهُمْ عَلَى كَذَا أَيُّ جَمَعْتَهُمْ.

وَالْقَفْلُ وَالْقَفْلُ: مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ مِمَّا لَيْسَ يَكْتَثِفُ وَنَحْوَهُ، وَالْجَمْعُ  
أَقْفَالٌ وَأَقْفَلٌ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: أَمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفُلِهَا؛ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ

سَيْدِهِ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ، وَقُفُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ قَالَ: وَأَنْشَدَتْ أُمُّ الْقُرْمَدِ:  
تَرَى عَيْنَهُ مَا فِي الْكِتَابِ، وَقَلْبُهُ،

عَنِ الدِّينِ، أَعْمَى وَائِثِقٌ بِقُفُولِ

وَفَعَلَهُ الْإِفْعَالُ. وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابَ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَانْقَفَلَ  
وَأَقْفَلْتُ، وَالنُّونُ أَعْلَى، وَالْبَابُ مُقْفَلٌ وَلَا يُقَالُ مَفْفُولٌ. الْجَوْهَرِيُّ: أَقْفَلْتُ  
الْبَابَ وَقَفَّلْتُ الْأَبْوَابَ مِثْلَ أَعْلَقَ وَعَلَّقَ. وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ أَنَّهُ قَالَ:  
أَرْبَعُ مُقْفَلَاتٍ: النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّكَاحُ، أَي لَا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ  
لِقَائِلِهِنَّ كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ أَقْفَالًا، فَمَتَى جَرَى بَهَنٌ اللِّسَانِ وَجَبَ بَهَنُ الْحُكْمِ.  
وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ: هُوَ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ. وَرَجُلٌ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ وَمُقْفَلٌ: لَثِيمٌ،  
كِلَاهِمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَالْمُقْفَلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا،  
وَامْرَأَةٌ مُقْفَلَةٌ.

وَقَفَلَ الْفَحْلُ يَقْفَلُ قُفُولًا: اهْتِاجٌ لِلصَّرَابِ.  
وَالْقَفْلَةُ: إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِمَرَّةٍ، يُقَالُ: أَعْطَاهُ أَلْفًا قَفْلَةً.  
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَدَرَاهِمُ قَفْلَةٌ أَي وَازِنٌ، وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ  
كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ  
قُفْلَةٌ: حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ.

وَالْقَفْلُ: شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يَضْحَمُ وَيَتَّخِذُ النِّسَاءَ مِنْ وَرَقِهِ عُمْرًا يَجِيءُ أَحْمَرَ،  
وَاحِدَتُهُ قُفْلَةٌ، وَحِكَاةٌ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ، وَوَصَفُهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: تَنْبَتُ فِي  
تُجُودٍ لِأَرْضٍ وَيَتَّبَسُّ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَفْلُ مَا يَبَسُّ  
مِنَ الشَّجَرِ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَحَرَّتْ كَمَا تَتَّاعِبُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْقَفْلُ جَمْعُ قَفْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعَيْنُهَا تَهْيِجُ فِي وَعْرَةِ  
الصَّيْفِ، فَإِذَا هَبَّتِ الْبُورَاحُ بِهَا قَلَعَتْهَا وَطَيَّرَتْهَا فِي الْجَوِّ.  
وَالْمُقْفَلُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي يَتَّحَاتُّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَمَلِ؛ حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْقِفَالُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.

وَقَفِيلٌ وَالْقُقَالُ: مَوْضِعَانِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

أَلَمْ تُلِّمِ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي

لِسَلْمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُقَالُ؟

@ قَفَّلْتُ: الْقَفْلَةُ: جَزْفُ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ.

@ قَفْلٌ: الْقُفَاخِلِيَّةُ: النَّبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ النَّفِيسَةُ مِنَ النِّسَاءِ؛ حَكَاهُ

ابْنُ جَنِيٍّ.

@ قَفْشَلٌ: الْقَفْشَلِيَّةُ: الْمِعْرَفَةُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَحَكَاهُ عَنِ الْأَحْمَرِ أَنَّهَا

أَعْجَمِيَّةٌ أَصْلُهَا كِبْجَلَارٌ

(\* قَوْلُهُ «أَصْلُهَا كِبْجَلَارٌ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا،

وَفِي الْقَامُوسِ: الْقَفْشَلِيُّ الْمَغْرَبِيُّ مَعْرَبٌ كَفَجَهَ لِيرٌ، وَضَبَطَ فِيهِ بِفَتْحِ الْكَافِ

وَالْجِيمِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالْهَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ)، مِثْلُ بَيْتِ سَيَّبِ بْنِ سَعْدٍ وَلَمْ يَفْسَرْهُ

أَحَدٌ

عَلَى ذَلِكَ؛ قَالَ السِّيرَافِيُّ: لِيُطَلَّبَ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ.

@ قَفَطَلٌ: قَفَطَلُ الشَّيْءِ مِنْ يَدَيْهِ: أَخْتَطَفَهُ.

@ قَفَعَلٌ: الْأَفْعَالُ: تَسْتَجُّ الْأَصَابِعُ وَالْكَفُّ مِنْ بَرْدٍ أَوْ دَاءٍ،

وَالْجِلْدُ قَدْ يَتَّقَفَعَلُ فَيَنْتَرَوِي كَالْأُذُنِ الْمُقْفَعِلَةِ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى:

أَفَلَعَفَ إِفْلِعْفَافًا، وَذَلِكَ كَالجَدْبِ وَالجَبْدِ. وَفِي حَدِيثِ المِيلَادِ: يَدُّ  
مُفْعَلَةٌ أَي مُتَقَبِّضَةٌ. يُقَالُ: أَفْعَلْتُ يَدَهُ إِذَا تَقَبَّضْتَ  
وَتَشَنَّجْتَ، وَقِيلَ: المُمْفَعِلُ المُنْتَشِجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ فَلَمْ يَخْصَّ بِهِ  
الإِنَامِلُ، وَقِيلَ: المُمْفَعِلُ اليَابِسُ اليَدِ؛ أَفْعَلْتُ يَدَهُ  
وَأَنَامَلَهُ أَفْعَلَالًا: تَقَبَّضْتُ وَتَشَنَّجْتُ؛ وَفِي الأَزْهَرِيِّ: المُمْفَعِلُ  
اليَابِسُ؛ وَأَنشِدْ شَمْرًا:

أَصْبَحْتُ بَعْدَ اللَّيْلِ مُفْعَلًا،

وَبَعْدَ طَيْبِ جَسَدٍ مُصِيلًا

قَوْلُ: القَوْلُ: الذِّكْرُ مِنَ القَطَا وَالْحَجَلِ.

وَالقَوَاقِلُ: مِنَ الحَزْرَجِ

(\*) قَوْلُهُ «وَالقَوَاقِلُ مِنَ الحَزْرَجِ إِخ» عِبَارَةٌ

القَامُوسُ: وَالقَوْلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الأَنْصَارِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْتَجِيرُ

بِهِ

أَوْ يَشْرَبُ قَالَ لَهُ: قَوْلٌ فِي هَذَا الجَبَلِ وَقَدْ أَمِنْتَ أَي ارْتَقِ، وَهُمُ القَوَاقِلَةُ

وَكَانَ يُقَالُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَجَارَ بِيْتْرِبَ: قَوْلٌ ثُمَّ قَدْ

أَمِنْتَ. وَالقَائِلِيُّ: تَبَّتْ.

@ قَوْلُ: القَوْلُ: الذِّكْرُ مِنَ القَطَا وَالْحَجَلِ.

وَالقَوَاقِلُ: مِنَ الحَزْرَجِ

(\*) قَوْلُهُ «وَالقَوَاقِلُ مِنَ الحَزْرَجِ إِخ» عِبَارَةٌ

القَامُوسُ: وَالقَوْلُ اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الأَنْصَارِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْتَجِيرُ

بِهِ

أَوْ يَشْرَبُ قَالَ لَهُ: قَوْلٌ فِي هَذَا الجَبَلِ وَقَدْ أَمِنْتَ أَي ارْتَقِ، وَهُمُ القَوَاقِلَةُ

وَكَانَ يُقَالُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَجَارَ بِيْتْرِبَ: قَوْلٌ ثُمَّ قَدْ

أَمِنْتَ. وَالقَائِلِيُّ: تَبَّتْ.

@ قَوْلُ: القِلَّةُ: خِلافُ الكَثْرَةِ. وَالقُلُّ: خِلافُ الكَثْرِ، وَقَدْ قَلَّ

يَقِلُّ قِلَةً وَقِلًّا، فَهُوَ قَلِيلٌ وَقِلَالٌ وَقِلَالٌ، بِالفَتْحِ؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ.

وَقَلَّه وَأَقَلَّهُ: جَعَلَهُ قَلِيلًا، وَقِيلَ: قَلَّه جَعَلَهُ قَلِيلًا. وَأَقَلَّ: أَتَى

بِقَلِيلٍ. وَأَقَلَّ مِنْهُ: كَقَلَّه؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ. وَقَلَّه فِي عَيْنِهِ أَي أَرَاهُ

قَلِيلًا. وَأَقَلَّ الشَّيْءَ: صَادَفَهُ قَلِيلًا وَاسْتَقَلَّهُ: رَأَاهُ قَلِيلًا.

يُقَالُ: تَقَلَّلَ الشَّيْءَ وَاسْتَقَلَّهُ وَتَقَالَه إِذَا رَأَاهُ قَلِيلًا. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ:

إِنْ تَقَرَّأَ بِسَأَلُوهُ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا

أَخْبَرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا أَي اسْتَقَلُّوهَا، وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ القِلَّةِ. وَفِي

الحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ اللُّغُو أَي لَا يَلْعُو أَصْلًا؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ:

وَهَذَا اللَّفْظُ يَسْتَعْمَلُ فِي نَفْيِ أَصْلِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَقَلِيلًا مَا

يُؤْمِنُونَ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِاللُّغُو الهَزْلَ وَالدُّعَايَةَ، وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ

قَلِيلًا

وَالقُلُّ: القِلَّةُ مِثْلُ الذَّلِّ وَالدَّلَّةِ. يُقَالُ: الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى القُلِّ

وَالكُثْرِ، وَالقُلُّ وَالكُثْرُ، وَمَا لَهُ قُلٌّ وَلَا كُثْرٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ: الرَّبُّ، وَإِنْ كَثُرَ، فَهُوَ إِلَى قُلٍّ؛ مَعْنَاهُ إِلَى قِلَّةٍ أَي أَنَّهُ

وإن كان زيادة في المال عاجلاً فإنه يُؤول إلى النقص، كقوله: يمحق  
إليه الرِّبا وُبرِّي الصَّدقات؛ قاله أبو عبيد وأنشد قول لبيد:

كُلِّي بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ  
قُلِّ، وَإِنْ أَكْثَرْتُ مِنَ الْعَدَدِ  
وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدَّارمي:

وَيْلُ أُمَّ لَدَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشُهُ  
مَعَ الْكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتْلِفَ النَّدِي  
قَدْ يَقْضِرُ الْقُلَّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ،  
وَقَدْ كَانَ، لَوْلَا الْقُلُّ، طَلَاعَ أَنْجِدِ

وأنشد ابن بري لآخر:

فَأَرْصُوهُ إِنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي طَلَامَةً،  
وَمَا كُنْتُ قَلًّا، قَبْلَ ذَلِكَ، أَرْبِيَا

وقولهم: لم يترك قليلاً ولا كثيراً؛ قال أبو عبيد: فإنهم  
يبدؤون بالأدون كقولهم القمران، وربيعه ومصر، وسليم  
وعامر. والإقلال، بالضم: القليل. وشيء قليل، وجمعه قُلل: مثل سَرير وسُرر.

وشيء قُل: قليل. وقُل الشيء: أقله. والقليل من الرجال:  
القصير الدقيق الجثة، وامرأة قليلة كذلك. ورجل قُل: قصير الجثة.  
والقُل من الرجال: الخسيس الدين؛ ومنه قول الأعشى:

وَمَا كُنْتُ قَلًّا، قَبْلَ ذَلِكَ، أَرْبِيَا

ووصف أبو حنيفة العَرَضُ بِالْقِلَّةِ فقال: المِعْوَلُ تَصِلُ طَوِيلُ قَلِيلِ  
العَرَضِ، وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقْلَاءٌ وَقَلَّلٌ وَقَلَّلُونَ: يكون ذلك في  
قِلَّةِ الْعَدَدِ وَدِقَّةِ الْجُثَّةِ، وَقَوْمٌ قَلِيلٌ أَيْضًا. قال الله تعالى:  
وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرْكُمْ.

وقالوا: قلما يقوم زيد؛ هَبَّأَتْ مَا قَلَّ لِيَقَعَ بعدها الفعل؛ قال  
بعض النحويين: قَلَّ من قولك قلما فعل لا فاعل له، لأن ما  
أزالته عن حُكمه في تقاضيه الفاعل، وأصارتَه إلى حكم الحرف المتقاضي  
للفعل

لا الاسم نحو لولا وهلاً جميعاً، وذلك في التخصيص، وإن في الشرط  
وحرف الإستفهام؛ ولذلك ذهب سيبويه في قول الشاعر:

صَدَدْتُ فَأَطَوَلَتِ الصَّدُودُ، وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ

إِلَيَّ أَنْ وَصَالَ يَرْتَفِعُ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ يَدُومُ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ:

وقلما يدوم وصال، فلما أضمر يدوم فسرته بقوله فيما بعد يدوم،  
فجرى ذلك في ارتفاعه بالفعل المضمرة لا بالابتداء مجرى قولك: أوصال يدوم  
أو هلاً وصال يدوم؟ ونظير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل:

رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ فَمَا أَصْلَحْتُ رَبِّ لَوْ قَوَّعَ الْفَعْلَ بَعْدَهَا

ومنعها وقوع الاسم الذي هو لها في الأصل بعدها، فكما فارقت رَبِّ بتركيبها  
مع ما حكمها قبل أن تتركب معها، فكذلك فارقت طال وقَلَّ بالتركيب  
الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الأسماء، ألا ترى أن لو قلت

طالما زيد عندنا أو قلما محمد في الدار لم يجر؟ وبعد فإن التركيب يُخَدِّثُ في المركبين معني لم يكن قبل فيهما، وذلك نحو إن مفردة فإنها للتحقيق، فإذا دخلتها ما كافة صارت للتحقير كقولك: إنما أنا عبدك، وإنما أنا رسول ونحو ذلك، وقالوا: أقل امرأتين تقولان ذلك؛ قال ابن جنبي: لما ضارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر. وأقل: افتقر. والإقلال: قلة الجدة، وقل ما له. ورجل مُقل وأقل: فقير. يقال: فعل ذلك من بين أترى وأقل أي من بين الناس كلهم.

وقاللت له الماء إذا خفت العطيش فأردت أن تستقي ماءك. أبو زيد: قاللت لفلان، وذلك إذا قلت ما أعطيت. وتقاللت ما أعطاني أي استقلت، وتكأترته أي استكثرت.

وهو قُلُّ بنُ قُلٍّ وقُلٌّ وقُلٌّ بنُ قُلٍّ لا يُعرف هو ولا أبوه، قال سيوبه: وقالوا قُلُّ رجل يقول ذلك إلا زيد. وقدم علينا قُلُّ من الناس إذا كانوا من قبائل شتى متفرقين، فإذا اجتمعوا جمعاً فهم قُلٌّ. والقلة: الحُبُّ العظيم، وقيل: الجرّة العظيمة، وقيل: الجرّة عامة، وقيل: الكوز الصغير، والجمع قُلٌّ وقِلال، وقيل: هو إناء للعرب كالجرّة الكبيرة؛ وقال جميل بن معمر:

فطللنا بنعمة واتكأنا،  
وشربنا الحلال من قُلِّله

وقلال هجر: شبيهة بالجباب؛ قال حسان:  
وأفقر من حصاره ورُدُّ أهله،  
وقد كان يُسقى في قلالٍ وحَنَمٍ  
وقال الأخطل:

بِمَشُونٍ حَوْلَ مُكَدَّمٍ، قد كَدَّحَتْ  
مَتْنِيهِ حَمَلُ حَنَائِمٍ وَقِلالٍ

وفي الحديث: إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ لم يحمل نجساً، وفي رواية: لم يحمل حَبْتًا؛ قال أبو عبيد في قوله قُلَّتَيْنِ: يعني هذه الجباب العظام، واحدها قُلة، وهي معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام. وفي الحديث في

ذكر الجنة وصفة سِدْرَةِ الْمُنتَهَى: وَبَيْقُهَا مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وَهَجَرَ: قرية قريبة من المدينة وليست بهجر البحرين، وكانت تعمل بها القلال. وروى شمر عن ابن جريج قال: أخبرني من رأى قِلال هجر تسع القلة منها القرق؛ قال عبد الرزاق: القرق أربعة أضوع بصاع سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وروي عن عيسى بن يونس قال: القلة يؤتى بها من ناحية

اليمن تسع فيها خميس جرار أو سبيل؛ قال أحمد بن حنبل: قدر كل كل قُلة قِرْبَتان، قال: وأخشى على القلتين من البول، فأما غير البول فلا ينجسه شيء، وقال إسحاق: البول وغيره سواء إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ لم ينجسه شيء، وهو نحو أربعين دلواً أكثر ما قيل في القلتين، قال

الأزهرى. وقيل هجر والأحبياء ونواحيها معروفة تأخذ القلّة منها  
مَزَادَةٌ كبيرة من الماء، وتملاً الرواية قلتين، وكانوا يسمونها الخُرُوس،  
واحدها خُرْسٌ، ويسمونها القلال، واحدها قلة، قال: وأراها سميت  
قِلَالاً لأنها تُقَلُّ أي ترفع إذا ملئت وتحمل.  
وفي حديث العباس: فحنا في ثوبه ثم ذهب يُقَلُّ فلم يستطع؛ يقال:  
أقل الشيء يُقَلُّ واستقله يستقله إذا رفعه وحمله. وأقلَّ  
الجِرَّة: أطاق حملها. وأقلَّ الشيء واستقله: حمّله ورفع.  
وقلة كل شيء: رأسه. والقلة: أعلى الجبل. وقلة كل شيء:  
أعلاه، والجمع كالجمع، وخص بعضهم به أعلى الرأس والسنام والجبل. وقلة  
الجبل: كقلته؛ قال ابن أحرر:  
ما أمَّ عَفْرٌ في القِلالَةِ، لم  
يَمَيِّسَنَّ حَشَاهَا، قِبَلِهِ، عَفْرٌ  
ورأس الإنسان قلة؛ وأنشد سيبويه:  
عجائب تُبَدِّي الشَّيْبَ في قِلةِ الطُّفْلِ  
والجمع قُلل؛ ومنه قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤوسها  
بالبنادق:

أشدُّ أُنْفِها كصُدُوعِ النَّعِ في قُللِ،  
مثل الدَّحَارِيحِ لم يَبْتَبْ لها رَعَبٌ  
وقلة السيف: قبيعه. وسيف مُقَلِّلٌ إذا كانت له قبيعة؛ قال  
بعض الهذليين:

وكنا، إذا ما الحربُ صرَّيسَ نائِها،  
نُقُومُها بِالمَشْرِفي المُقَلِّلِ

واستقلَّ الطائر في طيرانه: تهض للطيران وارتفع في الهواء. واستقلَّ  
النبات: أناف. واستقلَّ القوم: ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا؛ قال الله  
عز وجل: حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً؛ أي حمّلت. واستقلت  
السماء: ارتفعت. وفي الحديث: حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء  
وارتفعت وتعالّت. وفي حديث عمرو بن عبسبة: قال له إذا ارتفعت الشمس  
فالصلاة مَحْظُورَةٌ حتى يستقلَّ الرُّمْحُ بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح  
المغروس في الأرض أدنى غاية القلة والنقص، لأن ظل كل شخص في أول  
النهار يكون طويلاً ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره، وذلك عند اتِّصافِ  
النهار، فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد، وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز  
الصلاة وبذهب وقت الكراهة، وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمّى  
ظل

الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل  
الزيادة،

فقوله يستقلُّ الرمح بالظل، هو من القلة لا من الإقلال والاستقلال  
الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد.

والقلة والقيل، بالكسر: الرعدة، وقيل: هي الرعدة من الغضب  
والطمع ونحوه يأخذ الإنسان، وقد أقلته الرعدة واستقلته؛ قال

الشاعر:

وَأَدَّتِنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي  
عَلَى الْحَصْرِ أَوْ أَدَّتِي، اسْتَقْلَكَ رَاجِفٌ  
يقال: أَخَذَهُ قَلٌّ مِنَ الْغَضَبِ إِذَا أُرْعِدَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ: قَدِ  
اسْتَقْلَ.

الفراء: الْقَلَّةُ النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَقْرٍ، بَفَتْحِ الْقَافِ. وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ: قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ لَمَّا وَدَّعَهُ وَهُوَ يَرِيدُ الْيَمَامَةَ: مَا هَذَا الْقَلُّ الَّذِي  
أَرَاهُ بِكَ؟ الْقَلُّ، بِالْكَسْرِ: الرَّعْدَةُ.

وَالْقِلَالُ: الْحَشْبُ الْمَنْصُوبَةُ لِلتَّعْرِيشِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ:  
مَنْ حَمَرَ عَائَةَ، سَاقِطًا أَفْنَانُهَا،

رَفَعَ النَّبِيْطُ كُرُومَهَا بِقِلَالٍ

أَرَادَ بِالْقِلَالِ أَعْمِدَةَ تَرْفَعُ بِهَا الْكُرُومُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى بِظِلَالٍ.

وَارْتَجَلَ الْقَوْمُ بِقَلْبَتِهِمْ أَي لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا. وَأَكَلَ  
الصَّبَّ بِقَلْبَتِهِ أَي بَعْضَ مَنَاجِلِهِ وَجِلْدِهِ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلَةً  
وَلَا كَثِيرَةً وَمَا أَخَذَتْ مِنْهُ قَلِيلَةً وَلَا كَثِيرَةً بِمَعْنَى لَمْ أَخْذْ مِنْهُ شَيْئًا،  
وَإِنَّمَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي النَّفْيِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلٌّ إِذَا رَفَعَ، وَقَلٌّ إِذَا  
عَلَا.

وَبَنُو قُلٍّ: بَطْنٌ.

وَقَلْقَلُ الشَّيْءِ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا وَقَلْقَالًا فَتَقَلْقَلُ

وَقَلْقَالًا؛ عَنِ كِرَاعٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ أَي حَرَّكَهُ فَتَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، فَإِذَا كَسَرْتَهُ فَهُوَ  
مصدر،

وَإِذَا فَتَحْتَهُ فَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ، وَالاسْمُ الْقُلْقَالُ؛

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَلْقَلُ فِي الْأَرْضِ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا ضَرْبٌ فِيهَا، وَالاسْمُ

الْقَلْقَالُ. وَتَقَلْقَلُ: كَقَلْقَلُ. وَالْقُلْقُلُ وَالْقُلْقُلُ: الْخَفِيفُ فِي

السَّفْرِ الْمَعْوَانِ السَّرِيعِ التَّقَلُّلُ. وَرَجُلٌ قَلْقَالٌ: صَاحِبُ أَسْفَارٍ.

وَتَقَلْقَلُ فِي الْبِلَادِ إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا. وَفَرَسٌ قُلْقُلٌ وَقُلْقُلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.

وَقَلْقَلُ أَي صَوْتٌ، وَهُوَ حِكَايَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: رَجُلٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ إِذَا

كَانَ خَفِيفًا ظَرِيفًا، وَالْجَمْعُ قَلْقَالٌ وَتَلَالِيلٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: قَالَ أَبُو عَبْدِ

الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَقَلْقَلُ؛ التَّقَلُّلُ: الْخَفَّةُ

وَالِإِسْرَاعُ، مِنَ الْفَرَسِ الْقُلْقُلِ، بِالضَّمِّ، وَيُرْوَى بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي

الْحَدِيثِ: وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ أَي تَتَحَرَّكُ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ

وَالِاضْطِرَابُ. وَالْقَلْقَلَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ؛ وَذَهَبَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَلْقَلٍ وَصَلَّصَل

وَبَابُهُ أَنَّهُ فَعَعَلَ. اللَّيْثُ: الْقَلْقَلَةُ وَالتَّقَلُّلُ قَلَّةُ الثَّبُوتِ فِي

الْمَكَانِ. وَالْمِسْمَارُ السَّلِيسُ يَتَقَلْقَلُ فِي مَكَانِهِ إِذَا قَلِقَ.

وَالْقَلْقَلَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ وَتَحَرُّكِهِ، وَهُوَ يَتَقَلْقَلُ وَيَتَلَقَّقُ. أَبُو

عَبِيدٍ: قَلْقَلْتُ الْبُيُوتَ وَلَقَلْقَلْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْقَلْقَلُ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَأَصَبَتْ الْبُيُوتَ كَتَبَلِ الصَّيْقَلِ،

وَحَارَتْ الرِّيحُ يَبِيسَ الْقَلْقَلِ



وفي المثل:  
دَقَّكَ بِالْمِنْجَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ  
والعامية تقول حب القلقل؛ قال الأصمعي: وهو تصحيف، إنما هو بالقاف،  
وهو أصلب ما يكون من الحبوب، حكاه أبو عبيد. قال ابن بري: الذي ذكره  
سببوه ورواه حب القلقل، بالفاء، قال: وكذا رواه علي بن حمزة؛  
وأنشد: وقد أراني في الزمان الأول  
أدق في جار استيها بمعول،  
دَقَّكَ بِالْمِنْجَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ

وقيل: القلقل نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في  
الجبال، وله سيف أبيض ينبت في حبات كأنهن العدس، فإذا  
يبس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تعلقه كأنه جرس، وله ورق أغبر  
أطلس كأنه ورق القصب. والقلاقل والقلقلان: تبتان. وقال  
أبو حنيفة: القلقل والقلاقل والقلقلان كله شيء واحد تبت، قال:  
وذكر الأعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق، ومناشه الآكام  
دون الرياض وله حب كحب اللوباء يؤكل والسائمة حريصة عليه؛  
وأنشد: كأن صوت حليها، إذا انجفل،  
هز رباح قلقلانا قد دب

والقلاقل: بقلة برية يشبه حب السمسيم ولها  
أكمام كأكمامها. الليث: القلقل شجر له حب عظام ويؤكل؛ وأنشد:  
أبعارها بالصيف حب القلقل

وحب القلقل مهبج على البيضاء يأكله الناس لذلك؛ قال الرازي  
وأنشده أبو عمرو ليلي:

أبعث أعياراً بأعلى قته

أكلن حب قلقل، فهته

لهن من حب السفا رته

وقال الدينوري: القلقل والقلاقل والقلقلان كله واحد له حب  
كحب السمسيم وهو مهبج للباه؛ وقال ذو الرمة في القلقل ووصف  
الهيف: وساقه حصاد القلقلان، كأنما

هو الخشيل أعراف الرياح الزعازع

والقلقلاني: طائر كالفاختة.

وحروف القلقلة: الجيم والطاء والذال والقاف والباء؛ حكاها سببويه،  
قال: وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لأنك لا تستطيع  
أن تقف عنده إلا معه لشدة صعط الحرف.

@قمل: القمل: معروف، واحده قملة؛ قال ابن بري: أوله الصواب وهي  
بيض القمل، الواحدة صوابة، وبعدها اللزقة

(\* قوله «وبعدها

اللزقة» وقوله «ثم الفئض» كل منهما في الأصل بهذا الضبط) ثم القرعة ثم  
الهرنة ثم الجنيح ثم الفئض ثم الحنديل؛ وقوله:  
وصاحب، لا خير في شبابه،

أَصْبَحَ سُؤْمُ الْعَيْشِ قَدْ رَمَى بِهِ  
حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا حِنْنًا بِهِ،  
وَقَمَلِيَّةٌ إِنَّ نَحْنُ بَاطِشْنَا بِهِ  
إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ قَمَلَةٍ فِي قَلَّةِ عَنَائِهِ كَمَا قَدَّمْنَا فِي قَوْلِهِ:  
حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا حِنْنًا بِهِ

وَلَا يَكُونُ قَمَلَةً حَالًا إِلَّا عَلَى هَذَا، كَمَا لَا يَكُونُ حُوتًا حَالًا إِلَّا  
عَلَى ذَلِكَ، وَنَظِيرُ كُلِّ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ  
أَسَدًا شَدِيدًا، لَا تَرِيدُ أَنَّهُ أَسَدٌ وَلَكِنْ تَرِيدُ أَنَّهُ مِثْلُ أَسَدٍ، وَكُلُّ ذَلِكَ  
مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ؛ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا قَمَلٌ وَقَمَلٌ.

وَقَمَلُ رَأْسِهِ، بِالْكَسْرِ، قَمَلًا: كَثِيرٌ قَمَلٌ رَأْسُهُ. وَقَوْلُهُمْ: عُلٌّ  
قَمَلٌ، أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ وَعَلِيهِ الشَّعْرُ  
فَيَقَمَلُ الْقَدُّ فِي عُنُقِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مِنَ النِّسَاءِ عُلٌّ قَمَلٌ يَقْذِفُهَا اللَّهُ  
فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصِيفَةِ النِّسَاءِ:  
مِنْهُمْ عُلٌّ قَمَلٌ أَيُّ ذُو قَمَلٍ، كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ وَعَلِيهِ  
الشَّعْرُ فَيَقَمَلُ وَلَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ، وَقِيلَ: الْقَمَلُ الْقَدِيرُ، وَهُوَ مِنَ  
الْقَمَلِ أَيْضًا. وَقَمَلُ الْعَرْقَجِ قَمَلًا: أَسْوَدٌ شَيْئًا وَصَارَ فِيهِ  
كَالْقَمَلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: قَمَلُ الْعَرْقَجِ إِذَا أَسْوَدَ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ  
قَلَانَ عُدُوهُ، يَشْبَهُهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ. وَقَمَلٌ يَطْنُهُ: ضَخْمٌ. وَأَقَمَلُ  
الرُّمْتُ: تَقَطَّرَ بِالنَّبَاتِ، وَقِيلَ: بَدَأَ وَرَفَعَهُ صِغَارًا. وَقَمَلٌ

الْقَوْمُ: كَثُرُوا؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بَطُونُكُمْ،

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ سَبَّوْا،

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمَجَنِّ لَنَا،

إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْجَبُّ

أَلْوَاوُ فِي وَقَلْبَتُمْ زَائِدَةٌ، وَهُوَ جَوَابٌ إِذَا، وَقَمَلَتْ بَطُونُكُمْ كَثُرَتْ  
قَبَائِلُكُمْ؛ بِهَذَا فَسَّرَهُ لَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ. وَقَمَلُ الرَّجُلِ: سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ.  
وَأَمْرًا قَمَلَةً وَقَمَلِيَّةً: قَصِيرَةٌ جَدًّا؛ قَالَ:

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ،

إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ تُوَّارِبُهُ

أَيُّ تَطْلُبُ الْإِرْبَةَ. وَالْقَمَلِيُّ، بِالتَّحْرِيكِ، مِنَ الرِّجَالِ: الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ

الشَّانِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ:

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ،

تَبِيدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًا وَمَيْسَمًا

وَأَنشَدَ لِآخَرَ:

أَفِي قَمَلِيٍّ مِنْ كَلْبٍ هَجَوْتَهُ،

أَبُو جَهْصَمٍ تَغْلِي عَلِيٍّ مَرَّاحِلَهُ؟

وَالْقَمَلِيُّ أَيْضًا: الَّذِي كَانَ بَدَوِيًّا فَعَادَ سَوَادِيًّا؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْقَمَلُ: صِغَارُ الدَّرِّ وَالذَّبِّي، وَقِيلَ: هُوَ الذَّبِّي الَّذِي لَا أَجْنَحَةَ

له، وقيل: هو شيء صغير له جناح أحمر، وفي التهذيب: هو شيء أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر، وفي التنزيل العزيز: فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل؛ وقال ابن الأنباري: قال عكرمة في هذه الآية القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد، وأحدثها قملة؛ قال الفراء: يجوز أن يكون واحد القمل كامل مثل راعع وزُكع وصائم وصيم. الجوهري: أما قملة الزرع فدويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم، وجمعها قُمَّل. ابن السكيت: القمل شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبله وهي عصة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبُل له؛ قال الأزهري: وهذا هو الصحيح؛ وقال أبو عبيدة: القمل عند العرب الحمان؛ وقال ابن خالويه: القمل جراد صغار يعني الدبى. وأقمل العرقج والرّمث إذا بدا ورقه صغاباً أول ما يتفطر. وقال أبو حنيفة: القمل شيء يشبه الحلم وهو لا يأكل أكل الجراد، ولكن يمتص الحَبَّ إذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره، وهو خبيث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم، وقيل: القمل دواب صغار من جنس القردان إلا أنها أصغر منها، وأحدثها قملة، تركب البعير عند الهزال؛ قال الأعشى:

قوماً تُعالج قُمَّلاً أبناؤهم،  
وسلاسلأ أجدأً وباباً مؤصداً

وقيل: القمل قمل الناس وليس بشيء، وأحدثها قملة.  
ابن الأعرابي: المِقْمَل الذي قد استغنى بعد فقر. المحكم: وقملى موضع، والله أعلم.

@قُمَّل: القُمَّل: القبيح المشية؛ وأنشد ابن بري لمالك ابن مرداس:  
وَيْلَكَ يَا عَادِيَّ بَكِي رَحُولًا  
عَبْدَكُمْ الْقِيَادَةَ الْقَمَيْتِلًا  
(\* قوله «ويلك يا عادي إلخ» هكذا في الأصل).

@قَمْعَل: القُمَّعَل والقُلْعَم: القَدَح الصخم بلغة هذيل؛ وقال راجزهم ينعت حافر الفرس:

بَلَنَّهُمُ الْأَرْضُ بَوَابِ حَوَابِ  
كَالْقُمَّعَلِ الْمُنْكَبِ فَوْقَ الْأَنْبَابِ

وقال اللحياني: قدح قُمَّعَلٍ محدّد الرأس طويله. والقُمَّعَل والقُمَّعَل: البظر؛ عنه أيضاً.

والقُمَّعَال: سيّد القوم؛ وقال ابن بري: القُمَّعَال رئيس الرعاة، وكذلك القُمَّادِبة؛ عن ابن خالويه. ويقال: خرج مُقَمِّعاً إذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم. والقُمَّعَالَة: أعظم القِيَاثِيل.

وقُمَّعَل النبت: خرجت براعيهم؛ عن أبي حنيفة، قال: وهي القَمَاعِيل. ويقال للرجل إذا كان في رأسه عُجْر: في رأسه قَمَاعِيل، واحدها قُمَّعُول؛ قال الأزهري: قال ذلك ابن دريد.

ابن الأعرابي: القُمَّعَلَة الطَّرْجَهارة وهي القُمَّعَلَة.

@قَنْبِل: القَنْبِلَة والقَنْبِل: طائفة من الناس ومن الخيل، قيل: هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، وقيل: هم جماعة الناس، قَنْبِلَة من

الخيَل، وَقَبْلَةُ مِنَ النَّاسِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَالْجَمْعُ الْقُنَائِلُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
يَسْتَدْبُّ عَنْ عَانَاتِهِ الْقُنَائِلَا  
أُنْثَاءَهَا، وَالرُّيْعَ الْقُنَائِلَا  
وَقَدْرٌ قُنْبَلَانِيَّةٌ: تَجْمَعُ الْقَبْلَةُ مِنَ النَّاسِ أَيَّ الْجَمَاعَةِ، وَرَجُلٌ  
قُنْبَلٌ وَقُنَائِلٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ. وَالْقُنَائِلُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسُ؛ قَالَ أَبُو  
طَالِبٍ: وَعَرَبَةُ أَرْضٌ لَا يُجِلُّ حَرَامَهَا،  
مِنَ النَّاسِ، غَيْرَ الشُّؤْتَرِيِّ الْقُنَائِلِ  
(\* قَوْلُهُ «وَعَرَبَةُ أَرْضٌ إلخ» هِيَ مُحْرَكَةٌ وَسَكَنَهَا الشَّاعِرُ ضَرُورَةً كَمَا نَبِهَ عَلَيَّ  
ذَلِكَ

المجد في مادة عرب وأتى بعجز البيت:  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيَّ الْحَلَّاحِلَ  
عَرَبَةٌ: اسْمُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. وَالشُّؤْتَرِيُّ: الْجَرِيءُ. وَالْقُنَائِلُ: حِمَارٌ  
مَعْرُوفٌ؛ قَالَ:  
رُغْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالْقُنَائِلَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبْلَةُ مِصِيدَةٌ يُصَادُ بِهَا النَّهْسُ، وَهُوَ أَبُو  
بِرَاقِشٍ.

وَقَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا أَوْقَدَ الْقُبْلُ، وَهُوَ شَجَرٌ.  
@ قَنْتَلٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْقَنْتَلَةُ أَنْ يَنْبُثَ التَّرَابُ إِذَا مَشَى وَهُوَ  
مُقْبِلٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ النَّقْلَةُ؛ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.  
@ قَنْجَلٌ: الْقَنْجَلُ: الْعَبْدُ.  
@ قَنْحَلٌ: الْقَنْحَلُ: شَرُّ الْعَبِيدِ.

@ قَنْدَلٌ: قَنْدَلُ الرَّجُلِ: مَشَى فِي اسْتِرْسَالٍ. وَالْقَنْدَلُ: الطَّوِيلُ. وَالْقَنْدَلُ  
وَالْقُنَائِلُ: الضَّخْمُ الرَّأْسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ مِثْلَ الْعَنْدَلِ؛ قَالَ:  
تَرَى لَهَا رَأْسًا وَأَيَّ قَنْدَلًا  
أَرَادَ قَنْدَلًا فَتَقَلَّ كَقَوْلِهِ:  
يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ

وَقَنْدَلُ الرَّجُلِ: ضَخْمُ رَأْسِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَنْدَلُ الْجَمَلِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ  
مِثْلَ الْعَنْدَلِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَالْعَنْدَلُ  
الطَّوِيلُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يَهْدِي بِنَا كُلَّ نِيَابٍ عَنْدَلٍ،  
رُكِبَ فِي صَخْمِ الدَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ  
وَالْقَنْدَوِيلُ: كَالْقَنْدَلِ، مِثْلُ بِهِ سَبِيْبُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ، وَقِيلَ:  
الْقَنْدَوِيلُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْقَنْدَوِيلُ: الطَّوِيلُ  
الْقَفَا؛ وَإِنَّ فَلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأْسِ وَصَنْدَلُ الرَّأْسِ. وَيُقَالُ: مَرَّ الرَّجُلُ  
مُسْنِدًا وَمُقْنِدًا، وَذَلِكَ اسْتِرْحَاءٌ فِي الْمَشْيِ. وَالْقَنْدَلِيُّ: شَجَرٌ؛ عَنِ

كِرَاعٍ. وَالْقَنْدِيلُ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ فِعْلِيلٌ.  
@ قَنْدَعَلٌ: الْقَنْدَعَلُ، بِالذَّالِ وَالْأَحْمَقِ.  
@ قَنْدَفَلٌ: نَاقَةٌ قَنْدَفِيلٌ: ضَخْمَةُ الرَّأْسِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. التَّهْذِيبُ فِي

الخماسي: القَنْدَفِيل الضخم؛ قال المخروع السعدي:

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ دَحُولُ،

مائرُهُ الصَّيْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ،

للمَرَوِ في أَحْفَافِهَا صَلِيلُ

والذي حكاه سيبويه قَنْدَوِيل، وهي الضخمة الرأس أيضاً، فأما

القَنْدَفِيل، بالفاء، فلم يروه إلا ابن الأعرابي؛ قال الجوهري: وأنا أظنه

معرباً كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كَنْدَه بيل.

@قندعل: القَنْدَعْل، بالبدال والذال: الأحمق.

@قنصل: قُنْصَل: قَصِير.

@قنفل: القَنْفَل: العَنَز الضخمة؛ عن الهجري؛ وأنشد:

عَنَزٌ من السُّكِّ صَبُوبٌ قَنْفَلُ،

تَكَادُ من عُنْزٍ تَدُقُّ المِغْيَلُ

وقُنْفَل: اسم.

@قنقل: القَنْقَلُ: مِكْيَالٌ عظيم ضخم؛ وقال:

كَيْلَ عِدَاءٍ بالجُرَافِ القَنْقَلُ

من صُبْرَةٍ، مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

وقال رؤبة:

ما لك لا تَجْرُفُهَا بالقَنْقَلِ؟

لا خير في الكَمَاةِ إِنْ لم تَفْعَلْ

وفي الخبر: كان تاجُ كسرى مثل القَنْقَلِ العظيم؛ الجوهري: كان لكسرى تاج يسمى القنقل.

@قهل: القَهْلُ: كَالقَرِّهِ في قَشْفِ الإنسان وَقَدَّرَ جلدِهِ. ورجل

مُتَقَهِّلٌ: لا يتعهد جسده بالماء والنظافة. وفي الصحاح: رجل مُتَقَهِّلٌ يابس

الجلد سيء الحال مثل المُتَقَهِّلِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أتاه

شيخ مُتَقَهِّلٌ أي شعث وسيخ.

يقال: أَقْهَلُ الرجلُ وَتَقَهَّلَ. المحكم: قَهَلَ جلدُهُ وَقَهَلَ

وَتَقَهَّلَ يَبَسُ، فهو قَاهِلٌ قَاحِلٌ؛ وخص بعضهم به اليُبْسُ من العبادة قال:

من راهبٍ مُتَبَيِّلٌ مُتَقَهِّلٌ،

صَادِي النِّهَارِ لِلْيَلِّهِ مُتَهَجِّدٌ

والقَهْلُ في الجسم: القَشْفُ، واليُبْسُ القَرُّهُ. وَقَهَلَ قَهْلًا

وَتَقَهَّلَ: لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه. والتَقَهَّلَ: رَثَاة الملبس

والهيئة. ورجل مُتَقَهِّلٌ إذا كان رَثَّ الهيئة متقشفاً. وأقهل الرجل:

دَسَّ نفسه وتكلف ما يعيبه؛ وأنشد:

خَلِيفَةُ اللّهِ بلا إِقْهَالِ

والقَهْلُ: كُفْرَانُ الإحْسَانِ. وَقَهَلَهُ يَقْهَلُهُ قَهْلًا: أَثْنَى عَلَيْهِ

ثناءً قبيحاً. وقهل الرجل قَهْلًا: استقل العطية وكفر النعمة.

وَأَقْهَلَ: سَقَطَ وَضَعُفٌ؛ فأما قوله:

ورأيتُه لَمَّا مررتُ ببيته،

وقد انْقَهَلَ فما يُرِيدُ بَرَاحا

فإنه شدد للضرورة وليس في الكلام انْفَعَلَ. الجوهرى أيضاً: انْقَهَلَ  
صُعْفٌ وسقط؛ قال ابن بري: ذكر ابن السكيت في الألفاظ انْقَهَلَ بتشديد  
اللام، قال: والانْقَهَالُ السقوط والضعف؛ وأورد البيت:

وقد انْقَهَلَ فما يُريدُ بَرَاحا  
وقال: البيت لِرَبِيسَانَ بنِ عِنْتِرةِ المغنبي، قال: وعلى هذا يكون وزنه  
افْعَلَلٌ بمنزلة اشْجَارٌ، قال: ولا يكون انْفَعَلَ. والتَّقَهَّلُ:

شَكَوَى الحاجة؛ وأنشد:

فلا تكوننَّ رَكِيكاً تَنْتَلَا

لَعَواً، إِذَا لاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا،

وَإِنْ حَطَّاتِ كِتْفَيْهِ دَرَمَلَا

الرَّكِيكُ: الضعيف، والتَّنَلُّ: القذِر، والدَّرَمَلَةُ: إرسال

السِّلح. وقال أبو عبيد: قَهَلَ الرجل قَهْلاً إِذَا جَدَّفَ؛ قاله

الأموي. ورجل مِفْهال إِذَا كان مُجَدِّفاً كُفُوراً. وتَقَهَّلَ: مشى مشياً  
بطيئاً.

وحياً الله هذه القَهَيْلَةُ أَي الطَّلعة والوَجْه. وقَهَيْلٌ: اسم.

@ قَهيل: القَهَيْلَةُ: ضرب من المشي. والقَهَيْلَةُ: الأتان الغليظة من الوحش.

الفرأء: حياً الله قَهَيْلَتَهُ أَي حياً الله وِجْهَهُ. ابن الأعرابي:

حياً الله قَهَيْلَتَهُ ومُحْيَاهُ وَسَمَامَتَهُ وطللَهُ وآلَهُ. أبو العباس:

الهاء زائدة فيبقى حياً الله قَبْلَهُ أَي ما أقبل منه، وقد تقدم. المؤرج:

القَهَيْلَةُ القَمْلَةُ.

@ قول: القَوْلُ: الكلام على الترتيب، وهو عند المحقق كل لفظ قال به

اللسان، تاماً كان أو ناقصاً، تقول: قال يقول قولاً، والفاعل قائل،

والمفعول مَقُولٌ؛ قال سيبويه: واعلم أن قلت في كلام العرب إنما وقعت على

أن

تحكي بها ما كان كلاماً لا قَوْلًا، يعني بالكلام الجَمَل كقولك زيد منطلق

وقام زيد، ويعني بالقَوْل الألفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد

من قولك زيد منطلق، وعميرو من قولك قام عمرو، فأما تَجَوُّزُهُم في تسميتهم

الاعتقادات والآراء قَوْلًا فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف إلا

بالقول، أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال، فلما كانت لا تظهر إلا

بالقول سميت قولاً إذ كانت سبباً له، وكان القول دليلاً عليها، كما

يسمى الشيء باسم غيره إذا كان ملايساً له وكان القول دليلاً عليه، فإن

قيل: فكيف عبروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم يعبروا عنها

بالكلام، ولو سَوَّوْا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا؟ فالجواب:

أنهم إنما فعلوا ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام، وذلك

أن الاعتقاد لا يُفْهَم إلا بغيره وهو العبارة عنه كما أن القول قد

لا يتم معناه إلا بغيره، ألا ترى أنك إذا قلت قام وأخيلته من

ضمير فإنه لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه وله؟ لأنه إنما وُضِع

على أن يفاد معناه مقترناً بما يسند إليه من الفاعل، وقام هذه نفسها

قَوْلٌ، وهي ناقصة محتاجة إلى الفاعل كاحتياج الاعتقاد إلى العبارة عنه،

فلما اشتبها من هنا عبّر عن أحدهما بصاحبه، وليس كذلك الكلام لأنه وضع على الاستقلال والاستغناء عما سواه، والقَوْل قد يكون من المفتقر إلى غيره على ما قدّمناه، فكان بالاعتقاد المحتاج إلى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق، فاعلمه. وقد يستعمل القَوْل في غير الإنسان؛ قال أبو النجم:

قالت له الطيرُ: تقدّم راشدا،

إنك لا ترجعُ إلا جامدا

وقال آخر:

قالت له العينان: سمعاً وطاعةً،

وحذرتا كالذرّ لما يتنقب

وقال آخر:

امتلاً الحوض وقال: قطني

وقال الآخر:

بينما نحن مُرتعون بقلج،

قالت الدّاح الرّواءُ: إني

إني: صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ وَحَيْنِ الرَّعْدِ؛ ومثله أيضاً:

قد قالت الأنساعُ للبطنِ الحقي

وإذا جاز أن يسمّى الرأي والاعتقاد قولاً، وإن لم يكن صوتاً، كان

تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدرّ بالجواز، ألا ترى أن الطير لها

هدير، والحوض له عطيط، والأنساع لها أطيط، والسحاب له دوي؟

فأما قوله:

قالت له العينان: سمعاً وطاعة

فإنه وإن لم يكن منهما صوت، فإن الحال أدت بأن لو كان لهما

جأرجأة نطق لقالتا سمعاً وطاعة؛ قال ابن جني: وقد حرّر هذا الموضع وأوضحه

عنتره بقوله:

لو كان يدري ما المَخاورَةُ اسْتَكى،

أو كان يدري ما جوابُ تَكلمي

(\* وفي رواية أخرى:

ولكان لو علم الكلام مُكلمي)

والجمع أقوال، وأقويل جمع الجمع؛ قال يقول قولاً وقيلاً

وقولةً ومقالاً ومقاله؛ وأنشد ابن بري للحطيئة يخاطب عمر، رضي الله

عنه: تحيّن عليّ، هداك المليك

فإن لكل مقام مقالاً

وقيل: القَوْل في الخير والشر، والقال والقيل في الشر خاصة، ورجل

قائل من قوم قَوْل وقيل وقاله. حكى ثعلب: إنهم لقاله بالحق، وكذلك

قؤول وقؤول، والجمع قُول وقُول؛ الأخيرة عن سيبويه، وكذلك قؤول

وقؤالة من قوم قؤولين وقؤولةً وتقؤالة؛ وحكى سيبويه

مِقُول، وكذلك الأنثى بغير هاء، قال: ولا يجمع بالواو والنون لأن

مؤنثه لا تدخله الهاء. ومِقُول: كمِقُول؛ قال سيبويه: هو على النسب، كل ذلك

حَسَنَ الْقَوْلِ لِسِنٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: كَثِيرَ الْقَوْلِ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ قَوْلُهُ وَقَوْمُهُ  
قَوْلٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبِيرٍ، وَإِنْ شَتَّتْ سَكَنْتِ الْوَاوُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَعْرُوفُ عِنْدَ  
أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَوْلٌ وَقَوْلٌ، بِأَسْكَانِ الْوَاوِ، تَقُولُ: عَوَانٌ وَعُؤُنٌ الْأَصْلُ  
عُؤُنٌ؛ وَلَا يَحْرُكُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
تَمَنَّهُ سُوكَ الْإِسْحَلِ

(\* قوله «تمنحه إلخ» صدره كما في مادة سوك:  
أغر الثنايا أحم اللثايات تمنحه سوك الإسحل).  
قال: وشاهد قوله رجل قؤول قول كعب بن سعد العنوي:

وعوراء قد قيلت فلم التفت لها،  
وما الكلم العوران لي يقبل  
وأعرض عن مولاي، لو شئت سبني،  
وما كل حين حلمه بأصيل  
وما أنا، للشيء الذي ليس نافع  
وبغضب منه صاحبي، يقوول  
ولست يلاقي المرء أزعم أنه  
خليل، وما قلبي له بخليل

وامرأة قوالة: كثيرة القول، والاسم القالة والقالة والقيل. ابن  
شميل: يقال للرجل إنه لمقول إذا كان بينا ظريف اللسان.  
والقولة، الكثير الكلام البليغ في حاجته. وامرأة ورجل قوالة:  
منطيق. ويقال: كثر القول والقيل. الجوهرى: القول جمع قائل مثل  
راكع ورُكع؛ قال رؤبة:

فاليوم قد تهنهني تهنهني،  
أول حلم ليس بالمسفة،  
وقول إلا دة قلا دة

وهو ابن أقوال وابن قوال أي جيد الكلام فصيح. التهذيب: العرب  
تقول للرجل إذا كان ذا لسان طليق إنه لابن قول وابن أقوال.  
وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة المال؛  
قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعربية، وذلك أنه جعل القال  
مصدرا، ألا تراه يقول عن قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول؟ يقال على  
هذا: قلت قولا وقيل وقال، قال: وسمعت الكسائي يقول في قراءة  
عبد الله: ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون؛ فهذا من هذا  
كأنه قال: قال قول الحق؛ وقال الفراء: القال في معنى القول مثل  
العيب والعب، قال: والحق في هذا الموضع يراد به الله تعالى ذكره  
كأنه قال قول الله. الجوهرى: وكذلك القالة. يقال: كثر قالة الناس،  
قال: وأصل قلت قولت، بالفتح، ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه  
يتعدى. الفراء في قوله، صلى الله عليه وسلم: ونهيه عن قيل وقال وكثرة  
السؤال، قال: فكانتا كالاسمين، وهما منصوبتان ولو خفضتا على أنهما  
أخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء كان صوابا كقولهم: أعيتني من  
شئ إلى دُب؛ قال ابن الأثير: معنى الحديث أنه نهى عن فصول ما



يتحدّث به المُتجالسون من قولهم قِيلَ كذا وقال كذا، قال: وبنائهما على كونهما فعلين ماضيين محكيّين متضمّنين للضمير، والإعراب على إجرائهما مجرى الأسماء خِلْوَيْن من الضمير وإدخال حرف التعريف عليهما لذلك في

قولهم القيل والقال، وقيل: القالُ الابتداء، والقيلُ الجواب، قال: وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهما فعْلان، فيكون النهي عن القَوْل بما لا يصح ولا تُعلم حقيقته، وهو كحديثه الآخر: بنس مَطِيئَةَ الرجل زعموا وأما مَنْ حَكَى ما يصح وتُعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا دَمَّ، وقال أبو عبيد: إنه جعل القال مصدرًا كأنه قال: نهى عن قيل وقول، وهذا التأويل على أنهما اسمان، وقيل: أراد النهي عن كثرة الكلام مُبتدئًا ومُجيبًا، وقيل: أراد به حكاية أقوال الناسي والبحث عما لا يجدي عليه خيرًا ولا يَغنيه أمره؛ ومنه الحديث: ألا أُتَبِّئُكم ما العَصَةُ؟ هي النَمِيمَةُ القالَةُ بين الناس أي كثرة القَوْل وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض؛ ومنه الحديث: فَكَشَّتِ القالَةَ بين الناس، قال: ويجوز أن يريد به القَوْل والحديث. الليث: تقول العرب كثر فيه القالُ والقيلُ، ويقال إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له، ويقال: بل هما اسمان مشتقان

من القَوْل، ويقال: قِيلَ على بناء فِعْلٍ، وقِيلَ على بناء فُعْلٍ، كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو ياء، وكذلك قوله تعالى: وسيقَ الذين اتَّبَعُوا رَبَّهُم. الفراء: بنو أسد يقولون قَوْلَ وقِيلَ بمعنى واحد؛

وأنشد:  
وابتدأتُ عَصْبِي وَأُمُّ الرَّحَالِ،  
وقَوْلَ لا أَهْلَ له ولا مالَ

بمعنى وقيل:  
وأقوله ما لم يَقُلْ وقَوْلَه ما لم يَقُلْ، كلاهما: ادَّعى عليه، وكذلك أقاله ما لم يَقُلْ؛ عن اللحياني. قَوْلَ مَقُولٍ ومَقُودٍ؛ عن اللحياني أيضًا، قال: والإتمام لغة أبي الجراح. وأكَلْتَنِي وأكَلْتَنِي ما لم أَكُلْ أي ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ. قال شمر: تقول قَوْلْتَنِي فُلانٌ حتَّى قلتُ أي علمتني وأمرني أن أقول، قال: قَوْلْتَنِي وأقَوْلْتَنِي أي علمتني ما أقول وأنطقتني وحملتني على القَوْل. وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له: ما تقول في عثمان وعلي، رضي الله عنهما؟ فقال: أقول فيهما ما

قَوْلْتَنِي الله تعالى؛ ثم قرأ: والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان (الآية). وفي حديث علي، عليه السلام: سمع امرئًا تندب عَمْرَ فقال: أما والله ما قالته ولكن قَوْلْتَهُ أي لَقِنْتَهُ وعُلِمْتَهُ وألقي على لسانها يعني من جانب الإلهام أي أنه حقيق بما قالت فيه. وتَقَوْلُ قَوْلًا: ابتدَّعه كذبا. وتَقَوْلُ فلان عليَّ باطلاً أي قال عَلَيَّ ما لم أكن قلتُ وكذب عليَّ؛ ومنه قوله

تعالى: ولو تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَابِ. وكلمة مُقَوَّلَة: قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

والمِقْوَل: اللسان، ويقال: إِنَّ لِي مِقْوَلًا، وما يَسُرُّنِي بِهِ مِقْوَلٌ، وهو لسانه. التهذيب: أبو الهيثم في قوله تعالى: زعم الذين كفروا أَن لِي يُبْعَثُوا، قال: اعلم أَنُ العرب تقول: قال إنه وزعم أنه، فكسروا الألف في قال على الابتداء وفتحوها في زعم، لأن زعم فِعْلٌ واقعٌ بها مُتَعَدٌّ إليها، تقول زعمت عبدَ الله قائمًا، ولا تقول قلت زيداَ خارجًا إلا أَن تدخل حرفًا من حروف الاستفهام في أوله فتقول: هل تَقُوله خارجًا، ومتى تَقُوله فَعَلٌ كذا، وكيف تقولُه صنع، وَعَلَامَ تَقُوله فاعلًا، فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزلة الظن، وكذلك تقول: متى تَقُولني خارجًا، وكيف تَقُولك صانعًا؟ وأنشد:

فمتى تَقُول الدارَ تَجْمَعُنَا

قال الكميت:

عَلَامَ تَقُول هَمْدَانِ اخْتَدْتُنَا

وَكِنْدَةَ، بالقوارص، مُجْلِبِينَا؟

والعرب تُجْرِي تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظنُّ في العمل؛ قال هذبة بن حشرم:

متى تَقُول القُلصَ الرَّوَاسِمَا

يُذَيِّبِنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا؟

فنصب القُلص كما ينصب بالظنِّ؛ وقال عمرو بن معديكرب:

عَلَامَ تَقُول الرَّمحَ يُثِقِلُ عَاتِقِي،

إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُرْ، إِذَا الخيلُ كَرَّتِ؟

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أَمَّا الرَّجِيلُ فَذُونٌ بَعْدَ غَدِ،

فمتى تَقُول الدارَ تَجْمَعُنَا؟

قال: وبنو سليم يُجْرُونَ متصرفٍ قلت في غير الاستفهام أيضاً مُجْرِي الظنِّ فيُعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ، فعلى مذهبهم يجوز فتح أن بعد القول. وفي الحديث: أَنه سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا أَي أَتَظُنُّهُ؟ وهو مختصُّ بالاستفهام؛ ومنه الحديث: لَمَّا أَرَادَ أَن يَعْتَكِفَ وَرَأَى الأَخْبِيَةَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ: أَلَيْسَ تَقُولُونَ بِهِنَّ أَي تَظُنُّونَ وَتَرَوْنَ أَنهِنَّ أَرَدْنَ البِرَّ، قال: وَفَعَلُ القَوْلِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الكَلَامِ لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا بَعْدَهُ، تقول: قلت زيد قائمًا، وأقول عمرو منطلقًا، وبعض العرب يَعْمَلُهُ فيقول قلت زيداَ قائمًا، فإن جعلت القَوْلَ بِمَعْنَى الظنِّ أَعْمَلْتَهُ مَعَ الاستفهام كقولك: متى تَقُولُ عمراً ذاهبًا، وأتقول زيداَ مُنْطَلِقًا؟

أبو زيد: يقال ما أَحْسَنَ قَيْلِكَ وَقَوْلِكَ وَمَقَالَتِكَ وَمَقَالَكَ وَقَالَكَ،

خَمْسَةٌ أَوْجُهٌ. الليث: يقال انتَشَرَتْ لِفُلانٍ فِي النّاسِ قَالُهُ حَسَنَةً أَوْ قَالُهُ

سَيِّئَةً، والقَالَةُ تَكُونُ بِمَعْنَى قَائِلَةٍ، والقَالُ فِي مَوْضِعِ قَائِلٍ؛ قال بعضهم لقصيدة:

أنا قائلها أي قائلها. قال: والقَالَةُ القَوْلُ الفاشي في الناس.

والمَقُول: القَيْلُ بلغة أهل اليمن؛ قال ابن سيده: المَقُول والقَيْلُ الملك من مُلوكِ حَمِيرَ يَقُول ما شاء، وأصله قَيْلٌ؛ وقيل: هو دون الملك الأعلى، والجمع أقوال. قال سيبويه: كَسَرُوهُ على أفعال تشبيهاً بفاعل، وهو المَقُول والجمع مَقَاوِل ومَقَاوِلَة، دخلت الهاء فيه على حد دخولها في القَشَاعِمَة؛ قال لبيد:

لَهَا عَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفِيٍّ

بِأَيِّمَانِ عُجْمٍ، يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

والمِرَاةُ قَيْلَةٌ. قال الجوهري: أصل قَيْلٍ قَيْلٌ، بالتشديد، مثل سَيْدٍ من سَادٍ يَسُودُ كأنه الذي له قَوْلٌ أي يَنْفُذُ قَوْلَهُ، والجمع أقوال وأقْيَالٌ أيضاً، ومن جمعه على أقْيَالٍ لم يجعل الواحد منه مشدداً؛ التهذيب: وهم الأقوال والأقْيَالُ، الواحد قَيْلٌ، فمن قال أقْيَالٌ بناه على لفظ قَيْلٍ، ومن قال أقوال بناه على الأصل، وأصله من ذوات الواو؛ وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه كتب لوائل بن حُجْرٍ ولقومه: من محمدٍ رسولُ الله إلى الأقوال العَبَاهِلَة، وفي رواية: إلى الأقْيَالِ العَبَاهِلَة؛ قال أبو عبيدة: الأقْيَالُ ملوكُ باليمن دون الملك الأعظم، واحدٌ قَيْلٌ يكون ملكاً على قومه ومَخْلَافِهِ وَمَخْجَرِهِ، وقال غيره: سمي الملك قَيْلاً لأنه إذا قال قولاً نَقَذَ قَوْلَهُ؛ وقال الأعشى فجعلهم أقوالاً:

ثُمَّ دَانَتْ، بَعْدُ، الرَّبَابُ، وَكَانَتْ

كَعَذَابِ عَقُوبَةَ الْأَقْوَالِ

ابن الأثير في تفسير الحديث قال: الأقوال جمع قَيْلٍ، وهو الملك النافذ القَوْل والأمر، وأصله قَيْوَلٌ قَيْعِلٌ من القَوْل، حذفت عنه، قال: ومثله أموات في جمع مَيْتٍ مخفف مَيْتٍ، قال: وأما أقْيَالٌ فمحمول على لفظ قَيْلٍ كما قيل أَرْيَاحٌ في جمع رِيحٍ، والشائع المَقْيِيسُ أَرْوَاحٌ. وفي الحديث: سبحان مَنْ تَعَطَّفَ الْعِزُّ وقال به: تعطف العِزُّ أي اشتمل بالعِزِّ فغلب بالعِزُّ كلَّ عَزِيزٍ، وأصله من القَيْلِ يَنْفُذُ قَوْلَهُ فيما يريد؛ قال ابن الأثير: معنى وقال به أي أَحَبَّهُ واختصه لنفسه، كما يُقال: فلان يَقُولُ بفلان أي بِمَحَبَّتِهِ واختصاصِهِ، وقيل: معناه حَكَمَ به، فإن القَوْلَ يستعمل في معنى الحُكْمِ، وفي الحديث: قولوا بقَوْلِكُمْ أو بعض قَوْلِكُمْ ولا يَسْتَجْرِبْتُمْ الشيطانَ أي قُولُوا بقَوْلِ أَهْلِ دِينِكُمْ ومِلَّتِكُمْ، يعني ادعوني رسولاً ونبياً كما سَمَّاني اللهُ، ولا تسموني سيِّداً كما تَسْمُونُ رؤساءكم، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا، وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الإسراف فيه، قال: وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه، يريد تكلموا بما يحضركم من القَوْل ولا تتكلفوه كأنكم وكلاءُ الشيطان ورُسُلُهُ تنطقون عن لسانه. وأقتال قَوْلًا: اجتره إلى نفسه من خير أو شر. وأقتال عليهم: احتكم؛ وأنشد ابن بري للعتَّاش من بني سَقِيرة:

فَبِالْحَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارِحْ مَوَدَّتِي،

وَإِنِّي أَمْرٌ يُقْتَالُ مِنِّي التَّرَهُّبُ  
قَالَ أَبُو عبيد: سمعت الهيثم بن عدي يقول: سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد  
العزيز يقول في رُفِيَةِ النَّمْلَةِ: العَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ  
وَتَكْتَجِلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غير أن لا تَعْصِي الرَّجُلَ؛ قال: تَقْتَالُ  
تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا. الجوهري: أقتال عليه أي تحكّم؛ وقال كعب بن سعد  
العَنَوِيُّ:

ومنزلة في دار صدق وغبطة،  
وما أقتال من حُكْمِ عَلِيٍّ طَبِيبُ  
قال ابن بري: صواب إنشاده بالرفع ومنزلة لأن قبله:  
وَحَبَّرَ ثُمَانِي أَمَّا المَوْتُ فِي القَرَى،  
فكيف وهاتا هَصْبَةٌ وَكَيْبُ  
وماء سماء كان غير مَحَمَّة  
بَيْرِيَّةٍ، تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبُ  
وأنشد ابن بري للأعشى:  
ولمِئِلِ الذي جَمَعَتْ لِرَبِّبِ الد  
هر تَأبَى حَكُومَةَ المُقْتَالِ  
وقاولته في أمره وتقاولنا أي تفاوَضْنَا؛ وقول لبيد:

وَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تَقَاهُ،  
وَلَا يَفْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ  
أي ولا يقولها؛ قال ابن بري: صوابه فَإِنَّ اللَّهَ، بالفاء؛ وقبله:  
حَمَدْتُ اللَّهَ وَاللَّهُ الحَمِيدُ

والقال: القُلَّةُ، مقلوب مغير، وهو العُود الصغير، وجمعه قِيلان؛  
قال: وأنا في صُرَّابِ قِيلانِ القُلَّةِ  
الجوهري: القالُ الخشبة التي يضرب بها القُلَّةُ؛ وأنشد:  
كَأَنَّ تَرَوْ فِرَاحِ الهامِ، بَيْنَهُمْ،  
تَرَوْ القُلَّةَ، قَلَّاهَا قَالِ قَالِينَا

قال ابن بري: هذا البيت يروى لابن مقبل، قال: ولم أجده في شعره.  
ابن بري: يقال أقتال باليعير بغيراً وبالثوب ثوباً أي استبدله به،  
ويقال: أقتال باللون لوناً آخر إذا تغير من سفرٍ أو كبر؛ قال  
الراجز:

فأقتلتُ بالجدَّةِ لُوناً أَطْحَلَا،  
وكان هُدَّابُ الشَّبَابِ أَجْمَلَا  
ابن الأعرابي: العرب تقول قالوا بزیدِ أَي قَتَلُوهُ، وقُلْنَا بِهِ أَي  
قَتَلْنَاهُ؛ وأنشد:

نَجْنِ صُرِينَاهُ عَلَيَّ نِطَابَهُ،  
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ  
أي قَتَلْنَاهُ، والنَّطَابُ: حَبْلُ العَاتِقِ. وقوله في الحديث: فقال  
بالماء على يده؛ وفي الحديث الآخر: فقال يتوبه هكذا، قال ابن الأثير:  
العرب تجعل القول عبارةً عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان

فتقول قال بيده أي أخذ، وقال برجله أي مشى؛ وقد تقدّم قول  
الشاعر: وقالت له العَيْنان: سمعاً وطاعة  
أي أومأت، وقال بالماء على يده أي قلب، وقال بثوب أي رقعته،  
وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السنهوي قال: ما يقول  
ذو اليدين؟ قالوا: صدق، روي أنهم أومؤوا برؤوسهم أي نعم ولم  
يتكلموا؛ قال: ويقال قال بمعنى أقبل، وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب  
وغير ذلك.

وفي حديث جريح: فأسرعت القولية إلى صومعته؛ هم  
العوغاء وقتل الأنبياء واليهود، وتسمى العوغاء  
قوليّة.

@عر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة، وقيل: القمل القذر، وهو من  
القمل أيضاً. وقمل العزج قملاً: اسودّ شيئاً وصار فيه  
كالقمل. وفي التهذيب: قمل العزج إذا اسودّ شيئاً بعد مطر أصابه  
فلان عوده، يشبه ما خرج منه بالقمل. وقمل يطئه: ضخم. وأقمل  
الرّمث: تقطر بالنبات، وقيل: بدا ورّفه صغراً. وقمل  
القوم: كثروا؛ قال:

حتى إذا قملت بطونكم،

ورأيتم أبناءكم شبنوا،

وقلبتهم ظهر المجن لنا،

إن اللئيم العاجز الخب

الواو في وقلبتم زائدة، وهو جواب إذا، وقملت بطونكم كثرت  
قبائلكم؛ بهذا فسرّه لنا أبو العالية. وقمل الرجل: سمن بعد هزال.  
وامرأة قملة وقمليّة: قصيرة جداً؛ قال:

من البيض لا درامة قمليّة،

إذا خرجت في يوم عيد ثواربه

أي تطلب الإزبة. والقملي، بالتحريك، من الرجال: الحقير الصغير

الشان؛ وأنشد ابن بري لشاعر:

من البيض لا درامة قمليّة،

تبدّ نساء الناس دلاً وميسماً

وأنشد لآخر:

أفي قملي من كليب هجوته،

أبو جهضم تغلي عليّ مرآجه؟

والقملي أيضاً: الذي كان بدويّاً فعاد سوادياً؛ عن ابن

الأعرابي.

والقمل: صغار الدّرّ والدّبي، وقيل: هو الدّبي الذي لا أجنحة  
له، وقيل: هو شيء صغير له جناح أحمر، وفي التهذيب: هو شيء أصغر من  
الطير له جناح أحمر أكدر، وفي التنزيل العزيز: فارسلنا عليهم الطوفان  
والجراد والقمل؛ وقال ابن الأنباري: قال عكرمة في هذه الآية القمل  
الجنّاد وهي الصغار من الجراد، واحدها قملة؛ قال الفراء: يجوز أن

يكون واحد القُمَّل كامل مثل راعٍ ورُكَّعٍ وصائمٍ وصُيِّمٍ. الجوهرى: أمَّا قُمَّلةُ الزرعِ فدَوَيْبَةٌ تطيرُ كالجرادِ في خِلقةِ الحَلَمِ، وجمعها قُمَّلٌ. ابن السكيت: القُمَّلُ شيءٌ يقعُ في الزرعِ ليس يجرادٌ فيأكلُ السنبلَةَ وهي عَصَّةٌ قبل أن تخرجَ فيطولُ الزرعُ ولا سُنبُلٌ له؛ قال الأزهرى: وهذا هو الصحيح؛ وقال أبو عبيدة: القُمَّلُ عند العربِ الحَمَّانُ؛ وقال ابن خالويه: القُمَّلُ جرادٌ صغارٌ يعني الدَّبَى. وأقَمَلُ العَرَقِجُ والرَّمْثُ إذا بدا ورقه صغاراً أول ما يتفطر. وقال أبو حنيفة: القُمَّلُ شيءٌ يشبه الحَلَمَ وهو لا يأكلُ أكلَ الجرادِ، ولكن يَمْتَصُّ الحَبَّ إذا وقع فيه الدقيق وهو رطبٌ فتذهب قوَّته وخيره، وهو خبيث الرائجة وفيه مشابهة من الحَلَمِ، وقيل: القُمَّلُ دوابٌ صغارٌ من جنس القِرْدانِ إلا أنها أصغر منها، واحدتها قُمَّلةٌ، تركبُ البعيرَ عند الهزال؛ قال الأعشى:

قوماً تُعالجُ قُمَّلاً أبناؤهم،  
وسلاسلًا أجداً وباباً مُوصداً  
وقيل: القُمَّلُ قَمَلُ الناسِ وليس بشيء، واحدتها قَمَلَةٌ.  
ابن الأعرابي: المِقَمَلُ الذي قد استغنى بعد فقر. المحكم: وقَمَلَى موضع، والله أعلم.

@ قام: قِيمَ من الشرابِ قَاماً: ارتوى؛ عن أبي حنيفة.  
@ قتم: القُتْمَةُ: سوادٌ ليس بشديد، قَتَمَ يَقْتِمُ قَتامَةً فهو قَاتِمٌ وقَتِمٌ قَتِماً وهو أَقْتَمُ؛ أنشد سيبويه:

@ قتم: قَتَمَ الشيءَ يَقْتِمُه قَتِماً واقْتَمَه: جَمَعَه واجترفه. ويقال: قَتَمَ أي أَقْتِمَ، مطردٌ عند سيبويه وموقوفٌ عند أبي العباس. ورجل قَتُومٌ: جَماعٌ لعياله. والقَتْمُ والقَتُوم: الجَموع للخير. ويقال في الشر أيضاً: قَتَمَ واقْتَمَم. ويقال: إنه لَقَتُومٌ للطعام وغيره؛ وأنشد:

لأصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُفْسَعِراً،  
كأنَّ الأَرْضَ لَيْسَ بها هِشامُ  
يَظَلُّ كأنه أثناءٌ سَرَطِ،  
وَقَوْقَ جِفايَه سَخْمُ رُكَّامُ  
(\* قوله «كأنه أثناء إله» كذا بالأصل ولينظر خبر كأن).

فللكُبْرَاءِ أَكَلٌ حيثُ شاؤوا،  
وللصُّغْرَاءِ أَكَلٌ واقْتِئامُ

قال ابن بري: يعني هشام بن المغيرة، قال: والاقْتِئامُ التَّزِيلُ. وقَتَمَ له من العطاءِ قَتِماً: أَكْتَر، وقيل: قَتَمَ له أعطاه دُفْعَةً من المالِ جَيِّدَةً مثل قَدَمٍ وَعَدَمٍ وَعَتَمَ. وقَتَمَ: اسم رجل مشتق منه، وهو معدول عن قَاتِمٍ وهو المُعْطِي. ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائِحٌ قَتَمٌ؛ وقال:

ماحَ البِلادَ لنا في أوليَّتنا،  
على حَسودِ الأَعادي، مائِحٌ قَتَمٌ  
ورجل قَتَمٌ وقَدَمٌ إذا كان مِعْطاءً. وقَتَمَ مالاً إذا كَسَبَه. وقَتامٌ: اسم للغنيمة إذا كانت كثيرة. وقد أَقْتَمَ مالاً كثيراً إذا أخذه. وفي

حديث المبعث: أَنْتَ قُتْمٌ، أَنْتَ الْمُقَفَّى، أَنْتَ الْحَاشِرُ؛ هَذِهِ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَا نَبِيُّ الْمَلِكِ فَقَالَ أَنْتَ قُتْمٌ وَحَلَقُكَ قَيْمٌ؛ الْقُتْمُ: الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ: الْجَامِعُ الْكَامِلُ، وَقِيلَ: الْجَمْعُ لِلْخَيْرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ، وَقِيلَ: قُتْمٌ مَعْدُولٌ عَنِ الْقَائِمِ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعِطَاءِ. وَيُقَالُ لِلذَّبْحِ قُتْمٌ، وَاسْمُ فِعْلِهِ الْقُتْمَةُ، وَقَدْ قُتِمَ يَقْتُمُ قُتْمًا وَقُتْمَةً. وَالْقَتْمُ: لَطْحُ الْجَعْرِ وَنَحْوِهِ. وَقَتَامٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الصُّبُعِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِاتِّطَاخِهَا بِالْجَعْرِ؛ قَالَ سَيَّبُوه: سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَقْتُمُ أَي تَقْطَعُ. وَقُتْمٌ: الذَّكَرُ مِنَ الصُّبَاعِ، وَكِلَاهُمَا مَعْدُولٌ عَنِ فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ، وَالْأُنْثَى قَتَامٌ مِثْلَ حَذَامٍ، سُمِّيَتْ الصُّبُعُ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِهَا بِجَعْرِهَا. وَالْقُتْمَةُ: الْعُبْرَةُ. وَقُتْمٌ قُتْمًا وَقَتَامَةً: ائْتَبَرَ. وَيُقَالُ لِلْأُمَّةِ: يَا قَتَامُ، كَمَا يُقَالُ لَهَا: يَا دَفَارُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: سُمِّيَ الذَّكَرُ مِنَ الصُّبُعَانِ قُتْمٌ لِطَبْئِهِ فِي مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. يُقَالُ: هُوَ يَقْتُمُ فِي مِثْلِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ يَقْتُمُ أَي يَكْسِبُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو كَاسِبٍ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

@قحم: القحم: الكبير المسنن، وقيل: القحم فوق المسنن مثل القحز؛

قال رؤبة:

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابًا وَأَقْلَحَمًا،

طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا

وَالْأُنْثَى قَحْمَةٌ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ قَحْبٍ. وَالْقَحْمُ: كَالْقَحْمِ. وَالْقَحْمَةُ: الْمَسْنُونَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا كَالْقَحْبَةِ، وَالْإِسْمُ الْقَحَامَةُ وَالْقَحُومَةُ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَفْعَالٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَحْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَوْ شَبِهَ بِهِ الرَّجُلُ كَانَ جَائِزًا؛ وَالْقَحْرُ مِثْلُهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَمِيثِ: الْقَحْمُ الَّذِي قَدْ أَقْحَمْتَهُ السِّنُّ، تَرَاهُ قَدْ هَرَمَ مِنْ غَيْرِ

أَوْانِ الْهَرَمِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي، وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ،

عِنْدِي حُدَاءٌ رَجُلٌ وَتَهُمُ

وَالْتَهُمُ: رَجَرِ الْإِبِلِ. الْجَوْهَرِيُّ: شَيْخٌ قَحْمٌ أَي هُمٌّ مِثْلُ قَحْلٍ. وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: ابْتِغْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قَحْمًا فَانِيًا وَلَا صَغِيرًا

صَرَعًا؛ الْقَحْمُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ. وَقَحَمَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ يَقْحُمُ

قُحُومًا وَأَقْتَحَمَ وَأَنْقَحَمَ، وَهُمَا أَفْصَحُ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ

رَوِيَّةٍ، وَقِيلَ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ دُرْبَةٍ،

وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءَتْ قَحَمٌ فِي الشَّعْرِ وَحْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْحِمُ يَا ابْنَ

سَيْفِ اللَّهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفِي الْكَلَامِ الْعَامِ أَقْتَحَمَ.

وَتَفْحِيمُ النَّفْسِ فِي الشَّيْءِ: إِدْخَالُهَا فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ. وَفِي حَدِيثِ

عَائِشَةَ: أَقْبَلْتُ رَيْتَبُ تَقَحَّمُ لَهَا أَي تَتَعَرَّضُ لِشْتِمِهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ

كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ تَشْتِمُهَا مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا تَنْتَبِتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَا إِخْدُ

بِحُجْرَتِكَ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَفْتَحِمُونَ فِيهَا أَي تَقْعُونَ فِيهَا. يُقَالُ:

أَفْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقَحَّمَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ أَي يَرْمِي

بِنَفْسِهِ فِي مَعَاطِمِ عَذَابِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ

به شيئاً غَفَرَ له المُفْجَمَاتِ أي الذنوبَ العظامَ التي تُفْجَمُ أصحابها في النارِ أي تُلقِيهم فيها. وفي التنزيلِ: فلا اقْتَحَمَ العقبة؛ ثم فسر اقْتَحَمَهَا فقال: فَكَّ رَقَبَةً أو أَطْعَمَ، وقرئ: فَكَّ رَقَبَةً أو إِطْعَامًا، ومعنى فلا اقْتَحَمَ العقبة أي فلا هو اقْتَحَمَ العقبة، والعرب إذا نفت بلا فِعْلًا كررتها كقوله: فلا صَدَّقَ ولا صَلَّى، ولم يكررها ههنا لأنه أضمر لها فعلاً دل عليه سياق الكلام كأنه قال: فلا آمن ولا اقْتَحَمَ العقبة، والدليل عليه قوله: ثم كان من الذين آمنوا. واقْتَحَمَ النَجْمُ إذا غاب وسَقَطَ؛ قال ابن أحمَر: أراقِبُ النَجْمَ كأني مُوَلَعٌ، حيثُ يَجْرِي النَجْمُ حتى يَقْتَحِمَ أي يسقط؛ وقال جرير في التقدّم: هُمُ الحامِلونَ الحَيْلَ حتى تَقَحَّمَت قرايبُها، وإزادَ مَوْجاً لِبُودِها والقَحْمُ: الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد. وللخصومة قُحْم أي أنها تَقَحَّمُ بصاحبها على ما لا يريد. وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: إنه وكلَّ عبدَ الله بن جعفر بالخصومة، وقال: إن للخصومة قُحماً، وهي الأمور العظام الشاقة، واجدتها قُحْمَةٌ، قال أبو زيد الكلابي: القُحْمُ المَهالكُ؛ قال أبو عبيد: وأصله من التَّقَحُّمِ، ومنه قُحْمَةُ الأعراب، وهو كله مذكور في هذا الفصل؛ وقال ذو الرمة يصف الإبل وشدة ما

تلقى من السير حتى يُجْهِضَ أولادها: يُطَرِّحَنَّ بالأولادِ أو يَلْتَزِمَنَّها، على قُحْمٍ، بين القلا والمناهل وقال شيمر: كل شاقٌّ صَعَبٌ من الأمور المُعْضِلَةُ والحروب والديون فهي قُحْمٌ؛ وأنشد لرؤبة:

مِنْ قُحْمِ الدِّينِ وَرُحْدِ الأَرْفادِ  
قال: قُحْمُ الدين كثرته ومَشَقَّتُه؛ قال ساعدة بن جؤية:

والشَّيْبُ داءٌ تَجِيسٌ، لا دواءَ له  
للمرءِ كان صَحيحاً صائِبَ القُحْمِ  
يقول: إذا تَقَحَّمَ في أمرٍ لم يَطِشْ ولم يَخْطِئْ؛ قال: وقال ابن الأعرابي في قوله:

قومٌ إذا حاربوا، في حَرْبِهِم قُحْمٌ  
قال: إقدامٌ وجُراةٌ وتَقَحُّمٌ، وقال في قوله: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَتَقَحَّمَ  
جرائيمَ جهنم؛ قال شمر: التَّقَحُّمُ التَّقَدُّمُ والوُقُوعُ في أهْوِيَّةٍ  
وشدَّةٍ بغير روية ولا تثبت؛ وقال العجاج:

إذا كَلِيٍّ واقْتَحَمَ المَكَلِيَّ  
يقول: صُرِعَ الذي أصِيبَ كَلِيَّتُه. وقُحْمُ الطريق: ما صَعَبَ منها. واقْتَحَمَ المنزل: هَجَمَه. واقْتَحَمَ القُلَّ الشَّوْلَ: اهْتَجَمَها من غير أن يُرْسَلَ فيها. الأزهري: المَقاحِيمُ من الإبل التي تَقْتَحِمُ



فَتَضْرِبُ الشُّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِرسَالٍ فِيهَا، وَالوَاحِدَ مِقْحَامٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ نَعْتِ الْفُحُولِ. وَالْإِفْحَامُ: الْإِرْسَالُ فِي عَجَلَةٍ. وَبَعِيرٌ مُقْحَمٌ: يَذْهَبُ فِي الْمَفَازَةِ مِنْ غَيْرِ مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ،  
بِالْأَمْسِ، فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَيْبُ

قَالَ: شَبَّهَ بِهِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ. وَأَعْرَابِي مُقْحَمٌ: نَشَأَ فِي الْبَدْوِ  
وَالْقَلَوَاتِ لَمْ يُزَايِلْهَا. وَقَحَمَ الْمَنَازِلَ: طَوَّأَهَا؛ وَقَوْلُ عَائِذِ بْنِ مَنْقَدٍ  
الْعَبْرِيِّ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُقْحَمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكْبَتْ  
فَسِرَّهُ فَقَالَ: تُقْحَمُ لَا تَنْزِلُ الْمَنَازِلَ وَلَكِنْ تَطْوِي فُتُقْحَمُهُ مَنْزِلًا  
مَنْزِلًا يَصِفُ إِبْلًا؛ وَقَوْلُهُ:

مُقْحَمُ الرَّاعِي طُنُونُ الشَّرْبِ  
يَعْنِي أَنَّهُ يَقْتَحِمُ مَنْزِلًا بَعْدَ مَنْزِلٍ يَطْوِيهِ فَلَا يَنْزِلُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ طُنُونُ  
الشَّرْبِ أَي لَا يَدْرِي أَبَهُ مَاءٌ أَمْ لَا.

وَالْفُحْمَةُ: الْإِنْقِحَامُ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ:  
لَهَا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَسْحَمًا،  
كَلَفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي فُحْمًا

وَالْمُقْحَمُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبَعُ وَيُثْنِي فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ  
فَيَقْتَحِمُ سَنًا عَلَى سَنٍ قَبْلَ وَقْتِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ الْهَرَمِيِّنَ أَوْ  
السَّنِيِّ الْغِذَاءِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى سَنِيَّتَهُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَهُوَ  
مُقْحَمٌ، قَالَ: وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِابْنِ الْهَرَمِيِّنَ؛ وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِعَمْرُو  
بَنِ لَجَاءِ:

وَكَنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ، قَبْلَ مَقْدَمِي،  
كِبْدَاءَ قَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ

وَعَنَى بِالْكَبْدَاءِ مَحَالَةَ عَظِيمَةِ الْوَسَطِ. وَأَفْحَمَ الْبَعِيرُ: قُدِّمَ إِلَى سَنٍ  
لَمْ يَبْلُغْهَا كَأَن يَكُونُ فِي جِزْمِ رَبَاعٍ وَهُوَ ثِنْيٌ فَيُقَالُ رَبَاعٌ لِعِظْمِهِ،  
أَوْ يَكُونُ فِي جِزْمِ ثِنْيٍ وَهُوَ جَدَعٌ فَيُقَالُ ثِنْيٌ لِذَلِكَ أَيْضًا، وَقِيلَ:  
الْمُقْحَمُ الْجَوْزُ وَفَوْقَ الْجَوْزِ مِمَّا لَمْ يَنْزِلْ. وَقُحْمَةُ الْأَعْرَابِ: أَنْ تَصِيبَهُمُ  
السَّنَةُ فَتُهْلِكَهُمْ، فَذَلِكَ تَقْحَمُهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَقْحَمُهُمْ بِلَادِ الرَّيْفِ.  
وَقَحَمْتَهُمْ سَنَةً جَدْبَةً تَفْتَحِمُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَقْحَمُوا وَأَفْحَمُوا؛ الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبِ،  
وَقَحَمُوا فَانْقَحَمُوا: أَدْخَلُوا بِلَادَ الرَّيْفِ هَرَبًا مِنَ الْجَدْبِ.  
وَأَفْحَمْتَهُمُ السَّنَةُ الْحَصْرَ وَفِي الْحَصْرِ: أَدْخَلْتَهُمْ إِيَّاهُ. وَكُلُّ مَا أَدْخَلْتَهُ  
شَيْئًا فَقَدْ أَفْحَمْتَهُ إِيَّاهُ وَأَفْحَمْتَهُ فِيهِ؛ قَالَ:

فِي كُلِّ حَمْدٍ أَفَادَ الْحَمْدُ يُفْحِمُهَا،  
مَا يُسْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا دُونَهُ فُحْمٌ

الْجَوْهَرِيُّ: الْفُحْمَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. يُقَالُ: أَصَابَتْ الْأَعْرَابَ الْفُحْمَةُ إِذَا  
أَصَابَهُمْ قَحْطٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَفْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَي  
أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلْتَهُ الْحَصْرَ. وَالْفُحْمَةُ: رُكُوبُ الْإِثْمِ؛ عَنْ ثَعْلَبِ.  
وَالْفُحْمَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَهْلَكَةُ.

وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ: شديد السواد كفاحم.  
والتَّفْحِيمُ: رَمِي الفرسِ فارسَه على وجهه؛ قال:  
يُقَحَّمُ الفارسَ لولا قَبْقَبَهُ  
ويقال: تَفَحَّمَتْ بفلان دابته، وذلك إذا نَدَّت به فلم يَصْطِبْ رَأْسَهَا  
وربما طَوَّحَتْ به في وَهْدَةٍ أو وَقَصَتْ به؛ قال الراجز:  
أقولُ، والناقَةُ بي تَفَحَّمُ،  
وأنا منها مُكَلِّئٌ مُعْصِمٌ:  
وَيَحَلِّ ما اسْمُ أُمَّها، يا عَلَكمُ؟  
يقال: إن الناقَةَ إذا تَفَحَّمَتْ براكبها نَادَةً لا يَصْطِبُ رَأْسَهَا إنْها  
إذا سَمَى أُمَّها وَقَفَتْ. وَعَلَكمُ: اسم ناقة. وَأَفَحَّمَ فَرَسَهُ النهرَ  
فَأَفَحَّمَهُ، وَأَفْحَمَ النهرَ أيضاً: دَخَلَهُ. وفي حديث عمر: أنه دَخَلَ عَلَيْهِ  
وعنده عَلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمِرُ ظَهْرَهُ فقال: ما هذا الغلام؟ قال: إنه  
تَفَحَّمَتْ بي الناقَةُ اللَّيْلَةَ أَي أَلْقَنِي. وَالقُحْمَةُ: الوَرْطَةُ  
والمَهْلِكَةُ. وَقَحَّمَ إِلَيْهِ يَفْحَمُ: دَنَا.  
وَالقَحْمُ: ثلاث ليالٍ من آخر الشهر لأن القمر قَحَمَ في دُنُوهِ إلى  
الشمس.

وَأَفْتَحَمْتُهُ عَيْنِي: ازْدَرَيْتُهُ، قال: وقد يكون الذي تَفَحَّمَهُ عَيْنُكَ  
فترفعه فوق سنِّه لعظمه وحسنه نحو أن يكون ابن لبون فتظنه جِئاً أو  
جَدْعاً.

وفي حديث أم معبد في صفة سيدنا رسول الله، صلي الله عليه وسلم: لا  
تَفْتَحِمُهُ عَيْنٌ من قِصْرِ أَي لا تتجاوزُهُ إلى غيره احتقاراً له. وكل شيء  
ازْدَرَيْتَهُ فقد اِقْتَحَمْتَهُ؛ أراد الواصفُ أنه لا تَسْتَصْغِرُهُ العَيْنُ  
ولا تَزْدَرِيهِ لِقِصْرِهِ. وفلان مُفَحَّمٌ أي ضعيف. وكل شيء نُسِبَ إلى  
الضعف فهو مُفَحَّمٌ؛ ومنه قول النابغة الجعدي:  
عَلُونَا وَسُدْنَا سَوَدَدًا غَيْرَ مُفَحَّمِ  
قال: وأصل هذا وشبهه من المُفَحَّمِ الذي يتحوَّل من سنِّ إلى سنِّ في سنة  
واحدة؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:  
من الناس أقوامٌ، إذا صادفوا الغنى  
تولَّوا، وقالوا للصديق وقَّحُّموا  
فسره فقال: أَعْلَطُوا عَلَيْهِ وَجَفَّوهُ.  
@قحدم: القَحْدَمَةُ والقَمْحَدُوهُ والقَحْدُوهُ  
\*) قوله «والقحذوة» كذا

بالأصل مضبوطاً، وفي شرح القاموس: والمقحذوة بزيادة ميم قبل القاف):  
الهُنَةُ الناشزة فوق القفا، وهي بين المذؤابة والقفا مُنْحَدَةٌ عن الهامة، إذا  
استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه؛ قال:  
فإن يُقْبِلُوا تَطْعُنْ نُغُورَ نُحُورِهِمْ،  
وَأني يُدْبِرُوا تَصْرِبُ أَعالي القَمَاجِدِ  
\*) قوله «فإن يقبلوا إلخ» تقدم في قحدم: أتى به هنا شاهداً على  
(التفسير). الأزهري: أبو عمرو تَفَحَّدَمَ الرجلُ في أمره تَفَحَّدَمًا إذا تشدد،

فهو مُتَقَدِّمٌ؛ وَقَدَمَ: اسم رجل مأخوذ منه.  
 @قحذم: تَقَحَّدَمَ الرجل: وقع مُنْصَرِّعًا. وتَقَحَّدَمَ البيت: دَخَلَهُ.  
 والقَحْدَمَةُ والتَّقَحُّدُمُ: الهَوِيُّ على الرَّأْسِ؛ قال:  
 كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلَمَا،  
 كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَحَّدَمَا  
 تَدَخَّلَمَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بئرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ.  
 @قحزم: قَحَزَمَ الرجل: صرَّقه عن الشيء.  
 @قخم: القَيْخَمُ: الصُّخْمُ العَظِيمُ؛ قال العجاج:  
 وَشَرَفًا صَخْمًا وَعِرًّا قَيْخَمًا  
 والقَيْخَمَانُ: كبير القَرِيَةِ ورَأْسُهَا؛ قال العجاج:  
 أَوْ قَيْخَمَانِ القَرِيَةِ الكَبِيرِ  
 أَي يَسْقُطُ؛ وقال جرير في التقدّم:  
 هُمُ الحَامِلُونَ الحَيْلَ حَتَّى تَقَحَّمَت  
 قَرَابِيسُهَا، وَأَزْدَادَ مَوْجًا لُبُودَهَا  
 والقَحْمُ: الأمور العِظامُ التي لا يَرَكِبُهَا كلُّ أَحَدٍ. وللخُصومة قُحْمٌ  
 أَي أَنهَا تَقَحَّمُ بِصاحبها على ما لا يريده. وفي حديث عليٍّ، كرم الله  
 وجهه: أَنه وَكَلَّ عبدَ اللهِ بن جعفر بالخُصومة، وقال: إِن للخُصومة قُحْمًا،  
 وهي الأمور العِظامُ الشاقَّةُ، واجدتها قُحْمَةٌ، قال أبو زيد الكلابي:  
 القُحْمُ المَهالكُ؛ قال أبو عبيد: وأصله من التَّقَحُّمِ، ومنه قُحْمَةٌ  
 الأعراب، وهو كله مذكور في هذا الفصل؛ وقال ذو الرمة يصف الإبل وشدة ما  
 تلقى

من السير حتى يُجْهَضَ أولادها:  
 يُطَرِّحَنَّ بالأولادِ أَوْ يَلْتَزِمَنَّهَا،  
 على قُحْمٍ، بَيْنَ القِلا وَالْمَنَاهِلِ  
 وقال شمر: كل شاقٍ صَعَبٌ من الأمور المُعْضِلَةِ والحروب والديون فهي  
 قُحْمٌ؛ وأنشد لرؤبة:  
 مِنْ قُحْمِ الدِّينِ وَرُهِدِ الأَرْفَادِ  
 قال: قُحْمُ الدين كثرته ومَشَقَّتُهُ؛ قال ساعدة بن جؤية:  
 والشَّيْبُ داءٌ نَحِيسٌ، لا دواءَ لَهُ  
 للمرءِ كان صَحيحاً صائبَ القُحْمِ  
 يقول: إِذا تَقَحَّمَ في أمرٍ لَمْ يَطِشْ وَلَمْ يُخْطِئْ؛ قال: وقال ابن  
 الأعرابي في قوله:

قومٌ إِذا حاربوا، في حَرَبِهِم قُحْمٌ  
 قال: إِقدامٌ وَجُرارةٌ وتَقَحَّمُ، وقال في قوله: مَن سَرَّهُ أَنْ يَتَقَحَّمِ  
 جَرائِمَ جَهَنَّمَ؛ قال شمر: التَّقَحُّمُ التَّقَدُّمُ والوُقُوعُ في أَهْوَئِهِ  
 وشِدَّةٌ بغير روبة ولا تثبت؛ وقال العجاج:  
 إِذا كَلِيٍّ وَأَفْتَحِمَ المَكَلِيَّ  
 يقول: صُرِعَ الَّذِي أَصِيبَتْ كَلْبَتُهُ. وَقُحْمُ الطَّرِيقِ: ما صَعَبَ مِنْهَا.  
 وَأَفْتَحِمَ المَنْزِلَ: هَجَمَهُ. وَأَفْتَحِمَ الفَحْلُ الشُّؤْلَ: اهْتَجَمَ مِنْ

غير أن يُرْسَلَ فيها. الأزهري: المَقَاجِيمُ من الإبل التي تَفْتَجِمُ  
فَتَصْرِبُ الشول من غير إرسال فيها، والواحد مِقْحَامٌ؛ قال الأزهري: هذا من  
نعت الفحول. والإفحَامُ: الإرسال في عجلة. وبعير مُقْحَمٌ: يذهب في  
المفازة من غير مُسِيمٍ ولا سائق؛ قال ذو الرمة:

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ،  
بِالْأَمْسِ، فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَيْبُ  
قال: شَبَّهَ به جَنَاحِي الظلِيمِ. وَأَعْرَابِي مُقْحَمٌ: نَشَأَ فِي الْبَدْوِ

وَالْقَلَوَاتِ لَمْ يُزَايِلْهَا. وَقَحَمَ الْمَنَازِلَ: طَوَّأَهَا؛ وَقَوْلُ عَائِذِ بْنِ مَنْقَدٍ  
الْعَنْبَرِيِّ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
تُقَحِّمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكْبُ  
فسره فقال: تُقَحِّمُ لَا تَنْزِلُ الْمَنَازِلَ وَلَكِنْ تَطْوِي فُتُقَحِّمُهُ مَنْزِلًا  
مَنْزِلًا يَصِفُ إِبْلًا؛ وَقَوْلُهُ:

مُقْحَمٌ الرَّاعِي طُنُونُ الشَّرْبِ  
يعني أنه يقتحم منزلًا بعد منزل يَطْوِيهِ فلا ينزل فيه، وقوله طُنُونٌ  
الشَّرْبِ أَي لَا يَدْرِي أَبَهُ مَاءٌ أَمْ لَا.  
وَالْفُحْمَةُ: الْإِنْقِحَامُ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَسْحَمًا،  
كَلَّفْتُ نَفْسِي وَصِحَابِي فُحْمًا  
وَالْمُقْحَمُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبَعُ وَيُنْبِي فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ  
فَيَقْتَحِمُ سَنًا عَلَى سَنٍ قَبْلَ وَقْتِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ الْهَرَمِيِّ أَوْ  
السَّنِيِّ الْعَذَاءِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى سِنِّيَّهُ فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَهُوَ  
مُقْحَمٌ، قَالَ: وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِابْنِ الْهَرَمِيِّ؛ وَأَنَشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو  
بَنِ لَجَا:

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ، قَبْلَ مَقْدَمِي،  
كِبْدَاءَ قَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسيط. وأفحَمَ البعير: قُدِّمَ إلى سن  
لم يبلغها كان يكون في جِزْمِ رَبَاعٍ وهو ثِنْيٌ فيقال رَبَاعٌ لِعِظْمِهِ،  
أو يكون في جِزْمِ ثِنْيٍ وهو جَدَعٌ فيقال ثِنْيٌ لذلك أيضًا، وقيل:  
المُقْحَمُ الْحَقُّ وَفَوْقَ الْحَقِّ مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ. وَفُحْمَةُ الْأَعْرَابِ: أَنْ تَصِيبَهُمُ  
السَّنَةُ فَتُهْلِكَهُمْ، فَذَلِكَ تَقَحُّمُهَا عَلَيْهِمْ أَوْ تَقَحُّمُهُمْ بِلَادِ الرَّيْفِ.  
وَقَحَمَتَهُمْ سَنَةٌ جَدِيحٌ تَفْتَجِمُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَقْحَمُوا وَأَقْحَمُوا؛ الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبِ،  
وَقَحَمُوا فَانْقَحَمُوا: أَدْخَلُوا بِلَادَ الرَّيْفِ هَرَبًا مِنَ الْجَدْبِ.  
وَأَقْحَمَتَهُمُ السَّنَةُ الْحَضْرَ وَفِي الْحَضْرِ: أَدْخَلَتْهُمْ إِيَّاهُ. وَكُلُّ مَا أَدْخَلَتْهُ  
شَيْئًا فَقَدْ أَقْحَمَتْهُ إِيَّاهُ وَأَقْحَمَتْهُ فِيهِ؛ قَالَ:

فِي كُلِّ حَمْدٍ أَفَادَ الْحَمْدُ يُقْحِمُهَا،  
مَا يُسْتَسْرَى الْحَمْدُ إِلَّا دُونَهُ فُحْمٌ

الجوهري: الفُحْمَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. يُقَالُ: أَصَابَتِ الْأَعْرَابَ الْفُحْمَةُ إِذَا  
أَصَابَهُمْ قَحْطٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَي  
أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضْرَ. وَالْفُحْمَةُ: رُكُوبُ الْإِثْمِ؛ عَنْ ثَعْلَبِ.

والْفُحْمَةُ، بالضم: المهلكة.  
 وأسودُ قاحِمٌ: شديد السواد كفاحم.  
 والتَّفْحِيمُ: رمي الفرس فارسه على وجهه؛ قال:  
 يُفْحِمُ الفارسَ لولا قَبْبَهُ  
 ويقال: تَفَحَّمْتُ بفلان دابته، وذلك إذا نَدَّتْ به فلم يَصْطِبْ رَأْسَهَا  
 وربما طَوَّحت به في وَهْدَةٍ أو وَقَصَتْ به؛ قال الراجز:  
 أقولُ، والناقَةُ بي تَفَحَّمُ،  
 وأنا منها مُكَلِّئٌ مُعْصِمٌ:  
 ويحك ما اسمُ أمِّها، يا علكم؟  
 يقال: إن الناقَةَ إذا تَفَحَّمَتْ براكبها نَادَةً لا يَصْطِبُ رَأْسَهَا إنْهَا  
 إذا سَمَّى أمَّها وقفت. وَعَلَكَمُ: اسم ناقة. وَأَفْحَمَ فَرَسِيَه النَهْرَ  
 فافْتَحَمَ، وافْتَحَمَ النهر أيضاً: دَخَلَه. وفي حديث عمر: أنه دخلَ عليه  
 وعنده غَلِيمٌ أسودٌ يَغْمِرُ ظَهْرَه فقال: ما هذا الغلام؟ قال: إنه  
 تَفَحَّمْتُ بي الناقَةُ اللَّيْلَةَ أي أَلْقَيْتَنِي. وَالْقُحْمَةُ: الوَرْطَةُ  
 والمَهْلِكَةُ. وَقَحَمَ إليه يَفْحَمُ: دَنَا.  
 والفَحْمُ: ثلاث ليالٍ من آخر الشهر لأن القمر قَحَمَ في دُنُوِّه إلى  
 الشمس.

وافْتَحَمْتُهُ عيني: ازْدَرَيْتُهُ، قال: وقد يكون الذي تَفَحَّمَهُ عَيْنُكَ  
 فترفعه فوق سنِّه لعظمه وحُسنه نحو أن يكون ابن لَبُونٍ فتظنه حِقًّا أو  
 جَدْعًا.

وفي حديث أم معبد في صفة سيدنا رسول الله، صلي الله عليه وسلم: لا  
 تَفْتَحِمُهُ عَيْنٌ من قِصْرِ أي لا تتجاوزُهُ إلى غيره احتقاراً له. وكل شيء  
 ازْدَرَيْتَهُ فقد اِقْتَحَمْتَهُ؛ أراد الواصفُ أنه لا تَسْتَصْغِرُهُ العَيْنُ  
 ولا تَزْدَرِيه لِقِصْرِهِ. وفلان مُفْحَمٌ أي ضعيف. وكل شيء نُسِبَ إلى  
 الضعف فهو مُفْحَمٌ؛ ومنه قول النابغة الجعدي:  
 عَلُونًا وَسُدْنَا سُودَدًا غَيْرَ مُفْحَمٍ

قال: وأصل هذا وشبهه من المُفْحَمِ الذي يتحوَّل من سنِّ إلى سنِّ في سنة  
 واحدة؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:  
 من الناس أقوامٌ، إذا صادفوا الغنى  
 تولَّوا، وقالوا للصديق وقَحَّمُوا  
 فسره فقال: أَعْلَطُوا عليه وحقَّوه.

@ قَدَمٌ: قَدِيمٌ من الماء قُدْمَةٌ أي جَرِعَ جُرْعَةً؛ قال أبو النجم:  
 يَفْدَمَنَّ جَرْعًا يَفْصَعُ العَلَايِلَا  
 وَقَدَّمَ له من العطاء يَفْدِمُ قَدْمًا: أكثر مثل قَتَمٍ وَعَدَمٍ  
 وَعَتَمٍ إذا أكثر.

ورجل قُدْمٌ، مثل قُنَمٍ، ومُنْقَدِمٌ: كثير العطاء؛ حكاه ابن الأعرابي.  
 ورجل قَدَمٌ، مثل خِصَمٍّ، إذا كان سيِّداً يعطي الكثير من المال  
 ويأخذ الكثير. النضير: القَدَمُ السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة.  
 والقُدْمُ والقُنَمُ: الأسخياء. والقَدِيمَةُ: قطعة من المال يعطيها الرجل،

وجمعها قذائم. والقِدْمُ، على وزن الهَجَفِ: الرجل الشديد، وقيل: الشديد السريع. وقد انقَدَمَ أي أسرع. وبئر قِدَمٌ؛ عن كراع، وقُدَامٌ

وقُدُومٌ: كثيرة الماء؛ قال:

قد صَبَحَتْ قَلْبِدَمًا قُدُومًا

وكذلك فرج المرأة؛ قال ابن خالويه: القُدَامُ هُنَّ المرأة؛ قال جرير:

إِذَا مَا الْقَعْلُ نَادَمَهُنَّ يَوْمًا،

عَلَى الْفَعِيلِ، وَانْفَتَحَ الْقُدَامُ

ويروى: وافتح القُدَامُ. ويقال: القُدَامُ الواسع. يقال: جَفَرُ قُدَامٍ أَي

واسع الفم كثير الماء يَفْدِمُ بالماء أَي يدفعه. وقالوا: امرأة قُدْمٌ

فوصفوا به الجملة؛ قال جرير:

وَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَّارِ يُعْرِفُ صَرْبُكُمْ،

وَأَمَّاكُمْ فُجٌّ قُدَامٌ وَحَيْصَفٌ

ابن الأعرابي: القُدْمُ الآبار الخُسْفُ، واحدها قُدُومٌ.

@قذحم: النضر: ذهبوا قِدْحَرَةً وَقِدْحَمَةً، بالراء والميم، إذا ذهبوا

في كل وجه.

@قرم: القَرْمُ، بالتحريك: شِدَّةُ الشهوة إلى اللحم، قَرَمَ إلى اللحم،

وفي المحكم: قَرَمَ يَقْرَمُ قَرَمًا، فهو قَرِمٌ: اشتهاه، ثم كَثُرَ حتى

قالوا مثلاً بذلك: قَرِمْتُ إلى لِقَائِكَ. وفي الحديث: كان يتعوَّذُ من القَرَمِ،

وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يُصْبِرَ عنه. يقال: قَرِمْتُ إلى اللحم. وحكى

بعضهم فيه: قَرِمْتُهُ. وفي حديث الضحية: هذا يومُ اللّحمِ فيه مَقْرُومٌ، قال:

هكذا جاء في رواية، وقيل: تقديره مَقْرُومٌ إليه فحذف الجار. وفي حديث

جابر: قَرِمْنَا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحمًا.

والقَرْمُ: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُودَعُ للفحلة، والجمع

قُرُومٌ؛ قال:

يا ابن قُرُومٍ لَسَنَّ بِالْأَخْفَاضِ

وقيل: هو الذي لم يمسه الحَبَلُ. والأَقْرَمُ: كالقَرَمِ. وأَقْرَمَه:

جَعَلَه قَرَمًا وأكْرَمَه عن المَهْنَةِ، فهو مُقْرَمٌ، ومنه قيل للسيد قَرَمٌ

مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك. قال الجوهري: وأما الذي في الحديث: كالبعير

الأَقْرَمِ، فلغة مجهولة. واستقرم البكر قبل أناه، وفي المحكم: واستقرم البكر

صار قَرَمًا. والقَرْمُ من الرجال: السيد المعظم، على المثل بذلك وفي

حديث علي، عليه السلام: أنا أبو حسن القَرَمِ أي المُقْرَمِ في الرأي؛

والقَرْمُ: فحل الإبل، أي أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل؛ قال ابن

الأثير: قال الخطابي وأكثر الروايات القوم، بالواو، قال: ولا معنى له

وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور. ابن السكيت:

أَقْرَمْتُ الفحل، فهو مُقْرَمٌ، وهو أن يُودَعُ للفحلة من الحمل والركوب،

وهو القَرَمُ أيضاً. وفي حديث رواه دُكَيْنُ بن سعيد قال: أمر النبي، صلى

الله عليه وسلم، عمر أن يُزَوِّدَ التَّيْمَانَ بن مُقْرِنِ المُرَنِيِّ وأصحابه

ففتح عُرفَةَ له فيها تمر كالبعير الأَقْرَمِ؛ قال أبو عبيد: قال أبو عمرو

لا أعرف الأقرم ولكنني أعرف المُقْرَمِ، وهو البعير المُكْرَمِ الذي لا

يحمل عليه ولا يذلل، ولكن يكون للفحلة والضراب، قال: وإنما سمي السيد الرئيس من الرجال الْمُقَرَّم لأنه شبه بالْمُقَرَّم من الإبل لعظم شأنه وكَرَمه عندهم؛ قال أوس:

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدًّا نَابَهُ،  
يَحْمَطُ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمٌ

أراد: إذا هلك منا سيد خلفه آخر. قال الزمخشري: قَرَمَ البعير، فهو قَرَمٌ إذا اسْتَقَرَّمَ أَي صار قَرَمًا. وقد أَقَرَمَهُ صاحبه، فهو مُقَرَّمٌ إذا تركه للفحلة، وفَعَلَ وأَفَعَلَ يلتقيان كَوَجَلٍ وَأَوْجَلٍ وَتَبَعَ وَاتَّبَعَ في الفعل، وَحَشِنَ وَأَحْسَنَ وَكَدِرَ وَأَكْدَرَ في الاسم، قال: وأما المَقْرُوم من الإبل فهو الذي به قُرْمَةٌ، وهي سِمةٌ تكون فوق الأنف تُسَلخُ منها جِلْدَةٌ ثم تُجمَعُ فوق أنفه فتلك القُرْمَةُ؛ يقال منه: قَرَمْتُ البعير أَقَرَمُهُ. ويقال للقُرْمَةُ أيضاً القِرَامُ، ومثله في الجسد الجُرْفَةُ. أَلِيثٌ: هي القُرْمَةُ والقُرْمَةُ لغتان، وتلك الجِلْدَةُ التي قَطَعْتَهَا هي القُرَامَةُ، وربما قَرَمُوا من كِرْكِرَتِهِ وَأَذَنِهِ قُرَامَاتٍ يُتَبَلَّغُ بها في القحط. المحكم: وقَرَمَ البعيرَ يَقْرِمُهُ قَرَمًا قطع من أنفه جِلْدَةٌ لا تَبِينُ وَجَمَعَهَا عليه للسِّمَةِ، واسم ذلك الموضع القِرَامُ والقُرْمَةُ وقيل: القُرْمَةُ اسم ذلك الفعل. والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ: الجِلْدَةُ المقطُوعَةُ منه، فإن كان مثلاً

ذلك الوَسْمُ في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجُرْفَةُ. وناقاة قَرَمَاءُ: بها قَرَمٌ في أنفها؛ عن ابن الأعرابي. ابن الأعرابي: في السِّمَاتِ القُرْمَةُ، وهي سِمةٌ على الأنف ليست بحَرٍّ، ولكنها جُرْفَةٌ للجِلْدِ ثم يترك كالبعرة، فإذا حَزَّ الأنف حَزًّا فَذَلِكَ القَفْرُ. يقال: بعير مَقْفُورٌ وَمَقْفُورٌ وَمَجْرُوفٌ؛ ومنه ابن مَقْرُومُ الشاعر. وقَرَمَ الشَّيْءَ قَرَمًا: قَسَرَهُ. والقُرَامَةُ من الخبز: ما تَقَشَّرَ منه، وقيل: ما يَلْتَزِقُ منه في التنور، وكل ما قَشَّرْتَهُ عن الخبز فهو القُرَامَةُ. وما في حَبِيْبِهِ قُرَامَةٌ أَي وَصْمٌ، وهما العيب. وقَرَمَهُ قَرَمًا: عَابَهُ. والقَرْمُ: الأكل ما كان. ابن السكيت: قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا إذا أكل أكلًا ضعيفًا. ويقال: هو يَتَقَرَّمُ يَقْرِمُ البَهْمَةَ. وقَرَمَتِ البَهْمَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا وقُرُومًا وقَرَمَانًا وتَقَرَّمَت: وذلك في أول ما تَأْكُلُ، وهو أدنى التناوُلِ، وكذلك الفَصِيلُ والصبي في أول أكله. وقَرَمَهُ هو: علمه ذلك؛ ومنه قول الأعرابي ليعقوب تذكير له تَرْبِيَةُ البَهْمِ: ونحن في كل ذلك نُقَرِّمُهُ ونعلمه. أبو زيد: يقال للصبي أول ما يَأْكُلُ قَدِ قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا وقُرُومًا. الفراء: السخلة تَقْرِمُ قَرَمًا إذا تعلمت الأكل؛ قال عدي: قَطِبَاءُ الرُّوْضِ يَقْرِمَنَّ التَّمْرَ

ويقول: قَرَمَ الصَّبِيَّ والبَهْمُ قَرَمًا وقُرُومًا، وهو أكل ضعيف في أول ما يَأْكُلُ، وتَقَرَّمٌ مثله. وقَرَمَ القِدْحُ: عَجَمَهُ؛ قال:

حَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا، وَدَارَتْ عَلَيْهُنَّ الْمُقَرَّمَةُ  
الصَّفِيرُ

يعني أنهن سُبِينٌ واقْتَسَمْنَ بالقِداحِ التي هي صفتها، وأراد مَجَالِدَ

قَوْضِعُ الْوَاحِدِ مَوْضِعُ الْجَمْعِ.  
وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مَلَوْنٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ، وَهُوَ صَفِيقٌ يَتَّخِذُ  
سِتْرًا، وَقِيلَ: هُوَ السِّتْرُ الرَّقِيقُ، وَالْجَمْعُ قُرْمٌ، وَهُوَ الْمِقْرَمَةُ، وَقِيلَ:  
الْمِقْرَمَةُ مَخِيْسُ الْفِرَاشِ. وَقَرَّمَهُ بِالْمِقْرَمَةِ: حَبَسَهُ بِهَا. وَالْقِرَامُ: سِتْرٌ فِيهِ  
رَقْمٌ وَنُقُوشٌ، وَكَذَلِكَ الْمِقْرَمُ وَالْمِقْرَمَةُ؛ وَقَالَ يَصِفُ دَارًا:  
عَلَى ظَهْرِ جَزَعَاءِ الْعَجُوزِ، كَانَهَا  
دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سِتْرَاءِ قِرَامٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ  
قِرَامٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَفِي رِوَايَةٍ: وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ؛ هُوَ السِّتْرُ  
الرَّقِيقُ فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كِلَةٌ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْهُودَجَ:  
مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّتَهُ  
رَوْحٌ، عَلَيْهِ كِلَةٌ وَقِرَامُهَا

وَقِيلَ: الْقِرَامُ ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٌ جَدًّا يُفْرَشُ فِي الْهُودَجِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي قِوَاعِدِ  
الْهُودَجِ أَوْ الْغَلِيظِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّفِيقُ مِنْ صُوفِ ذِي أَلْوَانٍ، وَالْإِضَافَةُ  
فِيهِ كَقَوْلِكَ ثَوْبٌ قَمِيصٌ، وَقِيلَ: الْقِرَامُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِّتْرِ الْغَلِيظِ،  
وَلِذَلِكَ أَضَافَ؛ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ:  
عُنَيْتُهُ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسَا  
أَيَّ تَقْرَضُ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْقَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ؛ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ  
دَخِيلٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقُرْمُ، بِالضَّمِّ، شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي جَوْفِ مَاءِ الْبَحْرِ، وَهُوَ  
يَشْبَهُ شَجَرَ الدُّلْبِ فِي غَلْظِ سُوقِهِ وَبَيَاضِ قَشْرِهِ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ اللَّوْزِ  
وَالْأَرَاكِ، وَثَمَرُهُ مِثْلُ ثَمَرِ الصُّومَرِ، وَمَاءُ الْبَحْرِ عَدُوٌّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ  
إِلَّا الْقُرْمَ وَالْكَندَلِيَّ، فَإِنَّهُمَا يَنْبَتَانِ بِهِ.  
وَقَارِمٌ وَمَقْرُومٌ وَقُرَيْمٌ: أَسْمَاءٌ. وَبَنُو قُرَيْمٍ: حَيٌّ. وَقَرْمَانٌ:  
مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ قَرْمَاءٌ؛ أَنْشَدَ سَبِيحُوهُ:  
عَلَا قَرْمَاءَ عَالِيَةَ سَنَوَاهُ،  
كَانَ بَيَاضَ عُرَّتِهِ خِمَارٌ

قِيلَ: هِيَ عَقَبَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي فَرَمٍ مَسْتُوفِيٍّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ  
قَرْمَاءٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ عَلَى قَرْمَاءَ بِسَاكِنَةٍ وَقَالَ: هِيَ أَكْمَةٌ  
مَعْرُوفَةٌ، قَالَ: وَقِيلَ قَرْمَاءٌ هُنَا نَاقَةٌ بِهَا قَرْمٌ فِي أَنْفِهَا أَيَّ وَسْمٌ، قَالَ:  
وَلَا أَدْرِي وَجْهَهُ وَلَا يَعْطِيهِ مَعْنَى الْبَيْتِ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ  
وَالْمَمْدُودِ: جَاءَ عَلَى فَعْلَاءٍ يُقَالُ لَهُ سَخَنَاءٌ أَيَّ هَيْئَةً، وَلَهُ تَادَاءٌ أَيَّ  
أُمَّةً، وَقَرْمَاءُ اسْمُ أَرْضٍ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا  
قَرْمَاءٌ لِأَرْضِ بَمَصْرَ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي قَرْمَاءُ أَرْضُ بَنَجْدٍ وَقَرْمَاءُ بَمَصْرَ.  
وَمَقْرُومٌ: اسْمُ جَبَلٍ؛ وَرُويَ بَيْتُ رُؤْبَةَ:

وَرَعْنُ مَقْرُومٌ تَسَامَى أَرْمُهُ  
وَالْقَرْمُ: الْجِدَاءُ الصَّغَارُ. وَالْقَرْمُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَالْقَرْمُ،  
بِالزَّيِّ: صِغَارُ الْغَنَمِ وَهِيَ الْحَدَفُ.  
@قَرْدَمٌ: الْقُرْدُمَانِيُّ وَالْقُرْدُمَانِيَّةُ: سِلَاحٌ مُعَدٌّ كَانَتْ الْقُرْسُ



والأكاسرة تدخره في خزائنها، أصله بالفارسية كَرْدَمَانِدْ، معناه عُمل  
ويقي؛ قال الأزهري: هكذا حكاه أبو عبيد عن الأصمعي؛ وقال ابن  
الأعرابي: أراه فارسياً؛ وأنشد للبيد:

فَحَمَّةٌ ذَفْرَاءٌ تُرْتَى بِالْعُرَى  
فُرْدَمَانِيًّا وَتَرْكَأَ كَالْتَّصَلِ

قال: الفُرْدَمَانِيَّةُ الدُّرُوعُ الغليظة مثل الثوب الكُرْدُوَانِي. ويقال:  
الفُرْدَمَانِيُّ ضرب من الدروع. الجوهري: الفُرْدَمَانِيُّ، مقصور، دواء وهو  
كَرْوَبَاءُ رومي. قال ابن بري: كَرْوَبَاءُ مثل زكريا؛ وقال ابن منصور  
الجواليقي: هو ممدود كروياء، بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء. قال أبو  
عبدة: الفُرْدَمَانِيُّ قباء محشو يتخذ للحرب، فارسي معرب يقال له كَبْر  
بالرومية أو بالنبطية، وأنشد بيت لبيد. ويقال: الفُرْدَمَانِيُّ ضرب من  
الدروع، ويقال: هو المِعْفَر، وقال بعضهم: إذا كان للبيضة مِغْفَر فهي  
فُرْدَمَانِيَّة؛ قال: وهذا هو الصحيح لأنه قال بعد البيت:

أَحْكَمَ الْجَنِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا  
كُلَّ جِرْبَاءٍ، إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

قال: فدل على أنها الدرع، وقيل: الفُرْدَمَانُ أصل للحديد وما يعمل منه  
بالفارسية، وقيل: بل هو بلد يعمل فيه الحديد؛ عن السيرافي  
@فردحم: فِرْدَحْمَةٌ: موضع. الفراء: ذهبوا سَعَالِيلَ يَقِرْدَحْمَةَ أَي  
تفرقوا. قال ابن بري: وفي الغريب المصنف يَقِرْدَحْمَةَ غير مصروف. وحكى  
الليثاني في نوادره: ذهب القوم يَقِنْدَحْرَةَ وَقِنْدَحْرَةَ وَقِدْحْرَةَ  
وقِدْحْرَةَ إِذَا تفرقوا.

@قرزم: الْقُرُزُومُ: سِنْدَانُ الْحَدَّادِ، والفاء أعلى. قال ابن بري: قال ابن  
القطاع وهو أيضاً الإزْمِيل، ويسمي عبداً

القيس المِرْطُ والمِنْزَرُ قُرُزُومًا؛ قال ابن دريد: وأحسبه معرباً.  
ورجل مُقَرَّرَمٌ: قصير مجتمع. والمُقَرَّرَمُ: القصير النسب؛ قال الطرماح:

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَا تَنَمَّتْ  
مَنَابِبُ مِنْهُ غَيْرُ مُقَرَّرَمَاتِ

أَي غَيْرَ لَيْثِمَاتِ مِنَ الْقُرُزُومِ. والقُرْزَامُ: الشاعر الدُّون. يقال: هو  
يُقَرَّرِمُ الشَّعْرَ؛ وأنشد ابن بري للقطامي:

إِنَّ رِزَامًا عَرَّهَا قِرْزَامُهَا،  
قَلَفَ عَلَى زِبَابِهَا كِمَامُهَا

ابن الأعرابي: الْقُرُزُومُ، بالقاف، الخشبة التي يحذو عليها الحَدَّاءُ،  
وجمعها القَرَازِيمُ. قال ابن السكيت: الْقُرُزُومُ وَالْقُرُزُومُ كَأَنَّهُمَا

لغتان، قال الجوهري: ذكر ابن دريد أن الْقُرُزُومَ، بالقاف مضمومة، لوح  
الإسكاف المدور وتشبه به كِرْكِرَةُ البعير، قال: وهو بالفاء أعلى.

@قرسم: قَرَسَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ؛ عن ثعلب، قال: ولست منه على ثقة.  
@قرشم: قَرَشِمَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. والقُرْشُومُ: شَجَرَةٌ زَعَمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَنْبِتُ

الْقِرْدَانَ لِأَنَّهَا مَاوَى الْقِرْدَانَ، وفي المحكم: شَجَرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا  
الْقِرْدَانُ، ويقال لها أُمُّ قُرَاشِمَاءَ، بالمد. وقُرَاشِمَى، مقصور: اسم بلد.

والقِرْشَامُ والقِرْشَوْمُ والقِرْشِيمُ: القِرَادُ العَظِيمُ، وفي المَحْكَمِ: القِرَادُ  
الضَخْمُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:  
وَقَدْ لَوَى أُنْقَهَ يَمِشْقَرِهَا  
طَلْحُ قِرَاشِيمٍ شَاحِبٌ جَسَدُهُ  
والقِرَاشِيمُ: الحَشَنُ المَسِّ. والقِرْشَوْمُ: الصَّغِيرُ الجِسمِ. والقِرْشَمُّ:  
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

@قِرْصَمُ: قِرْصَمُ الشَّيْءِ: كَسَرَهُ.  
@قِرْصَمُ: هُوَ يُقِرْصِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَأْخُذُهُ. وَرَجُلٌ قِرَاصِمٌ وَقِرْصِمٌ:  
يُقِرْصِمُ كُلَّ شَيْءٍ. والقِرْصَمُ: قِشْرُ الرِّمَّانِ وَهُوَ يَدْبِغُ بِهِ. وَقِرْصَمَتُ الشَّيْءِ:  
قَطْعَتُهُ، وَالأَصْلُ قِرْصَتُهُ. وَقِرْصِمٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ.  
وَقِرْصِمٌ اسْمٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصِفِّ إِبْلَاءَ:  
مَهَارِيسَ مِثْلَ الهَصْبِ يَنْمِي فُحُولَهَا  
إِلَى السِّتْرِ مِنْ أَدْوَادِ رَهْطِ بْنِ قِرْصِمِ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: القِرْصِمُ السَّمِينَةُ مِنَ  
الإِبِلِ.

@قِرْطَمُ: القِرْطُمُ والقِرْطِمُ والقِرْطُمُ والقِرْطُمُ: حَبُّ العَصْفُرِ،  
وَفِي التَّهْذِيبِ: تَمَرُ العَصْفُرِ. وَفِي الحَدِيثِ: فَتَلْتَقِطُ المَنَافِقِينَ لِقُطِّ  
الحَمَامَةِ القِرْطِمِ؛ هُوَ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ العَصْفُرِ، وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ جَنِيٍّ  
ثَلَاثِيًّا وَجَعَلَ المِيمَ زَائِدَةً كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي حَرْفِ الطَّاءِ فِي تَرْجُمَةِ قِرْطَمِ. الأَزْهَرِيُّ:  
قِرْمُوطُ العَصِيِّ زَهْرُهُ الأَحْمَرُ يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنُ تَوْرِ الرِّمَّانِ أَوَّلُ مَا  
يَخْرُجُ. والقِرْطَمُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ الرِّاءَ، يَكُونُ بِجَبَلِي جَهِينَةَ الأَشْعَرِ  
وَالأَجْرَدِ

وَتَكُونُ عَنْهُ الصَّرْبَةُ، وَكُلُّ مَا فِي القِرْطَمِ عَنِ الهَجْرِيِّ. والقِرْطِمَتَانِ:  
الهُتَيْتَانِ اللَّتَانِ عَنِ جَانِبِي أَنْفِ الحَمَامَةِ؛ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: أَرَاهُ عَلَى  
التَّشْبِيهِ. وَقِرْطَمَ الشَّيْءِ: قَطَعَهُ.

ابْنُ السِّكَيْتِ: القِرْطَمَانِيُّ الفَتَى الحَسَنُ الوَجْهَ مِنَ الرِّجَالِ؛ وَأَنشَدَ:  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي جَاءَنَا فُلَانٌ فِي نِخَاقَيْنِ مُقَرِّطَمَيْنِ  
أَي لَهْمَا مِيقَارَانِ، وَالتَّخَافُ الحُفُّ، رَوَاهُ بِالقَافِ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ: حُفُّ  
مُقَرِّطَمٌ، بِالفَاءِ، قَالَ: وَهُوَ أَصْحَبٌ مِمَّا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالفَاءِ.

@قِرْعَمُ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: القِرْعَمُ التَّمْرُ.

@قِرْقَمُ: القِرْقَمَةُ: ثِيَابٌ كَتَانٌ بَيْضٌ. وَالْمُقَرِّقَمُ: البَطِيءُ الشَّبَابُ الَّذِي  
لَا يَثِيبُ، وَتَسْمِيَةُ الفَرَسِ شَيْبَرَزْدَةً، وَقِيلَ: السِّيءُ الغِذَاءُ، وَقَدْ  
قَرَّقَمَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا،

مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمْلَقًا

وَقِرْقَمُ الصَّبِيِّ إِذَا أَسِيءَ غِذَاؤُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ  
بِالسِّينِ غَيْرُ المَعْجَمَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ، قَالَ: وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
وَكَرَاعٌ سَمْلَقًا بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ، قَالَ: وَرَدَّهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَقَالَ هُوَ بِالسِّينِ  
المَهْمَلَةِ، وَفَسَّرَهُ بَانَ قَالَ: العَجُوزُ السَّمْلَقُ هِيَ الَّتِي لَا خَيْرَ عِنْدَهَا مَاخُودٌ مِنَ

السَّمْلَقُ وهي الأرض التي لا نبات بها، قال: وأما أبو عبيد فإنه فسره بأنها السيئة الخُلُق، وذلك بالشين المعجمة. وحكى عمرو عن أبيه: سَمْلَقٌ وسَمْلَقٌ، بالشين والسين؛ وحكى عنه أيضاً سَمْلَقٌ وسَمْلَقٌ، وفي بعض الخبر: ما قَزَمَنِي إِلَّا الكَرَمُ أَي إنما جئت ضاويًا لكرم آبائي وبسخائهم بطعامهم عن بطونهم. وفي المحكم: القَزِمُ الحَشْفَةُ؛ قال الأزهري: ولا أعرفه؛ أنشد أبو عمرو لابن سعد المعني:  
يَعْنِيكَ وَعَفُ، إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْزِدٍ  
يُقَسِّرُهَا بِفَزَمٍ يَتَرَبَّدُ  
ويروى: يَتَرَبَّدُ.

@ قرهم: القَرَهْمُ من الثيران: كالقَرَهَبِ، وهو المسنُّ الصَّخْمُ؛ قال كراع: القَرَهْمُ المسن؛ قال ابن سيده: فلا أدري أعمُّ به أم أراد الخصوص، وقال مرة: القَرَهْمُ أيضاً من المعز ذات الشعر، وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء. والقَرَهْمُ من الإبل: الصخم الشديد. والقَرَهْمُ: السيد كالقَرَهَبِ؛ عن اللحياني، وزعم أن الميم بدل من باء قرهب وليس بشيء. الأزهري في أثناء كلامه على القَهَرَمَان: أبو زيد يقال قَهَرَمَانٌ وقَرَهَمَانٌ مقلوب.

@ قزم: القَرَمُ، بالتحريك: الدَّناةُ والقَماءُ. وفي الحديث: أنه كان يتعوذ من القَرَمِ: هو اللؤم والشح، ويروى بالراء، وقد تقدم. والقَرَمُ: اللئيم الدنيء الصغير الجثة الذي لا غناء عنده، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لأنه في الأصل مصدر، تقول العرب: رجل قَرَمٌ وامرأة قَرَمٌ، وهو ذو قَرَمٍ، ولغة أخرى رجل قَرَمٌ ورجلان قَرَمَانٌ ورجال أقزامٌ وامرأة قَرَمَةٌ وامرأتان قَرَمَتانٌ ونساء قَرَمَاتٌ، وقيل: الجمع أقزامٌ وقَرَامَى وقُرْمٌ. وفي الحديث عن علي، عليه السلام، في ذم أهل الشام: جُفَاةٌ طَعَامٌ عَبِيدٌ أَقْزَامٌ؛ هو جمع قَرَمٍ. والقَرَامُ: اللئام؛ وقال:

أَحْصَيْتُوْا أَمَّهُمْ مِنْ عَبْدِهِمْ،  
تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةُ

وقد قَرَمَ قَرَمًا فهو قَرِمٌ وقُرْمٌ، والأنثى قَرَمَةٌ وقُرْمَةٌ. وشاة قَرَمَةٌ: رديئة صغيرة. وغنم قَرَمٍ أي رذالٍ لا خير فيها، وإن شئت غنم أقزام، وكذلك رذال الإبل وغيرها. والقَرَمُ: أردأ المال. وقَرَمُ المال: صغاره ورديئه. قال بعضهم: القَرَمُ في الناس صغر الأخلاق، وفي المال صغر الجسم. ورجل قَرَمَةٌ: قصير، وكذلك الأنثى، والاسم القَرَمُ. والقَرَمُ: رذال الناس

وسفلتهم؛ قال زياد بن منقذ:  
وَهُمْ، إِذَا الْحَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا،  
قَوَارِسُ الْخَيْلِ، لَا مَيْلٌ وَلَا قَرَمٌ

ويقال للرذال من الأشياء: قَرَمٌ، والجمع قُرْمٌ؛ وأنشد:  
لَا بَحْلٌ خَالِطَهُ وَلَا قَرَمٌ

والقَرَمُ: صغار الغنم وهي الحَدَفُ. وسودد أقَرَمٌ: ليس بقديم؛ قال

العجاج:  
 وَالشُّوَدَدُ الْعَادِيُّ غَيْرُ الْأَقْرَمِ  
 وَقَرَمَهُ قَرَمًا: عَابَهُ كَقَرَمِهِ.  
 وَالتَّقَرُّمُ: اقْتِحَامُ الْأُمُورِ بِشِدَّةٍ.  
 وَالقُرَامُ: الْمَوْتُ؛ عَنِ كِرَاعٍ.  
 وَقُرْمَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَقُرْمَانٌ: مَوْضِعٌ.  
 @ قِسْمٌ: الْقِسْمُ: مَصْدَرٌ قَسَمَ الشَّيْءَ يَفْسِمُهُ قَسْمًا فَانْقَسَمَ،  
 وَالْمَوْضِعُ مَقْسِمٌ مِثَالُ مَجْلِسٍ. وَقَيْسَمَةٌ: جَزَاءٌ، وَهِيَ الْقِسْمَةُ. وَالْقِسْمُ،  
 بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ وَالْحِظُّ، وَالْجَمْعُ أَقْسَامٌ، وَهُوَ الْقَسِيمُ، وَالْجَمْعُ أَقْسِمَاءُ  
 وَأَقْسِيمٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ. يُقَالُ: هَذَا قِسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي.  
 وَالْأَقْسِيمُ: الْخُطُوطُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَالْوَاحِدَةُ أَقْسُومَةٌ مِثْلُ أَظْفُورِ  
 (\*)

قوله «مقل أظفور» في التكملة: مثل أظفورة، بزيادة هاء التأنيث).  
 وَأَظْفِيرٌ، وَقِيلَ: الْأَقْسِيمُ جَمْعُ الْأَقْسَامِ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ الْقِسْمِ. الْجَوْهَرِيُّ:  
 الْقِسْمُ، بِالْكَسْرِ، الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلُ طَحَنْتُ طَحْنًا، وَالطَّحْنُ  
 الدَّقِيقُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا؛ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُقَسِّمُ مَا  
 وُكِّلَتْ بِهِ. وَالْمِقْسَمُ وَالْمَقْسَمُ: كَالْقِسْمِ؛ التَّهْدِيبُ: كَتَبَ عَنْ أَبِي  
 الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنْشَدَ:

قَمَا لَكَ إِلَّا مِقْسَمٌ لَيْسَ فَايْتًا  
 بِهِ أَحَدٌ، فَاسْتَأْخِرْ أَوْ تَقَدِّمًا

(\*) قوله «فاستأخرن أو تقدما» في الأساس بدله: فاعجل به أو تأخرا)  
 قَالَ: الْقِسْمُ وَالْمِقْسَمُ وَالْقَسِيمُ نَصِيبُ الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ:  
 قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ وَأَعْطَيْتُ كُلَّ شَرِيكٍ مِقْسَمَهُ وَقَسَمَهُ وَقَسِيمَهُ،  
 وَاسْمِي

مِقْسَمٌ بِهَذَا وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَحِصَاةُ الْقِسْمِ: حِصَاةٌ تَلْقَى فِي إِنَاءٍ ثُمَّ يَصَبُ فِيهَا  
 مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا مَا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ ثُمَّ يَتَعَاطُونَهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا  
 مَاءَ مَعَهُمْ إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرٌ فَيَقْسِمُونَهُ هَكَذَا. اللَّيْثُ: كَانُوا إِذَا قَلَّ عَلَيْهِمُ  
 الْمَاءُ فِي الْفَلَوَاتِ عَمَدُوا إِلَى قَعْبٍ فَالْقَوَا حِصَاةٌ فِي أَسْفَلِهِ، ثُمَّ صَبُّوا  
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا مَا يَغْمُرُهَا وَقُسِمَ الْمَاءُ بَيْنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَتَسْمَى تِلْكَ  
 الْحِصَاةُ الْمَقْلَةُ. وَتَقَسَّمُوا الشَّيْءَ وَأَقْتَسَمُوهُ وَتَقَاسَمُوهُ: قَسَمُوهُ  
 بَيْنَهُمْ. وَاسْتَقَسَمُوا بِالْقِدَاحِ: قَسَمُوا الْجَزُورَ عَلَى مِقْدَارِ حُظُوظِهِمْ  
 مِنْهَا. الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ، قَالَ: مَوْضِعٌ أَنْ  
 رَفَعَ، الْمَعْنَى: وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ الِاسْتِقْسَامَ بِالْأَزْلَامِ؛ وَالْأَزْلَامُ: سِبْهَامٌ  
 كَانَتْ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمْ بَعْضُهَا: أَمَرَنِي رَبِّي، وَعَلَى بَعْضِهَا: تَهَانِي  
 رَبِّي، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا أَوْ أَمْرًا ضَرَبَ تِلْكَ الْقِدَاحَ، فَإِنْ خَرَجَ  
 السِّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ أَمَرَنِي رَبِّي مَضَى لِجَارِحَتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ تَهَانِي رَبِّي لَمْ  
 يَمْضُ فِي أَمْرِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ ذَلِكَ حَرَامٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ أَي تَطْلُبُوا مِنْ جِهَةِ الْأَزْلَامِ مَا قَسِمَ  
 لَكُمْ مِنْ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ، وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَزْلَامَ الَّتِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ

بها غير قداح الميسر، ما روي عن عبد الرحمن بن مالك المُدَلّجِي، وهو ابن أخي سُراقَة بن جُعْشُم، أن أباه أخبره أنه سمع سُراقَة يقول: جاءتنا رُسُلُ كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأبي بكرٍ دية كل واحد منهما لمن قتلها أو أسرها، قال: فبينما أنا جالس في مجلس قومي بني مُدَلج أقبل منهم رجل فقام على رؤوسنا فقال: يا سُراقَة،

إني رأيت آنفاً أسودَةً بالساحل لا أراها إلا محمداً وأصحابه، قال: فعرفت أنهم هم، فقلت: إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلاناً وفلاناً انطلقوا بُغاة، قال: ثم ليئت في المجلس ساعة ثم قمْتُ فدخلت بيتي وأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وتحبسها من وراء أكمة، قال: ثم أخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت، فحَقَصْتُ عالية الرُوح وخطَطْتُ برمحي في الأرض حتى أتيت فرسي فركبتها ورفَعْتُها تُقَرَّب بي حتى رأيت أسودتهما، فلما دنوت منهم حيث أيسمِعُهُم الصوت عَثَرْتُ بي فرسي فخررت عنها، أهويت بيدي إلى كنانتي فأخرجت منها الأزلامَ فاستقسمت بها أضيُرهم أم لا، فخرج الذي أكره أن لا أضيُرهم، فعَصَيْت الأزلام وركبت فرسي فرَفَعْتُها تُقَرَّب بي، حتى إذا دنوت منهم عَثَرْتُ بي فرسي وخررت عنها، قال: ففعلت ذلك ثلاث مرات إلى أن ساخت يدا فرسي في الأرض، فلما بلغتا الركبتين خررت عنها ثم زجرتها، فنهضت فلم تكد تخرج يداها، فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عُثان ساطع في السماء مثل الدُخان؛ قال معمر، أحد رواة الحديث: قلت لأبي عمرو بن العلاء ما العُثان؟ فسكت ساعة

ثم قال لي: هو الدخان من غيرنا، وقال: ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمرُ رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، قال: فقلت له إن قومك جعلوا لي الدية وأخبرتهم بأخبار سفرهم وما يريد الناس منهم، وعَرَضْتُ عليهم الزاد والمتاع فلم يَزِرُواوني شيئاً ولم يسألوني إلا قالوا أخفِ عنا، قال: فسألت أن يكتب كتاب مُوَادعة آمنٌ به، قال: فأمرَ عامر بن فُهَيْرَة مولى أبي بكر فكتبه لي في رُقعة من أديم ثم مضى؛ قال الأزهري: فهذا الحديث بين لك أن الأزرع قِداحُ الأمر والنهي لا قِداح الميسر، قال: وقد قال المؤرِّج وجماعة من أهل اللغة إن الأزلام قِداح الميسر، قال: وهو وهم. واستقسم أي طلب القسم بالأزلام. وفي حديث الفتح: دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيلَ بأيديهما الأزلام فقال: قاتلهم الله والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط؛ الاستقسام: طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يُقدَّر، وهو استفعال منه، وكانوا إذا أراد أحدهم سقراً أو تزويجاً أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام، وهي القداح، وكان على بعضها مكتوب أمرني ربِّي، وعلى الآخر نهاني ربِّي، وعلى الآخر عُقل، فإن خرج أمرني مضى لشأني، وإن خرج نهاني أمسك، وإن خرج العُقل عادَ فأجالها وضرب بها أخرى إلى أن يخرج الأمر أو النهي، وقد تكرر في الحديث. وقاسمته المال: أخذت منه قسمك وأخذ

قِسْمِهِ. وَقَسِيمُكَ: الذي يُقاسِمُكَ أَرْضاً أَوْ دَاراً أَوْ مَالاً بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ،  
وَالْجَمْعُ أَقْسِمَاءٌ وَقُسَمَاءٌ. وَهَذَا قَسِيمٌ هَذَا أَيْ شَطْرُهُ. وَيُقَالُ: هَذِهِ  
الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ أَيْ عَزَلَتْ عَنْهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا  
قَسِيمُ النَّارِ؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيقَانِ: فَرِيقٌ مَعِيَ وَهُمْ عَلَى  
هُدًى، وَفَرِيقٌ عَلَيٍّ وَهُمْ عَلَى ضَلَالٍ كَالْخَوَارِجِ، فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ نِصْفٌ فِي الْجَنَّةِ  
مَعِيَ وَنِصْفٌ عَلَيٍّ فِي النَّارِ. وَقَسِيمٌ: فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مُقَاسِمٍ مُفَاعِلٌ،  
كَالسَّمِيرِ وَالْجَلِيسِ وَالزَّمِيلِ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِمُ الْخَوَارِجَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَنْ قَاتَلَهُ.  
وَتَقَاسَمَا الْمَالَ وَاقْتَسَمَاهُ، وَالاسْمُ الْقِسْمَةُ مَوْثَقَةٌ. وَإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى:  
فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ، بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذَا حَصَرَ الْقِسْمَةَ، لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ  
وَالْمَالِ فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ.

وَالْقَسَامُ: الَّذِي يَقْسِمُ الدَّوْرَ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِيهَا، وَفِي الْمَحْكَمِ:  
الَّذِي يَقْسِمُ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَارْضَوْا بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ، فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْمَعِيشَةَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

(\* رَوَايَةُ الْمَعْلُوقَةِ:

فَاقْنَعِ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ، فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عِلَامُهَا)

عَنِ الْمَلِيكِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. اللَّيْثُ: يُقَالُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قَسَمًا  
وَقِسْمَةً. وَالْقِسْمَةُ: مَصْدَرُ الْاِقْتِسَامِ. وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ: قَسَمْتُ  
الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ؛ أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ  
بِبَعْضِهِ،

وَقَدْ جَاءَتْ مَفْسُورَةٌ فِي الْحَدِيثِ، وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ فِي الْمَعْنَى لَا اللَّفْظَ لِأَنَّ نِصْفَ  
الْفَاتِحَةِ ثَنَاءٌ وَنِصْفُهَا مَسْأَلَةٌ وَدُعَاءٌ، وَانْتِهَاءُ الثَّنَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ: إِيَّاكَ  
نَعْبُدُ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ: هَذِهِ لِلآيَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي.  
وَالْقُسَامَةُ: مَا يَعْزَلُهُ الْقَاسِمُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ لِيَكُونَ أَجْرًا لَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ: إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ، بِالضَّمِّ؛ هِيَ مَا يَأْخُذُ الْقَسَامُ مِنْ رَأْسِ  
الْمَالِ عَنْ أَجْرَتِهِ لِنَفْسِهِ كَمَا يَأْخُذُ السِّيَاسَةُ رَسْمًا مَرْسُومًا لَا أَجْرًا  
مَعْلُومًا، كَتَوَاضُعِهِمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ أَلْفٍ شَيْئًا مَعِينًا، وَذَلِكَ حَرَامٌ؛ قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ: لَيْسَ فِي هَذَا تَحْرِيمٌ إِذَا أَخَذَ الْقَسَامُ أَجْرَتَهُ بِإِذْنِ الْمَقْسُومِ لَهُمْ،  
وَإِنَّمَا هُوَ فِيمَنْ وَلِيَ أَمْرَ قَوْمٍ فَإِذَا قَسَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ شَيْئًا  
أَمْسَهُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ نِصْبًا

يَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفَيْثَامِ مِنْ  
النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا. وَأَمَّا الْقِسَامَةُ، بِالْكَسْرِ، فَهِيَ صِنْعَةُ  
الْقَسَامِ كَالْجُزَارَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْبِشَارَةِ. وَالْقُسَامَةُ: الصَّدَقَةُ  
لِأَنَّهَا تُقَسَمُ عَلَى الضَّعْفَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ وَائِصَةَ: مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ  
الْقُسَامَةَ كَمَثَلِ جَدِّي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّدَقَةُ، قَالَ: وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ.

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدَهُ قَسِيمٌ يَقْسِمُهُ أَي عَطَاءٌ، وَلَا يَجْمَعُ، وَهُوَ مِنْ  
الْقِسْمَةِ. وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ فَتَقَسَّمُوا أَي فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا،

وَقَسَّمَهُمْ فَرَّقَهُمْ قَيْسًا هُنَا وَقِسْمًا هُنَا. وَتَوَى قَسُومٌ: مُفَرِّقَةٌ  
 مُبَعَّدَةٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
 تَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ بِهَا  
 تَوَى، يَوْمَ سُلَّانِ التَّبِيلِ، قَسُومٌ  
 (\* قوله «وانقلبت» كذا في الأصل، والذي في المحكم: وانفلتت).  
 أَي مُقَسِّمَةٌ لِلشُّمْلِ مُفَرِّقَةٌ لَهُ.  
 وَالتَّقْسِيمُ: التَّفْرِيقُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكَرُ قِدْرًا:  
 تُقَسِّمُ مَا فِيهَا، فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ  
 قَدَاكَ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَسَمْتَ عَمَّتَ فِي القَسْمِ، وَأَكْرَتْ تَقَصَّتْ. ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ: القَسَامَةُ الهُدْنَةُ بَيْنَ العَدُوِّ وَالمُسْلِمِينَ، وَجَمَعَهَا قَسَامَاتٌ،  
 وَالقَيْسِمُ الرَّأْيُ، وَقِيلَ: الشُّكُّ، وَقِيلَ: القَدْرُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي القَسْمِ  
 الشُّكَّ لَعْدِي بِنِ زَيْدٍ:  
 طَيْئَةٌ شُبِّهَتْ فَأَمَكَّتْهَا القَسْدُ  
 مُمْ فَأَعَدَّتْهُ، وَالحَبِيرُ خَيْبَرٌ  
 وَقَسَمَ أَمْرَهُ قَسْمًا: قَدَّرَهُ وَنَظَرَ فِيهِ كَيْفَ يَفْعَلُ، وَقِيلَ: قَسِيمٌ  
 أَمْرُهُ لَمْ يَدْرُ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ. يُقَالُ: هُوَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ قَسْمًا أَي يُقَدِّرُهُ  
 وَبُدْبِرَهُ يَنْظُرُ كَيْفَ يَعْمَلُ فِيهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
 قُفُولًا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ:  
 أَلَمَّا يَعِظُكَ الدَّهْرُ؟ أَمَّا هَائِلٌ  
 وَيُقَالُ: قَسَمَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا مَيَّلَ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَهُ أَوْ لَا يَفْعَلَهُ. أَبُو  
 سَعِيدٍ: يُقَالُ تَرَكَتْ فُلَانًا يَقْسِمُ أَي يَفْكَرُ وَيُرَوِّي بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَفِي  
 مَوْضِعٍ آخَرَ تَرَكَتْ فُلَانًا يَسْتَقْسِمُ بِمَعْنَاهُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ جَيِّدُ القَسْمِ  
 أَي جَيِّدُ الرَّأْيِ. وَرَجُلٌ مُقَسِّمٌ: مُشْتَرِكُ الخَوَاطِرِ بِالهُمُومِ.  
 وَالقَسْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: الِيمِينُ، وَكَذَلِكَ المُقَسِّمُ، وَهُوَ المَصْدَرُ مِثْلُ  
 المُحَرِّجِ، وَالجَمْعُ أَقْسَامٌ. وَقَدْ أَقْسَمَ بِاللَّهِ وَاسْتَقْسَمَهُ بِهِ وَقَاسَمَهُ: حَلَفَ  
 لَهُ. وَتَقَاسَمَ القَوْمُ: تَحَالَفُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ: قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ.  
 وَأَقْسَمْتُ: حَلَفْتُ، وَأَصْلُهُ مِنَ القَسَامَةِ. ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَمَا أَنزَلْنَا  
 عَلَى المُقْتَسِمِينَ؛ هُمُ الَّذِينَ تَقَاسَمُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى كَيْدِ الرِّسُولِ،  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُمُ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ جَعَلُوا  
 القُرْآنَ عِصِيَّةً آمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ. وَقَاسَمَهُمَا أَي حَلَفَ لَهُمَا.  
 وَالقَسَامَةُ: الَّذِينَ يَحْلِفُونَ عَلَى حَقِّهِمْ وَيَأْخُذُونَ. وَفِي الحَدِيثِ: نَحْنُ نَازِلُونَ  
 بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْرِ؛ تَقَاسَمُوا: مِنَ القَسْمِ الِيمِينِ  
 أَي تَحَالَفُوا، يَرِيدُ لَمَّا تَعَاهَدْتَ قَرِيشَ عَلَى مُقَاطَعَةِ بَنِي هَاشِمٍ وَتَرَكَ مُخَالَطَتَهُمْ.  
 ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالقَسَامَةُ الجَمَاعَةُ يُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ يُشْهَدُونَ،  
 وَبِمِيزِ القَسَامَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. وَفِي حَدِيثٍ: الأَيْمَانُ تُقَسَّمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ  
 الدَّمِ. أَبُو زَيْدٍ: جَاءَتْ قَسَامَةُ الرَّجُلِ، سَمِيَّ بِالمَصْدَرِ. وَقَتَلَ فُلَانٌ فُلَانًا  
 بِالقَسَامَةِ أَي بِالِيمِينِ. وَجَاءَتْ قَسَامَةُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، وَأَصْلُهُ الِيمِينُ ثُمَّ  
 جُعِلَ قَوْمًا. وَالمُقَسِّمُ: القَسْمُ. وَالمُقَسِّمُ: المَوْضِعُ الَّذِي حَلَفَ

فيه. والمُقْسِم: الرجل الحالف، أَقْسَمَ يُقْسِمُ إِقْسَامًا. قال الأزهري: وتفسير القسامة في الدم أن يُقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل إياه بينة عادلة كاملة، فيجىء أولياء المقتول فيدعون قتل رجل أنه قتله وبُدُلُون بِلُوثٍ من البينة غير كاملة، وذلك أن يُوجد المدعى عليه مُتَلَطِّخًا بدم القاتل في الحال التي وُجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة أن فلاناً قتله، أو يوجد القاتل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك، فإذا قامت دلالة من هذه الدلالات سَبَقَ إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فَيُسْتَحْلَفُ أولياء القاتل خمسين يمينا أن فلاناً الذي ادعوا قتله انفراداً بقتل صاحبهم ما يَشْرِكُهُ في دمه أحد، فإذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قاتلهم، فإن أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه وبرئ، وإن نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه، وهذا جميعه قول الشافعي. والقسامة: اسم من الإقسام، وُضِعَ مَوْضِعَ المصدر، ثم يقال للذين يُقْسِمُونَ قَسَامَةً، وإن لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ، وقيل: يحلف يمينا واحدة. وفي الحديث: أنه إِسْتَحْلَفَ خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال: رُدُّوا الأيمان على أجددهم؛ قال ابن الأثير: القسامة، بالفتح، اليمين كالقسَم، وحقيقتها أن يُقسِمَ من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يُعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد، أو يُقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف المدعون استحقوا الدية، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم

الدية، وقد أَقْسَمَ يُقْسِمُ قَسَمًا وقَسَامَةً، وقد جاءت على بناء العرامة والحَمالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القاتل؛ ومنه حديث عمر، رضي الله عنه: القسامة توجب العَقْلُ أي تُوجب الدية لا القَوْد. وفي حديث الحسن: القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يَدِينُونَ بها وقد قررها الإسلام، وفي رواية: القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها أو أن القتل بها من أعمال الجاهلية، كأنه إنكار لذلك واستيعظام.

والقسام: الجمال والحسن؛ قال بشر بن أبي خازم: يُسَنُّ على مَرَاغِمِ القَسَامِ

وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه؛ وقال باعث ابن صريم: اليشكري، ويقال هو كعب بن أرقم اليشكري قاله في امرأته وهو الصحيح: وَيَوْمًا ثَوَّافِينَا بَوَجَّةً مُقْسِمِ، كَأَنَّ طَبِيئَةَ تَعَطُّوْا إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ وَيَوْمًا تُرِيدُ مَا لَنَا مَعَ مَالِهَا، فَإِنَّ لَمْ يَبْلُغْهَا لَمْ تُنْمَنَا وَلَمْ تَمَّ تَظَلُّ كَأَنَّ فِي حُصُومِ عَرَامَةٍ،



تُسَمِّعُ حَيْرَانِي التَّالِيَّ وَالْقَسَمَ  
 فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ لَا تَنَاهِي، فَإِنِّي  
 أَخُو التُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي الْبَيْتَ مِنْ تَدَمٍ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:  
 كَانَ طَبِيبَةً تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلْمِ  
 وَقَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَنْشُدُهُ: كَانَ طَبِيبَةً؛ يَرِيدُ كَأَنَّهَا  
 طَبِيبَةٌ فَاضْمَرِ الْكِنَايَةَ؛ وَقَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ:  
 بِأَحْسَنَ مِنْهَا، وَقَامَتْ تَرِيدُ  
 بِكَ وَجْهًا كَانَ عَلَيْهِ قَسَامًا  
 أَي حُسْنًا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ: قَسِيمٌ وَسِيمٌ؛ الْقَسَامَةُ: الْحَسَنُ.  
 وَرَجُلٌ مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ أَي جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ  
 الْجَمَالِ. وَيُقَالُ لِحُرِّ الْوَجْهِ: قَسِيمَةٌ، بِكسْرِ الِيسِينِ، وَجَمَعَهَا قَسِيمَاتٌ. وَرَجُلٌ  
 مُقَسَّمٌ وَقَسِيمٌ، وَالْأُنْثَى قَسِيمَةٌ، وَقَدْ قَسِمَ أَبُو عَيْدٍ: الْقَسَامُ وَالْقَسَامَةُ  
 الْحُسْنُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَسِيمَةُ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

\*)

قَوْلِهِ «الشاعر» هو عنتره):  
 وَكَانَ فَاةً تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ  
 سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ  
 فَقِيلَ: هِيَ طُلُوعُ الْفَجْرِ، وَقِيلَ: هُوَ وَقْتُ تَغْيِيرِ الْأَفْوَاهِ، وَذَلِكَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ،  
 قَالَ: وَسُمِّيَ السَّحْرُ قَسِيمَةً لِأَنَّهُ يُقَسِّمُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَقَدْ قِيلَ فِي  
 هَذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ الْيَمِينُ، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ  
 جُؤْنَةُ الْعَطَارِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْمَعْرُوفُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي جُؤْنَةِ  
 الْعَطَارِ قَسِيمَةٌ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَشْبَعَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ:  
 وَالْقَسِيمَةُ السُّوقُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفَسِّرْ بِهِ قَوْلَ عَنْتَرَةَ؛ قَالَ ابْنُ  
 سَيْدِهِ: وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يُفَسِّرَ بِهِ؛ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ،  
 بَارِي السَّمَوَاتِ يَغْيِرُ سُلْمَ  
 وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ،  
 مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسِّمُ  
 أَرَادَ الْمُحَسِّنَ، يَعْنِي مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَأَنَّهُ قُسِّمَ أَي  
 حُسِّنَ؛ وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ يَصِفُ فَرَسًا:  
 كُلَّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرِّ الْخَدَّيْنِ،  
 مُقَسَّمِ الْوَجْهِ هَرَبَتِ الشُّدْقَيْنِ  
 وَوَشِيَّ مُقَسَّمِ أَي مُحَسِّنِ. وَشِيءٌ قَسَامِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسَامِ،  
 وَخَفَّفَ الْقَطَامِي بَاءَ النِّسْبَةِ مِنْهُ فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ تِهَامٍ وَشَامٍ، فَقَالَ:  
 إِنَّ الْأَبُوَّةَ وَالذِّينَ تَرَاهُمَا  
 مُتَقَابِلَيْنِ قَسَامِيًّا وَهَجَانَا  
 أَرَادَ أَبُوَّةَ وَالذِّينَ. وَالْقَسِيمَةُ: الْحُسْنُ. وَالْقَسِيمَةُ: الْوَجْهُ، وَقِيلَ: مَا  
 أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ، وَقِيلَ: قَسِيمَةُ الْوَجْهِ مَا خَرَجَ مِنَ الشَّعْرِ. وَقِيلَ: الْأَنْفُ

وناجيتاه، وقيل: وسَطه، وقيل: أعلى الوَجْنَة، وقيل: ما بين الوَجْنَتين  
والأنف، تكسر سينها وتفتح، وقيل: القَسِمة أعالي الوجه، وقيل: القَسِمَات  
مَجَارِي الدموع، والوجوه، واحدها قَسِمةٌ. ويقال من هذا: رجل قَسِيمٌ  
ومُقَسَّمٌ إذا كان جميلاً. ابن سيده: والمُقَسَّم موضع القَسَم؛ قال  
زهير: فَتُجْمَعُ أَيْمُنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
بِمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

وقيل: القَسِمَاتُ مَجَارِي الدموع؛ قال مُخَرِّز بن مُكَعَّبِ الضبي:

وَإِنِّي أَرَاخِيكُمْ عَلَى مَطِّ سَعْيِكُمْ،

كَمَا فِي بَطُونِ الْحَامِلَاتِ رِخَاءً

فَهَلَّا سَعَيْتُمْ سَعْيَ عَضْبَةِ مَازِنِ،

وَمَا لِعَلَائِي فِي الْخَطُوبِ سَوَاءً

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ،

وَإِنْ كَانَ قَدْ سَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً

لَهُمْ أَدْرُعُ بَادِ نَوَاشِرُ لَحْمِهَا،

وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ عُثَاءً

وقيل: القَسِمةُ ما بين العينين؛ روي ذلك عن ابن الأعرابي، وبه فسر

قوله دناييراً على قسِمَاتِهِمْ؛ وقال أيضاً: القَسِمةُ والقَسِمةُ ما فوق

الحاجب، وفتح السين لغة في ذلك كله.

أبو الهيثم: القَسَامِيُّ الذي يكون بين شئيين. والقَسَامِيُّ: الحَسَنُ،

من القَسَامَةِ. والقَسَامِيُّ: الذي يَطْوِي الثياب أول طَيِّهَا حتى تتكسر على

طيه؛ قال رؤبة:

طَاوِبِنَ مَجْدُولِ الْخُرُوقِ الْأَحْدَابِ،

طَيِّ الْقَسَامِيِّ بُرُودَ الْعَصَابِ

ورأيت في حاشية: القَسَامُ المِيزَانُ، وقيل: الحَيَّاطُ. وFRS قَسَامِيٌّ

أَي إِذَا قَرَحَ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ وَهُوَ، مِنْ آخِرِ رِبَاعٍ؛ وَأَنشَدَ الْجَعْدِيُّ

يُصِفُ فَرَسًا:

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِي جَانِبِ،

وَقَارَحَ جَنْبِ سُلِّ أَفْرَحَ أَشَقْرَا

وFRS قَسَامِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى قَسَامِ فَرَسِ لَبْنِي جَعْدَةَ؛ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ:

أَعَرَ قَسَامِيٍّ كَمَيْتٍ مُحَجَّلِ،

حَلَا يَدُهُ الْيُمْنَى فَتَحَجَّلَهُ حَسَا

أَي قَرَدٌ. وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ: اسْمُ الْفَرَسِ قَسَامَةٌ، بِالْهَاءِ؛ وَأَمَا قَوْلُ

النَّابِغَةِ يُصِفُ طَبِيَّةً:

تَسَفَّ بِرِيْرِهِ، وَتَرُودُ فِيهِ

إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ

قِيلَ: الْقَسَامَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَقِيلَ: إِنَّ الْقَسَامَ أَوَّلُ وَقْتِ الْهَاجِرَةِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَقِيلَ: الْقَسَامُ وَقْتُ دُرُورِ الشَّمْسِ، وَهِيَ تَكُونُ

حِينَئِذٍ

أَحْسَنُ مَا تَكُونُ وَأَتَمُّ مَا تَكُونُ مَرَّآةً، وَأَصْلُ الْقَسَامِ الْحُسْنُ؛ قَالَ

الأزهري: وهذا هو الصواب عندي؛ وقول ذي الرمة:  
لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يَبْلِي جَدَّةً أَبَدًا،  
ولا تُقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

يقول: إني ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة، يعني حالات شبابه، حالاً واحداً وأمراً واحداً، يعني الكبر والشيب؛ قال ابن بري: يقول كني لغزتي أحسب أن الإنسان لا يهرم، وأن الثوب الجديد لا يخلق، وأن الشَّعْب الواحد الممتنع لا يَتَفَرَّقُ الشَّعْب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقاً في تلك الشَّعْبِ (\* قوله: وأن الشعب إلخ؛ هكذا في الأصل).

والقَسُومِيَّات: مواضع؛ قال زهير:  
صَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُنْبَانَ أَسْنِمَةٍ،  
وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

(\* قوله «ضحوا قليلاً إلخ» أنشده في التكملة ومعجم ياقوت:  
وعرسوا ساعة في كتب اسنمة).

وقاسِمٌ وقَسِيمٌ وقُسَيْمٌ وقَسَامٌ ومُقَسِّمٌ ومُقَسِّمٌ: أسماء.  
والقَسْمُ: موضع معروف. والمُقَسِّمُ: أرض؛ قال الأخطل:

مُنْقَضِيْنَ انْقِضَابِ الخَيْلِ، سَعِيْهِمْ  
بَيْنَ الشَّقِيْقِ وَعَيْنِ الْمُقَسِّمِ البَصْرِ  
وأما قول الفلاح بن حزن السعدي:

الْفُلَاحُ فِي بُعَائِي مِقْسَمًا،  
أَفْسَمْتُ لَا أَسْمُ حَتَّى تَسَامًا

فهو اسم غلام له كان قد فر منه.

@ قَشِمٌ: القَشْمُ: الأكل، وقيل: شدة الأكل وخالطه، قَشِمَ يَقْشِمُ قَشْمًا. والقَشَامُ: اسم لما يؤكل مشتق من القَشْمِ. والقَشَامَةُ: رديء التمر؛ عن أبي حنيفة. والقَشَامُ والقَشَامَةُ: ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك. ابن الأعرابي: القَشَامَةُ ما يَبْقَى من الطعام على الخوان. وقَشِمْتُ أَقْشِمُ قَشْمًا: نقيته. وقَشِمْتُ الطعام قَشْمًا إذا نقيت الرديء منه. وما أصابت الإبل مَقْسَمًا أي شيئاً ترعاه. وقَشِمَ الرجل قَشْمًا: مات؛ قال أبو وجزة:  
قَشِمْتُ فَجَرَّ بِرِجْلِهَا أَصْحَابُهَا،  
وَحَتَّوْا عَلَى حَفْصِ لَهَا وَعِمَادِ

أي ماتت فدفيئوها مع متاع بيتها. وقَشِمَ في بيته قَشْمًا: دخل.

والقَشْمُ والقَشْمُ: اللحم المحمر من شدة التَّضَج. والقَشْمُ، بالكسر: الجسم؛ عن يعقوب في بعض نسخه من الإصلاح؛ وأنشد، ابن الأعرابي: طَبِيخٌ نُحَازُ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيهَةٌ،  
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّءٌ القَشْمِ أَمْلَطُ

يقول: كانت أمه به حاملاً وبها نُحَازُ أي سعال أو جُدْرِيٌّ فجاءت به ضاويًا. ويقال: أرى صبيكم مُحْتَلًا قد ذهب قَشْمه أي لحمه وشحمه.

وَالْقَشْمُ وَالْقَشْمُ: البُسْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ  
حُلْوٌ. وَالْقَشَامُ: أَنْ يَنْتَقِضَ البَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بُسْرًا. وَقَالَ  
الأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَقَضَ البُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلْحًا قِيلَ قَدْ أَصَابَهُ القُشَامُ. ابن  
الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ للبُسْرَةِ إِذَا ابْيَضَّتْ فَأَكَلْتَ طَيِّبَةً هِيَ القَشِيمَةُ. وَيُقَالُ:  
أَصَابَ الثَّمَرَ القُشَامُ، هُوَ بِالصَّمِّ، أَنْ يَنْتَقِضَ ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ  
بَلْحًا. وَقِيَسَمَ الحُوصَ يَفْقِشِمُهُ قَشْمًا: شَقَّهُ لِيَسْفَهُ. وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ  
القَشْمُ أَي الهَيْئَةُ وَقَالُوا: الكَرَمُ مِنْ قَشْمِهِ أَي مِنْ طَبَعِهِ وَأَصْلُهُ.  
وَوَالْقَشْمُ: المَسِيلُ الصَّيْقُ فِي الوَادِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: القَشْمُ، بِالْفَتْحِ،  
مَسِيلُ المَاءِ فِي الرُّوَضِ، وَجَمَعَهُ قُشُومٌ. وَقُشَامٌ: مَوْضِعٌ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛  
وَأَنشَدَ: كَأَنَّ قَلْوَصِي تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الَّذِي  
بَشَّرَقِي سَلَمَى، يَوْمَ جَنَبِ قُشَامِ  
وَقُشَامٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:  
يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامًا تَلْتَقِي،  
وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ الأُورِقِ  
اسم رجل راعٍ. أبو تراب عن مُدْرِكٍ: يُقَالُ لِفُلَانٍ قَوْمٌ يَفْقَمِشُونَ لَهُ  
وَيَهْمِشُونَ لَهُ بِمَعْنَى يَجْمَعُونَ لَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
@قَشَعَمٌ: القَشْعُومُ: الصَّغِيرَةُ الجَسْمِ، وَبِهِ سَمِيَ القُرَادُ، وَهُوَ القُرْشُومُ  
وَالقُرْشَامُ. وَالقَشْعَمُ وَالقَشْعَامُ: المُسَبِّحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتُّسُورِ وَالرَّحْمِ  
لَطَوِيلِ عَمْرِهِ، وَهُوَ صِفَةٌ، وَالأُنْثَى قَشْعَمٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى، وَمَالَتْ  
عَلَيْهِ القَشْعَمَانِ مِنَ التُّسُورِ  
وقيل: هُوَ الصَّخْمُ المَسْنُونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ ضَخْمًا

فَهُوَ  
قَشْعَمٌ؛ وَأَنشَدَ:  
وَقَصَعٌ تُكْسَى ثَمَالًا قَشْعَمَا  
وَالثَّمَالُ: الرَّعْوَةُ. وَأَمَّ قَشْعَمٌ: الحَرْبُ، وَقِيلَ: المَنِيَّةُ، وَقِيلَ:  
الصَّبْعُ، وَقِيلَ: العَنَكِيوتُ، وَقِيلَ: الدَّلَّةُ؛ وَبِكُلِّ فَسْرٍ قَوْلُ زَهْرِي:  
فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزَعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً،  
لَدَى حَيْثُ أَلَقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمِ  
الأَزْهَرِيِّ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ يُقَالُ لَهُ قَشْعَمٌ، القَافُ مَفْتُوحَةٌ وَالمِيمُ خَفِيفَةٌ،  
فَإِذَا ثَقُلَتْ المِيمُ كَسَرَتْ القَافُ، وَكَذَلِكَ بِنَاءُ الرِّبَاعِيِّ المُنْبَسِطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ  
كَسِيرٌ أُولَهُ؛ وَأَنشَدَ لِلعِجَاجِ:  
إِذْ زَعَمَتْ رَبِيعَةُ القَشْعَمِ  
قَالَ ابن سِيْدِهِ: القَشْعَمُ مِثْلُ القَشْعَمِ. وَقَشْعَمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ،  
وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ نَزَارٍ يَسْمَى القَشْعَمَ؛ قَالَ طَرْفَةُ:  
وَالجَوْزُ مِنَ رَبِيعَةَ القَشْعَمِ  
أَرَادَ القَشْعَمَ فَوْقَ، وَأَلْقَى حَرَكَةَ المِيمِ عَلَى العَيْنِ، كَمَا قَالُوا البَكْرُ،  
ثُمَّ أَوْقَعُوا القَشْعَمَ عَلَى القَبِيلَةِ؛ قَالَ:  
كَذْ زَعَمَتْ رَبِيعَةَ القَشْعَمِ

شَدَّدَ ضرورةً وَأَجْرَى الوصلَ مجرى الوقف.  
@قصم: الْقَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ. يُقَالُ لِلظَّالِمِ: قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ. ابن سيده:  
الْقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَبِين. قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً فَانْقَصَمَ  
وَتَقَصَّم: كَسَرَهُ كَسْراً فِيهِ بَيِّنَةٌ. وَرَجُلٌ قَصِمَ أَي سَرِيعُ الْإِنْقِصَامِ  
هَيَّابٌ ضَعِيفٌ. وَقُصِمَ مِثْلُ قُتْمٍ: يَحْطِمُ مَا لَقِيَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ  
قُصِمَ مِثْلَ قُتْمٍ تَصْرِفُهُمَا لِأَنَّهُمَا صِفَتَانِ، وَإِنَّمَا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي  
الْأَسْمَاءِ لَا غَيْرٍ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ  
الْجَنَّةِ يُرْفَعُ أَهْلُ

الْعُرْفِ إِلَى عُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ وَلَا قَصْمٌ؛  
أَبُو عُبَيْدَةَ: الْقَصْمُ، بِالْقَافِ، هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيَبِينُ، يُقَالُ مِنْهُ:  
قَصَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينُ، وَمِنْهُ قِيلَ: فَلَانَ أَقْصَمَ الثَّيْبَةَ  
إِذَا كَانَ مِنْكَسِرِهَا، وَأَمَّا الْقَصْمُ، بِالْفَاءِ، فَهُوَ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَبِينُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْفَاجِرُ كَالْأُرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ حَتَّى  
يَقْصِمَهَا اللَّهُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَلَا  
قَصَمُوا لَهُ قَنَاءَ، وَبُرُوءَ بِالْفَاءِ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: وَجَدْتُ انْقِصَاماً فِي ظَهْرِي،

وَبُرُوءَ  
بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَرَمَحَ قَصِمْ: مَنْكَسِرٌ، وَقَنَاءُ قَصِمْ كَذَلِكَ، وَقَدْ  
قَصِمَ. وَقَصِمَتْ سِنَّهُ قَصِماً وَهِيَ قَصْمَاءٌ: انْشَقَّتْ عَرِضاً وَرَجُلٌ أَقْصَمُ  
الثَّيْبَةَ إِذَا كَانَ مِنْكَسِرِهَا مِنْ النِّصْفِ بَيْنَ الْقَصْمِ، وَالْأَقْصَمُ أَعْمٌ وَأَعْرَفُ  
مِنَ الْأَقْصَفِ، وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ. يُقَالُ: جَاءَتْكُمْ الْقَصْمَاءُ،  
تَذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الثَّيْبَةِ. قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّيْبَةَ:  
جَاءَتْكُمْ الْقَصْمَاءُ، ذَهَبَ إِلَى سِنَّهُ فَانْتَهَى. وَالْقَصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الَّتِي انْكَسَرَ  
قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهَا إِلَى الْمُشَاشَةِ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْقَصْمَاءُ، مِنَ الْمَعَزِ  
الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ، وَالْعَصْبَاءُ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ، وَهُوَ  
الْمُشَاشُ. وَالْقَصْمُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ: حَذْفُ الْأَوَّلِ وَإِسْكَانُ الْخَامِسِ، فَيَبْقَى  
الْجِزءُ

فَاعِيلٌ، فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولِنِ، وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصْمِ السِّنِّ أَوْ  
الْقَرْنِ. وَقَصْمُ السَّوَاكِ وَقَصْمَتُهُ وَقِصْمَتُهُ الْكَسْرَةُ مِنْهُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قِصْمَةِ السَّوَاكِ. وَالْقِصْمَةُ، بِكَسْرِ الْقَافِ،  
أَي الْكَسْرَةُ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْكَ بِهِ، وَبُرُوءَ بِالْفَاءِ. وَقَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً:  
أَهْلَكَهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ؛ كَمْ فِي مَوْضِعٍ  
نَصَبَ بِقِصْمِنَا، وَمَعْنَى قَصَمْنَا أَهْلَكْنَا وَأَذْهَبْنَا. وَيُقَالُ: قَصَمَ اللَّهُ عُمَرَ  
الْكَافِرَ أَي أَذْهَبَهُ.

وَالْقَاصِمَةُ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَيَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا قَصَمَتْ الْكُفْرَ أَي أَذْهَبَتْهُ.  
وَالْقِصْمَةُ، بِالْفَتْحِ: مَرْقَاةُ الدَّرَجَةِ مِثْلُ الْقِصْفَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ الشَّمْسُ  
لِتَطْلُعَ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قِصْمَةٍ  
إِلَّا فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ الظَّهِيرَةُ فَتُحْتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا.  
وَسُمِّيَتْ الْمَرْقَاةُ قِصْمَةً لِأَنَّهَا كَسَرَتْ مِنَ الْقِصْمِ الْكَسْرَ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ

فقد قَصَمَنه. وَأَقْصَامُ الْمَرْعى: أَصُوله ولا يكون إلا من الطَّرِيفَة،  
الواحد قِصْمٌ. والقَصْمُ: العتيق من القطن؛ عن أبي حنيفة. والقَصِيمة:  
ما سهل من الأرض وكثر شجره. والقَصِيمة: مَنِيَت العَصَى والأُرْطَى  
والسَّلْم؛ وهي رملة؛ قال لبيد:  
وكتيبة الأَخلافِ قد لاقَيْتُهُمْ،  
حيثُ اسْتَفَاضَ دَكَادِكُ وَقَصِيمُ

وقال بشر في مفردة:  
وبأَكْرَه عِنْدَ الشُّرُوقِ مُكَلِّبُ  
أرْلُ، كسِرْجانِ القَصِيمةِ ، أَعْبُرُ  
قال: وقال أَيْفُ بنِ جَبَلَة:  
ولقدْ شَهِدْتُ الخَيْلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي  
عَتِيدُ، كسِرْجانِ القَصِيمةِ، مُنْهَبِ  
الليث: القَصِيمةُ من الرمل ما أنبت العَصَى وهي القَصَائِمُ. أبو  
عبيد: القَصَائِمُ من الرمال ما أنبت العِضاه. قال أبو منصور: وقول الليث في  
القَصِيمة ما يُنبت العِضَى هو الصواب. والقَصِيمُ: موضع معروف يَشْفَى

طَرِيقُ بَطْنِ قَلْجٍ؛ وأنشد ابن السكيت:  
يا رَبِّها اليَوْمَ عَلَيَّ مُبِينِ،  
على مُبِينِ جَرِدِ القَصِيمِ  
مُبِينِ: اسم بئر. والقَصِيمِ: تَبَّت. والأَجارِدُ من الأَرْضِ: ما لا  
يُنبت؛ وقال:

أَفْرَعُ لِيَتَوَلَّ وَعِشَارُ كُومِ  
بَاتَتْ تُعَشَّى اللَّيْلَ بِالْقَصِيمِ،  
لبابة من هَمِقِ عَيْشُومِ  
الرباشي: أنشدني الأصمعي في النون مع الميم:  
يَطْعُنُها بِخَنْجَرٍ مِنْ لَحْمِ،  
تَحْتَ الدَّنَابِي فِي مَكَانِ سُحْنِ  
قال: ويسمى هذا السناد. قال الفراء: سمي الدال والجيم الإِجادة، رواه عن  
الخليل؛ وقال الشاعر يصف صَيَّاداً:  
وَأَشْعَتْ أَعْلَى مالِه كِفافُ لِه،

بِقَرَشِ قِلاَة، بَيْتَهُنَّ قَصِيمُ  
القَرَشُ: مَنابِت العُرْفُط. ابن الأعرابي: قَرَشٌ من عُرْفُط، وقَصِيمةُ  
من عَصَى، وأَيْكَةُ

من أثل، وغال من سَلَم، وسَلِيلٌ من سَمُرٍ للجماعة منها. وقال أبو  
حنيفة: القَصِيمُ، بغير هاء، أَجمَة العِضَى، وجمعا قِصائِمٌ وقِصْمٌ.  
والقَصِيمةُ: العَيْضَة.

والقَيْصُوم: ما طال من العشب، وهو كالقَيْعُون؛ عن كراع. والقَيْصُوم:  
من نبات السهل؛ قال أبو حنيفة: القَيْصُوم من الذكور ومن الأَمْرار، وهو  
طيب الرائحة من رِياحين البر، وورقه هَدَب، وله تَوْرَة صفراء وهي تَنْهَضُ  
على ساق وتطول؛ قال جرير:

تَبَيَّتْ بِمَنِّيهِ فَطَابَ لَشَمِّهَا،  
وَتَأَتْ عَنِ الْجَنَاحِ وَالْقَيْصُومِ  
وقال الشاعر:

بِلَادُهَا الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالْعَصَى  
أبو زيد: قَصَمَ رَاجِعاً وَكَصَمَ رَاجِعاً إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَمْ يُيَمِّمْ  
إِلَى حَيْثُ قَصَدَ.

@قصلم: التهذيب فَحَلَّ قِصْلَامُ عَصُوضٌ؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ:  
سَوَى زَجَاجَاتٍ مُعِيدٍ قِصْلَامٍ

قال: وَالْمُعِيدُ الْفَحْلُ الَّذِي أَعَادَ الصَّرَابَ فِي الْإِبِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

@قضم: قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ وَحَضَمَ الْإِنْسَانُ يَحْضُمُ، وَهُوَ كَقَضَمَ  
الفرس، وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْحَضْمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ؛ وَأَنشَدَ لَأَيْمَنَ  
بَنَ حُرَيْمِ الْأَسَدِيِّ يَذُكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مِصْعَبٍ:

رَجَوْا بِالسَّقَاكِ الْأَكْلَ حَضْمًا وَقَدْ رَضُوا  
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْحَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمًا

ويدل على هذا قول أبي ذر: اخْضَمُوا فَإِنَا سَنَقْضَمُ. ابن سيده:

الْقَضْمُ أَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ، قَضَمَ

يَقْضِمُ قَضْمًا، وَالْحَضْمُ: الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْلُ الشَّيْءِ

الرَّطْبِ، وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُمْ: يُبَلِّغُ الْحَضْمَ بِالْقَضْمِ

أَيَّ أَنْ السُّبُّعَةَ قَدْ تُبَلِّغُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْفَمِ، وَمَعْنَاهُ أَنْ الْغَايَةَ

قَدْ تُدْرِكُ بِالرَّفْقِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَلَّغَ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدِهَا،

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْحَضْمَ بِالْقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه: ابْتَوَا شَدِيدًا وَأَمَلُّوا بَعِيدًا

وَاخْضَمُوا، فَإِنَا سَنَقْضِمُ؛ الْهَقْضُ: الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ. وفي حديث

أبي ذرٍّ: تَأْكُلُونَ حَضْمًا وَتَأْكُلُونَ قَضْمًا. وفي حديث عائشة، رضي الله

عنها: فَأَخَذَتِ السَّوَاكَ فَقَضَمَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ أَي مَضَعَتْهُ بِأَسْنَانِهَا

وَلَيْسَتْهُ.

وَالْقَضِيمُ: شَعِيرُ الدَّابَّةِ. وَقَضَمْتُ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا، بِالْكَسْرِ، تَقْضِمُهُ

قَضْمًا: أَكَلَتْهُ. وَأَقْضَمْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ أَي عَلَفْتُهُ الْقَضِيمَ. وقال الليث: الْقَضْمُ

أَكْلُ دُونَ كَمَا تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ، وَاسْمُهُ الْقَضِيمُ، وَقَدْ أَقْضَمْتُهُ

قَضِيمًا. قال ابن بري: يُقَالُ قَضِمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا فَيَعْدِيهِ إِلَى

مَفْعُولِينَ، كَمَا تَقُولُ كَسَا زَيْدٌ ثَوْبًا وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا؛ وَاسْتَعَارَ عَدِيٌّ بَنَ زَيْدَ الْقَضْمِ

لِلنَّارِ فَقَالَ:

رُبَّ نَارٍ بَيْتٌ أَرْمُقُهَا

تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَالْقَضِيمُ: مَا قَضَمْتَهُ. وَمَا لِلْقَوْمِ قَضِيمٌ وَقَضَامٌ وَقُضْمَةٌ وَمَقْضَمٌ

أَيَّ مَا يُقْضَمُ عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ بَانَ عَمَّ لَهُ بِمَكَّةَ

فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِبِلَادٍ مَحْضَمٍ. وَمَا ذُقْتَ قَضَامًا أَي

شَيْئًا. وَأَتَتْهُمُ قَضِيمَةٌ أَي مِيرَةٌ قَلِيلَةٌ.

والْقَصْمُ: ما اَدَّرَعْتَهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ بَقِيَةِ الْحَلِيِّ. وَالْقَصَمُ: انصداع في السن، وقيل: تَتَلَمُّ وَتَكْيَسُرُ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَتَقَلُّ وَأَسْوَدَادٌ، قَصِمَ قَصَمًا، فَهُوَ قَصِيمٌ وَأَقَصَمَ، وَالْأُنْثَى قَصْمَاءٌ. وَقَدْ قَصِمَ فَوْهٌ إِذَا انكسر، وَتَقَدَّ مِثْلَهُ. وَالْقَصِمُ، بِكسْرِ الضاد: السيف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده، وفي المحكم: وسيف قَصِيمٌ طال عليه الدهر فتكسر حده. وفي مضاربه قَصَمَ، بالتحريك، أي تكسر، والفعل كالفعل؛ قال راشد بن شهاب اليشكري:

فَلَا تُوعِدْتَنِي، إِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي

مَعِيَ مَسْرَفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ

قال ابن بري: ورواه ابن قتيبة قَصَمَ، بصاد غير معجمة؛ ويروى صدره:

مَتَى تَلْقَانِي تَلَقَّ أَمْرًا ذَا شَكِيمَةٍ

وَالْقَصِيمُ: الجلد الأبيض يكتب فيه، وقيل: هي الصحيفة البيضاء، وقيل: التُّطْعُ، وقيل: هو العيبة، وقيل: هو الأديم ما كان، وقيل: هو حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز؛ قال النابغة:

كَانَ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ دُيُولَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ، تَمَقَّنَهُ الصَّوَانُغُ

والجمع من كل ذلك أَقْصِمَةٌ وَقُصْمٌ، فَأَمَّا الْقَصَمُ فاسم للجمع عند سيوبه. وفي حديث الزهري: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْقِرَآنُ

فِي

الْعُشْبِ وَالْقُصْمُ؛ هِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ، وَاحِدُهَا قَصِيمٌ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى قَصَمٍ،

بِفَتْحَتَيْنِ، كَأَدَمٍ وَأَدِيمٍ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا، وَهِيَ تَلْعَبُ بِنَتِّ مَقْصَمَةٍ؛ هِيَ لَعْبَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ، وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ

قُصَامَةٍ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَلَعْبَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ اسْمُهَا بِنْتُ

قُصَامَةٍ، بِضَمِّ الْقَافِ غَيْرِ مَصْرُوفٍ، تَعْمَلُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ. وَالْقَصِيمُ: النَّطْعُ

الْأَبْيَضُ،

وقيل: من صحف بيض من القضيمة وهي الصحيفة البيضاء. ابن سيده:

وَالْقَضِيمَةُ

الصحيفة البيضاء كالقَصِيمِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَجَمَعَهَا قُصْمٌ كَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ،

وَقَصَمٌ أَيْضًا، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ قَصَمًا اسْمٌ لَجَمْعِ قَضِيمَةٍ كَمَا كَانَ اسْمًا

لِجَمْعِ قَضِيمٍ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْقَضِيمِ بِمَعْنَى الْجِلْدِ الْأَبْيَضِ:

كَأَنَّ مَا أَبَقَتِ الرَّوَامِسُ مِنْهُ،

وَالسُّنُونُ الدَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ،

قَرَعُ قَضِيمٍ غَلَا صَوَانِعُهُ،

فِي يَمَنِي الْعَيَّابِ، أَوْ كِلَلُ

غَلَا أَي تَأَثَّقَ فِي صَنْعِهِ. اللَّيْثُ: وَالْقَضِيمُ الْفِضَّةُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَنَدِي نَاهِدَاتٍ،

وَبِيَاضُ كَالْقَضِيمِ

قال الأزهري: الْقَضِيمُ ههنا الرَّقُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ، قَالَ: وَلَا

أَعْرِفُ الْقَضِيمَ بِمَعْنَى الْاَفِضَّةِ فَلَا أَدْرِي مَا قَوْلُ اللَّيْثِ هَذَا.



وَالْقَصَامُ وَالْقَضَائِمُ: النخل التي تطول حتى يَخِفُّ ثمرها، واحدها قَصَامَةٌ وَقَصَامَةٌ.

وَالْقَصَامُ: من نجيل السباخ؛ قال أبو حنيفة: هو من الحمض، وقال مرة: هو نبت يشبه الخدْراف، فإذا جفَّ أبيض، وله وريقة صغيرة. وفي حديث علي: كانت قريش إذا رأته قالت احذروا الحُطَمَ احذروا القَصَمَ أي الذي يَقْصِمُ الناسَ فِيهِلِكُهُمْ.

@قَصَعَم: القَصْعَم والقَعَصَم: هو الشيخ المسن الذاهب الأسنان. ابن بري: القَصْعَم الأُرد؛ قال خلد الشكري:

دِرْحَاية البطن يُنَاغِي القَصْعَمَا

الأزهري: قال للناقة الهرمة قَصَعَمَ وجَلِعِم.

@قَطَم: القَطَم، بالتحريك: شهوة اللحم والضراب والنكاح قَطِمَ يَقْطِمُ قَطْمًا فَهُوَ قَطِيمٌ

بَيْنَ القَطَمِ أَي اهْتِاجَ وَأَرَادَ الضراب وهو شدة اغتلامه، ورجل قَطِمَ: شَهْوَانٌ لِلحَم. وَقَطِمَ الصَّغْرَ إِلَى اللحم: اشتهاه، وقيل: كلُّ مُشْتَهٍ شَيْئًا قَطِيمًا، والجمع قُطِيمٌ. والقَطِيمُ: الغضبان. وفحل قَطِمٌ وَقَطْمٌ وَقِطِيمٌ: صَوُولٌ؛ وأنشد:

بَسُوْقٌ قَرْمًا قَطِيمًا قَطِيمًا

(\* قوله «قرمًا» كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الأشرف، والذي في التهذيب: قطعاً).

وَالْقَطَامِيُّ: الصَّغْرُ، ويفتح. وصقر قَطَامٍ وَقَطَامِيٍّ وَقَطَامِيٍّ: لِحْمٌ، قيس يفتحون وسائر العرب يضمون وقد غلب عليه إسمًا، وهو مأخوذ من القَطِيمِ وهو المشتبه باللحم وغيره. الليث: القطامي من أسماء الشاهين؛ وقوله أنشده ثعلب:

تَأَمَّلْ مَا يَقُولُ، وَكُنْتَ قِدْمًا

قَطَامِيًّا تَأَمَّلْهُ قَلِيلٌ

فسره فقال: معناه كنت مرّة

(\* قوله «كنت مرّة» كذا في الأصل والمحكم بالراء). تركيب رأس في الأمور في حديثك، فالיום قد كبرت وشخت وتركت ذلك؛ وقول أم خالد الخثعمية في جَحُوشِ العُقَيْلِي:

قَلَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحَارُّ رَبَابَهُ،

يُقَادُ إِلَى أَهْلِ العَضَى بِزِمَامِ

لَيْشَرَبَ مِنْهُ جَحُوشٌ، وَيَشِيْمُهُ

بِعَيْنِي قَطَامِيٍّ أَعْرَّ شَامِي

إنما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي، وإنما وجهناه على هذا لأن الرجل نوع والقطامي نوع آخر سواه، فمحال أن ينظر نوع بعين نوع، ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل؟ هذا ممتنع في الأنواع، فافهم.

وَمِقْطَمُ البَازِي: مَحْلِبُهُ. وَقَطَمَ الشَّيْءَ يَقْطِمُهُ قَطْمًا: عَصَّه

بأطراف أسنانه أو ذاقه. الفراء: قَطَمْتُ الشَّيْءَ بِأَطْرَافِ أسناني أَقْطِمُهُ

إذا تناولته. وقال غيره: قَطَمَ يَقْطِمُ إذا عَضَّ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ؛ قال أبو  
جزرة:

وَجَائِفٍ لَجِمَ شَاكًا بَرَاثُهُ،

كَأَنَّهُ قَاطِمٌ وَوَقَّيْنِ مِنْ عَاجٍ

ابن السكيت: القَطْمُ العَضُّ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ. يقال: أَقْطِمُ هَذَا العُودَ  
فانظر ما طعمه. والخمر قُطَامِيٌّ، بالضم لا غير، أي طَرِيٌّ  
(\* قوله أي طَرِيٌّ؛

لعله يعود إلى العود لا إلى الخمر). وقطم الشيء يقطمه قطعاً: عضه بأطراف  
أسنانه أو ذاقه؛ قال أبو جزرة:

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقِمًا

وَقَوَاضِي الدِّيفَانِ فِيمَا تَقْطِمُ

والدِّيفَانُ: السم، بكسر الذال؛ والقَطْمُ: تناول الحشيش بأدنى الفم.  
والقُطامة: ما قُطِمَ بالفم ثم ألقى. وقَطَمَ القَصِيلُ النَبْتَ: أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ

فيه قبل أن يستحكم أكله. وقَطَمَ الشيءَ قَطْمًا: قَطَعَهُ. وقَطَمَ

الشَّارِبُ: ذَاقَ الشَّرَابَ فَكَّرَهُ وَرَوَى وَجْهَهُ وَقَطَبَ.

والقُطامي، بالضم: من شعرائهم من تَغَلَّبَ واسمه عُمير بن شَيْبَم.

وقطام: من أسماء النساء. ابن سيده: وقطام وقطام اسم امرأة، وأهل

الحجاز

يبنونه على الكسر في كل حال، وأهل نجد يُجرونه مُجرى ما لا ينصرف، وقد  
ذكرناه في رَقَاشٍ أيضاً. وابن أمِّ قَطَامٍ: من ملوك كندة. وقُطامة: اسم.

والقُطَمِيَّاتُ: مواضع؛ قال عبيد:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ،

فَالقُطَمِيَّاتُ فَالدُّنُوبُ

وقُطَانٌ: اسم جبل؛ قال المخبل السعدي:

وَلَمَّا رَأَتْ قُطَمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا،

رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهَوَّى وَقَرَّتْ عُيُونُهَا

والمُقَطَّمُ: جبل بمصر، صانها الله تعالى.

@قعم: قَعَمَ الرجل وأقعم: أصابه طاعون أو داء فمات من ساعته.

وأقعمته الحية: لدغته فمات من ساعته. والقَعَمُ: رُدَّةٌ مَيَلٌ فِي الأنفِ

وطمانينة في وسطه، وقيل: هو ضِحْمُ الأرنبة وتُتَوَّأُها وانخفاض القصبه في

الوجه، وهو أحسن من الحَنَسِ والقَطَسِ، قَعِمَ قَعَمًا، فهو أقعم،

والأنثى قَعَمَاءٌ. وحكى ابن بري عن ابن الأعرابي: القَعَمُ كالحَنَسِ أو

أحسن منه. ويقال: في فمه قَعَمٌ أي عَوَجٌ، وفي أسنانه قَعَمٌ: وهو دخول

أعلاها إلى فمه. وحُفُّ أقعمٍ ومُقَعَمٌ ومُقَعَّمٌ: متطامن الوسط مرتفع

الأنف؛ قال:

عَلَيَّ حُفَّانٌ مُهَدَّمَانِ،

مُسْتَبَّهَاتِ الأنفِ مُقَعَمَانِ

والقَعَمُ: السُّنُورُ. والقَعَمُ: ضِيَاحُ السُّنُورِ. الأصمعي: لك

قَعَمَةٌ هَذَا المَالِ وَقُمَعْتُهُ أَي خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ.

@ قعضم: العَعَصَمُ والقِعْصِمُ: الشيخ المسنّ الذاهب الأسنان.  
@ ققم: رجل قَيْقَمُ: واسع الخُلُق؛ عن كراع.  
@ قلم: القَلَمُ: الذي يُكْتَبُ به، والجمع أقلام وقلام. قال ابن بري: وجمع  
أقلام أقاليم؛ وأنشد ابن الأعرابي:

كَأَنِّي، حِينَ أَتَيْتُهَا لِنُحَيْرِنِي  
وَمَا تُبَيِّنُ لِي شَيْئاً بِتَكْلِيمِ،  
صَحِيفَةٌ كُتِبَتْ سِرّاً إِلَيَّ رَجُلٍ،  
لَمْ يَذُرْ مَا خُطَّ فِيهَا بِالْأَقَالِيمِ

والمِقْلَمَةُ: وعاء الأقلام. قال ابن سيده: والقَلَمُ الذي في التنزيل  
لا أعرف كيفيته؛ قال أبو زيد: سمعت أعرابياً مُحَرِّماً يقول:  
سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَتِ الْأَقْلَامُ

وَالْقَلَمُ: الرَّزْمُ. وَالْقَلَمُ: السَّهْمُ الذي يُجَال بين القوم في  
القمار، وجمعهما أقلام. وفي التنزيل العزيز: وما كنتَ لديهم إذ يُلقون  
أقلامهم أيهم يكفل مريم؛ قيل: معناه سهامهم، وقيل: أقلامهم التي كانوا  
يكتبون بها التوراة؛ قال الزجاج: الأقلام ههنا القِداح، وهي قِداح جعلوا  
عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة، وإنما قيل للسهم  
القلم لأنه يُقْلَمُ أي يُبْرَى. وكلُّ ما قُطِعَ منه شيئاً بعد شيءٍ فقد  
قَلَمْتُهُ؛ من ذلك القلم الذي يكتب به، وإنما سمي قَلَمًا لأنه قَلِمَ مرة بعد  
مرة، ومن هذا قيل: قَلَمْتُ أظفاري. وقَلَمْتُ الشيء: بَرَيْتُهُ وفيه عالٍ  
قَلَمٌ زكريا؛ هو ههنا القِدْح والسهم الذي يُتْقَارَعُ به، سمي بذلك لأنه  
يُبرَى كِبْرَى القلم. ويقال للمِقْرَاضِ: المِقْلَامُ. والقَلَمُ: الجَلَمُ.  
وَالْقَلَمَانُ: الجَلَمَانُ لا يفرد له واحد؛ وأنشد ابن بري:

لِعَمْرِي لَوْ يُعْطِي الْأَمِيرُ عَلَى اللَّحَى،  
لَأَلْفَيْتُ قَدْ أُبْسِرْتُ مُنْذُ رَمَانَ  
إِذَا كَشَفْتَنِي لِحَيْتِي مِنْ عِصَابَةٍ،  
لَهُمْ عِنْدَهُ أَلْفٌ وَلِي مَائَتَانِ  
لَهَا دِرْهُمُ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ،  
وَآخِرُ لِلْحَنَاءِ يَنْتَدِرَانِ

إِذَا نُشِرَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ رَأْيَيْهَا،  
عَلَى الْبَحْرِ، مِرْمَاتَيْنِ كَالْقَقْدَانِ  
وَلَوْلَا أَبَادٍ مِنْ يَزِيدَ تَتَابَعَتْ،  
لَصَبَّحَ فِي حَافَتَيْهَا الْقَلَمَانِ

والمِقْلَمُ: قَضِيبُ الجمل والتيس والثور، وقيل: هو طرفه. شمر: المِقْلَمُ  
طرف قضيب البعير، وفي طرفه حَجَنَةٌ فتلك الحَجَنَةُ المِقْلَمُ، وجمعه  
مَقَالِمُ. والمِقْلَمَةُ: وعاء قضيب البعير. ومقاليم الرمح: كعوبه؛ قال:

وَعَادِلًا مَارِنًا صُمًّا مَقَالِمُهُ،  
فِيهِ سِنَانٌ حَلِيفُ الْحَدِّ مَطْرُورٌ

وَبِرْوَى: وَعَامِلًا. وَقَلَمُ الظُّفْرِ والحافر والعود يَقْلِمُهُ قَلَمًا  
وَقَلَمَهُ: قَطَعَهُ بِالْقَلَمَيْنِ، واسم ما قُطِعَ منه القُلَامَةُ. الليث: القَلَمُ

قطع الظفر بالقلمين، وهو واحد كله. والقُلامَة: هي المَقْلُومة عن طرف  
الظفر؛ وأنشد:

لَمَّا أَتَيْتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلَمَةٍ،  
فِيسَ الْقُلَامَةِ مِمَّا جَزَهُ الْقَلَمُ  
قال الجوهري: قَلَمْتُ ظُفْرِي وَقَلَمْتُ أَظْفَارِي، شددت للكثرة. ويقال للضعيف:  
مَقْلُوم الظفر وكليل الظفر. والقَلَمُ: طول أئمة المرأة. وامرأة  
مُقَلِّمة أي أئمة. وفي الحديث: اجتاز النبي، صلى الله عليه وسلم،  
بنسوة فقال أَظْنَكُنَّ مُقَلِّمَاتٍ أَي ليس عليكن حافظ؛ قال ابن الأثير: كذا  
قال ابن الأعرابي في نوابره، قال ابن الأعرابي وَحَطَبَ رَجُلٌ إِلَى نِسْوَةٍ فَلَمْ  
يُرَوِّجْتَهُ، فقال: أَظْنَكُنَّ مُقَلِّمَاتٍ أَي ليس لكنَّ رجل ولا أحد يدفع  
عنكن. ابن الأعرابي: القَلَمَةُ العُجْرَابُ من الرجال، الواحد قَالِمٌ. ونساء  
مُقَلِّمات: بغير أزواج. وألفٌ مُقَلِّمةٌ: يعني الكتيبة الشاكة في  
السلاح.

والقُلَامُ، بالتشديد: ضربٌ من الحَمْضِ، يذكر ويؤنث، وقيل: هي  
القافلي. التهذيب: القُلَامُ القافلي؛ قال لبيد:

مَسْجُورَةٌ مَتَجَاوِرًا قُلَامَهَا  
وقال أبو حنيفة: قال شَيْبِلُ بْنُ عَزْرَةَ القُلَامُ مثل الأشنان إلا أن  
القلام أعظم، قال: وقال غيره ورقه كورق الحُرْفِ؛ وأنشد:  
أَتُونِي بِقُلَامٍ فَقَالُوا: تَعَبْتَهُ  
وهل يَأْكُلُ القُلَامُ إلا الأبا عُرٌّ؟  
والإقْلِيمُ: واحد أقاليم الأرض السبعة. وأقاليمُ الأرض: أقسامها،  
واحدها إقليم؛ قال ابن دريد: لا أحسب الإقليم عربياً؛ قال  
الأزهري: وأحسبه عربياً. وأهل الحِساب يزعمون أن الدنيا سبعة أقاليم كل  
إقليم معلوم، كأنه سمي إقليماً لأنه مَقْلُوم من الإقليم الذي  
يُنَاخِمْه أي مقطوع. وإقليم: موضع بمصر؛ عن اللحياني.  
وأبو قَلَمُون: ضربٌ من ثياب الروم يتلون ألواناً للعيون. قال ابن  
بري: قَلَمُون، قَعْلُول، مثل قَرَبُوسِي. وقال الأزهري: قَلَمُون ثوب  
يُتْرَأَى إذا طلعت الشمس عليه بألوان شتى. وقال بعضهم: أبو قلمون طائر  
يُتْرَأَى

بألوان شتى يشبه الثوب به.

@ قَلْحَم: القَلْحَمُ: المِيسِيُّ الصَّخْمُ من كل شيء، وقيل: هو من الرجال  
الكبير المسن مثل القَلْعَمِ، وهو ملحق بجَزْدَحَلٍ، بزيادة ميم؛ قال

رؤبة بن العجاج:

قَد كُنْتُ قَبْلَ الكَبِيرِ القَلْحَمِ،

وَقَبْلَ نَحْصِ العَصَلِ الرَّيْمِ

وقال آخر:

أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا،

لَا صَبْرَ السِّنِّ وَلَا قَلْحَمًا

والقَلْحَمُ: الذي يَتَصَعَّعُ لحمه. والقَلْحَمُ على مثال سِبَطِرٍ.

اليابس الجلد؛ عن كراع. وَقَلَحَمُّ ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مُخْتَصَرًا  
ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ  
قَلَحَمٌ أَنْ يَذْكَرَ فِي بَابِ قَلْحَمٍ لِأَنَّ فِي آخِرِهِ مِيمِينَ: إِحْدَهُمَا أَصْلِيَّةٌ، وَالْأُخْرَى  
زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَسْنِ قَلَحَمٌ، فَالْمِيمُ الْآخِرَةُ فِي قَلْحَمٍ  
زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ كَمَا كَانَتْ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ فِي جَلَبَبٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ،  
وَأَتَى بِاللَّامِ فِي قَلْحَمٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَحْلٌ وَقَحْمٌ لِلْمَسْنِ فَرَكِبَ اللَّفْظَ  
مِنْهُمَا، وَكَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا: أَقْلَحَمُوا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

رَأَيْتَ قَحْمًا شَابًا وَأَقْلَحَمًا،  
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا

@ قَلْحَمٌ: الْأَزْهَرِيُّ: الْقَلْحَمُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

@ قَلْحَمٌ: ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَلْحَمُ وَالذَّلْحَمُ اللَّامُ مِنْهُمَا شَدِيدَةٌ، وَهُمَا  
الْجَلِيلُ مِنَ الْجَمَالِ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ.

@ قَلْدَمٌ: مَاءٌ قَلْبِدَمٌ: كَثِيرٌ.

@ قَلْدَمٌ: الْقَلْبِدَمُ: الْبُئْرُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْإِلْحَاقِ

الْمَهْمَلَةِ؛ قَالَ:

إِنَّ لَنَا قَلْبِدَمًا قَدُومًا،

يَزِيدُهُ مَخَجُ الدَّلَا جُومًا

وَبَرُورِي:

قَدْ صَبَّحَتْ قَلْبِدَمًا قَدُومًا،

وَبَرُورِي: قَلْبِدَمًا، اسْتَقْبَهُ مِنْ بَحْرِ الْقُلْزَمِ فَصَغَرَهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ،

وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

@ قَلْزَمٌ: الْقَلْزَمَةُ: ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ، وَفِي الْمَحْكَمِ. الْإِبْتِلَاعُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا زِيَّ قَلْزَمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ،

إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا

فَأَمَّا اسْتِقَابُهُ مِنَ الْقَلْزِ الَّذِي هُوَ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ فَبَعِيدٌ. يُقَالُ: تَقَلَّزَمَهُ

إِذَا ابْتَلَعَهُ وَالتَّهَمَهُ، وَبِحَرِّ الْقُلْزَمِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْقَلْزَمُ

لِالتَّهَامَةِ مِنْ رُكْبِهِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فَرْعُونَ وَآلُهُ؛ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

الْقُلْزَمُ مَقْلُوبٌ مِنَ الزَّلْقَمِ وَهُوَ الْبَحْرُ. وَالزَّلْقَمَةُ: الْإِتْسَاعُ؛ وَقَوْلُهُ:

قَدْ صَبَّحَتْ قَلْبِدَمًا قَدُومًا

إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ بَحْرِ الْقَلْزَمِ شَبَهَ الْبُئْرِ فِي عُزْرِهَا بِهِ وَصَغَرَهَا عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ

كَقَوْلِ أَوْسٍ:

فُؤَيْقٌ جُبَيْلٌ شَامِخٌ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ

لِيُذْرِكَ، حَتَّى يَكِلَ وَيَعْمَلَا

(\*) قَوْلُهُ «فُؤَيْقٌ جُبَيْلٌ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ» مَا بَعْدَهُ مَوْجُودٌ فِي النُّسخَةِ الَّتِي كَانَتْ

فِي قَفِّ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ وَهِيَ الْعَمْدَةُ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ ق ص م:

بَاتَتْ تَعَشَى اللَّيْلَ بِالْقَصِيمِ \* لِبَابَةِ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومٍ

وَفِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ: لِبَابَةِ، بِلَامٍ مَضْمُومَةٍ وَمَثْنَاءُ تَحْتِيَّةٍ، وَفَسَّرَهَا فِي

التهديب فقال: اللباية شجر الأمطى، وفيه: عيشوم، بالعين، وفي المحكم: هيشوم،

بالهاء بدل العين).

@ قلعم: القَلْعَمُ: الشيخ الكبير المسنن الهَرَم مثل القَلْحَمَّ. ابن الأعرابي: القَلْعَمُ العجوز المسنة. الأزهري: القَلْعَمَةُ المُسِنَّة من الإبل، قال: والحاء أصوب اللغتين. وأقْلَعَمَ الرجل: أسَنَّ، وكذلك البعير. القَلْعَمُ والقَلْعَمُ: الطويل، والتخفيف عن كراع. وقْلَعَمُ: من أسماء الرجال، مثل به سيبويه وفسره السيرافي. والقَلْعَمُ والقَمْعُلُ القَدْحُ الضخْمُ؛ قال ابن بري: وهو أيضاً اسم جبل.

@ قلقم: القَلِقْمُ: الواسِعُ من الفُروج.

@ قلهم: القَلْهَمُ: الفَرْج الواسِع. وفي الحديث: أن قوماً افتَقَدُوا سِخَابَ قَتَاتِهِمْ، فاتهموا امرأة، فجاءت عَجوز ففتشَتْ قَلْهَمَهَا أي فرجها؛ التفسير للهروي في الغربيين وروايته قَلْهَمَهَا، بالقاف، والمعروف قَلْهَمَهَا، بالفاء، وقد تقدّم. قال ابن الأثير: والصحيح أنه بالفاء، وقد تقدّم.

@ قلهزم: القَلْهَزمُ: القصير. والقَلْهَزمُ: البحر الكثير الماء. وبحر قَلْهَزمُ: كثير الماء. الجوهرى: القَلْهَزم الخفيف.

@ قلهزم: التهذيب: القَلْهَزمُ الرجل المُرتَبِعُ الجِسم الذي ليس بقرح الرّأي ولا طرير في المَنَيطِق، وليس من عِظَم رأسه ولا صغره. ويقال: بل هو صَخْمُ الرأس واللّهْزَمَتَيْن. ابن سيده: القَلْهَزم الضيق الخُلُقُ الملحاح، وقيل: هو القصير؛ قال عياض بن درّة:

وما يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانَهُ

إلى المُجْتَبِحِ الجَاذِي الأَنُوحِ القَلْهَزمِ

المُجْتَبِحُ: المائل الخَلِقة، والجَاذِي الخَلِقُ: الذي لم يَطل حَلْقُهُ.

والأَنُوحُ: القَصير من الخيل. قال ابن بري في مختصر العين: القَلْهَزم الضيق الخُلُقُ؛ وقال حميد بن ثور:

جِلادَ تَخاطَبَها الرُّعَاءُ، فَأَهْمِلْتُ،

وَأَلْفَنَ رَجًّا فَا جُرَّازًا قَلْهَزمًا

جِلادُ: غِلاظ من الإبل، وجرّازُ: شديد الأكل، ورجّافُ: يَرْجُفُ

رأسه. وقَلْهَزمُ: قصير غليظ. وإمرأة قَلْهَزمة: قصيرة جدًّا.

والقَلْهَزمُ من الخيل: الجَعْدُ الخَلْق. الأصمعي: إذا صَعُرَ خَلقه وجَعُدَ قيل له قَلْهَزم، ونحو ذلك قال الليث.

@ قمم: قَمَّ الشَّيْءَ قَمًّا: كَنَسَهُ، حجازية. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه قدم مكة فكان يطوف في سبكها فيمر بالقوم فيقول: قُمُوا فِئاءكم،

حتى مرّ بدار أبي سفيان فقال: قُمُوا فِئاءكم فقال: نعم يا أمير

المؤمنين حتى يجيء مُهائِنًا الآن، ثم مرّ به فلم يصنع شيئاً، ثم مرّ

ثالثاً فلم يصنع شيئاً، فوضع الدّرّة بين أذنيه ضرباً، فجاءت هند فقالت:

والله لربّ يوم لو ضربته لأفشعرت بطن مكة، فقال: أجل.

والمِقَمَّةُ: المِكْنَسَةُ. والقُمّامة: الكُناسة، والجمع قُمّام. وقال

اللحياني: قُمَامَةُ البيت ما كُسِحَ منه فَأُلْقِيَ بعضه على بعض. الليث القُمَّ ما يُقَمُّ من قُمَامَاتِ القُمَاشِ ويكنس. يقال: قَمَّ بيته يَقُمُّهُ قَمًّا إذا كنسه. وفي حديث فاطمة، عليها السلام: أَنها قَمَّتِ البيتَ حتى اغْبَرَّت ثيابها أَي كَنَسَتْه. وفي حديث ابن سيرين: أَنه كتب يسألهم عن المُحَاقَلَةِ، فقيل: إنهم كانوا يشترطون لرب الماء قُمَامَةَ الجُرْنِ أَي الكِسَاحَةِ، والجُرْنُ جمع جَرِين وهو البَيْدَر. ويقال: ألقى قُمَامَةَ بيتك على الطريق أَي كُنَّاسَةَ بيتك. وَتَقَمَّمَ أَي تتبَع القُمَامَ فِي الكُنَّاسَات. قال ابن بري: والقُمَّةُ، بالضم، المَرْبِلةُ؛ قال أَوْس ابن مَعْرَاءَ:  
قالوا: فما حالِ مِسْكِينٍ؟ قَفَلتْ لهم:

أضحى كَقُمَّةِ دارِ بَيْنِ أَنداءِ  
وقَمَّ ما على المائدة يَقُمُّهُ قَمًّا: أَكله فلم يَدَع منه شيئاً. وفي الحديث: أَن جماعة من الصحابة كانوا يَقُمُّون شواربهم أَي يَسْتَأْصِلُونها قَصًّا، تشبيهاً بِقَمِّ البيتِ وكنسه. وفي مثل لهم: أَدْرِكِي القُؤُبَمَةَ لا تَأْكُلِي الهَوَيْمَةَ؛ يعني الصبي الذي يأكل البعر والقَصَبَ وهو لا يعرفه، يقول لأمه: أدركيه لا تأكله الهامَّةُ أَي الحية؛ وفي التهذيب: أراد بالقُؤُبَمَةَ الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده، فربما وقعت يده على هامَّة من الهوامِّ فَتَلَسَّعُه. وَقَمَّتِ الشاةُ تَقُمُّ قَمًّا إذا إِزْتَمَّت من الأرض. وأَقْتَمَّتِ الشاةُ: طلبته لتأكله، وفي الصحاح: إذا أَكلت من المِقَمَّةِ، ثم يستعار فيقال: أَقْتَمَّ الرجل ما على الخوانِ إذا أَكله كله، وَقَمَّهُ فهو رجل مِقَمِّ. والمِقَمَّةُ: مِرْمَةٌ الشاة تُلَفُّ بها ما أَصابت على وجه الأرض وتأكله. ابن الأعرابي: للغنم مَقامٌ، واحداً مِقَمَّةٌ، وللخيل الجَحافلُ، وهي الشفة للإنسان. الأصمعي: يقال مِقَمَّةٌ ومِرْمَةٌ لغم الشاة، قال: ومن العرب من يقول مِقَمَّةٌ ومِرْمَةٌ، قال: وهي من الكلب الرُّلُقوم، ومن السباع الحَظْمُ. والمِقَمَّةُ: مِقَمَّةُ الثور. ابن سيده: والمِقَمَّةُ والمِقَمَّةُ الشِّفَّةُ، وقيل: هي من ذوات الطلْف خاصة، سميت بذلك لأنها تَقْتَمُّ به ما تأكله أَي تَطْلِبُه.

والقَمِيمُ: ما بقي من نبات عام أُوَّل؛ عن اللحياني. ويقال لبيس البقل: القَمِيم، وقيل: القَمِيم حُطام الطريفة وما جَمَعْتَهُ الرِّيح من يَبِيسِها، والجمع أَقِمَّة. والقَمِيم: السويق؛ عن اللحياني؛ وأنشد:  
تُعَلُّ بالنبيدة حين تُمسي،  
وبالمعوى المُكَمِّم والقَمِيم  
(\* قوله «بالنبيدة» كذا في الأصل والمحكم هنا، والذي في المحكم في كم وفي معوى: بالنبيدة؛ وفسر النبيدة بالزبدة).  
وقَمَّ الفحلُ الإيل يَقُمُّها قَمًّا وأَقَمَّها إِقَمًّا: اشتمل عليها وضربها كلها فالقحها، وكذلك تَقَمَّمها وأَقْتَمَّها حتى قَمَّتْ تَقَمُّ وتَقَمُّ قَمومًا، وإنه لِمِقَمِّ ضرابٍ؛ قال:  
إذا كَثُرَتْ رَجَعاً، تَقَمَّم حَوْلها  
مِقَمُّ ضرابٍ للطُرُوقَةِ مِعْسَلُ

وَتَقَمَّمُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا علاها وهي باركة ليضربها، وكذلك الرجل  
يعلو قِرْتَه؛ قال العجاج:

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانَ بِالتَّقَمُّمِ

ويقال: شد الفرس على الحجر فتَقَمَّمها أي تَسَنَّمها. وجاء  
القَوْمُ القِمَّة أي جميعاً، دخلت الألف واللام فيه كما دخلت في الجَمَاء  
الهِفِير. والقِمَّة: أعلى الرأس وأعلى كل شيء. وقِمَّةُ النخلة:  
رأسها. وتَقَمَّمها: ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها. وقِمَّةُ كل شيء: أعلاه  
ووسطه. وتَقَمِّم النجم: أن يتوسط السماء فتراه على قِمَّةِ الرأس.  
والقِمَّة، بالكسر: القامة؛ عن اللحياني. وهو حسن القِمَّة أي اللبسة  
والشخص والهيئة، وقيل: القِمَّة شَخَص الإنسان ما دام قائماً، وقيل: ما دام  
راكباً. يقال: ألقى عليه قِمَّتَه أي بدنه. ويقال: فلان حَسَنُ القامةِ  
والقِمَّةِ والقُومِيَّةِ بمعنى. يقال: إنه لحسن القِمَّةِ على الرَّحْلِ. وفي  
الحديث: أنه حَضَّ على الصدقة فقام رجل صغير القِمَّة؛ القِمَّة، بالكسر:  
شخص الإنسان إذ كان قائماً، وهي القامة. والقِمَّة أيضاً: وسط  
الرأس. والقِمَّة: رأس الإنسان؛ وأنشد:

صَحْمُ القَرِيصَةِ لو أَبْصَرْتَ قِمَّتَه،

بَيْنَ الرَّجَالِ، إِذَا شَبَّهتَهُ الجَبَلَا

الأصمعي: القِمَّةُ قِمَّةُ الرأس وهو أعلاه. يقال: صار القَمْرُ على

قِمَّةِ الرأس إذا صار على جِبَالِ وسط الرأس؛ وأنشد:

على قِمَّةِ الرَّأسِ ابْنُ ماءٍ مُحَلَّقُ

والقِمَّة والقُمامة: جماعة القَوْم. وتَقَمَّمَ الفَرَسُ الجِجْرَ:  
علاها.

والقَمِّقَامُ والقُمامِمْ من الرجال: السيّد الكثير الخير الواسع الفضل.

ويقال: سيد قُمامِمْ، بالضم، لكثرة خيره؛ وأنشد ابن بري:

أورثها القُمامِمْ القُمامِمْ

ووقع في قَمِّقَامٍ من الأمر أي وقع في أمر عظيم كبير. والقَمِّقَامُ:

الماء الكثير. وقَمِّقَامِ البحر: مُعْظَم لاجتماع مائه، وقيل: هو البحر كله،

والبحر القَمِّقَامِ أيضاً؛ قال الفرزدق:

وعرِفْتَ حينَ وَقَعْتَ في القَمِّقَامِ

والقَمِّقَامِ: البحر. وفي حديث علي، عليه السلام: يَحْمِلُها الأَخْصَرُ

المُنْعَجِرُ، والقَمِّقَامُ المُسَخَّرُ: هو البحر

(\* في النهاية: المثنعجر

بكسر الجيم، والمسجِر بدل المسخر). والقَمِّقَامُ: العدد الكثير،

والقَمِّقَامُ مثله. وعدد قَمِّقَامٍ وقُمامِمْ

وقُمامِمْ؛ الأخيرة عن ثعلب: كثير؛ وأنشد للعجاج:

له نَوَاحٍ وله أَسطُمُّ،

وقُمامِمْ عَدَدِ قُمامِمْ

هو من قَمِّقَامِ العَدَدِ الكثير؛ قال رِكَاضُ ابن أَبّاقٍ:

من تَوَقَّلِ في الحَسَبِ القَمِّقَامِ



وقال رؤبة:

مِنْ حَرِّ فِي قَمَقَامِنَا تَقَمَّمَا  
أَي مِنْ حَرِّ فِي عَدَدِنَا عُمِرَ وَعُغِبَ كَمَا يُعْمَرُ الْوَاقِعُ فِي الْبَحْرِ  
الْعُمَرُ. وَالْقَمَقَامُ: صِغَارُ الْقِرْدَانِ وَضَرْبٌ مِنَ الْقَمَلِ شَدِيدُ التَّشْبِيهِ بِأَصُولِ  
الشَّعْرِ، وَاحِدَتُهَا قَمَقَامَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْقُدَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا لَا يَكَادُ يَرَى  
مِنْ صِغَرِهِ؛ وَقَوْلُهُ:

وَعَطَنَ الدَّبَانُ فِي قَمَقَامِهَا

لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْكَثِيرَ أَوْ يَعْنِي  
الْقِرْدَانَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَمٌّ إِذَا جَمَعَ وَقَمٌّ إِذَا جَفَّ. وَقَمَّمَهُ اللَّهُ عَصَبَهُ  
أَي جَفَّفَ عَصَبَهُ. وَقَمَّمَهُ اللَّهُ عَصَبَهُ أَي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
الْقَمَقَامَ، وَقِيلَ: قَمَّمَهُ اللَّهُ عَصَبَهُ أَي جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: شَدَّدَهُ، وَيُقَالُ  
ذَلِكَ فِي الشَّتْمِ.

وَالْقُمُومُ: الْجَرَّةُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْقُمُومُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوَانِي؛ قَالَ

عَنْبَرَةَ:

وَكَانَ رَبًّا أَوْ كَجِيلًا مُعَقَّدًا

حَسَّ الْقِيَانُ بِهِ جَوَانِبَ قُمُومٍ

(\* قوله «القيان» هذا ما في الأصل وابن سيده، والذي في المعلقة:  
الوقود).

وَالْقُمُومُ: مَا يُسْتَقَى بِهِ مِنْ نَحَاسٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقُمُومُ  
بِالرُّومِيَّةِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَنْ أَشْرَبَ قُمُومًا أَحْرَقَ مَا  
أَحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ جَرٍّ؛ الْقُمُومُ: مَا يَسْخَنُ فِيهِ الْمَاءُ  
مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ، وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ، أَرَادَ شَرْبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ  
الْحَارِّ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالْقُمُومِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
هَكَذَا رُوِيَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ الْقُمُومَ، قَالَ: وَهُوَ آبِينُ  
إِنْ سَاعَدَتْهُ صِحَّةُ الرُّوَايَةِ. وَالْقُمُومُ: الْحُلُقُومُ. وَقُمَيْقُمٌ: مَاءٌ يَنْزِلُ مِنْ  
خَرَجٍ مِنْ عَانَةٍ يَرِيدُ سِنَجَارًا؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

حَلَّتْ جَنُوبٌ قُمَيْقُمًا يَرْهَانِهَا،

قَمَتَى الْخَلَّاصُ بِذِي الرَّهَانِ الْمُعْلَقِ؟

وَفِي الْمَثَلِ: عَلَى هَذَا دَارَ الْقُمُومِ أَي إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْخَبْرِ، يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَيْرًا بِالْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ،  
وَالْجَمْعُ قَمَاقِمٌ. وَالْقَمِيمُ: الْبُشْرُ الْيَابِسُ، بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَبَسُ مِنْ  
الْبُشْرِ إِذَا سَقَطَ اخْضَرَ وَلَا نَ؛ قَالَ مَعْدَانُ ابْنِ عُبَيْدٍ:

وَأَمَّةٌ أَكَالَةٌ لِلْقَمِيمِ

@ قِيمٌ: قِيمَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَالتَّرِيدِ وَالدُّهْنِ وَالرُّطْبِ يَقْتَمُ

قَنَمًا، فَهُوَ قَنِمٌ وَأَقْنَمٌ: قَسَدٌ وَتَغْيِيرٌ رَائِحَتِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ قَنِمْتُ مِنْ صَرِّهَا وَاجْتِلَابِهَا

أَنَامِلُ كَفَّيْهَا، وَلِلْوَطْبِ أَقْنَمٌ

وَالاسْمُ: الْقَنَمَةُ؛ قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: جَعَلُوهُ اسْمًا لِلرَّائِحَةِ. التَّهْذِيبُ: وَيُقَالُ

فيه قَنَمَةٌ وَتَمَقَّةٌ إِذَا أَرَوَحَ وَأَثَّنَ. الجوهري: القَنَمَةُ، بالتحريك،  
خُبث رِيح الأدهان والزيت ونحو ذلك. وَقَنِمَت يَدِي مِنَ الزَّيْتِ قَنَمًا، فهي  
قَنِيمَةٌ: أَسْخَتْ. والقَنَمُ فِي الخيل والإبل: أَنْ يُصِيبَ الشَّعَرَ النَّدَى  
ثُمَّ يَصِيبُهُ العُبار فيركبه لذلك وَسَخٌ. وبِقِرَّةٍ قَنِيمَةٌ: متغيرة الرائحة؛ حكاه  
ثعلب. وقد قَنِمَ سِيقَاؤُهُ، بالكسر، قَنَمًا أَي تَمَةً. وَقَنِمَ الجَوْرُ،  
فهو قائم أَي فاسد.

والأفانيمُ: الأصول، واحدها أفنوم؛ قال الجوهري: وأحسبها رومية.  
@ قَهْمٌ: القَهْمُ: القليل الأكل من مرض أو غيره. وقد أَقَهَمَ عن الطعام  
وأَقَهَى أَي أَمْسَكَ وصار لا يشتهيهِ، وقَهِيَ لبعض بني أسد. وحقى ابن  
الأعرابي: أَقَهَمَ عن الشراب والماء تركه. ويقال للقليل الطعم: قد  
أَقَهَى وَأَقَهَمَ. وقال أبو زيد في نوادره: المُقَهَّمُ الذي لا يَطْعَمُ من  
مرض أو غيره، وقيل: الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره. وروى ثعلب  
عن ابن الأعرابي: أَقَهَمَ فلان إلى الطعام إِفْهَامًا إِذا اشتهاه،  
وأَقَهَمَ عن الطعام إِذا لم يشتهه؛ وأنشد في الشهوة:

وهو إلى الرِّادِ سَدِيدُ الإِفْهَامِ  
وأَقَهَمَتِ الإبل عن الماء إِذا لم تُرده؛ وأنشد لجَهْمِ ابن سَبَل:

ولو أَن لَوْمَ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي العَضَى

أَوْ الصَّلِيَانِ، لَمْ تَدُقْهُ الإِبَاعِرُ

أَوْ الحَمَضُ لافْوَرَّتْ، أَوْ المَاءِ أَقَهَمَتْ

عن الماءِ، حَمَضِيَّائُهُنَّ الكِنَاعِرُ

قال الأزهري: من جعل الإِفْهَامَ شهوة ذهب به إلى الهَقْمِ، وهو الجائع،  
ثم قلبه فقال قَهْمٌ، ثم بنى الإِفْهَامَ منه. وقال أبو جنيفة: أَقَهَمَتِ  
الحُمُرُ عن اليبس إِذا تركته بعد فِقدان الرِّطْبِ، وَأَقَهَمَ الرجلُ عنك إِذا  
كَرِهَكَ، وَأَقَهَمَتِ السماءُ إِذا انقَشَعَ العَيْمُ عنها.

@ قَهْرَمٌ: القَهْرَمَانُ: هو المُسَيِّطِرُ الحَفِيطُ على من تحت يديه؛ قال:  
مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبًا

قال سيبويه: هو فارسي. والقَهْرَمَانُ: لغة في القَهْرَمَانِ؛ عن اللحياني.

وَتَرْجَمَانٌ وَتَرْجَمَانٌ: لغتان. قال أبو زيد: يقال قَهْرَمَانُ

وَقَرْهَمَانُ مقلوب. ابن بري: القَهْرَمَانُ من أمناء الملك وخاصته، فارسي معرب.  
وفي

الحديث: كَتَبَ إِلَى قَهْرَمَانِهِ، هو كَالخازِنِ والوكيل الحافظ لا تحت يده والقائم  
بأمر الرجل بلغة الفرس.

@ قَهْقَمٌ: القَهْقَمُ: الذي يبتلع كل شيء. الأزهري: القَهْقَمُ الفحل الضخم  
المغتلَم. أبو عمرو: القَهْقَبُ والقَهْقَمُ الجمل الضخم.

@ قَوْمٌ: القِيَامُ: نقيض الجلوس، قام يَقُومُ قَوْمًا وقِيَامًا وقَوْمَةٌ  
وقامةٌ، والقَوْمَةُ المرة الواحدة. قال ابن الأعرابي: قال عبد لرجل أراد أن  
يشتره: لا تشتريني فإني إِذا جعت أَبغضت قَوْمًا، وَإِذا شِيعت أَحببت  
تَوْمًا، أَي أَبغضت قِيَامًا من موضعي؛ قال:

قد صُمْتُ رَبِّي، فَتَقَبَّلْ صامتي،

وَقُمْتُ لَيْلِي، فَتَقَبَّلَ قَامَتِي  
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي  
أَعَدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ  
وقال بعضهم: إنما أراد قَوْمَتِي وَصَوْمَتِي فأبدل من الواو ألفاً،  
وجاء بهذه الأبيات مؤسَّسة وغير مؤسَّسة، وأراد من خوف النار التي أعددت؛  
وأورد ابن بري هذا الرجز شاهداً على القومة فقال:

قد قمت ليلي، فتقبل قَوْمَتِي،  
وصمت يومي، فتقبل صَوْمَتِي  
ورجل قائم من رجال قَوْمٍ وَقِيَمٍ وَقِيَامٍ وَقِيَامٍ.  
وقَوْمٌ: قيل هو اسم للجمع، وقيل: جمع. التهذيب: ونساء قِيَمٍ  
وقائِمَاتُ أعرف. والقائمة: جمع قائم؛ عن كراع. قال ابن بري رحمه الله: قد  
ترجل العرب لفظة قام بين يدي الجمل فيصير كاللغو؛ ومعنى القيام  
العزمُ كقول العماني الرازي للرشيد عندما همَّ بأن يعهد إلى ابنه  
قاسم: قُلْ لِلْإِمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمِّهِ:  
مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمَّهِ،  
فَقَدْ رَضِينَاهُ قَفْمٌ فَسَمَّهْ

أَي فَاغْزِمِ وَنَصَّ عَلَيْهِ؛ وكقول النابغة الذبياني:  
بُنْتُ حِصْبًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
قَامُوا فَقَالُوا؛ جماناً غير مَقْرُوبٍ  
أَي عَزَمُوا فَقَالُوا؛ وكقول حسان بن ثابت:

علما قامَ يَشْتُمُنِي لَيْمٌ،  
كخزير تَمَرَّعَ فِي رَمَادٍ  
(\* قوله «علما» ثبتت ألف ما في الإستفهام مجرورة بعلی في الأصل، وعليها  
فالجزء موفور وإن كان الأكثر حذفها حينئذ).  
معناه علام يعزم على شتمي؛ وكقول الآخر:

لَدَى بَابِ هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِمًا  
ومنه قوله تعالى: وإنه لما قامَ عبد الله يدعوهُ؛ أي لما عزم. وقوله  
تعالى: إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ أَي عَزَمُوا فَقَالُوا، قال:  
وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح؛ ومنه قوله تعالى: الرجال  
قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ، وقوله تعالى: إلا ما دمت عليه قائماً؛ أي ملازماً  
محافظاً. ويجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات. يقال للماشي: قف لي أي  
تحبَّس

مكانك حتى آتيك، وكذلك قُم لي بمعنى قف لي، وعليه فسروا قوله سبحانه:

وَإِذَا  
أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا؛ قال أهل اللغة والتفسير: قاموا هنا بمعنى وَقَفُوا  
وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين، ومنه التَّوَقُّفُ فِي الأَمْرِ وهو  
الْوُقُوفُ عنده من غير مُجَاوِزَةٍ له؛ ومنه الحديث: المؤمن وَقَافٌ  
مَتَانٌ، وعلى ذلك قول الأعشى:  
كانت وصاهُ وحاجاتُ لها كَقَفُ،

لَوْ أَنَّ صُحْبَكَ، إِذْ نَادَيْتَهُمْ، وَقَفُوا  
أَيُّ ثَبِتُوا وَلَمْ يَتَقَدَّمُوا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ هُدْبَةَ يَصِفُ فَلَاةً لَا يُهْتَدَى فِيهَا:  
يَبْطُلُ بِهَا الْهَادِي يُقَلِّبُ طَرْقَهُ،  
يَعَصُّ عَلَى إِنْهَامِهِ، وَهُوَ وَاقِفٌ  
أَيُّ ثَابِتٌ بِمَكَانِهِ لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ؛ قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ مَزَاحِمِ:  
أَتَعْرِفُ بِالْعَرَبِينَ دَارًا تَابَدَّتْ،  
مَنْ الْحَيِّ، وَاسْتَنْتِ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ  
وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي لِبَانَةً،  
وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ قَصَارِفُ

قَالَ: فَثَبِتَ بِهَذَا مَا تَقَدَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ. قَالَ: وَمِنْهُ قَامَتِ الدَّابَّةُ إِذَا وَقَفَتْ  
عَنِ السَّيْرِ. وَقَامَ عِنْدَهُمُ الْحَقُّ أَيُّ ثَبِتَ وَلَمْ يَبْرَحْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَقَامَ بِالْمَكَانِ  
هُوَ بِمَعْنَى الثَّبَاتِ. وَيُقَالُ: قَامَ الْمَاءُ إِذَا ثَبِتَ مَتَحِيرًا لَا يَجِدُ مَنَقَدًا،  
وَإِذَا جَمَدَ أَيْضًا؛ قَالَ: وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَيْتَ أَبِي الطَّيِّبِ:

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ يَبْلُدُهُ،  
سَالَ النَّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ  
أَيُّ ثَبِتَ مَتَحِيرًا جَامِدًا. وَقَامَتِ السُّوقُ إِذَا نَفَقَتْ، وَنَامَتِ إِذَا كَسَدَتْ.  
وَسُوقٌ قَائِمَةٌ: نَافِقَةٌ. وَسُوقٌ نَائِمَةٌ: كَاسِدَةٌ. وَقَاوَمْتُهُ قِوَامًا: قُفْتُ مَعَهُ،  
صَحَّتِ الْوَاوُ فِي قِوَامٍ لَصَحَّتْهَا فِي قَاوَمٍ. وَالْقَوْمَةُ: مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ  
الْقِيَامِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: أَصْلِي الْعِدَاةُ قَوْمَتَيْنِ، وَالْمَغْرِبُ ثَلَاثُ  
قَوْمَاتٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الصَّلَاةِ.  
وَالْمَقَامُ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ؛ قَالَ:

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رَبَاحٍ،  
عُدْوَةٌ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ  
وَبِرْوَى: بِرَاحٍ. وَالْمُقَامُ وَالْمُقَامَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ.  
وَالْمُقَامَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِقَامَةُ. وَالْمَقَامَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَجْلِسُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ،  
قَالَ:

وَأَمَّا الْمَقَامُ وَالْمُقَامُ فَقَدْ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ، وَقَدْ يَكُونُ  
بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْقِيَامِ، لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ قَامٍ يَقُومُ فَمَفْتُوحٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ  
قَامٍ يُقِيمُ فَمَضْمُومٌ، فَإِنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمَوْضِعُ مَضْمُومُ الْمِيمِ،  
لِأَنَّهُ مُسْتَبَهٌ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ نَحْوَ دَخَرَ وَهَذَا مُدَخَّرُجْنَا. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: لَا مَقَامَ لَكُمْ، أَيُّ لَا مَوْضِعَ لَكُمْ، وَقُرِئَ لَا مُقَامَ لَكُمْ، بِالضَّمِّ، أَيُّ لَا  
إِقَامَةَ لَكُمْ. وَحَسِبْتِ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا؛ أَيُّ مَوْضِعًا؛ وَقَوْلُ لَبِيدٍ:  
عَقَتِ الدِّيَارُ: مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا  
بِمَعْنَى، تَابَدَ عَوْلُهَا قَرَجَائُهَا

يَعْنِي الْإِقَامَةَ. وَقَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ: كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْونَ وَرُزُوعٍ وَمَقَامٍ  
كَرِيمٍ؛ قِيلَ: الْمَقَامُ الْكَرِيمُ هُوَ الْمُنْبَرُ، وَقِيلَ: الْمَنْزِلَةُ الْحَسَنَةُ. وَقَامَتِ  
الْمَرْأَةُ تَنُوحُ أَيُّ جَعَلَتْ تَنُوحًا، وَقَدْ يُعْنَى بِهِ ضِدُّ الْقُعُودِ لِأَنَّ أَكْثَرَ  
نَوَائِحِ الْعَرَبِ قِيَامٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:  
قُومًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاكِ

وقوله:

يَوْمَ أُدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ  
أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقُومِي

إنما أراد الشدة فكنى عنه بأخلقى وقومي، لأن المرأة إذا ماتت  
حميمها أو زوجها أو قتل حلق رأسها وقامت تنوح عليه. وقولهم: صر به  
صرَب ابنة أفعدى وقومي أي صرَب أمة، سميت بذلك لعودها وقيامه  
في خدمة مواليها، وكان هذا جعل اسماً، وإن كان فعلاً، لكونه من  
عادتها كما قال: إن الله ينهاكم عن قيل وقال. وأقام بالمكان إقاماً  
وإقامةً ومقاماً وقامةً؛ الأخيرة عن كراع: لبثت. قال ابن سيده: وعندى أن  
قامة اسم كالطاعة والطاقة. التهذيب: أقمت إقامةً، فإذا أصفت  
حدفت الهاء كقوله تعالى: وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة. الجوهري:  
وأقام بالمكان إقامةً، والهاء عوض عن عين الفعل لأن أصله إقواماً،  
وأقامه من موضعه. وأقام الشيء: أدامه، من قوله تعالى: ويقيمون الصلاة،  
وقوله تعالى: وإيها ليسبيل مقيم؛ أراد إن مدينة قوم لوط لبطريق  
بين واضح؛ هذا قول الزجاج.

والاستقامة: الاعتدال، يقال: استقام له الأمر. وقوله تعالى:  
فاستقيموا إليه أي في التوجه إليه دون الآلهة. وقام الشيء  
واستقام: اعتدل واستوى. وقوله تعالى: إن الذين قالوا ربنا الله ثم  
استقاموا؛ معنى قوله استقاموا عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه، صلى الله  
عليه وسلم. وقال الأسود بن مالك: ثم استقاموا لم يشركوا به شيئاً، وقال  
قتادة: استقاموا على طاعة الله؛ قال كعب بن زهير:

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ، حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهَدَى،  
بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

قال: القيم الاستقامة. وفي الحديث: قل آمنت بالله ثم استقم؛  
فسر علي وجهين: قيل هو الاستقامة على الطاعة، وقيل هو ترك الشرك.  
أبو زيد: أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، قال:  
والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه. واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى  
عليه.

وقام ميزان النهار إذا انتصف، وقام قائم الظهيرة؛ قال الراجز:  
وقام ميزان النهار فاعتدل

والقوام: العدل؛ قال تعالى: وكان بين ذلك قواماً؛ وقوله تعالى: إن  
هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم؛ قال الزجاج: معناه للحالة التي هي  
أقوم الحالات وهي توحيد الله، وشهادة أن لا إله إلا الله،  
والإيمان برسوله، والعمل بطاعته. وقومه هو؛ واستعمل أبو إسحق ذلك في  
الشعر فقال: استقام الشعر إترن. وقوم ذراه: أزال

عوجه؛ عن اللحياني، وكذلك أقامه؛ قال:

أَقِيمُوا، بَنِي النُّعْمَانِ، عَنَّا صُدُورَكُمْ،

وَالْأَقِيمُوا، صَاغِرِينَ، الرُّؤُوسَا

عدى أقيموا بعن لأن فيه معنى تحوا أو أزيلوا، وأما قوله:

وإلا تُقيموا صاغرين الرُّؤوسا فقد يجوز أن يُعنى به عُني بأقيموا  
أي وإلا تُقيموا رؤوسكم عنا صاغرين، فالرُّؤوسُ على هذا مفعول بتقيموا،  
وإن شئت جعلت أقيموا هنا غير متعدِّ بعن فلم يكن هنالك حرف ولا حذف،  
والرُّؤوسا حينئذ منصوب على التشبيه بالمفعول.  
أبو الهيثم: القامة جماعة الناس. والقامة أيضاً: قامة الرجل. وقامة  
الإنسان وقِيَمَتُهُ وقَوْمَتُهُ وقَوْمِيَّتُهُ وقَوَامُهُ: شَطَاطُهُ؛ قال  
العجاج:

أما تَرِنِي اليَوْمَ ذا رَيْبَةٍ،  
فَقَدْ أَرُوْحَ غيرِ ذِي رَدِيَّةِ  
صَلَبِ القَنَاةِ سَلَهَبِ القُومِيَّةِ

وصَرَغَهُ من قِيَمَتِهِ وقَوْمَتِهِ وقَامَتِهِ بمعنى واحد؛ حكان اللحياني عن  
الكسائي. ورجل قَوِيْمٌ وقَوَامٌ: حَسَنُ القامة، وجمعهما قِوَامٌ.  
وقوام الرجل: قامته وحُسْنُ طُوله، والقُومِيَّةُ مثله؛ وأنشد ابن بري رجز  
العجاج:

أَيامَ كُنْتَ حَسَنَ القُومِيَّةِ،  
صَلَبِ القَنَاةِ سَلَهَبِ القُوسِيَّةِ

والقِوَامُ: حُسْنُ الطول. يقال: هو حسن القامة والقُومِيَّةُ  
والقِيَمَةُ. الجوهرى: وقامة الإنسان قد تُجمَعُ على قاماتٍ وقِيَمٍ مِثْلُ تَارَاتٍ  
وتِيَرٍ، قال: وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لأجل حرف العلة وفارق رَحَبَةٍ  
ورحاباً حيث لم يقولوا رَحَبٌ كما قالوا قِيَمٌ وتِيَرٌ. والقُومِيَّةُ:  
القِوَامُ أو القامة. الأصمعي: فلان حسن القامة والقِيَمَةُ والقُومِيَّةُ  
بمعنى واحد؛ وأنشد:

قَتَمَ مِنْ قِوَامِها قُومِيَّيْ  
ويقال: فلان ذو قُومِيَّةٍ على ماله وأمره. وتقول: هذا الأمر لا  
قُومِيَّةَ له أي لا قِوَامَ له. والقُومُ: القصد؛ قال رؤبة:  
وَاتَّخَذَ السَّيِّدُ لَهِنَّ قِوَاماً

وقِوَامَتَهُ في المُصَارَعَةِ وغيرها. وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض.  
وقِوَامُ الأمر، بالكسر: نِظامُهُ وعِمادُهُ. أبو عبيدة: هو قِوَامُ أهل  
بيته وقِيَامُ أهل بيته، وهو الذي يُقيم شأنهم من قوله تعالى: ولا تُؤْتُوا  
السُّفَهَاءَ أموالكم التي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَاماً. وقال الزجاج: قرئت جعل  
الله لكم قِيَاماً وقِيَماً. ويقال: هذا قِوَامُ الأمر وملاكُهُ الذي يَقوم  
به؛ قال لبيد:

أَقْتَلَكَ أُمٌّ وَحَشِيْبَةٌ مَسْبُوعَةٌ  
حُذِلَتْ، وَهَادِيَةُ الصَّوَارِ قِوَامُها؟

قال: وقد يفتح، ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قِيَاماً تُقيمكم  
فتقومون بها قِيَاماً، ومن قرأ قِيَماً فهو راجع إلى هذا، والمعنى جعلها  
الله قِيَمَةً الأشياء فيها تقوم أموركم؛ وقال الفراء: التي جعل الله  
لكم قِيَاماً يعني التي بها تقومون قِيَاماً وقِوَاماً، وقرأ نافع المدني  
قِيَماً، قال: والمعنى واحد.

وَدِينَارٌ قَائِمٌ إِذَا كَانَ مَثْقَالًا سَوَاءً لَا يَرْجَحُ، وَهُوَ عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ نَاقِصٌ حَتَّى يَرْجَحَ بِشَيْءٍ فَيَسْمَى مَيْيَالًا، وَالْجَمْعُ قُومٌ وَقِيَمٌ. وَقَوْمٌ السَّلْعَةُ وَاسْتَقَامَهَا: قَدَّرَهَا. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَقْدٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَإِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَهُ بِنَسِيئَةٍ فَلَا خَيْرَ فِيهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ إِذَا اسْتَقَمْتَ يَعْنِي قَوْمًا، وَهَذَا كَلَامُ أَهْلِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: اسْتَقَمْتُ الْمَتَاعُ أَي قَوْمَتُهُ، وَهَذَا بِمَعْنَى، قَالَ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوبَ فَيَقُومُهُ مِثْلًا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا، ثُمَّ يَقُولُ: بَعَهُ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَلَكَ، فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بِالنَّقْدِ فَهُوَ جَائِزٌ، وَيَأْخُذُ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، وَإِنْ بَاعَهُ بِالنَّسِيئَةِ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ فَالْبَيْعُ مُرَدُّودٌ وَلَا يَجُوزُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِالرَّأْيِ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهَا إِجَارَةٌ مَجْهُولَةٌ، وَهِيَ عِنْدَنَا مَعْلُومَةٌ جَائِزَةٌ، لِأَنَّهُ إِذَا وَقَّتَ لَهُ وَقْتًا فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَالْوَقْتُ يَأْتِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ بَعْدَمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ يَسْتَقِيمُهُ بِعَشْرَةِ نَقْدًا فَيَبِيعُهُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ نَسِيئَةً، فَيَقُولُ: أُعْطِيَ صَاحِبُ الثَّوبِ مِنْ عِنْدِي عَشْرَةٌ

فتكون الخمسة عشر لي، فهذا الذي كرهه. قال إسحق: قلت لأحمد قول ابن عباس

إذا استقمت بنقد فبعت بنقد، الحديث، قال: لأنه يتعجل شيئاً ويذهب عناؤه باطلاً، قال إسحق: كما قال قلت فما المستقيم؟ قال: الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا، فما أزددت فهو لك، قلت: فمن يدفع الثوب إلى الرجل فيقول بعه بكذا فما زاد فهو لك؟ قال: لا بأس، قال إسحق كما قال. والقيمة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم. تقول: تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجه. ويقال: كم قامت ناقثك أي كم بلغت.

وقد قامت الأمة مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار، وكم قامت أمك أي بلغت. والاستقامة: التقويم، لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قومه. وفي الحديث: قالوا يا رسول الله لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم، أي لو سعت لنا، وهو من قيمة الشيء، أي حددت لنا قيمتها. ويقال: قامت بفلان دابته إذا كلت وأعيت فلم تسير. وقامت الدابة: وقفت. وفي الحديث: حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته أي وقفت، والمعنى أن الشمس إذا بلغت وسط

السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول، فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت

وهي سائرة لكن سيراً لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده، ويقال لذلك الوقوف المشاهد: قام قائم الظهيرة، والقائم قائم الظهيرة. ويقال: قام ميزان النهار فهو قائم أي اعتدل. ابن سيده: وقام قائم الظهيرة إذا قامت الشمس وعقل الظل، وهو من القيام. وعين قائمة: ذهب بصرها

وحدَقَتْهَا صَحِيحَةٌ سَالِمَةٌ. وَالْقَائِمُ بِالذِّينِ: الْمُسْتَمْسِكُ بِهِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ حَكِيمَ بْنَ جِرَامٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَا أُجْرَّ إِلَّا قَائِمًا؛ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا مَنْ قَبَلْنَا فَلَا تَجْرُ إِلَّا قَائِمًا أَي لَسْنَا نَدْعُوكَ وَلَا نَبَايَعُكَ إِلَّا قَائِمًا أَي عَلَى الْحَقِّ؛ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: مَعْنَاهُ بَايَعْتُ أَنْ لَا أَمُوتَ إِلَّا ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْتِمَسُكَ بِهِ. وَكُلٌّ مِنْ ثَبِتٍ عَلَى شَيْءٍ وَتَمَسُّكَ بِهِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ تَعَالَى: لِيَسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ؛ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْمُوَاطَبَةِ عَلَى الدِّينِ وَالْإِقْيَامِ بِهِ؛ الْفِرَاءُ: الْقَائِمُ الْمَتَمَسِّكُ بِدِينِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَقَالَ الْفِرَاءُ: أُمَّةٌ قَائِمَةٌ أَي مَتَمَسَّكَةٌ بِدِينِهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا؛ أَي مُوَاطِبًا مُلَازِمًا، وَمِنْهُ قِيلَ فِي الْكَلَامِ لِلْخَلِيفَةِ: هُوَ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ فَلَانَ قَائِمٌ بِكَذَا إِذَا كَانَ حَافِظًا لَهُ مَتَمَسِّكًا بِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْقَائِمُ عَلَى الشَّيْءِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ؛ أَي مُوَاطِبَةٌ عَلَى الدِّينِ ثَابِتَةٌ. يُقَالُ: قَامَ فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَبِتَ عَلَيْهِ وَتَمَسَّكَ بِهِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَصَعُّوا سِيُوقَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ فَايْبِدُوا خِصْرَاءَهُمْ، أَي دُومُوا لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ وَابْتَدُوا عَلَيْهَا مَا دَامُوا عَلَى الدِّينِ وَثَبَتُوا عَلَى الْإِسْلَامِ. يُقَالُ: قَامَ رَأْيُهُمْ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى الْأُمَّةِ وَيَحْمَلُونَ قَوْلَهُ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ عَلَى الْعَدْلِ فِي السَّيْرِ، وَإِنَّمَا اسْتَقَامَةٌ هَهُنَا الْإِقَامَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَدَلِيلُهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: سَيَلَيْكُمْ أَمْرًا تَفْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودَ وَتَشْمِئُرُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تُبْقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ، وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ: الْأُمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْرَارُهَا أَمْرًا أَبْرَارُهَا وَفُجَّارُهَا أَمْرًا فُجَّارُهَا؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لِقَامٍ لَكُمْ أَي دَامَ وَثَبِتَ، وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ: لَوْ تَرَكَتَهُ مَا زَالَ قَائِمًا، وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ: مَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أَدَمَهَا. وَقَائِمُ السِّيفِ: مَقْبِضُهُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ قَائِمَةٌ نَحْوُ قَائِمَةِ الْخِوَانِ وَالسَّرِيرِ وَالِدَابَةِ. وَقَوَائِمُ الْخِوَانِ وَنَحْوِهَا: مَا قَامَتْ عَلَيْهِ. الْجَوْهَرِيُّ: قَائِمُ السِّيفِ وَقَائِمُهُ مَقْبِضُهُ. وَالْقَائِمَةُ: وَاحِدَةٌ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ. وَقَوَائِمُ الدَابَّةِ: أَرْبَعُهَا، وَقَدْ يَسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ؛ وَقَوْلُ الْفِرَزْدَقِ يَصِفُ السِّيُوفَ:

إِذَا هِيَ تَشِيمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا،

وَإِنْ لَمْ تُشْمِمْ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ

أَرَادَ سَلَّتْ. وَالْقَوَائِمُ: مَقَابِضُ السِّيُوفِ.

وَالْقَوَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا فَعَلَ قَوَامٌ كَانَ يَعْتَرِي هَذِهِ الدَابَّةَ، بِالضَّمِّ، إِذَا كَانَ يَقُومُ فَلَا يَنْبَغُثُ. الْكَسَائِيُّ: الْقَوَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ؛ وَقَوَّمتُ الْغَنَمَ: أَصَابَهَا ذَلِكَ فَقَامَتْ. وَقَامُوا بِهِمْ: جَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَقْرَانِهِمْ وَأَطَاقُوهُمْ. وَفَلَانٌ لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي لَا يُطِيقُ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يُطِيقِ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قِيلَ: مَا قَامَ بِهِ. اللَّيْثُ: الْقَائِمَةُ مِقْدَارُ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ يَبْنِي عَلَى شَفِيرِ الْبُئْرِ



يوضع عليه عود البكرة، والجمع القيم، وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة؛ قال الأزهري: الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح، والقامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البئر، وروي عن أبي زيد أنه قال: النَّعَامَةُ الخشبة المعترضة على زُرْنُوقِي البئر ثم تعلق القامة، وهي البكرة من النعام. ابن سيده: والقامة البكرة يُسْتَقَى عليها، وقيل: البكرة وما عليها ياداتها، وقيل: هي جُملة أَعْوَادِهَا؛ قال الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَةَ،  
وَأَنْتِي مُوفِي عَلَى السَّامَةِ،  
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَرَ الدَّعَامَةَ  
والجمع قِيمٌ مثل تَارَةٍ وَتَيْرٍ، وَقَامٌ؛ قال الطَّرِمَّاحُ:  
وَمَشَى نُشْبَهُ أَقْرَابِهِ  
تَوَبَّ سَحْلٍ فَوْقَ أَعْوَادِ قَامِ  
وقال الراجز:

يَا سَعْدُ عَمَّ الْمَاءِ وَرُدُّ يَدَهُمُ،  
يَوْمَ تَلَقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ،  
وَاحْتَلَفَتْ أَمْرَاسُهُ وَقِيمُهُ

وقال ابن بري في قول الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَةَ

قال: قال أبو علي ذهب ثعلب إلى أن قامة في البيت جمع قائم مثل بائع وباعة، كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يَسْقُونَ منه، قال: ومثله فيما ذهب إليه الأصمعي:

وقامتي ربيعة بن كعب،

حسبك أخلافهم وحسبي

أي ربيعة قائمون بأمرى؛ قال: وقال عدي بن زيد:

وإني لابن سادات

كرام عنهم سُدَّتْ

وإني لابن قامات

كرام عنهم قُمْتُ

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمر والأحداث؛ ومما يشهد بصحة قول ثعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله:

نزعت نزعاً زعزع الدعامة

والدعامة إنما تكون للبكرة، فإن لم تكن بكرة

فلا دعامة ولا زعزعة لها؛ قال ابن بري: وشاهد القامة للبكرة قول

الراجز: إِنْ تَسَلَّمَ الْقَامَةُ وَالْمَيْنُ،

تُمْسِ وَكُلُّ حَائِمٍ عَطُونُ

وقال قيس بن ثمامة الأرحبي في قام جمع قامة البئر:

قَوْدَاءَ تَرَمَدٍ مِنْ عَمَزِي لَهَا مَرَطَى،

كَانَ هَادِيهَا قَامٌ عَلَى بَيْرِ

والمِقْوَمُ: الخشبة التي يُمْسِكُهَا الحَرَّاثُ. وقوله في الحديث: إنه

أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسِيدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ، يَرِيدُ قَائِمَتِي الرَّحْلِ  
اللَّيْنِ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ.

وَقِيَمُ الْأَمْرَ: مُقِيمُهُ. وَأَمْرٌ

قِيَمٌ: مُسْتَقِيمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ: أَنْتَ قِيَمٌ  
وَحُلْفَكَ قِيَمٌ أَي مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ أَي  
المستقيم الذي لا رِيعَ فِيهِ وَلَا مَيْلَ عَنِ الْحَقِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فِيهَا كُتِبَ  
قِيَمَةٌ؛ أَي مُسْتَقِيمَةٌ تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى اسْتِوَاءٍ وَبُرْهَانٍ؛ عَنِ الزَّجَاجِ.  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ؛ أَي دِينُ الْأُمَّةِ الْقِيَمَةِ بِالْحَقِّ،  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُنَّ دِينُ الْمِلَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا أَنْتَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ  
الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ. وَالْقِيَمُ: السَّيِّدُ وَسَائِسُ الْأَمْرِ. وَقِيَمُ الْقَوْمِ:  
الَّذِي يُقَوِّمُهُمْ وَيَسُوسُ أَمْرَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ  
قِيَمَتُهُمْ امْرَأَةٌ. وَقِيَمُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَقَالَ أَبُو  
الْفَتْحِ ابْنُ حَنِيٍّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومُ بِالْمُعْرَبِ. يَرُودُ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ تَزَوَّجَتَا أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ابْنَ كِلَابٍ فَلَمْ تَرْضِيَاهُمَا  
فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا:

أَلَا يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

لَقَدْ سَاقْنَا مِنْ حَبِينَا هَجْمَتَاهُمَا

أَسْبُودُ مِثْلُ الْهَرِّ لَا دَرَّ دَرُّهُ

وَآخَرُ مِثْلُ الْقَرْدِ لَا حَبْدَا هُمَا

يَشِينَانِ وَجَهَ الْأَرْضِ إِنْ يَمْشِيَا بِهَا،

وَتَحَزَى إِذَا مَا قِيلَ: مَنْ قِيَمَاهُمَا؟

قِيَمَاهُمَا: بَعْلَاهُمَا، ثَنَّتِ الْهَجْمَتَيْنِ لِأَنَّهَا أَرَادَتِ الْقِطْعَتَيْنِ أَوْ

الْقِطْعَتَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدٌ؛

قِيَمُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُقَوِّمُ بِأَمْرِهَا وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَقَامَ بِأَمْرِ كَذَا.

وَقَامَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ: مَاتَهَا. وَإِنَّهُ لَقَوَّامٌ عَلَيْهَا: مَاتَتْ لَهَا. وَفِي

التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ؛ وَلَيْسَ يَرَادُ هَهُنَا، وَاللَّهُ

أَعْلَمُ، الْقِيَامُ الَّذِي هُوَ الْمُتَوَلَّى وَالتَّيَسُّبُ وَضِدُّ الْقُعُودِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ

قَوْلِهِمْ قَمَتَ بِأَمْرِكَ، فَكَانَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، الرَّجَالُ مُتَكَفِّلُونَ بِأُمُورِ النِّسَاءِ

مَعْنِيُونَ بِشُؤْنِهِنَّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قَمْتُمْ

إِلَى الصَّلَاةِ؛ أَي إِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَيْهَا بِالْعِنَايَةِ وَكُنْتُمْ

غَيْرَ مُتَطَهِّرِينَ فَافْعَلُوا كَذَا، لَا بَدَّ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى طَهْرٍ

وَأَرَادَ الصَّلَاةَ لَمْ يَلْزَمْهُ غَسْلُ شَيْءٍ مِنْ أَعْضَائِهِ، لَا مَرْتَبًا وَلَا مُخِيرًا

فِيهِ، فَيَصِيرُ هَذَا كَقَوْلِهِ: وَإِنْ كُنْتُمْ جُتُبًا فَاطْهَرُوا؛ وَقَالَ هَذَا، أَعْنَى قَوْلِهِ

إِذَا قَمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَافْعَلُوا كَذَا، وَهُوَ يَرِيدُ إِذَا قَمْتُمْ وَلَسْتُمْ عَلَى طَهَارَةٍ،

فحذف

ذلك للدلالة عليه، وهو أحد الاختصاصات التي في القرآن وهو كثير جداً؛

ومنه قول طرفة:

إِذَا مُتُّ فَاثْبِتِي بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ،

وَشُقِّي عَلَيَّ الْجَيْبَ، يَا ابْنَةَ مَعْبَدٍ

تأويله: فإن مت قبلك، لا بدّ أن يكون الكلام مَعْقُوداً على هذا لأنه معلوم أنه لا يكلفها تَعْيَهُ والبُكَاءُ عليه بعد موتها، إذ التكليفُ لا يَصِحُّ إلا مع القدرة، والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده، وهذا واضح. وأقام الصلاة إقامة وإقاماً؛ فأقامةً على العوض، وإقياماً بغير عوض. وفي التنزيل: وإقام الصلاة. ومن كلام العرب: ما أدري أأذن أو أقام؛ يعنون أنهم لم يَعْتَدُوا أذاته أذاتاً ولا إقامته إقامةً، لأنه لم يُوفِّ ذلك حقه، فلما وَتَى فيه لم يُثبت له شيئاً منه إذ قالوها بأو، ولو قالوها بأم لأثبتوا أحدهما لا محالة. وقالوا: قِيمَ المسجد وقِيمَ الحَمَّام. قال ثعلب: قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كَقِيمِ الحَمَّام، وأما الصيف فهو حَمَّام كله وجمع قِيم عند كراع قامة. قال ابن سيده: وعندي أن قامة إنما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب. واللمة القِيمة: المُعْتَدِلَةُ، والأمة القِيمة كذلك. وفي التنزيل: وذلك دين القِيمة؛ أي الأُمَّة القِيمة. وقال أبو العباس والمبرد: ههنا مضمّر، أراد ذلك دينُ لِمَلَّةِ القِيمة، فهو نعت مضمّر محذوفٌ محذوفٌ؛ وقال ألفراء: هذا مما أضيف إلى نفسه لاختلاف لفظيه؛ قال الأزهري: والقول ما قال، وقيل: أيا في القِيمة للمبالغة، ودين قِيمٌ كذلك. وفي التنزيل العزيز: ديناً قِيماً مِلَّةَ إبراهيم. وقال اللحياني وقد قُرئ ديناً قِيماً أي مستقيماً. قال أبو إسحق: القِيمُ هو المُسْتَقِيمُ، والقِيمُ: مصدر كالصَّغَرِ والكِبَرِ إلا أنه لم يُقلِ قَوْمٌ مثل قوله: لا يبعون عنها جَولاً؛ لأن قِيماً من قولك قام قِيماً، وقامَ كان في الأصل قَوْمٌ أو قَوْمٌ، فصار قام فاعتل قِيم، وأما جَوْلٌ فهو على أنه جار على غير فعل؛ وقال الزجاج: قِيماً مصدر كالصغر والكبر، وكذلك دين قَوْمٍ وقِوَامٌ. ويقال: رمح قَوْمٍ وقِوَامٌ قَوْمٍ أي مستقيم؛ وأنشد ابن بري لكعب بن زهير:

قَهُمُ صَرَبُوكُم حِينَ جُرْتُمَ عَنِ الْهُدَى  
بِأَسْيَافِهِمْ، حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

(\* قوله «ضربوكم حين جرتم» تقدم في هذه المادة تبعاً للأصل: صرفوكم حين

جزتم، ولعله مروى بهما).

وقال حيسان:

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ، عِنْدَ الْمَلِي

كَ، أَرْسَلْتَ حَقّاً بِيَدَيْنِ قِيَمٍ

قال: إلا أن القِيَمَ مصدر بمعنى الإستقامة. والله تعالى القِيَوْمُ

والقِيَامُ. ابن الأعرابي: القِيَوْمُ والقِيَامُ والمُدَبِّرُ واحد. وقال

الزجاج: القِيَوْمُ والقِيَامُ في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير

أمر خلقه في إنشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم. قال الله تعالى: وما

من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها

وَمُسْتَوْدَعَهَا. وقال الفراء: صورة الْقَيْوَم من الْفِعْل الْفَيْعُول، وصورة الْقِيَام الْفَيْعَال، وهما جميعاً مدح، قال: وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً للْفَيْعَال من ذوات الثلاثة مثل الصَّوْغ، يقولون الصَّيَّاع. وقال الفراء في الْقَيْم: هو من الفعل فَعِيل، أصله قَوِيم، وكذلك سَيِّد سَوِيد وَجَيْد جَوِيد بوزن طَرِيف وَكَرِيم، وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها ثم يسقطوها لسكونها وسكون التي بعدها، فلما فعلوا ذلك صارت سَيِّد على فَعَل، فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف؛ وقال سيبويه: قَيْم وزنه فَيْعِل وأصله قَيْوَم، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدلوا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها، فصارتا ياء مشددة، وكذلك قال في سَيِّد وَجَيْد وَمَيْت وَهَيِّن وَلَيِّن. قال الفراء: ليس في أبنية العرب فَيْعِل، والْحَيِّ كان في الأصل حَيَّوًا، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة. وقال مجاهد: الْقَيْوَم القائم على كل شيء، وقال قتادة: الْقَيْوَم القائم على خلقه بأجالهم وأعمالهم وأرزاقهم. وقال الكلبي: الْقَيْوَم الذي لا بَدِيء له. وقال أبو عبيدة: الْقَيْوَم القائم على الأبيياء. الجوهرى: وقرأ عمر الحَيُّ الْقَيْام، وهو لغة، والحَيُّ الْقَيْوَم أي القائم بأمر خلقه في إنشائهم ورزقهم وعلمه بمُسْتَفْرَّهم ومستودعهم. وفي حديث الدعاء: ولك الحمد أنت قِيَام السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وفي رواية: قَيْم، وفي أخرى: قَيْوَم، وهي من أبنية المبالغة، ومعناها الْقِيَام بأمور الخلق وتدبير العالم في جميع أحواله، وأصلها من الواو قَيْوَامٌ وَقَيْوَمٌ وَقَيْوُومٌ، بوزن فَيْعَالٍ وَقَيْعَلٍ وَقَيْعُولٍ. والقَيْوَم: من أسماء الله المعدودة، وهو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يَبْصُور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به.

والقوام من العيش

(\* قوله «والقوام من العيش» ضبط القوام في الأصل بالكسر واقتصر عليه في المصباح، ونصه: والقوام، بالكسر، ما يقيم الإنسان من

القوت، وقال أيضاً في عماد الأمر وملاكه أنه بالفتح والكسر، وقال صاحب القاموس: القوام كسحاب ما يعايش به، وبالكسر، نظام الأمر وعماده): ما يُقِيمُك. وفي حديث المسألة: أو لذي قَفَرٍ مُدْقِعٍ حتى يُصِيبَ قِوَاماً من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية. وقوام العيش: عماده الذي يقوم به. وقوام الجسم: تمامه. وقوام كل شيء: ما استقام به؛ قال العجاج:

رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسٍ  
وَإِذَا أَصَابَ البَرْدُ شَجْراً أَوْ نَبْتاً فَأَهْلَكَ بَعْضاً وَبَقِيَ بَعْضٌ قِيلَ: مِنْهَا هَامِدٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ. الجوهرى: وَقَوِّمَتِ الشَّيْءَ، فَهُوَ قَوِيمٌ أَي مَسْتَقِيمٌ، وَقَوْلُهُمْ مَا أَقْوَمَهُ شَاذٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَعْنِي كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَا أَشَدَّ تَقْوِيمَهُ لِأَنَّ تَقْوِيمَهُ زَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ، وَإِنَّمَا جازَ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ قَوِيمٌ، كَمَا قَالُوا مَا أَشَدَّهُ وَمَا أَفْقَرَهُ وَهُوَ مِنْ أَشَدَّ وَإِفْتَقَرُ لِقَوْلِهِمْ شَدِيدٌ وَفَقِيرٌ. قَالَ: وَيُقَالُ مَا زَلَتْ أَقْوَامُ فَلَانًا فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي أَنْزَلَهُ. وَفِي

الحديث: مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةِ صَابِرِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَاوَمَهُ فَاعْلَمَهُ مِنَ الْقِيَامِ أَي إِذَا قَامَ مَعَهُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ صَبَرَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: تَسْوِيَةُ الصَّفِّ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ أَي مِنْ تَمَامِهَا وَكَمَالِهَا، قَالَ:

فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَمَعْنَاهُ قَامَ أَهْلُهَا أَوْ حَانَ قِيَامُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةُ ثُلُثُ الدِّيَةِ؛ هِيَ الْبَاقِيَةُ فِي مَوْضِعِهَا صَحِيحَةٌ وَإِنَّمَا ذَهَبَ نَظَرُهَا وَإِبْصَارُهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: رُبَّ قَائِمٍ مَشْكُورٍ لَهُ وَنَائِمٍ مَغْفُورٍ لَهُ أَي رُبَّ مُتَجَهِّدٍ يَسْتَغْفِرُ لِأَخِيهِ النَّائِمِ فَيُشْكِرُ لَهُ فَعَلَهُ وَيُغْفِرُ لِلنَّائِمِ بِدَعَائِهِ. وَفُلَانٌ أَقْوَمٌ كَلَامًا مِنْ فُلَانٍ أَي أَعَدَلُ كَلَامًا.

وَالْقَوْمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا، وَقِيلَ: هُوَ لِلرِّجَالِ خَاصَّةً دُونَ النِّسَاءِ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ؛ أَي رِجَالٌ مِنْ رِجَالٍ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ، فَلَوْ كَانَتِ النِّسَاءُ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَقُلْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زَهِيرٍ:

وَمَا أَدْرِي، وَسَوْفَ إِخَالُ أَدْرِي،  
أَقْوَمُ آلَ حِصْنِ أُمَّ نِسَاءٍ؟

وَقَوْمٌ كُلُّ رَجُلٍ: شَيْعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ. وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ: النَّقْرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ هَوْلَاءُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ تَبَيَّنَ الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ هَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيَصَقِّ النِّسَاءُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَوْمُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ قَامَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ، وَلِذَلِكَ قَابِلُنْ بِهِ، وَسَمَوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِالْأُمُورِ الَّتِي لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَقْمَنَّ بِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَوْمُ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: وَرَبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ فِيهِ عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِ لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، وَالْقَوْمُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِلْأَدْمِيِّينَ تَذْكَرُ وَتؤنثُ مِثْلَ رَهْطٍ وَيُفَرُّ وَقَوْمٍ، قَالَ تَعَالَى: وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ، فَذَكَرَ، وَقَالَ تَعَالَى: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ، فَأُنثَتْ؛ قَالَ: فَإِنْ صَغُرَتْ لَمْ تَدْخُلْ فِيهَا الْهَاءُ وَقِلْتُ قُومٌ وَرَهْطٌ وَنُقَيْرٌ، وَإِنَّمَا يَلْحَقُ التَّأْنِيثُ فَعْلَهُ، وَيَدْخُلُ الْهَاءُ فِيمَا يَكُونُ لِغَيْرِ الْأَدْمِيِّينَ مِثْلَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ لِأَنَّ التَّأْنِيثَ لَازِمٌ لَهُ، وَأَمَّا جَمْعُ التَّكْسِيرِ مِثْلَ جَمَالٍ وَمَسَاجِدَ، وَإِنْ ذَكَرَ وَأُنثَتْ، فَإِنَّمَا تَرِيدُ الْجَمْعَ إِذَا ذَكَرْتَ، وَتَرِيدُ الْجَمَاعَةَ إِذَا أُنثَتْ. ابْنُ سِيدَةَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: كَذَّبَتْ قَوْمَ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ، إِنَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى كَذَّبَتْ جَمَاعَةَ قَوْمِ نُوحٍ، وَقَالَ الْمُرْسَلِينَ، وَإِنْ كَانُوا كَذَّبُوا نُوحًا وَجَدَهُ، لِأَنَّ مَنْ كَذَّبَ رَسُولًا وَاحِدًا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَّبَ الْجَمَاعَةَ وَخَالَفَهَا، لِأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ يَأْمُرُ بِتَصْدِيقِ جَمِيعِ الرُّسُلِ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كَذَّبَتْ جَمَاعَةَ الرُّسُلِ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: أَنْ

العرب تقول يا أيها القوم كُفُّوا عَنَّا وَكُفِّ عَنَّا، عَلَى اللَّفْظِ وَعَلَى الْمَعْنَى. وَقَالَ مَرَّةً: الْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ، وَالْمَعْنَى الْجَمْعُ، وَالْجَمْعُ أَقْوَامٌ وَأَقْوَامٌ وَأَقَائِمٌ؛ كِلَاهِمَا عَلَى الْحَذْفِ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ:

فإن يَعْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصُّبَا  
فُوَادَكَ، لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ  
وبروي: الأقيامُ، وعنى بالقلب العقل؛ وأنشد ابن بري لحرز بن  
لؤذان: مَنْ مَبْلُغُ عَمْرٍو بِنَ لَا  
ي، حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وقوله تعالى: فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين؛ قال الزجاج: قيل  
عنى بالقوم هنا الأنبياء، عليهم السلام، الذين جرى ذكرهم، آمنوا بما أتى  
به النبي، صلى الله عليه وسلم، في وقت مبعثهم؛ وقيل: عنى به من آمن من  
أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، وأتباعه، وقيل: يُعنى به الملائكة  
فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل: قل  
أوحى

إليّ أنه استمع نفر من الجن، وقوله تعالى: يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ؛ قال  
الزجاج: جاء في التفسير: إن تولى العبادُ استبدل الله بهم الملائكة،  
وجاء: إن تَوَلَّى أَهْلُ مَكَّةَ استبدل الله بهم أهل المدينة، وجاء أيضاً:  
يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، وقيل: المعنى إن تتولوا يستبدل قوماً  
أطوعَ له منكم. قال ابن بري: ويقال قوم من الجن وناس من الجن

وقوم من الملائكة؛ قال أمية:

وفيهما مِنِّي عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ،  
مَلَائِكٌ دَلَّلُوا، وَهُمْ صِعَابٌ

والمقام والمقامة: المجلس. ومقامات الناس: مجالسهم؛ قال العباس  
بني مرداسي أنشده ابن بري:

فأي ما وأيك كان سراً

فقيده إلى المقامة لا يراها

ويقال للجماعة يجتمعون في مجلسٍ: مقامة؛ ومنه قول لبيد:

ومقامة غلب الرقاب كأنهم

جن، لدى باب الحصير، قيام

الحصير: المليك ههنا، والجمع مقامات؛ أنشد ابن بري لزهير:

وفيهم مقامات حسان وجوههم،

وأندبة يتنابها القول والفعل

ومقامات الناس: مجالسهم أيضاً. والمقامة والمقام: الموضع الذي

تقوم فيه. والمقامة: السادة.

وكل ما أوجعك من حسدك فقد قام بك. أبو زيد في نوادره: قام بي

ظهري أي أوجعني، وقامت بي عيناى.

ويوم القيامة: يوم البعث؛ وفي التهذيب: القيامة يوم البعث يقوم

فيه الخلق بين يدي الحي القيوم. وفي الحديث ذكر يوم القيامة في غير

موضع، قيل: أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة، وقيل: هو تعريب

قيمتنا

(\*) قوله «تعريب قيمتنا» كذا ضبط في نسخة صحيحة من النهاية، وفي أخرى

بفتح القاف والميم وسكون المثناة بينهما. ووقع في التهذيب بدل المثناة

ياء مثناة ولم يضبط)، وهو بالسريانية بهذا المعنى. ابن سيده: وبوم  
 القيامة يوم الجمعة؛ ومنه قول كعب: أَتَظَلِّمُ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟  
 وَمَصَّبَتْ قُوْبُمُهُ مِنَ اللَّيْلِ أَي سَاعُهُ  
 أَوْ قِطْعَةً، وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَكَذَلِكَ مَصَى قُوْبِمُ  
 مِنَ اللَّيْلِ، بغير هاء، أَي وَفَتْ غَيْرُ مَحْدُودٍ.  
 @قَان: الْقَانُ: شَجَرٌ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، وَتَرَكَ الْهَمْزَ فِيهِ إِعْرَافٌ.  
 @قَبِن: قَبِنَ الرَّجُلُ يَقْبِنُ قُبُونًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَأَقْبَانٌ  
 أَقْبِنَانًا: انْقَبَضَ كَاكْبَانٌ. ابْنُ بَرْزَجٍ: الْمُقْبِنُ الْمُنْقِضُ  
 الْمُتَخَنِّسُ. وَأَقْبَنَ إِذَا انْهَزَمَ مِنْ عَدُوِّهِ. وَأَقْبَنَ إِذَا أَسْرَعَ عَدُوًّا  
 فِي أَمَانٍ. وَالْقَبِينُ: الْمُتَكَمِّشُ فِي أُمُورِهِ. وَالْقَمِينُ: السَّرِيعُ.  
 وَالْقَبَّانُ: الَّذِي يُورَثُ بِهِ، لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبٌ. الْجَوْهَرِيُّ:  
 الْقَبَّانُ الْفُسْطَاسُ، مُعْرَبٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ: إِنِّي اسْتَبَعِينُ بِقُوَّةِ الْفَاجِرِ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ، قَالَ: يَقُولُ  
 أَكُونُ عَلَى تَتَبِعِ أَمْرِهِ حَتَّى اسْتَقْصَيْ عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ؛ قَالَ:  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَفَّانُ كُلُّ شَيْءٍ جَمَاعَةٌ وَإِسْتَقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ؛ قَالَ أَبُو  
 عُبَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَّانٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْعَامَةِ: فَلَانَ قَبَّانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ وَالرَّئِيسِ الَّذِي  
 يَتَّبِعُ أَمْرَهُ وَبِحَاسَبِهِ، وَبِهَذَا سُمِّيَ الْمِيزَانُ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَبَّانُ،  
 الْقَبَّانُ. وَجِمَارٌ قَبَّانٌ: دُوبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ؛ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:  
 يَا عَجَبًا لِقَدْرَائِثُ عَجَبًا:  
 جِمَارٌ قَبَّانٌ يَسُوقُ أَرْبَابًا،  
 خَاطِمَهَا رَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا  
 الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ هُوَ قَعَّالٌ.. وَالْوَجْهَ أَنْ يَكُونَ قَعْلَانًا. قَالَ ابْنُ بَرِي:  
 هُوَ قَعْلَانٌ وَلَيْسَ بِقَعَّالٍ؛ قَالَ: وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَانٌ اِمْتِنَاعُهُ مِنْ  
 الصَّرْفِ بِدَلِيلِ قَوْلِ الرَّاجِزِ:  
 جِمَارٌ قَبَّانٌ يَسُوقُ أَرْبَابًا  
 وَلَوْ كَانَ قَعْلَانًا لَانْصَرَفَ.  
 @قَتْن: رَجُلٌ قَتِينٌ: قَلِيلُ الطَّعْمِ وَاللَّحْمِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَجَاءَ  
 فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ زَوَّجَ ابْنَتَهُ نُعَيْمِ  
 النَّحَّامِ قَالَ: مِنْ أَدْلِهِ عَلَى الْقَتِينِ؛ يَعْنِي الْقَلِيلَةَ الطَّعْمِ.  
 قَتْنٌ، بِالضَّمِّ، يَقْتَنُ قَتَانَةً: صَارَ قَلِيلَ الطَّعْمِ، فَهُوَ قَتِينٌ، وَالْأَسْمُ  
 الْقَتِينُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي  
 امْرَأَةٍ: إِنَّهَا وَصِيئَةٌ قَتِينٌ؛ الْقَتِينُ: الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ؛ يُقَالُ  
 مِنْهُ: امْرَأَةٌ قَتِينٌ بَيْتُهُ الْقَتَانَةُ وَالْقَتْنُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَكَذَلِكَ  
 الرَّجُلُ. وَرَجُلٌ قَتْنٌ أَيْضًا: قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَقُرَادُ قَتِينٌ: قَلِيلُ الدَّمِ؛ قَالَ  
 السَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ:  
 وَقَدْ عَرَقْتُ مَغَابِئَهَا، وَجَادَتْ  
 بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجْنِ قَتِينِ  
 الْجَوْهَرِيُّ: وَيُسَمَّى الْقُرَادُ قَتِينًا لِقَلَّةِ دَمِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: شَاهِدُ الْقَتِينِ

المرأة القليلة الطعم ما روي: أن رجلاً أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله تَرَوِّجْتُ فَلَانَةَ، فقال: بَخِ تَرَوِّجْتَ يَكْرًا قَتِينًا أَي قَلِيلَةَ الطَّعْمِ؛ قال ابن الأثير: ويحتمل أن يراد بذلك قَلَةُ الجَمَاعِ؛ ومنه قوله: عليكم بالأبكار فإنهنَّ أَرْضَى باليسير، قال: والصواب أن يقال سمي القُرَادُ قَتِينًا لقلته طعمه لأنه يقيم المدَّة الطويلة من الزمان لا يطعمُ شيئاً. وقوله: قَرَى حَجْنُ؛ الحَجْنُ القليل الطعم، وقَرَى يَدَلُّ من دَرَّتْهَا، جعل عَرَقَ هذه الناقة قوتاً للقُرَادِ، قال: ويجوز أن يكون قَرَى مفعولاً من أجله. والقَتِينُ والقَتِينُ واحدٌ من النساء؛ وهي القليلة الطعم النحيفة، وقيل: القَتُونُ من أسماء القُرَادِ، وليس بصفة، سمي بذلك لقلته دمه. قال ابن بري: والقَتِينُ السَّتَانُ اليابسُ الذي لا يَنْشَفُ دَمًا؛ قال أبو عبيد:

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ، وَقَدْ مَصَّنَهُ

مُغَابِنُهُ بِذِي حُرْصٍ قَتِينِ

المُغَابِنَةُ: تَعِينُ من لحمه أَي تَنْنِيهِ. والقَاتِنُ: الشديد السواد.

وسِتَانٌ قَتِينٌ: دَقِيقٌ، وَمَسْكَ قَاتِنٌ. وَقَتْنُ الْمَسْكِ قُتُونًا:

يَيْسَنَ وَلَا تَدْرِي فِيهِ. وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ: كَقَاتِمٍ؛ قال الطرمّاح:

كَطُوفٍ مُتَلِي حَجَّةٍ بَيْنَ عَبْعَبِ

وُقْرَةَ، مُسْوَدٌ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنِ

عَبْعَبٌ وَقُرَّةٌ: صَنِمَانٌ. قال ابن جنى: ذهب أبو عمرو الشَّيبَانِي إلى

أنه أراد قَاتِمَ أَي أَسْوَدَ، فأبدل الميم نوناً، قال: وقد يُمكنُ

غيرُ ما قال؛ وذلك أنه يجوز أن يكون أراد بقوله قَاتِنِ فاعلاً من قول

السَّمَّاح:

قَرَى حَجْنِ قَتِينِ

ودم قَاتِنٌ وَقَاتِمٌ: وذلك إذا يَيْسَنَ وَأَسْوَدَ، وأنشد بيت الطرمّاح.

والقَتِينُ: الرُّمَحُ. والقَتِينُ: الحَقِيرُ الصَّئِيلُ، وكذلك يكون بيت

الطرمّاح أَي مُسْوَدٌ مِنَ النَّسْكِ، حَقِيرٌ لِلصَّرِّ وَالجَّهْدِ، فإذا كان كذلك

لم يكن بدلاً. والقَتَانُ: العُبارُ كَالقَتَامِ؛ أنشد يعقوب:

عَادَتْنَا الْجَلَادُ وَالطَّعَانُ،

إِذَا عَلَا فِي الْمَازِقِ الْقَتَانُ

وزعم فيه مثل ما زعم في قَاتِنِ.

@ قَحَزَنَ: ضربه فَقَحَزَنَهُ، بِالزَّايِ، أَي صَرَعَهُ. ابن الأعرابي: قَحَزَنَهُ

وَقَحَزَلَهُ وَضْرِبَهُ حَتَّى تَقَحَزَنَ وَتَقَحَزَلَ أَي حَتَّى وَقَعَ.

الأزهري: القَحَزَنَةُ العَصَا. غيره: القَحَزَنَةُ صَرْبٌ مِنَ الحَشَبِ

طولها ذراعٌ أو شِبْرٌ نحو العَصَا. حكى اللحياني: صَرَبْنَا هُمْ بِقَحَازِنَا

فَارْجَعْنَا أَي يَعِصِينَا فَاصْطَجَعُوا. والقَحَزَنَةُ: الهراوة؛

وأنشد:

جَلَدْتُ جَعَارٍ، عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا،

بَقَحَزَتِي عَنِ جَنْبِهَا جَلَدَاتِ



@قدن: التهذيب: ثعلب عن ابن الأعرابي القَدْنُ الكفاية والحِسْبُ؛ قال الأزهري: جعل القَدْنُ اسماً واحداً من قولهم قَدْنِي كذا وكذا أي حَسْبِي، وربما حذفوا النون فقالوا قَدِي، وكذلك قَطْنِي، والله أعلم.  
 @قرن: القَرْنُ للتَّوَرُّ وغيره: الرَّوْقُ، والجمع قُرُون، لا يَكْتَسِرُ على غير ذلك، وموضعه من رأس الإنسان قَرْنٌ أيضاً، وجمعه قُرُون. وكَبَشٌ أَقْرَنُ: كبير القَرَتَيْنِ، وكذلك التيس، والأُنثى قَرْنَاءُ؛ والقَرْنُ مصدرٌ كبش أَقْرَنُ بَيْنَ القَرْنِ. ورُمِحَ مَقْرُون: سِنَانُهُ من قَرْن؛ وذلك أنهم ربما جعلوا أَسِنَّةً رماحهم من قُرُونِ الطِّبَاءِ والبقر الوحشي؛ قال الكميت:

وَكُنَّا إِذَا جَبَّارٌ قَوْمَ أَرَادَنَا  
بَكَيْدٍ، حَمَلْنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَعْقَرَا  
وقوله:

ورَامِحٌ قَدِ رَفَعَتْ هَادِيَةً  
من قَوْقٍ رُمِحَ، فَظَلَّ مَقْرُونَا  
فسره بما قَدَّمناه. والقَرْنُ: الدُّوَابَّةُ، وخص بعضهم به دُوَابَّةُ المَرَأَةِ  
وضفیرتها، والجمع قُرُون. وقَرْنَا الجَرَادَةَ: شَعَرَتَانِ فِي رَاسِهَا. وقَرْنُ  
الرَّجْلِ: حَدُّ رَاسِهِ وَجَانِبُهُ. وقَرْنُ الأَكْمَةِ: رَاسُهَا. وقَرْنُ الجَبَلِ:  
أَعْلَاهُ، وَجَمَعَهَا قِرَانٌ؛ أَنشَد سَبِيوِيه:

وَمِعْزَى هَدِيًّا تَعْلُو

قِرَانَ الأَرْضِ سُودَانَا

(\* قوله: هَدِيًّا؛ هكذا في الأصل، ولعله خفف هَدِيًّا مِرَاعَاةً لوزن الشعر).  
وفي حديث قَيْلَةَ: فَصَابَتْ طَبَّتُهُ طَائِفَةً من قُرُونِ بِأَسِيَّةِ أَي  
بَعْضَ نَوَاحِي رَاسِي. وَحَيَّةٌ قَرْنَاءُ: لَهَا لِحْمَتَانِ فِي رَاسِهَا كَأَنَّهُمَا  
قَرْنَانِ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الأَفَاعِي. الأَصْمَعِيُّ: القَرْنَاءُ الحَيَّةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنًا؛  
قال ذو الرِّمَّةِ بصف الصَّائِدِ وَقُرْتَبَةَ:

يُبَايئُهُ فِيهَا أَحْمٌ، كَأَنَّهُ

إِبَاضٌ قَلُوصٌ أَسْلَمَتْهَا جِبَالُهَا

وقَرْنَاءٌ يَدْعُو بِأَسْمِهَا، وَهُوَ مُظْلِمٌ،

لَهُ صَوْتُهَا: إِزْنَانُهَا وَزَمَالُهَا

يقول: يُبَيِّنُ لِهَذَا الصَّائِدِ صَوْتُهَا أَنَّهَا أَفْعَى، وَبَيِّنُ لَهُ

مَشْبُيْهَا وَهُوَ زَمَالُهَا أَنَّهَا أَفْعَى، وَهُوَ مُظْلِمٌ يَعْنِي الصَّائِدَ أَنَّهُ فِي ظِلْمَةِ

القُرْتَبَةِ؛ وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عِرْزَلٍ لِلأَعَشِيِّ:

يَحْكِي لَهَا القَرْنَائِ، فِي عِرْزَالِهَا،

أَمَّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِفَالِهَا

قال: أَرَادَ بِالقَرْنَائِ الحَيَّةَ. والقَرْنَانِ: مَنَارَتَانِ تَبْنِيانِ عَلَى رَاسِ

البئرِ تَوْضِعَ عَلَيْهِمَا الخَشْبَةُ الَّتِي يَدُورُ عَلَيْهَا المِخْوَرُ، وَتُعْلَقُ مِنْهَا

البَكْرَةُ، وَقِيلَ: هُمَا مِيلَانِ عَلَى فَمِ البئرِ تَعْلُقُ بِهِمَا البَكْرَةُ، وَإِنَّمَا يَسْمِيانِ

بِذَلِكَ إِذَا كَانَا مِنْ حِجَارَةٍ، فَإِذَا كَانَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ. وَقَرْنَا

البئرِ: هُمَا مَا بُنِيَ فَعُرِّضَ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ الخَشْبُ تَعْلُقُ البَكْرَةُ مِنْهُ؛ قال

الراجز:

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ، فَاظْطُرَّ مَا هَمَا،  
أَمَدْرًا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا؟

وفي حديث أبي أيوب: فوجده الرسولُ يغتسلُ بين القَرْنَيْنِ؛ هما قَرْنَا  
البئر المينيان على جانبيها، فإن كانتا من خشب فهما زُرْنُوقَان.  
والقَرْنُ أيضاً: البَكْرَةُ، والجمع أَقْرُنٌ وَقُرُونٌ. وَقَرْنُ الفلاة:  
أولها. وَقَرْنُ الشمس: أولها عند طلوع الشمس وأعلىها، وقيل: أول  
شعاعها، وقيل: ناحيتها. وفي الحديث حديث الشمس: تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ  
شَيْطَانٍ،

فإِذَا طَلَعَتْ قَارَتَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا؛ ونهي النبي، صلى الله  
عليه وسلم، عن الصلاة في هذا الوقت، وقيل: قَرْنَا الشيطان ناحيتا رأسه،  
وقيل: قَرْنَا جَمَعَهُ اللذان يُعْرِبُهُمَا بإضلال البشر. ويقال: إن  
الْأَشِعَّةَ

(\*) قوله «يقال إن الأشعة إلخ» كذا بالأصل ونسخة من التهذيب،  
والذي في التكملة بعد قوله تشرف عليهم: هي قرنا الشيطان). التي تَنْقَضُ  
عند طلوع الشمس ويترأى للعيون أنها تُشْرِفُ عليهم؛ ومنه قوله:  
فَصَبَّحَتْ، وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْصَبِ،  
عَيْنًا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

قيل: إن الشيطان وَقَرْنَيْهِ يُدْحَرُونَ عن مقامهم مُرَاعِينَ طُلُوعِ  
الشمسي ليلة القدر، فلذلك تَطْلُعُ الشمسُ لا شُعَاعَ لها، وذلك يَبِينُ في  
حديث أبي بن كعب وذكره آية ليلة القدر، وقيل: القَرْنُ الْقُوَّةُ أي  
حين تَطْلُعُ يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمُعِينِ لها، وقيل: بين  
قَرْنَيْهِ أي أُمَّتَيْهِ الْإُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس  
عند طلوعها، فكان الشيطان سَوَّلَ له ذلك، فإذا سجد لها كان  
الشيطان مُقْتَرِنًا بها.

وذو القَرْنَيْنِ الموصوفُ في التنزيل: لقب لإِسْكَندَرَ الرَّومِيَّ، سمي  
بذلك لأنه قَبِضَ على قُرُونِ الشمس، وقيل: سمي به لأنه دعا قومه إلى  
العبادة فَقَرَّنُوهُ أي ضربوه على قَرْنَيْ رَأْسِهِ، وقيل: لأنه كانت له  
صَفِيرَتَانِ، وقيل: لأنه بلغ قُطْرِي الأَرْضِ مشرقها ومغربها، وقوله، صلى  
الله عليه وسلم، لعلي، عليه السلام: إن لك بيتا في الجنة وإنك لذو  
قَرْنَيْهَا؛ قيل في تفسيره: ذو قَرْنَيْ الجنة أي طرفيها؛ قال أبو عبيد: ولا  
أجسبه أراد هذا، ولكنه أراد بقوله ذو قرنيها أي ذو قرني الأمة،  
فأضمر الأمة وإن لم يتقدم ذكرها، كما قال تعالى: حتى توارث بالحجاب؛  
أراد الشمس ولا ذكر لها. وقوله تعالى: ولو يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بما  
كَسَبُوا ما تَرَكَ علي ظَهْرِهَا من دَابَّةٍ؛ وكقول حاتم:

أَمَاوِيٍّ، مَا يُغْنِي التَّرَاءُ عَنِ الْقَتَى،

إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا، وَضَاقَ بِهَا الصِّدْرُ

يعني النفس، ولم يذكرها. قال أبو عبيد: وأنا أختار هذا التفسير  
الأخير على الأول لحديث يروى عن علي، رضي الله عنه، وذلك أنه ذكر ذا

الْقَرْنَيْنِ فَقَالَ: دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنَيْهِ  
ضَرْبَتَيْنِ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ؛ فَفُتِرَى أَنَّهُ أَرَادَ تَفْسَهُ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى  
يُضْرَبُ رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي، لِأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ؛  
إِحْدَاهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَالْأُخْرَى ضَرْبَةُ ابْنِ مُلْجَمٍ. وَذُو الْقَرْنَيْنِ: هُوَ  
الإِسْكَندَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلِكُ الشَّرْقِ وَالْمَغْرَبِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ  
شِبْهُ قَرْنَيْنِ، وَقِيلَ: رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَحَدًا بِقَرْنَيْ الشَّمْسِ. وَرَوَى  
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا؛  
يَعْنِي جَبَلَيْهَا، وَهِيَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَثُورَ مَا أَصِيدُكُمْ أَمْ ثَوْرَيْنِ،  
أَمْ هَذِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ  
قَالَ: قَرْنَاهَا ههنا قَرْنَاهَا، وَكَانَا قَدْ شَدَدْنَا، فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعَا  
عَنْهَا. وَقَالَ الْمَبْرَدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ، قَالَ: كَانَ قَرْنَاهَا صَغِيرَيْنِ  
فِي شَبْهَيْهَا بِالْجَمَاءِ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا؛ أَيِ إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْ  
أُمَّتِي كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ  
أُمَّتِهِ الَّتِي كَانَ فِيهِمْ. وَقَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ  
أَنْبِيَاءُ كَانَ أَمْ لَا. وَذُو الْقَرْنَيْنِ: الْمُنْذِرُ الْأَكْبَرُ بْنُ مَائِ  
السَّمَاءِ جَدُّ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ذَوَابْتَانِ  
يَصْفِرُهُمَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا، وَلَيْسَ هُوَ الْمَوْصُوفُ فِي التَّنْزِيلِ، وَبِهِ  
فَسَّرَ ابْنُ دَرِيدٍ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

أَشَيْدٌ تَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ، حَتَّى  
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهَمَامُ  
وَقَرْنُ الْقَوْمِ: سَيْدُهُمْ. وَيُقَالُ: لِلرَّجُلِ قَرْنَانِ أَيِ صَفِيرَتَانِ؛ وَقَالَ  
الْأَسَدِيُّ:

كَذَبْتُمْ، وَبَيْتَ اللَّهِ، لَا تَنْكِحُونَهَا  
بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُحْلَبُ  
أَرَادَ يَا بَنِي الشَّابِّ قَرْنَاهَا، فَأَضْمَرَهُ. وَقَرْنُ الْكَلْبِ: أَنْفُهُ الَّذِي  
لَمْ يُوْطَأْ، وَقِيلَ: خَيْرُهُ، وَقِيلَ: آخِرُهُ. وَأَصَابَ قَرْنَ الْكَلْبِ إِذَا أَصَابَ مَا لَا  
وَافِرًا. وَالْقَرْنُ: حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ. يُقَالُ: حَلَبْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ  
قَرْنَيْنِ أَيِ عَرَقْنَاهُ. وَالْقَرْنُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ. يُقَالُ: عَصَرْنَا  
الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ، وَالْجَمْعُ قُرُونٌ؛ قَالَ زَهْرِي:

تُصَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ،  
تُسَنَّ عَلَى سَنَائِكِهَا الْقُرُونُ  
وَكَذَلِكَ عَدَا الْفَرَسُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الْقُرُونُ الْعَرَقُ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ قَرْنٍ. وَالْقُرُونُ: الَّذِي يَغْرَقُ سَرِيعًا، وَقِيلَ:  
الَّذِي يَغْرَقُ سَرِيعًا إِذَا جَرَى، وَقِيلَ: الْفَرَسُ الَّذِي يَغْرَقُ سَرِيعًا، فَخَصَّ.  
وَالْقَرْنُ: الطَّلُوقُ مِنَ الْجَزْيِ. وَقُرُونُ الْمَطَرِ: دُفْعُهُ  
الْمُتَفَرِّقَةُ. وَالْقَرْنُ: الْأُمَّةُ تَأْتِي بَعْدَ الْأُمَّةِ، وَقِيلَ: مُدَّتُّهُ عَشْرَ سِنِينَ،  
وَقِيلَ: عَشْرُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثُونَ، وَقِيلَ: سِتُونَ، وَقِيلَ: سَبْعُونَ، وَقِيلَ:  
ثَمَانُونَ وَهُوَ

مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان، وفي النهاية: أهل كلِّ زمان،  
مأخوذ من الإقتران، فكأنه المقدار إقْدَ يَفْتَرُّ فيه أهلُ ذلك الزمان في  
أعمارهم وأحوالهم. وفي الحديث: أن رجلاً أتاه فقال عَلِمَنِي  
دُعَاءً، ثم أتاه عند قَرْنِ الحَوْلِ أي عند آخر الحول الأول وأول  
الثاني. والقَرْنُ في قوم نوح: على مقدار أعمارهم؛ وقيل: القَرْنُ أربعون  
سنة يدلُّ قول الجَعْدِي:

ثَلَاثَةٌ أَهْلِيْنَ أَفْتِنْتُهُمْ،  
وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

وقال هذا وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: القَرْنُ مائة سنة، وجمعه  
قُرُون. وفي الحديث: أنه مسح رأس غلام وقال عِشْ قَرْنًا، فعاش مائة سنة.  
والقَرْنُ من الناس: أهلُ زمان واحد؛ وقال:  
إِذَا يَذْهَبُ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ،  
وَحُلْفَتِ فِي قَرْنٍ، فَأَنْتَ عَرِيبٌ

ابن الأعرابي: القَرْنُ الوقت من الزمان يقال هو أربعون سنة، وقالوا:  
هو ثمانون سنة، وقالوا: مائة سنة؛ قال أبو العباس: وهو الاختيار لما  
تقدّم من الحديث. وفي التنزيل العزيز: أَوْلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ؛ قال أبو إسحق: القَرْنُ ثمانون سنة، وقيل: سبعون سنة،  
وقيل: هو مطلق من الزمان، وهو مصدر قَرَنَ يَقْرُنُ؛ قال الأزهري:  
والذي يقع عندي، والله أعلم، أن القَرْنَ أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان  
فيها طبقة من أهل العلم، قلتُ السُّنُونُ أو كثرت، والدليل على  
هذا قول النبي، صلى الله عليه وسلم: حَبْرُكُمْ قَرْنِي، يعني أصحابي، ثم  
الذين يَلُونَهُمْ، يعني التابعين، ثم الذين يَلُونَهُمْ، يعني الذين أخذوا  
عن التابعين، قال: وجائز أن يكون القَرْنُ لجملة الأمة وهؤلاء قُرُون  
فيها، وإنما اشتقاق القَرْنَ من الإقتران فتأويله أن القَرْنَ الذين  
كانوا مُقْتَرِنِينَ في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقْتِرَانٍ آخِر.  
وفي حديث حَبَاب: هذا قَرْنٌ قد طَلَعَ؛ أراد قوماً أحداثاً  
تَبَعُوا بعد أن لم يَكُونُوا، يعني القُصَّاص، وقيل: أراد يَدْعَةَ حَدَثَ لم  
تكون في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم. وقال أبو سفيان بن حَرْبٍ  
للعباس بن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله، صلى الله  
عليه

وسلم، وإتباعهم إياه حين صلى بهم: ما رأيت كاليوم طاعة قومٍ، ولا  
فارسَ الأكارمِ، ولا الرومَ ذات القُرُون؛ قيل لهم ذاتُ القُرُون  
لتوارثهم الملكَ قَرْنًا بعد قَرْنٍ، وقيل: سُمُّوا بذلك لقُرُونِ شُعُورِهِمْ  
وتوفيرهم إياها وأنهم لا يَجْرُونَهَا. وكل ضفيرة من ضفائر الشعر  
قَرْنٌ؛ قال المَرْقَشِيُّ:

لَاتِ هُنَا، وَلِيَتَّنِي طَرْفَ الرُّجِّ

ج، وأهلي بالشام ذاتُ القُرُونِ

أراد الروم، وكانوا ينزلون الشام. والقَرْنُ: الجَبَلُ المنفرد،  
وقيل: هو قطعة تنفرد من الجَبَلِ، وقيل: هو الجبل الصغير، وقيل: الجبيل

الصغير المنفرد، والجمع قُرُونٌ وقرانٌ؛ قال أبو ذؤيب:

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ، وَطَرَفُهَا  
كَطَرَفِ الْحَبَارَى أَخْطَأَهَا الْأَجَادِلُ

وَالْقَرْنُ: شَيْءٌ مِنْ لِحَاءِ شَجَرٍ يَفْتَلُ مِنْهُ حَبْلٌ. وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ مِنَ  
اللِحَاءِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَالْقَرْنُ أَيْضًا: الْخُصْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنْ  
الْعِهْنِ. وَالْقَرْنُ: الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ، جَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ قُرُونٌ؛ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي سَفْيَانَ فِي الرُّومِ: ذَاتِ الْقُرُونِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ قُرُونِ  
شَعُورِهِمْ، وَكَانُوا يُطَوِّلُونَ ذَلِكَ يُعَرِّفُونَ بِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ غَسَلِي الْمَيْتِ:  
وَمَسَّطْنَاهَا ثَلَاثَ قُرُونٍ. وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: قَالَ لِأَسْمَاءَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ  
لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكَ مِنْ يَسْحَبِكَ بِقُرُونِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَارِسٌ تَطْحَةٌ أَوْ  
تَطْحَتَيْنِ

(\*) قوله «فارس نصحة أو نطحين» كذا بالأصل ونسختين من النهاية  
بنصب نطحه أو نطحين، وتقدم في مادة نطح رفعهما تبعاً للأصل ونسخة من  
النهاية وفسره بما يؤيد بالنصب حيث قال هناك: قال أبو بكر معناه فارس  
تقاتل

المسلمين مرة أو مرتين فحذف الفعل وقيل تنطح مرة أو مرتين فحذف الفعل  
ليبان معناه). ثم لا فارس بعدها أبداً. والرُّوم ذاتُ القُرُونِ كلما  
هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَهُ قَرْنٌ، فَالْقُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ؛ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ يَصِفُ النِّسَاءَ:  
وَإِذَا تَصَبَّيْ قُرُونَهُنَّ لَعْدْرَةَ،  
فَكَانِيهَا حَلَّتْ لِهِنَّ نُدُورٌ

قال أبو الهيثم: القُرُونُ ههنا حَبَائِلُ الصِّبَادِ يُجْعَلُ فِيهَا قُرُونٌ  
يَصْطَادُ بِهَا، وَهِيَ هَذِهِ الْفُخُوحُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا الصِّعَاءُ وَالْحَمَامُ، يَقُولُ:  
فَهَوْلَاءُ النِّسَاءِ إِذَا صَيَّرْنَا فِي قُرُونَهُنَّ فَاصْطَلَدْنَا فَكَانَهُنَّ كَأَنَّكَ عَلَيْهِنَّ  
نُدُورٌ أَنْ يَفْتُلِنَا فَحَلَّتْ؛ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي لُغَزِيَّتِهِ:  
وَشِعْبُ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْعُقْرَ بَيْنَهُ،  
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَّاسِرَةٍ سُمْرًا  
قِيلَ: أَرَادَ بِالشَّعْبِ شِعْبَ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالشَّعْبِ فُوقَ السَّهْمِ،  
وَبِالْقُرَانِي وَتَرْتِلاً مِنْ جِلْدِ إِبِلٍ قِيَّاسِرَةٍ. وَإِبِلُ قُرَانِي أَي ذَاتُ  
قِرَائِنٍ؛ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَذْكُرُ شَعْرَةَ حِينَ صَلَّعَ:  
أَفْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ: اطْلَعِي

قَرْنًا أَشْبِيهِه، وَقَرْنًا فَاَنْزَعِي  
أَي أَفْنَى شَعْرِي غُرُوبُ الشَّمْسِ وَطُلُوعُهَا، وَهُوَ مَرُّ الدَّهْرِ.  
وَالْقَرِينُ: الْعَيْنُ الْكَجِيلُ.

وَالْقَرْنُ: شَبِيهُ بِالْعَقْلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالشُّتُوِّ فِي الرَّحْمِ، يَكُونُ فِي  
النَّاسِ وَالشَّاءِ وَالْبَقْرِ. وَالْقَرْنَاءُ: الْعَقْلَاءُ.

وَقُرْنَةُ الرَّحِمِ: مَا نَتَأُ مِنْهُ، وَقِيلَ: الْقُرْنَتَانِ رَأْسُ الرَّحْمِ، وَقِيلَ:  
زَاوِيَتَاهُ، وَقِيلَ: شُعْبَتَاهُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا قُرْنَةٌ، وَكَذَلِكَ هُمَا مِنْ رَحِمِ  
الصَّبَّةِ. وَالْقَرْنُ: الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَاخْتِصِمَ إِلَى  
شَرِيحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ فَقَالَ: أَقْعِدُوهَا، فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ،

وإن لم يصب الأرض فليس يعيب. الأصمعي: القَرْنُ في المرأة كالأُدْرَة في الرجل. التهذيب: القَرْنَاءُ من النساء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه، إما عَدَّةٌ غليظة أو لحمة مُرْتَبِقَةٌ أو عِظْمٌ، يقال لذلك كله القَرْنُ؛ وكانَ عمر يجعل للرجل إذا وجد امرأته قَرْنَاءَ الخيَارِ في مفارقتها من غير أن يوجب عليه المهر وحكى ابن بري عن القَزَاز قال: واختُصِمَ إلى شُريح في قَرَن، فجعل القَرَن هو العيب، وهو من قولك امرأة قَرْنَاءٌ بَيْنَةُ القَرَن، فأما القَرْنُ، بالسكون، فاسم العَقْلَة، والقَرْنُ، بالفتح، فاسم العيب. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: إذا تزوج المرأة وبها قَرْنٌ، فإن شاء أمسك، وإن شاء طلق؛ القَرْنُ، بسكون الراء؛ شيء يكون في فرج المرأة كالسِنِّ يمنع من الوطء، ويقال له العَقْلَة. وقُرْنَةُ السيف والسنان وقُرْنُهُما: حدُّهُما. وقُرْنَةُ النَّصْلِ: طَرَفُهُ، وقيل: قُرْنَتَاهُ ناحيتاهُ من عن يمينه وشماله. والقُرْنَةُ، بالضم: الطَّرَفُ الشاخص من كل شيء؛ يقال: قُرْنَةُ الجبل وقُرْنَةُ النَّصْلِ وقُرْنَةُ الرحم لإحدى شُعْبَتَيْهِ. التهذيب: والقُرْنَةُ حَدُّ السيف والرمح والسهم، وجمع القُرْنَةِ قُرْنٌ. الليث: القَرْنُ حَدُّ رَابِيَةٍ مُشْرِفَةٍ على وَهْدَةٍ صغيرة، والمُقَرَّنَةُ الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض، سميت بذلك لتقارُبها؛ قال الهذلي

(\* قوله «قال الهذلي» اسمه حبيب، مصغراً، ابن عبد الله) :

دَلَجِي، إِذَا مَا اللَّيْلُ جَدَّ

يَن، على المُقَرَّنَةِ الحَبَاجِ

أَرَادَ بِالمُقَرَّنَةِ إِكَامًا صَغَارًا مُقْتَرِنَةً.

وأقرن الرُّمَحَ إليه: رفعه. الأصمعي: الإقرانُ رفع الرجل رأس رُمَحِهِ لئلا يصيب مَنْ قُدَّامَهُ. يقال: أقرنُ رمحك. وأقرن الرجل إذا رفع رأس رُمَحِهِ لئلا يصيب مَنْ قُدَّامَهُ. وقَرَنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وقَرَّنَهُ إليه يَقْرِنُهُ قَرْنًا: شَدَّهُ إليه. وقُرْنَتِ الأَسَارَى بالجبال، شَدَّدَ للكثرة.

والقرين: الأسير. وفي الحديث: أنه، عليه السلام، مَرَّ بِرَجُلَيْنِ

مُقْتَرِنَيْنِ فقال: ما بال قران؟ قال:

نَدَرْنَا، أَي مَشْدُودَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَى الأخر بحبل. والقَرْنُ، بالتحريك:

الحبل الذي يُشَدُّان به، والجمع نفسه قَرْنٌ أيضاً. والقِرَانُ: المصدر

والحبل. ومنه حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: الحياءُ والإيمانُ في قَرَنِ

أَي مجموعانِ في حبلٍ أو قران. وقوله تعالى: وأخربن مُقَرَّنَيْنِ في

الأصفاة، إما أن يكون أراد به ما أراد بقوله مقرونين، وإما أن يكون

شَدَّدَ للتكثير؛ قال ابن سيده: وهذا هو السابق إلينا من أول وَهْلَةٍ.

والقران: الجمع بين الحج والعمرة، وقَرَنَ بين الحج والعمرة قراناً،

بالكسر. وفي الحديث: أنه قَرَنَ بين الحج والعمرة أي جمع بينهما بنية

واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد، فيقول: لبيك

بحجة

وعمرة، وهو عند أبي حنيفة أفضل من الإفراد والتمتع. وقَرَنَ الحجَّ

بالعمرة قراناً؛ وصلها. وجاء فلان قراناً، وهو القرانُ. والقرنُ: مثلك في السنِّ، تقول: هو على قرني أي على سني. الأصمعي: هو قرنه في السن، بالفتح، وهو قرنه، بالكسر، إذا كان مثله في الشجاعة والشدة. وفي حديث كزيم: وبقرن أي النساء هي أي بسن أيهن. وفي حديث الصالة: إذا كنتم أخذها ففيها قرينتها مثلها أي إذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكنتمها ولم يُشِدّها ثم توجد عنده فإن صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها؛ قال ابن الأثير: ولعل هذا في صدر الإسلام ثم نسخ، أو هو على جهة التأديب حيث لم يُعرّفها، وقيل: هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له، وهو كحديث مانع الزكاة: إنا أخذوها وشطرَ ماله. والقرينةُ: فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران، وقد اقترن الشيطان وتقرنا.

وجاؤوا قراني أي مُقترنين. التهذيب: والقراني تنية فُرادي، يقال: جاؤوا قراني وجاؤوا فُرادي. وفي الحديث في أكل التمر: لا قران ولا تفتيش أي لا تقُرُن بين تمرين تأكلهما معاً وقارن الشيء الشيء مُقارنة وقراناً: اقترن به وصاحبه. واقترن الشيء بغيره وقرنته قراناً: صاحبه، ومنه قرانُ

الكوكب. وقرنتُ الشيء بالشيء؛ وصلته. والقرينُ: المصاحبُ. والقرينان: أبو بكر وطلحة، رضي الله عنهما، لأن عثمان بن عفّيد الله، أبا طلحة، أخذهما فقرّتهما بحبل فلذلك سميا القرينين. وورد في الحديث: إنَّ أبا بكر وعمر يقال لهما القرينان. وفي الحديث: ما من أحدٍ إلا وكلّ به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكلّ إنسان، فإن معه قريناً منهما، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ويحثه عليه. ومنه الحديث الآخر: فقاتله فإنّ معه القرين، والقرينُ يكون في الخير والشر. وفي الحديث: أنه قرن بنوته، عليه السلام، إسرائيلُ ثلاث سنين، ثم قرن به جبريلُ، عليه السلام، أي كان يأتيه بالوحي وغيره.

والقرنُ: الحبل يُقرن به البعيران، والجمع أقرانُ، وهو القرانُ وجمعه قرُنُ؛ وقال:

أبلغ أبا مُسمع، إن كنت لاقية،

إني، لدى الباب، كالمشود في قرن

وأورد الجوهري عجزه. وقال ابن بري: صواب إنشاده أنني، بفتح الهمزة. وقرنتُ

البعيرين أقرنهما قرناً؛ جمعتهما في حبل واحد. والأقرانُ:

الجبّال. الأصمعي: القرنُ جمعُك بين دابتين في حبل، والحبل الذي

يُرّان به يُدعى قرناً. ابن شميل: قرنتُ بين البعيرين

وقرنتهما إذا جمعت بينهما في حبل قرناً. قال الأزهري: الحبل الذي يُقرن

به بعيران يقال له القرن، وأما القرانُ

فهو حبل يُقلد البعير ويُقاد به. وروي أنّ ابن قتادة صاحب

الحمالة تحمّل بحمالة، فطاف في العرب يسأل فيها، فانتهى إلى

أعرابي قد أوردَ إبله فسأله فقال: أمعك قُرْنٌ؟ قال: نعم، قال:  
تأولني قِرَانًا، فقَرَنَ له بغيراً، ثم قال: ناولني قِرَانًا، فقَرَنَ  
له بغيراً، ثم قال: ناولني قِرَانًا، فقَرَنَ له بغيراً آخر حتى قَرَنَ  
له سبعين بغيراً، ثم قال: هاتِ قِرَانًا، فقال: ليس معي، فقال: أُولَى لك  
لو كانت معك قُرْنٌ لَقَرْنْتُ لك منها حتى لا يبقى منها بغير، وهو إياس  
بن قتادة. وفي حديث أبي موسى: فلما أتيت رسول الله، صلى الله عليه  
وسلم، قال خذ هذين القَرَيْتَيْنِ أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر.  
والقَرْنُ والقَرِينُ: البعير المَقْرُونُ بآخر. والقَرينة: الناقة  
تُسَدُّ إلى أخرى، وقال الأعور النبھاني يهجو جريراً ويمدح عَسَّانَ

السَّلِيطِي:

أقول لها أمي سَلِيطًا بأرضها،

فبئس مُنَاخُ النازلين جَرِيرٌ

ولو عند عَسَّانِ السَّلِيطِي عَرَّسَتْ،

رَعًا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرٌ

قال ابن بري: وقد اختلف في اسم الأعور النبھاني فقال ابن الكلبي:

اسمه سُحْمَةُ بن نُعَيْم بن الأَخْنَس ابن هُوْدَةَ، وقال أبو عبيدة في

النقائض: يقال له العَنَاب، واسمه سُحَيْم بن شَرِيك؛ قال: ويقوي قول أبي

عبيدة في العَنَاب قول جرير في هجائه:

ما أنت، يا عَنَابُ، من رَهْطِ حَاتِمِ،

ولا من رَوَائِي عُرْوَةَ بنِ شَيْبِ

رأبنا قُرُوماً من جَدِيلَةٍ أَنجَبُوا،

وفحلُ بِنِي تَبْهَانِ غَيْرُ نَجِيبِ

قال ابن بري: وأنكر علي بن حمزة أن يكون القَرَنُ البعير المَقْرُونُ

بآخر، وقال: إنما القَرَنُ الحبل الذي يُقَرَنُ به البعيران؛ وأما قول

الأعور:

رعا قَرَنٌ منها وكاسَ عَقِيرٌ

فإنه على حذف مضاف، مثل واسأل القرية.

والقَرِينُ: صاحبك الذي يُقَارِنُك، وقَرِينُك: الذي يُقَارِنُك، والجمع

قُرْنَاءٌ، وقُرَانِي الشيء: كقَرِينِه؛ قال رؤبة:

يَمْطُو قُرَانَاهُ بهادٍ مَرَّادٍ

وقَرِينُك: المُقاوِمُ لك في أي شيء كان، وقيل: هو المُقاوِمُ لك في شدة

البأس فقط. والقَرْنُ، بالكسر: كُفُوك في الشجاعة. وفي حديث عُمَرُ

والأسُفُّ قال: أجدك قَرْنًا، قال: قَرَنَ مَه؟ قال: قَرَنُ من حديد؛

القَرْنُ، بفتح القاف: الحِصْنُ، وجمعه قُرُونٌ، وكذلك قيل لها الصَّيَاصِي؛

وفي قصيد كعب بن زهير:

إذا يُساوِرُ قَرْنًا، لا يَجِلُّ له

أن يَتْرُكَ القَرْنَ إلا وهو مَجْدُولٌ

القَرْنُ، بالكسر: الكَفُّ

والنظير في الشجاعة والحرب، ويجمع على أقران. وفي حديث ثابت بن قيس:



يُسْمَا عَوْدَنِمَ أَقْرَانِكُمْ أَي تُظْرَاءُكُمْ وَأَكْفَاءَكُمْ فِي الْقِتَالِ، وَالْجَمْعُ أَقْرَانٌ، وَامْرَأَةٌ قِرْنٌ وَقِرْنٌ كَذَلِكَ. أَبُو سَعِيدٍ: اسْتَقْرَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَاثَرَهُ وَصَارَ عِنْدَ نَفْسِهِ مِنْ أَقْرَانِهِ. وَالْقَرَنُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجُلٌ أَقْرَنُ بَيْنَ

الْقَرَنِ، وَهُوَ الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ. وَالْقَرَنُ: التَّقَاءُ طَرَفِي الْحَاجِبِينَ وَقَدْ قَرِنَ وَهُوَ أَقْرَنُ، وَمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ، وَحَاجِبٌ مَقْرُونٌ: كَأَنَّهُ قَرِنٌ بِصَاحِبِهِ، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ أَقْرَنُ وَلَا قَرْنَا حَتَّى يُضَافَ إِلَى الْحَاجِبِينَ. وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَوَائِعٌ فِي غَيْرِ قَرَنِ؛ الْقَرَنُ، بِالتَّحْرِيكِ: التَّقَاءُ الْحَاجِبِينَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا رَوَتْهُ أُمُّ مَعْبُدٍ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ مَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَوَائِعٌ حَالٌ مِنَ الْمَجْرورِ، وَهُوَ الْجَوَابُ، أَيَّ أَنَّهَا دَقَّتْ فِي حَالِ سَبْوَعِهَا، وَوَضِعُ الْحَوَاجِبِ مَوْضِعُ الْحَاجِبِينَ لِأَنَّ الثَّنِيَةَ جَمْعٌ. وَالْقَرَنُ: أَقْتِرَانُ الرِّكْبَتَيْنِ، وَرَجُلٌ أَقْرَنُ. وَالْقَرَنُ: تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ رَأْسِي الْإِثْمَيْنِ وَإِنْ تَدَانَتْ أَصُولُهُمَا. وَالْقِرَانُ: أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا. وَالْقَرُونُ: الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ، يُقَالُ: أَبْرَمَّا قَرُونًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، وَبُرْوَى الْإِقْرَانُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَهُوَ أَنْ يَقْرُنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ فِيهِ شَرًّا، وَذَلِكَ يُزْرِي بِفَاعِلِهِ، أَوْ لِأَنَّ فِيهِ عَبَثًا بِرَفِيقِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ وَقِلَّةِ الطَّعَامِ، وَكَانُوا مَعَ هَذَا يُوَأْسُونَ مِنَ الْقَلِيلِ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَكْلِ أَثَرُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا عَلَى نَفْسِهِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ اسْتَدَّ جَوْعَهُ، فَرِيْمًا قَرَنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ أَوْ عَظْمِ اللَّقْمَةِ فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى الْإِذْنِ فِيهِ لِتَطْيِيبِ بِهِ أَنْفُسُ الْبَاقِينَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ جَبَلَةَ قَالَ: كُنَّا فِي الْمَدِينَةِ فِي بَعْثِ الْعِرَاقِ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَزُرُّنَا التَّمْرَ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَمُرُّ فَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، هَذَا لِأَجْلِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَبَثِ وَلِأَنَّ مِلْكَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ؛ وَرَوَى نَحْوَهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: قَارِنُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ أَي سَوُّوْا بَيْنَهُمْ وَلَا تُفَضِّلُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ مِنَ الْمُقَارَبَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْقَرُونُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ لِقْمَتَيْنِ لِقْمَتَيْنِ أَوْ تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ،

وَهُوَ الْقِرَانُ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَعْلِهَا وَرَأْتَهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ: أَبْرَمَّا قَرُونًا؟ وَالْقَرُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُقْتَرِبَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارِنَتْ بَيْنَ بَعْرِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَضَعُ حُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ حُفِّ يَدِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ. وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ، بِالضَّمِّ، إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ. وَالْقَرُونُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَقْرُنُ رِكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالْقَرُونُ: الَّتِي يَجْتَمِعُ خِلْفَاهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ فَيَتَدَاتِيَانِ. وَالْقَرُونُ: الَّذِي يَضَعُ حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ

يديه. والمَقْرُونُ من أسباب الشَّعْر: ما اقْتَرنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن كَمَثَلًا من متفاعِلن وعلتن من مفاعلتن، فمتفا قد قرنت السببين بالحركة،

وقد يجوز إسقاطها في الشعر حتى يصير السببان مفورقين نحو عيلن من مفاعيلن، وقد ذكر المفروقان في موضعه.  
والمِقْرَنُ: الخشبة التي تشدُّ على رأسي الثورين.  
والقِران والقَرْنُ: خيط من سَلَب، وهو قشِر يُقتل يُوثَقُ على عُقْ كل واحد من الثورين، ثم يوثق في وسطهما اللومَّةُ.  
والقَرْنانُ: الذي يُشارك في امرأته كأنه يَقْرَنُ به غيرَه، عربي صحيح حكاه كِرَاع. التهذيب: القَرْنانُ نعت سوء في الرجل الذي لا غَيْرَ له؛ قال الأزهري: هذا من كلام الحاضرة ولم أر البَوادِي لفظوا به ولا عرفوه.

والقَرُون والقَرُونَة والقَرِينَة والقَرِينُ: النَّفْسُ ويقال: أَسَمَحْتُ قَرُونِي وقَرِينِي وقَرُونِي وقَرِينِي أي دَلْتُ نفسه وتابَعْتَه علي الأمر؛ قال أوس بن حَجْر:

قَلَّقى امرئاً من مَيْدَعانٍ، وأَسَمَحْتُ  
قَرُونِي بالبَّاس منها فعَجَّلاً

أي طابَتِ نَفْسُهُ بتركها، وقيل: سَامَحْتُ؛ قَرُونِي وقَرُونِي  
وقَرِينِي كلهُ واحد؛ قال ابن بري: شاهد قَرُونِي قول الشاعر:  
فإني مِثْلُ ما بيكَ كان ما بي،  
ولكن أَسَمَحْتُ عنهم قَرُونِي  
وقول ابن كلثوم:

مَتِي تَعَقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ،

تَجِدُ الحَبْلَ أو تَقْصُ القَرِينَا

قَرِينَتَهُ: نَفْسُهُ ههنا. يقول: إذا أَقْرَنَّا لِقَرْنٍ غلبناه.

وقَرِينَة الرجل: امرأته لِمُقارنته إياها. وروى ابن عباس أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى يوم الجمعة قال: يا عائشة اليوم يوم تبعل وقران؛ قيل: عني بالمُقارنة التزويج. وفلان إذا جادبته قَرِينَتُهُ وقَرِينَتُهُ قهرها أي إذا قَرِنْتُ به الشديدة أطاقها وغلبها، وفي المحكم: إذا صُمَّ إليه أمر أطاقه.

وأحذت قَرُونِي من الأمر أي حاجتي.

والقَرْنُ: السَّيفُ والتَّيْلُ، وجمعه قِران؛ قال العجاج:

عليه وُرْقانُ القِرانِ النَّصَلِ

والقَرَن، بالتحريك: الجَعْبَةُ من جُلود تكون مشقوقة ثم تخرز، وإنما

تُشَقُّ لتصل الريح إلى الريش فلا يفسد؛ وقال:

يا ابن هِشام، أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ،

فكلهم يَعْدُو بِقَوْسٍ وقَرَنُ

وقيل: هي الجَعْبَةُ ما كانت. وفي حديث ابن الأَكْوَع: سألت رسول

الله، صلى الله عليه وسلم، عن الصلاة في القَوْسِ والقَرَن، فقال: صلَّ في

القوس واطرح  
 القَرْنُ؛ القَرْنُ: الجَعْبَةُ، وإنما أمره بنزعه لأنه قد كان من  
 جلد غير ذكي ولا مدبوغ. وفي الحديث: الناس يوم القيامة كالنبل في  
 القَرْنِ أي مجتمعون مثلها. وفي حديث عُمَيْرِ بن الحُمَامِ: فأخرج تمرًا من  
 قَرْنِهِ أي جَعْبَتِهِ، وجمع على أَقْرُنٍ وأقْرَانٍ كَجَبَلٍ  
 وأجْبَلٍ وأجْبَالٍ. وفي الحديث: تعاهدوا أقْرَانَكُمْ أي انظروا هل هي  
 من ذَكِّيَّةٍ أو مِينَةٍ لأجل حملها في الصلاة. ابن شميل: القَرْنُ من خشب  
 وعليه أديم قد عُزِّي به، وفي أعلاه وَعَرْضٌ مُقَدَّمَةٌ قَرْجٌ فيه  
 وَشِخٌّ قد وَشِخَ بينه قِلَاثٌ، وهي حَسَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ على قَمِ الجَفِيرِ جعلن  
 قِوَامًا له أن يَزْتَطِمَ بُشْرَجٌ وَيُفْتَحَ. ورجل قَارِنٌ: ذو سيفٍ وَتَبَلٍ  
 أو ذو سيفٍ ورمحٍ وَجَعْبَةٍ قد قَرَنَهَا. والقِرَانُ: النَّبْلُ المَسْتَوِيَّةُ مِن  
 عَمَلِ رجلٍ واحد. قال: ويقال للقوم إذا تَنَاضَلُوا أَذْكَرُوا القِرَانَ أي  
 والوا بين سهمين سهمين. وَبُسْرٌ قَارِنٌ: قَرَنَ الإِبْسَارَ بالإِرْطَابِ،  
 أزدية.

والقِرَائِنُ: جبالٌ معروفةٌ مقترنة؛ قال تَابِطٌ شَرًّا:  
 وَحَنَحْتُ مَشْعُوفَ النَّجَاءِ، وَرَاعَنِي  
 أَنَا سُنُّ بَقِيْفَانٍ، قَمِرْتُ القِرَائِنَا  
 وَدُورٌ قَرَائِنٌ إِذَا كَانَتْ يَسِيْتَقِيلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.  
 أبو زيد: أَقْرَتِ السَّمَاءُ أَيَامًا تُمَطِّرُ وَلَا تُقْلِعُ، وَأَعَصَتِ  
 وَأَعْيَتِ المَعْنَى وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ بَجَدَتْ وَرَتَمَتْ. وَقَرَّتِ  
 السَّمَاءُ وَأَقْرَتَتْ: دَامَ مَطْرُهَا؛ والقُرَانُ من لم يهَمْزُه جَعَلَه من هَذَا لاقْتِرَانِ  
 آيِهِ، قال ابن سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَخْفِيفِ الهمْزِ. وَأَقْرَنَ  
 لَهُ وَعَلَيْهِ: أَطَاقَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ وَعَظُمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَمَا كُنَّا لَهُ  
 مُقْرِنِينَ؛ أَي مُطِيقِينَ؛ قال: وَاشْتِاقَهُ مِنْ قَوْلِكَ أَنَا لِفُلَانٍ مُقْرِنٌ؛  
 أَي مُطِيقٌ. وَأَقْرَنْتُ فُلَانًا أَي قَدِ صِرْتُ لَهُ قِرْنًا. وَفِي حَدِيثِ  
 سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ: أَمَا أَنَا فَايِنِي لِهَذِهِ مُقْرِنٌ أَي مُطِيقٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا، يَعْنِي  
 نَاقَتَهُ. يَقَالُ: أَقْرَنْتُ لِلشَّيْءِ فَأَنَا مُقْرِنٌ إِذَا أَطَاقَهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ. قال  
 ابن هانئ: المُقْرِنُ المُطِيقُ والمُقْرِنُ الضَّعِيفُ؛ وَأَنشَدَ:

وَدَاهِيَةَ دَاهِيٍ بِهَا القَوْمَ مُفْلِقُ  
 يَصِيرُ بَعُورَاتِ الحُصُومِ لِرُومِهَا  
 أَصَحَّتْ لَهَا، حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا،  
 رُمِيَتْ بِأَخْرَى يَسْتَدِيمُ حَصِيمُهَا  
 تَرَى القَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ، كَأَنَّمَا  
 تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يَبِلُ سَلِيمُهَا  
 فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَاءً، وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي  
 مُلْجَلَجَةً أَبْغِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا  
 قال: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ الرِّيَّاحِي:  
 وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الخَيْلُ، وَالخَيْلُ تُدْعَى،  
 بِذِي تَجَبٍ، مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلْتُ

أَي مَا صَعُفَتْ. وَالْإِفْرَانُ: قُوَّةُ الرَّجْلِ عَلَى الرَّجْلِ. يُقَالُ: أَفْرَنْ لَهُ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ. وَأَفْرَنْ عَنِ الشَّيْءِ: صَعَفَ؛ حَكَاهُ ثَعْلَبُ؛ وَأَنْشَدَ: تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقَرَّنِينَ، كَأَنَّمَا تَسْبِقُوا عُقَارًا لَا يَبِيلُ سَلِيمَهَا

وَأَفْرَنْ عَنِ الطَّرِيقِ: عَدَلَ عَنْهَا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ لَضَعْفِهِ عَنِ سَلُوكِهَا. وَأَفْرَنْ الرَّجْلُ: عَلَبَتْهُ صَيَّعْتُهُ، وَهُوَ مُقَرَّنٌ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَكُونُ يَسْقِي إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَدُودَهَا يَوْمَ وَرُودِهَا. وَأَفْرَنْ الرَّجْلُ إِذَا أَطَاقَ أَمَرَ صَيَّعْتَهُ، وَمَنْ الْأَضْدَادُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قِيلَ لِرَجُلٍ

(\*) «وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لِرَجُلٍ إِيحَ» حَقَّ هَذَا الْحَدِيثُ أَنْ يَذَكَرَ عَقِبَ حَدِيثِ عَمِيرِ بْنِ الْحَمَامِ كَمَا

هُوَ سِيَاقُ النِّهَايَةِ لِأَنَّ الْإِقْرَانَ فِيهِ بِمَعْنَى الْجَعَابِ (مَا مَالِكُ؟ قَالَ: أَفْرَنْ لِي وَأَدِمُهُ

فِي الْمَنِيئَةِ، فَقَالَ: قَوْمُهَا وَرَكَّهَا. وَأَفْرَنْ إِذَا صَيَّقَ عَلَى غَرِيمِهِ. وَأَفْرَنْ الدَّمْلُ: حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ. وَأَفْرَنْ الدَّمُ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَفْرَنْ: كَثُرَ. وَقَرْنُ الرَّمْلِ: أَسْفَلُهُ كَقِنْعِهِ. وَأَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: قُرُونَةٌ، بَضْمُ الْقَافِ، بَتَّةٌ تُشَبَّهُ نَبَاتَ اللَّوْبِيَاءِ، فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمَّصِ

مُدَّحَرَجٌ أَبْرَيْشٌ فِي سَوَادٍ، إِذَا جُشِّتْ خَرَجَتْ صَفْرَاءُ كَالْوَرْسِ، قَالَ: وَهِيَ قَرِيكٌ أَهْلُ الْبَادِيَةِ لِكَثْرَتِهَا وَالْقَرْنِيَاءُ: اللَّوْبِيَاءُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرْنِيَاءُ عَشْبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ لَهَا أَقْنَانٌ

وَسِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الْجُلْهَانِ، وَهِيَ جُلْبَانَةٌ بَرَّةٌ يُجْمَعُ حَبُّهَا فَنُعَلِّفُهُ الدَّوَابَّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ لِمَرَارَةٍ فِيهِ.

وَالْقَرْنُوءَةُ: نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبِتُ فِي الْوَيْةِ الرَّمْلِ وَدَكَدِ كَيْهِ، وَرَفُّهَا أَعْبَرٌ يُشَبَّهُ وَرَقَ الْحَنْدَقُوقِ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا تَرْقُوءَةٌ وَعَرْقُوءَةٌ وَعَنْصُوءَةٌ وَتَنْدُوءَةٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنَ الْعُشْبِ الْقَرْنُوءَةُ، وَهِيَ خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ عَلَى سِيَاقِ يَضْرِبُ وَرَفُّهَا إِلَى الْحَمْرَةِ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَالسُّنْبَلَةِ، وَهِيَ مُرَّةٌ يُدْبَعُ بِهَا الْأَسْيَاقِي، وَالْوَاوُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالصِّيغَةُ لَا لِلْمَعْنَى وَلَا لِلِإِلْحَاقِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ قَرَزْدُقَةٍ

(\*) قَوْلُهُ «فَرَزْدُقَةٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ،

وَسَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ الْمُحْكَمِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَلَعَلَّهُ مِثْلُ فَرِزْقَةٍ بِحَذْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ؟ وَجِلْدٌ مُقَرَّنِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنُوءَةِ، وَقَدْ قَرَّبْتُهُ، أَتَبَتُوا الْوَاوُ كَمَا أَتَبَتُوا بَقِيَةَ حُرُوفِ الْأَصْلِ مِنَ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَالنُّونِ، ثُمَّ قَلَبُوهَا يَاءً لِلْمَجَاوِرَةِ، وَحَكَى يَعْقُوبُ: أَدِيمٌ مَقْرُونٌ بِهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَسِيقَاءُ قَرْنُويٌّ وَمُقَرَّنِيٌّ: دَبْعٌ بِالْقَرْنُوءَةِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرْنُوءَةُ قُرُونٌ تَنْبِتُ أَكْبَرَ مِنْ قُرُونِ الدَّجْرِ، فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمَّصِ،

فإذا جُشَّ خرج أصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويُدَّخر للشتاء، وأراد أبو حنيفة بقوله قُرُونٌ تنبت مثل قُرُونٍ قال الأزهري في القَرْنُوتة: رأيت العرب يَدْبُغُونَ بورقه الأَهَب؛ يقال: إِهَابٌ مُقَرَّنٌ بغير همز، وقد همزه ابن الأعرابي.

ويقال: ما جعلت في عيني قَرْنًا من كُحْلٍ أي هيبلاً واحداً، من قولهم أتيتَه قَرْنًا أو قَرْنين أي مرة أو مرتين، وقَرْنُ التَّمَامِ شبيهه الباقي. والقَارُون: القَوْح.

ابن شميل: أهل الحجاز يسمون القارورة القَرَّانَ، الرءاء شديدة، وأهل اليمامة يسمونها الحُنْجُورَة.

ويومُ أَقْرِنَ: يومٌ لَعَطْفَيْنِ على بني عامر. والقَرْنُ: موضع، وهو ميقات أهل نجد، ومنه أَوْبَسُ القَرْنِيِّ. قال ابن بري: قال ابن القطاع قال ابن دريد في كتابه في الجمهرة، والقَرَّازُ في كتابه الجامع: وقَرْنٌ اسم موضع. وبنو قَرْنٍ: قبيلة من الأزد. وقَرْنٌ: حي من مُرَادٍ من اليمن، منهم أَوْبَسُ القَرْنِيِّ منسوب إليهم. وفي حديث الموافيت: أنه وَفَّتْ لِأَهْلِ

نَجْدٍ قَرْنًا، وفي رواية: قَرْنَ المَنَازِل؛ هو اسم موضع يُحْرَمُ منه أَهْلُ نَجْدٍ، وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه، وإنما هو بالسكون، ويسمى أيضاً قَرْنَ الثعالب؛ ومنه الحديث: أنه اجتمع على رأسه بقَرْنٍ حين طَبَّ؛ هو اسم موضع، فأما هو الميقات أو غيره، وقيل: هو قَرْنٌ ثَوْرٌ جُعِلَ كالمَحْجَمَة. وفي الحديث: أنه وَقَفَ على طَرَفِ القَرْنِ الأسود؛ قال ابن الأثير: هو بالسكون، جُبَيْلٌ صغيرٌ. والقَرِينَة. واد معروف؛ قال ذو

الرمية:  
تَحَلُّ اللُّوَى أَوْ جُدَّةَ الرَّمْلِ كَلِمَا  
جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ القَرِينَةِ وَالسِّدْرُ  
وقال آخر:

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ القَرِينَةِ وَالحَبْلِ،  
على ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبَلِّغُنِي أَهْلِي  
وقيل: القَرِينَة اسم روضة بالصَّمَّان. ومُقَرَّن: اسم. وقَرْنٌ: جَبَلٌ معروف. والقَرِينَة: موضع، ومن أمثال العرب: تَرَكَ فلانٌ فلاناً على مثل مَقْصٍ قَرْنٍ وَمَقْطِ قَرْنٍ؛ قال الأصمعي: القَرْنُ جبلٌ مُطَلٌّ على عرفات؛ وأنشد:

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَمَقْصٍ قَرْنٍ،  
فَلَا عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا إِثَارُ

ويقال: القَرْنُ ههنا الحجر الأملسُ التَّقِيُّ الذي لا أثر فيه، يضرب هذا المثل لمن يُسَيِّئُ وُضِعَ وَبُصِّلَ، والقَرْنُ إذا قُصَّ أو قُطَّ بقي ذلك الموضع أملس. وقارون: اسم رجل، وهو أعجمي، يضرب به المثل في الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف. وقارون: اسم

رجل كان من قوم موسى، وكان كافراً فحسب الله به وبداره الأرض.

وَالْقَيْرَوَانُ: معرَّب، وهو بالفارسية كازوان، وقد تكلمت به العرب؛ قال امرؤ القيس:

وِغَارِيَّةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانَ،  
كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ  
وَالْقَرْنُ: قَرْنُ الْهُودِجِ؛ قَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ:  
صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ، عَيْرَ أَبِي  
أَهَشُّ، إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحُمُولِ  
كَسَبُونَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ،  
وَرَبَّيْنِ الْأَشْلَةَ بِالْسُدُولِ

@قردن: التهذيب في الرباعي: خذ بقردنه وكردنه وكرده أي بقفاه.

@قرصطن: القَرَصُطُونُ: القَفَاظُ، أَعْجَمِي لِأَنَّ فَعْلُولًا وَقَعْلُونًا لَيْسَا مِنْ أُنْبِيَتِهِمْ.

@قرطن: في الحديث: أنه دخل على سلمان فإذا إكافٌ وقِرْطَانٌ؛ القِرْطَانُ: كالبُرْدَعَةِ لذوات الحافر، ويقال قِرْطَاطٌ، وكذلك رواه الخطابي بالطاء، وقِرْطَاقٌ بالقاف، وهو بالنون أشهر، وقيل: هو ثلاثي الأصل ملحق بقِرْطَاسٍ.

@قرطعن: القِرْطَعَنُ: الأَحْمَقِي.

@قرن: ابن الأعرابي: يقال أَقْرَنَ زَيْدٌ سَاقَ غَلَامِهِ إِذَا كَسَرَهَا.  
@قسن: قَسَنٌ: إِتْبَاعٌ لِحَسَنَ بَسَنَ. وَالْقِسَيْنُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَهُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقِسَيْنِ

فَإِذَا اشْتَقُوا مِنْهَا فَعَلًا عَلَى مِثْلِ أَفْعَالٍ هَمَزُوا فَقَالُوا: أَقْسَانٌ.

ابن سيده: وقد أفسان، وقيل: المُقْسَيْنِ الذي قد انتهى في سینه، فليس به صَعْفٌ كَثِيرٌ وَلَا قُوَّةٌ شَبَابٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي آخِرِ شَبَابِهِ وَأَوَّلِ كِبَرِهِ. وَقَدْ أَقْسَانَ أَقْسَانًا: كَبِرَ وَعَسِيَّ؛ وَقَوْلُهُ:

يَا مَسِيدَ الْخُوصِ، تَعَوَّذْ مِنِّي،

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا، فَإِنِّي

مَا بَشِئْتُ مِنْ أَسْمَطِ مُقْسَيْنٍ

قال ابن سيده: يكون على أحد الوجهين الآخرین. وأفسان الشيء:

اشْتَدَّ، وَفِيهِ قُسَانِيَّةٌ. وَالْقُسَانِيَّةُ مِنَ أَقْسَانِ الْعَوْدِ وَغَيْرِهِ

إِذَا يَبَسَ وَاشْتَدَّ وَعَسِيَّ. ابن الأعرابي: أَقْسَنَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَبَتْ يَدُهُ

عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْفِي. وَأَقْسَانَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ ظَلَامُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

بِتُّ لَهَا يَقْظَانَ وَأَقْسَانَتِ

قال الأزهري: هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان، وكان في الأصل

أَقْسَانَ يَقْظَانَ.

@قسطن: الليث: القُسْطَانِيَّةُ تُدْأَةُ قَوْسٍ قُرْحَ أَي عَوْجُهُ

\*)

قوله «أي عوجه» كذا في الأصل ونسخة من التهذيب، والذي في القاموس وغيره: إن

النداة هي قوس قزح). وأنشد:

وَنُؤِي كَفُسْطَانِيَّةَ الدَّجْنِ مُلِيدِ

ابن الأعرابي: القُسْطَالَةُ قَوْسٌ قُزْحٌ، وَهِيَ القُسْطَانَةُ. أَبُو عمرو:  
القُسْطَانُ وَالكَسْطَانُ العُبَارُ؛ وَأَنشَد:

يُنْبِرُ قَيْسُطَانَ عُبَارِ ذِي وَهَجٍ

قال الأزهري: جعل أبو عمرو قسطان وكسطان بفتح القاف فعلاً لا

فعلاً، ولم يُجْرَ قسْطالاً ولا كسْطالاً لأنه ليس في كلام العرب

فعلاً من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادراً، وهو قولهم: ناقة بها  
حزعال؛ هكذا قال الفراء.

@ قسطين: التهذيب في الخماسي: قُسْطَيْبَتَهُ وَقُسْطَيْبِلَتَهُ يعني الكَمَرَةَ،  
والله أعلم.

@ قطن: القُطُونُ: الإقامة. قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَقْطُنُ قُطُونًا: أَقَامَ بِهِ

وَتَوَطَّنَ، فَهُوَ قَاطِنٌ؛ وَقَالَ العجّاج:

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّبِّمِ،

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُزْقِ الحَمِي

وَالْقُطَّانُ: المقيمون. وَالْقَطِيبُ: جماعة القُطَّانِ، اسم للجمع، وكذلك

القَاطِنَةُ، وقيل: القَطِيبُ الساكن في الدار، والجمع قُطُنٌ؛ عن كراع.

وَالْقَطِيبُ: المقيمون في الموضع لا يكادون يَبْرَحُونَهُ. وَالْقَطِيبُ:

السُّكَّانُ فِي الدَّارِ وَمُجَاوِرُو مَكَّةَ قُطَّانُهَا. وفي حديث الإفاضة: نحن

قَطِيبُ اللَّهِ أَي سُكَّانُ حَرَمِهِ. وَالْقَطِيبُ: جمع قاطن كالقُطَّانِ، وفي

الكلام مضاف محذوف تقديره: نحن قطين بيت الله وحرمه، قال: وقد يجيء

القَطِيبُ بمعنى القاطن للمبالغة؛ ومنه حديث زيد بن حارثة:

فإني قَطِيبُ البیت عند المَشَاعِرِ

وَحَمَامُ مَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: قَوَاطِنُ مَكَّةَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

فَلَا وَرَبِّ الْقَاطِنَاتِ الْقُطُنِ

وَالْقَطِيبُ: كَالخَلِيطِ لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٌ. وَالْقَطِيبُ: تَبَاعُ

الْمَلِكِ وَمَمَالِيكِهِ. وَالْقَطِيبُ: أَهْلُ الدَّارِ. وَالْقَطِيبُ: الحَدَمُ

وَالأْتَبَاعُ وَالْحَسَمُ؛ وفي التهذيب: الحَسَمُ الأَحْرَارُ. وَالْقَطِيبُ:

المَمَالِكُ. وَالْقَطِيبُ: الإِمَاءُ. وَالْقَاطِنُ: المقيم بالمكان. وَالْقَطِيبُ: تَبَعُ

الرجل وَمَمَالِيكِهِ وَحَدَمُهُ، وَجَمَعَهَا القُطَّانُ. قَالَ ابن دريد: قَطِيبُ

الرجل حَسَمُهُ وَحَدَمُهُ، قَالَ: وَإِذَا قَالَ الشاعِرُ حَفَّ القَطِيبُ فَهَمَّ القوم

القَاطِنُونَ أَي المقيمون.

وروي عن سلمان أنه قال: كنت رجلاً من المجوس فاجتهدت حتى كنت قَطِيبَ

النار الذي يوقدها؛ قال شمر: قَطِيبُ النَّارِ خَازِنُهَا وَخَادِمُهَا وَيَجُوزُ أَنَّهُ

كَانَ مَقِيمًا عَلَيْهَا، رَوَاهُ بَكْسِيرُ الطَّاءِ. وَقَطَنَ يَقْطُنُ إِذَا حَدَمَ. قَالَ

ابن الأثير: أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من قطن في المكان

إذا لزمه، قال: ويروى بفتح الطاء، جمع قاطن كخَدَم وخارِم، قال: ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقَرَطٍ وفارطٍ. وقَطَنُ الطائر: زِمكاهُ وأصلُ ذنبه. وفي الحديث أن أمانة لما حملت بالنبى، صلى الله عليه وسلم، قالت: ما وَجَدْتُهُ فِي القَطْنِ والثَّنَّةِ ولكني كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبِدِي؛ القَطْنُ: أسفل الظهر، والثَّنَّةُ: أسفل البطن. والقَطْن، بالتحريك: ما بين الوركين إلى عَجَبِ الدَّبِّ؛ قال ابن بري: ومنه قوله:

مُعَوِّدٌ صَرَبَ أَقْطَانَ البَهَازِيرِ  
والقَطْنُ: ما عَرَّضَ مِنَ التَّبَجِّهِ. وقال الليث: القَطْنُ الموضع العريض بين التَّبَجِّ والعَجْرِ، والقَطِينَةُ سَكَنُ الدار. ويقال: جاء القومُ بِقَطِينِهِمْ؛ قال زهير:

رَأَيْتُ دَوِيَّ الحَاجَاتِ، حَوْلَ بُيُوتِهِمْ،  
قَطِيناً لَهُمْ، حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ البَقْلُ  
وقال جرير:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي رِمَشَقَ خَلِيفَةً،  
لَوْ بَشِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَيَّ قَطِيناً

والقَطِينَةُ والقَطِينَةُ، مِثْلُ المَعْدَةِ والمِعْدَةِ: مِثْلُ الرُّمَّانَةِ تكون على كرش البعير، وهي ذاتُ الأَطْبَاقِ، والعامَّةُ تسميها الرُّمَّانَةَ، وكسر الطاء فيها أجود. التهذيب: والقَطِينَةُ هي ذاتُ الأَطْبَاقِ التي تكون مع الكرش، وهي القَحِثُ أيضاً؛ الحَرَّانِي عن ابن السكيت: هي القَطِينَةُ التي تكون مع الكرش، وهي ذاتُ الأَطْبَاقِ، وهي التَّقِيمَةُ (\* قوله «وهي»

النقمة إلخ» هذه العبارة كالتي قبلها نظم عبارة التهذيب بالحرف واتى بهذه النظائر للقطنية في الوزن فقط لا في المعنى كما هو ظاهر أي أن هذه سمع فيها

أنها بكسر فسكون أو بفتح فكسر). والمَعْدَةُ والكَلِمَةُ والسِّفْلَةُ والوَسِيمَةُ التي يختضب بها؛ قال أبو العباس: هي القَطِينَةُ وهي الرُّمَّانَةُ في جوف البقرة؛ وفي حديث سطيح:

حَتَّى أَتَى عَارِي الجَّاجِي والقَطْنُ

وقيل: الصَّوَابُ قَطِنٌ، بكسر الطاء، جمع قَطِينَةٌ وهي ما بين الفخذين. والقَطِينَةُ: اللحمَةُ بين الوركين. والقَطْنُ والقُطْنُ والقُطْنُ: معروف، واحده قُطْنَةٌ وقُطْنَةٌ وقُطْنَةٌ، وقد يضعف في الشعر

(\* قوله «وقد يضعف في

الشعر قال قارب إلخ» هكذا نظم عبارة التهذيب بحذف الجملة المعترضة بينهما

ونقلها المؤلف من الصحاح ووسطها في كلام التهذيب فصار غير منسجم، ولو قال

والقطن والقطن مثل عسر وعسر والقطن إلخ وقد يضعف في الشعر قال قارب إلخ

لانسجمت العبارة مع الاختصار، وكثيراً ما يقع له ذلك فيظن ان في الكلام



سقطاً وليس كذلك). قال: يقال قُطْنٌ وقُطْنٌ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ؛ قال قارب بن  
سيالم المُرِّي، ويقال دَهْلَبُ بن قُرَيْع:

كَأَنَّ مَجْرِي دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ  
قُطْنُهُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

ورواه بعضهم: من أجود القُطْنِ؛ قال: شدّد للضرورة ولا يجوز مثله في  
الكلام. وقال أبو حنيفة: القُطْنُ يَعْظُمُ عندهم شجرة حتى يكون مثل شجر  
المشمش، ويبقى عشرين سنة، وأجوده الحديث؛ وقول لبيد:

شَاقَتَكَ طَعْنُ الْحَيِّ، يَوْمَ تَحْمَلُوا،  
فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا

أراد به ثياب القُطْنِ، والمَقْطَنَةُ: التي تزرع فيها الأقطان. وقد  
عَطَبَ الكَرْمُ وقُطِنَ الكَرْمُ تَقْطِينًا: بَدَتْ رَمَعَاتُهُ. وبَزُرُ قَطُونًا:  
حَبَّةٌ يُسْتَنْقَى بها، والمدُّ فيها أكثر؛ التهذيب: وحَبَّةٌ يسْتَنْقَى  
بها يسميها أهل العراق بَزُرُ قَطُونًا؛ قال الأزهري: وسألت عنها  
البحرانيين فقالوا: نحن نسميها حَبَّ الدَّرَقَةِ، وهي الأسفيوس، معرب.  
وبَزُرُ قَطُونًا. على وزن جَلُولَاءٍ وَحَزُورَاءٍ وَدَبُوقَاءٍ وَكَشُوثَاءٍ. والقِطَانُ:  
شجار اليهودج، وجمعه قُطْنٌ؛ وأنشد بيت لبيد:

فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا

وقُطِنِي من كذا أي حسبي؛ وقال بعضهم: إنما هو قَطِي، ودخلت النون على  
حال دخولها في قَدْنِي، وقد تقدم. ابن السكيت: القُطْنُ في معنى حَسْبٍ.

يقال: قُطِنِي كذا وكذا؛ وأنشد:

أَمْتَلًا الْحَوْضُ وَقَالَ: قُطِنِي،

سَعْلًا رُوبِدًا، قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

قال ابن الأنباري: من العرب من يقول قَطْنًا عبدَ الله درهم، وقُطِنَ  
عبدَ الله درهم، فيزيد نوناً على قَطٍ وينصب بها ويخفض ويضيف إلى نفسه  
فيقول قُطِنِي، قال: ولم يحك ذلك في قد، والقياس فيهما واحد؛ قال: وقولهم  
لا تقل إلا كذا وكذا قَط؛ معناه حَسْبٌ، فطاؤها ساكنة لأنها بمنزلة  
بل وهل وأجل، وكذلك قد يقال قد عبدَ الله درهم، ومعنى قَطٍ عبدَ الله  
درهم أي يكفي عبدَ الله درهم.

والقِطِيَّةُ، بالكسر؛ حكاها ابن قتيبة بالتخفيف وأبو حنيفة بالتشديد:

واحدة القِطَانِيَّةِ، وهي الجبوب التي تُدَحَّرُ

كالجَمِّصِ والعَدَسِ والباقِلِي والْتُرْمُسِ والدُّجْنِ والأُرْزِ

والجَلْبَانِ. التهذيب: القِطِيَّةُ الثياب، والقِطِيَّةُ الجبوب التي تخرج من

الأرض، ويقال لها قُطْنِيَّةٌ مثل لَجِيٍّ ولَجِيٍّ، قال: وإنما سميت

الجبوب قُطْنِيَّةً لأن مخرجها من الأرض مثل مخرج الثياب القِطْنِيَّةِ،

ويقال: لأنها تزرع كلها في الصيف وتُذْرِكُ في آخر وقت الحر، وقال أبو

معاذ: القِطَانِيَّةُ الخَلْفُ وَخَصْرُ الصيف. شمر: القِطْنِيَّةُ ما كان سوى

الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وقال غيره: القِطْنِيَّةُ اسم جامع لهذه

الجبوب التي تطبخ؛ قال الأزهري: هي مثل العَدَسِ والخُلْرِ، وهو الماش،

والفول والدُّجْر، وهو اللوبياء، والجَمِّصُ وما شاكلها مما يُقْتَاتُ، سماها

الشافعي كلها فُطْنِيَّةٌ فيما روي عنه الربيع، وهو قول مالك بن أنس. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أنه كان يأخذ من القِطْنِيَّةِ العُشْرَ؛ هي بالكسر والتشديد واحدة القَطَانِي كالعَدَسِ والحمص واللوبياء. والقَيْطُونُ: المُخْدَعُ، أعجمي، وقيل: بلغة أهل مصر وبزَّبَر. قال ابن بري: القَيْطُونُ بيت في بيت؛ قال عبد الرحمن بن حسان: قُبَّةٌ من مَرَاجِلِ صَرَبَتْنَهَا، عند بَزْدِ الشِتَاءِ، في قَيْطُونٍ وَقَطْنُ: إسم رجل. وَقَطْنُ بن تَهَشَّل: معروف. وَقَطْنُ: جبل بنجد في بلاد بني أسد، وفي الصحاح: جبل لبني أسد. وَقُطَانُ: جبل (\* قوله «وقطان»

جبل إلخ» كذا بالأصل والمحكم مضبوطاً، والذي في ياقوت: قطان ككتاب جبل)؛ قال النابغة:

عَيَّرَ أَنْ الحُدُوجَ يَرْفَعَنَّ عِزْلَا  
نَ قُطَانٍ عَلَى ظُهُورِ الجِمَالِ  
وَاليَقُطِينِ: كل شجر لا يقوم على ساق نحو الدُّبَاءِ والقَرَعِ والبطيخ والحنظل. وَيَقُطِينُ: اسم رجل منه. واليَقُطِينَةُ: القَرَعَةُ الرَّطْبَةُ. التهذيب: اليَقُطِينُ شجر القَرَعِ. قال الله عز وجل: وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُطِينٍ؛ قال الفراء: قيل عند ابن عباس هو ورق القَرَعِ، فقال: وما جَعَلَ القَرَعُ من بين الشجر يَقُطِينًا، كل ورقة اتسعت وسترت فهي يَقُطِينٌ. قال الفراء: وقال مجاهد كل شيء ذهب بَسِطًا في الأرض يَقُطِينُ، ونحو ذلك قال الكلبي، قال: ومنه القَرَعُ والبطيخ والقِئَاءُ والسَّرِّيَانُ، وقال سعيد بن جبير: كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يَقُطِينٌ. وَقُطْنَةُ: لقب رجل، وهو ثابتُ قُطْنَةَ العَتَكِيِّ، والأسماء المعارف تضاف إلى ألقابها، وتكون الألقاب معارف وتتعرف بها الأسماء كما قيل قيسُ قُفَّةً وزيدُ بَطَّةً وسعيدُ كُرْزُ؛ قال ابن بري: قال أبو القاسم الزجاجي قال ابن دريد سمعت أبا حاتم يقول أصيبت عَيْنُ ثَابِتِ قُطْنَةَ بَحْرَاسَانَ فكان يحشوها قُطْنًا، فيسمي ثَابِتُ قُطْنَةَ؛ وفيه يقول حاجب الفيل: لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنَتِهِ، وما سواها من الإنسان مَجْهُولٌ

@قَعْنُ: القَعْنُ: قِصْرٌ فِي الأنفِ فاحش. وَقُوعَيْنُ: حَيٌّ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَهُمَا قُوعَيْنَانِ: قُوعَيْنٌ فِي بَنِي أُسَدٍ، وَقُوعَيْنٌ فِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: القَعْنُ والقَعَى ارتفاعٌ فِي الأَرْتَبَةِ، قَالَ: والقَعْنُ انفِجَاجٌ فِي الرَّجْلِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: والذي صح للثقات فِي عيوب الأنف القَعْمُ، بالميم، وقد تقدم. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: والعرب تعاقب الميم والنون فِي حروف

كثيرة لقرب مخرجيهما مثل الأيْمِ والأَيْنِ للحية، والعَيْمِ والعَيْنِ للسحاب، وَلَا أَنْكُرُ أَنْ يَكُونَ القَعْنُ والقَعْمُ مِنْهَا. وَسئِلُ بَعْضِ العُلَمَاءِ: أَيُّ العَرَبِ أَفْصَحُ؟ فَقَالَ: تَصْرُ قُوعَيْنٍ أَوْ قُوعَيْنُ تَصْرٍ.

وَالْقَيْعُونَ: نبت. وَالْقَيْعُونَ، على بناء قَيْعُولٍ: معروف وهو ما طال من العُشْبِ، قال: واشتقاقه من قَعَنَ، ويجوز أن يكون قَيْعُونَ قَعْلُونًا من القَيْعِ على تقدير الرِّثُونِ من الرِّيثِ، والنون زائدة. وَقَعُونَ: اسم.

@قفن: التهذيب: قال عمر بن الخطاب إني لَأَسْتَعِمِلُ الرجلَ القَوِيَّ وغيره خير منه، ثم أكونُ على قَفَانِه، وفي طريق آخر: إني لَأَسْتَعِمِلُ الرجلَ الفاجرَ لَأَسْتَعِينُ بقوِّته ثم أكونُ على قَفَانِه، يعني على قَفَاهُ؛ قال أبو عبيد: قَفَانُ كلِّ شيءٍ جَمَاعُهُ واستِقْصَاءُ معرفته؛ يقول: أكونُ على تتبعِ أمره حتى أستقصيَ علمه وأعرفه، والنون زائدة، قال: ولا أَحْسِبُ هذه الكلمة عربية، إنما أصلها قَبَّانٌ؛ وقال غيره: هو معرَّبٌ قَبَّانَ الذي يوزن به؛ قال ابن بري: صوابه قَبَّانٌ بالـصـرف، قال: وأما جَمَارُ قَبَّانَ لِدَوْبِيَّةٍ معروفة فغير مصروفة؛ ومنه قول العامة: فلان قَبَّانٌ على فلان إذا كان بمنزلة الأمين والرئيس الذي يتتبعُ أمره ويحاسبه، ولهذا سمي الميزان الذي يقال له القَبَّانُ القَبَّانُ. ابن الأعرابي: القَفَّانُ عند العرب الأمين، وهو فارسي عُرِّبَ. ابن الأعرابي: هذا يومٌ قَفْنٍ أي يوم قتال، ويوم عَصْنٍ إذا كان ذا حِصَارٍ.

وَقَفَنَ رَأْسَهُ وَقَفَّهَ إِذَا قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ. وَالقَفْنُ: الضرب بالعصا والسَّوْطِ؛ قال يَشِيرُ القَرِيرِيُّ:  
قَفْنُهُ بالسَّوْطِ أَي قَفْنِ،

وبالعصا من طول سُوِّءِ الصَّفْنِ  
وَقَفَنَ الرَّجُلَ يَفْفِنُهُ قَفْنًا: ضربه على رأسه بالعصا. وَقَفَّهَ  
يَفْفِنُهُ قَفْنًا: ضرب قَفَاهُ. وَقَفَنَ الشاةَ يَفْفِنُهَا قَفْنًا: ذبحها من  
القفا. والقَفِينَةُ: الشاة تذبح من قفاها، وهو مَنهِيٌّ عنه. وشاة  
قَفِينَةٍ: مذبوحة من قفاها، وقيل: هي التي أُبِينَ رَأْسُهَا مِنْ أَيِّ جِهَةٍ ذبحت.  
وروي عن إلنخعي أنه قال في حديثه فيمن ذبح فأبان الرأس قال: تلك  
القَفِينَةُ لا بأس بها، ويقال: النون زائدة لأنها القَفِينَةُ. قال أبو  
عبيد: القَفِينَةُ كان بعضُ الناس يَرَى أنها التي تذبح من القفا، وليست بتلك،  
ولكن القَفِينَةُ التي يُبانُ رأسها بالذبح، وإن كان من الحلق، قال:  
ولعل المعنى يرجع إلى القفا لأنه إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من قطع  
القفا؛ قال ابن بري: قول الجوهري النون زائدة لأنها القَفِينَةُ، قال: النون  
في القَفِينَةِ لام الكلمة، يقال: قَفَنَ الشاةَ قَفْنًا، وهي قَفِينٌ،  
والشاةُ قَفِينَةٌ مثل ذبيحة؛ قال: ولو كانت النون زائدة لبقيت الكلمة بغير  
لام، وأما أبو زيد فلم يعرف فيها إلا القَفِينَةَ، بالياء. وقال أبو  
عبيد: القَفِينَةُ التي يُبانُ رأسها عند الذبح، وإن كان من الحلق، وأنكر  
قول من يقول إنها التي تذبح من قفاها. وحكى غيره: قَفَنَ رأسه إذا قطعه  
فأبانه. ويقال للقفا: القَفْنُ والقَفِينَةُ، فعيلة بمعنى مفعولة. يقال:  
قَفَنَ الشاةَ واقْتَفَنَها. وقد قالوا: القَفْنُ للقفا، فزادوا نوناً  
مشددة؛ وأنشد الراجز في ابنه:

أَجِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنِ،  
ومَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ  
(\* قوله «وموضع الإزار إلخ» قال الصاغاني الرواية:

ومعقد الإزار في القفن  
والكاف في منك مفتوحة يخاطب ابنه لا امرأته).  
والقَفِينَةُ: الناقة التي تنحر من قفاها؛ عن ثعلب، وليس شيء  
(\* قوله

«وليس شيء إلخ» قال ابن سيده: الذي عندي أن النون أصل وإن كانت  
الكلمة معناها

معنى القفا كما أن القدموس معناه القديم والسيطر معناه السبط وليست  
الميم ولا الراء زائدة): من ذلك مشتقاً من لفظ القفا إذ لو كان ذلك لقل  
في كله قَفِيٌّ وَقَفِيَّةٌ. أبو عمرو: القَفِينُ المذبوح من قفاه.   
واقْتَفَيْتُ الشاةَ والطائرَ إِذَا دَبَحْتَهُ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبَيْتَ الرَّاسَ.  
وَالْقَفْنُ: الْمَوْتُ. ويقال: قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا إِذَا مَاتَ؛ قال  
الراجز: أَلْقَى رَحَى الرَّؤُورِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ،

قَفَاءً قَرْنًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ  
قال: وَقَفَنَ الْكَلْبُ إِذَا وَلَع. ابن الأعرابي: الْقَفْنُ الْمَوْتُ،  
وَالكَفْنُ بِالتَّعْطِيَةِ. ابن الأعرابي: الْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيْفَةُ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ  
يُبَانَ الرَّاسُ.

التهديب: أتيت على إقآن ذلك وقفآن ذلك وعفآن ذلك أي على  
حين ذلك.

@ قفزن: القَفْرِيَّةُ: المرأة الزَّرْبِيَّةُ القصيرة.

@ قفن: قِفْنُ قِفْنٍ: حكاية صوت الضحك.

@ قفن: الأزهرى: روي عن علي، عليه السلام، أنه سأل سُريحا عن امرأة  
طلقت فذكرت أنها حاضت ثلاثَ حيضٍ في شهر واحد، فقال شريح:  
إن شهد ثلاثَ نسوةٍ من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل أن تطلقت في كل  
شهر كذلك فالقول قولها: فقال علي: قالون؛ قال غير واحد من أهل العلم:  
قالون بالرومية معناها أصبت، ورأيت في تاريخ دمشق لابن عساکر  
في ترجمة عبد الله بن عمر قال: اشترى عبد الله بن عمر جارية رومية  
فأحبها حباً شديداً، فوَقعت يوماً عن بغلة كانت عليها فجعل ابن عمر يمسح  
التراب عنها ويُقدِّمها، قال: فكانت تقول له أنت قالون أي رجل صالح، ثم  
هربت منه؛ فقال ابن عمر:

قد كنتُ أحسبني قالون، فانطلقتُ

فاليومَ أعلمُ أنني غيرُ قالون

@ قلمون: الْقَلْمُونُ: مَطَارِفُ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسْرُهُ

السيراقي. التهديب في الرباعي: الْفِرَاءُ قَلْمُونٌ هُوَ قَعْلُونٌ مَثَلٌ  
قَرَبُوسٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو قَلْمُونٍ ثَوْبٌ يُتْرَأَى إِذَا أُشْرِقَتْ  
عَلَيْهِ الشَّمْسُ بِالْوَانِ شَتَّى، قَالَ: وَلَا أَدْرِي لِمَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَقَالَ  
لِي قَائِلٌ سَكَنَ مَصْرًا أَبُو قَلْمُونٍ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يُتْرَأَى بِالْوَانِ

سَبَّيْ فَسُبَّه الثوبُ به؛ وقال:  
بَفَيْسِي حَاضِرٌ بَفَيْعِ حَوْصِي،  
وأبياتٌ على القَلْمُونِ جُونُ  
جعل القَلْمُونِ موضعاً.

@قمن: الأزهري: روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: إني قد  
نُهِيتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ،  
وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِينٌ أَنْ يُسْتَجَابَ  
لَكُمْ؛ يقال: هُوَ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، بِالتَّحْرِيكِ، وَقَمِينٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، فَمَنْ  
قَالَ قَمِنٌ أَرَادَ الْمَصْدَرَ فَلَمْ يُتَنَّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤْنِثْ، يُقَالُ: هُمَا قَمِنٌ  
أَنْ يَفْعَلَا ذَلِكَ وَهُمْ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَهِنَّ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ، وَمَنْ  
قَالَ قَمِينٌ أَرَادَ النِّعْتَ فَتَنَى وَجَمَعَ فَقَالَ هُمَا قَمِينَانِ وَهُمْ قَمِينُونَ،  
وَيُؤْنِثُ عَلَى ذَلِكَ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: هُوَ قَمِينٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَقَمِينٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،  
بِالْيَاءِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَخِيمِ:

إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ،  
بَنَتْ وَتَكَثِيرَ الْوُشَاةِ، قَمِينٌ

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: قَمِينٌ بِمَعْنَى حَرِيٍّ، مَا أُخِذَ مِنْ تَقَمَّنْتُ الشَّيْءَ  
إِذَا أُشْرِفَتْ عَلَيْهِ أَنْ تَأْخُذَهُ؛ غَيْرُهُ: هُوَ مَا أُخِذَ مِنَ الْقَمِينِ بِمَعْنَى  
السَّرِيعِ وَالْقَرِيبِ. ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ قَمِنٌ بِكَذَا وَقَمِينٌ مِنْهُ وَقَمِينٌ أَي  
حَرٌّ وَخَلِيفٌ وَجَدِيدٌ، فَمَنْ فَتَحَ لَمْ يُتَنَّ وَلَا جَمَعَ وَلَا أَثَّ، وَمَنْ كَسَرَ  
الْمِيمَ أَوْ أَدْخَلَ الْيَاءَ فَقَالَ قَمِينٌ تَنَى وَجَمَعَ وَأَثَّ فَقَالَ قَمِينَانِ  
وَقَمِينُونَ وَقَمِينَةٌ وَقَمِينَتَانِ وَقَمِينَاتٌ وَقَمِينَانِ وَقَمِينُونَ وَقَمِينَاءُ  
وَقَمِينَةٌ وَقَمِينَتَانِ وَقَمِينَاتٌ وَقَمِينَاتٌ وَقَمِينَاتٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَمَقْمُونٌ أَنْ  
يَفْعَلُ

(\* قوله «إنه لمقمون أن يفعل إلخ» كذا بالأصل تبعاً لنسخة من المحكم،  
والذي في التهذيب: وقال اللحياني إنه لمقمنة أن يفعل ذلك وإنهم لمقمنة  
لا يثنى ولا يجمع إلخ): ذلك، وإنه لمقمنة أن يفعل ذلك، كذا لا يثنى  
ولا يجمع في المذكر والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة. وهذا الأمر  
مقمنة لذلك أي محراه ومخلقة ومجدرة؛ قال ابن بري: شاهد قمن،  
بافتح، قول الحرث بن خالد المخزومي:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَبْنَ مَنْزِلِنَا،  
فَالأَفْحَوَانَةُ مِنَّا مَنْزِلُ قَمِنٌ

قال: وشاهد قمن بالكسر قول الخويرة:

وَمُنَاخٌ غَيْرُ تَيْبَةٍ عَرَّسْتُهُ

قَمِنٌ مِنَ الْجَدَّتَانِ نَابِي الْمَصْجَعِ

وهذا المنزل لك موطن قمن أي جدير أن تسكنه. وأقمن بهذا  
الأمر أي أخلق به. وحكى اللحياني: ما رأيت من قمنه وقمانته،  
كذا حكاها. وداري قمن من دارك أي قريب. ابن الأعرابي: القمن  
والقمن القريب. والقمن والقمن: السريع. وتقمنت في هذا الأمر  
مواقفتك أي توحيتها.

@قنن: القنن: العبد للتعبدة. وقال ابن سيده: العبد القنن الذي مُلِكَ هو وأبواه، وكذلك الإثنان والجمع والمؤنث، هذا الأعراف، وقد حكي في جمعه أقنانٌ وأقنّة؛ الأخيرة نادرة؛ قال جرير:

إِنَّ سَلِيطاً فِي الْحَسَارِ إِنَّهُ  
أَبْنَاءُ قَوْمٍ خُلِفُوا أَقْنَهُ

والأنثى قنن، بغير هاء. وقال اللحياني: العبد القنن الذي وُلِدَ عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك. وحكي عن الأصمعي: لسنا بعبيد قنن ولكننا عبيدٌ مملّكة، مضافان جميعاً. وفي حديث عمرو بن الأشعث: لم تكن عبيد قنن إنما كنا عبيد مملّكة. يقال: عبّد قنن وعبّدان قنن

وعبيد قنن. وقال أبو طالب: قولهم عبّد قنن، قال الأصمعي: القنن الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه، فإذا لم يكن كذلك فهو عبّد مملّكة، وكان القنن مأخوذاً من القنينة، وهي الملك؛ قال الأزهري:

ومثله الصّح وهو نور الشمس المشرق على وجه الأرض، وأصله صَحِي، يقال: صَحِيْتُ للشمس إذا بَرَزَتْ لها. قال ثعلب: عبّد قنن مُلِكَ هو وأبواه، من القنن وهو الكم، يقول: كأنه في كَمِّه هو وأبواه،

وقيل: هو من القنينة إلا أنه يبدل. ابن الأعرابي: عبّد قنن خالص الجبودة، وقنن بين القنونة والقنانة وقنن وقنن وأقنان، وغيره لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه. وأقنننا قنناً:

اتخذناه. وأقنن قنناً: اتخذه؛ عن اللحياني، وقال: إنه لقنن بين القنانة أو القنينة. والقننة: القننة من قنن الحبل، وخص بعضهم به القننة من قنن الحبل اللين؛ قال الأصمعي: وأنشدنا أبو

القَعْقَاعِ الْيَسْكَرِي:

يَصْفَحُ لِقِنَّةٍ وَجْهًا جَاتِيًا،  
صَفَحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمِ كَلْبَا

وجمعها قنن، وأنشده ابن بري مستشهداً به على القننة ضرب من الأدوية، قال: وقوله كلباً ينتصب على التمييز كقوله عز وجل: كَبُرَتْ كَلِمَةً؛ قال: ويجوز أن يكون من المقلوب والقننة: الجبل الصغير، وقيل: الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض، وقيل: هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء، ولا تكون القننة إلا سؤداء. وقننة كل شيء:

أعلاه مثل القنلة؛ وقال:

أما ودماءٍ مائراتٍ تخالها،

على قننة العري وبالنسر، عندما

وقننة الجبل وقنن: أعلاه، والجمع القنن والقنل، وقيل:

الجمع قنن وقنن وقنن وقنن؛ وأنشد ثعلب:

وهم رعن الال أن يكونا

بحراً يكب الحوت والسفينا

تخال فيه القننة القنونا،

إذا جرى، ثوبية رفونا،

أو قزماً هابعا دفونا

قال: ونظير قولهم قِنَّةٌ وقُنُونٌ بَدْرَةٌ وُبُذُورٌ وَمَأَنَةٌ وَمُؤُونٌ،  
إلا أن قاف قِنَّةٍ مضمومة؛ وأنشد ابن بري لذي الرِّمة في جمعه على  
قنان: كَأَنَّا، والقنَانِ القُوْدَ يَحْمِلُنَا،  
مَوْجَ العُرَاتِ، إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِيمُ،  
والأقْتِنَانُ: الانتصاب. يقال: أَقْتِنَ الوَعِلُ إِذَا انتصب على  
القِنَّةِ؛ أنشد الأصمعي لأبي الأحرر الجَمَانِيَّ:

لَا تَحْسَبِي عَصَّ الشُّوعِ الأَرَمِ،  
وَالرَّحْلَ يَقْتِنُ أَقْتِنَانَ الأَعْصَمِ،  
سَيُوقِكِ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الأَنْعَمِ  
وأنشده أبو عبيد: والرَّحْلُ، بالرفع؛ قال ابن سيده: وهو خطأ إلا  
أن يريد الجال؛ وقال يزيد بن الأعور السَّيِّيَّ:

كالصَّدَعِ الأَعْصَمِ لَمَّا أَقْتِنَا  
وأقْتِنَانَ الرَّحْلِ: لَزُومُهُ ظَهَرَ البَعِيرِ. والمُسْتَقِنُ الذي يقيم  
في الإبل يشرب ألبانها؛ قال الأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ:  
فَشَابِعٌ وَسَطٌ دَوْدَكَ مُسْتَقِنًا،  
لِجَسَبِ سَيِّدَا صَبْعًا تَتُولُ

الأزهرى: مُسْتَقِنًا من القِنَّ، وهو الذي يقيم مع غنمه يشرب من  
ألبانها ويكون معها حيث ذهبت؛ وقال: معنى قوله مُسْتَقِنًا صَبْعًا تَتُولُ  
أي مُسْتَحْدِمًا امرأة كأنها صَبْعٌ، وبيروى: مُقْتِنًا

ومُقْتِنًا، فأما المُقْتِنُ فالمُنْتَصِبُ والهَمْزة زائدة ونظيره كَبَنٌ  
واكْبَانٌ، وأما المُقْتِنُ فالمنتصب أيضاً، وهو بناء عزيز لم يذكره  
صاحب الكتاب ولا استُدرِكَ عليه، وإن كان قد استُدرِكَ عليه أخوه وهو  
المُهوِّنُ. والمُقْتِنُ: المُنْتَصِبُ أيضاً. الأصمعي: أَقْتِنَ

الشيءُ يَقْتِنُ أَقْتِنَانًا إِذَا انتصب. والقَيْنَةُ: وعاءٌ يتخذ من  
خَيْرَانٍ أو قُضْبَانٍ قد فُصِّلَ داخله بخواجِرٍ بين مواضع الآنية على  
صِيغَةِ القَيْسُوةِ. والقَيْنَةُ، بالكسر والتشديد، من الزجاج: الذي  
يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ. وفي التهذيب: والقَيْنَةُ من الزجاج معروفة ولم يذكر  
في الصحاح من الزجاج، والجمع قَيَانٌ، نادر.

والقَيْنُ: طَبُورُ الحَبَشَةِ؛ عن الزجاجي: وفي الحديث: إن الله  
حَرَّمَ الحَمْرَ والكُوبَةَ والقَيْنَ؛ قال ابن قُتَيْبَةَ: القَيْنُ لُغْبَةٌ  
للروم يَتَقَامَرُونَ بِهَا. قال الأزهرى: وبيروى عن ابن الأعرابي قال:

التَقَيْنُ الصَّرْبُ بالقَيْنِ، وهو الطَّبُورُ بالحَبَشِيَّةِ، والكُوبَةُ  
الطَّبَلُ، ويقال التَّرْدُ؛ قال الأزهرى: وهذا هو الصحيح. وورد في حديث  
علي، عليه السلام: نُهِينَا عن الكُوبَةِ والعُيْبِرَاءِ والقَيْنِ؛ قال ابن  
الأعرابي: الكُوبَةُ الطَّبَلُ، والعُيْبِرَاءُ خَمْرَةٌ تعمل من العُيْبِرَاءِ، والقَيْنُ  
طَبُورُ الحَبَشَةِ.

وقانون كل شيء: طَرِيقُهُ ومِقْيَاسُهُ. قال ابن سيده: وأراها دَخِيلَةٌ.  
وقِنَانُ القَمِيصِ وَكَيْتُهُ وَقِنَةٌ: كَمَمُهُ. والقِنَانُ: رِيحُ الإِبِطِ  
عامةً، وقيل: هو أشدُّ ما يكون منه؛ قال الأزهرى: هو الصَّنَانُ عند الناس

ولا أَعْرِفُ الْقُنَانَ.  
وَقَتَانٌ: اسم مَلِكٍ كان يأخذ كلَّ سفينة عَصَباً. وأشرفُ اليمَن:  
بنو جُلندَى بن قنان. والقَتَانُ: اسم جبل بعينه لبني أسد؛ قال  
الشُّاعر زهير:

جَعَلْنَا الْقُنَانَ عَن يَمِينٍ وَحَزَنَهُ،  
وَكَمْ بِالْقُنَانِ مِن مَّجَلٍّ وَمُحْرَمٍ  
وقيل: هو جبل ولم يخصص؛ قال الأزهري: وقنانُ جبل بأعلى نجد  
(\* قوله

«بأعلى نجد» الذي في التهذيب: بعالية نجد). وبنو قنَانٍ: بطن من بَلْحَرث  
ابن كعب. وبنو قُنَيْنٍ: بطن من بني تَعَلْب؛ حكاها ابن الأعرابي؛  
وأنشد: جَهَلْتُ مِن دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ،

وَمِن حِسَابِ بَيْنِهِم وَبَيْنِي

وَأَنشَدَ أَيْضاً:

كَأَنَّ لَمْ تُبْرَكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْبُهَا،

وَلَمْ يُبْرَكْ مِنْهَا لَرَمُكَاءَ حَافِلُ

وابن قنان: رجل من الأعراب.

والقُنَيْنُ والقُنَاقِنُ، بالضم: البصير بالماء تحت الأرض، وهو الدليل

الهادي والبصير بالماء في حَفْرِ القُنَيْنِيِّ، والجمع القُنَاقِنُ،

بالفتح. قال ابن الأعرابي: القُنَاقِنُ البصير بجرِّ المياه واستخراجها، وجمعها

قُنَاقِنُ؛ قال الطرماح:

يُخَافِنَنَّ بَعْضَ الْمَصْغِ مِنْ حَسْبِيَةِ الرَّدَى،

وَيُنْصِنَنَّ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ القُنَاقِنِ

قال ابن بري: القُنَيْنُ والقُنَاقِنُ المُهَنْدِسُ الذي يعرف الماء تحت

الأرض، قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرَّب مشتق من الحَفْرِ من قولهم

بالفارسية كِنُ كِنُ

(\* قوله «من قولهم بالفارسية كن كن إلخ» كذا بالأصل،

والذي في المحكم: بكن أي احفر اهـ. وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح

الكاف). أي اخْفِرْ اخْفِرْ. وسئل ابن عباس: لم تَقَفَّدْ سُلَيْمَانُ

الهُدْهُدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟ قال: لأنه كان قُنَاقِناً، يعرف مواضع الماء تحت

الأرض؛ وقيل: القُنَاقِنُ الذي يَسْمَعُ فيعرف مقدارَ الماء في البئر

قريباً أو بعيداً. والقُنَيْنُ: ضرب من صَدَفِ البحر

(\* قوله «ضرب من صدف

البحر» عبارة التكملة ابن دريد: القنقنة، بالكسر، ضرب من دواب البحر شبيه

بالصدف). والقنَّة: ضرب من الأذوية، وبالفارسية يرزذ.

والقُنَيْنُ: صَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ.

والقَوَانِينُ: الأضول، الواحد قَانُونٌ، وليس بعربي.

والقُنَّةُ: نحو من القارة، وجمعها قِنَانٌ؛ قال ابن شميل: القُنَّةُ

الأكمة المُلمَّمةُ الرأس، وهي القارة لا تُنبتُ شيئاً

@قون: ابن الأعرابي: القَوْنَةُ القِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ أَو الصُّفْرِ



يُرَقِّعُ بِهَا الْإِنَاءُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: قَوْنٌ وَقُوَيْنٌ مَوْضِعَان.  
@قَيْنٌ: الْقَيْنُ: الْحَدَّادُ، وَقِيلَ: كُلُّ صَانِعٍ قَيْنٌ، وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ  
وَقُيُونٌ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: إِلَّا الْإِذْجَرَ فَإِنَّهُ لَقُيُونِنَا؛ الْقُيُونُ:  
جَمْعُ قَيْنٍ وَهُوَ الْحَدَّادُ وَالصَّانِعُ. التَّهْذِيبُ: كُلُّ عَامِلٍ الْحَدِيدَ عِنْدَ  
الْعَرَبِ قَيْنٌ. وَيُقَالُ لِلْحَدَّادِ: مَا كَانَ قَيْنًا وَلَقَدْ قَانَ. وَفِي حَدِيثِ  
حَبَّابٍ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَانَ يَقِينُ قِيَانَةً وَقَيْنًا: صَارَ  
قَيْنًا. وَقَانَ الْحَدِيدَةَ قَيْنًا: عَمَلَهَا وَسَوَّاهَا. وَقَانَ الْإِنَاءَ يَقِينُهُ  
قَيْنًا: أَصْلَحَهُ؛ وَأَنشَدَ الْكَلَابِيُّ أَبُو الْعَمْرِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا  
ظِيَاءُ، بَدِي الْحَصْحَاصِ، نُجْلُ عُيُونُهَا؟  
وَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا  
صُدُوعُ الْهَوَى، لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا  
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صِدْعًا فَتَشْتَفِي  
بِهِ كَيْدُ أُنْثَى الْجُرُوحِ أَيْبُهَا؟  
وَيُقَالُ: قَانَ إِنَاءَكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ. وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ  
قَيْنًا: لَمَمْتُهُ؛ وَقَوْلُ زَهِيرٍ:

حَرَجْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ حَرَجْتُهُ  
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيْبٍ وَمُقَامٍ

يَعْنِي رَحَلًا قَيْنَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلُهُ، وَيُقَالُ: نَسَبَهُ إِلَى بَنِي  
الْقَيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَلْتُ لِعُمَارَةَ إِنْ بَعْضَ الرِّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ  
بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ، فَقَالَ: كَذَبٌ، إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكَبْرِ،  
وَلَا يُقَالُ لِلصَّانِعِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ، وَبَنُو أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقِيُونُ  
لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْهَالِكُ بْنُ أَسَدِ بْنِ  
حُرَيْمَةَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ وَهُوَ سَعْدُ  
الْقَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ بِالْكَذْبِ حَتَّى يُرَدُّ صِدْقُهُ؛ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي مِيَاهِهِمْ فَيَقِيمُ بِالْمَوْضِعِ  
أَيَّامًا فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ، فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ،  
وَإِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ يُشِيعُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ مَنْ يَرِيدُ اسْتِعْمَالَهُ، فَكَثُرَ  
ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ لَا يُصَدَّقُ؛ وَقَالَ أَوْسٌ:

بَكَرَتْ أُمِّيَّةٌ عُدُوَّةً بَرَهِيْنَ  
خَاتَمِكَ، إِنْ الْقَيْنَ غَيْرَ أَمِينِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَثَلٌ فِي الْكُذْبِ. يُقَالُ: ذُو دُرَيْنٍ سَعْدُ الْقَيْنِ.  
وَالنَّقِيْنُ: التَّرْبِيْنُ بِالْوَانِ الزَّيْنَةُ. وَتَقِيْنُ الرَّجُلُ وَاقْتَانُ:  
تَرَبَّنْ. وَقَاتَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَقِيْنُهَا قَيْنًا وَقِيْنَتْهَا:

رَبَّنَتْهَا. وَتَقِيْنُ النِّبْتُ وَاقْتَانُ اقْتِيَانًا: حَسُنْ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ  
مُقِيْنَةٌ أَيْ إِنَّهَا تُرَبِّنُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِيْنُ النِّسَاءَ،  
سُبِّهَتْ بِالْأُمَّةِ لِأَنَّهَا تَصْلِحُ الْبَيْتَ وَتَزِيْنُهُ. وَتَقِيْنْتُ هِيَ: تَرَبَّنْتُ.  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ لَهَا دِرْعٌ مَا كَانَتْ أَمْرًا  
تُقِيْنُ بِالْمَدِيْنَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيْرَهُ؛ تُقِيْنُ أَيْ تُرَبِّنُ لِرَفَافِهَا.

والتَّقِينُ: التَّزِينُ. وفي الحديث: أَنَا قَيْنُ عَائِشَةَ. وإقنات الروضة إذا أزدانت بالوان زهرتها وأخذت زُخرفها؛ وأنشد لكثير: فُهْنٌ مُنَاخَتْ عَلَيْهِنَّ زِينُهُ،

كما أفتان بالثبِّت العِهَادُ الْمُحَوِّفُ  
والقَيْنَةُ: الأمة المُغْنِيَّة، تكون من التَّزِينِ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَزِينُ، وربما قالوا لِلْمُتَزِينِ بِاللِبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْنَةٌ؛ قال: وهي كلمة هُذَلِيَّةٌ، وقيل: القَيْنَةُ الأُمَّةُ، مُغْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَّةٍ. قال الليث: عَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَ القَيْنَةَ المُغْنِيَّةَ. قال أبو منصور: إنما قيل لِلْمُغْنِيَّةِ قَيْنَةٌ إِذَا كَانَ الغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا، وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الإِمَاءِ دُونَ الحِرَاءِ. والقَيْنَةُ: الجارية تَخْدُمُ حَسَبُ. والقَيْنُ: العبد، وألجمع قِيَانُ؛ وقول زهير:

رَدَّ القِيَانُ جِمَالَ الحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  
إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

أراد بالقيان الإماءَ أَنَّهُنَّ رَدَدْنَ الجِمَالَ إِلَى الحَيِّ لِشِدَّةِ أَقْبَابِهَا عَلَيْهَا، وَقِيلَ: رَدَّ القِيَانُ جِمَالَ الحَيِّ العَبِيدُ والإِمَاءُ. وبنات قَيْنٍ: اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان؛ قال عَوْفُ القَوَافِي:

صَبَّحْنَا هُمْ عِدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ  
مُلْمَلَمَةً، لَهَا لَجَبٌ، طَاحُونًا

ويقال لبني القَيْنِ من بني أسد: بَلْقَيْنِ، كما قالوا بَلْحَرِثٍ وَبَلْهَجِيمِ، وهو من شواذ التخفيف، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قَلْتَ قَيْنِيَّ وَلَا تَقُلْ بَلْقَيْنِيَّ. ابن الأعرابي: القَيْنَةُ الفَقْرَةُ مِنَ اللِّحْمِ، والقَيْنَةُ الماشطة، والقَيْنَةُ المُغْنِيَّة. قال الأزهري: يقال للماشطة مُقَيْنَةٌ لِأَنَّهَا تَزِينُ العِرَائِسَ والنِّسَاءَ. قال أبو بكر: قولهم فلانة قَيْنَةٌ معناه في كلام العَرَبِ الصَّانِعَةُ. والقَيْنُ: الصانع. قال خَبَّابُ بن الأَرْتِّ: كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ أَي صَانِعًا. والقَيْنَةُ: هي الأُمَّةُ، صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ. قال أبو عمرو: كل عبد عند العرب قَيْنٌ، والأُمَّةُ قَيْنَةٌ، قال: وبعض الناس يظن القَيْنَةَ المُغْنِيَّةَ خَاصَّةً، قال: وليس هو كذلك؛ وفي الحديث: دخل أبو بكر وعند عائشة، رضي الله عنهما، قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ فِي أَيَّامِ مِئَةٍ؛ القَيْنَةُ: الأُمَّةُ عَنَّتْ أَوْ لَمْ تُعَنَّ وَالْمَاشِطَةُ، وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى المُغْنِيَّةِ فِي الإِمَاءِ، وَجَمَعَهَا قَيْنَاتٌ. وفي الحديث: نهى عن بيع القَيْنَاتِ أَي الإِمَاءِ المُغْنِيَّاتِ، وَتَجَمَعَ عَلَى قِيَانٍ أَيْضًا. وفي حديث سلمان: لو بات رجلٌ يُعْطِي البِيضَ القِيَانَ، وفي رواية: يُعْطِي القِيَانَ البِيضَ؛ وَبَاتَ آخِرُ يَقْرَأُ القُرْآنَ لِرَأْيْتِ أَنْ ذَكَرَ اللهُ أَفْضَلَ؛ أَرَادَ بِالقِيَانَ الإِمَاءَ أَوْ العَبِيدَ. والقَيْنَةُ: الدُّبُرُ، وَقِيلَ: هِيَ أَدْنَى فَقْرَةٍ مِنْ فِقْرِ الظَّهْرِ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هِيَ القَطْرُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الوَرَكَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ الهَزْمَةُ الَّتِي هُنَالِكَ. وفي حديث الزبير: وإن في جسده أمثال الفيون؛ جمع قَيْنَةُ وَهِيَ القَقَارِةُ مِنَ قَقَارِ الظَّهْرِ، وَالهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَ عُرَابِ الفَرَسِ وَعَجَبِ ذَنْبِهِ، يَرِيدُ أَثَارَ الطَّعْنَاتِ وَضَرْبَاتِ السِّيفِ، يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ. ابن سيده:

والقَيْنة من الفرس تُفَرُّ بين العُراب والعُجْز فيها هَزْمَةٌ. والقَيْنان: موضع القيد من الفرس ومن كل ذي أربع يكون في اليدين والرجلين، وخصَّ بعضهم

به موضع القَيْد من قوائم البعير والناقة. وفي الصحاح: القَيْنان موضع القيد من وظيفي يد البعير؛ قال ذو الرمة:

داني له القَيْدُ في ديموميةٍ قُدْفٍ  
قَيْتِه، وانحسرت عنه الأناعيمُ

يريد جمع الأنعام وهي الإبل. الليث: القَيْنان الوظيفان لكل ذي أربع، والقَيْن من الإنسان كذلك. وقائني الله على الشيء يقيئني: خلّفتني.

والقان: شجر من شجر الجبال، زاد الأزهري يثبت في جبال تهامة، تُتخذ منه القيسي، استدل على أنها ياء لوجود ق ي ن وعدم ق و ن؛ قال ساعدة بن جؤبة:

ياوي إلى مُشْمَخَرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ  
شَمِّ، بهنَّ فُرُوعُ القانِ والنَّسَمِ

واحدته: قانته؛ عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة.

@قره: قرة جلده قرها: تقشر أو اسودَّ من شدة الصرَب. ابن الأعرابي: قره الرجل إذا تقوَّب جلده من كثرة القوِّباء. والقره في الجسد: كالقَلح في الأسنان، وهو الوسخ، وقد قره قرها، ورجل متقره وأقره، والأشئ قرها.

@قله: القلة: لغة في القره.

وقلها وقلها، كلاها: موضع.

@قمه: القمه: قلة الشهوة للطعام كالقهم، وقد قمه وقمه البعير يقمه قموها: رفع رأسه ولم يشرب الماء، لغة في قَمَح. وقمه الشيء، فهو قامة: انعمس حيناً وارتفع أخرى؛ قال رؤبة:

يَعْدِلُ أُنْضَادَ القِفافِ القُمَّه

جعل القُمَّة نعتاً للقِفاف لأنها تغيب حيناً في السراب ثم

تظهر؛ قال ابن بري قبل هذا البيت الذي أورده الجوهري:

قَفَقافُ الحِجِيِّ الرَّاعِساتِ القُمَّه

قال ابن بري قبله:

يَعْدِلُ أُنْضَادَ القِفافِ الرُّدِّه

عنها، وأنباج الرمال الووره

قال: والذي في رجز رؤبة:

تَرْجافُ الحِجِيِّ الرَّاعِساتِ القُمَّه

أي تَرْجافُ الحِجِيِّ هذه الإبل، الرَّاعِساتُ أي المضطربات، يَعْدِلُ

أُنْضَادَ هذه القِفافِ ويخلفها. ويقال: قَمَةٌ الشيء في الماء يقمها

إذا قَمسه فارتفع رأسه أحياناً وانعمَرَ أحياناً فهو قامة.

وقال المفضل: القامة الذي يركب رأسه لا يذري أين يتوجه.

الجوهري: القُمَّة من الإبل مثل القُمَّح وهي الرافعة رؤوسها إلى السماء،

الواحدة قائمه وقامح. وقال الأزهري في ترجمة مَقَه: سَرَابٌ أَمَقَه؛  
قال رؤبة:

في القَيْفِ من ذاك البَعِيدِ الأَمَقِه  
وهو الذي لا حَصْرَاءَ فيه، ورواه أبو عمرو الأَقْمه، قال: وهو البعيد.  
يقال: هو يَتَقَمُه في الأرض إذا ذَهَبَ فيها، وقال الأصمعي: إذا  
أَقْبَلَ وأدْبَرَ فيها. وخرج فلان يَتَقَمُه في الأرض: لا يَدْرِي أين  
يَذْهَبُ. قال أبو سعيد: وَيَتَكَمُه مثله. وقال في قول رؤبة القُمَّه: هي  
القُمَّحُ، وهي التي رفعت رؤوسها كالقِمَاح التي لا تَسْرِبُه.

@قنزه: رَجُلٌ قَنَزٌ

قَنَزُهُو وَقَنَزَهُو: عن اللحياني ولم يُقَسِّرْ قَنَزُهُو؛  
قال ابن سيده: وأراه من الألفاظ المبالغ بها، كما قالوا: أَصَمُّ  
أَسْلَحٌ وَأَحْرَسٌ أَمْلَسٌ، وقد يكون قَنَزُهُو ثَلَاثِيًّا كَقِنْدَاوِ.  
@قهقهه: الليث: قَهَّ يُحْكِي به صَرَبٌ من الصَّحِكِ، ثم يَكْرُرُ  
بِصَّرِيفِ الحِكَايَةِ فيقال: قَهَّهَ يُقَهِّهه قَهَّهَةً إذا مَدَّ وإذا رَجَعَ.  
ابن سيده: قَهَّهَ رَجَعَ في صَحِكِه، وقيل: هو اشتدادُ الصَّحِكِ، قال:  
وَقَهَّ قَهَّ حِكَايَةُ الصَّحِكِ. الجوهرى: القَهَّهَةُ في الضحك معروفة، وهو  
أن يقول قَهَّ قَهَّ. يقال: قَهَّ وقَهَّهَ بمعنى، وإذا حَفَّفَ قيل  
قَهَّ الصَّاحِكُ. قال الجوهرى: وقد جاء في الشعر مخففاً؛ قال الراجز يَدُكُرُ  
النِّسَاءَ:

تَسْتَأَنَ في ظِلِّ النَّعِيمِ الأَرْقَه،

فَهْنٌ في تَهَائِفٍ وفي قَه

قال: وإنما خفف في الحكاية؛ وإن اضطر الشاعر إلى تثقيله جاز له كقوله:

ظَلِيلِنَ في هَزْرَقَةٍ وَقَهَّ،

بَهْرَانِ مِنْ كُلِّ عَبَامٍ قَهَّ

وقَرَّبُ مُقَهِّهَةٍ؛ وهو من القَهَّهَةِ في قَرَبِ الوِرْدِ، مشتقُّ

من اصْطِدَامِ الأَحْمَالِ لِعَجَلَةِ السَّيْرِ كأنهم توهَّموا لَجَرَسِ ذلك

جَرَسِ نَعْمَةٍ فضاءقوه؛ قال ابن سيده: وإنما أصله المُحَفِّقُ، ثم قيل

المُقَهِّقُ على البدل، ثم قلب فقيل المُقَهِّه. الأزهري: قال غير واحد

من أئمتنا الأصل في قَرَبِ الوِرْدِ أن يقال قَرَبٌ حَفْحَاقٌ،

بالحاء، ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا لِلحَفْحَقَةِ هَفْهَقَةٌ وهَفْهَاقٌ، ثم

قلبوا الهَفْهَقَةَ فقالوا قَهَّهَةَ، كما قالوا حَجَّحَ وَجَحَّحَ إذا لم

يُبْدِ ما في نفسه. قال الجوهرى والقَهَّهَةُ في السير مثل الهَفْهَقَةِ، مقلوبٌ

منه؛ قال رؤبة:

جَدَّ ولا يَحْمَدُتُه أَنْ يَلْحَقَا

أَقْبُ قَهَّهَاتِهِ إذا ما هَفَّهَقَا

وقال أيضاً:

يُصْبِحَنَّ بَعْدَ القَرَبِ المُقَهِّهَةِ

بالهَيْفِ مِنْ ذاك البَعِيدِ الأَمَقِه

(\* قوله «يصبحن إلخ» في التكملة ويروى: يطلقن قبل بدل يصبحن بعد، وهو

أصح وأشهر).  
أنشدهما الأصمعي، وقال في قوله القَرَب المُفَهِّه: أراد  
المُحَفِّقِ قلب، وأصل هذا كله من الحَفَقَة، وهو السير المُتَعِب الشديد،  
وإذا إِنْتاطت المَرَاعِي عن المياه حُمِل المَالُ وَفَت وَزِدْهَا خِمْسًا  
كان أو رُبْعًا على السير الحثيث، فيقال خِمْسٌ حَفَاقٌ وَقَسْقَاسٌ  
وَحَصْحَاصٌ، وكل هذا السير الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ  
ولا فُتور، وإنما قَلَبَ رُؤْيَةَ حَفَقَةَ فجعلها هَفَقَةً، ثم جعل  
هَفَقَةً قَهْقَهَةً، فقال المُفَهِّه لاضطراره إلى القافية؛ قال ابن بري: صواب  
هذا الرجز:

بِالْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّهِ  
وَقَالَ بِالْقَيْفِ يَرِيدُ الْقَفْرَ، وَالْأَمَقَّةُ: مِثْلُ الْأَمْرَةِ وَهُوَ  
الْأَبْيَضُ، وَأَرَادَ بِهِ الْقَفْرَ الَّذِي لَا تَبَاتَ بِهِ.  
@قوه: القُوْهَةُ: اللَّبَنُ الَّذِي فِيهِ طَعْمُ الْجَلَاوَةِ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ قُوْهَةً،  
بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقُوْهَةُ اللَّبَنُ الَّذِي يُلْقَى  
عَلَيْهِ مِنْ سِقَاءٍ رَائِبٍ شَيْءٌ وَيَرْوَبُ؛ قَالَ جَنْدَلُ:  
وَالْحَدْرُ وَالْقُوْهَةُ وَالسَّيْدِيْفَا  
الْجَوْهَرِي: الْقُوْهَةُ اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلاً وَفِيهِ خَلَاوَةٌ  
الْحَلْبِ:

وَالْقُوْهِيُّ: صَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ، فَارْسِي. الْأَزْهَرِي: الثِّيَابُ  
الْقُوْهِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُوْهَسْتَانَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
مِنَ الْقَهْزِ وَالْقُوْهِيِّ بِيضُ الْمَقَانِعِ  
(\* قوله «من القهز الخ» صدره كما في الصحاح واللسان في مادة قهز:  
من الزرق أو صقع كان رؤوسها).

وأنشد ابن بري لِنُصَيْبٍ:  
سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي، وَتَحْتَهُ  
قَمِيصٌ مِنَ الْقُوْهِيِّ، بِيضٌ بِنَائِقُهُ  
إِلَيْهِ: الْقَاهِيُّ الرَّجُلُ الْمُخْصَبُ فِي رَجْلِهِ. وَإِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ قَاهٍ  
أَي رَفِيهِ بَيْنَ الْقُهْوَةِ وَالْقَهْوَةِ، وَهُمْ قَاهِيُونَ.  
@قيه: الْقَاهَةُ: الطَّاعَةُ؛ قَالَ الرَّقِيَانُ:

مَا بَالُ عَيْنٍ سَوَّفَهَا اسْتَبْكَاهَا  
فِي رَسْمِ دَارٍ لَيْسَتْ بِلَاهَا  
يَا لَلَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ تَصْلَاهَا،  
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ،  
لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا  
قَالَ الْإِمْرِيُّ: عَرَفْتَهُ بَنُو أَسَدٍ. وَمَا لَهُ عَلَيَّ قَاهُ  
أَي سُلْطَانٌ. وَالْقَاهَةُ: الْجَاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ،  
وَقِيلَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا أَهْلُ قَاهٍ،  
فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنَا دَعَا مَنْ يُعِينُهُ فَعَمِلُوا لَهُ فَاطَعَمَهُمْ  
وَسَقَاهُمْ مِنْ شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الْمِرْزُ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْؤُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

فلا تَسْرَبُوهُ؛ أبو عبيد: القاهُ سُزْعَةٌ الإجابةُ وحُسْنُ المُعاونةِ، يعني أن بَعْضَهُمْ يُعاوَنُ بَعْضاً في أَعْمَالِهِمْ وَأصلُهُ الطاعةُ، وقيل: معنى الحديثُ إِنَّا أَهْلُ طِيعَةٍ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ عَلَيْنَا، وهي عَادَتُنَا لا نَرى خِلافِها، فإذا أَمَرْنَا بِأَمْرٍ أو نَهَانَا عن أَمْرٍ أَطَعْنَاهُ، فإذا كانَ قاهٍ أَحَدِنَا أي دُو قاهٍ أَحَدِنَا دَعَانا إلى مَعُونَتِهِ فأطَعَمَنَا وَسَقانَا. قال ابن الأثير: ذكره الزمخشري في القاف والياء، وجعل عينه

منقلبة عن ياء، ولم يذكره ابن الأثير إلا في قوه. وفي الحديث: ما لي عِنْدَهُ جاهٌ ولا لي عليه قاهٌ

أي طاعةُ. الأصمعي: القاهُ وَالأَقَهُ الطاعةُ. يقال: أَقاهَ الرجلُ وَأَيْقَهُ. الدينوري: إذا تَناءَوَبَ أَهْلُ الجَوْحانِ فَاجْتَمَعوا مَرَّةً عند هذا ومرة عند هذا وتعاونوا على الدَّيَّاسِ، فإن أهل اليمين يسمُّون ذلك القاهَ. وَيُؤَبِّهُ كُلُّ رَجُلٍ قاهَهُ، وذلك كالطاعة له عليهم لأنه تَناءُؤُبِدُ الرَّمُوهَ أَنفُسَهُمْ، فهو واجبٌ

لبعضهم على بعض، وهذه الترجمة ذكرها الجوهرى في قوه. قال ابن بري: قاه أصله قَيْه، وهو مقلوبٌ من يَقَه، بدليل قولهم اسْتَيْقَهُ الرجلُ إذا أَطاعَ، فكان صوابه أن يقول في الترجمة قَيْه، ولا يقول قَوْه، قال: وحجة الجوهرى أنه يقال الوَقُهُ بمعنى القاه، وهو الطاعةُ، وقد وَقَيْتُ، فهذا يدل على أنه من الواو؛ وأما قول المُحَبَّل:

وَرَدُّوا صُدُورَ الحَيْلِ حَتى تَهْتَهُوا  
إلى ذِي النَّهْيِ، واسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

(\* قوله وردوا صدور إلخ» في التكملة ما نصه والرواية: فسدوا نحور القوم، فشيكوا نحور الخيل).

أي أطاعوه، إلا أنه مقلوب، قدَّم الياء على القاف وكانت القاف قبلها، وكذلك قولهم: جَدَبَ وَجَدَبَ، وپروى: واسْتَيْدَهُوا، قال ابن بري: وقيل إن المقلوب هو القاهُ دون اسْتَيْقَهُوا. ويقال: اسْتَوَدَه واسْتَيْدَه إذا ائْتِقادَ وأطاعَ، والياء بدل من الواو. ابن سيده: والقاهُ سُزْعَةٌ الإجابةُ في الأكل، قال: وإِنما قَصَّينا بِأَن أَلَفَ قاهِ ياءٌ لقولهم في معناه أَيْقَهُ واسْتَيْقَهُ أي أَطاعَ، وما جاء من هذا الباب لم يُقَلَّ فيه أَيْقَهُ ولا تَبَيَّنَتْ فيه الياءُ بوجهٍ حُمِلَ على الواو. وَأَيْقَهُ أي قَهَمَ. يقال: أَيْقَهُ لَهذا أي افهمه، والله تعالى أعلم.

@قأى: ابن الأعرابي: قأى إذا أَقَرَّ لِحْصَمِهِ وَذَلَّ.

@قبا: قبا الشيءَ قَبَوًّا: جمعه بأصابعه. أبو عمرو: قَبَوْتُ الزعفرانَ وَالعَصْفُرَ أَقبوه قَبَوًّا أي جنيته. والقابِيَةُ: المرأةُ التي تَلْقُطُ العصفِرَ. والقَبْوَةُ: انضمام ما بين الشيفتين، والقَباءُ، ممدود، من الثياب الذي يلبس مشتق من ذلك لاجتماع أطرافه، والجمع أَقْبِيَةٌ. وَقَبِيٌّ ثوبه: قطع منه قباء؛ عن اللحياني. يقال: قَبَّ هذا الثوبُ تَقْبِيَةً أي قَطَعُ منه قَباءً. وَتَقْبَى قَباءَهُ: لبسه. وَتَقْبَى: لبس قباءه؛ قال ذو الرمة

يصف الثور:   
 كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِ عَرَبٌ   
 وروي في حديث عطاء أنه قال: يُكره أن يدخل المعتكف قَبْوًا   
 مَقْبُورًا، قيل له: فأين يحدث؟ قال: في الشَّعَابِ، قيل: فَعُقُودُ المسجد؟ قال:   
 إِنَّ المسجد ليس لذلك؛ الْقَبُورُ: الطاقُ المعقود بعضه إلى بعض، هكذا   
 رواه الهروي. وقال الخطابي: قيل لعطاء أيمر المعتكف تحت قَبْوٍ مَقْبُورٍ؟   
 قال: نعم، قال شمر: قَبْوٌ البناء أي رفعته. والسماء مَقْبُورَةٌ أي   
 مرفوعة، قال: ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن يقال مُقَبَّبة.   
 والقباية: المفازة، بلغة حمير؛ وأنشد:   
 وما كان عَنزٌ تَرْتَعِي بِقبايةٍ   
 والقبا: ضرب من الشجر. والقبا: تقويس الشيء. وتَقَبَّى الرجل فلاناً   
 إذا أتاه من قبل قفاه؛ قال رؤبة:   
 وَإِنْ تَقَبَّى أَتَيْتَ الْأنايَا،   
 في أمهات الراس، هَمَزاً واقباً   
 (\* قوله «الانايبا» كذا في التكملة مضبوطا ومثله في التهذيب غير أن فيه   
 الانايبا.)

وقال شمر في قوله:   
 من كل ذات تَبِحَ مُقَبِّي   
 الْمُقَبِّي: الكثير الشحم، وأهل المدينة يقولون للضمة قَبْوَةٌ. وقد   
 قبا الحرف يَقْبُو، إذا ضمه، وكانَّ القبا مشتق منه. والقَبْوُ: الضم.   
 قال الخليل: تَبْرَةٌ مَقْبُورَةٌ أي مَضْمُومَةٌ، وقِبَةُ الشاة، إذا لم   
 تشدد، يحتمل أن تكون من هذا الباب، والهاء عوض من الواو، وهي هنة متصلة   
 بالكسر ذات أطباق. الفراء: هي القبة للفتح. وفي نوادر الأعراب: قِبَةُ   
 الشاة عَصَلَتْهَا.   
 والقباية: اللثيم لكزازته وتجمعه. وفي التهذيب: وقايباء وقايعاء   
 يقال ذلك للثام. وبنو قباية: المتجمعون لشرب الخمر. وبنو قباية وبنو   
 قَوْبِعة. والقباية: المرأة التي تُلْقَطُ العصفرة وتجمعه؛ قال الشاعر ووصف   
 قَطاً مُعْصُوصِياً فِي الطيرِ:   
 دَوَامِكَ حِينَ لَا يَحْسِنَ رِيحاً   
 مَعاً كَبَنانِ أَيْدِي القايِياتِ   
 وقبا، ممدود: موضع بالحجاز، يذكر ويؤنث. وانقَبَى فلان عنا انقبا   
 إذا استخفى. وقال أبو تراب: سمعت الجعفري يقول اعْتَبَيْتَ المتاعَ   
 وإقْتَبَيْتَهُ إذا جمعته، وقد عَبَا الثياب يَعْبَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا؛ قال   
 الأزهري: وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة. ابن سيده: وقبا موضعان:   
 موضع بالمدينة، وموضع بين مكة والبصرة، يصرف ولا يصرف، قال: وإنما   
 قضينا

بأن همزة قبا واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي.   
 @قتا: القنوة: الخدمة. وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتُوا وَمَقْتَى أَي   
 خَدَمْتُ مثل عَزَوْتُ أَعَزُّوا وَمَعَرَى، وقيل: القنوة حُسْنُ خِدْمَةِ

المُلوك، وقد قَتاهم. الليث: تقول هو يَفْتُو المُلوك أي يَخْدُمهم؛  
وَأَنشَد:

إني امرؤ من بني حُرَيْمَةَ، لا  
أَحْسِنُ قَتَوِ المُلوكِ وَالْحَبَبَا

قال الليث في هذا الباب: والمَقَاتِيَةُ هم الخُدَّام، والواحد  
مَقْتَوِيٌّ، بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب إلى المَقْتَى، وهو مصدر، كما  
قالوا صَبَعَهُ عَجْرِيَّةٌ لَلتي لا تَفِي عَلتها بِخَراجها؛ قال ابن بري  
بشأهده قول الجعفي:

بَلَعُ بني عُصَمِ باني،  
عني فُتَاخَتِكُمْ، عني  
لا أَسْرَتِي قَلْتُ، ولا  
حالي لِحَالِكِ مَقْتَوِيٍّ

قال: ويجوز تخفيف ياء النسبة؛ قال عمرو بن كلثوم:  
تُهَدِّدُنَا وَتُوَعِدُنَا، رُوَيْدَا  
مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتَوِينَا؟

وإذا جمعت

(\* قوله « وإذا جمعت إلخ » كذا بالأصل والتهذيب أيضاً.) بالنون  
خَفَّتِ الياء مَقْتَوُونَ، وفي الخفض والنصب مَقْتَوِينَ كما قالوا  
أَشْعَرِينَ، وَأَنشَدَ بِيْتِ عمرو بن كلثوم. وقال شمر: المَقْتَوُونَ الخُدَّامُ،  
واحدُهم مَقْتَوِيٌّ؛ وَأَنشَدَ:

أَرَى عَمْرُو بن صَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا،  
له في كلِّ عامِ بَكْرَتانِ

(\* قوله « ابن ضمرة » كذا في الأصل، والذي في الأساس: ابن هودة، وفي  
التهذيب: ابن صرمة.)

ويروى عن المفضل وأبي زيد أن أبا عون الجَرَمَازِي قال: رجل  
مَقْتَوِيٌّ ورجلانِ مَقْتَوِيٌّ ورجال مَقْتَوِيٌّ كله سواء، وكذلك المرأة والنساء،  
وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم. المحكم: والمَقْتَوُونَ والمَقَاتِيَةُ  
والمَقَاتِيَةُ الخدام، واحدُهم مَقْتَوِيٌّ. ويقال: مَقْتَوِيٌّ، وكذلك  
المؤنث والاثنتان والجمع؛ قال ابن جنبي: ليست الواو في هؤلاء مَقْتَوُونَ ورأيت  
مَقْتَوِينَ ومررت بمَقْتَوِينَ إعراباً أو دليل إعراب، إذ لو كانت  
كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مَقْتَوُونَ ورأيت مَقْتَوِينَ ومررت بمَقْتَوِينَ،  
ويجري مجرى مُصْطَفِيٍّ. قال أبو علي: جعله سيبويه بمنزلة  
الأشْعَرِيِّ والأشْعَرِينَ، قال: وكان القياس في هذا، إذ حذفت ياء النسب منه، أن  
يقال مَقْتَوُونَ كما يقال في الأعلى الأَعْلَوْنَ إلا أن اللام صحت في  
مَقْتَوِينَ، لتكون صحتها دلالة على إرادة النسب، ليعلم أن هذا الجمع  
المحذوف منه النسب بمنزلة المثبت فيه. قال سيبويه: وإن شئت قلت جاؤوا

به

على الأصل كما قالوا مَقَاتِيَةُ، حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب، قال:  
وليس العرب يعرف هذه الكلمة. قال: وإن شئت قلت هو بمنزلة مِدْرَوِيٍّ حيث



لم يكن له واحد يفرد. قال أبو علي: وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال لم أسمع مثل مَقَاتِوَةٍ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ سَوَاسِيوَةً فِي سَوَاسِيَةٍ وَمَعْنَاهُ سَوَاءٌ؛ قَالَ: فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

تَبَدَّلَ خَلِيلاً بِي كَشَكْلِكَ شَكْلَهُ،  
فَأَنِّي خَلِيلاً صَالِحاً بِكَ مُقْتَوِي

فَإِنْ مُقْتَوٍ مُفْعَلٌ، وَنَظِيرُهُ مُزْعَوٌ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ الْمَدْعَمِ  
مُحَمَّرٌ وَمُخَصَّرٌ، وَأَصْلُهُ مُقْتَوٌ، وَمِثْلُهُ رَجُلٌ مُعْرَوٌ وَمُعْرَاوٌ،  
وَأَصْلُهُمَا مُعْرَوٌ وَمُعْرَاوٌ، وَالْفِعْلُ اعْرَوَّ يَعْرَاوُ

(\* قوله « اغزوّ »

يغزأو إلخ» كذا بالأصل والمحكم ولعله اغزوّ واغزأو) كاحمرّ واحمارّ والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يُعلّون، والدليل على فساد مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعّو، فإن قلت: بم انتصب خليلاً ومقْتَوٍ غير متعدّ؟ فالقول فيه أنه انتصب بمضمير يدل عليه المظهر كأنه قال أنا متخذ ومُستعدّ، ألا ترى أن من اتخذ خليلاً فقد اتخذه واستعدّه؟ وقد جاء في الحديث: أفتوّي متعدّياً ولا نظير له، قال: وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاشتترته فقال: إن أفتوّيه فُرّقَ بينهما، وإن أعتقته فهما على النكاح؛ اقتوته أي استخدمته. والقنوّ: الخدّمة؛ قال الهروي: أي استخدمته، وهذا شاذٌّ جداً لأن هذا البناء غير متعدّ البتّة، من الغريبين. قال أبو الهيثم: يقال قنوّ الرجل قنّواً ومقْتَوِي أي خدمته، ثم نسبوا إلى المقْتَوِي فقالوا رجل مقْتَوِيٌّ، ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقْتَوِيٌّ ورجال مقْتَوُونَ، والأصل مقْتَوِيُونَ. ابن الأعرابي: القنوّ السبيمة.

@قنا: ابن الأعرابي: القنوّ جمع المال وغيره. يقال: قنّى فلان الشيء قنّياً واقنّاه وجنّاه واجنّاه وقباه وعباه عبّواً وجباه كله إذا ضمّه إليه ضمّاً. أبو زيد في كتاب الهمز: هو القنّاء والقنّاء، بضم القاف وكسرهما؛ الليث: مدها همزة، وأرض مقنّاة. ابن الأعرابي: القنّيتُ الجمع والمَنع، والتّهيتُ الإعطاء، وقال: القنّو أكل القنّد والكربز

(\* قوله « والكربز » هو الصواب كما في التكملة

واللسان هنا وفي مادة كربز ووقع في القاموس الكزبرة وهو تحريف). والقنّد: الخيار، والكربز: القنّاء الكبار.

@قحا: القحوّ: تأسيس الأفيحوان، وهي في التقدير أفيحوان من نبات الربيع مقرّض الورق دقيق العيدان له تور أبيض كأنه ثغر جارية حدّية السن. الأزهري: الأفيحوان هو القراض عند العرب، وهو البابونج والبابونك عند الفرس. وفي حديث قس بن ساعدة: بواسيق أفيحوان؛ الأفيحوان: نبت تشبه به الأسنان، ووزنه أفعلاني، والهمزة والنون زائدتان. ابن سيده: الأفيحوان البابونج أو القراض، واحده أفيحوانة، ويجمع على

أَقَاح، وقد حكي فُحْوَانٌ ولم يو إلا في شعر، ولعله على الضرورة  
كقولهم في حد الاضطرار سامة في أسامة. قال الجوهري: وهو نبت طيب  
الريح

حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر، ويصغر على أقيحي لأنه يجمع على  
أقاحي بحذف الألف والنون وإن شئت قلت أقاح بلا تشديد. قال ابن بري عند  
قول الجوهري ويصغر على أقيحي، قال: هذا غلط منه وصوابه  
أقيحان، والواحدة أقيحانة، لقولهم أقاحي كما قالوا طريبان في  
تصغير طريان، لقولهم طرابي. والمفحُو من الأدوية: الذي فيه  
الأفحوان. ودواءٌ مَفْحُوٌّ ومُفْحِيٌّ: جعل فيه الأفحوان. الأزهري:  
والعرب تقول: رأيتُ أقاحي أمره كقولك رأيت تباشير أمره.  
وفي النوادر: افتحيتُ المالَ وفحوتُه واجتففته وارذفته  
أي أخذته.

الأزهري: أفحوانة موضع معروف في ديار بني تميم، قال: وقد نزلت  
بها. ابن سيده: والأفحوانة موضع بالابدية؛ قال:  
مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا؟  
فالأفحوانة مِنَّا مَنْزِلٌ قَمِينٌ

@ قحَا: قحَا جوفُ الإنسان قحْوًا: فسد من داء به. وقحَى: تَحَمَّ  
تَحَمًّا قبيحًا. الليث: إذا كان الرجل قبيح التثخع قال قحَى  
يُقْحَى تَفْحِيَةً، وهي حكاية تَنَحَّه.

@ قدا: القُدُو: أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء، يقال:  
قُدُوهُ وقُدُوهُ لما يُقْتَدَى به. ابن سيده: القُدُو والقُدُو ما  
تَسَنَّتْ به، قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وصَغَفَ الحاجز.  
والقِدَى: جمع قِدْوَة يكتب بالياء  
(\* قوله « جمع قِدْوَة يكتب بالياء » هي عبارة

التهديب عن أبي بكر).  
والقِدَّة: كالقِدْوَة. يقال: لي بك قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ وقِدَّةٌ، ومثله  
حَظِي فلانٌ حِظْوَةٌ وحُظْوَةٌ وحِظَّةٌ، وداري حِدْوَةٌ وداركٌ وحِدْوَةٌ داركٌ  
وحِدَّةٌ داركٌ، وقد افتدى به. والقُدُو والقِدْوَة: الأسوة. يقال: فلان قِدْوَة  
يقتدى به. ابن الأعرابي: القِدْوَةُ التَّقَدُّمُ. يقال فلان لا يُقَادِيه أحدٌ  
ولا يُمَادِيه أحدٌ ولا يُبَارِيه أحدٌ ولا يُجَارِيه أحدٌ، وذلك إذا بَرَزَ  
في الخلال كلها. والقِدْيَةُ: الهدية، يقال: حُدَّ في هِدْيَتِكَ  
وقِدْيَتِكَ أي فيما كنت فيه. وتَقَدَّتْ به دابته: لَزِمَتْ سَنَنَ الطريق،  
وتَقَدَّى هو عليها، ومن جعله من الياء أخذه من القَدْيَانِ، ويجوز في  
الشعر جاء تَقْدُو به دابته. وقَدَى الفرسُ يَقْدِي قَدْيَانًا: أسرع، ومر فلان  
تَقْدُو به فرسه. يقال: مرَّ بي يتَقَدَّى فرسه أي يلزم به سِنَنَ  
السَّيْرَةِ. وتَقَدَّيْتُ على فرسي، وتَقَدَّى به بعيره: أسرع. أبو عبيد:  
من عَنَقَ الفرسَ التَّقَدَّى، وتَقَدَّى الفرس استعانه بهاديه في  
مشيه برفع يديه وقبض رجليه شبه الحَبِيبِ.  
وقد اللحم والطعامُ يَقْدُو قَدْوًا وقَدَى يَقْدِي قَدْيًا وقَدِي،

بالكسر، يَقْدِي قَدَى كله بمعنى إِذَا سَمِمَتْ له رائحة طيبة. يقال: سَمِمَتْ قَدَاةَ القَدْرِ، وهي قَدِيَّةٌ على قَعْلَةِ أَي طيبة الريح؛ وأنشد ابن بري لمبشر بن هذيل الشَّمْحِي:

يَقَاتُ زَادًا طَيِّبًا قَدَائِهِ

ويقال: هذا طعام له قَدَاةٌ وَقَدَاوَةٌ؛ عن أَبِي زَيْدٍ، قال: وهذا يدل أَن لام القَدَا واو. وما أَقْدِي طعامَ فلان أَي ما أَطْيَبَ طَعْمَهُ ورائحته. ابن سيده: وطعام قَدِيٌّ وَقَدِيٌّ طيب الطعم والرائحة، يكون ذلك في الشَّوَاءِ والطبخ، قَدِيٌّ قَدَى وَقَدَاوَةٌ وَقَدَوٌ قَدَوًا وَقَدَاةٌ وَقَدَاوَةٌ. وحكى كراع: إِنِّي لِأَجِدُ لهذا الطعام قَدَاً أَي طيباً، قال: فلا أدري أَطْيَبَ طَعْمٌ عَنِّي أم طيب رائحة. قال أبو زيد: إِذَا كان الطبخ طَيِّبَ الريح قَلَّتْ قَدِيٌّ يَقْدِي وَدَمِي يَدُمِي.

أبو زيد: يقال: أَتَيْتُ قَادِيَةً من الناس أَي جماعة قليلة، وقيل: القَادِيَةُ من الناس أول ما يطراً عليك، وجمعها قَوَادٍ. وَقَدْ قَدَّتْ، فهي تَقْدِي قَدْيًا، وقيل: قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا أتى قوم قد أُجْمُوا (\* قوله

انجموا) الذي في المحكم والقاموس: اقجموا) من البادية، وقال أبو عمرو: قَادِيَةٌ، بالذال المعجمة، والمحفوظ ما قال أبو زيد. أبو زيد: قَدَى وَأَقْدَاءٌ وهم الناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويَهْدُوْنَ. ابن الأعرابي: القَدْرُ القُدوم من السفر، والقَدُّ القُرْب. وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى في طريق الدين، وَأَقْدَى أَيضاً إِذَا اسَنَّ وبلغ الموت. أبو عمرو: وَأَقْدَى إِذَا قَدِمَ من سَفَرٍ، وَأَقْدَى إِذَا استقام في الخير. وهو مني قَدِي رُمِحَ، بكسر القاف، أَي قَدَّرَهُ، كأنه مقلوب من قِيدَ. الأصمعي: بيني وبينه قَدِي قَوْسٍ، بكسر القاف . وقيد قوس وقاد قوس؛ وأنشد:

ولكنَّ إِقْدامي إِذَا الخيلُ أَحْجَمَتْ،

وصَبْرِي إِذَا ما الموتُ كان قَدِي الشَّبْرِ

وقال هُدَيْبُ بن الحَشْرَمِ:

وَإِنِّي، إِذَا ما الموتُ لِم يَكُ دُوِّيهِ

قَدِي الشَّبْرِ، أَحْمِي الأَنْفَ أَن أتأخرا

قال الأزهري: قَدِي وَقَادٌ وَقِيدٌ كله بمعنى قدر الشيء. أبو عبيد: سمعت الكسائي يقول سَبْدَاوَةٌ وَقَبْدَاوَةٌ، وهو الخفيف؛ قال الفراء: وهي من النوق الجرثمة. قال شمر: قَبْدَاوَةٌ يهمز ولا يهمز. ابن سيده: وَقِيدٌ هو هذا الموضع الذي يقال له الكلاب، قال: وَإِنما حمل على الواو لأن ق د و أكثر من ق د ي .

@قذي: القَدَى: ما يقع في العين وما ترمي به، وجمعه أَقْدَاءٌ وَقُدِيٌّ؛ قال أبو نخيلة:

مِثْلُ القَدَى يَبِيعُ القُدِيًّا

والقَدَاةُ: كالقَدَى، وقد يجوز أَن تكون القَدَاةُ الطائفة من القَدَى. وَقَدِيَّتٌ عِنْدَهُ تَقْدِي قَدَى وَقَدِيًّا وَقَدِيَانًا: وقع فيها القَدَى أو صار

فيها. وَقَدَّتْ قَدْبًا وَقَدْيَانًا وَقُدْيًا وَقُدِّي: أَلَقَتْ قَذَاها وَقَدَّتْ بِالْعَمَصِ وَالرَّمَصِ؛ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِي، وَقُدِّي عَيْنَهُ وَأَقْذَاهَا: أَلْقَى فِيهَا الْقَدْيَ، وَقَذَاها مَشْدَدٌ لَا غَيْرَ: أَخْرَجَهُ مِنْهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَقْدَيْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَدْيَ، وَمِنْهُ يُقَالُ: عَيْنٌ مُقْدَاةٌ. وَرَجُلٌ قَدِيٌّ الْعَيْنَ، عَلَى فِعْلٍ، إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: قَدَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدِيها تَقْدِيَةً أَخْرَجْتَ مَا فِيها مِنْ قَدْيٍ أَوْ كَحْلٍ، فَلَمْ يَقْصُرْهُ عَلَى الْقَدْيِ. وَالْأَصْمَعِيُّ: لَا يَصِيبُكَ مِنْي مَا يَقْدِي عَيْنَكَ، بَفَتْحِ الْيَاءِ، وَقَالَ: قَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدِي إِذَا صَارَ فِيها الْقَدْيُ. اللَّيْثُ: قَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدِي، فَهِيَ قَدِيَّةٌ مَخْفُفَةٌ، وَيُقَالُ قَدِيَّةٌ مَشْدَدَةُ الْيَاءِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْكَرَ غَيْرَهُ التَّشْدِيدَ. وَيُقَالُ: قَذَاةٌ وَاحِدَةٌ، وَجَمْعُها قَدْيٌ وَأَقْدَاءٌ. الْأَصْمَعِيُّ: قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْيًا رَمَتْ بِالْقَدْيِ. وَعَيْنٌ مَقْدِيَّةٌ: خَالَطَها الْقَدْيُ. وَأَقْتِذَاءُ الطَّيْرِ: فَتَحُّها عُيُوتَها وَتَعْمِيقُها كَأَنَّها تُجَلِّي بِذَلِكَ قَذَاها لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهَا، يُقَالُ: أَقْتَدَى الطَّائِرُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ ثُمَّ أَعْمَضَ إِعْمَاضَةً، وَقَدْ أَكْثَرَتِ الْعَرَبُ تَشْبِيهَ لَمَعِ الْبَرَقِ بِهِ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ: أَلَا يَا سَنَى بَرَقَ عَلَى قُلِّ الْجَمِيِّ،

لَهَّكَ مِنْ بَرَقِ عَلِيٍّ كَرِيمٍ  
لَمَعَتْ أَقْتِذَاءَ الطَّيْرِ، وَالْقَوْمُ هُجَّعٌ،  
فَهَيَّجَتْ أَحْزَانًا، وَأَنْتَ سَلِيمٌ

وقال حميد بن ثور:

حَفَى كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ وَهَنَا كَأَبِّهِ  
سِرَاجٌ، إِذَا مَا يَكْشِفُ اللَّيْلُ أَظْلَمًا

وَالْقَدْيُ: مَا عَلَا الشَّرَابُ مِنْ شَيْءٍ يَسْقُطُ فِيهِ، التَّهْذِيبُ: وَقَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ بَرَقًا: حَفَى كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ، وَاللَّيْلُ وَاضِعٌ بِأَوْرَاقِهِ، وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ

قال الأصمعي: لا أدري ما معنى قوله كاقْتِذَاءِ الطَّيْرِ، وقال غيره: يريد كما عَمَّضَ الطَّيْرَ عَيْنَهُ مِنْ قَذَاةٍ وَقَعَتْ فِيها. ابن الأعرابي: الاقْتِذَاءُ نَظَرُ الطَّيْرِ ثُمَّ إِعْمَاضُها تَنْظُرُ نَظْرَةً ثُمَّ تُعْمِضُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ حَمِيدٍ. ابن سيده: الْقَدْيُ، مَا يَسْقُطُ فِي الشَّرَابِ مِنْ ذَبَابٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَدْيُ مَا يَلْجَأُ إِلَى نِوَاحِي الْإِنَاءِ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ، وَقَدْ قَدَى الشَّرَابُ قَدْيًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَيْسَ الْقَدْيُ بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ،  
وَلَا بِذَبَابٍ قَدْفُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ  
وَلَكِنْ قَذَاها زَائِرٌ لَا نُجْبَهُ،

تَرَامَتْ بِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

وَالْقَدْيُ: مَا هَرَّاقَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ مِنْ مَاءٍ وَدَمٍ قَبْلَ الْوَلَدِ وَبَعْدَهُ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ رَحْمِها بَعْدَ الْوَلادَةِ، وَقَدْ قَدَّتْ. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: أَنَّ الشَّاةَ تَقْدِي عَشْرًا بَعْدَ الْوَلادَةِ ثُمَّ تَطْهَرُ، فَاسْتَعْمَلَ الطَّهْرَ لِلشَّاةِ. وَقَدَّتِ الْأَنْثَى تَقْدِي إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ فَأَلْقَتْ مِنْ مَائِها. يُقَالُ: كُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدِي. قَالَ اللَّحْيَانِي: وَيُقَالُ أَيْضًا كُلُّ فَحْلٍ يَمْنِي

وكل أنثى تَقْذِي. ويقال: قَدَّتْ الشاة فهي تَقْذِي قَدِيًّا إذا أَلْقَتْ  
بياضاً من رحمها، وقيل: إذا أَلْقَتْ بياضاً من رحمها حين تريد الفحل.  
وقادَيْتُهُ: جَارَيْتُهُ؛ قال الشاعر:  
فَسَوْفَ أَقَازِي النَّاسَ، إِنْ عَشْتُ سَالِمًا،  
مُقَاذَةً حُرًّا لَا يَقْرُّ عَلَيَّ الدَّلُّ  
والقَازِيَةُ: أول ما يَطْرَأُ عَلَيْكَ من الناس، وقيل: هم القليل، وقد قَدَّتْ  
قَدِيًّا، وقيل: قَدَّتْ قَازِيَةً إذا أتى قوم من أهل البادية قد  
أَنْجَمُوا

(\* قوله «انجموا» كذا في الأصل، والذي في القاموس والمحكم: اقموا.)  
وهذا يقال بالذال والدال، وذكر أبو عمرو أنها بالذال المعجمة. قال ابن  
بري: وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الأصبهاني، قال: وقد حكاها أبو زيد  
بالذال المهملة، والأول أشهر. أبو عمرو: أتتنا قَازِيَةٌ من الناس،  
بالذال المعجمة، وهم القليل، وجمعها قَوَازِدُ؛ قال أبو عبيد: والمحفوظ  
بالدال. وقول النبي، صلى الله عليه وسلم، في فتنة ذكرها: هُدْنُهُ عَلَى دَخْنٍ  
وجماعةٌ على أَقْدَاءٍ؛ الأَقْدَاءُ: جمع قَدِّي والقَدِّي جمع قَذاة، وهو ما يقع  
في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك، أراد أن  
اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبهم بقذى العين والماء والشراب.  
قال

أبو عبيد: هذا مثل، يقول اجتماع على فساد في القلوب شُبِّهَ بِأَقْدَاءِ  
العين. ويقال: فلان يُعْضِي عَلَى القَدِّي إذا سكت على الذلِّ والضم وقَسَادِ  
القلب. وفي الحديث: يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ القَدِّي في عين أخيه وَيَعْمَى عن  
الجِدْعِ في عينه؛ ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس وَيُعَيِّرُهُمْ به  
وفيه من العيوب ما ينسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة، والله أعلم.  
@قرا: القَرُؤُ: من الأرض الذي لا يكاد يَقْطَعُهُ شيء، والجمع قُرُؤٌ  
والقَرُؤُ: شبه حَوْضٍ. التهذيب: والقَرُؤُ شبه حوض ممدود مستطيل إلى جنب  
حوض صَحْمٍ يُفْرغ فيه من الحوض الضخم ترده الإبل والغنم، وكذلك إن كان  
من خشب؛ قال الطرماح:

مُنْتَأَى كَالقَرُؤِ رَهْنِ ائْتِلَامِ

شبه النُؤْيِ حول الخَيْمة بالقَرُؤِ، وهو حوض مستطيل إلى جنب حوض ضخم.  
الجوهري: والقَرُؤُ حوض طويل مثل النهر ترده الإبل. والقَرُؤُ: قَدْحٌ من  
خشب. وفي حديث أم معبد: أنها أرسلت إليه بشاة وشَفْرَةَ فقال ارْدُدِ  
الشَّفْرَةَ وهَاتِ لِي قَرُؤًا؛ يعني قَدْحًا من خشب. والقَرُؤُ: أَسْفَلُ  
النخلة ينقر وينبذ فيه، وقيل: القَرُؤُ يرُدُّ إِنْاء صغير، في الحوائج. ابن  
سيده: القَرُؤُ أَسْفَلُ النخلة، وقيل: أصلها يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ فيه،  
وقيل: هو تَقْيِرٌ يجعل فيه العصير من أي خشب كان. والقَرُؤُ: القَدْحُ،  
وقيل: هو الإِنْاء الصغير. والقَرُؤُ: مَسِيلُ المِعْصَرَةِ وَمَنْعِبُهَا والجمع  
القُرْيِيُّ والأقْرَاءُ، ولا فَعْلٌ له؛ قال الأعشى:  
أَرْمِي بِهَا التَّيْدَاءَ، إِذْ أَعْرَصَتْ،  
وَأَنْتَ بَيْنَ القَرُؤِ وَالْعَاصِرِ

وقال ابن أحرر:  
لَهَا حَبَبٌ يُرَى الرَّأْوُوقُ فِيهَا،  
كَمَا أَدَمَيْتَ فِي الْقَرْوِ الْعَزَالَا  
يُصِفُ حُمْرَةَ الْحَمْرِ كَأَنَّهُ دَمٌ عَزَالَ فِي قَرْوِ النَّخْلِ. قَالَ الدَّبِّيُّ تَوْرِي:  
وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْقَدْحُ لِأَنَّ الْقَدْحَ لَا يَكُونُ رَاوُوقًا إِنَّمَا هُوَ مِشْرَبَةٌ؛  
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ:  
فَاشْتَكُ حُصْبِيَّهِ إِغَالًا بِنَافِذَةٍ،  
كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوِ عَصَّارٍ  
(\* قوله « فاشتك » كذا في الأصل بالكاف، والذي في الصحاح وتاج العروس:  
فاستل، من الاستلال.)

يعني المعصرة؛ وقال الأصمعي في قول الأعشى:  
وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوِ وَالْعَاصِرِ  
إِنَّهُ أَسْفَلَ النَّخْلَةَ يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ. وَالْقَرْوُ: مِيلَغَةُ الْكَلْبِ،  
وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ أَقْرَاءٌ وَأَقْرٍ وَقَرِيٌّ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَقْرُوَةٌ، مَصْحُوحٌ  
الْوَاوِ، وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَالتَّصْحِيحِ.  
وَالْقَرْوَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: كَالْقَرْوِ الَّذِي هُوَ مِيلَغَةُ الْكَلْبِ. وَيُقَالُ: مَا فِي  
الدَّارِ لِأَعْيِ قَرْوٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرْوَةُ وَالْقَرْوَةُ وَالْقَرْوَةُ  
مِيلَغَةُ الْكَلْبِ. وَالْقَرْوُ وَالْقَرِيٌّ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ. يُقَالُ: مَا زَالَ  
عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ وَقَرِيٍّ وَاحِدٍ. وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى  
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ: وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ  
بِشَعْرٍ؛ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ: طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ، وَاحِدُهَا قَرْوٌ وَقَرِيٌّ  
وَقَرِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ لِمَا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ: هُوَ شِعْرٌ، قَالَ: لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى  
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ، هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ. وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ قَرْوًا وَاحِدًا  
إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا إِذَا  
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ. وَقَرَا إِلَيْهِ قَرْوًا: قَصَدَ. اللَّيْثُ: الْقَرْوُ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ  
قَرْوُتٌ إِلَيْهِمْ أَقْرُو قَرْوًا، وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ؛ وَأَنْشَدَ:  
أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْابِبَ الْقَنَا قِصْدًا

وَقَرَاهُ: طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ  
قِصْدُهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ؛ قَالَ:

وَالْحَيْلُ تَقْرُوهُمْ عَلَى اللَّحْيَاتِ

(\* قوله « على اللحيات » كذا في الأصل والمحكم بحاء مهملة فيهما.)

وَقَرَا الْأَمْرَ وَأَقْرَاهُ: تَبَعَهُ. اللَّيْثُ: يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي  
فَلَانًا بِقَوْلِهِ وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْقِ

وَقَرْوُتُ الْبِلَادِ قَرْوًا وَقَرَيْتُهَا قَرِيًّا وَأَقْتَرَيْتُهَا  
وَاسْتَقْرَيْتُهَا إِذَا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. ابْنُ سَيْدِهِ: قَرَا الْأَرْضَ  
قَرْوًا وَأَقْتَرَاهَا وَتَقَرَّاهَا وَاسْتَقْرَاهَا تَتَّبِعُهَا أَرْضًا أَرْضًا وَسَارَ  
فِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرْوُتُ الْأَرْضِ سِرْتٌ فِيهَا، وَهُوَ

أَن تَمَرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. وَقَرَوْتُ بَنِي فَلَانَ  
 وَاقْتَرَيْتَهُمْ وَاسْتَقْرَيْتَهُمْ: مررت بهم واحداً واحداً، وهو من الإِتباع،  
 وَاسْتَعْمَلِيهِ سَبِيوِيهِ فِي تَعْبِيرِهِ فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ بِدَرْهِمٍ فِصَاعِدًا: لم ترد  
 أَن تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدِ ثَمَنِ لَشَيْءٍ، كَقَوْلِهِمْ بِدَرْهِمٍ وَزِيَادَةٍ، وَلَكِنْ كُنْتُ  
 أَخْبَرْتُ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ قَرَوْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ لِأَثْمَانِ شَتَى.  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً. الْأَصْمَعِيُّ:  
 قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا تَتَّبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ فَأَنَا أَقْرُوهَا قَرَوًا.  
 وَالْقَرِيُّ: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ، وَجَمْعُهُ قُرْيَانٌ وَأَقْرَاءُ؛ وَأَنْشُدُ:  
 كَأَنَّ قُرْيَانَهَا الرَّجَالَ  
 وَتَقُولُ: تَقَرَّبْتُ الْمِيَاهَ أَي تَتَّبَعْتُهَا. وَاسْتَقْرَيْتُ فَلَانًا: سَأَلْتُهُ  
 أَن يَقْرِيَنِي. وَفِي الْحَدِيثِ: وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَي شُهَدَاءُ  
 اللَّهِ، أَخَذَ مِنْ أَنَّهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ فَيَنْظُرُونَ إِلَى  
 أَعْمَالِهِمْ، وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لِلْمَذْكَرِ الْأَدْمِيِّ مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ  
 نَحْوِ

فَارِسٍ وَفَوَارِسَ وَنَاكِسَ وَنَوَاكِسَ. وَقِيلَ: الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ  
 اللَّحْيَانِيُّ: هَؤُلَاءِ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَي شُهَدَاءُ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ  
 بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ، فَإِذَا شَهِدُوا لِلْإِنْسَانِ بِخَيْرٍ أَوْ فَقَدَ شَرًّا وَجَبَ، وَاحِدُهُمْ قَارٍ،  
 وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصِفٌ لِأَدْمِيِّ ذَكَرَ كَفَوَارِسَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ:  
 فَتَقَرَّرِي حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، وَحَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ: فَمَا زَالَ عَثْمَانُ يَتَقَرَّرَاهُمْ  
 وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلَّغْنِي عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
 شَيْءٌ فَإِسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ لِيَتَكْفِفَنَّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، أَوْ لِيُبَدِّلَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَجَعَلَ يَسْتَقْرِي  
 الرَّفَاقَ؛ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمُ النَّاسُ الصَّالِحُونَ، قَالَ: وَالوَاحِدُ قَارِيَةٌ  
 بِالْهَاءِ.

وَالْقَرَاءُ: الظَّهْرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 أَرَا حِيْطَهُمْ بِالْبَابِ، إِذْ يَدْفَعُونَنِي،  
 وَبِالظَّهْرِ مَنِي مِنْ قَرَا الْبَابِ عَاذِرُ  
 وَقِيلَ: الْقَرَاءُ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَتَشْبِيهُهُ قَرِيَانَ وَقَرَوَانَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَجَمْعُهُ  
 أَقْرَاءُ وَقَرَوَانُ؛ قَالَ مَالِكُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الضَّمِيْعَ:  
 إِذَا نَفَسَتْ قَرَوَانَهَا، وَتَلَفَّتْ،  
 أَشَبَّ بِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ  
 (\* قَوْلُهُ «أَشَبَّ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: أَشَتْ.)  
 أَرَادَ بِالْقَرَاهِبِ أَوْلَادَهَا الَّتِي قَدْ تَمَّتْ، الْوَاحِدُ قَرَاهِبٌ، أَرَادَ أَنَّ  
 أَوْلَادَهَا تُنَاهِبُهَا لِحُومِ الْقَتْلِيِّ وَهُوَ الْقَرَوْرِيُّ. وَالْقَرَوَانُ: الظَّهْرُ،  
 وَيَجْمَعُ قَرَوَانَاتٍ. وَجَمَلُ أَقْرَى: طَوِيلُ الْقَرَاءِ، وَهُوَ الظَّهْرُ، وَالْأَشَى قَرَوَاءُ.  
 الْجَوْهَرِيُّ: نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ طَوِيلَةُ السِّنَامِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
 مَصْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٌ فُنُقُ  
 وَيُقَالُ لِلشَّدِيدَةِ الظَّهْرِ: بَيْنَةُ الْقَرَاءِ، قَالَ: وَلَا تَقُلْ جَمَلٌ أَقْرَى. وَقَدْ قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى، وَلَقَدْ قَرَى قَرَى، مَقْصُورٌ؛ عَنِ

الليحاني. وقرا الأكمة: طهرها. ابن الأعرابي: أقرى إذا لزم الشيء  
والح عليه، وأقرى إذا اشتكى قراه، وأقرى لزم القرى،  
وأقرى طلب القرى. الأصمعي: رجع فلان إلى قرواه أي عاد إلى طريقته  
الأولى. الفراء: هو القرى والقراء، والقلى والقلاء واليلى  
والبلاء والإيا والأياء ضوء الشمس.  
والقرواء، جاء به الفراء ممدوداً في حروف ممدودة مثل المصواء: وهي  
الدبر.

ابن الأعرابي: القرا القرع الذي يؤكل. ابن شميل: قال لي أعرابي  
أقتر سلامي حتى ألك، وقال: أقر سلاماً حتى ألك أي كن في سلام  
وفي خير وسعة.

وقرى، على فُعلى: اسم ماء بالبادية.  
والقيروان: الكثرة من الناس ومعظم الأمر، وقيل: هو موضع الكتيبة،  
وهو معرب أصله كاروان، بالفارسية، فأعرب وهو على وزن الحيقطان. قال  
ابن دريد: القيروان، بفتح الراء الجيش، وبضمها القافلة؛ وأنشد ثعلب  
في القيروان بمعنى الجيش:

فإن تَلَقَّكَ بِقَيْرَوَانِهِ،  
أَوْ خِفْتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ،  
فاسْجُدْ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ  
وقال النابغة الجعدي:

وعادية سؤم الجراد يتهذتها،  
لها قيروان خلقها متكب  
قال ابن خالويه: والقيروان الغبار، وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده  
بيت الجعدي المذكور؛ وقال ابن مفرغ:

أغرُّ بوارى الشمس، عند طلوعها،  
قنابله والقيروان المكنب

وفي الحديث عن مجاهد: إن الشيطان يعدو بقيروانه إلى الأسواق.  
قال الليث: القيروان دخيل، وهو معظم العسكر ومعظم القافلة؛ وجعله امرؤ  
القيس الجيش فقال:

وغارة ذات قيروان،  
كان أسرابها الرعال

وقرورى: اسم موضع؛ قال الراعي:  
تروحن من حزم الجفول فأصبحت  
هضاب قرورى، دونها، والمصيح

(\* قوله «قرورى» وقع في مادة جفل: شرورى بدله.)  
الجوهري: والقرورى موضع على طريق الكوفة، وهو متعشى بين  
الثقرة والحاجر؛ قال:

بين قرورى ومرورىانها

وهو فعوعل؛ عن سيويه. قال ابن بري: قرورى منونة لأن وزنها  
فعوعل. وقال أبو علي: وزنها فععلل من قروت الشيء إذا تتبعته،



ويجوز أن يكون فَعَوَعَلًا من القرية، وامتناع الصرف فيه لأنه اسم بقعة  
يَمْنَزِلَةٌ شَرَوْرَى؛ وأنشد:

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَى قَرَوْرَى،

وَأَلَّ الْبَيْدِ يَطْرُدُ إِطْرَادًا

وَالْقَرَوْرَةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لَرِيحٍ فِيهِ أَوْ مَاءً أَوْ لِنَزُولِ  
الْأَمْعَاءِ، وَالرَّجُلُ قَرَوَانِي. وفي الحديث: لا ترجع هذه الأمة على قَرَوَاهَا أَي  
على أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَائِهَا، بِالْمَدِّ. ابن سيده:  
الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لَعْنَانِ الْمَصْرِ الْجَامِعِ؛ التَهْذِيبُ: الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَمَنْ  
ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقُرَى فَحَمَلُوهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولِي كِسْوَةٌ وَكُسَاءٌ،  
وَقِيلَ: هِيَ الْقَرْيَةُ، بِفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً، وَجَمَعَهَا قُرَى،  
جَاءَتْ نَادِرَةً. ابن السكيت: مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ قَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مَعْتَلًا مِنْ  
الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا مِثْلَ رَكُوعَةٍ وَرِكَاءٍ وَشَكُوعَةٍ وَشِكَاءٍ  
وَقِسْوَةٍ وَقِشَاءٍ، قَالَ: وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوَّةً  
وَكُوَّى وَقَرْيَةً وَقُرَى، جَاءَتْهَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. الجوهري: الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ،  
وَالْجَمْعُ الْقُرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وفي الحديث: أَنْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَمَرَ  
بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ؛ هِيَ مَسْكَنُهَا وَبَيْتُهَا، وَالْجَمْعُ قُرَى، وَالْقَرْيَةُ مِنْ  
الْمَسَاكِينِ وَالْأَبْنِيَةِ وَالصَّبِيَّانِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ. وفي الحديث: أَمِرْتُ  
بِقَرْيَةِ تَأْكُلُ الْقُرَى؛ وَهِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعْنَى  
أَكَلِهَا الْقُرَى مَا يُفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَثُرَ فِيهَا؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا جَاءَ عَلَى اتِّسَاعِ  
الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَاخْتَصَرَ وَعَمِلَ الْفِعْلُ فِي الْقَرْيَةِ  
كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فِي هَذَا ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ:  
الِاتِّسَاعِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّوَكِيدِ، وَأَمَّا الْإِتْسَاعُ فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ لَفْظَ السُّؤَالِ مَعَ مَا  
لَا يَصِحُّ فِي الْحَقِيقَةِ سؤَالُهُ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ مَسْئُولَةٌ وَتَقُولُ الْقَرْيَةُ  
وَتَسْأَلُكَ كَقَوْلِكَ أَنْتَ وَشَأْنُكَ فَهَذَا وَنَحْوَهُ اتِّسَاعٌ، وَأَمَّا التَّشْبِيهِ فَلِأَنَّهَا  
شَبَّهَتْ بِمَنْ يَصِحُّ سؤَالُهُ لَمَّا كَانَ بِهَا وَمؤَالِفًا لَهَا، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّهُ فِي ظَاهِرِ  
الْإِظْهَارِ إِحَالَةٌ بِالسُّؤَالِ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ الْإِجَابَةُ، فَكَأَنَّهُمْ تَضَمَّنُوا  
لِابْتِهَامِهِمْ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ إِنْ سَأَلَ الْجَمَادَاتِ وَالْجَمَالَ أَنْبَاءَهُ بِصِحَّةِ  
قَوْلِهِمْ، وَهَذَا تَنَاهٍ فِي تَصْحِيحِ الْخَبَرِ أَي لَوْ سَأَلْتَهَا لِأَنطَقَهَا اللَّهُ بِصِدْقِنَا فَكَيْفَ  
لَوْ سَأَلْتِ مَنْ عَادَتُهُ الْجَوَابُ؟ وَالْجَمْعُ قُرَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً؛ قَالَ الزَّجَاجُ: الْقُرَى الْمُبَارَكُ  
فِيهَا بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: الشَّامُ، وَكَانَ بَيْنَ سَبَاٍ وَالشَّامِ قَرْيَةٌ مُتَّصِلَةٌ فَكَانُوا لَا  
يَحْتَاجُونَ مِنْ وَادِي سَبَاٍ إِلَى الشَّامِ إِلَى زَادٍ، وَهَذَا عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: لَقَدْ  
كَانَ لِسَبَاٍ فِي مَسْجِدِهِمْ آيَةٌ جُنَّتَانِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ. وَالنَّسَبُ إِلَى قَرْيَةٍ  
قَرْنِيٌّ، فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو، وَقَرَوِيٌّ، فِي قَوْلِ يُونُسَ. وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: مَا رَأَيْتُ  
قَرَوِيًّا أَفْضَحَ مِنَ الْحَجَّاجِ إِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْرُ؛ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

رَمَّنِي بِسَهْمِ رَبِّئِهِ قَرَوِيَّةً،

وَفُوقَاهُ سَمْنٌ وَالنَّضِيُّ سَوِيْقٌ

فسره فقال: القروية التمرة. قال ابن سيده: وعندي أنها منسوبة إلى القرية التي هي مصر، أو إلى وادي القرى، ومعنى البيت أن هذه المرأة أطمعته هذا السمن بالسويق والتمر. وأم القرى: مكة، شرفها الله تعالى، لأن أهل القرى يؤمونها أي يقصدونها. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أنه أتني بصب فلم يأكله وقال إنه قروي أي من أهل القرى، يعني إنما يأكله أهل القرى والبتوادي والصياع دون أهل المدن. قال: والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس، وهو مذهب يونس، والقياس قرئي. والقرئين، في قوله تعالى: رجل من القرئين عظيم؛ مكة والطائف. وقرية النمل: ما تجمعه من التراب، والجمع قرى؛ وقول أبي النجم:

وأنت النمل القرى بغيرها،  
من حسك التلع ومن خافورها  
والقارية والقارة: الحاضرة الجامعة. ويقال: أهل القارية للحاضرة، وأهل البادية لأهل البدو. وجاءني كل قار وباد أي الذي ينزل القرية والبادية. وأقريت الجل على ظهر الفرس أي ألزمته إياه. والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه. والقرئ: جبي الماء في الحوض. وقرئت الماء في الحوض قرياً وقرى (\* قوله «وقري» كذا ضبط

في الأصل والمحكم والتهديب بالكسر كما ترى، وأطلق المجد فضبط بالفتح.) :

جمعه. وقال في التهديب: ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة، واسم ذلك الماء القرى، بالكسر والقصر، وكذلك ما قرى الصيف قرى. والمقراة: الحوض العظيم يجتمع فيه الماء، وقيل: المقراة والمقري ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره. والمقراة والمقري: إناء يجمع فيه الماء. وفي التهديب: المقري الإناء العظيم يشرب به الماء. والمقراة: الموضع الذي يقري فيه الماء. والمقراة: شبه حوض ضخم يقري فيه

من البئر ثم يفرغ في المقراة، وجمعها المقاري. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ما ولي أحد إلا حامى على قرابته وقرى في عيبيه أي جمع؛ يقال: قرى الشيء يقريه قرياً إذا جمعه، يريد أنه خان في عمله. وفي حديث هاجر، عليها السلام، حين فجر الله لها رزم: فقريت في سقاء أو شنة كانت معها. وفي حديث مرة بن شراحيل: أنه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقري وربما ارقص في إزاري، أي يجمع المدة وينفجر. الجوهري: والمقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب. ابن الأعرابي: تنح عن ستن الطريق وقرته وقرقه بمعنى واحد. وقرت النمل جرتها: جمعتها في شدقها. قال اللحياني: وكذلك البعير والشاة والصائنة والوبر وكل ما اجتر. يقال للناقة: هي تقري إذا جمعت جرتها في شدقها، وكذلك جمع الماء في الحوض. وقرئت في شدقي

جَوْزَةٌ: حَبَائُهَا. وَقَرَّتِ الطَّيْبَةُ تُقْرِى إِذَا جَمَعْتَ فِي شِدْقِهَا  
شَيْئًا، وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى شِدْقَهُ: قَرَى يَقْرِى. وَالْمِدَّةُ تُقْرِى  
فِي الْجِرْحِ: تَجْتَمِعُ. وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ تُقْرِى، وَهِيَ مُقْرٌ: اجْتَمَعَ الْمَاءُ  
فِي رَحْمِهَا وَاسْتَقَرَّ. وَالْقَرْيُ، عَلَى فَعِيلٍ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الرَّوْضِ،  
وَقِيلَ: مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَالْجَمْعُ أَقْرِيَةٌ وَقُرْيَانٌ؛ وَشَاهِدُ الْأَقْرِيَةِ  
قَوْلُ الْجَعْدِيِّ:

وَمِنْ أَيَّامِنَا يَوْمٌ عَجِيبٌ،

شَهْدَانَاهُ بِأَقْرِيَةِ الرِّدَاعِ

وَشَاهِدُ الْقُرْيَانِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرْيَانٍ، تَسْتَمَّهَا

عُرُّ الْعَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ قَسٍ: وَرَوْضَةٌ ذَاتُ قُرْيَانٍ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِ قَرْيٍ أَقْرَاءٌ. قَالَ

مَعَاوِيَةُ بْنُ شَكْلٍ يَدُّمُ حَجَلٍ بِنِ تَصْلَةٍ بَيْنَ يَدَيْ النِّعْمَانِ: إِنَّهُ

مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ مُتَّفِعُ السَّاقَيْنِ قَعُوَ الْأَلْيَتَيْنِ مَشِيَاءً بِأَقْرَاءِ

قَتَالَ طِبَاءَ بَيْعِ إِمَاءٍ، يُقَالُ لَهُ النِّعْمَانُ: أَرَدْتَ أَنْ تَذِيبَهُ

فَمَدَّحْتَهُ؛ الْقَعُوُ: الْحُطَّافُ مِنَ الْخَشَبِ مِمَّا يَكُونُ فَوْقَ الْبُئْرِ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا

قَعَدَ التَّرْقِيَةَ أَلْبَتَاهُ بِالْأَرْضِ فَهَمَّا مِثْلُ الْقَعُوِ، وَصَفَهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ وَليْسَ

بِصَاحِبِ إِبِلٍ. وَالْقَرْيُ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاعِ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

الْقَرْيُ مَدْفَعُ الْمَاءِ مِنَ الرَّبْوِ إِلَى الرَّوْضَةِ؛ هَكَذَا قَالَ الرَّبْوِيُّ، بَغَيْرِ

هَاءٍ، وَالْجَمْعُ أَقْرِيَةٌ وَأَقْرَاءٌ وَقُرْيَانٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَمْرِ: قَامَ إِلَى مَقْرَى بَسْتَانٍ فَقَعَدَ يَتَوَصَّأُ؛ الْمَقْرَى وَالْمَقْرَاءُ: الْحَوْضُ

الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَفِي حَدِيثِ طَلِيحَانَ: رَعَوْا قُرْيَانَهُ أَيَّ مَجَارِي

الْمَاءِ، وَاحِدُهَا قَرْيٌ بِوِزْنِ طَرْيٍ. وَقَرَى الضَّيْفَ قَرْيًَّ وَقَرَاءً:

أَضَاقَهُ. وَاسْتَقْرَانِي وَأَقْرَانِي: طَلَبْتُ مِنْهُ الْقَرْيَ. وَإِنَّهُ لَقَرْيٌ

لِلضَّيْفِ، وَالْإِنْثَى قَرْيَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَكَذَلِكَ إِنَّهُ لِمَقْرَى لِلضَّيْفِ

وَمِقْرَاءٌ، وَالْإِنْثَى مِقْرَاءٌ وَمِقْرَاءٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَالَ: إِنَّهُ

لِمِقْرَاءٍ لِلضَّيْفِ وَإِنَّهُ لِمِقْرَاءٍ لِلضَّيْفِ، وَإِنَّهُ لَقَرْيٌ لِلضَّيْفِ وَإِنَّهَا

لِقَرْيَةٌ لِلضَّيْفِ. الْجَوْهَرِيُّ: قَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى، مِثْلَ قَلَيْتُهُ قَلَى،

وَقَرَاءً: أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ، إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ. وَالْمِقْرَاءُ:

الْقِصْعَةُ الَّتِي يُقْرِى الضَّيْفَ فِيهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْمِقْرَى إِذَا يُقْرِى فِيهِ

الضَّيْفُ. وَالْجَنَّةُ مِقْرَاءٌ؛ وَأَنْشِدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ:

حَتَّى تَبُولَ عَبُورُ الشَّعْرَيْنِ دَمًا

صَرْدًا، وَبَيْضٌ فِي مِقْرَاتِهِ الْقَائِرُ

وَالْمَقَارِي: الْقُدُورُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشِدُ:

تَرَى فُضْلَاتِهِمْ فِي الْوَرْدِ هَزَلَى،

وَتَسْمِنُ فِي الْمَقَارِي وَالْجِبَالِ

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْمِنُونَ أَلْبَانُ أُمَّهَاتِهَا عَنِ الْمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ

كَانَ عَلَيْهِمْ عَارًا، وَقَوْلُهُ: وَتَسْمِنُ فِي الْمَقَارِي وَالْجِبَالِ أَيُّ أَنَّهُمْ إِذَا

تَحَرَّوْا لَمْ يَتَحَرَّوْا إِلَّا سَمِينًا، وَإِذَا وَهَبُوا لَمْ يَهَبُوا إِلَّا كَذَلِكَ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ

ابن الأعرابي. وقال اللحياني: المَقْرَى، مقصور بغير هاء، كل ما يؤتى به من قِرَى الضيف قَصْعَةً أو جَفْنَةً أو عُسًّا؛ ومنه قول الشاعر:  
ولا يَصْنَتُونَ بِالْمَقْرَى وَإِنْ تَمِدُّوا  
قال: وتقول العرب لقد قَرَوْنَا فِي مَقْرَى صَالِحٍ. والمَقَارِي: الجِفَان التي يُقْرَى فِيهَا الْأَصْيَافُ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:  
وأقضي قُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي  
فسره فقال: أُنَى أَرِيدُ

(\* قوله « أنى أريد » هذا ضبط المحكم.) عليهم  
سوى قَرَضَهُمْ. ابن سيده: والقَرِيَّةُ، بالكسر، أن يُؤْتَى بِعُودَيْنِ طَوْلَهُمَا ذِرَاعٌ ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عَوْدٌ يُؤَسَّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِقَدِّ، فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْعُصَيَّتَيْنِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعُودٍ فِيهِ قَرَضٌ فَيُعْرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرِيَّةِ وَيَشُدُّ طَرَفَاهُ إِلَيْهِمَا بِقَدِّ فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ الْعَمُودِ؛ هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ، وَعَبَّرَ عَنِ الْقَرِيَّةِ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ أَنْ يُؤْتَى، قَالَ: وَكَانَ حَكْمُهُ أَنْ يَقُولَ الْقَرِيَّةُ عُودَانِ طَوْلَهُمَا ذِرَاعٌ يَصْنَعُ بِهِمَا كَذَا. وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْقَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ خَشَبَاتٍ فِيهَا قَرَضٌ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
وَقَرَّبْتُ الْكِتَابَ: لُغَةٌ فِي قَرَأْتُ؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَلَا يَقُولُونَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ إِلَّا يَقْرَأُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: صَحِيفَةٌ مَقْرِيَّةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ قَرَّبْتُ لُغَةٌ كَمَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ، وَعَلَى أَنَّهُ بَنَاهَا عَلَى قَرَّبْتُ الْمَغْيِرَةَ بِالْإِبْدَالِ عَنِ قَرَّبْتُ، وَذَلِكَ أَنَّ قَرَّبْتُ لَمَّا شَاكَلْتَ لَفْظَ قُضِيَتْ قِيلَ مَقْرِيَّةٌ كَمَا قِيلَ مَقْضِيَّةٌ.

والقارية: حَدُّ الرَّمْحِ وَالسِّيفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: قَارِيَةُ السِّنَانِ أَعْلَاهُ وَحَدُّهُ. التَّهْدِيبُ: وَالْقَارِيَةُ هَذَا الطَّائِرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمَنْقَارُ الْأَخْضَرُ الظَّهْرُ تَحْتَهُ الْأَعْرَابُ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَيَّمَنَ بِهِ وَيُسْتَبْهَوْنَ الرَّجُلُ السَّخِيَّ بِهِ، وَهِيَ مَخْفُفَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ  
سَبَايَاكُمْ، وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ؟

والجمع القواري. قال يعقوب: والعامَّة تقول قارِيَّة، بالتشديد. ابن سيده: والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنقار طويل الرجل؛ قال ابن مقبل: لَبْرَقَ شَامٌ كُلَّمَا قَلْتُ قَدْ وَتَى  
سَنًا، وَالْقَوَارِي الْأَخْضَرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحٌ

وقيل: القارية طير خضر تحبها الأعراب، قال: وإنما قضيت على هاتين اليايين أنهما وضع ولم أقض عليهما أنهما منقلبتان عن واو لأنهما لام، والياء لاما أكثر منها واوا.

وقري: اسم رجل. قال ابن جنبي: تحتمل لإمه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة، على التخفيف. ويقال: ألقه في قَرِيَّتِكَ.  
والقَرِيَّةُ: الْحَوْصَلَةُ، وَابْنُ الْقَرِيَّةِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ؛ قَالَ: وَهَذَا قَدْ يَكُونَانِ ثَنَائِيْنِ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

@قزي: ابن سيده: الْقَرِيُّ اللَّقْبُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، لَمْ يَحْكَه غَيْرُهُ؛ غَيْرُهُ: يُقَالُ بئس

القَرْيُ هذا أي بئس اللقب. ابن الأعرابي: أفزى الرجل إذا تَلَطَّحَ  
بَعِيبَ يَعد استواء.

ابن الأعرابي: والقَرْزَةُ الحَيَّةُ، ولُعْبَةُ للصبيان أيضاً تسمى في  
الحضر يا مُهْلَهْلَهُ هَلِلهُ

(\* قوله « يا مهلهله الخ » بهذا ضبط في  
التكملة). والقَرْزُ: العَرْهَاءُ أي الذي لا يلهو، وقيل: القَرْزُ حية عَرَجَاءُ  
بَرَاءُ، وجمعها قُرَاتٌ.

@قسا: القساء: مصدر قَسَا القَلْبُ يَفْسُو قَسَاءً. والقَسْوَةُ: الصَّلَابَةُ  
في كل شيء. وحَجَرٌ قَاسٍ: صُلْبٌ. وأرض قَاسِيَةٌ: لا تُنْبِتُ شيئاً. وقال أبو  
إسحق في قوله تعالى: ثم قَسَتُ قُلُوبُكُمْ من بعد ذلك؛ تأويل قَسَتِ في  
اللغة عَلَّظَتْ وَيَسَّتْ وَعَسَّتْ، فتأويل القَسْوَةُ في القلب دَهَابُ اللين  
والرحمة والخشوع منه. وقَسَا قلبه قَسْوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً، بالفتح والمد، وهو  
عَلَّظَ القلب وشَدَّتْه، وأقْسَاهُ الذنْبَ، ويقال: الذنْبُ مَقْسَاةٌ للقلب. ابن  
سيده: قَسَا القلب يَفْسُو قَسْوَةً اشْتَدَّ وَعَسَا، فهو قَاسٍ، واستعمل أبو  
حنيفة القسوة في الأزمنة فقال: من أحوال الأزمنة في قَسَوْتَهَا وَلِينَهَا.  
التهذيب: عام قَسِيٌّ ذُو قَحْطٍ؛ قال الراجز:

وَبُطِعْمُونَ الشَّحْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ  
فِيذِمَا، إِذَا مَا أَحْمَرَ آفَاقُ السُّمِيِّ  
وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَائِي الأَثْمِيِّ

قال شمر: العام القسي الشديد لا مطر فيه. وعشية قسيية:

باردة؛ قال ابن بري: ومنه قول العجير السلولي:

يا عَمْرُو يا أَكْبَرَمَ البَرِيَّةِ،

والله لا أَكْذِبُكَ العَشِيَّةِ،

إنا لَقِينا سَنَةً قَسِيَّةِ،

ثم مُطِرْنَا مَطَرَةً رَوِيَّةِ،

فَنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّةِ

أي ليس لنا مال يرعاه. والقسيية: الشديدة. وليلة قاسية: شديدة  
الظلمة. والمُقاساة: مكابدة الأمر الشديد. وقاساه أي كادته. ويوم  
قسي، مثال شقي: شديد من حَزَبٍ أو شَرٍّ. وقَرَبُ قَسِيٍّ: شديد؛ قال  
أبو نخيلة:

وَهُنَّ، بَعْدَ القَرَبِ القَسِيِّ،

مُسْتَرِّ عِفَاتٍ بِشَمَرِ دَلِيٍّ

القسي: الشديد؛ وِدْرَهُم قَسِيٌّ: رديء، والجمع قسيانٌ مثل صبي  
وصبيان، قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كقنية، وقد قسا قسواً. قال  
الأصمعي: كأنه إعراب قاشي؛ قيل: درهم قسي صرْبٌ من الزبوف أي  
فضته ضلْبة رديئة ليست بلينة. وفي حديث عبد الله بن مسعود: أنه باع  
تُفَايَةَ بَيْتِ المِمالِ وكانت زبوفاً وقسياناً بدون وزنها، فذكر ذلك لعمر  
فنهاه وأمره أن يردها؛ قال أبو عبيد: قال الأصمعي واحد القسيان درهم  
قسي مخفف السين مشدد الياء على مثال شقي؛ ومنه الحديث الآخر: ما

تَسْرُنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَافُ بِدَرَاهِمِ قَيْسِيٍّ. وَدِرَاهِمُ قَيْسِيَّةٌ  
وَقَيْسِيَّاتٌ وَقَدْ قَسَتِ الدِّرَاهِمُ تَفْسُوًا إِذَا زَافَتْ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: قَالَ  
لِأَبِي الزِّنَادِ تَأْتِنَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَيْسِيَّةٌ وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةٌ  
أَي تَأْتِنَا بِهَا رَدِيئَةٌ وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةٌ مُنْقَاةٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْكَرُ  
الْمَسَاحِي:

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ، كَمَا  
صَاحَ الْقَيْسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّبَارِيفِ  
وَمِنْهُ حَدِيثُ آخَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ  
الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا: كَمَا يَخْلُقُ الثُّوبُ أَوْ كَمَا تَفْسُو الدِّرَاهِمُ، فَقَالَ: لَا وَلَكِنْ  
دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ مُرَّرِدٍ:  
وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ سَخَقِ عِمَامَةٍ،  
وَحَمْسِمِيٍّ مِنْهَا قَيْسِيٌّ وَزَائِفُ  
وَفِي خُطْبَةِ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهُوَ كَالدِّرَاهِمِ الْقَيْسِيِّ وَالسَّرَابِ  
الْخَادِعِ؛ الْقَيْسِيُّ: هُوَ الدِّرَاهِمُ الرَّدِيءُ وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ. وَسَارُوا سِيرًا قَيْسِيًّا  
أَي سِيرًا شَدِيدًا.

وَقَيْسِيٌّ بَنُ مُتَّبَهُ: أَخُو تَقِيْفٍ. الْجَوْهَرِيُّ: قَيْسِيٌّ لِقَبِّ ثَقِيْفٍ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: لِأَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ مُصَدِّقًا فَقَتَلَهُ فَقِيلَ قَسَا  
قَلْبَهُ فَسَمِيَ قَيْسِيًّا؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ:  
نَحْنُ قَيْسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا

وَقَسَى: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
يَجُوُّ مِنْ قَسَى، دَفِرَ الْخَزَامِيُّ،  
تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْجَنِينَا

(\* قوله «يجو من قسى إلخ» أورده ابن سيده في اليائي بهذا اللفظ، وأورده  
الازهري وتبعه ياقوت بما لفظه:  
بهجل من قسا ذفر الخزامى  
تداعى الجرياء به الحنينا

وفيهما الحنينا بالحاء المهملة، وقال ياقوت: قسا منقول من الفعل.)  
وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ:

لَنَا إِبْلٌ لَمْ تَدَّرْ مَا الدُّعْرُ، بَيْنَهَا  
بِتَعْشَارٍ، مَرَعَاهَا قَسَا فَصْرَائِمُهُ  
وَقِيلَ: قَسَا حَبْلُهُ رَمَلٌ مِنْ رَمَالِ الدَّهْنَاءِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
سَرَتْ تَخِيْطُ الظُّلْمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَا،  
وَحُبُّ بِهَا، مِنْ خَايِطِ اللَّيْلِ، زَائِرٌ  
وَقَالَ أَيْضًا:

وَلَكِنِّي أَقْلِيْتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا،  
أُرُوُّ أَمْرًا مَحْضًا كَرِيمًا يَمَانِيَا  
ابن سيده: وقُسا موضع أيضاً، وقد قيل: هو قَيْسَى بعينه، فإن قلت:  
فلعل قَيْسَى مبدل من قُساٍ والهمزة فيه هو الأصل؟ قيل: هذا حَمَلٌ على  
الشذوذ لأن إبدال الهمز شاذ، والأول أقوى لأن إبدال حرف العلة همزةً

إذا وقع طرفاً بعد ألف زائدة هو الباب.  
ابن الأعرابي: أقسى إذا سكن قساء، وهو جبل، وكل اسم على فُعال فهو  
ينصرف، فأما قساء  
(\* قوله « فأما قساء الخ » عبارة التكملة: فأما قساء فلا ينصرف لانه في  
الأصل على فعلاء في الأصل قُستواء على فعلاء.) ، ولذلك لم يصرف؛ قال  
ابن بري: قُساء، بالضم والمد، اسم جبل، ويقال: ذو قُساء؛ قال جرّانُ  
العُود:

يُذَكِّرُ أَيَّاماً لَنَا يَسُوءِيَقَةً  
وَهَضْبُ قُسَاءٍ، وَالتَّدَكُّرُ يَشَعْفُ

وقال الفرزدق:

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَاءٍ مَطِيئِي،

أَمِيلُ فِي مَرْوَانَ وَابْنَ زِيَادِ

ويقال: ذو قُساء موضع؛ قال تَهَشُّلُ بْنُ حَرِّيٍّ:

تَصَمَّنْهَا مَشَارِفُ ذِي قُسَاءٍ،

مَكَانَ التَّصَلِّ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ

قال الوزير: قيساء اسم موضع مصروف، وقُساء اسم موضع غير مصروف

@قشا: المُقَشَّى: هو المُقَشَّر. وقشا العُودَ يَقْشُوهُ قِشْوًا:

قَشَرَهُ وَخَرَطَهُ، وَالْفَاعِلُ قَاشٌ، وَالْمَفْعُولُ مَقْشُوٌّ. وَقَشَيْتَهُ فَهُوَ مُقَشَّى.

وَقَشَوْتُ وَجْهَهُ: قَشَرْتَهُ وَمَسَحْتُهُ عَنْهُ. وَفِي حَدِيثِ قَبِيلَةٍ: وَمَعَهُ عَسِيْبٌ

نَخْلَةٌ مَقْشُوٌّ غَيْرُ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُ أَيِ مَقْشُورٍ عَنْهُ خُوصَهُ.

وَقَشَيْتَهُ تَقْشِيَةً فَهُوَ مُقَشَّى أَيِ مُقَشَّرٍ. وَقَشَيْتُ لِجَبَّةٍ: تَرَعْتُ عَنْهَا

لباسها. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْكُلُ لِيَاءً مُقَشَّى؛ قَالَ

بعض الأفعال:

وَعَدَسٌ قُشِّيٌّ مِنْ قُشِيرٍ

وَتَقَشَّى الشَّيْءُ: تَقَشَّرَ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ:

دَعِ الْقَوْمَ مَا اخْتَلَوْا جُنُوبَ فِرَاضِمِ،

بِحَيْثُ تَقَشَّى بِيضُهُ الْمُتَقَلِّقُ

ابن الأعرابي: اللياء بالياء واحده لِيَاءٌ وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ

وَاللُّوْبِيَاءُ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيَةِ الْمَلِيحَةِ: كَأَنَّهَا لِيَاءَةٌ مَقْشُوَّةٌ. وَرَوَى أَبُو

تراب عن أبي سعيد أنه قال: إنما اللبأ الذي يجعل في قِدادِ الجَدْيِ وجعله

تصحيحاً من المحدث. قال أبو سعيد: اللَّبَأُ يُحْلَبُ فِي قِدَادٍ، وَهِيَ

جُلُودٌ صِغَارٌ الْمَعْرَى، ثُمَّ يُمَلُّ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَبْيَسَ وَيَجْمُدَ، ثُمَّ

يُخْرَجُ قَبِياعُ كَأَنَّهُ الْجُبْنُ، فَإِذَا أَرَادَ الْأَكْلَ أَكَلَهُ قَشَا عَنْهُ

الإهاب الذي طيخ فيه، وهو جلد السخلة الذي جعل فيه؛ قال أبو تراب: وقال

غيره هو اللياء بالياء، وهو من نبات اليمن وربما نبت في الحجاز في

الخضب، وهو في خَلْقَةِ البصلةِ وَقَدْرِ الجِمِّصَةِ، وَعَلَيْهِ قُشُورٌ رِقَاقٌ إِلَى السَّوَادِ

مَا هُوَ، يُقْلَى ثُمَّ يُذَلِّقُ بِشَيْءٍ حَسَنٍ كَالْمِسْحِ وَنَحْوِهِ فَيُخْرَجُ مِنْ قَشَرِهِ فَيُؤْكَلُ

يَحْتًا، وَرَبَّهَا أَكَلٌ بِالْعَيْسَلِ وَهُوَ أبيض، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَقْلِيهِ. وَفِي حَدِيثِ

أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

بَوْدَانَ لِيَاءِ مُقَشَّى أَي مَقَشُورًا، وَاللِّيَاءُ حَبُّ كَالْحِمَّصِ.  
وَالْقَشَاءُ: الْبُرَاقُ.

وَقَشَى الرَّجَلَ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَّهُ.  
وَالْقَشُونُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ؛ قَالَ أَبُو سَوْدَاءَ الْعِجْلِيُّ:  
أَلَمْ تَرِ لِلْقَشُونِ يَنْتِمْ أَسْرَتِي،

وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لِحَبِيرٍ  
وَالْقَشَوَاتُ: الرَّقِيقَةُ الضَّعِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالْقَشْوَةُ: قُفَّةٌ تَجْعَلُ  
فِيهَا الْمَرْأَةَ طَيِّبًا، وَقِيلَ: هِيَ هَنَةٌ مِنْ حُوصٍ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةَ الْقَطْنَ  
وَالْقَرَّ وَالْعَطَرَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَرَبِيقٌ،  
إِذَا عَزَبُ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطِيَّبًا

وَالْجَمْعُ قَشَوَاتٌ وَقِشَاءٌ، وَقِيلَ: الْقَشْوَةُ شَيْءٌ مِنْ حُوصٍ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةَ  
عِطْرًا وَحَاجَتَهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْقَشْوَةُ شَبَهَ الْعَيْدَةَ الْمُعَشَّاءَ  
بِجِلْدِ. وَالْقَشْوَةُ: حُقَّةٌ لِلنِّسَاءِ.

وَالْقَاشِيَةُ فِي كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ: الْقَلْسُ الرَّدِيُّ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ دَرَاهِمُ  
قَشِيٌّ كَأَنَّهُ عَلَى مِثَالِ دَعِيٍّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِيَةٍ.

@قِصَا: قِصَا عَنْهُ قِصْوًا وَقِصْوًا وَقِصَاً وَقِصَاءً وَقِصِيًّا: بَعْدَ. وَقِصَا  
الْمَكَانُ يَقْصُو قِصْوًا: بَعْدَ. وَالْقِصِيُّ وَالْقَاصِيُّ: الْعَبْدُ، وَالْجَمْعُ  
أَقْصَاءٌ فِيهِمَا كَشَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ؛ قَالَ عَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ:

كَأَنَّمَا صَوْتٌ خَفِيفِ الْمَعْرَاءِ،  
مَعْرُولٍ شَذَانَ حَصَاهَا الْأَقْصَاءِ،  
صَوْتُ تَشْيِيشِ اللَّحْمِ عِنْدَ الْعَلَاءِ

وَكَلُّ شَيْءٍ تَنَحَّى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قِصَا يَقْصُو قِصْوًا، فَهُوَ قَاصٍ،  
وَالْأَرْضُ قَاصِيَةٌ وَقِصِيَّةٌ. وَقِصَوْتُ عَنِ الْقَوْمِ: تَبَاعَدْتُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ بِالْمَكَانِ  
الْأَقْصَى وَالنَّاحِيَةَ الْقُصْوَى وَالْقُصْيَا، بِالضَّمِّ فِيهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ:

الْمُسْلِمُونَ تَبَكَافًا دِمَاؤُهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ  
أَقْصَاهُمْ أَي أَبْعَدُهُمْ، وَذَلِكَ فِي الْعَزْوِ إِذَا دَخَلَ الْعَسْكَرُ أَرْضَ الْحَرْبِ قَوَّجَةً  
الْإِمَامُ مِنْهُ السَّرَايَا، فَمَا عَنَيْتُ مِنْ شَيْءٍ أَخَذْتُ مِنْهُ مَا سَمَّيْتُ لَهَا،  
وَرَدَّ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَسْكَرِ لِأَنَّهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الْغَنِيمَةَ، رَدُّوا

لِلسَّرَايَا وَظَهَرُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ. وَالْقُصْوَى وَالْقُصْيَا: الْغَايَةُ الْبَعِيدَةُ، قَلْبَتِ  
فِيهِ الْوَاوُ يَاءٌ لِأَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَبْدَلَتْ وَاوَهُ  
يَاءٌ كَمَا أَبْدَلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فَعَلَى فَادْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فَعَلَى

لِيَتَّكَفَأَ فِي التَّغْيِيرِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلٌ سَبِيْبُوهُ، قَالَ: وَزَدْتُهُ أَنَا  
بَيَانًا، قَالَ: وَقَدْ قَالُوا الْقُصْوَى فَاجْرُوهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ

الْقُصْوَى؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الدُّنْيَا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ وَالْقُصْوَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ.  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا كَانَ مِنَ النِّعَاتِ مِثْلَ الْعُلْيَا وَاللُّدُنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمِّ  
أَوَّلِهِ وَيُالِيَاءُ لِأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَاوَ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ، فَلَيْسَ فِيهِ إِخْتِلَافٌ  
إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالُوا الْقُصْوَى، فَظَاهَرُوا الْوَاوَ وَهُوَ نَادِرٌ وَأَخْرَجُوهُ



على القياس، إذ سكن ما قبل الواو، وتميم وغيرهم يقولون القُصيا؛ وقال  
ثعلب: القُصوى والقُصيا طرف الوادي، فالقُصوى على قول ثعلب من قوله  
تعالى بالعُدوة القُصوى، بدل. والقاصي والقاصية والقصي  
والقصية من الناس والمواضع: المُنْتَحَى البعيد. والقُصوى والأقصى  
كالكبر والكبري. وفي الحديث: أن الشيطان ذئبُ الإنسان يأخذُ  
القاصية والشاة، القاصية: المنفردة عن القطيع البعيدة منه،  
يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة. وأقصى  
الرجل يُقصيه: باعده. وهَلُمَّ أقاصك يعني أينا أبعدُ من  
الشر. وقاصيته فقصوته وقاصني فقصوته.  
والقصة: فناء الدار، يمد ويقصر. وحُطني القصة أي تباعدُ عني؛ قال  
بشر بن أبي خازم:

فحاطونا القصة، ولقد رأونا  
قريباً، حيث يُستمع السرائرُ

والقصة يمد ويقصر؛ وبيروى:

فحاطونا القصة وقد رأونا

ومعنى حاطونا القصة أي تباعدوا عنا وهم حولنا، وما كنا بالبعد منهم  
لو أرادوا أن يدنوا منا، وتوجيه ما ذكره ابن السكيت من كتاب النجو  
أن يكون القصة بالمد مصدر قصا يقصو قصاءً مثل بدا يبئدو  
يداءً، وأما القصة بالقصر فهو مصدر قصي عن جوارنا قصاً إذا بعد. ويقال  
أيضاً: قصي الشيء قصاً وقصاءً. والقصة: النسبُ البعيد، مقصور.  
والقصة: الناحية. والقصة: البعد  
(\* قوله « والقصة البعد » كذا في

الأصل، ولم نجده في غيره، ولعله القصة.) والناحية، وكذلك القصة. يقال:  
قصي فلان عن جوارنا، بالكسر، يقصى قصياً، وأقصيته أنا فهو  
مقصى، ولا تقل مقصى. وقال الكسائي: لأخوطك القصة ولأعزوتك  
القصة، كلاهما بالقصر، أي أدعك فلا أقرتك. التهذيب: يقال  
حاطهم القصة، مقصور، يعني كان في طرتهم لا يأتهم. وحاطهم القصة أي  
حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتحرر منهم. ويقال: ذهبت قصاً  
فلان أي ناحيته، وكنيت منه في قاصيته أي ناحيته.

ويقال: هَلُمَّ أقاصك أي أبعد من الشر. ويقال: نزلنا منزلاً

لا نُقصيه الإبل أي لا تبلغ أقصاه. وتقصت الأمر

واستقصيته واستقصى فلان في المسألة وتقصت بمعنى.

قال اللحياني: وحكى القناني قصيت أطفاري، بالتشديد، بمعنى قصصت

فقال الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها، ولم يحمله الكسائي على

محوّل التضعيف كما حمله أبو عبيد عن ابن قنّان، وقد ذكر في حرف الصاد أنه

من محوّل التضعيف، وقيل: يقال إن ولدك ابن فقصي أذنيه أي

أخذني منهما. قال ابن بري: الأمر من قصي قصي، وللمؤنث قصي، كما

تقول حل عنها وحلي. والقصة: حدف في طرف أذن الناقة والشاة،

مقصور، يكتب بالألف وهو أن يُقطع منه شيء قليل، وقد قصاها قصواً

وَقَصَّاهَا. يُقَالُ: قَصَّوتُ البَعِيرُ فَهُوَ مَقْصُوتٌ إِذَا قَطَعْتَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهِ،  
وكذلك الشاة؛ عن أبي زيد. وناقة قَصْواء: مَقْصُوةٌ، وكذلك الشاة، ورجل  
مَقْصُوتٌ وأَقْصى، وأنكر بعضهم أَقْصى. وقال اللحياني: بعير أَقْصى  
وَمُقَصَّى وَمَقْصُوتٌ. وناقة قَصْواء وَمُقَصَّاهُ وَمَقْصُوتُهُ: مقطوعة طرف  
الأذن. وقال الأحمر: المَقْصَّاة من الإبل التي تُشق من أذنها شيء ثم ترك  
معلقاً. التهذيب: الليث وغيره القَصُوتُ قطع أذن البعير. يُقال: ناقة قَصْواء  
وبعير مَقْصُوتٌ، هكذا يتكلمون به، قال: وكان القياس أن يقولوا بعير  
أَقْصى فلم يقولوا. قال الجوهري: ولا يقال جمل أَقْصى وإنما يقال مَقْصُوتٌ  
وَمُقَصَّى، تركوا فيه القياس، ولأن أفعال الذي أثناه على فَعَلَاءٍ إنما  
يكون من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، وهذا إنما يقال فيه قَصَّوتُ البعير،  
وقصْواء بائنة عن بابه، ومثله امرأة حَسْناء، ولا يقال رجل أَحْسَن؛ قال ابن  
بري: قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقة قَصْواء، وكان القياس  
مَقْصُوتَةً، وقياس الناقة أن يقال قَصَّوتها فهي مَقْصُوتَةٌ. ويُقال: قَصَّوتُ  
الجمل فهو مَقْصُوتٌ، وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصُوتَةٌ، وكان لرسول  
الله، صلى الله عليه وسلم، ناقة تسمى قَصْواء ولم تكن مقطوعة الأذن.  
وفي الحديث: أنه خطب على ناقته القَصْواء، وهو لقب ناقة سيدنا رسول  
الله، صلى الله عليه وسلم. قال: والقَصْواء التي قُطِعَ طَرَفُ أذنها. وكل ما  
قُطِعَ من الأذن فهو جَدْعٌ، فإذا بلغ الرُّبْعَ فهو قَصُوتٌ، فإذا جاوزه  
فهو عَصَبٌ، فإذا استُؤصِلت فهو صَلَمٌ، ولم تكن ناقة سيدنا رسول الله،  
صلى الله عليه وسلم، قَصْواءً وإنما كان هذا لقباً لها، وقيل: كانت مقطوعة  
الأذن. وقد جاء في الحديث: أنه كان له ناقة تسمى العَصْبَاءُ وناقة تسمى  
الجَدْعَاءُ، وفي حديث آخر: صلماً، وفي رواية أخرى: مَحْضَرمة؛ هذا كله  
في الأذن، ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة، ويحتمل أن يكون  
الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل منهم بما تخيل فيها، ويؤيد ذلك ما روي  
في

حديث علي، كرم الله وجهه، حين بعثه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يبلغ  
أهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس، رضي الله عنه، أنه ركب ناقة  
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، القَصْواء، وفي رواية جابر العَصْبَاءُ، وفي  
رواية غيرهما الجَدْعَاءُ، فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن  
القضية واحدة، وقد روي عن أنس أنه قال: خطبنا رسول الله، صلى الله عليه  
وسلم، على ناقة جَدْعَاءٍ وليس بالِعَصْبَاءِ، وفي إسناده مقال. وفي حديث  
الهجرة: أن أبا بكر، رضي الله عنه، قال: إن عندي ناقتين، فأعطى رسول  
الله، صلى الله عليه وسلم، إحداهما وهي الجَدْعَاءُ. والقَصْبِيَّةُ من الإبل:  
الكريمة المودعة التي لا تُجهد في حلب ولا حمل. والقَصَايا:  
خيارُ الإبل، واحدها قَصْبِيَّةٌ ولا تُركب وهي مُتَدِّعةٌ؛ وأنشد ابن  
الأعرابي:

تَدُودُ القَصَايا عن سَراة، كأنها  
جَمَاهِيرٌ تَحْتَ المُدْجِناتِ الهَوَاصِبِ  
وَإِذَا حُمِدَتْ إِبِلُ الرَّجْلِ قِيلَ فِيهَا قَصَايا يَثِقُ بِهَا أَي فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا

اشتدَّ الدهر، وقيل: القَصِيَّة من الإبل رُدَّالتها. وأقصى الرجل إذا  
اقتنى القواصي من الإبل، وهي النهاية في العزارة والتجابه، ومعناه أن  
صاحب الإبل إذا جاء المُصَدِّق أقصاها ضئلاً بها. وأقصى إذا حفظ  
قضا العسكر وقصاه، وهو ما حول العسكر.  
وفي حديث وَحْشِيٍّ قاتل حَمْرَةَ، عليه السلام: كنت إذا رأته في  
الطريق تَقَصَّيتها أي صرت في أقصاها وهو غايتها.  
والقَصُوُّ: البعد. والأقصى: الأبعد؛ وقوله:  
وَاحْتَلَسَ الْفَحْلُ مِنْهَا، وهي قاصية،  
شيئاً فقد صَمِنْتَهُ، وهو مَحْفُورٌ

فسره ابن الأعرابي فقال: معنى قوله قاصية هو أن يتبعها الفحل فيضربها  
فَتَلْقَحُ في أول كومة فجعل الكوم للإبل، وإنما هو للفرس.

وَقُصْوَانٌ: موضع؛ قال جرير:

تُبْتُ عَسَانَ بْنَ وَهِيَّةِ الْخُصِي

يُقْصُونَ، في مُسْتَكَلِّينَ بَطَانَ

ابن الأعرابي: يقال للفحل هو يَجْبُو قِصَا الإبل إذا حَفِطَهَا من  
الانتشار. ويقال: تَقَصَّاهم أي طلبهم واحداً واحداً. وَقُصِيٌّ، مصغر:  
إسم رجل، والنسبة إليه قَصَوِيٌّ يحذف إحدى الياءين، وتقلب الأخرى  
ألفاً ثم تقلب واواً عما قلبت في عَدَوِيٍّ وَأَمَوِيٍّ.

@قضي: القضاء: الحُكْم، وأصله قِضَاٌ لأنه من قَضَيْتَ، إلا أنَّ

الياء لما جاءت بعد الألف همزت؛ قال ابن بري: صوابه بعد الألف الزائدة  
طرفاً همزت، والجمع الأَقْصِيَّةُ، والقَصِيَّةُ مثله، والجمع القِضَايا على

فَعَالَى وأصله فَعَائِلٌ. وَقَصَى عليه يَقْضِي قِضَاءً وَقِضِيَّةً، الأخيرة

مصدر كالأولى، والاسم القِضِيَّةُ فقط؛ قال أبو بكر: قال أهل الحجاز

القاضي معناه في اللغة القاطع للأمور المُحْكَم لها. واسْتَقْضِي فلان أي

جُعِلَ قَاضِيًا يحكم بين الناس. وَقَصَى الأمير قَاضِيًا: كما تقول أمر

أميراً. وتقول: قَضَى بينهم قِضِيَّةً وَقِضَايا. والقِضَايا: الأحكام،

واحدتها قِضِيَّةٌ. وفي صلح الحُدَيْبِيَّةِ: هذا ما قاضى عليه محمد، هو

فَاعَلَ من القضاء القِضْلَ والحُكْمَ لأنه كان بينه وبين أهل مكة، وقد تكرر

في الحديث ذكر القضاء، وأصله القِطْعُ والفِصْل. يقال: قَصَى يَقْضِي

قِضَاءً فهو قَاضٍ إذا حَكَمَ وَقَصَلَ. وقضاء الشيء: إِحْكَامُهُ وإِمْضَاؤُهُ

والفراغ منه فيكون بمعنى الحَلْق. وقال الزهري: القضاء في اللغة على وجوه

مرجعها إلى انقطاع الشيء ونهايته. وكلُّ ما أَحْكَمَ عمله أو أَيْمَنَ أو

جُتِمَ أو أَدَّى أداءً أو أَوْجَبَ أو أَعْلِمَ أو أَنْفَدَ أو

أَمْضَى فقد قُضِيَ. قال: وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث، ومنه القضاء

المقرون بالقَدَر، والمراد بالقَدَرِ التقدير، وبالقضاء الحَلْقُ كقوله

تعالى: فَقِضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ؛ أي خلقهن، فالقضاء والقَدَرُ أمران مُتَلَازمان

لا ينفك أحدهما عن الآخر، لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القَدَرُ،

والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء، فمن رام القِضْلَ بينهما فقد رام هَدْمَ

البناء وتَفْضِهِ. وَقَصَى الشيءَ قِضَاءً: صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ؛ ومنه قوله تعالى:

فَقَضَاهُن سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ؛ أَي فَخَلَقَهُن وَعَمِلَهُن وَصَنَعَهُن وَقَطَعَهُن  
وَأَحْكَمَ خَلْقَهُن، وَالْقَضَاءُ بِمَعْنَى الْعَمَلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الصَّنْعِ وَالتَّقْدِيرِ. وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى:

فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ؛ مَعْنَاهُ فَاعْمَلْ مَا أَنْتَ عَامِلٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا  
دَاوُدُ، أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ يُتَّبَعُ

قَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ: قَضَاهُمَا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِمَا. وَالْقَضَاءُ: الْحَتْمُ وَالْأَمْرُ.  
وَقَصَى أَي حَكَمَ، وَمِنْهُ الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَصَى رَبُّكَ أَنْ  
لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ؛ أَي أَمَرَ رَبُّكَ وَحَتَمَ، وَهُوَ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ.  
وَقَالَ تَعَالَى: فَلَمَّا قَصَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ؛ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفِرَاقِ، تَقُولُ: قَصَيْتُ  
حَاجَتِي. وَقَصَى عَلَيْهِ عَهْدًا؛ أَوْصَاهُ وَأَنْفَذَهُ، وَمَعْنَاهُ الْوَصِيَّةُ، وَبِهِ يَفْسِرُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَقَصَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ؛ أَي عَهْدْنَا وَهُوَ بِمَعْنَى  
الْأَدَاءِ وَالْإِنْهَاءِ. تَقُولُ: قَصَيْتُ دَيْنِي، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:  
وَقَصَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ، وَقَوْلُهُ: وَقَصَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ:  
أَي أَنْهَيْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ، وَقَصَى أَي حَكَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا  
تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ؛ أَي مِنْ قَبْلِ أَنْ  
يُبَيِّنَ لَكَ بَيَانَهُ. اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ: فَلَمَّا قَصَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ؛ أَي  
أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ. وَقَصَى فَلَانَ صَلَاتَهُ أَي فَرَّغَ مِنْهَا. وَقَصَى عِبْرَتَهُ أَي

أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِي رَأْسِهِ؛ قَالَ أَوْسٌ:

أَمْ هَلْ كَثِيرٌ بُكِّيَ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ،

إِثْرَ الْأَحْيَةِ يَوْمَ الْبَيِّنِ، مَعْدُورٌ؟

أَي لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا فِي رَأْسِهِ.

وَالْقَاضِيَةُ: الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضِي وَحْيًا. وَالْقَاضِيَةُ: الْمَوْتُ، وَقَدْ

قَصَى قَضَاءً وَقُضِيَ عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُهُ:

تَجَرُّ قُنْبُدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ،

وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَا لَقَضَانِي

مَعْنَاهُ قَصَى عَلَيَّ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سَمَّ دَرَارِيخَ جَهِيْزًا بِالْقَضِي

فَسَرَهُ فَقَالَ: الْقَضِي الْمَوْتُ الْقَاضِي، فِيمَا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الْقَضِي،

بِالتَّخْفِيفِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ الْقَضِيَّ فَحَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ كَمَا قَالَ:

أَلَمْ تَكُنْ تَخْلِفُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ،

إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِي؟

وَقَصَى تَحَبَّهُ قَضَاءً: مَاتَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ لِلْكَمَيْتِ:

وَذَا رَمَقٍ مِنْهَا يُقْضِي وَطَافِيسَا

إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى يَقْضِي، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَنْ الْمَوْتَ اقْتَضَاهُ فَقَضَاهُ

دِينَهُ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْقَطَامِيِّ:

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ،

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

أَي يَقْضِي الْمَوْتَ مَا جَاءَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ وَهُوَ نَفْسُهُ. وَصَرَّبَهُ فَقَضَى

عليه أي قتله كأنه قرع منه . وسَمُّ قاضٍ أي قاتل . ابن بري: يقال  
قَصَى الرجلُ وقَصَى إذا مات؛ قال ذو الرمة:

إذا الشَّخْصُ فيها هَرَّه الالُّ أَعْمَصَتْ  
عليه ، كاعْماضِ الْمُقَصِّي هُجُولِها

ويقال: قَصَى عَلِيٌّ وقَضَانِي، بِإسقاطِ حرفِ الجرِّ؛ قال الكلابي:

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضُ فَإِنِّي وَنَاقَتِي،

يَحْجُرُ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى ، عَرَضَانِ

تَجْرُنُ قَبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ،

وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلا إِلسَا لِقَضَانِي

وقوله تعالى: ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون؛ قال

أبو إسحق: معنى قَضِيَ الأمر أتم إهلاكهم. قال: وقضى في اللغة

على ضروب كلها ترجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمايمه؛ ومنه قوله

تعالى: ثم قصى أجلاً؛ معناه حتم بذلك وأتمه، ومنه الإغلام؛

ومنه قوله تعالى: وقصينا إلى بني إسرائيل في الكتاب؛ أي أعلمناهم

إعلاماً قاطعاً، ومنه القضاء للقصل في الحكم وهو قوله: ولولا

أجل مُسَمِّي لقضي بينهم؛ أي لفصل الحكم بينهم، ومثل ذلك قولهم:

قد قصى القاضي بين الخصوم أي قد قطع بينهم في الحكم، ومن ذلك:

قد قصى فلان دينه، تأويله أنه قد قطع ما لغيره عليه وأداه

إليه وقطع ما بينه وبينه. واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى. وكل ما

أحكم فقد قضي. تقول: قد قصيتُ هذا الثوب، وقد قصيتُ هذه

الدار إذا عملتها وأحكمت عملها، وأما قوله: قم أفضوا إليّ

ولا تنظرون، فإن أبا إسحق قال: ثم أفضوا ما تريدون، وقال

الفراء: معناه ثم أمضوا إليّ كما يقال قد قصى فلان، يريد قد مات ومضى؛

وقال

أبو إسحق: هذا مثل قوله في هود: فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون؛

يقول: اجهدوا جهدكم في مكائدي والتألب عليّ، ولا

تنظرون أي ولا تمهلوني؛ قال: وهذا من أقوى آيات النبوة أن يقول النبي

لقومه وهم متعاونون عليه أفضوا بي ما شئتم.

ويقال: اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضي وهي المنايا؛ قال زهير:

فَقَضُوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا

(\* عجز البيت: إلى كلاً مُسْتَوْبِلِ مُتَوَحِّمِ)

الجوهرى: قضوا بينهم منايا، بالتشديد، أي أفضوها. وقضى

اللبانة أيضاً، بالتشديد، وقضاها، بالتخفيف بمعنى.

وقضى الغريم دينه قضاء: أداه إليه . واستقضاه: طلب إليه

أن يقضيه. وتقاضاه الدين: قبضه منه؛ قال:

إذا ما تقاضى المرء يومٌ وليلَةٌ،

تقاضاه شيءٌ لا يملُّ التقاضيا

أراد: إذا تقاضى المرء نفسه يومٌ وليلة. ويقال: تقاضيته

حقي فقضانيه أي تجارتيه فجزانيه. ويقال: اقتضيت ما لي عليه

أَيَّ قَبْضَتِهِ وَأَخَذَتِهِ. وَالْقَاضِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَكُونُ جَائِزاً فِي الدَّيَّةِ  
وَالْقَرِيضَةُ الَّتِي تَجِبُ فِي الصَّدَقَةِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ  
بِقَاضِيَةٍ ، وَلَا بَكَرٍ تَجِيبُ

وَرَجُلٌ قَضَى: سَرِيعُ الْقَضَاءِ ، يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ الْحُكُومَةِ وَمِنْ قَضَاءِ  
الدَّيْنِ. وَقَضَى وَطَرَهُ: أَتَمَّهُ وَبَلَّغَهُ . وَقَضَاهُ: كَقَضَاهُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو  
زَيْدٍ:

لَقَدْ طَالَ مَا لَبَّيْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي  
وَعَنْ جَوْجٍ ، قِصَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا

(\* قَوْلُهُ «قِصَاؤُهَا» هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَضَبَطَهُ فِي حِجٍّ وَجْهِ بَغْيَرِهِ خَطَأً.)  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ عِنْدِي مِنْ قِصَايَ كَكِدَابٍ مِنْ كَدَّابٍ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ  
يُرِيدُ اقْتِضَاؤُهَا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ قِتَالٍ كَمَا حَكَاهُ سَيَّبُوهُ فِي اقْتِتَالٍ.  
وَالْإِقْتِضَاءُ: ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقَنَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ التَّقْضَى. وَانْقِضَى الشَّيْءُ  
وَتَقَضَى بِمَعْنَى. وَانْقِضَاءُ الشَّيْءِ وَتَقْضِيهِ: قَنَاؤُهُ وَأَنْصِرَامُهُ ؛

قَالَ: وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضَى  
مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْعَرُضِ،  
حَلْفَ رَحَى حَبْرُومِهِ كَالْعَمَضِ

أَيُّ كَالْعَمَضِ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الْوَادِي؛ فَيَقُولُ تَرَى لِلْعَرُضِ فِي جَنْبِهِ أَثَرًا  
عَظِيمًا كَبَطْنِ الْوَادِي.

وَالْقِصَاةُ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ.  
وَالْقِصَّةُ، مَخْفَفَةٌ: نَيْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ وَهِيَ مَنْقُوصَةٌ، وَهِيَ مِنَ الْحَمَضِ،  
وَالهَاءُ عَوْضٌ ، وَجَمَعَهَا قِصَايَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ مِنْ مَعْتَلِّ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا  
قِصِينَا بَأَنَّ لَامَهَا يَاءٌ لِعَدَمِ قِضٍ وَوُجُودِ قِضٍ .

الأَصْمَعِيُّ: مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْتُ وَالْقِصَّةُ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ قِصَاثٌ  
وَقِصُونٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَجْمَعُ الْقِصَّةُ قِصِينَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ:

بِسَاقِيْنِ سَاقِيِيْ ذِي قِصِيْنٍ تَحْسَبُهُ

بِأَعْوَادِ رَيْدٍ ، أَوْ الْأَوِيَّةِ شُفْرَا

وَقَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِينِنَا

لِرَيْتَبٍ ، إِذْ تَحَلُّ بِذِي قِصِينَا

وَقِصَّةٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَخْلَاقِ اللَّمَمِ، وَتَجْمَعُ عَلَى قِصَاةٍ

وَقِصِينَ، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلَتْ بَنُو حَنِيفَةَ الْفَيْدِ الرَّمَّانِيَّ إِلَى

أَوْلَادِ ثَعْلَبَةَ حِينَ طَلَبُوا نَصْرَهُمْ عَلَى بَنِي تَغْلِبِ ، فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ: قَدْ بَعَثْنَا

إِلَيْكُمْ بِالْفِ فَارِسِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ

قَالُوا لَهُ: أَيْنَ الْأَلْفُ؟ قَالَ أَنَا ، أَمَا تَرَوْنَ أَنِّي أَكُونُ لَكُمْ فَيْدًا؟

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَبَرَزُوا لِلْقِتَالِ حَمَلَ عَلَيَّ فَارِسٌ كَانَ مُزْدِيًّا لِآخِرِ

فَانْتِظَمَهُمَا وَقَالَ:

أَيَا طَعَنَةَ مَا سَيَّخِ

كَبِيرٍ يَفْنُ بِالِي

أبو عمرو: قَضَى الرجل إذا أكل القضا وهو عَجَم الزبيب، قال ثعلب :  
وهو بالقاف؛ قاله ابني الأعرابي. أبو عبيد: والقضاء من الدروع التي  
قد فُرغ من عملها وأُحْكمت ، ويقال الصُّلبة ؛ قال النابغة:

وكل صُمُوتٍ تَنْلُةٌ تُبَعِيَّةٌ ،

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ

قال: والفعل من القضاء قَضَيْتُهَا ؛ قال أبو منصور: جعل القضاء

فَعَالًا من قَضَى أي أتم، وغيره يجعل القضاء فَعْلَاءً من قَضَّ

يَقْضُ، وهي الجديد الحثينة ، من إقضاض المصْجَع. وتَقَضَّى البازي

أي انْقَضَّ ، وأصله تَقَضَّضَ، فلما كثرت الصادات أبدلت من إحداهن

ياء ؛ قال العجاج:

إذا الكرامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرٌ ،

تَقَضَّى البازي إذا البازي كَسَرُ

وفي الحديث ذكر دار القضاء في المدينة ، قيل: هي دار الإمارة ، قال

بعضهم: هو خطأ وإنما هي دار كانت لعمر بن الخطاب ، رضي الله عنه، بيعت

بعد وفاته في دينه ثم صارت لمزوان ، وكان أميراً بالمدينة ، ومن ههنا

دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة.

@قطا: قَطَا يَقْطُو: تَقُلْ مشيه .

والقَطَا: طائر معروف، سمي بذلك لِثِقَلِ مَشْيِهِ، واحدته قَطَاة، والجمع

قَطَوَاتٍ وقَطِيَّاتٍ، ومشيتها الأَفْطِيَّاءُ . تقول: أَقْطَوْتَ القَطَاةُ

تَقْطُوطِي ، وأما قَطَتِ تَقْطُو فبعض يقول من مشيتها، وبعض يقول من صوتها ،

وبعض يقول صوتها القَطْقَطَةُ. والقَطُوطُ: تَقَارُبُ الحَطُوبِ مِنَ النَّشَاطِ .

والرجل يَقْطُوطِي فِي مَشْيِهِ إذا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ؛ وأنشد:

يَمْشِي مَعًا مُقْطُوطِيًا إذا مَشَى

وقَطَتِ القَطَاةُ: صَوَّتَتْ وحدها فقالت قَطَا قَطَا؛ قال الكسائي: وربما

قالوا في جمعه قَطِيَّاتٍ، ولَهَيَاتٍ فِي جمع لَهَاةِ الإنسان، لأن فَعَلَتْ منهما

ليس بكثير فيجعلون الألف التي أصلها واو ياء لقلتها في الفعل ، قال :

ولا يقولون في عَرَوَاتٍ عَرِيَّاتٍ لأن عَرَوْتُ أعَرُو كثير معروف في

الكلام وفي المثل: إنه لأَصْدَقُ من قَطَاة؛ وذلك لأنها تقول قَطَا قَطَا. وفي

المثل أيضا: لو تُرِكَ القَطَا لَنَامَ؛ يضرب مثلا لمن يَهِيحُ إذا

تُهَيَّجَ . التهذيب: دل بيت النابغة أن القَطَاة سميت قَطَاة بصوتها؛ قال

النابغة :

تَدْعُو قَطَا ، وبه تُدْعَى إذا نُسِبَتْ ،

يا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوها فَتَنْسِبُ

وقال أبو وَجْزة يصف حميرا وردت ليلاً ماء فمرت بِقَطَاً وَأَثَرَتْها:

ما زِلنَ يَنْسُبْنَ وَهنا كُلُّ صَادِقَةٍ ،

بِأَنَّ نُيَاسِيرَ عُرْمًا عَيْرَ أَرْوَاجِ

يعني أنها تمرُّ بالقَطَا فتُثِيرُها فتَصيحُ قَطَا قَطَا، وذلك انتسابها.

الفراء: ويقال في المثل إنه لأَدَلُّ من قَطَاة، لأنها ترد الماء ليلاً من

القَلَاةِ البعيدة.

وَالْقَطْوَانُ وَالْقَطْوُطَى: الذي يُقَارِبُ المِشِي من كل شيء . وقال شمر :  
وهو عندي قَطْوَانٌ ، بسكون الطاء ، والأشئ قَطْوَانَةٌ وَقَطْوُطَاءٌ ، وقد قَطَا  
يَقْطُو قَطْوًا وَقُطُوتًا وَاقْطُوتِي .

وَالْقَطْوُطَى: الطويل الرجلين إلا أنه لا يقارب حَطُوهُ كمشي القطا .  
وَالْقَطَاءُ: العَجْزُ ، وقيل: هو ما بين الوَرِكَيْنِ ، وقيل: هو مَقْعَدُ  
الرِّدْفِ

(\* قوله «مقعد الردف» هي عبارة المحكم . وقوله «موضع إلخ» هي عبارة  
التهديب جمع المؤلف بينهما على عادته معبراً بأو.) أو موضع الردف من  
الدابة خلف الفارس ، ويقال: هي لكل خَلْقٍ؛ قال الشاعر:

وَكَسَتِ المِرْطَ قَطَاءً رَجْزًا  
وثلاث قَطَوَاتٍ . والقَطَا: مَقْعَدُ الرِّدْفِ وهو الرِّدْفِيفُ؛ قال امرؤ القيس:

وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينَ من الوَجَى ،  
كَانَ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ على رِجَالِ

يصفه بإشراف القِطَاءِ . والرَّالُ: فرخ النَّعَامِ؛ ومنه قول الراجز:

وأبوكَ لم يَكْ عارِفًا بِلَطَاتِهِ ،

لا قَرَقَ بَيْنَ قَطَاتِهِ وَلَطَاتِهِ

وتقول العرب في مثل: ليس قَطَاً مثل قُطَيٍّ أي ليس النَّبِيلُ

كَالدَّنِيِّ؛ وأنشد:

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ ، ولا الـ

يَمْرَعِي ، وفي الأقوام ، كالتَّرَاعِي

أي ليس الأكبر كالأصغر .

وتَقَطَى عني بوجهه: صَدَفَ لأنه إذا صَدَفَ بوجهه فكأنه أَرَاهُ عَجَزَهُ؛

حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

أَلِكْنِي إِلَهِي المَوْلَى الَّذِي كَلَّمَا رَأَى

عَنِيَا تَقَطَى ، وهو للطرف قاطِعٌ

ويقال: فلان من رَطَاتِهِ

(\* قوله «من رطاته» ليس من المعتل وإنما هو من

الصحيح، ففي القاموس: الرطأ، محركة، الحمق، ولينت هنا للمشاكلة

والازدواج .)

لا يعرف قَطَاتَهُ من لَطَاتِهِ؛ يضرب مثلاً للرجل الأحمق لا يعرف قُبله

من دُبره من حَمَاقَتِهِ .

وقال أبو تراب: سمعت الحُصَيْنِي يقول تَقَطَيْتُ على القوم

وتَلَطَيْتُ عليهم إذا كانت لي طَلِبَةٌ فأخذت من مالهم شيئاً فسبقت به

. والقَطُوتُ: مُقَارَبَةُ الحَطُو مع النَّشَاطِ ، يقال منه: قَطَا في مِشِيته

يَقْطُو ، وَاقْطُوتِي مثله ، فهو قَطْوَانٌ ، بالتحريك ، وَقَطُوتِي أيضاً ، على

فَعَوَعَلٍ ، لأنه ليس في الكلام فَعَوَلٌ ، وفيه فَعَوَعَلٌ مِثْلَ عَنَوَتَلٍ ،

وذكر سيبويه فيما يلزم فيه الواو أن تبدل ياء نحو أَعْرَيْتَ

وَاسْتَعْرَيْتَ أن قَطُوتِي فَعَلَعَلٌ مِثْلَ صَمَحَمِحٍ ، قال: ولا تجعله فَعَوَعَلًا

لأن فَعَلَعَلًا أكثر من فَعَوَعَلٍ ، قال: وذكر في موضع آخر أنه



فَعَوَّعَلٌ ، قال السيرافي: هذا هو الصحيح لأنه يقال أَقْطَوَطَى وَاقْطَوَطَى  
أَفَعَوَّعَلٌ لا غير . قال: والقَطَوَطَى أيضاً القصير الرجلين، وقال ابن  
ولاد: الطويل الرجلين، وغلطه فيه علي بن حمزة . وقال ثعلب: الْمُقْطَوَطَى  
الذي يَحْتَلُّ ؛ وأنشد للزبيرقان:  
مُقْطَوَطِيًّا يَنْتَبِهُمُ الْأَقْوَامَ طَالِمَهُمْ ،  
كَالْعَفْوِ سِيفٍ رَقِيقِي أُمِّهِ الْجَدْعُ

مقَطَوَطِيًّا أَي يَحْتَلُّ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ ، وَالْعَفْوُ: الْجَحْشُ ، وَالرَّقِيقَانُ:  
مَرَاقُّ الْبَطْنِ أَي يَرِيدُ أَنْ يَنْزُو عَلَى أُمِّهِ .  
وَالْقَطِطِيُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعِجْرِ ؛ عَنْ كِرَاعٍ .  
وَتَقَطَّتِ الدَّلْوُ: خَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ قَلِيلًا قَلِيلًا ؛ وَأَنْشَدُ :  
قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّتِي فِي الْمَرَسِ ،  
تُوزَعُ مِنْ مَلَأٍ كَأِيزَاغِ الْقَرَسِ  
وَالْقَطِيَّاتُ: لُغَةٌ فِي الْقَطَوَاتِ . وَقَطِيَّاتٌ: مَوْضِعٌ . وَكَسَاءُ  
قَطَوَانِيٍّ ، وَقَطَوَانُ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ . وَقَطِيَّاتٌ: مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ قَطَاتَانِ مَوْضِعٌ ،  
وَرَوْضُ الْقَطَا ؛ قَالَ :

أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ لِوَاهُمَا  
وَبَرَوَى: أَصَابَ قَطَاتَيْنِ ؛ وَقَالَ أَيْضًا:  
دَعْنَهَا النَّاهِي بَرَوْضِ الْقَطَا  
إِلَى وَحَقَّتَيْنِ إِلَى جُلْجَلِ

(\* قوله « إلى وحفتين إلخ » هذا بيت المحكم . وفي مادة وح ف بدل هذا  
المصرع: فنعف الوحاف إلى جلجل)

وريباض القطا: موضع ؛ وقال :

فَمَا رَوْضُهُ مِنْ رِيَابِضِ الْقَطَا ،

أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ

وَقَطِيَّةٌ بِنْتُ بَشَرٍ: امْرَأَةٌ مَرْوَانِ بْنِ الْحَكَمِ .

وفي الحديث: كَانِي أَنْظِرَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرَمًا بَيْنَ

قَطَوَانِيَّتَيْنِ ؛ الْقَطَوَانِيَّةُ: عَبَاةٌ بِيضَاءُ قَصِيرَةٌ الْحَمْلُ ، وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ ، وَقَالَ: كَسَاءُ قَطَوَانِيٍّ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

أُمِّ الدَّرْدَاءِ: قَالَتْ أَنَا فِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ عَبَاةٌ

قَطَوَانِيَّةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

@قعا: القَعُو: البكرة، وقيل: شبهها ، وقيل: البكرة من خشب خاصة،

وقيل: هو المَحْوَر من الحديد خاصة، مدينة ، يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطِّيَّانُونَ .

الجوهري: القَعُو خشبتان في البكرة فيهما المحور ، فإن كانا من حديد فهو

خُطَافٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْقَعُو جَانِبُ الْبِكْرَةِ ، وَيُقَالُ خَدَّهَا ؛ فَسَرُ ذَلِكَ عِنْدَ قَوْلِ

النابعة:

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفَ الْقَعُو بِالْمَسَدِ

وقال: الأعلم: القَعُو مَا تَدُورُ فِيهِ الْبِكْرَةُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ ، فَإِنْ كَانَ

مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ . وَالْمَحْوَرُ: الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الْبِكْرَةُ ، فَبَانَ بِهَذَا

أَنَّ الْقَعُو هُوَ الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْمَحْوَرُ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ فِي الْخُطَافِ:

حَطَاطِيفٌ حُجْنٌ فِي جِبَالٍ مَتَيَّةٍ ،  
تَمُدُّ بِهَا أَيْدٍ إِلَيْكَ تَوَازِعُ

والقَعْوَان: خشبتان تكتئبان البكرة وفيهما المحور، وقيل: هما  
الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة، وجمع كل ذلك قَعِيٌّ لَا يَكْسَرُ إِلَّا  
عليه. قال الأصمعي: الحُطَاف الذي تجري البكرة وتدور فيه إذا كان من حديد  
، فإن كان من خشب فهو القَعْوُ؛ وأنشد غيره:

إِنْ تَمَيَّعِي قَعْوُكَ ، أَمْتَعُ مَحْوَرِي  
لِقَعْوِ أُخْرَى حَسَنٍ مُدَوِّرِ

والمحور: الحديدة التي تدور عليها البكرة . ابن الأعرابي: القَعْوُ  
خَدُّ البكرة، وقيل: جانبها. والقَعْوُ: أصل الفخذ، وجمعه القَعَى .  
والعَقَى: الكلمات المكروهات.

وَأَفْعَى الفرس إذا تَقَاعَسَ عَلَى أَقْنَارِهِ ، وامرأة قَعَوَى ورجل  
قَعْوَانٌ.

وَقَعَا الفحل على الناقة يَقْعُو قَعْوًا وَقُعْوًا ، على فُعُولٍ ،  
وَقَعَاها وَأَقْتَعَاها: أرسل نفسه عليها، صَرَبَ أو لم يَصْرَبْ؛ الأصمعي: إذا ضرب  
الجمل الناقة قيل قَعَا عليها فُعْوًا، وَقَاعٌ يَقْعُو مثله، وهو القُعْوُ  
والقَوْعُ، ونحو ذلك قال الليث ؛ يقال: قَاعَهَا وَقَعَا يَقْعُو عن الناقة  
وعلى الناقة؛ وأنشد:

قَاعٌ وَإِنْ يَبْرُكُ فَسَنُولٌ دُوْحٌ

وَقَعَا الظليم والطائر يَقْعُو فُعْوًا: سَفِدًا .

ورجل قَعْوُ العجيزتين

(\* قوله «قَعْوُ العجيزتين إلخ» هو بهذا الضبط في

الأصل والتكلمة والتهذيب، وضبط في القاموس بفتح فسكون خطأ.): أَرْسَحُ؛

وقال يعقوب: قَعْوُ الألبتين نائتُهما غير منبسطةما . وامرأة قَعْوَاءُ:

دقيقة الفخذين أو الساقين، وقيل: هي الدقيقة عامّة. وأَفْعَى الرجل في

جُلُوسِهِ: تَسَاءَدَ إِلَى ما وراءه، وقد يُفْعِي الرجل كأنه مُتَسَائِدٌ إِلَى

ظهره ، والذئب والكلب يُفْعِي كل واحد منهما على أسنانه. وأَفْعَى الكلب

والسبعُ: جلس على أسنانه. والقَعَا، مقصور: رَدَّةٌ فِي رَأْسِ الأنفِ، وهو أن

تُسْرِفَ الأرنبة ثم تُفْعِي نحو القصبَةِ، وقد قَعِيَّ قَعَاً فهو أَفْعَى،

والأنثى قَعْوَاءُ ، وقد أَفْعَتُ أرنبتها، وأَفْعَى أنفه. وأَفْعَى الكلب

إذا جلس على أسنانه مفترشاً رجليه وناصباً يديه. وقد جاء في الحديث النهي

عن الإقعاء في الصلاة، وفي رواية: تَهَى أَنْ يُفْعِيَ الرجل في الصلاة،

وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين، وهذا تفسير الفقهاء ، قال

الأزهري: كما روي عن العبادلة، يعني عبد الله بن العباس، وعبد الله بن

عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن مسعود ، وأما أهل اللغة

فالإقعاء عندهم أن يُلصِقَ الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه وفخذه

ويضع يديه على الأرض كما يُفْعِي الكلب ، وهذا هو الصحيح ، وهو أشبه

بكلام العرب ، وليس الإقعاء في السباع إلا كما قلناه ، وقيل: هو أن يلصق

الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره؛ قال المخبل السعدي

يهجو الزبيرقان ابن بدر :  
قَافِعٌ كَمَا أَقَعَى أَبُوكَ عَلَيَّ اسْتِيهِ ،  
رَأَى أَنَّ رَيْمًا قَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ  
قال ابن بري: صواب إنبشاد هذا البيت وأَفَعٍ بالواو لأن قبله:  
فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُضِيحْ بِحَطِّكَ رَاضِيًا ،  
قَدَعُ عَنْكَ حَظِّي ، إِنِّي عَنْكَ شَاغِلُهُ  
وفي الحديث: أنه ، صلى الله عليه وسلم ، أكل مُفْعِيًا؛ أراد أنه  
كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزاً غير متمكن. قال ابن شميل:  
الإفعاء

أن يجلس الرجل على وركيه، وهو الاحتفاز والاستيفاز.  
@قفا: الأزهري: القفا ، مقصور ، مؤخر العُنُق ، ألفها واو والعرب  
تؤنثها ، والتذكير أعم . ابن سيده: القفا وراء العنق أنثى ؛ قال :  
قَمَا الْمَوْلَى ، وَإِنْ عَرَّضْتَ قَفَاهُ ،  
بِأَحْمَلٍ لِلْمَلَاوِمِ مِنْ جِمَارٍ  
ويروى: للمحامد، يقول: ليس المولى وإن أتى بما يُحمَد عليه بأكثر  
من الجمار محامده وقال اللحياني: القفا يذكر ويؤنث ، وحكى عن  
عُكْلٍ هَذِهِ قَفَاً ، بِالتَّانِيثِ ، وَحَكَى ابْنَ جَنِيٍّ الْمَدَّ فِي الْقَفَا وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ ؛  
قال ابن بري: قال ابن جني المد في القفا لغة ولهذا جمع على أَقْفِيَةِ ؛  
وأنشد :

حتى إذا قُلْنَا تَيَفَّعَ مَالِكُ ،  
سَبَلَقْتُ رُقَيْبَةَ مَالِكًا لَقَفَائِهِ  
فأما قوله :

يا ابنَ الرَّبِيرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ ،  
وَطَالَ مَا عَتَبْتَنَا إِلَيْكَ ،  
لَتَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكَ

أراد قَفَاكَ ، فأبدل الألف ياء للقافية ، وكذلك أراد عَصَيْتَ ،  
فأبدل من التاء كافاً لأنها أختها في الهمس ، والجمع أَقْفٍ وَأَقْفِيَةٍ ؛  
الأخيرة عن ابن الأعرابي ، وهو على غير قياس لأنه جمع الممدود مثل سَمَاءٍ  
وَأَسْمِيَةٍ ، وَأَقْفَاءٌ مثل رَحَاً وَأَرْحَاءٌ ؛ وقال الجوهري: هو جمع  
القلة ، والكثير قُفْيٌ على فُعُولٍ مثل عَصَاً وَعُصِيٍّ ، وَقَفِيٍّ وَقَفِيْنٌ ؛  
الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس .

والقافية: كَالْقَفَا ، وهي أقلهما . ويقال: ثلاثة أَقْفَاءٍ ، ومن قال  
أَقْفِيَةٍ فإنه جماعةٌ وَالْقَفِيِّ وَالْقَفِيِّ ؛ وقال أبو حاتم: جمع القفا  
أَقْفَاءٍ ، ومن قال أَقْفِيَةٍ فقد أخطأ . ويقال للشيخ إذا هَرِمَ: رُدَّ عَلَى  
قَفَاهُ وَرُدَّ قَفَاً ؛ قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ رَبِّبَ الْمَنَابِيَا أَوْ تُرِدُّ قَفَاً ،  
لَا أَبْلُكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع: يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ  
عُقَدٍ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَتَوَصًّا انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ؛ قال أبو عبيدة: يعني

بالقافية القفا. ويقولون: القَعْنُ في موضع القفا ، وقال: هي قافية الرأس . وقافية كل شيء: آخره، ومنه قافية بيت الشَّعر ، وقيل قافية الرأس مؤخره، وقيل: وسطه؛ أراد تثقيله في النوم وإطالته فكأنه قد شَدَّ عليه شِدَاداً وَعَقَدَهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ.

وَقَعَوْتُهُ: ضربت قفاه. وَقَفَيْتُهُ أَفِيهِ: ضربت قفاه. وَقَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ: رميته بالزنا. وَقَعَوْتُهُ: ضربت قفاه ، وهو بالواو. ويقال: قَفَا وَقَفَوَانِ، قال: ولم أسمع قَفَيَانِ. وَتَقَفَيْتُهُ بالعصا وَاسْتَقَفَيْتُهُ: ضربت قفاه بها . وَتَقَفَيْتُ فلاناً بعصا فضربته: جِئْتَهُ مِنْ خَلْفٍ . وفي حديث ابن عمر: أَحَدَ الْمِسْحَاةِ فَاسْتَقَفَاهُ فَضْرِبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَي أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ. وفي حديث طلحة: فوضعوا اللجَّ على قَفَيَّ أَي وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ ، قال: وهي لغة طائية يشددون ياء المتكلم . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه، كتب إليه صحيفة فيها:

فَمَا قُلِّصُ وَوَجْدَنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلَعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

سَلَعُ: جَبَلٌ، وَقَفَاهُ: وَرَاءَهُ وَخَلْفَهُ.

وشاة قَفِيَّةٌ: مذبوحة من قفاها، ومنهم من يقول قَفِينَةٌ، والأصل قَفِيَّةٌ، والنون زائدة؛ قال ابن بري: النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة. وفي حديث النخعي: سئل عن ذبح فابان الرأس، قال: تلك القَفِينَةُ لا بأس بها؛ هي المذبوحة من قِبَلِ القفا، قال: ويقال للقفا القَعْنُ، فهي قَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ. يقال: قَعَنَ الشاةَ وَأَقْتَفَنَهَا؛ وقال أبو

عبدة

(\*) قوله «أبو عبدة» كذا بالأصل، والذي في غير نسخة من النهاية: أبو

عبيد بدون هاء التانيث.): هي التي يبان رأسها بالذبح، قال: ومنه حديث

عمر، رضي الله عنه: ثم أكون علي قَفَانِهِ، عند من جعل النون أصلية.

ويقال: لا أفعله قفا الدهر أي أبداً أي طول الدهر وهو قفا

الأكمة ويقفا الأكمة أي بظهرها. والقَفِيُّ: القفا.

وقَفَاهُ قَفَوًا وَقَفَوًا وَأَقْتَفَاهُ وَتَقَفَاهُ: تَبِعَهُ. الليث:

القَفُوُّ مصدر قولك قفا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفْوًا، وهو أن يتبع الشيء. قال

الله تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ؛ قال الفراء: أكثر القراء

يجعلونها من قَفَوْتُ كما تقول لا تدع من دعوت، قال: وقرأ بعضهم وَلَا تَقْفُ

مثل وَلَا تَقُلْ، وقال الأخفش في قوله تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ؛

أي لا تتبع ما لا تعلم، وقيل: ولا تقل سمعت ولم تسمع، ولا رأيت ولم

تر، ولا علمت ولم تعلم، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤولاً. أبو عبيد: هو يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفُ أَي يتبع الأثر. وقال

مجاهد: ولا تقف ما ليس لك به علم لا تَرْمُ؛ وقال ابن الحنفية: معناه لا

تشهد بالزور. وقال أبو عبيد: الأصل في القفو والتقافي البُهتان

يرمي به الرجل صاحبه، والعرب تقول قُفْتُ أَثْرَهُ وَقَفَوْتُهُ مثل قاعِ الجمل

الناقة وقعاها إذا ركبها، ومثل عاتٍ وعثا. ابن الأعرابي: يقال قَفَوْتُ

فلاناً اتبعت أثره، وَقَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ. وفي نوادر

الأعراب: قفا أثره أي تبعه، وضده في الدعاء: قفا الله أثره مثل  
عفا الله أثره. قال أبو بكر: قولهم قد قفا فلان فلاناً، قال أبو  
عبيد: معناه أتبعه كلاماً قبيحاً. واقتفى أثره وتقفاه: اتبعه.  
وقفيت على أثره بفلان أي أتبعته إياه. ابن سيده: وقفته  
غيري وبغيري أتبعته إياه. وفي التنزيل العزيز: ثم قفينا على  
أثارهم برسلنا؛ أي أتبعنا نوحاً وإبراهيم رسلاً بعدهم؛ قال امرؤ القيس:  
وقفت على آثارهن بحاصب  
أي أتبع آثارهن حاصباً. وقال الحوفي: استقفاه إذا قفا أثره  
ليستبه؛ وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى:  
كم دوتها من قلاة ذات مطرد،  
قفي عليها سرا ب راسب جاري  
أي أتى عليها وعشيها. ابن الأعرابي: قفي عليه أي ذهب به؛  
وأنشد:

ومار ب قفي عليه العرم  
والاسم القفو، ومنه الكلام الملقى. وفي حديث النبي، صلى الله  
عليه وسلم: لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقي، وفي حديث آخر: وأنا  
العاقب؛ قال شمر: المقي نحو العاقب وهو المولي الذاهب.  
يقال: قفي عليه أي ذهب به، وقد قفي يقفي فهو مقف،  
فكان المعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم، فإذا قفي فلا نبي  
بعد، قال: والمقي المتبع للنبيين. وفي الحديث: فلما قفي قال  
كذا أي ذهب مولي، وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره؛ ومنه  
الحديث: ألا أخبركم بأشد حراً منه يوم القيامة هديك الرجلين  
المقيين أي المولين، والحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم،  
أنه قال: أنا محمد وأحمد والمقي والحاشير ونبي الرحمة ونبي  
الملحمة؛ وقال ابن أحرر:  
لا تقفي بهم الشمال إذا  
هبت، ولا أفاقها العبر  
أي لا تقيم الشمال عليهم، يريد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستبين  
عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم؛ ومثله قوله:

إذا ترل الشتاء بدار قوم،  
تجنب دار بيتهم الشتاء  
أي لا يظهر أثر الشتاء بجارهم. وفي حديث عمر، رضي الله  
عنه، في الاستسقاء: اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك وقفية  
آبائه وكبر رجاله؛ يعني العباس. يقال: هذا قفي الأشياخ وقفيتهم  
إذا كان الحلف منهم، مأخوذ من قفوت الرجل إذا تبعته، يعني  
أنه حلف آبائه وتلوهم وتابعهم كأنه ذهب إلى استسقاء أبيه عبد  
المطلب لأهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهم الله به، وقيل: القفية  
المختار. واقتفاه إذا اختاره. وهو القفو: كالصفوة من اصطفى، وقد  
تكرر ذلك القفو والأقتفاء في الحديث اسماً وفعلًا ومصدرًا. ابن سيده:

وفلان قَفِيُّ أَهْلِهِ وَقَفِيَّتُهُمْ أَيِ الْخَلْفِ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ يَقْفُو آثَارَهُمْ فِي الْخَيْرِ. وَالْقَافِيَةُ مِنَ الشَّعْرِ: الَّذِي يَقْفُو الْبَيْتَ، وَاسْمُ الْقَافِيَةِ لِأَنَّهَا تَقْفُو الْبَيْتَ، وَفِي الصَّحَاحِ: لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثْرَ بَعْضٍ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْقَافِيَةُ آخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا قَافِيَةٌ لِأَنَّهَا تَقْفُو الْكَلَامَ، قَالَ: وَفِي قَوْلِهِمْ قَافِيَةٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِحَرْفٍ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْحَرْفَ مُذَكَّرٌ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ يُؤَنَّثُونَ الْمَذَكَّرَ، قَالَ: وَهَذَا قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَيْسَتْ تَتَّخِذُ الْأَسْمَاءَ بِالْقِيَاسِ، أَلَا تَرَى أَنَّ رَجُلًا وَحَائِطًا وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ لَا تَتَّخِذُ بِالْقِيَاسِ إِنَّمَا يَنْظُرُ مَا سَمَّيْتَهُ الْعَرَبُ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ؟ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَخْبَرَنِي مِنْ أَثَرِ

بِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِعَرَبِيٍّ فَصِيحٌ أَنْشَدَنَا قَصِيدَةً عَلَى الذَّالِ فَقَالَ: وَمَا الذَّالُ؟ قَالَ: وَسئَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنِ الذَّالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ فَإِذَا هُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ؛

وَسئَلْتُ أَحَدَهُمْ عَنِ قَافِيَةٍ:

لَا يَشْتَكِبِينَ عَمَلًا مَا أَتَقِينُ

فَقَالَ: أَنْهَيْنُ؛ وَقَالُوا لِأَبِي حِيَةَ: أَنْشَدْنَا قَصِيدَةً عَلَى الْقَافِ فَقَالَ: كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ

فَلَمْ يَعْرِفِ الْقَافَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: أَبُو حِيَةَ، عَلَى جِهَلِهِ بِالْقَافِ فِي هَذَا كَمَا ذَكَرَ، أَفْصَحَ مِنْهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ رَاعَى لَفْظَةَ قَافٍ فَحَمَلَهَا عَلَى الظَّاهِرِ وَأَنَّهُ هُوَ عَلَى وَزْنِ قَافٍ مِنْ كَافٍ وَمِثْلِهَا، وَهَذَا نِهَاجُ الْعِلْمِ بِالْأَلْفَاظِ وَإِنْ دَقَّ عَلَيْهِ مَا قَصَدَ مِنْهُ مِنْ قَافِيَةِ الْقَافِ، وَلَوْ أَنْشَدَهُ شِعْرًا عَلَى غَيْرِ هَذَا الرَّوِيِّ مِثْلَ قَوْلِهِ:

أَدَّتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

وَمِثْلَ قَوْلِهِ:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بَبْرُقَةٍ تَهْمَدِ

(\* قَوْلُهُ «بَبْرُقَةٍ» هِيَ بِالضَّمِّ كَمَا فِي يَاقُوتَ، وَضَبَطْتُ فِي تَمْهِيدِ الْفَتْحِ خَطَأً.)

كَانَ يَعدُ جَاهِلًا وَإِنَّمَا هُوَ أَنْشَدَهُ عَلَى وَزْنِ الْقَافِ، وَهَذِهِ مَعذْرَةٌ لَطِيفَةٌ عَنِ أَبِي حِيَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَافِيَةُ مِنْ آخِرِ حَرْفٍ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ سَاكِنٍ يَلِيهِ مَعَ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَ السَّاكِنِ، وَيُقَالُ مَعَ الْمَتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَ السَّاكِنِ كَانَ الْقَافِيَةَ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا

مِنْ فَتْحَةِ الْقَافِ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ، وَعَلَى الْحِكَايَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْقَافِ نَفْسُهَا إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ؛ وَقَالَ قَطْرِبُ: الْقَافِيَةُ الْحَرْفُ الَّذِي تَبْنَى الْقَصِيدَةَ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْمَسْمُومُ رَوِيًّا؛ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: الْقَافِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَتْ إِعَادَتُهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ،

وَقَدْ لَازَ هَذَا بِنَحْوِ مَنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ لَوْلَا خَلَلٌ فِيهِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَالَّذِي يَثْبُتُ عِنْدِي صِحَّتُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ هُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ إِنَّمَا يَخْصُ بِتَحْقِيقِهَا صِنَاعَةُ الْقَافِيَةِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَيْسَ مِنْ غَرَضِنَا هُنَا إِلَّا أَنْ نَعْرِفَ مَا الْقَافِيَةُ عَلَى مَذْهَبِ هَؤُلَاءِ مِنْ غَيْرِ إِسْهَابٍ وَلَا إِطْنَابٍ؛ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَخْفَشُ مِنْ أَنَّهُ سَأَلَ مَنْ أَنْشَدَ:

لا يشتكين عملاً ما أنقين  
فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة، وذلك أنه نحا نحو ما  
يريد الخليل، فلطف عليه أن يقول هي من فتحة القاف إلى آخر البيت ف جاء  
بما هو عليه أسهل وبه أتس وعليه أفدر، فذكر الكلمة المنطوية على  
القافية في الحقيقة مجازاً، وإذا جاز لهم أن يسموا البيت كله قافية لأن في  
آخره قافية، فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية أجدر

بالجواز، وذلك قول حسان:

فَنُحِّمُ بِالْقَوَافِي مَن هَجَانَا،

وَتَصْرِبُ حِينَ تَحْتَلِطُ الدِّمَاءُ

وذهب الأخفش إلى أنه أراد هنا بالقوافي الأبيات؛ قال ابن جني: لا

يمنتع عندي أن يقال في هذا إنه أراد القصائد كقول الخنساء:

وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السَّنَا

نِ تَبْقَى، وَبِهَلِكٍ مَن قَالَهَا

تعني قصيدة والقافية القصيدة؛ وقال:

تُبْنْتُ قَافِيَةً قِيلْتُ، تَنَاشَدَهَا

قَوْمٌ سَأْتُوكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ تَدَبَا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها  
القافية قافية أجدر، قال: وعندني أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية

إنما هي على إرادة ذو القافية، وبذلك حتم ابن جني رأيه في تسميتهم

الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية. قال الأزهري: العرب تسمى البيت من

الشعر قافية وربما سمو القصيدة قافية. ويقولون: رويت لفلان كذا وكذا

قافية. وقفيئت الشعر قافية أي جعلت له قافية.

وقفاه قفوا: قذفه أو قرقه، وهي القفوة، بالكسر. وأنا له

قفي: قاذف. والقفو القذف، والقوف مثل القفو. وقال النبي، صلى

الله عليه وسلم: نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفو

أبنا؛ معنى نقفو: نقذف، وفي رواية: لا نتنفي عن أبينا ولا نقفو

أبنا أي لا نتهمها ولا نقذفها. يقال: قفا فلان فلانا إذا قذفه بما

ليس فيه، وقيل: معناه لا نترك التسبب إلى الآباء وتتسبب إلى

الأمهات. وقفوت الرجل إذا قذفته بفجور صريحا. وفي حديث القاسم بن

محمد:

لا حد إلا في القفو البيّن أي القذف الظاهر. وحديث حسان بن

عطية: من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال. وقفوت

الرجل أقفوه قفوا إذا رميته بأمر قبيح. والقفوة: الذنب. وفي

المثل: رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي؛ العذرة: المَعْدِرَةُ،

أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من لم يعرف ذنبي

ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به. وقال غيره: يقول ربما اعتذرت إلى رجل

من شيء قد كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي. وفي المحكم: ربما اعتذرت

إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أنه قد بلغه ذلك الشيء ولم يكن

بلغه؛ يضرب مثلاً لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه، وقيل: القفوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه.  
وأقفى الرجل على صاحبه: فضله؛ قال غيلان الربيعي يصف فرساً:  
مُقْفَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَطْمَاءِ  
وَالْقَفِيَّةُ: الْمَزِيَّةُ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ، تَقُولُ: لَهُ عِنْدِي  
قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ لَيْسَتْ لغيره. ويقال: أَقْفَيْتَهُ وَلَا يُقَالُ  
أَمْرَبْتَهُ، وَقَدْ أَقْفَاهُ. وَأَنَا قَفِيٌّ بِهِ أَيْ حَفِيٌّ، وَقَدْ تَقَفَى بِهِ.  
وَالْقَفِيُّ: الضَّيْفُ الْمُكْرَمُ. وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ: الشَّيْءُ الَّذِي  
يُكْرَمُ بِهِ الضَّيْفُ مِنَ الطَّعَامِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي يَكْرَمُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ،  
تَقُولُ: قَفَوْتَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُؤْثِرُ بِهِ الضَّيْفَ وَالصَّبِيَّ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
يُصِفُ فَرَسًا:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغِيلٌ،  
يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٌّ السَّكِينُ مَرْبُوبٌ  
وَإِنَّمَا جُعِلَ اللَّبْنُ دَوَاءً لِأَنَّهُمْ يُضَمُّونَ الْخَيْلَ بِسَقْفِي اللَّبَنِ  
وَالْحَنْدِ، وَكَذَلِكَ الْقَفَاوَةُ، يُقَالُ مِنْهُ: قَفَوْتَهُ بِهِ قَفْوًا وَأَقْفَيْتَهُ بِهِ أَيْضًا  
إِذَا أَثَرْتَهُ بِهِ. يُقَالُ: هُوَ مُقْفَى بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا، وَالاسْمُ  
الْقَفْوَةُ، بِالْكَسْرِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً، بِكَسْرِ الدَّالِ، مَصْدَرٌ دَاوَيْتَهُ،  
وَالاسْمُ الْقَفَاوَةُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّبْنُ لَيْسَ بِاسْمِ الْقَفِيِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ  
رُفِعَ لِلْإِنْسَانِ خَصًّا بِهِ يَقُولُ فَاتَّثَرْتُ بِهِ الْفَرَسُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: قَفِيٌّ السَّكِينُ  
ضَيْفٌ أَهْلُ الْبَيْتِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا. وَهُوَ  
مُقْتَفٍ بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَبِرٍّ، وَقِيلَ: الْقَفِيُّ الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يُقْفَى  
بِالْبِرِّ وَاللُّطْفِ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ بِمَعْنَى مَقْفُوءٍ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفَوْتَهُ  
أَقْفُوهُ. وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: لَا يُشْبِعُنِ النَّقَافِيَا؛ وَبِرْوَى بَيْتَ الْكَمِيْتِ:

وَبَاتَ وَوَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاعِبًا،  
وَكَأَعْبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْعَبُ  
أَي ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةِ؛ وَشَاهِدُ أَقْفَيْتَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَنُقْفِي وَوَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا،  
وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ  
أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي. وَيُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ الْقَفَاوَةَ، وَهِيَ حَسَنُ  
الْعِذَاءِ. وَأَقْفَى بِالشَّيْءِ: حَصَّ نَفْسَهُ بِهِ؛ قَالَ:

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يُوَدُّنِي،  
وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ رَمِيلِي  
وَالْقَفِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ. وَأَقْفَاهُ بِهِ: اخْتَصَّهُ. وَأَقْتَفَى  
الشَّيْءَ وَتَقْفَاهُ: اخْتَارَهُ، وَهِيَ الْقَفْوَةُ، وَالْقَفْوَةُ: مَا اخْتَرْتِ مِنْ شَيْءٍ.  
وَقَدْ أَقْتَفَيْتُ أَيِ اخْتَرْتِ. وَفُلَانٌ قَفَوْتِي أَيِ خَيْرْتِي مِمَّنْ أَوْثَرَهُ. وَفُلَانٌ  
قَفَوْتِي أَيِ تُهَمَّتِي، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قِرْفَتِي.  
وَالْقَفْوَةُ: رَهْجَةٌ تَثُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطْرِ.  
أَبُو عَمْرٍو: الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفْسُدُ.  
أَبُو زَيْدٍ: قَفَيْتُ الْأَرْضَ قَفَاً إِذَا مُطِرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ فَجَعَلَ الْمَطْرُ عَلَى  
النَّبْتِ الْعُبَارَ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:



وسمعت بعض العرب يقول قُفِيَ العُشبُ فهو مَقْفُوءٌ، وقد قفاه السَّيلُ،  
وذلك إذا حَمَلَ الماءُ الترابَ عليه فصار مُوبِئاً.  
وعُوفِي القَوافي: اسم شاعر، وهو عُوَيْفُ بْنُ معاوية بن عُقْبَةَ بن  
حِصْنِ بن حذيفة بن بدر.

والقُفِيَّةُ: العيب؛ عن كراع. والقُفِيَّةُ: الزُّبْيَةُ، وقيل: هي مثل  
الزبية إلا أن فوقها شجراً، وقال اللحياني: هي القُفِيَّةُ والقُفِيَّةُ.  
والقُفِيَّةُ: الناحية؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

فأقبلتُ حتى كُنْتُ عند قَفِيَّةٍ  
من الجالِ، والأنْفاسُ مِنِّي أصوئُها  
أي في ناحية من الجالِ وأصون أنفاسي لئلا يُشعر بي.  
@قلا: ابن الأعرابي: القلا والقلا والقلاء المَقْلِيَّةُ. غيره:  
والقلى البغض، فإن فتحت القاف مددت، تقول قلاه يَقْلِيهِ قلى وقلاء،  
ويَقْلَاهُ لغة طيء؛ وأنشد ثعلب:

أبامَ أمِّ العَمْرِ لا تَقْلَاهَا،  
ولو تَشَاءُ قُبِلَتْ عَيْنَاهَا

فادِرُ عَصَمِ الهَضْبِ لو رآها،  
مَلاحَةً وبَهْجَةً، زهاها

قال ابن بري: شاهد يَقْلِيهِ قول أبي محمد الفقعسي:  
يَقْلِي العَواني والعَواني تَقْلِيهِ

وشاهد القلاء في المصدر بالمد قول نُصَيْب:  
عَلَيْكَ السَّلَامُ لا مُلِيَّتِ قَرِيْبَةً،  
وما لِكَ عِنْدِي، إِنْ تَأَيْتِ، قَلَاءٌ

ابن سيده: قَلَيْتُهُ قَلَى وقلاء وَمَقْلِيَّةٌ أَبغضته وكرهته غاية  
الكراهة فتركته. وحكى سيبويه: قَلَى يَقْلَى، وهو نادر، شبهوا الألف  
بالمهمزة، وله نظائر قد حكاها كلها أو جُلها، وحكى ابن جنى قلاه وقْلِيَهُ.  
قال: وأرى يَقْلَى إنما هو على قَلِي، وحكى ابن الأعرابي قَلَيْتُهُ في  
الهجْر قَلَى، مكسور مقصور، وحكى في البُغْض: قَلَيْتُهُ، بالكسر، أقلاه على  
القياس، وكذلك رواه عنه ثعلب. وتَقْلَى الشْيءُ: تَبَغَّضَ؛ قال ابن  
هَرْمَةَ:

فأصْبَحْتُ لا أَقْلِي الحَيَاةَ وطولها

أخيراً، وقد كانَتْ إِلَيَّ تَقْلَتِ

الجوهري: ويَقْلَى أي تَبَغَّضَ؛ قال كثير

أسيبي بنا أو أحسنِي، لا مَلولَةٌ

لَدَيْنا، ولا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقْلَتِ

خاطبها ثم غابَ. وفي التنزيل العزيز: ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى؛

قال الفراء: نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله، صلى الله عليه  
وسلم

خمس عشرة ليلة، فقال المشركون: قد وَدَّعَ محمداً رَبَّهُ وقلاه التابِغُ  
الذي يكون معه، فأنزل الله تعالى: ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى؛ يريد وما

قَلَاكُ، فَأُلْقَيْتِ الْكَافَ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتِكِ وَأَحْسَنْتِ، مَعْنَاهُ أَحْسَنْتِ  
إِلَيْكَ، فَيُكْتَفَى بِالْكَافِ الْأُولَى مِنْ إِعَادَةِ الْأُخْرَى. الزَّجَاجُ: مَعْنَاهُ لَمْ  
يَقْطَعْ الْوَحْيَ عِنْدَكَ وَلَا أَبْغَضَكَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: وَجَدْتُ النَّاسَ  
أَخْبَرْتُ تَقْلَهُ؛ الْقَلَى: الْبُغْضُ، يَقُولُ: جَرَّبَ النَّاسَ فَإِنَّكَ إِذَا  
جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لَمَّا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِينِ سِرَائِرِهِمْ، لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ  
وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَي مِنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ، وَالْهَاءُ فِي تَقْلَهُ لِلْسُكُوتِ،  
وَمَعْنَى نَظْمِ الْحَدِيثِ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَلَى  
فِي الْحَدِيثِ.

وَقَلَى الشَّيْءَ قَلِيًّا: أَبْصَحَهُ عَلَى الْمِقْلَاةِ. يُقَالُ: قَلَيْتِ اللَّحْمَ  
عَلَى الْمِقْلَى أَقْلِيَهُ قَلِيًّا إِذَا شَوَيْتَهُ حَتَّى تُنْضِجَهُ، وَكَذَلِكَ الْحَبُّ  
يُقْلَى عَلَى الْمِقْلَى. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ، وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ قَلَيْتُ، وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ. الْكِسَائِيُّ: قَلَيْتِ الْحَبَّ  
عَلَى الْمِقْلَى وَقَلَوْتَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: قَلَيْتُ السُّبُوقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلِيٌّ،  
وَقَلَوْتُ فَهُوَ مَقْلُوءٌ، لَعَةً.

وَالْمِقْلَاةُ وَالْمِقْلَى: الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ، وَهُمَا مِقْلِيَانِ، وَالْجَمْعُ  
الْمِقَالِي. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا: بَاتَ  
يَتَقْلَى أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمِقْلَى. وَالْقَلِيَّةُ مِنْ  
الْإِطْعَامِ، وَالْجَمْعُ قَلَايَا، وَالْقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ الْجُرُورِ  
وَأَكْبَادِهَا. وَالْقَلَاءُ:

الَّذِي حَرَفْتَهُ ذَلِكَ. وَالْقَلَاءُ: الَّذِي يَقْلَى الْبُرَّ لِلْبَيْعِ. وَالْقَلَاءَةُ،  
مَمْدُودَةٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ الْمَقَالِي، وَفِي التَّهْذِيبِ: الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ مَقَالِي  
الْبُرِّ، وَنَظِيرُهُ الْحَرَاضَةُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَطْبَخُ فِيهِ الْخُرْصُ.  
وَقَلَيْتِ الرَّجُلَ: ضَرَبْتِ رَأْسَهُ.

وَالْقَلِيُّ وَالْقَلِيَّةُ: حَبٌّ يَشِيبُ بِهِ الْعَصْفَرُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَلِيُّ يَتَّخَذُ  
مِنَ الْخَمِصِ وَأَجُودَهُ مَا اتَّخَذَ مِنَ الْخُرْصِ، وَيَتَّخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الرُّمْتِ وَذَلِكَ  
إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَأَصْفَرَ وَأَوْرَسَ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لِهَذَا الَّذِي  
يُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابَ قَلِيٌّ، وَهُوَ رَمَادُ الْعَوْصَى وَالرُّمْتِ يُحْرَقُ رَطْبًا وَيُرَشُّ  
بِالْمَاءِ فَيَنْعَقِدُ قَلِيًّا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَلِيُّ الَّذِي يَتَّخَذُ مِنَ الْأَشْنَانِ، وَيُقَالُ  
فِيهِ الْقَلَى أَيْضًا، ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقُلَّةُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ يَدْفَنُ وَيَجْعَلُ  
لِلْحَبْلِ كِفَّةً فِيهَا عِيدَانٌ، فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِيَّ عَلَيْهَا عَصَّتْ عَلَى أَطْرَافِ  
أَكَارِعِهِ. وَالْمِقْلَى: كَالْقُلَّةِ. وَالْقُلَّةُ وَالْمِقْلَى وَالْمِقْلَاءُ، عَلَى  
مِفْعَالٍ، كَلَّةٌ: عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَانُ، فَالْمِقْلَى الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي  
يَضْرِبُ بِهِ، وَالْقُلَّةُ الْخَشْبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَالِي الَّذِي يَلْعَبُ فِيضْرِبُ الْقُلَّةَ بِالْمِقْلَى. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ

الْمِقْلَاءُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو التَّجَادَ، عَشِيَّةً،  
أَقْبُ، كَمِقْلَاءِ الْوَلِيدِ، حَمِيصُ  
وَالْجَمْعُ قَلَاثٌ وَقَلَوْنَ وَقَلُونَ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي أَوَّلِ هَذَا النَّحْوِ مِنْ  
التَّغْيِيرِ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

مِثْلُ الْمَقَالِي صُرِبَتْ قَلِيئُهَا  
قال أبو منصور: جعل النون كالأصلية فرفعها، وذلك علي التوهم، ووجه  
الكلام فتح النون لأنها نون الجمع. وتقول: قَلَوْتُ القُلةَ أَقْلُو قَلُوا،  
وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلِيًّا لَعَةً، وَأَصْلُهَا قُلُو، وَالْهَاءُ عَوْضِي، وَكَانَ الْفِرَاءُ  
يقول: إنما ضم أولها ليدل على الواو، والجمع قَلَاتٌ وَقُلُونَ  
وَقِلُونَ، بكسر القاف. وقلا بها قَلُوا وَقَلَاهَا: رَمَى؛ قال ابن مقبل:  
كَانَ تَرُؤُ فِرَاحِ الْهَامِ، بَيَّنَّهُمْ،  
تَرُؤُ الْقِلَاتِ رَهَاهَا قَالَ قَالِينَا  
أراد قَلُوا قَالِينَا فقلب فتغير البناء للقلب، كما قالوا له جاء عند  
السلطان، وهو من الوجه، فقلبوا فَعَلًا إِلَى قَلَعٍ لَأَنَّ الْقَلْبَ مِمَّا قَد  
يغير البناء، فافهم.

وقال الأصمعي: القالُ هو المِقْلَاءُ، والقائلون الذين يلعبون بها، يقال  
منه قَلَوْتُ أَقْلُو. وَقَلَوْتُ بِالْقُلةِ وَالْكُرَّةِ: ضَرَبْتُ.  
ابن الأعرابي: القلى القصيرة من الجواري. قال الأزهري: هذا فُعْلَى  
من الأَقْلِ وَالْقُلةِ.

وَقَلَا الْإِبِلَ قَلَوًّا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا. وَقَلَا الْعَيْرُ آتَهُ  
يَقْلُوها قَلُوا: بَنَلَهَا وَطَرَدَهَا وَسَاقَهَا. التَهْدِيبُ: يُقَالُ قَلَا  
الْعَيْرُ عَانَتْهُ يَقْلُوها وَكَسَّأَهَا وَشَحَّتْهَا وَشَدَّرَهَا إِذَا طَرَدَهَا؛ قال ذو  
الرمة:

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُجْمَلَجَةً،  
وَزُقَ السَّرَائِيلِ، فِي الْوَانِيهَا حَطَبُ  
وَالْقَلْوُ: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَحْشُ الْقَتِي، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي  
قَدِ ارْتَكَبَ وَحَمَلَ، وَالْأَثَى قِلْوَةٌ، وَكُلُّ شَدِيدِ السُّوقِ قِلْوٌ، وَقِيلَ:  
الْقِلْوُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقِلْوَةُ الدَّابَّةُ تَتَقَدَّمُ بِصَاحِبِهَا، وَقَدِ قَلَّتْ بِهِ  
وَأَقْلَوْتُ.

الليث: يقال الدابة تَقْلُو بِصَاحِبِهَا قَلَوًّا، وَهُوَ تَقَدَّيْهَا بِهِ فِي  
السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ. يُقَالُ: جَاءَ يَقْلُو بِهِ حِمَارُهُ. وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا قَلَوًّا  
إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ. وَأَقْلَوَى الْقَوْمَ: رَحَلُوا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ؛ كِلَاهُمَا عَنِ  
الْأَلْحِيَانِيِّ. وَأَقْلَوَى فِي الْجَبَلِ: صَعِدَ أَعْلَاهُ فَأَشْرَفَ. وَكُلُّ مَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ  
فَقَدِ أَقْلَوَيْتَهُ، وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَا نَعْرَفُ أَفْعَوْعَلَ مِتْعَدِيَّةً إِلَّا  
أَعْرَوَى وَأَحْلَوَى. وَأَقْلَوَى الطَّائِرَ: وَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ؛ هَذِهِ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْقَلْوَى: الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ. وَأَقْلَوَى أَي  
ارْتَفَعَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَنْكَرَ الْمَهْلَبِيُّ وَغَيْرُهُ قَلْوَى، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا  
مُقْلُولٌ فِي الطَّائِرِ مِثْلَ مُحْلُولٍ. وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ: أَخْطَأَ مِنْ رَدِّ  
عَلَى الْفِرَاءِ قَلْوَى؛ وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يَصِفُ قَطَاً:

وَقَعَنَ يَجُوفَ الْمَاءِ، ثُمَّ تَصَوَّبَتْ  
بِهِنَّ قَلْوَلُهُ الْعُدُوِّ صَرُوبُ  
ابن سيده: قال أبو عبيدة قَلْوَى الطَّائِرُ جَعَلَهُ عِلْمًا أَوْ كَالْعِلْمِ  
فَأَخْطَأَ. وَالْمُقْلُولِيُّ: الْمُسْتَوْفِرُ الْمُتَجَافِي. وَالْمُقْلُولِيُّ:

المُنْكَمِشُ؛ قال:  
قد عَجَبْتُ مِنِّي وَمِنْ بُعَيْلِيَا،  
لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقًا مُقْلُولِيَا  
وَأَنشِد ابن بري هنا لذي الرمة:  
وَأَقْلَوْلَى عَلَى عُودِهِ الْجَحْلُ  
وفي الحديث: لو رأيت ابن عُمر ساجداً لرأيتَهُ مُقْلُولِيَا؛ هو  
المُتَجَافِي المُسْتَوْفِرُ، وقيل: هو مَنْ يَتَّقَى عَلَى فِرَاشِهِ أَي يَتَمَلَّمُ  
وَلَا يَسْتَقِرُّ، قَالَ أبو عبيد: وبعض المحدثين كان يفسر مُقْلُولِيَا  
كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلَى، قَالَ: وليس هذا بشيء إنما هو من التجافي في السجود.  
ويقال: أَقْلَوْلَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ، وَأَقْلَوْلَتِ الحُمُرُ فِي سِرْعَتِهَا؛  
وَأَنشِد الأحمر للفرزدق:

تَقُولُ، إِذَا أَقْلَوْلَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ:  
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَائِمٍ؟  
قَالَ ابن الأعرابي: هذا كان يزني بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها،  
وَأَقْرَدَتْ: دَلَّتْ؛ قَالَ ابن بري: أدخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على  
معنى النفى كأنه قال ما أخو عيش لذيز بدائم؛ قال: ومثله قول الآخر:  
فَاذْهَبْ، فَإِنِّي فَتَى، فِي النَّاسِ، أَحْرَزَهُ  
مِنْ يَوْمِهِ ظَلَمٌ دُعُجٌ وَلَا حَبْلُ؟

وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ؛ ومن هذا قول الفرزدق أيضاً:  
أَنَا الصَّامِرُ الْحَانِي عَلَيْهِمُ، وَإِنَّمَا  
يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا، أَوْ مِنِّي  
والمعنى ما يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا؛ وقوله:  
سَمِعَنْ غِنَاءً بَعْدَمَا نِمَنْ تَوَمَّةً،  
مِنَ اللَّيْلِ، فَأَقْلَوْلَيْتَن فَوْقَ المَصَاجِعِ  
(\* قوله «غناء» كذا بالأصل والمحكم، والذي في الاساس غنائي، بياء  
المتكلم.)

يجوز أن يكون معناه حَقَّقَنَ لَصَوْتِهِ وَقَلِقَنَ فَرَالَ عَنْهُن نَوْمَهُن  
وَاسْتَثْقَلَهُن عَلَى الْأَرْضِ، وَبِهَذَا يَعْلَمُ أَنَّ لَامَ أَقْلَوْلَيْتَ وَאו لَا يَاءُ؛ وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ:  
حَوَاتِمُ يَتَّخِذْنَ الْغَبَّ رِفْهًا،  
إِذَا أَقْلَوْلَيْتَنَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ  
أَقْلَوْلَيْتَنَ أَي دَهَبْنَ.

ابن الأعرابي: القُلَى رُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَالقُلَى هَامَاتُ الرِّجَالِ، وَالقُلَى  
جَمْعُ القُلَّةِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا. وَقَالَ الشَّيْخُ فِي المِقْلَى قَلَوْا، وَهَذِهِ الكَلِمَةُ  
يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.

وَقَلُّوتُ الرَّجُلِ: سَنِنَتُهُ لُغَةٌ فِي قَلْبَيْتِهِ . وَالقِلْوُ: الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ  
الصَّبَاغُ فِي العَفْصَرِ، وَهُوَ يَأْتِي أَيْضاً لِأَنَّ القَلِيَّ فِيهِ لُغَةٌ . ابن  
الأثير فِي حَدِيثِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا صَالِحُ نَصَارَى أَهْلَ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ

كتاباً إنا لا نُحَدِّثُ في مدينتنا كنيسة ولا قَلِيَّةَ ولا تَخْرُجُ سَعَائِينَ  
ولا باعُوثاً ؛ القَلِيَّةُ: كالصومعة ، قال: كذا وردت ، واسمها عند  
النصارى القَلَايَةُ ، وهي تَعْرِيبُ كَلَاذَةَ ، وهي من بيوت عباداتهم .  
وقالي قَلا: موضع ؛ قال سيبويه: هو بمنزلة خمسة عشر ؛ قال :  
سَيُضِيحُ قَوْقِي أَقْتَمُ الرَّبِيشِ واقِعاً  
يقالي قَلا ، أو من وراء دَبِيلٍ

ومن العرب من يضيف فينُون . الجوهرى: قالي قَلا اسمان جعلوا واحداً ؛  
قال ابن السراج: بني كل واحد منهما على الوقف لأنهم كرهوا الفتحة؛ في  
الياء والألف .

@قمي: ما يُقَامِني الشيءُ وما يُقَامِني أي ما يُوافِقني ؛ عن أبي عبيد  
، وقاماني فلان أي وافقني . ابن الأعرابي: القَمَى الدخول  
(\*قوله »

القَمَى الدخول ويقمو والقَمَى السمن وقمو هذه والقَمَى تنظيف « كل ذلك  
مضبوط في

الأصل والتهذيب بهذا الضبط ، وأورد ابن الأثير الحديث في المهموز .  
وفي الحديث: كان النبي ، صلى الله عليه وسلم، يَقْمُو إلى منزل عائشة  
كثيراً أي يدخل .

والقَمَى: السَّمَنُ . يقال: ما أحسن قَمُو هذه الإبل . والقَمَى :  
تنظيف الدار من الكِبَا.

الفراء: القامية من النساء الذليلة في نفسها . ابن الأعرابي: أَقَمَى  
الرجلُ إذا سَمَنَ بعد هزال ، وأَقَمَى إذا لَزَمَ البيت فراراً من الفتن ،  
وأَقَمَى عدوّه إذا أذله .

@قنا: القِنُوءُ والقِنُوءُ والقِنِيَّةُ والقِنِيَّةُ: الكِسْبَةُ ، قلبوا فيه  
الواو ياءً للكسرة القريبة منها ، وأما قُنِيَّة فأقَرَّت الياء بحالها  
التي كانت عليها في لغة من كسر، هذا قول البصريين ، وأما الكوفيون  
فجعلوا قَنِيَّتَ وقَنُوتَ لغتين ، فمن قال قَنِيَّتَ على قلتها فلا نظر في قِنِيَّة  
وقُنِيَّة في قوله ، ومن قال قَنُوتَ فالكلام في قوله هو الكلام في قول من  
قال صُبِيان ، قَنُوتَ الشيءُ قُنُوتًا وقُنُونًا واقْتَنِيَّتَهُ: كسبته .

وقَنُوتَ العنزَ: اتخذتها للحلب . وله غنم قِنُوءَ وقُنُوءَ أي خالصة  
له ثابتة عليه ، والكلمة واوية وبائية . والقِنِيَّةُ: ما اكتسب ، والجمع  
قِنَى ، وقد قَنَى المالَ قَنِيًّا وقُنِيانًا ؛ الأولى عن اللحياني .  
ومالٌ قِنِيانٌ: اتخذته لنفسك ؛ قال: ومنه قِنِيثُ حَيائِي أي لَزِمته ؛  
وأنشد لعنترة :

فأجَبْتُها لِنِّ المَنِيَّةِ مَنَهْلُ ،

لا بُدَّ أن أسقى بِذاك المَنَهْلِ

إقْتَنِي حَياءَكَ ، لا أبا لِكَ وإعْلَمِي \* أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوثُ إن لم أُقْتَلِ  
قال ابن بري: صوابه فاقْتَنِي حَياءَكَ ؛ وقال أبو المثلم الهذلي يرثي

صخر الغي :

لو كان للذَّهْرِ مالٌ كان مُتِلِدَهُ ،

لكان للدهر صخرٌ مالٌ قُنَيان  
وقال اللحياني: قَنَيْت العنز أخذتها للحلب . أبو عبيدة: قَنِي  
الرَّجُلَ يَقْنِي قِنًى مثل غَنِي يَعْنِي عِنًى ؛ قال ابن بري: ومنه قول  
الطَّمَّاحِي :

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَمِيقَ الدَّلَنْطَى ،  
يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ قَيْفَتِي ؟

أَي قَيْرَضِي بِهِ وَيَعْنِي . وفي الحديث: فاقنؤهم أَي عَلموهم  
واجعلوا لهم قِنِيَةً من العلم يَسْتَعْنُونَ به إِذا احتاجوا إِلَيْهِ . وله غنم  
قِنِيَّةٌ وَقِنِيَّةٌ إِذا كانت خالصة له ثابتة عليه . قال ابن سيده أَيضاً :  
وأما البصريون فإنهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلاً من الياء لأنهم لا يعرفون  
قَنَيْتُ . وَقِنَيْتَ الحَيَاءِ ، بالكسر ، قُنُوءًا: لزمته ؛ قال حاتم :  
إِذَا قَلَّ مَالِي أَوْ نُكِبْتُ بِنَكْبَةٍ ،  
قَنَيْتُ مَالِي حَيَاتِي عِقَّةً وَتَكْرُمًا  
وَقِنَيْتُ الحَيَاءِ ، بالكسر ، قُنِيَانًا ، بالضم ، أَي لزمته ؛ وأنشد ابن

بري :  
فَأَقْنِي حَيَاءَكَ ، لِأَبَا لِكَ إِنَّنِي ، \* فِي أَرْضِ فَارِسَ ، مُوْتَقٌ أَحْوَالِ  
الكسائي: يقال أَقْنَى وَأَسْتَقْنَى وَقِنَا وَقِنًى إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ  
ولزمه . ابن شميل: قَنَانِي الحَيَاءِ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَي رَدَّنِي وَوَعظَنِي ، وهو  
يَقْنِينِي ؛ وأنشد :

وَإِنِّي لَيَقْنِينِي حَيَاؤُكَ كَلَّمَا  
لَقِينُكَ ، يَوْمًا ، أَنْ أَبُتُّكَ مَا بِيَا

قال: وقد قَنَا الحَيَاءَ إِذَا اسْتَحْيَا . وَقِنًى العَظْمُ: ما يتخذ منها  
للولد أو اللبن . وفي الحديث: أَنه تَهَى عن ذَبْحِ قِنِيِّ العَظْمِ . قال  
أبو موسى: هي التي تُقْتَنَى لِلدَّرِّ وَالوَلَدِ ، واحِدَتِهَا قِنُوءَةٌ وَقِنُوءَةٌ ،  
بالضم والكسر ، وَقِنِيَّةٌ بِالْيَاءِ أَيضاً . يقال: هي غنم قِنُوءَةٍ وَقِنِيَّةٍ .  
وقال الزمخشري: القِنِيُّ والقِنِيَّةُ ما أَقْنِي من شاةٍ أَوْ ناقةٍ ،  
فَجَعَلَهُ واحِداً كانه فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ ، قال: وهو الصَّحِيحُ ، والشاةُ ،  
قِنِيَّةٌ ، فَإِنْ كان جَعَلَ القِنِيَّ جِنْساً لِلقِنِيَّةِ فَيَجُوزُ ، وأما فَعَلَةٌ  
وَفَعَلَةٌ فلم يَجْمَعُ على فَعِيلٍ . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه: لو شئت  
أَمَرْتُ

بِقِنِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأَلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا . الليث: يقال قَنَا الإنسان يَقْنُو  
عَظْمًا وَشَيْئًا قَنُوءًا وَقِنُوءًا ، والمصدر القِنِيان والقُنَيان ، وتقول: أَقْنَيْتِي يَقْنِي  
أَقْتِنَاءً ، وهو أَنْ يَتَّخِذَهُ لِنَفْسِهِ لا لِلبَيْعِ . ويقال :

هذه قِنِيَّةٌ وَاتَّخَذَهَا قِنِيَّةً لِلنَّيْسِلِ لا لِلتَّجَارَةِ ؛ وأنشد :

وَإِنَّ قَنَاتِي ، إِنْ سَأَلْتِ ، وَأَسْرَتِي

مِنَ النَّاسِ ، قَوْمٌ يَقْنُونُ الْمُزْتَمًا

(\* قوله «قناتي» كذا ضبط في الأصل بالفتح ، وضبط في التهذيب بالضم)

الجوهري: قنوت الغنم وغيرها قِنُوءَةٌ وَقِنُوءَةٌ وَقِنَيْتَ أَيضاً قِنِيَّةً  
وَقِنِيَّةً إِذا اقْتَنَيْتَها لِنَفْسِكَ لا لِلتَّجَارَةِ ؛ وأنشد ابن بري للمتلهمس :

كذلك أَقْتُو كُلَّ قِطٍّ مُصَلَّلٍ  
 (\* قوله «قط مصلل» كذا بالأصل هنا ومعجم ياقوت في كفر وشرح القاموس  
 هناك بالقاف والطاء ، والذي في المحكم في كفر: فظ ، بالفاء والطاء ،  
 وأنشده في التهذيب هنا مرتين مرة وافق المحكم ومرة وافق الأصل وياقوت  
 .)

ومالي قُنيانٌ وقنيان: يتخذ قنيةً وتقول العرب :  
 من أُعْطِيَ مائة من المعز فقد أُعْطِيَ القنى ، ومن أُعْطِيَ مائة من  
 الضأن فقد أُعْطِيَ الغني ، ومن أُعْطِيَ مائة من الإبل فقد أُعْطِيَ المئى .  
 والقنى: الرضا . وقد قَنَاهُ اللهُ تعالى وأقناه: أعطاه ما يَفْتَنِي  
 من القنية والنسب . وأقناه اللهُ أيضاً أي رَضاه . وأغناه اللهُ  
 وأقناه أي أعطاه ما يسكن إليه . وفي التنزيل: وأنه هو أَعْنَى  
 وَأَقْنَى ؛ قال أبو إسحق: قيل في أقتى قولان: أحدهما أقتى  
 أرضى ، والآخر جعل قنية أي جعل الغنى أصلاً لصاحبه ثابتاً، ومنه قولك :  
 قد اقتنيتُ كذا وكذا أي عملت على أنه يكون عندي لا أخرجه من يدي . قال  
 الفراء: أَعْنَى رَضَى الفقير بما أغناه به ، وأقنى من القنية  
 والنسب . ابن الأعرابي: أقتى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية . ويقال:  
 قنيت به أي رَضيت به . وفي حديث وابصة: وإلثم ما حَكَ في صدرك وإن  
 أقنك الناسُ عنه وأقتوك أي أرضوك ؛ حكى أبو موسى أن  
 الزمخشيري قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتاء من القنيا؛ قال ابن الأثير:  
 والذي رأيته أنا في الفائق في باب الحاء والكاف أفتوك بالفاء ،  
 وفسره بأرضوك وجعل الفتيا إرضاء من المفتي ، على أنه قد جاء عن أبي  
 زيد أن القنى الرضا . وأقناه إذا أرضاه . وقني ماله قناية:  
 لزمه ، وقني الحياء كذلك . واقتنيت لنفسي مالا أي جعلته قنية  
 ارتضيتته؛ وقال في قول المتلمس :

وأقنيتها بالنبي من جنب كافٍ،  
 كذلك أقتو كل قط مصلل

إنه بمعنى أرضى . وقال غيره: أقتو أَلِزِمَ وأحفظ، وقيل: أقتو  
 أجزى وأكافئ . ويقال: لأقتوك قناوتك أي لأجزيتك جزاءك،  
 وكذلك لأمنوتك مناوتك . ويقال: قنوته أقتوه قناوة إذا  
 جزيته. والمقنوة ، خفيفة ، من الظل: حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء . قال  
 أبو عمرو: مَقْنَاهُ وَمَقْنُوَةٌ بغير همز؛ قال الطرماح:

في مَقَانِي أَقْنٍ ، بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

والقنا: مصدر الأقتى من الأنوف، والجمع قُنُوٌ، وهو ارتفاع في  
 أعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح. ابن سيده: والقنا ارتفاع في أعلى  
 الأنف وأخديدات في وسطه وسُبُوْعٌ في طرفه، وقيل: هو نُتُوٌّ وَسَطٌ  
 القصبة وإشراقه وضيق المنحرفين، رجل أقتى وامرأة قنواء  
 بيّنة القنا. وفي صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كان أقتى  
 العزنين؛ القنا في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه،

وَالْعَزِينُ الْأَنْفُ . وفي الحديث: يَمْلِكُ رَجُلٌ أَقْنَى الْأَنْفِ . يقال: رجل  
أَقْنَى وامرأة قَنْوَاءُ؛ وفي قصيد كعب:  
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا  
عِنَقُ مُبِينٌ ، وفي الْحَدِيثِ تَسْهِيلُ  
وقد يوصف بذلك البازي والفرس، يقال: فرس أَقْنَى، وهو في الفرس عيب  
وفي

الصقر والبازي مَدْح؛ قال ذو الرمة:  
نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ ،  
من الطَيْرِ ، أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ  
وقيل: هو في الصقر والبازي اغْوَجاج في منقاره لأن في منقاره حُجْنَةٌ ،  
والفعل قَنِيَ يَقْنِي قَنًا . أبو عبيدة: القَنَا في الخيل أَحْدِيدَابٌ  
في الأنف يكون في الهُجْنِ؛ وأنشد لسلامة بن جندل :

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَغِيلٍ ،  
يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ  
وَالْقَنَا: الرمح ، والجمع قَنَوَاتٌ وَقَنَا وَقْنِيٌّ ، على فُعُولٍ ،  
وأقناه مثل جبل وأجبال ، وكذلك القَنَاة التي تُحْفَرُ ، وحكى كراع في جمع  
القَنَاة الرمح قَنِيَاتٌ ، وأراه على المعاقبة طَلَبَ الخِغَةَ . ورجل  
قَنَاءٌ وَمُقَنَّ أَي صاحبُ قَنَا؛ وأنشد:  
عَضَّ التَّقَافِ حُرْصَ الْمُقَنِّي

وقيل: كل عصا مستوية فهي قَنَاة ، وقيل: كل عصا مُستوية أو مُعَوَّجَةٌ  
فهي قَنَاة ، والجمع كالجمع؛ أنشد ابن الأعرابي في صفة بَحْرٍ:  
أَظَلَّ مِنْ حَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ ،  
كَأَنِّي ، فِي هُوَّةٍ ، أَحَدَّرَ  
(\* في هذا الشطر إقواء.)

وتارة يُسْنِدُنِي فِي أَوْعَرٍ ،  
من السَّرَاةِ ، ذِي قَنَا وَعَعْرَعَرٍ  
كذا أنشده في أَوْعَرٍ جمع وَعَعْرٍ ، وأراد ذَوَاتِ قَنَا فَأَقَامَ المفرد  
مُقَامَ الجمع . قال ابن سيده: وعندي أنه في أَوْعَرٍ لوصفه إياه بقوله ذي  
قَنَا فيكون المفرد صفة للمفرد . التهذيب: أبو بكر وكل خشبة عند العرب  
قَنَاةٌ وَعَصَا ، والرَّمْحُ عَصَا ؛ وأنشد قول الأسود بن يعفر:

وقالوا: شَرِيْسٌ ، قَلْتُ: يَكْفِي شَرِيْسَكُم  
سِينَانٌ ، كِنِيرَاسِ التَّهَامِيِّ ، مُفْتَقُ  
تَمَنَّهُ العَصَا ، ثم اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ  
شِهَابٌ يَكْفِي قَائِسَ يَتَحَرَّقُ

تَمَنَّهُ: رفعتَه ، يعني السَّنَانَ ، والتَّهَامِي في قول ابن الأعرابي :  
الراهب وقال الأصمعي: هو النَّجَارُ . الليث: القَنَاة أَلْفَهَا وَاوُ والجمع  
قَنَوَاتٌ وَقَنَا . قال أبو منصور: القَنَاة من الرماح ما كان أجوف  
كالقَصبة ، ولذلك قيل للكظائم التي تجري تحت الأرض قَنَوَاتٌ ، واحدها قَنَاة ،  
ويقال لمجاري مائها قَصَبٌ تشبها بالقَصَبِ الأجوف ، ويقال: هي قَنَاة



وَقَنَاءٌ، ثُمَّ قُنِيٌّ جَمْعُ الْجَمْعِ، كَمَا يُقَالُ دَلَاهُ وَدَلَاءٌ، ثُمَّ دِلِيٌّ  
وَدُلِيٌّ لَجَمْعِ الْجَمْعِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ: وَالْقُنْيِيُّ الْعُشُورُ؛  
الْقُنْيِيُّ: جَمْعُ قَنَاةٍ وَهِيَ الْآبَارُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مَتَابَعَةً لِيَسْتَخْرَجَ مَائُهَا  
وَيَسِيحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: وَهَذَا الْجَمْعُ إِذَا جُمِعَتِ الْقَنَاةُ عَلَى  
قَنَا، وَجَمْعُ الْقَنَا عَلَى قُنِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، فَإِنَّ قَعْلَةَ لَمْ تَجْمَعْ  
عَلَى فَعُولٍ. وَالْقَنَاةُ: كَطَيْمَةٌ تَحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ قُنْيِيٌّ.  
وَالْهُدْهُدُ قَنَاةُ الْأَرْضِ أَيَّ عَالَمٍ بِمَوَاضِعِ الْمَاءِ. وَقَنَاةُ الظُّهْرِ: الَّتِي تَنْتَظِمُ  
الْفَقَارَ. أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ضَلَبُ الْقَنَاةِ: مَعْنَاهُ ضَلَبُ الْقَامَةِ،  
وَالْقَنَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَامَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

سِبَاطُ الْبِنَانِ وَالْعِرَائِينَ وَالْقَنَا،  
لِطَافِ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالِ  
أَرَادَ بِالْقَنَا الْقَامَاتِ.

وَالْقِنُوءُ: الْعِدْقُ، وَالْجَمْعُ الْقِنُوءُ وَالْأَقْنَاءُ؛ وَقَالَ:

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي

طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْإِتَاكِلِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى أَقْنَاءَ مُعَلَّقَةً قِنُوءٍ مِنْهَا حَسَفٌ؛

الْقِنُوءُ: الْعِدْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ، وَجَمْعُهُ أَقْنَاءُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

وَالْقَنَا، مَقْصُورٌ: مِثْلُ الْقِنُوءِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقِنُوءُ وَالْقَنَا الْكِبَاسَةُ،

وَالْقَنَا، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْنَاءُ

وَقِنُوءٌ وَقِنْيَانٌ، قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِقَرَبِ الْكَسْرِ وَلَمْ يَعْتَدِ السَّاكِنُ حَاجِزاً،

كَسَرُوا فِعْلاً عَلَى فِعْلَانٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ فِعْلاً لِاعْتِقَابِهِمَا عَلَى

الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوِ يَدَلٍّ وَبَدَلٍ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ، فَكَمَا كَسَرُوا فِعْلاً عَلَى

فِعْلَانٍ نَحْوَ حَرَبٍ وَخِرْبَانٍ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ كَذَلِكَ كَسَرُوا عَلَيْهِ فِعْلاً

فَقَالُوا قِنُوءٌ، فَالْكَسْرُ فِي قِنُوءٍ غَيْرِ الْكَسْرِ فِي قِنُوءٍ، تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ

لِلْبِنَاءِ وَهَذِهِ حَادِثَةٌ لِلْجَمْعِ، وَأَمَّا السُّكُونُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَعْنِي سُّكُونُ عَيْنِ

فِعْلَانٍ فَهُوَ كَسُّكَوْنِ عَيْنِ فِعْلٍ الَّتِي هُوَ وَاحِدٌ فِعْلَانٍ لَفْظاً، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

غَيْرُهُ تَقْدِيرًا لِأَنَّ سُّكُونُ عَيْنِ فِعْلَانٍ شَيْءٌ أَحْدَثْتَهُ الْجَمْعِيَّةُ، وَإِنْ كَانَ يَلْفِظُ

مَا كَانَ فِي الْوَاحِدِ، أَلَا تَرَى أَنَّ سُّكُونُ عَيْنِ شَبَّهَانَ وَبِرْقَانَ غَيْرُ فَتْحَةِ عَيْنِ

شَبَّهَتْ وَبَرَّقَتْ؟ فَكَمَا أَنَّ هَذَيْنِ مُخْتَلِفَانِ لَفْظاً كَذَلِكَ السُّكُونَانِ هُنَا

مُخْتَلِفَانِ تَقْدِيرًا. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قِنُوءٌ دَانِيَةٌ؛ قَالَ الزُّجَاجُ: أَيُّ

قَرِيبَةِ الْمُتَنَاوَلِ. وَالْقِنُوءُ: الْكِبَاسَةُ، وَهِيَ الْقَنَا أَيْضاً، مَقْصُورٌ، وَمِنْ

قَالَ قِنُوءٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلْأَيْنِ قِنُوءَانِ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ قِنُوءَانُ،

بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهُ صِنُوءٌ وَصِنُوءَانُ. وَشَجَرَةُ قِنُوءَاءَ: طَوِيلَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَالْقَنَاةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَقَنَاةٌ، تَبْغِي بِحَرَّتِهِ عَهْدًا

مِنْ صُبُوحٍ قَفَى عَلَيْهِ الْخَبَالُ

الْفَرَاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ قِنُوءَانُ، وَقَيْسُ قِنُوءَانُ، وَتَمِيمٌ وَضْبَةٌ

قُنْيَانُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَالَ بِقُنْيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا

ويجتمعون فيقولون قِنُو وقُنُو، ولا يقولون قِنِي، قال: وكلب تقول  
قِنِيان؛ قال قَيْسُ بنِ الْعِزَارِ الْهَدَلِي:

بِمَا هِيَ مَفْنَاءُ، أَيْقُ تَبَائِهَا،  
مَرْبٌ، فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَارِعُ

قال: معناه أي هي مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا، مِنْ قَوْلِهِ: مُقَانَاةُ الْبِيَاضِ  
بِصُفْرَةٍ أَيْ يُوَافِقُ بِيَاضَهَا صَفْرَتَهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَلِغَةِ هَذِيلِ مَفْنَاءُ،  
بِالْفَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا يُقَانِنِي هَذَا الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِنِي أَيْ مَا  
يُوَافِقُنِي. وَيُقَالُ: هَذَا يَقَانِي هَذَا أَيْ يُوَافِقُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: قَاتَيْتَ الشَّيْءَ خَلَطْتَهُ.  
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ قَاتَيْتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالَطَ شَيْئًا فَقَدْ قَانَاهُ؛ أَبُو

الْهَيْثَمِ: وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَبِكَرِ الْمُقَانَاةِ، الْبِيَاضُ بِصُفْرَةٍ،

عَذَاهَا تَمِيْرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

(\* الْبِيَاضُ « يَرُودُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ. )

قال: أراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة أي كالبيضة التي هي أول  
بيضة باضتها النعامة، ثم قال: المقاناة البياض بصفرة أي التي قوني  
ببياضها بصفرة أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بيضاء، فترك الألف واللام  
من البكر وأضاف البكر إلي نعتها؛ وقال غيره أراد كبكر الصدفة  
المُقَانَاةُ الْبِيَاضُ بِصَفْرَةٍ لِأَنَّ فِي الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ بِيَاضٍ وَصَفْرَةٍ أَضَافَ  
الدُّرَّةَ إِلَيْهَا. أَبُو عَيْدٍ: الْمُقَانَاةُ فِي النَّسِجِ خِيطٌ أَبْيَضٌ وَخِيطٌ أَسْوَدٌ. ابْنُ  
بُرْجٍ: الْمُقَانَاةُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالْوَبْرِ وَبِالشَّعْرِ مِنَ الْعَزْلِ يُؤَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ  
يُيْرَمُ. اللَّيْثُ: الْمُقَانَاةُ إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ، يُقَالُ: قُونِي هَذَا بِذَلِكَ أَيْ  
أَشْرِبْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

وَأَجْمَرَ قَانَ: شَدِيدَ الْحَمْرَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَصَبْغِهِ:

فَعَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالكَتْمِ حَتَّى قَنَا لَوْنَهَا أَيْ أَحْمَرَ. يُقَالُ: قَنَا لَوْنَهَا

يَقْنُو قُنُوًا، وَهُوَ أَحْمَرُ قَانَ.

التَّهْدِيبُ: يُقَالُ قَاتَيْتُ لَكَ عَيْشَ نَاعِمٍ أَيْ دَامَ؛ وَأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَسًا:

قَاتَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ،

وَتَصَيُّ نَاعِجَةٍ وَهَخَضٌ مُنْقَعٌ

حَتَّى إِذَا تَبَحَّ الطَّبَاءُ بَدَأَ لَهُ

عَجَلٌ، كَأَخْمِرَةِ الشَّرِيعَةِ أَرْبَعُ

(\* قَوْلُهُ « الشَّرِيعَةُ » الَّذِي فِي ع ج ل: الصَّرِيمَةُ. )

الْعِجَلُ: جَمْعُ عَجَلَةٍ، وَهِيَ الْمَزَادَةُ مَثْلُوثةٌ أَوْ مَرْبُوعَةٌ. وَقَاتَى لَهُ

الشَّيْءُ أَيْ دَامَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَنَا ادِّخَارُ الْمَالِ. قَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْحُصَيْنِيَّ

يَقُولُ هُمْ لَا يُقَانُونَ مَالَهُمْ وَلَا يُقَانُونَهُ أَيْ مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقَنَّى فُلَانٌ إِذَا اكْتَفَى بِنَفَقَتِهِ ثُمَّ قَصَلَتْ قَصْلَةً

فَادَّخَرَهَا. وَاقْتِنَاءُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ: اتِّخَاذُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَقَنَّ مِنْ

كَلْبٍ سَيِّئٍ جَرَّوًا. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مَالًا

وَلَا وَلَدًا أَيْ اتَّخَذَهُ وَاصْطَفَاهُ. يُقَالُ: قَنَاهُ يَقْنُوهُ وَاقْتَنَاهُ إِذَا اتَّخَذَهُ

لنفسه دون البيع. والمقناة: المصحاة، يهمز ولا يهمز، وكذلك  
المقنوة. وقويت الجارية تُقنى قنية، على ما لم يُسم فاعله، إذا  
مُنعت من اللعب مع الصبيان وسُتِرت في البيت؛ رواه الجوهرى عن أبي  
سعيد عن أبي بكر ابن الأزهر عن بُندار عن ابن السكيت، قال: وسألته عن  
قُنيت الجارية تُقنى فلم يعرفه. وأفناك الصيد وأقنى لك:

أمكنك؛ عن الهجرى؛ وأنشد:  
يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ،  
وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعَ أَفَنَّتْ مَقَاتِلَهُ،  
وأثبت ابن سيده في المعتل بالياء قال: على أن قرن و أكثر من ق ن  
ي، قال: لأنى لم أعرف اشتقاقه، وكانت اللام ياء أكثر منها واوا.  
والقُبان: فرس قرابة الصبي؛ وفيه يقول:

إِذَا الْقُبَّانُ الْحَقْنِي يَقُومُ  
فَلَمْ أَطْعَنْ، فَسَلَّ إِذَا بَنَانِي  
وقناة: وادٍ بالمدينة؛ قال البُرُج بن مُسهر الطائي:  
سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ  
إِلَيَّ، وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شَجُونُهَا  
وفي الحديث: فنزلنا بقناة، قال: هو وادٍ من أودية المدينة عليه  
حُرْتُ ومال وزُرُوع، وقد يقال فيه وادي قناة، وهو غير مصروف. وقانية:  
موضع؛ قال بشر بن أبي خازم:  
قَلَابًا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ  
بِقَانِيَّةٍ، وَقَدْ تَلَعُ التَّهَارُ  
وقنوتى: موضع.

@قها: أفهى عن الطعام وأقهي: ارتدَّت شهوته عنه من غير مرض مثل  
أفهم، يقال للرجل القليل الطعام: قد أفهى وقد أفهم، وقيل: هو أن  
يقدر على الطعام فلا يأكله وإن كان مشتتاً له. وأقهي عن الطعام  
إذا قذره فتركه وهو يشتته. وأقهي الرجل إذا قلَّ طعمه.  
وأقهاه الشيء عن الطعام: كفه عنه أو رَهَّده فيه. وقهي الرجل  
قهيًا: لم يشته الطعام. وقهي عن الشراب وأقهي عنه: تركه. أبو السمع:  
المُقهي والأجم الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره؛ وأنشد شمر:

لَكَالْمِسْكِ لَا يُقْهَى عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ  
وَرَجُلٌ قَاهٍ: مُخْصِبٌ فِي رَحْلِهِ. وَعَيْشُ قَاهٍ: رَفِيَةٌ.  
والقهُة: من أسماء النرجس؛ عن أبي حنيفة؛ قال ابن سيده: على أنه  
يحتمل أن يكون ذاهبها واوا وهو مذكور في موضعه.  
والقهوة: الخمر، سميت بذلك لأنها تُقهي شاربها عن الطعام أي تذهب  
بشهوته، وفي التهذيب أي تُشيعه؛ قال أبو الطمَّحان يذكر نساء:  
فَأَصْبَحَنَ قَدْ أَقْهَيْتُ عَنِّي، كَمَا أَبَتْ  
حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَامِحُ  
وعيش قاه بين القهو والقهوة: حصيبٌ، وهذه يائية وواوية.  
الجوهري القاهي الحديدُ الفؤاد المُستطار؛ قال الراجز:

رَاخَتْ كَمَا رَاخَ أَبُو رِئَالٍ  
 قَاهِي الْفُؤَادِ دَائِبُ الْإِجْفَالِ  
 @قوا: الليث: القُوَّة من تَأَلَّفَ ق و ي، ولكنها حملت على فُعْلة فَأُدْغِمَتْ  
 الياء في الواو كراهية تغير الِضْمَةِ، وَالْفِعَالَةُ مِنْهَا قِوَايَةٌ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي  
 الْحَزْمِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ؛ وَأَنْشَدَ:  
 وَمَالَ بَاعْتَاقِ الْكَرَى غَالِيَاثُهَا،  
 وَإِنِّي عَلَى أَمْرِ الْقِوَايَةِ حَازِمٌ  
 قَالَ: جَعَلَ مَصْدَرَ الْقَوِيِّ عَلَى فِعَالَةٍ، وَقَدْ يَتَكَلَّفُ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ  
 اللَّازِمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقُوَّةُ نَقِيضُ الضَّعْفِ، وَالْجَمْعُ قُؤَى وَقِوَى. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
 يَا بَحِييْ حُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ؛ أَيِ بَحِدِّ وَعَوْنٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهِيَ  
 الْقِوَايَةُ، نَادِرٌ، إِنَّمَا حَكَمَهُ الْقِوَاوَةُ أَوْ الْقِوَاةُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ  
 وَالْعَقْلِ، وَقَدْ قَوِيَ فَهُوَ قَوِيٌّ وَتَقَوَّى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ، قَالَ رُوَيْبَةُ:  
 وَقُوَّةَ اللَّهِ بِهَا اقْتَوَيْنَا  
 وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْذِيبُ: وَقَدْ قَوِيَ الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَقْوَى قُوَّةً فَهُوَ  
 قَوِيٌّ وَقَوِيَّتُهُ أَنَا تَقْوِيَّةٌ وَقَاوِيَّتُهُ فِقْوِيَّتُهُ أَيِ عَلْبَتِهِ.  
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَيِ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مَمَرُّهُ. وَقَالَ سُبْحَانَهُ  
 وَتَعَالَى: شَدِيدُ الْقُوَى؛ قِيلَ: هُوَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْقُوَى: جَمْعُ  
 الْقُوَّةِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأَلْوَابِ: فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ:  
 أَيِ

خَذَهَا بِقُوَّةٍ فِي دِينِكَ وَحُجَّتِكَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَيِ أَبَدَلَكَ  
 مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً، وَحَكَى سَبِيوِيهِ: هُوَ يَقْوَى أَيِ يُرْمِي بِذَلِكَ. وَفَرَسٌ  
 مُقْوٍ: قَوِيٌّ، وَرَجُلٌ مُقْوٍ: ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ. وَأَقْوَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْوٍ  
 إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً. يُقَالُ: فَلَانَ قَوِيٌّ مُقْوٍ، فَالْقَوِيُّ فِي نَفْسِهِ،  
 وَالْمُقْوِيُّ فِي دَابَّتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: لَا يَخْرُجَنَّ  
 مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مُقْوٍ أَيِ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ  
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ، قَالَ: مُقْوُونَ مُؤَدُونَ أَيِ  
 أَصْحَابِ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَامِلُو أَدَاةِ الْحَرْبِ. وَالْقَوِيُّ مِنَ الْحُرُوفِ: مَا لَمْ  
 يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ. وَالْقَوَى: الْعَقْلُ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَصَاحِبَيْنِ حَازِمٍ قِوَاهُمَا  
 تَبَّهَتْ، وَالرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا،  
 إِلَى أُمُوتَيْنِ فَعَدَّيَاهُمَا

الْقُوَّةُ: الْخَصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْحَبْلِ، وَقِيلَ: الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ  
 الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قُؤَى وَقِوَى. وَحَبْلٌ  
 قَوٍ وَوَتْرٌ قَوٍ، كِلَاهُمَا: مُخْتَلَفُ الْقُوَى. وَأَقْوَى الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ: جَعَلَ  
 بَعْضُ قِوَاهِ أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّلْمِيِّ: يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ  
 عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً. وَالْمُقْوِيُّ: الَّذِي يَقْوَى  
 وَتَرَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُجِدْ غَارَتَهُ فَتَرَكَتْ قِوَاهُ. وَيُقَالُ: وَتَرَ مُقْوَى.  
 أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ أَقْوَيْتَ حَبْلًا، وَهُوَ حَبْلٌ مُقْوَى، وَهُوَ أَنْ تُرْخِي  
 قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ أَنْ يَتَقَطَعَ، وَيُقَالُ: قُوَّةٌ وَقِوَى

مثل صُوَّةٍ وَصَوَى وَهُوَّةٌ وَهُوَى، ومنه الإقواء في الشعر. وفي الحديث:  
يذهب الذين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة.  
أبو عمرو بن العلاء: الإقواء أن تختلف حركات الروي، فبعضه مرفوع  
وبعضه منصوب أو مجرور. أبو عبيدة: الإقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف

من  
الفاصلة يعني من عَرُوض البيت، وهو مشتق من قُوَّة الحبل، كأنه نقص  
قُوَّة من قُواه وهو مثل القطع في عروض الكامل؛ وهو كقول الربيع بن زياد:  
أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ؟ فَيَنْقُصُ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً.  
والعروض: وسط البيت: وقال أبو عمرو الشيباني: الإقواء اختلاف إعراب  
القوافي؛ وكان يروي بيت الأعشى:

ما بالها بالليل زال زوالها  
بالرفع، ويقول: هذا إقواء، قال: وهو عند الناس الإكفاء، وهو اختلاف  
إعراب القوافي، وقد أقوى الشاعر إقواء، ابن سيده: أقوى في الشعر  
خالف بين قوافيه، قال: هذا قول أهل اللغة. وقال الأخفش: الإقواء

رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر:  
لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ عِظْمٍ،  
جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَخْلَامُ الْعَصَافِيرِ  
ثم قال:

كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ، جُوفٌ آسَافِلُهُ،  
مُتَّكِبٌ تَفَحَّتْ فِيهِ الْأَعَاصِيرُ

قال: وقد سمعت هذا من العرب كثيراً لا أحصي، وقلت قصيدة ينشدونها  
إلا وفيها إقواء ثم لا يستنكرونه لأنه لا يكسر الشعر، وأيضاً فإن كل  
بيت منها كأنه شعر على جباله. قال ابن جني: أما سمعته الإقواء عن  
العرب فبحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر، فأما  
مخالطة النصب لواحد منهما فقليل، وذلك لمفارقة الألف الياء والواو ومشابهة  
كل

واحدة منهما جميعاً أختها؛ فمن ذلك قول الحرث بن حلزة:

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ، حَتَّى  
مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ

مع قوله:

أَدَّتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ،

رُبَّ نَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ النَّوَاءُ

وقال آخر أنشده أبو علي:

رَأَيْتُكَ لَا تُعِينَنِي عَنِّي تَقَرَّةً،

إِذَا اخْتَلَقْتَ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكِ

ويروي: الدَّمَالِكِ.

فَأَشْهَدُ لِأَيْتِكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ

بَارِضِكِ، أَوْ صُلْبُ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكِ

ومعنى هذا أن رجلاً واعدته امرأة فَعَثَر عليها أَهْلُهَا فضربوه  
بالعَصِيّ فقال هذين البيتين، ومثل هذا كثير، فأما دخول النصب مع أحدهما  
فقليل؛

من ذلك ما أَنشده أبو عليّ:  
فَيَحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا،  
وَأَحْسَنَ فِي الْمُعْصَفَرَةِ ارْتِدَاءً  
ثم قال:

وفي قلبي على يحيى البلاء  
قال ابن جنى: وقال أعرابي لأمدحنّ فلاناً ولأهجونه وليُعطيّني،  
فقال:

يا أَمْرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سُنَّتَهُ،  
وَأَصْرَسَ النَّاسِ إِذَا صَرَّ سُنَّتَهُ  
(\* قوله « يا أمرس الناس إلخ » كذا بالأصل.)  
وَأَفْقَسَ النَّاسِ إِذَا فَقَّسَتَهُ،  
كَالْهِندُؤَانِيِّ إِذَا سَمَّسَتَهُ  
وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جَمَاداً:

أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتَ عَلَيَّ ابْنَ بَكْرٍ  
مَنْيَحْتَهُ فَعَجَّلْتَ الْإِدَاءَ  
فقلتُ لِشَاتِهِ لَمَّا أَتَّنِي:

رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءٍ  
وقال العلاء بن المنهال العتويّ في شريك بن عبد الله النخعي:  
لَيْتَ أبا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا،  
فَيُقْصِرَ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ  
وَيُبْتَرِكَ مِنْ تَدْرِيهِ عَلَيْنَا،  
إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَ  
وقال آخر:

لَا تَتَكَحَّنَ عَجُوزاً أَوْ مُطَلَّقَةً،  
وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ  
أَرَادَ وَلَا يَسُوقَنَّهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيبةً لِحَبْلِكَ.  
وَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا: إِنَّهَا تَصَفُّ،  
فَأَنْ أَطَيَّبَ نِصْفَيْهَا الَّذِي عَبَّرَا  
وقال الفخيف العقيلي:

أَتَانِي بِالْعَقِيقِ دُعَاءُ كَعْبٍ،  
فَحَنَّ النَّبُعُ وَالْأَسَلُ التَّهَالُ  
وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا فَرِيشٌ،  
كَسَيْلِ أَيْبِي بَيْشَةَ حِينَ سَالَا  
وقال آخر:

وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى،  
وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سُوءٍ فَأَحْشَعَا

وإني بحمدي لله لا توب عاجز  
 لست، ولا من عذرة أتفع  
 ومن ذلك ما أنشده ابن الأعرابي:  
 قد أرسلوني في الكواعب راعياً،  
 فقد، وأبي راعي الكواعب، أفرس  
 أتته ذئب لا يبالين راعياً،  
 وكن سواماً يشتهي أن يُفّر سا  
 وأنشد ابن الأعرابي أيضاً:  
 عشت جابان حتى ابنتد معرضه،  
 وكاد يهلك لولا أنه اطافا  
 قولاً لجابان: فليحق بطيته،  
 توم الصحى بعد توم الليل إشراف  
 وأنشد ابن الأعرابي أيضاً:  
 ألا يا خير يا ابنة يتردان،  
 أبا الخلووم بعدك لا ينام  
 ويروي: أتردان.

وبرق للعصيدة لاح وهناً،  
 كما شفت في القدر السناما  
 وقال: وكل هذه الأبيات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه. قال ابن جني:  
 وفي الجملة إن الإقواء وإن كان عيباً لاختلاف الصوت به فإنه قد  
 كثر، قال:

واحتج الأخفش لذلك بأن كل بيت شعر برأسه وأن الإقواء لا يكسر  
 الوزن؛ قال: وزادني أبو علي في ذلك فقال إن حرف الوصل يزول في كثير من  
 الإنشاد نحو قوله:  
 قفا تبك من ذكرى حبيب ومنزل  
 وقوله:

سقيت العيت أيتها الخيام  
 وقوله:

كانت مباركة من الأيام  
 فلما كان حرف الوصل غير لازم لأن الوقف يزيله لم يحقل باختلافه،  
 ولأجل ذلك ما قل الإقواء عنهم مع هاء الوصل، ألا ترى أنه لا يمكن  
 الوقوف دون هاء الوصل كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه؟ فلهذا قل  
 جداً

نحو قول الأعشى:  
 ما بالها بالليل زال زوالها  
 فيمن رفع. قال الأخفش: قد سمعت بعض العرب يجعل الإقواء سناداً؛ وقال  
 الشاعر:

فيه سناد وإقواء وتخرید  
 قال: فجعل الإقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك إلى تضعيف قول من جعل

الإقواء سناداً من العرب وجعله عيباً. قال: وللنابغة في هذا خبر مشهور،  
وقد عيب قوله في الدالية المجرورة:

وبذاك حَبَّرْنَا العُدَاةُ الأَسْوَدُ  
فَعِيبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَلَمْ يَفْهَمْهُ، فلما لم يفهمه أتى بمغنية فغنته:

مِنَ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أَوْ مُعْتَدِي  
وَمَدَّتِ الوِصْلَ وَأَشْبَعْتَهُ ثُمَّ قَالَتْ:

وبذاك حَبَّرْنَا العُدَاةُ الأَسْوَدُ  
وَمَطَّلَتْ وَאוِ الوِصْلَ، فلما أَحَسَّهُ عَرَفَهُ واعتذر منه وَغَيَّرَهُ فيما يقال  
إلى قوله:

وبذاك تَتَعَابُ العُرَابُ الأَسْوَدُ  
وقال: دَخَلْتُ يَثْرِبَ وَفِي شِعْرِي صَنْعَةٌ، ثم خرجت منها وأنا أشعر  
العرب.

واقْتَوَى الشَّيْءَ: اخْتَصَّه لِنَفْسِهِ. وَالتَّقَاوِي: تَزَايُدُ الشَّرْكَاءِ.  
وَالْقِيَّ: القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ، أَبْدَلُوا الوَاوِ يَاءً طَلِباً لِلخَفَةِ، وَكَسَرُوا  
القافَ لِمَجَاوِرَتِهَا الياءَ. وَالقَوَاءُ: كَالقِيَّ، هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوِ. وَأَرْضُ  
قَوَاءٍ وَقَوَائِيَّةٌ؛ الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: قَفْرَةٌ لِأَحَدٍ فِيهَا. وَقَالَ الفراءُ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ جَعَلْنَاها تَذِكرَةً وَمَتاعاً لِلْمُقَوِّينَ، يَقولُ: نَحْنُ جَعَلْنَا  
النَّارَ تَذِكرَةً لَجَهَنَّمَ وَمَتاعاً لِلْمُقَوِّينَ، يَقولُ: مُنْفَعَةٌ لِلْمُسافِرِينَ إِذا نَزَلُوا  
بِالأَرْضِ القِيَّ وَهِيَ القَفْرُ. وَقَالَ أبو عبيدٍ: المُقَوِّي الَّذِي لا زادَ مَعَهُ،  
يَقالُ: أَقْوَى الرَّجُلُ إِذا تَفَدَّ زادَهُ. وَيروى أَبُو إِسْحاقَ: المُقَوِّي الَّذِي  
يَنزِلُ بِالقَوَاءِ وَهِيَ الأَرْضُ الخالِيةُ. أَبُو عَمْرٍو: القَوَايَةُ الأَرْضُ الَّتِي لَمْ  
تُهَطَّرْ. وَقَدْ قَوِيَ المِطْرُ يَفْقُو إِذا اخْتَبَسَ، وَإِنما لَمْ يَدغَمِ قَوِيَ  
وَأدغمت قِيَّ لِاِختِلافِ الحَرَفَيْنِ، وَهُما مُتَحَرِّكانِ، وَأدغمت فِي قَوْلِكَ لَوَيْثٌ لَيَّاً  
وَأصلُهُ لَوِيأٌ، مَعَ اِختِلافِهُما، لِأَنَّ الأوْلَى مِنْهُما ساكنَةٌ، قَلْبَتِها  
ياءٌ وَأدغمت. وَالقَوَاءُ، بِالْفَتْحِ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَمطُرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ  
مَمطُورَتَيْنِ. شَمْرٌ: قالَ بَعْضُهُم بَلَدٌ مُقَوٌّ إِذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِطْرٌ، وَبَلَدٌ قَاوٍ لَيْسَ بِهِ  
أَحَدٌ. ابنُ شَميلٍ: المُقَوِّيَةُ الأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْها مِطْرٌ وَلَيْسَ بِها كَلأٌ، وَلا  
يَقالُ لَها مُقَوِّيَةٌ وَبِها يَبْسُ مِنْ يَبَسَ عَامٍ أَوَّلٌ. وَالْمُقَوِّيَةُ:  
المَلْساءُ الَّتِي لَيْسَ بِها شَيْءٌ مِثْلُ إِقْواءِ القَوْمِ إِذا تَفَدَّ طَعامَهُمْ؛ وَأَنشَدَ شَمْرٌ  
لأبِي الصَوْفِ الطائِي:

لا تَكسَعَنَّ بَعْدَها بِالْأَغبارِ  
رِسالاً، وَإِنْ خَفَّتِ بِتَقَاوِي الأَمطارِ  
قالَ: وَالتَّقَاوِي قِلتُهُ وَسَنَةٌ قَاوِيَةٌ: قَليلَةُ الأَمطارِ. ابنُ الأَعرابِيِّ:  
أَقْوَى إِذا اسْتَعْنَى، وَأَقْوَى إِذا افْتَقَرَ، وَأَقْوَى القَوْمُ إِذا  
وَقَعُوا فِي قِيٍّ مِنَ الأَرْضِ. وَالقِيَّ: المُسْتَوِيَةُ المَلْساءُ، وَهِيَ  
الخَوْبَةُ أَيضاً. وَأَقْوَى الرَّجُلُ إِذا نَزَلَ بِالقَفْرِ. وَالقِيَّ: القَفْرُ؛ قالَ  
العجاجُ:

وَبَلَدَةٌ نِباطُها تَطِيُّ  
قِيَّ تُناصِبُها بِلادٌ فِيَّ



وكذلك القوا والقواء، بالمد والقصر. ومنزل قواء: لا أيسر به؛ قال

جرير:

أَلَا حَيًّا الرَّبْعَ الْقَوَاءِ وَسَلِّمَا،  
وَرَبْعًا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَدُهُمَا

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: وبني رُحَّصَ لكم في صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ؛  
الاقواء: جمع قواء وهو القفر الخالي من الأرض، تريد أنها كانت سبب  
رُخصة التيمم لما ضاع عِقْدُهَا في السفر وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء  
فنزلت آية التيمم، والصَّعِيدُ: التراب. ودايِرُ قَوَاءٍ: خَلَاءٌ، وقد  
قَوَيْتُ وَأَقْوَيْتُ. أبو عبيدة: قَوَيْتِ الدارَ قَوَاءً، مقصور، وَأَقْوَيْتُ إِقْوَاءً  
إِذَا أَفْقَرْتَ وَحَلَّتْ. الفراء: أَرْضٌ قِيٌّ وَقَدِ قَوَيْتُ وَأَقْوَيْتُ  
قَوَايَةً وَقَوَاءً وَقَوَاءً. وفي حديث سلمان: مَنْ صَلَّى بِأَرْضٍ قِيٍّ فَأَدَّ النَّ  
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَّى خَلَفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يَرَى فُطْرَهُ، وفي  
رواية: ما من مسلم يصلي بقِيٍّ من الأرض؛ القِيِّ، بالكسر والتشديد: فَعَلَ  
من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. وأرض قَوَاءٍ: لا أهل فيها،  
والفِعْلُ أَقْوَيْتُ الْأَرْضَ وَأَقْوَيْتِ الدارَ إِذَا خَلْتَ مِنْ أَهْلِهَا، واشتقاقه من  
القواء. وأقوى القوم: نزلوا في القواء. الجوهري: وبات فلان القواء،  
وبات القفر إذا بات جائعاً على غير طعم؛ وقال حاتم طيِّء:  
وَإِنِّي لِأَخْتَارُ الْقَوَا طَاوِيَّ الْحَسَى،  
مُحَافِظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْئِمٌ

ابن بري: وحكى ابن ولاد عن الفراء قَوَاءً مأخوذ من القِيِّ، وأنشد بيت  
حاتم؛ قال المهلبى: لا معنى للأرض ههنا، وإنما القوا ههنا بمعنى  
الطوي. وأقوى الرجل: تَفَدَّ طعامه وقِيَّ زاده؛ ومنه قوله تعالى:  
وَمِتَاعاً لِلْمُؤْمِنِينَ. وفي حديث سرية عبد الله بن جحش: قال له المسلمون إِنَّا  
قد أَقْوَيْنَا فَأَعْطِنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ أَي تَفَدَّتْ أُرُودَنَا، وهو أن يبقى  
مِرْوَدُهُ قَوَاءً أَي خَالِياً؛ ومنه حديث الخُدْرِي فِي سَرِيَّةِ بَنِي  
قَزَاةَ: إِنِّي قَدِ أَقْوَيْتُ مُنْذُ ثَلَاثِ فَخِفْتُ أَنْ يَخْطِمَنِي الْجُوعُ؛ ومنه  
حديث الدعاء: وَإِنَّ مَعَادِينَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْوَى أَي لَا تَجْلُو مِنْ  
الجوهر، يريد به العطاء والأفضال. وأقوى الرجل وأفقر وأرمل إذا  
كان بارض قفر ليس معه زاد. وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شيء، وإن  
كان في بيته وسطاً قومه. الأصمعي: القواء القفر، والقِيُّ من  
القواء فعل منه مأخوذ؛ قال أبو عبيد: كان ينبغي أن يكون قُوِيٌّ، فلما جاءت  
الياء كسرت القاف. وتقول: اشترى الشركاء شيئاً ثم اقتتوه أي تزايدوه  
حتى بلغ غاية ثمنه. وفي حديث ابن سيرين: لم يكن يري بأساً بالشركاء  
يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد؛ التَّقَاوِي بين الشركاء: أن يشتروا  
سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها. يقال: بيني وبين  
فلان ثوب فتقاوتناه أي أعطيته به ثمناً فأخذته أو أعطاني به  
ثمناً فأخذته. وفي حديث عطاء: سأل عُبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عُتبة  
عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته، فقال: إن اقتوته فُرق  
بينهما وإن اعتقته فهما على نكاحهما أي إن استخدمته، من القنُو

الخدمة، وقد ذكر في موضعه من قنا؛ قال الزمخشري: هو أفعَلٌ من القنْوِ  
الخدمة كازَعَوَى من الرَّعْوَى، قال: إلا أن فيه نظراً لأن  
أفَعَلٌ لم يَجِئْ متَعَدِّياً، قال: والذي سمعته أفتَوَى إذا صار خادماً،  
قال: ويجوز أن يكون معناه أفتَعَلَ من القِتْواء بمعنى الاستخلاص، فكنى به  
عن الاستخدام لأن من أفتوى عبداً لا بُدَّ أن يستخدمه، قال: والمشهور  
عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط  
خدمة، قال: ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله. وروي عن مسروق أنه أوصى  
في

جارية له: أن قُولُوا لِبَنِي لا تَقْتُوهَا بينكم ولكن بيعوها، إني لم  
أعشها ولكني جلست منها مجلساً ما أحب أن يجلس ولد لي ذلك  
المجلس، قال أبو زيد: يقال إذا كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو  
الدار أو السلعة بين الرجلين فقد يتقاوانها، وذلك إذا قوَّماها  
فقامت على ثمن، فهما في التقاوي سواء، فإذا اشتراها أحدهما فهو  
المُقْتَوِي دون صاحبه فلا يكون أفتواؤهما وهي بينهما إلا أن تكون بين  
ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة إذا اشتريا نصيب الثالث أفتواها  
وأقواهما البائع إقواء. والمُقْوِي: البائع الذي باع، ولا يكون الإقواء  
إلا من البائع، ولا التقاوي إلا من الشركاء، ولا الاقتواء إلا ممن  
يشترى من الشركاء، والذي يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من  
اللذنين تقاوبا، فأما في غير الشركاء فليس أفتواء ولا تقاؤ ولا  
إقواء. قال ابن بري: لا يكون الأفتواء في السلعة إلا بين الشركاء، قيل  
أصله من القُوَّة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها؛ قال شمر: ويروى بيت  
ابن كلثوم:

مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مُقْتَوِينَا

أي متى أفتوتنا أمك فاشترتينا. وقال ابن شميل: كان بيني وبين  
فلان ثوب فتقاؤناه بيننا أي أعطيته ثمناً وأعطاني به هو فأخذه  
أحدنا. وقد أفتوت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشترت منه نصيبه.  
وقال الأسيدي: القاوي الآخذ، يقال: قاوه أي أعطه نصيبه؛ قال  
النطائر الأسدي:

وَيَوْمَ التَّسَارِ وَيَوْمَ الحِفا

ر كَانُوا لَنَا مُقْتَوِينَا

التهذيب: والعرب تقول للسُّقاة إذا كَرَعُوا فِي دَلْوٍ مَلَانَ ماء  
فیشربوا ماءه قد تقاؤوه، وقد تقاؤنا الدلو تقاؤياً.  
الأصمعي: من أمثالهم انقطع قُوِي من قاوية إذا انقطع ما بين  
الرجلين أو وجبت بيعة لا تُسْتَقال؛ قال أبو منصور: والقاوية هي  
البيضة، سميت قاوية لأنها قويت عن قرحها. والقوي: القرح  
الصغير، تصغير قاو، سمي قوياً لأنه زایل البيضة فقويت عنه وقوي  
عنها أي خلا وحلت، ومثله: انقصت قائبة من قوب؛ أبو عمرو:  
القائبة والقاوية البيضة، فإذا ثقيها الفرح فخرج فهو القوب  
والقوي، قال: والعرب تقول للدنيء قوِي من قاوية.

وَقُوَّةٌ: اسم رجل. وَقُوٌّ: موضع، وقيل: موضع بين قَيْدٍ والتَّبَاجِ؛  
وقال امرؤ القيس:  
سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا،  
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوِّ فَعَزَّعَرَا  
والقوفاة: صوت الدجاجة. وَقَوَّقَيْتُ: مثل صَوَّصَيْتُ. ابن سيده:  
قَوَّقَتِ الدَّجَاجَةُ تُقَوِّقِي قِيْقَاءً وَقَوَّقَاءً صَوَّتَتْ عِنْدَ الْبَيْضِ، فَهِيَ مُقَوِّقِيَّةٌ  
أَي صَاحَتِ، مِثْلَ دَهْدَيْتُ الْحَجَرَ رِهْدَاءً وَدَهْدَاءً، عَلَى فَعَّلَلِ  
فَعَلَّلَهُ وَفِعْلَلًا، وَالْيَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَאוٍ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ صَعَّصَعَتْ كَرَّرَ فِيهِ  
الْفَاءُ وَالْعَيْنُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الدَّيْكِ؛ وَحَكَاهُ السِّيْرَافِيُّ فِي  
الْإِنْسَانِ، وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَبْدِلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَائِ الْمُتَوَهَّمَةَ فَيَقُولُ قَوَّقَاتِ  
الدَّجَاجَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقِيْقَاءُ وَالْقِيْقَايَةُ، لُغَتَانِ: مَشْرَبَةٌ  
كَالتَّلْتَلَةِ؛ وَأَنْشَدَ:  
وَشُرْبٌ بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَعِيْرٌ  
(\* قوله « وشرب » هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بعر،  
وتصحف  
في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ.)  
قصره الشاعر. والقِيْقَاءُ: القاعُ المستديرة في صلابة من الأرض إلى  
جانب سهل، ومنهم من يقول قِيْقَاءُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:  
إِذَا جَرَى، مِنْ إِلِهَا الرَّقْرَاقِ،  
رَبِيْقٌ وَصَحْضَاخٌ عَلَى الْقِيْقَايِ  
والقِيْقَاءُ: الأرض العليظة؛ وقوله:  
وَجَبَّ أَعْرَافُ السَّنْفَى عَلَى الْقِيْقَوِ  
كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيْقَةً، وَإِنَّمَا هِيَ قِيْقَاءٌ فَحَذَفَتْ أَلْفَهَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيْقَةٌ  
وَجَمَعَهَا قِيْقَايِ، كَمَا فِي بَيْتِ رُوْبَةَ، كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ.